(العدد ١٠٣ — ٤٣٧ السنة الثالثة)

وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم

السنة الخامسة عشرة

العلم

صاحب الامتياز : عبد القادر التوني   المدير المسئول : احمد عزم

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

ثمن الاشتراك : ٧٥ قرشاً في القطر المصري
ترفع سلفا : ١٠٠ قرش في فلسطين و ٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

العلم المصري

مدير سياستها

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٠٨٠٠-٦
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPRR)   CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٦ ربيع الاول سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٩

الشورى

لم نتمكن من اصدار «الشورى» كما كان المنتظر، لاسباب لا محل لذكرها الآن وقد تفضل زميلنا الاستاذ الوطني المخلص عبد القادر بك التوني صاحب جريدة العلم المصري فقدم الينا جريدته لنصدرها بدلا من الشورى إلى آن يأتي اليوم الذي تسمح لنا فيه الحكومة باصدار «الشورى» العزيزة. فنحن نصدر «العلم» بدلا من الشورى والشباب. شاكرين لحضرة الزميل الكريم الاستاذ التوني هذا الاهتمام بالقضية العربية ونصرة الامم المظلومة، ونعد عمله مزاملة محمودة يحفظها له اخوانه في الاقطار الاسلامية جميعا

وانا نرجو من حضرات القراء ان يمنحوا الاسم الجديد لجريدتهم نفس الثقة التي منحوها للشورى والشباب، ونعدهم بأن نظل كما كنا في الجريدتين السابقتين الى ان يقضي الله أمراً كان مفعولا

هذا وانا نقول لحضرات الذين ابوا اجابة طلبنا بارسال البريد الينا باسمنا بعنوان الشورى وأرسلوا رسائلهم وحوالاتهم الى «الشباب» إن البريد الذي وصل لمصر من ٩ ابريل وما بعده باسم الشباب لم يعد يصل الينا لأن الاصحاب الجدد لامتياز «الشباب» قد أخذوه بدون حق ولذلك أعلنا حقيقة الحال هذه وقد بلغنا أن جريدة الشباب ستصدر بشكل آخر وعلى خطة أخرى، فنحن غير مسئولين عن جريدة لا يكون اسمنا وعنواننا عليها وفي النهاية نقول إن عنواننا سيظل كما كان منذ القديم هكذا :

محمد علي الطاهر
صاحب جريدة «الشورى» بمصر

Mohamed Aly Ettaher
Aschoura Newspaper Cairo Egypt

كلام النشاشيبي !

قرأنا في مجلة آخر ساعة كلمة لمحررها قال فيها :

« ذهبت الى فندق شبرد وقابلت راغب بك النشاشيبي أحد زعماء فلسطين إنه في الحلقة السادسة من عمره ، وهو يلعب اليوم في فلسطين الدور الذي كان يلعبه عدلي يكن في مصر .. فبينما «المفتي» يقوم بدور سعد زغلول الزعيم الثائر المتطرف يقوم راغب بك النشاشيبي بدور الزعيم المعتدل الأنيق .

قال لي إن الثورة في فلسطين ليست ضد اليهود ولا ضد الانجليز ، ولكنها ضد العرب أنفسهم ، ولو كانت الثورة ضد اليهود أو الانجليز لكان هو أول من اشترك فيها .. ولكن ضحايا هذه الثورة هم العرب أنفسهم ..

قلت : ألا تظن ان الحالة في فلسطين ستستقر بعد اعلان التصريح البريطاني

قال : لا أظن فان أمامنا على الاقل خمسين سنة يقتل فيها بعضنا بعضا انتقاما لما حدث في الثورة ...

ثم اقترح سعادته أن ترسل الصحافة المصرية وفداً الى فلسطين لدرس الحال هناك ، وهي في اعتقاده تختلف كثيرا عما تذكره الصحف في مصر..

وأنصار المفتي يعتبرون راغب نشاشيبي الخائن رقم واحد في فلسطين بينما أنصار النشاشيبي يعتبرون المفتي صنيعة الطليان والألمان . »

الشورى — قرأنا هذا الكلام فلم يزدنا علما بنفسية هؤلاء الناس ، لأن الذي يناصب الحركة الوطنية الخصومة منذ بعثها الله لا يكثر عليه مثل هذا القول ، ولكن المؤسف ان نراه برغم المذابح التي أوقعها الانكليز في بلاده والخراب الذي حل بها على أيديهم من العسف وهدم البيوت وتدمير المدن وتقتيل الابرياء ، لا يزال يواصل خصومته للحركة الوطنية حتى بعد أن تحولت الى ثورة قومية استوقفت الدهر وهزت التاريخ وبيضت وجه أمته والامم المظلومة في الكون بأسره .

وأي خصومة أفظع من أن يزعم هذا الرجل (الذي يشبهه المحرر المخدوع بعدلي باشا) ان الثورة واقعة بين العرب والعرب !

فاذا كانت الثورة كما يقول فلماذا يقتل الانكليز قومه وينسفون بلدانهم ويشنقون مجاهديهم ؟ ولماذا يجلبون اليها اليهود بالالوف حتى أصبحوا ثلث سكانها

ان مناقضة كلام النشاشيبي لتطول كثيراً لو أردنا أن نعطيها حقها من الرد ولكننا نكتفي بابراز كلام هذا الرجل ليعرفه الناس ، لان الناس حتى المخبولين لا يرضون أن يلفظوا مثله ، فنوجه الى كلام النشاشيبي نظر فخامة محمد محمود باشا وفخامة علي ماهر باشا وأركان الوفود العربيه ونسألهم رأيهم في هذا الانسان الذي يتاجر به الانكليز ويحرسونه ويحملونه بطياراتهم من فلسطين لمصر ثم الى لندن ثم الى مصر ثم يقدمونه الى الوفود الرسمية كممثل للمعتدلين بفلسطين. فان كان هذا اعتدالا فياحبذا العوج ، وان كان يهم الانكليز مفاوضته فلماذا لا يكتفون به. وان كان يمثلهم هو فلماذا لا يلبس البرنيطة ويجلس في المفاوضات معهم ويسمى نفسه المستر نشاشيبي !

ألا ان جهاد فلسطين لم يشتم من طرف اليهود ولا من قبل الانكليز بأسفه مما شتمه به النشاشيبي الذي لا ندري لماذا يظل في مصر ولا يذهب لفلسطين ليذوق النعيم الذي بسطه الانكليز فيها ؟

محاكمهم الجهنمية

تفتك بالابرياء فاين الانسانية

اطلعنا في جرائد فلسطين الصادرة في هذا الاسبوع على بلاغ رسمي انكليزي وهذا نصه والله وحده هو المنتقم الجبار ولا حول ولا قوة الا بالله :

«اجاز القائد العام الادانة التي قضت بها محكمة حيفا العسكرية يوم ١١ ابريل وهي سجن صبحي احمد مصطفى من بيسان وعمره ١٥ سنة مدة خمس سنين وجلده اثني عشر جلدة بتهمة حمل قنبلة في بيسان يوم ١٠ مارس على أن يقضي المدة في اصلاحية الاحداث .

وأجاز القائد العام الادانة التي قضت بها محكمة القدس العسكرية يوم ١١ ابريل وهي سجن الحاج عبد الرحمن ابو مجاهد من بيت دجن مدة خمس سنوات .

وأجاز القائد العام الادانة التي قضت بها محكمة القدس العسكرية يوم ٦ ابريل وهي سجن سليمان حسين سليمان من عرب النصيرات مدة ستة أشهر بتهمة حمل مسدس وذخيرة يوم ١٢ مارس ١٩٣٩.

وأجاز القائد العام الادانة التي قضت بها محكمة القدس العسكرية يوم ١٣ ابريل وهي سجن علي الفرج فرج الله من بيت دجن مدة خمس سنوات بتهمة حيازة ست بنادق

وأجاز القائد العام الادانة التي قضت بها محكمة حيفا العسكرية يوم ١٤ ابريل وهي السجن لمدة سنة بحق كل من صبحي محمود الكريدي من صفد وشحادة الياسين الخطيب من المطلة ودياب مصطفى حاج محمد من المطلة ومحمد موسى حاج من جنين وذلك بتهمة العبث بأنظمة الاسلاك الموضوعة على الحدود

حوادث واشخاص

الامير شكيب ارسلان

لا يزال عطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان يلقى في مصر أنواع الاكرام ، ويزوره الكثيرون من أهل الفضل والعلم وممن زاروا عطوفته أخيراً أصحاب المعالي مصطفى عبد الرازق بك وزير الاوقاف وجعفر باشا والي وزير الداخلية الأسبق وسماحة السيد عبد الحميد البكري شيخ مشايخ الطرق الصوفية ومحمود بسيوني بك رئيس مجلس الشيوخ السابق ونجيب الغرابلي باشا والدكتور منصور فهمي بك والشيخ الاكبر مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر الخ .

وأقام الاديب الكبير الاستاذ كامل افندي كيلاني حفلة شاي ساهرة في منزله العامر للترحيب بالامير الجليل حضرها أصحاب المعالي والسعادة محمد صفوت باشا وحلمي عيسى باشا وعبد الرحمن رضا باشا والاستاذ الزنكلوني وابراهيم دسوقي بك اباظه الرئيس الثاني لمجلس النواب والبعثة الصينية وعدد كبير من الفضلاء

وأقام لعطوفته مأدبة حافلة حضرة صاحب السعادة محمود بسيوني بك حضرها جمهور من العظماء .

وأقام الوجيه السيد محيي الدين الحصني التاجر السوري بالقاهرة حفلة شاي فاخرة مساء الاحد الماضي في داره بالظاهر حضرها نحو اربعين من المصريين والسوريين فخطب فيها كثيرون

وأقام لعطوفته صاحب السماحة السيد عبد الحميد البكري حفلة شاي في داره بالجيزة

وأقام العلامة الدكتور منصور فهمي بك مدير دار الكتب مأدبة غداء أمس لعطوفة الامير حضرها أصحاب المعالي والسعادة السيد مصطفى عبد الرازق بك وزير الاوقاف واحمد حلمي باشا وأمين بك التميمي والاستاذ الكبير الزنكلوني وغيرهم كثيرون

ويتناول عطوفة الامير طعام الغداء ظهر الخميس غدا على مائدة الاستاذ الفاضل الشيخ يوسف عبد الرازق المشهدي المدرس بمعهد القاهرة ، وستزور البعثة العدنية اليمانية عطوفة الامير بعد غد الجمعة برياسة الاستاذ الشيخ احمد محمد نعمان اليماني في فندق الكونتننتال

اسمعوا !

هذه الاخبار الفظيعة

القدس في ١٨ — ايدت القيادة العليا ١٥ حكما أصدرتها المحاكم العسكرية في خلال الايام الثلاثة المنقضية منها أحكام متعددة بالسجن المؤبد وبالجلد وبين الذين حكم عليهم كثيرون من الشبان بين الـ ١٥ والـ ١٦ من العمر

القدس في ١٩ ابريل — على أثر موجة الارهاب التي غمرت حيفا يوم الاحد ونشأ منها خمسة قتلى و ٤٠ جرحى عمدت السلطات العسكرية والبوليس الى تفتيش واسع النطاق في المدينة القديمة والاحياء العربية في حيفا وجمعت أكثر من ٨٠٠٠ من السكان وحققت معهم وقبضت على أكثر من مئتين منهم بعض من كبار دعاة الارهاب.

وشرعت السلطة في الوقت عينه في تفتيش قرية بلد الشيخ في شمال حيفا حيث قبض على كثيرين ويقال ان عملية التطهير هذه هي أفظع عملية عملت منذ ثلاث سنوات في منطقة حيفا

القدس في ١٩ ابريل — جرى تفتيش دقيق في المدينة القديمة. وهو أدق تفتيش جرى فيها حتى الآن. وقام به الجيش والبوليس. فجمع ١٦ الف من الرجال في الميادين وقبض على ٥٠ عربيا بتهمة التجسس . واحتج نساؤهم احتجاجا شديدا على التفتيش وحاولن المقاومة بالقاء الحجارة على رجال البوليس والجيش . الالمانية

رأى دمشق

في جماعة الشهبندر

قالت القبس الغراء في عددها ٤ ابريل من فصل افتتاحي

«نحن نفهم أن يشوه جماعة الشهبندر كل عمل من أعمال خصومهم، وان يطالبوا دائما وأبداً بعدم عودة الكتلة الوطنية الى الحكم، فقد نتفق معهم نحن أيضا في وجوب الابتعاد عن الحكم، بل قد دعونا فعلا الى تركه والاستقالة منه يوم كانوا هم لا يجرأون على ذلك ولكننا لم نفهم أن يقفوا من الاجنبي هذا الموقف الودي وان يروجوا في صحفهم وفي حفلاتهم وفي خطبهم أغراضه ومطالبه، ثم لا يتورعون ان يسبغوا على هذا الترويج لونا من «الوطنية» المتطرفة !!

يدعو هؤلاء منذ ثلاثة أشهر الى حرب أهلية، بما ينشرونه من اشاعات وأكاذيب، وبما يلقونه من الخطب في البيوت والمنازل، ليستفزوا خصومهم الى مقابلتهم بالمثل والى الدخول معهم في حملة من الشتائم والتهم، في الايام التي برز الاجنبي فيها باغراضه الاستعمارية المكشوفة، حتى يكون هذا الاجنبي في مأمن من وحدة الكلمة وجمع الصف، وفي منجاة من مقاومة سياسته وأساليبه، من قبل الامة كلها على اختلاف احزابها وهيئاتها فكأن هؤلاء المعارضين يريدون ان يحولوا الامة عن مهاجمة الاجنبي الى مهاجمتهم وحدهم وكأنهم اتفقوا مع هذا الاجنبي على أن يحلوا محله في توجيه الحملة منهم وعليهم وعلى خصومه وخصومهم !

والا فما معنى سكوتهم على كل ما ارتكبته السياسة الافرنسية من نكول عن العهد، وتجزئة للوطن، واثارة للطائفية وتغذية للاقليمية في خلال سنتين ونصف السنة؟!

بل ما معنى عطفهم على جميع الحركات الانفصالية التي قامت في أطراف البلاد وتكريمهم حتى الذين أثاروها وكانوا آلات بيد الاجنبي على اثارتها؟!

هذه احدى الجرائم التي ارتكبها الذين يسمون أنفسهم «معارضين» وما برحوا يرتكبونها في كل صباح ومساء لانهم حريصون على أن يشغلوا الامة بعضها ببعض وهذا أقصى ما يريده الاجنبي ويعمل له ويباركه ! »

اجرة بريد الطيارة

من مصر غالية جدا

جاءتنا نسخة من جريدة بيروتية بالطيارة فاخذ عليها البريد اللبناني ما يساوي ٦ مليمات . وقد اردنا أن نرسل نسخة من هذه الجريدة الى لبنان بالطيارة فطلب بريد القاهرة ٤ قروش صاغ اي ٤٠ مليما . فكيف هذا يا بريد القاهرة ؟

عدن والاطباء

في مستشفى بلدية عدن طبيب يسمى (خش دل) هندي لا يعرف من الطب الا اسمه وقد تعددت شكوى الناس منه ومن عدم أهليته فلم تسمع شكواهم . وآخر قضية من علاجه ان احد الاهالي أصيب بمرض فاستدعاه الى منزله ليحقنه من آلامه فلم تسفر عمليته الا بمضاعفة الالم وتطور المرض الى خطر عظيم فالى متى تبقى هذه البلاد سوقا لهؤلاء الناس من أطباء ومعلمين وحكام

عدن   وطني غيور

سيف اسلام !

يذبح المسلمين !

لقب الجنرال جورنج الالماني صديقه موسوليني بأنه صديق المسلمين وانه خير من يحمل سيف الاسلام !

فنحن نعجب من هذا السيف الذي لا نراه يعمل إلا في ذبح المسلمين في طرابلس والبانيا

حالة فلسطين

كما يصفها بلاغ رسمي انكليزي

فظائع يوم واحد ١٤ — ٤ — ١٩٣٩

الجليل — أطلقت النار خلال الليل على مستعمرة الشجرة الواقعة غرب طبريا فاجيب على اطلاق النار بالمثل ولم يصب أحد وفتشت أمس الاورطة الاولى همشير قرية الزرعة في قضاء عكا وصادرت ست بنادق ومسدسا و ٤٩٠ عياراً ناريا من ذخيرة البنادق، بنتيجة انقلاب سيارة بوليس مصفحة بعد ظهر أمس على طريق طولكرم — قلقيلية أصيب رجلا البوليس البريطانيان دقلين وكروفت بجراح، وقد أصيب البوليس البريطاني ادواردز الذي كان أيضا في السيارة بجراح

وفتشت أمس الاورطة الاولى بدفوردشير وهارتفوردشير قرية عمواس قرب اللترون على طريق القدس — يافا فعثر على كمية من الذخيرة والمتفجرات وعلى قنبلة وقد اعتقل ثلاثة من العرب وتقوم اليوم الاورطة الاولى بدفوردشير وهارتفوردشير باعمال عسكرية في زكريا في قضاء القدس، وقد أطلقت النار على عربي حاول اختراق النطاق فجرح ولا تزال العمليات مستمرة

وفي أثناء تفتيش قام به الجند والبوليس اليوم في سيلة الحارثية وما جاورها في قضاء جنين عثر على ما يلي: ٦٩ بندقية وبندقيتا صيد ومسدسان وخمسة الغام أرضية وأربع قنابل و ٤٨٤٥ رصاصة و ٨ كيلو ونصف من ملح البارود وكمية كبيرة من الديناميت و ٥٠٠ كبسولة وجهاز تلفون للميدان وجهاز كامل لتعبئة الرصاص وكمية كبيرة من الوثائق وكمية كبيرة من الالبسة الرسمية وأثناء العمليات قتل بالرصاص أحد الرجال المسلحين في قرية للنسي وكان يلبس الملابس الرسمية وكان يحمل بندقية وذخيرة

واعتقل بعد ظهر اليوم في القدس ارهابي، عربي مشهور ووجد بحيازته مسدس اوتوماتيكي

حفلة شاى

احتفالا بقران المسلم البولوني

اقيمت في الساعة السادسة بعد ظهر أمس حفلة شاي شائقة في فندق الكونتننتال احتفالا بزواج الاستاذ ستانسلاو كورفن البولوني المسلم نزيل مصر فكان من الذين حضروها صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان وصاحب الفضيلة الشيخ طنطاوي جوهري وعوني بك عبد الهادي والاستاذ الشيخ النجار وعبد القادر حمزه باشا صاحب البلاغ والأديب الكبير كامل كيلاني ومحمود بك سالم وجمع من علماء الازهر ومن الصحفيين فبعد أن تناولوا الشاي والمرطبات هنأوا الاستاذ كورفن ثم انصرفوا داعين شاكرين

الشعر الحقيقي

لمح أحد الزجالين في فلسطين خائنا يحتمي بالسلطة البريطانية ويتيه دلالا وعجبا فقال :

ناموا العقارب وصار النمل دبابات
وتسلطت الضفدعة وصار لها نابات
وصاحوا الوطاويط احنا نحمي الغابات
يا ذنبة الشوم كثر في عراميطك
حتى ابو بريص صار له سرج وركابات

هل هذا صحيح ؟

صيدلي المفوضية العراقية

اتصل بنا أن المفوضية العراقية بالقاهرة قد اعتمدت صيدلية جداليا اليهودية بالقاهرة لصرف الادوية لها وللطلاب العراقيين ...

فهل هذا صحيح ؟!
وكيف نصبره وكيف يجوز ؟!

محمد علي الطاهر لا تعاد جريدته اليه

ويمنع من دخول سورية

واما امين سعيد

فتعطى له الحكومة المصرية جريدة

وتعطيه حكومة سوريا في ظل فرنسا جريدة اخرى

حادث لا مثيل له في تاريخ الحكومات

زارنا صديق وناولنا العدد ١٤٤ — ٥ ابريل الجاري من مجلة أمين سعيد (الرابطة العربية) التي يصدرها في القاهرة فوجدنا فيها الخبر الآتي :

بيان شكر واعتذار

« قضت ظروف طارئة علي بأن انتقل نهائيا الى سورية العزيزة لأتفرغ للعمل السياسي الذي دخلت فيه ولاصدار جريدة (الكفاح) اليومية التي شرعت أعد العدة لنشرها في دمشق وأرجو أن تصدر في خلال الايام القليلة القادمة

فاشكر لاخواني وأصدقائي الكرام قراء الرابطة العربية وأنصارها ومؤازريها من الكتاب والوكلاء ما حبوني به من عطف وتشجيع أرجو دوامهما واستمرارهما فحاجتي اليهما على ضفاف بردى لا تقل عن حاجتي على ضفاف النيل

وأعتذر عن قصور غير مقصود ، شفيعه حسن النية والكمال فهو وحده

أما مجلة الرابطة العربية فستواصل الصدور في القاهرة في مواعيدها المقررة ومنه تعالى نستمد العون والتوفيق .   أمين سعيد

ثم ناولنا الزائر الكريم العدد الاخير من مجلة الجمهور الصادرة في بيروت يوم الخميس ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٩ فوجدنا التقريظ الآتي :

(الكفاح) اليومية في دمشق

قرر الصحفي المعروف أمين سعيد صاحب (الرابطة العربية) الصادرة عن القاهرة أن يصدر في دمشق جريدة يومية سماها (الكفاح) أعد لها العدة وبعد أيام قليلة تكون بين أيدي القراء. وقد أرسل بيانا يشكر مؤازريه من القراء والكتاب ويقول فيه قضت الظروف طارئة علي بان انتقل نهائيا الى سورية العزيزة لا تفرغ للعمل السياسي الذي دخلت فيه لاصدار جريدة الكفاح اليومية أما مجلة الرابطة العربية فستواصل الصدور في القاهرة . في مواعيدها المقررة فنتمنى للاستاذ التوفيق ولجريدة (الكفاح) الانتشار والازدهار

* * *

فنحن ننشر هذين البيانين الغريبين ونسأل القراء هل رأوا أو سمعوا أنه يجوز لشخص أن يصدر باسمه جريدتين في وقت واحد ، وفي قطرين مختلفين تحكم كل واحد منهما حكومة غير الاخرى ؟

وهل يجوز أن يحرم محمد علي الطاهر من اعادة اصدار الشورى بينما تعطى حكومة مصر لامين سعيد جريدة ؟

نحن لا نستغرب أن تسمح فرنسا لامين سعيد بأن يقطن سورية ، ولا من اعطاء حكومة سورية الجديدة التي هي بنت فرنسا — جريدة لامين سعيد

ولكن موضع الدهشة أن تسمح الحكومة المصرية لامين سعيد بدوام اصدار مجلته بمصر برغم أنه ترك البلاد المصرية نهائيا ، فهل الجرائد مثل المزارع والممتلكات والبساتين والضياع يجوز تركها باسم صاحبها لامتلاك غيرها في بلدان أخرى ؟

لقد تحير أصدقاؤنا في تعليل سبب اصرار ادارة الامن العام في مصر على عدم ارجاع جريدتنا الشورى، فهو أمر غير المعقول حقا، وقد بحثنا فخرجنا بالنتيجة الآتية:

لما كانت ادارة الامن العام ، بل ووزارة الداخلية كلها قبل بضع سنين تحت سيطرة المستركين بويد الانكليزي وضع المذكور على طلبنا باعادة الشورى اشارة الرفض . وبعد مدة انتهت وظيفة هذا الرجل بموجب المعاهدة وانصرف الى الاعمال التجارية ، ولكن اشارة الرفض التي وضعها ظلت مرعية الاجراء الى الآن، فكأنها آية منزلة لا يجوز نسخها ، مع أن ادارة الامن العام قد تخلصت منه نهائيا وأصبحت مصرية بحت ولا يوجد فيها من الانكليز الا شبح كين بويد فكيف العمل؟

إن كين بويد الانكليزي كان يكره محمد علي الطاهر لمقاومته الاستعمار الانكليزي فهو من هذه الناحية معذور بعض العذر، نعم بعض العذر . لانه لا يجوز له لما كان يعمل في الامن العام كموظف مصري ويلبس الطربوش الاحمر أن يشتغل لمصلحة بريطانيا على طول الخط، بل كان عليه أن يعرف أن محمد علي الطاهر يعتبر من أصدق أصدقاء مصر، بل أصبح من أهلها، وله خدمات للحكومة المصرية التي يوصيها جنابه بالغضب عليه ومعاملته كعدو ! بينما محمد علي الطاهر لا يخاصم إلا الاستعمار فقط فلماذا تغضب عليه حكومة مصر؟ وما فائدتها من الاساءة اليه ؟

ننشر هذا ونحن نشعر بأسف شديد، وكيف لا نأسف ونحن نرى مثل أمين سعيد يسرح في مملكتين ويصدر جريدتين في بلدين مختلفين، بينما نحن نمنع من دخول فلسطين ويخرجنا الافرنسيون من لبنان ثم تمنعنا الحكومة المصرية وهي حكومتنا من اعادة اصدار شورانا، فلا يسعنا أمام هذه الحالة الاليمة إلا الاسف وحسبنا الله ونعم الوكيل .

محمد علي الطاهر

اهداء كتاب !

للشاعر الكبير احمد الصافي النجفي (بمناسبة صدور ديوانه «أشعة ملونة»)

طبعت كتابا لم أكن قبل طبعه	عليما بأني أوفر الناس أصحابا
اذا بجيوش الصحب تظهر فجأة	لاهديهم طرأ كتابا وآدابا
ولو كنت أهدي كل ما قد طبعته	لما كان يكفيهم حضورا وغيابا
وقد هان لو أهدي كتابي وحده	ولكنني أهدي كتابا وألقابا
إهداء ألقاب أشد بلية	ألاقي أمام النفس والناس كذابا
وكم جاءني يوما غبي مطالبا	بسفري وقد أبدى بسفري اعجابا
فأعطيته سفري ولقبته كما	يشاء فغالى في مدعي إطنابا
وراح يريه الورى متبكا	وأصبح لي بعد التهكم سبابا !

دمشق   احمد الصافي النجفي

السياسة الانجليزية في البحرين

او فلسطين الثانية !

ماهى البحرين ايها العربى قد وقعت بين مخالب الاستعمار الانجليزى الغاشم وقد ذهبت غنيمته وهى الآن فى دور الاحتضار لتلفظ نفسها الاخير وان شعبها المسكين ليعانى من الوان الشقاء ما يعجز عن وصفه القلم فلقد بليت البحرين بما تتخذه سياسة الاستعمار من الاساليب الملونة فى سبيل القضاء على القومية العربية بادخال عدد كبير من الغرباء (او بالاحرى بجراثيم الفناء) لتنفيذ ماربها السياسة

وقد ثارت البحرين فى شهر رمضان المنصرم على أثر اعتقال الزعيمين الكريمين الشيخ سعد بن عبدان بن شملان واحمد بن على الشيراوى واضرب عمال الشركة احتجاجا على ذلك وعقدوا اجتماعا فى المسجد الجامع وقد ترأسه الزعيم الثالث شيبة الهدى وابو الشباب الشيخ على بن خليفه الفاضل والقى على مسامعهم خطبة حماسية حمل فيها حملة شعواء على الطاغيه بلكريف (المستشار الانجليزى) بما يستعمله من الشدة والضغط والعنفوان فى وجه الشعب البائس والذى كانت مطالبه التى قدمها تتلخص فيما يلى :

١ — فصل بلكريف من وظيفته وابعاده عن البحرين — ٢ — انشاء مجلس تشريعى عن الامة — ٣ — ابعاد الموظفين الاجانب من دوائر الحكومة وابدالهم بابناء البلاد — ٤ — انشاء نقابة حره للعمال فى الشركة ووضع ممثل للحكومة لديها

واخيراً قرر الشبان القيام بمظاهرة سلمية لاغلاق السوق ليعم الاضراب حتى تجاب مطالب الامة بحذافيرها بعد اطلاق الزعيمين المعتقلين ، فما كان من بالجريف إلا أن هاجم الشبان بقوة عظيمة من افراد الشرطة الاجانب المسلحة واعملوا فى الناس الضرب برؤوس البنادق فسالت الدماء الزكية فلاذ الناس بالفرار لانهم لا يملكون بايديهم ما يدافعون به وكان بلجريف واقفا وقد علت على فمه ابتسامة السرور لرؤيته الدم الاحمر يسيل وقد اصدر امره للشرطة بالقاء القبض على كل جريح يرى فى أحد الشوارع ، وقد اعتقل فى ذلك اليوم الزعيم الثالث الشيخ على بن خليفه الفاضل ومعه ثلاثة عشر شابا كلهم جرحى واودعوا فى السجن (الباستيل الثانى) فاذيقوا من الاستعمار الوان العذاب الذى تقشعر لذكره الابدان مدة طويلة تشفيا لما فى قلبه من الحقد على المطالبين بحقوقهم المشروعه .

لقد واصل الشبان اضرابهم وتجمهروا فى اليوم الثانى وقد قرروا الذهاب الى دار الاعتماد البريطانى ليقدموا احتجاجهم على هذا العمل الوحشى فما كان من احد أبناء الحاكم العربى إلا أن مثل دورا مزريا فقد جاء بعدد عظيم من السيارات المسلحة يقودها بنفسه لتفريق شملهم واعتقل واحداً منهم فلما لم ير سبيلا لتفريقهم أمر باطلاق الرصاص عليهم فتفرقوا وذلك لم يكن لديهم من يتولى القيادة لان الاعيان وذوى الكلمة المسموعة قد ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة فلم يتقدم احد منهم .

ولنرجع الى الزعماء الثلاثة والشبان المعتقلين فبعد مضى شهر ونصف من اعتقالهم سيقوا الى المحكمة التى وضع على بابها الميزان شارة للعدل مع العلم بوجود بلكريف بصفته قاضى التحقيق فكانت النتيجة الحكم عليهم بالسجن الشديد والابعاد من الوطن واليك التفصيل :

الشيخ على بن خليفه الفاضل سنتان ونصف بالسجن ومثلها نفى والشيخ سعد بن عبد الله شملان سنة بالسجن ومثلها نفى واحمد بن على الشيراوى احد عشر شهرا نفى اما الشبان فقد حكم عليهم بالسجن الشديد بمدد مختلفة تتراوح ما بين الشهرين والستة اشهر .

أما مصدر الحكم فهو المعتمد البريطانى فلقد صرح الحاكم العربى للقضاة حينما ذهبوا اليه طالبين الغاء الحكم واطلاق سراح السجناء (بأن الحكم لم يصدر منه وانما اصر على سجنهم المعتمد وكان ذلك تنفيذا لارادته) فكيف تزعم بريطانيا دفعا لدعوى ايران بحق ملكيتها للبحرين بان البحرين عربية مستقلة ولا دخل لها فى شؤونها الداخلية ؟

أما الحالة بعد صدور الحكم فالأعيان منهم قد اعمى الرعب ابصارهم وبصائرهم وأما الشباب فقد عاهد الله على الثبات كما دعاه داعى التضحية لانقاذ الوطن المفدى بالأرواح والمهج وهو ثابت على مبدئه لا ترهبه السجون ولا الشدة

وهنا لى سؤال اوجهه الى أعيان البحرين وبالأخص الذين حلت صدورهم السلطات الأجنبية بالاوسمة وخاصة ذلك الذى كانت له اليد الطولى فى اثارة الرأى العام ضد المغفور له الشيخ عيسى بن على آل خليفة والذى ادى الى قلب الحكم الى الحالة الراهنة ماذا افادته تلك الاوسمه والالقاب المضافه الى اسمه حينما اشتدت عليه الضائقة المالية وتراكمت الديون فالتجأ الى الحكومة البريطانية طالبا منها المساعدة بعقد قرض ليؤدى ما عليه فلم تكتف الحكومة التى ساعدها بما ذكرته آنفا برفض طلبه بل شهرت باسمه ولاكته الالسنة !! فنعم ما جناه من الثمر فاعتبروا يا أولى الابصار

أما عبد الله بن جبر الدوسرى الذى ذكرته احدى صحف العراق بأنه الصلة بين الحاكم العربى والمستشار الانكليزى وانه الالة لتنفيذ المآرب الاستعمارية فهذه هي الحقيقة ولكن فاتها عن هذا الشخص أشياء كثيرة

هذه صرختنا نوجهها الى العالم العربى ليكون على علم بما يجرى فى هذه البلاد من الاضطهاد والتعذيب راجين منه مساعدتنا الادبية والمعنوية لانقاذنا وانتشالنا من هذه الهوة السحيقة التى وقعنا فيها ولنا وطيد الامل فى مناصرتهم لننال حقوقنا المشروعه فقد قال صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر) وانا لمنتظرون

البحرين ابن اوال

وصف مختصر للحالة

أخبار المصادر الانكليزية

القدس فى ٢١ أبريل — حدث فى الساعة السادسة من صباح أمس بينما كان عدد من الكونستبلات البريطانيين يقومون باعمالهم داخل المدينة القديمة بالقدس أن تقدم شاب عربى عمره عشرون سنة وأطلق ثلاث رصاصات من مسدس كان يحمله على أحد الكونستبلات ولاذ بالفرار متجها نحو السوق الذى كان مكتظا بالناس وحاول بعض الكونستبلات اللحاق به دون جدوى لكثرة المارة

أما الكونستابل المصاب فقد توفى على الاثر وأصيبت امرأة عربية كانت تسير فى مكان الحادث بجراح

وقد أعلنت السلطة على أثر هذا الحادث قانون منع التجول في المدينة القديمة لاجل غير مسمى واعتقلت ٣٤ شخصا للتحقيق معهم

وجاء من حيفا أن القوات العسكرية فيها قامت بتفتيش واسع النطاق لاعتقال بعض الاشخاص الذين يعتقد ان لهم علاقة باعمال الارهاب وجاء فى بلاغ الحكومة أن بين الذين اعتقلوا أعضاء هيئة لمحكمة ثورية كانوا يقيمون فى بلد الشيخ

وانفجر لغم صباح أمس تحت سيارة عسكرية تقل بعض أفراد من البوليس الاضافى اليهودى بالقرب من مستعمرة رحبوت فقتل قائد السيارة وأصيب ركابها بجراح مختلفة وأطلقت النار فى الليل على عدة مستعمرات يهودية فى المنطقة الشمالية .

ولا تزال أعمال التفتيش تسير فى نطاق واسع فى مختلف أنحاء البلاد وقد قتل شخص يدعى خليل المصرى وهو من رجال العصابات بينما كان يحاول الفرار أثناء تفتيش قرية برقين وصودرت ست بنادق وكميات من الذخيرة .

برقية الى لندن

عن فظائع الجيش البريطانى فى فلسطين

جلالة الملك رئيس الوزراء وزير المستعمرات الديلى اكسبريس يونيتد برس مكتب الانباء الالمانى المكتب العربى لندن

بينما تتظاهر السياسة البريطانية بالعمل على حل مشكلة فلسطين وتعقد مؤتمرات بلندن وتقوم بمفاوضات فى القاهرة تقوم السلطة العسكرية وحكومة فلسطين باستئناف ارتكاب الفظائع وتقتيل العرب الابرياء بلا سبب . ففى حيفا قتل الجيش فى أوائل مارس المرحوم الشهيد سليم الصحي ومثل الجنود بجثته كما شهد الطبيب الشرعى فى تقريره الرسمى وفى مدينة اللد قتل الجنود فى أواخر مارس المرحوم الشهيد أمين شحاده حنونة واستعملوا القسوة مع جميع سكان اللد ونسفوا بالديناميت مساكن كثيرة . وفى عكا انتقم الجيش فى أوائل ابريل من سكان المدينة بأسرها بسبب محاولة أحد الأشخاص الاعتداء على مساعد الحاكم وقد سجنت السلطة العسكرية جميع السكان فى بيوتهم ثلاثة أيام فكادوا يموتون جوعا وعطشا وقبضت السلطة على جميع أعيان عكا وسجنتهم ونسفت مساكن كثيرة وقبضت السلطة على ثمانية آلاف من أهل حيفا ووضعتهم فى العراء تحت السماء أياما بلا طعام واهانتهم . وفى القدس قبضت السلطة فى ١٦ ابريل على الف ولد وعلى أمهاتهم وقد أهانهم الجنود وحكم على كثيرين من هؤلاء الاولاد الصغار بالجلد والحبس لمدة طويلة وقد هاجت النساء من شدة العذاب وقد نشرت جرائد القاهرة أشياء كثيرة من هذه الفظائع . فاللجنة الفلسطينية العربية فى القاهرة تناشد جلالتكم اصدار الامر لحكومة فلسطين بالكف عن هذه الفظائع التى لا ترضى جلالتكم ونطلب من الحكومة البريطانية أن توقف أعمال الجيش الانتقامية وخطة الارهاب التى تتبعها فى فلسطين . ونحن لا ندرى كيف يليق بوزارة المستعمرات ووزارة الحربية انكار هذه الفظائع التى لا تزال ترتكب منذ ثلاث سنين بدون توقف بينما قناصل الدول الاجنبية يرونها بأعينهم . واللجنة تكرر نداء العالم الانسانى العمل والسعى لايقاف هذه الفظائع وانقاذ ما بقى من أهل فلسطين الذين أصبحوا بين قتيل وجريح وبين سجين وشريد وهذا كله غير عشرات الآلاف من الارامل والايتام والمنكوبين

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية

محمد على الطاهر

٢٠ ابريل سنة ١٩٣٩

استشهاد وطنى كبير

فى فلسطين

روعنا بعد صدور آخر عدد من جريدة الشباب بنبأ محزن وخبر مروع صادع ، ألا وهو نبأ اغتيال الوطنى الكبير المرحوم السيد يوسف افندى العلمى عين أعيان غزة فكان لهذا النبأ أشد الوقع فى النفوس وقد هز القلوب هزا ومزق الافئدة وترك فى كل نفس لوعة وحسرة ، وقد أبرق كثيرون من مصر يعزون فلسطين على فقده ، وقد جاءنا من غزة التفصيل الآتى

غزة فى ١٥ ابريل — فقدت غزة اليوم أحد شبابها البررة العاملين السيد يوسف العلمى رحمه الله . ففى حوالى الساعة السابعة من صباح اليوم غادر السيد يوسف العلمى بيته الى محله التجارى ولم يكد يبعد عن البيت بضعة امتار حتى فاجأه مجرم مجهول واطلق النار عليه فارداه قتيلا وعلى صوت العيارات النارية خرج المجاورون من بيوتهم وحملوه الى بيته جثة هامدة ولما علم البوليس بالحادث شرع فى التحقيق

وما انتشر الخبر حتى هرع الاهلون وكبار الموظفين الى بيت القتيل معزين أهله بهذا المصاب وتمام المؤذنون من على المآذن

وحوالى الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم شيعت جنازته باحتفال كبير من الجامع العمرى الكبير حتى مقره الاخير وقد أغلقت المدينة حدادا وكان يتقدم الجنازة حملة الاكاليل المقدمة من البلدية والبنك الزراعى والغرفة التجارية ونادى الارثوذكس العرب والنادى الرياضى وغيرهم ثم الوجهاء والعلماء والموظفون والاهلون ووفود البلاد الفلسطينية

وقد أبنه على القبر رشدى بك الشوا رئيس البلدية والسادة عاصم بسيسو ورشيد الشريف وشفيق نجم . أما المرحوم الفقيد فهو من كبار التجار واحد وجهاء غزة البارزين رحمه الله وألهم آل العلمى الكرام الصبر والعزاء .

الشورى — كان الفقيد العزيز وطنيا صادقا اشتغل فى الحركة الوطنية الفلسطينية من أول الاحتلال البريطانى حتى لحق بربه ، فكان من الوطنيين الثابتين ومن الاتقياء المتأزين ومن الاشخاص المحبوبين عند الناس جميعا . فكان دمث الاخلاق حميد الصفات يخدم الناس ويقضى حاجاتهم ويفض مشاكلهم ويحسن اليهم ، ولذلك كانت خسارة الوطن الفلسطينى بفقده عظيمة لاعزاء لها ، رحمه الله وجزاه عن أمته خيرا وأسكنه فردوسه ورضوانه

الذكرى الرابعه للجهاد العربى

فى فلسـطين

فى يوم ١٦ ابريل ياحياك الله من يوم أغر مشهود فى تاريخ جهاد هذه الامة العربيه. فى مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٦ انطلقت رصاصة الثورة العربية فى فلسطين المقدسة فدوت إصداؤها فى كل الارض وفى مثله اندلعت ألسنة اللهب وراحت تنتشر فى كافة الميادين وترسل شهبها الثاقبة فلا تبقى ولا تذر منتقمة من الظالمين محرقة للمعتدين الاثمين ، انك لذكرى مجيدة . فى تاريخ يقظة العرب . ونهوضهم القومى الجبار

انك لذكرى مباركة يا ١٦ ابريل فى تاريخ العرب واستقلالهم فى تاريخ بعثهم وانطلاقهم فى تاريخ سباقهم الى الحرية. انك لذكرى ممجدة فيك شعرنا بالعزة القومية وفيك شعرنا باننا أحياء .

ألا بارك اللهم هذه الذكرى . إلا ارع اللهم بحق عدلك قوتك أهدافها ومراميها .

ان الشباب الوطنى فى بيروت ليتهز هذا اليوم الاغر الخالد ليرسل الى أرواح الشهداء الابرار الذين بذلوا دماءهم بذل السماح وسفكوها عن رضى وارتياح وهم يتسابقون فى سبيل الذود عن شرف هذه الامة وعن حريتها واستقلالها تحيه ندية شذية النفحات ترطب أجداثهم الطاهرة والى الرجال العاملين الاحرار فى كافة الاقطار وفى كافة ميادين السيف والقلم والى المعتقلين والمشتتين عن ديارهم من أبناء هذه الامة الناهضة وفى مقدمتهم سيد المجاهدين فى سبيل الله والوطن سماحة الحاج أمين الحسينى وصحبه الابرار أعطر تحيه وأذكى سلام

ولا يفوت الشباب الوطنى فى هذه المناسبة أن يشحذ همم العالمين العربي والاسلامى لمتابعة نصرة فلسطين والاخذ بقضيتها الى أوج النصر كما انه لا يفوته أن يلفت أنظارها الى مد يد المساعدة اليها بسخاء فأيتام المجاهدين والمنكوبين من اخوانكم فى فلسطين بحاجة الى نجدتهم والله فى عون العبد مادام العبد فى عون أخيه

٢٦ صفر ١٣٥٨ — ١٦ ابريل سنه ٩٣٩

الشباب الوطنى فى بيروت

ملاحظة — أموال الاعانات ترسل الى لجان الدفاع عن فلسطين الموجودة فى كل بلد عربى

والى لجنة اعانة منكوبى فلسطين فى بيروت

أخبار المجاهدين

أذاع المكتب العربى القومى فى دمشق ما يأتى من أخبار فلسطين المجاهدة فى ٢٨ صفر ١٣٥٨ — ١٨ ابريل ١٩٣٩

— كمن المجاهدون قرب مستعمرة جاسور بين الاسلات وبحيرة طبريا وفى منتصف الليل مرت دورية عسكرية ففاجأها المجاهدون باطلاق العيارات النارية فاجابت بالمثل واستمرت المعركة ساعة أرسل الجند فى أثنائها اشارات النجدة الحمراء ثم انسحب الجند وظلوا يطلقون المدافع الرشاشة فى أثناء انسحابهم وقد وقعت بينهم عدة اصابات ولا تزال آثار الدماء تخضب الارض على مقربة من طبريا

— اطلق فريق من المجاهدين كان مرابطا على طريق الناصرة النار على دورية الجيش فتعطلت بعض السيارات وأصيب الجند ببعض اصابات وانسحب المجاهدون بسلام

— هاجم المجاهدون مستعمرة كفرتا من ثلاث نواحى فاجيبوا بالمثل من البنادق السريعة الطلقات وقد استمرت المقاومة ساعة أوقع المجاهدون فيها بعض خسائر فى المستعمرة المذكورة وأصيب الكشاف فى التعطيل

— توجه فصيل المجاهدين فى قضاء طبريا الى مستعمرة الشجرة وهناك انقسموا الى قسمين الاول هاجم المستعمرة من مسافة مائة متر تقريبا فقابلهم الخفراء اليهود بالمدافع الرشاشة ودام الاشتباك ساعة ونصف ساعة أما القسم الثانى فقد قطع الاسلاك التلفونية على مسافة ١٨ عامودا على طريق الشجرة المعقودة ثم انسحب المجاهدون بعد أن أوقعوا فى الخفراء بعض الاصابات .

— قطع المجاهدون اسلاك ٢٠ عامودا تلغرافيا وكسروا عشرة أعمدة تلفونية بين طبريا والناصرة ثم انسحبوا بسلام .

— أخذ فريق من المجاهدين يقوم بتقطيع الاسلاك التلفونية وتكسير الاعمدة بينما كان فريق آخر يقوم بالحراسة خشية المفاجآت وبعد تقطيع اسلاك ٢٤ عامودا وتكسير ٧ أعمدة أتت دوريات الجند فاشتبكت مع المجاهدين فى معركة دامت ساعة واحدة ثم انسحب المجاهدون بعد أن أصيب أحدهم برصاصة فى رجله ولم يعرف عن وقوع اصابات فى الجند .

— اشتبك المجاهدون مع خفراء اليهود قرب وادى النسور بين لوبيا وطبريا والاصابات مجهولة . وهاجم فصيل طارق بن زياد المستعمرة الواقعة بجوار الخضيرة فوقعت بين اليهود ست اصابات قتيل وجريح وجرح مجاهد واحد .

مامعنى اندونيسيا؟

ينشر مكتب استعلامات اندونيسيا بالبلاد العربية هذه الكلمة القصيرة عن مدلول كلمة اندونيسيا لدى استعمالها فى الصحف والخطب

لا تزال أكثر الصحف العربية تعبر عن الجزائر الواقعة تحت الاستعمار الهولندى باستعمال كلمة (جاوا) وهذا خطأ فى الاستعمال لان لفظة (جاوا) اسم لجزيرة من جزائر الهند الشرقية التى هى احدى الجزائر الاندونيسية ، وحبا فى خدمة الصحافة العربية واطلاع القراء الكرام ننشر تصويب هذا الخطأ لتلافيه حين الكتابة والاستعمال .

اندونيسيا: فى الاصطلاح الجغرافى تطلق على الجزائر الواقعة فى المحيط الهادى ماعدا ذلك (الفلبين) والجزائر الواقعة بين استراليا وآسيا .

وفى الاصطلاح السياسى تطلق على الجزائر الواقعة تحت الاستعمار الهولندى فقط . وكلمة (اندونيسيا) مركبة من أصل (إندو) الهند و (نيوس) الجزيرة . باللغة اليونانية فزجتا وركبتا تركيب مزج فصارتا : (اندونيسيا)

هذا هو مدلول كلمة اندونيسيا فرجو من الصحافة العربية جمعاء ان تلاحظ هذه الكلمة حينما تكتب عن شؤون هذه البلاد . لان الاسم الحقيقى لهذه الجزائر هى (اندونيسيا) وعلى القراء ملاحظة ذلك أيضا .

مكتب استعلامات اندونيسيا
بالبلاد العربية

ايطاليا تهدم الجوامع والكنائس فى البانيا

كلمة حول بيان القنصلية الايطالية فى بيروت

قالت جريدة المساء: أرسلت الينا القنصلية الايطالية فى بيروت بيانا رسميا تنفى فيه ما نشر فى صحف العالم وما أذيع من محطات الراديو المختلفة عن إقدام الجنود الايطاليين فى البانيا على هدم الجوامع والكنائس فكأنما هذا العمل هو وحده من بين جميع الاعمال الاخرى التى قامت بها ايطاليا تأباه سمعتها ويؤذى شعورها الادبى حتى تهب القنصلية العامة فى بيروت لنفيه وحده من دون غيره وكأنما الاعتداء المسلح على شعب ضعيف آمن وقتل النساء والاطفال وسلب الحريات والاقوات من ايدى الفقراء والضعفاء كل هذا عمل «شريف» ومحمود يزيد فى حسن سمعة ايطاليا ويعلى شرفها فى العالم!..

ويمكن القول الان انه بعد الغزوة البربرية التى قامت بها ايطاليا أخيرا وبعد غزوة الحبشة وبعد الفظائع الهائلة التى ترتكب كل يوم فى طرابلس الغرب وبرقة ازاء المسلمين وغير المسلمين من السكان العرب، وبعد الاعتداء والاضطهاد والقتل والاستعمار الغاشم الذى توصل أخيرا فى طرابلس الغرب الى سلب العرب أموالهم وأراضيهم وتسليمها للشحاذين الطليان قد افتضحت بين الامم

صدى عدوان ايطاليا

باريس فى ٨ ابريل — من جميع انحاء الامبراطورية الفرنسية تتوالى الانباء باشتداد استياء المسلمين من تهجم ايطاليا على جارتها البانيا الضعيفة . وقد جاء من بيروت خصوصا ان الاشمئزاز الاسلامى بالغ اقصى حدوده . وقد اجتمعت هناك لجنة من كبار العلماء ورجال الشرع الشريف ودعوا زملاءهم جميعا الى اجتماع عام فى هذا الصدد وجاء من دمشق ان مردم بك رئيس وزارة سوريا السابق صرح بما يلى « ان مسلمى سوريا يعتبرون تعدى ايطاليا على البانيا عملا مضارعا لغارات الهمجيين وسيكون له رد فعل شديد فى العالم العربى والاسلامى وجاء من تونس أن الصحافة المحلية خصصت صفحات كاملة منها لحوادث البانيا . وقد لاحظت جريدة « البتى ماتان » أن سياسة ايطاليا تناقض ما قدمته من التأكيدات الى العالم الاسلامى

شرف الاستعمار !

بينما تؤكد بريطانيا أنها ستحدد الهجرة اليهودية لفلسطين وتقيدها فان بريطانيا لاتزال تفتح أبواب فلسطين لدخول اليهود بكثرة مدهشة

وقد أرادت احدى جرائد فلسطين أن تذكر عدد اليهود الذين أدخلوا لفلسطين بحماية الانكليز فنشرت الافتتاح الآتى

« نشرنا فى عددنا الصادر يوم ٢٩ مارس ان عدد المهاجرين اليهود الذين وصلوا الى فلسطين بلغ فى العشرة أيام الاخيرة الف و ٨٠٠ مهاجر وفى الشهر الماضى دخل فلسطين ما يزيد على الف مهاجر من اليهود »

اذن فبريطانيا لاتزال على دينها القديم ونيتها « الحسنة » نحو العرب اليس كذلك ياجماعة النشاشيبي؟؟ وهل يجوز هذا يابريطانيا؟

ايطاليا تنهب اعانة منكوبى فلسطين

كتب الينا أحد فضلاء المسلمين الذين زاروا الحبشة والصومال ان اخواننا المسلمين في تلك البلاد تبرعوا لمنكوبى فلسطين بنحو ثلاثة آلاف جنيه وان السلطة الايطاليه صادرت هذه الاموال بحجه وجود قانون يمنع خروج النقود وهذا السبب غير معقول لأن جميع الحكومات التى تمنع اخراج النقود تسمح بارسال الاعانات مادامت لاغراض انسانية

فبأى حق اذن تمنع ايطاليا أموال منكوبى فلسطين المسلمين وأين صداقة ايطاليا للاسلام وهى تذبحهم الان فى البانيا وطرابلس؟

فظائع ووحشية وظلم

فى فلسطين

أذاعت المصادر الاجنبية عن فلسطين الاخبار الآتيه :

القدس فى ٢٠ ابريل — على أثر حوادث خطف كبيرة حقق البوليس مع ١٦٠٠ عربى وقبض على ١٩٣ شخصا منهم عدد كبير من الارهابيين المعروفين ومن الضباط الثائرين. وأطلق الرصاص فى القدس القديمة على كونستابل بريطانى فقتل ففرض قانون عدم الخروج على العرب مدة ٢٤ ساعة

القدس فى ٣٠ ابريل — (الشرق العربى) — عمدت السلطة العسكرية الى اتلاف كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة التى صادرها الجيش فى أثناء أعمال التفتيش وغيرها . وقد أغرقت أمس فى عرض البحر أمام ميناء يافا كميات تقدر بأربعة أطنان وهى مكونة من ١٠٠٧ بنادق و ١٥٣ مدفعا سريعا و ٥٧٠ مسدسا و ١٦٣ قنبلة يدوية وثلاثة الغام و ٩٦٠ قذيفة متنوعة و ٧٣ قنبلة كبيرة وستة آلاف طقم ذخيرة و ٣٠٩ قطع من مادة الجلينيت المفرقعة

الشورى — هذه الاسلحة كلها انكليزية غنمها الثوار من الجيش البريطانى فاغرقوها سترا للفضيحة ولو كانت الاسلحة أجنبية لعرضها الانكليز فى معرض أو متحف ليقولوا ان الاجانب هم الذين يسلحون الفلسطينيين

حيفا فى ١٩ ابريل — قبض على أكثر من ٢٥٠ من الثوار وكثير منهم ارهابيون مشهورون فى حملة الجنود والبوليس البريطانيين مدة الاربع والعشرين ساعة الماضيه

— اطلق المجاهدون النار على ثلاثة من يهود طبريا فقتل أحدهم وجرح الثانى ونجا الثالث واصطدم المجاهدون بقوى الجيش وخفراء اليهود فى طبريا وقد أصيب اثنان من افراد الجيش وانسحب المجاهدون بسلام

هجمات المجاهدين

أذاع المكتب العربى القومى بدمشق الاخبار الاتية .

هاجم المجاهدون معسكر وادى الجنداح واشتبكوا مع الجند مدة ساعتين وقد اصيب بعض الجند الذين كانوا خارج المعسكر كدورية ببعض الاصابات وقطع المجاهدون ٥٠٠ شجرة لليهود فى جبل كنعان وبينما كان بعض المجاهدين مرابطين قرب بئر الشيخ فى الشمال مرت سيارة يهودية فامطروها وابلا من الرصاص والمعتقد انهم أوقعوا بعض اصابات معينه بين ركابها

ونشبت بين المجاهدين والجند معركة قرب معسكر (جليل) اذ كمن المجاهدون فى ثلاثة مكامن وحين حضرت الدورية فاجأها الكمين الثانى باطلاق النار فانسحبت الى حيث يكمن الكمين الثالث فاصلاها المجاهدون نارا حامية فاضطرت هذه الدوريه وهى مؤلفة من ست سيارات مكشوفة ومصفحه الى الرجوع الى الوراء حيث فاجأها الكمين الاول باطلاق النار بشدة وانضم الكمينان الآخران الى الكمين الاول واشتبكوا جميعا فى معركه اطلق الجند فى أثنائها المدافع وقد اسفرت النتيجه عن (٥) قتلا من الجند وثلاثة جرحى . ونقب المجاهدون انابيب البترول قرب (الهوريج) واليجور وأضرموا النار فى الزيت المتدفق منها . وهاجم المجاهدون مستعمرتى المجدل وكفرتا (رامات يوحنان) قرب شفاعمر واشتبكوا مع الخفراء — وبعد ثلاثة أرباع الساعة انسحب المجاهدون بعد أوقعوا فى أعدائهم اصابات . وذهب ٢٥ مجاهدا الى مستعمرة النقيب وطوقوها ثم اطلقوا النار عليها ومن كل جهه وحين مجىء النجدات انسحب المجاهدون بعد ان قتل يهوديان وجرح البعض

أخبار مختلفة

آخر الأخبار

من معادر المجاهدين بفلسطين

أذاع المكتب العربي القومي من دمشق الاخبار التالية في ٤ ابريل الجاري سنة ١٩٣٩ وهي :

— هاجم المجاهدون مستعمرة تل تفاد قرب بيسان فأصيب عدد من سكانها وخيولها ، ونقب المجاهدون أنابيب البترول قرب مدينة بيسان واشتعلت النار في البترول المتدفق منها وأطلقت العيارات النارية على مستعمرة بيت يوسف فاستشهد مجاهد وقتل أربعة من اليهود وقطعت الاسلاك التليفونية والكهربائية بين بيسان وجنين وجسر المجامع وأطلقت النار على دورية عسكرية كانت تحرس سيارات يهودية قرب بيسان فأصيب اثنان من الجند وأطلق مجاهد النار من مسدسه على سيارات يهودية مارة بطريق بيروت على طريق مستعمرة نهاريا قرب عكا فأصيب السائق واجتمع المجاهدون في مرج الصوان وهناك انقسموا إلي ثلاثة أقسام الاول توجه نحو مستعمرة مجدل طبريا واشتبك مع خفرائها في معركة أسفرت عن (٨) إصابات من اليهود وذهب القسم الثاني الى مستعمرة واقعة في شمال طبريا فاشتبكوا بمعركة أسفرت عن خمس إصابات القسم الثالث على الطريقة خشية تطويق القسمين وحين وصول النجدات اشتبك معها فأوقع في الجند اصابتين .

وكسر المجاهدون ٣٦ عموداً تليفونيا بالقرب من مستعمرة متسيا ثم جاءت دورية عسكرية — بسيارتين فاصطدمت بالفصل المرابط هناك ثلاث مساعدين ثم انسحب المجاهدون وشوهدت في الصباح القتلى اثار الدماء وسيارة معطلة وأطلق فصيل النار على مستعمرة نهلال فقتل يهودي واحد وهاجم المجاهدون مستعمرة الهريج وتمكنوا من تكسير اقفال اصطبل الخيل فيها فاستولوا على بغل وعلى بقرة هولندية ثم اشتبكوا مع خفراء المستعمرة ويعتقد انه وقعت بين الخفراء عدة إصابات

واشتبك المجاهدون في معركة مع خفراء وسكان مستعمرة العبهرية واستمر الاشتباك نصف ساعة وقتل من اليهود اثنان ، واستولي فصيل الغابة على خمسة رؤوس بقر هولندية من مستعمرة الحارثية

كمن بعض المجاهدين في مكان يسمى الصيفية بين الجاعونة وصفد ثم أطلقوا النار على سيارة يهودية يركبها يهود فتعطلت السيارة وحضرت دورية الجند من جبل كنعان فانسحب المجاهدون بعد أن أوقعوا إصابات في إعدائهم

الانكليز بفلسطين

ينفون قاضيا انكليزيا شريفا

قال مراسل من القدس :

من أنواع تصريف العدالة في فلسطين ان القاضي البريطاني النبيل المستر ما نتغ عضو المحكمة العليا بالقدس الذي اشترك مع القاضي النبيل السر فرنسيس مكدونل رئيسها في اصدار الحكم الخطير ضد السلطة في قضية نسف جانب كبير من مدينة يافا نسفا انتقاميا بحجة « التجميل » أقول ان القاضي النبيل المذكور قد جرى « نفيه » من فلسطين بنقله أخيرا الى جزيرة تسمانيا فوره كما « نفى » من قبله رئيسه بارغامه على الاستقالة نزولا على أوامر اليهود وهذا حتى لا يبقى قاض عادل واحد في فلسطين

الامير شكيب

لم يعتزل السياسة

كانت الوكالة العربية بدمشق قد اذاعت أن عطوفة الامير شكيب ارسلان قد انسحب من السياسة بسبب انتخابه رئيسا المجمع العلمي العربي في سورية فنحن نكذب هذا الخبر تكذيبا باتا ونقول إن عطوفة الامير الجليل لا يمكن أن يترك الجهاد السياسي في سبيل وطنه وفي سبيل الاسلام والعرب كافة الى آخر نسمة من حياته أطال الله في حياته

مجزرة في (دبي)

يتخلص فيها الانكليز من طلاب الاصلاح

البصرة — لمكاتبنا الخاص

تقع امارة دبي على الخليج العربي بين امارة قطر وسلطنة مسقط ويحكمها الامير سعيد بن مكتوم . ومنذ أربعة أشهر قامت حركة وطنية في تلك الامارة اضطرت الامير الى القبول بانتخاب مجلس تشريعي على غرار مجلس الكويت المنتخب وذكرت شيئا عنه في إحدى رسائلي الماضية وقد كان على رأس هذه الحركة الاصلاحية الشيخ مانع ابن عم الامير وأصبح رئيسا للمجلس ، وقام المجلس بكثير من الاعمال ونظم الشؤون المالية وسار في اصلاحاته الادارية بخطى واسعة رغم العراقيل التي كان يضعها الامير في طريقه بايعاز من الانكليز

وفي ٨ صفر الموافق ٢٩ مارس دبر مؤامرة لاغتيال أعضاء المجلس التشريعي وأقطاب الحركة الوطنية . فجلب سرا سبعمائة بدوي من القرى المجاورة وباغتوا في الصباح الباكر أعضاء المجلس وأنصارهم وهم لا يزالون في بيوتهم . فدارت مذابح مروعة أسفرت عن مقتل أكثرية أعضاء المجلس ورؤساء الحركة الوطنية ومناصريهم

وقد بلغ عدد القتلى من الفريقين أربعين والجرحى ثلاثين . وأثار هذا العمل نفوس عرب الخليج الذين يحملون الانكليز مسؤوليته إذ هم يرون الانكليز يتشطون الى بث هذه الروح في الكويت والبحرين وسائر امارات الخليج وما حوادث الكويت المفجعة في الشهر الماضي إلا نتيجة لتأييدهم ومعاضدتهم لاميرها

وبعد هذه المذبحة جاء الى دبي رئيس الخليج الكولونل (فادل) على بارجة بريطانية واجتمع بالامير على ظهرها واتفقا على تعيين مجلس جديد من أنصار الامير وأذناب الاستعمار . أما هذه المؤامرة الدنيئة فهي لطخة عار في تاريخ الاستعمار البريطاني الدموي

وقد أذاعت (الوكالة العربية) عن تلك الحادثة البرقية التالية :

عدن في ١٥ — الوكالة العربية — جاء من امارة الشارقة التي يحكمها الشيخ سلطان بن صقر ان الامير الشيخ مانع ابن راشد ابن عم الشيخ سعيد بن مكتوم حاكم (دبي) الواقعة على الخليج الفارسي قد وصل الى الامارة بعد أن قضى على أربعين رجلا من رجال الشيخ مانع بيد رجال حاكم دبي

وقد وصل المعتمد البريطاني من البحرين بطائرة خاصة للتحقيق في هذه القضية كما وصلت دار عنان بريطانيتان الى السواحل بحجة المحافظة على الرعايا الهنود في تلك المناطق وحمايتهم مما قد يقع من اصطدامات دامية بين الامارات العشر الموضوعة تحت الحماية البريطانية . وهذه الامارات هي . الشارقة . دبي . رأس الخيمة . ابوظبي . بخة . كلبا . الحيرة . ام القوين . عجمان . الحرية

هذا وقد اتصل بمندوب الوكالة العربية ، ان القبائل الموالية للامير الشيخ مانع تتأهب للهجوم على امارة دبي ، والانتقام من شيخها . وقد توترت الحالة كثيرا بسبب هذه الانباء ويخشى وقوع حوادث خطيرة جدا

شكر آل الفقيد

تلقينا كلمة الشكر التالية من آل فقيد فلسطين الكبير المجاهد الشهيد المغفور له عبد الرحيم الحاج محمد ننشرها ونسأل الله للفقيد الرحمة والرضوان :

« ليس مصابنا نحن (آل سيف) بفقيد ما العزيز عبد الرحيم الحاج محمد مصاب فرداً وعائلة ولكنه مصاب أمة باسرها . فالراحل العزيز لم يكن ابننا فحسب بل كان ابن فلسطين البار فنحن آل الفقيد لا يسعنا حيال الشعور النبيل الذي غمرتنا به الامة وكان له أعظم الاثر في تخفيف المصاب عن نفوسنا الا ان نرفع آيات الشكر والامتنان على صفحات هذه الجريدة إلي الوفود التي تقاطرت الينا من سائر المدن والقرى واننا لنرجو بمناسبة الكارثة العظمى التي أصابت الامة العربية ان نكتفي بهذا الشكر ولا نحمل الوفود مشقات السفر »

رحم الله هذا البطل العظيم وعوض الامة العربية على فقده وأعزها بأمثاله

هو الخصم والحكم

وهو المحامي أيضا..

قال مراسلنا في بيروت : كانت المحكمة العسكرية رفضت أن يرافع عن المعتقلين السوريين محامون من سوريا أو من لبنان وقررت تعيين بعض المحامين الفرنسيين للدفاع عنهم وأزيد اليوم أن منع المحامين اللبنانيين كان له وقع سيء بين صفوفهم لذلك تنادوا للاحتجاج ووضعوا عريضة يطلبون منع المحامين الاجانب من الترافع أمام المحاكم اللبنانية

وذهب وفد من المحامين وقابل المحقق العسكري الافرنسي وقدم اليه احتجاج المحامين

فقال انه ليس بوسعه أن يقوم بأي عمل لان المنع مصدره القيادة العليا . .

ولم يكتفوا نقابة المحامين في لبنان بذلك بل دعا الاستاذين فراد وكاندجال اللذين قررت المحكمة العسكرية أن يرافعا في دعوى المعتقلين لاقناعهما بالعدول عن هذه المهمة .

ويقال ان المحامين في لبنان سيعلنون الاضراب ويقررون منع الاجانب من الدفاع أمام المحاكم اللبنانية فيما اذا لم يعدل الفرنسيان عن مرافعتهما عن المعتقلين أمام المحاكم العسكرية

الشورى — هذا شيء ما رأينا أعجب منه وقد حيرنا هذا الاستعمار في أساليبه الغريبة فكيف العمل بابعاد القوم هؤلاء المستعمرين

ابعاد فلسطيني كبير

كتب الينا من بغداد أن السلطة الافرنسية في بيروت قد أبعدت الزعيم الفلسطيني سليم بك عبد الرحمن نزيل لبنان فسافر إلى العراق

وقد وصل حضرته الى العاصمة فاستقبل بالاجلال والاكرام

وقد كان لابعاد هذا اللاجيء السياسي وهو مريض أسوأ وقع في الدوائر العربية لاسيما وان هواء العراق في هذه الايام يضر في صحته أشد الضرر . فيالوحشية الاستعمار

مناسبة جميلة

يا لها من مناسبة جميلة ، ففي الوقت الذي تقوم به الصحف الفرنسية بحملة على المعاهدة السورية قائلة إن بعض المناطق تطالب بالانفصال وتحارب دمشق وان سورية عبارة عن « موزاييك » مختلف الاشكال والالوان باجناسها ومذاهبها وديانانها يقوم سكان البريتون في غربي شمالي فرنسا بحركة انفصالية خطيرة ويعلنون الحرب على باريز ويطلبون بتحقيق استقلالهم الاداري على غرار ما يدعونه في جبل الدروز والجزيرة والعلويين

فقد نشرت جريدة « باري سوار » نبأ عن هذه الحركة الانفصالية والعرائض التي ارسلت الى حكومة باريز وقالت ان سكان البريتون يطالبون بالاستقلال الاداري ونشرت كذلك بعض الانفصاليين فيها والحكم عليهم بالسجن خمس سنوات

، وليس من المستبعد أن تقوم مثل هذه الحركة في جنوبي فرانسة وشرقها وغربها ، لان جميع هذه المناطق — كما تؤكد الصحف الفرنسية دوملمستاءة من العاصمة

فاذا يقول الفرنسيون في هذا الموقف؟ ترى هل توافق باريز على مطالب البريتونيين وسواهم فتقسم الى محافظات ودول مستقلة اداريا ، كما تحاول أن تفعل في سورية ، ام تضرب بمطالبهم (السكان عرض الحائط)

ولى كذب من قال بان فرانسة هي اكثر بلاد العالم احزابا ومذاهب وخلافات وأنها لو ارادت اجابة الجميع الى مطالبهم لاصبحت حتى الان خمسين دولة مستقلة

غزو ايطاليا لالبانيا

وشعور العالم الاسلامي

لندن السبت في ٨ أبريل — نشرت جميع الصحف البريطانية مقالات شديدة ضد غزو ايطاليا لالبانيا . وعقدت جريدة الديلي تلغراف مقالا افتتاحيا قالت فيه (ان تأثير هذه الضربة سيشعر به غالبا خارج أوربا لان البانيا بلاد معظم أهلها مسلمون وقد ظهرت فعلا بينات على ان العالم الاسلامي شعر بصدمة شديدة من الاعتداء الايطالي على بلاد مسلمة)

نبيه بك العظمه

وكيف يعامله الافرنسيون وأخوانه؟

نشرت جريدة الصفاء الغراء التي تصدر في بيروت مقالا رثائيا بقلم محررها الامير تديم ناصر الدين قال فيه

بين الذين اعتقلتهم السلطة الفرنسية في دمشق واساقتهم الى تدمر حيث أوثقت بهم من الارهاق ما أنزلت وأوجبت عليهم — كافيل — أن يحملوا الاثقال ويكسروا الحجارة .

ثم نقلت الى سجن القلعة في بيروت فحاكمتهم في المحكمة العسكرية . بين هؤلاء الذين اتخذتهم السلطة كمجرمين صديقنا المجاهد الابي نبيه بك العظمة نسيب شهيد ميسلون وشجيها يوسف بك العظمة وخدنه في الانفة والوفاء والحمية والمروءة والاخلاص .

لقد اعتقلت السلطة هؤلاء وعذبتهم ليس لانهم أحرقوا دما بريئا واستباحوا مالا او عقارا بل قلت ما فعلت لانهم جهروا بالحقيقة واعلنوا استياءهم من سياسة النكول عن عقد التحالف الذي فرضته معاهدة سنة ١٩٣٦ ودعوا الامة الشامية الى التمسك بميثاق المعاهدة مهما تكن النتائج .

لسنا نرى هنالك ما يسوغ اعتقال هؤلاء وتعذيبهم كقتلة مجرمين فاذا كانوا طالبوا باباء وصدق بان يبقى للمعاهدة مفعولها فيحل التحالف محل الانتداب ويصبح لفرنسه على سورية حق الجميل والفضل فان ما طالبوا به لا يؤلف جرما يوجب على مرتكبه العقاب بمثل ما عوقب به نبيه العظمه ورفاق نبيه العظمه الذين أرادوا أن يكون لفرنسة على سورية حق الجميل بمساعدتها على التحرر والاستقلال ولم يريدوا أن يكون لغير فرنسة هذا الحق .

ماذا تريدون يا أصدقاءنا منفذي الانتداب أن يفعل نبيه العظمة بازاء ما كان من النكول عن تنفيذ ميثاق المعاهدة .

كفر الطائفة البهائية

فتوى فضيلة مفتي الديار المصرية

أصدرت الحكومة المصرية قانون احوال شخصية للطائفة البهائية وقبل ان تضع القانون المذكور موضع التنفيذ ارسلت وزارة العدل الى مفتي الديار المصرية الكتاب التالي لنيل رأيه الديني في هذه الطائفه وهذا نص الكتاب :

ارسلت الينا وزارة الداخلية مع كتابها رقم ٥٩ — ٥ سنة ٣٩ المرسلة صورته مع هذا كراسه تشتمل على قانون الاحوال الشخصية لجماعة البهائيين وصورة من كتاب لها رقم ٣٢ (ادارة) بتاريخ ٢٩ يونيه سنة ١٩٣١ طالبه فتوى فضيلتكم بشأن التماس هذه الجماعة تخصيص قطع من الاراضي لدفن موتاهم بها بمصر والاسكندرية وبور سعيد والاسماعيلية فترسل الاوراق رجاء التفضل بموافاتنا بالفتوى اللازمة لهذا الموضوع لنبعث بها الى وزارة الداخلية

وفي ٢٠ المحرم سنة ١٣٥٨ الموافق ١١ مارس سنة ١٩٣٩ اجاب فضيلة الاستاذ الشيخ عبد المجيد سليم مفتي الديار المصرية على ذلك بما يأتي.

ان هذه الطائفة ليست من المسلمين كما يعلم هذا من عرف معتقداتهم . ويكتفى في ذلك الاطلاع على ما سموه (قانون الاحوال الشخصية على مقتضى الشريعة البهائية) المرافق للاوراق . ومن كان منهم في الاصل مسلما أصبح باعتقاده لمزاعم هذه الطائفة مرتدا عن دين الاسلام وخارجا عنه تجري عليه أحكام المرتد المقررة في الدين الاسلامي القويم

واذا كانت هذه الطائفة ليست من المسلمين فلا يجوز شرعا دفن موتاهم في مقابر المسلمين سواء منهم من كان في الاصل مسلما ومن لم يكن . كذلك (تراجع صفحة ١٩٦ وما بعدها من الجزء العاشر من كتاب المبسوط للسرخسي وبما ذكرنا علم الجواب عما طلب الاجابة عنه .

امضاء عبد المجيد سليم

مفتي الديار المصرية

الى فلسطين

عاد الى فلسطين حضرات السادة الوجهاء اسماعيل بك الحسيني ومحمد عيده بك حلمي والدكتور احمد افندي الطاهر صحبتهم السلامة

بيان الى الشعب الفلسطيني العربي الباسل

اختار الله الى جواره القائد الكريم أبا كمال عبد الرحيم الحاج محمد فاستشهد في ساحة الجهاد وميدان الشرف والخلود.

وخرج رفيقه القائد الشجاع المتوكل على الله عارف عبد الرازق في اجازة موقتة مستشفيا من مرض ألم به ، وبعد أن اجتاز الحدود لقيه الفرنسيون فأوقفوه .

ان الذين يخرجون للجهاد في سبيل الله لا يقيمون وزنا لسور ومنيع . وانما هم اهداف الرصاص وأغراض القنابل ، ثم لا يخرجون الا وقد وطنوا النفس على الشهادة.

فلئن خلا مكان هذين البطلين الكريمين فانهما من أرض خصبة وأمة منجبة ، أنبتت الرقائع الباغية بالرجال ، زخارة بالابطال . وان قوادها سائر أفرادها ، يتسابقون لاحراز الشهادة ، ولا ينشدون الا الموت في سبيل الله . وقد كتب الله الشهادة لعدد من هؤلاء القواد الكرام ، ونقشت أسماؤهم في سجل الخلود ، مثل شيخ المجاهدين ، الشيخ عز الدين القسام ، والشهيد الصائم الشيخ فرحان السعدي ، والشهداء الشيخ عطيه ، وعبد الله الاصبح ، وأبي خالد ، وأبي عبد الله ، وأبي خضر وغيرهم فما نضب معين الرجال ، وكان كلما استشهد قائد حل مكانه من لا يقل عنه اقداما وبطولة ، وصحت مرة أخرى كلمة الشاعر العربي القديم « اذا مات منا سيد قام سيد »

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم جزع الصحابة واضطرب المسلمون فقال أبو بكر رضي الله عنه كلمته المأثورة : « من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات ، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت »

وكذلك الشعب الفلسطيني اليوم . ما كان جهاده قائما بأشخاص ولا موقوفا على أفراد انما يقوم هذا الجهاد الجبار على جهود أمة جبارة تنشد الحياة والمجد . الاشخاص زائلون ولكن الامة باقية خالدة .

ولقد اجتمع أصحاب الشهيد أبي كمال ومساعدوه وانتخبوا من بينهم بالاجماع خلفا له ، وهو القائد الباسل الصالح (أبو بكر) وبايعوا الله جميعا مرة أخرى على الجهاد في سبيله حتى السعادة أو الشهادة.

« ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم بأن لهم الجنة ، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ، ومن أوفى بعهده من الله ، فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به » فالى الامام ، وإلى الصبر والثبات ، أيتها الامة المجاهدة الباسلة — ان نصر الله قريب من المؤمنين .

ديوان الثورة العربية الكبرى لفلسطين

الثورة بشرق الاردن

أذاعت القيادة العامة للثورة العربية في شرق الاردن البيان التالي :

منذ اليوم الثاني من شهر نيسان سنة ١٩٣٩ والمجاهدون الاردنيون المرابطون في شمالي شرق الاردن يثقبون أنابيب البترول الممتدة من أقصى حدود البلاد الشرقية الى أقصى حدودها الغربية وخاصة قرب دير السنة والطيبة وجسر المجامع ويشعلون النار في الزيت المتدفق وقد حاولت قوات الحكومة تطويق المجاهدين بمساعدة الطائرات الانكليزية ولكنها لم تفز منهم بطائل .

هجمت ثلاثة فصائل من المجاهدين على سراي الحكومة في مدينة عجلون حيث يعسكر حوالي ثمانين جنديا فاصلوا الجند ناراً وانسحبوا تحت جنح الظلام بأمان ولم تعرف خسائر الجند بالضبط .

القيادة العامة للثورة العربية

في شرق الاردن

الاعتداء الايطالى

لندن في ٧: اتخذت الجمعية الاسلامية في لندن في اجتماع غير عادي عقد للنظر في اعتداء ايطاليا على البانيا قرارا مؤداه انه في حالة مقاومة البانيا فان العالم باسره يدعي لتقديم تأييده بأية وسيلة ممكنة لمساعدة البانيا الامر الذي فوض سكرتير الجمعيه بتنظيم مظاهرة ملائمة في لندن

شهامة المجاهدين

وعدل الانكليز...

أذاع المكتب القومي العربي من دمشق الوثائق التالية :

كيف دفن أبو كمال

حين استشهد البطل القائد السيد عبد الرحيم الحاج محمد وجرح رفيقه المجاهد سليمان خليفه كان أول ما عمله الجيش اجهازه على المجاهد الجريح ثم منع الاهلون من دفن القائد في قريته ذنابة (طولكرم) فدفن في صانور حيث استشهد ولكن أربعمائة مجاهد مسلح فاجأوا منذ أربعة أيام ليلا قرية صانور وحفروا القبر ثم احتملوا جثمان البطل ونقلوه الى قريته في ذنابة وهنالك كانت وفود المدن والقرى تنتظر فسارت في موكب عظيم الى رابية مشرفة من ذنابة حيث ووري الفقيد التراب وقد أبنه كثيرون من المجاهدين

كيف استشهد السيد سهو

كنا نعينا السيد سهو سعيد زعرور وأشار الراديو الانكليزي من فلسطين الى أنه قتل بنابلس حين حاول الافلات من الجند وجاءنا من نابلس أن المجاهد السيد سهو قد قبض عليه في المسجد واستاقوه الى دائرة البوليس وهناك قال له جندي : انظر الى خلف فأجاب السيد سهو انكم تريدون قتلي من ورائي لتزعموا أنني قتلت حين حاولت الفرار ولكنني لن أمكنكم من التذرع بهذه الحيلة فاضربوني في صدري وحينئذ أطلق الجند على صدر المجاهد رصاصتين اخترقتاه ومات المجاهد الشجاع ولكن هذا لم يمنع الجند من الزعم بانه قتل حين حاول الفرار

كيف استشهد السيد أمين

كان المجاهد السيد أمين حسونة مع رفيق له في حانوت محطة اللديشتري بعض حاجياته فوجيء بثلة من الجند فقبضت عليه وهو أعزل مع رفيقه واستاقهما بضعة أمتار في السيارة ثم نزل ضابط انكليزي من السيارة وأنزل المجاهد السيد أمين حسونه وأطلق النار عليه على مرأى الجند وبحضور رفيقه فقتله وقال لرفيقه آمراً اذهب الى المدينة واخبر أهل القتيل ليتناولوا جثته وقل لسكان المدينة (ان العدل البريطاني هو قاتل أمين حسونة) وأذيع في اليوم التالي أن الشهيد حاول اختراق نطاق الجند فقتل

دائما مع اليهود !

نشرت جريدة الاهرام يوم ١٨ ابريل الجاري .

ان صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا قابل في مكتبه بدار الرياسة راغب النشاشيبي بك رئيس حزب الدفاع الفلسطيني وحاييم ناحوم افندي الحاخام الاكبر ليهود مصر!!

تلغراف آخر الى لندن

من علماء وطلبة الأزهر

رئيس وزارة انجلترا — رئيس مجلس العموم — وزير المستعمرات — جريدة التيمس — الديلي تلغراف - الدايلي اكسبرس — الدايلي ميل لندن

كان اليهود على عدة مرات قد دسوا قنابل في أماكن اجتماع العرب فقتلوا مئات وجرحوا مئات من ابرياء العرب ومن النساء والاطفال ولم تقم السلطة الانجليزية بأي تدبير ضد اليهود وذهبت تلك الدماء الغزيرة البريئة كلها سدى . فاما الآن فلاجل وقوع سبع أو ثمان حوادث فردية قبضت السلطة العسكرية البريطانية على أكثر من أربعة وعشرين الف شخص من العرب في حيفا والقدس خلال هذين اليومين فيهم النصف نساء وأطفال وشيوخ عاجزون ووضعوهم جميعا تحت التضييق الشديد وزجوا في السجون خمسة رجل وارتكبت السلطة العسكرية أعمال قسوة لا تطاق وقد لحظ الناس منذ انعقد المؤتمر الفلسطيني بلندرا ازدادت فظائع الجيش في فلسطين مع أن أعمالا كهذه مما يعرقل سياسة السلام ويزيد نفور العرب من الانجليز فلهذا جئنا نلتمس منكم الاوامر القطعية بردع السلطة العسكرية في فلسطين عن هذه الاعمال التي لا تليق بجيش دولة متمدنة تتكلم صباح مساء عن السلام بين الامم . وان كان لابد للجيش البريطاني من الاستمرار على هذه الاعمال فنرجو أن تعلموا ان الامة العربية لم تمت ولن تقدر سلطة في الدنيا على نزع فلسطين من يدها لان العرب على حق ثابت صريح لا يزول بالظلم والاستبداد .

٢٤ ابريل سنة ١٩٣٩ الامضاءات

شهامة العراق شعبا وحكومه

نحو منكوبي فلسطين

ننشر فيما يلي صورة كتاب أرسلته وزارة الداخلية العراقية الى كافة متصرفيات العراق بشأن مساعدة منكوبي فلسطين وهذا نصه :—

« الحاقا بكتابنا المرقم ١٢١٥٨ والمؤرخ في ٢٨ — ١ — ١٩٣٩ — لابد انكم تعلمون ما وصلت اليه الحالة في فلسطين وما أخذ يعانيه المنكوبون هناك من الوان البؤس وضروب الشقاء والضيق بسبب تكاثر عددهم مع تناقص الاعانات والمساعدات التي صارت تردهم حتى بات يخشى من وقوع مجاعه تودي بالبقيه الباقيه منهم ، لهذا ورغبة في تهوين مصاب هؤلاء المنكوبين المعذبين وثقة فيما نعهده فيكم من الحميه والغيرة عليهم وعلى كل ما من شأنه مواساتهم والتخفيف من ويلاتهم نرجو حث اللجان الفرعيه المؤلفه في لوائكم كجمعيه الدفاع عن فلسطين على العمل ومضاعفة الجهود ومساعدتكم اياها شخصيا فيما يثير اريحيه الغيارى والمحسنين للتسابق في مضمار التبرعات وجمع المساعدات للغرض الانساني النبيل التي تسعى اليه هذه الفروع وأعلامنا بما يتم من قبلكم في هذا الشأن مع أعلامنا بنتيجة جهودكم المثمرة »

فظائع انكليزية

بفلسطين

عكا ١٦ ابريل — انتحرت المرأة العربية زوجة البهائي حرقا بالنار لانها رأت أولادها يبكون من شدة الجوع

الخليل ١٢ ابريل — حدث منذ أسبوع في مدينة الخليل أثناء منع التجول أن كان احد وجهاء الخليل جالسا في شرفة منزله فشاهده الجنود الانكليز فأمروه بالنزول والذهاب الى القائد بحجة مخالفته لاوامر منع التجول فحاول أن يقنعهم بانه جالس في منزله ولكن دون جدوى فاضطر الى النزول وقبل أن يغادر المنزل أخرج محافظة نقوده وسلمها لاهل منزله وهم ينظرون ذلك وسار معهم الى القائد وهناك شرح حقيقة موقفه للقائد فاقتنع بوجاهة حجته وأمر الجند بأن يرجعوه الى منزله فساروا امامه حتى وصلوا الى المنزل فشكرهم وطلب منهم الانصراف — ولشد ما كانت دهشته حينما أمروه بفتح باب المنزل ففتح فدخلوا المنزل شاهرين السلاح وطلبوا محافظة النقود وهددوا باطلاق النار فاضطرت السيدة الى تسليمهم المحافظة وكان بها ما يزيد على ستين جنيها ولم يقتصروا على ذلك الجرم الفظيع بل مدوا أيديهم الى أيدي سيدات المنزل ونزعوا ما عليها من مصاغ تقدر قيمته بأكثر من خمسين جنيها — كل ذلك والسيدات يستغثن ولا من مغيث لحصول الحادث ليلا مع فرض الحكومة منع التجول على الاهالي

وفي غضون الاسبوع المذكور كسر الجنود أبواب كثير من الحوانيت ودخلوها وسلبوا ما بها من نقود وغيرها فليشهد التاريخ وليسطر هذه الاعمال الوحشية التي يندى لها جبين الانسانية .

عكاء ٦ ابريل — اعتقلت السلطة البريطانية الفتى الشاب « العبد كنعو » بدلا من والده المريض وحبسته وهو طفل بريء صغير

الشورى

ماهنالك!

الاستعمار يلعب

القدس في ٢٠ — عقد اليوم كبار أعيان نابلس الذين يمثلون جميع الاحزاب السياسية اجتماعاً قرروا فيه بالاجماع استنكار أعمال الارهاب وعزموا على توحيد صفوف الاهالي الراغبين في القانون لمقاومة الاخلال بالامن

الشورى — لا ندري من هم هؤلاء «الاعيان الكبار» ولكننا نجزم بأنهم من أصحاب الانكليز وسبب ذلك أنهم لو كانوا من الاعيان حقا وعندهم دم وكرامة وانسانية لاستنكروا فظائع الانكليز في وطنهم وجعلوا اجتماعهم المريب لجمع الاعانات لابناء بلادهم المنكوبين الذين خرب الاستعمار بيوتهم ويتم أطفالهم

النشاشيبي بالقاهرة

لحظ مخبرنا المحلي ان راغب النشاشيبي يقيم بفندق شبرد في القاهرة تحت حراسة خمسة من رجال الشرطة السرية المصرية بطلب من الانكليز، وهؤلاء الشرطة يرابطون بباب الفندق ليلا ونهاراً وبعضهم يجلس في الصالون بين النزلاء ...

ولا يزور النشاشيبي بالفندق من الفلسطينيين احد الا جماعته فقط وهم دائما عاصم السعيد وشكري التاجي وعبدالرحمن التاجي وبعض الاشخاص الهاربين من ثوار فلسطين

حادث مهول

في شوارع يافا

كتب الينا شاهد عيان من يافا في ١٤ ابريل الحادث الآتي الذي يدل على شدة فزع الاستعمار من المجاهدين الذين يظهرون في كل مكان يتنتج عن ذلك اشتداد الذعر في نفوس الجنود فيبطشون بالابرياء وهم في حالة عصبية أليمة، وسبحان الذي أذل الاستعمار على أيدي أهل فلسطين على قلة عددهم:

بينما كان اثنان من البوليس الانكليزي يسيران في شارع بسترس بيافا حوالي منتصف الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس اشتبها بثلاثة أشخاص كانوا يسيرون في الشارع ذاته نحاولا القبض عليهم ولكن أحدهم ركض متجها الى شارع الاسعاف فلحق به رجلا البوليس وأطلقا عليه ست رصاصات أخطأته وأصابت واحدة منها شخصا كان يجلس في شرفة جريدة الحياة بجرح بسيط في خاصرته

وقد تابع احد الكونستبلين اللحاق بالشخص وأطلق عليه في شارع الاسعاف ثلاث رصاصات أصابته في ساقه وأخيرا القي القبض عليه

وقد عثر الكونستبل الثاني على مسدس محشو في مكان يقع بين مكان القاء القبض على الشخص في دكان للخياطة في شارع الاسعاف

وقد اعتقل اثنان من أصحاب مخازن شارع الاسعاف لاستجوابهما وأخذا مع الشخص المقبوض عليه الى مركز رئاسة البوليس وبعد ساعتين تقريبا أخلي سبيل التاجرين. واما الشخصان اللذان اشتبه البوليس بهما فقد فرا واختفيا. وقد نقل السيد القلعجي الذي أصيب وهو في شرفة جريدة الحياة الى مستشفى الحكومة للمعالجة ولما وجد الطبيب ان الاصابة بسيطة أسعفه وتركه يذهب حيث يشاء. وقد أحدث اطلاق الرصاص رعبا بين الجمهور وأصحاب المخازن في شارعي بسترس والاسعاف.

وقد تبين من التحقيق مع الشخص المقبوض عليه انه من قرية سلمه وأنه لا يعلم شيئا عن الشخصين الاخرين!!

اعمال اهل الخير

كتب الينا من القدس انه ذهب وفد من جمعية السيدات العربيات الى بيت لحم وزار الموقوفين في عمارة حنظل وقدم لهم ٩٠ قطعة من الالبسة وارسل الوفد ايضا كمية اخرى من الالبسة الى المعتقلين في عمارة جانسر. بارك الله في سيداتنا العاملات والامل كبير ان يحدث من تشجيع المتبرعين ما يجعل في استطاعتهن أن يتفقدن اخواننا المعتقلين في مختلف الجهات.

تعزيات شتى

حمل الينا بريد الشرق والجنوب تعزيات كثيرة بالمرحوم الملك غازي غفر الله له ومن ذلك مقالة للاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان المحامي في عدن والسيد شاهر عبد الرحمن نزيل سالكوا بشرق افريقية وقصيدة بليغة للاستاذ علي محمد علي ابراهيم لقمان من عدن وكلمة من السيد عبده حسن الادهل من أدباء الشيخ عثمان بجوار عدن وأمين صندوق ناديها

وأغلقت مدينة عدن حدادا على وفاة الملك ومشت المظاهرات الحزينة في كل المناطق العدنية وأقيمت صلاة الغائب في جميع المساجد

وجاءت كلمات تعزية بالمرحوم الملك الفقيد من السيد الفاضل غالب علي العامري بغينا الشرقية

وكان السيد الفاضل احمد مسعود العريقي من اعيان العرب في كبجوري بغينا الشرقية قد أبرق الى بغداد يعزي بالملك الراحل فورد عليه تلغراف شكر من الحكومة العراقية

وكلمة من السيد الفاضل عامر بن نهيد النهدي نزيل شرق افريقية، رحم الله الملك الغازي وعزى العراق والعروبة على فقده.

أعادة نادٍ

كتب الينا من منطقة عدن ما يأتي:

في مساء الجمعة ١٠ صفر أعيد الى نادي الاصلاح العربي الاسلامي بالشيخ عثمان ماضيه بعد أن هدم اجزائه بعض أهل الدجل وقد افتتح النادي جلسته برآسة الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادي عدن بالقاء محاضرة كانت موضع الاعجاب وقوطعت بالتصفيق الحاد ثم انتخب لرآسة النادي فضيلة الاستاذ عبد الله محمد احمد حاتم إمام مسجد الخير وأمينا للصندوق الاستاذ عبده حسين سليمان الادهل وفي مساء الاحد ١٢ صفر اقيمت حفلة أدبية وقد ازدان النادي بحضور المحامي العدني والوطني المخلص الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان وقد افتتح جلسة النادي بمحاضرة قيمة دامت اكثر من نصف ساعة قوبلت بالارتياح ثم وقف شاعر عدن وشاعر الشباب الاستاذ علي محمد علي ابراهيم لقمان والقى قصيدة كان لها اعظم الأثر في النفوس وقد قوطعت بالتصفيق والهتاف وقد القى بعض الادباء محاضرات وقصائد حيث اختتم جلسة النادي رئيس نادي عدن الاستاذ الاصنج

الشيخ عثمان (الاصلاح)

معركة كبيرة بفلسطين

يصاب فيها الانجليز بخسائر فادحة

بيروت في ٢٢ — أصيبت القوات البريطانية بخسارة فادحة قتل فيها على الاقل أربعون جنديا عندما هاجم العرب بقيادة الشيخ عبدالفتاح معسكرا بالقرب من أريحا في ساعة مبكرة من صباح اليوم وقد جاء في هذا النبأ الذي ورد من فلسطين ان حركة الثوار قد ازدادت نشاطا بعد التغييرات التي تمت بين قواد العصابات العربية المجاهدة

وقد وقعت مهاجمات عنيفة فجائية في ليلة الجمعة للمستعمرات اليهودية ودمر الثوار تقريبا نحو خمس قرى لليهود

كذلك وردت أنباء من شرق الاردن بازدياد نشاط الثوار وبأن من المنتظر وقوع معارك كبيرة بعد أيام قليلة

القدس في ٢٢ — اشتبكت قوة بوليس بجماعة صغيرة مسلحة قرب صفد وأذيع بلاغ رسمي بأنه أصيب واحد وأطلقت النار على خمس مستعمرات بقضائي طبريا وحيفا. فجرح بوليس اضافي يهودي. وقتل الجند عربيا الرمل قرب حيفا وجرحوا شابا جراحا خطيرة قالوا انه حاول اختراق النطاق!!

هتلر يدمغ الظالمين

وهؤلاء لا يخجلون

لندن في ١٣ ابريل — جاء من برلين ان أول تعليق رسمي على خطاب المستر تشمبرلين صدر بشكل بيان موحى به الى صحف هذا المساء يقول

« نظرا لاعمال انجلترا في فلسطين وهي عبارة عن مظهر للقوة المتناهية في الوحشية من المدهش ان نرى المستر تشمبرلين يجسر على اتهام الدول الاخرى باستخدام القوة. مع ان هذه الدول الاخرى لا تقذف مساكن بشرية بقنابل تدمرها وتغرق سكانها كما يجري الآن في فلسطين ولا تقتل رجالا ونساء وأطفالا كما يفعل الانجليز في فلسطين لكون أولئك الرجال والنساء والاطفال يدافعون عن حريتهم دفاع المستميت »

اعمال المجاهدين

القدس في ١٤ — ٤ — ٣٩ — بلاغ رسمي انكليزي

« انفجر صباح أمس البارح لغم أرضي تحت عربة عسكرية للترولي على خط السكة بين اللد وتل أبيب عن مسافة كيلو متر ونصف من الشمال الغربي من اللد. وقد قتل من جراء ذلك أربعة جنود بريطانيين وأصيب آخران بجراح خطيرة. وفيما يلي أسماء القتلى والجرحى البريطانيين:

وكيل الاونباشي روبرت سدني غولد من الاورطة الاولى بدفورد شير وهارتفوردشير (بلدته: سنت البانز) والجندي هنري تشارلز وتلنغ من الاورطة ذاتها بلدته. أكولدي سفولك والجندي جورج هربرت بارلو من الاورطة ذاتها بلدته. فولكستون والطردار روبرت هندرسون بلير من فرقة السكك الحديدية الثامنة بلدته لون هيد مدلوثيان.

وقد توفي متأثراً من جراحه الجندي فريتان سسل جورج جكسون من الاورطة الاولى بدفورد شير وهارد فوردشير بلدته. نورثي كبردجشير. وقد أصيب بجراح بليغة الجندي شيلي من الاورطة الاولى شيروود فورستروز « بلدته — نوتنغهام »

الوقاية بعدن ♦♦♦

وصف لنا وطني عدني من الشيخ عثمان بجوار عدن ان الحكومة البريطانية أذاعت منشورات عن طرق الوقاية من الطيارات والغازات واشترطت أموراً كثيرة لا يمكن للفقير الحصول عليها ولا القيام بها وكان الواجب عليها أن توزع هي القناعات وتبني السراديب، لان الحرب ان وقعت فانما تقع بين خصومها هي لا بين أهل عدن وخصوم بريطانيا اما ان يحكم الانكليز عدن ويجردوها من ارادتها واموالها ثم يقولون لها اعرفي شغلك يوم الغارات فهذا لا يجوز

فظائع ببلدة الشهيد

طولكرم في ١٧ ابريل — خرجت بعد ظهر (يوم الجمعة) عدة سيارات من الجيش الى قرية ذنابه القريبة من طولكرم ولما وصلت اليها ذهبت الجنود الى دور آل سمارة وطوقتها وفتشوها تفتيشا دقيقاً حتى الغروب لذلك تأخر الجيش في البلدة ونام في دار سمارة وعلى اسطحتها وأعلن نظام منع التجول في القرية من المساء حتى الصباح وفي الصباح الباكر أعيد التفتيش ثانية

وقد ضرب الجنود كل شيء صادفوه من الامتعة ونهبوا كل ما عثروا عليه من الاموال والمصوغات ثم عادوا بعد أن تركوا القرية خرابا

من بوليفيا

تبرع اخواننا العرب في جمهورية بوليفيا بـ ٢٥٣ ليرة انكليزية لمنكوبي فلسطين وكان ذلك بهمة السيد الفاضل سابا افندي اسماعيل من ابناء لفتا والسيد علي عاقلة ابو الحسن من أبناء بتغناي في لبنان بارك الله في المتبرعين والساعين في الخير

ماذا في عكاء؟

عكا في ٦ — خصوصي — على أثر اطلاق النار على مساعد حاكم اللواء اعتقلت الحكومة الانكليزية ٥٠ شخصا من وجوه عكا وشبابها لا لذنب اقترفوه أو لخطيئة ارتكبوها ولكن سياسة الانكليز رأت أن تزج هؤلاء الابرياء في غياهب سجونها ليذوقوا أنواع مظالمهم وعذابهم وقد قررت الحكومة الانكليزية وضع هؤلاء الابرياء في السجن مدة ثلاثة أشهر حتى اذا وقع حادث ما فهم معرضون للاعدام. أما المعتقلون فقد عرفنا منهم محمد العاقل مدير البنك العربي في عكا وجميل خوام سكرتير البلدية، والدكتور نعيم قطران والحاج رشدي الخياط وقد فرضوا على هذا الاخير مع السجن غرامة مالية قطرها مئة ليرة

كيف وصفت؟

صحف فلسطين نكبة مدينة حيفا؟

حيفا في ١٨ ابريل — لمراسل فلسطين الخاص — قام صباح اليوم رجال الجيش بتطويق المدينة من جميع جهاتها وشوارعها وهي شارع ستانتون، وادي النسناس، شارع هرسليا، فمنطقة السوق، فوادي الصليب، فشارع الكنائس فشارع الناصرة

وقد أخذ الجيش يضع النساء على حدة والرجال كذلك ويقوم بتفتيشهم وقد اعتقلوا عددا كبيرا من الناس لاستجوابهم وظلت عملية التطويق، معظم النهار في جميع أحياء المدينة وقد كانت المتاجر والاسواق مقفلة بسبب هذا التطويق. كما وضعت الاسلاك الشائكة في الطريق المؤدية الى الميناء وفي الاسواق وأمام دائرة البوليس

وطافت سيارة الاذاعة في الشوارع تدعو الناس للازمة منازلهم لاجل التفتيش

وقد كانوا يختمون الناس على أيديهم بعد تفتيشهم للتصريح لهم بالسير

صلابة المجاهدين

يافا — ذهبت قوة من البوليس الانكليزي الى سكنة تركي القريبة من سكنة أبو كبير وطوقت بيارة المرحوم خليل القطو وفتشتها وقد حاول شخصان كانا فيها الخروج ورفضا الوقوف عندما طلب منهما ذلك وتبودل اطلاق النار بينهما وبين البوليس ما ينوف من ١٥ دقيقة وأخيراً ألقي القبض عليهما فكان أحدهما مصابا بعدة طلقات في صدره وفي يده وكان كفه مبتورا وأما الاخر فكان سليما وقد نقل الاول الى المستشفى ولكنه توفي في الطريق متأثرا من جراحه ونقل الثاني الى مركز رئاسة البوليس للتحقيق معه

لا يتركون المعتقل

إلا اذا برح به المرض

يافا — بالنظر لاشتداد المرض على السيد محمد الصلاحي الذي اعتقل منذ ثلاثة أشهر تقريبا في معتقل صرفند أمرت السلطة بالافراج عنه على أن يقوم باثبات وجوده يوميا لمدة ثلاثة أشهر في مركز بوليس يافا. وقد قدم الى يافا أمس وذهب رأسا الى مستشفى الدكتور فؤاد الدجاني للمعالجة

أعيان وأساتذة

في السجون

يافا — علمنا انه قد نقل الى معتقل عتليت حوالي ٥٠ معتقلا من جهات القدس عرفنا منهم مع حفظ الالقاب السادة

الاستاذ طلعت السيفي، عطا الله فراج، موسى عيسى مختار بيت لحم، يوسف جيرمان، احمد عبد الله مختار الخضر، محمد احمد عطا الله مختار بيت سوريك، علي محمد مصطفى مختار العيسوية وعبدالحميد الحليموني ومحمد عبد الشوبكي وعبد الحميد ... الحاج عنيدو. وجددت السلطة اعتقال عدد من أبناء يافا الموجودين في معتقل صرفند وقد عرفنا منهم السادة الحاج سعيد الدهموني والحاج عبدالله أبو حمام والحاج محمد ... والحاج توفيق أبو لبن واخوانه وأبناء عمه وعددهم ستة شبان والسيد رضوان العلاق لمدة ثلاثة أشهر مع أن مدة اعتقال كل منهم ما يزيد عن ستة أشهر

الوزارة السورية

الهاربة من وجه البرلمان!

لقي الافرنسيون في سورية وزارة من أناس لا تحترمهم الامة السورية ولا منحتهم ذرة من ثقتها منذ خلقها الله. وحيث ان هذه الوزارة تعرف (منزلتها) عند الامة كان أول ما فعلته ان أجلت مجلس النواب حتى لا تقف أمامه ويكرشها! ولذلك هربت من وجه المجلس ولا تزال هاربة الى الآن وسوف تواصل الهرب منه الى أن يأمرها الافرنسيون بغير ذلك، وبعد أن يتخلص الاستعمار من هذا المجلس الصلب يوعز لهذه الوزارة بترك الكرسي فتصدع وسنرى والايام بيننا

من الحجاز

مر بالقاهرة الى العراق بالاجازة حضرة الفاضل السيد خليل بك هجان مدير شرطة جدة والى فرنسا حضرة الاستاذ الدكتور محمد علي الشواف — رافقتهما السلامة

قران عراقي وطني

تم في الاسبوع الماضي قران حضرة الوطني الكبير السيد الرزاق آل حمود من أعيان الزبير في العراق واحد طلبة الصف النهائي في كلية الحقوق المصرية على آنسة مهذبة من قريباته، وقد تم الزواج بدون احتفال، فنبارك للعروسين الكريمين ونرجو لهما حياة سعيدة

الوزارة السورية

تسلم المجاهد عارف عبد الرازق للسلطة الافرنسية فتقبض عليه وتنفيه

حدث في الاسبوع الاسبق أن جرت معركة بين المجاهدين الفلسطينيين الذين يقودهم المجاهد عارف عبد الرازق وبين الانكليز فانسحب المجاهدون لكثرة الجيوش الانكليزية واضطروا إلى دخول المنطقة السورية فاذا بوزارة سورية تعتقلهم وتسلمهم الى السلطة الافرنسية فقبضت عليهم مجاملة للانكليز ونفتهم والى تدمر في صحراء سورية، فكان لهذا الحادث أسوأ وقع وجعل العالم العربي يشمئز من عمل وزارة عربية تحكم بلداً مستقلا، وكان بامكانها أن تكتفي بتجريدهم من أسلحتهم وتطلب منهم عدم القيام بحركات عدائية قياما باصول الحياد

وقد سبق لوزارة حكمت بك سليمان العراقية ان استقبلت المجاهد فوزي بك القاوقجي قائد ثورة فلسطين في سنة ١٩٣٦ لما انتهت، وقام حكمت بك سليمان بنفسه بزيارة القائد العظيم وصحبه وأنزلهم بضيافة الحكومة وأقام لهم مأدبة رسمية ثم قابلهم المرحوم الملك غازي في قصره الملكي وأقام لهم مأدبة

ذلك أقل ما يجب على حكومة عربية نحو مجاهدين عرب رفعوا شأن العرب

أما حكومة سورية الحالية التي هربت من مجلس النواب والتي تزعم أنها خير للامة من وزارة الكتلة الوطنية فتسلم المجاهدين الى الافرنسيين! فيا للاسف ثم يا للاسف

مشمولة ♦♦♦

اعتادت صحف سورية ولبنان عندما تذكر البلاد المنكوبة بالانتداب أن تقول « البلاد المشمولة بالانتداب » وهذا لا يجوز بل الاليق أن تسميها (البلاد الواقعة تحت الانتداب)

وفي هذا أكثر من الكفاية لقوم يقدرون كرامتهم حق قدرها

اهمال تلغراف

واخفات صوت أمة

ننشر في مكان آخر من هذا العدد برقية أرسلناها الى لندن عن ظلامة فلسطين وتنكيل الانكليز باهلها فلم تنشرها من الصحف اليومية إلا جريدة المصري الغراء المسماة الآن باسم « الحوادث » واكتفت جريدة الاهرام بالاشارة اليه

وأما الصحف اليومية الاخرى فلم تنشره ولا أشارت اليه بل مزقته ورمته في سلة الزبالة، مع ان صحف أوروبا نشرته، وراديو برلين أذاعه، وشركات البرق الاجنبية اقتبست منه وعلقت على ما فيه من فظائع، ان قضية فلسطين في حراسة الله ولن يضيرها اهمال بعض الصحف في نشر (المقالات التجارية) عن بريطانيا التي تقدم لبعض الجرائد من قلم الانتلجنس البريطاني بالاجرة مقابل اخفات صوت منكوبي فلسطين وضحايا الاستعمار، ولن يغفل عدل الله فعلة بعض الجرائد التي ستكشفها الايام وان ربك لبالمرصاد

حادث في عدن

(لشاهد عيان)

اجتمع جمع كبير من تجار البلاد في مدرسة بازرعه يوم ١٨ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة السادسة والنصف مساء وذلك بدعوة غير معلومة الغرض من الشيخين احمد وعلي آل بازرعه. واليكم ترجمة هذا الاجتماع

في الساعة السابعة نهض الفقيه باحميش احد معلمي المدرسة وقال ان الرسول الاعظم (ص) حثنا على التعاون والتعاضد بطرق شتى. ومعلومكم ان جمعية المواساة المصرية تأسست بتبرع نفرين من كرماء مصر. وليس بمجهول عليكم ما قامت به هذه الجمعية الى اليوم ثم طلب من الحاضرين تأسيس صندوق خيري للاعمال الخيرية بعدن — اولها توسيع واصلاح مدرسة بازرعه واقترح ان يكون الشيخ احمد رئيسا والشيخ علي بازرعه امينا للصندوق. فقام الشيخ عبدالرحمن شقيق الشيخ علي وابن شقيق الشيخ احمد ونهر الخطيب الفقيه ثم صاح بالفاظ ضد أقاربه وشتمهم وغيرهم بخذل منكوبي فلسطين واشار الى ما اصابهم منهم الخ وهناك حصلت ضجة وانفض الاجتماع بلا نتيجة...

وهولندا ايضاً

تناوىء الاسلام في جاوا

(منع قنوت النازلة في صلواتهم)

سبق ان نوهت صحيفتكم الى ما برمه اعضاء مجلس الاسلام الاعلى في مؤتمرهم الاول المنعقد بسورابايا. نذكر من بين تلك القرارات توجيه الدعوة الى كافة مسلمي اندونسيا لاقامة القنوت في الصلوات الخمس للمجاهدين الفلسطينيين والتضرع الى الله عز وجل بان ينصرهم ويثبت اقدامهم أمام القوة الغاشمة المغتصبة

ثم بعد أن شرعت جمعية نهضة العلماء بالقيام بهذا القرار خير قيام ثلاث شهور اوزيادة صدر فجأة الامر من الحاكم الهولندي بمنع القيام بالقرار أو قل بمنع اقامة القنوت للمجاهدين في الصلوات أو خارجها بحجة ان في بعض عبارات الدعاء ما يمس بكرامة الانجليز ويطعن شرفهم..

واقول لا حول ولا قوة الا بالله حتى في صلواتهم تدخلت السلطة الهولندية وانزلت يدها الحديدية لمنع الدعاء أو قل لمنع استرحام قلوب نقية طاهرة أمام خالقها العلي الغفار.

فلماذا ياترى منعوا الدعاء على المفسدين والانتصار للمصلحين المجاهدين وهم لا يبغون بهذا الدعاء سوى الاصلاح

ولماذا ياترى منعوهم من القيام في سبيل الاصلاح ولم يمنعوا اخوانهم الانجليز في استمرار بغيهم وبطشهم بالابرياء

مكة اندونسي متألم

الوفد الفلسطيني

في هافانا والمكسيك

كتب الينا من أميركا الجنوبية أن الوفد الفلسطيني المؤلف من حضرة الاستاذ جميل بك بيهم والاستاذ أميل الغوري يلاقي في هافانا والمكسيك حفاوات عظيمة ويستمع المهاجرون العرب لبيانات الوفد عن فلسطين وعن فظائع الانكليز باهتمام والكل ساخط على الظالمين

الظلم بكل مكان

يافا ١٤ — ذهبت قوة من الجنود وبوليس رامات غان اليهودي على رأسهم مفتش بوليس اليهودي الى قرية الشيخ مونس وقامت بتفتيشها ثم اعتقلت ما ينوف عن مائتي رجل من القاطنين في القرية وأخذتهم الى مستعمرة رامات جان اليهودية حيث استجوبتهم عن حادث اطلاق الرصاص الذي جرى ليلة أمس الاول خارج القرية المذكورة

الاستعمار حيران

عقدت لجنة الامن العام في اللواء الجنوبي بفلسطين اجتماعا في سراي الحكومة أمس دام عدة ساعات متواصلة وقد حضره البريغادير وزدرال القائد العسكري للواء الجنوبي والمستر كروسبي حاكم اللواء ومساعده المستر نورمن وقائد حامية يافا الميجور ستيل والميجور هرتفتون مدير البوليس ومفتش المباحث الجنائية وقد بحثوا في الحالة الحاضرة وما يجب اتخاذه حيالها عجزهم الله

خنق صوت فلسطين

في مصر

كيف يعمل الانكليز واليهود على خنقه؟

لما كان الانجليز واليهود يعرفون أهمية تحرك الرأي العام المصري عليهم وأنه في لحظة واحدة يمتد الغضب بواسطة صحفه الى الشرق كله، بادروا الى احتداء الرأي العام بالوسائل الآتية.

تقوم شركة الاعلانات اليهودية باعطاء اعلانات التجار اليهود للصحف التي لا تنشر شيئا ضد اليهود. وتزيد المقد للصحف التي لا تنشر دعاية أهل فلسطين

وتقوم ادارة الدعاية البريطانية ... تأسست أخيراً بسبب حوادث فلسطين ... أعطاء مقالات عن الحالة المالية في بريطانيا وحالة التجارة وتزعم أنها بقلم رورت ماكاي... وهي مقالات لا معنى لها بل هي اعلان عن عظمة بريطانيا وهناك اعلانات ورسوم تنشرها ادارة الدعاية البريطانية في بعض صحف القاهرة عن مصايف بلاد الانكليز بمقابل مبالغ طائلة وهي تنشر تحت عنوان «زوروا بلاد شكسبير» وتغري المصريين على الاصطياف بانكلترا مع أن الوقت كان وقت شتاء

ويكثر هذا النوع من الاعلانات الصيفية كلما اشتدت الفظائع في فلسطين، حتى أن بعض صحف القاهرة المسلمة كانت تتهافت على هذه الاعلانات وتستميت في الحصول عليها طمعا بأجرتها

ولا تطلب أدارة الدعاية البريطانية صاحبة هذه الاعلانات من الصحف إلا اهمال نشر الاخبار والرسائل التي ترد عليها من أهل فلسطين! وهو طلب هين بسيط في ظاهره، ولكنه من أكبر أعمال الاجرام الوطني والانساني، لان اخفات صوت أمة من أجل الدراهم لهو عمل فظيع سيحاسب الله أصحابه عليه باماتة ضمائرهم وفناء ثرواتهم، ومحال أن يثمر مال السحت والحرام وهناك من الصحف من تغفل نشر ظلامة فلسطين حتى لا يمنعها الانكليز من بيع بعض نسخها في فلسطين! وهكذا فان بعض الناس قد تمتعوا على حساب نكبة فلسطين فامتصوا الكثير من دماء الشهداء على هذه الصورة المزرية القاتلة للشرف والاحساس الانساني

كيف يدمرون

المدن العربية في فلسطين؟

جنين في ١٨ ابريل — وضعت السلطة خرائط توسيع الشارع العام من الجانبين وجعل عرضه ٢٠ مترا وخرائط أخرى لفتح شارعين أيضا فقدم اليوم أهل المدينة عريضتين واحدة للمندوب السامي والثانية لحاكم اللواء الشمالي بواسطة حاكم اللواء يرجون فيها اعادة النظر في الموضوع.

(العدد ١٠٤ — ٤٣٨ السنة الثالثة)

وأمرهم شورى بينهم قرآن كريم

السنة الخامسة عشرة

العلم المصرى

العلم المصرى

صاحب الامتياز : عبد القادر التونى رئيس التحرير : احمد عزم

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ٧٥ قرشاً فى القطر المصرى

١٠٠ قرش في فلسطين و ٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك

٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا

ترفع سلفا

رفعنا هذا العلم مجاهدين فى سبيل الحرية والدستور

مدير سياستها

محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافى « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة

(ALSCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ١٣ ربيع الاول سنة ١٣٥٨

جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٣ مايو سنة ١٩٣٩

ما هنالك !

لماذا نسفوه؟

فظائع فى كل مكان

أخبار المصادر الانكليزية

القدس فى ٢٤ ابريل — فرضت الحكومة غرامة قدرها ٧٥ جنيها على [illegible] كفر سبت العربية اذ دلت كلاب [illegible] على منزل من منازل القرية فى حادثة اطلاق رصاص على مستعمرة بيت غان اليهودية فى ٢٢ ابريل الحالى ونسفت الجنود المنزل الذى دلت عليه هذه الكلاب

وجاء فى البلاغ الرسمى ان النار اطلقت ليلة أمس على ضواحى مستعمرة [illegible] فرسايا فاصيبت فتاة يهودية بجراح [illegible] وكان يسير معها أحد أفراد البوليس الاضافى اليهودى فاجاب باطلاق الرصاص على المعتدى. وفى صباح اليوم عثر البوليس على جثة عربى يحمل بندقية فى مكان الحادث يظن انه هو المعتدى .

ولا تزال السلطة مجدة فى أعمال التفتيش فى القرى العربية المجاورة للناصرة ورام الله وقد عثرت على ١٣ بندقية و ٥٧٤ رصاصة. وقد استغرق تفتيش قرية بيت ريما ثلاثة أيام ولم ينته بعد

القدس فى ٢٥ ابريل — أطلقت النار اليوم على اثنين من رجال البوليس الاضافى اليهودى فى حيفا فاصيبا وقتلا وهوجمت عدة مستعمرات يهودية فى منطقة حيفا. وبينما كانت قوات البوليس تقوم بتفتيش قرية باقة الغربية حاول أحد العرب الفرار فاطلق عليه الرصاص وقتل. ولا يزال البوليس مستمرا فى تفتيش قرية بيت ريما الذى بدأ منذ أربعة أيام، وقد عثر حتى الآن على ٢٦ بندقية وكميات كبيرة من الذخيرة وقام فريق من الطلبة اليهود بمظاهرات صباح اليوم فى تل أبيب طالبين من الحكومة البريطانية اباحة الهجرة اليهودية الى فلسطين.

القدس فى ٢٥ ابريل — (ه) — كان من مظهر نشاط الارهابيين فى فلسطين أن وقعت ثلاث جرائم يوم أمس. فقد قتلت فتاة يبلغ عمرها ١٦ بايدى لصوص كانوا يكمنون بالقرب من (شجرة) وأطلق عربى الرصاص على اثنين من رجال البوليس كانا يحرسان محطة حيفا الشرقية فارداها.

وبالرغم من الامال التى تولدت عن مقتل زعيم الثوار عبد الرحيم الحاج محمد وتسليم الثائر عارف عبد الرازق فمن الراهن ان اضطراب الامن لا يزال سائدا

وقد نشرت لجنة الثورة أمس بيانا تؤكد فيه أن الثورة ستستمر وينسب هذا البيان الى القائد الاعلى الثانى للقوات الثائرة الذى يدعى عبد الله طوبيج والمعروف باسم ابو بكر.

واطلقت النار اليوم فى حيفا على شخصين عربيين احدهما يدعى جميل على يوسف والثانى خليل عبد القاضى فقتل الاول للحال وأصيب الثانى بجراح خطيرة

وأطلقت النار على سيارة ركاب يهودية بين حيفا والبى شعنان فاصيب قائدها بجراح خفيفة، وهوجمت عدة مستعمرات يهودية فى أنحاء مختلفة من البلاد.

ولا يزال التفتيش مستمرا فى قرية بيت ريما وقد بدىء منذ ستة أيام، وفى قرى جالود وعين ماهل والشويل وشفاعمرو وجاء فى البلاغ الرسمى انه قد صودرت كميات وافرة من الذخيرة

معارك جبل بلاءة

فى شرق الاردن

القدس فى ٢٦ ابريل — أذاعت المحطة اللاسلكية ظهر اليوم بلاغا رسميا صادرا من مكتب رياسة الوزراء فى حكومة شرق الاردن بعمان، هذا نصه :—

«فى الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الماضى اشتبكت قوات حكومة شرق الاردن فى معركة مع عصابة مسلحة يقدر عددها بمائة وخمسين رجلا كانوا قد عبروا مخاضة من الماء فى المنطقة الشمالية من وادى الاردن

«وقد دارت المعركة فى غابة برقش فى الجهة الشرقية من قرية بيت ايدس فى منطقة قورة من شمال شرق الاردن، فقتل عشرة من رجال العصابة وأسر آخر . أما قوات الحكومة فلم تصب بسوء اذا استثنينا جنديا واحدا أصيب بجروح بسيطة»

«وحكومة شرق الاردن، اذ تعلن هذا النبأ، تعرب عن أسفها الشديد على فقد هذه الارواح. وعلى الاعتداء على بلدلم يقصر واحد من سكانه فى القيام بواجبه نحو كل عربى. وهى تناشد الذين دبروا هذه الحملة لاثارة القلاقل فى شرق الاردن أن يرجعوا الى ضمائرهم وان يرحموا الارواح البريئة قبل أن يرسلوا أشخاصاهم من العرب، لمثل هذه الاغراض التى لا يجنى أحد من ورائها شيئا اللهم الا ما يعود بالاذى على الجميع.»

الشورى — اما اعتراف الاستعمار بكون عدد المجاهدين فى تلك المعركة ١٥٠ فمعناه أن عددهم أضعاف ذلك، واما ان المجاهدين خسروا عشرة وان الجيش لم يخسر شيئا فهذا كلام سخيف ان يصدقه أحد ثم نرجع الى هذا البلاغ الرسمى فنقول ان السفارة البريطانية فى مصر قد أذاعته على الصحف المصرية وهذا العمل يشهد بأن حكومة شرق الاردن هى انكليزية مستترة وراء أشباح وأشخاص يلبسون الملابس العربية ويتكلمون اللغة العربية وبعضهم ويا للاسف ينتسب الى البيت النبوى الشريف!

ان هؤلاء الثوار الذين يطيل لسانه عليهم «رئيس» حكومة الاردن، هم بين أمرين، فاما انهم من أهل الاردن ومن واجبهم أن يخلصوا وطنهم من الاجانب ومن أمثال توفيق ابو الهدى، واما انهم جاءوا من سورية لتخليص فلسطين من الاستعمار، فما دام الامر كذلك فما بال حكومة الامير عبد الله تقف فى طريقهم وتقاتلهم بدلا من أن تجاهد معهم لتخليص فلسطين ؟

لقد كتب كاتب هذه السطور محرر الشورى محمد على الطاهر، فى جرائد مصر قبل ١٧ سنة ان حكم الانكليز لفلسطين أقل أذى للعرب من حكومة شرق الاردن وكتب بعد ذلك فى الشورى وفى سواها أن حكومة الاردن ما وضعها الانكليز بين فلسطين والصحراء إلا لحماية الوطن القومى اليهودى من العرب الذين يفدون لانقاذ فلسطين، وقد صح كل ما تصورناه حرفيا وها هى حكومة الامير عبد الله تحارب المجاهدين لحساب الانكليز وتشتمهم أيضا

المانيا تحرق

كنس اليهود جميعها

باريس فى ٢٤ نيسان — جاء من براغ أن الحكومة الالمانية قررت احراق جميع الكنس اليهودية فى جميع أنحاء تشيكوسلوفاكيا



بطل شهيد

هذا رسم المرحوم الشهيد المجاهد السيد سهو أبو زعرور قائد فصيل جبل النار بجوار نابلس رحمه الله ، وكان الفقيد رضى الله عنه قد عجز الاستعمار وروع جنوده وفتك بهم وأحرمهم النوم الهنىء وقد أرسلنا الى والدته وزوجته ١٠ جنيهات بواسطة فضيلة قاضى نابلس الشرعى وذلك من مال الاعانات الذى يردنا من أهل الخير ، ولعلنا نتمكن من ارسال دفعة أخرى لاطفاله وبناته إن شاء الله، لان عائلات المجاهدين والشهداء هم ودائع لدى العالم الانسانى ، فمن الواجب رعايتهم الى ان يقضى الله امراً كان مفعولا

من اعمال فرنسا فى تونس

: أرسل صاحب جريدة تونس الفتاة فى تونس الى صديقه الاستاذ الكبير السيد تقي الدين الهلالى نزيل بن — المانيا يقول

« وبعد فانى أكتب اليوم اليكم راجيا منكم المعذرة لما أبديته من التوانى فى هذه المدة الاخيرة إذ كنت مشتغلا مع بقية أصدقائى بتهيئة العدد الممتاز من « تونس الفتاة » ولا شك أن المذياع قد حمل اليكم نبأ حجز هذا العدد وتعطيل جريدتنا ثلاثة أشهر ابتداء من ٨ ابريل ٩٣٩

وليست « تونس الفتاة » الجريدة الوطنية الوحيدة التى وقع تعطيلها بل هى واحدة من ست جرائد هى « تونس » « كل شىء بالمكشوف » « الهلال » « تونس الفتاة » « العمل الشعبى » « الوطن »

وفى هذا التعطيل دليل على ما نقاسيه معشر الشبان الاحرار فى بلادنا من عسف وارهاق .

وبودي أن تكون المكاتبة بيننا مستمرة عسى أن نمدكم دائما بأخبارنا وتمدونا دائما بارشاداتكم

واعلموا سيدى أن موقف الحكومة إزاءنا لا يزيدنا الا نشاطا وإيمانا بقضيتنا المقدسة مادمنا نعتقد أن بيدنا النجاح لا بيد غيرنا وأن تولية وجوهنا شطر المشرق وربط أواصر التعارف مع سائر الاقطار العربية والاسلام أولى من ترقب الغيث من الغرب !

ويصلكم مع هذا نص الاحتجاج الذى اتفقت عليه أسرة جريدتنا والذى نود أن توجهوه للشرق وتعلقوا عليه عاترون »

والى القراء نص الاحتجاج الذى أرسلته تونس الفتاة الى الحكومة الافرنسية قالت:

(بعد الاطلاع على القرار الوزيرى الصادر فى تعطيل (تونس الفتاة) لمدة ثلاثة أشهر ابتداء من ٨ ابريل ١٩٣٩ وذلك على إثر حجز العدد الممتاز منها فان أسرة (تونس الفتاة) تحتج احتجاجا صريحا على هذا الصنيع الجائر الذى نعده ضربة لمبدأ الحرية فى الصميم خصوصا والقرار لا ينص على موجبات التعطيل ولم تبين لنا أسباب حجز العدد الممتاز الذى بذلنا فى تهيئته جهودا فكرية هائلة ومبالغ مالية باهظة حتى كان هذا العدد سفرا تاريخيا بالنظر للحركة الفكرية بشمالى افريقيا كانعان على رؤوس الاشهاد أن الحجز والتعطيل وغير ذلك من صنوف التضيق لن تفت فى ساعدنا وأن جيل اليوم غير جيل الامس ونحن سائرون دائما الى الامام هاتفين :(ان الله معنا والله أكبر)

فلما اطلع الاستاذ الهلالى على ما تقدم سطرت أنامله الكلمة التالية :

من الرسالة المنشورة أعلاه والاحتجاج الصارخ الذى يليها يعرف القراء كيف تعامل فرنسة أحرار أهل الشمال الافريقى ، حتى فى هذه الساعة التى بلغت فيها روحها التراقى، وهى تقول هل من راق، ولا راقى لها ولا مجير من عذاب يوم اليم . فكيف كانت تعمل فرنسة لو سوت خلافها مع ايطالية وعقدت معها معاهدة ؟ كانت تصب العذاب على أحرار الامم الضعيفة المظلومة المكلومة التى القاها سوء طالعها وتعس جدها فريسة فى مخالب فرنسة

هذه فرنسة التى تشنع على ايطالية وتصفها بالعدوان والهمجية وتنعى عليها الفاشستية . فتعالوا ياساسة فرنسة وأخبرونا من هى قدوة ايطاليا فى عدوانها على طرابلس والحبشة والبانية والصومالية أليس بريطانية وفرنسة ؟

كل ما فعلته ايطاليا فانما هى مقتدية بفرنسة . فكل من رأى أو اطلع على ما يشتكى منه أهل طرابلس اليوم من العذاب وكان مطلعا على أعمال فرنسة فى شمال افريقية ، يعلم يقينا ان كل ما ارتكبته ايطالية فالعهدة فيه على فرنسة لانها هى التى سنت لها تلك الفظائع وهاجت غيرتها وحملتها على المنافسة . وتزيد فرنسة انها تتغنى دائما بالديمقراطية وفاشستيتها شر فاشستية فى الدنيا ولا تستحى من أن توعز الى الاوباش المنافقين كلاب الصيد أن يتكلموا فى الدفاع عن أعمالها مشنعين على ايطاليا كأن ايطاليا أتت بشىء عجيب لم يوجد من قبل . وزعم راديو باريس منديل اليهودى الفرنسى الصهيونى اللعين أن المظاهرات التى تعد بعشرات الالوف قائمة فى دمشق سخطا على ايطالية وان ٣٠ الف مسلم اجتمعوا فى الجامع الاموى وخطبوا وأبدوا سخطهم على ايطالية، ثم خرجوا متظاهرين ينادون لا إله الا الله موسولينى عدو الله ! وكذلك حكى عن أهل المغرب فى الدار البيضاء ، وغيرها من المدن وكان ينبغى لاولئك السماسرة الاوباش اذا صدق اليهودى فيما نسبه اليهم أن يضيفوا الى هتافهم: لا إله الا الله ! دالاديه حبيب الله ! — لا إله الا الله تشمبرلين خليل الله ! لقد أسف المستعمرون الهمج وفقدوا العقل والتميز وصاروا من شدة هلعهم يهذون هذيان المحموم . من سن سنة العدوان على الامم الضعيفة وعاريتها فى عقر ديارها وصب العذاب عليها صبا ؟ باى وجه فتحت فرنسة الجزائر وتونس والمغرب والشام ؟ وبما تعامل به أهل هذه البلدان حتى هذه الساعة؟

بأى وجه فتحت بريطانية الهند وبلاد العرب والنمسا مالية ومالطة وجبل طارق وطنجة ثم أخرجت منها بعد حروب دامت ٧٠ سنة؟ هل أوفد أهل تلك البلدان وفودا الى بريطانية يتضرعون اليها أن تأتى الى بلادهم؟ كم عدد النفوس التى أزهقتها فرنسة من سنة ١٩٠٧ حين هجمت على الدار البيضاء عدوانا وظلما الى سنة ١٩٣٤ حين أتمت فتح الجنوب الشرقى من المغرب؟ كم أطفال ونساء هاموا على وجوههم حين رأوا الجيش الفرنسى يعمل الفظائع سيبادوهم باحق ما تواعطشا فى الصحراء ؟ كم نساء انتهك الجيش الفرنسى حرمتهن بدون ذنب ولا جرم وهن يبكين وينادين ويلهن وثبورهن وقلة ناصرهن ! . لا أدرى من يخادع تشمبرلن ودالادي وأذنابهما بينما الاطفال يعلمون أنهم كاذبون ان المظلومين بفظائع البريطانيين والفرنسيين والهولنديين والايطاليين لا يوجد طفل منهم الا وهو جد عالم أن دعاية هؤلاء انما هى كذب وتمويه موجه افتراء وخداعه . والمظلومون يعلمون ذلك حق العلم لانهم خدعوا الف مرة ورأوا ما تفعل يد الصياد من ذبح العصافير فلم يصدقوا بكاءه

وكنت كذباح العصافير دائبا
وعيناه من وجد عليهن تهمل
فلا تنظرى ليلى الى العين وانظرى
الى الكف ماذا بالعصافير تفعل

بن — جرمانية تقي الدين الهلالى

رسوم تاريخية نادرة

منظر فريق من مجاهدى فلسطين يحملون علمهم وهم على أهبة الهجوم على الاعداء

هذا آخر رسم للمرحوم الشهيد الكبير السيد عبد الرحيم الحاج محمد قائد المجاهدين السابق فى فلسطين وحوله ٤ من أنجاله رحمه الله ورضى عنه وانجبهم على غرار والدهم العظيم ، وسنرسل اليهم مبلغا من مال الاعانة الذى لدينا من أهل الخير لان الاستعمار المجرم السافل قد نسف جميع بيوت والدهم وأقاربهم وأصبحوا لا يملكون شيئا ولا حول ولا قوة الا بالله



رسم جماعة من المجاهدين بفلسطين يتوسطهم المجاهد الكبير الشيخ يوسف أبو درة وقد ظهر فى الرسم جاسوس عليه علامة × عند صدور الحكم عليه من محكمة الثورة بالاعدام وقد ظهر المجرم وهو مطأطىء الرأس شأن كل خائن لوطنه



فريق آخر من مجاهدى فلسطين وهم خلف المتاريس يسددون بنادقهم نحو الاعداء

فظائع فى فلسطين هزت الانسانية

ماذا صنع الجيش البريطانى بقرية ر.ا ؟

نشرنا فى العدد الماضى وفى هذا العدد بعض الفظائع الاخيرة التى ارتكبها الجيش البريطانى فى فلسطين مع النساء والاطفال ، وبعض اعماله فى قرية بيت ريما مما أدى إلى قيام سيدات القدس بمظاهرات صارخة على المنكلين

ونقول الآن إن أحد الصحفيين الاجانب الذين شهدوا تلك المآسى أبرق إلى أوروبا بما يأتى عن فاجعة قرية بيت ريما .

برلين فى ٣٠ — نشرت اليوم جريدة برلينر مورجنبوست نبأ من مراسلها الخاص فى القدس جاء فيه ان النساء العربيات فى قرية بيت ريما قدمن التماسا إلى ممثلى الدول الاجنبية الدبلوماسيين يطلبن فيه أن يتدخلوا لمصلحة سكان القرية الذين عزلوا عن العالم الخارجى عزلة تامة منذ احتلتها الجنود البريطانية فى أعمال إنتقامية استمرت عشرة أيام .

وقد جاء فى التماسهن ان الرجال والنساء حجزوا فى معسكرات متصلة . وفى خلال الثلاثة الايام الاولى من الاعتقال لم يتناول الاهالى شيئا من الغذاء وعاملت الجنود البريطانية الكثيرين من المعتقلين معاملة سيئة . وقد عرض الرجال العرب لحرارة الشمس المحرقة طول اليوم وارغموا على النظر مباشرة الى الشمس وقد هدد الجنود البريطانيون المعتقلين الذين أبوا اطاعة هذه الاوامر بالعقاب الشديد كالجلد وغيره ... وقد نسف الجنود جميع بيوت القرية بالديناميت وأحرقوا جميع ما يمتلكه سكانها حتى الاطعمة والحبوب وقتل عدد من الاهالى ولكن عدد الضحايا لا يزال مجهولا

وقد أعربن فى التماسهن عن الامل فى أن تبذل الحكومات الاجنبية أقصى جهودها لوضع حد لما يقاسيه العرب من فظائع الجيش البريطانى

وقدم سبعة من كبار رجال الدين المسلمين فى القدس احتجاجا إلى المندوب السامى البريطانى فى فلسطين على هذه الحوادث نفسها وطلبوا أن يوقف تعذيب أهالى قرية بيت ريما العرب كما طلبوا اليه أن يصدر أمراً بمنع سوء معاملة الجنود البريطانيين للاهالى وأن يأمر بعدم منع الطعام عن أهالى هذه القرية الذين كادوا يموتون جوعا

كذلك قدمت جمعية النساء العربيات فى القدس احتجاجا كهذا على ما يلاقيه سكان هذه القرية من التعذيب وأرسلت اللجنة التنفيذية لجميع حكام البلدان العربية التى مثلت فى مؤتمر فلسطين بلندن رسالة ضمنتها الاحتجاج الشديد على أعمال العنف التى يرتكبها الجنود البريطانيون فى فلسطين

وقد حيل بين النساء العربيات اللواتى حاولن تقديم رسالة الاحتجاج بأنفسهن إلى المندوب السامى البريطانى وبين مقابلته

وقد علقت جريدة برلينر مورجنبوست على رسالة مراسلها الخاص فى القدس بقولها انه رغما من محاولة الحكومة البريطانية تكذيب الانباء الخاصة بأعمال العنف التى يرتكبها الجنود البريطانيون فى فلسطين فلا تزال هناك حقيقة واقعة وهى الزيادة المستمرة فى لفت العرب أنظار العالم بهذه الطريقة الى الاعمال القاسية التى يرتكبها الجنود البريطانيون فى فلسطين

العلم — هذا الوصف سيبقى مصوراً لفظائع المدنية الانكليزية إلى أبد الابد ، والويل للظالمين من حكم التاريخ والاجيال القادمة والله المستعان على ما يصفون

المذبحه الفظيعه فى دبى بالخليج

التى أوقعها أمير دبى بقومه — عمل فظيع شنيع هو سبة التاريخ

اطلعنا فى جريدة البحرين التى تصدر بجزيرة البحرين على تفصيلات للمذبحة التى قام بها الشيخ سعيد بن مكتوم بخيار قومه وبعض أقاربه وابناء عمه ، وهى حادثة غدر لا مثيل لها ولم يسبق عار الدهر حتى آخر الدهر ، وهى .

« فوجئنا فى هذا الاسبوع بأخبار مزعجة عن حوادث (دبى) البلاد العربى الذى نتألم لالمه ونسر لسروره . فقد بلغ القتلى بضعا وثلاثين قتيلا والجرحى وقد وزج فى السجن حوالى الاربعين ودام اطلاق الرصاص بين الفريقين قرابة ١٨ ساعة كما لجأ الى الشارقة خلق كثير — ولا بد لايضاح هذه الحادثة وروايتها تفاصيلها من ذكر تفاصيل الخلاف بين الشيخ سعيد بن مكتوم حاكم دبى وبين أبناء عمومته الشيخ مانع واخوانه .

فقد نشأ الخلاف منذ بضعة أشهر بين الفريقين بسبب امتياز شركة البترول وبسبب اعتماد الشيخ على الاجانب من ايرانيين وغيرهم . واسناد الوظائف اليهم والركون الى مشورتهم باتخاذهم بطانة له . وسويت المسألة بقبول الشيخ سعيد انشاء مجلس تشريعى تحت رآسته .

فتألف المجلس من الذوات الآتية اسماؤهم « — الشيخ سعيد الحاكم رئيسا للمجلس » والشيخ جمعه بن مكتوم — والشيخ مانع بن راشد — والشيخ حشر بن راشد — والشيخ سهيل بن بطى — والشيخ عجرن بن سلطان — والحاج محمد بن عبد الله بن حريز — وراشد بن عبد الله بن بيات المر — محمد بن ثانى — عبد الله بن ثانى — عبد الله بن محمد البدور — ناصر بن سلطان السويدى — محمد القندى — محمد بن سعيد عيلان — عبد الله بن عبيد البسطى — وتعين محمد بن عبد الله بن سعيد امينا للصندوق .

لكن الشيخ سعيد الذى وافق على المجلس لم تسمح نفسه بالتنازل عن شىء من تفرده بالسلطة وادارة الشئون فقد طلب منه المجلس أن يقدم نص امتيازات الشركة فأبى وأصر على الاباء وأبى عليهم أيضا أشياء كثيرة أخرى ومن ذلك نشأ الخلاف ولكنه لم يتعد الحدود المعقولة . وسافر الشيخ مانع الى الهند فى شأن خاص (والشيخ مانع هو روح المجلس بل هو الرجل الفذ المفكر السياسى فى تلك البلاد) وهو ولى عهد تلك الامارة وفى هذا الاثناء عزم الشيخ سعيد على تزويج ابنه الاكبر « راشد » فاختار له زوجة فى ديره (مدينة قريبة من مدينة دبى) وهى مسكن ابناء راشد « الشيخ مانع وحشر ومكتوم) وأعلن عن عزمه باقامة عرضة لمدة شهر نصفه بدبى والنصف الثانى فى ديره (والعرضة هى ألعاب يقوم بها البدو والجنود (غير النظامية طبعا) مصحوبة بأهازيج من الشعر العامى فهى بمثابة استعراض الجيوش فى البلاد الاخرى

وقد أوجس أبناء راشد شرا من هذه الامور فابرقوا للشيخ مانع برجوع الحضور وذلك بعد ان انتهت حفلات الزواج فى دبى وبدأت فى (ديره)

وعلى حين غرة ومن غير أن يتوقع أحد وقوع حوادث دموية قام اتباع الشيخ سعيد بهجمات متفرقة على ابناء عمه وعلى كل من يظن مناوءه له وذلك يوم الاربعاء الماضى ٨ صفر ٢٩ مارس فقتل الشيخ حشر وابنه . واثنين من أبناء ثانى . وعبيد بن رحمه . وعبيد بوشقر . وعبد الله بن الشيخ يوسف المطوع . وراشد بن جهور وبلغ القتلى ٣٥ قتيلا . وقتل عدد قليل من أتباع الشيخ ولجأ الشيخ مانع الى الشارقة واخوته و ٤٥ شخصا »

وسننشر تفصيلات أخرى عن هذه الكائنة المخجلة ولا ندرى ماذا أصاب أخلاق الناس فى هذا العصر

مساعى الخير بعدن

كتب الينا من عدن أن حضرات السادة عبد الله بن علوى الجفرى ومحمد المحضار والشيخ بن عبد الله وحسين الصافى وسالم بن داعر يهتمون بجمع اعانات لمنكوبى فلسطين جزاهم الله كل خير

أخبار فلسطين

يوم ٢١ ابريل كما رواها البلاغ الرسمى

جرت ليلة أمس بعض حوادث مقلقة من قبيل اطلاق النار على المستعمرات اليهودية فى منطقة الحدود ولوائى الجليل وحيفا وقد شمل ذلك مستعمرات تهاريا وحارة اكفا فى طبريا ومستعمرة مجدال بالقرب من طبريا ورامات يوهانات فى قضاء حيفا ومستعمرة عين هامفراش واستمرت أمس أعمال التفتيش فكان مجموع ما صودر من الاسلحة ست بنادق وأربعين رصاصة

وفتش الجند فى ساعة متأخرة من ليلة أمس قرية برقين بالقرب من سلفيت وقد أطلقت النار على أحد رؤساء الجماعات المحليين الثانويين ويدعى خليل المصرى فقتل وكان يحمل مسدسا عثروا بالرصاص

وفى صباح اليوم انفجر لغم أرضى تحت سيارة لبوليس اليهودى الاضافى على الطريق بين مستعمرة أكرون وقريه المنصورة فقتل السائق ويدعى جهودا جوتشنين وأصيب زفى بوهن ويعقوب روزنقلد بجراح بليغه وأصيب اكفا تاس وكاستر هورر بجراح بسيطة وجميعهم من أفراد البوليس الاضافى اليهودى وكانوا آتين من مستعمرة جعبات ير ، وأرسلت كلاب البوليس الى مكان الحادث

وأصدر الحاكم العسكرى لمدينة القدس تعديلا لنظام منع التجول الذى فرض يوم ١٩ نيسان على البلدة القديمة وهو كما يلى :

(١) لا يسرى نظام منع التجول على حارتى الارمن واليهود

(ب) يرفع نظام منع التجول عن الاقسام الاخرى من البلدة القديمة ما بين الساعة الثامنة صباحا والعاشرة صباحا فقط لحين اشعار آخر ويسمح أثناءها بأخذ الطعام وفتح الدكاكين الا انه لا يسمح لاى عربى لا يملك تصريحا خاصا بمنع التجول من الخروج من البلد القديمة

وفى صباح اليوم الباكر أوقف حارسان فى بلدة نابلس وكان أحدهما يحمل مسدسا والآخر بدون سلاح عربيين فى سوق نابلس كانت حركاتهما تثير الشبهة وبينما كان الحارسان يفتشان أحدهما اختطف الآخر مسدسا من جيب رفيقه وهرب وقد أطلق الحارس عليه النار وأصابه بجراح بليغه وقد عثر معه على قنبلة يدوية وخنجر وقد اعتقل الشخص الآخر وكلاهما من الارهابيين المعروفين . وتوفى البوليس الاضافى اليهودى زفى وهم الذى أصيب بجراح بليغه بسبب انفجار اللغم الارضى صباح اليوم عند رخبوت

هتلر يضرب

المستعمرين

قال زعيم المانيا فى خطابه الاخير عن انكلترا ما نصه :

« ولا شك أنه لم يفت روزفلت أن الجنود الالمانية ليست هى التى تحتل فلسطين الآن بل الجنود الانجليزية وان فلسطين ترى حريتها منتهكة بفعل القوة الغاشمة ، واستقلالها مسلوبا وشعبها يعانى أفظع المعاملة . فقد تكون هذه هى المسألة التى يجب أن تحل وفاقا لنظرية روزفلت من طريق المؤتمرات لا بالقوة الهمجية ولا باستخدام الوسائل العسكرية لابادة الجماهير واحراق القرى وتدمير المنازل بالديناميت . ومن المقرر الذى لا شك فيه أن انجلترا لا تفعل ذلك دفاعا عن نفسها وفى وجه هجوم عربى يهددها بل أنها بدون أن يدعوها أحد دخلت قطرا أجنبيا لا يخصها لكى تبسط عليه سيطرتها »

العلم — يكفيهم هذا التعبير الذى يخزى ويخجل أصحاب الضمائر الحية والذين يستحون ويعرفون معنى الانسانية

تأبين الشاعر الكبير

المرحوم الهراوى

احتفل يوم الاحد الماضى بذكرى وفاة فقيد الاسلام والشعر والادب الحاج محمد الهراوى الشاعر الكبير المخلص فخطب كثيرون وأنشد الشعراء فى تأبينه وذكر مزاياه التى نكب للشرق بفقدها ، رحمه الله وأسكنه فسيح جنته وعوض البلاد الاسلامية على فقده أحسن العوض

كيف تجرى أعمال التطويق فى فلسطين ؟

ثلاثة لبنانيين يروون فظائع عجيبة

الانكليز يمنعون دفن الموتى ، وينهبون الدكاكين ويخربونها

كنا ثلاثة لبنانيين فى مدينة حيفا لاشغال تجارية فى يوم ١٧ ابريل سنة ١٩٣٩ وقد بتنا ليلتنا فى منزل أحد التجار المعروفين بعد أن أودعناه عطلة أمانة خمسة جنيهات فلسطينية . وفى الساعة السادسة من صباح اليوم الثانى خرجنا من المنزل قاصدين الى السوق ، وعند وصولنا الى أول مفرق رأينا الجند الانكليزى واقفا يمنع الناس من الدخول الى البلد مع ان التجول مباح بعد الساعة السادسة

عدنا الى البيت وبقينا فيه طوال النهار وبعد ان توفى أحد الاطفال فى تلك المحلة وعبثا حاول أهله أن يأخذوه الى المقبرة فقد منعهم الجند واضطروا الى دفنه فى الحديقة بين البكاء والعويل

وفى الساعة الخامسة من صباح يوم ١٦ نيسان لم نشعر الا والباب يطرق بشدة فقمنا مذعورين وفتحنا الباب فوجدنا الجند البريطانى وقد بادرنا أحدهم بالكلام بالعربية هيا اتبعونا وساقونا أمامهم بلا ثياب يسوق الغنم الى أول الشارع فوجدنا جمهورا من العرب بحالة يرثى لها

وعندما كل جمع الاشخاص من المحلة مشينا صفوفا منتظمة الى حيث كانت قد سبقتنا جماهير غفيرة فى موضع يسمى (ساحة الخضار) وهو المكان الذى حدثت فيه القنابل الصهيونية وهناك أدخلونا واحداً فواحداً بعد التفتيش الدقيق وعبثا حاولنا نحن الثلاثة ان نفهم الخاويش أو الضابط باننا غرباء فلم نلق الا اللكم والرفس فدخلنا وأمرنا لله واستلمنا عند الباب جنود آخرون وأمرونا ان نجلس على الارض فكنت ترى الجماهير كالسردين تحت أشعة الشمس المحرقة وبقينا ثلاث ساعات على هذه الصورة المؤلمة الى ان اكتمل التطويق تماما فبلغ مجموع الجماهير ٦ آلاف نسمة على أقل تقدير ، وعندها انعقدت لجنة برئاسة أحد القواد الانكليز وبدأوا يحاكمون الناس

وكانت أحكام اللجنة تصدر ببطء شديد ونحن جلوس على الارض المفروشة بالحصى وكنت ترى الموام تمر من هنا وهناك بصورة مزعجة جدا وكان الواحد منا اذا احس بتعب ونهض واقفا لا يشعر الا والسنكة وراء ظهره وصوت أجش

يقول (سيداون) أى اجلس وكثير من الناس من أصيب بحصر البول لانه كان يطلب الاذن من الجندود نجدوى واضطر كثيرون أن يبولوا مكانهم واشتد العطش بالناس وأخذ بعضهم يتوسل طالبا شربة ماء فمنع عنهم بشدة

وقد مر أحد الضباط الذين يفهمون العربية أمامنا فوقفنا وقلنا له نحن لبنانيون وهذه جوازاتنا تدل على ذلك ، ولكنه ضحك وقال « اين طرابيشكم » وبقينا على هذه الحال ساعات حتى يئست أنفسنا من العطش ولا من يرحم . وقد مرت قريبا منا على الخط الحديد قاطرة فصحنا طالبين قليلا من الماء ، فاشفق علينا أحد من فيها وأحضر تنكة وملأها ثم نزل من القطار متقدما نحونا ، فهل تدرون ماذا جرى ؟ رأينا جنديا انجليزيا يركض نحوه ويأخذ التنكة منه بكل عنف ويرميها أرضا حتى لا يبتل فمنا بقطرة من الماء !

وأخيرا بعد ان أصبنا بالدوار من حرارة الشمس المحرقة وكاد يغمى علينا دعينا الى المثول أمام اللجنة الساعة ٣ بعد الظهر فسمحوا لنا بالخروج بعد ختم كل منا على ساعده بختم اللجنة فخرجنا كقوم اسرائيل التيه نبحث على قطرة ماء كالسكارى وذهبنا حالا الى بيت التاجر واستلقينا على الفراش لا نحرك ساكنا وبقينا على هذه الحالة الى صباح ٢٠ نيسان حتى انتعشنا ويا ليت مصيبتنا انتهت عند هذا الحد فقد قصدنا مع التاجر الى دكانه فرأينا الاقفال مكسورة ودخلنا المحل فرأينا البضائع مقلوبة بعضها فوق بعض والاوراق متناثرة هنا وهناك والدرج محطم ولا نقد فيه وذهب التاجر وبلغ البوليس الانكليزى فحضر اثنان وأخذا علما بأقواله وكذلك كانت الحال فى جميع المحلات ، وقد نظم كل تاجر بيانا بالاشياء المفقودة من محله وقدمه للقائد .

هذه قصتنا نسردها بدون تعليق على مسامع الشعب العربى كى يحس بما يلاقيه اخوانه أهل فلسطين من ضيق فيمد لهم يد المعونة التى يفرضها علينا واجب الاخوة .

صيدا كامل بدوى البساط

صحف المانيا تقوم بحملة جديدة

على الانكليز

بسبب الفظائع المرتكبة فى فلسطين

برلين ١٤ — خصوصى — نشرت جميع الصحف الالمانية نص بلاغ أذاعه أهالى مدينة « اللد » يحتجون فيه على فظائع الانكليز أثناء تفتيش البلدة وقد علقت عليه بتعليقات شديدة اللهجة ، فقالت جريدة « برلينر بورصن تسيتونغ » :

ان التاريخ البريطانى يعيد قصه فى فلسطين ، والاساليب البريطانية لم تتبدل على مر الزمان . ونحن ننصح رئيس أساقفة كانتربورى ان يزور اللد وغيرها من فلسطين بدلا من ان ينزه على بحث الثرى الامير كى مورغان ، الذى يحمل دعاية الحرب الى اليونان وتركيا

ان حوادث اللد هى شهادة جديدة على عجز الدولة المنتدبة ، وفضيحة جديدة للاساليب التى يستعملها الانكليز مع العرب

الحرية جريمة !

وقالت « برلينر لو كال انتزايغر » ان احتجاج سكان اللد يضيف حلقة جديدة الى سلسلة غير محدودة من الاحتجاجات على الارهاب البريطانى واستطردت :

ان الارهاب البريطانى يفتك بالعرب لانهم رفضوا التنازل عن بلادهم لليهود وأصروا على التمسك بحريتهم . فالعرب يريدون أن يكونوا أحراراً ، وعقابا لهم على هذه الامانى الشريفة تحرق لهم انكلترا منازلهم وتسىء معاملة نسائهم

ومن الغريب ان هذه الحوادث المخجلة تجرى فى وقت يقف النواب الانكليز فى مجلس العموم ويخطبون عن حرية الشعوب ، ويمهدون السبيل لحرب جديدة فى سبيل الدفاع عن المصالح البريطانية الانانية

وقالت جريدة « فولكشر بيوباختر » ان قتل الرجال وسبى النساء هما المكافأة التى منحتها انكلترا للعرب تقديراً للدماء التى بذلوها أثناء الحرب بجانب الانكليز

وأشارت الى مباحثات القاهرة ، قالت ان الفظائع المستمرة فى فلسطين لا تساعد على خلق جو ودى للمفاوضات ، والظاهر ان انكلترا تريد المماطلة لاكتساب الوقت

• • •

قليل من الحياء !

وقالت « ... ميتاغ » ان السياسة البريطانية أثبتت عجزها عن حكم فلسطين بعدل وقد كانت فلسطين مختبرا لامتحان الاهلية البريطانية

ووصفت الجريدة بعض الفظائع البريطانية فى « اللد » وغيرها ، وقالت : اننا نعجب كيف لا يخجل الانكليز من التحدث عن العدالة والشرف فى هذه الايام .. قليل من الحياء يا قوم ! »

منوعات

فؤاد بك حمزة

قدم العاصمة من لبنان فى هذا الاسبوع سعادة السياسى العربى المشهور فؤاد بك حمزة وكيل خارجية المملكة السعودية فأقام ثلاثة أيام اشترك فيها بالمحادثات السياسية الخاصة بقضية فلسطين التى دارت بمصر فى هذه الفترة ثم غادرنا عائداً الى لبنان

وفؤاد بك حمزة يعد اليوم من أبرز ساسة العرب وأبرعهم وهو سياسى موفق زاده الله توفيقا

الأستاذ زعيتر

فى العراق

بغداد فى ٢٥ ابريل — لمراسلنا

رحبت الاوساط الوطنية بحضرة المجاهد الوطنى العربى الشهير الاستاذ أكرم زعيتر الذى استقدمته حكومة العراق أخيرا للعمل فى وزارة المعارف وقد وصل حضرته من دمشق واستلم عمله وهو مراقبة التعليم والتوجيه القومى وان العراق الذى أعجب منذ القديم بهذا النابغة العربى القومى ليرحب به ويرجو له مستقبلا عظيما فى خدمة القومية العربيه

الاعيب الانكليز

فى قضية فلسطين

لما شعرت بريطانيا بضعفها الدولى أمام الالمان والطليان خشيت هياج العالم العربى معهم عليهم من أجل فظائعها بفلسطين فبادرت الى احداث مذاكرات ومفاوضات أخرى بقضية فلسطين وجعلتها فى القاهرة لتشغل الذهن الشرقى عن فظائعها وتغذيته بمسائل جديدة ، وكل ذلك مناورة الى أن تنجلى أمور السياسة العالمية . وقد دارت المفاوضات أياما وحضر من بيروت السادة جمال الحسينى وموسى العلمى والفريد روك والدكتور الخالدى وفؤاد سابا من أعضاء اللجنة العربية العليا لفلسطين ، واشترك فى المحادثات الامير فيصل آل سعود ورئيس وزراء مصر ورئيس الديوان الملكى العالى بمصر وتوفيق بك السويدى رئيس الوفد العراقى وفؤاد بك حمزه وأعضاء اللجنة العليا الموجودون بمصر ثم ختمت المحادثات وأرسلتها الحكومة المصرية الى لندن لتبدى رأيها النهائى

وقد سافر الامير فيصل الى البحرين ومعه السيد جمال الحسينى لمقابلة الملك ابن السعود الذى يزور امارة البحرين الآن ، وعاد أعضاء اللجنة العليا الى بيروت الخ والكل الآن فى انتظار الجواب من لندن

أما نحن فمن الآن نجزم بان رد انكلترا سيكون قبيحا حسب العادة وسيكون مطاطا ولا خير فيه وسترضى فيه بريطانيا مصالحها ومصالح اليهود فقط وسيكون ضربة جديدة لفلسطين وصفعة للعالم الاسلامى أجمع

انذال بلاشك

قرأنا فى الجرائد كلاما نشرته جريدة التيمس لمراسلها من القدس ينكر فيها الفظائع التى جرت مؤخرا فأسفنا على اخلاق قوم بلغ من وقاحتهم أن يواصلوا ارتكاب الفظائع ثم ينكرونها بينما هى تجرى منذ ثلاث سنين ولا تزال تتكرر أمام عيون الاجانب ومئات الالوف من السكان المجنى عليهم وأمام مواطنيهم وبعد أن ملأت رسومها الشمسية آفاق الارض جميعا وبلغ عدد ضحايا الفظائع مئات الالوف ، وكان الاليق بالاستعمار الكف عن هذه الفظائع مادام يستحى بها وينكر وقوعها ثم بأى وجه غليظ وقح ينكرها ؟!

موظفون انكليز بفلسطين

يرتشون بعشرين جنيها

عن كل يهودى مهرب يدخل فلسطين

أخبرنا قادم من فلسطين أن عدداً من كبار الموظفين الانكليز اتفقوا مع بعض الهيئات اليهوديه على تسهيل تهريب اليهود لفلسطين مقابل عشرين جنيها عن كل واحد . وهذا الحادث يكشف السر الحقيقى فى تمكن البواخر من الرسو على سواحل فلسطين وانزال اليهود المهربين بسهولة .

ونحن على استعداد لان ننشر أسماء بعض الموظفين الانكليز بحكومة فلسطين الذين يسهلون تهريب اليهود على هذه الصورة . . .

من أخبار المجاهدين

اذاع المكتب القومى العربى من دمشق الاخبار الآتية من فلسطين فى ٢٢ أبريل وهى :

هاجم فصيل من المجاهدين مستعمرة البقيعة بالقرب من طبريا واطلق النار عليها بشدة وعلى أثر هذا الهجوم اطلق خفراء المستعمرة اشارات الاستنجاد وما لبثت أن جاءت قوة من الجيش يرافقها ثلاث مصفحات اخذت تطلق النار بكثرة من مدافعها الرشاشة فاشتبك المجاهدون معها مدة من الزمن انسحبوا على أثرها بسلام والمعتقد أنهم اوقعوا بعض الاصابات .

وهاجم فصيل من المجاهدين مستعمرة الجدل من مسافة لا تزيد على المائة متر مدة ساعتين اوقعوا فى خلالها بعض الاصابات ثم انسحبوا بسلام . وهاجم فصيل من المجاهدين مستعمرة السلمون واطلق النار عليها مدة نصف ساعة وانسحب على أثرها بسلام بينما كان فصيل آخر يقوم بقطع أسلاك التليفون وتحطيم الاعمدة الكهربائية . وهاجم فصيل من المجاهدين مستعمرة كفرتا واستمر فى اطلاق النار مدة ساعة من الزمن استنجد اليهود فى خلالها بقوى الجيش المرابطة فى قرية شفا عمرو التى اصطدمت بفريق آخر من المجاهدين كان قد كمن لها عندما خفت لنجدة المستعمرة والمعتقد أنه اصيب أربعة جنود بجراح أما المجاهدون فلم يصب أحد منهم بأذى . وهاجم فصيل من المجاهدين مستعمرة اليهودية ودخلها واحرق مخزنين يوجد فى احدهما ماكينة للحراثة وفى الاخر كميات كبيرة من الحبوب والمواد الغذائية ثم انسحب بسلام .

فظائع التفتيش

واعتقال أشخاص

عنبتا فى ١٤ ابريل — طوقت منذ أيام قرية عنبتا وبعد أخذ الرجال الى البيادر والنساء الى المسجد فتشها الجند تفتيشا دقيقا وقد اعتقلوا مئة من الاهالى

يافا — تابع البوليس البريطانى التحقيق فى الحادث الذى جرى فى شارعى بسترس والاسعاف بيافا فقد ذهب بعض رجاله الى شارع الاسعاف وقاموا بتفتيش المطعم الذى يقع على طريق البريد واعتقلوا صاحبه وشخصا كان هناك بتهمة حيازة تنباك مهرب كان فى قفير بجانب مكان وقوفه وقد وجد فى المطعم ثلاثة أشخاص آخرين فاعتقلوا أيضا وأخذ الجميع الى مركز رئاسة البوليس للتحقيق معهم .

— طوق الجند قرية فرعون الواقعة شمال الطيبة وفتشوها تفتيشا دقيقا واعتقلوا عشرين .

وفى صباح اليوم التالى من تطويق فرعون وصلت قوات من الجند وطوقت جميع الجبال الواقعة جنوب شرق الطيبة وقد شوهد الجند منتشرين فى تلك النواحى يفتشون المغاور والتلال .

جنين فى ١٤ ابريل — صدر يوم أمس الحكم بالاعتقال لمدة ثلاثة أشهر على ٦٤ شخصا من مختلف القرى .

فى محاكم التفتيش

القدس فى ١٥ ابريل — نظرت المحكمة العسكرية فى قضية السيد فخرى محمد من « كفر عين » المتهم بحمل سلاح وذخيرة فحكمت عليه بالسجن لمدة عشر سنوات ثم نظرت فى قضية السيد محمد على محمد من « سلمه » المتهم بحمل مسدس فى يافا يوم ١٣ الجارى فقضت بسجنه لمدة عشر سنوات و ١٢ جلدة وقد تولى الدفاع فى القضيتين الاساتذة جورج صلاح وهنرى كتن ومغنم مغنم

وحكمت المحكمة المذكورة على السيد محمود شعبان السلامه بتهمة اعتقاله بعد ظهر يوم الجمعه بالقدس وفى حيازته مسدس أوتوماتيكى بالسجن ١٠ سنين

لتكريم أعيان العربية

أقام صاحب المعالى الاستاذ محمد على باشا علوبه حفلة شاى كبرى فى داره بمصر الجديدة لتكريم زعماء العروبة من ضيوف مصر

ويقيم غداً الخميس حفلة مثلها حضرة صاحب السعادة العلامه الحاج احمد شفيق باشا فى روضته بشبرا على ضفة النيل

حوادث واسلاك

الحالة في القدس

القدس في ٢٩ — عثر البوليس بعمارة يهودية في حدود يافا تل أبيب بكتب جريدة سرية على نشرات محرضة وصادر عدة مسدسات واعتقل صاحب العمارة وثمانية آخرين. ولا تزال الوقائع مستمرة بحيفا فقتل صباح اليوم جاسوس بالرصاص واعتقل بسببه ١٢ شخصا وأطلقت النار على فريق من البوليس اليهودي بمستعمرة نشغير وعلى ثلاث مستعمرات أخرى تضاء حيفا وأجيب بالمثل

وبينا كان حاكم لواء القدس وبعض موظفين عائدين من الخليل للقدس ومعهم حرس من الجند والبوليس أطلق عليهم الثوار النار بالبنادق والرشاشات ودام ذلك عشر دقائق انسحب بعدها الثوار مستعينين على ذلك الضباب المنتشر ولم تعرف النتائج وأجريت تفتيشات صودرت بندقية وذخيرة

أطلقت النار على يهودي بطبريا فجرح نقل للمستشفى وعلى آخر الرملة فجرح جراحا خطرة. وانفجر لغم بسيارة نقل يهودية بطريق القدس يافا فأتلفت ولم يصب ركابها. وألفت السلطة لجنة من رؤساء الدوائر البريطانيين وعضوية بعض العرب واليهود للبحث في توفير ومراقبة المواد الغذائية وغيرها من السلع الضرورية في حالة نشوء حالة طوارئ.

يحكمون على الاطفال

ويضربونهم ضربا وجلدا

حيفا في ٢٧ نيسان — لمراسل الجهاد الخاص — عقدت المحكمة العسكرية في الساعة التاسعة صباح اليوم جلستها بحيفا. ونظرت قضية كل من: صالح عبد جابر، محمود صالح عموري سالم محمد غزاوي من الناصرة، وأكبرهم سنا لا يتجاوز الـ ١٠ سنوات، واتهموا بحمل بنادق وذخيرة، وبعد سماع شهود النيابة وبيناتها وشهود الدفاع ودفاع المحامي الاستاذ أنس افندي الخبرة، حكمت على محمود صالح عموري بجلده ١٨ جلده، وعلى المتهمين الاخيرين بجلد كل واحد منهما ١٢ جلده

حكم مصحوب بدرس

كان بعض عمال معامل النسيج المصرية بمدينة المحلة الكبرى قد ثاروا وأضربوا وأحدثوا تخريبا في بعض الآلات فاعتدوا على مديري الشركة فحوكموا أمام محكمة المحلة

وكان رئيس الجلسة حضرة القاضي الاستاذ محمد ذهني بك فبعدما سمعت المحكمة أقوال الشهود ومرافعة النيابة والدفاع أصدرت حكمها على ٣ منهم بالحبس مع الشغل لمدة سنة وعلى اثنين بالحبس أربعة أشهر وبراءة الباقين

ومهدت المحكمة لحكمها بالقاء درس في الوطنية والاقتصاد. وهذا ما قالته: — (ترى المحكمة لزاما عليها ان تظهر شدة أسفها واستنكارها على تلك الحركة الطائشة من عمال النسيج بشركة المحلة وترى انهم قد شطوا وبعدوا عن معرفة واجبهم حيال شركة ساعدتهم وأمدتهم وفتحت لهم بابا ولجوه وهم لا يفقهون شيئا فاذا هم بعد عشية أو ضحاها من مهرة العمال وجهابذة الصناع وقاموا بانتاج أقمشة تضارع ما يرد لنا من بلاد الغرب وهذا فخر كبير يعود أكثره الى العقول المفكرة التي ساهمت في انشاء هذه الشركة وهي تعلم المنافسة الكبيرة والمضاربة العظيمة التي سوف تقابلها في الطريق من كثير من الشركات الاجنبية وكان على العمال ازاء هذه الحالة أن يتضافروا مع الشركة على الانتاج ويضحوا بكل رخيص وغال خدمة لوطنهم ونشرا لتجارتهم حتى لا تضيع ثمرة هذا المجهود الجبار بفعل آراء خطرة لا تجب لعمالنا مهما كانت الظروف والاسباب ان تتطرق اليهم أو تسود أدمغتهم. فالاضراب والاتلاف والتخريب والتدمير لا تمت للمصريين بصلة وهم بعيدون عنها كل بعد بحكم نشأتهم وظروفهم ودياناتهم المبنية على التسامح والتعارف والخلق الكريم

أما ما يراه بعض العمال الاوربيين من ان الاضراب والاتلاف كان وسيلتهم الوحيدة في احراج صاحب العمل واكراهه على اجابة طلبهم فهو بعيد عنا لا نعرفه ولا نود التكلم عنه أو نشره بين الطبقات العاملة)

يطوقون المدن

ويعذبون جميع سكانها

الناصرة في ٢٦ ابريل — لمراسل الجهاد الخاص — ما ان بزغ فجر اليوم حتى كانت المدينة مطوقة من جميع جهاتها، وكان التطويق في الحارة الشرقية بشكل واسع فلم يسمح لاحد بالخروج من منزله وأمر الجند أصحاب البيوت باخلائها ولم يبق فيها أحد ثم أجرى تفتيشها ولم يعثر فيها على شيء الا انه ألقى القبض على عدد من الاشخاص لاستجوابهم. وجرى التفتيش من جانب الحارات الاخرى

أما السوق فقد منع التجول فيه ولم يسمح لاحد بالمرور فيه، وفتش الجند جميع الدكاكين، ولم يعثروا على شيء

وطلب مساعد حاكم اللواء من التجار الذين راجعوه تقديم لوائح بطلباتهم فباشروا باعدادها، وبقيت هذه الحالة الى الظهر تقريبا

وقد توقفت الحركة التجارية وتعطلت جميع الاعمال كان بعض أصحاب الدكاكين نقلوا بضائعهم إلى بيوتهم.

حيفا في ٢٦ — على أثر مقتل الخفيرين اليهوديين عند منتصف ليلة أمس قامت قوة من الجند عند ظهر اليوم بتطويق السوق العام وتفتيشه. وقد أحاطت بشارع السوق احاطة تامة، ثم أخذت تجمع أصحاب المحلات التجارية والمارين في الشارع والجالسين على المقاهي وتوقفهم في مكان معين ثم تجري تفتيشهم

حيفا في ٢٦ — على أثر التطويق الذي قامت به السلطة في أول الاسبوع الماضي اعتقل عدد كبير من سكان المدينة ونقل قسم منهم الى مخيم (جوبلا) بالقرب من اكرت، على الحدود الشمالية، وقسم آخر الى معسكر بيت غاليم، وغيرهم الى سجن كركور، وعدد آخر الى مخيم مدرسة خضوري الزراعية بالقرب من الناصرة، ويجهل الكثيرون من ذوي هؤلاء المعتقلين مكان أبنائهم وأقربائهم

دلال اليهود

على الانكليز

حاولت الحكومة البريطانية بفلسطين تسفير الباخرتين (اسيمي) و(كوسارو) عن عليهما من المهاجرين الهاربين بعد ما زودتهما بالطعام لمدة يومين فلما علم ركاب الباخرة الثانية بذلك قاموا بمظاهرة صراخ وبدأوا يقذفون ملابسهم الى الماء. وقد افادت مظاهرة اليهود فأمرت السلطة بارجاء سفر الباخرة!

وفي الوقت نفسه أقيمت مظاهرات في القدس وتل أبيب وفي هذه البلدة الاخيرة جرت مدة مظاهرات استمرت الى الساعة التاسعة ليلا وكان المتظاهرون فيها يهتفون هتافات عدائية وقد فرقهم البوليس بعد ما اعتقل اثنين من زملائهم

العلم — أما مظاهرات العرب فتقابل بالمدافع الرشاشة، لان العرب في نظر الاستعمار ليسوا من بني الانسان ولا يستحقون الا القتل والفتك

الانكليز بفلسطين

يعذبون النساء المسلمات

القدس في ٢٨ ابريل — قامت سيدات القدس بمظاهرة فزرن قناصل الدول محتجات على معاملة الجند والبوليس الشاذة للعرب في ارجاء فلسطين ولاسيما في قرية بيت ريما حيث وضع النساء في العراء تسعة أيام ووضعت سيدتان تحت الشمس ثم قدمت أولئك السيدات احتجاجا الى المندوب البريطاني

الشورى — بقدر تهاون العالم الاسلامي نحو فلسطين تشتد فظائع الانكليز فلو أن العالم الاسلامي قام بواجبه — والكل يعرف ما هو ذلك الواجب — لكف الانكليز عن هذه الفظائع الوحشية والا ففي أي دين أو قانون أو عرف يجوز تعذيب هؤلاء الشهداء أهل فلسطين وتعذيب النساء المسلمات على هذه الصورة

احتجاج سديد

أرسل الدكتور عبد الحميد سعيد بك الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين بمصر مذكرة حازمة الى الحكومة اليونانية بالاحتجاج على تهريب البواخر اليونانية لأوباش اليهود الى فلسطين وقد شكر الرأي العام الاسلامي هذا المجهود العظيم لعبد الحميد بك قواه الله

خروج فلبي

من الحجاز نهائيا

غادر الحجاز المستر الشيخ الخواجه الحاج عبد الله سنت جون فلبي تاركا بلاد الاسلام والعرب نهائيا عائدا الى انكلترا هو وزوجته. واما لحيته فقد حلقها عندما ركب الباخرة من جدة، وبذلك يكون حضرته قد تخلص من كل ما يذكره ببلاد العرب وديار المسلمين، ولا شك في أننا لم نخطئ لما قلنا قبل بضع سنين إن فلبي خليفة لورنس سيظل انكليزيا كما خلقه الله وان إسلامه كان سياسيا لاغراض استعمارية فلما نالها وفهم مواضع ضعف المسلمين واطلع على عوراتهم — وما أكثرها — شمخ الخبيط وقال أين أنت يا بلادي!

وقد اجتمعنا قبل بضع سنين مع مستر فلبي في القاهرة. فقلنا له لماذا أسلمت وبقيت ببلاد المسلمين لتزيد واحدا على عددهم مع ان الاولى أن تبقى في لندن لتدافع عنهم. فلم يجب بصراحة على هذا الكلام بل سكت ممتعضا.

وأخيرا من يعرف فلبي انه كان في أثناء الحرب السعودية اليمانية يعارض بالصلح ويطلب احتلال ابن السعود لجميع اليمن

ولكن الملك ابن السعود رأى ببعد نظره انه ان بقي جيشه في أرض اليمن فان الحروب بين العرب لن تهدأ إلى الابد ولذلك كان الشيخ يطالب فلبي ببقاء الجيش السعودي ليدوم القتال بين الدولتين العربيتين حتى يفني العرب بعضهم بعضا ويسهل على بريطانيا التخلص من أقوى الدول العربية والاستيلاء على الجميع

فمع السلامه يامستر فلبي — جود باي!

لقد حيرنا الاستعمار

وأذنابه أيضا حيرونا

كان عطوفة الامير شكيب ارسلان قد كتب في مجلته لاناسيون اراب التي كانت تصدر بسويسرا باللغة الافرنسية مقالات شديدة ضد ايطاليا وفرنسا، فأخذت ادارة الدعاية الايطالية تقتبس مقالات الامير ضد فرنسا وتنشرها وتسكت على ما كتبه الامير ضد ايطاليا!!

وتقوم إدارة الدعاية الافرنسية باقتباس مقالات الامير ضد ايطاليا وتنشرها بالراديو وتسكت على مقالات الامير ضد فرنسا!

صحيح ان الاستعمار قد يهدل بعضه بعضا بهذه الاقتباسات ولكن حير الاستعمار الايطالي وهم لم يطلعوا على مقالات الامير ضد ايطاليا ظنوا ان الامير يكتب ضد فرنسا فقط ويسكت لايطاليا.

وظن كلاب الاستعمار الافرنسي ان الامير يكتب ضد ايطاليا فقط ويسكت لفرنسا!

بينما الحقيقة ان الامير يكيل للاستعماريين، بل هو عدو لكل استعمار على وجه الارض.

وقد دفع الخبث جريدة النجاح القبيحة التي يصدرها الاستعمار الافرنسي باللغة العربية في بلاد الجزائر الى الطعن في الامير شكيب لأنه عير فرنسا بإخراجها المسلمين من دينهم وقال لها ان اختك ايطاليا لم تخرج المسلمين حتى الان من دينهم!

نحن نعرف ان الذين يستخدمهم الاستعمار لخيانة أوطانهم هم اناس لا دين لهم، ولكن لماذا لا يتركون سواهم يدافعون عن ذلك الدين وعن الكيان المرزوء بهم؟

تلك مخلوقات لا ترحم نفسها ولا تدع سواها يرحمها أو يدافع عنها. فلعنة الله على الخائنين

أيعاد ضيف مغربي

قدم العاصمة منذ أيام من تطوان بمراكش الاسبانية حضرة الاستاذ ابراهيم الوزاني أحد المشتغلين بالحركة السياسية المراكشية بالمنطقة الثانية المحكومة بفرنسا وقد حدث بعد وصوله باسبوع أن طلبت منه ادارة الامن العام بالقاهرة مغادرة البلاد المصرية وقد أبعد فورا بدون أن يعرف أحد لماذا هذا الابعاد لرجل لاجئ منكوب بالاستعمار ولعلنا نقف على السبب فننشره للقراء

فظائع لا مثيل لها

طالعنا في جريدة فلسطين التي تصدر في يافا لمراسلها في الناصرة الخبر الآتي: —

الناصرة في ٢١ ابريل — كانت السلطة بتاريخ ١١ مارس أجرت تفتيشا في قرية (طرعان) فعثرت على بندقيتين في مغارة. وقد اعتقلت السادة: خضر عمر حسن، محمد عمر حسين، فضل عمر حسن، سلمان عمر حسين، وهم أشقاء والاخير لا يتجاوز عمره الرابعة عشرة. واعتقلت أيضا أحد أقاربهم السيد احمد محمد الصالح وجميعهم يعيشون في منزل واحد وهم من قرية (طرعان) وقد نسفت السلطة آنذاك منزلهم فباتت عائلاتهم مشردة بلا مأوى وقد فهم ان السلطة أبلغتهم جميعا بأنها ستقدمهم قريبا أمام المحكمة العسكرية في حيفا. فرجاؤنا الى المحامين العرب الكرام هناك ان لا يتأخروا في الدفاع عنهم في هذه القضيه

كيف يعذب الانكليز

أهل فلسطين؟

حيفا في ١٩ ابريل — لمراسل فلسطين الخاص — قام الجيش يوم أمس بتطويق بعض الجهات في المنطقة القريبة من المدينة وقد أصبحنا اليوم واذا بالمدينه مطوقة من جميع جهاتها منذ الساعه ٤ صباحا وكان أفراد الجيش يطوفون على المنازل في شوارع ستانتون والملوك والناصرة وسكة الحديد ووادي الصليب حيث يخرجون الرجال ويحضرونهم الى سوق الخضار وبقيت هذه العملية حتى الظهر والناس وقوفا تحت وهج الشمس وقد أخرج من المنازل اليوم الرجال فقط بعكس أمس الذي جمع فيه الرجال والنساء وبلغ عدد الذين جمعوا احو الى ستة آلاف شخص.

ثم بوشر في عرض الرجال المسنين فالاطفال فالشباب وكانوا يعرضون على دبابتين وقفتا أمام دائرة البوليس وكل شخص أشير الى اخلاء سبيله يختم على ساعده ويخلى سبيله وبعكس ذلك يؤخذ الى معسكر بيت غاليم. وقد اعتقل نحو ٣٩٠ شخص للاستجواب وبقي منع التجول ساريا على تلك الشوارع حتى التاجر الى الساعة الخامسة مساء وبسبب هذا تعطلت الاهالي عن أعمالهم كما تعطلت يوم أمس.

يعذبون أهل فلسطين

قال مراسلنا في القدس:

نقلت السلطة المهندس الزراعي الاستاذ سعيد التاجي الى معتقل صرفند بعد أن قضى مدة ثلاثة أشهر في مستشفى الحكومة بالقدس مريضا تحت عناية الدكتور حجار. والاستاذ سعيد محكوم عليه بالاعتقال لمدة سنة قضى منها ثلاثة أشهر في المستشفى.

الشورى — عذب الله الظالمين القساة وأخذهم بظلمهم وان ربك لبالمرصاد

جهود المحسنين

جاءنا من السيدة الفاضلة سكرتيرة لجنة سيدات عكا ما يلي:

وزعت لجنة السيدات بعكا الف أقة دقيق على فقراء المدينة ووزعت بعض الاطعمة على مئة وأربعين شخصا من فقراء المنكوبين الذين هدمت بيوتهم، ونظرا لضيق يد الاهالي بسبب الغرامة الباهظة لم تجمع لجنة السيدات مشروع القرش في هذا الشهر تخفيفا عنهم، وقد قابل وفد من اللجنة المستر فورد وطلب وساطته مع قائد الجيش لعدم نسف بنايات الحاج رشدي الخياط المؤلفة من ست عشرة دارا وقد وعد المستر فورد وفد السيدات بأنه يسعى جهده للحيلولة دون ذلك

ظالم يتكلم!

«سئل المستر ونستن تشرشل اليس من الممكن التفاهم مع المانيا بارضاؤها لتفادي الحرب؟ فقال ان الالمان لا يعرفون التفاهم ولا يتكلمون الا بلسان القوة والحرب فالتفاهم معهم لا غرة فيه. ومع ذلك فلماذا نريد أن نتفاهم مع شعب يريد ان ينتزع من نفوس الناس جميع فضائل الدين المسيحي والدمقراطية الانكليزية»

الشورى — والله ان بريطانيا فتعرفه التفاهم ولا تتكلم بلسان القوة والتفاهم معها يفيد والدليل على ذلك قضية فلسطين، ولما فضائل الدين المسيحي فتعرفها انكلترا وتعمل بها ومن ذلك تخريب فلسطين بمعابدها ومساجدها وتمزيق القرآن واهانة المسجد الاقصى

اللجنة العربية العليا

لفلسطين

تخاطب الرئيس روزفلت

بيروت في ٢٦ — أرسلت اللجنة العربية العليا برقية الى الرئيس روزفلت ذكرت فيها التناقض بين المبادئ السامية التي جاءت برسالته بذكر فلسطين بين البلاد التي أراد الرئيس أن يضمنها هتلر وموسوليني وبين السياسة العدائية للعرب التي انتهجتها الولايات المتحدة في مشكلة فلسطين.

وقد جاء في محتويات البرقية التي نشرت اليوم اتهام للولايات المتحدة والرئيس روزفلت باستخدام كل ما لديهما من نفوذ لتأييد القضية الصهيونية وانها بذلك المسئولان الحقيقيان عن حبوط مؤتمر لندن. وان موقف الولايات المتحدة كان دائما موقف تشجيع للحرب المدمرة التي أثيرت على العرب الذين يقاتلون لحريتهم وللمحافظة على حياتهم القومية.

وقد طلبت اللجنة العربية من الرئيس روزفلت أن يحرر نفسه من اليهود الذين ينصحون له بسياسة ضاره بحقوق الامم الصغيرة تلك الحقوق التي نشرها روزفلت بنفسه

محسن مجهول

يعرفه الله

القدس — لمراسلنا — اعتاد رجل شهم كبير النفس عالي الخلق يقيم في القاهرة أن يساهم في أكبر قسط من مساعدة المنكوبين في فلسطين دون أن يعرف أحد شخصه الكريم اذ اختار لنفسه توقيع (عربي مسلم) وأخذ بين وقت وآخر يرسل المبالغ الكبيرة لاغاثة المحتاجين والأرامل والايتام واليوم وصل الى لجنة السيدات العربيات من هذا المحسن العظيم نفسه مبلغ ١٠٠ جنيه فلسطيني ليصرف بمعرفتها كما في المرات السابقة وقد تلقت اللجنه هذا المبلغ وهي في أشد حاجة اليه

وعلم الله اننا مهما صغنا من عبارات الشكر والثناء لصاحب اليد البيضاء المخلص الغيور لا نستطيع ان نفيه ماله من حق أمد الله في عمره وبارك فيه

ايطاليا في طرابلس

تونس في ٢٧ أبريل — (الشرق العربي) جاء من طرابلس ان وفدا من العرب الطرابلسيين البرقاويين قدم الى المرشال بالبو حاكم لوبيا عريضة يحتج موقعوها على مواصلة تجنيد السكان في الجيش ويصرحون فيها بجرأة لا موارية فيها بان عرب طرابلس وبرقة لا يمكنهم في حال من الاحوال ان يحاربوا اخوانهم المسلمين في تونس ومصر. وقد أحدث تقديم هذه العريضة تأثيرا شديدا في الدوائر الايطالية التي لم تكن تنتظر مثل هذه الجرأة من عرب لوبيا بالنظر الى صرامه الحكم الايطالي في البلاد. ويخشى ان تعمد السلطات الايطالية الى الانتقام من الاشخاص الذين وقعوا العريضة ومن أعضاء الوفد الذي قدمها الى المرشال بالبو.

كيف قتلوه؟

وصف بلاغ رسمي انكليزي صدر في القدس مقتل البوليس البريطاني هكذا:

(أطلق معتد مجهول عند مدخل شارع داود بالبلد القديمه بالقدس النار على كونستابل بوليس بريطاني أثناء قيامه بواجبه فاصابه بجراح مميتة وقد وصف المعتدي بانه شاب عربي يبلغ من العمر ٢٠ عاما. وقد أطلق المعتدي اربع عيارات نارية ثم فر في اتجاه شارع داود فتبعه ثلاثه من البوليس البريطاني الا انه اختفى بين الجمهور في الشارع وقد نفذت رصاصه من جسم الكونستابل فاصابت امرأة عربيه بجراح بسيطه وقد أوقف ٤٣ عربيا لاستجوابهم وفي الحال فرض نظام منع التجول على البلد القديمة والبوليس البريطاني الذي قتل صباح اليوم يدعى ج. كوتول وهو من بلدة جاورن في انكلترا)

تبرعات لفلسطين

تجمع لدينا عدة دفعات لاعانة منكوبي فلسطين وسننشرها تدريجا فنرجو من حضرات مرسليها امهالنا في ذلك ولهم الشكر أجزل الله لهم حسن الثواب

تحية الشعر لامير الشعراء

الامير شكيب ارسلان

للشاعر الكبير الدكتور رشيد بك كرم

أمير البيان أمير النسب	أمير الجهاد لثأر العرب
اذا ما انتسبت. اذا ما خطبت	اذا ما نظمت. انتزعت القصب
اذا ما دفعت الخصوم رفعت	لواء من الحق لا يغتصب
أتحجب شمس الضحى بالاكف	ويحبس بالسجف ماء السحب

« ٢ »

رأيت القوافي بأنغامها	تقصر في القول عما أحب
لو اني استعرت بيانك أحب	بما طاولت بثلث الارب

« ٣ »

هجرت الحيا بأكوابها	فان الحيا رسول الكذب
وخفت انتشائي بسورتها	فخليت سؤرتها والحبب
ولكن شربت بذكر الامير	وبي من صفاء النهى والادب
شرابا بنفح عذارى الخلود	ولون الهنود وطعم الضرب
وما نشوتي ببنات الزهور	كنشوة شيري ببنت العنب

« ٤ »

سمعت وما خانني مسمعي	خرير الغدير ووقع اللبب
ووسوسة الزهر تحت الندى	وفقعة الدرع تحت القصب
وهمس اللهاة باذن الرضى	وقصف الرعود بحلق الغضب
مثاني الحديث بأنغامها	كصفو اللجين وصوت الذهب
تنورته في شمائل ملك	وتاج الملوك النهى والحسب
فنولني أمس من فضله	كانول النيل ضوء الشهب
وفضل «أبي حسن» انني	حظيت بنعمى وكان السبب

الدكتور رشيد كرم

طبيب محافظة مصر

من اخبار فلسطين

وفظائع الانكليز

القدس في ٢٥ ابريل — حدثت أمس ثلاث جرائم فقد قتلت فتاة عمرها ١٦ سنة بقرب مزرعة وقد قتلها جماعة من الارهابيين الملثمين وقتل رجلان من رجال البوليس كانا يحرسان محطة حيفا الشرقية وقد قتلهما عربي بمسدسه

وكان الامل كبيرا في ضعف الارهاب بعد موت القائد العام عبد الرحيم محمد واعتزال القائد العام عبد الرازق أما الان فان ولاة الامور مكرهون على الاعتراف بأن اضطراب الامن لا يزال سائدا

وقد نشرت لجنة الثوار أمس منشورا أكدت فيه أن الثورة ستستمر ويعزى صدور هذا المنشور الى القائد العام لقوات الثوار وهو الذي بلي عبد الرحيم واسمه عبد الله طوبه ومشهور باسم أبو بكر

القدس في ٢٤ — أقفل العرب مخازنهم اليوم احتجاجا على تدابير البوليس والجنود الانجليزية فانذرهم القائد العسكري بأنه يقفل المخازن بالقوة اذا استمر العرب في الاعتصاب. وقد قامت النساء العربيات بمظاهرة صباح اليوم ووجدت جثتان عربيتان على طريق الرملة.

بيروت في ٢٤ ابريل — تلقت جريدة النهار من فلسطين أن أهالي طبريه العرب عجزوا عن دفع الغرامة التي فرضت عليهم وقدرها ٢٠٠٠ جنية وهددوا بالاضراب. فضوعفت عليهم الغرامة وفتشت الجنود جميع المنازل وقتل ثلاثة من العرب. وجاء في بلاغ رسمي أنه قد أعدم في بئير على السكة الحديدية بين اللد والقدس اثنان من العرب بتهمة أعمال التخريب.

الانكليزي لا يشبع

وكذلك البلجيكي والهولندي والافرنسي والايطالي

عدد الانكليز ٤٧ مليون نفس يملكون ٤٠٠ مليون نسمة ومن المستعمرات ما تبلغ مساحته ١٤٠ مرة من مساحة وطنهم

وعدد الفرنسويين ٥٠ مليون نفس يملكون من المستعمرات ما تساوي مساحته ٢١ مرة مساحة فرنسا

وعدد الهولنديين ٨ ملايين نفس يملكون مستعمرات تزيد مساحتها ٦٠ مرة على مساحة هولندا

وعدد البلجيكيين ٨ ملايين نفس يملكون ما تزيد مساحته ٨٠ مرة على مساحة بلادهم.

ويبلغ عدد هل البرتغال ٧ ملايين نفس يملكون ما تزيد مساحته على مساحة وطنهم ٢٦ مرة.

وعدد الطليان ٤٣ مليون نفس يملكون عشرة أضعاف ايطاليا

اما الالمان وعددهم ٨٦ مليون فلا يملكون مستعمرات

(نقلا عن جريدة دتش تاجيز بوست الالمانية)

بلاغ رسمي انكليزي

يصف كيف ولماذا ينسفون المساكن

اطلعنا على بلاغ رسمي انكليزي صدر بفلسطين بتاريخ ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٩ وهو

بالاشارة الى ما ورد في نشرة الساعة الرابعة من بعد ظهر ٢٢ نيسان بخصوص اطلاق النار على مستعمرة بيت غان في قضاء طبريا لحقت كلاب البوليس امس الاثر من المكان الذي حصل فيه اطلاق النار الى قرية كفر سبت حيث اشرت الكلاب على أحد البيوت وقد نسف البيت المذكور وفرضت على القرية غرامة مشتركة قدرها ٧٥ جنيها

العلم — يرتكبون الفظائع ويعترفون بها ببلاغاتهم الرسمية ثم ينكرون في لندن الفظائع والبلاغات الرسمية أيضا فيا خلق الله الذين تقرأون هذه المنكرات ألا تهتز مشاعركم وقلوبكم؟ وكيف تسكتون للاستعمار على فظائعه؟

لاتطلقوا نيرانكم فى الهواء

بل ساعدوا المجاهدين

جهاد مجيد رائع . وشباب يجندلهم الردى فدى لفلسطين . لا تزعزع ايمانهم غطرسة الانكليز ولا تفت في عضدهم مكائد الصهيونيين . ولا يرهبهم تفوق عددهم بالمدد الكثير والمدد الهائل بل هم منذ بضع سنين خلت ولما يزالوا يبذلون ما عززوه بثبات ورحابة صدر . ويضحون بالانفس والاموال والثمرات . لانقاذ مهد المسيح والقبلة الاولى لمحمد عليهما الصلاة والسلام من بين براثن الصهيونية وأنصارها .

وها قد مضى عيد الفصح لسيدنا المسيح عليه السلام والامة تترقب من غيبه واتياته بادرة ثائرة . تظهر شعورهم بالجزع على مصير مهد المهددين أعدائه فيمدون أيديهم بالاحسان والمساعدة للمدافعين والمجاهدين : وها هي ذكرى ميلاد المجاهد الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يحل أوانها والاستعداد للزينات والمفرقعات قائم على ساق وقدم . فالبدار البدار يا أحفاد عدنان ويا سلالة غسان ان كل قرش تبذلونه في هذه الايام العصيبة في سبيل البذخ والترف والسلوى بالاعياد الحاضرة . ان هو الا ثمن حلقات جديدة تضيفونها الى السلاسل التى قيدوا بها هذا الوطن المسكين بل كل قرش تقتصدونه من هذه الناحية وتبذلونه فى سبيل فلسطين . ان هو الا حل حلقة من سلسلة القيود .

ياقوم : ان اخوانكم المجاهدين يطلقون النار والمفرقعات على الاعداء ويتلقونها بصدورهم لانقاذ الوطن بالنضال الشريف . فلا تطلقوا نيرانكم فى الاعياد عبثا فى الهواء . بل اجمعوا قيمتها وأرسلوها لمساعدة اخوانكم المجاهدين وأيتامهم وأراملهم التاعسات . انهم يأكلون فى ساحة الجهاد الجاف القديد . فاقتصدوا شيئا مما تأكلونه فى أعيادكم وتلهون بلهيبه فى سهراتكم . وارسلوا لنا ثمنه لنرسله لفلسطين . فتساهمون بالنضال مع اخوانكم المجاهدين

يا أبناء الوطن : ان الموقف دقيق شديد الخطورة . والثورة فى أشد أوقاتها . والوطن على مفترق الطريق فعلى كل مخلص أن يساهم في انقاذه بما تجود به نفسه فالنصر بالبذل والقوة بالاتحاد

رئيس لجنة اعانة منكوبي فلسطين فى بيروت
. أنيس عمر نجا

قبطان يوناني

يشهد على الانكليز فى محاكمهم

حيفا فى ٢٠ ابريل — لمراسل فلسطين الخاص — استأنف قاضى الصلح البريطانى محاكمة غريغوريوس باغولانس قبطان الباخرة «اسيمى» التى أوقفت فى ليلة ١٠ الجارى على شاطىء ناتانيا خلال تهريبها عددا من اليهود

وقد سمعت المحكمة أقوال ضابط وثلاثة من رجال البوليس البريطانى الذين يعملون فى دائرة المهاجرة فصرحوا ان عدد اليهود الذين نزلوا من الباخرة يتراوح بين الثمانين والمئة لانهم نزلوا فى أربعة زوارق ونزل معهم ثلاثة من ملاحي الباخرة اليونانية واختفوا فى فى المستعمرات اليهودية

وقال محامى القبطان ان الباخرة ليست باخرة ركاب ولكن قبطانها حمل فيها الركاب اليهود هذه المرة لانه يعتقد أن حكومة فلسطين يهمها كثيرا ترحيب بالاشخاص الذين يأتون سرا الى فلسطين بسبب الحالة المضطربة فيها وقال القبطان المتهم انه لم يفهم بعمل مخالف للقانون ولذلك فانه لم يعارض فى اعتقاله ووافق على نقل الباخرة الى ميناء حيفا

وقال مراسل جريدة المقطم من فلسطين :

كان يوم أمس الاول الاربعاء ١٩ ابريل موعد محاكمة ربان الباخرة «اسيمى» فقد ضبطت عند الشواطىء الفلسطينية قبل الباخرة «كوميستو» واستغرقت محاكمة هذا الربان يومى أمس الاول وأمس ولما ناقشته المحكمة فى الجريمة التى ارتكبها كشف عن حقيقة خطيرة تصوب شكوك العرب فى موقف الحكومة البريطانية من حركة التهريب . وأمامنا ونحن نكتب هذه الكلمة جريدتا الجهاد (الدفاع) الغراء وفلسطين وفيهما تفاصيل محاكمة هذا الربان وأقواله فى صدد موقف الحكومة المنتدبة ففى جريدة الدفاع الغراء ان الربان قال «ان الحكومة رخصت له بانزال المهاجرين بصورة سرية نظرا للاضطرابات القائمة فى البلاد .»

ففى رواية الجريدتين لاقوال الربان ما يلقى ضوءا على نشاط المهربين واستمرار حركة التهريب ، ومعنى ذلك ان الحكومة متفقة سرا مع مديرى الحركة بطريقة غير مباشرة وانها متفقة مع الهيئات اليهودية العليا على ادخال اليهود بطريقة سرية ان لم يكن بوثائق مكتوبة فباحاديث شفهية واتفاقات غير مكتوبة !

وأمامنا من الادلة غير أقوال ربان الباخرة «اسيمى» الحكم الخفيف الذى صدر على اليهودى الذى كان يتولى مهمة الدليل للباخرة أو المنتدب من قبل الهيئات اليهودية العليا لهذه الغاية فقد حوكم هذا اليهودى أمام قاضي يهودى فى حيفا فحكم عليه بغرامة خمسة جنيهات على أن يقدم كفالة بتحسين سلوكه لمدة سنة واحدة

العلم — فكيف تكذب حكومة لندن وتقول انها منعت المهاجرة ؟

الانكليز يدللون اليهود

القدس فى ٢٤ ابريل — على أثر اطلاع اليهود على قرار الحكومة الخاص باخراج الباخرتين «بناجيا كرستريو» و «اسيمى» من المياه الفلسطينية وعليهما ٤٥٠ يهوديا كان يراد تهريبهم الى البلاد أغلقوا متاجرهم وعطلوا جميع أعمالهم وقاموا بمظاهرات احتجاجا على هذا التدبير .

وقد سمح قائد حيفا العسكرى للهيئات اليهودية بالقيام بهذه المظاهرات على أن تكون سلمية وان لا يحدث ما يخل بالامن العام وعلى الرغم من تعهد زعماء اليهود بان تكون المظاهرات سلمية بحتة ، فقد اصطدم المتظاهرون برجال البوليس ورشقوهم بالحجارة فاصيب كونستابل بريطانى وعلى أثر ذلك أرسلت الحكومة برقية الى السلطات فى حيفا سمحت فيها لركاب الباخرة «بناجيا» وعددهم ١٨٠ يهوديا بالنزول إلى الاراضى الفلسطينية والاقامة في معتقل خاص الى أن تتخذ الحكومة قرارا نهائيا بشأنهم

وقد أصبح بذلك مجموع اليهود الذين نزلوا الى الاراضى الفلسطينية بما فى ذلك الذين أنزلتهم الباخرة المجهولة أول من أمس بالقرب من مستعمرة أسدود بين يافا وغزه اربعمائة يهودى

لندن ٢٤ ابريل — قال مكدونالد وزير المستعمرات فى البرلمان البريطانى ان المهاجرين اليهود الذين يحاولون دخول البلاد بصفة غير قانونية فى المستقبل سيزودون بالطعام والشراب فى أثناء اعتقالهم بالميناء ويعادون على نفقة الحكومة الفلسطينية .

وفى ١٥ ابريل وصلت الباخرة «بناجيا كونستريا» وعليها ١٨٢ يهوديا ضبطوا فى ميناء يافا . وقد أحبط الركاب بعملهم المساعى التى بذلت لحمل السفينة على مغادرة الميناء ومن المستحيل ارسال السفينة بشحنتها الى البحر ولا ابقاء هذه الشحنة فى الميناء الى ماشاء الله . فنقل الركاب اليهود الى مكان الحجر الصحى فى حيفا حيث تتولى حكومة فلسطين البريطانية حراستهم واطعامهم وسيحاكمون وسيعتقل ربان السفينة وبحارتها .

الشورى — وكانت النتيجة ان جميع هؤلاء اليهود استقروا فى فلسطين

طرد اليهود

روما فى ٢٦ — قرر الجنرال فرانكو طرد اليهود من البلاد الاسبانية ومن مراكش الاسبانيه حيث يعيش الآن ١٢٫٠٠٠ يهودى ، فهؤلاء سيطبق عليهم القرار

فشل الدعايات الصهيونية

أمام الحقائق العربية باميركا

لمراسل «الشورى» من بوسطن

كان يوم الخميس الماضى من هذه السنة يوما تجلت فيه الرجولة العربية بابهى مناظرها تجاه الدعاية الصهيونية التى لم تكتف بما تقوم به من الدعايات فى أقطار العالم بل أتت بدعاياتها الى قلب ولاية (ماستشوستس) حتى تجعل قوة هذه البلاد التشريعية والسياسية معينا لها على مآربها الخبيثة ضد العروبة فى فلسطين العربية

وذلك أنهم منذ مدة قليلة قد قدموا بواسطة نوابهم فى مجلس الولاية لائحة فيها يطلبون من مجلس ولاية (ماستشوستس) ليؤثروا على مجلس الامة للولاية المتحدة فى واشنطون حتى أن هذه الحكومة تعترض على ما تنويه الحكومة الانكليزية من أبطال وعد بلفور وأنهاء الوصاية في فلسطين

ظن هؤلاء الصهيونيون أن الطريقة ستكون سهلة لهم وان تهويلهم على أفكار اللجنة التشريعية كاد أن يكون هينا اذ لم يتذكروا بأن هنالك للعروبة من رجال يدافعون عنها فى هذه الولاية

وما كاد يأزف الوقت المعين لاستماع اللائحة أمام فريق من رجال العروبة الذين جاؤوا متسلحين بالحق والنظام لرد دعايتهم المعروفة

تقدم الخطباء الصهيونيون بتقديم دعواهم كاستعطاف يثير القلوب شفقة على دعواتهم الباطلة مستندين على وعد بلفور طالبين من اللجنة الموافقة على هذه اللائحة وكانوا كثيرين

وبعد أن انتهى دورهم وقف الاستاذ فارس سليم المعلوف المحامى وأخذ يفند مزاعم الصهيونية وطلب باسم اللجنة العربية عدم العمل باللائحة المذكورة واهمالها

ومما قاله جوابا على سؤال أحد أعضاء اللجنة التشريعية . ان اليهود لم يخففوا الامراض فى فلسطين فقط بل أتونا بالامراض المزمنة الكثيرة وأخذ يقدم أخوانه أعضاء اللجنة العربية هم القس (شبلى دعبيس المعلوف) والمحامى (جارلس ليفرس) أميركي والسيد (ماكينتر) أميركي من لورانس والاديب حكمت عيران والمحامى (شكرى الخورى) والمحامى (جورج بركات) والحقيقة التى لا مراء فيها أن دفاعهم كان كله حقائق راهنة وأدلة قاطعة وتقارير صحيحة مأخوذة عن تقارير الحكومة الانكليزية نفسها فتكلموا عن وعد بلفور ومعاهدة الملك حسين مع مكماهون والوعود والعهود المقطوعة للعرب قبل وعد بلفور وتكلموا عن الدعاية الصهيونية وضررها ليس ضد فلسطين فقط بل ضد الولايات المتحدة نفسها وطلبوا من اللجنة أن تكون على الحياد فى هذه الامور وأنهم لا يطلبون من هذه البلاد المساعدة للعرب بل أن كلامهم كان لاطلاعهم على الحقائق التى يجهلها اكثر الاميركين واخيرا وقف الاستاذ فارس سليم المعلوف المحامى واختتم الجلسة بكلمة شكر فيها أعضاء اللجنة التشريعية لاصغائهم وانتباههم ولديمقراطيتهم فى السماع لوجهة نظر العروبة

وقد ورد على اللجنة التشريعية تحريران أحدهما من الاستاذ (هوكنج) رئيس الفرع الفلسفى فى جامعة هارفرد والآخر من أحد أساتذة هارفرد المستر (ايرلند) مؤلف كتاب العراق وكان صور كلاهما الطلب من اللجنة التشريعية ان لا تجيز اللائحة ولا تتعرض للصهيونيين

وفى أثناء الجلسة قدمت اللجنة العربية منشورات مطبوعة إلى أعضاء اللجنة التشريعية والمستمعين مبينين فيها الحقائق مفصلة عن قضية فلسطين موقعة من الجمعيات الاتية :

(الجامعة العربية) فى بوسطن (جمعية اللواء العربى) (المنتدى السورى الاميركى) (جمعية اعانة سوريا) (لجنة الدفاع عن فلسطين) .

وهذه أول مرة فى التاريخ نسمع فيها نظر العروبة أمام اللجان التشريعية وقد خرج اليهود يعضون أصابع الندم ، تقدعهم هذه اللائحة وغادروا مفشولين أمام الحقائق الناصعة

الوفد العربى

عاد الوفد العربى المؤلف من الاستاذ جميل بك بيهم والمجاهد أميل الغورى من كوبا وذهبوا فى طريقهم الى تكساس والجهات الغربية وسيذهبان بعدها الى المكسيك ويلاقون الحفاوة البالغة والمناصرة الفعالة من إخواننا المهاجرين نحو اخواننا المنكوبين

اصيبت جمعية اللواء العربى بفقد أحد أركانها وكاتم أسرارها المرحوم يوسف حسن الذى قتل على أثر صدمة قطار أودت بحياته وقد اقيم له مأتم حافل يليق به وقد كان رحمه الله مخلصا عاملا ووطنيا مقداما وله ما ترجيلة فى مساعدة فلسطين العزيزة رحمه الله

مهرجان اللواء العربى

استعد جمعية اللواء العربى لاقامة مهرجانها الثانى فى الرابع من تموز القادم وسيكون ريعه لمساعدة منكوبى اخواننا فى الوطن سافر السيد عيسى على رئيس الجمعية الى البلدان المجاورة للاتصال بجمعياتها ورجالاتها بهذا الخصوص ولا شك بأن هذا المهرجان يكون عظيما نظرا للوطنية الصادقة التى يظهرها اخواننا المهاجرين نحو فلسطين العزيزة

شهامة العربي وكرمه

تسللت باخرة يونانية الى الشاطىء الفلسطينى قرب مستعمرة «غاز يتيما» بالقرب من قرية (اسدود) فى منطقة غزة وأنزلت ٢١٨ مهاجرا يهوديا مهربا وأقلعت هاربة فى عرض البحر وان هؤلاء المهاجرين المهربين أخذوا يسيرون على غير هدى فوق التلال الرملية فى طريقهم إلى المستعمرة واتفق ان مر بعضهم بقرية عربية فطرقوا باب أحد بيوتها ظنا منهم انها يهودية طالبين طعاما ودليلا يرشدهم الى المستعمرة فأطعمهم سكان البيت وأرشدوهم الى الطريق

وكان الواجب القبض عليهم وتسليمهم الى البوليس أو اشباعهم ضربا كما كان يفعل اليهود لو كان التائهون من العرب فى منطقة يهودية .

آخر أخبار المجاهدين

أذاع المكتب القومى العربى من دمشق الاخبار الآتية فى ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٩ —

هاجم فصيل خالد بن الوليد المستعمرة اليهودية الكائنة قرب عكا وأطلق عليها النار من مسافة قريبة فقتل ثلاثة من سكان المستعمرة وجرح اثنان ثم انسحب بسلام .

كمن فصيل من المجاهدين بالقرب من طريق عكا — صفد لدورية الجند واصطدم بها مدة ساعتين من الزمن ولم تسفر المصادمة عن اصابات فى المجاهدين الذين انسحبوا بسلام

هاجم فصيل من المجاهدين المستعمرة الواقعة على طريق حيفا — عكا وقد أجاب الخفراء باطلاق النار بكثرة ويعتقد ان عدة اصابات أنزلت بسكان المستعمرة .

ذهب فصيل من المجاهدين مؤلف من ثلاثين مجاهدا لمهاجمة المستعمرات اليهودية فقسم رئيس الفصيل المجاهدين الى ثلاثة أقسام هاجم أولها مستعمرة (كفرتا) وثانيها مستعمرة (راما) وثالثها مستعمرة (السلمية) وقد دام هجوم المجاهدين ساعة وربع تقريبا من الزمن .

قصد فصيل من المجاهدين مؤلف من أربعة عشر مجاهدا مستعمرة كفرتا فى الليلة التالية وأطلق النار عليها بشدة وفى خلال اطلاق النار جاءت دورية من الجند لنجدة المستعمرة وحاولت تطويق المجاهدين ولكن هؤلاء كانوا على حذر فسددوا على الجند حركتهم وأوقعوا بهم عدة اصابات وقد دل على ذلك صراخ الجند وعويلهم ثم انسحب المجاهدون بسلام

أخبار مختلفة

الانكليز فى فلسطين

يحررون اليهود من القيود بقدر تقييدهم للمسلمين

قال مراسل من فلسطين :

«صدر فى عدد أمس من الجريدة الرسمية بيان من المندوب السامى يعلن فيه موافقته على ضم المجلس الملى اليهودى فى تل أبيب الى بلدية تل أبيب

ومعنى هذا البيان أن بلدية تل ابيب أصبحت بلدية تضم صلاحيات البلديات المادية وصلاحيات دينية أخرى كانت فى السابق خاصة بالمجلس الملى والاشراف على الكنائس والملاجىء والمحافظة على السبت وغيرها »

الشورى — ان بلدية تل أبيب هى عبارة عن حكومة وليست بلدية فقط ولم يكتف الانكليز انهم يميزون بين الاهالى إلى هذه الدرجة حتى ان رئيس البلدية العربى لا يستطيع شراء مكنسة إلا باذن الحاكم البريطانى فان «اسيادنا» الانكليز يعطون لبلدية تل أبيب سلطات أعظم بينما هم قد سلبوا المجلس الاسلامى الاعلى اختصاصاته وتسلطوا عليه بشكل وقح وتحكموا فى المساجد واقتحموا المسجد الاقصى

أهداء العلم والشورى

كان الوجيه الفلسطينى السيد حسن عبد الحليم التاجر المعروف فى شيكاغو قد أهدى جريدتنا الى صديقه السيد نعيم قاسم الجزينى بأميركا عن سنة وقد جدد حضرته الاهداء ودفع عنه اشتراك سنة اخرى

وأهدى هذه الجريدة حضرة الوجيه الكريم السيد شبلى يوسف افندى تاج الدين التاجر الشهير فى ونزورى باميركا الى السيد الفاضل سليم افندى نصر الله فى نوث نوروك ، فنشكر حضرتيهما هذا الاهداء الادبى

ماذا فى لبنان ؟

لاحظنا عند تلاوة برقيات التعزية المرسلة الى العراق بوفاة المرحوم الملك غازى ، ان البرقيتين المرسلتين من رئيس جمهورية لبنان ورئيس وزارتها لم ترسلا رأسا كجميع برقيات التعازى بل كان ارسالها بواسطة المندوب السامى الافرنسي في لبنان ، يعنى أن الرئيسين كتبا البرقيتين وأمضياهما وأرسلاهما الى المفوضية الافرنسية فقرأتهما وحذفت منها وأضافت اليها ثم ارسلتها الى بغداد !

وهذا التصرف أو الحجر على الامة اللبنانية الى هذه الدرجة ، وعلى هذه الصورة الاليمة لم نسمع به إلا الآن ، فأين كرامة الامة اللبنانية وأين شهامتها ؟

كيف يسترون

فظائعهم فى فلسطين ؟

أذاعت محطة اذاعة القدس الرسمية البلاغ التالى في أوائل هذا الشهر :

(فتش الجيش قرية (شعب) وحاول اثنان من العرب اختراق نطاق الجند فقتلا) .

وقد استفهم المكتب العربى بدمشق عن الواقع فورد اليه الخبر التالى وهو يتحدى السلطة الانكليزية أن تكذبه (بينما كانت الطائرات تحوم فوق قرية (شعب) وكان الجند يطوقها كانت أمينة حرمة خليل الصالح وعمرها يتجاوز السبعين سنة ومعها طفلة تدعى تميمه محمد عبد أسعد وعمرها ٨ سنوات تعشبان الزرع اطلقت الطائرات النار عليها فقتلتها للحال » .

الشورى — ان جميع الانباء البريطانية التى تقول « حاول عربى اختراق النطاق العسكرى فاطلقت عليه النار» هى كلها من هذا القبيل ليسوغوا الفتك بالابرياء وتقتيل النساء والاطفال العرب وكم من برىء وكم من عابر سبيل باغتوه بالرصاص وشفى الجنود غليلهم بقتله اغتيالا ثم أذاعوا من محطة الاذاعه المجرمة خبر استشهاده على الصورة التى أذاعوا فيها قتل المرأة العجوز أمينه الصالح والطفلة تميمه محمد رحمهما الله وأسكنهما جنته وانتقم لهما من القتلة والظالمين .

عربى محترم

يساء اليه بميناء بور سعيد

مرت يوم ٢٧ ابريل ببور سعيد الباخرة شنتسو الافرنسية القادمة من الشرق الاقصى وكان بين ركابها حضرة الوجيه السيد على بانبيلة من أعيان العرب فى سيجون فى الصين الافرنسية في طريقه الى أوربا

وقد حدث أن ركاب الباخرة من الاجانب والصينيين نزلوا الى بورسعيد لزيارتها أثناء وقوف الباخرة ما عدا السيد بانبيلة لان بوليس الميناء منعه بحجة أنه غير أوربى وأن التعليمات التى لدى حكومة بور سعيد أنه ممنوع نزول العرب والهنود الى المدينة فى أثناء رسو البواخر فكان لهذا الحادث ضجة بين الركاب وأهل المدينة

وقد بعث السيد بانبيلة فاستدعى وكيله ابراهيم افندى ابو عميره الى الباخرة وأخبره بالحادث فراجع المذكور ولاة الامور فسمحوا وأعطوا على جواز سفره اشارة رسمية ولكن رجل البوليس الذي يقف على سلم الباخرة أصر على المنع وهو رقم ١٢٥٦٧ واسمه صالح عسكر .

وهكذا لم يتمكن الوجيه بانبيلة من زيارة بور سعيد وأقلعت به الباخرة الى فرنسا ، وقد كتب الينا حضرته من مرسيليا يذكر لنا الحكاية ويقول انه قبل اعلان استقلال مصر كان يزور بور سعيد كلما مرت به البواخر في طريقه الى أوربا أو من أوربا الى الشرق الاقصى فكيف أمنع الآن من ذلك ؟ ثم قال انى كنت أظن أن الطليان فقط هم الذين يميزون بين اللون الابيض والاسمر من بنى الانسان ، فما بال حكومة مصر تصنع مثلهم وهل يجوز هذا ؟

العلم — كلا ، لا يجوز هذا أبدا وانا نوجه الانظار بوزارة الداخلية الى هذه المسألة الغريبة ولعلنا نسمع أن التحقيق قد جرى بشأنها منعا لتكررها مع الناس .

كيف يسلبون

أهل فلسطين

قالت صحيفة فلسطين

الناصرة فى ١٨ ابريل — فرضت السلطة غرامة قدرها ٤٠٠ جنيه على قرية كسال على أن يدفع فى يوم الجمعة من هذا الاسبوع وقد قابل صباح اليوم وفد من أهل القرية قائد الجيش ومساعد حاكم اللواء بشأن الغاء الغرامة فلم يوفق ويقابل وفد آخر غدا مساعد حاكم اللواء لطلب مهلة مدة اسبوع ليتمكنوا من جمع هذا المبلغ الكبير — الذى ننوه بجمعه مدينة كبيرة لا قرية صغيرة ككسال والذى نرجوه أن تنظر السلطة بعين الرحمة الى هذه القرية المسكينة فان أغلب أهلها في المعتقلات والباقون فيها فى حالة بؤس شديدة كما اننا نلفت نظر أهل الخير الى مساعدة اكسال فى مصيبتها الجديده

سيارات تهم الجرحة

تواصل دوس الاطفال وأخبار الفظائع

حيفا ١٣ ابريل — صدمت احدى سيارات الجيش فى شارع الملوك طفلا صغيرا فاصيب بجراح قاتلة وفتشت يوم امس الاول قوات من الجيش قرى جبع وعين غزال واجزم واعتقلت من القرى الثلاث ٣٥ شخصا جىء بهم الى معسكر الجيش فى بيت بيت غاليم .

الناصرة فى ١٣ — اعتقلت السلطة امس الاول الشاب السيد سليمان وروو وقد أودع السجن . وانفجرت قنبلة بالقرب من دار الحكومة بالناصرة أحدثت دويا هائلا وقد باشر البوليس التحقيق فلم يعثر على شىء ولم يلق القبض على أحد وفتشت السلطة منازل السادة أحمد الواوى وحسن أبوعيسى وأسعد الجد وبشير عبد الله الرازق . هجرس المريش فى الحارة الشرقية

عنف اطفال فلسطين

ذكر بلاغ رسمي انكليزي فى فلسطين الحادث الآتى :

« الجنوب — في أثناء التفتيش الذى كان يقوم به الجند فى مدينة اللد أشهر صبي عربى مسدسه وحاول اطلاق النار على الجند غير انه أخطأ الهدف وحاول بعد ذلك الهرب فاطلقت عليه النار وأصيب بجراح بليغة »

هذا هو الانصاف

وشنطن فى ١٥ ابريل — قدم المستر اوسمرز اصغر أعضاء مجلس النواب سنا من الحزب الجمهورى مشروع قانون الى المجلس يفرض على رجال الوزارة الاميركيه واعضاء مجلسى البرلمان الاميركى الذين يوافقون على اشتراك اميركا فى حرب فيما وراء البحار أن يشتركوا فى هذه الحرب في خطوط القتال الاولى ويجب فى الوقت ذاته على رئيس الولايات المتحدة أن يقود بنفسه الجنود الاميركية للهجوم ويسير فى الطليعة . ولكن هذا القانون لا يطبق فى حالة الاعتداء على اميركا ومهاجمتها . وبسط المستر اوسمرز هذا المشروع قائلا انه خير لابقاء الولايات المتحدة بمعزل عن كل مغامرة فى الخارج

الشورى — هذا هو المعقول ، لانه من الانصاف أن يعلن كبار رجال الدول الحروب ويقعدون في قصورهم ، بينما الامم تساق الى القتل . فلو نفذ هذا الاقتراح لاوقفت الحروب فى هذه الدنيا

من اخبار فلسطين

أذاع المكتب العربى القومى بدمشق الاخبار التالية :

كمن فصيل من المجاهدين قرب شارع نهاريا (عكا) حتى مرت السيارات اليهودية فاطلقوا النار عليها فقتل يهودى وجرح آخر . وكمن ثلاثة من المجاهدين على طرف طريق العام لقرية (افرط) وحين مرت الدورية أطلقوا النار عليها فأجابت بالمثل واستمر اطلاقها النار ثلاثة ساعات ولم يصب أحد من المجاهدين بأذى ولكنه جرح جندى بجراح بليغة .

وهاجم المجاهدون معسكر (نجف) فأجاب الجند بالمثل واستمر الاشتباك ساعتين ويعتقد أنه وقعت إصابات بين الجند .

وهاجم فصيل الموت جبل كنعان واشتبك مع الجند المرابط هنالك فى معركة استمرت أربع ساعات ويعتقد بوقوع اصابات بين الجند .

ونسف المجاهدون ستة اعمدة كهربائية جنوب قرية (المعيريه — عكا) وقطعوا الاسلاك التلفونية والكهربائية على طول ثلاثة كيلومترات .

وأتلف المجاهدون ٢٥ عمودا تلفونيا قرب مستعمرة يما وقطعوا الاسلاك التلفونية بين عين الكتب ولوبيه ووضع المجاهدون لغما تحت أنابيب البترول بالقرب من السهريج فانفجرت وانفجرت الانابيب وتدفق البترول منها وأطلق المجاهدون النار على قافلة شركة البوطاس فقتل يهودى وجرح آخر

جنون الاستعمار

أصبح لا مثيل له — وفظائع ونسف

القدس فى ٢٤ — لمراسلنا الخاص

اضربت القدس القديمة احتجاجا على قساوة البوليس في معاملة العرب اذ يجبرهم على تأدية التحية للبوليس البريطانى والانحناء عند مروره بهم والهتاف بحياة بريطانيا العظمى ومن لم يفعل ينهالوا عليه بالضرب المبرح وقامت السيدات بمظاهرة كبيرة اخترقت الشوارع داخل القدس وخارجها ولم يتعرض لها البوليس وابرقت لجنة السيدات الى السلطة محتجة كما ابرقت إلى أعضاء الوفود العربية بالقاهرة وبعد الاضراب أنذر القائد العسكرى بفرض منع التجول فى المدينة مادامت مضربة وكل يوم تضرب فيه بمنع التجول يوما مقابله .

وأذاعت شركة ماركونى التلغراف الآتى :

القدس فى ٢٤ — اضرب هذا الصباح أصحاب الحوانيت فى القدس القديمة احتجاجا على ما قام به البوليس البريطانى من الاعتقالات الكثيرة ولما امتدت هذه الحركة الى الاحياء العربية من المدينة الجديدة أعلنت السلطات العسكرية انه اذا لم ينته الاضراب فى الحال فستمنع أصحاب المحال بعد انتهاء هذه الحركة من فتح متاجرهم

وأطلقت النار على مستعمرتين بقضاء حيفا وعلى مستعمرة ثالثة بقضاء طبريا ولم تقع اصابات . وأطلقت النار على مستعمرة بقضاء طبريا فتتبعت الكلاب الاثر الى قرية كفر سبت فاشارت الى منزل فهدم وفرضت غرامة بالقرية قيمتها ٧٥ جنيها . وأطلقت النار على يهودى قرب القدس فجرح جرحا خطرا

(العدد ١٠٥ — ٤٣٩ السنة الثالثة)

السنة الخامسة عشرة



رفعنا هذا العلم مجاهدين في سبيل الحرية والدستور

العلم المصرى

صاحب الامتياز : عبد القادر التوني رئيس التحرير : احمد عزم

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ٧٥ قرشاً فى القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين و ٥ دولارات في أمريكا والمكسيك

٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا

ترفع سلفا

مدير سياستها

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافى « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة

(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٥٨

جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

١٠ مايو سنة ١٩٣٩

الاستعمار فى فلسطين حيران مسكين

يتخبط ويعبل كالمخبولين بدون وعى

ارسل الينا احد اهالى فلسطين نسخة من منشور رسمى اصدره القائد البريطانى في منطقة الخليل بعد أن جمع أهل القرى وخطب فيهم وقد سجل فى منشوره نص خطبته العجيبة واوامره التى تدل على فقدان التوازن، واما المنشور وهو متوج أيضا بشعار الحكومة البريطانية فهو تحفة من تحف الاستعمار ووثيقة لا مثيل لها، ولذلك حرصنا على اطلاع الناس على صورته الشمسية ايضا فاخذناها بالزنكغراف . وحفظنا الاصل عندنا وعلقناه فى اطار فى مكتبنا وهذه صورته اما الخطبة العجيبة فالى القراء صورتها ونصها ، والكلام موجه الى أهالى الخليل وجبلها :



خطاب موجه الى رجال قضاء الخليل

(١) لقد دعوتكم للحضور هنا فى هذا اليوم لكى أوضح لكم الحالة الماضية والحاضرة وموقفكم الحالى

(٢) لقد حضر الآلاى تحت قيادتي في أكتوبر ٩٣٨ ووجد البلاد تحت سيطرة الثوار الذين كانوا قائمين باعمال ضد الحكومة . وكان الثوار فى هذا القضاء منظمين بواسطة بعض القواد ويعملون على ما اعتقد تحت امرة الجولانى وكانت مدينة الخليل والقرى الشمالية كحلحول وتفوح وغيرها تأوى وتساعد الثوار وتقوم باعمال ضد الحكومة . ان هذه المدن والقرى يظهر انها تعتبر الان ان اعمالهم الشريرة يجب ان تنسى وان تعامل بذات الطريقة التى تعامل بها القرى الجبلية التى ان لم تكن ساعدت الحكومة فعلى الاقل بقيت على الحياد ولم تقم باعمال علنية ضد الحكومة ومن الطبيعى ان السياسة الحاضرة هى اتخاذ اجراءات عسكرية ضد هؤلاء الذين لم يزالوا أعداءنا فى الثورة الاخيرة الذين لا يزالون يسببون لنا المتاعب

لقد قيل لى ان كثيرين من رجال الخليل والقرى الشماليه يعلنون الان تغيير شعورهم نحو الحكومة وانهم تعبوا من الثورة الان وذلك عندما شتتت الجنود البريطانيون عصابات الثوار الذين كانوا يأوونهم فيما مضى ولكن أعمال التخريب البسيطة ضد الحكومة كسد الطريق ما بين حلحول والخليل فى يوم ٢٨ مارس وذلك الجرم الذى اقتضيت آثار مرتكبه الى السوق فى الخليل واطلاق الرصاص على الطريق العمومية شمال الخليل فى ٢٦ أبريل لا تزال جارية فان هذه الاعمال لا يمكن ان تكون برهانا على الولاء للحكومه وعلى كل حال فالحكومة مستعدة ان تتسامح لدرجة ما على شرط ان ترى من هؤلاء الجماعة الآخرين المعادين ما يدل على استعدادهم للاخلاص للحكومة والتعاون معها . ولكن يجب ان يعطى الدليل على ذلك

(٣) والآن اطلب من كل بلد وقرية فى جميع المنطقة التى ترغب فى السلام ان ترسل الى القائد العسكرى فى الخليل حتى يوم ٥ مايو سنة ١٩٣٩ بيانا خطيا موقعا عليه من المخاتير والاختيارية مبينا ما يأتى

(أ) انهم يستنكرون الثورة — (ب) انهم يريدون ان يكونوا مخلصين الى الحكومة ومطيعين لها — (ج) وانهم سيتعاونون مع الحكومة .

ان هذا البيان الذى يجب ان يوقع عليه سيوزع على كل مختار أول عند انتهاء خطابى هذا

وكل مدينة أو قرية سواء كانت خليلية أو جبلية لا ترسل بيانها موقعا الى القائد العسكرى فى الخليل لغاية ٥ مايو سنة ١٩٣٩ تعتبر معادية وعليها ان تتحمل النتائج .

ولدى استلامى هذه التأكيدات موقعا عليها من جميع القرى اعيد النظر فى الحالة وأرى فيما اذا كان يمكن ان أوصى بتغيير السياسة

(٤) انكم جماعة من السكان الذين تصعب جدا معاملتكم الا بالقوة لان قليلين منكم يقولون الصدق . ان كثيرا من التقارير التى ترد لى ولضباطى هى عارية عن الصحة والمقصود منها ان تخدعنا . ولكنها لا تخدعنا بل ترينا فقط كيف لا يمكن الاعتماد عليكم . انا وجنودى مقيمون هنا لاسترداد النظام والمحافظة عليه واذا لم تطيعوا القانون فاننا نستمر بأخذ الاجراءات ضدكم . انى أعلم انكم استلمتم اموالا واسلحة وغيرها من مصادر خارجية لمساعدتكم فى ثورتكم ضد الحكومة البريطانية وانى أعلم ان مساعى تبذل الان لحملكم على القيام بثورة أخرى . ولكن لا يكون في صالحكم ان تصغوا لهؤلاء الرجال الذين يأتون (بعضهم من القدس) ويقومون بدعاية لحملكم على الالتحاق بالثورة لانه اذا ظهرت اية ادلة اخرى تدل على الثورة فانها تقابل باجراءات أشد من السابقة . ولدينا الان قائمة باسماء جميع الاشخاص تقريبا الذين اشتركوا فى الثورة الاخيرة وستتخذ الاجراءات ضد هؤلاء الاشخاص اولا فى حالة عودة الاضطرابات . واذا كنتم ترغبون فى السلام فعليكم ان تعيشوا كسكان طيبين وان لا تحملوا السلاح ، عليكم ان تقلعوا عن سرقة الاغنام وعليكم ان لا تغزوا القرى وان تقولوا الصدق . انى عازم على اتخاذ اصرم الاجراءات القانونيه ضد كل رجال العصابات والغارات وغيرهم من المخلين بالقانون مهما كانوا فبناء عليه انى اعطيكم هذا الانذار النهائى

(٥) وبما انى أعلم ان بعضكم لا يصدقوننى عندما أقول لكم ان كثيرين منكم لا يقولون الصدق سآمر بعض القرى بأن ترسل فى كل يوم أربعاء من الاسبوع الى القائد العسكرى فى الخليل مختارها الاول أو أحد اختياريتها لاجتماع قد أكون حاضرا فيه . ويبدأ هذا الاجتماع في الساعة الحادية عشرة صباحا ويستمر الى الساعة الواحدة بعد الظهر .

وفى هذه الاجتماعات أقوم أنا أو القائد العسكرى المحلى أو مساعد حاكم اللواء بشرح بعض المسائل التى تعرض لنا لتقريرها . وسنبرهن لكم ان الصعوبات الاساسية فى تقرير هذه النقاط هى المنازعات بين القرى والعائلات تلك المنازعات القائمة فى هذه المنطقة والتى تولد الكذب فى كلا الطرفين . وسيحضر الى هذه الاجتماعات ممثلون عن القرى المتنازعة فيجتمعون بالقائد العسكرى ومساعد حاكم اللواء لبحث المسائل المحلية

لقد آن أن تنهوا هذه المشاكل والمنازعات . واذا كان لديكم أى اقتراح يساعد على تحقيق السلام فى المنطقة فاننا نصغى لكم

(٦) لم يبق لدى ما أقوله ولن أسمح لكم أن تقولوا شيئا الآن واذا كنتم تريدون أن تساعدوا فى اقرار السلام فى منطقتكم ارسلوا البيان الذى أعطى اليكم ليصل الى القائد العسكرى في الخليل حتى اليوم الخامس من شهر مايو . وهكذا سيكون الابتداء .

دعوا بعض عقلائكم المتقدمين فى السن أن يحضروا ليبحثوا مع مساعد حاكم اللواء الطرق والوسائل لتسوية المشاكل المهمة بين القرى تلك المشاكل التى تمنع كل تقدم والسلام عليكم

قائد الآلاى الثامن عشر

او . ﻫ . تدبرى

السبت فى ٢٩ ابريل ١٩٣٩

« العلم » — ان هذا البيان التاريخى الذى يضحك الثكلى سيكون من أهم وثائق الثورة فى فلسطين ، فهو فضلا عن اضطراب أعصاب صاحبه فانه كشف لنا رسميا باعتراف الخصم ان البلاد كانت تحت سيطرة الثوار وان الثورة منظمة وان القائد المجاهد عبد الحليم الجولانى كان هو المسيطر وان المدن والقرى منضمة الى الثوار ضد الحكومة البريطانية

أما المضحك فى المنشور العسكرى فهو تكليفه الناس وضع بيان باستنكار الثورة ومعاونة الحكومة ! وقوله انهم قوم تصعب معاملتهم ! وقوله انهم استلموا أسلحة وأموالا من مصادر خارجية ، مع ان حكومة لندن قد اعترفت ثلاثين مرة بأن الثورة لم تعتمد على أحد من الخارج ، ولو كان عندها أقل دليل على وجود أسلحة أجنبية لاعلنت ذلك رسميا فى البرلمان

والخلاصة ان هذه الخطبة المسجلة فى هذا المنشور الرسمى هى فضيحة للاستعمار ما بعدها فضيحة ، زاده الله هتيكة وفضيحة .

صدى الفظائع فى قرية بيت ريما

بيان الى العالمين الاسلامى والعربى

من المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة

عشرة أيام مضت على قرية بيت ريما بفلسطين وجيوش بريطانيا تعيث فيها الفساد تقتل أبناءها وتهدم مساكنها وتنهب أموالها وتعتدي على حرمة مساجدها وتقلب عاليها سافلها . وقد وصلت الينا أنباء مفجعة لا يتصورها عقل بشرى عن الفظائع التى ترتكبها الجيوش فى هذه القرية البائسة مما أشارت الشركات البرقية الى بعضه وعن المصير المؤلم الذى صار اليه سكانها .

وهكذا أضيفت قرية « بيت ريما » الى قائمة المئات من القرى التى هدمتها السلطة البريطانية وتركتها قاعا صفصفا واعتدت على سكانها فأصبحوا ما بين مضرج بدمه ومعتقل ومشرد .

فالى العالمين الاسلامى والعربى والى الضمير الانسانى والى كل ذى وجدان حر نرفع الصوت معلنين شديد احتجاجنا على هذه المظالم المتلاحقة التى ما زالت الجيوش البريطانية تقترفها فى فلسطين الشهيدة فى مثل هذا الوقت الذى تدعى فيه بريطانيا حسن نواياها وتزعم انها راغبة فى الوصول مع العرب والمسلمين الى تفاهم يضمن مصالح عرب فلسطين وكيف يتفق زعمها هذا مع أعمال التقتيل والتعذيب والتدمير والتشريد وانتهاك الحرمات التى كانت وما زالت تقترفها فى فلسطين حتى فى أيام المفاوضات التى ضج منها العالم بأسره وباتت مضرب الامثال فى الفظاعة والظلم .

هذا الصوت نرفعه ليدوى فى آفاق العالم استنكارا لهذه الفظائع واحتجاجا على هذه السياسة الباطشة التى لم تبق ولم تذر فليشهد العالم وليسجل التاريخ وليتذكر كل مسلم أن الانجليز ما زالوا يقتلون سدنة فلسطين بالمئات وان مساكنهم ما تزال تهدم بالمئات وان الجنود البريطانيين ما يزالون يحتلون المسجد الاقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين يهتكون قدسيته ويمنعون اسم الله ان يذكر فيه ويجعلونه مقرا لهم .

{ ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد }

١٢ ربيع الاول ١٣٥٨ — الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين

٢ مايو ١٩٣٩ — ورئيس اللجنة العليا المصرية للدفاع عن فلسطين

عبد الحميد سعيد

الحفاوة بالامير شكيب

في الأزهر

حضر عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان حفلة الازهر الكبرى احتفالا بالمولد النبوى الشريف مساء ١١ ربيع الانور . وكانت الحفلة برياسة الاستاذ الاكبر الشيخ مصطفى المراغى شيخ الازهر وكان عدد الحضور يقارب الخمسين الف نسمة

فلما شعر الحاضرون بوجود الامير شكيب بينهم أفسحوا له الطريق حتى بلغ الدكة الرئيسية فاحتفل به الشيخ الاكبر وجعله على يمينه ، وبعد تمام الحفلة الكريمة خطب الشيخ الاكبر وأعلن للحضور وجود مجاهد الاسلام الكبير الامير شكيب بينهم وأنه طلب من الامير القاء كلمة فاعتذر وأنها فرصة فاتت الحاضرين فارتفعت أصوات الالوف بتحية الامير الجليل والهتاف له وكانت الحماسة شديدة جداً ، وقد تجلى الشعور الاسلامى العام نحو الامير بشكل رائع يشرح الصدر ، وكان كل واحد منهم يتسابق لتقبيل يديه ، ولم يستطع الامير مغادرة الحفلة لشدة الازدحام إلا بعد جهد شديد حتى أوصلوه الى السيارة

ايطاليا والبانيا

وشفقة انكلترا وفرنسا !

اطلعت على القصيدة البديعة الآتية من شعر الاستاذ الكبير كامل كيلانى وعنوانها « الباز واللقلق » وهى من الشعر البديع الذى يضعه حضرته للاطفال فلما تفهمناها وجدناها من الوعظ الذى يجب أن يوجه الى الرجال ، بل الى الدول والحكومات والاستعمار فوضعنا لها العنوان السابق وحذفنا عنوان اللقلق والباز قال الاستاذ كيلانى حفظه الله :

قنص الباز قنبرة
وعلا البشر منظره
فانبرى لقلق له
ورمى الباز بالشره
قال : أطرق سراحها
تأت برا ومأثره
صوتها ساحر ، فلا
تحرم الناس مصدره
« ضعفها ظاهر وفى
ك صيال ومقدره
فاحبها نعمة الحيا
ة ، جميلا فيشكره »
هزىء الباز قائلا :
سيدى : ألف معذره
غير أنى تريبنى
فعلة منك منكره
ضفدع بين مخلبيـ
ك تزجيه كالكره
ضعفه ظاهر ، وفيـ
ك صيال ومقدره
فاحبه نعمة الحيا
ة ، جميلا فيشكره »
إن للخير - إن أرد
ت - طريقا ميسره !
فاصنع الخير بادئا
ثم لمنى على الشره !
كم خطيب على المنا
بر قد حث معشره
إن رأى ناكبا عن الـ
خير ، فى الناس عيره
هفوات الورى يرا
ها ذنوبا مكبره
ثم يلقى ذنوبه
هفوات مصغره
مثل هذا منافق
جعل النصح متجره
نصحه كله خدا
ع وغش وثرثره

كامل كيلانى

ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون

تمويهات جريدة النجاح الافرنسية وامثالها

وحقيقة الاستعمار الافرنسى

لفرنسا فى الجزائر جريدة عربية اللغة افرنسية النزعة يحررها مستأجر قديم معروف عند كل الجزائريين بكونه من أقدم أذناب الفرنسيس المتعصبة وهو فى الجزائر يلعب دور أصحاب جريدة السعادة فى المغرب الاقصى أى كلتا الجريدتين بوق من أبواق الدعاية الافرنسية التى تكابر فى المحسوس وتحاول ستر نور الشمس فى رابعة النهار

هذه الجريدة الافرنسية المسماة بالنجاح لا أنجح الله مقاصدها ولا مقاصد أمثالها من مزامير الاستعمار تتعرض للامير شكيب ارسلان الذى ذنبه عندها دفاعه عن مسلمى شمالى أفريقية الذين تريد فرنسا أن تستخدمهم وقوداً لنيران حروبها وتجند منهم نصف مليون عسكرى لمقاتلة أعدائها وهى مع ذلك تضن عليهم بحقوق المساواة مع الافرنسيين ومع سائر الاجانب لا بل بحقوق المساواة مع اليهود والمالطيين !!

. . . واذا نصحها ناصح بالاعتدال ملأت الدنيا بحقه طعنا وقذفا ولن يقدر مستأجر جريدة النجاح هذه ولا ابن جلول الزاعم انه « مسلم افرنسى لا شغل له بالعربية والعروبة » أن ينكرا ان المسلمين فى الجزائر هم تحت اليهود لا تحت الافرنج وحدهم وان حياة الستة ملايين ونصف مليون مسلم فى القطر الجزائرى هى حياة ذل وقهر وارهاق وانهم يعاملون بقانون « الانديجينا » الذى يجعل المسلمين طبقة منحطة عن النصارى واليهود ويكيل لهم بكيل هو غير الكيل الذى يكال به للآخرين وابن جلول نفسه وسامى اسماعيل نفسه هما تحت اليهودى فى الجزائر في نظر فرنسا

كلا ولا يقدران أن يكابرا انه منذ وجود فرنسا فى الجزائر لم يستطع المسلم أن ينال حقه من افرنسى إلا اذا كان مرة فى الالف مرة . وقد يكون أقل من ذلك ، وان المحاكم الافرنسية تعفى من القصاص الافرنسى الذى يقتل مسلما أو يقتل افرنجيا على توهم انه مسلم ... كما جرى ذلك فى مدينة الجزائر من بضع سنوات

وهما لا يقدران أن ينكرا ان ٧٥ فى المائة من أراضى الجزائر هى ملك الافرنسيين وانه ليس للمسلمين ان يكون لهم فى الجزائر أكثر من ثلث الارض وان هذه الخمسة والسبعين فى المائة من أراضى الجزائر لم تأخذها فرنسا بطريقة الشراء بل أكثرها مأخوذ من المسلمين قهراً وغصبا جزاء بزعم الفرنسيس على الثورات ويحجج أوهى من بيت العنكبوت وذلك حتى يستصفوا أملاك المسلمين ويملكوها للفرنسيس ، وقد تم أكثر ما أرادوه وترى الآن مسلمى الجزائر لا يملكون أكثر من ربع الاراضى وترى المالكين منهم لهذا الربع لا يزيدون على مليون نسمة والباقين منهم أى الخمسة ملايين ونصف المليون من المسلمين لا يملكون شبر أرض بل يعملون بالاجرة فى أراضى آبائهم المغصوبة . هذه حقائق يعرفها جميع الخلق ولا يقدر صاحب جريدة النجاح ولا ابن جلول المسلم الفرنساوى أن يفتحا شدقيهما بكلمة تكذيب لها

كما انهما لا يقدران أن يكابرا فى ان اعتداءات فرنسا على المسلمين لم تكن قاصرة على أموالهم وأملاكهم ودمائهم بل تجاوزت ذلك الى دينهم ... فدعاية الكردينال لافيجرى التبشيرية ومساعى رهبانية الآباء البيض فى تنصير المسلمين لم تكن بلا موافقة الحكومة الافرنسية بل لم تكن دون عضد وتعزيز منها

وقد نجحت هذه المساعى الى حد محدود وتنصرت فى الجزائر كورة برمتها من كور البربر كما يتضح ذلك من (كتاب الجزائر) تأليف الفاضل الشهير السيد احمد توفيق المدنى وهو مؤلف لم يكتب مثله على أحوال الجزائر

وكذلك من أربع أو خمس سنوات نصر المبشرون ألفا وسبعمائة مسلم وطافوا بهم فى شوارع الجزائر صفا صفا وهم بملابسهم الوطنية وذلك باذن الحكومة الافرنسية التى لم تنتبه الى ما فى هذه الحركة من قلة الذوق وعدم الرعاية لشعور المسلمين .

وقد كتب عن هذه الواقعة السيد سعيد الزاهرى الى الجرائد المصرية وما تجرأ أحد أن ينقض كلامه . وكيف يقدر أحد أن يكذب واقعة وقعت فى وسط الجزائر بمشاهدة الالوف وعشرات الالوف ولا الدكتور ابن جلول ولا سامى اسماعيل بل ولا قدور بن غبريط نفسه .

كما ان مساعى فرنسا فى تنصير بربر المغرب الاقصى بالغاء المحاكم الشرعية من بينهم ومنع العرب من التجوال فى قراهم وحبس الذين منهم يذهبون الى فاس لاجل تعلم العربية وتهديد قواد البربر بقطع رواتبهم إن علموا أولادهم لغة العرب ومنع الوعاظ فى رمضان من الذهاب الى قرى البربر وترك القسوس والمبشرين مع ذلك يجولون فى بلاد البربر كيف يشاءون ويبنون الكنائس فى قرى ليس فيها مسيحى واحد واعطاء المبشرين اعانات وافرة من ميزانية المغرب الاقصى نفسه ومن أموال الاوقاف الاسلامية مقيدة بأرقامها فى جريدة الحماية المطبوعة فى الرباط وغير ذلك ، هذه كلها حقائق يشهد بها ثمانية ملايين مسلم من أهل المغرب فلا يضيرها إنكار صاحب جريدة النجاح ولا إنكار زميله المراكشى عبد اللطيف الصبيحى

وان كانت فرنسا تصر على انكار هذه الحقائق فلماذا لا تسمح لجمعية الشبان المسلمين بمصر أن ترسل وفدا الى المغرب برئاسة عبد الحميد بك سعيد يستقصى عن هذه القصة ويجول فى قرى البربر ويسأل الاهلين رأسا كما طلب عبد الحميد بك سعيد من تسع سنوات ولا يزال يكرر الطلب

واى حق لفرنسا فى ان تحول بين مسلمى المغرب وبين اخوانهم سائر المسلمين ؟ فمملكة المغرب ليست مستعمرة افرنسية بل هى مملكة مستقلة لها سلطانها وحكومتها وشعبها وان روابطها بفرنسا لا تقضى على وجودها ولا تنزلها الى حكم مستعمرة اصلا . وهذا ما نرى الفرنسيس يتجاهلونه وانكلترا سمحت بان يكون للهند ممثلون فى جمعية الامم اما فرنسا فلم تسمح بأن يكون لمراكش وتونس ممثلون فيها ولا يقدر أحد من هؤلاء ان ينكر كون الجنرال نوجيس المقيم العام فى المغرب قد اقفل هناك مئات من المدارس القرآنية كما ان حكومة الجزائر ايضا اقفلت مئات مثلها واغلقت دار الحديث فى تلمسان . واصر بعض المشايخ على تعليم القرآن فاخذوهم أخذ عزيز مقتدر واهانوهم وحكموا عليهم بالحبس اربعة اشهر بحجة انهم علموا القرآن دون رخصة اوهم لو كانوا قدروا على نيل هذه الرخصة لما كانوا علموا القرآن من دونها ولكن دون اعطاء الرخصة بالتعليم القرآن فى خرط القتاد . وما خلقوا قضية الرخصة

تجد البقية على الصفحة الاخيرة

متفرقات

يسأل الامير شكيب

كتب الينا حضرة الغيور السيد عمر افندى عبد نزيل مدينة ممفس بامريكا الشمالية يقول :

لماذا يكتب عطوفة الامير شكيب أرسلان بعض مقالاته باللغة الافرنسية وليس بالعربية التى هى لغتنا ؟

والجواب على ذلك أن الاجانب لا يقرأون العربية ولهذا يجهلون أحوالنا وتأثير فظائعهم علينا وبعضهم يظننا راضين بظلمهم ، حتى أن أحد الصحفيين الاميركيين كتب أخيرا فى احدى المجلات فى أميركا يقول ان المجاهدين العرب بفلسطين سئلوا من أين لكم السلاح والذخيرة فقالوا انها تنزل الينا من السماء !

والاجانب يظنون ان العرب ما هم الا عبارة عن بدو يعيشون فى الخيام وأن ألوانهم صفراء وسوداء وانهم لا يفقهون شيئا.

فالامير شكيب وكل عربى يكتب باللغات الاجنبية انما يفيد قومه بسطر واحد يكتبه بلغة الاستعماريين ضد الاستعمار أكثر مما تفيد الف صفحة من المقالات التى تكتب باللغة العربية.

يلاحقونهم ◆◆◆

يافا — اطلق مجهولون بعض العيارات النارية بالقرب من المحكمة الشرعية بيافا على شخص اسمر اللون فى الخامسة والعشرين من عمره يدعى محمد خالد عطيه من عرب ابو كشك

وقد أصيب بثلاثة عيارات فى صدره ويده اليسرى لم يلبث على أثرها ان فارق الحياة ولما علم البوليس بالحادث ذهب الى مكان الحادث ونقل القتيل الى مستشفى الحكومة للقيام بالاجراءات الرسمية بشأنه ثم باشر التحقيق

حيفا — حوالى الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم بينما كان مفلح الحسن وهو يعمل فى فرن الاستقلال سائرا فى الشارع المتفرع من البوابة الشرقية وبالقرب من صيدلية الحفنى هاجمه مجهول باطلاق النار من مسدسه فاصابه وقتله

حيفا فى ٢٩ ابريل — لمراسل الجهاد حوالى الساعة السادسة من مساء ليلة أمس ، بينما كان شخص عربى سائرا فى شارع حارة الكنائس وهو من قرية عرابة ، هاجمه مجهول باطلاق النار من مسدسه فأصابه بجراح وما ت

حيفا فى ٣ مايو — لمراسل الجهاد على اثر مقتل جورج زكا فى الساعة الثامنة والنصف من صباح امس قامت قوة من البوليس البريطانى صباح اليوم بتفتيش المارين فى الاسواق والجالسين على المقاهى ، ولكنهم لم يعثروا معهم على شيء محظور ، وقد القى القبض صباح اليوم على بعض الاشخاص لاستجوابهم

أما المحلات التجارية التى امرت السلطة اصحابها باغلاقها حتى اشعار آخر فانها لا تزال مغلقة . فنأمل من السلطة ان تعيد النظر فى امرها ، وتسمح لاصحابها بفتحها ، لأن فى اغلاقها ضررا كبير المهم وخصوصا فى مثل هذه الازمة

العلم — هؤلاء جميعا يعتبرهم أهل فلسطين من عيون السلطة وجواسيسها ولذلك تصيدوهم واحدا بعد واحد على هذه الصورة كما تصيدوا كثيرين قبلهم

شكوى عن اليمن

كتب الينا يمنى مهاجر من شرق افريقية يصف لنا شدة متاعب الذين يريدون السفر من اليمن الى الخارج بسبب الضيق وطلب العيش ، وقال إنه لا توجد جوازات سفر فى اليمن بل هناك اذن يعطى من الحكام وهذا الاذن يحتاج الى مصاريف كثيرة ، فلهذا الموظف ريال ولذاك الحاكم ثلاثة والى ذلك الكاتب مثل ذلك الخ

وهناك عمال الميناء والجمرك فكل واحد يريد نصيبه من الغنيمة ! والكاتب يرجو أن يعمل سمو ولى العهد على تخفيف اسباب هذه البلوى

رسالة من اليمن

عن زوال معهد علمى معروف

انتهت الينا من اليمن رسالة ضافية عن المعهد العلمى فى جامع جبلة من نواحى إب الذى قضى عليه أخيراً بعد أن عاش ثمانمائة سنة

وقال الكاتب ان هذا الجامع أسسته المرحومة البارة التقية بنت أحمد الصليحى وجعلت فيه أروقة ومساكن لطلبة العلم واجرت لهم جرايات من الاوقاف التى اوقفتها عليه فكان فيما مضى عامراً بالعلماء والطلبة وكانوا فى وقت ما أكثر من ثلاثمائة . وبعد ان شرح الكاتب كيف كانت حالة هذا المعهد والمسجد من العمران بالطلاب والمتعبدين ووفرة اموال اوقافه قال إن الذين يتولون هذه الاوقاف عبثوا بأموالها وخيراتها واقتسموها واكلوها فكانت النتيجة أن اقفر المعهد من طلابه واصبحت حالة المسجد سيئة ، وقد وجه الكاتب نظر جلالة الامام وسمو ولى العهد الى مسجد جبلة هذا والمعهد الذى كان ينير بالعلم المنبعث منه اجواء تلك النواحى . ونحن نرجو ان تعود اليها باعادة معهدها واصلاح جامعها بهجتها ، لاننا زمن فى نشر العلم لا فى زمن طى اعلامه ، والامم كلها آخذة الآن بأسباب النهوض

الاحتفال بذكرى مجاهد

احتفلت فلسطين فى الاسبوع الماضى بمرور أربعين يوما على استشهاد البطل الكبير والمجاهد الشهيد السيد عبد الرحيم الحاج محمد . وقد حجت الوفود الى بلدته ذنابة وقرأت الجموع الفاتحة على روحه والقيت الخطب الحماسيه رحمه الله .

أخبار شتى

القدس فى اول مايو — اطلق شخص عربى الرصاص صباح امس على عربى كان جالسا فى محله التجارى فى باب العامود وحاول المعتدى الفرار ولكن البوليس المراقب من شرفة سور المدينه ابصره واطلق عليه النار فأصابه بجراح شديدة نقل بسببها الى المستشفى وتوفى فى المساء

واصطدمت مفرزة من الجند بعصابة مسلحة بين مدينتى الناصرة وطبرية وتبودل اطلاق الرصاص بينهما وجاء فى البلاغ الرسمى انه وقعت عدة اصابات

وهوجمت عدة مستعمرات يهودية فى المنطقة الشمالية امس واول امس اسفرت عن اصابة بوليس اضافى يهودى بجراح خطيرة . وهاجم فريق من الثوار قرية المزرعه القبليه بين القدس ونابلس وقتلوا ثلاثه من سكانها العرب . واطلقت النار على شخص عربى يدعى محمد صبرى درويش من اهالى قرية بورين . ولا تزال اعمال التفتيش مستمرة فى قرية بيت ريما وقد مضى عليها الآن عشرة ايام

نشاط الثورة

القدس فى ٥ — لمراسل جريدة المصرى عادت حركة الثورة الى نشاطها بالله ...ل وبقضائى القدس والخليل فاشتعلت النار بمحصولات مستعمرة بيت شريم بالشمال فاتلفت وذهب البوليس الاضافى اليهودى لاطفائها فاطلق عليه الثوار النار فقتل احدهم

— اطلق عربى النار على يهودى فجرح وهو يركب دراجة ، وعلى عربى فاصيب بموضعين فى جسمه

— انقلبت عربة كاشفة بخط السكة قرب قاقون شمال طولكرم فجرح بوليس يهودى وجندى بريطانى وكان انقلابها من عبث الثوار بالخط

— جرت محاولة لاتلاف انابيب البترول بالشمال فتتبعت كلاب البوليس الاثر حتى قرية دانا واشارت الى منزل فاعتقل ساكنه وفتش الجند اربع قرى أخرى بقضاء نابلس فعثروا على اربع بنادق وذخيرة .

— سمح للمقاهى بفتح ابوابها بعد تعطيلها نحو ستة اشهر ولشركة السكك العربية الفلسطينية ايضا .

— طلب حاكم اللواء من جمعية الاطباء العرب التعاون مع السلطة فى حالة وقوع غارات جوية فطلبت الجمعيه اطلاق سراح عموم المعتقلين

توبيخ اليم

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد سليم نخلة بوهوم رئيس جمعية اتحاد الشبيبة العربية فى تيكوسقلبا عاصمة هندوراس بامير كا الوسطى كتابا مفتوحا وجهه إلى فخرى النشاشيبى أحد خوارج فلسطين يوبخه على كراسته التى أصدرها ضد المجاهدين فى فلسطين وكنا قد أشرنا اليها وكيف أن فخرى ورهطه يضجون من المجاهدين ولا يضجون من فظائع الانكليز !

جمرك البيضاء باليمن

جاءتنا رسالة من اليمن يشكو صاحبها من معاملة الشيخ الرماح مدير جمرك البيضاء باليمن وأنه يفتح مكاتيب الناس الخصوصية والتجارية ويحتفظ بما يريد ويمزق ما يريد ويرجع ما يريد وأن لذلك علاقة بوجود نجله عقد شو بالصومال الايطالى الخ فنوجه نظر حكومة اليمن الى هذه المسألة

الاحسان المستور

الذى يراه الله

حمل الينا بريد القاهرة كتابا من مجهول عند الناس معروف عند الله اكتفى بوضع امضاء «مسلم» وأصحبه بعشرين قرشا لمنكوبى فلسطين عوضه الله وجزاه خيراً

مدح الدكتاتور !

اطلعنا على العدد الثالث من مجلة المنبر التى تصدر بالمكلا بحضرموت فوجدناها مفتتحة بخطبة للسلطان صالح بن غالب القعيطى سلطان الشحر والمكلا يعتز فيها برضاء الانكليز ويثنى على المستر انجرامس الحاكم السياسى البريطانى الذى هو لورانس الثالث — لأن فيلبى هو لورانس الثانى — مع أن جميع مخلوقات الله فى عدن واليمن والمحميات وحضرموت حتى الاحقاف وأهل جبل قاف قد ضجت منه ومن أعماله ضد العرب وتنغيص حياتهم

انظروا انظروا ؟!

إلى أية درجة يفظعون

حيفا فى ٢٨ ابريل — لمراسل الجهاد اعتقلت السلطة منذ ثلاثة شهور ما يزيد عن ١٣ شخصا من خربة أم الكبابير الواقعة بالقرب من شفا عمرو والتابعة لحيفا وحبستهم فى معتقل مدرسة خضورى الزراعية بالقرب من الناصرة والمعروف عن هذه الخربة ان عدد سكانها لا يزيد عن الثلاثين شخصا بما فى ذلك النساء والاطفال وأما الثلاثة عشر شخصا فهم الذين يقومون باعمال الخربة الزراعية والذين يعولون هذه العائلات ،

تحريف بعضهم

لكلام الامير شكيب

فى مجلته لاناسيون آراب

نشرت جريدة النجاح الافرنسية النزعة العربية اللغة الصادرة فى الجزائر مقالة للمسمى (محمد بن الحاج يوسف اطفيش) ردفيها على مقالات للامير شكيب ارسلان بشأن سياسة ايطاليا فى طرابلس التى انتقدها الامير انتقادا شديداً كما ينتقد أعمال فرنسا فى تونس والجزائر ومراكش انتقادا شديدا ولم يفرق بين دولة وأخرى بل ذكر كلا بعملها

ولما كان إطفيش هذا قد تلاعب بكلام الامير وترجمه على غير أصله أو ترجموه له على غير أصله فاننا سننشر نصوص كلام الامير كما هى فى لاناسيون آراب ونستجلب نظر القراء الى هذا التلاعب الذى يقصد به هذا الرجل تشويه الحقيقة ويتعمد أن ينسب الى الامير كلاما لم يقله هو وانما قاله الطليان الذين رد الامير على دعواهم . وليس فى الدنيا أشد حماقة ممن يحاول النيل من مقام عظيم فيفترى عليه الكذب فان الحقيقة لا بد أن تظهر مهما كابر المكابرون

الى جمعية الاصلاح

كتبت الينا جماعة من العرب فى كيسومو بشرق افريقية تطلب من جمعية الاصلاح العربية فى تلك المدينة معاودة العمل فى سبيل العرب ورعاية أمورهم ، وهم يوجهون نظر أهل الحل والعقد فى كيسومو إلى احياء هذه الجمعية واعمالها

اخبار عن فلسطين

حوادث ومظالم ووقائع وسلب الاموال

قلقيلية — فى الساعة الثامنة من مساء ليلة أمس جاءت قوة من البوليس من طولكرم وطوقت دور السادة قاسم محمد مصطفى وولديه ودار ابن أخيه السيد مصطفى ثم أخرجت النساء والرجال الى خارج الدور وشرعت فى تفتيشها وقد استغرقت هذه العملية نحو ساعتين ولم يعثر على شيء . ومما يذكر ان هذه هى المرة الثانية التى تفتش فيها دور السادة المذكورين خلال هذا الشهر

الناصرة فى ٢٧ — دفع أهالى قرية اكسال الى السلطة مبلغ ٦٠ جنيها من أصل الغرامة وبذلك يكون مجموع المدفوع لغاية الآن ٢٦٠ ج من أصل ٤٠٠ جنيه

وعلى أثر قطع أشجار فى مستعمرة كفار حوروش القريبة من الناصرة فرضت السلطة غرامة على أم قبى قدرها ٥٠ جنيها

القدس — جاءنا من السادة المعتقلين فى دار جاسر ببيت لحم الكلمة التالية:

ان معتقلى دار جاسر فى بيت لحم مضى على اعتقالهم مدة أربعة اشهر وعائلاتهم تقاسى أشد العذاب مما هى فيه من الحاجة وقد مرت على هذه العائلات أيام شديدة تحملتها بصبر ، وقد نفد من الايدى القليل الذى تملكه

ونظراً لحلول موسم الحصاد وباسم الانسانية والعدل والانصاف نطلب الى السلطات النظر بعين الاهتمام فى حالة المعتقلين وشفقة على النساء والاطفال الصغار الذين لا يجدون من يقوم مقام معيليهم فى سد حاجياتهم .

وقائع واخبار

وفظائع وظلم

القدس فى ٦ — أبعدت السلطة العسكرية من غزة الى مصر الوجيه موسى الصوراني وذلك لمدة سنة . وأضربت مدينة حيفا أمس لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة القائد عبد الرحيم الحاج محمد

وأطلق مجهول النار على عربى يدعى محمود يوسف حجازى بشارع الاستقلال بحيفا فقتل .

وقام الجند بأعمال عسكرية فى ثلاث قرى بقضاء جنين تساعدهم الطائرات فجرح مسلحان أحدهما يركب حصانا لمحاولتهما اختراق النطاق وعثر على كمية من الذخيرة ووثائق تتعلق بالثوار وفتش الجند قرية شمال صفد فعثروا على بندقية.

وهاجم الثوار بالليل مستعمرة قرب طولكرم وأمطروها بالرصاص

ورفع منع التجول عن مدينة الناصرة وهو المنع الذى فرض عليها بعد مهاجمة الثوار لها منذ أربعة أيام

ولا تزال أعمال التفتيش مستمرة فى قرى سخنين وعرابه وكفر منده . وأسر فى أثناء ذلك أحد الثوار المسلحين وجرح آخر بينما كانا يحاولان اختراق النطاق الذى ضربه الجنود حول هذه القرى . وصودرت كمية من الذخيرة ووثائق مختلفة

وأطلقت النار على مستعمرة هالوفتش فى المنطقة الشمالية ، وعلى عربى فى حيفا فقتل

قساوة أحكامهم

وجلد الشباب بالاساليب الوحشية

حيفا فى ٢٧ ابريل — لمراسل فلسطين الخاص — نظرت المحكمة العسكرية يوم أمس فى قضية السادة صالح عبد جابر ومحمود صالح حموده وسالم محمد غزاوى المتهمين بحيازة أسلحة وذخيرة وبعد سماع أقوال شهود النيابة والدفاع حكمت على الثانى بـ ١٨ جلدة والاول والثالث بـ ١٢ جلدة . والمتهمون من الناصرة واعمارهم دون الـ ١٨ سنة وكان يرافع عنهم الاستاذ أنس الخمرة

العلم — انى لكم ما اظلكم واف منكم ما اقساكم

حفلة شفيق باشا

كانت الحفلة التى أقامها صاحب السعادة العلامة الحاج احمد شفيق باشا فى روضته بشبرا للضيوف مصر العرب حافلة فخمة ، وقد حضرها سمو الامير محمد عبد المنعم نجل الخديوى السابق وعدد كبير من عظماء مصر وضيوفها فخطب شفيق باشا والامير شكيب خطبتين نفيستين

فرار الحضرميين

من وطنهم ووقوعهم بايدى الطليان!

كتب الينا السيد الفاضل الحاج احمد مسعود المريقى اليافى نزيل غينيا الشرقية يقول ان بضعة آلاف من أبناء حضرموت قد هجروا بلادهم بسبب استبداد المستر انجرامس وبعضهم نزح الى افريقيا وهؤلاء عاكستهم السلطات الايطالية عند مرورهم بمستعمراتها فحجزت منهم الاقوياء وجندتهم فى جيشها وارجعت الباقين ومنهم عدد من التجار المحترمين وأبناء العائلات الماجدة

زواج فى التواهى

كتب الينا من التواهى بجوار عدن ان شباب نادى الاتحاد الاغبرى احتفلوا بزواج السيد مبارك عبد الله زيد وقد ذكر المحتفلون جهاد فلسطين وقرأوا الفاتحة على روح المجاهد الكبير السيد عبد الرحيم الحاج محمد ، وتبرع المحتفلون بثلاثين روبية لمنكوبى فلسطين وخصص فريق كبير من أعضاء النادى مصروفهم عن يوم لمنكوبى فلسطين بارك الله فى أهل الحمية

شكر لولى العهد

مر بالباخرة شنتصو الافرنسية بمياه بورسعيد من اليمن الى فرنسا السيد محمد بن الشيخ عبد الحق الاغبرى وأرسل الينا كلمة شكر الى نجل جلالة الامام سمو ولى عهد الامير احمد لرفعه الظلم وعمله على نشر العدل والعمران فى البلاد اليمانية

مفخرة للثورة

ومخزاة للاستعمار

حيفا — من الرقيب العربى — نبين للخبراء الذين فحصوا البنادق التى عثر عليها الجيش البريطانى أخيرا فى بعض القرى أن ليس بينها بندقية المانية أو إيطالية وقد كتبوا تقريرا بذلك تمكن السيد ابراهيم عثمان من العثور على نسخة منه فاراد أن يرسلها الى الصحف فى العالم كرد على دعايات اليهود والصحف الانكليزية التى تحاول أن تسلب ثورة فلسطين صورتها الطبيعية المقدسة وتريد أن تصورها كحركة اصطناعية دولية ولكن الجواسيس شعروا بالامر وأخبروا عنه فقبضت الحكومة على السيد ابراهيم وصادرت منه التقرير وأرسلته الى السجن

يقظة المجاهدين

حيفا — من الرقيب العربى — وعد أحد الجواسيس السلطة بوضع يدها على الف بندقية من بنادق المجاهدين وخرج على رأس الجيش وفتشوا قرى كثيرة فى الشمال وفى لواء نابلس وفتشوا المخابئ ولكنهم لم يعثروا على شيء وقد قيل أن المجاهدين نقلوا أسلحتهم وذخائرهم من اماكنها الى أماكن خفية أخرى لا يمكن أن يهتدى اليها الجواسيس ولا الجيش

عدوان اليهود

ورحمة العرب ثم غدر اليهود

حيفا — من الرقيب العربى — فى زمارين مركز للبوليس اليهودى الذى يخرج كل يوم للاعتداء بلا مبرر ولا سبب على الرعاة وعلى القرويين العرب وآخر ما فعله بوليس اليهود أنهم أطلقوا الرصاص قرب جبع على الراعى احمد مصطفى وعلى قطيع الماشية فجرحوا الراعى جروحا خطيرة وقتلوا سبعة عشر رأسا من الغنم وفى اليوم التالى خرجوا كعادتهم للاعتداء على العرب فلما وصلوا الى قرب قرية عين غزال فاجأهم كمين من المجاهدين بنار حامية فولوا على الاعقاب بعد أن تركوا ثلاثة قتلى وجريحين وقد ضمد المجاهدون جراح الجريحين ونقلوهما الى الطريق العام وكتبوا ورقة وضعوها الى جوارهما وقد جاء فيها :

(أمرنا نبينا وخلفاؤه ان لا نجهز على جريح وان نسعف الملتجىء الينا وقد حافظنا على ذلك وهذه أخلاقنا والا فما الفرق بيننا وبينكم) وكان الجواب على هذه الشهامة ان اليهود صرخوا واستنجدوا فجاءت النجدات الانكليزية واعتقلت القرويين واقتحمت بيوتهم وكسرت الاوانى واحرقت المؤن وعادت الى معسكراتها تزهو بهذا الانتصار !!

ماذا قال الريحانى

عن الاستعمار الانكليزى والايطالى والافرنسى ؟

خطب العلامة الفيلسوف امين الريحانى فى اميركا فذكرت احدى الصحف الامريكية خلاصتها بعد أن قدمته للرأى العام الاميركى ثم قالت تحت عنوان: انجلترا عدوة العرب غرة ! :

ان كل ما يعرفه الشعب الامريكى عن العرب هو ما رأوه فى فيلم (الشيخ) ومثله «رودولف فالنتينو» فجاء امين الريحانى الى اميركا ليعطينا حقائق عن العرب بدلا من الخيالات وبالطبع حقائقه هذه مناقضة بالنسبة للواقع .

لقد ولد امين الريحانى فى لبنان الواقع فى شمال فلسطين . وقد اتى الى امريكا عندما كان سنه عشر سنوات وقد تعلم فى مدارس نيويورك وألف الى الان عشرين كتابا . وهو من الرعايا الاميركيين ومسيحى الدين ولكنه لا يزال عربيا عنيفا يبغض الانجليز كل البغض ، وقد خطب اخيرا فقال ان البريطانيين يجبرون العرب على الثورة فهم يستعملون معهم اشد انواع الحرب الجديدة فهم ينسفون القرى الامنة — كما فعل موسولينى فى الحبشة — وجندهم يستعمل اشد انواع التعذيب ليجبروا المساجين العرب على الاعتراف .

والآن لا يوجد فى فلسطين زعيم واحد يتمكن من تهدئة العرب وقد شاهدت الفتى الاكبر فى لبنان وهو القائد الاعلى للثورة بدون شك ونحن نسميه « الاسد الباسم » الذى يواصل عصر ذيل الاسد البريطانى ، انه رجل فولاذى والبريطانيون يتفاوضون فى لندن لحل قضية فلسطين العويصة ولكننى لا اعلم ماذا تكون النتيجة ولا الانكليز أنفسهم يعرفون ولكنه من الممكن انهم يخفون شيئا فى جعبتهم

واى سياسة تفرضها بريطانيا فانه يقتضى لتعزيزها (٦٠٫٠٠٠) جندى بيما لا يوجد لديها فى الوقت الحاضر إلا (٢٧٫٠٠٠)

اما مماطلة وتسويف بريطانيا فى قضية فلسطين فهما السبب فى فقدها كل احترام لانها أظهرت ضعفها امام اليهود وهذا هو الذى يزعجها . اما حركة فلسطين فما هى إلا حركة ابتداء لطلب استقلال البلاد العربية بأجمعها وسوف تمتد هذه الحركة فى جميع انحاء افريقيا الشمالية .

ان عرب فلسطين يرفضون الخضوع لاى كان . لقد كانوا اسياد انفسهم فى بلادهم مدة ١٥٠٠ سنة والان تود انجلترا جعلهم اقلية بمساعدتها على الهجرة اليهودية .

المسألة الاوروبيه

ان فلسطين لا تستطيع ان تحل مشكلة اليهود فى اوروبا لان اوروبا هى التى خلقتها . لان مساحة فلسطين (٩٫٠٠٠) ميل مربع — كمساحة هامشير الجديدة فهى لا تتمكن من استيعاب المهاجرين من اليهود الآتين من أوروبا وقد اعترف بذلك مكدونالد وزير المستعمرات البريطانية

والريحانى يتنبأ بشيء أزعج انكلترا لقد تنبأ بأنه ستتألف أخيرا ولايات متحدة عربية على شاكلة الولايات المتحدة الاميركية وقد ابتدأ هذا التأليف فعلا بعد المعاهدة العراقية السعودية

ونبوءة الريحانى تلمح بطرف خفى الى فرنسا . وهو يطلب منها أن تصادق على معاهدتى استقلال لبنان وسوريا الواقعتان تحت انتدابها

ان فرنسا ماطلت مدة ثلاث سنين واعتذرت بأنها لا تتمكن من اعطائها الاستقلال الى أن تصفى علاقاتها مع ايطاليا . ولكننا لا نتمكن من الانتظار لحين صفائها بالمرة.

موسولينى لن يسيطر

يوجد دائما حركة دعاية ايطالية فى جميع أنحاء البلاد العربية ولكن هذه الدعاية لا تأثير لها على العرب أما انجلترا وفرنسا فيجب عليهما أن تعلما بأن البلاد العربية لا تقبل أبداً أن يسيطر عليها موسولينى لأن العرب يودون أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم وهكذا تشعر انكلترا بوجع رأس آخر وسوف يكتب العرب لها الدواء الشافى وهو: الجلاء

تبرعات الامير فيصل

تبرع حضرة صاحب السمو الملكى الامير الجليل فيصل آل سعود قبل سفره من القاهرة بعشرين جنيها مصريا لمنكوبى فلسطين بواسطة محمد على الطاهر مدير هذه الجريدة

وتبرع سموه بخيرات كثيرة اخرى ومن ذلك مئة جنيه لفقراء القاهرة . وخمسين جنيها للجمعية الخيرية الاسلامية بمصر وبعشرين جنيها لجمعية المحافظة على القرآن الكريم

جزاه الله خيرا وجعله قدوة للامراء والعظماء .

هل عاد القائد ؟

بيروت فى ٦ مايو — نشرت الصحف السورية الليلة خبرا فحواه ان عارف بك عبد الرازق قائد ثورة فلسطين الذى لجأ أخيرا الى الاراضى السورية وأقام مع رفاقه فى تدمر قد غادرها فجأة عائدا الى فلسطين. وان السلطتين السورية والفلسطينية أصدرتا الاوامر بتعزيز الرقابة على الحدود السورية الفلسطينية لمنع دخول الزعيم الثائر الى أراضى فلسطين

قنصل فرنسا بعدن

وصلت الينا شكاية من السوريين واللبنانيين فى عدن من أعمال قنصل فرنسا فى عدن مع ابناء سورية ولبنان وجاء فيها ان أحد تجار دمشق قدم الى عدن وأراد أن يشحن مقدارا من البن الى فرنسا فأبى القنصل أن يعطيه فيزا بالسفر لفرنسا فاضطر الرجل الى الذهاب لمصر ليأخذ الفيزا ، فهل يجوز هذا ؟

معاهدة مسقط

نشرت الشباب بعدده ١٣٥ خبر المعاهدة بين مسقط وانكلترا وسألتم ماهو رأى أهل مسقط فيما قاله الانكليز عنها

والجواب ان أهل مسقط لا علم لهم بهذه المعاهدة وهم لا يرضون بها ولا استشارهم أحد بشأنها فكيف العمل وحكام العرب فى هذا الزمان لا يرون الرعية حقا فى ادارة أمور بلادهم وأموالهم ويكفى ما حدث فى الكويت ودبى أخيراً

مسقط　　عمانى

العلم — ويكفى أيضا ما حدث فى حضرموت !

مؤلفات الامير شكيب

يسألنا اخواننا فى الاقطار البعيدة عن أماكن بيع مؤلفات عطوفة الامير شكيب ارسلان كتاريخ الاندلس « الحلل السندسية » الذى يطبع منه الآن المجلد الثالث فنقول إن مؤلفات الامير جميعا موجودة للبيع فى مكتبة السيد عيسى البابى الحلبى بجوار سيدنا الحسين بالقاهرة فيجب مخابرتها رأسا

بيان عن فظائع

القدس فى ٧ مايو — بلغت حوادث الارهاب فى شهر ابريل رسميا من القتلى ٤١ عربيا و١٤ يهوديا و٥ من الانكليز . ومن الجرحى ٢٦ عربيا و ٢٣ يهوديا و٧ من الانكليز وحدث ٩٠ اعتداء على المستعمرات اليهودية وأربعة حرائق فى أنابيب البترول وقبض على ٩٥٠ شخصا وأصدرت المحاكم العسكرية أحكاما على ثلاثة منهم بالاعدام

وفتشت ١١٠ قرى وضبطت ٢١٢ بندقية و٤٠ مسدسا و ١١٩٣٠ خرطوشة و ٤٣ قنبلة و ٥٠٠ زناد

العلم — وما خفى كان أعظم وأفجع ولا حول ولا قوة إلا بالله

حوادث فلسطين

القدس فى ٨ — لا تزال الحوادث تتوالى هنا فقتل ٣ وجرح ٢٢ أمس ولاسيما فى نزاع فى غزة ولا يزال الجيش مواليا عملية التفتيش فقبض على ٥ من الثوار وعلى ١٧ رجلا من المشتبه فيهم والامن مستتب الآن تماما حتى فى الحى العربى الخطر الذى هو داخل سور المدينة المقدسة

العلم — هذا الخبر من مصادر أجنبية والله وحده يعلم كم برىء قتل فى هذه الحوادث .

فى التواهى

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ محمد بن على المختارى ان الاهالى يدعون فى صلواتهم لاهل فلسطين والقنوت فيها ويرجون للمجاهدين النصر على الاعداء

وقاحة الاستعمار

بلغت حدها

أذاعت المصادر الاستعمارية الايطالية التلغراف الآتى :

« تيرانا ٢ — وافق مجلس الطائفة الاسلامية الالبانية العام فى الجلسة التى عقدت بالاجماع على تقرير رئيسها الدكتور بهجت شاباتى كما وافق على نص الرد الذى نشره الدكتور المذكور باسم الطائفة الاسلامية فى البانيا على مزاعم بعض الصحف الاجنبية بخصوص اضطهاد مسلمى البانيا . وقد جاء فى هذا الرد (١) أن سياسة الصداقة التى قررها موسولينى من زمن طويل نحو الاسلام والمسلمين هى أفضل ضامن لاحترام الدين الحنيف والتقاليد الالبانية من قبل ايطاليا (٢) تدخلت ايطاليا فى شؤون البانيا نزولا على رغبة سكانها ولا سيما المسلمين الذين طلبوا بمحض ارادتهم هذا التدخل (٣) كان سكان البانيا المسلمون دائما موضع مساعدة ايطاليا الفاشيستيه (٤) إن البانيا المتضامنة باوثق الروابط مع ايطاليا ستكون من الآن فصاعدا عاملا متينا للتضامن والتعاون فيما بين ايطاليا والعالم الاسلامى »

العلم

أول شيء يدل على كذب الاستعمار ورزالته أن المسلمين فى البانيا بعد أن كانوا هم الامة والدولة أصبحوا الآن (طائفة) وأما رئيس الطائفة الدكتور بهجت فهو حمار الاستعمار ولولا ذلك ما عجلة الطليان بالظهور ، وهو بلاشك من أعداء استقلال بلاده . والا فكيف يرضى بالاحتلال الاجنبي لها وزوال الحكم الاسلامى عنها ؟

وبعد ذلك نناقش الامور الاربعة التى بسطتها (الطائفة الاسلامية) المسكينة فنقول عن الامر الاول إذا كان تهجم ايطاليا على البانيا هو دليل صداقة موسولينى للاسلام فبالله عليكم يا أصحاب العقول الصحيحة غير المقلوبة تخبرونا كيف تكون العداوة !؟ وأما الامر الثانى وهو أن البانيا هى التى طلبت ايطاليا فهو كذب ولا يقوله انسان عنده ذرة من العقل أو الشرف ، ووالله انى لافضل أن يحكمنى ابن جنسى ولو ظلمنى من أن يحكمنى الاجنبي وان عدل وهو لن يعدل مطلقا وها هى بلاد المسلمين كلها تعانى من ظلم الاجانب ما يحير العقول ، ويكفى فظاعتهم مع أهل فلسطين وسورية والمغرب وجاوة وطرابلس

وأما الامر الثالث وهو ان المسلمين بالبانيا كانوا موضع مساعدة ايطاليا ! فيالها من مساعدة قضت على الاستقلال والكيان والشرف القومى ، وأما الرابع وهو ان البانيا ستكون من الآن عاملا للتضامن والتعاون بين ايطاليا والعالم الاسلامى فهو قول لقنه الطليان للدكتور بهجت الذى فقد عقله وشرفه فأصبح الآن فى نظر قومه كأبى رغال عند العرب والمسلمين . وإلا فهل بلغ التغفيل والاستغفال ان يضرب الانسان ويرغم على الشكر وتخريب دياره وزوال شخصيته ثم يسمى ما هو فيه عزاً ومجداً وخيراً ! مساكين اهل البانيا ووارحمتاه لهم كم ستريهم ايطاليا من الوان الذل والهوان والامر يومئذ لله

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا فى برقيات اوربا التلغراف الاتى :

« الجزائر فى ٢ — ارسل الكاردينال فرديه رسالة الى المؤتمر الافخارستى الفرنسوى الذى افتتح هنا اليوم قال فيها ان اختيار فرنسا للجزائر لعقد هذا المؤتمر فيها يدل على الشعور الودى العميق الذى نشعر به نحو جميع اخواننا المسلمين وجميع رعايا امبراطوريتنا ايا كان جنسهم وعقيدتهم وقد اجتمع مئات الالوف من الحجاج فى الجزائر لحضور المؤتمر الذى هو اول مؤتمر يعقد خارج فرنسا وينتظر وصول الكاردينال فرديه اليوم »

العلم

المؤتمر الافخارستى اى القربانى

موت البطل

رثاء المجاهد الكبير السيد عبد الرحيم الحاج محمد

للشاعر الفلسطينى المجيد الاستاذ عبد الرحيم المحمود

أئذا أنشدت بوفيك نشيدى ... حقك الواجب : ياخير شهيد

أى لفظ يسم المعنى الذى ... منك استوحيه ياوحى قصيدى

لا يحيط الشعر فيما فيك من ... خلق زاكٍ ، ومن عزم شديد

كانت فيك المروآت فلم ... تبق منها زائداً للمستزيد

حسرتا للدين والمجد الذى ... قد أصيبا فيك بالركن الوطيد

حسرتا للوطن العانى وللأمل ... الفانى ! ! ويا تعس الجدود

***

أيها القائد لم خلفتنا ؟ ؟ ... ولمن وليت تصريف الجنود

أقفر الميدان من فرسانه ... وخلا من أهله غاب الاسود

خمدت نار لقد اضرمتها ... لعدى كانوا لها بعض الوقود

والحمى : قد ريع ، ياذخر الحمى ... وغدا بعدك منقوص الحدود

لم أكن قبلك أدري ما الذى ... يرخص الدمع ويودى بالكبود

ان يوما قد رزئناك به ... جاعل أيامنا سودا بسود

هلكت نفس الاوداء أسى ... فيه وارتاعت له تعس اللدود

كل بيت لك فيه مأتم ... يندب الناس به أغلى فقيد

للمناجاة صدى مرتجع ... فى بلاد العرب سهل ونجود

برزت فيها المصونات ضحى ... صارخات قارعات للخدود

واحبيب الامة يتمتنا ... يا أبا كل فتاة ووليد

صعدوا من لوعة زفراتهم ... فأذابت قاسى الصخر الصلود

جعلوا من كل صدر مسكنا ... لارتفاع بك عن سكنى اللحود

كل قلب لك فيه مصحف ... فيه من ذكرك قرآن خلود

سور قد فصلت آياتها ... لم تزل تتلى على الدهر الابيد

***

أيها القائد ! ! هذى ميتة ... طالما رجيتها منذ بعيد

مصرع الابطال ما بين الحديد ... فى الميادين ورنات البنود

هذه أعراسهم ، صخابة ... نقرة الدف بها قصف الرعود

فيروون الثرى من دمهم ... ويغنون به كف الصعيد

ويزفون عليهم حلل ... من نجيع الحرب تزرى بالبرود

هم تعاويذ الحمى يقصى بهم ... عنه مكر السوء او كيد الحسود

تحرق العانى أنفاسهمو ... ويذيبون بها غل القيود

وعلى اكتافهم تجنى المنى ... ويشاد الصرح للعيش الرغيد

***

ياشهيدا قد تخذناك قبسا ... منه يهدينا الى النهج السديد

مثل أنت وما أن تنقضى ... لاتنى ترويك أفواه الوجود

مت فى الحرب شريفا لم تطق ... ربقة الاسر ولا ذل العبيد

هكذا العار مرير ورده ... والردى للحر معسول الورود

واحبيب الامة قد أصبح العيش ... من بعدك لى جد نكيد

جد الدمع بعينى جزعا ... بالنار القلب من دمعى الجمود

فأذبت الروح أبكيك بها ... بدل الدمع فسالت فى نشيدى

عبد الرحيم المحمود

حامية الاسلام !

يظهر ان الاسلام قد بلغ حده الاسفل من الذل ، أو أن عقول المسلمين فى نظر الاجانب أصبحت لاتساوى شيئا .

ذلك ان ايطاليا التى تتفنن في ذبح المسلمين تدعي انها صديقة المسلمين !

وفرنسا التى أهلكت الاسلام تدعى أيضا محبة المسلمين بل تقول انها من دول الاسلام الكبري !

والآن تبرز جريدة سبكتاتور الانكليزية الصادرة يوم ٤ مايو ١٩٣٩ فتدعى ان بريطانيا هى حامية الاسلام وانه لاسند للمسلمين سواها ! وهكذا لم يبق إلا الانكليز يحقرون ويهينون المسلمين بمثل هذا الكلام ، مع ان بريطانيا هى أولى الدول فى التهجم على المسلمين وأول من هتك حرمتهم وأزال دولهم وأذلهم وأهلكهم ، ويكفى ما ارتكبته فى فلسطين من تدمير القرى وتخريب البلدان ودك العمران وذبح المسلمين ونسف مساجدهم وهتك حرماتهم وتعطيل صلواتهم ، ويكفى انتهاك حرمة المسجد الاقصى .

الكاثوليكى هو مؤتمر تبشيرى من اخطر الحركات التبشيرية ضد الاسلام :

فقول الكردينال ان عقد المؤتمر فى الجزائر هو دليل الشعور الودى العميق الذى يشعر به نحو المسلمين انما هو اوقح قول يوجهه انسان لانسان واقبح سماجة يتجمل بها سمج سخيف للضحك بها على عباد الله

واسخف وارزل من الجميع هو من يقبل هذا القول المبنى على السخرية والاستهزاء . والله يستهزىء بهم

بعد مذبحة دبى

دمشق فى ٢٩ ابريل — كان للمجزرة التى دبرها أمير دبى الشيخ سعيد ابن مكتوم للتخلص من أعضاء المجلس التشريعى وأنصارهم والتى ذكرت تفاصيلها فى رسالة سابقة رد فعل عجيب وسريع . فقد استطاع الشيخ مانع بن راشد رئيس الحركة القومية فى دبي وقريب الامير النجاة بنفسه ورحل الى رأس الخيمة حيث استنجد ببعض قبائلها فأمدوه بالرجال والعتاد وزحف على أمارة دبي . ففر أميرها سعيد بن مكتوم وقتل اثنان من أولاده . وتقول الاخبار الواردة من دبى ان الشيخ مانع بن راشد قد أصبح حاكما عليها وما هذه الحركة التى قام بها مانع ابن راشد الا نتيجة الشعور القومى وفوران الكرامة العربية وان فيها عبرة لجميع امراء الخليج الذين يستخفون بمقدرات رعاياهم ويضنون عليهم بحقوقهم المشروعة وتلك عاقبة الظالمين

خداع الانكليز

يظهر بثوب جديد

قال مكدونالد وزير المستعمرات يوم ٤ مايو فى البرلمان إنه لن ينفذ شىء بشأن فلسطين إلا بعد موافقة البرلمان أولا !

فهل الذى فعله مكدونالد وحكومته فى فلسطين من تقتيل وتخريب ونسف كان بموافقة البرلمان أولا وبعد استئذان النواب

ان الحقيقة أيها الناس كما قلنا الف مرة هى أن الانكليز مخادعون ومماطلون ولا يريدون حل مسألة فلسطين إلا بعد تدميرها تماما وبعد ذلك تنحل بطبيعتها إذ لا يبقى أحد من العرب ولا من ممتلكاتهم . فاعرفوا بريطانيا أيها الناس إن بقى احد منكم يجهلها

نفاق الاستعمار

الذى يضحك الثكالى

قيل ان الحجاج بن يوسف الثقفى الذى كان ابعد مثل عرفه التاريخ فى الظلم وقد قتل من اهل العراق قراب اربعين الف نسمة كان اذا بدأ يخطب يظن سامعه انه ملأ الدنيا عدلا واحسانا ورحمة وحنانا وانه هو مظلوم يجب ان يرثى له لكثرة ما يصنع من الجميل وما يسيء الناس اليه !!

وكلما فكرت فى خطب الحجاج هذه تخطر ببالى دول الاستعمار فى نفاقها وكذبها وزعمها انها أبر الدول بالمسلمين بينما هى تسومهم العذاب الوانا وتوسعهم جورا وعسفا وطغيانا .

ومن الغريب ان دول الاستعمار مختلفات فيما بينهن لا تتفق واحدة منهن مع الاخرى وانما نجدهن متفقات فى مشرب واحد وهو الرياء وتغطية السماء بالقباء .

فالانكليز يزعمون انهم اضطروا الى اخذ فلسطين مكافأة للعرب الذين كانوا في صفهم فى الحرب العامة !! فاستيلاء انكلترة على فلسطين وما سيم العرب فيها من هوان وعذاب وازهاق ارواح وهتك اعراض ونسف قرى وتجويع سكان وقتل عشرة آلاف الى ١٥ الف نسمه واعتقال ٢٠ الى ٣٠ الف نسمة هذا فعله الانكليز لاجل مكافأة العرب على سيرهم معهم فى الحرب العامة . . . لا تظنوا انى هازل قد قرأت هذا كثيرا فى كتابات الانكليز .

فتأملوا يا اولى البصائر والابصار وتفكروا الى اى حد بلغت دول الاستعمار من الاستهزاء بالناس والحقيقة ان الناس قد صاروا يستهزئون بها

ولما قال هتلر ما قاله فى خطابه بشأن تعذيب الانكليز لعرب فلسطين زعمت جريدة التيمس ان هؤلاء لم يكونوا مرتاحين الى كلام هتلر عندما سمعوه بالراديو !

فتأملوا ايضا فى هذيان التيمس هذا واعلموا انه مما لا يصدر إلا عن المحمومين او المجانين .

وان جرائد اخرى انكليزية تزعم ان غارة ايطالية على البانيا فتحت اعين العرب وحققت لهم ان انكلترة هى حامية الاسلام .

فتأملوا فى هذه المهازل التى يثبت لنا منها ان هؤلاء القوم ادهشهم هتلر حتى كادوا يفقدون رشدهم

ما أحد من المسلمين إلا اغاظه استيلاء ايطاليا على البانيا ولكن هل استيلاء ايطاليا على هذه المملكة الالبانية الصغيرة ينسى العرب الآلام والمصائب والفجائع التى أوقعتها بهم انكلترة ؟ وهل ينسى المسلمين أن هنالك ١٥٠ مليون مسلم يذوقون من مرارة حكم انكلترا ما لا يقاس به حكم ايطاليا على الستمائة الف مسلم ارناؤوطى

وتأمل من الجهة الاخرى زعم ايطاليا أن الجمعية الاسلامية الالبانية قد سرها ان ايطاليا وضعت يدها على البانيا ! سبحانك هذا بهتان عظيم ، من فى الدنيا يسره استيلاء الاجنبي على بلاده الا السفلة الذين يجدر بالناس أن تبصق فى وجوههم أينما صادفتهم . مثل ذلك الذى كتب فى الجرائد أيام كان الملك فيصل فى الشام : انه لا يجوز لاهل سورية ان يقرروا مصيرهم بل يجب أن تتولاهم فرنسا . وهذا الذى جاهر بهذه الخيانة قولا وفعلا يتقلب الى الآن فى وظائف سورية بنعمة فرنسا . ولكن منزلته الحقيقية لا يحسده عليها أحد فى الدنيا

وارجع الى ما تزعمه جرائد فرنسا واذنابها من اغتباط مسلمى شمالى افريقيا بسلطة فرنسا عليهم وكيف انهم حمدوا البارى تعالى على وجود هذه الام الحنون باسطة جناح رحمتها عليهم لاسيما بعد غدر ايطاليا بالبانيا . كأن مسلمى شمالى افريقيا لم يروا من فرنسا الا الوفاء والمحافظة على العهود والعدل والاحسان وهنا تأمل ما شئت أن تتأمل من حماقة

معارك عظيمة فى الناصرة

هجمات المجاهدين ـ وفظائع الجيش البريطانى

وقائع تصفها جريدة فلسطينية وما خفي كان أعظم

الناصرة فى ٣ ايار — لمراسل الجهاد الخاص — فى الساعة العاشرة من مساء ليلة أمس أطلق مسلحون النار على دوائر الحكومة وموقع الجند ودائرة البوليس وأجاب الجند بالمثل . وكانت الانوار الساطعة تملأ الفضاء ودام اطلاق النار مدة وسمعت العيارات بكثرة . وأصيبت نوافذ دائرة الحاكم بعدة ثقوب وتمكن المسلحون من اشعال النار بدائرة الصحة وهى مؤلفة من أربع غرف وصالون واشعلت النار في غرفة دائرة الاحراش فالحقت بها خسائر فادحة وأشعلت النار فى احدى الدور القريبة من سوق النجارين وتصاعد اللهيب الذى كان يرى من مسافة بعيدة وأصيبت أثناء تبادل النار عقيلة الاستاذ رشاد عوده بجراح مميتة ونقل جثمانها اليوم الى بلدها رام الله . وكذلك أصيبت احدى الراهبات الايطاليات بجراح شديدة وعلمت انه قطعت يدها واتصل بى أن قنصل جنرال ايطاليا جاء للناصرة وقابل مساعد حاكم اللواء بهذا الخصوص . وحوالى الساعة التاسعة ليلا هدأت الحالة وانقطع صوت اطلاق النار وانقطع تيار الكهرباء وفى صباح اليوم فوجىء الناس بفرض نظام منع التجول لمدة أربع وعشرين ساعة .

وقد توقفت الحالة بالمدينة تماما واعتقل عدة أشخاص بسبب فرض نظام منع التجول ثم أخلى سبيلهم . وحوالى الساعة التاسعة من صباح اليوم جيء بكلاب الاثر الا انها عادت بدون فائدة . وعند الساعة العاشرة صباحا حلقت فى سماء المدينة طائرتان كانتا منخفضتين وبقيتا مدة طويلة وشوهدت قوات من الجند وقد وجد رجال البوليس قنبلة غير منفجرة وقد نسفت السلطة بعد ظهر اليوم منزل المرحوم عثمان أغاعون الله وهو من أكبر منازل المدينة وخسارته فادحة . وسمع انفجار النسف بشدة والدار مؤلفة من طابقين

وقد أصبحت المدينة اليوم ولا يزال نظام منع التجول مفروضا عليها كيوم أمس إلا انه عند الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم أعلن تنفيذه لغاية الساعة السابعة مساء كالعادة وسيظل سارى المفعول غدا أيضا . وقد أقفرت المدينة من المارين إلا من رجال البوليس الذين كانوا يتجولون فى الشوارع للمحافظة على النظام .

النسف وتقتيل الابرياء

وتابعت السلطة صباح اليوم نسف بقية منزل المرحوم عثمان آغاعون الله الذى ذكرته لكم . وأصيبت عايشه الحاج وعمرها ١٥ عاما بجراح مميتة رحمها الله . وأصيبت أيضا الطفلة قمر محمد عون الله وعمرها خمس سنوات بجراح فى رجلها وقد نقلت الى المستشفى شفاها الله . وأصيب أيضا أحمد عبدالله البالغ من العمر ٢٢ سنة بجراح مختلفة نقل على أثرها للمستشفى للمعالجه . وسقط طفل توفيق الحسين البالغ من العمر ثلاث سنوات فى بئر وفارق الحياة حال اخراجه منه رحمه الله .

وحوالى ظهر اليوم نسفت السلطة فى الحارة الشرقية منزلين أولهما للسيد أحمد هزاع أبو ربيع والثانى للسيد مجرس الهريش : وقد تصدع من النسف عدة منازل تخص السادة حسن محمد الهريش . محمد عبدالرحمن أبوربيع . سعيد أبوربيع . خليل ابراهيم الموسى . بشير عبدالله عبد الرازق . وهذا الاخير لم يبق منه شىء فانهار جميعه . وعلمت انه اثناء نسف هذين المنزلين أصيب أحد رجال الجيش بجراح فى رجله . وأصيبت ابواب ونوافذ دار بنك البار كليس بالناصرة بعدة ثقوب لكثرة ما اطلق عليه من العيارات النارية ليلة هجوم المسلحين على المدينه .

وعلى اثر الهجوم الذى قام به المسلحون ليلة امس على مراكز الجند ودوائر الحكومة بالناصرة قررت السلطه فرض غرامة على المدينة قدرها ٥٠٠ج على ان تدفع فى هذين اليومين .

احوال فلسطين الاليمة

(كما تصفها المصادر الانكليزية)

القدس فى ٣ مايو — فرضت السلطة اليوم غرامة قدرها خمسمائة جنيه على أهالى مدينة الناصرة للاشتباه فى علاقة بعض سكانها بالثوار الذين هاجموا المدينة ليلة أمس وأضرموا النار فى بعض دورها

وحكمت محكمة القدس العسكرية أمس باعدام الاخوين عيسى وعبدالغنى محمد فراح من أهالى الخليل بتهمة قتل كونستابل بريطانى في المدينة القديمة يوم ١٩ ابريل الماضى وقد أعد الاهالى عريضة سيقدمونها الى القائد العام طالبين فيها تخفيض هذا الحكم

واعتقلت السلطة اليوم عددا من أهالى القدس بينهم ثلاثة من أساتذة كلية روضة المعارف الوطنية

وأطلقت النار اليوم على كل من محمد على عميرة من أهالى حيفا وجاويش يهودى من بوليس تل أبيب فاصيبا بجراح شديدة

وغادر فلسطين اليوم السر شارلس تيجارت الخبير البريطانى فى قمع الارهاب عائدا الى انجلترا بعد انقضاء مدة اقامته فى فلسطين وهى ١٨ شهرا

الحكايات التى تطابق هذه الاحوال وتعير دول الاستعمار بعضها لبعض ما رواه أديب كبير قال : رجل جاء يصلى فى مسجد فرأى أمامه فى المحراب رجلا مع امرأة بحالة منكرة . فعندما رأى ذلك بصق على ذلك الرجل وقال له يا فاعل يا تارك أوصل العهر الى عمل هذا فى المسجد ؟

فاجابه ذلك الفاجر افلا تخاف من أن تبصق فى بيت ربنا ؟

مصر (مقهور من الاستعمار)

طوقان بك

كنا قد نشرنا منذ ستة أشهر أن الانكليز بفلسطين قد اعتقلوا الوجيه عبد الفتاح بك طوقان من أعيان نابلس وحبسوه فى جهنم المزرعة

وتقول الآن إن صحته قد انحرفت بسبب ما ناله من العذاب الشديد فخافوا أن يصاب بخطر فتركوه مشترطين عليه السفر الى مصر فقبل هذا الشرط وجاء إلى القاهرة منذ يومين وصحته منحرفة وها هو يعالج الآن بواسطة أطباء ماهرين شفاه الله وانتقم له ممن ظلموه وظلموا قومه والله لا يفلح عمل الظالمين

المانيا تطعن

الاستعمار البريطانى والافرنسى

أذاعت المفوضية الالمانية فى بغداد البلاغ الآتى :

« رداً على ما نشرته جريدة العراق من الاخبار التى تذاع بمطامع المانيا فى البلاد العربية وبضمنها العراق ، لقد أقتضي أن أصرح باسم حكومتى أن المانيا لاتحمل سوء نية بوجه ما تجاه أى قطر عربى كان ولم تتحد مع ايطاليا بأى شكل كان بالاعمال المزعومة من تقسيم افريقيا وبلاد الشرق القريب ، كما أنه لاظل من الصحة للاخبار القائلة بوجود اتفاق بين المانيا وتركيا بشأن الموصل وحلب

ان الاشاعات والاقاويل المماثلة لهذا اعاتيها بلا شك المصادر التى ترمى الى الافتراء واحداث القلاقل »

العلم

كان ألم الانكليز والافرنسيين من هذا البلاغ الرسمى عظيما . لانه جاء طعنة شديدة فى صدر استعمارهم الاثيم .

وقاحة الاستعمار الفرنسى
لا نهاية لها
للكاتب الكبير الاستاذ تقى الدين الهلالى

بعد هجوم ايطاليا على البانيا ظن الفرنسيون فى شمال افريقية ان هذه فرصة سنحت لهم لمهاجمة ايطاليا من طريق الدعاية فجمعوا على حساب الاسلام، جماعات من اذنابهم وموظفيهم وامروهم ان يقوموا بمظاهرات عدائية ضد ايطالية وحاولوا ان يخدعوا الجهال، فخطب اذنابهم واظهروا سخطهم على ايطالية لانها اعتدت على اخوانهم المسلمين فى البانية، ونادى أحد سماسرتهم نحن متطوعون! نحن من الآن متطوعون! اعطونا السلاح! وأمروا أيضا اذنابهم ان يبعثوا تلغرافات يؤكدون ولاءهم لفرنسة وانهم يفدونها بانفسهم واموالهم ويموتون لاجل حياتها. ثم حملوا شركاءهم فى الاثم من البريطانيين والبلجيكيين وغيرهم ان يذيعوا ان مسلمى شمال افريقية هاجوا هيجانا عظيما وقاموا بمظاهرات ايدوا فيها سخطهم على ايطالية واكدوا ولاءهم لفرنسه. ولم يقتصروا على هذه الوقاحة بل مسحوا كل حياء وعملوا مظاهرات ضد ايطالية واظهروا تعلقهم بفرنسة فلعنة الله على الكاذبين:

أهل شمال افريقية بهائم الى حد انهم ينسون كل ما وقع فى بلادهم ولا يزال واقعا، من سفك الدماء، وتخريب الديار وهتك الحرمات والاهانات المتكررة كل يوم وساعة، وزعماءهم الذين هم إلى الآن فى العذاب المهين، ودماء اخوانهم التى لم تجف، ومع ذلك نسوا ذلك كله وذكروا عدوان ايطالية على البانية، مع ان جمهور أهل شمال افريقية لا يعرفون وجود البانية أصلا ولا اهلها مسلمون أم نصارى. أم ان مسلمى شمال افريقية بلغ بهم الايثار والتصوف العيسوى، لا المحمدى، الى أن ينسوا جميع ما وقع ويقع عليهم من الهضم والظلم والعدوان من خشاش اوربة المتفرنسين والفرنسيين واهدروا حقهم، ولكنهم لم يسمحوا بضياع حقوق اخوانهم في الدين؟ ان كان ذلك كذلك فكان الاولى ان يقوموا بمظاهرات بل وبانتقام وجهاد ضد الفرنسيين لانهم يعذبون اخوانهم فى الشام ويهضمون حقوقهم، وقد غدروا بهم ونقضوا عهدهم، وارادوا ان يشغلوهم عن الجهاد وطلب حقهم فاصدر بيو المفوض الفرنسي فى الشام قانونا يريد به هدم الاسلام، بل البقية الباقية من الاسلام وقد باع الفرنسيون اخوانهم فى لواء اسكندرونة بثمن بخس لمن يهين دينهم وعروبتهم. والفرنسيون يساعدون الصيهونيين ويدعون لهم دعاية عظيمة. وقد حاولوا هدم الاسلام والعربية فى المغرب الاقصى بالظهير البربرى الاجرامى. واليوم نفوا القائد المجاهد عارف عبد الرازق بعد ما سلم نفسه لهم. وهذا لا يعمله الا الفرنسيون

اذا كان أهل شمال افريقية لهم غيرة وحمية وايمان فلا شك انهم يبدأون أولا بعدوتهم وعدوة الاسلام والانسانية، فى الحديث ابدأ بنفسك ثم بمن تعول فاى عار فكيف بانسان يعادى ايطالية لاجل عدوانها على الاسلام وفى الوقت نفسه يوالى فرنسة؟ ومن سخافة الفرنسيين انهم يريدون بهذه الترهات خداع عقول الناس وانما يفضحون انفسهم وما يشعرون

والحق أن كل مسلم ومسلمة وكل شريف حر فى شمال افريقية يبذل نفسه فى محاربة الدول الفاشمة الغادرة الوحشية الهمجية ولا يدخر فى ذلك وسعا فان وجد فى شمال افريقية من يظهر موالاة فرنسه من المنافقين فهؤلاء يوالون كل غالب ولو دخلت ايطالية البلاد الشمالية لبادروا الى ولائها ولتملقوا لها مثل ما يتملقون اليوم الى فرنسه ولاظهروا سخطهم على فرنسه وقدموا أنفسهم متطوعين لحربها. وهؤلاء ليس لهم دين ولا شرف ولا ضمائر ولا ذمم. فهم مثل الحيوان الوحشى كل من غلب عليهم يسخرهم.

وما شرحته فرنسة من ظلم ايطالية للمسلمين فى طرابلس فاشهد بالله انه كله واقع من الفرنسيين واليهود والمتفرنسين على رءوس اهل الشمال الافريقى ويشهد معى بذلك كل مغربى الا الخائنين

والحق ان الفرنسيين والايطاليين سواسية فى الظلم والهضم، إلا ان الفرنسيين يدعون الديمقراطية ويعاملون من قدروا عليه بما هو شر من الفاشستية الف مرة، اعنى الفاشستية التى يعامل بها الايطاليون فى ايطالية. وأما فاشستية ايطالية فى طرابلس فهى مثل فاشستيه فرنسة في الجزائر والمغرب وتونس وهى لون آخر من العدوان. يجب ان يوجد له اسم خاص فانه ليس بديمقراطية ولا فاشستية. والمسلم لا يرضى بالاستعمار ابدا بل يحاربه بجهده. لان الاسلام والاستعمار لا يجتمعان ابدا. ومن زعم انه يوجد الاسلام مع الاستعمار فقد كذب القرآن وسنة الرسول والخلفاء الراشدين ومن بعدهم من الصالحين. كيف يوجد الاسلام بلا جهاد ولا سيما وهو فرض عين على كل قادر حتى النساء لان العدو دخل بلاد الاسلام وجحود هذا الفرض كفر بالاجماع؟ كيف يوجد الاسلام وكلمة الذين كفروا هى العليا وقد امر الله ان تكون هى السفلى! كيف يوجد الاسلام وشريعة الاسلام معطلة منبوذة؟ كيف يوجد الاسلام تحت العبودية والاسلام يعلو ولا يعلى عليه؟

إن الفرنسيين والايطاليين جميعا بلا استثناء يسخرون من الاسلام واهله بزعمهم انهم اصدقاء الاسلام وهم يفترسونه افتراسا ويمزقون لحمه ويهشمون عظامه أما الذين يمالئونهم على ذلك فهم اكفر منهم.

لا يفهمن احد مما ذكر اعلاه اننا لم نحزن ولم نهتم بنكبة اخواننا الالبانيين فقد حزنا لها علم الله، مثل حزننا على بلادنا نفسها. وإنما اردنا بهذا المقال ان نفهم الفرنسيين ان عقولهم قد اخطأت ان ظنوا أن تمويهاتهم تجوز على عقول المؤمنين بحقهم الصادقين فى طلبه.

حتى راديو موسكو اسلم او كاد. فقد سمعت اليوم راديو موسكو يذكر مظاهرات المسلمين فى بلدان شمال افريقية ويصفها بالتفصيل نقلا عن اذاعات الفرنسيين. وقد اطال راديو موسكو فى مدح الاسلام لانه لا يفرق بين الاجناس والالوان! وذكر ان مسلمى شمال افريقية يسخطون على مذهب موسولينى لانه يفضل الجنس الايطالى ويريد استعباد غير الايطاليين! اقول صدق راديو موسكو ان المسلمين يسخطون على ايطالية لانها تفضل جنسها على المسلمين حتى في بلادهم التي خلقها الله لهم وخلقهم لها وقد اغتصبها الايطاليون ولم يكفهم ذلك حتى عتوا واستكبروا على اهلها واحتقروهم.

وفى الوقت عينه يبغضون الفرنسيين أشد البغض للسبب نفسه ولغيره من انواع العدوان والغدر والرذائل التى تجمعت فيهم.

ويبغضون دولة موسكو لانها وان لم تفرق فى الظاهر بين الاجناس فانها فرقت بينهم فى العقائد. فمن يعتقد الالحاد والاباحة وعبادة لينين وسطالين تواليه وتحبه وان ظلم اهل الارض كلهم وسفك دماءهم. ومن خالف الكفر والالحاد والتعطيل من المسلمين والنصارى فانها تضيمه وتهينه وتعذبه اشد العذاب، كما يعذب الفرنسيون من تحت ايديهم من المسلمين والنصارى لانهم ليسوا فرنسيين لا لذنب ولا جرم سوى ذلك وسوى انهم ضعفاء عاجزون عن الدفاع عن انفسهم.

فلو كانت موسكو تحارب لاجل الحرية والمساواة وتحطيم الاحتكار والتسلط بالجبروت والحيل كما تزعم اذاعته ودعايته، فنقول لهم ايها الشيوعيون لماذا تسكتون وتعمون وتصمون على عدوان بريطانية على اهل فلسطين وهو عدوان فاق جميع العدوان ولم لا تغضبون على اليهود الذين ارادوا وعملوا على اخراج العرب من بلادهم بسيوف الاحتكار، وقنابر الربا، ونيران رءوس الاموال المجموعة من السحت؟ ألم تبسوا بنت شفة ولم تنكروا ما يصنعه الفرنسيون فى بلاد اكثر من عشرين مليونا من المغاربة من تونس الى شنقيط، وقد اغتصبوا هذه البلاد بطريق الاغارة والاحتكار والربا وسائر المعاملات المخالفة للشيوعية.

لماذا لا تبصرون الاحتكار والربا والتعصب للجنس الا فى بلاد من يناوئكم من اليابانيين مع أن الامة اليابانية راضية بدينها ومعاملتها ولا تريد بذلك بديلا؟ لم تتعامون عن تسلط اليهود واحتكارهم لكل شيء من أموال وصحافة وغيرها وانما ترون عيوب جرمانية وايطالية لانها ضدلكم لا لرحمة العمال ولا للشفقة على الضعفاء. والا فلا يوجد فى شمال افريقية عمال وضعفاء؟ أليس أهل فلسطين عمال ضعفاء؟ أليس أهل الهند المساكين أكثرهم عمال ضعفاء؟ أليس جميع المستعمرين يتعصبون لاجناسهم الى حد أنك تجد فى البلد المنكوب بالاستعمار جنسين ومعاملتين فى كل دائرة وفي كل مرفق من مرافق المعيشة، فالجنس الحاكم وان كان عدد أهله واحدا فى المائة او اقل عال متسلط، جبار، عات، عاد، غاصب، ضار، مفترس، يعامل بغاية التعظيم والجنس المحكوم محتقرا مهينا مهضوما مضيعا لا حق له. يعامل معاملة الكلاب غير المرغوب فيها ألا يصح لنا أن نسمى ذلك منكم يا أهل موسكو نفاقا؟

اليس ذلك مخالفا لما تدعونه من حماية عمال العالم والضعفاء فى الدنيا كلها؟ فهذا سؤال لا بد لكم من الجواب عنه.

أما من يزعمون اتباع مذهبكم من الفرنسيين والبريطانيين فهم شر منكم، لانهم شيوعيون فيما بينهم بالكلام الفارغ. وأما بالنسبة الى الامم الضعيفة فانهم يفترسونها أشد الافتراس. كما يفعل الرأسماليون واشد.

ألا ترحمون بازعماء موسكو إلا عمال جرمانية وايطالية فقط، وتتألمون لهم وتتقطع قلوبكم اسفا عليهم؟ الا تعلمون كيف يفتك المحتكرون اليهود في أميركا وكيف أشقوا العمال وأمروا عيشتهم؟

لو كنتم شيوعيين حقا وصادقين فى دعواكم فحاربتم جميع المحتكرين وأعظمهم ضررا اليهود والمستعمرين وبذلتم كل جهدكم فى حربهم حتى تمحوهم وتزيلوا وجودهم. واذا فعلتم ذلك سهل عليكم محاربة التعصب للجنس واللون

ها أنتم اليوم تمدحون روزفلت نصير المجرمين من اليهود والمستعمرين وعدو الضعفاء العمال عدو مئات الملايين من الامم الضعيفة المغلوبة المغزوة فى عقر دارها بدون ان تكون لها فى عداوة هذه الامم فائدة أصلا، وانما أراد نصرة اليهود المحتكرين المرابين والمستعمرين المحتكرين المتجبرين المتطاولين باحتكار رءوس الاموال واحتكار العمل واحتكار الاراضى الزراعية والمعادن وجميع المرافق وكل ذلك مخالف لمذهب لينين وماركس فلماذا تغافلتم عن ذلك كله واتبعتم الى

عيوب من يخالفكم فى السياسة فقط؟ نحن نسمع دعايتكم ودعاية غيركم ونضع الجميع في ميزان الفحص والتمحيص فنجد الافعال فى واد والأقوال فى واد آخر. ونجد الامر كما قال أحد حكمائنا «كلكم طالب صيد كلكم يمشى رويد غير عمرو بن عبيد»

وقد مات عمرو بن عبيد ومات من كان له خلفا.

يقولون أقوالا ولا يفعلونها اذا قيل هاتوا حققوا لم يحققوا

بن جرمانية — تقى الدين الهلالى

كيف ارتكب الجيش البريطانى الفظائع
فى قرية بيت ريما بفلسطين؟

يعذبون جميع أهل القرية — ويجوعونهم ويضربونهم
يخربون جميع مساكن القرية — الاعتداء على الاعراض وهتك الحرمات
نبش قبور الاموات — واسقاط الحوامل
فظائع لم يدون التاريخ مثلها، فأين الاسلام؟

ورد على مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربى بمصر الاستغاثة الآتية من نساء قرية (بيت ريما) فى فلسطين بتاريخ ٢٧—٤—٣٩ والمكتب يذيعها رسميا لانها تسجل الفظائع كما وقعت مع بيان الاسماء والتواريخ والوقائع وهذه الاستغاثة أرسلتها قرية بيت ريما الى قناصل الدول الاجنبية بالقدس وهى:

«الانسانية المعذبة والمروءة المداسة والكرامة المهيضة تستنجد وتستغيث وتهيب بكم وبحكومتكم أن تعملوا على تخفيف الويلات وتجفيف الدموع وتضميد جراح النساء والاطفال والشيوخ والعجزة تلك لطخة في جبين السلطة لم يسمع بمثلها لا فى العصور السابقة ولا اللاحقة ذلك ما حل فى قرية بيت ريما من صنوف الارهاق وأنواع الانتقام الدنىء»

مضى على احتلال الجند لقرية بيت ريما التابعة لقضاء رام الله ولواء القدس حوالى عشرة أيام فانظروا ماذا يفعل جند عرفنا الشيء الكثير من همجيتهم وبربريتهم خلال هذه المدة ولا يزالون يحتلونها ويعملون فى تدميرها وهم جيش الحكومة التى جاءت مدعية تمديننا وتعليمنا العدل والانسانية. واليكم لمحة وهى نزر قليل لا يكاد يذكر مما يعمل فى طى الخفاء هناك:

١ — حجز القرية عن القرى الاخرى فلا يمكن أن يتصل بها أحد ولا يمكن أن يخرج منها أحد.

٢ — حجز الرجال (بما فيهم العاجز والشيخ الضعيف) وحجز النساء والاطفال كل على حدة خارج القرية طيلة هذه المدة ينامون (ان كان يمكن ذلك) ويوسخون في نفس الامكنة ولا يأكلون الا الضرب المستمر والتعذيب المتناهى والموت المضاعف يظلون أكثر من ثلاثة أيام جياعا ولا تشرب النساء والاطفال إلا من ماء غسيل الجند بعد اغتسالهم فيه (ولا يعلم الا الله ما حل بالاعراض العربية الشريفة والمخدرات المسلمات والحرمات المقدسة). يوقف الرجال طيلة النهار تحت حر الشمس ويؤمرون برفع رؤوسهم والنظر الى الشمس والويل كل الويل للضعيف الذى لا يتمكن من هذه الوقفة ويخونه ضعفه فهناك تنزل عليه زبانية العذاب بالضرب المبرح حتى يغمى عليه. وقد أغمى على الكثيرين وبقى بعضهم أكثر من يومين لا يعون ولا يفيقون من اغماءتهم ومنهم (عطا عبد الله عساف الريماوى) و (عبد الرحيم محمد الريماوى)

٣ — اتلاف الحرث والعمران، الزروع أكلتها الدواب والاشجار كذلك ولا تسأل عن البيوت المنسوفة المهدمة تهديما كليا لم تبق بلاطة أو جدار أو بيت لم ينقب أو يخرب. الآبار تنسف وتغور والله يعلم وحده ماذا حل بالحيوانات والمواشى من أكل وذبح وقتل وتسريح، اذ أن الناس يهتمون فقط بتخريب بيوتهم وتعذيب أجسادهم وانتهاك حرماتهم ان كان لديهم وعى (وهو مفقود) لم تبق فى البيوت (ان ظلت بيوت) لا حبوب ولا زيوت (وموسم القرية الزيت) ولا ملابس ولا اثاث فالذى لا يتلف يحرق. لقد وصلت القرية الى خراب لا يمكن أن تقوم لها قائمة بعد دمارها الفظيع الوحشى.

٤ — قتل الانفس البريئة لا يزال مجهولا المقدار الذى قتل والمعروف الى الآن ان الجند أخذوا احمد يعقوب الريماوى وسعيد طه الريماوى الى جهة بعيدة عن القرية واطلقت عليهما النار. يضرب كل انسان حتى يغمى عليه ليخلق لهم بندقية فلم يسلم أحد من النساء أو الاطفال وقد أغمى على الكثير منهم لحجزهم في مكان ضيق لا يسع عشرة فكيف بالمئات ولا يزالون يضربونهم حتى يحضروا بعض أشخاص مطلوبين للسلطة (ومن أين يحضرونهم). هذا نوع من الاعمال الاجرامية والانتقام الدنىء.

ونضيف الى لائحة الاجرام والهمجية التى يتفنن الجند فى اقترافها انه لا يزال يشتد فى الارهاق والتعذيب والقسوة. وقد أجهضت النساء الآتية اسماؤهن:

١ — شنارة احمد حسن اسقطت في الطريق أثناء اخراج النساء خارج القرية
٢ — زهرة شقير اسقطت فى الليل خارج القرية تحت "سيبه"
٣ — لطيفة محمود عبد الله ولدت فى البيت ولما دخل عليها الجند هربت بجوها ودمها يسيل وتركت ابنتها تموت.
٥ — عريفة ابراهيم وفريدة عبد الله. وظريفة بنت الشيخ احمد لم يمض على ميلادهن يومان فاخرجهن الجند وأصبن بمرض النفاس الخطر. ولا يعلم حالة الاطفال
٥ — نبش قبور أهل القرية واخراج العظام والرفات وحرقها وخصوصا قبور الشهداء.
٦ — جرب أهل القرى أن يسعفوا أهل القرية بجلب الخبز والاغطية فمنعهم الجند وحبسوهم مع أهل القرية وضربوهم.

فأملنا كبير فيكم وفى حكومتكم أن تسارعوا وتعملوا جهدكم لرفع ما يجرى باهل القرية المنكوبة التى لا تستسيغ المسامع ولا تملك المحاجر الا ذرف الدموع على هذه الويلات والمصائب الفادحة.

عن نساء قرية بيت ريما المتفجعات

هيفاء الريماوى. رحمة الريماوى. يسرى الريماوى. عائدة الريماوى
نجاه الريماوى. نائلة الريماوى.

معركتان

القدس فى ٢ — صدر بلاغ بان عصابة بدأت اطلاق النار بشدة ومن مسافة قريبة على مراكز السلطة فى الساعة ٨:١٥ فى الليلة الماضية فرد عليها البوليس باطلاق النار واستمرت المعركة الى ما بعد منتصف الليل

حيفا فى ٢ — قطعت المواصلات التليفونية مع الناصرة على أثر دخول عصابة كبيرة البلدة عند منتصف الليل وقد وردت انباء اشعات النار فى دار بوان قتالا عنيفا نشب فيها وان الاصابات كثيرة بين المغيرين وسكان البلدة

الاستاذ منون
ينتخب لعضوية هيئة كبار العلماء

انتخب الهيئة المختصة فى الجامع الازهر برياسة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى فضيلة العلامة الكبير الشيخ عيسى منون شيخ الرواق الشامى بالازهر لعضوية هيئة كبار العلماء

والاستاذ منون فلسطينى الاصل من أسرة كريمة بقرية عين كارم بجوار القدس وقد وفد على الازهر فى أول شبابه فماز على أقرانه وسبق لداته ثم انتخب شيخا للرواق الشامى وتولى مع ذلك منصب التدريس فى كلية أصول الدين وانتخب لعضوية لجنة الامتحانات العليا واليوم ينتخب لعضوية هيئة كبار العلماء برغم صغر سنه بالنسبة الى من يسمو بهم الجد الى هذه الدرجة العالية من كبار العلماء

وقد توافد العلماء والطلاب على داره يهنئونه بمنصبه الجديد وفقه الله فى خدمة العلم والاسلام والمسلمين

لماذا اعتقلوا!
نبيه بك العظمة

علمنا أن السبب فى اعتقال فرنسا لسعادة المجاهد الوطنى الكبير نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين فى سورية هو اقتراح من السلطة البريطانية بفلسطين لاخفات حركة سورية لانجاد فلسطين:

وقد أجابت السلطة الافرنسية فى سورية اقتراح أختها البريطانية فاختلقت أسبابا للقبض على نبيه بك وابعاده

وفى الحقيقة أن الحركة فى سورية من أجل فلسطين قد سكنت وهدأت، بعد أن كانت فى عهد نبيه بك قد بلغت الذروة.

فيا من تجهلون الاستعمار هذا هو الاستعمار، إنه قد اتحد للعدوان عليكم فاعملوا للاتحاد على دفع أذاه على الاقل ان لم يمكن لطرده واراحة أوطانكم منه

أما حبس نبيه بك فهو فى سبيل الله والعروبة، وان كل ساعة يقضيها فى سجون فرنسا لتساوى عند الله جهاد مجاهد، وسيكبر نبيه بك عند أمته بسبب هذا العذاب أكثر مما هو كبير عندها وستصغر قيمة الاستعمار أكثر مما هى صغيرة والعاقبة للمتقين

فظائع وحشية

القدس فى ٢ — لمراسل المصرى الخاص انتهى التفتيش فى قرية بيت ريمة بجهة القدس فبلغ مجموع ما صودر ٤٠ بندقية و ١٥٠٠ خرطوشة وبقى الاهالى ١٢ يوما ممنوعين من النوم فمن نام منهم ضربه الجند ضربا مبرحا ووصلت الحال ببعضهم لشدة العذاب الذى ذاقوه أن حاولوا الانتحار بالقاء أنفسهم أمام سيارات الجيش

سكان مدينة باسرها
يحبسون منذ سنة

صفد فى ٢٩ نيسان — لمراسل الجهاد الخاص — لقد فرض نظام منع التجول على صفد منذ سنة تماما اذ بدأ بتاريخ ٣٠ — ٤ — ٣٨ ولم يزل سارى المفعول حتى الان وكان لفرض هذا النظام أسوأ الاثر على الحركة التجارية فضلا عن أن المصلين باتوا لا يتمكنون من أداء الفرائض الدينية فى المساجد. وقد كتب العلماء والوجهاء للسلطة يبينون ما أصاب المدينة من الخسائر الفادحة وان هذا النظام لم يفرض على أى مدينة فى فلسطين مثل المدة التى فرض بها على صفد

عدوان اليهود
على المسلمين

تقول جريدة هابوكر اليهودية ان بعض العرب الساكنين فى قرية أسدود جاءوا الى مركز بوليس دبران وأخبروا ان اثنين من الخفراء اليهود هما اسرائيل كوهن وبنيامين ساندور وقفى قد هاجما على الاهلين وضرباهم

حوادث وأنباء

لا يزال الانكليز

يلعبون

لندن — الاحد ٧ مايو — بالرغم من كون اليوم يوم احد والدوائر الرسمية معطلة نمت من مصدر رسمي ان وزارة الخارجية البريطانية أرسلت السفارتها في القاهرة والى سفارتها في بغداد ومفوضيتها في جدة تعديلا في المقترحات البريطانية التي اقترحتها الوفود العربية في الشأن في قضية فلسطين.

وعلمت ان سفير بريطانيا في القاهرة قابل الأمير محمد محمود باشا ظهر يوم الأمس وان السفارة البريطانية في بغداد قابلت في الوقت عينه دولة نوري السعيد رئيس وزارة العراق وكذلك مع وزارة الخارجية في المملكة السعودية.

وعلمت من المعلومات التي عندي ان الرد البريطاني يحتوي على تعديل في الاقتراحات البريطانية السابقة لمصلحة العرب.

انها لا فائدة منهم ولا ثقة بهم وسيكون رد الحكومة البريطانية فظيعا وسيضيع منه الحق العربي لان سوء نواياهم معروف ومنتظر وسدى ما يكون.

لجنة عدن

كتب الينا من عدن ان اللجنة الجديدة لاعانة منكوبي فلسطين في عدن والتي اشرنا اليها في الاسبوع الماضي تشكلت على الوجه الآتي:

سعادة الوجيه السيد عبد الله بن علوي الجفري الرئيس، والسيد حسن الصافي والشيخ سالم بن داعر والاستاذ الاصنج والاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان المحامي والشيخ سعيد بن خليفة والسيد عبد الله السقاف والسيد عبد الله عضاة اعضاء وفقهم الله وأكثر من امثالهم.

عتاب للعراق

كتب الينا من فلسطين ان الصحفي الجاهد الصابر الاستاذ محمود الجركس بعد ان خرج من الاعتقال الذي دام سنة اراد السفر الى بغداد فأبت الحكومة العراقية أن تعطيه فيزا بدخول العراق فكان هذا الخبر أثره السيئ، لانه لا يمثل هذا الصحافي المخلص المحترم لا يجوز ان يعامل مثل هذه المعاملة التي نرجو ان تبعها حكومة العراق مع المرتزقة والصابين لا مع الصحفيين المحترمين والوطنيين الصادقين الذين يطاردهم الاستعمار.

العرب في نيكاراغوي

كتب لنا من جمهورية نيكاراغوي بأميركا الوسطى ان جمعية الاتحاد العربي في مدينة ماناغوا قد نهضت نهضة جديدة وتشكلت على الوجه الآتي من حضرات السادة الكرام:

رئيس	سليم جريس زروق
نائب رئيس	تقولا قسطي
سكرتير	لويس طحان
نائب سكرتير	امناد عبد عويضه
سكرتير ثالث	يوسف اسحاق فريج
أمين صندوق	ابراهيم عبد الله

فاحص حسابات مصطفى ابراهيم جابر وموسى احمد ومصطفى ذيب ... وقاسم عوده: اعضاء. ... وفقهم الله في خدمة الوطن

يقظة المهاجرين

كان اليهود بفلسطين قد طبعوا منشورات على لسان المسلمين تتضمن الطعن بالمسيحيين بقصد الفساد بين العرب ابناء الملتين، ولكن هذه النشرات باءت بالفشل.

وقد أرسل اليهود نشرات منها الى أميركا ووزعوها بين المهاجرين فقطن هؤلاء الى الدسيسة واعرضوا عن نشرات اليهود، وقد كتب الينا حضرة الفاضل السيد شبلي الصوص نزيل كولومبيا انه اطلع على نسخة من هذه النشرات فلم يشك في انها من عمل اليهود ثم أرسلها الينا فوجدنا المسألة كما قال لان حروف المنشور مثل حروف مطابع تل أبيب وحروف مطبعة حكومة فلسطين!

ماذا يقول الانكليز

عن نظائهم وكيف يكذبون؟

لندن في ٣٠ ابريل — كتب الى جريدة التيمس مراسلها الديبلوماسي يقول: « إن اول اذاعة المانية بلغت فلسطين باللغة العربية كانت شبه (خازوق) على مايقال في المشارع. فان معظم العرب الفلسطينيين الذين عندهم آلات راديو قوية أداروها على برلين يوم الاثنين:

وأخذ المذيع يتمتم بصوت عال ولهجة عراقية معلنا أن هذه المحطة ستذيع الاخبار الصحيحة قاصية اليه جماعة القدس باتياه وتجلد لكنهم لم يلبثوا ان دهشوا لقوله أن موكبا من النساء العربيات سار بمظاهرة في شوارع القدس الهتاف بالاحتجاج هاتفات ضد الحكومة. فترددت هذه تحلم بخراطيم المياه »

أجل دهش السكان لذلك لانهم وهم في القدس لم يسمعوا ولا رأوا شيئا يشابه من قريب أو بعيد هذا الحادث المذاع عن برلين

وتلا ذلك تعداد الفظائع البريطانية بشكل تحول المبالغة المعقولة فيه دون أخذه بعين الاعتبار. وهكذا شعر المستمعون بانهم خدعوا فيا عدتهم به تلك المحطة من (الاخبار الحقيقية)

الشورى

أما ان اهل فلسطين دهشوا وهم يسمعون الغير يتكلم في مصلحتهم وضد الانكليز الذين يظلمونهم فهذا بعد نهاية السخرية والقحة.

وأما تكذيب التيمس للمظاهرة السيدات بالقدس وقذفهن بالماء كما كتبن فهذه أو قع لان هذه المظاهرة تكرر وقوعها من بوليس فلسطين الانكليزي غير مرة وقد رواها مراسل الاهرام بالقدس بعينه قال:

« القدس في أول مايو — لمراسل الاهرام الخاص — قامت السيدات العربيات صباح اليوم بمظاهرة في داخل المدينة القديمة بالقدس ثم حاولن الخروج الى باب الخليل للاحتجاج لدى القنصليات الاجنبية على الحالة الحاضرة فتفرقهن البوليس بواسطة خراطيم المياه »

ان تكذيب المصادر الانكليزية بعد هذا كله لشناعة عمل حكومتهم بفلسطين على هذه الصورة كان فضيحة

فان كان هذا العمل يعد فضيحة في نظرهم أيضا ويريدون التخلص منها فكان الاليق بهم عدم ارتكابه

ثم كيف يليق بهم انكاره بعدما يوحونه على تلك الصورة المقطوعة على الجبن؟

صلى استشهاد

المجاهد الكبير عبد الرحيم

كان لاستشهاد البطل المجاهد السيد عبد الرحيم الحاج محمد ... حزن عميق طبق انحاء البلاد الاسلامية، وقد رثته صحفها وابنته انديتها في جميع الاقطار

وقد جاءنا من السيد قايد شرف عثمان الاصيحي اليماني نزيل كيلوماتي شرق افريقيا وصف الحزن الذي استولى على العرب والمسلمين في تلك الجهات على المجاهد الشهيد

وكتب الينا السيد حسن عبد الله نزيل نياجنجرا بشرق افريقية يقول هذا المعنى وقال ان جميع المسلمين هناك من جميع الاجناس أقاموا صلاة الغائب على المجاهد الكبير رحمه الله

وكتب الينا السيد الفاضل الحاج احمد مسعود بكسومه بمثل ذلك

وكتب الينا السيد شاهر عبد الرحمن العريقي نزيل بلدة ساكو بشرق افريقية بمثل ذلك والاخبار تعزيات اخوانه العرب في تلك الجهات الى فلسطين وطلبوا للفقيد من الله الرحمة والرضوان رحمه الله وجزاهم خيرا

من هو؟

ذكرت الصحف ان فلسطينيا جيء به من بيروت لفلسطين بالطيارة فباع أرضها اليهود ثم عاد الى بيروت بعد أن اقام ثم تذكر تلك الصحف اسم هذا الملعون، ومااقيمة الخبر مادام ينقص الاسم وهو العنصر الجوهري في الخبر. وهل يجوز كتمان اسم هذا المجرم أيتها الصحف الرشيدة؟

نبوءة فلسطين

نترجم عن جريدة «غنيا ديلي ميل» التي تصدر في مباسا بشرق افريقية المقال الآتي:

لو كان الهتلر يعتقد حقيقة بوجود اتفاقية لاستقرار السلام في جميع انحاء العالم. ولكن أكثر الذين يتظاهرون بالاعتقاد به يفعلون ذلك اماليتهروا اقسم وأما للمجاملة، لانهم لايعرفون الشجاعة الادبية التي تساعدهم على مواجهة مصاعب الحياة

وهل يعتقد العالم بأن قتل المرفوض رات الالماني يدينيهودي عن مجرد ارادة بشرية؟ لا ان كل شخص ذو تفكير يجد أن القوة الالهية هي التي أرادت ذلك لكي ينهج الالمان على اليهود ويشتتوهم، وهذا ظاهر كالشمس لان الطبيعة تريد الانتقام منهم لانهم يعتبرون في فلسطين تحت حماية الانجليز من منكرات

انا لست ضد الانجليز ولا لي عداوة شخصية مع اليهود ولكنني أوجه حقائق ذكرت في القرآن الكريم الذي يذكر ان الله شتت شملهم الى يوم القيامة وحرم عليهم أن يكون لهم وطن قومي وذلك لكثرة خطيئتهم.

فلو اجتمع الانكليز والاميركيين والعالم أجمع على أن يتمكنوا من دحض هذا القول الشريف. وليتأكد الانجليز بأن الله سيعاقبهم لتحالفهم مع قتلة الانبياء واعداء المسيح على تحقيق أمانيهم في الاراضي المقدسة. وسيعود عمل الانجليز هذا عليهم بسخط عشر سكان العالم.

إن الموعد الذي يقبل عن اليهود لا الاشك الذي لايذكره كما ذكر في القرآن الكريم. والالمان بدون استمالة قلوب المسلمين وجعلهم يسخطون على الانجليز باظهار عطفهم على عرب فلسطين

إن مؤتمر لندن سيفشل لأن الحكومة البريطانية تتمكن التلاعب بالقول بعرب فلسطين ولكنهم لن يتمكنوا من خلق وطن قومي لليهودي بلادهم. إن الاسد يتمكن من قتل البقرة ولكنه لايتمكن من حلبها لانها لاتدع أحداً يحلبها إلا إذا كان حارسها الأمين!

عبد الله شاه نقشبندي

الشاهبندر

يعود الى سورية ويسبب غليان الدماء

بيروت في ٦ مايو — لمكاتب المقطم قبل أن يحمل البريد رسالتي هذه جاءني بالتلفون من دمشق أن الدكتور شهبندر ذهب للصلاة أمس في الجامع الاموي ولما خرجت الجماهير الى الشارع وقف وخطب فيها معلنا استعداد الامة للتضحية في سبيل حريتها

ثم سارت مظاهرة كبيرة انقض عليها رجال البوليس فحدثت معركة شديدة أسفرت عن جرح كامل البني أبو كلام وعبد السلام الطويل وعبد الوهاب أبو قورة وفوزي القصار وفؤاد السوسي وعمر حمود

العلم

لقد تربص الشاهبندر في القاهرة الى أول مايو حيث هدأت الامور في سورية بعض الهدوء وأخذت تنتهي وجهة معينة وكفت السلطة الافرنسية عن اعتقال الناس، وكان يشيع الشاهبندر انه سيعود للشام في أول ابريل وكنا نحن نقول انه لن يذهب في ابريل!

أما المضحك بما جرى في صلاة الشهبندر؟ فهي كان الشهبندر يصلي وهو اذا ظمن في الامير شكيب اتهمه بأنه متعصب!

هذا ولا يدري أحد لماذا ذهب الشاهبندر إلى الجامع ولا ماذا يريد سوى ان صلاته السياسية ... أسفرت عن جرح الناس وحبسهم واصابتهم في اجسامهم وأرزاقهم.

اذا كان يريد الشهبندر الإعلان بأنه يصلي فهذه الصلاة لن يصدقها أحد وإن كان قصد اعلان عزيمة الامة السورية فالامة السورية قد كتب كلمتها بلسان برلمانها، فماذا يريد الشاهبندر بهذه الصلاة؟

الملك المنكوب

بيروت في ٧ مايو — جاءمن القيران جلالة الملك احمد زوغو ملك البانيا يغادر استانبول الى بيروت في آخر الاسبوع الجاري قادما الى لبنان للسكنى فيه

المعارك بفلسطين

لاتزال تنشب

« اخبار المصادر الانكليزية »

القدس في ٧ مايو — تصدى فريق من الثوار ظهر أمس لدورية عسكرية كانت عائدة من قرية بني ملك المجاورة لمدينة رام الله وانشبت الفريقان في معركة حتى غروب الشمس ولم يعرف عدد الاصابات حتى الان واطلقت النار على مستعمرة بير تويل وحاول مجهولون اشعال النار في حقول مستعمرة كفر حسيدم ولكن البوليس تمكن من احباط هذه المحاولة، وأطلق ثلاثة من العرب النار على مفرزة من الجنود بين غزة وبئر السبع فأجاب الجنود بالمثل وتمكنوا من اعتقال المعتدين ومصادرة بندقية ومسدس في حيازتهم. وأطلق عربي اليوم الرصاص على يهودي من اهالي طبرية وتمكن من الفرار بمساعدة اثنين من رفاقه العرب.

وضرب الجنود اليوم نطاقا حول حي أبي ثور في القدس وحول بعض القرى المجاورة واعتقلوا عددا من الاهالي المشتبه فيهم. وصادر الجنود ثلاث بنادق من قرية طوباس في منطقة نابلس وبندقية بالقرب من اريحا.

اخبار مسقط

عن « الفلق »

تفيد أخبار مسقط ان الامير ماجد بن تيمور اقترن بصاحبة الصون كريمة ماجد بن حمد البوسعيدي وان الامير فيصل بن سعيد بن ابراهيم اقترن بالاميرة النبيلة كريمة المرحوم السلطان فيصل واقيمت في يوم عقد قرانهما مراسم الافراح بمسقط (زواجا مباركا ان شاء الله) وان حمد بن فيصل سافر الى الهند لعلاج مرض يعاوده وان شبه اختلاس نقود حدث في دائرة مالية مسقط تقدر حسب الاشاعات بمائة الف روبية وان مدير الواردات العامة سافر الى كراتشي بدون استئذان من الحكومة كما أن اتاه خرج من الهند بدون جواز السفر فرد الاول من كراتشي الى مسقط بامر من عظمة السلطان والقنصل الانكليزي لتحقيق قضيته وحكم على الثاني بالحبس مع غرامة قدرها مائة وخمسون روبية جزاء لفعله ويشاع ان عقب هذا الحادث قرر عظمة السلطان اخراج جميع الموظفين الاجانب (غير العرب) من دوائر حكومته لما ظهر له من عدم الثقة في الاجانب.

مناجاة القلوب

بين ملك عربي ومجاهد شهيد

اذا كان الانكليز يريدون ان يسمعوا مايقوله ملوك العرب عنهم بدون مواربة، فنحن ننشر لهم ماكان يتناجى به ملك العراق مع الشهيد فؤاد الجراح وعزت أبو كلام ... الطويل ... جاءنا من (الرقيب العربي) ما يلي:

وجدت بين ملفات المرحوم عبد الرحيم الحاج محمد قائد الثورة العربية في فلسطين رسالة من المرحوم الملك غازي الاول يعرب فيها عن الآلام العراقيين المتزايدة بساحة في فلسطين وقد جاء فيها قول جلالته رحمه الله.

(وبين الانكليز بلاء يشعون جهد طاقتهم لمحو وصمة العار عن السياسة الانكليزية وكذلك بين اليهود أقسمهم كالدوارد هربرت صموئيل ولكن أعداء الحق أنفسهم سواد من الانكليز أو اليهود هم الذين يعرقلون ان الاموريا يوان الآن بكل نوعة خراب ودمار وطيش وشر في كل أجسام على الناس (انها لا تعمي الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) انتاسعون لرتق الفتق وسنعالج هذه الشرور بكل ماني طاقتنا نحن والاخوان الملوك والمرء وأمراء العرب)

ثم تلوت كتابكم بعنوان الولي أشكر عواطفكم وعواطف الاخوان المجاهدين الذين أرجو منها تعنيه شخصي الذي لايستحق هذا الثناء. أما ماأشرتم اليه من عهد التجويع والإرهاب التي تأتيه السياسة الانكليزية في فلسطين فهي في عليائها في قاتها ونامياتها، ملوك العرب كلاقتني. لاتقول الا كل عربي يبكي بدل الدمع دما وتجيش فوداد فلسطين اشكر عواطفكم الكريمة مرة أخرى واسأل الله التوفيق (غازي)

تبرعات لفلسطين

من تنجانيكا

ارسل الينا حضرة الفاضل الكريم السيد عبد القادر حسن العدني من مواز بتنجانيكا ٥٥ شلنا قيمة ماتبرع به حضر تمه حضرات مواطنيه الكرام وبيانهم كالآتي:

٢٠ شلنا من السيد صالح بن علي ابن ليث و ١٠ شلنات من السيد الحاج احمد بن علي النجاني و٥ شلنات من كل من السادة الشيخ علي هزاع العدني والشيخ محمد عوض سلطان العقربي والشيخ صالح بن فضل والشيخ احمد سعيد باجوبير والسيد عبد القادر حسين

من أميركا

وأرسل الينا السيدان الفاضلان نمر أفندي فرهود ومصطفى افندي صالح من أبناء البيرة بفلسطين ونزيلا بلدة لاوتن باو كلاهوما باميركا الشمالية ٢٠ دولارا لاعانة منكوبي فلسطين

من جنوب فريقيا

وارسلت الينا جمعية المسلمين في مدينة كابتون بجنوب افريقيا (رأس الرجاء الصالح) عن يد السيد الفاضل زين أحمد عطوفة من أعيان العرب في كابتون ٥٠ جنيها انجليزيا حوالة على شركة كوك

من ممباسا

وأرسل الينا حضرة السيد محمد ناشر الاغبري ١٠ شلنات لاعانة منكوبي فلسطين بحوالة بريدية.

من تنجانيكا

وارسل الينا حضرة الفاضل الشيخ عبد الله بن أحمد النعيمي نزيل بلدة دودوما لمنكوبي فلسطين ٨٥ شلنا منه ومن اخوانه في تلك البلدة من نساء ورجال

من الكويت

وارسل الينا الفاضل من الكويت جنيهات انجليزية و ١٥ شلنا من طاقات لاعانة المنكوبين بفلسطين من أهل الخير

من انجلترا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد سعيد فارع عبده اليماني نزيل كارديف ٤ شلنا لمنكوبي فلسطين على الوجه الآتي.

١٢ شلنا ونصف شلن من الشيخ سعيد فارع العدني اليمني و٥ شلنات من كل من امرأة الشيخ سعيد فارع و٥ شلنات من كل من السادة محمد احمد الجيشي اليمني وعقيل عبد الله غبري وحسن بن محسن القاحري وواحد ثابت الصلوي ٧ ونصف من السيد غالب اليمني.

من عدن

وارسل الينا حضرة الفاضل السيد سعيد صالح الحكيمي من فضلاء عدن مبلغ ٢٠ شلنا قيمة ماتبرع به اهل الخير بواسطته الى اخوانهم منكوبي فلسطين

من تنجانيكا

وارسل الينا الفاضلان السكرمان مرشد عبد القادر وعثمان فارع الاسحاقي من نزلاء بلدة موشي في تنجانيكا ١٣٤ شلنا اعانة لمنكوبي فلسطين على الوجه الآتي

٢٠ شلنا من السيد عثمان قارع الاسحاقي و ١٠ شلنات من كل من السادة عبد اللطيف عبد العليم الاسحاقي والشيخ جامع عبد الصائغ ومن فاعل خير ٥ روبيات من كل من السادة يعقوب الجامع الشاهي وعبد العزيز محمد الجويس و٢ روبية من كل من الشيخ احمد عبد الله وصالح اسماعيل الصومالي والحاج محمد القباطي العربي وعلي بن محمود الاسحاقي الصومالي وعباس علي رجب مشايي للتجاره ويعقوب محمد الله الهندي ولاحد على الاسحاقي الصومالي ورجب بن امبورا مشايي كلتجاره وعلي بن الخيه مودشه و٥ شلنات من السيد علي طالب الاغبري و٣ شلنات من السيد مرشد عبادالعقربي و٥ شلنات من كل من السادة حسن محمد الزبيدي والنزيل عضار بن حسين الاهدل والشيخ سعيد بن احمد وعوض الله فارع الاسحاقي الصومالي واحمد جامع عبد الله الاسحاقي الصومالي وجامع علي الاسحاقي الصومالي وشلن واحد من كل من السادة عثمان كريم الهندي ومحمد بن حسين المقبوع وعلي بن رجب مشايي كلتجاره وعبد الله بن سعيد مشايي كلتجاره.

من فرنسا

وارسل الينا عربي نقري فاضل من باريس ٦ جنيهات انجليزية جمعها منه ومن اهل الخير لمنكوبي فلسطين.

من فنزويلا

وارسل الينا حضرة الفاضل الغيور السيد عبد الحميد محمد احمد من ابناء فلسطين ونزيل بلدة كاريبتو بجمهورية فنزويلا باميركا الوسطى ٢٧٤ دولارا و ٧٥ سنتا قيمة ماتبرع به حضرته وحضرات المواطنين من ابناء فلسطين وسوريا ولبنان في تلك المدينة لاعانة منكوبي فلسطين وهو على الوجه الآتي

١٠٠ بوليفر من السيد عبد الحميد محمد احمد و ١٠٠ بوليفر من السيد عبد الله الصبيح مراد و ١٠٠ بوليفر من السيد محمود محمد الاسمر و ١٠٠ بوليفر من السيد ذيب موسى حمدان و ٥٠ بوليفر من السيد احمد عبد القادر ابو عثمان و ٥٠ بوليفر من السيد جميل احمد وشريكه السيد احمد و ٥٠ بوليفر من السيد عارف حامد ابو حسين و ٣٠ بوليفر من السيد فؤاد سليمان و ٣٠ بوليفر من السيد وحنا هارون و ٢٠ بوليفر من كل من السادة بطرس ... ليناع وجريس سركيس موسى ومحمود الخطيب وعبد الرازق عبد الرازق والياس حداد و١٠ بوليفر من السيد ميكيل مرالس.

من عدن

وارسل الينا سعادة الوجيه السيد عبد الله بن علوي الجفري من اعيان لحج ٧٠ روبية قيمة ما تبرعت به سيدات عدن لمنكوبي فلسطين بواسطة صاحبة العصمة السيدة نبيهة حرم الوجيه عبد الوهاب حسنلي فرحي لسيدات عدن من الكريمات.

من عرض البحر

وصرت بور سعيد وقنال السويس الباخرة الانجليزية ارتا في ٢٢ ابريل فارسل الينا اثنان من كابيائها السيدان قائد عبده سيف الاغبري اليمني والسيد الحاج قائد بشر علي العريقي اعانة لفلسطين بواسطة بريد بورسعيد وهي خمسة جنيهات انجليزية من الاول من السيد قائد عبده سيف وجنيه واحد من الثاني الحاج قائد بشر ثم واصلا سفرهما في الباخرة وهو احسان منقطع النظير.

من سنغافوره

وأرسل الينا السيدان الفاضلان ابوبكر بن طه السقاف والشيخ سالم بن حسان من فضلاء العرب بسنغافورة ٣٠ شلنا تبرعا منهما لمنكوبي فلسطين.

من الاندونيسين بالحجاز

وأرسل الينا السيد عبد الجليل القدسي في مكة ٥ جنيهات قيمة ماجمعه لمنكوبي فلسطين حضرات السادة سليمان بنجبو وأمين حلمي بنتن وخيري سفيان من أبناء اندونيسيا سكان الحجاز

من عدن

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد سليمان احمد الصانع من اعيان الكويت في عدن ٦٠ روبية قيمة ماجمعه حضرته منه ومن أخوانه أبناء الكويت لاعانة منكوبي فلسطين على الوجه الآتي:

٣٦ روبية من فاعل خير و ١٠ روبيات من السيد محمد العبد المحسن الخراقي و ٥ روبيات من كل من السيد سليمان احمد الصانع ومن فاعل خير و ٣ روبيات من كل من السادة يعقوب الجاسم الشاهين وعبد العزيز الحمد الجويس و٢ روبية من كل من السيد عبد العزيز بن يعقوب بو قريع ومحمد بن سلطان وحمد الصالح الجيران ودحيان الدلال.

وأرسل الينا حضرة الفاضل الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادي الاصلاح بعدن ١٠ روبيات قيمة ماتبرع به السيد ناصر بن احمد البدوي بعدن لمنكوبي فلسطين.

من بهاو

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد عبد الرحمن احمد المنجد العمودي في بلدة كوتا بهاو بالشرق الاقصى ١١ شلنا و٩ بنسات لمنكوبي فلسطين.

من تنجانيكا

وارسل الينا السيد قائد شرف عثمان الاصيحي اليماني نزيل كيلوسا بمستعمرة تنجانيكا ٥٠ شلنا لمنكوبي فلسطين منه ومن حضرة السيد سلام شرف.

من أوغندا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد خالد بن سعيد المعولي من أعيان العرب في كمبالا بأوغندا ٤٠ شلنا لاعانة فلسطين

رد الثوار

وأهل الخليل على القائد البريطاني

نشرنا في الصفحة الاولى البلاغ الرسمي البذيئة التي شتم فيها قائد الجيش في فلسطين أهل الخليل وطلب في خطبته أن يقدموا المستندات خطية بطاعة الاستعمار.

ونقول الآن ان الاهالي ورسلوا الى القائد تلك المستندات، لاسيما ان قائد المجاهدين قد مدرك فصدع الناس بوحي أنفسهم وأطاعوا قائدهم وعصوا الظالمين ثم اجاب الثوار القائد البريطاني جوابا جليا إذ هجموا يوم ٥ مايو على مدينة الخليل واقتحموها فكان ذلك أقوى رد على الاستعمار وقد تمدد المجاهدون اقتحام المدينة ذلك اليوم لان القائد الانكليزي جعله يوم اعلان الطاعة فأراه الشعب الغضوب بما يكسر شوكة الظالم

القدس في ٦ مايو — المراسل الاهرام الخاص — دخل فريق من الثوار مدينة الخليل واشتبكوا مع مفرزات من الجنود وقد أدى هذا الحادث الى وقف المواصلات بين القدس والخليل مدة طويلة

اخلاق!

أراد اثنان من الموصل وهما محمد علي الحاجونو نومحمود حمدي الجراح أن يقطعا اشتراكهما بجريدة الشباب بمناسبة انتهاء مدتهما، فلم يعجبهما أن يصنعا كبقية الناس ويطلبان القطع، بل شعنا كتابهما بشتم كاتب هذه السطور محمد علي الطاهر وانه لادين له وانه غير مخلص وكذاب وانه ماجور، وكان ليلهما على ذلك انه يتعرض للامير عبد الله وحكومة شرق الاردن!!

ماذا بعد المذبحة؟

في امارة دبي

قالت جريدة البحرين الصادرة في الخليج:

« ذكرنا في العدد الماضي ان القتلى بلغوا ٣٠ والحقيقة أنهم ١٩ ونهبت بيوت كثيرة منها بيت سعيد بن بطي نهب منه ٦٠٠٠ الف روبية عدا الاثاث والحلي والسلاح، وبيت سهيل بن بطي نهب منه ٢٠٠٠ الضرورية والسلاح والاثاث والحلي ومثلها بيت اليدور والبسطي وبيت اولاد بن حرز

وقد وصل الى دبي الشيخ سلطان بن سالم أمير رأس الخيمة والشيخ سلطان بن صقر أمير الشارقة وتوسطا في الصلح والى الآن لايظهر أن وساطتهما نجحت بالنجاح خصوصا فيما يتعلق بالمسجونين أما فيما يتعلق بالسجناء فقد قبل الشيخ سعيد تسريحهم على شرط أن لايسكنوا دبي.

ومن المعلوم أن الشيخ سعيد يعتمد في اجراآته على البدو من التاسير والعوامر وهم الذين سفكوا الدماء ويقال الآن انهم على خلاف معه اذانهم كانوا يريدون نهب دبي برمتها (وأقسام الغنائم) وقد ذكر الشيخ سعيد في خطاب وجهه الى كبير ان أولاد بطي بن سهيل (سعيد وسهيل) كانوا قد دبروا الهجوم على ابنه وقتلوه ليلة زواجه (فهو أنما أطلقا النار قبل أن تشتعل) هذا وقد علمنا في آخر لحظة أن الشيخ سعيد ألف مجلسا تشريعيا وهو مجلس تجاري أيضا وقد أدخل في عضويته أجانب من الاعجام وغيرهم، والحوادث والليالي من الزمان حبالى متقلات يلدن كل عجيب

العلم — نشرنا في مكان آخر أخبارا جديدة وما حدث بعد مثاذا أدى الى قتل أولاد الحاكم وهربهم وضياع عرشالخ.

من التواهي

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد عبده احمد علوان مبلغ شلن ونصف للمنكوبين

من غينيا

وأرسل الينا حضرة السيد شاهر عبد الرحمن نزيل ساكو في غينيا ٢٥ شلنا اعانة لمنكوبي فلسطين على الوجه الآتي:

٥ شلنات من كل من السادة عبد القادر عبد الرحمن ومحمد اسماعيل الكمدلي وشلنين من كل من السادة ثابت مقبل وعبد الله عبد سعيد وعبده صلاح وعبد العزيز منصور وعبد الحمد جواد وخميس عبيد وسيف سعيد ونصف شلن من السيد عبيد احمد.

جزى الله المتبرعين جميعا خير الجزاء وعوضهم احسن العوض

وموسوليني سيف الاسلام !

بيان من المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين

لما زار الوزير الالمانى جورنج بلاد ايطاليا فى المرة الاخيرة تناولت الصحف قوله عن السنيور موسولينى انه (سيف الاسلام) وقبل ذلك نعته بعض المنافقين من المسلمين أو غير المسلمين بأنه حامى الاسلام

ولما قامت سوريا عن بكرة أبيها لمعارضة نظام الطوائف لما فيه من عدوان مفضوح على الشرع الاسلامى تكلم عميد الدولة الفرنسية فى سوريا متغنيا بدعوى احترام فرنسا للاسلام، ولا تسنح فرصة لحملة الاقلام ورجال السياسة من البريطانيين حتى يعلنوا دعواهم ان دولتهم صديقة الاسلام

هذه نغمات يسمعها المسلمون بين كل حين وآخر من دول لا يطمع المسلمون بالخير يناله الاسلام على أيديها بل يتمنون لو أن الله كفاهم وكفا دينهم وديارهم شرها ولكن هيهات فان موسولينى الذى يسميه جورنج سيف الاسلام نرى وترى الدنيا معنا كيف ان سيفه يقطر دما من طعنته الغادرة فى استقلال آخر دولة للاسلام فى أوروبا وهى البانيا وتشريده اهلها كما نرى وترى الدنيا معنا تحويله المناطق الخصبة من طرابلس الغرب الى مقاطعات ايطالية كاثوليكية تجعلنا نحن المصريين على حدود ايطاليا الاوروبية لا على حدود طرابلس الاسلامية الافريقية . وفرنسا التى ادعى لها عميدها فى الشام بأنها تحترم الاسلام قد صدرت هذه الدعوى من لسانه فى الظروف التى تسمع فيها الدنيا أنين الشام من صنوف الكيد التى تديرها فرنسا لسوريا وشريعتها واستقلالها . وفى الاوقات التى تقفل فيها حكومة الجزائر مدارس القرآن ومساجد المسلمين بدعوى انها لم تحصل على الترخيص بموجب قانون مارس واذا ألح أئمة المساجد وأصحاب المدارس القرآنية بطلب الرخص لمساجدهم ومدارسهم يجدون الابواب مسدودة فى وجوههم . وما كارثة الظهير البربرى فى المغرب الاقصى وتنصير ثمانية ملايين من المسلمين واغلاق المحاكم الشرعية ومعاهد تعليم الدين والقرآن وتشريد أحرار تلك البلاد وعلى رأسهم السيد علال الفاسى بالامر الذى يخفى على المسلمين الذين تدعى فرنسا فى الشام احترام فرنسا لدينهم وحقوقهم

أما صداقة الانجليز للاسلام فقد أقاموا البرهان عليها بفظائع فلسطين وتخريبها على رؤوس أهلها من العرب والمسلمين وعدوانهم على المسجد الاقصى قبلة الاسلام الاولى باطلاق النيران على قبته وتخريب جوانبه واسقاط الآيات القرآنية المنقوشة على جدرانه وجعله مركزاً لثلاث شرازم من جندهم كما اعترف بذلك بلاغهم الرسمى ومنع المسلمين بذلك من تأدية شعائرهم الدينية فى مسجدهم المقدس

كلمة حق نقولها لايطاليا ولكل دولة استعمارية ترصد فى ميزانياتها الاموال لبث الدعاية بين المسلمين بأنها هى الصديقة لهم وأعداؤها هم الاعداء لهم ان المسلمين لم يروا من الاستعمار الاوروبى إلا العدوان والغطرسة وابتزاز الاموال وامتصاص الدماء والقضاء على الحياة الملية والقومية والضغط على الحريات بجميع أنواعها وان الدعايات الكلامية التى يقومون بها ويبذلون الاموال فى سبيلها لا تلبث أن تذهب هباء بما يصدر عن دول الاستعمار من أعمال العدوان كالهجوم الايطالى الاخير على البانيا وكالانظمة التعصبية البغيضة التى وضعت أخيرا على طرابلس الغرب وكأنظمة الطوارىء الحربية المستعملة فى فلسطين والمسلمون قوم تتصل عقولهم بأعينهم أكثر مما تتصل بآذانهم فهم يؤمنون بما يرون أكثر من إيمانهم بما يسمعون فان شاءت ايطاليا أو فرنسا أو انجلترا أو هولندا وغيرها من الدول التى هيأ لها نوم المسلمين وغفلتهم أن تتحكم فى ديارهم وفى أرواحهم وفى مقدراتهم أن يحسن ظن المسلمين بها فما عليها إلا أن تعدل عن هذه الاساليب فى دعوى الاحسان الى المسلمين بالقول مقرونة الى الاساءة اليهم بالعمل فكل دولة منظور اليها من العالم الاسلامى بحسب الافعال الصادرة منها اليهم وقد سجل المسلمون على ايطاليا اساءتيها الاخيرتين الى بنى ملتهم فى طرابلس الغرب والبانيا كما سجلوا على الانجليز اصرار سلطاتهم العسكرية فى فلسطين على سياسة القمع والبطش والاعتداء والجور وكما سجلوا على الفرنسيين موقفهم الذميم فى مسألة المعاهدة السورية والضغط على الحريات فى شمال افريقية ولا يمحى ما سجله المسلمون وسجله التاريخ معهم إلا بالعدول عن أساليب القوة التى لا بقاء لها وفى حوادث الايام عبرة لمن شاء أن يعتبر

ونقول لكل دولة تعتمد على القوة فى العدوان على حريات الامم الصغيرة الموجودة من مثل هذه القوة دول الحلفاء لما خرجت من الحرب ظافرة وجاست فى مؤتمر الصلح تملى إرادتها على الدنيا كان لها من أسباب الغرور بالقوة ما لم يسبق له نظير فى تاريخ الحروب البشرية ومع ذلك فان ما شيدته على أساس القوة قد أمر الله بتقويضه وتمزيقه بما لا يجوز لعاقل أن يغفل عن الاعتبار به والاستفادة من هذا الدرس الالهى العظيم وان ايطاليا التى ملأت الارض بالشكوى من الغبن الذى لحقها فى مؤتمر فرساى وبث الدعاية فى الشرق والغرب بأن الدول الديموقراطية هى الدول التى اعتدت على حريات الامم كان ينبغى لها أن لا تكذب نفسها بنفسها بصدور هذا الاعتداء العسكرى منها على الامة الالبانية الفتية التى بذلت لايطاليا كل ما يبذله الصديق للصديق بل لقد أسرفت فى ذلك تحت ضغط السياسة الايطالية المستمرة — حتى كانت تفرط فى كثير من عناصر استقلالها الى أن كشفت لها ايطاليا قناع الرياء وطلبت منها مطالب لا يبقى معها استقلال البانيا استقلالا وحينئذ انقضت عليها ايطاليا ذلك الانقضاض الوحشى المفترس ووقف مدعو الصداقة للاسلام من خصومها يتفرجون

وبعد فان الواجب على المسلمين أن يعتمدوا فى حفظ كيانهم على الله وعلى ما أمرهم به من الاتحاد والاستعداد بما استطاعوا من قوة ووسيلة وأن لا ينخدعوا بما يملأ آذانهم من وعود خلابة وأقوال معسولة وأن يتدبروا قول النبى صلى الله عليه وسلم فى حديثه الشريف (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) وليشعروا جميع أصحاب هذه الدعاوى من دول الاستعمار بأن العالم الاسلامى يحكم على كل دولة بأعمالها ويعرف كيف يقابل الاحسان بخير منه والاساءة بشرها والله من ورائهم محيط

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين بمصر
عبد الحميد سعيد

تقرب غريب !

كان الامير عبد الله قد أرسل فى العام الماضى هدايا كثيرة الى الغازى مصطفى كمال فى أثناء هجومه على الاسكندرونة مع ان أهل الاردن الذين أخذت أثمان الهدايا من دمهم كانوا أحق بها وأولى

ونقول الآن ان الامير أرسل ابنه الامير نايف الى تركيا ليكون ياورا لرئيس الجمهورية عصمت اينونو بينما تهجم تركيا على سورية مرة أخرى وتطالب بحلب !

فما هذا الغرام الآن بالاتراك بعد كل عداوتهم . بل فوق ان الامير عبد الله كان أول من دعا العرب الى مخاصمة الترك فلما استحكمت العداوة تخلى عن قومه ولسان حاله يقول انى برىء منكم !

والآية القرآنية المنطبقة على هذه الاعمال معروفة مشهورة

كيف بلغ الغضب

فى فلسطين ضد الاستعمار

وصف لنا قادم من فلسطين كيف تندلع الثورة فى فلسطين والى أية درجة بلغ الغضب من الاستعمار ، فقال إن شدة الفظائع جعلت الناس لا يفكرون إلا بالانتقام من الجيش وأصبح العربى الموتور يبيع كل ما يملك للحصول على بندقية وذخيرة ، ومن عجز نادى على أخته أو ابنته ليزوجها على سنة الله ورسوله مقابل بندقية ومقداراً من الرصاص

فحيا الله هذه الامة ونصرها ونصر من نصرها وخذل من خذلها

ثم يحرفونه من بعدما عقلوه وهم يعلمون

بقية المنشور على الصفحة الاولى

هـذه إلا ليحولوا بين القرآن وبين الاهالى :

وانا لنسأل عبد اللطيف الصبيحى بأى جناح قتل الجند الافرنسى ٢٣ شخصا من أهل مكناس وجرح ستين شخصا؟ أقام هؤلاء الاهالى بثورة على الحكومة المغربية فنالوا جزاءهم؟ أم تشكو الى حكومة المغرب والى المقيم العام عشرين مرة من اجل اخذ المستعمرين الافرنسيين مياه بساتينهم فلم يسمع أحد لهم شكوى فاضطروا الى الصخب فى الشوارع والتظلم من سلب الفرنسيين حقوقهم .

هذه مظاهرة تحصل فى كل الدنيا ولا يستنكرها احد ولا سيما اذا كان القائمون بها عزلا غير مسلحين كما كان اهل مكناسة الزيتون حينئذ ولا سيما اذا كانوا مظلومين . فما الذى اوجب نزول العسكر الفرنساوى الى الميدان وقتله ٢٣ مسلما وجرحه ٦٠ مسلما من اجل مظاهرة احتجاج سلمية من جماعة مظلومين وغير مسلحين؟ اهذا هو العدل الافرنسى الذى يتغنى به هؤلاء الذين يموهون اعمال فرنسا ويسترون فظائعها .

ان استيلاء ايطاليا على مملكة البانيا الصغيرة فظيع وقد قبحه كل مسلم بل كل انسان ذى وجدان . مملكة صغيرة ثلثا اهلها مسلمون تأتى ايطاليا بأساطيلها وجيوشها فتحتلها قوة وقهرا ولا تبالى بحقوق الامم فى الاستقلال . انه لم يبق مسلم لم يمتلئ صدره وغرا من اجل عمل ايطاليا هذا فى البانيا بعد اعمالها المشهورة فى طرابلس الغرب . ولكن الامر المستغرب هو اجتهاد فرنسا فى استغلال فعلة ايطاليا هذه كأنها هى لم تفعل شيئا وفى تهييج المسلمين على ايطاليا بهذا السبب كأنه لم يحصل من اوربة على الاسلام غير هذا الاعتداء او كأن البانيا هى المملكة الاسلامية الوحيدة التى اعتدت عليها الدول الفاشستية ! وكأن هؤلاء السبعمائة الف مسلم البانى هم وحدهم الذين استبيح حماهم من بين المسلمين ؟

نسيت فرنسا انه مهما كان المغاربة يحبون الارناؤوط المسلمين بسبب رابطة الدين فانهم يهتمون بانفسهم . وانهم هم أى المغاربة ستة ملايين فى المغرب السلطانى وستة ملايين ونصف فى الجزائر ومليونان ونصف فى تونس اى ١٥ مليونا يذوقون من مرارة حكم فرنسا ومن العذاب المهين منها ما ليس يقبل القياس مع حالة الارناؤوط فى قليل ولا كثير هذا فضلا عن المسلمين الآخرين الذين فى اواسط افريقية وفى غربيها ممن هم فى نظر فرنسا كالعبيد وممن يحصون بعدة ملايين

فاذا كانت فرنسا تريد ان تستجلب انظار المغاربة الى تعدى ايطاليا على اخوانهم مسلمى الارناؤوط فقد كان ينبغى لها ان ترفع هى اعتداءها عن مسلمى شمالى افريقية مما هو ادهى وامر واوسع واكبر وقد كان ينبغى لها ان تعدل عن اهتضام حقوق مسلمى سورية الذين تريد التجاوز على شريعتهم وتحاول القاء العداوة بينهم وبين الطوائف التى مرجعها اليهم وان تترك تنصير العلويين سكان جبال اللاذقية الذين بثت قسوس الجزويت فيما بينهم كما بثت رهبان الفرنسيسكانيين بين بربر المغرب وان تصدق المعاهدة التى عقدتها مع سورية سنة ١٩٣٦ ووقعت عليها مرتين ورجعت تحاول التملص منها . فمتى اثبتت لنا فرنسا عدلها وانصافها ورعايتها لحقوق المسلمين سواء فى المغرب أو فى المشرق يحق لها حينئذ ان تستنفر المسلمين للقيام على ايطاليا ويكون المسلمون متأهبين ليكونوا فى جانبها ضد ايطاليا وضد غير ايطاليا . فأما وهى مستمرة على معاملتهم بمثل ما تعامل به ايطاليا المسلمين الذين ابتلوا باستعمارها بل باشنع وافظع منه فأى حق لها فى استعداء المسلمين على الدول الاستعمارية الاخرى المنافسات لها . .

يا أيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم
لا تنه عن خلق وتأتى مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

حقا هذه الدول الاستعمارية فى تنابزها بالالقاب وتعيير بعضها بعضا بظلم المسلمين والامم المستضعفة وهى فى ذلك سواسية كأسنان الحمار قد اصبحن اضحوكة فى العالمين وعبرة فى الاولين والاخرين وما منها واحدة الا قد نهلت وعلت من دماء المسلمين .

ثم لنسأل أصحاب هذه الجرائد المدافعة عن فرنسا . أفلم يبلغها حديث قبيلة زمور البربرية التى تحاول فرنسا اخراجها من الاسلام؟ ماذا صنع المسلمون هناك مما أوجب ضربهم وجرحهم وقتلهم وتغييبهم الخ؟ الجواب: قد كان الرهبان المبشرون بنوا كنيسة فى بلدة زمورة وقاموا فى بلدة الخميسات بمظاهرة دينية مسيحية يريدون بها تحدى المسلمين والاستعلاء عليهم مع انه ليس فى أهالى الخميسات ولا قبيلة زمور مسيحيون تقام لاجلهم هذه المظاهرة . فأما الحكومة فتركت الرهبان يغيظون المسلمين بقدر ما يشاؤون ولم تتعرض لهم ولا بتوبيخ فاراد المسلمون مقابلة المظاهرة بمظاهرة مثلها ولم يكن فى ذلك عجب لان المسلمين هناك هم فى بلادهم والمملكة المغربية هى كلها مملكة اسلامية بحول الله والى ماشاء الله . فلما جاء المسلمون ليقوموا بمظاهرتهم اجتمعت عليهم العساكر الافرنسية ورمت مواكبهم بالرصاص وقتلت منهم عدة قتلى وجرحت عدة جرحى وزجت الباقين فى السجون فهل هذا عمل حكومة تحترم الاسلام فى بلاده أو تحترم حقوق الانسان من حيث هى؟ أى وجه لترك المبشرين يبنون كنائس فى بلاد ليس فيها مسيحى واحد؟ أى وجه لحفلة تبشيرية مسيحية فى بلاد ليس فيها غير المسلمين؟ فلا عجب اذاً ان تستفز هذه المظاهرات شعور المسلمين فيقابلوها بالمثل لانهم رأوا فيها تحرشا لا مسوغ له وظهر لهم أن سياسة فرنسا فى تنصير البربر وهى السياسة التى كان أكبر عامل فيها الجنرال نوجيس المقيم العام الحالى هى بروغرام مرتب مقرر لا رجوع عنه ولا تريد فرنسا ان تسمع فيه لومة لائم

وقد زعم بعض الناس ممن استخدمتهم فرنسا فى تبرئة سياستها ان قضية الظهير البربرى هانت عما كانت من قبل وذلك أن النقطة المهمة منها وهى ربط البربر بفرنسا من جهة القضاء هذه قد اصلحت وأعيد القضاء الى حكومة المغرب كما كان وهذا باطل من وجوه فان ربط فرنسا للبربر بها رأسا فى أمورهم العدلية مع فظاعته وخروجه عن أحكام المعاهدة الافرنسية المراكشية وكونه اعتداء محضا على حقوق سلطنة المغرب لم يكن أفظع مادة فى نظام البربر الذى سنته فرنسا سنة ١٩٣٠ والذى كانت فرنسا حاولت تطبيقه فى أيام المرحوم السلطان يوسف فرفضه رفضا باتا فمات السلطان يوسف حتى بادرت الى تطبيقه فى بدء سلطنة ولده. بل أفظع مادة فى نظام البربر هو الغاء المحاكم الشرعية من جميع بلاد البربر وترك ملايين من المسلمين دون عمل بشريعتهم الاسلامية ثم منع تعليم العربية بتاتا فى بلاد البربر لتنقطع كل نسبة بينهم وبين الاسلام وجعل اللغة الافرنسية بدلا من اللغة العربية فى تدوينها بجانب اللغة البربرية وأضف الى ذلك منع قبائل كثيرة من البربر مثل زمور وزيان وغيرهما من السفر الى البلدان التى أهلها يتكلمون بالعربى حتى لا يقع أدنى اختلاط بينهم وبين العرب ثم منع العرب من الدخول الى بلاد البربر هؤلاء وهو منع باق الى هذه الساعة بالرغم من جميع احتجاجات العالم الاسلامى على سياسة فرنسا البربرية والى هذه الساعة أيضا مئات من زعماء القبائل البربرية لا يزالون مسجونين لكونهم تجرأوا على مطالبة فرنسا باعادة المحاكم الشرعية التى الغتها من بينهم ولا تريد اعادتها بل هى تريد ارهاب كل بربرى يتكلم فى اعادتها

هذه حقائق إن تجاهلها السيد عبد اللطيف الصبيحى صاحب جريدة La Voix indigène فقد عرفها الخاص والعام وشهد بها سبعة ملايين مراكشى يستحيل تواطؤهم على الكذب وشهد بها افرنسيون أيضا وان كانت فرنسا لاتبرح تكابر فيها فما عليها إلا أن تسمح لجمعية الشبان المسلمين وجمعية الاخوان المسلمين بمصر وسائر الهيئات الاسلامية أن يرسلوا الى المغرب وفودا تخالط البربر وتسألهم عن هذه القضية وتجرى التحقيق اللازم عن مسألة اخراج البربر من الاسلام فان كلام فرنسا فيها غير مقنع

ثم ان إعادة محاكم البربر غير الشرعية الى حكومة المغرب هذه فقد جرت على يد المسيو بونسو المقيم العام السابق الذى كان رجلا ذا وجدان فربما أدرك ما فى سياسة فرنسا البربرية من الاعوجاج ومن استعمال نفوذ الحكومة فى الدعاية الدينية المسيحية وعرف سوء عواقب هذه السياسة على فرنسا فحاول تطهيرها من هذه المعرة واعادة الحالة الى ما كانت عليه الا انه صادم فى ذلك قوات افرنسية لم يقدر عليها فاقتصر حينئذ على اعادة القضاء بين البربر الى حكومة المغرب عملا بأبسط قواعد المنطق الذى يقضى بأن البربر وهم رعايا السلطان يكونون تابعين لمحاكمه .

ان فادحة البربر التى تعد من أغرب غرائب الاستبداد الاستعمارى فى الدهر مبسوطة بحذافيرها من مقدمات ونتائج وسابق ولاحق فى كتاب نشره الاستاذ المكى الناصرى من عدة سنوات خاصا بالقضية البربرية . فمن أراد الاطلاع على دقائق هذه المسألة فعليه بهذا الكتاب ليرى فيه عجائب الدول المتمدنة ... فى القرن العشرين وعندما تزعم هذه الدول انها تحترم الدين الاسلامى...

ولا يقدر عبد اللطيف الصبيحى ولا صاحب جريدة النجاح أن ينكرا كون التعليم العربى فى المدارس الابتدائية ببلدان المغرب يأخذ ساعة واحدة من النهار لاغير بينما تعليم الافرنسية يأخذ ست ساعات ...

ولا أن يكابرا فى هذه الحقيقة التى اضطرت جريدة الطان نفسها أن تنشرها وهى ان ثمانمائة الف ولد من أبناء مسلمى الجزائر محرومون من كل تعليم عربى أو افرنسى، بل هم سارحون كالبهائم فى البرارى . وهى حقيقة اعترفت بها اللجنة الافرنسية الاسلامية وكان نشر الطان لها بناء على تقريرها

ولا يقدرا أن يجادلا فى كون ميزانية المغرب الاقصى تنفق على معارف الستة الملايين مسلم الذين يسكنون المنطقة السلطانية ٢٣ مليون فرنك بينما هى تنفق على الفرنسيس الذين فى المغرب والذين هم لا يزيدون على ١٩٠ ألف نسمة ٦٠ مليون فرنك.

هذه أيها الاخوان أرقام صحيحة منشورة فى الصحف الرسمية ليس لكم فيها أدنى حيلة . والسماء لا تغطى بالقباء ولو ظننتموه ممكنا

وفى باريس ٢٠٠ طالب من الافرنسيين الذين فى المغرب تنفق على تعليمهم ميزانية المغرب بينما الأولاد المسلمون الذين تنفق عليهم هذه الميزانية كلهم بضعة عشر شخصا لاغير

وان المستعمرين الافرنسيين فى المغرب وهم كما قلنا ١٩٠ ألفا نالوا قروضا على حساب حكومة المغرب تبلغ عدة مئات من الملايين وأكلوها . ولما طالبهم المسيو بونسو هددوه بثورة واخرجته فرنسا من هناك لأجل خاطرهم وجعلت بدلا عنه مقيما عاما المسيو بيروتون السيء الذكر جلاد تونس الشهير فما اكتفى بأن يترك هذه المئات من ملايين الفرنكات للمستعمرين المذكورين بل زادهم عليها ٤٥ مليونا وستذهب هذه كما ذهبت تلك

أما الأراضى التى نزعت من أيدى مسلمى المغرب نزعا لتعطى الى الافرنسيين فهى أجود أراضى المغرب وهى ثمانمائة ألف هكتار . فهل للمدافعين عن فرنسا جواب عن هذه الحقيقة ؟

انه بحسب القوانين الافرنسية لا يجوز للمسلم سواء فى الجزائر أو فى تونس أو فى مراكش أن يكون مدير بوسطة ! وقد يكون تعيينه بأمر من سلطان المغرب أو باى تونس ولكنه يجوز أن يختاره افرنسيا غير مسلم...

وفى تونس والجزائر لا يمكن أن يكون المسلم مفتش تعليم أصلا . ولا يمكن أن يكون للمسلم نائبا عموميا أبدا

ولا يمكن أن يكون المسلم رئيس بلدية أو عمدة Mair ولا يمكن أن يكون المسلم قوميسر بوليس بوجه من الوجوه ومن الغريب أن الوزارة المغربية هى التى تعين فى المغرب قوميسر البوليس لكنها ممنوعة من أن تعين مسلما مغربيا قوميسر بوليس الا اذا تجنس بالجنسية الافرنسية .

وهناك وظائف عالية لا ينالها المسلم ولو تجنس بالجنسية الافرنسية وهى المناصب العسكرية فوق رتبة ملازم .

ومما لا يجوز لمسلم ولو تجنس بالجنسية الافرنسية أن يشترى أرضا من افرنسى!.

هذه قوانين افرنسية جار العمل بها وغير مقيدة فيها المغالطة .. ولكن اليهود المغاربة مستثنون منها جميعا ! ولليهود هناك امتيازات كثيرة على المسلمين ولهم وزارة معارف خاصة بهم مع أن عددهم كله فى المغرب الأقصى ١٣٠ ألفا. وسنعود الى هذه المواضيع فنزيدها شرحا.

« ناصح لفرنسا »

احتجاج الفلسطينيين فى مصر

على الفظائع فى الخليل

برقية تاريخية أرسلت الى قائد الجيش البريطانى بالخليل . المندوب السامى . القائد العام للجيش البريطانى . جمعية السيدات العربيات . وكالة جريدة فلسطين . وكالة جريدة الجهاد — بالقدس

« الجالية الخليلية الفلسطينية بمصر تستنكر بشدة ما وجهتم من الاهانة فى خطابك المؤرخ فى ٢٩ ابريل ١٩٣٩ لاهالى الخليل وقراها ونصارحك أن مظالمكم وما اقترفه جنودكم من فظائع وحشية ومنكرات همجية كانت من أكبر العوامل فى اتساع نطاق الثورة المقدسة واشتعالها فى سائر انحاء فلسطين وسيطرة المجاهدين على البلاد كما اعترفت بهذه الحقيقة فى خطابك المذكور أما تهديدك للاهالى المسالمين باتخاذ أصرم الاجراءات إن لم يتعاونوا مع الحكومة ويخاصموا لها ويستنكروا الثورة فهو لن يزيد العرب والمسلمين إلا ثباتا فى الدفاع عن وطنهم المقدس الى آخر رجل منهم كما انه لن يغير شيئا من موقف العرب الصريح فى العمل لحريتهم واستقلالهم وانا سنطبع الوف النسخ من خطابك الوقح ليطلع العالم الاسلامى والعربى وسائر المنصفين فى انحاء العالم على استخفافكم بكرامة المسلمين وشعورهم وتماديكم فى الاعتماد على بطش الجيش وجبروته بالارهاب لترغموهم على تهويد بلادهم والجلاء عن ديارهم ، أما أهل بلدنا وقراها وبقية سكان البلاد المقدسة الذين ثاروا فى وجه حكومتكم لحنثها بالعهود وكذبها بالوعود فان الله معهم وهو المسئول أن يمدهم بعونه ونصره وهو سيحفظهم من شركم وشر جنودكم كما حفظ آباءهم وجدودهم من شر جيوش الطغاة فى عهد هولاكو وتيمورلنك والحملات الصليبية وسيستمرون باذن الله فى جهادهم الشريف الى النهاية حتى يحرروا بلادهم ويحفظوا تراثهم من مطامع دولتكم الاستعمارية واستخدامها للصهيونية . وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون .

الجالية الخليلية فى مصر
(التوقيعات)

هياج فلسطين

من أجل قرية بيت ريما

وصفت جريدة الجهاد الصادرة فى يافا مظاهرة أخرى لسيدات القدس قالت :

« على أثر الاعمال العسكرية فى سائر البلاد الفلسطينية وخصوصا فى قرية بيت ريما ومحاصرتها نحو الى عشرة أيام وما اتبع أثناء التفتيش قام صباح هذا اليوم سيدات القدس العربيات بمظاهرة سلمية سرن فيها الى دور القنصليات العراقية، والتركية، والايطالية ، والمصرية ، والايرانية ، والافرنسية ، والالمانية ، والرومانية . وفى كل قنصلية منها وضعت صورة احتجاج على الحالة

وذهب وفد من السيدات الى دار القنصلية الامريكية حيث احتج الوفد على سياسة الرئيس روزفلت تجاه قضية فلسطين العادلة ثم سارت لمقابلة المندوب السامى بقصره فوجدن الطريق مقفلة ولم يتمكن من مقابلته فسلمن كتاب احتجاج الى أحد الموظفين ودامت هذه المظاهرة مدة ثلاث ساعات ولم يتعرض البوليس لها »

المسلم : — هذا كل ما استطاعت الجريدة أن تقوله ، وأما الذى أغفلته خوفا من بطش الظالمين فهو أن البوليس البريطانى ضرب السيدات ضربا مبرحا ومزق ملابسهن ووجه اليهن أشنع الالفاظ البذيئة وأوقع بعض الاطفال عن صدور أمهاتهم ثم سلط البوليس خراطيم المياه على السيدات فوسخ ملابسهن وأجسامهن ومنع الناس من اسعافهن

هذه بعض أعمال المتمدنين فاحفظوها لهم يامسلمين وياعرب أن كنتم تعقلون

مجلة الفتح

دخلت زميلتنا « الفتح » الغراء فى العام الرابع عشر من جهادها الطويل ، وقد اصدرت لهذه المناسبة عددا ممتازا فى ٤٠ صفحة حافلة بما يهم الشرق والعالم الاسلامى فنهنئها ونرجو لها العمر الطويل

يمرضن ويستمرضنه

فبسكت العالم ويزيدهن الظالم ظلما

القدس أول مايو ١٩٣٩ — تظاهر صباح اليوم جمع من السيدات فهم أنهن عائلات وقريبات فريق من اخواننا المعتقلين وقد سرن فى بعض الشوارع يهتفن ويصرخن صرخات مؤثرة تخرج الناس على أثرها الى شرفات مكاتبهم وتجمع المارة، والظاهر أنهن كن يحاولن الدخول الى ساحة السجن المركزى ودوائر العدلية فمنعهن رجال البوليس وارجعوهن الى قرب عمارة البلدية وسرن المتظاهرات بعد ذلك وهن يصرخن بشدة الى شارع مأمن الله فباب الخليل ومن حولهن أفراد البوليس وقد تمعن ينادين طالبات تخلية سبيل أقربائهن المعتقلين ويهتفن لقضية البلاد ولصاحب السماحة الرئيس الجليل وفى هذه الاثناء كانت المدينة القديمة مضربة وكذلك الخارن فى بعض الجهات الاخرى خارج السور

شيء بحير !

خطب الاستاذ فخرى بك البارودى نائب دمشق فى البرلمان السورى فقال : ان سكتنا الاستعمار هضموا حقنا وقالوا إننا بخير وأننا سعداء بحكمهم ! وان هجنا وطالبنا بحقوقنا قالوا لا نعطيكم إلا إذا حكتم الشورى — حيرهم الله كما حيرونا

العلم

لحسان فلسطين الاستاذ اليعقوبى

علم الطاهر خفاق وما
مثله فى عرب أو فى عجم
ذاك مرماى وحسبى أنه
علم يرفعه اليوم علم

« اليعقوبى »

وفاة شاب نابغ

فى دمشق

فجعت الشام فى الاسبوع الماضى بشاب من خيرة شبابها ، هو المرحوم المبرور الاستاذ محمد أبو الطيب القصاب نجل الاستاذ الكبير العلامة الشيخ كامل القصاب رئيس العلماء عن عمر يناهز الخامسة والثلاثين على أثر مرض ظل يقاسى آلامه المبرحة بضعة أشهر فكان لنعيه موجة أسى وحزن عميق فى مختلف الاوساط وما كاد نعيه يذاع حتى تقاطرت وفود المعزين الى دار فضيلة والده الجليل بالمئات

وقد شيع جثمانه ظهر الاحد الأسبق باحتفال كبير الى مرقده الاخير بعد أن صلى عليه فى المسجد الأموى واشترك فى تشييع الجثمان رئيس الوزارة والوزراء وعدد كبير من الرجال الرسميين وكبار الشخصيات ورجال الصحافة والتجار والزراع والطلاب والشباب

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعزى والده الجليل وآله وذويه وألهمهم الصبر والسلوان :

وقد ارسلت برقيات التعزية من مصر الى والد الفقيد من العظماء والكبراء ومن جميع الهيئات السورية فنكرر التعزية لسماحة الاستاذ القصاب وآله الكرام ولا حول ولا قوة الا بالله

العلم المصرى

صاحب الامتياز : عبد القادر التونى — رئيس التحرير : احمد محرم

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

تبرز الاشتراك — ٧٥ قرشاً فى القطر المصري
يدفع سلفا — ١٠٠ قرش في فلسطين و ٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا

العلم المصرى

رفعنا هذا العلم مجاهدين في سبيل الحرية والدستور

مدير سياستها
محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية ... والاقطار المظلومة — ١٧ مايو سنة ١٩٣٩

ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون

المقال الثاني

نحن نسأل اولئك الذين يدافعون عن فرنسا فى معاملتها الجائرة للمراكشيين : ما الذي اجترحه حزب العمل القومى من سيئات حتى تقبض فرنسا على ثلاثة آلاف شخص منهم وتزجهم فى السجون وتحكم على نحو الفين منهم بالحبس ستين ومدة سنة وعلى عدد كبير من اعيان فاس وادبائها ومدرسي جامع القرويين ازهر المغرب — فيها بالاشغال الشاقة ؟ وما بعد ان قمعت السلطة العسكرية الافرنسية مظاهرات الوطنيين هؤلاء السلمية بالحديد والنار وطرحت صرعى على الحضيض عشرات من القتلى ومئات من الجرحى فى فاس ومكناس والدار البيضاء والرباط ووجدة ومراكش ؟

هل تريد فرنسا ان تقنع الناس بان هؤلاء قاموا بحركة تخل بالامن العام ؟ ان ادعت ذلك فيكون كذباً وبهتاناً ينقضه الشيء المحسوس فانه لا يعقل ان يخل بالامن العام اناس عزل ليس فى ايديهم سلاح ولا آلة قتال وهم كانوا اذا أخرجوا وسالت دماؤهم لم يدافعوا عن انفسهم الا بعصا يجدونها او حجر يتناولونه من الطريق بينما الجند الافرنسى مسلح بالحراب والبنادق وبينما البوليس قابض على المسدسات يطلقونها على المتظاهرين الذين لم يتظاهروا ولم يريدوا الا احتجاجا على مجزرة مكناس التى قتل فيها الفرنسيين ٢٣ شخصا وجرحوا ٦٠ من جمهور الشعب الذين احتجوا من اجل تحويل الماء عن بساتينهم الي بساتين الافرنسيين المأخوذة غصبا ايضا من الاهالي

اذاً غير معقول ان تكون احتجاجات كهذه يحصل مثلها كل يوم فى اوربا مخلة بالامن العام موجبة لاستعمال الحديد والنار بينما هى من الاجتماعات التى لو لزم تفريقها لكفي فى ذلك استعمال خراطيم الماء مثلا تفرغ على الجمهور. ولكن فرنسا تريد تهجير الدم المغربى انتقاما وارهابا حتى لا يجرأ احد من المغاربة على مطالبة فرنسا بالاصلاحات التى قامت تطالبها بها عصبة العمل القومى ومن جملتها حقوق المساواة مع الفرنسيس

ولا تقدر فرنسا ان تزعم كون تلك الحركة موجهة ضد السلطان لأن عصبة العمل القومى كانت الهيئة الاولي فى المغرب التى بدأت بالاحتفال بعيد جلوس السلطان على عرش المملكة ولم يكن الافرنسيون يعرفون عيداً كهذا ولا يريدونه وان عصبة العمل القومى كان مبدأوها تأييد السلطان على كل حال باعتبار أنه هو رمز الاستقلال المغربى. ولما ذهب السلطان الى فاس منذ اربع سنوات وقامت له عصبة العمل القومى بتلك المظاهرات الفائقة عد الافرنسيون ذلك مضراً بنفوذهم واشاروا الي السلطان بان يرجع حالا الي الرباط فرجع مكرها ولما اعتقل الافرنسيون تلك الالوف من رعايا السلطان زعموا انهم انما فعلوا ذلك بأمر السلطان! فقال لهم المغاربة : انتم تتسلحون فى هذا العمل بالسلطان! فدعونا نحن نقابل السلطان ولو بحضوركم.. فلم يمكنوهم من مقابلة السلطان وانفذوا تلك الاحكام الجائرة كلها والسلطان يسمع خبرها كسائر الناس . وهم يجرونها باسمه

والدليل على ان السلطان مفتات عليه فى الموضوع ان اولئك المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة ابرقوا يهنئون السلطان بشفائه من مرضه سنة ١٩٣٨ فاجابهم شاكرا لهم داعيا بتوفيقهم . فلو كان السلطان يعرفهم عصاة عليه كما يزعم الافرنسيون لما كان اجابهم شاكراً داعياً لهم

ثم انى اسألك ايها السيد عبد اللطيف الصبيحى المنبرى اليوم للدفاع عن فرنسا بالرغم من كل ماسامت وطنك وملتك من خسف وعسف وارهاق واعنات : الم يبق الزعماء المبعدون الي الصحراء المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة عرضة للضرب والتعذيب والاهانة صباح مساء مدة شهرين ؟ هذا الضرب وهذا التعذيب وهذه الاهانة انا سائلك : من كان يقوم بها؟ افليس ضباط الفرنسيس؟ انى لسائلك ايها السيد الصبيحى سؤالا واحداً ابغيك تجيبنى عنه : كيف مات الاستاذ محمد القري الفاضل الاديب الشاعر الكاتب ؟ امات حتف انفه ام مات تحت الضرب المبرح بسياط ضباط الفرنسيس ؟

لنفرض ان محمد القري رحمه الله وقد كان حكموا عليه بالاشغال الشاقة — ولندع الآن ان هذا الحكم كان ظلما فى ظلم ولوما فى لؤم — ولا بد ان ينفذ فيه الحكم . فهل المحكوم عليه بالاشغال يجوز ضربه وتعذيبه الي ان تزهق روحه ويدفن تحت التراب وينعى الي اهله؟ ثم يذهب دمه بولة فى رملة ؟

مات محمد القرى شهيداً . وليس هو باول شهيد خدم دينه ووطنه بدمه ولا باول مظلوم قتل . ولكن هنا قضية دم مسلم قد سفك وروح بريئة قد أزهقت فهل تقدر ان تقول ان نوجيس هذا — الذى هو سلطان المغرب الحقيقي — قد اصدر امراً بالتحقيق عن كيفية موت السيد محمد القري ؟ وعن كيفية جرح السيد عبد العزيز بن ادريس وآخرين ممن نقلوا الي المستشفيات واجريت لهم عمليات جراحية على اثر الضرب؟ وان كان صدر امر نوغيس بهذا وفقاً لقوانين العالم اجمع فهل لك ان تعرفنا ايها الصبيحى صاحب جريدة la Voix National متى جرى التحقيق عن قتل القرى وجرح رفاقه وضربهم ؟ ان هؤلاء ابناء وطنك وجلدتك وانهم اخوانك فكيف ترضى باهدار دم اخيك؟ الذى هو دم المغرب كله ، ولئن اهدر هذا الدم فقد يهدر دمك انت ودم كل مغربى . افانت ممن يجهل هذا ؟

(انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكأنما قتل الناس جميعا)

فأى نفس قتل محمد القرى ليقتل ؟ واي فساد فى الارض صنع بمطالبته بالاصلاحات الضرورية لبلاده ؟ ومع هذا فالحكم الذي صدر عليه انما كان بالاشغال الشاقة فهل معنى ذلك القتل تحت العذاب؟

ان المانع لفرنسا من ادانة الذين قتلوا محمد القرى وعذبوا رفاقه ان هو الا انها لا تريد ان تفتح بابا كان الى الان مغلقا وهذا الباب هو الاقتصاص من الافرنسى إذا قتل المسلم ! فالمسلم اذا قتل اوربيا يقتل حالا ولا بعكس ولا سيما اذا كان هذا الاوربى افرنسيا اي من ابناء الدولة الحاكمة . نعم الدولة الحاكمة التى لها ولابنائها ان يفعلوا ما يشاؤون . افلم يقتل افرنسى مسلما فى فاس من سبع سنوات ؟ فقل لي بعيشك يا عبد اللطيف الصبيحى : كيف كان الحكم عليه ؟ افلم يحكم عليه بالحبس سنتين ولم يحبس؟ بل كان يأتى من نفسه الي غرفة يجلس فيها نهاراً ويبيت فى منزله ليلا؟ وشكا اهل فاس من هذا الاستخفاف بدم المسلم ولم تقدم شكايتهم شيئا . انى انشدك الله ان تصرح بما تعلمه عن هذه الحادثة افليست هكذا ؟ افهذه هى الامة التى جئت تنصح لقومك بان يبذلوا دماءهم فى سبيلها بحجة

تجد البقية باول الصفحة الاخيرة

أفيقوا رجال العرب !

العالم العربي و نكبة فلسطين

للشاعر المجيد صاحب الامضاء

تذكرنى ليلى أموراً اهمها — مصاب وخطب فى فلسطين واقع
بلاد اناخ الجور فيها بكلكل — وقد خربت فيها القرى والمزارع
وصار يباباً وهو بالأمس عامر — مصايف فى تلك الربى ومرابع
رمتها يد البغى التى تعرفونها — فضاق بأهليها الفضا وهو واسع
اذا طلبوا حقاً اهين عزيزهم — وسدت عليهم فى الديار المهايع
وجوزوا بتقتيل وسجن ومغرم — ورابعها نفي عن الأهل شاسع

* * *

واعظم من هذا وافدح نكبة — اذا قصفت جوف البلاد المدافع
وعززها من حالق الجو حاصد — قنابل لا تحصى لهن فراقع
وآزرها جند من البر زاحف — لوقع السلاح فى حماة تقاقع
فدك حلال الحى واستعرت به — جحيم وسالت بالدماء الشوارع
وسيم كتاب الله خسفا وهدمت — كنائس شيدت للتقى وجوامع
وروع طفل ما جنى العمر مأ ثماً — وأعدم شيخ قاعة الدار قابع
وكم من يتيم مزق الدهر قلبه — فبات خلاء وهو عريان جائع
وارملة ريعت بفقد اليفها — ثوت بجوار القبر والطرف دامع
وشمطاء لم يترك لها الدهر سلوة — سوى واحد يسعى لها وهو وادع
يذكى كذبح الشاة ظلماً أمامها — فتصرخ واغوثاه والقلب جازع
وعذراء مارام الزمان خباؤها — واطهر من نبطت عليها البراقع
تجرد من اثوابها وحجالها — ولا غيرة ترجى ولا ثم شافع

* * *

بلاد أراد الطامعون اقتسامها — وكم اوردت حوض المنون المطامع
فريسة ظلم مثلت فى ربوعها — ضروب المآسى كلها والفظائع
وقد غص بالقتلى فسيح رحابها — وفاضت سيولا بالنجيع التالع
ولم ينج مما قد ألم بساحها — حنانيك — حتى السائرات الروائع

* * *

أصيخوا لصوت الحق ابناء لندن — اذا كان فيكم حاضر الذهن سامع
أهذا هو العدل الذى تدعونه؟ — كذبتم فما جاءت بهذا الشرائع

* * *

افيقوا رجال العرب من سنة الكرى — اهنأ نوم والديار بلاقع
السنم اباة الضيم فى كل موقف — واصلب عوداً من تلم الجامع
اذا قيل أي الناس اقوى شكيمة — اشارت اليكم بالاكف الأصابع
فكيف تقرون الهوان بداركم — وما مثلكم شعب على الذل خاضع
أما فيكم قرم كمى مجاهد — يناضل عن أوطانه ويدافع
فهبوا فأن الوقت هذا ملائم — لنيل الذى أملتموه وسارعوا
ولا تأمنوا كيد اليهود فانهم — مدى الدهر للمستعمرين صنائع
وان ارتكاب الغدر والمكر والاذى — لهم شيم اما بقو وطبائع
ولا ترجوا قط أن تنصفنكم — وعود الأعادى والأماني الخوادع
فكل امريء يلقي زمام اعتماده — الى اجنبى فهو لا شك ضائع
وخير نصير تلجئون لحكمه — اذا جد يوماً فى الحقوق التنازع
سلاح يرد الخصم عن غلوائه — وقلب على خوض المنايا مطاوع

الشارقه — خليج فارس — «هاشم بن عبد الله»

الانكليز يرغمون الناس فى فلسطين

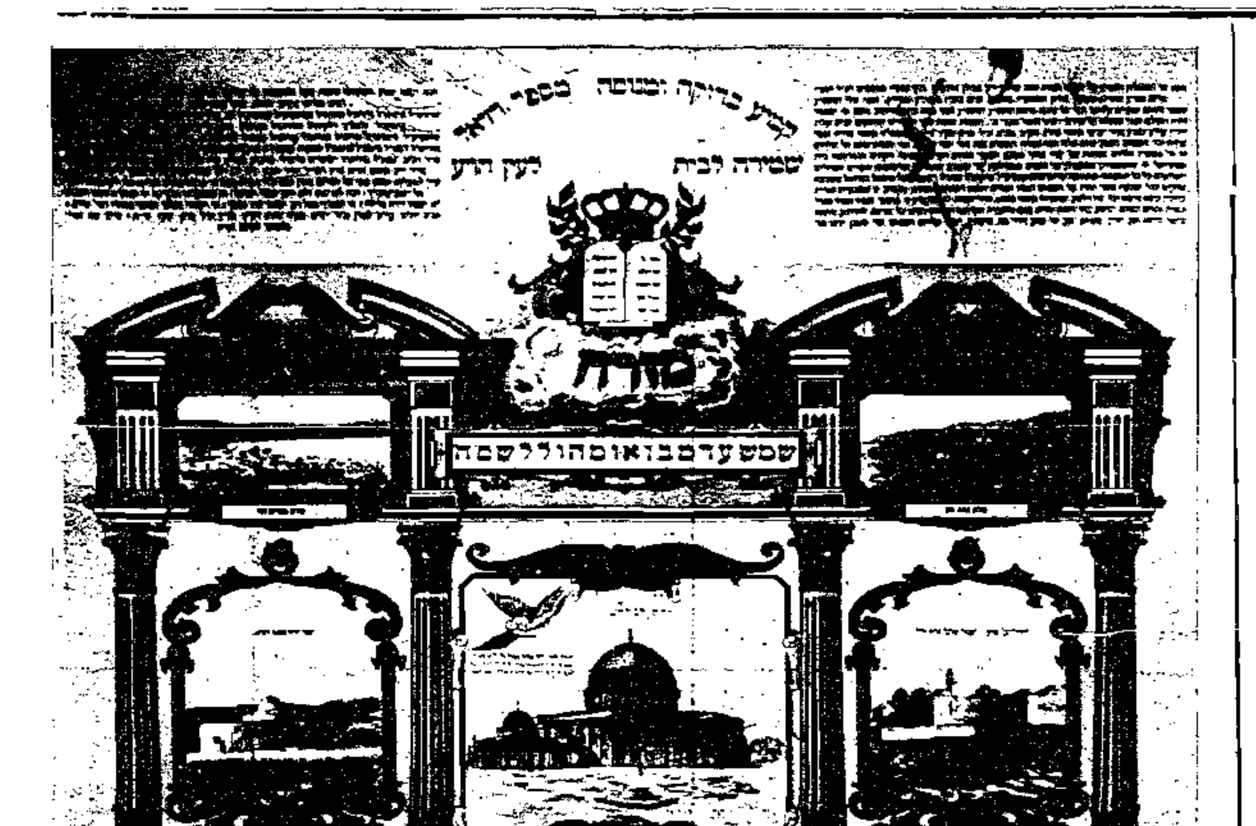
على حفر قبورهم بايديهم

فظائع لم يدون التاريخ مثلها

اطلعنا على كتاب ورد من فلسطين جاء فيه :

« لابد ان تكونوا قد اطلعتم مما اذاعته الحكومة بفلسطين من محطة الاذاعة ونشر فى الصحف كبلاغ رسمى عن استيلاء الجيش على نحو اربعين بندقية وبعض الذخيرة من قرية بيت ريما خلال تطويقها الذى دام اثني عشر يوما كاملة . وواجب هنا ان اشرح لكم شيئا عن كيفية ذلك التطويق والفظائع المنقطعة النظير بوحشيتها التى ارتكبها الجيش واوقعها باهل القرية . فانه بعد ان طوقها واحاط بها دخلها فريق كبير منه يطلق النار ارهابا على غير هدف ويوسع من يلقاه ضربا برؤوس البنادق واعقابها بلا فرق بين المرأة والطفل والشيخ الهرم وبين الرجال والشبان ثم دخل البيوت واخرج جميع السكان بعد ان حطم واتلف كل ما فيها من اثاث وطعام وحشد الكل فى صعيد واحد بعد ان اذاقهم الوانا من الترويع والضرب والاهانة . ثم عزل شبان القرية ووجهاءها بمكان وبدأ يعذبهم عذابا أليماً بوسائل لا يتصورها العقل فكان يطلب منهم تسليم السلاح الذى فى القرية وفقا لاخبارية صادرة من فخري النشاشيبي واعوانه بقصد الانتقام والتشفي من اهل هذه القرية المؤمنة . ولما لم يكتف الجيش ذلك منع عنهم الطعام والماء فلا يعطيهم منهما الا النذر اليسير عندما تشرف انفسهم على الهلاك وزاد على ذلك بان حملهم على ان يحفروا قبوراً لهم وارغمهم على الدخول فيها وجمع حولهم النساء والاطفال والشيوخ واخذ يطلق النار على اولئك المقبورين احياء من غير اصابة هدف بقصد الترويع والارهاب وفى الحق ان ما اصاب القرية من الذعر بسبب هذه الاعمال يفوق حد الوصف حتى اغمى على كثير من الرجال والنساء والاطفال ولما اصر الجيش على دفن هؤلاء فى تلك القبور او يفتدوا انفسهم بسلاح اضطرت النسا ان يلتمسن البنادق من القرى المجاورة باي ثمن كان ويقدمنها للجيش فداء اقربائهن وبذلك توفر له الاربعون بندقية المذكورة . وقد فعل الجيش مثل هذا تماما فى قرية العروب هذا قليل من كثير مما حل باهل بيت ريما والعروب فتصوروا فظاعته واحكموا وانشروا هذه الفظائع »

العلم — ان هذه الفظائع لا تزال تقع ولا يزال العالم الانسانى المزيف يسمعها فلا تتحرك منه شعرة لغلظ اكباد اهله ، فلعنة الله على هذه المدنية ما اجرمها وما ابعدها عن الانسانية



وثيقة يهودية تشهد على طمع اليهود فى المسجد الاقصى

هذا رسم تام للصورة التى يعلقها اليهود فى منازلهم فى جميع انحاء العالم ، وهى تضع جميع الاماكن المقدسة الاسلامية تحت مطمع اليهود وأنهم سيأخذونها من المسلمين عند ما يزيد عددهم على عدد المسلمين .

واليهود الآن يجاهرون بذلك بعد أن كانوا يخفونه لما كان عددهم اقلية بفلسطين ، وقد ظهرت الكتابات العبرانية والتاج الصهيونى والعشر كلمات اليهودية وكل ما يوحى اليهود باغتصاب الاماكن المقدسة من المسلمين وخصوصاً الحرم القدسي ومسجد الصخرة المشرفة حرمها الله من اليهود ومن الانكليز بهمة مجاهدين فلسطين الابطال .

جواب الامير شكيب ارسلان

على خطاب الحاج احمد شفيق باشا

يوم احتفاله بزعماء العرب فى قصره على ضفة النيل

انا نشكر لسعادة احمد شفيق باشا حفاوته الكريمة بزعماء العرب الذين هم اليوم ضيوف القاهرة لاسيما اخواننا الفلسطينيين الذين اصابهم الدهر بما لم يصب به احداً فلا عجب ان تظهر فى حقهم عواطف شهم نبيل مثل احمد شفيق باشا الذى لا تفوته مكرمة ولا حركة وطنية

لقد عرفنا احمد شفيق باشا عالماً فاضلا كاتبا بليغاً انفق الجانب الاعظم من حياته على خدمة مصر من الوجهة العلمية وحرر لابناء وطنه مذكرات لولم يحررها هو لبقى تاريخ مصر فى الحقبة الاخيرة غامضاً او ناقصا فمذكرات احمد شفيق باشا هى التى سدت هذا العوز الملح من تاريخ الديار المصرية . ان التاريخ يحتاج الى الجزئيات احتياجه الى الكليات ويفتقر الى الخصوصيات افتقاره الي العموميات وقد يكون احتياجه الي التفاصيل اشد لأنه لا يجدها الا فى الكتب النادرة بخلاف الحوادث التى يستوي فى معرفتها الخاص والعام فهذه يجدها القارىء فى كل تاريخ تقريبا ولهذا كانت «مذكراتى فى نصف قرن » بقلم الحاج احمد شفيق باشا هى من نوع النادر الذى لا يوجد مثله وهو مما يحقق التاريخ العام ويبرزه فى شكل واضح ويقربه الى الافهام ولا يخفى ان كل حادثة شهيرة لا يخلو من ان تنطوي فى احنائها على حوادث جزئية غير معلومة لدى الجمهور الذى طالما يتوق الي معرفة الكيف ولا يظفر به فهذه الثغرة فى تاريخ مصر الحديث قد سدها احمد شفيق باشا بمذكراته ولولاه لبقيت عورة والله على ما نقول شهيد وليست مزية احمد شفيق باشا قاصرة على النظر والبحث والتحرير والتحبير بل هو فى خدمة الاوطان الشرقية رجل عملي يجاهد بمساعيه وآرائه ويعلم ان غاية التحرير هى التحرير وان كل ما يقوم به الشرقيون من المهمات العلمية والادبية والصناعية والزراعية والسياسية انما هو وسائل لتحرير رقبة الشرق وتحطيم ما عليها من الاغلال فلذلك نجد احمد شفيق باشا من اشهر الاعضاء العاملين لجمعية الرابطة الشرقية التى قامت بمهمتها الوطنية خير قيام مدة طويلة وكانما جاءت ارهاصاً بين يدي الجامعة العربية التى تحققت فعلا فيما بعد وبرزت اجلي ما كانت وعلى رأسها مصر فى المؤتمر الفلسطينى الاخير فى لندرة

هذه الامور التى من عشرين سنة بل عشر سنوات كانت تعد من باب الاحلام وكان الذين يعدون انفسهم عقلاء يأنفون من ان يضيعوا وقتهم بها قد صارت الآن حقائق كلية وواقعات ملموسة لا يقدر احد ان يكابر فيها وان كان قد تأخر تحققها الى الآن فما ذلك الا للاستخذاء الذي اصاب الشرقيين فى نفوسهم ولليأس الذى ران على قلوبهم الى ان ظنوا انفسهم لا شيء وظنوا الامم الغربية كل شيء وبلغ من اعتقادهم الخمول بذواتهم ان اناسا كثيرين ممن لا يزال راسخا فيهم هذا الخيال القديم استغربوا كيف ان انكلترة دعت الدول العربية الى الاجتماع فى لندرة كانما يقولون : ما الذى يحمل هذه الدولة العظمى ان تدعو لمساعدتها على حل القضية الفلسطينية دويلات ليست فى العير ولا النفير ولا هى بالغة خيراً اذا احبت ولا شرا اذا ابغضت! ولعمرى ما يمكن ان يكون منها عدوة كانت او صديقة ؟ الى هذا بلغ احتقارنا لانفسنا واذا فقد الانسان ثقته بنفسه وبقومه فلا يعلم احد الي اين يصل به ذلك . فقد عودتنا الحوادث ان نري ابناء وطننا يعللون ثورات كثيرة واقعة من الشرقيين على الدول المستعمرة بانها فى الباطن هى من صنع الدول المستعمرة نفسها ومن نسج ايديها لمآرب لا نعلمها نحن! وذلك لانهم من سوء ظنهم بانفسهم اصبحوا لا يقدرون ان يتصوروا امكان وقوف شرقي فى وجه غربى مهما كان الشرقى مظلوما وكان حقه صريحا .

ومن الغريب ان هذه الفئة اليائسة المتشائمة من الشرقيين تعمى عن ان امة صغيرة عربية كالامة الفلسطينية لا يبلغ عددها مليون نسمة وليس بين ايديها سلاح تقريبا وهى محصورة من كل الجهات قد وقفت فى وجه اعظم دولة على وجه الارض ولا تزال واقفة وقد مضى عليها ثلاث سنين وهى تناجز القتال قوة عسكرية مؤلفة من اربعين الف جندى ولم تفتر عزيمتها عن النضال . فما ظنك لو كانت هذه الامة الصغيرة قد تلقت من ابناء جلدتها الاعانات اللازمة بالمال والرجال وكان العتاد لها ميسورا؟ لاجرم انه لم يكن لانكلترة مناص حينئذ من قبول جميع مطالبها غير منقوصة . ولهذا نقدر ان نقول ان قلة ثقة العرب بانفسهم هى ايضاً السبب فيما نراه من تردد انكلترة من اجابتهم الى كثير من مطالبهم ولو كانت انكلترة حلمت فى المنام ان العرب يقاومونها بالسلاح دفاعا عن فلسطين لما حدثتها نفسها طرفة عين بوعد بالفور الذى لم تقم به لليهود إلا على اثر ما عجمته فى الماضى من عود العرب فكانت تحس منهم قوما معتقدين انهم لا يقدرون على شيء . ومن اعتقد يقينا انه لا يقدر على شيء، فلن يقدر على شيء. ونحن الشرقيين لا نقدر ان نحرر بلادنا من تسلط الاوربيين الا من الساعة التى نعتقد فيها اننا نحن رجال وهم رجال . ولو تأملنا بعض الشيء فى اساليبهم السياسية وضروب الدعاية الكاذبة التى يتسلحون بها وفى تمويهاتهم المضحكة احيانا لعلمنا انهم اضعف مما نتصور بكثير. وليس الكذب إلا سلاح من شعر بعجزه عن الجهر بالحق وكيف كانت الحال فقد آن لنا ان ننتهى من هذا المرض الذى معناه انه لا بد لنا من الخضوع للاوربى شئنا ام ابينا . فالامة العربية التى يطلق اسمها على

ما هنالك !

ينتظرون الرحمة !

القدس فى ١٠ — لمراسل المصرى الخاص - لاتزال قريتا سعير وبيت فجار بقضاء الخليل مطوقتين من قبل الجيش وقد مر عليهما خمسة ايام واهلوهما تحت الشمس المحرقة والبرد القارس والرجال بمعزل عن النساء وقد منع عنهم الماء وهم ينتظرون الرحمة ثم فيه وفرض على القرية الاولى ٣٠ بندقية وعلى الثانية ١٥ بندقية

وعزمت السلطات بفلسطين على بناء مطار حربى وثكنات عسكرية بسهل عزون بالقرب من جنين وسياشر بناؤه قريبا وفتشت قوات الجند بعض قرى عكا ونابلس فعثرت على سبع بنادق ومسدس و١٩٢ طلقة وآلة لتعبئة الرصاص والقى القبض على عربيين مطلوبين .

وأطلق ثلاثة عرب النار صباح اليوم على بوليسين يهوديين بشارع الكرمل بحيفا فقتلا وصادف مرور دورية البوليس فاطلقت النار عليهم فاصيب احدهم بجراح واعتقل ثم اعتقل آخر وتوفى بعد ظهر اليوم المعتدى الاول متأثرا بجراحه

حب فرنسا للمسلمين !

بيروت ١٢ مايو ١٩٣٩ ... ينعقد المؤتمر القربانى الاول الافخارستي فى بيروت فى مساء اليوم الاول من يونيو القادم وينتهى فى مساء اليوم الرابع منه برياسة مندوب قداسة البابا الكردينال تيسران سكرتير المجمع الشرقى المقدس »

العلم — بالله ما اشد حب فرنسا للمسلمين فانه لم يكفها ان انعقد المؤتمر التبشيرى الكاثوليكى فى الشهر الماضى فى الجزائر حتى توعز بعقده بعد شهر فى بر الشام!

ولكن لماذا تمنع فرنسا المؤتمرات الافخارستية من الانعقاد بفرنسا وتدفعها للانعقاد فى بلاد المسلمين فقط ؟ يالها من محبة للمسلمين !

يحلمونه عاما ..

ويحرمونه عاما !

« تقرر ان تعلن الحكومة البريطانية بعد السنوات الخمس ان التبعة التي كانت تتحملها بموجب شروط تصريح بلفور —وهى انشاء وطن قومي لليهود فى فلسطين— قد انتهت ولكن الدكتور وزمان سيعارض فى هذه المسألة بشدة »

الشورى— انظروا كيف انه صح ماقلناه مراراً وهو ان وعد بلفور ليس أكثر من كلام يمحى بجرة قلم وانه لامعني لزعم الانكليز منذ عشرين عاما بان وعد بلفور لا يمكن تبديله ولا نسخه ولا تحريفه !

اذن فالاستعمار كان كاذبا لما كان يتمسك بوعد بلفور ويضرب اهل فلسطين بالمدافع من اجل المحافظة عليه لقداسته !

هذا واننا نجزم بان اليهودي وايزمن سينجح فى معارضته للسياسة البريطانية وسيكون كلامه عند بريطانيا اقوى وانفذ من العالم الاسلامي كله ومن حكومات العرب جميعا

هجمات المجاهدين

وفظائع الجيش

القدس فى ١٠ مايو — القيت ثلاث قنابل فى الساعة الثامنة من مساء أمس على مركز البوليس فى باب الساهرة فانفجرت واصيب كونستبل بريطاني بجراح . وهاجمت مفرزة من الجند عصابة مسلحة فى قرية اكسال بالقرب من الناصرة وفرقتها . واعتقل عربي بالقرب من الرملة كان يحمل مسدسا محشواً بالرصاص .

ولا تزال أعمال التفتيش مستمرة فى جميع أنحاء البلاد وتصادر السلطة كل يوم عدداً من الاسلحة وكميات من الذخيرة.

جريدة الشورى

وعنواننا والمخابرة معنا

لا تزال مسألة « الشورى » معلقة ولم تتمكن حتى الساعة من اصدارها

ولذلك نرجو من قراء هذه الجريدة أن يجعلوا المخابرة معنا بالعنوان المعروف وهو

جريدة الشورى بمصر

محمد على الطاهر

الثورة بشرق الاردن

اصدرت قيادة الثورة العربية الكبرى فى شرق الاردن البلاغ الآتى وهو رقم ٧ بتاريخ ١٠ ربيع الاول ١٣٥٨ — الموافق ١٠-٥-١٩٣٩

١ — بينما كان فصيل من المجاهدين الاردنيين رابطا فى وادي النوم بالقرب من قرية قارة من اعمال عجلون وذلك يوم الجمعة الواقع فى ٢١ ابريل سنة ١٩٣٩ اذ جاءت من قوة البادية تطلق الرصاص على مجاهد كان يقوم بمهمة الاستكشاف وعلى الاثر طوقها المجاهدون فقتلوا جنديين وجرحوا عشرة ولم يصب أحد من المجاهدين

٢ — وفى يوم الاثنين الواقع فى ٢٤ ابريل اتت ثلاثة فصائل من المجاهدين الاردنيين تخريب ثمانية كيلو مترات من الطريق الواقع ما بين كفرييل وديراني سعيد بالا انها طوقت فى صباح اليوم التالي فى مكان يدعى الحاوي ويقع بالقرب من بيت ايدس واشترك فى التطويق اكثر من خمسمائة جندي وثلاث طائرات لم تستطع القيام بعمل يذكر ما عدا طلب النجدات ولأن المجاهدين كانوا متحصنين فى جبال عجلون المكسوة بالاشجار الكثيفة

وحوالي الساعة العاشرة صباحا اشتبك الفريقان فى عراك شديد استمر ثلاث ساعات متوالية واسفر عن انخذال جنود الحكومة انخذالا فاضحا مما أدى الي طلب نجدات كبيرة اخذت ترد من اربد وعجلون والسلط والمفرق كما انه جاءت الى مكان المعركة ست سيارات كبيرة ملاى بالجنود الانكليزية الذين يعسكرون عادة فى مدينة القدس . وحاولت هذه القوات مجتمعة القيام بتطويق جديد فتصدت لها سبعة فصائل من المجاهدين كانت قد وصلت من المناطق المجاورة لشد ازر الثوار الابرار وردتها على اعقابها بعد ان الحقت بها خسائر فادحة تقدر بثماني اصابات معينة . واسفرت المعركة التى دامت حتى المساء عن استشهاد ثلاثة مجاهدين وجرح واحد فقط

القيادة العامة للثورة العربية

اليهود يندفقون

عاقبة تمسكهم بوطن يهودى

القاهرة فى ٨ مايو — قبل بضعة ايام رست فى ميناء الاسكندرية باخرة نزل منها ٤٨ سائحا يهوديا قادمين من هنغاريا لقضاء يومين فى المدينة إلا ان هؤلاء اليهود اختفوا ولم يعودوا إلى باخرتهم ويجد البوليس المصرى فى البحث عنهم لاعتقالهم ، ويظن انهم تمكنوا من دخول فلسطين خلسة

العلم — ما دام أن مثل السيد على بانبيلة الوجيه العربى يمنع عند مروره بالباخرة من الصين الافرنسيه الى فرنسا من زيارة بور سعيد ، افما كان الاولى ببوليس الاسكندريه ان يمنع هؤلاء اليهود المتشردين من النزول الى الاراضي المصرية ! ومن هو المسئول عن ذلك ؟

صلاة الغائب بغينيا

كتب الينا حضرة التقي الصالح السيد غالب على العامرى من فضلاء العرب فى نكورو بغينيا الشرقية يقول : اجابة لاقتراحكم قد اقام اخوانكم المسلمون فى هذه البلاد صلاة الغائب يوم ١٦ ربيع الاول على الشهيد الكبير السيد عبد الرحيم الحاج محمد قائد مجاهدى فلسطين بحضور جماهير غفيرة من العرب والهنود والصومال والزنوج والاسحاقيه وجميع الطوائف الاسلامية وقد أبنه الخطباء ودعوا له رحمه الله واسكنه فسيح جناته

من جمهورية فنزويلا

الى الوطن

كتب الينا من اللاغونيه بفنزويلا أنه قد غادرها الى الشويفات بلبنان حضرة الفاضل السيد نجيب افندى حسن نعيم من فضلاء المهاجرين العرب صحبته السلامة .

فهمى بك الحسينى

كتب الينا من بيروت انه قد وصلها من سجن صرفند بفلسطين حضرة الوجيه فهمى بك الحسيني رئيس بلدية غزة السابق الذى اعتقله الانكليز ونفوه وحبسوه ، وقد خرج من الحبس وهو منحرف الصحة شفاه الله وانتقم له من الذين ظلموه وعذبوه



الشهيد يوسف العلمى

ننشر فوق هذه السطور صورة المرحوم الشهيد يوسف افندى العلمى من أعيان غزة ورجالها الافذاذ المخلصين وقد نعيناه فى الشهر الماضى رحمه الله فكانت الفاجعة بفقده عظيمة والنكبة جسيمة لاتعوض لانه كان وطنياً مخلصاً ووجيهاً محبوباً نصر الحركة الوطنية بفلسطين منذ فجرها ، وقد بذل وأصيب وحبس وتشرد فى سبيل الله مراراً .

وقد وصف لنا شاهد عيان كيفية استشهاده فقال إن المرحوم خرج من منزله فى الساعة السادسة من صباح ١٥ ابريل الماضى قاصداً محله التجاري فاذا بمجرم يطلق عليه النار من الخلف فاصيب برصاصتين فصاح المرحوم قائلا « لاحول ولاقوة الابالله ، انالله وانااليه راجعون ، أشهد ألا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله » ثم فارق الحياة ، رحمه الله وأرضاه وبرد ثراه وعوض الامة الفلسطينية على فقده أحسن العوض فقد كان رجلا وطنيا مخلصا تقيا بارا بوطنه وأمته

وقد بلغنا أنه فى حال حياته وضع وصية كريمة اعطى فيها اخوته واخواته شيئاً كثيراً وان يحج عنه اذا لم يحج وخصص للفقراء مبلغا لا بأس به واوصى بأن لا يبكى عليه ولا يندب وان يكون قبره عاديا بسيطاً غير مرتفع وقد أوصى بأن يكون شقيقه السيد رمضان افندى العلمى وصيا على زوجه وأطفاله وهم تسعة أسكنه الله جنات الخلد .

تبرعات لمنكوبى

فلسطين

من سيام

أرسل الينا حضرة المحسن الغيور السيد محسن بن احمد المحضار مبلغ ١٠ جنيهات و١٢ شلنا و٤ بنسات قيمة ما تبرع به أهل الخير من سيام وبيانهم كالآتي :

٥ ريالات سامية من السيد عمر مزادي خان الافغاني و نصف ريال من كل من السيد بن جي ، حسين بن عبد الرحمن الملايو وجي ، احمد بن يوسف الملايو و٣ ريالات وثلاثة أرباع من فاعل خير . و٦٧ سنتا و٩٤ ريالا على يد السيد عبدالله بن عبد الله وفعق وحضرة محمد جانق و٣٥ سنتا و١٩ ريالا على يد السيد الحجي ، حسن الامام بمسجد ستي فادي و١٣ ريالا على يد السيد وان هارون بن حاج وان عبدالمجيد جزاهم الله خيرا وجزي السيد محسن المحضار واخوانه خير الجزاء .

الكويتيون بالهند

كتب الينا حضرة الفاضل السيد عبد الحميد القناعى من افاضل الكويت فى الهند يقول ان الجالية الكويتية جمعت مبلغا لا بأس به من المال لاعانة منكوبى فلسطين بارك الله فيهم وعوضهم خيرا .

شبل الاستاذ يزبك

كتب الينا من بيروت ان صديقنا الاديب الكبير الاستاذ يوسف ابراهيم يزبك والسيده قرينته قد رزقا مولودا ذكرا احياء ابراهيم تيمنا باسم جده والام والطفل يتمتعان بأحسن صحة

فالى صديقنا العزيز وقرينته اصدق تهانينا والى شبلهما الحياة الطويلة

الى فلسطين

غادرنا عائدا الى القدس حضرة الوجيه السيد أمين بك عبد الهادى عضو المجلس الإسلامي الاعلى صحبته السلامة

الدكتور عبد الهادى

غادرنا الى المانيا حضرة الفاضل الدكتور مفيد عبد الهادي لاغراض علمية ودراسات طبية تستغرق عامين صحبته السلامة والتوفيق

حفلة تكريم

للامير شكيب ارسلان

لبي دعوة حضرة الدكتور يعقوب خوري سكرتير النادي الفلسطيني العربي مساء الخميس الماضي جمهور من أهل الفضل والعلم والمشتغلين بالشؤون العربية وسرب من كرائم العقائل والاوانس فحفلت بهم الصالة الكبيرة فى فندق تاسيو نال نذكر منهم حضرات أصحاب السعادة والعزة احمد حلمى باشا واللواء محمد حلمى باشا وعونى عبد الهادي بك ورشيد الحاج ابراهيم بك ويعقوب الفصين بك والاستاذ سامى السراج والاستاذ نقولا حداد والسيد احمد نعمان الداني والاستاذ أمين الغريب والاستاذ حامد البيلاوي وغيرهم من أفاضل أهل مصر والشرق حضروا جميعا للاشتراك فى تكريم عطوفة الامير شكيب أرسلان وجلسوا الى الموائد فشربوا الشاي وأكلوا الحلوي والفاكهة

وبعد ذلك القى حضرة الداعى الدكتور يعقوب خوري كلمة ترحيب نوه فيها بفضل عطوفة الامير

فأجاب عطوفة الامير على هذا الخطاب بخطاب سياسي بليغ حمل فيه على الاستعمار ووصف نهضة الامم العربية وذكر المجاهدين بما هم أهله فكان خطابه الخطير وقعا عظيما تمنى الكثيرون لو أن الامير الجليل يكتبه لينشر ويستفيد منه العالم العربي

وفى الختام خطب الدكتور محجوب ثابت فنوه بفضل الامير شكيب وجهاده وتمنى له الشفاء وللعرب النجاح ولاسيما فلسطين فى محنتها

وبعد ماتلا الدكتور يعقوب خوري برقيات المعتذرين اقترح بعضهم ارسال برقيات فيها عطف على فلسطين فاجمع الجميع على ذلك وانصرفوا راجين للامير دوام الصحة والعمل المفيد

معركة بجوار طلوزة

قامت دورية من الاورطة الثانية من الآى « بسترشر » والبوليس البريطاني بدورية بين نابلس وقرية طلوزة ، وما كادت تجتاز طريق وعرة قليلا حتى فاجأها كمين من المجاهدين باطلاق الرصاص بكثرة فما ثلث جدا فاوقف الجند السواقون سياراتهم وتمترسوا فيها وأجابوا على الرصاص بالمثل ولكن المجاهدين اظهروا من البسالة ما هو فوق الطاقة ثم خرجوا من وراء الصخور واصطدموا مع الجند والبوليس وجها لوجه مدة تتوف عن ساعة وقد استعمل الطرفان السلاح الابيض وأسفرت النتيجة عن قتل ثلاثة جنود من جنود الجيش واصابة أحد أفراد البوليس البريطاني بجراح خطرة من الرصاص ثم انسحب المجاهدون بأمان

الشهبندر ايضا !

سأل مندوب جريدة المساء البيروتية الدكتور عبد الرحمن الشاهبندر عند مروره ببيروت الى دمشق هكذا :

« س — قرأنا انكم ستبقون فى دمشق نهائيا وانكم قطعتم كل علاقة لكم فى القاهرة فهل هذا صحيح ؟

ج — ان من اهم الاسباب التى دعتني الى مغادرة دمشق حديثا والسفر الى مصر هو توضيب مسائلى بصورة تضمن استقراري فى دمشق وانا إذا وقفت حياتى لخدمة سوريا فلا يعني ذلك اني انصرفت عن خدمة القضية العربية فسوريا والقضية العربية هما غرضى الاكبر فى حياتى لذلك لا يعني انتقالى الى دمشق نسيانى وطني الثانى مصر »

العلم— قال الشاهبندر منذ اسبوعين امام المحكمة فى مصر انه راحل الى سورية نهائيا ولن يعود الى مصر مع ان عماراته وعائلته واولاده لا يزالون فى مصر والآن يفتح لنفسه باب الرجوع لمصر لأنه بعد ان يرى أية ازمة تحدث فى سورية سيعود الى مصر حالا .

ونراهن من الآن على انه لن يبقى فى سورية وسننجح بهذا الرهان كما نجحنا فى غيره .

منظر المائدة الرئيسية فى حفلة تكريم عطوفة الامير شكيب ارسلان التى اقامها الدكتور يعقوب خورى مدير النادى الفلسطيني العربي بالقاهرة . وقد وقف عطوفة الامير يخطب ووقف الدكتور خوري على شمال الامير وظهر بعده جالسا عطوفة احمد حلمى باشا فيعقوب بك الفصين . وظهر الى يمين الامير سعادة اللواء محمد حلمى باشا فمحمد على الطاهر مدير سياسة الشورى وهذه الجريدة

بيان اللجنة المركزية

للجهاد الوطني فى فلسطين

دأب بعض الصحف على نشر اخبار مختلقة عن قضية فلسطين ولاسيما ما يتعلق منها بالمفاوضات مع الحكومة البريطانية. والقصد من نشر هذه الاخبار تعليق آمال الناس بالباطل وايهامهم ان القضية الفلسطينية توشك ان تحل حلا هو فى مصلحة العرب. وقد استفادت السلطات البريطانية من هذا الموقف الشاذ الذي تقفه تلك الصحف فى توهين عزائم الامة وتخدير اعصابها بينما السلطات ماضية فى فظائعها التى تقشعر منها الابدان وتسود لها وجه الانسانية ومازالت تسوف وتماطل فى الاعتراف بحقوق العرب وترهق الامة ارهاقا شديدا

فاللجنة المركزية للجهاد الوطني فى فلسطين تحذر تلك الصحف من الاستمرار على نشر تلك الاخبار الضارة والوقوف مثل ذلك الموقف الذي من شأنه ان يضرب القضية الوطنية فى الصميم ويلحق اشد الضرر بالبلاد وهى تدعوها الي مراعاة مصلحة الامة وشعورها والتريص الي انتظار نتيجة جهود الامة وان لاتحيد عن الموقف الذي يتفق مع الكرامة الوطنية.

واللجنة ترى ان تلفت نظركم الي هذا الموقف حرصا على مصلحة البلاد التى هى فوق مصالح الافراد وفوق كل شيء والسلام . اللجنة المركزية

العلم — لقد قلنا الف مرة للناس ان لايصدقوا الانكليز فانهم لاينوون حل مشكلة فلسطين ولا يريدون الا تخريبها وازالة العرب منها ، وكيف نصدق الانكليز وهم فى خلال المفاوضات يخربون ويدمرون ويكفي فظائع جيشهم فى بيت ريما وشنق العرب فى الاسبوع الماضى .

الاستاذ طوقان

قدم من فلسطين شاعر فلسطين المشهور الاستاذ ابراهيم طوقان يصحبه حضرة شقيقه الحاج حسن افندي لزيارة والدهما الفاضل عبد الفتاح بك طوقان الذي أطلق من سجن المزرعة بفلسطين أخيرا ونفي الى مصر ، وقد رحب الفضلاء والادباء بحضراتهم فاهلا وسهلا

حيل اليهود !

لندن فى ٩ مايو — عرف الآن ان المستر هور بليشا وزير الحربية البريطانية اليهودي تلقى برقية من اليهود الهاربين ركاب الباخرة « اسيمى » الذين اعادتهم حكومة فلسطين من حيث اتوا يطلبون فيه السماح بخدمة بريطانيا والالتحاق بجيشها والعودة الى فلسطين لهذا الغرض وهم يقولون ان بينهم ٢٤٠ شابا على استعداد للتطوع فى خدمة الجيش البريطاني اذا سمح لهم بالعودة الي فلسطين !!

الى اين ؟

جاء فى نبأ من صوفيا عاصمة بلغاريا ان ستماية يهودي هناك صدر الامر بابعادهم من بلغاريا وهم ينتظرون الآن باخرة تقلهم الى حيث ينزلون فى شاطىء خفي لم تصرح به الصحف اليهودية

« العلم »

هو شاطىء فلسطين بلاشك ، وقناصل بريطانيا فى بلغاريا يعلمون ذلك واركان حكومة فلسطين من كبار الانكليز يعرفونه ويعلمونه ، وبعضهم يأمر بتسهيل نزولهم مقابل ٢٠ جنيها عن كل واحد

الاستاذ بندك

كتب الينا من اليونان أن حضرة الاستاذ عيسى افندى البندك رئيس بلدية بيت لحم الاسبق قد وصل الى أثينا قادما من لندن بعد ان أدى واجبه الوطني بجوار الوفد الفلسطيني وفقه الله

تركوها ليوا اصلحوا اثمه

اعتقل البوليس فى الاسبوع الماضى فى تل ابيب زعيما اصلاحيا من مهاجري دانزيغ بتهمة تهريب المهاجرين اليهود وقد حكم عليه اداريا بالطرد من البلاد

وقد قدم محامى المعتقل التماسا الي المندوب السامى يطلب فيه اخلاء سبيله الان هذا الالتماس قد رفض ، وسيطلق سراح المعتقل بكفالة ٢٠٠٠ جنيه لمدة ٢٤ ساعة لتصفية شؤونه ثم الرحيل عن البلاد .

العلم — لو كان احد العرب فى محله لحكم عليه الانكليز بالحبس ٥ سنين

اهانوا النساء واسقطوا الحوامل

وصلتنا صورة كتاب من سيدات القدس ارسلنه الي حضرات اصحاب السمو الملكى والرفعة والعطوفة

ممثلى الدول العربية لمؤتمر فلسطين عند انعقاده اخيراً بالقاهرة وهو :

قلوب النساء الدامية والامهات الثاكلة ودموع الاطفال المهراقة وأفئدة الشيوخ الكليمة فى فلسطين المغلوبة على امرها كل هذه تستصرخكم لرفع البلاء والظلم والتعذيب الذي ينزله البريطانيون . انهم لم يراعوا للنساء حرمة فأسقطوا الاجنة من الارحام ولم يرحموا الاطفال فاوسعوهم ضربا بالسياط وزجوا بعشرات الالوف من الابرياء فى السجون والمعتقلات وفرضوا انظمة منع التجول القاسية فحبسوا الناس فى بيوتهم كى يقضوا عليهم جوعا وغير ذلك من فواجع الاعمال التى تغض الطرف منها كم التفتيش فى العصور المظلمة فاصبحت الرجال مشردة والبلاد مقفرة والاعمال معطلة وابواب الرزق مغلقة والفقر مخيما واليأس مستوليا والشقاء عاما .

فالمرأة العربية فى فلسطين عامة وفى بيت المقدس خاصة تجأر للفلك الاعلى وتسمعكم تلك الصيحة الداوية (وامعتصماه) صيحة المرأة العربية فيما مضى انا نستغيثكم ونلتمس عطفكم بتدخلكم الفعلي مع السلطات البريطانية لرفع هذا البلاء والله لا يضيع اجر العاملين

١٥ إبريل سنة ١٩٣٩

لجنة سيدات القدس

حسن عبد الحليم

فوق هذه السطور رسم حضرة الوطني المخلص السيد حسن افندى عبد الحليم من أعيان الشباب العرب المخلصين فى شيكاغو بأميركا ، ننشر صورته بمناسبة أعماله وخدماته الوطنية هناك فى سبيل فلسطين والبلاد العربية وفقه الله

فرنسا فى سورية

وصل الى دمشق مندوب فرنسا في سورية المسيو [illegible] عائداً من باريس بعد أن استطلع رأي الوزارة الافرنسية في أمور سورية ثم فاه بخطاب رسمي عن سياسة فرنسا المقبلة مع السوريين فاذا هى تماماً مثل خطة بريطانيا مع أهل فلسطين ! لان فرنسا رجعت عن المعاهدة على طول الخط وهى تريد أن تحكم سورية بالنار والقوة بعد أن تمزق وحدتها من جديد وتقيم حكومات اقليمية استعمارية في كل منطقة والخلاصة ان فرنسا وانكلترا أخذتا تعلنان سياسة العداء للعالم الاسلامي بشكل صريح ظاهر

وقد استقالت الوزارة السورية على اثر اعلان السياسة الافرنسية الجديدة العدائية . وستدخل الامة السورية مع فرنسا في عراك وجهاد شديدين

ونحن نهنيء الشاهبندر بهذه النتيجة وسنرى ما يكون منه ومن شطارته مع فرنسا . ولكننا نراهن حسب العادة على انه سيفر الى مصر من جديد فلننتظر...

القائد يهاجر

بغداد في ١٥ مايو : وصل الى بغداد عارف عبد الرازق بك أحد قواد ثورة فلسطين وقد غادر معتقله في تدمر وجاء بصحبته شخص قريب للمفتى مسافر باسم شكرى صفا وقد استقبل القائد بحفاوة

فظائع فى فلسطين

القدس في ١٥ : بينما كانت القوات البريطانية تقوم بتفتيش قرية بلدة عيفدور العربية قتل ثائر واحد وجرح أربعة أشخاص وقد أصيب يهودي بعدة طلقات في ضواحي حيفا كما أصيبت فتاة يهودية خطأ . وحكمت المحكمة العسكرية في القدس بالسجن على عربي لحيازته أسلحة . ووجد عربي مقتولا بالقرب من قرية برقة

ستين الي سبعين مليون نسمة بين آسية وافريقية والتي لها ذلك الماضي العظيم لا يقال انها امة ضعيفة ولا انه يجب ان تمنع من استباع حماها ؟ بل لا يلزم لها سوى وحدة الكلمة حتى تعلو هذه الكلمة ويصان هذا الحمى . لقد كانت اشولة فلسطين كافية لمن يريد ان يعلم كون الوحدة العربية وعلى رأسها مصر هى مشروعا ممكنا بل مشروعا ضروريا لمستقبل الشرق وانه لا يعوزه الا الايمان به . ونحن العرب من فاص ودان لا نأنف ولا ينبغي ان نأنف من ان نجعل مصر قبلتنا السياسية وان نتضم من حولها لان الذى تقدر عليه مصر لا يقدر عليه قطر عربي آخر والذى لمصر من الميزة الخاصة بها لا يخفى على احد . قد كانت مصر ام المدنية فى المعمور كله . ومن مصر بدأ اقتباس اليونانيين لانوار المعارف وعنهم اخذها الاوربيون . آثار مصر الخالدة ماثلة للعيان تتحدى كل ما على بسيط البسيطة من آثار . ولما ظهر الاسلام كانت مصر كنانة الله فى ارض الاسلام فلها فى هذا العهد ايضا آثار هى من جملة آياته . وما كانت مصر كرسيا مستقلا الا ظهر تفوقها وبهر تقدمها وذلك باهمية موقعها الجغرافى بين آسية وافريقية وخصب واديها المقدس وحب اهلها لوطنهم . والامة العربية تحف بمصر من كل الجهات وهى ترى فى مصر مركزا ممتعا كما ان مصر ترى فى الاقطار العربية اركانا لمصر ان تتوكأ عليها من كل جانب واعضادا لا يمكن ان يفت فى الواحد منها فكيف بها وهى مجتمعة . وفى مصر ملتقى المدنيتين الحديثة والجديدة على الوجه الكامل ومجتمع الحضارتين الشرقية والغربية لا تعوق اجتماعها التواصل . وليقل القائل ما شاء فى اسلوب تعليم الازهر فيما مضى فالازهر هو العامل الاعظم فى وحدة الثقافة العربية وصيانة الشريعة الاسلامية . فاللغة والشريعة وجدتا من الازهر موئلا لا يستطيع أن يقوم به بلد غير مصر . والى هذه الساعة مصر تنفق على الازهر ٤٦٠ الف جنيه منها سبعون الف جنيه تدر من أوقاف الجامع واما الباقي فتقوم به رأسا الامة المصرية الكريمة تنفق على خدمة الشريعة الاسلامية والثقافة العربية هذا المبلغ الكبير فى الازهر وحده فضلا عن سائر المعاهد العلمية وسائر مواطن الانفاق وليس فى العالم العربى ولا العالم الاسلامى كله مملكة تستطيع ما تستطيعه مصر فى هذه السبيل . فهذان العالمان مدينان لمصر بكثير من مقوماتهما ومشخصاتهما وحقيقتان بان يعضدا مصر بكل ما اوتيا من قوة فى كل موقف سياسى وعسكرى فنحن نشكر مصر وحكومتها على ما قامتا به من غضد شقيقتها فلسطين الا اننا نحب أن يعلم اخواننا المصريون ان مصر تقدر ان تعتمد فى الذود عن حوضها لا على السبعة عشر مليون مصرى والستة ملايين سودانى فحسب بل على الامة العربية جمعاء حيث وجدت وهى جديرة بان تجد من كل قطر عربي ردءاً لها اذا انتدبته مصر لنصرتها خف لذلك رجالها خفافاً وثقالا ولا يؤودهم ذلك لان مصر هى للامة العربية كيانها مرتبط بكيان مصر وكيان مصر مرتبط بالامة العربية الكبيرة . ولقد وفق الله مصر الى مزايا كثيرة جعلت لها هذه المكانة الممتازة وكان من اجلها وأجلها فى هذا العصر انها تزينت بملك صالح مستوف لشروط الملك تخفق حوله قلوب جميع المصريين بل جميع الشرقيين فلا عجب اذا كنا نهتف دائما من صميم الافئدة : ليحي فاروق الاول آمين .

تصحيح عن تبرع

كنا قد نشرنا فى العدد الماضى انه وصل الينا ٢٠ جنيها لاغاثة منكوبى فلسطين من حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل آل سعود

وصحة ذلك ان المبلغ هو من حضرة الوجيه السيد ابراهيم السليمان بن عقيل رئيس ديوان سمو الامير ، واما الامير فقد سبق ان تبرع بخمسين جنيها بواسطة النادى الفلسطينى العربى وارسلنا المبلغ نحن الى دمشق

متفرقات

ماذا بقرية حلحول ؟

نشرت جريدة المصرى الغراء التي تصدر بالقاهرة برقية لمراسلها من القدس فى ١٤ مايو الجارى وهى :

« مات بحلحول ثمانية من المعتقلين وعددهم ١٣٠ بعد مضى تسعة أيام على اعتقالهم وذلك بتأثير الجوع والعطش والبرد وقد دخل بالبرارى النساء والاطفال أما باقي المعتقلين فى حالة سيئة جدا »

ان كل حرف من حروف هذه النتائج ليدل على أن هناك ما هو أفجع وأشنع وسترد التفصيلات قريبا حاملة ما يقطع القلوب ويمزق الافئدة

ان أهل فلسطين لا يهمهم فداحة التضحية ، ولكن يهمهم وطاعة الانكليز الذين يملئون بافواههم صداقة الاسلام والعرب ثم يذبحون بفلسطين المسلمين والعرب على هذه الصورة ، ويبرحون بالابرياء ويقطعون بالنساء والاطفال وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

قدوم الصوراني

كانت البرقيات فى فلسطين قد اذاعت أن الحكومة البريطانية قد ابعدت حضرة الوجيه موسي افندى الصوراني من اعيان غزة الي مصر لمدة سنة .

وتقول الآن ان حضرته قد وصل الي القاهرة فاحتفل به اخوانه والذين يعرفون وطنيته وتضحياته فاهلا به وسهلا وفى سبيل الله ما يلقى المخلصون .

اعتقالات لا تنقطع

غزة فى ٧ مايو — اعتقل امس رجال البوليس رئيس بلدية المجدل السيد يوسف أفندى نجم وولده شفيق والسيد افندى ابو شرخ لاسباب مجهولة الا انه عاد وافرج عنهم لقاء كفالة مالية

غزه فى ٧ — سبق ان ذكرت لكم فى رسائل سابقة ان البوليس اعتقل مختار قرية المسمية الكبرى السيد ابراهيم مهنا والسيد احمد عبد العزيز مهنا ، واذكر اليوم انه افرج عنهما بعد اعتقال دام نحو أسبوع .

وصدر امر يوم امس باعتقال السيدين داود توما واسماعيل طهبوب من رجال البوليس بيافا لمدة سنة لكل منهما فى معتقل صرفند !

يعتدون على العرض

قالت جريدة « اليوم » الصادرة فى بيروت

وصلتنا امس انباء فظيعة جداً من بئر السبع بالجنوب تلخص فى أن عشرة وفرادا من الجيش البريطاني قد دخلوا دار رجل عربي وارتكبوا امراً منكراً وهناك سيدة عربية اصيبت بعفتها مما ارغم الاهلين على الاضراب منذ ثلاثة ايام والحالة الان هناك حرجة للغاية إذ أن هذا الحادث اقام البلد واقعدها .

وقد علمت ان السلطات المختصة ذاتها اضطربت لهذا الحادث وسأطلعكم على التفاصيل فى وقت آخر .

بسالة المجاهدين

حيفا فى ٣٠ — لمراسل « اليوم » الخاص —

كانت ليلة أمس من أسوأ الليالي التي شاهدها اليهود سكان مستعمرة « كفر هاحورش » قرب الناصرة . وذلك ان فريقاً من المجاهدين الابرار داهموا هذه المستعمرة بعد منتصف الليل من جميع جهاتها وبعد أن تركوا اربع مفارز منهم لحراسة الطرقات دخل المجاهدون الي قلب المستعمرة وقذفوا سبعة بيوت من بيوتها بالقنابل اليدوية فانفجرت جميعها والقت الرعب فى قلوب جميع السكان فخرجوا على وجوههم هائمين فتلقف المجاهدون الرجال منهم برصاص البنادق وكانوا يسقطون الي الارض كاوراق الشجر فى ايام الخريف وفي الوقت ذاته داهم عدد آخر من المجاهدين نقطة البوليس الاضافى وقذفوها أيضاً بالقنابل فسقط عدد من البوليس بين قتيل وجريح ثم دخل المجاهدون النقطة واخذوا ما فيها من بنادق ورصاص ومسدسات عادية وأخرى للاشارة والاستنجاد .

ماذا بشرق الاردن ؟

وقع حادث جديد بشرق الاردن اهتزت له السلطات وذلك ان بعض افراد الدرك التابعين لابى حنيك اى الميجر كلوب المنتدب المشهور اعتدى فى قرية « دير ابو سعيد » على رجل من وجهاء آل الشريدى بالضرب فقابله هذا بالمثل وطال الاخذ والرد بين الفريقين واستعمل اطلاق الرصاص وقد اسفرت النتيجة عن وقوع جرحى من الطرفين

وعلى اثر فشل الامير عبد الله بالصلح بينهم انذر وهدد كليب باشا الشريدى باحضار عدد كبير من الجنود الانكليز لاحتلال مقاطعة الكورة جميعها بداعي ان آل الشريدى يأوون الثوار ويمدونهم بالمال والسلاح وطلب الى كليب باشا الشريدى ان يساعد قوات الحكومة والا نسف دوره الكثيرة وصادر املاكه

الم — لقد تعلمت حكومة الامير عبد الله من اسيادها الانكليز اساليب النسف والخسف ، فيا غارة الله اريحي العرب من ولاة امورهم فيصبحوا بخير

تأييد مطالب العرب

لندن فى ١٠ مايو — تلقي المكتب العربى فى لندن ، من اللجنة التنفيذية للمؤتمر البرلماني الذي يمثل مصر والعراق وسوريا ومسلمى الهند وبعض البلدان الاخرى ، برقية تحتج فيها على المناورات التي اثارها اليهود لتدخل بعض النواب الامريكيين فى قضية فلسطين بما لا يتفق مع مصلحة العرب .

وختمت اللجنة برقيتها بالالحاح فى وجوب تحقيق المطالب العربية ، قائلة ان من شأنها توطيد الصداقة بين العالم العربى وبين بريطانيا العظمى

سير الثورة

فى شرق الاردن

نشرنا سابقا أنباء معركة شرق الاردن التي اشتبك فيها المجاهدون وأفراد الجيش العربي وقوة الجنود بها قرب قرية (برقش)

وتذكر اليوم ان المجاهدين قد انسحبوا من جوار تلك القرية الى احراج قرية (بيت ادلس) وبعد استراحتهم قليلا هاجموا مفرزة من الدرك مؤلفة من عشرة أفراد وضابط فأسروهم جميعا وأخذوا سلاحهم الحربي وذخيرتهم منهم وقد أرادوا قتلهم ولكن قائد المجاهدين وجد ان فى ذلك ما يأباه الجهاد الصادق أولا ولأن المفرزة لم تقاوم ثانياً . فاطلق سراحهم بدون أن يصابوا بأذي ، وقد شكر قائد المفرزة للقائد المجاهد حسن صنيعه وعاد مع أفراده الي اربد

وكان قد ورد فى البلاغ الرسمى الذي أذاعته الحكومة الاردنية (ان المعركة أسفرت عن مقتل عشرين عربيا وجندى واحد) وقد عادت هذه الحكومة وأذاعت بلاغا آخر قالت فيه (ان المعركة اسفرت عن مقتل عشرة من العرب الخ .)

ونحن نكتفي بهذين البلاغين للدلالة على بطلان ادعاء الحكومة فقد ناقضت نفسها ، فبينا (تقتل) فى بلاغها الاول ٢٠ عربيا ، نراها عادت (وقتلت) عشرة فقط ؟!

أما الحقيقة فنحن نقولها بكل صراحة وهى ان عدد القتلى من المجاهدين لم يتجاوز الستة ، وأما قتلى الجند فهم ثمانية عشر جنديا واصيب آخرون

ماذا جرى فى الخليل بعد الانذار ؟

الفتك بالناس - من هم الضحايا ؟ فظائع وحشية

(عرف القراء ما كان من انذار القائد البريطاني بفلسطين لأهل الخليل وجبلها وننشر الآن ما جري بعد ذلك بناء على رسالة من الخليل

(لما رأى القائد البريطاني اصرار اهالى الخليل وقرارها على الامتناع من اجابة طلبه الذى يعتبرونه غير مشروع ومخالف لاعتقادهم وأمانيهم نفذ انذاره فى ليلة ٥–٦ مايو الجاري باطلاق الرشاشات ونيران المدافع الجبلية من ثكنة الجند فى عين خير الدين على شوارع مدينة الخليل وطرقاتها فقتل محمود بدوى النتشه (وسبق الجيش أن قتل أخا لمحمود النتشه المذكور) واصيب عدد كبير من أهل الخليل بجروح متنوعة وقد عرف من الجرحى رشاد نيروخ وهو مصاب بعدة طلقات نارية فى جسمه وحالته شديدة الخطر واصيب ابن عبد سلهب ورجلان آخران أولاد عبد الحفيظ سلهب التميمي والجميع نقلوا الى المستشفى وأفادوا ان اصاباتهم من الجند البريطاني ولقد كانت أصوات النساء والأطفال المروعين من أصوات المدافع الجبلية ورصاص المدافع الرشاشة التي كانت تمر من فوق الرؤوس وفى جوانب البيوت تصم الآذان وتفتت الأكباد ومازال الجيش محاصراً الخليل ويرتكب أنواع البطش والشدة مما تقشعر لها الجلود ولا حول ولا قوة إلا بالله

الفظائع الوحشية فى حلحول

هذا وقد وصلتنا تفصيلات عما ارتكب الجيش فى قرية حلحول وهي :

فى ليلة ٦ مايو سنة ١٩٣٩ حاصر الجيش البريطاني قرية حلحول بقرب الخليل وأخرج أهلها رجالا ونساء وشيوخا وأطفالا وجعلهم جميعا داخل نطاق من الاسلاك الشائكة فى أرض بيادر القرية ومنع عنهم الطعام والماء وتركهم معرضين لحرارة الشمس نهاراً وللبرد ليلا وكلفهم بتسليم ثلاثين بندقية وقد مضى عليهم أكثر من ثمانية أيام وهم يعانون صنوفا من التعذيب بأيدي الجند الانجليزي حتى ان احد رجال القرية عرض على قائد الجيش املاكا التي تساوي مئات الجنيهات مقابل شربة ماء وكان يطلب ذلك وهو فى حشرجة الموت فابى القائد القاسي القلب ان ينقذ حياة هذا الانسان المظلوم بشربة ماء بل زاد على ذلك ان رفصه بنعله زيادة فى النكاية والاستهانة وكانت النتيجة المؤلمة لهذه الفظائع الوحشية موت ذلك الرجل المسكين الشهيد عطشا وجوعا وهو وسبعة من خيرة رجال حلحول ذهبت أرواحهم تشكو لخالقها ظلم الانسان لأخيه الانسان ولا يزال حتي الآن مئات من رجال هذه القرية البائسة محاصرين يتلقون نصيبهم من هذا النكال والتعذيب المستمر وربما مات عدد كبير منهم موتة الثمانية السابقين من اخوانهم

وتقوم فرق أخري من الجيش الانجليزى بمثل هذه الفظائع مع أهالي قريتي بيت فجار وكفر مالك ولم نعلم التفاصيل عنهم لأن الجيش يمنع اتصال أى كان بهم

وامس الاول طاف عدد كبير من السيدات العربيات على دور قناصل الدول الاجنبية فى القدس محتجات على اعمال الجيش وفظائعه فى حلحول وبقية القرى واصفات تلك الاعمال بانها اشد من فظائع محاكم التفتيش فى العصور الوسطى

الاستعمار الحيران

جنين — فلسطين ١٠ مايو — أحضرت السلطة عددا من المساجين من طولكرم الى مركز البوليس للعمل على نزع الاسلاك الشائكة وأكياس الرمل المحاطة بالمدرسة الاميرية تمهيدا لاخلائها وقد علمنا أن فرقة الجيش هنا ستستبدل بوليس عربي وبريطاني يحلون فى المركز فقط

جنين فى ١٠ — أحضرت السلطة اليوم ٢٠٠ معتقل من كمب مسحة القرية وقد وضع منهم ٥٠ معتقلا فى كمب المحطة هنا و ١٥٠ اخذوا الى كمب نابلس

من عذاب لعذاب

جنين فى ٤ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — كانت السلطة قد اعدت قائمة باسماء كل معتقل انتهى مدة اعتقاله وكنا نظن ان اعداد هذه القائمة معناه اطلاق سراحهم ولكنا فوجئنا يوم امس بنبأ ارسالهم الى سجن المزرعة بعكا الشوري — علاوة على امتلاء السجون العادية فى فلسطين بالابرياء فهناك سجون إقرط والمالكية ومدرسة صرفند وكركور وبيت فاليم وبيت لحم وعتيل وصرفند والمزرعة الخ وهذه السجون هي اكواخ ضمن اراضى محاطة باسلاك شائكة يحشر الناس فيها ويعذبون بايدي زبانية غلاظ الاكباد ويجوعون

المرشال بالبو حاكم طرابلس

يزور مصر ويتكلم — والرد عليه

زار القطر المصرى فى الاسبوع الماضى حضرة المارشال بالبو حاكم طرابلس الغرب فتشرف بمقابلة جلالة الملك فاروق وزار رئيس الوزارة المصرية واركان الحكومة ثم قرأنا له تصريحات اذاعها فى جريدة الاهرام زعم فيها ان منح الجنسية الايطالية للطرابلسيين هى من المنح الايطالية لاهل تلك البلاد وان الناس يطلبونها بالالوف وكلهم من رجال الدين والاعيان والائمة والموظفين الخ

وهذا غير صحيح لان تجنس الطرابلسيين هو نكبة حبطت على اخواننا بطرابلس وان الذين لا يقبلون بها ينزل بهم الهوان واما الموظف الذى لا يرضى بها فانه يفقد وظيفته وقد افتى علماء الدين الاسلامي فى مصر وتونس بتكفير المتجنسين بالجنسية الاجنبية وطلاق زوجاتهم منهم .

وقال المارشال بالبو إن اهل طرابلس اقبلوا على الخدمة العسكرية بالجيش الايطالي بحماسة ومن تلقاء انفسهم وهذا غير صحيح ايضاً بل ان ايطاليا تجندهم بالقوة وتسوقهم الى الحروب للدفاع عن ايطاليا وتقتل بالرصاص كل من يتخلف عن هذه الخدمة الفظيعة .

وقال المارشال ان اهل طرابلس يعيشون الآن تحت حكم ايطاليا بهدوء وسكينة وهذا صحيح لأن ايطاليا مكثت ٢٥ سنة وهى تذبح عرب طرابلس تخمدهم بالنار والحديد حتى سكنوا وهدءوا وقد اسفرت اعمال التقتيل والارهاب التي قامت بها ايطاليا فى طرابلس وبرقة الى انحطاط عدد السكان الى النصف بدلا من ان يزيدوا اضعف ما كانوا عليه فى هذه المدة وقال المارشال بالو ان الاستعمار الايطالي لطرابلس لا يرمى الى نزع ملكية الاراضى التي يزرعها الاهالى وهذا غير صحيح والا فمن اين للطليان فى طرابلس مئات الالوف من هكتارات الارض الخصبة قبل جاءوا بها معهم من ايطاليا ام انهم اغتصبوها من الاهالى واستولوا عليها .

ونوه المارشال بالخيرات والبركات التي اسبغتها ايطاليا على الطرابلسيين وحفظها للمسلمين فاسفنا كيف ان المارشال يضلل بينما جيوش ايطاليا بعد ان ابادت المسلمين عطلت الشعائر الدينية فى جميع الزوايا السنوسية وهدت جنودها الاعراض عند الاستيلاء على واحة الكفرة ومزقوا المصاحف وعاثوا فى الزوايا السنوسية .

ثم قال المارشال (لماذا لا يأتى الناس الى طرابلس ليشهدوا ما تعمله ايطاليا الفاشستية وما تعمله فى لوبيا فى مجال السياسة والاجتماع والانسانية لمصلحة السكان المسلمين) فنحن نقبل هذا التحدى ونقول لايطاليا اذا كانت صادقة كلفي عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين بمصر ليختار هو لجنة تذهب معه الى طرابلس وبرقه لبحث الحالة فى تلك البلاد الشقية على شرط الا تمنع ايطاليا اعيان طرابلس من الاجتماع باللجنة وان تعطى الامان لكل طرابلسى يتصل بهذه اللجنة فلا تنتقم منه بعد ذلك ولا تخرب بيته .

وانه لمؤسف اشد الاسف ومؤلم اشد الالم لكل مسلم على وجه الارض ان تتبجح ايطاليا بصداقة الاسلام والعرب بينما ايديها لا تزال ملطخة بدماء اخواننا المسلمين فى البانيا بعد ان قضت على دولتهم وازالت سيادتهم .

ثم رأينا المارشال يقول عن حشد ايطاليا للجيوش الكثيفة فى طرابلس وبرقه ان هذا بسبب كون تلك البلاد اصبحت جزءا من ايطاليا فنحن اولا نقول انه ما كان يليق حشد تلك الجيوش فى بلاد تجاور مصر بينما لا يخشى من جانب مصر أى هجوم عليها فلماذا اذن حشد هذه الجيوش واقلاق راحة مصر وتهديدها بالهجوم عليها . ولماذا نصبح بلاد طرابلس وبرقة التي يسمونها الان لوبيا جزءا من ايطاليا وبأى حق تضمها ايطاليا الى املاكها وهى بلاد عربيه مسلمة يفصلها البحر عن ايطاليا ولا علاقة لها بايطاليا الا كون ايطاليا اعتدت على تلك البلاد العربية اعتداء قبيحا لا يقره قانون ولا عرف ولا الصداقة التي تدعيها ايطاليا للاسلام والعرب .

ألا ان عداوة ايطاليا للاسلام والعرب قد زادت عن حدها كثيرا فى هذه السنين واشد ما يؤلمنا من الاستعمار الايطالى انه يضلل ويهزأ بنا فاظاهر اننا نستحق هذا الهزء لقلة عقولنا وشدة غفلتنا ويا لذل الاسلام والعرب وهم يهانون ويظلمون ثم يؤمرون بالشكر .

المجاهدون يزحفون الى الناصرة ويحتلونها

الاستيلاء على دار الحكومة واشعال النار فيها

أذاع المكتب العربي القومى بدمشق ما يلي :

دعا قائد الثورة العربية فى اللواء الشمالي بفلسطين عدداً كبيراً من رؤساء الفصائل التابعة له فى صباح يوم ٢ مايو الحالي وعند الاجتماع أبلغهم أمره بلزوم الاستعداد للزحف الى جهة مجهولة ذلك المساء

وما أن قاربت الشمس المغيب حتى كانت جموع المجاهدين تتوارد الى مكان القيادة العامة وفى الساعة الثانية عشرة بلغ عدد المجاهدين ما يقرب من الخمسماية مجاهد وكل واحد منهم قد تقلد بندقيته مستعداً لتنفيذ ما يصدر اليه من الاوامر

وبعد برهة قصيرة من الزمن كان جيش المجاهدين يسير مسرعا الى مدينة الناصرة حتى اذا قاربت الكتائب المدينة صدر الامر الى رؤساء الفصائل بالاجتماع الى القائد العام وعندئذ تولى القائد العام اخبارهم بأن النية معقودة على مهاجمة مدينة الناصرة واحتلالها

ثم وزعهم توزيعا عسكريا محكما فمنهم من رابط فى الطرقات المؤدية الى المدينة ومنهم من احتل الشوارع الرئيسية فيها ومنهم من أخذ يعمل فى قطع جميع مواصلات المدينة مع الخارج .

وفى الساعة الواحدة اعطيت شارة الهجوم فاطلقت النيران على مراكز الجند ومبانى الحكومة بشدة متناهية من الرشاشات التي يحملها الثوار وعددها أربعة وكانت قد نصبت فى أماكن عالية تتسلط على مراكز الجيش والطرقات العامة كما ان بعض الفصائل احتلت دور الحكومة واشعلت فيها النار وهاجمت بنك باركليز الانكليزي واحرقت دور الخائنين فى المدينة .

* * *

وقد صادف أن مرت دورية من الجند فى ذلك الوقت واشتبكت مع المجاهدين اشتباكا عنيفا أدى الى استنجاد الدورية بالجند المرابط فى مراكزه . وفي الخروج مدير الشرطة المستر مارتن تحرسه قوة كبيرة من البوليس والجيش ومعه أربع مصفحات

وما أن خرجت هذه القوة من مكانها حتى وقعت فى قبضة المجاهدين فكان الجند يتساقطون الواحد بعد الآخر . وهم يحمون رئيسهم تمهيداً لفراره من المعركة وبينما كان الجنود يصرعهم رصاص المجاهدين كانت أصوات زغردة النساء تسمع بين أصوات التهليل والتكبير

وقبل منتصف الليل اعطيت شارة الانسحاب فانسحب المجاهدون من المدينة بسلام

العلم — وبعد ذلك انتقم الانكليز من السكان الآمنين أشنع انتقام لان شجاعتهم لا تظهر إلا مع المسالمين

تعقيد بريطانيا

لمسألة فلسطين باسم حلها !

اطلعنا على خلاصة لبيان الحكومة البريطانية الذى وضعته « لحل » قضية فلسطين فاذا هو عبارة عن مواد متشابكة غير مفهومة ينقض بعضها بعضا وينفي آخرها اولها وكلها امور تزيد فى تعقيد مسألة فلسطين وتبعد حلها اكثر مما هو بعيد وقد حاولنا ان نستخلص منه نتيجة ما فلم نوفق ، بل خرجنا بنتيجة واحدة وهى ان الانكليز اخذوا ولم يعطوا وعقدوا وابهموا وارجعوا المسألة الي الوراء خمسين سنة على الاقل . وبذلك صح لدينا ما توقعناه وهو ان بريطانيا تلعب بالعرب ولا تبالي بحكوماتهم وانها كانت تسخر من العالم العربي كله لما تظاهرت بالميل الي حل المشكلة ودعت مندوبي الحكومات العربية للمفاوضة . وقد رجحت كفة اليهود عند بريطانيا على كفة العالم العربي كله ومعه العالم الاسلامي باسره . فكانت النتيجة ان الاسلام والعرب اصبحوا لا يساوون عند الانكليز كلمة واحدة يقولها وايزمن زعيم اليهود !

فالذى نشير به على المسلمين والعرب لانقاذ فلسطين من فظائع الانكليز وسوء نواياهم وحقدها للاسلام والعرب هو مساعدة المجاهدين بفلسطين واغاثة المنكوبين ليستطيع عرب فلسطين مواصلة المقاومة وارغام الانكليز على الكف عن اخذ فلسطين من ايدى العرب والمسلمين وتسليمها لليهود . ونرجو أن تكون الحكومات العربية والعالم العربي وعالم الاسلام جميعاً قد عرفوا من هم الانكليز الذين يحملون لهم جميعاً اسوأ النوايا ويحتقرونهم أيضاً ، فان فهم المسلمون هذا وجاءت الحرب العامة عرفوا كيف يقفون ازاء الانكليز

الدكتور مردم بك

قدم العاصمة من دمشق ترويحاً للنفس حضرة الاستاذ الدكتور حيدر مردم بك المحافظ الاسبق للجزيرة فى سورية فرحب به اخوانه والذين يقدرون وطنيته وفضله ، فأهلا به وسهلا .

هل من شك

بأن انجلترا هى دولة اليهود ؟

دارت مناقشات فى البرلمان يوم ١٠ مايو الجارى حول اليهود خاصة بين المستر هبورت ومعه المستر متدر والمستر كازاليت والمستر مكجوفر من اعضاء مجلس النواب الانجليزى وبين وكيل وزارة المستعمرات المستر بتلر شكا فيها اولئك النواب من ان حكومات بولونيا ورومانيا وهنغاريا تضطهد اليهود وتطردهم من بلادها وان هنغاريا ستطرد ثلاثمئة الف يهودى وان وكيل وزارة المستعمرات قال انه لم يرد على الحكومة البريطانية معلومات وافية عن هذه المسائل . وخلاصة هذه المناقشات تدل على انه لا يهم بريطانيا اليوم شيء مثل مسائل اليهود وانه كلما دق الكوز فى الجرة وكلما أصاب اليهود شيء فى انحاء العالم ضجت الدوائر البريطانية واهتزت !

افلا يفهم من هذا وبعد قيام انجلترا منذ ٢٠ سنة بتقتيل اهل فلسطين ونسف بلدانهم بالمدافع ان بريطانيا اصبحت دولة اليهود وانها مستأجرة لخدمة اليهود ؟

زيارة ابن السعود

لجزيرة البحرين وسفره منها

جدة فى ٩ مايو — (الشرق العربى) — جاء فى برقية من البحرين ان جلالة الملك ابن السعود غادرها مع حاشيته عائداً الى الحجاز بعد قضاء ثلاثة ايام فى ضيافة الامير حمد بن عيسى آل خليفة امير البحرين وقد اقيمت لجلالته وانجاله وحاشيته حفلات ومآدب تجلت فيها الروح العربية والتقاليد الاسلامية . منها مأدبة الامير حمد آل خليفة ومأدبة رؤساء الاسر العربية فى البحرين ومأدبة المجلس البلدى والعرض العسكري على ضوء المشاعل . واقام ممثل انكلترا فى البحرين مأدبة فى حدائق قصره وقد تجلت فى هذه الزيارة الملكية اواصر الصداقة التي تربط المملكة العربية السعودية بامارة البحرين واسرة آل سعود باسرة آل خليفة .

ثم يحرفونه
من بعد ما عقلوه

بقية المنشور على الصفحة الاخيرة

انها دولة ديموقراطية ؟ وان المانيا وايطاليا دول دكتاتورية وانا نحن ينبغى ان نكون ضد الدكتاتوريات . انا موافقون لك على انه ينبغى لنا ان نعادى كل دكتاتورية . ولكن محل الخلاف بيننا هو زعمك ان فرنسا ديموقراطية ظنا بان الحقائق تنقلب بمجرد التسميات ففرنسا لا تقل عن المانيا وايطاليا استبداداً وظلماً وعبثاً بالقوانين ومنعا للمساواة والشواهد هى بين جوانبك ومن عن يمينك وشمالك ان كابرت فيها انت فلا تقدر أن تصنع شيئاً فان شهودها الملايين والملايين من الاناسى .

وانكلترة ام الديموقراطيات هى ايضا ظالمة غاشمة وقاسية جاسية وان كان عندها وعند اختها فرنسا رائحة الديموقراطية فعلى كل حال لا يكون هذا بازاء المسلمين فالدول المذكورة كلها بازاء المسلمين سواسية فى الشر لا يعرفون للمسلم حقاً ولا يقيمون له وزناً وكأنه عندهم ليس من بنى آدم . مع ان المسلمين اشرف منهم وفى كعوبهم من الوفاء وكرم الخلق وحفظ العهد والعفو عند القدرة ما كثر ما فى رؤوس ابناء الدول الاستعمارية هذه اللائى تاريخها من اقذر التواريخ

افلم تعلم يا صبيحى ماذا صنعه الانكليز فى فلسطين مما لم تحدث اخبار القرون الوسطى بافظع منه . وهذا شىء حديث بل مستمر ، وان كنت تشك فيه فما عليك الا ان تذهب الى فلسطين بنفسك فتشاهد بعينك وتسمع باذنك . فما بالك تكرر : ديموقراطية ديموقراطية ؟! انت جاهل الحقيقة أم تتجاهلها ؟ أيجوز التجاهل إلى هذا الحد ؟

لا فرق بين هتلر وموسولينى وبين رجال انكلترة وفرنسا فى شىء اصلا وكل منهم لاجل ما يعتقده فائدة لبلاده يستبيح كل حق فى الدنيا . ولا فرق بين هتلر وبين الآخرين بالنظر الى المسلمين إلا ان المانيا ليست عندها مستعمرات اهلها مسلمون فتظلمهم وان الآخرين عندهم عشرات الملايين من المسلمين يذيقونهم كل يوم الوان المظالم . وعند المغرب اربعة اخماس الخبر ..

تريد فرنسا وقد صارت الحرب العامة من الأمور المتوقعة ان تتودد الى المسلمين وتنسيهم سيآتها اليهم وتسوق منهم النصف مليون عسكرى الذين ترجو ان تجعلهم وقوداً لنيران الالمان والطليان . فاذا كانت فرنسا تريد استجلاب قلوب المسلمين فعلا فلتعلم أن المسلمين ليسوا باطفال تخدعهم بتزويق الكلام وزخرف اللفظ وأن الحال الاول قد تحول ومن بعد الحرب العامة قد مضى الى اليوم عشرون سنة رأى فيها المسلمون من التجارب مع فرنسا ما جعلهم لا يؤمنون بكلمة واحدة مما تقول « الأم الحنون » وهى التى كانت تعدهم الحسنى وتنيهم السعادة إذا صدقوا معها فى الحرب العامة وتقول لهم : هذه حرب الحرية والمساواة ونهضة الشعوب ! فلما انكسرت المانيا بطر رجال فرنسا ونسوا كل ما قالوا وما عاد يكفى نوجيس نزع ثمانمائة الف هيكتار من اراضى مسلمى المغرب بل تمادى الشره به وبزملائه الى ان حدثوا انفسهم بتنصير أهل المغرب بادئين فى ذلك بالبربر . ونوغيس من أجل سياسته الرعناء هذه مقرب عند حكومة دالاديه منظور اليه كاحد دهاة السياسة الذين قضوا على الحركات الوطنية وأمنوا مستقبل فرنسا فى المغرب . وحقيقة الحال أنه ما من أحد ترك جمرات فى قلوب المسلمين مثلما ترك نوغيس وبيرونون ولا احد كره فرنسا الى هذه الامة أكثر منهما . ولا يزال نوغيس هو الذى يغرى باريز بتشديد الوطأة على المسلمين زاعما لها — وهى تصدقه — انه لا ينبغى لفرنسا أن تبدى أقل لين بازاء أهل المغرب فى أثناء هذه الازمة الدولية لئلا يحملوا لينها على ضعف منها بل يجب أن تزداد فرنسا فى الآونة الحاضرة غلظة على المسلمين ليستنتجوا من غلظتها أنها قوية لا تبالي باحد .... ففرنسا لا تريد أن تخلى سبيل المعتقلين

كيف حال القدس ؟

القدس فى ٢ لمراسل «اليوم» الخاص :

على اثر مقتل مفتش الآثار البريطاني فى القدس فرضت السلطات البريطانية غرامة مالية على محلتى باب الساهرة ووادي الجوز قدرها ٥٠٠ جنيها تحصل مالا .

وقد شرع البوليس البريطانى بتحصيل هذه الغرامة ولكنه لم يستطع سوي جمع ٧٠ جنيها فقد وجد ان ٨٠ بالمئة من الرجال سكان هاتين المحلتين غائبين عن القدس واتضح انهم فى السجون والمعتقلات ولا يوجد سوى الاطفال والنساء والشيوخ العجز من الرجال .

واجمالا فان العين لا تقع فى القدس الا على الجنود تروح وتجيء بسياراتها الحربية ومصفحاتها ، والا على افراد البوليس البريطانى يضطهد الخلائق العربية بحسب اهوائه وميوله ، والا على عدد ضئيل من الرجال العرب وكمية مباركة من الاطفال والنساء اما اين ذهب السكان العرب جميعهم ؟ فالجواب هين : انهم فى السجون والمعتقلات !

وكانت السلطة العسكرية اتخذت كلية روضة المعارف الاسلامية معسكراً لعدد من جنودها وقد بقوا فيها مدة طويلة واخيراً اكتفت تلك السلطات بان حولتها الي مخفر للبوليس البريطاني وانسحب الجند الي معسكراتهم

وقد راح البوليس الانكليزي يرغم المارة من امام الكلية الاسلامية « او المخفر البريطاني ! » على رفع يده بالتحية الي العلم البريطانى الذي يخفق فى اعلى الكلية ومن يرفض ذلك نصيبه الضرب والتعذيب والهوان ومنهم من كان نصيبه الاعتقال فى السجون او «زرائب» النفي المعروفة

وقد صادف مرور احد كبار موظفي الحكومة الفلسطينية العرب من امام الكلية الاسلامية ولما لم يرفع يده لتحية العلم اعتقله البوليس وانهال عليه ضربا ولكما بصورة قاسية الي ان اغمى عليه ونقل الي المستشفى محمولا على النقالة

يفتكون بالعرب
يقذفهم بقنابل الطيارات

الناصرة فى ٩ مايو — لمراسل الجهاد الخاص — حوالى الساعة الرابعة من بعد ظهر امس بينما كان عدد من عمال الحجارة العرب متوجهين من الناصرة الى مستعمرة بيت لحم الالمانية للعمل فيها ، وفى منتصف الطريق المؤدي الى قرية عيلوط التى كانت مطوقة من الجيش فى ذلك الوقت مرت بهم احدي الطائرات فاطلقت على العرب المدافع الرشاشة واصيب كل من محمد دسليم فاعور الحوراني من ام قبين ، ويوسف بطرس صافيه من الناصره بجراح مميتة ، وعبده البلح ، ويوسف ميبحيش من الناصرة بجراح مختلفة نقلا على اثرها الى المستشفى وقد قتل ايضا حماران عليهما عدة العمال

الطرابلسيون يثورون

تونس فى ٩ مايو — (الشرق العربي) يؤكد القادمون من طرابلس الغرب ان قبائل أخري قد انتفضت على الايطاليين فى المناطق الصحراوية على حدود لوبيا الجنوبية والجنوبية الغربية . وقد انضم رجال هذه القبائل الى الثائرين الذين اعتصموا فى جبال تيبسى . ويؤكد أولئك القادمون ايضا ان حملة عسكرية قوية قد أرسلت الى منطقة الثورة لاخمادها .

لا فى الجزائر ولا فى تونس ولا فى مراكش ليقول الناس أنها قوية الي درجة فوق العادة ولأن الجنرال نوغيس يرى أن المسلمين على كل حال أعداء لفرنسا لا ينسون فظائع أعمالها معهم فلا يجوز لها ان تؤمل من جانبهم خيراً إلا بالقسوة والاكراه . نعم يجوز أن تجاملهم فى الظاهر وترسل ابن غبريط الي هنا وآخر على شاكلته الي هناك وتستكتب جرائد وتبث دعاية اهلها تخدع المسلمين بزخرف القول الي أن تمضي الازمة الحاضرة فأما الاعمال فلا يجوز أن يقع فيها تغيير لأن كل حق يأخذه المسلمون يستعمله هؤلاء فى تقوية انفسهم فى وجه فرنسا فكل جميل معهم فى سوى القول الفارغ هذا يذهب عندهم سدى فلا يكن من فرنسا نحو الاسلام سوى أقوال تكذبها الافعال

« ناصح لفرنسا »

حوادث فلسطين

بيروت فى ٩ مايو — اذيع ان كثيرين من اليهود جرحوا فى حيفا ودمرت سيارة عسكرية بفعل انفجار قنبلة وقتل ثلاثة جنود من الانكليز وقطعت الطريق بين صفد وسوريا وقطع كثير من اسلاك التلغراف

القدس فى ٩ مايو — فتشت الجنود البريطانية قريتين جديدتين فى فلسطين تساعدها الطائرات وقتل اثنان من العرب وجرح ثلاثة لانهم حاولوا اجتياز النطاق الذى ضرب حول القريتين وقبض على كثير من العرب وصودرت بعض الاسلحة والذخائر

وقام الجند بالاعمال العسكرية فى فى منطقة قرى سخنين وعرابه وكفر ماندا وكانت تساعدهم طائرات سلاح الطيران الملكي . وقد جرح شخصان مسلحان كان احدهما يركب حصانا لانهما حاولا اختراق النطاق المضروب على تلك المنطقة وفرا وقد عثر على كمية من الذخيرة وعدد من الوثائق المتعلقة بالثوار .

واصيب بوليس بريطاني بجراح طفيفة عندما اطلقت النار من كمين على داورية من الاورطة الثانية من آلاي ستورز والبوليس بالقرب من قرية طلوزه الواقعة فى الشمال الشرقى من نابلس وقد وجدت الاورطة بالامس اربع بنادق و١٢ عيارا من الذخيرة فى طوباس وقد صادرت بالامس الاورطة الثانيه من الاي وست يورك كثير بندقية واحدة و١٥٥ عيارا من الذخيرة فى منطقة رام الله

يفتشون ..

على رسوم المجاهدين والقطائع

قال مراسل من يافا :

فتشت قوة من رجال المباحث الجنائيه محل السيد حامد الهندى الواقع بعمارة النابلسى على اول طريق يافا — تل ابيب تفتيشاً دقيقا تناول آلات التصوير الذى يخص السيد حامد المذكور واجروا فيه تفتيشا دقيقا ايضا ثم انتقلوا الى بيته المجاور للاستديو الواقع بشارع ستروس وفتشوه ، ولكنهم لم يعثروا فى جميع هذه الحالات على شيء

العلهم لا يريدون اخفاء سير فظائعهم بينما هى مما اجترحته ايديهم ؟

مما يستوقف النظر !!

هبت على مصر موجة غير معروفة قبل الآن وهى نبع من يظن أنهم من أعوان الدعاية الالمانية والبولونية والاسبانية وإبعادهم . فبالأمس ابعدوا الاستاذ ابراهيم الوزانى بتهمة نشر الدعاية للجنرال فرنكو ثم ابعدوا اصحفياً المانياً ، ثم ابعدوا الاستاذ ستانسلاو كورفن المسلم البولونى

والذي نعرفه انه لا يوجد فى هؤلاء من قام بشيء ضد مصر بل هم ضحايا بغض السياسة البريطانية لدولهم . فما دخل مصر لتغضب الدول التي ينتسب اليها هؤلاء الذين ابعدوا ؟

وقد قرأنا فى مجلة الشعلة ان الجنرال سبنكس البريطاني مفتش الجيش المصري سابقاً والمستر كين بويد مدير الامن العام الاوربى بمصر سابقاً يتدخلان فى البلاد المصرية همة عظيمة لمصلحة الادارة السياسة السرية المصرية ، فما هذا الكلام ؟

هذا وقد قال سياسي خبير إنه يخشي أن يؤدي اغضاب الدول من مصر (بمساعي الانكليز) الي قيام هذه الدول بما يكدر مصر ، وبالطبع ان العالم الاسلامي سيغضب مع مصر بلا شك واما الذى يستفيد من هذا كله فهى السياسة البريطانية ..

الاستاذ القصاب يشكر

جاءنا من سماحة الاستاذ الكبير الشيخ محمد كامل القصاب رئيس علماء دمشق ما يلي :

محمد كامل القصاب يشكر لجميع من شاركوه فى مصيبته وواسوه فى نازلته عواطفهم الشريفة وتعزيتهم الخالصة بفقد ولده المرحوم محمد ابي الطيب القصاب سواء من تكرم بالتعزية بشخصه الكريم او بارسال برقية او رسالة ، ويرجو الله الكبير المتعال ان يعظم لهم المثوبة وان لا يفجعهم بعزيز عليهم وان يحييهم حياة مباركة طيبة انه ولي الاجابة ، وانا لله وانا اليه راجعون .

اسمعوا هذا

بيروت فى ١١ — لمراسل المصري الخاص : ترك ثلاثة من طلاب الجامعة الامريكية بيروت الى جهة مجهولة وهم شكيب شخشير وعادل الانصاري وعلي العوري وبينما كانت الكلية مجدة فى ابحث عنهم وردت برقية من برنديزي بان الطلاب الثلاثة وصلوا اليها على باخرة ايطاليه وقد قلقت الدوائر المختصة هنا وتبين ان هنا لمفتشية تغرر بالطلاب وتعمل على تشويقهم للانخراط فى سلك الجيش الايطالي وان هؤلاء الثلاثة وقعوا صكا بالتطوع لقاء ثلاثين جنيها تسلمها كل منهم قبل سفره .

العلم — هؤلاء الطلبة هم من ابناء فلسطين بالجامعة الاميركية فى بيروت وليس لسفرهم أي اعتبار سياسى لأن الطلبة من انحاء العالم المختلفة يدعون إلي ايطاليا فى كل عام على هذه الصوره ثم نقول : لنفرض ان هؤلاء الشبان قد ذهبوا إلي الشيطان ليساعدهم على الذين خربوا بلادهم وذبحوا اهليهم فماذا فى ذلك ؟

ليت الصين او روسيا او ايطاليا او اسكندنافيا او القرود يظهرون استعدادهم لمساعده اهل فلسطين فنحن نذهب اليهم ونطلب مساعدتهم ونقبل ايديهم ايضاً

كيف يعذبونهم

ارسلت لجنة السيدات بالقدس الى المندوب السامى البريطانى بفلسطين الكتاب الآتى :

نرى واجبا انسانيا ان نلفت نظر فخامتكم إلى ما يلاقيه المعتقلون فى معتقل العروب من بلاء وعناء . فان فى المعتقل المذكور نيف وستة شخص مضى عليهم خمسة ايام دون ما طعام يذكر ، ولما ذهب أهلوهم يوم الجمعة يحملون لهم طعاما لم يقبل المسئول هنالك بادخال الطعام كما لم يأذن لهم ان يروا ذويهم ولا بوجه من الوجوه . هذا بالاضافة الى الاشغال المضنية التى يكرهون عليها المعتقلون فى حر الشمس وقطع الحجر مصحوبة بوسائل الاذلال الوحشية

اننا نحتج على هذه التصرفات المتبعة فى معتقل العروب وسائر المعتقلات فى فلسطين ونطلب وضع حد لما يقاسيه المعتقلون من تعذيب لا تقره الكياسة السياسية مع العلم بانهم انما اعتقلوا فى ظروف ولاسباب سياسية . هذا ونطلب أن يؤذن لهم برؤية اولادهم واهليهم وتسلم ما يردهم من طعام هو ضروري لهم . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

القدس فى ٢٩-٤-١٩٣٩

لجنة سيدات القدس

اللجنة الفلسطينية العربية بمصر
تؤيد الكتلة الوطنية فى سورية

معالى الاخ الكريم والوطني المخلص شكرى بك القوتلي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اما بعد فقد اطلعنا على نداءكم الذي اصدرتموه باسم الكتلة الوطنية ووجهتموه الى الامة العربية بوجوب توحيد الصفوف والجهود فى هذه الظروف الحرجة فى تاريخ الامة السورية المجاهدة النبيلة والعمل على تأليف كيان قومي تأتلف تحت لوائه جميع الهيئات والافراد لتأمين وحدة البلاد السورية وسيادتها واستقلالها فصادف هذا النداء قلوبا من اخوانكم فى مصر تقبلته بالتأييد والتمجيد والتقدير فاللجنة الفلسطينية العربية فى القاهرة تتضافر معكم وتؤيدكم وتعدكم بالعمل على تحقيق ما دعوتم اليه واضعة فيكم وفى اخوانكم المجاهدين القدماء ثقتها التامة راجية منه تعالى ان يحقق امل الامة العربية بفوز سوريا الكريمة العزيزة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

القاهرة فى ٢١ ربيع اول سنة ١٣٥٨ موافق ١١ مايو سنة ١٩٣٩

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة

محمد علي الطاهر

تلغراف الى لندن

أرسلت اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة الى لندن التلغراف الآتي :

رئيس الوزارة — وزير المستعمرات — المكتب العربي — مكتب الانباء الالماني — هافاس — لندن

علمنا ان اليهود بدسائسهم المعلومة قد حملوا مائتين من نواب امريكا على مراجعة الحكومة الانكليزية فى قضية فلسطين اما باستبقاء سياسة وعد بالفور وتهويد فلسطين فنحن العرب نحتج على تدخل اناس من امريكا بما لا يعنيهم ففلسطين بلاد عربية لاشأن لامريكا بها وسواء كان نواب امريكا المنتصرون لليهود مائتين او اربعمائة فالامة العربية لاتدع اليهود يستولون على فلسطين فحق العرب فى فلسطين صريح لاجدال فيه واذا رجعت المسألة الى القوة ما يؤمنهم على كون فلسطين بلاداً عربية وستبقى عربية .

فقد آن لليهود ان يقطعوا الامل من نزع فلسطين من ايدي العرب وان كانوا لا يريدون ان يقلعوا عن سياستهم هذه فنحن نرجو من الحكومة الانكليزية ان تترك حماية اليهود وتدع الفريقين العرب واليهود ينتصف بعضهم من بعض فان انكلترا من عدة سنوات تسفك دماء العرب وتدمر ديارهم لاجل اليهود وهي مع ذلك تزعم صداقة المسلمين فاستمرار هذه السياسة معناه معاداة المسلمين لا صداقتهم .

١٣ مايو ١٩٣٩ — اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

كيف احتفلوا
بفلسطين بذكري الشهيد الكبير
وماذا صنع الانكليز ؟

طولكرم فى ٧ مايو — لمراسل الجهاد الخاص — تقاطرت الوفود من مختلف القري والمدن الفلسطينية فى صباح يوم الجمعة الباكر الي قرية ذنابة للاشتراك فى ذكري الاربعين لوفاة فقيد البلاد المرحوم «البطل الشهيد» عبد الرحيم الحاج محمد ، وكانت الجماهير التي وصلت الي القرية تعد بالآلاف بينهم الرجال والنساء وكان الحزن باديا على الجميع والكل يترحم على الفقيد الغالي .

وفى الساعة التاسعة والنصف صباحا وصلت قوة من الجند الي قرية ذنابة وأجريت عملية تفتيش واعتقل ٢٢ شخصاً لاستجوابهم بينهم ١٨ من ذنابة وأربعة من طولكرم وبرقة اخ

وفى الساعة الرابعة والنصف تناول الجمع طعام الغداء على مائدة آل الفقيد وفى الساعة الخامسة والنصف تقريباً بدأت الحفلة بتلاوة آي الذكر الحكيم ثم وقف الحضور دقيقتين ، وألقى كلمات مناسبة السادة حسن الشيخ محمد عن برقا ، سعيد عنبتاوي عن طولكرم ، الشيخ احمد صبري عن قلقيلية ، فريد شريف عن قبين ، الشيخ عارف عواء ، الشيخ شاكر نقال عن قرية شوفه وكمال ياسين عن لجنة التأبين ، وشكر الحضور بكلمة مؤثرة نجل الفقيد عبد الكريم عبد الرحيم الحاج محمد

رحم الله الفقيد العظيم وأسكنه فسيح جنانه وجزاه سبحانه أحسن الجزاء .

حالة الخليج

جاءتنا رسائل كثيرة تصف حالة بلاد الخليج كالبحرين والكويت ومسقط ودبى . وكلها تستدعي الحزن والاسى ، فيا اسفاه على بلاد العرب كم برح بها حكامها

يلاحقونهم ...

قال مراسل من الرملة بفلسطين :

بينما كان السيد ابراهيم القسيسيه احد موظفي دائرة المساحة جالسا فى مقهى فى الرملة فاجأه مجهول باطلاق الرصاص عليه فاصيب برصاصة فى عنقه وخرجت من فمه . ونقل الى المستشفى للاسعاف والمعالجة وتولى رجال البوليس والجند تحقيق الحادث وقبض على عدد من الاشخاص بطريق الاشتباه

متفرقات

عدل بسيط !

حيفا فى ٦ مايو — لمراسل فلسطين الخاص — يبلغ عدد المعتقلين فى سجن المالكية بقضاء عكا حوالي ٥٠٠ معتقل وقد مضى على معظمهم ما ينوف على الثلاثة أشهر وكلهم من المزارعين الذين يعتمدون فى معيشتهم على الزراعة وبما اننا فى موسم الحصاد فان وجودهم فى المعتقل فيه تعطيل لاعمالهم الزراعية .

وقد ذكرنا أول من أمس ان عدداً من المعتقلين نقلوا من سجن كركور إلي مكان آخر فى قضاء عكا وقد علمنا انهم نقلوا الى معتقل المالكية وهذا المعتقل يقع بجانب بنت جبيل ولهذا يصعب على أهلهم زيارتهم وقد أظهرت القرى المجاورة كل نخوة نحو المعتقلين

فلسطين مشتعلة

وصف بلاغ رسمي لحوادث يوم واحد

القدس فى ٦ مايو ١٩٣٩

خرجت عربة الترولى الكاشفه عن الخط الحديدى عند كيلومتر واحد شمال قاقون القريبة من طولكرم

وقد أصيب بجراح بسيطة كل من وكيل الجاويش دانيال بوزز والجندى ليونارد شيرد وكلاهما من الاورطه الاولى فورستزز وبوزز من نوفاسكوشيا بكندا أما شيرد فمن القرتون بدارلى

— عثرت الاورطه الثانيه كوينز أوف رويال وست كنت أمس على بندقية و٤٨ رصاصه بالقرب من قاقون طولكرم وعثرت أمس الاورطه الثانية ليسترشير على بندقيتين أثناء تفتيش طوباس

— على أثر محاولة أمس لتخريب أنابيب البترول قرب قرية دنا شمال بيسان تعقبت كلاب البوليس الاثر الى قرية البيرة حيث أشرت على رجلين وقد اعتقل الرجلان اللذان يقطنان فيهما

— أطلقت النار خلال الليل على مستعمرة جنجار التابعة للناصرة وقد أجيب على اطلاق النار بالمثل ولم يصب أحد

— أطلق عربي مجهول أمس النار فى حيفا على عربي يدعى مصطفى قاطونس فأصابه بجرحين

— فى الساعة ٦ من صباح اليوم أطلق عربي مجهول ٤ عيارات من مسدس على يهودي يدعى موشه زفى بسر من مستعمرة تل امال بينما كان يركب دراجته ومع انه أصيب غير ان جرحه غير خطير

— أضرم أشخاص مجهولون النار ليلة أمس فى مزروعات تقع فى أراضى مستعمرة بيت شعاريم وبينما كانت جماعة من البوليس الاضافى اليهودي متوجهين الى المكان لاطفاء اللهيب اطلقت النار عليهم فأصيب البوليس الاضافى اسرائيل سترولوفتش بجراح مميته

— انقلبت سيارة شحن عسكرية صباح امس فى مستعمرة بنيامينا واشتعلت النار فيها ، وقد توفى الجندى غارتسيد من مانشستر والبوليس الاضافى اليهودي شيمون زوكر

اجانب يمجدون
فلسطين

باريس فى ٧ ايار — نشرت المجلة الحربية الرسمية الفرنسية فصلا فى عددها الاخير تحدثت فيه عن الاضطرابات فى فلسطين وقالت ان عدد اليهود الخفراء فى فلسطين يزيد عن عشرة آلاف وعدد اليهود الذين يخدمون الجيش البريطاني والبوليس كأدلاء يزيد عن الفين وهنا الوف اخرى من اليهود يحملون السلاح للدفاع عن المستعمرات . وتحدثت بعد ذلك عن القوات البريطانيه الكثيرة وانتقلت الى التحدث عن بسالة العرب وشجاعتهم النادرة المثال . وقالت ان موقف العرب فى فلسطين يدل على أنهم قوم يريدون دفع الظلم عن قضية بلادهم ولذلك فان دفاعهم يكون مشبعا بالحماسة والايمان بالعدالة

والمقال طويل كله على هذا النمط من مدح بسالة العرب واطرائها

شهيد طفل

كتب الينا من الناصرة ما يلي :

توفى فى صباح اليوم متأثرا من جراحه احمد عبد الله يوسف وهو من قرية سلواد وكان قد اصيب يوم نسف منزل المرحوم عثمان اغاعون الله وعمره ١٢ سنة رحمه الله

فظائع الانكليز
فى قرية بيت ريما تسجل رسمياً

ارسلت لجنة السيدات بالقدس إلى الحكومة البريطانية الكتاب الآتى :

ان التصرفات الشاذة والمعاملة القاسية التى يقوم بها جنود جلالته ضد عرب فلسطين تستفزنا لرفع احتجاجنا هذا لفخامتكم . ولقد بلغت هذه التصرفات من الفظاعة ذروتها فى تطويق وتفتيش قرية بيت ريما العربية حيث اخليت من جميع سكانها لعدة ايام فتواليت دون النساء والاطفال والعجزة وما يقاسونه من برد وجوع .

وكانت شنارة احمد وزهره مشهور من نساء القرية المذكورة فى حين مخاضهن فأجبرهما الجند على مغادرة الفراش والوضع فى الخلاء . أما المدعوة لطيفة العبد الله وان كانت سعدت بالولادة فى فراشها غير ان الجنود اكرهوها على مغادرته بعد ذلك فتركت ولدها ولما تمض على وضعه بضع ساعات فأين ذلك من اشفاق الدول كلها على ملكة البانيا التى كان قد مضى على ولادتها يومان .

لم يترك جند جلالته قرية بيت ريما قبل أن يتلفوا المؤونة والاثاث فى كل بيت من بيوتها كما انهم قد شبوا النار بما يقتنيه الفلاحون من الاحطاب للوقود فسرت النار لكثير من الاكواخ وأتت عليها . والوقائع الكثيرة تثبت ان بيت ريما لم يكن حظها بأحسن من سائر القري العربية التى يفتشها جند جلالته .

هذا وان استمرار اليهود على التسلح وعدم تفتيشهم وعدم معاملتهم كما يعامل العرب لما يؤلم كل ذي ضمير حي فنطالب فخامتكم بتجريد اليهود مما لديهم من سلاح وقذائف جهنمية القى العرب بعض مفعولها فى حيفا ويافا والقدس .

فنحن نحتج على كل ذلك ونناشدكم باسم الانسانية المعذبة وباسم الديموقراطية التى تتغنون بها والحرية التى تدعون تعزيزها ان تضعوا حدا لهذه الفظائع التى ترتكب ضد شعب يكافح فى سبيل حفظ كيانه وحريته .

القدس فى ٢٨ ابريل ١٩٣٩

لجنة نساء القدس

وقاحة اليهود

نيويورك فى ١٠ — حمل سلومون جولد من رئيس الجمعية الصهيونية فى خطبة فى احدي المآدب على السياسة البريطانية حملة شديدة وقال انها خالية من صفة الاستقرار ومن الانسجام والمنطق ووجه جولد من حملة خاصة الى المستر تشمبرلن ولامه لانه لم يعلن الحرب حتى الآن على المانيا ! ثم طلب ان تكون فلسطين لليهود !!

صلاة الغائب بامريكا

كتب الينا من ديترويت بامريكا الشمالية انه فى نهار الاحد ٩ ابريل وجهت لجنة الرابطة الاسلامية دعوة عمومية للحضور الي المسجد لاقامة الصلاة على روح الفقيد العظيم الملك غازي والقائد عبد الرحيم الحاج محمد وشهداء العرب فلبى الدعوة جمع غفير وافتتحت الصلاة بتلاوة عشر من القرآن من الشيخ محمد على الاشقر وبعشر من حضرة الامام حسين خروب مع دعاء شريف واقيمت الصلاة بكل خشوع ومهابة ووقار

تحبهم من بعيد ...
ثم تمنعهم وترفضهم !

برلين فى ٩ مايو — بلغ عدد اليهود الالمان الذين قدموا طلبات الهجرة الي الولايات المتحدة حتى الآن ٣٣٤٤٥٥ يهوديا ولكن اميركا رفضت قبولهم العلم — ولكن لماذا تدافع عنهم امريكا بالكلام وتريد ان تنكب فلسطين بهم ؟

لا يا جلالة الشاه

قالت الصحفية البريطانية الآنسة روزيتا فوربس انها اجتمعت بجلالة شاه ايران فقال لها ان بريطانيا ستخسر مركزها الممتاز بين المسلمين فتحل فيه فرنسا التي احسنت الي العرب فى شمال افريقيا فنحن نقول لجلالته إن فرنسا اصبحت اشد ظلما للمسلمين من انكلترا ، وهى تعذب اهل شمال افريقيا وتذيقهم صنوف النكال مثل بريطانيا فى فلسطين تماماً !

العدد ١٠٧ – (٤٤١ السنة الثالثة) — وأمرهم شورى بينهم (قرآن كريم) — السنة الخامسة عشرة

العلم المصرى
صاحب الامتياز : عبد القادر التوى — رئيس التحرير : احمد عرم
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين و ٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفا



مدير سياستها
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٤ ربيع الثاني سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٤ مايو سنة ١٩٣٩

انكلترا تنشر الكتاب الابيض لحل مسألة فلسطين فتعقدها تعقيدا جديدا يؤخرها خمسين عاما ويجعلها انكليزية الى الابد

ثم يحرفونه من بعد ماعقلوه وهم يعلمون
الملك الكاتب الكبير الذى يشار اليه بالبنان

ان المجاعة التي وقعت في المغرب من سنتين وجرفت عشرات الالوف من أهالي المغرب لم يكن السبب فيها مجرد القحط وقلة المطر بل كان أكثر السبب فيها التكالب الافرنسي على الاستعمار فان الافرنسيين قد غصبوا الاهالي على أجود أراضيهم ونزعوا منهم جميع الاراضي التي تسيل فيها المياه وتسقي بماء الانهر والعيون الجارية فأصبحت زروع الاهالي تحت رحمة مطر السحاب اذا جادت السماء بالغيث كان لهم زرع وموسم وإلا فلا. وما كفى فرنسا غصب الاراضي ذات الخير والمير والمياه الجارية واعطاؤها هذه الاراضي الى المستعمرين الافرنسيين ، بل أخذوا قروضهم على حساب المغرب مئات الملايين من الفرنكات لو كان أعطى نصفها الى الاهالي واستعمل في شق الانهر وعمل السدود لكانت الاراضي أمنت شر القحط ولكن هذا الامر لم يخطر لفرنسا على بال وكانوا يعلمون مع ذلك ان أهالي الجنوب عندما تقع عندهم مجاعة بسبب قلة الامطار يزحفون الى الشمال ويعيشون هناك حتى يكون أقبل الشتاء القادم فاذا نزل المطر رجعوا الى أوطانهم أما بعد أن صارت أكثر الاراضي النافعة في الشمال الى أيدي الافرنسيين فقد بدأت السلطة الافرنسية تمنع أهالي الجنوب من الالتجاء الى الشمال في ايام القحط وذلك لأن المستعمرين الذين تملكوا غصبا تلك الثمانمائة ألف هكتار صاروا لا يقدرون أن يروا جائعا يجاورهم فصار هؤلاء الجياع الذين يحصون بمئات ألوف ممنوعين من الالتجاء الى شمال المغرب التي فيها المياه الجارية والخير والمير ولم يبق عليهم إلا أن يموتوا في أوطانهم حتى لا يزعج المستعمرون مجاورتهم فلو كانت فرنسا اهتمت بحياة هؤلاء الاهالي لكانت أنفقت الملايين التي أنفقتها على الكولون أو نصفها بالاقل في مشروعات السقي والري التي كانت تكفل عدم حصول المجاعة ولكنها في واد غير هذا الوادي .

ولما حصلت المجاعة سنة ١٩٣٧ أخذت فرنسا تمن على المسلمين بأنها أنفقت الملايين على إغاثة الجياع منهم وهذا مخالف للواقع فان الذي أنفقته على سد المجاعة كان شيئا لا يذكر بالقياس الى عوز مليون ونصف نسمة فقد كانوا قرروا انفاق ثلاثين مليون فرنك لاجل إطعام الجياع ولم يكن هذا المبلغ كافيا لاغاثة مليون ونصف نسمة جائعة وقيل انهم لم ينفقوا إلا نصف هذا المبلغ على الجياع ولبثوا في أثناء سنة ينفقون على الكولون حتى يربحوا ويعملوا لانفسهم ثروات عظيمة وما كفى اعطاؤهم مئات ملايين من الفرنكات بصفة قروض حتى أضافوا الى ذلك قرضا جديدا هو ثلاثمائة مليون فرنك وكل هذه القروض ستذهب على المغرب ويتحملها وحده لان المستعمرين المذكورين ليس عندهم نية ايفائها بل كلما طالبتهم الحكومة بها هددوها بالثورة عليها وهم يكذبون في هذا التهديد لانهم لا يقدرون أن يعملوا شيئا وانما هذا الدلال منهم ناشيء عن كونهم فرنسيين .

ومن أغرب الغرائب ان القواد في المغرب لا يأخذون رواتبهم من ميزانية المغرب العمومية وانما يأخذونها رأسا من الضرائب على معدل شيء معلوم في المائة وكذلك القضاء الشرعي في المغرب لا نصيب له من ميزانية المغرب بل رواتب القضاة يحال فيها على الأحباس فكأن هذه الميزانية [illegible] منها يخرج من جيوب المسلمين لم توجد إلا لاجل معاونة الكولون على تأسيس ثروات لانفسهم . فعندما يقوم الجنرال نوغيس ويخطب مطولا على الاصلاحات التي أجراها لمسلمي المغرب ينسى ان هذه الاصلاحات وان كانت ذات شأن بالنسبة الى الماضي الذي كان فيه المسلمين محرومين كل مشروع لهم فيه خير فانها بالنسبة الى ماينفقه حضرة الجنرال على الافرنسيين لا تعد شيئا مذكورا وان كان الجنرال وغيره من الافرنسيين فكروا في اجراء هذه الاصلاحات الجديدة فيكون الفضل الوحيد في ذلك لعصبة العمل القومي التي انتقم منها الفرنسيون أشد انتقام فحبسوا من أتباعها ألفين وخمسمائة شخص وأبقوهم في السجون سنة وسنتين وأبعدوا الى الصحراء زعماء هذه العصبة وضربوهم وعذبوهم كما تقدم الكلام عليه وأرسلوا علالا الفاسي الى خط الاستواء عمدا ليموت هنالك بالامراض بدلا من أن يقتلوه بالرصاص ، ففرنسا انتقمت من هؤلاء الذين أوجدوا الحركة الوطنية ولكن علمت أن أهل المغرب أصبحوا لا يرضون في الاوقات الحاضرة بما كانوا يرضون به منذ عشر سنوات أو عشرين سنة لان النسل الجديد صار يطالب بحقوق الامة المغربية فجاؤا اليوم يرضونهم بهذه الاصلاحات الضئيلة التي اذا قيست بما ينفق على المستعمرين كانت كالخردل بازاء الجندل

وما يمنون به على المغاربة انهم جعلوا شعبة مراكشية في مجلس شورى الحكومة ونحن ذاكرون حقيقة هذه الشعبة وهي: ان ثمانين في المائة من أعضاء هذه الشعبة هم من الموظفين الذين ليس لهم أدنى استقلال بأنفسهم والذين يعلمون أنهم اذا خالفوا فرنسا في كثير أو قليل أخرجوا من وظائفهم وان الباقين من اعضاء هذه الشعبة هم أيضا من زعماء القبائل الذين يقال لهم القواد وهؤلاء أيضا لهم رواتب يخشون عليها فلا يرجى من هذه الشعبة المراكشية في مجلس الشورى أن تقوم بعمل ولا بقول وهذه الشعبة انما تجتمع مرتين في السنة فقط وليس لها برنامج معين كسائر المجالس النيابية فلا يدخل اعضاؤها في أي بحث وانما يجتمعون ليلقي عليهم المقيم العام خلاصة ما عملته فرنسا في المغرب تلك السنة وهم يسمعون لا يزيدون على مجرد السماع شيئا ، ثم يعمل لهم مأدبة وينصرفون . أما الشعبة الافرنسية في مجلس الشوري فلها صفات أخرى : —
أولها : انها اكثر عددا من الشعبة المراكشية مع ان المراكشيين في المملكة من ٦ الى ٧ ملايين والافرنسيين لا يبلغون مائتي ألف نسمة الثاني : ان الشعبة الافرنسية هذه منتخبة انتخابا قانونيا وليست مؤلفة من موظفين ومن اناس أميين لا يفقهون حديثا الثالث : أن الشعبة الافرنسية تجتمع بقدر ماتشاء اولا تقدر الحكومة هنالك أن تأتي بعمل من الاعمال بالا برأي الشعبة الافرنسية التي هي في الحقيقة برلمان افرنسي في وسط المغرب يفصل شؤون المغرب بحسب هواه فقل لي يا حضرة الاستاذ عبد اللطيف الصبيحي هل هذا صحيح أم لا . فان كان صحيحا وهو ما يعلمه سبعة ملايين مغربي ويعلمه جميع الاجانب الذين في المغرب فكيف يجوز لك أن تمدح قوما يهضمون حقوق قومك الى هذا الحد ويهزأون بكراماتهم ومكانتهم في وسط بلادهم . أتقدر أن تقول ان اعضاء شعبتك المراكشية منتخبون على نسبة عدد الأهالي ؟ أتقدر أن تقول انهم

تجد البقية باول الصفحة الاخيرة

خطبة دالادييه ذهبت ادراج الرياح
للكاتب المجاهد الاستاذ تقى الدين الهلالى

خطب اليوم دالادييه ظانا ان العالم سيحفل بخطبته ويقيم لها وزنا ، فلم يكن ظنه ، مع الاسف في محله . فلا نقلتها اذاعات العالم ، ولا رددت صداها ، ولا استمع لها أحد . استغفر الله بل زعم اليهودي الذي يذيع في اذاعة باريس منديال الصهيونية ان خطبة دالادييه نقلتها اذاعة تونس والرباط والجزائر ! كأن هذه اذاعات دول عظيمة اهتمت بخطبة دالادييه والتقطتها لتلقيها على امها لتستمع لها ملايين الآذان فتسر بما فيها من التبشير وتطير افئدتها لما فيها من الانذار والوعيد ! والحقيقة ان هذه الخطبة كانت افشل خطبة القاها منزعم . فلم يعبأ بها أحد ، حتى بريطانية التي ذكرها دالادييه واطال في مدحها في خطبته لم تأبه لخطبته فلا نقلتها ولا ترجمتها . وانما اكتفت باشارة قصيرة اليها في ذنب الاخبار الصغيرة التافهة ، لانها رأتها فارغة من كل معنى وباردة جدا أبرد من بخ ! ولو أن حضرته علم أن خطبته ستلاقي هذا الهوان حتى من أقرب الناس اليه وهم حماته وانصاره البريطانيون ، الذين يصول باعتماده عليهم وركوبه على اكتافهم ، لو علم ذلك لكان السكوت عنده ذهبا ، والكلام رمادا لا فضة . وفي صولة دالادييه وهو متكيء على تشمبرلين بيده اليمنى وعلى روزفلت بيده اليسرى يستحسن ضرب المثل السائر .

انظر فلا عجب يوما لمعتبر
اشد من ذي عمي يسطو بقائده !

لقد اطال دالادييه الكلام في تقرير أن فرنسة لا تريد الهجوم على أحد من الدول ، ولم أصدق من كلامه إلا هذه ولكن هل يأذن لي الرئيس ان اقول له سرا في اذنه ان فرنسة ليست في حال يخشى منها ان تهجم على دولة ولو كانت صغيرة . وليست هنالك دولة تخاف سطوتها فكلامه الذي اراد ان يجعل به الدول مطمئنة على نفسها لم يكن له معنى . اراد الرئيس التشبه بهتلر فلم يحسنه ! وذكرنا بحكاية استشهاد ابن زياد إذ كان ناسيا ان صوته يخالف صوت الاسد . ففضح نفسه ، وبحث عن حتفه بادعائه انه الاسد وذكرنا أيضا حضرة رئيس دولة الحرية بحكاية الزنبور مع النحلة حين جادلها في الفضل وزعم انه يغني احسن منها ، ويقرص آلم منها ، فقالت له إن كان ذلك كذلك فأين العسل ؟ ولم يخجل الرئيس دالادييه ان يذكر الحرية التي ذبحها وقطع لحمها وهشم عظامها . واعمال دولته في الشام وتونس والجزائر والمغرب تصدق اقواله والآلاف المعذبون الان في الصحاري من أهل تلك الاقطار واقاربهم وقومهم حين يسمعون دالادييه يتغني بالحرية يقولون صدق والله وبر ! لقد شاهدنا حريتك رأي العين ونحن نذوق آلامها .

إن خطب دالادييه وحاميه تشمبرلين هدمت ما بناه اساتذة التربية في مات السنين . فالولدان في المكاتب في حيرة شديدة ، لانهم سمعوا من المعلمين وقرءوا في جميع الكتب ان الكذب قبيح وانه لا يفلح الكاذب ولا ينال من الله ولا من الناس إلا الخزي .

ولما سمعوا خطب الرجلين وقرأوا الاخبار المستفيضة التي تحملها اليهم الاذاعات وغيرها عرفوا ان هاذين الرئيسين على جلالة قدرهما يكذبان كذبا صراحا لا يمكن تأويله . ومع ذلك لا يزالان رئيسين معظمين مبجلين ، بيدهما زمام أمور أمتين عظيمتين ، قد ربطتا في ذنب دوابهما [illegible]

يشكون فيما تعلموه من معلميهم وفيما قرأوه في كتبهم . وقالوا في أنفسهم لو كانت عاقبة الكذب والغش وخيمة كما زعم المعلمون لكان تشمبرلين ودالادييه الآن في حال غير هذه الحال !

فياويل الاخلاق وكتب الاخلاق ومعلمي الاخلاق ومتعلميها من خطب الرئيسين تشمبرلين ودالادييه ! وياويل علماء التربية ان دام الامر هكذا . فان هذا الدرس سيسقط من المدارس ويحذف من مناهجها ، لان وجوده عبث وهوس وتناقض .

ولم يخجل الرئيس دالادييه أن يذكر نقض العهد ويعير به . فاذا كان نقض العهد قبيحا فماذا عملت فرنسة مع دولة المغرب الاقصي ؟ ولماذا نقضت حتى معاهدتها التي سطرتها يدها واجبرت عليها المغاربة بالنار والحديد ، فاصدرت الظهير البربري الشهير باخراجه ملايين من المغاربة من دولتهم ودينهم بالقهر والغدر ؟ وهذا نقض صريح لمعاهدة الحماية مع انها ظلم وهجوم ولصوصية تنافي العدل والرحمة والحرية والديمقراطية . وهل نقضها المعاهدة مع دولة الشام وتعذيبها اهلها وتدمير حي الميدان بدمشق من قبل كل ذلك مطابق للحرية والديمقراطية والوفاء بالعهد وعدم الهجوم والتعدي على بلدان الناس ؟ لقد برق الفجر لكل ذي عينين وبرح الخفاء فلمن تخطب يادالادييه ولمن تخطب ياتشمبرلين ؟

ذكر دالادييه شمال افريقية وزعم انه امبراطورية لفرنسة ! وان ابناءه يؤمنون على دمائه ويفدون فرنسة بانفسهم ! اذن فلماذا يوجد آلاف مؤلفة من اهل الشمال الافريقي في منافي الصحراء يقاسون العذاب المبين ؟ ولماذا دامت المعارك الدامية التي صبغت ارض الشمال الافريقي نجيعا قانيا عشرات السنين ولم توقفها الآن إلا الضعف وانتظار الفرصة ؟ ايظن دالادييه ان البلاد التي فتحت بالنار والحديد وسفكت فيها دماء مئات الالوف من ابنائها واعدائها يمكن ان تكون صديقة لفرنسة ، ولا سيما والجيل الذي شاهد بعينه تلك الفظائع لا يزال حيا يرزق ؟ وهذا الجيل سيقص على الجيل الذي بعده ما فعلت يد فرنسة . التي تزعم أنها

تجد البقية بأول الصفحة الاخيرة

الاستعمار السلاب النهاب يقيد فلسطين
بقيد جديد
ثروات البلاد الطبيعية وكنوزها يستولي عليها اليهود والانكليز
للكاتب العربي المخلص صاحب الامضاء

تمهيد

نشرت الجرائد العربية الصادرة بتاريخ ٢٤ مارس سنة ١٩٣٩ ان حكومة فلسطين قد منحت شركة بترول العراق ١١ امتيازا للتفتيش عن منابع البترول في ١١ ناحية من نواحي فلسطين وان مدة الامتياز أربع سنوات ابتداء من ٢٤ فبراير الماضي .

والمفهوم ان الامتياز يخول الشركة حق التفتيش عن منابع النفط في أراضي مساحتها تبلغ ربع مساحة فلسطين .

هذه حادثة سرقة جديدة يقوم بها الاستعمار الديمقراطي بفلسطين الشهيدة التي أنهكها الاستعمار الانكليزي وربيبه الآخر الصهيوني . نقول « أنهكها » بالمعني الاقتصادي لاننا مقتنعون تماما ان اعمال التدمير والتعذيب التي تجري كل يوم ، وفي كل ساعة ودقيقة على مسرح فلسطين لن تفت من عضدنا ولن تتغلب على قوانا المعنوية مهما بلغت تلك الجرائم ، التي أخجلت التاريخ والانسانية في العنف والقسوة ، ذلك لان الحوادث قد أثبتت اننا نجاهد في سبيل حرية علمنا الاستعمار قيمتها ومعناها وضرورتها لاية أمة تريد أن تبني لها كيانا قوميا قائما على المثل العليا لتلك الامة . واذا ظن الانكليز ان قمع الثورة سيمهد لهم السبيل لتحقيق مطامعهم الاشعبية القائمة على السلب والنهب وحرمان الامم حق التمتع بحرية طبيعية هي من ميراث الامم فقد أخطأوا ظنا وشذوا تفكيرا ، ذلك لان الثورات القومية التحريرية لا تنطفيء شعلتها ولا يخمد لهيبها مهما طال عليها الزمن وتألبت عليها قوي الاستعمار الغشوم وان مشاعل الثورات المقدسة ، كما دل التاريخ ، تنتقل من جيل الى آخر بيناهي تتغذى وتحرق زيتا هو عصارة دماء تلك الاجيال .

السرقة

ونعود الآن الى بحث مسألة امتياز البترول الذي جاء آية جديدة يدلنا على مايبيته الاستعمار البريطاني لنا . فهذا الامتياز حلقة جديدة في سلسلة الاستعمار

تجد البقية بالصفحة الاخيرة

انكلترة عدوة العرب
بقلم الوطنى الكبير صاحب الامضاء

لعبت انكلترة في الحرب العالمية الكبرى لعبتها التي كانت وضعت خطتها منذ مائة عام أو قراب ذلك . وخدعت العرب تلك الخديعة التي سيبقى الجيل العربي بعد الجيل يذكرها مصحوبة بالالم مقرونة بالانتقام والثأر . ومشت انكلترة بعد انتهاء الحرب على طريقها التي اختطتها لنفسها لا يوقفها عهد ولا وعد ولا تربطها كلمة صداقة فان كل شيء يختفي امام جواهر الهند وكنوزها المتلألئة في التاج البريطاني وفي سبيل ابقاء الهند ليعيش الانكليز ويجب أن يشقى ملايين منهم ما يقرب من اربعين مليونا من الناطقين بالضاد الذين كتب لهم القدر أو يولدوا على طريق الهند وان تكون اليد الانكليزية محركة لاقدار هذه الامة ، تعدها تارة وتصانعها أخرى وما تحت هذا الوعد وتلك المصانعة غير الختل والمكر واغتنام الزمن لاضعاف العرب وتثبيت قدم الامبراطورية الجائرة الجشعة على قلوبهم ، فاذا تالو عرضنا التاريخ العربي الذي اقترن بهذه الدولة الماكرة وجدناه حلقة مفرغة من المآسي التي ابتدعها المحتل الانكليزي المشئوم ، لقد كانت عدن ومضيق جبل طارق طرفي هذه الحلقة تبعتهما مآسي كثيرة تم فيها الظفر للانكليز أصدقاء العرب (كذا) ! وبدأوا يتدخلون في شئون البلاد العربية فكانت جزر الخليج فاتحة هذا التدخل حتى قضى على سلطانها وسلبت حريتها واهريق دمها . وكان ما كان من الوعد في الحرب العامة والنقض بعدها والغدر بالحسين وانجاله — الذين حاربوا دفاعا عن العرب وأملا في وحدتهم — ثم محاولة اضعاف الصوت العربي سواء اكان ذلك من الانكليز انفسهم من دون خجل ولا وجل أم من وراء حجاب ، او استهال فرنسا واستغلالها التي اصبحت آلة بيد الانكليز يفعلون بها ما يشاءون

فان كانت انكلترة هي التي وعدت العرب بهذه الحرية فان انكلترة هي التي سلبت العراق ثروته الطبيعية واستولت على ذهبه الاسود لتستنفع بذهبه الاصفر جيوب ابناء التايمز وابناء السين وانكلترة هي التي وقفت عقبة كأداء في توحيد المناطق [illegible] وحدة سورية القضاء المحتم على عبثها في فلسطين وانكلترة هي التي ساعدت تركيا على اقتطاع لواء الاسكندرونة العربي لتكون لها يد عند تركيا تستفيد بها من الدردنيل عند وقوع الكارثة عليها وعلى اوربا ثم بعد هذا تدعى انكلترة صداقة العرب وها هي انكلترة الآن تفاوض فرنسا وتركيا لاقتطاع جزء آخر ، كل ذلك في سبيل مطامعها وانكلترة هي التي جاءت بالعنصر اليهودي من الآفاق البعيدة وجمعته في فلسطين كما تجمع القمامة من كل جنس لتتخذ منه اداة لمناوءة العرب وتفريق وحدتهم :

وانكلترة هي التي تحول الآن دون انضمام الكويت إلى العراق وانكلترة هي التي سببت المذابح الاخيرة في الخليج ، وانكلترة هي التي مزقت حضرموت وجعلت اهلها اشتاتا متناثرة بنيران طائراتها ، ثم تدعى انكلترة أنها صديقة العرب !

وهي هي انكلترة ناسفة البيوت مقتحمة الدور حارقة القرى في فلسطين ! ولكن انكلترة صديقة العرب . . انكلترة ميتمة الاطفال مرملة المخدرات الشانقة على الاعواد احرار البلاد الرامية بالرصاص المجاهدين في ارض الله المقدسة ، انكلترة ممزقة القرآن ، ولكن انكلترة صديقة العرب !

انكلترة هي التي تستعمل سياسة الافقار والتجويع في بلاد فلسطين لتفسح المجال لشذاذ الآفاق اليهود ، توعز الى صحافتها فتملأ الدنيا أراجيف تخوف العرب تارة وأخري تتودد اليهم ، ولكنها في التخويف والتودد لا تريد غير تفريق الصفوف واضعاف القوم ! انكلترة تلوح بالخلافة فيندفع وراءها المصفقون المغفلون لتلهيهم عن هدفهم الأصلي ! وتتخذ كل حين من سوريا ملهاة ومن عرشها لعبة فتلوح بهذا وذاك ! ولكن أهي جادة أم هازلة ؟ ؟

الانكليز يذيعون في أبواقهم الاستعمارية انهم أصدقاء العرب وتعضدهم في قولهم فرنسا الجائرة الغاشمة فرنسا « أم الحرية » مستعبدة الشعوب مستذلة [illegible]

اضطهادات المسلمين فى اندونسيا
فى ظل الاستعمار الهولندى

« علمنا ان معتمدى هولندا في البلاد العربية والاسلامية يجتهدون في ستر فظائع الاستعمار الهولندي في اندونسيا مع المسلمين وكان بعض قناصلها ينكر ذلك ! فبلغ هذا النبأ مسامع بعض الاندونسيين فارسلوا الينا بالوثائق الآتية وهي تثبت ان فظاعة الحكم الهولندي في اندونسيا لا تقل عن فظاعة الحكم الايطالي بطرابلس والحكم الافرنسي في المغرب وشمال افريقيا والحكم الانكليزي في فلسطين وغيرها . والى القراء هذه المعلومات العجيبة عن افاعيل الهولنديين بالمسلمين حتى بلغ بهم الامر ان منعوا الاندونسيين من الاحتجاج على الدول الاستعمارية الاخري بفلسطين والمغرب فاسمعوا أيها الناس وسجلوا يامسلمين » :

١ — أعلنت الحكومة الهولندية في سنة ١٩١٧ اتباع السياسة المسيحية في حكم اندونسيا ، على رغم وجود المادة ن ١٧٣ من القانون الاساسي للهند الهولندية (اندونسيا) التي تكفل حرية العقيدة والعبادة لجميع السكان والطوائف .

٢ — في سنة ١٩٣١ قدمت الحكومة للمحاكمة أمام محكمة الجنايات في بادانج بسومطرا الغربية أحد علماء الاسلام لتدريسه تفسير آية الجهاد (وهو مدرس تفسير القرآن كله لا آية الجهاد فقط) في مسجد جامع ، فحكمت عليه المحكمة بالحبس ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة .

٣ — التي رئيس حزب شركة اسلام فرع مينا هاسا في جزيرة سليبس الشمالية محاضرة عن « الاتحاد في الاسلام » فقبضت عليه الحكومة وعاقبته بالسجن ثلاثة اشهر ، وذلك في سنة ١٩٣٣ .

٤ — منعت الحكومة فضيلة الشيخ محمد سنوسي من دخول مديرية بندونج بجاوا من سنة ١٩٢٦ الى سنة ١٩٣٠ بسبب آرائه الدينية .

٥ — اعتقلت الحكومة الصوفي الكبير الشيخ محمد شريعين رحمه الله في شيانجور بجاوا الغربية ، ومنعته من الاتصال بغير أسرته . ودام الاعتقال مدة ست سنوات من سنة ١٩٢٦ الى سنة ١٩٣٢ وذلك لاشتراك ابنه (لاهو) واستشهاده في الثورة التي قامت ضد الحكومة الهولندية سنة ١٩٢٦ ولا يزال هذا الشيخ شريعين بالمنفى

٦ — لما توفيت الملكة اما (Emma) والدة ملكة هولندا الحالية ، أصدر [illegible]
المتوفاة (وهي مسيحية بروتستانية) والدعاء لروحها في المساجد

٧ — في سنة ١٩٣٥ احتفل مسلمو منطقة باتك بسومطرا بوضع الحجر الاساسي لبناء مدرسة اسلامية فلم تسمح لهم الادارة الحكومية بالاحتفال الا اذا ذبحوا خنزيرا طبقا لتقاليد مسيحيي تلك المنطقة .

٨ — هاجم رجال البوليس قاعة المطالعة في مدرسة المعلمين الاسلامية التابعة لجمعية المحمدية بجوكيا بجاوا الوسطى . وفتشوها تفتيشا دقيقا وذلك سنة ١٩٣٨ .

٩ — في يوليو سنة ١٩٣٥ اعتقلت الحكومة اثنين من اعضاء شركة اسلام فرع سليبس الشمالية بتهمة الامتناع عن القيام باعمال السخرة السنوية ، ولما جاء وقت صلاة العشاء وهما باداء الفريضة تصدى لهما الحراس ومنعوهما من الصلاة وهددوهما باطلاق الرصاص اذا تحركا من مجلسهما . ودامت هذه الحال المؤسفة مدة الاعتقال .

١٠ — صادرت الحكومة في أول سنة ١٩٣٩ كتابا الفه الشيخ الحاج حسن رئيس جمعية الدفاع الاسلامي بمدينة باندونج وموضوع الكتاب السيد المسيح في نظر الاسلام .

١١ — كثرت كثرة هائلة اعتداءات المبشرين المسيحيين على حرمة الدين الاسلامي ونبيه وعلى قدسية المساجد ، منها دخول جنود السلام والعزف على الآلات الموسيقية في الجامع السلطاني [illegible]

وهو حافل بالمطاعن الشنيعة ضد الاسلام ونبيه والعرب . للمطالعة في المدارس الثانية ، وغيرها كثير . فلما احتج المسلمون على أمثال هذه الحوادث سكتت الحكومة ولم تعر احتجاجاتهم أذنا على رغم وجود المادة ١٧٣ السابقة والمادة ١٧٧ التي تقضي بإيقاف المبشرين الذين لم يفوا بتعهداتهم عن العمل التبشيري والمادة ١٧٦ من قانون العقوبات التي تنص على معاقبة كل شخص يمس شئون طائفة دينية .

١٢ — دعا الاقتصادي المسلم السيد شجاع (وهو عضو في مجلس إدارة جمعية المحمدية) لتأليف شركة للملاحة لنقل الحجاج الاندونسيين الى البلاد المقدسة ، وبما أن الشركة المنتظرة ستنافس الشركات الهولندية في نقل الحجاج قامت الحكومة الهولندية تتهم المسلم الغيور بالاختلاس ، وستقدمه الى المحاكمة عن قريب .

١٣ — في سنة ١٩٣٥ قدم للمحاكمة أمام محكمة الجنايات السيد هارون وهو في السادسة عشرة من عمره وزميل له (لا يحضرني اسمه الآن) لالقائهما في حفلة المولد النبوي التي تقام في إحدى مدن سومطرا الغربية في ذلك التاريخ خطبا دينية يقارنان فيها حال مسلمي اندونسيا بحال المسلمين الاولين .

١٤ — وفي سنة ١٩٣٨ أراد مسلمو مدينة لابيكات بسومطرا الشرقية اقامة حفلة دينية بمناسبة مولد النبي صلى الله عليه وسلم . وقبل موعد الاحتفال بنحو ساعتين أحاط رجال البوليس بسرادق الاحتفال ، ومنعوا الناس من دخوله .

١٥ — أوقفت الحكومة الاستاذ محمد نور خريج الازهر الشريف ومدرسة دار العلوم بمصر عن مزاولة مهنة التدريس بمدرسته في مدينة كوتاراجا بسومطرا لتعليمه نشيدا دينيا يمجد ابطال الاسلام .

١٦ — اهملت الحكومة تنفيذ الاحكام التي اصدرتها المحاكم الشرعية فاصبحت احكام المحاكم الشرعية في اندونسيا تكتب محاضر جلساتها ثم يفوض امر تنفيذها الى ضمائر المتقاضين انفسهم من دون ادنى معاونة من الحكومة . فاذا ارادوا الفصل والتنفيذ في قضاياهم رفعوها من جديد (مع غض النظر عن احكام المحاكم الشرعية السابقة) الى المحاكم المدنية فتحكم هذه بقوانينها المدنية .

١٧ — ضج الاهالي بالشكوى على فوضى المحاكم الشرعية فقامت الحكومة بدلا من اصلاحها طبقا لرغبات الاهالي وتطور العصر — تسلبها معظم اختصاصاتها وضمت هذه الاختصاصات الى المحاكم المدنية العادية ، فلم يبق للمحاكم الشرعية إلا الفصل في قضايا الزواج والطلاق فقط .

١٨ — أرصدت الحكومة مبلغ مليون وسبعين الفا من الفلورينات (٨ ونصف فلورين تساوي جنيها استرلينيا تقريبا) من الميزانية العامة للشئون الدينية فأعطت للديانة المسيحية وهي ديانة الاقلية مليونا من الفلورينات ، واعطت الباقي وهو سبعون الفا فقط للديانة الاسلامية وهي ديانة الاغلبية الساحقة في اندونسيا .

١٩ — تنازلت الحكومة عن كثير من مستشفياتها للمبشرين المسيحيين، ولم تتنازل عن مستشفى واحد للجمعيات الاسلامية . مع أن بعض الجمعيات الاسلامية كجمعية المحمدية مثلا تدير مستشفيات تملكها وعلى نفقاتها بجدارة

٢٠ — في سنة ١٩٣٥ اعتقلت الحكومة آنسة بروتستانية وألقتها في السجن لتأليفها كتابا تتعرض فيه لتعاليم الكثوليك ولكنها لم تعمل شيئا ضد المبشرين المسيحيين الذين طعنوا في الاسلام وفي نبيه ، وانتهكوا حرمة المساجد والاحتفالات الدينية الاسلامية

٢١ — أقامت الحكومة رقابة شديدة على التعليم الاسلامي وعلى مدارسه ومعلميه بينما اطلقت لتصرفات المبشرين المسيحيين العنان من غير ادنى رقابة .

٢٢ — قال مستر ولتر Mr. Welter وزير المستعمرات الهولندي : انه لا يوافق مطلقا على وضع العراقيل في طريق التبشير المسيحي ، وبناء على ذلك ساوفي انباء لاهاي عاصمة هولندا ان المحادثات جارية بين الوزارة في هولندا وبين الحاكم العام في اندونسيا لالغاء المادة نمرة ١٧٧ من القانون الاساسي للهند الهولندية التي تقضي على المبشرين المسيحيين ان يحصلوا — قبل مباشرة التبشير — على التصريح من الحاكم العام او باسمه

— في ٢٣ مايو سنة ١٩٣٣ ذهب مدير البوليس الى مركز جمعية نهضة الشبان المسلمين بجاوا الغربية التي تدير في ذلك الوقت ٢٦ مدرسة اسلامية وهدد الجمعية باقفال جميع مدارسها إذا لم تبادر بفصل طالبين (وهما سليمان عبد الله في الثامنة عشرة من عمره ، ومحمد شاذلي في العشرين من العمر) لانتمائهما الى الحزب الاندونسي ، مع ان الحزب قانوني ومصرح به رسميا .

٢٤ — في سنة ١٩٣١ اقامت جمعية نهضة العلماء مؤتمرا بمدينة شربون لبحث الشئون الاسلامية ، ومن ضمنها حوادث الاضطهاد التي نزلت على مسلمي شمال افريقيا في ذلك الوقت، فكان من مستشار الشئون الاهلية الهولندي مستر جوبي Mr. gobee إلا ان هدد بمنع المؤتمر إذا تعرض لمسألة شمال افريقيا . وهذا الانذار أعطى للمؤتمر قبل انعقاده بنحو ٣ ساعات فقط .

٢٥ — في المؤتمر السنوي لجمعية المحمدية عام ١٩٣٧ أراد سكرتير عام الجمعية السيد فريد معروف شرح قضية فلسطين ، ولكن رجال البوليس خبروا القائمين بأمر المؤتمر بين انعقاده مع السكوت عن فلسطين وحوادثها وبين التعرض لها ومنع استمرار المؤتمر .

٢٦ — لا تسمح الحكومة الهولندية جمع التبرعات من مسلمي اندونسيا لاعانة اخوانهم منكوبي فلسطين المجاهدة إلا بالشروط الآتية : (١) أن يحصل القائمون بجمعها على إذن خاص بذلك من الحكومة واحدا واحدا (٢) أن تكون اسماء المتبرعين والمبالغ التي تبرعوا بها مكتوبة في قائمة خاصة (٣) أن تقدم المبالغ المجموعة مع قوائم التبرعات الى الحكومة لتتولى هي ارسالها الى المفوضية الهولندية في القاهرة التي توصلها هي بدورها الى فلسطين ومن يتعدى هذه الشروط أو أحدها يعاقب بالحبس مدة اقلها شهر

٢٧ — يكون المشرف الاعلى للشئون الاسلامية (المفتي في البلاد الاسلامية الاخرى) في اندونسيا هولنديا ، وهو في الوقت الحاضر الدكتور بيبر Dr. pijper وهو على ما يقال يهودي الاصل

٢٨ — في سنة ١٩٣٣ عينت الحكومة احد المسيحيين حاكما Regent على احدى مقاطعات جاوا الوسطى خلافا للتقاليد الجارية، وبذلك وضعت الحكومة الهولندية الرقابة الفعلية المباشرة على الشئون الدينية الاسلامية في تلك المنطقة تحت يد مسيحي طبقا للمادة ١٧٨ من القانون الاساسي الذي يجعل (الاشراف العالي والرقابة المباشرة على رجال الدين الوطنيين غير المسيحيين تحت أيدي الامراء (في المقاطعات التي يحكمها الامراء) والحكام

٢٩ — تمنع الحكومة الهولندية بعض الجرائد والمجلات العربية التي تهتم بشئون العالم الاسلامي (من ضمنها الجرائد التي يصدرها المجاهد الاسلامي الكبير محمد علي الطاهر) من دخول اندونسيا

٣٠ — وتمنع ايضا من دخول اندونسيا كثيرا من الكتب التي ألفها كبار رجالات الاسلام أو من دخول بعض المقاطعات في سومطرا ، منها مؤلفات صاحب العطوفة أمير البيان شكيب أرسلان

٣١ — اصدرت الحكومة الهولندية سنة ١٩٣٣ قانونا اسمته قانون منع الاجتماعات ضد جماعة شركة اسلام وجماعة الاتحاد الاسلامي الاندونسي وجماعات اخرى غير دينية ، ولا يزال القانون ساريا في بعض مقاطعات سومطرا الى الآن . وبمقتضى هذا القانون لا تسمح لتلك الجماعات باقامة الاجتماعات والاحتفالات وإلقاء الخطب والمواعظ

٣٢ — ذكرت جريدة العلم المصري بتاريخ ٢٦ ابريل ان الحكومة الهولندية في اندونسيا منعت اعضاء جمعية نهضة العلماء من إقامة القنوت في الصلوات الخمس لاجل اخوانهم المجاهدين الفلسطينيين .

اندونسي

الحكومة البريطانية اعلنت خطتها بازاء فلسطين

نص الكتاب الابيض او البلاء الازرق

« اذاعت الحكومة البريطانية رسميا في مساء الاربعاء الماضي خطتها المقبلة في فلسطين بوثيقة سوداء شوهاء نكراء سمتها « الكتاب الابيض » ونحن ننشره بنصه ثم نعلق عليه — ولعنة الله على الاستعمار ما اخبثه وما اسوأ اهله :

أولا — الدستور

١ — ان الهدف الذي ترمي اليه حكومة جلالة الملك هو ان تنشأ في غضون عشر سنوات دولة فلسطينية مستقلة تربطها ببريطانيا العظمى معاهدة تنظم بموجبها العلاقات التجارية والحربية للمستقبل بطريقة مرضية وفقا لاحتياجات البلادين ومشروع انشاء هذه الدولة المستقلة يقتضي استشارة مجلس عصبة الامم فيما يختص بانهاء الانتداب .

٢ — يشترك كل من العرب واليهود في حكومة هذه الدولة المستقلة بطريقة تضمن مصالحهما الجوهرية .

٣ — يسبق انشاء هذه الدولة المستقلة فترة انتقال تستمر بها حكومة جلالة الملك على تحمل مسئولية الحكم في البلاد وفي خلال فترة الانتقال هذه يعطى لاهل فلسطين نصيب في حكومة البلاد يزاد تدريجيا وتتاح الفرصة للفريقين بالاشتراك في ادارة الاداة الحكومية . وسينفذ هذا المشروع بقطع النظر عن استعداد الفريقين للانتفاع به .

٤ — حالما يعود الامن والنظام الى فلسطين تتخذ الاجراءات لتنفيذ هذه السياسة وذلك بمنح أهل فلسطين نصيبا أوفر في حكم البلاد والغرض من ذلك هو ان تسلم جميع مصالح الحكومة لموظفين فلسطينيين يعاونهم فيها مستشارون بريطانيون تحت ادارة المندوب السامي ولهذا الغرض ستكون حكومة جلالة الملك مستعدة لان تنتدب حالا لرياسة بعض هذه المصالح موظفين فلسطينيين يساعدهم مستشارون بريطانيون وسيشترك رؤساء المصالح الفلسطينيون في المجلس التنفيذي الذي يقوم بتقديم المشورة الى المندوب السامي ويحدد عدد رؤساء المصالح من عرب ويهود على وجه التقريب طبقا لنسبتهم في عدد السكان . وسيزاد عددهم كلما سمحت الظروف الى أن يصبح جميع رؤساء المصالح من الفلسطينيين الذين سيتولون جميع الاعمال الادارية والاستشارية التي يقوم بها الان موظفون بريطانيون وعند بلوغ هذه المرحلة ينظر في امر تحويل المجلس التنفيذي الى مجلس وزراء . يعقبه تغيير هام في مركز واختصاصات رؤساء المصالح الفلسطينيين .

٥ — لا تقدم حكومة جلالة الملك في هذه المرحلة على اتخاذ أية اجراءات لانشاء مجلس تشريعي بطريق الانتخاب ولكنها تنظر الى هذا التطور الدستوري كخطوة مناسبة وتساعد على تنفيذها إذا ظهر فيما بعد ان الرأي العام في فلسطين يحبذ هذا التطور بشرط إن تسمح الظروف المحلية بايجاد الادارة اللازمة لذلك

٦ — بعد مضي خمس سنوات من اعادة الامن والنظام تعين هيئة وافية ممثلة لاهالي فلسطين ولحكومة جلالة الملك وذلك للبحث في الاجراءات الدستورية التي تمت في غضون فترة الانتقال وللنظر وللتوصية بامر الاستقلال الدستوري لدولة فلسطين

٧ — فيما يختص بالمعاهدة المشار اليها في الفقرة رقم « ١ » أو في الدستور المشار اليه في الفقرة رقم « ٦ » ترغب حكومة جلالة الملك ان تحتاط احتياطا كافيا لما يأتي :

ا : تأمين الاماكن المقدسة وحرية الوصول اليها كذلك حماية مصالح وممتلكات الهيئات الدينية المختلفة

ب : حماية الهيئات والجماعات المختلفة في فلسطين بموجب التزامات حكومة جلالة الملك لكل من العرب واليهود وللمركز الخاص للوطن القومي اليهودي في فلسطين

ج : الوثوق من الاحتياطات الحربية اللازمة كما تراه حكومات جلالة الملك ضروريا على ضوء الظروف السائدة وكذلك تطلب حكومة جلالة الملك أن تقتنع بان مصالح بعض البلاد الاجنبية والتي هي مسئولة عنها الان قد كفلت الكفالة التامة .

٨ — ستبذل حكومة جلالة الملك كل ما في وسعها لايجاد الظروف التي تمكن من قيام دولة فلسطينية مستقلة بعد عشر سنوات . أما اذا وجدت حكومة جلالة الملك خلافا لما تأمل بعد مضي هذه العشر سنوات انها مضطرة لتأجيل انشاء هذه الدولة المستقلة فستستشير مندوبي اهالي فلسطين ومجلس عصبة الامم والدول العربية المجاورة قبل اقرار التأجيل . فاذا اتضح لحكومة جلالة الملك انه لا بد من التأجيل تطلب معاونة الهيئات السالف ذكرها لوضع تصميم للمستقبل يكون الغرض منه الوصول الى الهدف المقصود باول فرصة ممكنة .

وستتخذ الاجراءات اثناء فترة الانتقال لزيادة سلطة المجالس البلدية والمجالس المحلية .

ثانيا — الهجرة

١ — تباح هجرة اليهود خلال الخمس سنوات الآتية بمعدل يمكن توصيل عددهم الى ما يقرب من ثلث سكان البلاد كلها بشرط ان تسمح بذلك مقدرة البلاد الاقتصادية لاستيعابهم . فبعد مراعاة الزيادة الطبيعية المنتظرة بين السكان العرب واليهود — كذلك عدد المهاجرين اليهود الذين دخلوا البلاد بطريقة غير مشروعة يمكن السماح بدخول ٧٥٠٠٠ مهاجر يهودي ابتداء من شهر ابريل سنة ١٩٣٩ اثناء السنوات الخمس المقبلة وسيسمح بدخول هؤلاء المهاجرين بعد مراعاة شروط الاستيعاب على النمط الآتي :

(ا) — سيسمح بدخول ١٠٠٠٠ مهاجر يهودي سنويا خلال هذه الخمس سنوات مع ملاحظة انه يمكن سد النقص في العدد الذي يدخل في اي عام بزيادة العدد في عام آخر من الاعوام الخمسة بشرط ان تسمح بذلك مقدرة الاستيعاب الاقتصادية :

(ب) — علاوة على العدد المشار اليه وبمثابة المساهمة في حل مشكلة المهاجرين اليهود يسمح بدخول ٢٥٠٠٠ مهاجر منهم متى اقتنع المندوب السامي بانه قد اتخذت الاجراءات اللازمة لاعالتهم وتعطى الافضلية للمهاجرين الاولاد الذين ليس لهم من يعولهم

٢ — سيحتفظ بالادارة الحالية للتحقق من مقدرة الاستيعاب الاقتصادية وسيكون للمندوب السامي السلطة النهائية لتقدير حدود هذه المقدرة . ويستشار مندوبي اليهود والعرب قبل كل تصديق دوري .

٣ — متى انتهت مدة الخمس سنوات لا يسمح بهجرة اليهود الا بموافقة عرب فلسطين

٤ — تنوي حكومة جلالة الملك ان تمنع الهجرة الغير شرعية وقد شرع باتخاذ التدابير اللازمة بذلك فاذا تسرب الى البلاد مهاجرون بطريقة غير مشروعة رغما عن هذه الاحتياطات ولم يمكن اخراجهم يخصم عددهم من النصاب السنوي

ثالثا — الاراضي

يمنح المندوب السامي سلطة عامة لمنع وتنظيم نقل ملكية الاراضي . وتبتدئ هذه السلطة من تاريخ نشر هذا البيان عن سياسة الحكومة وتستمر في خلال كل فترة الانتقال .

وستتجه سياسة الحكومة الى تعمير الاراضي وتحسين طرق الزراعة فيها عندما يكون ذلك ممكنا . وفي هذه الحالة يكون للمندوب السامي السلطة باعادة النظر وتعديل اية اوامر صدرت بمنع أو تحديد نقل ملكية الاراضي اذا وجد ان حقوق السكان العرب ومركزهم تظل محفوظة .

العلم — سيرى القراء في الصفحات الأخرى تعليقنا وتعليقات شتى على هذه الوثيقة القبيحة الوقحة التي لم ير العالم افظع منها

ماذا يصنع أعوان الانكليز في فلسطين??

وثيقة عنهم ستبقى حية الى الابد

نشرت جريدة الحياة التي تصدر في يافا ملحقا في ٣ـ٥ـ٣٩ رقم ١٥ وهو :

كلمة تمهيد

ان واجبنا الوطني يقتضينا اطلاع هذا الشعب الأبي الباسل على مايبيت له في الخفاء . هذا الشعب الذي كم أسقط من شهداء وكم ترملت له نساء ، وكم تيتم له أطفال وهدمت له مبان وجاع وعرى وضحى بكل غال ونفيس في سبيل مبدئه السامي وهدفه الأعلى

أجل اننا سنحاول القيام بهذا الواجب ونحن نرى الصحافة المفروض فيها أن تكون لسان الرأي العام الناطق المعبرة عن آماله وأمانيه ، تتجاهل الحقائق الراهنة وتمر بها مر الكرام ، أو على الاقل، واذا لم ترد توسيع دائرة الاتهام ، ليس لديها من الوسائل الصحفية ما يمكنها من الوصول الى الحقائق واطلاع الرأي العام عليها، في حالة وجود الجرأة لديها على مجابهة الباطل لمصارعته وصرعه

الغاربين تغادر جحورها

لقد جاء فصل الصيف، وها هي الثعابين تغادر الى أخرى، وها هو جيل المناورات الرجعية يبدو « بثوره الباهت الجامد » وها هم اساطين الرجعية والتقهقر، وخلاصة الخلاصة في عوالم السمسرة على هذا الوطن المفدى وباعة أراضيه والمقاولين على تهديمه وتهويده يظهرون في الميدان ويعودون الى الظهور، وقد كان أجرأ جرىء فيهم في الماضي القريب لايكاد يبدو ويظهر، اللهم إلا ان يكون ضمن دبابة يدل من خروقها على الاسود والاشبال فيساقون الى السجون والمعتقلات والمنافي، واما تحت قناع امرأة ذات دلال وغنج ... والجرىء الجرىء فيهم من كان يظهر للناس محاطا برهط من الحرس المسلح من ورائه ومن بين يديه، ومن قدامه ومن ورائه

اسمع أيها الشعب العربي الابي!!

في يوم أمس، ولعلك في الساعة التي ستجدك عنها قد كنت ترقب ما يحمله الاثير عن جهود رسالك العاملين ، وعن المصير الذي وصلت اليه قضيتك من نجاح ... في يوم أمس هبط هذه البلدة [illegible] النشاشيبي ، وانصار لا يستطيع الانفصال بغيرهم من جماعته وأعوانه وفلول حزبه المسمى (حزب الدفاع) وبعد الظهر بقليل عقد اجتماع في (بيارة العزة) على طريق يافا — تل ابيب وقد عرفنا من الاشخاص البارزين الذين حضروا هذا الاجتماع كل من : فخري النشاشيبي ، عبد الرؤوف البيطار ، علي المستقيم ، مسعود الدرهلي، وهؤلاء الثلاثة هم الذين تتألف منهم لجنة بلدية يافا، والشيخ علي شاهين ، وهناك غير هؤلاء من الفلول الذين حضروا ولكن مخبرنا لم يستطع التعرف الى أشخاصهم (الكريمة). وفي المكان الذي ذكرناه تناولوا غداءهم ، وألوف العائلات العربية المنكوبة تتضور جوعا ثم عقدوا جلسة قيل لنا ان انكليزيا واحدا قد حضرها ، وفي هذا الاجتماع أدلى فخري النشاشيبي ببيان عن أعمال مؤتمر لندن ثم جرت مذاكرة في الموقف الذي ينبغي أن يقفه (حزب الدفاع) بعد التطورات الاخيرة التي وصلت اليها قضية فلسطين بعد محادثات القاهرة ، ثم جرت بحوث أخرى تناولت مسألة القيود الرسمية التي ينتظر أن توضع على دخول اليهود لفلسطين وعلى بيع الاراضي لهم ، وهاتان نقطتان حساستان جوهريتان في المعين الذي يستقي منه الحياة هؤلاء الاشخاص وأمثالهم ، كما وان البحث قد تناول الموقف الذي ينبغي وقوفه تجاه ماقيل من ان الحكومة البريطانية قد نزلت الى العرب عن تحفظاتهم التي وضعوها على مقترحاتها في آخر اجتماع عقد في القاهرة

اجتماع رجعي في دار الامة

ويظهر ان المجتمعين لم يصلوا الى نتيجة حاسمة في اجتماع الامس فعادوا اليوم، وفي هذا الصباح ، الى الاجتماع ، ولكنهم في هذه المرة اجتمعوا في غرفة رئيس لجنة البلدية وقضوا وقتا طويلا مع ان المفروض في غرفة الرئيس انها ملك الامة ، لا ملك هذه الجماعة، كما وان وقته الرسمي هو ملك اصحاب المصالح وليس يجوز صرفه في التآمر على حياة الامة والبلاد .

أمانة نؤديها وننزعها من عنقنا

وبعد فها نحن نقوم بواجب لا ندرك سر تهيب غيرنا من رجال الصحافة في البلد على القيام به ، وهي الصحف الدائبة الصدور ، ونرفع من عنقنا أمانة ثقيلة نجد من واجبنا تأديتها لهذه الامة الباسلة لتدرك أعداءها وتعرف أي الدسائس تحاك لها في الظلام الدامس وتحت شجيرات بيارة العزة وضمن جدران غرفة رئيس لجنة البلدية

واذا كان ثمة ما نقوله في هذا الباب، فهو ان نسأل علنا هذه الجماعة ومن لف لفها أن تدلي الى الامة ببيان تحتمل هي مسؤوليته عن اجتماعيها هذين وعن الغاية منهما ، وعن الوقائع التي تسجلت عنهما ، هذا اذا كانا اجتماعين مشروعين تفتح لهما صفحات وتسجل وقائع ، وإلا فان من حقنا ان نفتح صفحة اتهام جديدة لفلول الرجعية والسمسرة والبيوع نترك للامة امر اصدار الحكم فيها ، وسيكون لكل حادث حديث .

جميل شلالي
صاحب جريدة الحياة بيافا

تفصيلات أخرى وفظائع وحشية بفلسطين

مما ارتكبه الجيش البريطاني بقرية بيت ريما

لاتزال ترد كل يوم حوادث الفظائع والاجرام الوحشية التي اقترفها الجيش البريطاني بصورة لامثيل لها في قرية بيت ريما أثناء تطويقها الاخير المعروف الذي دام أكثر من أربعة عشر يوما متوالية ونذكر هنا بعض تلك الحوادث كما وردتنا مؤخرا بالاسماء والارقام :

١ — صفية ابراهيم حمودة ضربها الجند بالحجارة بعد أن حاول أحدهم الاعتداء على عرضها وعمرها ١٧ سنة فأصيبت بجرح خطر في رأسها سبب كسرا بالجمجمة

٢ — فايق زكي احمد عمره ٢٨ سنة ضرب حتى أغمي عليه ثم حمله الجند الى سطح علوه أربعة أمتار وأمسكوه من يديه ورجليه وقذفوا به الى الارض فمات .

٣ — محمد احمد يعقوب ضرب ضربا مبرحا حتى مضي عليه ١٥ يوما وهو في شبه اغماء ولا يزال الدم ينزف من فمه وقد قطع الاطباء الامل من حياته .

٤ — خديجة سليمان الريماوي كانت حبلى في الشهر السابع فاجهضت وماتت هي وطفلها بتأثير الضرب المبرح .

٥ — حسن السناف وعمره فوق التسعين سنة وعبد الرحيم محمد الريماوي وسعيد طه الاشقر وعبد الله عساف وعلي صالح عطية وكامل احمد الريماوي وسليم عبد العزيز وغيرهم كثيرون من شيوخ القرية وأعيانها أكرههم الجند على التبويل وأجبروهم على شرب بولهم .

٦ — أبقى الجيش أهالي القرية عشرة أيام بلا طعام ولا ماء وكان الجند يجلبون وقت الظهيرة واشتداد الحر والعطش الماء ويريقونه أمام أولئك العطاش زيادة في التعذيب من غير أن يسمحوا لهم برشفة منه ويعدونهم كذبا بانهم يسقون من يخبر عن الاسلحة الموجودة في البلد .

٧ — فايز حسن الطه من أهالي القرية كان معتقلا في بيت لحم فاحضره الجند لبيت ريما وضربوه ضربا موجعا حتى اغمي عليه ولا يزال في حالة تشبه الاغماء وقد أعيد لسجن بيت لحم على هذا الشكل ولم يوضع بالمستشفى وهو يقاسي الآن آلام النزاع

٨ — طالب الجند شقيقتي فايز هذا وهما حفيظة وتمام بمائة جنيه ثمن عشر بنادق ولما عجزتا عن دفع جميع المبلغ وأولادها أم أيتام أجبرها القائد على رهن مصاغها ومصاغ شقيقتها عند بعض الخونة ودفع المبلغ للقائد .

٩ — أخذ الجيش عشرة جنيهات من كل واحد من رشدي حامد وكامل احمد وحرب عبد الله وفايق زكي احمد الذي قتل وعبد الرحيم محمد .

١٠ — أراقوا وأتلفوا زيت أكثر أهل القرية ومن هؤلاء محمد محمود علي اتلفوا له ٣٠٠ جرة زيت وأنور الريماوي ٢٠ جرة وكامل احمد ٥٠ ورشدي حامد ٣٠ وعبد الرحيم محمد ٢٠ ولكثيرين غيرهم وذلك علاوة على خلط المؤن بعضها ببعض لاتلافها كما أن الجيش استولى على جميع دجاج القرية وطيورها وافناها في طعامه .

١١ — فرض الجيش على القرية كمية من البنادق وطالب بجلبها بالضرب المبرح وقد أظهر الاهالي استعدادهم لدفع دراهم ثمن الاسلحة فرفض طلبهم ثم طلبوا أن يسمح لنسائهم بالذهاب الى القرى المجاورة لجمع هذه الاسلحة أو شرائها من الخارج فلم يقبل منهم .

وزاد الجيش في تعذيبهم وسلك الى ذلك شتى الوسائل من ذلك أنه يأخذ سبعة من شبان القرية ويعلن أنه سيعدمهم أجمعهم اذا لم يخبروا عن الاسلحة في القرية ثم يأخذهم الى مكان بعيد ويطلق النار عليهم بكثرة حتى يسمع كل من في القرية من غير اصابة هدف ثم يأتي بسبعة آخرين يفعل بهم ما فعل بالاولين ويتكرر هذه الطريقة حصل الجيش تحت تأثير الضرب والخوف على قائمة كبيرة مملوءة بالكذب فيها اسماء أشخاص جمعهم وأخذ يضربهم ويعذبهم عذابا اليما فتوفي ثلاثة منهم تحت الضرب .

فلسطين في الخليج

كتب الينا من الشارقة بخليج فارس ان سمو الامير سلطان بن صقر القاسمي امير الشارقة قد اصدر امره بواسطة فضيلة الشيخ سيف بن محمد المدفع القاضي الشرعي في الشارقة لجميع أئمة المساجد بان يقوموا بالدعاء لأهل فلسطين بالنصر على المخربين وان ينصر الله المجاهدين ويخذل اعداء الدين المخربين المدمرين

فلسطين في الملايو

كتب الينا الفاضل ع ط من سنقافوره يقول انه لا يشغل الناس في تلك الاقطار إلا مسألة فلسطين ثم حمل على بعض الاشخاص الذين يعاكسون حركة جمع الاعانة للمنكوبين العرب وان هؤلاء الاشخاص يقولون دائما يجب أن نستأذن البوليس بجمع الاعانة! فكيف يجوز هذا ؟

كيف يرون العلم؟

قالت جريدة النهار الغراء التي تصدر في بيروت تحت عنوان العلم المصري مكان جريدة «الشورى» :

« وصلتنا جريدة (العلم المصري) وهي الجريدة الثالثة أو الرابعة التي يتسلم تحريرها الاستاذ محمد علي الطاهر الكاتب العربي المشهور باخلاصه وشجاعته ، مستعيضا بها عن جريدته « الشورى » التي لم تسمح الحكومة المصرية تحت تأثير الانكليز واليهود باعادتها له

ولنا امل كبير أن يفسح للاستاذ الطاهر مجال جهاده في القريب العاجل . وان نرى (الشورى) تعود قريبا الى نضالها بما عرف عن صاحبها من الجرأة والاخلاص »

فلسطين شعلة من نار

فظائع ونسف مساكن بالديناميت واعدام

حوادث شتى بتواريخ مختلفة ومن مصادر شتى

القدس في ١٧ مايو — لمراسل الجهاد الخاص — عقدت المحكمة العسكرية صباح اليوم جلسة وحكمت بالاعدام على السيد نمر محمد اسماعيل حماد من قرية الدوايمة التابعة للخليل المتهم باطلاق النار على مفتش البوليس شفيق عبد الهادي

غزة في ٧ — شوهد اليوم عدد كبير من السيارات الملأى بالجند متوجهة الى الشمال على طريق غزة — يافا ، ونظراً للاحتياطات الشديدة على الطريق فقد منعت جميع السيارات العربية الذاهبة الى يافا واضطرت للرجوع الى غزة

الناصرة — انتشرت أخبار أن معتقلي كامب المالكية بضيق عظيم وعلى الاثر قابل نخبة من وجهاء المدينة وعلى رأسهم رئيس البلدية مساعد الحاكم واحتجوا له على الحيف النازل بالمعتقلين وطلبوا تسهيل وصول الطعام وتهيئته لهم كما أنهم بحثوا في مسألة منع التجول الذي طال أمده على المدينة

وبتاريخ (١٣) الجاري طوقت قوة كبيرة من الجند قرية (الشجرة) قضاء طبريا وبعد تفتيشها تفتيشاً دقيقاً أخلوا المنازل من الرجال والنساء ومن ثم نسفوا منزلين في القرية الاولى يخص السيد يوسف العبسي والقاطنين فيه السيد محمد اللافي والبيت الثاني للسيد علي العوض وقد تشعث بيت السيد أحمد البكر عند النسف. وبعد انتهاء عملية النسف اعتقلت السلطة ١٤ شخصاً من القرية

حيفا في ١٧ أطلقت النار على سيارة باص يهودية تابعة لشركة هادار هاكارمل بينما كانت في طريقها الى ساحة الخمرة وقد أصيب شخصان يهوديان .

حيفا في ٢٧ — عقدت المحكمة العسكرية في الساعة التاسعة من صباح اليوم جلسة في حيفا ونظرت في قضية السيد يوسف خليل من الناصرة ، بتهمة حمل سلاح فحكمت عليه بالاعدام .

القدس في ٢٠ مايو — اشتبكت دورية عسكرية مع عصابة مسلحة بالقرب من قرية قفين في منطقة السامرة في معركة شديدة أسفرت عن اصابة الضابط جولدنج والملازم الثاني راينهولد بجراح شديدة ولا تزال الاعمال العسكرية دائرة هناك

وأطلق عربي الرصاص على يهودي في وادي رشميا في حيفا فاصابه بجراح شديدة . وأطلق عربي آخر الرصاص على شخص يدعى أسعد خليل أحمد من أهالي حيفا فاصابه بجراح خطيرة . وقتل كونستابل يهودي في منطقة الجليل

وجاء في البلاغ الرسمي الذي ظهر اليوم ان مجموع الاسلحة التي صادرتها السلطة منذ أول سبتمبر الماضي إلى الآن بلغ ألف بندقية وبندقية و٢٨٧ مسدساً و١٢١ بندقية للصيد و٩٠٠٦٦٥ رصاصات من رصاص البنادق و ٣٢٠١ رصاصة للمسدسات و١١٢٠ رصاصة من رصاص بنادق الصيد .

ووافق القائد العام على حكم الاعدام الصادر على نمر حافظ أبو صفافة من أهالي طولكرم ، كما وافق على الحكم الصادر بسجن عادل الشيخ خليل من أهالي بلدة الطيبة مدة عشر سنوات

— فتشت قرية عيلوط من قبل الجيش مع مساعدة الطائرات . وقد أطلقت النار على اثنين من العرب حاولا اختراق النطاق فقتلا ، وقد عرف ان الرجلين ثائران مطلوبان ، وكذلك جرح رجل حاول اختراق النطاق ، وقد عثر على مسدس في أثناء التفتيش ويفتش الجيش اكسال اليوم .

— نقل عدد من المعتقلين في الرامة الى معتقل المالكية في هذين اليومين . وهذا المعتقل بعيد ويعد ذوو المعتقلين مشقة في الوصول اليه لزيارتهم

ونقلت السلطة اليوم من معتقل مدرسة خاضوري الزراعية مائة معتقل الى نابلس ، وخمسين معتقلا الى جنين ، وغيرهم الى المالكية قرب صفد

حيفا — داهم الجند في الساعة التاسعة من ليلة امس منزل الاستاذ المحامي صلاح الدين العباسي وفتشوه وصادروا خمس نسخ من كتابه فلسطين المجاهدة

حالة فلسطين فظيعة

القدس في ١٥ — أذيعت انباء اليوم بصدور احكام اخرى على احداث من العرب فقد أصدرت المحكمة العسكرية في القدس حكما بالسجن شهرين على فتاة عربية عمرها ١٦ عاما وعلى عربي عمره ٢٥ عاما وقد حوكما بتهمة احراز أسلحة وذخيرة مع أنهما اثبتا براءتهما

وحكمت المحكمة العسكرية في حيفا على صبي عربي عمره ١٧ عاما بالسجن عشر سنوات ووافق القائد العام البريطاني على حكم بالسجن المؤبد على شاب عربي

واصطدمت مفرزة جند بجماعة مسلحة بالجليل فجرح احد المسلحين وصودرت ثلاث بنادق وذخيرة وآلة كاتبة وفي الساعة التاسعة صباحا اعتقل عربيان بحيفا يحملان نشرات مهيجة واطلقت النار بالليل على مستعمرتين قرب حيفا فقتلت امرأة وجرح زوجها واعتقل الجند ثلاثة اشخاص قرب يافا يحملون ثلاث بنادق وحكمت المحاكم العسكرية بالقدس وحيفا على عربيين بالاعدام

في مساء الامس اطلقت دورية عسكرية النار بين نابلس وجنين على شخص كان في حيازته بندقية و٢٠ رصاصة فقتلته

شكوى معتقل

جاءتنا من فلسطين كلمة من السيد حسن محمد الاكحل يقول فيها انه مضى على اعتقاله في صرفند مدة أربعة اشهر وان أخاه السيد عارف معتقل من مدة سبعة اشهر واتهما يعيلان عائلة مؤلفة من ١٤ شخصا بينهم ٨ أطفال وانه ليس لهذه العائلة من معين سواهما

هجمات المجاهدين

في فلسطين وفظائع جديدة

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق الاخبار الآتية التي وردته من فلسطين في ١٧ مايو سنة ١٩٣٩ :

هاجم فريق من المجاهدين مستعمرة قريات حاييم اليهودية فاضطر سكانها لطلب النجدات وعندما جاءت اشتبك المجاهدون معها في معركة عنيفة استمرت ساعتين انسحب المجاهدون بعدها بسلام بعد ان اوقعوا كثيرا من الاصابات في اليهود الانكليز .

ورابط فريق من المجاهدين على الطريق العام وعند مرور دورية عسكرية اطلقوا عليها النار بكثرة ثم انسحبوا بسلام

واطلق فصيل من المجاهدين النار على مستعمرة بما وبيت جن اليهوديتين وعند الانسحاب اصطدموا بكمين من الجند وخفراء اليهود في موقع يسمى عين عطوشية ودام اطلاق النار بينهم ساعة ونصف انسحب الجند والخفراء بعدها متحملين بعض الخسائر .

وكمن بعض المجاهدين على طريق عكا وصفد بالقرب من مجف وعند مرور الدورية فاجأها المجاهدون باطلاق النار ويؤكدون انهم اوقعوا بالجند اصابات عديدة .

واطلق قسم من المجاهدين النار على مستعمرة الشجرة واوقعوا بعض الخسائر في الاموال والارواح وانسحبوا بسلام

واطلق فريق من المجاهدين النار على سيارات شحن يهودية بين الناصرة وطبريا

فاهنالك !

سيفرق الصفوف !

دمشق ١٦ مايو — لمراسل الاهرام عقد في الساعة التاسعة من مساء اليوم في فندق « أوريان بالاس » اجتماع في دمشق حضره بالنيابة عن الكتلة الوطنية السيدان شكري القوتلي واحمد اللحام وعن المعارضة الدكتور عبد الرحمن شهبندر وزكي الخطيب ومنير العجلاني وعن المستقلين السادة فارس الخوري رئيس مجلس النواب والشيخ كامل القصاب ومحسن الحكيم وعن الشباب الوطني السيد منير المالكي وثلاثة من عصبة العمل القومي

وينتظر أن يصدر بيان مشترك صباح غد يحدد مطالب البلاد السورية ويقدم الى المندوب السامي الفرنسي

الشورى — لن يسفر هذا الاجتماع عن خير ولابد أن الشهبندر يجد له طريقة لاختناقه وسترى ونراهن على ذلك

بيروت ١٩ مايو — لمراسل المصري سيجتمع مجلس النواب السوري غدا بعد انتهاء مدة الشهر التي مرت على تأجيله ولكن من المظنون ألا تعقد الجلسة لان فئة غير قليلة من النواب ستعمد الي عدم الذهاب الي البرلمان وأكثرية هذه الفئة من حزب الشهبندر لتعطل الجلسة وقد صرح عدد كبير منهم بذلك !

بيروت في ٢٠ — لمراسل المصري الخاص — لم يكتمل النصاب القانوني في الجلسة التي عقدها مجلس النواب اليوم وقد لوحظ أثر غياب نواب الملحقات ولما أعلن الرئيس تأجيل الجلسة لعدم اكتمال النصاب القانوني خطب نوري الفتيح طالبا معاقبة المتغيبين

وعقب ارفضاض الجلسة اجتمع النواب بدار شكري بك القوتلي وسيقابلون فخامة رئيس الجمهورية الليلة ولا يزال الموقف السياسي على ما هو عليه من التوتر. وقد فشلت عملية توحيد الصفوف لان المعارضة قد طلبت حل جميع الاحزاب وتأليف حزب واحد !

الشورى — لو توحدت الاحزاب لوجد الشهبندر الف وسيلة لجعلها الف حزب لانه من المستحيل أن يستتب أمر في جماعة يدخل فيها الشاهبندر

التميمي بك

يغادرنا اليوم الى بيروت حضرة الوجيه السيد امين بك التميمي عضو الوفد الفلسطيني في لندن صحبته السلامة في الحل والترحال

وبعد الاشتباك بالدوريات التي هرعت للنجدة انسحب المجاهدون بعد ان قتلوا يهوديين وجرحوا آخرين

وخرق فريق من المجاهدين انابيب البترول واشعلوا النار بالزيت المتدفق وذلك بالقرب من كوكب الهوا وذهب فريق آخر الي مزرعة يهودية بين كفرتا والمجدل وحرقوا حقلا مزروعا شعيرا فاتت النار عليه وهاجم بعض المجاهدين مستعمرة الملاحة بين طبريا وسمخ وامطروا خفراءها وابلا من الرصاص ثم انسحبوا بسلام .

وكمن فريق من المجاهدين للدورية العسكرية بين لوبية وطبريا وقد اطلقوا النار على الجند بشدة ومن مسافة قريبة فأجابهم هؤلاء بالمدافع الجبلية والرشاشة ويؤكد المجاهدون انهم اوقعوا اصابات بالجند .

واصطدم بعض المجاهدين بدورية عسكرية بالقرب من قرية ساجور ويعتقد ان الجند قد خسروا

اطلق المجاهدون النار على الجند بالقرب من قرية دير الاسد واوقعوا بهم اصابات عدة نسف الجند على اثرها بيوتاً في قرية دير الاسد وفرضوا غرامة كبيرة اما المجاهدون فلم يصابوا باذى

أعمال المجاهدين

حيفا — أصيب الكونستابل الانكليزي المدعو رينولدز بجرح رصاصة ميت ، وذلك بسبب اطلاق رصاصة من مسدس

وأطلقت النار ليلة أمس على جماعة من أفراد البوليس الاضافي اليهودي في أراضي مستعمرة روشبينا بقضاء صفد والقيت ثلاث قنابل وأطلقت النار على نقطة بوليس المرور على طريق أريحا وكان باب النقطة مفتوحا وقد أصيب كونستابل بريطاني في ساقه من شظايا القنبلة وأجيب على اطلاق النار بالمثل

اليهود المهربون

روت الصحف اليهودية أن الحكومة الانكليزية بفلسطين أطلقت سراح اليهود المهربين المعتقلين في صرفند بعد أن قررت خصم عددهم من شهادات الهجرة الممنوحة للوكالة اليهودية في شهر مايو كما جاء في الجريدة الرسمية

وقد هبط هؤلاء المهربون تل أبيب فاحتارت البلدية في أمر إيوائهم لانهم لا يملكون شيئا من المال وأخيراً أنزلتهم في احدى الحدائق العامة !

العلم — ان كل حرف من هذا الخبر ليلعن الاستعمار ويبصق في وجهه لأنه من أفظع الفظائع وأشنع الجنايات أن يجلب لفلسطين مثل هؤلاء الجياع الذين مصيرهم المبيت في الحدائق العامة كالحشرات ثم يرغم أهل فلسطين في كتابه الاسود المسمى بالابيض على قبول ٧٥ الف حشرة من هذا النوع من المخلوقات والله أن قلبنا يكاد يتقطع قهرا من الانكليز فكيف العمل يا ناس ولله الامر من قبل ومن بعد

صحة مجاهد مسجون

كتب الينا من القدس أن صحة المجاهد الوطني الاستاذ صبحي بك الخضرا قد انحرفت مرة ثالثة فنقل الي مستشفى السجن المركزي والاستاذ الخضرا اعتقل من اول الثورة ولا يزال ينقل من سجن إلي سجن ويعذب في سبيل الله والله وحده المنتقم من الظالمين

من جيبوتي

قدم العاصمة لزيارتها حضرة الفاضل السيد عبد الرحمن بانبيلة من ادباء العرب في الصومال الافرنسي فرحب به

لهذا يتمسك الانكليز

بخوارج الاوطان المظلومة

قالت شركة روتر الانكليزية :

أما العرب المؤيدون للمفتي فلا يبدون رأيهم في الكتاب الابيض انتظاراً للتعليمات من بيروت ولكن فخري النشاشيبي من خصومه قال في حديث إن الكتاب الابيض دليل جديد وضح على شعور الحكومة البريطانية الودي نحو المسلمين وخصوصا للعرب . ولذلك أثق بأن يقبل العرب الكتاب الابيض بروح طيبة رغم الدعاية الاجنبية

الشورى — ان أهل فلسطين جميعاً وجميع الحكومات العربية وعدد كبير من الانكليز المنصفين قد استفظعوا الكتاب الابيض فهل جميع هؤلاء أخطأوا ولم يفهموه وكان فخري النشاشيبي وحده هو الذي فهم ولذلك اكتشف مزايا ذلك الكتاب الملعون فأثنى عليه ؟ وأي خروج على الامم أكبر من هذا الخروج ؟

قرار اللجنة العليا

بيروت في ١٩ مايو — حضر اجتماع اللجنة العربية العليا في « الزوق » ، برياسة سماحة مفتي فلسطين ، كل من السادة : جمال الحسيني ، والدكتور حسين الخالدي ، والفريد روك ، وعزت دروزة ، وفؤاد سابا ، وموسى العلمي ، ومعين الماضي وبعدان ناقشت اللجنة طويلا في الكتاب الابيض اصدرت قرارا برفضه واذاعت بلاغا بهذا المعنى وقد تابعت اللجنة اجتماعاتها اليوم لتدرس تقريرها المفصل عن الاسباب التي حملتها على رفض المشروع البريطاني

اجتماع بادارة الشورى

من اجل فلسطين

انعقد في مساء السبت الماضي بمكتب محمد علي الطاهر مدير هذه الجريدة (العلم) اجتماع بشأن قضية فلسطين والكتاب الابيض حضره عطوفة الامير شكيب ارسلان وعطوفة احمد حلمي باشا ورشيد بك الحاج ابراهيم وامين بك التميمي وموسى افندي الصوراني من زعماء غزة والدكتور يعقوب خوري مدير النادي الفلسطيني العربي بمصر ومحمد علي الطاهر بصفته رئيس اللجنة الفلسطينية العربية وبعد مذاكرة غير قصيرة تقرر عقد اجتماع آخر في مساء الثلاثاء لاتمام البحث في الامور التي انعقد الاجتماع من أجلها .

اعتقال مهاجرين

القدس في ٢١ — اعتقل في حيفا ٣٠٠ مهاجر يهودي دخلوا فلسطين خلسة من ميناء غزة أمس ، وينتظر أن يطلق سراحهم غدا ، وسيخصم عددهم من العدد الذي يسمح الكتاب الابيض له بدخول فلسطين من المهاجرين

العلم — النتيجة أنهم دخلوا البلاد ! ولكن كيف يجوز للانجليز ترك فلسطين منذ عشرين سنة بدون حراسة سواحلها ولماذا عند تطوع شباب عرب فلسطين لحراسة السواحل منعهم الانكليز وحبسوهم

الحقيقة أن الانكليز يريدون جعل فلسطين يهودية على طول الخط ، وكل من جادل في هذا فهو مغفل أو مارق كاذب وخبيث ملعون

الاستاذ العباسي

كتب الينا من حيفا أن السلطة البريطانية قد دهمت منزل ومكتب المحامي الوطني المخلص صلاح الدين بك العباسي فعاث فيها الجنود وصادروا أوراقا .

وقد جاءنا بعد ذلك من بيروت ان الاستاذ العباسي قد وصل اليها هاربا من الظالمين بفلسطين فاحتفل به اخوانه وصحبه ورحبوا به اطيب الترحيب

توبيخ لا ينفع

قالت احدي صحف لندن توبيخا امريكا « ان امريكا هي أكبر وطن قومي لليهود وعدد سكانها يعادل سكان فلسطين مئات من المرات ومع ذلك لم تسمح في العام الماضي الا بقبول عدد من المهاجرين اليهود أقل بكثير ممن سيدخلون فلسطين بمقتضى المشروع البريطاني

مأتم شهيدين

القدس في ٨ مايو — نفذ صباح اليوم حكم الاعدام في الاخوين المرحومين عيسى وعبد الغني محمد فراح وكان التنفيذ في الاول الساعة الثامنة وفي الثاني بعد ساعة وقد اغلقت ابواب ساحة السجن المركزي ورابطت امامها قوات من البوليس وكان عدد كبير من الرجال والسيدات محتشدا بين الباب الجنوبي وحديقة البلدية وبعد مضى الوقت المقرر نقلا الى الخليل لدفنهما هناك رحمهما الله وعادت السيدات الى منازلهن في شبه مظاهرة في بعض الشوارع يرددن صيحات الحزن وكانت المخازن والحوانيت عندئذ مغلقة حدادا

يلاحقون الخونة

بيروت في ١٠ مايو — جرجي سليم رجل في العقد الرابع من عمره ومن أهل قرية (القرية) يشتغل خادما او بوابا في مدرسة الفرير في صيدا وقد اعتاد أن يخرج من غرفته الى عمله باكرا الا أنه صباح أمس تأخر عن ميعاده ولما افتقده ناظر المدرسة وجده في غرفته سابحا بدمائه وقد أصيب بعدة طعنات في ظهره وخاصرته وجنبه فاشعر السيد محمد علي فياض مفوض صيدا بالحادثة فاسرع ونقل الجريح الى المستشفى بحالة خطرة وبعد ساعة قليلة تمكن من اعتقال المتهم الذي يدعى علي بن حسني سكسك من أهل يافا في فلسطين وحمله على الاعتراف بجريمته وتسليمه الى القضاء

صدى الكتاب الاسود

لندن ١٩ مايو — يدرس الاستاذ جورج منصور الذي يتولى الان اعمال المركز العربي بلندن ، تفاصيل المقترحات البريطانية ومن المحتمل ان يصدر بيانا عنها غداً .

وقد خطب الاستاذ جورج منصور في الساعة السادسة من مساء اليوم في اجتماع عقدته اللجنة الاستشارية لحزب العمال البريطاني في مجلس العموم وفي الليلة الماضية وزعت على جميع النواب العمال صورة من المذكرة التي وضعها النائب ستوكس عن القضية العربية . وترجو الدوائر العربية ان يزداد عدد انصار القضية العربية زيادة مطردة على الرغم من تفوق الروح المشايعة للصهيونية في حزب العمال

ذكرى وتمجيد

حيفا في ٨ مايو — اقامت جمعية الاتحاد النسائي ولجنة السيدات العربيات بعكا حفلة تأبين للمغفور له المجاهد العظيم السيد عبد الرحيم الحاج محمد بعد ظهر يوم الاحد الماضي في جامع الجزار وقد افتتحت الحفلة بآي من الذكر الحكيم من قبل الشيخ كمال المصري ثم صمت الحضور ثلاث دقائق احتراما للذكرى وافتتحت الحفلة السيدة بدرية الحزوري بكلمة رحبت فيها بالسيدات الحاضرات وعددهن نحو ٥٠٠ سيدة ثم تكلمت السيدة انيسة الخضر فالآنسة عفت بهائي فالآنسة نعمت صوفي فالآنسة احسان صفدي فالسيدة جميلة درويش فالآنسة سميحة جراح فالآنسة حياة بدوي ذاكرات مواقف الفقيد الوطنية وتضحياته العظيمة وكان يتخلل الخطب اناشيد وطنية ثم ختمت الحفلة بآي من الذكر الحكيم ونشيد من تلميذات المدرسة الوطنية رحمه الله وارضاه

هجمة

ذهب فصيل من المجاهدين ورابطوا بين الناصرة والمشهد وعند مرور سيارات البوليس اطلقوا عليها النار وبعد ان دام بفلسطين اطلاق النار ساعة هرب البوليس بعد ان تكبد خسائر فادحة

طوفان اليهود

يغطي المسلمين بفلسطين

بلغ عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين في الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة أي من أول يناير الي نهاية ابريل ٨٧٧٣ يهوديا بينهم ٧٠٢ من السياح الذين سمح لهم بالاقامة الدائمة واكبر عدد من هؤلاء اليهود دخل في شهر مارس وهو ٣٦٨٤ يهوديا .

وبين هؤلاء اليهود ٩٧٧ من اصحاب المال و ١٤٩٠ ينتمون اليهم و٩٨٦ من العمال و٨٨٧ ينتمون اليهم و ٢١٤٨ من الطلبة .

أما عدد اليهود في سنة ١٩٣٨ كلها فقد بلغ ١٢٫٨٦٨ نسمة وفي سنة ٩٣٧ كلها ١٠٫٥٣٦ نسمة فياللهول

ولم تدخل حكومة فلسطين ضمن هذا الاحصاء عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين تهريبا وهم يقدرون بثلاثين الفاً

احدى العبر !

زار سمو أغا خان زعيم الطائفة الاسماعيلية مستعمرة غينيا في المدة الاخيرة فنزل اولا في ميناء ممباسة.

وكان قد زار البلاد مراراً قبل هذه المرة فكانوا يستأجرون له بيتاً خاصا لانه (ملون) أي غير ابيض وكانوا يجدون صعوبة في انزاله في الاماكن المحفوظة للبيض

الشورى — هذه عبرة لكل من يخدم الاستعمار ، لانه ان كان مثل اغاخان لا يسمح له انكليز افريقيا أن ينزل في فنادقهم ، فأي احتقار بعد هذا لمن يلقبه الانكليز بأعظم الالقاب حتى اذا وصل الامر الي كبريائهم عاملوه كالعبيد ونسوا خدماته لهم لاستعمارهم .

معارك عنيفة في الخليل وقراها

المجاهدون يهاجمون مراكز الجند البريطاني

جاءنا من فلسطين في آخر لحظة الخبر الآتي:

على أثر حوادث التطويق التي قام بها الجيش البريطاني في الخليل وقراها وارتكب خلالها فظائع تقشعر لهولها الأبدان في حلحول وبيت فجار والعروب قام المجاهدون في الخليل بقيادة المجاهد عبد الحليم الجولاني (منصور) بمهاجمة مراكز الجيش الانكليزي في الخليل والقوار وانزلوا بالجند خسائر كبيرة وكانت معركة جورة بحلص من أشد المعارك في الايام الاخيرة فقد التحم فيها المجاهدون بالجيش واطلقوا عليه رصاصهم وقنابلهم اليدوية وانزلوا به خسارة فادحة وحرقوا ثلاث سيارات كبيرة للجيش :

ولولا النجدات التي جاءت في القدس والخليل لقضى المجاهدون على سائر القوة الانكليزية في تلك المعركة

وحدثت قبل أيام معركتان شديدتان الاولى في طريق الخليل — القوار والثانية في عقبة بيت خوان أطلق الجيش خلالها مدافعه الجبلية وقابله المجاهدون بنار حامية ولم يعلم مقدار الخسائر بالتفصيل

محاولات الاستعمار

القدس في ٢١ لمراسل المصري الخاص: أخذ رجال السلطة يطوفون بالقرى ومضارب البدو لتوزيع الكتاب الابيض واستفتاء العرب فيه. ولكن العرب رفضوا مقابلتهم والتحدث معهم في أي شأن من شؤون مشروع السياسة البريطانية في فلسطين ولم يقل العرب لرجال السلطة الاعبارة واحدة وهي أن الرأي للجنة العربية التي تمثل البلاد. ويحاول فخري النشاشيبي كبير جماعة الخوارج تنظيم مظاهرات تأييداً للسياسة التي تضمنها الكتاب الابيض ولكن هذه المحاولات لم تنجح

منع رجوع السيد أمين الحسيني لفلسطين

اول الكتاب كفر!

يقرأ الناس ان زعيم اليهود الدكتور ويزمن يذهب الى لندن ويعود لفلسطين ويطير من مملكة الي أخرى بينما يقرأ الناس ان سماحة السيد امين الحسيني زعيم فلسطين الاكبر لا يزال محصوراً بداره بلبنان، والانكليز يشددون على الافرنسيين بتشديد الحصار عليه ومنع الناس من زيارته

ثم يعلن الانكليز كتابهم الابيض بل الاسود مدعين انهم يحلون به قضية فلسطين — وقد كذبوا — ثم يعلنون على اثره بيانا رسميا بعدم السماح لزعيم فلسطين بالعودة الي فلسطين (لأنه مدبر حركة قتل الانكليز ومدبر الثورة)

فلما قرأنا هذا البيان ثبت عندنا فوق ما هو ثابت ان الانكليز لا ينوون حل مشكلة فلسطين مطلقا، ولولا ذلك لرفعوا القيود عن عودة سماحة الزعيم وجميع المبعدين واطلقوا المعتقلين وامروا جيشهم بالكف عن ارتكاب الفظائع مع العرب فاذا بالجيش يزيد في فظائعه بعد نشر الكتاب الاغبر ويتمادى في نسف الدور وتخريب القرى وتعذيب الاهالي .

دليل ...

من مصائب الامم أن يحكمها خبيث أو مغفل . فقد قرأنا ان احدى صحف انكلترا استدلت على أن الكتاب الابيض الانكليزي هو أحسن حل لمشكلة فلسطين من كون العرب واليهود قد أجمعوا على رفضه ! إذن فما دام ان الطرفين لم يقبلوا به فهو إذن العلاج الوحيد! فانظروا يا خلق الله الى هذه العقول المقلوبة !

هذا وقد سأ لنا كثيرون وهم يستغربون كيف أجمع العرب واليهود على رفض الكتاب الابيض ؟

والجواب هكذا : الانكليز سرقوا فلسطين وأعطوا بعضها لليهود فالعرب يضجون ويرفضون أن يسلب وطنهم منهم ، واليهود يضجون ويأبون إلا أخذ الوطن كله!

لهذا يضج العرب ، ويضج اليهود أيضاً ، ولولا الانكليز لسكت اليهود وأكلوا ما لا يجوز ذكره . . . ولطردناهم من فلسطين بالنعال

صاحب الاهرام

ينتخب لعضوية البرلمان

انتخب صاحب السعادة جبرائيل باشا تقلا صاحب الاهرام عضواً لمجلس النواب عن دائرة (تكلا) فنهنئه بهذه الثقة

هذا وقد بادر سعادته على أثر انتخابه فمنح فقراء تلك الجهة خمسمائة جنيه فبورك بنائب يريد النيابة للخير العام بينما بعض الناس يركضون وراء النيابة من أجل مرتبها أو طمعاً بجاهها وامتيازاتها فنحن من هذا النوع نريد نوابنا وفقه الله .

الفظائع في الناصرة

رسالة بعث بها تلميذ بفلسطين

في ١٤ مايو ١٩٣٩

وصلني من مدة اربعة ايام كتاب منك ولم أجاوبك عليه والمانع هو فرض نظام منع التجول لوقت غير معلوم فكان الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة ثم أعطونا في اليوم ساعتين فرصة من الساعة الخامسة صباحا الي الساعة السابعة صباحا لكي نشتري حاجة البيت وها نحن متعطلين عن المدرسة وفي هذه المدة اخرجت الحكومة عائلة المرحوم عثمان عون الله من دارهم التي هم فيها وأخرجوا جميع السكان الذين جنب الدار ونسفوا الدار وكانوا كل ما نسفوا أصبع ديناميت كانت البلد ترتج وقد خافت جدتي ولم تدعنا نخرج والعسكر ضربت ٣٢ ديناميت ولم تخل حجرين على بعض فكانت الحجاره تصل الى مدرسة الايتام وأ بعد من ذلك وعندما ضربوا أول لغم نزلت الاولاد من الخوف وانهالت الدار عليهم وماتوا الخمسة أولاد وأمس وجدوا رأس والد صغير تحت عتبة الدار وبالامس أيضاً نسفوا ثلاثة دور في الحارة الشرقية ولا يزالوا يهدمون وأمس هدموا دار مسمار ودار سكران ودار أديب السالم ونسفوا حملة دور للناس الساكنين وأصبحت عائلات كثيره من دون بيوت فلجأوا الى الكنائس والجوامع . وحضرت أمس امرأة معها ثلاثة اولاد وقالت خدوهم وأطعموهم لانه ما عندي أكل لهم وتركتهم وراحت بحالة أتيه والاطفال يبكون . أخوك (. . .)

قرارات لجنة الدفاع عن فلسطين

اجتمعت اللجنة العليا للدفاع عن فلسطين بدار المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بمصر برياسة سعادة الاستاذ الدكتور عبد الحميد سعيد بك للنظر في المقترحات التي تضمنها الكتاب الابيض الذى أصدرته الحكومة البريطانية أخيرا وبعد أن تناقشت في هذه المقترحات طويلا قررت ما يأتي :

١ — استنكار المقترحات البريطانية لمنافاتها للوعود التي قطعتها بريطانيا للعرب ولانها تقطع امال المسلمين والعرب جميعا في الاحتفاظ بفلسطين كجزء لا يتجزأ من الوطن الاسلامي إذ تبقى باب الهجرة الصهيونية مفتوحا على مصراعيه الى هذه الاراضي الاسلامية العربية المقدسة وتعطى الصهيونيين المهاجرين والمنبوذين من مختلف الجنسيات الحقوق الطبيعية التي لاهل البلاد واشترطت لتشكيل حكومة فلسطين المقبلة شروطا فرضت فيها بريطانيا لنفسها حرية التصرف ثم قضت بالنص الصريح على صبغة فلسطين الاسلامية العربية

٢ — الاحتجاج على هذه السياسية الاستعمارية الصهيونية لدى العالم المتمدن

٣ — تأليف لجنة فرعية لوضع بيان تفصيلي تفند فيه المقترحات البريطانية ومناحى الاخطار التي تهدد كيان المسلمين والعرب في فلسطين بتنفيذ هذه المقترحات ونشر هذا البيان في انحاء العالم الاسلامي

٤ — ارسال تلغراف احتجاج الى رئيس الحكومة البريطانية ورئيس مجلس العموم واللوردات يذكر فيه صراحة ان السياسة البريطانية التي اعلنت في الكتاب الابيض تهدم كل أمل في امكان تحالف المسلمين والعرب مع بريطانيا في الازمات الدولية مستقبلا

احسان بك الجابري

اسمعوا هذا !

روت صحف دمشق انه صدر مرسوم جمهوري بانهاء خدمة السيد احسان الجابري من محافظة اللاذقية هذا نصه :

ان رئيس الجمهورية بناء على مقتضيات المصلحة الادارية واقتراح وزير الداخلية وموافقة مجلس الوزراء يرسم ما يلي:

١ — تنتهي خدمة السيد احسان الجابري محافظ اللاذقية على أن يكون له حق طلب تعويض الصرف من الخدمة أو راتب التقاعد بالنسبة الى مدة خدمته وفقا لاحكام القوانين المرعية.

العلم

لعل هذا آخر عمل قامت به الوزارة السورية السابقة التي تألفت برغم الامة ولبثت نحو شهر وهي هاربة من وجه البرلمان !

فنحن نسألها : ما هي مقتضيات المصلحة التي اقتضت انهاء خدمة احسان بك ؟

الحقيقة هي ان أسيادكم الفرنسيس هم الذين ضجوا من احسان بك فاضجروه فاستقال وجعلوكم تصدرون هذا المرسوم ليستروا خلفكم يا مساكين!

رد الوكالة اليهودية

القدس في ١٧ مايو : اذاعت الوكالة اليهودية الليلة ردا على بيان الحكومة البريطانية بشأن سياستها المقبلة في فلسطين

رد اللجنة العربية

بيروت في ١٧ مايو : سمع اعضاء اللجنة العربية العليا خلاصة الكتاب الابيض التي اذاعتها الحكومة الانجليزية من محطة الاذاعة اللاسلكية الفلسطينية.

الشورى — اما لماذا تمكن اليهود من الرد بهذه السرعة ولم يتمكن العرب فسببه أن اليهود اطلعوا على الكتاب الابيض قبل ان يذاع فجهزوا الرد عليه واذاعوه فوراً لان حكومة لندن وهي كلبا يهودية قد اعطت اليهود نصه سراً قبل اعلانه رسميا .

واما اللجنة العربية فقد اطلعت عليه في الجرائد فاخذت تدرسه وتعد ردها عليه

ماذا يقول اليهود ؟

قالت جريدة « حقيقة الامر » اليهودية التي تصدر بفلسطين لمراسلها في ٢٧ بيروت :

(لا يزال ضغط الحكومة المصرية، بمساعدة الحكومتين السعودية والعراقية على اللجنة العربية الفلسطينية العليا شديداً فان حكومة مصر ترى أن الاقتراحات البريطانية المعروفة هي غاية ما يستطيع العرب الحصول عليه في الاحوال الحاضرة)

وكنا سمعنا مثل هذا الكلام في أيام انعقاد مؤتمر لندن فهل هو صحيح ؟ وكيف هذا ؟

كتاب المركز العربي

الى زعيم العمال البريطاني بانكلترا

لندن ٢٠ مايو — وجه اليوم الاستاذ جورج منصور بالنيابة عن المركز العربي في لندن وبصفته سكرتير نقابة العمال العرب بفلسطين رسالة الى المستر اتلي زعيم حزب العمال البريطاني ابدى فيها احتجاجه قائلا :

(أنا اعرف المستر وليمس ، وقد قرأت عدة خطب له في مجلس النواب ، ولذلك فاني واثق بانه سيبسط وجهة نظر الصهيونيين التي تخالف في الواقع كل المبادىء الاجتماعية

(فليس من الاشتراكية في شيء ان نسرق من بطرس لنعطي بولس ، أو نفني عنصرا ، سواء بقوة السلاح او بالطرق الاقتصادية ، كي نفيد عنصرا آخر .

ان وعد بلفور يخالف المادتين ٢٠ و ٢٢ من دستور عصبة الامم الذى يعتبره حزبا العمال والاحرار من اقدس المواثيق الدولية ويخالف بوجه خاص ذلك القانون الطبيعي الذى يأمر بان تكون الارض لسكانها ، لا لمهاجرين اصطناعيين غير قابلين الاندماج في اهلها بل غير راضين بان يحيوا حياة هذا الوطن الذي استوطنوه او يخضعوا لقوانينه

(ان الاشتراكيين من العرب ، وجماهيرهم على الاطلاق ، يطلبون من العمال البريطانيين ان يكونوا على وفاق مع مبادئهم ولا يتحيزوا مع احد الفريقين كائنا من كان

(اني اعد اختيار المستر وليمس لتمثيل حزب العمال امرا لا ينطوي على الانصاف والعدل) .

وكتب (المركز العربي) الى محطة الاذاعة البريطانية يحتج بشدة على اختيارها للمتكلمين ويقول : (لو ان الاذاعة قد اتخذت تدبيرا يجعل الحكومة تتكلم دفاعا عن الكتاب الابيض وأعدت ممثلا يهوديا يبسط وجهة نظر اليهود وآخر عربيا يبسط وجهة نظر العرب لامكن السامعين ان يسمعوا كل جهات المسألة ويحكموا في استحقاقاتها)

احتجاج على فظائع

المندوب السامي — بالقدس

النادى الفلسطيني العربي بالقاهرة يستنكر ويستفظع اعمال الارهاب التي يقوم بها جيشكم في فلسطين من الفتك بالابرياء وتعذيب النساء والشيوخ والاطفال في حلحول والخليل وبيت ريما وبيت فجار ونسف البيوت في الناصرة هذه الاعمال التي هزت وأثارت الرأى العام بمصر وسيتردد صداها في العالم الاسلامى . ونطلب بشدة والحاح انصاف العرب ورفع هذه المظالم التي سودت وجه التاريخ

١٥—٥—٩٣٩ السكرتير

دكتور يعقوب خورى

قناصل المسلمين بفلسطين

يشهدون بأعينهم فظائع الجيش البريطاني

في قرية حلحول

أرسل مراسل جريدة المصري بالقدس الى جريدته برقية بتاريخ ١٩ مايو يقول:

على أثر فظائع الجند البريطاني ومحاصرتهم لأهالي قرية حلحول توجه قنصل مصر وقنصل العراق بالقدس الي تلك القرية فثبت لهما أن احد عشر رجلا ماتوا عطشاً وجوعاً من جراء تعذيب الجند الانكليز لهم وان عشرين رجلا آخرين نقلوا الي المستشفى بالقدس في حالة النزع وثبت أن رئتي رجلين منهم أحرقتا من شدة العطش ولا يزال عدد كبير من اهل هذه القرية المظلومة يقاسون أشد انواع التعذيب والنكال بأيدي جنود الجيش البريطاني.

الشورى — ما قول القراء في هذه الفظائع ؟ وما قول العالم الاسلامى ؟ وعماذا يدافع الانكليز عن أنفسهم امام هذه الجرائم التي تسود وجه الانسانية وتذيب الكرامة وأين أهل الحمية ؟

الاستاذ احمد حسين

وقضية فلسطين

كتب حضرة الاستاذ احمد افندى حسين رئيس حزب مصر الفتاة مقالا خطيرا عن قضية فلسطين نشره في العدد الاخير من جريدة الحزب (مصر الفتاة)

فنحن باسم اهل فلسطين نشكره على مواصلة الاهتمام بقضيتهم ودفاعه عنهم، ولو سلكت بقية صحف مصر مسلك جريدة مصر الفتاة وجريدة المصري بشأن فلسطين لتغير الموقف ولفاز أهل فلسطين فوزا باهرا

ولكن اعلانات اليهود والانكليز أعمت قلوبا كثيرة وبهرت أجرتها عيونا كنا نحب أن تظل مفتحة لخير أمة ذهبت حقوقها ضحية أجور الاعلانات والمقالات المأجورة ، ولا حول ولا قوة الا بالله

مؤلفات أمير البيان

يسرنا ان نبشر القراء بأن الكتاب الشهير الذى وضعه عطوفة الامير شكيب ارسلان باسم (لماذا تأخر المسلمون) قد تجز طبعه أخيرا للمرة الثالثة على ورق جيد وبحروف جديدة انيقة وقد زاد حجمه بعد الزيادات التي اضافها اليه عطوفة الامير فاصبح حوالي ١٧٠ صفحة بعد ١٠٠ صفحة ويطلب هذا الكتاب رأسا من مكتبة السادة عيسى البابي الحلبي وشركاه بسيدنا الحسين بمصر

هذا وان المجلد الثالث من كتاب الحلل السندسية في تاريخ الاندلس الذى الفه الامير قد أصبح على وشك التمام فليحجز القراء نسخهم من الآن وهو يطلب أيضا من مكتبة السادة عيسى الحلبي وشركاه بالقاهرة

عدل الانكليز

ونواياهم الطيبة !

قام اليهود بفلسطين بمظاهرات ضد الكتاب الابيض وقتلوا بعض جنود الانكليز لأن الكتاب لم يحقق لهم أخذ فلسطين كلها بسرعة، وحملت جميع الجرائد اليهودية كذلك على الكتاب الابيض «لانه يترك للعرب بعض الرمق ولو لزمن قصير » !

وأما العرب فقد منعهم الانكليز من التظاهر ومنعوا الصحف العربية من التعليق بشيء ضد الكتاب الابيض وقصد الانكليز من هذا أن يوهموا أهل الخارج ان العرب قد رضوا بالكتاب الابيض بدليل انهم سكتوا !!

وأما مظاهرات اليهود ففيها لهم مقصد آخر وهو أن يوهموا العرب ان الكتاب اليهود ليقبل به العرب !

زيارة أمير البيان

للاسكندرية . ورجوعه لمصر

زار الاسكندرية في الاسبوع الماضى عطوفة أمير البيان الامير شكيب أرسلان ثم عاد الي القاهرة

وصول قوة بريطانية

بور سعيد في ١٦ — وصلت بعد ظهر اليوم الى ميناء بور سعيد ، النقالة الحربية البريطانية (لنكشير) قادمة من ليفربول في انجلترا ، وعليها حوالى خمسمائة ضابط وجندي

وقد نزل فريق من هؤلاء الضباط والجنود في بور سعيد ، وسافر الباقون بقطار مساء اليوم الى فلسطين

حوادث شتى

القدس في ١٧ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — تبين ان الصحفي البريطاني الذى اطلقت عليه النار امس وقتل بجوار قرية عيون يدعى مايكل كلارك وعمره ٢٧ سنة وانه نجل الكاتبة الروائية المعروفة لسلي كلارك . وقد كان يقوم برحلة حول العالم على موتوسيكله . واطلقت النار اليوم على عربي يدعى ديب محمد على حسين من حيفا فقتل . وشبت النار في عدة مستعمرات يهودية في المنطقة الشمالية فسببت اضرارا جسيمة

وقام البوليس بحركة تفتيش واسعة في المقاهي والاماكن العامة بيافا ولكنه لم يعثر على اشياء ممنوعة فقد اعتقل بضعة اشخاص للاشتباه بهم واخذوا الى مركز رئاسة البوليس لاستجوابهم

وذهبت قوة من البوليس على رأسها بعض الضباط الى بيت السيد محمد الصلاحي وقامت بتفتيشه فلم تعثر على شيء وقد نفى الي مدينة غزة ولم تعرف التهمة الموجهة اليه ومما يجدر ذكره ان السيد محمد الصلاحي كان اعتقل منذ عدة أشهر ووضع في معتقل صرفند ثم افرج عنه قبل بضعة أسابيع بالنظر لمرضه

القدس في ١٠ — أصدرت المحكمة العسكرية قرارها في قضية السيد عمر عطا عدا وهو يقضي بسجنه مؤبدا وجلده ٢٤ جلدة

ثم نظرت في قضية السيد محمد حسين علي اليزبكي المعروف بابي فاروق المتهم بحمل بندقية وذخيرة يوم ٢٠ نيسان الماضي في ضواحي غزة فقضت بسجنه لمدة سبع سنوات وقد تولى الدفاع في هاتين القضيتين الاساتذة جورج صلاح ومنعم والياس ناصر

حيفا في ١٠ — نظرت المحكمة العسكرية اليوم في جلستي الصباح وبعد الظهر في قضية السادة ابراهيم صابر شعبان ونصار الداموني وخليل ابراهيم خورى المتهمين بحمل أسلحة وبعد سماع شهود النيابة والدفاع حكمت على الاولين بالاعدام وبرأت الثالث

حوادث

القدس في ٢١ — أطلق الجنود البريطانيون النار من احدى السيارات المصفحة التابعة للبوليس على جماعة من العرب . وقذف اعرابيان قنبلتين على ملعب تنس بفندق يهود بجبل الكرمل ولم تنفجرا وهرب الفاعلان بشارع العجم فشاهدتهما دورية من البوليس البريطاني وقد صوبت اليهما القوة المسدسات ولكنها لم تصب أحداً وهربا بسيارة أجر

انكليزي يصف

شجاعة اليهود . .

لندن في ١٢ مايو — صدر مؤخرا كتاب انكليزي عن موقف فلسطين وضعه المستر روجر كورتني بعنوان (البوليس في فلسطين) تحدث فيه عن خدمته في فلسطين من أول أبريل سنة ٩٣٦ الى نهاية سنة ٩٣٧ وأشار الى الاضراب العربي والى الحركة الوطنية العربية . ويصف هذا الكتاب بأسلوب ممتع بسالة العرب وشجاعتهم ونبلهم وحسن ضيافتهم ويروى قصصا وقعت له ولزملائه من الجنود ورجال البوليس الانكليز

ثم تحدث الكاتب عن الخفراء اليهود وجبنهم وخوفهم ويقول إنه كان يعمل مع عدد من الخفراء في حراسة مستعمرة فسمعوا اهتزاز الاغصان في حديقة مجاورة لمكان حراستهم ففروا هاربين بعد أن تركوا بنادقهم على الارض

وهو يعتقد أن هؤلاء الخفراء لا يفيدون بل يضرون لانهم يغرسون الخوف في قلوب الجنود ورجال البوليس الانكليز

موقعة هائلة

القدس في ٢١ — لمراسل المصري الخاص : كانت الموقعة التي وقعت أمس قرب قفين هائلة جداً أخذ فيها الثوار الجيش البريطاني على غرة فتضعضع رجاله وولوا الادبار لطولكرم فقتل القائد وأحد الجاويشية وأحد الجواسيس العرب وبلغت الاصابات في هذه الموقعة ٤٠ ما بين قتيل وجريح

متفرقات

كيف حال المسلمين في يوغسلافيا؟

جاءنا كتاب من أحد أفاضل المسلمين في يوغسلافيا يقول فيه:

وأقول أن الحال عندنا كما كانت سابقا كما نشرت جريدة الشباب ولا بدت الحكومة ولا حسنت شيئا بل الامر على ما قال الامير شكيب في لاناسيون عندما ذكر وكتب عن أحوال مسلمي جنوب يوغسلافيا فنحن لا نرى أن هذا وطننا الذي نحن أصحابه من ... سنة أو أكثر. وقد حاربنا الانراك ... دفاعا عن حقوقنا وما ... نعمهم أبدا في أعدائنا الالداء ... الاسف قوم لا صاحب له ومثل ... له وصي وعددنا في يوغسلافيا ... أقل منه.

... الحكومة الحاضرة لا تزال تغتصب ... مسلمين الارناؤط كما غصبت ... الاغنياء أصحاب الاراضي ولم ... لاحد سوى ١٠ هكتار (أربعين ...) من أرضه وما عداها اغتصب ونعطى إلى المهاجرين من أهالي جبل الاسود.

... يوغسلافيا مع حكومة الترك ... بتهجير ناطوعا وكرها وأخذت الحكومة اليوغسلافية بنقل الارناؤط ... من نواحي الحدود الالبانية — يوغسلافية واعطت لتاريخها العسكرية ... فيها أسماء اليوت التي تحب نقلها الى ... كرها في جوف الليل وظلامها ولا تمكن لاحد يبيع شيئا من ماله ولا عقاره ... على صاحب المال أن يترك كل ما عنده — ثم أن الحكومة اليوغسلافية أعطت للحكومة التركية (١٥١) دينار لكل بيت وعائلة — وذلك لاجل تشييد دار لهاقي ولا يتديار بكر ووان ... في مملكة الاكراد. هذا إيضاح السياسة اليوغسلافية نحو مسلمي الجنوب الارناؤط وما تبدلت إلي اليوم ... رغم الشكوى. والي الله المشتكى وهو نعم الوكيل. المخلص (...)

ماذا في عمان؟

عمان في ١٨ مايو — اشركة هافاس

أعتقل البوليس أربعة فلسطينيين مسلحين بالمسدسات، اعترفوا بأنهم كانوا ينوون اغتيال الميجر كلوب قائد جيش شرق الاردن وقبض علي بعض الارهابيين في منطقة إربد

الشورى — لابد أن هناك مؤامرة استعمارية وراء هذا الخبر وسيكون من نتائجها البطش بالمخلصين بشرق الاردن لاخذ أنفاسهم.

بشأن الكتاب الاسود

لندن في ١٨ مايو — أصدر المكتب العربي في لندن البيان التالي: «من المستغرب أن يتصور احد ان عرب فلسطين أو البلدان المجاورة لها سيقبلون ويؤيدون سياسة قائمة على اقتراحات سبق لهم ان رفضوها في آخر اجتماع للمؤتمر الفلسطيني. ان بيان الحكومة لا ينطوي على شيء أكثر من الوعود المبهمة التي تمتور هاشرا نطمستحيلة فالحكومة ترفض فكرة «الدولة اليهودية» لكنها مع ذلك تصر على اعتبار الوطن القومي خليقا بمركز خاص يتمتع فيه بحمايتها بمقتضى الدستور أو المعاهدة المنتظرة. هكذا تؤيد الحكومة العامل المثير لالام العرب وتوجد سببا لمتابعة الاستفزاز اليهودي الذي يفضي الى اضطرابات. والذي يعرقل ويؤخر تطور البلاد من حالتها الحاضرة الى حالة دولة مستقلة.

وانه ليصعب علينا ان نصدق ان حكومة انجلترا الحرة الديمقراطية تستطيع ان تقترح لفلسطين حكما دكتاتوريا لا يطيقه العرب الذين تنحصر كل امنيتهم في ان تسود ارادة الامة ولا تكون هنالك ميزات لشخص على آخر

«ان بريطانيا لا تسمح لبضعة آلاف من اللاجئين بالنزول على شواطئها. لكنها تجبر فلسطين الصغيرة على قبول ٢٥ الفا اخرين كانما اربعمئة الف يهودي فرضوا عليها فرضا تحت ستار التصريح البلفوري غير المعقول وغير القانوني ليسوا في ذاتهم حملا باهظا لا يحتمل»

ماذا في الكويت؟

أرض ذات بترول يغتصبها أمير الكويت!

اتصل بنا ان هناك مشكلة عظيمة قائمة بين العراق والكويت على أرض عراقية ظهر فيها البترول وهذه الاراضي تخص حضرة الوجيه العربي السيد جاسم الحمد آل ابراهيم من أعيان العرب في المنذ فلما أحس أمير الكويت برائحة البترول ادعى بعد مشاورة الانجليز ان هذه الارض كويتية وما كان أمير الكويت يجسر على هذه الدعوى لولا تشجيع الانجليز له

بل لو فرضنا أن ارض البترول موجودة في منطقة الكويت فهي على كل حال من أملاك السيد جاسم آل ابراهيم. وهذه النقطة ايضا احاط بها أمير الكويت وأنه صاحب الارض والوطن والحكومة ... يعني أن بلاد الكويت هي مزرعة حاكمها الشيخ الصباح وأهلها عبارة عن عبيده فبالامس قتل المرحوم الشيخ محمد المنيس بدون محاكمة قانونية بل ضربا وتعذيبا والآن يدعى أن املاك السيد جاسم آل ابراهيم هي ملك حلال له.

انا نستنكر هذه الاساليب التي يسلكها بعض أمراء العرب في الخليج لتمكين الانجليز من أخذ كنوز البلاد لان الكويت وأرضها وأهلها وحاكمها هم جميعا تحت أمر الانجليز وسلطة الانجليز

ان الاراضي التي يملكها الشيخ جاسم آل ابراهيم هي مملوكة لحضرته بموجب سندات قانونية عثمانية عندما كانت الكويت أرضا عثمانية. فلا حاكم الكويت الصباح ولا الانجليز يستطيعون نزع ملكه من يده. فنحن نوجه نظر الحكومة العراقية الى المحافظة على حق الشيخ جاسم آل ابراهيم لتضمن حقها هي ايضا في تلك الارض وسنرى ما يكون من أمر هذه المسألة الخطيرة ونرجو من صحف العراق أن تنبه الرأي العام اليها

انطونيوس بك

قدم من لندن حضرة الاستاذ الكبير جورج انطونيوس بك العضو في الوفد الفلسطيني في لندن وسكرتيره العام بعد ان جاهد في القضية الفلسطينية جهادا حسنا فنرحب بحضرته

من بومباى

قدم العاصمة حضرة الاستاذ الفاضل احمد بك عزت القائم باعمال القنصلية العامة العراقية في الهند واستلم عمله في مفوضية العراق بالقاهرة حيث اسند له منصب كبير فيها فنرحب به ونهنئه

من اليمن

أخبرنا قادم من اليمن ان الاتحاد واقع بين حكومة الامام وبين يافع وبني مالك وكان من علامة هذا الاتحاد ان بني مالك أخذوا أولادهم الى صنعاء ليتعلموا في مدرستها

وجاء من حضرموت ان الانجليز فيها يخادعون الاهالي في مسألة اسكان اليهود

كيف هذا يا فرنسا

كتب الينا من بيروت أن السلطات الافرنسية تسيء معاملة صاحب السعادة نبيه بك العظمة الذي لا يزال في الاعتقال الحربي بقصد اخفات صوته وصوت الحركة الوطنية في سوريا وفلسطين فكيف يجوز القبض على هذا الزعيم الوطني الكبير بدون سبب ولا تهمة والإساءة اليه على هذه الصورة الوحشية

نصيحة هل تفهم؟

نصحت جريدة الديلي اكسبريس اليهود البريطانيين بتأييد السياسة البريطانية وقالت ان استتباب السلم في فلسطين أمر أساسي للمحافظة على سمعة بريطانيا في أنحاء العالم واذا اضمحل مركز بريطانيا حلت الويلات باليهود في أنحاء الارض واضطهدوا وعذبوا بل ربما قطع دابرهم

فلسطين في أوغندا

كتب الينا حضرة السيد سيف بن محمد من فضلاء العرب في مباله باوغندا يقول ان المسلمين في قلق شديد على عرب فلسطين المجاهدين وانهم كلما قرأوا هذه الجريدة ورأوا الفظائع حزنوا واظلمت وجوههم ولعنوا الظالمين ثم ختم رسالته باظهار اشد الاستياء من ايطاليا لتعديها على البانيا وتهديد مصر العزيز فرد الله كيدهم في نحورهم

نظرة في بيان الحكومة البريطانية

عن سياستها المقبلة في فلسطين

نشرنا في هذا العدد الاساسات التي أعلنتها الحكومة البريطانية لحل مسألة فلسطين في بيان سمته «الكتاب الابيض» وسميناه نحن بالبلاء الازرق وسماه غيرنا بالكتاب الاسود. والقراء يعلمون أننا منذ ستة أشهر كنا نتوقع المقتل من بريطانيا.

نظن أن هذا التمهيد يكفي لأن يعرف منه القراء وجهة نظر الأمة العربية في خطة الحكومة البريطانية نحو فلسطين

والى القراء بعض ما ينطوي عليه مسلك الحكومة البريطانية الجديد من بلاء لفلسطين فوق البلاء الذي أحلها من الانكليز منذ ٢٢ سنة

أولا — إن السياسة الجديدة سلبت من العرب حقا ما كان يجادلها أحد فيه وهو أن فلسطين عربية فاذا بريطانيا تجعلها الآن «فلسطينية» للعرب واليهود! ثم تخطف الحكم والسيادة من الطرفين وتجعلها لنفسها، ولعل هذه النقطة هي أفظع ما تضمنه هذا الكتاب الابيض المشئوم من اعتداء على حق الاسلام والعرب في البلاد المقدسة

ثانيا — ثم لوحت الحكومة البريطانية بحكومة فلسطينية صورية شكلية ثم اشترطت لذلك شروطا لا يمكن تحقيقها، وبذلك تظل فلسطين بيد الانكليز إلى أبد الآبد.

ثالثا — أنها لوحت بانشاء مجلس تشريعي لفلسطين وجعلته بشكل لا يمكنه من عمل شيء لأنه يتألف من أكثرية انكليزية ويهودية ثم جعلت بريطانيا لرياسته المندوب السامي. ثم اشترطت لانشاء هذا المجلس الخيالي شروطا غريبة جعلت تأليفه مستحيلا

رابعا — أن بريطانيا اشترطت أن لا تصنع شيئاً من هذه الخيالات إلا بشرط وهو بعد استتباب الأمن بخمس سنوات! وكيف يستتب الأمن وهي تضرب العرب بالنار والحديد وتستفزهم وتسلح اليهود للفتك بهم

خامسا — إن بريطانيا قد فتحت أبواب فلسطين لليهود بشكل واسع ومنحتهم حق ادخال عشرات الألوف للبلاد مع أن معظم اليهود الموجودين الآن بفلسطين في حالة ضيق لاكتظاظ البلاد بالعاطلين منهم فكيف يجوز جلب عاطلين فوقهم من الخارج؟

سادسا — ان بريطانيا مصممة على السماح ببيع الاراضي وهذا مما يرفضه العرب رفضاً باتاً، لأن بريطانيا في بلادها لا تسمح ببيع الاراضي للاجانب وهي غير مهددة بغارة مهاجرين كما هو الحال في فلسطين؟ والخلاصة — إن الكلام عن جنايات الكتاب الابيض على فلسطين وأهلها لا يمكن حصرها، فيكفي أنه قضي بسلب فلسطين من العرب إلى الابد وأن بريطانيا بهذه الفعلة قد أهانت العالم الاسلامي وسخرت بالعالم العربي وهزأت بملوك العرب والاسلام الذين لبوا دعوتها وأرسلوا مندوبيهم الى لندن لما صدقوها عندما قالت إنها تريد معاونتهم في حل مشكلة فلسطين فاذ بها تعبث بالجميع وتستخف بالاسلام والعرب جميعا وتضربهم في وجوههم بهذا الكتاب الابيض الاسود الذي سيظل لطخة عار في جبين الحضارة الغربية الى الابد

احتجاج الفلسطينيين بمصر

على تعذيب المعتقلين وقتلهم عطشا وجوعا

سعادة السفير البريطاني — بالقاهرة

تلقت الجالية الفلسطينية بمصر بالأسف الشديد أنباء حوادث التعذيب والتنكيل التي ارتكبها الجيش البريطاني في الخليل وقراها ضد الرجال والنساء والاطفال الآمنين وحصرهم داخل نطاق من الاسلاك الشائكة معرضين للهلاك بحرارة الشمس نهارا والبرد ليلا ومنعهم من شرب الماء وتناول الطعام وتعذيبهم بايدي الجند الانجليزي مما أدى الي قتل محمود بدوي النتشه ورشاد نيروخ برصاص الجيش بالخليل وموت ثمانية رجال من معتقلي حلحول عطشا وجزعا تحت بصر قائد الجيش وسمعه.

ان هذه الاعمال القاسية تعيد الي اذهان الناس فظائع محاكم التفتيش الظالمة في العصور الوسطى وستكون لطخة سوداء في تاريخ بريطانيا. فالجالية تعلن استنكارها لهذه الفظائع الوحشية التي ينزلها جيشكم باهالي الخليل وحلحول وبيت فجار وبيت رتا وكفر مالك وبقية مدن فلسطين وقراها ونرجو رفع احتجاجنا هذا لحكومتكم بلندن ومطالبتها بوضع حد سريع لهذه الاعمال الهمجية التي ستكون السبب في قطع آخر أمل في عدل بريطانيا وصداقتها المزعومة ونؤكد لكم أن الموت والقتل والتعذيب وكل انواع الشدة لن تثني من عزيمة العرب ولن تؤخرهم عن الجهاد في سبيل حريتهم واستقلالهم وحفظ مقدساتهم من المطامع الاستعمارية والصهيونية.

٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٥٨ — ١٦ مايو سنة ١٩٣٦

الامضاءات

رأى فرنسا

ضد في الكتاب الاسود

باريس في ١٨ — لا ترى الدوائر السياسية هنا ان الكتاب الابيض البريطاني الخاص بفلسطين صالح لايجاد حل نهائي للمشكلة، بل بالعكس ينتظر أن تقع هنالك اضطرابات خطيرة أخرى

وقد رددت اليوم جريدة باري ميدي هذا الرأي السائد بالدوائر السياسية الفرنسية اذ نشرت برقية من مراسلها الخاص في القاهرة قال فيها ان الكتاب الابيض لم يصادف ارتياحا من أحد

وقالت الماتان ان ما فعلته بريطانيا في فلسطين يشبه ما فعلته في حرب البوير حينما اثارت سخط العالم بأجمعه في أوائل هذا القرن

ورأى المانيا ضده

برلين في ١٨ — وصفت جريدة برلينر لوكال انزيجر الكتاب الابيض المحتوي على مشروع فلسطين الجديد بأنه — طعم للعرب — ثم قالت:

ان الكتاب الابيض من وجهة النظر السياسية هو طعم للعرب يراد خدعهم به وهو نسخة جديدة من الوعود القديمة مقرونة بآمال وشروط طويلة ترمي الى الامن الدائم للمصالح البريطانية في الطريق الجوي الى الهند في هذه الارض الهامة

ولا شك أن الغرض منه هو تهدئة العالم العربي. بأقرب وقت ممكن بحيث يمكن بسهولة تأسيس الجبهة البريطانية من القاهرة الى أنقرة — وهي جزء من خط الاحداق بالمانيا

ثم لمحت الجريدة الى احتمال حدوث مساومات مع العرب واليهود بقولها ان اليهود وان كانوا كلهم ليسوا صهيونيين فانهم جميعا يكتبون كلمة — شغل — بالحروف الكبيرة

والمشروع بأجمعه يعد نموذجيا لمسعى بريطانيا في التوفيق!! فقد أرادت ايجاد التعاون والسلام بين اليهود والعرب ولكنها في الوقت نفسه أرادت ايجاد عدد من اليهود في البلاد يكفي لضمانة سيطرتها

ولا تريد انجلترا ان تعترف بأن فلسطين عربية أو يهودية وبذلك لا تبدي صراحة لرغبتها في السيطرة ورغبتها في الا تترك هذه القطعة من الارض التي تمر بها أنابيب الزيت المتدة من العراق الى البحر الابيض المتوسط

احصاء لشهداء وضحايا أبرياء

قتلهم الانكليز بفلسطين بلا سبب

«اتتنا الوثيقة الآتية من فلسطين وهي مما استخرجه عام واحد بشمال فلسطين من القضايا التي وصلت الي مكتبه، وهؤلاء الشهداء لم يقتلوا في معارك ولا في ملاحم بل قتلهم رجال الجيش والبوليس الانكليز في الطرق والشوارع والقرى بلا سبب، فسجلوا سجلوا أيها الناس فان الذكرى تنفع المؤمنين ورحم الله هؤلاء الشهداء الابرياء»

الاسم	اسم القرية	التاريخ	ملاحظات
خلف مرشد	عرب العرافية	١٣ يولية ٣٧	ولد عمره عشر سنوات كان مختبئا قرب المقبرة الاسلامية بعكا
نايف سلمان عبد الله	يركا	٢١ اغسطس ٣٧	
احمد كامل عبد الحميد	الزيب	٢٦ أغسطس ٣٧	
احمد علي الزين	شعب	٥ ديسمبر ٣٧	
توفيق محمد نصر	الجيب (القدس)	١٩ » ٣٧	
عبد الحاج محمد اسماعيل	مجد الكروم	٢٠ ديسمبر ٣٧	
رجل مجهول الهوية	—	٢٥ ديسمبر ٣٧	
أسعد عبد الله	يركا	٢٨ ديسمبر ٣٧	
عبد خليل بياري	البصة	٣٠ ديسمبر ٣٧	
شاكر عبد محمود	مجد الكروم	١١ مارس ٣٨	
لبيبه مصطفى عمر	البروة	١٥ مايو ٣٨	امرأة
أسعد احمد السعد	البروة	١٥ مايو ٣٨	
رجل مجهول الهويه	—	١٥ مايو ٣٨	بأرض البروة
رجل مجهول الهويه	—	—	
رشيد حسن سنونو	كويكات	٢٤ يونيه ٣٨	
فياض الحسين	طوقية	٨ يوليه ٣٨	مخيم بأرض البصة
سبعة أشخاص مجهولين		١٨ أغسطس ٣٨	قتلوا بعد معركة شعب ودفنوا في الليات
محمد قاسم اسماعيل	طمره	١٨ » ٣٨	
محمد مرعي الحسن	شعب	١٨ » ٣٨	
مخايل ابراهيم عوده	البصة	٧ سبتمبر ٣٨	
عواد اليمني	)	»	
ركاد شكري الليوس	)	»	
شكري الليوس	)	»	
يوسف الياس منصور	)	»	
حنيف احمد حنيف	سحنين	١٢ سبتمبر ٣٨	
كامل حسن رمضان	الزيب	١٤ سبتمبر ٣٨	هؤلاء الشهداء التسعة
خليل عبد الله قنوس		(	كانوا في معتقل أقرت
يوسف علي علوان		(	فأخذهم الجيش ووضعهم
يونس الشيخ طه		(	في سيارة (باص) وجعل
عيسى الشبطي		(	السيارة تمر فوق لغم
محمد عبد يحيي		(	أرضي فظيع وضعه
فضل عمر اليوسف		(	الجيش فطارت أشلائهم
احمد موسى حموده		(	مع حطام السيارة رحمهم الله
حسن ابراهيم فضل		(	
نعيم سليم مرعي	النهر	(	
ابراهيم راضي حجازي	طمرة	٢١ سبتمبر ٣٨	
سليم محمود درويش	الزيب	٢٩ » ٣	
ابراهيم محمود الصالح	النبي روبين	١١ اكتوبر	
احمد محمد عباده	البروة	٢٠ نوفمبر ٣٨	
محمد ابراهيم الحاج موسى	أم الفرج	٢٣ نوفمبر ٣٨	
مهنا يوسف سليمان	يركا	٢٥ ((٣٨	
يوسف سليمان حبيشي	))	))	
فارس سعد الملا	((	))	ولد في سن الثانية عشرة
فطوم محمد الحاج موسى	أم الفرج	١٩ ديسمبر ٣٨	امرأة
يوسف سليم سلوت	المزرعة	٤ يناير ٣٩	
خليل مصطفى الاحمد	المنشية	٢٠ يناير ٣٩	
فرج جبيل نخله	الرامة	٦ فبراير ٣٩	قتل على مرأى من والديه أمام بيته في ساحة القرية
كاترينا عيسى يوسف	الرامة	٢٧ فبراير ٣٩	امرأة
أنيس درويش ياقاوى	عكا	١٤ فبراير ٣٩	غلام في الثالثة عشر
صالح حسن سنونو	كويكات	(	اخذ من الجامع أثناء الصلاة وقتل في ساحة القرية
علي محمد اليستم		(	اخذ من بيته وقتل في ساحة القرية
حمد محمد الحبش		(	كذلك
حسين حمد بدران		(	اخذ من الجامع أثناء الصلاة وقتل في ساحة القرية
احمد عبد اللطيف		(	اخذ من بيته وقتل في ساحة القرية
محمد صالح اسكندر		(	كذلك
ديب جمعه جبران		(	كذلك
حسين علي محمد السيد		(	(من صفد بناء) كذلك
محمد خليل عطموط		(	
عبد السلام خالد عبد الله	نحف	١٧ مارس ٣٩	
ابراهيم دوخي محمد	نحف	١٧ مارس ٣٩	
أمينه محمود طه	شعب	٢٧ مارس ٣٩	
محمد سلامه الطرابلسي	المنشية	١٩ أبريل ٣٩	قتل بعد اعتقاله ووضعه في معتقل الرامة
طفلتان من دير حنا	دير حنا	٥ مايو ٣٩	عمر أحدهما ١٢ والاخرى ١٣ قتلتا من الطيارة أثناء أخذهما طعاما لوالديهما في الحصاد.

ملاحظة

١ — هذه القائمة لا تشتمل على تسعة عشر شهيدا قتلهم الجيش غدراً بالقرب من سحنين في قضاء عكا في ٢٧ فبراير سنة ٩٣٩ أثناء احتفالهم ببشرى الاستقلال

٢ — هذه القائمة لا تشمل الشهداء من رجال ونساء وأطفال دفنهم الجيش دون أن يصل علمهم الى دوائر الحكومة في حيفا.

احتجاج المركز العام

جمعيات الشبان المسلمين بمصر على الكتاب الاسود

أرسل المجاهد الدكتور عبد الحميد سعيد بك رئيس جمعيات الشبان المسلمين الى المستر تشمبرلين التلغراف الآتي:

ان السياسة الجديدة التي أعلنتها حكومتكم امس لا تصون للعرب حقوقهم الشرعية في وطنهم بل هي في جملتها وتفصيلها تنطوي على تهويد فلسطين واستعمارها الى الابد مع القضاء على صبغتها الاسلامية والعربية الامر الذي يرفضه العالم الاسلامي بكل مالديه من قوة

فهذا البيان الجديد لا أثر ولا وجود فيه لاستقلال فلسطين كما أنه يبقى باب الهجرة اليهودية مفتوحا لتحقيق سياسة تهويد البلاد المقدسة وهو لا يمنع اليهود من الاستمرار في انتزاع اراضي العرب من أيديهم مع انه ثبت من تقارير اللجان الانجليزية الرسمية ان ما بقي من تلك الاراضي الآن يكفي حاجة العرب الموجودين منهم فكيف يكفي بحاجة ذراريهم وتكاثرهم في المستقبل

ان العالم الاسلامي قد أفهم الحكومة البريطانية على لسان ممثليه في جميع الاقطار بأن هذه السياسة التي تصر على تنفيذها في فلسطين انما يقصد منها محو صبغتها الاسلامية والعربية الامر الذي يقابله المسلمون والعرب جميعا بأشد الاستنكار والغضب ويحملون انجلترا نتيجة هذه السياسة غير الرشيدة المنطوية على الاستهانة بشعورهم وهي تهدم كل أمل لبريطانيا في استبقاء صداقتهم ثم ان واستمرار الجيش البريطاني في تقتيل الشيوخ والاطفال والنساء في فلسطين وتعذيبهم بطريقة وحشية وتخريب ديارهم بوسائل تخجل منها الانسانية كل ذلك يهدم آخر ما بقي للمسلمين من ثقة في حسن نواياها نحوهم

الرئيس العام
عبد الحميد سعيد

موقف مصر

والحكومات العربية

سأل مندوبو الجرائد المصادر الرسمية عن موقف مصر والحكومات العربية حيال موقف الحكومة البريطانية من القضية الفلسطينية فأفضت بالتصريح الآتي:

«لما كانت الحكومة البريطانية لم تقبل طلبات الحكومات العربية التي تولى صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء ابلاغها اليها بواسطة سعادة السير مايلز لمبسون سفيرها في مصر باسمهم وباسم الحكومة المصرية فان هذه الحكومات لم تستطع ان تنصح للشعب الفلسطيني بالتعاون مع بريطانيا على أساس المشروع الجديد»

لندن في ١٨ — مايو — لمراسل الاهرام الخاص — أرسل مكاتب وكالة (روتر) في القاهرة تلغرافا قال فيه ان الحكومة المصرية أبلغت الحكومة البريطانية رسميا انها لا تستطيع ان توصي زعماء عرب فلسطين بقبول الكتاب الابيض وبذلك تكون مصر قد تضامنت بعملها هذا مع الحكومتين العراقية والسعودية العربية في عدم موافقتها على المشروع البريطاني

معركة حامية

يوم ٤ مايو هاجم فصيل عبد الله الاسعد معسكر الجند في طولكرم المقيمين في مدرسة طولكرم الزراعية هجوما شديدا ودام اطلاق النار يوما كاملا وقد أوقعت في الجند خسائر مهمة تكتمها السلطة. وعلى أثر ذلك أعلنت السلطة منع التجول في طول كرم.

ماهذا؟

اشتد الخلاف بين الامير عبد الله وولده الامير طلال وذلك على أثر المساعي التي يقوم بها الامير عبد الله لنقل ولاية العهد إلى ولده الاصغر الامير نايف. ومن ذلك ارساله ولده نايف الى سوريا ولبنان ثم الى تركيا وتقديمه اياه على الامير طلال وإيثاره اياه بمحبته وحمل الناس على احترامه

من الحجاز

مر بالقاهرة في طريقه الى سوريا وفرنسا حضرة الاستاذ الدكتور بشير بك الرومي من كبار اطباء الحكومة السعودية تصحبه عائلته الكريمة صحبتهم السلامة في الحل والترحال

ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه

بقية المنشور بالصفحة الاولى

متخبون انتخابا قانونيا ؟

أتتقدر أن تقول إن الحكومة في المغرب تقدر ان تعيد أو تبدي بغير قرار الشعبة الأفرنسية في مجلس الشورى ؟ رأى حق لأئة وتسعين الف افرنسي ان يكون لهم ممثلون في مجلس الشورى أكثر من السبعة ملايين مراكشي ؟

افيليق برجل مثلك انما تعلم العلوم لينفع بها وطنه وقومه ان يتصدى للدفاع عن وضع شاذ بل وضع مهين لتوهه كهذا الوضع ؟

ثم ان اعضاء الشعبة الافرنسية المذكورة لهم الحق بحضور جلسة الشعبة المراكشية التي لا تجتمع الامرتين في السنة بخلاف اعضاء الشعبة المراكشية فانهم ليس لهم حق ان يحضروا جلسات الشعبة الأفرنسية . أهكذا ياحضرة السيد الصبيحي أم لا ؟ وان كان هكذا فما عذرك في تبرير اعمال كهذه ؟

ثم من جملة غرائب فرنسا في تلك المملكة البائسة المغلوبة على أمرها أنها اسست فيها مصلحة (المحافظة العقارية)

فهذه ادارة اسسها الفرنسيس لأجل تسجل فيها عقارات الاهالي بدلا من تسجيلها في المحاكم الشرعية كما كان العمل في الماضي وقد اصدرت فرنسا امراً بان الذي يسجل املاكه في هذه الدائرة أمكنه ان يتعاطى مع البنوك ويرهن ويقترض ويتوسع بخلاف الذين أملاكهم مسجلة في المحاكم الشرعية فان هؤلاء لايقدرون ان يتعاطوا عملا من الاعمال مع البنوك واذا وقع نزاع بين مالك املاكه مسجلة في هذه الادارة الافرنسية ومالك آخر لم يسعفه الحظ بتسجيل أملاكه فيها بل بقيت أملاكه مسجلة في المحاكم الشرعية فالرابح دائما هو الذي املاكه مسجلة في هذه الادارة الافرنسية فان الذي تقوله هي لا يمكن رده بوجه من الوجوه أصلا . والمستعمرون الأفرنسيون لا يزالون يعتدون على جيرانهم من المسلمين ولا يمكن مسلما ان ينال بأزائهم حقاً فكون املاك المستعمرين مسجلة في الدائرة المذكورة كاف لجعلها مقدسة وجعل حدودها غير قابلة للمراجعة . وما كان المقصد من اختراع هذه الدائرة التي لا موجب لها سوى صرف الناس عن المحاكم الشرعية وتوهين الشرع الاسلامي ولذلك لم يبق شغل للمحاكم الشرعية في المغرب الا قضايا الطلاق والنكاح وما أشبه ذلك

وأما استبداد الأفرنسيين الذين يتولون الوظائف في المغرب فهذا فوق تصور عقول البشر وهو شيء لا يدخل تحت الحصر فلا يمكن احصاؤه وانما نورد من قبيل المثال ان المسيو Poussie الذي كان حاكماً لبلدة الخميسات بني هناك كنيسة في وسط قبيلة زمور التي ليس منها مسيحي واحد ولكنه منع المسلمين من بناء مسجد وبقي يعارض في بناء المسجد عدة سنوات والمسلمون عاجزون عن حمل حكومة المغرب على اقناع هذا الرجل بالسماح لهم ان ان يبنوا مسجد

وفي بلدة القنيطرة كانت مدرسة قرآنية فأقفلوها ومزقوا المصاحف التي فيها واسكنوا فيها يهوديا

ومدير المعارف في المغرب اسمه Gotland وهو يهودي يتصرف بمعارف المغرب كما يشا وجميع مأموري المعارف يهود. واما اقفال المدارس القرانية في المغرب والجزائر وسن قوانين جديدة لاجل تصعيب اعادة فتحها فقد تقدم الكلام. عليه فمئات من هذه المدارس في كل من القطرين قد اقفلتها السلطة الأفرنسية التي تزعم كونها تحترم الدين الاسلامي.. ... ويذهب ابن غبريط الى الرياض حتى يؤكد لأبن سعود هذه الدعوى ...

ولا ننس ان اليهود لهم إدارة خاصة لمعارفهم مع ان عددهم لا يزيد في المغرب على مائة وعشرين الفا ولهم الحق ان يجمعوا اعانات نقدية ليهود فلسطين وان يرسلوها بأية طريق . فأما المسلمون فمحظور عليهم جمع الأعانات لفلسطين وقد باشروا ذلك عدة مرات وكانت السلطة تقبض على الذين يباشرون الامر وتأخذ الأعانات منهم

أما الجرائد فالعربية منها ممنوعة من المغرب حتى جرائد الجزائر وتونس لا يستثنى من ذلك الا الجرائد المتفرنسة . ويوجد للجرائد المحلية قلم مراقبة فلا بد من ان الصحافي يقدم جريدته لهذا القلم قبل صدورها بخمس ساعات واذا كانت مجلة قبل صدورها باسبوع

واما العدل والمساواة فحدث عنهما ولا حرج ... وقد كان المسيو تسان النائب الراديكالي عند ما قدمت عصبة العمل القومي الى الحكومة الأفرنسية كتابها المسمى برنامج الاصلاحات المغربية هو من جملة الذين ايدوا هذا البرنامج مع المسيو لونقي والمسيو زيدوديل وغيرهما وكانوا يرون ان مصلحة فرنسا تقتضي عليها باجابة هذه المطالب التي لم تكن سوى اصلاحات عمرانية وادارية وقانونية واعطاء الوطنيين حقوق الاجانب . فالمسيو تسان هذا بعد ذلك بثلاث سنوات صار مستشاراً للخارجية فجاء الى المغرب بنفسه وبنى الناس على مجيئه الآمال وظنوا انه يتذكر كونه من حماة برنامج الاصلاحات المغربية فكان الامر بالعكس لانه اقر جميع تلك الأعمال الجائرة التي من جملتها قتل العسكر الافرنسي ثلاثة وعشرين شخصا وجرحه ستين شخصاً من أهالي مكناس لاحتجاجهم على نزع ماء بساتينهم منهم والحكم على خمسة أشخاص منهم بالحبس ١٩ سنة بحجة انهم هيجوا الاهالي . وكذلك جاء الى المسيو تسان هذا وفد مؤلف من احمد بن سرده وحماد العراقي والمهدي الودغيري وعبد الله الجراري وقدموا له عريضة من الاهالي فيها الف وخمسمائة امضاء شكوى مما اصاب المراكشيين من القتل والضرب والتشريد والتغريب فكان جزاء هذا الوفد ان الفرنسيس قبضوا عليهم بحجة انهم مهيجون وحكموا عليهم بالسجن ثلاثة اشهر لكل واحد مع الاشغال الشاقة فهذا هو عدل فرنسا .. واما الجنرال بلان فكان يرغم الناس إذا مر في الشوارع ان يقوموا للسلام عليه ومرة امتنع احدهم من قبول هذا الاستبداد فضربه بالكف وجرت من اجل ذلك ضوضاء في فاس .

والشيخ عبد العزيز الهاشمي شيخ الطريقة القادرية في سوق من الجزائر وله عدة زوايا في عميش وعنابة وسكيكدة وتونس ومن اعاظم رجال الشريعة حكم عليه الافرنسيون بالحبس عدة اشهر هو وثلاثة من رفاقه الشيخ علي بن سعد والشيخ عبد القادر الباجوري والشيخ عبد الكامل وذلك لانهم تجرأوا على اقراء القرآن في معهد الشيخ عبد العزيز الهاشمي المذكور بلا رخصة بزعمهم ومثلهم الشيخ عمر دردور من جبل وراس فقد حكم عليه بالحبس عدة أشهرا للسبب نفسه ، أما مسالي الحاج رئيس جمعية نجم الشمال الافريقي ومعه ٣٦ من رفاقه فقد حكم عليهم بالحبس كل واحد سنتين وذلك بحجة انهم يطلبون للجزائر مجلسا وطنيا جزائريا تتساوى فيه الحقوق بين المسلمين والاجانب

وأما في تونس فقد جرت مجزرة متلوية التي قتل فيها بضعة عشر مسلما في أثناء مظاهرة سلمية كمظاهرة مكناس ثم وقعت مجزرة صفاقس وهي تحكيها في القسوة وفي وقوعها على عملة ليس في أيديهم سلاح . ثم لما صارت الازمة الاوربية الناشئة عن استيلاء المانيا على بلاد السوديت . هب حزب الدستور الجديد في تونس فاحتجوا على المظالم الواقعة عليهم وقالوا :

ان كانت فرنسا تعتمد على سوقنا بالقوة لنكون وقودا لنيران الالمان وتلبث مع ذلك على معاملاتها الجائرة لمسلمي تونس فاننا نقول لها من الآن: نحن لانسير معك الا اذا اعترفت لنا بحقوق المساواة فنحن نطالب ببرلمان تونسي تكون تجاهه حكومة مسئولة وقد خرج التونسيون في الشوارع حاملين الواحا عليها هذا الطلب الذي هو عين الحق وعين المصلحة لفرنسا لو كانت تترك الغرور الذي هو رائد سياستها من الاول الى الآخر فكانت نتيجة هذه الحركة التي ليس فيها خروج عن العدل ولا عن المعقول أن السلطة العسكرية قمعت المظاهرات التونسية بالقتل والضرب فوقع ثلاثون قتيلا وعدد كثير من الجرحى من المسلمين وقتل أفرنسي واحد ثم شرعت بالقبض على زعماء الدستور الجديد الحبيب ابي رقيبه ورفاقه وحكمت على الكثيرين بالحبس سنة وستة أشهر ومنهم من لايزال في الحبس الى الآن وهم عدة مئات ومعنى ذلك أن فرنسا تخاطب بلسان الحال لا بلسان المقال أهل تونس فتقول لهم : قد أخذت منكم بالحرب العامة تسعين الف جندي قتل نصفهم واذا نشبت حرب أخرى فأريد ان آخذ منكم ضعف هذا العدد بحسب النظام الجديد الذي عملته للتجنيد في المستعمرات ولكن اياكم أن تظنوا أنكم في مقابلة هذه الضحايا تقدرون أن تنالوا شيئا من الحقوق زيادة على ما أنتم عليه الآن فالمجلس النيابي التونسي ينبغي أن يبقى كما هو اليوم أي للمليونين ونصف المليون من أهالي تونس خمسة وأربعون نائبا وللمائة الف أفرنسي خمسون نائبا ويكون القول الفصل للافرنسيين وحدهم فان رضيتم بذلك فذاك والا فان سيف فرنسا يقدر على اقناعكم بالرضا بهذه الحالة . .

وفرنسا التي دخلت تونس سنة ١٨٨١ بموجب اتفاق مع الباي وعلقت احتلالها لتونس على معاهدة الباردو وتتسلح بهذه المعاهدة في وجه ايطاليا وتزعم ان خروجها من تونس لا يمكن أن يتم الا برضا الباي وهو حتى الآن لم يطلب جلاء الفرنسيين عن تونس والحاصل أن الباي معترف لهم بهذه المعاهدة وبجميع الاوامر والقوانين الجارية في تونس بانه مالك البلاد وان سلطته هي السلطة الشرعية فيها فلما جاءت ايطاليا تطالب بتونس أو بحقوق لها مزعومة في تونس لم تسمح فرنسا لباي تونس بان يحتج على ايطاليا باسم بلاده بل جعلت حق الاحتجاج لفرنسا وحدها كأن تونس وباي تونس غير موجودين في الدنيا وصارت تسمي تونس بالارض الافرنسية . . مع أنها لو كانت أرضا افرنسية لما كانت تحتاج فرنسا في احتلالها الى موافقة باي تونس فترى ان فرنسا سائرة على قاعدة (يحلونه عاما ويحرمونه عاما) فمتى أرادت تسويغ احتلالها لتونس تسلحت بمعاهدة الباردو التي بموجبها باي تونس ملك مستقل ومتى أرادت أن تنكر على ايطاليا لاتجعل له حقا معترفا به باستقلاله في بلاده وقد صرح المسيو دلاديه بان فرنسا لاتعرف في قضية تونس مسئلة حقوقية بل تستمد حقها من جيشها

فتأملوا أيها القراء في هذه الدول الديموقراطية الزاعمة أنهن يردن المحافظة على حرية الشعوب في وجه الديكتاتورية ! وما أخطأ هتلر حينما أجاب روزفلت بقوله : انه لا يوجد مملكة واحدة خيف على استقلالها في أفريقيا بل هناك قارة برمتها قد استبدت بها القوة الغاشمة الديموقراطية . فلا أحد يقدر أن يكذب هتلر في هذه القضية وان كانت فرنسا تظن أنها بمجرد الجعجعة بالالفاظ تخفي الحقائق وتخدع الاغبياء فتكون في ضلال مبين لان الحقائق لاتخفى على الناس لاسيما في هذا العصر فلتكف فرنسا عن ادعاء الامبراطورية وادخال مراكش وتونس بل سورية نفسها ضمن هذه الامبراطورية . ولتعلم أن الامة العربية وأن المسلمين جميعا لايجهلون حقيقة الحال في شمال افريقيا وان اعمال إيطاليا في طرابلس الغرب واستبدادها بالبانيا وان كان المسلمون اجمعون يستنكرونه ويحتجون عليه بشدة فانها لاتحول أبصارهم عما يجري في تونس والجزائر ومراكش والسينغال وواداي وممالك الاسلام في أواسط افريقيا فجميع مايجري هناك يعرفه العالم الاسلامي ويسجله والدهر أطول من أهله ،

فاستخدام فرنسا لبعض الجرائد للقذف بالامير شكيب ارسلان لن يخفي حقائق الاحوال في شمالي افريقية ولن يزيدها الا فضيحة

« ناصح لفرنسا »

خطبة دلاديه

بقية المنشور بالصفحة الاولى

ديمقراطية وذات حرية : ما رآه من فظائع فرنسة وأعمالها الوحشية . لقد كذب دالادي نفسه وكذب عليه من زعم له أن هنالك قلباً واحداً في شمال أفريقية يشعر لفرنسة الا بالبغض والمقت أما الخائنون الذين يغتر دالادي باقوالهم فانهم لاقلوب لهم . وهم مع من غلب أبداً.

ولو فرضنا أن ايطاليا مثلا هجمت على المغرب الاعظم أي شمال افريقية وتغلبت على فرنسة لكان أولئك الخائنون أول من يتقدم لخدمتها !

وقال مسيو دالادي ان الذهب لايزال يدخل الى فرنسة بكثرة . اقول صدق دالادي ولكن من اين يخرج ذلك الذهب؟ يخرج من شمال افريقية ومن بلاد الشام بطريق غير شريف . يخرج من بلدان الامم الضعيفة بطريق اللصوصية والغصب والجبر والقهر . لماذا كانت بلاد الشام اغنى من العراق ومصر قبل الحرب وكانت مشحونة بالذهب والآن لايوجد فيها ذهب ولو للدواء؟

فأين راح ذهب بلاد الشام ياسيو دالادي ؟ الجواب كما قلت: الى فرنسة! ولكن اتسمح لى أن اشرح شيئا من الابهام وقع في قولك قصداً أو سهواً، وهو أن الذهب الذي اغتصب من البلدان المنكوبة بسولتك ودخل فرنسة لم يدخل خزانة الحكومة . ولذلك لا يزال الفرنك يقاسي ألم السقوط والرخص وعدم الاستقرار .

كريشة في مهب الريح طائرة
لا تستقر على حال من القلق

ولا يوجد في الدنيا غني يجب أن يكون ماله فرنكات فرنسية ، حتى من الفرنسيين انفسهم . لأن من كان ماله فرنك فرنسة فهو على شفا حفرة من الافلاس . وانما يذهب الذهب الذي ينهب من البلدان ويخرج بالقهر من أيدي مالكيه الى (جيوب اليهود) وامثال اليهود من محتكري فرنسة الذين يعبدون مامون . واسمح لى أن اقول لك ان تفاؤلك للفرنك كان في غير محله . واما اعتمادك على فرض الضرائب الفادحة على الفرنسيين فهيهات هيهات! لأن ما دخل صناديق اليهود بني شيلوخ لا تخرجه يدك ولا يد غيرك من الفرنسيين .

وقال دالادي . إننا أعطينا رومانية واليونان الضمان التام فان اعتدى عليهما معتد دفعناه . أقول وقد أعطيتم من قبل ضمانا مثله للنمسا وتشيكوسلوفاكيا وحكومة الشيوعيين في اسبانيا ، ثم ذهبت هذه الدول وصارت كأمس الدابر ، فلم تنفعوها الا بالصراخ الذي هو نصرة المرأة وغوثها . فمن ذا الذي يصدقكم او يثق بكم بعد ذلك إلا من سفه نفسه وسلب عقله ؟ ! على أن الذى اعطى الضمان لرومانية واليونان ليس انت ولا قومك وانما رجل اعطاك انت ايضا ضمانا . الا وهو تشمبرلين ولا اظن انه عد كلامك هذا جدا اذا سمعه . افمن يحتاج الضمان يعطى ضمانا ؟ الم تستغيثوا ببريطانيا حين هددتكم ايطاليا مع أن عدد رجالها لا يزيد على عدد رجالكم ، ومع أنكم لاترضون ان يقال ان ايطالية اشجع او اجود سلاحا منكم ؟

قال دالادي وسنعقد اتفاقا مع الاتراك . اقول ياحفيظ ياستار !

اذا كان الغراب دليل قوم
فناووس المجوس لهم مقيل

لئن اغتر الاتراك بكم انهم لمغرورون .

والآن اعتذر الى القراء من اهمال بقية خطبة دالادي وعدم التعليق عليها فاني لا أرى فيها ما يستحق تضييع الوقت .

واخيرا أذكر القراء الكرام بان يوم ١٦ مايو الجاري هو يوم الذكرى التاسعة للظهير البربري الفرنسي المشئوم . فيا أيها المسلمون ! ويا أيها العرب ! ان كنتم أهل خير فقابلوا هذا اليوم بما يستحقه . والا فلا عليكم أن تفعلوا . أما جمعية الشبان المسلمين وسمو الامير عمر طوسون فلا أظنهم في حاجة الى التذكير فانهم بارك الله فيهم دائما على ذكر .

برلين ٢٢ ربيع الاول ١٣٥٨

تقي الدين الهلالي

انكلترا عدوة العرب

بقية المنشور بالصفحة الاولى

الناس بغير حق . فرنسا لاتنسى آثامها في سوريا . فرنسا هي التي وجهت المدافع على دمشق الآمنة المطمئنة سنة ١٩٢٥ فدمرتها وهي تعلم ان في هذه الدور الاطفال الرضع والشيوخ الركع والنساء العجز والمخدرات والمريض والمقعد ، فما حال كل ذلك دون اندلاع نيرانها وقذف قنابلها فهدمت وحرقت وايتمت ورملت وشوهت الخلق والاخلاق . فرنسا فظائعها لم تنس بعد في الجزائر لا في ظهيرها ولا في نيرانها ، فرنسا تدمل في تونس وفي مراكش مايفعل بالمجرمين ثم بعد كل هذا تدعي هي وانكلترا ان العرب هم الاحباب والاصدقاء ! وان العرب في صفوفنا ! ! كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون إلا كذبا .

لا لا أيها السادة مضى وقت الخداع لسنا معكم ولا مع غيركم قد عرفناكم في البر والبحر وفي السماء والارض قد عجمنا عيدانكم وفهمنا عجركم وبجركم فوجدناكم كما أنتم

أي رجال العرب وساستهم نناشدكم الله وأنتم الآن على كراسي الحكم وبيدكم زمام هذه الأمة ونحن الآن على مقاعد الدرس نستمع إلى دروسنا ونحرق الارم لما يحدث حولنا نناشدكم الله أن تسوسوا امور هذه الأمة بحزم لا يعرف الخور ويقظة لاتعرف الغفلة فليس بينكم وبين النصر إلا توحيد الصفوف فان اخلصتم فقد تم كل شيء وان نسيتم انفسكم ترون ان العدو قد احاط بها وخنق حريتها وسلبها عزها ومنعتها وقيد ايديها ، فان اردتم ان تفكوا قيداً من هذه القيود فما عليكم الا ان تضعوا يداً بيد ثم هي هي الحرية تقبل عليكم رافلة بثوب العز . ياساسة سوريا وياساسة العراق ويارجال الجزيرة يمنها وحجازها لا تتأخروا عن عقد مؤتمر اما في دمشق او في مكة او بغداد او صنعاء توضحون فيه سبيل هذه الامة التي وضعت امانتها بيدكم تناسوا اشخاصكم فان الشخصية تفنى ولكن الامة باقية والتاريخ خالد لا يفنى .

أي شعب العرب ! أي تلاميذ العرب في مشارق الارض ومغاربها في الوطن والمهجر ساهموا في حث ساستكم ، وجاهدوا باموالكم ان لم تستطيعوا الجهاد بانفسكم واعلموا ان الذين يدعون صداقتكم هم الذين يقتلون أبناءكم ويدمرون عنصركم في فلسطين وفي طرابلس ويحجرون حريتكم ويفرقون صفوفكم في سوريا والجزائر ومراكش وهم الذين استولوا على معاقلكم وثرواتكم في البلاد الأخرى .

لاتنس أيها العربي ان العقبة وفرضة عدن وفلسطين وحضرموت وسوريا والسويس ومضيق طارق وباب المندب وجزر الخليج هي ملكك الطبيعي هي حقك الطبيعي هي ملك آبائك الأولين هي مفاتيح العالم من أبوابها انتشرت مدنية العرب وأضاء نورهم جميع الأمم .

أي رجال العرب وولاة امورهم اليوم أملوا على تاريخ القرن العشرين مايذكركم بعهد عمر بن الخطاب وعهد عبد الملك وعهد الرشيد .

المانيا (جامعة بن) (ب)

انتقام الخوارج

نشرنا في مكان آخر نص ملحق جريدة الحياة التى تصدر في يافا عن مؤامرة خوارج فلسطين ضد امتهم

وقد اتصل بنا بعد ذلك انهم استدرجوا صاحبها الي منزل احدهم ثم خطفوه في سيارة واخذوه الى قرية الشيخ مونس فاعتدوا عليه بالضرب والتعذيب ثم اعطوه بيانا (يصحح) فيه ذلك الملحق تحت التهديد وتمكنوا من حمل الانكليز على تعطيل جريدته لمدة شهر

وقال مخبرنا إن علي شاهين الذي هرب من مصر عائدا الى فلسطين بعد ان ضربه الفلسطينيون بمصر مراراً جزاء دعايته لليهود بجريدة البورص اليهودية يعد الآن من اكبر اركان جماعة الخوارج بفلسطين وهو يعيش بحماية الانكليز ويرتع في ظلهم ويمرح

الاستعمار السلاب

بقية المنشور بالصفحة الاولى

البريطاني الذي يقيد فلسطين ويضعها تحت سياطه ورحمة ادارته السلابة النهابة اذا كان الاستعمار يعرف رحمة .

ويدلنا اعطاء هذا الامتياز على حقيقة غايات الاستعمار التي مهما تعددت وصفها وتنوع تعريفها تقوم على سلب الثروات الطبيعية للبلاد المستعبدة وتسخير أهل تلك البلاد في استغلال تلك الثروات لفائدة المستعمرين ولذلك كان سلب حرية الشعوب الضعيفة خطوة أولى في سبيل تحقيق السيطرة الاقتصادية وجر المنافع المادية . والثروات الطبيعية هي ملك أهل البلاد وحقهم الشرعي حتى يتغلب المستعمر ويتمكن من رقابهم فتصبح إذ ذاك ملكه بقوة ذلك الاستعمار وجبروته . ولا يستعيدونها إلا اذا استعادوا حريتهم وأكرهوا المستعمر على اعادة حقوقهم الطبيعية المغتصبة كما فعلت حكومة المكسيك مؤخراً، وبناء عليه فاننا نعتبر عمل حكومة الاستعمار اغتصابا ومنافياً لحقوقنا الطبيعية في التمتع بخيرات بلادنا التي أنعمت به علينا الطبيعة .

تأثير السرقة

ويمكننا ان نورد هنا شاهداً على تأثير منح الامتيازات الاقتصادية للاجانب في تقدم ونمو البلاد الاقتصادي والاجتماعي مسألة امتياز البحر الميت وتوليد الكهرباء في فلسطين فقد أعطت حكومة الاستعمار هذين الامتيازين الى شركات أجنبية يهودية دون اعتبار مصلحة السكان وبعد مناورات طويلة عريضة قام بها أصحاب رؤوس الاموال اليهود في نيويورك ولندن . ويؤكد الاخصائيون ان في البحر الميت ثروة معدنية تقدر قيمتها بما يعادل ضعف ديون الحرب العامة ، ولقد وضع لها أحدهم رقما قدره مائتان وأربعون ألف مليون جنيه . فان صح هذا أو لم يصح وان كان هذا الرقم مبالغ فيه أو بالعكس فانه يدل على مافي ذلك البحر الميت من ثروة استولى عليها حفنة من أصحاب الاموال اليهود، وليس من عجب أن يقول أحد الانكليز المطلعين ان هذه الثروة لو بقيت أو احتفظ بها او بجزء منها لاصحاب البلاد العرب لغدوا أغنى أهل الارض جميعا

أما امتياز توليد الكهرباء فانه يسيطر على مقدرات البلاد الاقتصادية ويضعها تحت رحمة مغتصبي المشروع من اليهود، روتنبرغ الصهيوني الروسي وجماعته الذين يمتون الى فلسطين بصلة الاستعمار وصك الانتداب والوطن القومي، وقد درهذا المشروع على مغتصبيه أرباحا زادت عن ربع مليون جنيه في سنة ١٩٣٦ لم يدفع منها فلس واحد لخزينة حكومة الاستعمار في فلسطين ولا يقتصر ضرر هذا المشروع على خسارة العرب المادية وضياع ثرواتهم الطبيعية انما يتعداه الى الحيلولة دون استعمال مياه نهر الاردن وبحيرة طبريا في مشاريع الري التي بدونها لا يمكن ري مساحات جديدة من الاراضي لتتمكن البلاد من زيادة الانتاج الزراعي واكفاء نفسها من حيث المواد الغذائية فلا تضطر الى الاستيراد من الخارج مواد أغذية تعادل ماتنتجه البلاد بله وتزيد كما تدل احصاءات الحكومة المثبتة في تقاريرها الرسمية .

كيف يستقر الاستعمار ؟

ان منح الامتيازات الاقتصادية في فلسطين يدلنا على سوء نية المستعمر المنتدب نحو فلسطين التي شاء سوء الطالع أن تقع بين براثنه الحادة، فان همه اقفارنا ليتمكن من السيطرة على البلاد والاحتفاظ بدوام احتلاله بحجة تلك المصالح وحماية اليهود الذين يأتي بهم ليساعدوه في خلق جو مكفهر مضطرب يبرر به بقاءه في فلسطين وهذا شأن المستعمر دوماً ، يخلق أقلية ومصالح يعتمد عليها في سلب الشعوب حريتها وثرواتها ، ولعل هذا أيضاً يفسر لنا سبب تهالك اليهود ولا سيما أصحاب الاموال منهم على جعل فلسطين دون بقاع الارض جمعاء وطناً قومياً لهم ، ان في فلسطين ثروات طبيعية ذات جاذبية خاصة يسيل لها لعاب جلادي الانسانية من المستعمرين واصحاب رؤوس الاموال .

جهود دعاة فلسطين

ويسرنا أن يكون المكتب العربي في لندن قد انتبه لهذه الناحية فوجه الى وزير المستعمرات رسالة في يناير المنصرم اشار بها الي محاولات اليهود وغير اليهود على امتياز البترول وأبدى معارضة الامة الشديدة لاي امتياز يمنح قبل ان تصل الحكومة البريطانية الى حل ترضى به الامة وهذا ماجاء في الخطاب نترجمه للشعب العربي المجاهد لافتين النظر الى ضرورة اتخاذ الوسائل الفعالة لمنع تسرب هذا الامتياز الى الايدي الناجعة اغيرمه والحيلولة دون منح امتيازات جديدة تضع اقتصاديات البلاد تحت رحمة مدو متوثب للقضاء على كياننا القومي .

وهذا أول ما كتبه المكتب في هذا الشأن .

« علمنا ان شركة التعدين الفلسطينية تحاول جهدها في سبيل الحصول على امتياز استخراج البترول في فلسطين لمصلحة بعض رؤوس الاموال من اليهود

لقد ثبت ان الامتيازات التي منحت بصورة غير مشروعة الى أصحاب رؤوس اموال يهود قد اعطيت في غير مصلحة فلسطين فامتياز البحر الميت وتوليد الكهرباء كما اثبت تقرير لجنة التقسيم . هما حجر عثرة في سبيل استعمال مياه بحيرة طبريا ونهر الاردن في مشاريع الري ، تلك المشاريع التي يستحيل تقدم البلاد اقتصاديا بدونها »

« لذلك فان الشعب العربي يعارض بشدة في منح امتياز لاية جماعة او جماعات من الرأسماليين اليهود او غير اليهود ويطلبون عدم الالتفات الى اى طلب ماقبل ان تحل قضية فلسطين بشكل يقبله العرب . واذا منح امتياز ما فان العرب سيقاومونه وسيعتبرونه غير قانوني . »

فمنح امتياز البحث واستخراج البترول الى شركة النفط العراقية هو قيد اقتصادي جديد وحلقة في سلسلة القيود الاقتصادية الثقيلة التي تثقل البلاد وتحول دون تقدمها ورفاه اهلها . وان اعطاء الامتياز بينما البلاد في لهيب مستمر احرق الاخضر واليابس فيها امر يجب ان يحملنا على المطالبة بالغائه والغاء الامتيازات الاخرى التي اعطيت بصورة غير قانونية وبشكل مخالف لصك الانتداب ، ذلك الصك الاستعماري البغيض الذي حاكه الصهيونيون واتباعهم في لندن

اننا نعلم حق العلم أن الحقوق الطبيعية يكون الجدل فيها كلاماً فارغ إذ لم تدعمه القوة ولكن مما لا شك فيه ان للضعيف كما للقوي سلاح اذا عرف كيف يستعمله استطاع تحطيم سلاسل الاستعمار وقيوده فان كنا ضعفاء ، ونحن لسنا بضعفاء لان لنا قوة في ارادتنا التي هي اثبت على عاديات الزمن من قوتهم الغاشمة فاننا نحن ان نعرف كيف نستعمل سلاحنا في سبيل دعم حقوقنا الشرعية .

ان دماء العرب تسيل في كل واد وعلى كل جبل ولصوص الاستعمار وزبانيته ينهبون ويسرقون باسم المدنية وحرية الشعوب . ولكن للاستعمار اجل دنت ساعته وستدق قريبا

لندن في ١٢ مايو ١٩٣٩

الغساني

كلمة من برلين

أخي المجاهد الاستاذ الطاهر

تحية وشوقا : كنت آمل أن استقبل في هذا الاسبوع جريدة الشورى فاستقبلت العلم : والعلم هي الشورى : فما وجدت في اختلاف الأسم أي اختلاف في المبدأ فان مبدأ الشورى هو هو لم يتغير شيء من اخلاصه ولا من ثباته ولا من محاربته للاستعمار الغاشم

ولكن يسوءني ان يمنع مثلك من اصدار جريدته وان يحال دون امنيته ولكن هذه ظروف طارئة ان وجدت اليوم سوقاً فلن تجد في الغد وان طال الامد ولكن يؤلمني جدا اننا نرى هذه السحائب السود والافق المكفهر في اوربا وتخبط المستعمرين ثم لا نستغل هذه الظروف ومن اشد الامور على وقعا أن اسمع دعاواهم تملأ الاثير بصداقتنا فيندفع قومنا وراءها ثم نرى قنابلهم تنثر اشلاء احرارنا فلا نصدقها ؟ رضى الله عن المتنبي اذ يقول :

واحتمال الأذى ورؤية جانيه
غذاء تضوى به الاجسام

ودم قويا مجاهدا
جامعة بن - المانيا اخوك بديع شريف

العدد ١٠٨ — ٤٤٢ السنة الثالثة

وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم

السنة الخامسة عشرة

العلم المصرى

صاحب الامتياز : عبد القادر التونى   رئيس التحرير : احمد عزوم

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك : ٧٥ قرشاً فى القطر المصرى — ١٠٠ قرش في فلسطين و ٥ دولارات في أمريكا والمكسيك — ٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا — ترفع سلفا

العلم المصري

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER)   CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٥٨

جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٣١ مايو سنة ١٩٣٩

ماذا قال مكدونالد؟
شيء من كلامه والرد عليه

اطلعنا على الخطبة التي ألقاها المستر مكدونالد وزير المستعمرات البريطانية في البرلمان الانكليزي يوم ٢٢ مايو ١٩٣٩ في المناقشة في الكتاب الابيض بل الأزرق فاسترعى الانتباه منه بعض النقاط قال:

« والآن اقول ان هناك بطبيعة الحال حججا ضد هذه الخطة ، ومما اذكره أن اللجنة الملكية التي زارت فلسطين سنة ١٩٣٧ قالت (ان الخلاف القائم هناك ليس بين الحق والباطل . بل بين الحق والحق)

العلم — هذا كذب . بل هو صراع بين حق العرب وبين باطل اليهود الذي مضى عليكم ٢٢ سنة وانتم تنصرونه وتظهرونه بالقوة وبارتكاب الفظائع فكانت النتيجة فضيحتكم انتم واليهود !

ثم قال مكدونالد : (ان حالة فلسطين نشأت بين قرقعة السلاح في الحرب اذ كانت كبريات الدول العالمية تتناحر وتتطاحن وتفتش في كل مكان عن أصدقاء وحلفاء تستثيرهم في سبيلها .

(ويوجد شعبان مهتمان في الاقامة في فلسطين : العرب واليهود . وغالبا بسبب الوعود التي قطعتها لهما الحكومة البريطانية مثل كل منهما بعض الادوار في الحرب وقام كل منهما ببعض المخاطرات في سبيل قضية الحلفاء . وكانت هذه المسألة مسألة شرف يتعلق بها اسم بريطانيا الطيب فالعهود التي قطعناها في زمن الحرب لليهود وللعرب إنما كانت ديون شرف لا يجوز ولا يمكن وفاؤها بتقديم زيف

العلم — هذا اعتراف خطير يجب تسجيله عليكم وتعييركم به : إذ كيف يجوز لكم ان تعدوا الناس وعودا متناقضة وبعضها ينافي الشرف ؟ وكيف تعدون اليهود بوطن العرب وهو ليس ملككم بل كيف لم تستحوا وانتم تضربون صاحب الحق وتخربون بلاده وتذبحونه لتعطوا الآخرين وكان يجب ان تعطوهم من مالكم ومن بلادكم ؟ وكيف تتحدثون عن الشرف بعد هذا التلاعب بحقوق العباد واي شرف يجيز لكم هذا الجرم ايها الذين دستم على كل شرف في هذا الوجود ! ؟ ثم قال مكدونالد :

« ولما وضع تصريح بلفور قيل ان الغرض منه اعطاء القوم الذين لا وطن لهم وطنا لا قوم فيه : ولكن ياليت هذا التعبير عن فلسطين كان حقيقيا بقدر ما هو جميل : ياليت فلسطين كانت وطنا بلا قوم ، لأمكننا بسهولة ان نحل فيها اناسا يحبونها ليشتغلوا براحة فكر وطمأنينة : لكن فلسطين ليست فارغة بل في سنة ١٩١٨ كان عدد سكانها ستمائة الف عربي كان آباؤهم يقيمون فيها ويعملون براحة فكر وطمأنينة اجيالا طويلة »

العلم — مادمتم تعرفون أن فلسطين لم تكن وطناً بلا قوم فلماذا تجاهلتم هذه الحقيقة ولم تعترفوا بهذا إلا الآن بعد أن خربتم البلاد وأهلكتم العباد ؟

ثم تكلم المستر مكدونالد على قضية العرب وقال انه لا يشير الى رسائل مكماهون بل إلي وعد آخر جاء من بعدها .

(فان تصريح بلفور عند انتشاره جاء بشكل صدمة عنيفة للعالم العربي ولهذا اضطرت الحكومة البريطانية الي ارسال مندوب خاص الي جدة ليوضح للشريف حسين الهاشمي أن الحكومة البريطانية وان كانت تنظر بعطف الي عودة اليهود الى فلسطين وان كانت مصممة على أن لا تقام عرقلة في سبيل هذه العودة فهي مع ذلك لا تسمح بهذا كله الا بشرط أن يكون مطابقا وموافقا للحركة السياسية والاقتصادية التي يتمتع بها الشعب الموجود الآن فيها . وان الحكومة البريطانية مصممة على أن لا يكون في فلسطين شعب خاضع لآخر

(فالحكومة التي قالت هذا القول هي نفسها التي كان اللورد بلفور باقيا فيها وزير خارجية وهذا لا يمكن أن يقع سوء تفاهم عليه . فحقا أن هذه التأكيدات تعني أن « الوطن القومي لم يكن يعني انشاء (دولة يهودية) رغم أنوف العرب فالحكومة البريطانية اذن تمشي اليوم تماما بمقتضى عهودها المقطوعة أيام الحرب لليهود وللعرب)

العلم — لماذا يتهرب مكدونالد من وجه عهود مكماهون ؟ ومادامت بريطانيا تعرف ان وعد بلفور كان صدمة للعالم العربي وان وعد بلفور لا يعني انشاء دولة يهودية بفلسطين فلماذا حاولتم انشاء الدولة اليهودية فيها بالنار والحديد ؟ ومن يضمن لنا ايها الكاذبون أنكم عدلتم الآن عن انشاء الدولة اليهودية وهذه فظائعكم لا تزال تنشر الرعب والهول في فلسطين حتى الآن ؟

ثم قال مكدونالد : « أما المهاجرة التي تتهم الحكومة في شأنها بالنكول بوعدها فصحيح ان الحكومة قالت سنة ١٩٢٢ ان المهاجرة لا يجوز أن تتجاوز مقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب لكن الحكومة لا تقبل ان تكون مقيدة بهذه الى ابد الابدين . فبمقتضى هذا المبدأ زاد عدد اليهود من ٨٠ الفا سنة ١٩٢٢ الى ٤٥٠ الفا اليوم »

« فاستولى الخوف على العرب . وها قد انقضت الآن ثلاثة أعوام في الثورات والاضطرابات . ونتج عنها تأخر عنيف لذلك التقدم الاقتصادي الذي ازدانت به حالة البلاد قبلها . وبغض بين العرب واليهود لو استمر لكانت عواقبه الخراب والدمار لشعبين مقضي عليهما بالعيش جنبا الى جنب في منطقة واحدة . واندلعت منها الى البلدان المجاورة السنة الارتياب والقلق مهددة بأن تصير مصدر اتسام وضغينة في جميع الشرق الأدنى . ولا يدري أحد ماوراء امتداد هذه النيران . فيوجد يهود في العراق . ويوجد عرب ويهود في مصر . وعرب ويهود في اليمن »

العلم — بعد أن تقول لكم اللجان الرسمية التي أرسلتموها لتحقيق أحوال فلسطين إن البلاد الفلسطينية لا تتسع لمهاجرين كيف طاوعكم شرفكم وضميركم المستريح أن تجلبوا اليها ٤٥٠ الف يهودي ؟ بل كيف بعد ظهور نتائج جنايتكم تصرون في الكتاب الابيض الملعون على ادخال عشرات الالوف من جياع اليهود الذين يبيتون الآن في شوارع تل ابيب تحت السماء وفي العراء ؟

ثم كيف تقول انه مقضي على العرب واليهود أن يعيشوا بفلسطين جنباً الى جنب ومن هو الذي قضى عليهم بهذا الحكم الفظيع ؟

ألا فاعلم أن هذا القضاء ستدوسه بأرجلنا ، وستخرجكم أنتم واليهود من فلسطين وسترى ذلك بعينك يامكدونالد قبل ان تخرج من هذه الدنيا

ثم يقول مكدونالد :

لاشك أننا بالقوة المادية نستطيع أن نلقي على اكتاف عرب فلسطين أي وطن قومي كان لليهود لكننا لا نستطيع القيام بذلك مع اقل شعور بتعبير ادبي لعلمنا على الاطلاق . يجب علينا ان نبر بوعدنا لليهود . ولكن يجب علينا أيضا ان نحفظ الامانة للعالم العربي » .

« ولذلك يترتب على هذا المجلس أن يشعر شعوراً رزينا حادثا تجاه التبعة الملقاة عليه تجاه حالة حبلى بالاحتمالات فاجعة في أكثر من دولة واحدة

العلم — حتى بالقوة لا يمكنك أن تضع وطن اليهود القومي على اكتاف العرب وها أنت وحكومتك تحاولون ذلك منذ ٢٢ سنة فاقدرة برغم افظع الجرائم التي ارتكبها جيشكم في فلسطين اما بعد ان عجزتم فليس من شيم الدول الشريفة ان تدعي انها تستطيع بعد ان ظهر انها لا تستطيع وان تتظاهر برعاية الامانة بعد أن خانت كل امانة . اما الحالة التي يشير اليها مكدونالد وانها حبلى بالاحتمالات ، فهذه لا تزال تتكون بل هي قد تكونت ، وآية ذلك ستظهر في الحرب العظمى المقبلة يوم ينقض عليكم العالم العربي ويفلت العالم الاسلامي الاسير من ايديكم ويوسعكم ركلاً وانتقاماً على ما اجترحتم مما هو شئ تهد الجبال ويسود وجه التاريخ والاجيال المقبلة .

والويل يومئذ لظلمة الامم من الامم يوم تثور أخذاً بالثأر

ثم قال مكدونالد في النهاية :

(ان علينا الآن تنظيم دستور لفلسطين على اساس الحكم الذاتي . وهي مهمة شاقة كتنظيم دستور الهند . ولكن صعوبتها لا يجوز ان تمنعنا من القيام بها وكل هتافي هذه الامور منصرف الى حفظ حقوق الاكثرية والاقلية . ويجب ان نطمئن الى ذلك قبل التخلي عن الانتداب وان نطمئن الي ان المعاهدة بين انجلترا وفلسطين تنص على وجود قوات جوية هناك كافية للمحافظة على مصالحنا . وتنص ايضا على وجوب المشاورة في الامور العسكرية المتبادلة في حالة الخطر)

العلم — أأنتم تنظمون الدستور لفلسطين ؟ ولماذا ؟ وبأي حق تتهجمون على الامم على هذه الصورة وتسلبون حقوقها وتنظمون وسائل سلبها وتقييدها وتطلقون عليها لقب دستور ؟ لاشك أن اعظم سخرية ادهشت العالم في السنوات الاخيرة هي اصراركم على تسمية انفسكم بالدول الديمقراطية بينما الديمقراطية ماقتلت إلا بأيديكم خلص الله العالم منكم ومن ديمقراطيتكم ومن كذبكم ومن قحة استعماركم المبني على الاثم والجريمة وافساد الاخلاق وتسمية الامور بغير اسمها الحقيقي

محرض كذاب

لندن ٢٢ مايو — خطب المستر روتشلد في البرلمان فقال ان المفتي قد لا يمثل الشعب العربي في فلسطين ، ولكنه يمثل اولئك الذين تتحدى بريطانيا أمامهم اليوم .

وتساءل بعد ذلك عمن كانوا مندوبي العرب لدى مؤتمر لندن ؟ ثم أجاب على تساؤله بقوله انهم جميعا يمثلون المفتي إلا اثنين منهم تسربا الى لندن ، ولم يسمح لهما بحضور المؤتمر الا بشق الانفس . هؤلاء هم الذين مثلوا المفتي . ومن هم زعماؤهم ؟ أنهم الرجال الذين ماكادوا يغادرون المؤتمر حتي ذهبوا الى برلين

الشورى — يريد هذا اليهودي أن يحرض انكلترا على المفتي وعلى العرب بطريقة يهودية لئيمة ثم أنه كذب كذباً شائناً لما زعم أن مندوبي فلسطين بلندن ذهبوا الى المانيا فانه لم يذهب أحد منهم الي هناك

هذا واننا في اندهاش كيف فات مندوبي فلسطين الذهاب الى المانيا وايطاليا ايضاً ليفضحوا اكاذيب الانكليز وينشروا فظائعهم . هذا وان الوقت لم يفت فعلى اخواننا العرب أن يبادروا لاستدراك ما فات وإرسال مندوبين الى أواسط أوربا لاذاعة فظائع الظالمين التي شوهت الكون بأسره

وصف للفظائع الوحشية وتفصيلات
كتاب من فلسطين يشرح جرائم الاستعمار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد نشرتم في العدد الاسبق من الشورى صورة المنشور الصحفي الذي وجهه قائد الخليل العسكري الي الاهالي الذي يطلب فيه تقديم مضابط باستنكار أعمال الثورة . وقد ذهب الجند على أثر المنشور لقري حلحول وتفوح وبيت امر فرفض أهالي هذه القرى تلبية طلب السلطة وطعن الحركة التحريرية الاستقلالية بتوقيع مضابط ضدها . فانزلوا بالاهالي من أنواع الاذى والبلاء أكثر مما تتصوروا بكثير . فقد جمعوا الرجال في ساحة ووضعوهم ضمن الاسلاك الشائكة وأوقفوا عليهم الحرس المسلح بعد أن أهلكوهم بالضرب بأعقاب البنادق ولم يرحموا شيخا او طفلا ثم أوعز القائد للجنود الوحوش بافتراس النساء والعذارى امام رجالهم وأهليهم .

لقد أرادوا بهذه الضربة التذكيرية بالقطاعة ان يرهبوا جميع القرى وأهل المدينة وبالفعل جمعوا وجهاء الخليل والاختيارية والمخاتير وطلبوا منهم التوقيع على مضابط باستنكار الثورة والا فانهم ينتهكون أعراضهم كما فعلوا بأهل حلحول وتفوح وبيت امر واضطر المخاتير المساكين امام هذه الهمجية والوحشية المتناهية الي التوقيع على ما طلب القائد .

لقد أباح القائد العسكرى لليهود يا أبا الحسن ان يتظاهروا ضد الحكومة ويظهروا شعورهم بالاستياء ضد الكتاب الابيض مع أنهم يدرون اجتماع ثلاثة من العرب بالرصاص والارهاب .

تظاهر اليهود وثاروا على السلطة وانزلوا عليها من أعلى السراي في تل أبيب ورفعوا علمهم الصهيوني مكانه واحرقوا دوائر الحكومة واطلقوا القنابل المحرقة والجهنمية فماذا فعلت السلطة معهم ؟ إنها فرضت على تل أبيب نظام منع التجول في الشوارع ٤ ساعات فقط أي من نصف الليل الى الساعة الرابعة صباحا وهى ساعات النوم الاعتيادية .

قارن يا أبا الحسن بين خضوع الانكليز لوترمن ورضوخهم لتهديده وتهديد الزعماء الصهيونيين في لندن والقدس وعدم اتخاذ اجراءات بحقهم بينما نراهم ووزير المستعمرات نفسه لا يتركون فرصة الا ويتحاملون فيها على سماحة المفتى الاكبر السيد أمين الحسيني الذي لم يظهر منه ما ظهر من الزعماء الصهيونيين والذي جميع أعماله وتصرفاته لا تتعدى الطرق الدبلوماسية المألوفة .

ياأبا الحسن : لو ان احدى المدن العربية أحرقت دار الحكومة فكم من البيوت تنسف الجنود الانكليز وكم من الابرياء يقتلون رميا بالرصاص بحجة محاولتهم اختراق النطاق ! وكم من المئات من العرب تزج بالسجون بلاسبب ؟

لقد اطلق اليهود الرصاص على البوليس في القدس وتل ابيب وجرحوا من افراده وضباطه اكثر من عشرة وقتلوا بوليسا انكليزيا فلم يستعمل الجند السلاح بوجههم واكتفى القائد العسكرى العام بانذار رؤسائهم . واعطى الأمر لجنوده بعدم دخول تل أبيب والبقاء في الثكنات استعداد للطوارئ . هذا في تل أبيب البلدة اليهودية الصرفة مدينة الخلاعة والاباحية ، أما في القدس القديمة المدينة المقدسة في نظر جميع الاديان والتى يسكنها العرب المسيحيون والمسلمون فقط ، فقد أباح هذا القائد لجنده قتل الابرياء من الرجال والشيوخ والعجز والنساء والاطفال ، وقتلوا فيها أكثر من ستين وجرحوا مئات وجرعوا الوف ونهبوا المخازن والدور وأطلقوا النار على الحرم الشريف ، على المسجد الاقصى ، ومسجد الصخرة المشرفة ومنعوا اقامة الصلاة والأذان فيه ، وهؤلاء الجنود يشربون الخمر ويلقون بالزجاجات الفارغة في ساحة الحرم ويرتكبون الموبقات في اكنافه .

« عن احدى مدن فلسطين »   (...)

معارك عظيمة في فلسطين
وخسائر الانكليز
هي ابلغ رد على الكتاب الابيض

أخبار المصادر الاجنبية . وسننتظر أخبار مصادر المجاهدين

القدس في ٢٤ مايو — فاجأ البوليس خمسة من المسلحين في وادى روتميا بجوار مدينة حيفا وتبادل اطلاق الرصاص معهم فانسحب المسلحون الى الجبال المجاورة والمفهوم انه وقعت عدة اصابات بينهم .

معركة شديدة في منطقة نابلس

ووقعت معركة بعد ظهر امس شرقي دير الغصون واذاع البلاغ الرسمى تفاصيلها كما يلى :

« وفى الساعة الثالثة والنصف من مساء امس قامت بعض فرق من الجند بمساعدة الطائرات بتفتيش منطقة تتحول خان وزيل شرقي قرية دير الغصون . وتوجهت قوة أخرى من الجنود من قرية بلعا وكفر راعى وضربت جميع القوات نطاقا حول خان وزيل .

« وعند الساعة الثالثة والدقيقة ٥٤ شاهدت الطائرات العسكرية عصابة مسلحة فاطلقت عليها الرصاص من المدافع الرشاشة وأرسلت في الوقت نفسه في استدعاء طائرات أخرى حضرت للحال وساهمت في مطاردة العصابة . ولم يمض وقت طويل حتى وصلت قوات الجنود والبوليس الي مكان المعركة واشتبكت مع العصابة الى ان حل الظلام فتفرق رجال العصابة بعد أن تكبدوا خسائر جسيمة

« وقد عثر الجنود في مكان المعركة على احدى عشرة جثة وقبضوا على شخصين من رجال العصابة وصادروا كمية كبيرة من البنادق والمسدسات والذخائر .

« وقد قتل من قوات الحكومة في هذه المعركة كل من الميجر وليم جورج بيتون من فرقة كوينز الثانية والمترجم جبرائيل سعد ، واصيب كل من الملازم الثاني ميشيل فورستر والاونباشي جيمس آرثر يون والجنديين بارتك جوزيف هكت والبرت هنري هرس بجراح مختلفة »

اعادة تنظيم حركة العصابات

وجاء في البلاغ الرسمى الثاني مايلي :

« وصلت معلومات الي الحكومة تفيد أن هناك محاولة لاعادة تنظيم حركة العصابات في منطقة طولكرم وان الشيخ محمد الحسن المسمى بابي بكر الذى رشحه الثوار في فلسطين خلفا للقائد عبد الرحيم الحاج محمد الذى قتل ، قد زار عدة قرى وطلب من الاهالى التجنيد والمال لهذا الغرض . ولذلك قام الجنود بعدد من الاعمال العسكرية في منطقة الشمال . وفي يوم ١٩ مايو الحالى اشتبكت جنود الحكومة مع العصابة في قرية قفين فتفرق رجال العصابة تحت اجنحة الظلام

القدس في ٢٤ — لمراسل المصرى الخاص — بعد استشهاد القائد عبد الرحيم الحاج محمد تولى القيادة الشيخ محمد الحسن الملقب بأبي بكر وهو من أتباع المغفور له الشيخ عز الدين القسام وقد زار عدة قرى بمنطقة طولكرم ونابلس وجندمنها عددا كبيرا ونظم الثوار ولما علمت السلطة بذلك كلفت فرقة كورسترالثانية بالقيام بأعمال عسكرية هناك فاشتبكت مع الثوار يوم ١٩ الجارى فتحملت الفرقة خسارة كبيرة في الانفس وانسحبت أمام الثوار حتى طولكرم وقامت أمس في حوالى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ثلاث فرق مع قوة كبيرة من الطائرات بتفتيش منطقة قرية وازيل قرب بلعا ودير الغصون فاشتبكت مع الثوار ودام الاشتباك حتى خيم الظلام ويقول بلاغ السلطة ان الجند خسروا قائدهم الميجر وليم جورج بيتون والمترجم أسعد وهو عربي مسيحى وجرح اللفتنت ميشيل فورستر والاونباشي ارثر جراحا خطرة كما جرح ثلاثة جنود جراحا خفيفة ويشير البلاغ الرسمى الى ان ١١ جثة من الثوار وجدت في المنطقة وانه أسر ثلاثة منهم وصودرت ١٢ بندقية وثلاثة مسدسات وكمية من الذخيرة وقد دفن المترجم بالقدس والميجر بالرملة

هذا هو انصافهم !

لندن في ٢٤ مايو — لم يفلح احتجاج المركز العربي على محطة الاذاعة البريطانية عناسبة الاذاعة التي اذاعها ليلة أمس عن فلسطين اثنان من رجال الحكومة هما المستر مكدونالد والسر توماس أنسكيب واثنان من اقوى انصار الصهيونية هما المستر لويد جورج والمستر توم وليامز وبذلك لم يتول احد بسط القضية العربية وقد عرفت محطة الاذاعة البريطانية بوصول الاحتجاج اليها وقالت في ردها على المركز العربى ان الذين تكلموا وقع عليهم اختيار منظمي الاحزاب الثلاثة في مجلس العموم وانه لا شأن لمحطة الاذاعة في ذلك « العلم — هذا كذب بل القصد هو ابعاد صوت العرب ، فيا لكم من ظلمة صغار النفوس »

وخطب الاستاذ منصور الليلة في اجتماع من النواب العمال باحدى قاعات مجلس العموم وسيخطب يوم الجمعة فى اجتماع من اتحاد العمال في مدينة اكسفورد

آلا يايهودى !

لما ناقش البرلمان الانكليزي في الكتاب الابيض يوم ٢٢ مايو ٣٩ خطب المستر روتشيلد ، وهو من المعارضين وكان بالطبيعة مؤيدا لوجهة نظر الصهيونيين فقال انه يرى ان هناك اقترا حا قويا وهو : « ان يذهب المستر مكدونالد الى عصبة الامم ويستأذنها في تحويل فلسطين الى مستعمرة بريطانية . فلهذا الحل كثير من الفوائد العظيمة فهو ينطوي على ما يزيد الاطمئنان على الوطن القومي اليهودى وعلى ما يصون حقوق جميع الطوائف بطريقة أوفى . ولاريب أن العرب ان يخافوا من السيطرة اليهودية في ظل حكم بريطانيا من هذا القبيل »

الشورى — يريد الخواجه روتشيلد اليهودى أولا وضع قضية فلسطين في يد جمعية الامم لانها هيئة يهودية ، وجميع الاعضاء المسيحيين فيها هم من اجراء اليهود ، ولذلك انسحبت منها المانيا وايطاليا واليابان ومعظم دول العالم فلم يبق فيها الا اليهود وفرنسا والانكليز ومستعمراتهم والدول المتفقة معهم .

قلنا مرة متوجعين : انظروا كيف ان جميع عظماء يهود العالم ينسون جنسياتهم وقومياتهم ويتذكرون يهوديتهم فقط فيخدمونها ومنهم اللورد هربرت صموئيل والمركيز ريدنج والمستر هوربليشا والمستر مورغنثو والمسيو بلوم وليتفينوف وأميل لدويج وأنشتين وتروتسكي فهم من جنسيات شتى ولكنهم يعرفون أنهم يهود فقط ولا يتقاعدون عن خدمة قومهم جهرة

وكان أحاضر هذا الكلام عطوفة احمد حلمي باشا المجاهد الفلسطيني الكبير فقال : بل يوجد في المسلمين والعرب من هم أكبر وأنفذ وأغنى من هؤلاء اليهود ولكن هذه الطبقة من المسلمين والعرب ليست معنا بل معظمهم مع الاستعمار وبعضهم على الحياد والا فأين ملوك الاسلام والعرب وأين ٤٠٠ مليون مسلم وأين ساسة هذه الامم والدول ومالهم لا يفعلون ؟

حتى اليهود ...
يتبرأون من الخوارج

القدس في ٢٤ — لمراسل المصرى الخاص — يقوم فخري النشاشيبي وراغب النشاشيبي وجماعتهما بالسعي لعقد اجتماع من انصارهما في فندق الملك داود يوم الاثنين القادم لتأييد سياسة الكتاب الابيض واعلان ذلك وقد أعدا بطاقات لألف وثمانمائة شخص وعلى البطاقات برنامج الاجتماع وقد كان فخرى النشاشيبي يتلقى مساعدات مالية من جهات يهودية ليقاوم الوطنيين ولكن هذه الجهات قطعت عنه المساعدات بعد أن رأته يؤيد سياسة الكتاب الابيض !

فظائع أخرى شنيعة في فلسطين
من نوع جديد وسلب وسرقة

بيروت في ٢٥ — ورد من فلسطين أن مدير البوليس والطبيب العربي في رام الله الى قدذهبا الى قرية بيت ريما بفلسطين في أثناء تفتيش الجنود البريطانية لها ليضعا محضرا . فانتهز الاهالى هذه الفرصة وقدموا اليهما عرائض وشكاوى عديدة :

وجاء في عريضة قدمتها أرملة الشيخ اسماعيل الرماوى ان الجنود البريطانية في أثناء التفتيش ضربوا أخاها وعذبوه تعذيبا همجيا حتى فقد الشعور ، ثم جروه الى أحد المنازل وأوسعوه ضربا الي أن سال الدم من فمه . وفى اليوم التالى القوا به ثلاث مرات في بئر وعادوا الى رفسه بالارجل

وطلبت المرأة من قائد الجنود ان يقتل أخاها بدلا من تعذيبه بهذه القسوة . فقال القائد انه يطلق سراحه إذ سلم ١٠ بنادق أو دفع ٦٠٠ جنيه فقدمت المرأة رهنا على ذلك جميع حلاها وأخذ القائد المال ولكنه نقل أخاها الى منزل في رام الله .

وقد شهد رجل آخر من سكان القرية ان الجنود ظلوا يضربون أحد العرب حتى توفي متأثرا بالضرب . وشهد رجل آخر أيضا أن بعض شبان القرية مازالوا طريحي الفراش على أثر التعذيب الذى أصابهم

وأراد رجل اسمه محمد ابو طنطور وآخر اسمه حسن منصور من قرية جماله أن يذهبا بأقوات الي اهالي بيت ريما فضربهما الجنود ضربا مبرحا وماتا متأثرين بجراحهما .

كيف يعذب الجيش البريطاني أهل فلسطين ؟

الهول والموت يخيمان على قرية حلحول

قال حموده الاطرش من قرية حلحول والبالغ من العمر خمسين عاماً : في صبيحة يوم ٦ مايو سنة ١٩٣٩ اصبت بمرض أقعدني عن الحصار فجاءني الجنود وأنا طريح الفراش وحملوني الى خارج القرية ثم جمعوا حولي ما نحو ثلاثين من أقعدتهم الشيخوخة أو اقعدهم المرض او من تلاميذ المدارس وبعد أن تكامل جمعنا جاءنا قائد الفرقة وقال أنا المورد لفتنت دوكرلاس غوردون آمركم بجلب ثلاثين بندقية في الحال وإلا حل بكم العذاب ولا أقبل النقاش مطلقا ولما كنا من الضعفاء فليس لنا حيلة فيما طلب وعندها أقام حولنا سلكا شائكا في بقعة صغيرة من العراء وامرنا بخلع أغطية رؤوسنا وعرانا إلا من السراويل ثم امرنا فاستلقينا على ظهورنا متجهين الى الشمس أينما دارت ثم نابت الشمس ولم يقدم لنا ماء ولا طعام فاشتد بنا الظمأ وصرخنا فجاءنا بملء فنجان القهوة ماء فأخذناه مرغمين وهكذا مرت سبعة أيام وكانت حرارة الشمس على أشد ما تكون من هذه السنة فزهقت روحي وتمنيت أن يطلقوا على النار فأستريح مما اقاسي وصرنا لا نقدر على الكلام فنهضت وقلت عندي بندقية فاذهبوا معي لاخراجها لكم من مكانها وأخذتهم الى بئر ماء وهناك ألقيت بنفسي فيه وشربت حتى امتلأت كالقربة ثم أخرجوني وسألوني أين البندقية فقلت لهم أنا الآن قد شربت فاصنعوا بي ما شئتم فأتوني على ظهري وخبطوني على بطني فجعل الماء يخرج من فمي وقلبي كالفوارة وأعادوني الى حيث رفاقي وكانت لا تزال بثيابي آثار البلل فانقضوا على كالفريسة وتخاطفوا ملابسي مزعة مزعة والسعيد السعيد من كان نصيبه مزعة منها وصاروا يضعونها في أفواههم لشدة ما فيه من العطش وبهذا اهتدى رفاقي الى طريقة جديدة في الخلاص فقام رشيد سليمان نوفل وعمره ثلاثون سنة وقال أنا عندي بندقية وأخذهم الى بئر ماء آخر وألقى بنفسه فيه فمات لانهم في هذه المرة فطنوا الى هذه الحيلة فمنعوه من الخروج حتى قضى نحبه عطشا وغرقا .

ويقول عبد الرحمن عبد الله اشتد بي العطش في اليوم السابع وكانت معي سلسلة حديدية فقطعتها وقسمتها على من حولي يضعون مزعها في أفواههم لاثر البرودة التى فيها وشعرت بروحي تصعد من جسمي فانحرفت الى حسن الدرشي وكان بجانبي أوصيه قبل موتي بأولادي بكلمات خافتة قليلة وفيما أنا أظنه سامعاً لقولي فاذا به قد فارق الحياة الى رحمة الله فجره الجند بلا اكتراث والقائد بقهقه الى حفرة أعدوها لهذا الغرض ويقول حسين العناني نحن في ضحوة اليوم الثامن وقد خنست أرواحنا وصرنا جثثا هامدة فاذا بي أرى عوض أحمد عوض يقوم الى السلك الشائك ينهشه بفمه كالمصروع ثم يخر الى الارض ميتا فسحبوه الى الحفرة ورموه فيها وأيقنا إننا جميعا الى هذا المصير

ويقول محمد نوفل وأنا مبتور الساق وأتقاضى صدقة من الاوقاف وها هو رشيد سليمان نوفل قدمات في البئر ويقوم أخوه ابراهيم سليمان نوفل وقد اشتد به العطش من الحر والحزن على أخيه ويقول للقائد هاقدمات أخي في البئر فهل لو كان عندي بندقية ما أفديه بها فيركله القائد برجله فلا ينهض بعدها ويجر الى الحفرة ولما رأى ذلك عمهما عبد الرحمن نوفل شهق شهقة عالية صعدت بعدها روحه الى باريها وجروه الى الحفرة وهذا أسدل الستار على عائلة برمتها وكلنا ينتظر حتفه

وقال محمد أبو القاسم كان بجانبي الحاج عبد القادر الاطرش جثة لا حراك بها فما شعرت به إلا وقد قام يضرب بنفسه الارض ثم يشير الي الجندي الحارس اعطني ذلك الغصن ومد له جنبها فدفعه بكعب بندقيته فوقع ورفع أصبعه وتشهد وجر إلى الحفرة ثم قضى بالتابع مصطفى السكافي ومحمد نعيم ومحمد عطا الله الافرط وكانت القافلة مؤلفة من عشرة شهداء هم ضحايا التدريب على التمدن .

وقالت عائشة بنت محيسن جمعنا وأطفالنا في مكان فكانت المرأة منا تضع طفلها وهي تركض من الخوف فلا يمكنها الجند من الوضع فوضع ثلاثة منا أجنتهن على هذه الطريقة ومات ثلاثة آخرون عطشا ثم أخرجونا بعد اليوم الثالث فهمنا على وجوهنا لا نلوي على شيء وكأننا في يوم الحساب ولم نلتفت الى خراب بيوتنا واتلاف مزروعاتنا وموت دوابنا والكل يقول نفسي نفسي وهذا بلا تعليق وقليل من كثير لان القرية ممنوع الدخول اليها

ممن ذاقوا هذا العذاب : حمود الاطرش ، عبد الرحمن عبد الله ، محمد نوفل ، محمد أبو القاسم ، حسين العاني ، عائشة محيسن

حلحول قضاء الخليل ـ لواء القدس الشريف ١٨ مايو سنة ١٩٣٩

الشوري ـ اللهم لا حول ولا قوة إلا بالله ، هذه لمحة عن تعذيب الانكليز لأهل فلسطين الذين لم يجنوا على أحد ولا اعتدوا على أحد بل قالوا إننا لا نترك بلادنا ونريد أن نبقى في أوطاننا ولن نتركها للغير فكان عقابهم من الانكليز ما ننشر بعضه عن التنكيل بهم وتعذيبهم على هذه الصورة بأيدي زبانية غلاظ القلوب والاكباد فيا أهل الاسلام والعروبة والانسانية انصروا اخوانكم وازجروا الظالمين عن فظائعهم فانا لله وانا اليه راجعون .

فلسطين وعصابة الامم

اجتماع الوفد الفلسطيني بوكيل خارجية انجلترا

جنيف في ٢٧ مايو ـ وصل السيد جمال الحسيني والسيد موسى العلمي والدكتور عزت طنوس وقابلوا أمس المستر بتلر مقابلة طويلة ، بسطوا له فيها وجهة نظر العرب في جميع النقاط التى الواردة في الكتاب الابيض والتى رفضت اللجنة العربية المشروع من أجلها ، وأبانوا له النقاط التى تراجعت فيها بريطانيا عن مشروعها الذى عرضته في مؤتمر لندن ورفضه مندوبو العرب بالاجماع

وقد علم الوفد من المستر بتلر أن المشروع سيقدم للجنة الانتدابات في ٨ يونيو وبعدها ينظر في أمر التطبيق وان المشروع سيوضع في الخريف القادم أمام مجلس العصبة لتقريره

وقد سافر الدكتور عزت طنوس الى لندن للعمل في المكتب العربي وسيعود لجنيف في أوائل يونيو ويبقى السيد جمال الحسيني والسيد موسى العلمي في سويسرا انتظارا لاجتماع لجنة الانتدابات واعداد ما سيقدم اليها باسم عرب فلسطين

حوادث وفظائع

القدس في ٢٧ ـ لمراسل المصري الخاص : اطلقت النار على عربي وصهيوني يحيفا فجرح الاول جراحا خطرة وقتل الثاني وقد مات بالقدس الصهيوني الذى جرح امس بالرصاص

وشاهدت دورية بوليس رجلا من الارهابيين في سوق الناصرة فطلبت اليه الوقوف فلم يفعل فاطلقت عليه النار وجرحته جرحا خطرا

وانفجر لغم ارضى تحت سيارة بوليس قرب مستعمرة قرية العنب بالقرب من القدس فلم يصب أحد واتلفت السيارة

واعتقل صهيوني في مستعمرة عطاروت قرب القدس يحمل سلاحا بدون رخصة

وصادر الجند خمس بنادق ومسدسا وذخيرة بمناطق فلسطين امس

وقد وجدت صباح اليوم منشورات عربية على جدران مسجد يافا تدعو السكان العرب الى استئناف الثورة ضد البريطانيين كما وجدت هذه المنشورات على كثير من الدور في المدن والقري المختلفة في جميع انحاء فلسطين

فاهنالك !

احتجاج الازهر

على الكتاب الانكليزي الابيض

انعقد بعد صلاة يوم الجمعة الماضي مؤتمر من آلاف المصلين من علماء وطلبة في الجامع الازهر لبحث الكتاب الابيض واتخذت قرارات بشأنه وهي :

أولا ـ يعلن المؤتمرون ان الكتاب الابيض الذي يريد الانجليز فرضه على فلسطين صدمة جديدة للعرب والمسلمين وتحد لشعورهم يستنكرونه أشد الاستنكار

ثانيا ـ الاتصال بجميع الهيئات والجماعات الاسلامية في الخارج لتنظيم حركة مقاطعة بحيث تشمل جميع البلاد الاسلامية

ثالثا ـ عقد مؤتمر بعد الانتهاء من الامتحانات في الازهر لتحديد الخطة التي تتبع

رابعا ـ يطلب المؤتمرون من الحكومات الاسلامية التى تدخلت في القضية وأثبتت فشلها وضعفها صيانة السمعة الاسلامية من هذا الخزى الذى لحقها بفشلهم وذلك بأن يؤيدوا شعوبهم في كل ما تعمل أو يتركوهم ينتصرون لاخوانهم أهل فلسطين بعد ما فشلوا وخابوا في مساعيهم الرسمية

عن لجنة المؤتمر

محمد لودن مدرس بالازهر . محمد نايل من العلماء بالازهر . عبد اللطيف الشمشاعي بكلية أصول الدين بالازهر . عبد المعز عبد الستار بكلية أصول الدين بالازهر

من الحجاز

قدم العاصمة من مكة حضرة الوجيه السيد علي فضل بك العلوى عضو مجلس الشورى بالحجاز

وقدم من مكة حضرة الزميل الشاعر المشهور الاستاذ فؤاد شاكر فنرحب بحضرتيهما

نبيه بك العظمة

لا يزال يعذب في السجن الافرنسي

كتب الينا من سورية ان الرأى العام لا يزال مضطرب البال على المجاهد الوطنى الكبير نبيه بك العظمة الذي سجنه الافرنسيون منذ اكثر من شهرين بلا سبب إلا الانتقام منه لحساب الانكليز في فلسطين فنحن نستنكر هذا العدوان الصارخ والتحدي المهين للامة العربية ونحتج عليه ونؤكد لغرنسا أن حبس نبيه بك لن يؤثر في نفسه ولن يفت في ساعدة بل يزيده ويزيد أمته احتقارا للاستعمار واهله والله مع الصابرين

بشرى ◆◆◆

أذاع سمو الامير عبد الله بيانا على اهالى شرق الاردن (بشرهم) فيه بقرب الاستقلال التام الذى سيتم الحصول عليه بدون بذل شيء من الموت الزؤام الذى اختص الاستعمار به أهل فلسطين فقط ثم قال الامير :

(أما تفاصيل تطبيق الشؤون التى حصل الاتفاق عليها (مع انكلترا) من حيث المبدأ فسوف تبحث عما قريب فيما بين ممثلنا وممثل صاحب الجلالة ولقد تم الاتفاق من حيث المبدأ على تأليف مجلس للوزراء بدلا من المجلس التنفيذى لحكومة شرق الاردن يكون كل عضو فيه مسؤولا لدينا)

العلم ـ أي ان مسئولية اشباه الوزراء ستكون لسموه هو وليس للامة ! هكذا بالتمام والكمال والحمد لله على كل حال

ارسال ألبسة

الى معتقلين وقرى

أرسلت جمعية السيدات العربيات بالقدس ٢٥٠ قطعة من الالبسة و١٢٦ قطعة صابون الى اخواتنا المعتقلين في مخيمات المزرعة وأرسلت الجمعية أيضاً كمية من المواد الغذائية المختلفة الى قرى ساريس والعامود والقسطل ودير ياسين

وجهة النظر العربية

في الكتاب الابيض — أين هي ؟

كتب الينا بعض القراء يسألوننا لماذا لا تنشر صحف القاهرة مقالات من عندها او باقلام الكتاب في اظهار وجهة النظر العربية في الكتاب الابيض مع ان هذه الصحف نشرت رأى اليهود والانكليز ببرقيات لندن التى نشرتها بالمئات !

والجواب على ذلك يحتاج الى بيان عدة أمور ، ونحن نختصرها فنقول :

أولا — ان معظم صحف القاهرة لا تنشر لاهل فلسطين مظالمهم ولا الفظائع النازلة بهم من الانكليز حتى لا يمنع الانكليز دخول جرائدهم لفلسطين ! ومعنى ذلك انه لا بأس من تقتيل ألوف الناس ونسف بيوتهم وخسارتهم الملايين مقابل بيع بضع مئات من النسخ من تلك الجرائد

ثانيا — ان أجور اعلانات اليهود في الصحف قد أعمت بصائر بعض أصحابها فأصبحت تتحاشى نشر شيء عن فظائع اليهود بالمسلمين والعرب في فلسطين

ثالثا ـ ان غلاء أجور المقالات الاقتصادية والفنية واعلانات الدعاية لمصايف انجلترا التي يدفعها قلم الدعاية والسياحة البريطاني بمصر للصحف بسخاء قد أعمى أبصار الاكثرية منها ولذلك ترى بعض الجرائد الكبيرة الغنية تتجاهل نكبة فلسطين مقابل ذلك المال الذي هو السحت والحرام

واخيرا : إن رأى اليهود والانجليز في الكتاب الابيض قد نشر في الجرائد المصرية والمتمصرة اما بواسطة روتر او بواسطة محطات الاذاعة الانجليزية بلندن والقدس وخصوصا محطة القاهرة الملتبة بمحطة الحكومة المصرية .

أما وجهة النظر العربية فلم يطلع عليها احد ، وكل بيان او تلغراف أو مقال اعطي للصحف بالقاهرة ضد الكتاب الابيض الذي هو البلاء الازرق ، كان نصيبه من تلك الصحف الاهمال التام

حتى ان بعض الصحف الغنية لا تذكر كلمة (اليهود) إلا نادرا بل تحذفها وتضع بدلا منها كلمة (الصهيونيين) ! وهى تعتقد انها بذلك ترضى اليهود وان الصهيونية هى غير اليهودية .

هذا طرف عن اسباب اغفال معظم صحف القاهرة للنشر عن فلسطين كما يقضي الواجب الصحفي الاخباري على الاقل ودع الشرف الانساني

أما علاج هذه الحالة فهو ان تتألف لجنة من جمعيات الشبان المسلمين والاخوان المسلمين والهداية الاسلامية والدفاع عن فلسطين واللجنة البرلمانية للدفاع عن فلسطين واللجنة التنفيذية للمؤتمر الجامعي واللجنة الفلسطينية والنادى العربي الفلسطيني فتختار كل هيئة منها مندوبا ويجتمع حضراتهم لدرس هذه المسألة واعلان فضيحة كل جريدة تتستر على فظائع الانكليز وفظائع اليهود ببيان مطول ضاف مسبب يطبع منه مئة الف نسخة ويوزع في القطر المصرى والعالم العربي اجمع لان هذا الاغفال لظلامة المظلومين هو خيانة للضمير القومي وجريمة امام الشرف الانساني وسنعود الى هذه المسألة الى ان ننجح فيها ان شاء الله

أسير بريطاني بفلسطين

عند الثوار

أسر ثوار الخليل بقيادة المجاهد عبد الحليم الجيلاني الملقب ـ بمنصور ـ جنديا بريطانيا من فرقة فورست ورستراكه بولس ورقم ٥٢٥١١١٤ وهو ارلندى وبلاقي في اسره كل اكرام وحسن معاملة وقد كتب هذا الجندي الى قائد فرقته يعلمه انه اسير لدى الثوار العرب وانه مسرور جدا ويعامل معاملة ممتازة ولا خوف عليه من آسريه لانهم كرماء شرفاء

هايل هتلر

روت جريدة (هابوكر) اليهودية بفلسطين ان جاويشا بريطانيا واثنين من رجال البوليس البريطاني قد صوروا العلم الهتلري على بعض الجدران في تل ابيب وتجولوا في الشوارع يهتفون (هايل هتلر) للنكاية باليهود ثم اعتدوا على عدد من اليهود بالضرب وقد أوقفوا عن العمل وستجرى لهم محاكمة ادارية وهم يعملون في دائرة التراقيب بتل أبيب

اخبار فلسطين وحالتها

في يوم واحد فقط

اطلعنا على عدد ٢٤ مايو سنة ١٩٣٩ من جريدة فلسطين التى تصدر في يافا تحت اشد أنواع المراقبة ولا تستطيع ان تنشر كلمة إلا بعد الاحتياط الشديد ومع ذلك وجدنا فيها الاخبار التالية عن يوم ٢٣ مايو فقط وللقارئ أن يتصور الحقيقة بعد ذلك وكله يدل على ان فلسطين اليوم هى جهنم وان اهلها هم سكانها وان الانجليز زبانيتها . فليسمع القراء :— في بلاغ رسمي ان الجيش فتش قرى سيلة الظهر وطوباس وسبسطية والبيرة والشيخ مونس والخماسين وان الجنود قتلوا اربعة كانوا يهربون من الجيش وقبضوا على اربعين شخصا وأما هذه القرى فقد خربت ايضا بلا شك في اثناء تفتيش الجيش لها . لأنه اعتاد ان يخرب ويدمر ويضرب ويحطم كل ما يصادفه

وجاء في اخبار ذلك العدد ان ستة من ركاب السيارات اصيبوا بالرصاص على طريق يافا والقدس وان نساء طولكرم جمعن طعاماً ولباساً ووزعنه الى المنكوبين في القرى المجاورة . وان الجيش لا يزال يتجول بشوارع القدس وان اليهود اصابوا قائد سيارة عربية بالرصاص بالحى اليهودي بالقدس بدون ان يتخذ الانكليز أية عقوبات مع السكان اليهود مع انهم يفرضون على العرب في مثل هذه الحالة اشنع الاجراءات واقساها وان الثوار قتلوا خالد الجراح في يافا فهاجت السلطة واغلقت المدينة ودهم الجيش اسواقها وان مدرسة بيت ساحور فتحت بعد أن كانت مغلقة منذ شهور وان محكمة الصلح ببئر السبع عادت الى الانعقاد بعد اغلاقها نحو سنة بسبب الثورة وان الجيش فتش بيافا منزل السيد حسين عيد للمرة الثانية ، وأن يهودا لريد احرقوا مزروعات العرب الخاصة بقرية ايسوم وأتلفوا المراعي وان السلطة مددت سجن بعض المعتقلين بصرفند لمدة سنة وانها ارسلت فريقا منهم الى سجن المزرعة وان اهل صفد طلبوا اطلاق المعتقلين بمخيم المالكية الذين طال حبسهم بلا سبب وأن السلطة اعتقلت في بيسان خمسة من الاعيان وأرسلتهم الى سجون شتى ، وانه يوجد عدد كبير من المعتقلين بمخيم عين غزال بدون سبب وان السلطة نقلت بعض المعتقلين من مدرسة خضوري اليهودية الى الناصرة وان النيران انطلقت من القطار الحديدى على مزروعات القري العربية بجوار طولكرم وهي تخص قري الطيبة والطيرة وكفر زيباد — ولم تستطع الجريدة ان تقول إن سائق القطار وهو إنكليزى او يهودى هو الذى رمى النار على المزروعات . وان السلطة حكمت على ٤ من يافا بالحبس في سجن المزرعة لمدة ثلاثة أشهر وأنه يوجد ٢٥ شخصاً من قرى مختلفة حبسوا بدون أن يعلم أحد اين حبسوا لان السلطة تقبض على الناس وتنفيهم بدون أن تمكن اهلهم من معرفة مكان عذابهم وان محكمة حيفا الانكليزية حكمت على السيد محمد احمد نصر الله من عصيرة بجوار نابلس بالاعدام بحجة حمل سلاح، وان اهل حيفا ابرقوا للمندوب السامى البريطانى يطلب ابدال حكم الاعدام عن النبيد من قشوع من طولكرم

وان المعتقلين بصرفند قد بلغ عددهم اكثر من ٢٥٠ وانهم في الحبس من مدة سنة وبعضهم اكثر او اقل من ذلك وان عائلاتهم تموت جوعاً

هذه أمور استقيناها من عدد واحد من جريدة تصدر بفلسطين تحت المراقبة والتهديد فلو قدر للصحف هناك أن تنشر كل شيء وتعلق على كل شيء لنشرت العجائب ، والله وحده المنتقم الجبار على القادر اهلاك الظالمين .

نادى غازى الاول

كتب الينا الفتى الاديب على خليل من نجباء عدن انه أنشأ هو وبعض رفاقه ناديا سموه باسم الملك غازى رحمه الله وقد تولي ادارته السيد على خليل والسكرتارية الاديب حامد عبد الله زليخى وأمانة الشئون الاديب عبد العزيز حسن خليفة وفقهم الله .

عبد المنصف محمود

يصبح ياورا لجلالة الملك

علمنا أن نطقا كريما صدر بتعيين صاحب العزة القائمقام عبد المنصف محمود بك ياورا جديدا لجلالة الملك

وعبد المنصف بك يعرفه القراء فهو من نوابغ شبان مصر ومن أكفأ الضباط وقد كان رئيس لأركان الحرب في في مصلحة خفر السواحل المصرية

فنهنيء سعادته بهذا الالتفات الملكى والتقدير السامي ، فهو أهل لما حباه به جلالة ملك الشباب الفاروق حفظه الله وأعلى كلمته .

فلسطين شعلة من نار

(اخبار مصادر الانكليز)

القدس في ٢٨ مايو — اشتركت اربع فصائل من الجند وسرب من الطائرات في مطاردة الثوار في منطقتي قبتين وعابود بين جنين وطولكرم وعند اقتراب القوات من قرية عارة أطلق اربعة من المسلحين النار على الجنود باطلاق الرصاص فقتلوا ثلاثة منهم وتمكن الرابع من الفرار ولكنه لم يلبث ان وقع اسيرا . وصادر الجنود في مكان الحادث اربع بنادق و٤٠٠ رصاصة .

وجاء في البلاغ الرسمي انه يرجح ان يكون هؤلاء الثوار الاربعة من افراد العصابة التي اشتبكت مع الجنود بالقرب من دير الغصون في ٢٣ مايو الحالي .

وقد عثر مع أحدهم على أوراق تثبت أنه كان سكرتيرا للشيخ محمد حسن الملقب بابي بكر الذى خلف الثائر عبد الرحيم الحاج محمد بعد مصرعه . واعتقل الجند في أثناء عمليات التفتيش في تلك المنطقة ثلاثين عربيا للاستجواب وأصيب جاويشان بريطانيان بجراح خفيفة .

واطلق عربي مجهول الرصاص على بوليس يهودي في مدينة صفد بينما كان يحرس القطار الحديدي، ففرضت السلطة قانون منع التجول على المدينة لمدة ٢٤ ساعة .

الانكليز

ينسفون مساكن العرب بفلسطين

بيت ساحور في ١٦ أيار — لمراسل فلسطين الخاص — جاءت يوم أمس قوة من البوليس الى بيت ساحور وقد وضعت علامة على منزلي السيد بن باسيل الشوملي رئيس المجلس المحلي وحنا فرح بنوره وقيل ان هذه الاشارة تمهيداً لنسف المنزلين وقد ذهب وفد من وجهاء البلدة الى أولياء الشأن محتجاً على ذلك وعلمت ان الوفد قد أخذ وعداً بالغاء أمر النسف.

الناصرة في ١٧ أيار — لمراسل فلسطين الخاص ـ بتاريخ ١٣ الجاري طوقت قوة كبيرة من الجند قرية الشجرة في قضاء طبريا وبعد تفتيشها تفتيشاً دقيقاً اخلت المنازل من الرجال والنساء ونسفت منزلين في الـسرية الاول منهما يخص السيد يوسف العيسى، والقاطن فيه السيد محمد اللافي . والبيت الثاني يخص السيد على العض وقد سقط بيت السيد احمد البكر عند النسف . وبعد انتهاء عملية النسف اعتقلت السلطة ١٤ شخصاً من القرية

حبس الاطفال

وفظائعهم بالمعتقلين

عكا في ١٧ ايار ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ قابل وفد من الاتحاد النسائي اليوم مساعد الحاكم والقائمقام وحادثها بشأن ما جري في قرية سخنين

من اعمال عكا واستحصل على تصريح سفر لسيارتى شحن وقد ذهب وفد من الاتحاد بالسيارات الى سخنين وبقي هناك الدكتور سليم بشاره الخوري وساعد في تضميد الجراح

وعلمنا ان في معتقل المالكية عددمن الفتيان لا يتجاوز عمرهم الرابعة عشرة كما ان هناك أشخاص انتهت مدة اعتقالهم ولا يزالون في المعتقل

العلم ـ ماذا جرى للمعتقلين بقرية سخنين ؟ وكيف عذبوهم ولماذا يعذبون هذه الأمة التى كانت آمنة في بلادها فجاءها المتمدنون يشوهون مدنيتهم فيها ؟ وكيف يجوز حبس الاطفال أيها الذين يهدمهم المدنية ويجنيهم على الانسانية ؟

معركة حامية

نشرنا في الصفحة الاولى عن نشوب معارك حامية بين الثوار وبين القوات البريطانية فنذكر الان انه وردتنا عن احدى هذه المعارك بيانات جاء فيها ما يلي :

استعد الثوار بقيادة القائد العام في الجنوب المجاهد عبد الحليم الجولاني الملقب بالمنصور على الطريق الى وادى التفاح لغاية الخاروز مساء يوم ٢٣ مايو وحضرت قوة كبيرة من الجنود البريطانيين مؤلفة في عشر سيارات وعند الوصول الي المزروق أمر قائد الثوار باطلاق النار على الجنود البريطانية والتوا قنابل واثناء الاشتباك قام فريق من المجاهدين وقطعوا الطريق على الجنود الانجليز وحاصروهم من الامام والخلف فأصبح الجنود في حيرة اذ تهدمت الجسور والكباري الصغيرة ودارت معركة حامية كان الثوار يرددون فيها عبارة ـ الله اكبر .. الله اكبر ـ

وغنم الثوار سبع بنادق سريعة الطلقات وأربع حقائب من حقائب الاسعاف وصندوقين من الذخيرة وحرقت سيارة التليفون اللاسلكي

وفي الساعة التاسعة من مساء اليوم نفسه حضرت نجدات بريطانية من القدس وبئر السبع والتقوا بالثوار ووجدت النجدات عدم صلاحية الطريق وعدم امكانها الوصول الي مكان المعركة فلما رآهم المجاهدون اطلقوا عليهم النار من كل ناحية وعند ذلك اطلق الجنود البريطانيون مدافعهم على الثوار

وقد قيل ان الخسائر الانجليزية فادحة والقتلى كثيرون

كلكم مخادع

لندن في ٢٣ ـ لمراسل المصرى الخاص ـ سرت الدوائر العربية لصدور كتاب لورنس الجديد واسمه ـ الجمعية الشرقية ـ وهو الكتاب الذى طبعه شقيقه

وقد كان بالكتاب فصل عن أعمدة الحكمة السبعة ـ وقد حذف هذا الفصل لاسباب سياسية ، ويقال إن لورنس وصف نفسه فيه بالغش وبأنه كان مستشارا غير أمين للعرب وأنه رفض كل تكريم عرض عليه لأنه لم يكن إلا دساسا ناجحا ـ

وقال الكولونل لورنس إن الوزارة البريطانية أثارت العرب للقتال من أجل بريطانيا ووعدتهم نهائيا بان يحكموا أنفسهم بعد ذلك ، وقد اعتبرونى من العاملين للحكومة البريطانية وطلبوا منى أن أصادق كتابة على سياسة الحكومة البريطانية وبناء على ذلك اشتركت في المؤامرة وأكدت للعرب أنهم سينالون مكافأتهم ـ

وبعد ستين اعتادوا تصديقي وفعلا اعتقدوا بأن الحكومة البريطانية مخلصة لهم كاخلاصي لهم ، وقد كان من الواضح أن هذه الوعود ستموت بعد الحرب ، ولو كنت ناصحا أمينا لقلت لهم اذهبوا الى أوطانكم ولا تخاطروا بحياتكم في سبيل أشياء كهذه ولقد كنت آمل انى بقيادة العرب الي النصر النهائى سأجعلهم في مركز مسلح مؤكد قوى بحيث يضطر مجلس الحلفاء الى تسوية مطالبهم تسوية عادلة ولكن اقالة السير هنرى مكماهون أكدت اعتقادى في عدم اخلاص الحكومة البريطانية لهم

وقد نشرت الصحف هذه المسائل السرية فأحدث ذلك تأثيرا عظيما وجاء نشرها في هذا الوقت ملائما لتقوية قضية العرب الى حد كبير جداً

صدى اذاعة لندن

لو عرف الانكليز ماهي الآثار التى تتركها اذاعات محطة لندن في اذهان الناس لحطموها واغلقوا ابوابها بالضبة والمفتاح

وقد كتب الينا فاضل من أحدى مدن العرب انهم يسمون اكاذيب محطة لندن تنتقم صدورهم ويشعرون بسخط شديد على الاستعمار الكذاب وعلى المسلمين الذين يذيعون محاضراتهم منها او تذكرهم المحطة بخير

وكتب الينا السيد ع م ج من عدن انهم يشعرون بأن محطة لندن الاستعمارية لا تذيع الا ما فيه التحدي للاسلام والعرب ولا نري من ملوك العرب الا التهاون وقاله إننا لا نرى أحدا يدافع الان عن الاسلام والعرب الا الأمير البيان وجريدة الشوري (العلم) والاستاذ البطل تقى الدين الهلالى

يستأجرون الاتراك!

لندن في ١٠ — نشرت (الديلي اكسبرس) مقالا لمحررها السياسي عن اشتراك تركيا في الدفاع عن فلسطين ومصر قال فيه:

(المعتقد ان تركيا ستكون مستعدة لفتح الدردنيل والبسفور للسفن الحربية البريطانية والفرنسية وستسمح للدولتين كذلك باستخدام ميناء استنبول كقاعدة بحرية، وستقدم من قواتها ربع مليون جندي مع عدد كاف من الدبابات والمدافع الثقيلة وسلاح الطيران للدفاع عن خط أنابيب الزيت في حيفا وعن فلسطين وقناة السويس ومصر وحدودها الغربية مع لوبيا

وقد تعهدت بريطانيا مقابل ذلك بان تدافع عن شواطىء تركيا الطويلة ضد كل هجوم بحري وان تكفل لها الحصول على ما تحتاج اليه من الاسلحة بعد أن أغلقت تشكوسلوفاكيا أبوابها وكانت تركيا تشتري من معاملها الاسلحة الثقيلة.

العلم — لم يهدد أحد تركيا لتضع نفسها تحت أمر الاستعمار الانكليزي فتحفظ له البلاد المنكوبة به!

اذن لو فرضنا ان الحرب العظمى وقعت غدا وهاج العالم العربي على الاستعمار البريطاني للخلاص منه، فتركيا والحالة تقوم لحساب الانكليز بوظيفة بوليس وتضرب العالم العربي، اليس كذلك؟

مأدبة تكريمية للريحاني في نيويورك

لمراسل الشورى من نيويرك:
اقامت جمعية الشبيبة العربية الاميركية مساء ٢٢ ابريل أول حفلة عمومية لها كانت باستحقاق مأدبة لتكريم المؤلف والفيلسوف الرحالة العربي المشهور الاستاذ أمين الريحاني وقد اقيمت هذه المأدبة في مطعم مكة على الشارع الثلاثين في نيويورك خطب فيها كل من السادة الافاضل: كريم الصليبي رئيس الجمعية المذكورة والدكتور فؤاد شطاره رئيس الجامعة العربية عريف المأدبة والاستاذ فليب حتى من جامعة برنستون والاستاذ غرانت رئيس جمعية أصدقاء العرب الاميركيين والدكتور ادغر فيشر رئيس معهد التهذيب الدولي والياس عبده الصديق الحميم للريحاني الذي تكلم عن مزاياه كمؤلف وكوطني عربي وناظم الادهمي الذي القي خطابا وقصيدة وعلى أثر ذلك وقف الاستاذ الريحاني والقى خطابا بالانكليزية العربية الروح في موضوع العروبة وما معناها والحاجة التي تدعو الآن الى اتحاد متين بين الدول العربية

وكانت المأدبة زاهية أنيقة حضرها نحو مائة من نخبة الجالية الوطنية في نيويورك وبروكلين وجوارها، وقد ابدت جمعية (الشبيبة العربية الاميركية) همة تستحق عليها الثناء لانجاح هذه المأدبة وجعلها مظهرا لائقا للقيمة العربية في بلاد المهجر. وعلمنا ايضا ان السيد صبري البدريا مذيع الراديو المعروف اعلن عن هذه المأدبة مرتين من محطته مجانا

بسترونة بفلسطين!

دانزيغ في ١٦ مايو — أصدرت سلطات دانزيغ الامر بهدم كنيس اليهود في المدينة الحرة - وقد بدأت اعمال الهدم. وقد نشرت الصحف ان الحزب الوطني الاشتراكي امر بعض الاشخاص بالوقوف أمام المخازن البولندية لمنع الالمان من شراء حاجاتهم من هذه المخازن. وقد صودرت ٢٤ جريدة من اهم الجرائد البولندية اليهودية منذ اربعة ايام وذلك بناء على أمر من مجلس الشيوخ

الشوري — مهما طال أمر الجبروت البريطاني الذي يحمي اليهود بفلسطين فلابد من زواله، وستقوم البلاد العربية جميعا بما قام به الالمان نحو اليهود برغم انف بريطانيا دولة اليهود.

الى شيخ المجاهدين الامير شكيب

قصيدة فريدة لشاعر جبل عامل

العلامة الشيخ سليمان ظاهر

مهلا شكيب فأي مجد يطلب … ما كان منه لك الذرى والمنكب
أم أي ثغر عنه قصر طالب … أعياك منه متصعد او مطلب
ام اي ممتنع الزمام ولم يرض … سلسا اليك زمامه المتصعب
ام اي محجوب عن الاذهان لم … يكتشف لذهنك سره المتحجب
لك فطنة علوية لكأنما … خطراتها الوحي الذي لا يكذب
وكأنما القلم الذي قلدته … من سدرة قدسية متشعب
سحب البيان هواطل من شقه … ان كان من طل الحيا يترب
ملأ المشارق والغروب بلاغة … وبكل قطر فاض منه مذنب
تروي بصيبه العقول كما به … يروى اذا ظمأ المكان المجدب
هو في يمينك ديمة هطالة … آنا وآنا جذوة تتلهب
وكأن ما في اللوح مكشوف له … وكأنما يملى عليه فيكتب
أبدا تدافع عن حقائق أمة … فيه أضلك مشرق ام مغرب
طوفت في الآفاق لا يثنيك عن … نصر العروبة مطلب او مأرب
ما غبت عن أوطانها إلا لكي … تدلي بحجتها التي لا تغلب
لك مذهب في الذود عنها لم يزل … رغم الالى عابوه نعم المذهب
قد أسهرت جفنيك اذ أبصرت في … أيدي العدى أسبابها تتقضب
أمست ككرة لاعب ما بينها … والهزل ان بها عداها تلعب
يتنعم البعداء في سلطانها … ووراثه ويصد عنه الاقرب
وهي التي كانت على أملاكها … شمس الضحى موقوفة لا تغرب
ساست شعوب الارض خير سياسة … لا مسرف فيها ولا متوثب
لولا شرائع دينها ما انفك في … أبنائها ظفر الضلالة ينشب
ما خف في سوق الثنا ميزانها … واسوقها غير الثنا لا يجلب
العدل منه بكفة والرفق في … اخرى فلا يطغى ولا يتقلب
ما إن بها الا المفاخر والعلا … ابدا لمبتاع المفاخر مكسب
أيقظت هاجدها فطي طيء … ردت مفاخرها وتغلب تغلب
لكفاك فخرا يا شكيب طريقة … مثلى ورأي في الخطوب مجرب
وعزمة مشتقة من نبعة … ما الصعدة السمراء منها اصلب
ولك الظهور على الخصوم أشرقوا … في مشرق او مغرب ام غربوا
أفحمت بالحجج الفصاح لدودكم … وهزمت من عدوا عليك تألبوا
ان الذي انحى عليك بفرية … مكذوبة هو من سجاح اكذب
جوزي بزور مقالة وكذا يجا … زي من يهيج الليث وهو المغضب
ما للذي ناواك او عاداك في … ايامه الا الحصى والاثلب
ما زلت حزب الحق منتصرا على … من للغواية والضلال تحزبوا
لا يزعجنك منهم تضليلهم … فالنجم هما منك راموا اقرب
طرف الزمان وان جرى في غاية … لا تستطال وراء طرفك مجنب
هيهات أن يرقى رقيك طامح … او حاسدا وكاشح او معجب
ما كنت الا السيف ان يغمد وان … يشهر وفي الحالين فهو المقضب
والسيف ان تثلم مضارب حده … في الروع لم يثلم لسيفك مضرب
ودت سيوف الهند لو تعزى الى … قلم تحيط به القيوب وتنسب
ريان من ماء الاباء وماله … ان ينتسب الا الثنا الباقي اب
فلكم تداعى فيلق بصريره … في طرسه ولكم تضعضع مقنب
نصرت به الفصحى كما ردت به … ايامها وهي الخوالد يعرب
اما خلائقك الحسان فانها … لتكاد من دون السلافة تشرب
مازلت تصعد للمكارم مرتقى … هيهات يجري في مداه كوكب
ان تغترب فالبدر زيد جلالة … ان لج فيه تنقل وتغرب
حجبوك عن وطن ولكن عنه ما … تسدى اليه من يد لم يحجبوا
ما أقلعت لك ديمة عنه وما … ينفك جودك فيه وهو الصيب
بجنيف تنشؤها وفي لوزان حيا … دقه البروق وفي بلادك تسكب
املاك كم فات امرءا شأوا هما … لك لا لمن شأوهما المستصعب
علم يظل العالمين لواؤه … وعريض جاه ما حواه معصب
لك من جلالك موكب هيهات ان … يحكيه للاملاك يوما موكب
بالسؤدد اللخمي متزن الخطا … والمنصب اللخمي نعم المنصب
ويغر آثار له ومناقب … كم عن بني الدنيا تجلى غيهب
لك في طرابلس وبرقة موقف … ابدا لسان الحمد عنه معرب
قد كنت اسرع من أجاب نداءها … والحرب تدي بالصوارم تحلب
ما صد عزمك ان تخف اليهما … في فتية بحر وقفر سبسب
من آل معروف اسود كريهة … ما ان لها الا القواضب مخلب
عزماتها كهباتها كلتاهما … فياضة ليست تجف وتنضب
وبنوها لم يرهبوا من رومة … وجيوشها تترى ولم يتهيبوا
وتقمصت فيهم قوة روحية … اذ أنت تكتب فيهم او تخطب
تا لله لم يدر العدو أسيفك ال … صمصام فيهم ام يراعك أخطب
يوم به وجه النهار كأنه … من نسج ما حاك العجاج منقب
لكأنما الحمر من شفق يرى … في الافق من دم بيضهم يتصبب
آلوا بأن لا ينثنوا عن غاية … وبها لهم سهم هناك مغيب

* * *

ان عرقت بك ارسلان في العلا … فالمنجبون هم ومن قد أنجبوا
ومن المناذرة الالى آباؤهم … والفاتحون خلقهم ان ينجبوا
قوم كفاهم ان بيت فخارهم … في حيث تزدحم النجوم مطنب
طبع الامير على غرارهم فما … يعدو سبيلهم ولا يتنكب
اما الجهاد فان كل كتيبة … ظفرت بملحمة فمما يكتب
اقلامه تحكي الاسنة شرعا … وبيانها من ماء دجلة اعذب
لولا مجاريها وعذب بيانها … ما كان ما يروى وما يستعذب
رقت حواشي حلمه كخلاله … وكلاهما زاك جناه طيب
ادب الى خلق الى نسب الى … فضل به اجتمعت ورأي أصوب
وبوارع نسج القريض قريضها … أمسى القريض بها يدل ويعجب
نشأت مع الحضري في آجامه … فأتت كما يهوى الاديب ويرغب
وكأنما ختم البداوة فوقها … مما حوته من الجزالة تضرب
لا كالذي حسبوه عصريا بما … قد غربوا فيه وما قد أغربوا
لم تحو غير تكلف متصنع … وبغير بالي الطمر لا يتجلبب
لم يلف بين بحوره ريا على … ظماء اديب الحي والمتأدب

* * *

ان المعالي قبل عصر شكيبها … وربيبها عنقاء طير مغرب
وشموس آفاق البلاغة قبله … عن كل مقتبس سناها غرب
لو عاصر الصابي أخمل ذكره … وعليه سد به الفضاء الارحب
حامي عن الاسلام يوم حماته … قلوا وعنه ناصروه غيب
الشرق الاقصى كتل قريبه … اثنى على آثاره والمغرب
ان غيبوه عن البلاد فلم تغب … ذكراه عنها والبيان المخصب
ما فارقته فتوة اذ عوده … غض مجانيه واذ هو أشيب
وكذاك من نهضت به عزماته … هيهات ان تأتي عليه الاحقب

* * *

سر شكيب في ضمير زمانه … قد ضاق عنه قلبه المتقلب
قد لج في اخفائه لكنما … عنه المناقب وهي غر تعرب
ولقد أذاع به ونم عليه ما … هو من اريج الروض يعبق اطيب
أرأيت شمس الافق مهما حجبت … بالدجن عن مستشرفيها تحجب
يوم تنادى المحتفون بعوده … يوم الى كل القلوب محبب
ماذا يقل البحر منه لامة … هو كهفها ورجاؤها المترقب
خفت اليه نوازعا بقلوبها … والحب يدفعها اليه ويجذب
والبحر منه أقل بحرا زاخرا … تطفو حواليه القلوب وترسب
وكأنما منه أقل بحمله … تهلان أو لبنان ذاك المركب
يجري وباسم الله مجراه فما … يرتاع من موج ولا يتهيب
لكأنما الامواج تهتف باسمه … وبه تغني والسفائن تطرب
حملت لمقدمه البشائر فانبرت … طرباً بلاد الشام فيه ترحب
كادت تخوض اليم لاستقباله … وكأنما هي موجه المتصخب
حييت به غوث البلاد وغيثها … في حيث عام المستين مقطب
حييت به بدر العروبة مشرقا … من بعد ما فيه استقل المغرب
يوم كفاه ان تقاسم بشره … وسروره الشرقي والمستغرب
يوم به اهتزت اباطح مكة … والمسجد الاقصى وماجت يثرب
ونشت بآفاق الجزيرة نشوة … بسوى المسرة كاسها لا تقطب
شيخ العروبة ما يقول مقرظ … ان راح يوجز قوله او يطنب
لو كان أوتي من بيانك روعة … لوفاك فيه بعض ما هو واجب
أنا موجز مهما أطلت مدحتي … ولرب موجز قولة من يسهب
أنا في خلالك من كثير عزة … بنسيبه في وصف عزة انسب
خذها اليك فريدة ما ان لها … الا قبولك مأرب او مطلب
نشأت مع الخفرات الا انها … بسوى الحفاظ المر ما تتنقب
حضرية بدوية يمنية … شامية ولها التشيع مذهب

النبطية — جبل عامل … سليمان ظاهر

كذاب ابن كذاب

لندن ٢٣ مايو — خطب المستر بيكر في البرلمان فقال ان المال والاسلحة والضباط والمنظمين جاؤا لفلسطين من ايطاليا والمانيا. ففي عام ١٩٣٥ ارسلت المانيا خمسين وكيلا من قبلها الى افريقيا والشرق الادنى. وكان في جملة مقاصدهم حيفا ويافا. وكانت لديهم تعليمات بالقيام بدعاية شديدة. ونحن نعلم ان الالغام البرية التي اغتيل بها الجنود البريطانيون لا يمكن ان تصنع او تدار بايدي العرب ونعلم ان الكلاب تأثرت مرة اثار لغم نوى الي كورجداد قائم في المنطقة الالمانية. ونعلم ان الدكتور جوبلز أنشأ مدرسة دعاية خاصة بالعرب في برلين. ونعلم ان الاشرار وقطاع الرؤوس انهالوا على فلسطين من كل أنحاء العالم.

العلم — اين هم الضباط والاموال والاسلحة بعد ان اعترف وزراء حكومتك مراراً بأن هذا لم يقع، وهو لو حصل فعلا لأعلنوه رسميا.

أما قطاع الرؤوس الذين وفدوا على فلسطين فلم يأت منهم أحد إلا من بلادك انكلترا فأخذتم تقطعون رؤوس العرب بكل وحشية، ولو كان بينهم أحد من قطاع الرؤوس الاجانب لقطعوا رأسك أولا ثم رؤوس امثالك من القتلة والجلادين

العلم المصري

قالت الرقيب الغراء التي تصدر بالموصل:

« أصدر الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى بمصر جريدة العلم المصري لصاحب امتيازها الاستاذ عبد القادر التوبي ومديرها المسؤول الاستاذ السيد أحمد محرم بدلا من جريدة الشباب المصرية التي كان يصدرها بعد الشورى وهي جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة فنرحب بالزميلة الجديدة ونرجو لها الموفقية في الخدمة العامة ونلفت اليها أنظار القراء »

من معتقل المالكية

« حمل الينا البريد رسالتين نقلا عن عريضتين ارسلهما المعتقلون في معتقل المالكية الى فضيلة القاضي الشرعي بحيفا وسيادة المطران حجار ووجهاء حيفا والى سعادة رئيس بلدية عكا ووجهائها وقد ذكروا في رسالتيها اشياء عن المعتقل والمعيشة فيه »

أخذنا هذا الخبر من صحف فلسطين أما (الاشياء التي في المعتقل والمعيشة فيه) فهي أن الانكليز يعذبون المعتقلين ويجوعونهم ويميتونهم فليت من يملكون نسخة من هذه العرائض يرسلوها الينا لننشرها لانها من أهم الوثائق ضد الاستعمار وها نحن بانتظارها

انكليزي عاقل يتكلم

خطب النائب مكلارن في البرلمان الانكليزي فقال:

إن هذه الدولة (انجلترا) تحصد الآن ما زرعته في ساعة يوما بان جعلت المستر لويد جورج رئيسا لوزارتها. فحكومته وحدها هي التي تركت لنا هذا التراث العجيب.

فاذا أبقيتم الجرح الفلسطيني مفتوحا مدة عشر سنوات جعلتم الاتحاد العام مستحيلا.

ولقد سمعت الآن خطباء يقولون إن مطالب العرب مؤيدة من مصادر أجنبية معادية للانجليز. لا شيء من هذا، وسمعت بعضهم يتناولون اسم المفتي بالزراية. فأود ان اؤكد لكل من يتكلم هنا عن المفتي أن ليس من عربي وضيع أو رفيع الا يحترم المفتي اشد الاحترام ولو ذهبتم الى منزل رجل مسلم عربي وأخذتم تشتمون المفتي لفعلتم كمن يذهب عندنا الى بيت رجل كاثوليكي ويأخذ يشتم البابا. وعند ما يقال لي إن المفتي يقود عصابة من الاشقياء السفاحين افضل ان احذر القائلين من مغبة كلامهم. فالمفتي في أعين العرب زعيم ديني وسياسي اقام نفسه لتحقيق مطالب أمته وتحرير وطنه.

خنزير يتكلم!

« لندن في ١٦ مايو — نشرت جريدة « الديلي تلغراف » مقالا من مراسل جاء فيه قوله ان أول أورطة من فرقة الحدود وصلت الى الدرشوت بعد أن قضت ثمانية شهرا في فلسطين تحمل معها سيفا عربيا لامعا متوسط الشكل في قراب فضي اهداه الى هذه الاورطة على سبيل التذكار زعيم عربي كان اكثر المعارك دائرا بينها وبين اتباعه.

وقد أهدى السيد فريد ارشيد كوفير الى الكولونيل لاي، وضباط فرقة الحدود وجنودها، درعا من الفضة وضع على حمالة من الحرير نقشت عليها العبارة التالية:

« اهداه فريد ارشيد كوفير الى الكولونيل لاي، وضباط فرقة الحدود وجنودها في سنة ١٩٣٩ »

وستحفظ الفرقة بهذا السيف العربي كتذكار لغاراتها على حصون القرى الواقعة على جبال اقليم جنين حيث ظل رجال هذه الفرقة شهورا عدة في شغل ليلا ونهارا. ثم قضي على المقاومة فيها اخر الأمر بفضل لطف هؤلاء الرجال ولباقتهم وحلت الصداقة محل العداوة

وقبل أن تغادر السفينة التي اقلت هذه الوحدة الى انجلترا، ميناء حيفا، صعد اليها السيد كوفير، ومعه ستة آخرون من كبار العرب. فتكلم السيد كوفير، مودعا رجال هذه الاورطة بقوله: — « لقد أصبتمونا ببعض ضربات شديدة بادىء الأمر ولكننا نحن اللذين اردناها فلن نشكو منها وانه يسرنا أن نعلم بأننا سنفترق ونحن اصدقاء. فهذا السيف ليس رمزا للحرب ولكنه هدية الصداقة » وقد سلم السيد كوفير هذا السيف الى الكولونيل لاي)

الشورى: هذا الولد الذي يلقبه الانكليز بأنه زعيم عربي هو شاب قتل المجاهدين بعض أقاربه لتجسسهم للانكليز وكانوا يريدونه هو أيضا فهرب واحتمى بالانكليز

اما اسمه فهو فريد أرشيد من قرية الكفير بجوار جنين وهذا هو السبب بتسميته (كوفير) ومهما يكن من أمره فان الاستعمار لن يحميه من أمته مهما طال الزمن.

الله لا يقدر!

الخرطوم — نشرت الجرائد نبأ عن الخرطوم لمراسلها الخاص قالت فيه.

ذاع في بعض الاوساط السودانية في العاصمة نبأ نقل المستر ستيورات سايمز حاكم السودان العام مندوبا لفلسطين.

الشورى: الله لا يقدر لأهل فلسطين رؤية هذا الرجل فقد عرفوه لما كان سكرتيرا عاما لحكومة فلسطين بضع سنين فاراهم انواع العجب

ذكرى القائد المجاهد

أقيمت في معظم المدن السورية واللبنانية حفلات رائعة بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة القائد الكبير المرحوم عبد الرحيم الحاج محمد، وقد تحدث الخطباء عن بطولة الفقيد وتفانيه في خدمة العروبة وكانت أروع الحفلات تلك التي جرت في صيدا واشترك فيها ما يزيد عن خمسة آلاف عربي، قدموا خصيصا من جبل عامل للاشتراك بذكرى البطل الخالد

زوال العرب

القدس في ٢٤ مايو — (م) انشئت امس ست مستعمرات يهودية غداة نشر الكتاب الابيض. وهذا العمل يعد دليلا يؤيد الرغبة في مواصلة العمل الانشائي الصهيوني.

الشورى — ان معنى انشاء ست قرى يهودية هو زوال ٦ قرى عربية ولو لا الانكليز لما ظل يهودي في فلسطين

انكلترا استخدمت المسلمين والعرب

لاخماد ثورة فلسطين

كنا قد أشرنا الى المقال الصادع الذى نشرته جريدة مصر الفتاة عن فلسطين بقلم حضرة الاستاذ أحمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة فى عدد ٢٠ مايو سنة ٩٣٩ ونقول الآن ان المقال المذكور نشر تحت عنوانات « بعد نشر الكتاب الابيض ـ لا لم تحل قضية فلسطين بل خدعت انكلترا المصريين والعراقيين والسعوديين واستغلت نفوذهم فى اطفاء الثورة ثم لم تعط بعد ذلك شيئاً الا وعوداً)

ونحن ننقل هذا المقال القيم شاكرين للاستاذ أحمد حسين هذا الدفاع المشكور فى سبيل فلسطين بارك الله فيه)

أشجع أمة فى التاريخ

كانت فى فلسطين ثورة : ثورة دامية لم يسمع بمثلها التاريخ فلم يحدث فى تاريخ العالم أن ثارت أمة صغيرة لا يبلغ سكانها المليون عداً بما فيهم من نساء وأطفال وشيوخ . ولا يكاد يوجد فيهم من المقاتلة مايزيد على بضعة آلاف لا يملكون سلاحا، لم يحدثنا التاريخ فيما حدثنا عن مثل هذه الثورة واندلاعها من مثل هؤلاء الاشخاص ضد امبراطورية هي أضخم الامبراطوريات وضد أسلحة القرن العشرين الفتاكة المخيفة والتي تزلزل الأرض وتدك الجبال . لا لم يحدثنا التاريخ بمثل ذلك إلا فى فترة واحدة عندما اندفع المسلمون من شبه جزيرة العرب يتحدون الفرس والرومان وهم لا يملكون إلا ايمانهم بالله وتمت المعجزة وسقط الفرس والرومان تحت حرارة أنفاس الايمان الجديد وهزم الحفاة الرعاة كما كان الفرس يطلقون عليهم . هزموا كسرى يزدجرد وهرقل الروم وأسسوا أعظم أمبراطورية عرفها التاريخ ولا تزال تنمو وتقوى على مر الايام فاذا أردنا أن نجد مثيلا لما يجرى ويجرى فى فلسطين فعلينا أن نعود الى الصدر الاول من الاسلام حيث تمت معجزات الله فى انتصار الفئة القليلة على الفئة الكثيرة باذن الله فيما عدا هذه الحقبة من تاريخ الانسانية لا نكاد نجد مثيلا لثورة فلسطين التى استمرت عدة أعوام تنكمش لتعود من جديد أكثر اشتعالا حتى كانت هذه الفترة الاخيرة والتى أربت على الستين فى حرب متواصلة وبجيوش منظمة اعلن الانجليز عجزهم حيالها واقرارهم بالفشل فى قمعها بالحديد والنار تلك آية من آيات الله من غير شك وبغير هذا لا يستطيع الانسان أن يفسر هذا الذي حدث فى فلسطين ، بضعة آلاف من الثوار لا يكادون يملكون سلاحا يبتاعون قذيفة البندقية بقرشين ثم يتبلغون بكسرة من الخبز الجاف هؤلاء هم الذين دوخوا انجلترا بأساطيلها وطائراتها ومدافعها واضطروها إلى إعلان انهزامها وافلاسها

أجل لقد أفلست انجلترا وأعلنت هزيمتها يوم أن عدلت عن تنفيذ مشروع التقسيم الذي كانت قد انتوت تنفيذه بالقوة أفلست انجلترا وأعلنت هزيمتها يوم أن استغاثت بالدول العربية تطلب منها النجدة لحل مشكلة فلسطين وايقاف ثورة العرب على الانجليز

انخداع العرب

لو رجع القراء الى مقالاتى تعليقا على هذه الدعوة إلى المفاوضة، لوجدوا تشككا وعدم شعور بالثقة والاطمئنان ولوجدوا منى الحاحا على أن يكون المفاوض الاول الذي له حق التكلم عن فلسطين هو سماحة المفتي ، ولقد نعت بالخيانة كل من يقبل الجلوس حول مائدة مفاوضة لا يكون فيها المفتي لحل قضية فلسطين ودعوت مندوبي الدول العربية للاستمساك بهذا المبدأ وهو ضرورة وجود المفتي فى المفاوضات ، ذلك أنه الرجل الذى أصبح رمزاً على الثورة العربية فى فلسطين ، هو الرجل الذى تلخصت فيه آمال الفلسطينيين وهو وحده الذى يعرف كم بذلت فلسطين وكم ضحت هو وحده الذى يكابد آلام عشيرته ويعرف الثمن الباهظ الذي دفعته فلسطين

تلك نصائح قد ذهبت أدراج الرياح لم يستمع اليها المفاوضون المصريون أو العراقيون والسعوديين بل قبلوا أن يدخلوا مفاوضات لا يكون فيها المفتي وادعوا لأنفسهم من الحصافة واللباقة والقدرة ما يغني عن حرارة المجاهدين وألهم ونسوا أن المفاوض الذي يجلس للتحدث عن قضية فلسطين على سبيل الهواية واضاعة الوقت لا يمكن إلا أن يكون ويلا وثبوراً على قضية فلسطين . وهل كان كل هؤلاء المفاوضين الذين جلسوا ليتحدثوا باسم فلسطين من البلاد العربية ؟ هل كانوا يساهمون فى المفاوضات الا على سبيل الاستعراض والمخفخة وإظهار البراعة والمقدرة يجب أن نصمهم بذلك جميعا ويجب ان يحتملوا هذه الوصمة وأن يؤمنوا بأنهم يستحقونها مالم يقفوا اليوم ويصرخوا في وجه الانجليز لقد غررتم بنا وخدعتمونا أى والله لقد غرر بهم الانجليز وخدعوهم وأدرك الانجليز بالتغرير والخديعة مالم يدركوه بالسلاح والحديد والنار . غرر الانجليز بالعرب ساعة أن أفهموهم أن انجلترا جادة فى حل قضية فلسطين وانها سعت الى التفاهم مع الدول العربية لهذا الغرض ففرح المصريون وفرح العراقيون للتحدث باسم فلسطين وقالوا زعامة ساقها الله لنا بغير كد ولا تعب ولم يعرفوا أن للزعامة ثمنا يجب أن يدفع وان الزعامة لا تفرض على الناس فرضا

يضحون فلسطين

ضغط المفاوض المصرى والعراقى والسعودي على المفتي وانصاره فحملوهم على مارفضوه دائما لولا هذه الوساطة ـ حملوهم على قبول الدخول في المفاوضة على غير الاسس التي طالما اشترطها المجاهدون ثم حملوهم بعد ذلك على الرضاء بابعاد المفتي عن المفاوضة ثم حملوهم اثناء المفاوضات على التراجع الى الوراء خطوة خطوة وفى أثناء ذلك كانت الثورة تهدأ، كانت الثورة التى تتوقع من المسلمين تضامنا وعطفا بدأت ترى استنكارا وقلقا من هؤلاء المفاوضين العاملين للسلام فأضعف ذلك معنوية الثورة وكسر شوكتها حتى رأينا أحد القواد يغادرها ويسلم نفسه الى الفرنسيين

تراجعوا ثم لم يعملوا

وخجل المفاوضون المصريون والعراقيون والسعوديون من أنفسهم لكثرة مافرطوا ولكثرة مارأوا من انجلترا تشدداً وتصلبا فغادروا لندن رافضين ماعرضه الانجليز . ولكنهم لم يكادوا يصلون إلى مصر حتى عادت المفاوضات من جديد وعادت المناوشات من جديد . ولكن على أي أساس الذى رفضوه فى لندن وراحت انجلترا تزحزحهم عنه من جديد خطوة خطوة الى الوراء .. ومن جديد خجل المفاوضون لكثرة مافرطوا ولكثرة ماتراجعوا فتوقفوا عن إعلان رضائهم . ولكن الانجليز كانت قد نجحت فى تحقيق اهدافها نجحت فى اكتساب الوقت نجحت في تشكيك العرب فى مطالبهم . وجعلت مطهم الاهلى يبدو جريمة يستنكرها العرب فى مشارق الدنيا ومغاربها واذا بها بعد ان تهيأ لها هذا الجو تعلن سياستها ويالها من سياسة . ويالها من خديعة . ويالها من جريمة ماكانت انجلترا لتجرؤ على ارتكابها لولا لا اثر السيء الذى أحدثه المفاوضون المصريون والعراقيون والسعوديون بتراجعهم وقبولهم القليل التافه وليس ذلك الذى أقول محض استنتاج بل هو مايعترف به الانجليز أنفسهم وهاك ماتقوله جريدة الاجبشيان جازيت الانكليزية فى هذا الصدد

«أما بالنسبة للعرب.. فيبعد أن يرحبوا جماً بضنا بهذا الحل للقضية الذي لا يسير الا خطوة ضئيلة نحو تحقيق مطالبهم

ولكنا واثقون ان المؤثرات السلمية المهدئة التي لعبت دورها في الشهور الاخيرة وخاصة ما بذله من جهود وتضحيات رئيس الوزارة المصرية وغيره من الزعماء المصريين ستظل تعمل على اقناع زعماء الفلسطينيين العرب أنه لن يكون من الخير ان يرفضوا خطة تؤمنهم على الاقل من خطر ان يصبحوا اقلة وأتباعا فى وطنهم »

يعرف الانجليز ان لمصر أثرا عظيما فى التهدئة وهم يثقون أن هذا الجهد فى التهدئة سيظل يحدث أثره في المستقبل كما أحدث فى الماضى مع اعتراف الانجليز أنفسهم بأن العرب لم ينالوا شيئا من مطالبهم التي تسميها الانجليز متطرفة

فكيف يدفع رئيس الوزارة عن نفسه هذه المسؤلية وماذا هو فاعل اليوم بعد أن غرر به الانجليز واستغلوه لتحقيق هذه التهدئة ثم هاهم يعلنون سياسة نكراء تضرب عرض الحائط بكل الوعود والآمال التي علقوها على الانجليز

ماذا يقول على ماهر باشا وهو المفاوض المصرى الاول ازاء هذا الاتهام الذي يرميه به الانجليز لأنه قد صار اتهاما بعد أن لم يعط الانجليز شيئا ونكلوا بكل وعودهم وعهودهم . كانت سياسة التهدئة تكون مفهومة لو أن المفاوضين المصريين انتزعوا للعرب حقا أو جزاء من حق . ولكن واأسفاه لم يأخذ العرب شيئا ولم ينالوا شيئا إلا وعودا . وأضاحيك ومهازل : فماذا عسى يقول على باشا ماهر ومحمد باشا محمود وماذا هم قائلون بعد اليوم وماذا هم قائلون للانجليز

ماذا استفادت فلسطين ؟

أسائل نفسى وأحاول أن أكون هادئا أحاول أن أكون معقولا : أحاول ان أكون سياسيا هل استفاد العرب شيئا بموجب هذا الاعلان فلا اجد شيئا مطلقا ولا شبه شئ . حقا هناك وعود أقلها يأتى بعد خمس سنوات : وبعضها بعد عشر سنوات وبعض هذه الوعود لم تحدد بمدة مطلقا بل هو معلق بمشيئة انجلترا : ولكنها كلها فى نهاية الأمر وعود حتى الافراج عن المعتقلين لم تخرج عن كونه وعدا وأما المفتي فسوف يظل مبعدا عن بلاده لانه اصبح فى زعم الانجليز رئيس المجرمين ورئيس العصابة التى لم تسئ إلى الانجليز فقط بل أساءت إلى الفلسطينيين أنفسهم ! أى أن المفتي قد صار مجرما وهذه هي الثمرة الشهية لسياسة التهدئة التى اتبعها الساسة المصريون العظام . . .

لعب الانجليز

كنت اخاطب على باشا ماهر فى احدى المرات عن قضية فلسطين فسألته الا توجد أية فائدة معجلة فى هذا الاتفاق الذى يحاولون عقده مع الانجليز أو الذي سيقوم الانجليز باعلانه ؟ فاذا به يقول لى :

أجل هناك فائدة معجلة وهي العدول نهائيا عن اعتبار فلسطين وطنا قوميا لليهود فقلت فى نفسى هذا حسن وتلك خطوة لا بأس بها وانعم بها لو تمت : وأغضيت عن باقى المسائل ولم اهتم ببقية التفاصيل لانى اعرف ان كل مفاوضة معناها ان يخرج المفاوض وقد خسر بعض مطالبه ولكن أية مفاوضة تعود بكسب بعض المطالب فهى مفاوضة ناجحة وظللت أمنى نفسى بهذا الكسب حتى اذا ظهر الكتاب الابيض فاذا بي اطالع بالخط العريض ماياتي بالحرف الواحد :

«٧ـ فيما يختص بالمعاهدة المشار اليها فى الفقرة (١) وهي المعاهدة التى تنوى انجلترا عقدها بعد عشر سنوات) ترغب حكومة جلالة الملك ان تحتاط احتياطا كافيا لما يأتى

(ب) حماية الهيئات والجماعات المختلفة فى فلسطين بموجب التزامات حكومة جلالة الملك لكل من العرب واليهود وللمركز الخاص للوطن القومى اليهودى فى فلسطين »

الله اكبر . الله اكبر أيها السادة الانجليز بل أيها السادة المفاوضون من المصريين هذا هو الوطن القومي لليهود تخشى انجلترا أن تحوطه لبس اوابهام فهى تقول لكم أرجو أن لا تسيئوا فهم نواياى فالوطن القومى لليهود لا يمكن إلا أن احترمه وأن أنزل عند احكامه !

وهكذا كسبنا كسبا عظيما ! هو أن هذا الذى تفعله انجلترا قد اخذ صفة المشروعية باشتراك الدول العربية فى الامر الى جوار الانجليز . . .

وهكذا خسرت فلسطين كل شيء ومن المسئول عن هذه الخسارة هم المفاوضون المصريون والعراقيون والسعوديون

سيقولون لنا ان المهاجرة ستقف بعد خمس سنوات وان اليهود لن يتجاوزوا الثلث ولكني أقول لهم وكل عاقل يقول لهم واذن فمن هنا إلى خمس سنوات لن تكون اليهود قد خسرت شيئا فالهجرة باقية على حالها ولم توقف ، والله أعلم ماذا يحدث بعد خمس سنوات لا لم يكسب العرب شيئا والانجليز انفسهم يعرفون بذلك اللهم الا وعودا عما سيجرى فى مقبل الايام وقد شبع المسلمون من سياسة الوعود شبعنا شبعنا وصرنا نحتقر الوعود والعهود خصوصا عند ما يقطعها لنا هؤلاء الذين عبثوا بنا وخدعونا

النتيجة الأليمة

لقد ربحت انجلترا المعركة فهنيئا لها . لقد نشرت الفزع بين المصريين واستطاعت فى ظله أن تسخر ساستهم لقضاء أغراضها فقضت على المعنوية المصرية وحملت المصريين على الرضاء بالحماية والعيش فى كنف الانجليز وتطليق فكرة الاستقلال والتحرر ، وليت الامر وقف عند هذا الحد بل استغلت هؤلاء الساسة خارج الحدود استغلتهم لقتل الروح المعنوية فى شعب باسل جاهد بهذه الصورة الرائعة التي صدرت بها هذا المقال فلا حول ولا قوة الا بالله

لم يعد أمام رئيس الوزراء ورئيس الديوان والمفاوضون العراقيون والسعوديون وكل من تحدث في قضية فلسطين واحد وهو أن يعلنوا انهم قد غرروا بهم وانهم براء من هذه النتيجة التي انتهت اليها المفاوضات وعلينا أن نعرف أن انجلترا لا تزال تغرر بنا وتعبث بحسن نوايانا فيجب أن نقف منهم موقف الحذر وان نعاود جهادنا القديم معتمدين على انفسنا كي نحرر بلادنا ونعاون الدول العربية على النجاة بنفسها

أما نحن . . . نحن أبناء مصر الفتاة فليثق الفلسطينيون أننا نعرف حقيقة آلامهم ونشاطرهم إياها ولسنا نملك الا أرواحنا نجود بها فى سبيل قضيتهم وليت لنا الى ذلك من سبيل . لست أعرف اذا كانت فلسطين فى الوقت الحاضر تستطيع أن تواصل ثورتها أم لا ولكنها اذا واصلتها فسوف أكون إلى جوارها واساهم قدر استطاعتي فيها واذا هدأت قليلا تحت تأثير هذه العوامل المثبطة فاني مؤمن بانها لا تلبث بعد حين أن تشتعل بأشد مما كانت قبل وسأظل عامر الايمان بهذه الثورة وضرورتها عاملا عليها لأني فيها وجدها نجاة الاسلام والمسلمين

احمد حسين

خلجات نفس

هل روى التاريخ للعرب موقفا كالذى نراه اليوم ؟

يا أبا الحسن

ليس عندنا مانساعد به فلسطين إلا مايجود به غيرنا من الكلام بسخاء وطيب نفس وكيله جزافا . وهل ياترى بقى مع العرب شيء غيره؟ اللهم لا . يجتمع أقطابنا وزعماؤنا وساستنا ورؤساء جمعياتنا وأهل المناصب والرتب والالقاب فيتباحثون فى حل المشكلة الفلسطينية ويقلبونها من جميع وجوهها وينمقون الحجج ويقيمون الادلة على أن فلسطين حق العرب، ويجب أن تكون للعرب وتبقى الى الابد للعرب. وان الانجليز واليهود دخلاء فيها أفاقون ليس لهم حق ولا شبهة حق! ثم ماذا؟ لا شيء الا برقية الى من لا يحفل بهم ولا يقيم لهم وزنا . أوهتاف بسقوط الاستعمار الملعون وصراخ يملأ الشوارع وجنائز صامتة ومظاهرات سليمة وتكبير وتحميد (الله أكبر ولله الحمد)! نعم، وأحيانا يجمعون على طلب النجدة من ملوك العرب الذين عرفوا كلمة (الدبلوماسية) وجعلوها نصب أعينهم، عليها يحيون وعليها يموتون فهل عرف عن العرب الاقدمين مثل هذا الخذلان لاخوانهم؛ وهل روى لهم التاريخ موقفا كهذا ؟ حاشا وكلا . لقد سجل المؤرخون مفاخرهم الخالدة وأخلاقهم العالية ونفوسهم الكبيرة . وجعل من ابرز صفاتهم واوضحها نصرة القريب فى صوابه واخطائه وعدله وظلمه والذى يتأخر منهم عن هذا الانتصار تقابله ألسنة الشعراء بما يغض من كرامته وينتقصه ويحطمن قدره. وربما أصاب الذم اهل القبيلة جمعاء من جراء حادثة لم يقوموا فيها بنصر أحدهم كما قال شاعرهم

لوكنت من مازن لم تستبح ابلى
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

فنحن نلفت نظر العرب اليوم الى مزايا أسلافهم ونذكرهم بها إن نسوها ، ونناشدهم الله أن يغيروا موقفهم الحاضر ويقوموا بنصرة اخوانهم الفلسطينيين على الحق فقط لا على الباطل . وليعرفوا انها ان تهلك هذه العصابة المجاهدة فلن تقوم للعرب قائمة . إنه ليجب على العرب أن يتطوعوا لفلسطين كما تطوع الايطاليون والالمان لاسبانيا . ويجادوا بنفوسهم وأموالهم فى سبيل الحق، ذلك التطوع بالرغم من انجلترا وفرنسا . واذ أبرقت انجلترا وأرعدت بسبب مناصرة العرب لاخوانهم فليخاطبها ملوكنا عفى الله عنهم بصورة (دبلوماسية) ويقولون لها نحن لا نستطيع أن نصد المتطوعين مادام جيشك لا يزال متطوعا مع اليهود وحرابك تحميهم ومدافعك تنسف بيوت العرب، وسجونك مفتوحة لهم ، ومشانقك منصوبة لاعدامهم وتعذيبهم، فاذا كنت متطوعة لارتكاب الفظائع مع العرب بدون حق فالمتطوعون من أبناء العرب يدافعون عن حقوقهم المشروعة ويناصرون اخوانهم ويذودون عن كيانهم ومعهم كل الحق . ويقولون لها أيضا ـــ إنه من العار والخزي والاثم الكبير إن ارى غيرتك على اليهود وإشفاقك عليهم وجهادك في سبيلهم ثم لا نحذو حذوك فى الغيرة على أبنائنا واخواننا والاشفاق على أبناء جلدتنا ، فلم يبلغ بنا الصغار والذلة والهوان الى أن نستكين لبني قمل الشعوب .

ان الانجليزي لو لقى الجد من ملوك العرب ما أمعن في الظلم والتعذيب لعرب فلسطين ولا ساغ له أن يسترسل من هذه السياسة التى ماعرف لها في التاريخ نظير .

يا أبا الحسين لا أريد أن اطيل الكلام لئلا أكون شبيها بمن ينهى عن خلق ويأتى مثله . إلا أن لى كلمة اخرى للشعراء والصحفيين وهى ـــ مناشدتهم أن يغضوا من كرامة المتأخرين عن نصرة اخوانهم ويشهروا بسمعتهم ويحطوا من قدرهم ويسجلوا لهم مايستحقونه كما كان يعمل الشعراء والاقدمون وهذا اضعف الايمان!

والله يؤيدك وينصرك ويثبتك لتزلزل أقدام المستعمرين

احمد محمد نعمان الباني

البحوري ـــ إن معظم الشعراء يمدحون خونة الاوطان لانهم يملكون المال ، ومعظم أهل الصحف يخذلون فلسطين طمعا بأجور اعلانات اليهود وأما أولياء امور العرب فهم فى موت جوعا من الموت

الحالة بشرق الاردن

اذاع المكتب العربي القومي بدمشق الاخبار الآتية عن شرق الاردن بتاريخ ٢١ـ٥ـ١٩٣٩

ذكرت الانباء ان الثورة فى شرق الاردن قد اندلعت السنتها فى كل ارجائها وان ابا حنيك الميجر كلوب وجنوده والامير وحاشيته لم يعد بامكانهم ان يخمدوا هذه الثورة ولا ان يكبتوا هذا النزوع من العرب هناك للحرية والاستقلال الحقيقى . وقل ان يمر يوم على هذا القطر العزيز دون ان يروى لنا عن اعمال المجاهدين فيه مايرفع رأس كل عربى صميم عزة وافتخارا ويحنى لها رأس كل مستعمر او ذنب مستعمر مهانة وذلة. وآخر أخبار الثورة فى شرق الاردن ان ذهب فريق كبير من المجاهدين الي العصاص ووادى زقلاب ورابط للجند الذين ارسلتهم الحكومة الانكليزية من فلسطين لاسكات الهياج والثورة فى شرق الاردن. وبعد ان تحصن المجاهدون في سفوح الجبال مرت القوات العسكرية يرافقها قسم من جيش الامير فتصدى لهم المجاهدون الابرار . ولقد امتد خط النار على مسافة بعيدة لم يقطعها الانكليز الا بعد ان خسروا كثيرا من الجنود والضباط وفى الحال ارسلت البرقيات الى جميع المراكز العسكرية مستنجدة وقد قدمت هذه النجدات يرافقها اطباء كثيرون بعد ان كان المجاهدون قد انسحبوا

هذا ولا يمر يوم دون ان تخرق انابيب البترول وتهاجم مخيمانه وفى يوم الثلثاء الماضى نسف المجاهدون الانابيب بالقرب من الحصن في شرق الاردن وهاجموا مخيم شركة البترول الواقع بالقرب من البويضة مهاجمة شديدة واطلقوا عليه النار بكثرة

وعلى اثر هذه الاعمال قام ابو حنيك وجنوده بجولة فى الانحاء ولقد قوبل فى كل مكان بالاستخفاف والاحتقار

معركة دير الغصون

وخسائر الانكليز

لندن في ٢٥ ـــ وصل الى وزارة المستعمرات تقرير من المندوب السامي البريطاني فى فلسطين عن الحوادث الاخيرة وفحواه انه قد وقعت خسائر عظيمة فى عصابة ثورية مسلحة اضطرتها حملة حربية بريطانية حلقت حولها فى منطقة واقعة في شرقي طولكرم بجوار قرية دير الغصون الى التسليم

وكانت الخسائر ١١ قتلى من الثوار واثنين أسرى وصودرت للان ١٢ بندقية وثلاث غدارات ونحو ١٤١٠ قطع من الذخائر الحربية

اما خسائر الحكومة فهى قتل الماجور بيتون وجرح احد الضباط وبعض صف ضباط الفرقة البريطانية وقتيل ايضا احد المترجمين الملحقين بالفرقة .

بيروت في ٢٤ مايو ـــ تصرح المقامات العربية ان العرب انتصروا في المصادمات الاخيرة التي وقعت بينهم وبين الجنود البريطانية فى دير الغصون بجبل نابلس ومما يلفت النظر ان الانجليز يعترفون بأنهم خسروا كثيرين من الضباط ويؤخذ من ازدياد نشاط الثوار ان الثورة بعيدة عن الانتهاء . ثم ان الانتصارات التى تحرزت تعزز قوة المقاومة بين العرب، ويصرح العرب بان المعارك الاخيرة هي افضل رد على الكتاب الابيض .

يساعدون السلطات

فيدهمهم المجاهدون بالمسدسات

حيفا في ٩ — لمراسل «اليوم» الخاص

أصدرت حكومة فلسطين امراً عممته الى جميع دوائر الامن العام والجيش لارغام العرب سكان المدن على خلع الكوفية والعقال. اذ ان المجاهدين الابرار دوخوا السلطات باعمالهم العظيمة واستبسالهم المدهش فظنت السلطات ان أولئك المجاهدين يقدمون على اعمالهم مستترين بذا اللباس العربي وقد فاتها ان الاخلاص لهذا الوطن وحده انما يدفع عرب فلسطين لمقاومة ما يرسمه الانكليز واليهود بهم من شر [illegible]

الاستعانة بفخرى

[illegible] نشطت دوائر الامن العام في [illegible] الكوفية والعقال ولكن نشاطها [illegible] عن النتيجة المرتضاة فاستعانت بالمدعو فخري [illegible] الذي تنكر لوطنه على ان [illegible] وساق جيده «لوضع حد» لاعمال المجاهدين في المدن وارغام الاهلين على [illegible] الكوفية العقال، وقد نزل (فخري) على [illegible] أسياده شأنه منذ مدة طويلة فاصطحب عدداً من المأجورين الى حيفا حيث ركبوا احدى مصفحات البوليس وأخذوا يرشدون الجند إلى المجاهدين والابرياء فاعتقل عدد كبير منهم ، وكان فخري يتناول الكوفية والعقال بيده عن رؤوس العرب الذين تقع عينه عليهم ويلقى عليها ويدوسها

انتقام عادل

[illegible] علم قواد الفصائل بامر هذا الحرج على أمته فقرروا مقاومته بل مقاومة آلاته فارسلوا عشرة من الابطال المجاهدين المغاوير الى حيفا، ودخل هؤلاء المدينة فلا باسلوب بديع حكيم فقد حسروا رؤوسهم من لباسها وما ان اجتازت المصفحة الحكومية التي يركبها فخري ومأجوري السلطة شارع ساحة الخمرة حتى صب المجاهدون نيران مسدساتهم على أولئك الخونة فقتل ثمانية منهم دفعة واحدة اما فخري فقد تجاوز الي بنفسه وراء مقعد سائق المصفحة وهكذا انتقم المجاهدون انتقاما عادلا من أولئك الخونة

انتقام السلطات

وبعد وقوع هذا الحادث العظيم في منتصف المدينة انسحب المجاهدون العشرة من المدينة الى الجبال

أما السلطة فبحسب عادتها قد انتقمت من الابرياء في الشوارع والبيوت واعتقلت مئات الاشخاص باسم «التحقيق»

يتحرفون بسياراتهم

لتقتيل العرب عمدا

جنين في ٢٠ مايو — لمراسل فلسطين الخاص — حدث اليوم حادث مؤلم جرح بسببه طفل وطفلة اخوان بجراح خطيرة وهما ولدا الاستاذ راتب الشامى أحد معلمى المدرسة الاميرية وتفصيل الحادث أن سيارة من سيارات الجيش «انحرفت» عن الطريق العام فصدمتهما وقد نقلا الى مستشفى نابلس شفاهما الله

ماهو الكتاب الابيض؟

لخصت جريدة المنبر الغراء الكتاب الانكليزي الاسود هكذا »

١ — تبقى ادارة الحكم في فلسطين خاضعة للانجليز حتى يقدم العرب شهادة حسن السلوك ويشرط أن تنال هذه الشهادة حسن القبول عند الانجليز

٢ — اذا رأى الانجليز في خلال خمس سنوات ان يقبلوا هذه الشهادة لا مرما اعتبروا عرب فلسطين نصيبا من الوظائف والانكليز هم الذين يقدرونه على يشاءون

٣ — تستمر هجرة اليهود الى فلسطين مدى خمس سنوات بحيث لا تزيد عن ٧٥ الفا وبعد ذلك لا تستمر الا بموافقة الانجليز والعرب واليهود أيضا .

٤ — وعند نهاية السنوات الخمس تنشأ حكومة يشترك في وضع دستورها العرب واليهود والانجليز أيضا [illegible]

٥ — وحينما يصبح التعاون بين العرب واليهود ممكنا تتخلى انجلترا عن الانتداب وتنشأ في فلسطين دولة مستقلة لاهي للعرب ولا لليهود !

هذا أظهر ما في المشروع البريطاني من وجوه الحل ، أو هو القواعد التي بني عليها مستقبل فلسطين ومستقبل أهلها فيها ، وهو في جملته يعلق بقاء البلاد لاصحابها على آمال غير ممكنة

بعض ضحايا الفظائع بجهة صفد

أسماء الشهداء وكيفية استشهادهم

« نشرنا في العدد الماضى بيانا رسمياً بأسماء بعض الضحايا الابرياء الذين قتلهم الجيش البريطاني بجهة عكا بشمال فلسطين وننشر فيما يلى أسماء بعض ضحايا منطقة صفد رحمهم الله »

الاسم	اسم القرية	تاريخ الاستشهاد	العمر التقريبي	ملاحظات
محمد حسن الموسى	الصفصاف	١١ مارس ٩٣٨	٣٠	قتل برصاص الجند أمام بيته عند ما كان يقوم بخدمة الجند
عبد حسن قرقة	صلحا	٦ مايو ٩٣٨	١٨	قتل برصاص الجند أثناء عمله بالفلاحة
عيسى محمد محمود	كراد الخيط	٢٦ يوليه ٩٣٨	٣٠	)هوجموا في طاحونة السيارة من خفراء
محمد سليمان نذار	,,	٢٦ يوليه ٩٣٨	٤٢	)اليهود وألقوا عليهم قنبلة ورموهم
ديبه حسن غر	,,	» » »	٣٥	)بالرصاص ثم أخرجوهم خارج الطاحونة
ابراهيم على الرفاعى	صفد	» » »	٤٥	)وأعدموهم
فيصل نايف كريم	سعسع	٢ أغسطس ٣٨	١٨	كان يرعى غنمه بجانب التربيطفات بلغم
نوم مزيان	ديشوم	٣ أغسطس ٣٨	١٧	كان يرعى غنمه فاطلق الجند النار عليه فمات
على مصطفى الشيخ على	الضاهرية	٦ اكتوبر ٣٨	١٤	
ابن شحاده كريمه	صفد	» » »	٢٤	اصيبوا برصاص الجيش أمام بيوتهم فقتلوا
شفيقه محمد شينيى	,,	» » »	٣٥	
مريم محمد رجا	قدينة	» » »	٤٠	)اطلقت عليهم النار من الطائرات عند
حشمه على حسين	,,	» » »	١٨	)عودتهن من الجش حاملات أثمار التين
عليا على حسين	,,	» » »	٢٠	)فقتلوا الاولى الوالدة وحشمة وعليا بناتها
مصطفى شريفه	صفد	» » »	٤٢	قتل في بستان معلمه عند تبان بالاعمال
فؤاد حسن فارس	راس الاحمر	١٨ نوفمبر ٩٣٨	٢٢	قتل أثناء تطويق القرية
رشيد على القاسم	عين الزيتون	٢٧ نوفمبر ٩٣٨	٣٥	قتل عندما كان في اتون الكلس
احمد محمد حليحل	قديتا	٣٠ نوفمبر ٩٣٨	٢١	كان يفلح صحبة والده فأبعده الجيش عن والده قليلا وأطلقوا عليه النار فقتل
عبد الله على احمد	كراد الخيط	١٢ ديسمبر ٣٨	٣٠	)انتخب هؤلاء الثلاثة بعد تطويق القرية .
ابراهيم حسن التادرى	,,	» » »	٣٢	)واخرجوا خارج القرية واعدموا رمياً
احمد خليل	,,	» » »	٣٥	)بالرصاص
عبد القاسم محمد	المنصورة	٢٧ يناير ٧٣٩	١٨	اطلقت عليه النار وهو يرعى غنمه فمات
يوسف احمد شناعه	طيطبه	٢٣ يناير ٩٣٩	)	كانا يحملان أقفاص الدجاج عندما اطلقت
صبيح الحاج طاهر	صفد	» » »	)	عليهم النار من الطائرة فقتل الثانى وجرح
			)	الاول ثم حضر الجيش واطلق النار على
			)	الجريح بعد أن مشى معهم قليلا فقتل
فاطمه خليل عبد الهادى	عين الزيتون	٣٠ يوليه ٩٣٩	٤٥	صدمتها سيارة الجيش فقتلت بالحال
احمد زكرة	صفد	سنة ٩٣٨	٢١	قتل أمام بيته برصاص الجند وخفراء اليهود . وقد حاز على شهادة المتركوليشن قبل سنة واحدة فقط
محمد سعيد الشعار	,,	» »	٢٤	قتل أمام بيته برصاص الجند
رجا محمد	كراد الخيط	» »	٢٨	قتل قرب مغار الخيط بعد أن أنزل عن جواده وتشليحه إياه سحبه الجيش عشرة أمتار عن الطريق وقتلوه
محمد الترشحانى	صفد	٣ مارس ٩٣٩	٣٢	قتل قرب بحيرة الحولة أمام عريشته .
يوسف صالح يوسف	الخالصة	٦ يونيه ٩٣٩	٣٠	خفير عربى قتل برصاص الجند الانجليز

العلم — سجلوهم ياعباد الله في سجل الشهداء بعد أن كتبهم الله في الصديقين والشهداء ، رحمهم الله وعجل في عقاب الذين ظلموهم وما الله بغافل عما يعمل الظالمون .

كيف منح الانكليز

اهل فلسطين من نقد الكتاب الاسود؟

اطلعنا على بلاغ رسمى اصدره حاكم غزة البريطانى لمنع الناس من الضجيج من الكتاب الاسود أو الاعتراض عليه وها هو كما نشرته جرائد فلسطين نفسها :

غزة في ١٧ مايو — لمراسل فلسطين الخاص — وزعت الحكومة بامضاء حاكم اللواء لمنطقة غزة وبئر السبع المستر فاكستون الاعلان التالى :

(قبل ان يبلغنى بان قرار حكومة جلالته سيعلن للجمهور في ١٧ الجارى كنت لبيت دعوة المعتمد البريطاني في عمان للبحث في أمور هامة وسوف أعود لغزة يوم الجمعة صباحا واني آمل قرار حكومة جلالته الذى سيذاع في هذا المساء تكون قراءته بطريقة حسنة كما يكون مفهوما تماما من الجميع واذا اراد أحد أن يبدى رأياً وبطلب ايضاحا عن فقرة من بعض فقرات هذا القرار يجدنى مستعداً ان اجيبه عليه اذا كان ذلك تحريرياً وأكون مسروراً اذا احب أن يأتى لمكتبي لهذا الغرض فيجدني به يوم الجمعة بعد الظهر : انى اطلب بشدة لزوم التفكير الجدى والدرس العميق قبل ابداء أى رأى أو تفسير للعبارات يكون من شأنها ان تجعل هنالك سوء تفاهم ما يؤدي الي تحمل المسؤولية)

الشورى — قيل ان احد الملوك اراد أن (ينتخب) الشعب ابنه لولاية العهد فجمعهم بالمسجد واوقف السيافين بين الناس وقال لهم انكم قد (اخترتم) ابنى لولاية العهد أليس كذلك ، فنظر القوم الى السيوف المشهرة فوق رؤوسهم وسكتوا فقال الملك: اذن فانتم راضون بالاجماع . . .

المجاهد عبد الرازق

يتحدث عن مغادرته منطقة الثورة للعراق

بغداد في ٢٤ مايو — وصل الى بغداد اخيرا عارف عبد الرازق بك ، من كبار قواد الثورة الفلسطينية ، بعد ان فر من معتقله في تدمر . وقد دخل العراق على ظهور الابل مع اثنين من اخوانه هما السيد سعيد التاشف سكرتيره والحاج محمد المسلم . وعند وصوله اقبل عليه الكثيرون محيين شاكرين له جهاده ، وقد تحدث القائد الفلسطيني عن كيفية مغادرته مناطق الثورة ومجيئه الى العراق فقال ما معناه

(حاصرتني القوات الانجليزية مع بعض اخواني في مناطق كثيرة اهمها قرى جبال طولكرم ونابلس وجنين، غير اننا كنا نفلت من ايدي الجنود، الي ان تجمعت قوات كثيرة تمكنت من سد المسالك في وجوهنا فاقتضى ذلك الانتقال الي مواقع حصينة اخرى في الجهة الشمالية ، على اني ما كدت اصل اليها مع فريق من اخواني حتى فوجئنا بقوات طوقتنا من جميع الجهات فاضطررت مع بعض اخواني الى دخول الحدود السورية ، واذا بقوات الدرك الفرنسي تحاصر القرية التي كنت فيها وتمكنت من اعتقالى وعشرة من صحابى ثم ارسلنا مخفورين الى سجن دمشق فتدمر

ثم تكلم القائد عن الحالة في مناطق الثورة ، فقال ان الفلسطينيين ماضون في جهادهم ، وانه اذا كانت الظروف القاهرة قد اضطرته الى تركها فقد خلف وراءه اخوانا اشداء يقومون بالواجب الوطني مستميتين مضحين .

وتحدث عن زيارته للعراق فقال انها أول مرة له، واطرى العراقيين وأعمال البطولة التي قام بها زعماؤهم منذ الحرب الكبرى تحت لواء جلالة المغفور له فيصل

وختم حديثه بابداء شكره للعراق حكومة وشعبا على مالقيه فيه من عناية ورعاية وعطف منذ وصوله الى الحدود

بسالة المجاهدين

وفظائع الجيش البريطاني

حيفا في ١١ مايو — لمراسل (اليوم)

بينما كان أحد المجاهدين يتجول في شارع يافا بمدينة حيفا في الصباح الباكر شاهد نفرين من البوليس الاضافي اليهودي يسيران في ذات الشارع فهاجمهما بقوة وايمان وأطلق عليهما الرصاص من مسدسه فارداهما قتيلين حالا واختفى عن الابصار

اجراءات وفظائع

وفور وقوع الحادث حضرت قوات الجند والبوليس البريطاني وطوقت الشارع بما فيه من الناس وراحت تطلق جزافا على الابرياء فاصيب عربي بجراح بليغة ثم اعتقلت عدداً كبيراً باسم التحقيق فلحقهم من الاذى ما الله به عليم

وقد نقل البوليس القتيلين اليهوديين الى المستشفى حيث شرحا ثم نقل الجريح العربي لمداواته ولكنه بحالة النزع فلله مايلقى العرب من عنت السلطات:

البلاغ الرسمى

وقد أصدرت السلطات بلاغا رسميا حول الحادث هذا نصه:

«عند الساعة الخامسة والدقيقة الاربعين من صباح اليوم اطلق ثلاثة أشخاص من العرب النار على اثنين من أفراد البوليس الاضافي اليهودي في شارع الكرمل بحيفا فاصيب البوليسان بجراح مميتة واسمهما (سوف بارب) (والياهو يترمان) . وقد وصلت دورية من البوليس الي مكان الحادث في الحال فاطلقت النار على الاشخاص العرب الفارين فجرحوا واحداً وأسروه والقي القبض على عربي آخر فيما بعد »

ان البلاغ يعترف صراحة بوقوع الحادث ولكنه ينكر ان الجند والبوليس أطلقوا النار على الابرياء من الناس المارين في الشارع !

منوعات

الامير آل خليفة

وصل الي الاسكندرية في هذا الاسبوع حضرة صاحب السمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة شقيق امير البحرين فاستقبل بالحفاوة والتكريم، ونحن نرحب بسموه اطيب الترحيب

تحية الضيف العربى

وقد رحب حضرة الاستاذ الشاعر الجليل محمد عبد الغني حسن بسمو الامير محمد ابن عيسى آل خليفة بمناسبة وصوله الى الاسكندرية من البحرين بالابيات البليغة الاتية

قل للامير الكريم أهلا
بالمقدم الطيب الكريم
جمعتم الفضل من زمان
والمحتد الحر من قديم
وبيتكم موطن المعالى
ومنجب السادة القروم
سماؤه اطلعت نجوما
فيها الهدايات كالنجوم
* * *
نويت فينا المقام حينا
ومصر ترتاح للمقيم
ان عظيم الرجال فينا
احق بالمنزل العظيم
تلك التحيات من صديق
باق على وده القديم
أصفى لك الحب والليالى
ملانة الجو بالغيوم
فاقبل تحياته وأهلا
يا صاحب الفضل بالقدوم

مدرسة الخديو اسماعيل

القاهرة — محمد عبد الغني حسن

الفظائع في الناصرة

اطلعنا على كتاب ورد من مدينة الناصرة مدينة السيد المسيح عليه السلام وهي تشرح بعض فظائع الجنود الانكليز الذين يقولون إنهم من اتباع المسيح .

في يوم الاربعاء صباحا ١٧ مايو سنة ٣٩ قيل لنا إن الجيش سيطوق المدينة ليقوم بتفتيش واسع النطاق في السوق وقد منع على الجميع الخروج في الوقت الذي بدأ الجند فيه يدخلون البيوت ويخرجون النساء والاطفال والشيوخ والعجزة والمرضى فقد حضر لعندنا ثلاثة منهم وأخذوني من السرير وأنا طريح الفراش من مدة وكان الطبيب قد منعني من الخروج ولكن الجند لا يفهمون منطق الاطباء ولا يقيمون وزنا إلا لاهوائهم الطائشة فأجبروني على الخروج وأخذوني معهم وكنت لا نسمع غير صياح الاطفال وعويل النساء والفرقعة التي يحدثها تكسير النوافذ وتحطيم الابواب وعندما تفقدت محلى بعد انهاء عملية التفتيش لم أجد النقود التي كانت فيه لأن الجند كان قد نهبها وكنت ترى جميع البضائع في الاسواق والشوارع مخلوطة بعضها ببعض والتجار يتخاصمون لانهم لم يتمكنوا من معرفة بقايا بضائعهم من بعض . ولم يترك الجنود محلا واحداً بدون تكسير ولا غرشا في محل فقد أخذوا كل ما وجدوا . أما الحريم وجميع الذين أخذوهم فقد وضعوهم في حوش المحكمة نهاراً وليلة كاملين . والجميع هنا يترحمون على ايام تركيا لان الذى نراه اليوم لم نشاهده في تاريخنا وبالجملة فان الناس جائعين وعريانين » .

كيف فتشوه ؟

وصف لنا أحد الاصدقاء من حيفا كيفية تفتيش السلطة لمنزل ومكتب الاستاذ صلاح الدين العباسى المحامى المعروف الذى هرب من الظالمين الى سورية فقال المشاهد ان الجنود دهموا الدار وحطموا بابها بكعاب البنادق والمسدسات مشهرة بأيديهم فعبثوا بالاوراق والاثاث ومزقوا الكتب والدوسيهات وقد جاء معهم ضابط عربي ملثم حتى لا يعرفه الناس فيتهموا منه ولكن الله يعرفه وكنى ثم رأوا صورة سماحة المفتي الاكبر معلقة على الجدار فانزلوها ومزقوها وشفوا غليلهم من سماحته لانه كوى قلوبهم احرق الله اكبادهم وقلوبهم

تأبين الملك غازى

في اوربا وانجلترا

كتب الينا حضرة الاستاذ سليم الاعظمى من فضلاء العراق في باريس ان الطلبة العرب فيها قد أقاموا حفلة تأبين رهيبة للمرحوم المبرور الملك غازى ملك العراق رحمه الله حضرها ممثلون عن العراق ومصر وسورية وتركيا والمغرب وايران والافغان الخ وعدد كبير من الاجانب وكان يرأس الحفلة عطوفة الامير عادل ارسلان فخطب خطبة عظيمة عن الفقيد الغالى . وخطب الادباء السادة حليم عز الدين والانسة مختار العراقية وعبد العزيز افندى برهان بالنيابة عن الطلبة المصريين وفريد افندى بورقيبة عن المغاربة والاديب شنيور عن الطلبة السوريين والاديب محمد صديق شنشل عن طلبة العراق فكانت حفلة رهيبة تجلت فيها الوحدة العربية باقوى مظاهرها

وكتب الينا حضرة السيد عبد العزيز الدويرى سكرتير الجمعية العربية في لندن ان الجمعية أقامت حفلة في (جروفنور اوتيل) لتأبين الملك الغازى المحبوب رحمه الله، حضرها سفراء الدول الاسلامية والهيئات والجمعيات العربية والاسلامية بانكلترا وبعض كبراء الانجليز فخطب الخطباء بلغات شتى وكان ممن خطبوا حضرات السادة عبد الغني افندى الدلى فالسيد عبد العزيز الدويرى فعبد الرحمن افندى البزاز فموسى افندى الحسينى ، وقد توجه الجميع على فقيد العرب العظيم ودعوا لنجله فيصلا الثانى بطول العمر وللشعب العراقي الكريم بالنجاح والسيادة

بالسجن و بالاعدام

القدس في ١٦ مايو — لمراسل فلسطين الخاص — نظرت المحكمة العسكرية في قضية السيد اسماعيل عيسى مرقطم من قرية ترقوميا المتهم بحمل بندقية صيد يوم ٢ الجارى فقضت بسجنه لمدة شهر واحد

ثم نظرت في قضية السيد راغب محمد محمود شويكة من الخليل المتهم باطلاق النار على شخص يوم ١٠ فبراير قرب محلة أبي طور وحمل سلاح وذخيرة فأصدرت قرارها بالاعدام وكان يرافع في هاتين القضيتين الاساتذة هنري كتن وجورج صلاح والياس ناصر

مقالات مريبة • • •

تنشرها صحف غينية

من أجل اجرتها ، فيا للاسف

اندهش الناس يوم الاثنين ٢٢ مايو ١٩٣٩ عند اطلاعهم مقالة مسمومة نشرتها جريدة مسائية غنية من صحف القاهرة المحترمة تحت عنوان (المسألة الفلسطينية — اما لهذه المسألة من آخر؟)

قرأنا هذه المقالة المريبة الشيطانية فجزمنا بصورة قاطعة بانها مكتوبة في مكتب الدعاية البريطانى وانه دفع عليها مبلغا لا بأس به ونحن نراهن على ان هذه المقالة الخبيثة هي من عمل الاستعمار وانها مأجورة

اما محتويات هذه المقالة فانها في مدح الكتاب الابيض وأنه أعطى العرب حقوقهم وان العرب يعرفون الجميل فيجب ان يعرفوا بريطانيا فضلها !

نشرت تلك الجريدة المحترمة هذا الكلام بدلا من ان تنشر الفظائع التي ارتكبها الانكليز في ذلك اليوم بفلسطين ولا يزال يرتكبها ، فأف للدنيا وأف للانسانية التي تتنكر لها الناس، فيا للاسف وبالضيعة الاخلاق ، ووارحمتاه لاهل فلسطين كم ممن دمهم من لا يشبعهم شيء

تعزية من غينيا

كتب الينا الفاضلان حسن افندى محمد مسلم والشريف حسين الشاطرى من غينيا يقدمان التعزية الى اهل فلسطين ولعائلة الشهيد الكبير المجاهد السيد عبد الرحيم الحاج محمد ويقولان ان العرب وطوائف المسلمين قد أقاموا صلاة الغائب على الشهيد في مسجد كونرى

فظائع محاكمهم

مع الاطفال

يافا ٢٢ مايو — نظرت المحكمة العسكرية في قضية السيد صبحى محمد المغربي من يافا البالغ من العمر ١٥ سنة والمتهم بحمل ذخيرة ومسدس فقضت بسجنه سنتين وجلده ١٢ جلدة

تكريم الامير شكيب

عند صفوت باشا

أقام صاحب المعالى الوزير الشهير محمد صفوت باشا نائب رئيس الوزراء سابقا مأدبة عشاء فاخرة بالحلمية بضواحى مصر على شرف عطوفة أمير البيان الامير شكيب أرسلان وقد حضرها عدد كبير من فضلاء مصر يتقدمهم أصحاب المعالى والسعادة احمد على باشا وزير الحقانية سابقاً ومحمود يوسف باشا رئيس محكمة الاستئناف وابراهيم دسوقي أباظه بك وكيل مجلس النواب وعبد الملك حمزة بك وزير مصر المفوض الاسبق في تركيا والقاضيان الكبيران محمد زكي علي بك وجمال الدين أباظه بك من مستشارى محكمة الاستئناف والاستاذ الكبير كامل كيلانى ومحمد على الطاهر وغيرهم وقد قضى المدعوون سهرة حافلة في ضيافة صفوت باشا فكانت من ليالى الادب ومجالس العلم والفضل

هذا وقد لبى عطوفة الامير دعوات اخرى عند فضيلة العلامة الشيخ عبد الوهاب النجار وحضرة الشاعر المعروف الاستاذ عادل الغضبان وغيرهم

مكر اليهود بفلسطين

وكيف تظاهروا بعكس ما يضمرون؟

ذكرنا في العدد الماضي أن يهود فلسطين قد تظاهروا ضد الكتاب الابيض بشكل تمثيلي ليرضى به العرب وتتم على المسلمين النكبة

ونقول الآن ان مراسل جريدة المقطم قد أيد قولنا قبل أن يطلع عليه فقال في رسالته ٢١ مايو سنة ١٩٣٩ ماخلاصته:

يستطاع الان بعد أن انقضت ثلاثة ايام على اذاعة الكتاب الابيض الحديث باكثر جلاء عن حقيقة وقعه في فلسطين مستنيرين بالحوادث التي تلت اذاعته .

ونبدأ بالصهيونية فنذكر أن الحوادث حققت مارويناه قبل ان يذاع الكتاب بوقت بعيد وهو أن مظاهرات الصحف والاستياء ماهي الا مناورات أوعزت بها الوكالة الصهيونية .

وقد ذكرت جريدة (هامشكيف) اليهودية المعارضة ذلك وزادت عليه أن الوكالة اليهودية والهيئات التابعة لها دعت اليهود ذلك اليوم الى لبس ملابس العيد والى إقامة مظاهرات وحركات هى في الواقع حركات ومظاهرات ابتهاج اكثر من مظاهرات وحركات احتجاج .

كيف يعامل الانجليزى؟

قرأنا في جريدة فلسطين الصادرة في يافا في الاسبوع الماضى الخبر العجيب الآتى :

(كان يوم أمس موعد محاكمة الكونستابل البريطاني جيمس وليم الذى اتهم في عدة تهم خلافا لانظمة وقوانين البوليس

وقد عقدت المحكمة المركزية برئاسة المستر كراسل منفردا وكان يمثل النيابة المهجور بروده رست مساعد مدير بوليس اللواء الجنوبي وسمعت وقائع القضيتين والتهم العديدة التى ارتكبت فيها ومنها اعتداء المتهم على رئيسه اثناء الوظيفة ومحاولة ضربه والشغب عليه وكسر مكان التوقيف وعدم اطاعة الاوامر وغيرها ثم قضت بالحكم على المتهم في القضية الأولى بحبسه مدة خمسة عشر يوما وفي القضية الثانية بسجنه عشرة ايام على أن يسرى الحكمان معا والتوصية بمعاملته معاملة خاصة :

العلم — لو كان المتهم بوليسا عربيا لحكم عليه بالجلد وبالحبس ثلاث سنين بالاشغال الشاقة وبالطرد من وظيفته هذا فوق ضربه وتعذيبه قبل المحاكمة

اما الانكليزى فيحكم عليه بما لا يعد عقوبة لاسيما عند التوصية بمعاملته معاملة خاصة !

ثم بعد هذا يندهش الاستعمار من هياج الامم عليه وقيامهم ضده بالسلاح

مؤتمر الطلاب العربي

أرسلت الينا اللجنة التحضيرية لمؤتمر الطلبة العرب في دمشق الشام ان المؤتمر سينعقد في أول أغسطس المقبل وفقهم الله

متفرقات

المؤتمر الافخارستي

وشيخ الازهر السابق والمؤتمر الاسلامي

وصل لمصر فى طريقه الى بيروت الكردينال تيران مندوب البابا ورئيس المؤتمر الافخارستي أو المؤتمر القرباني الذي سينعقد بعد أيام فى بيروت. فاستقبل بمحطة القاهرة استقبالا يليق بالملوك إذ حضر استقباله سعادة الشاذلي باشا حاكم القاهرة وغيره من العظماء والهيئات الرسمية.

وقد انعقد هذا المؤتمر التبشيري فى الشهر الاسبق فى الجزائر، ولا ندري لماذا لا ينعقد هذا المؤتمر الا فى بلاد المسلمين وخصوصا البلاد المنكوبة بالانتداب الافرنسي!

هذا وقد لحظنا ان المؤتمر الافخارستي قد انعقد بالجزائر وانفض بسلام ووقار. كما أن رئيسه قوبل بمصر باحترام. وربما أخذ سيادته يفكر من الآن بعقد مؤتمر جديد من مؤتمراته فى مصر..

وبعد. فقد خطر لنا عند تسهيل انعقاد مؤتمرات المبشرين فى بلادنا بعض ماجري للمؤتمر الاسلامي العام بفلسطين الذي انعقد مرة واحدة فى العصر للنظر فى حالة المسلمين فقط لا للاعتداء على عقائد الغير. فقامت الدسائس حوله ونصبت له المكائد من الانجليز واليهود وبعض المسلمين أيضا، نعم من المسلمين الذين انعقد المؤتمر لخدمه اتهم لدرجة أن الشيخ الظواهري شيخ الازهر السابق قد حركه الاستعمار فهب ضد هذا المؤتمر الاسلامي العام ودفع بعض الطلبة للركض بشوارع مصر وطنطا والزقازيق للهتاف ضد المؤتمر!!

صحيح ان الظواهري قد ندم على مافرط منه. ولكن بعد فوات الاوان وأما ضد المؤتمرات التبشيرية فلم يتحرك أحد من المسلمين مع وجوب هذا القيام شرعا

ومن أغرب ماحدث فى تلك الايام ان شيخ الازهر المذكور بعد أن شاغب وهو لا يدرى على أعظم مؤتمر رآه تاريخ الاسلام فى عصور انحطاطه قام بارسال كتاب تحية لمؤتمر الصحافة اللاتينية الذى انعقد بالقاهرة فى أيام انعقاد المؤتمر الاسلامي العام بالقدس فكان الالم فاجعا مزدوجا لان شيخ المسلمين بدلا من أن يضج من مؤتمر الاعداء الذي انعقد بجواره ويحيي مؤتمر المسلمين حيا مؤتمر الاعداء وشاغب علي مؤتمر المسلمين!

قطع هذه الجريدة

عن زميلات

كنا قد طلبنا مرارا من الزميلات جعل مبادلاتها لنا بعنوان (جريدة الشوري بالقاهرة) فاجابت وهي الآن تصل الينا بانتظام.

ولكن بعض الزميلات لاتزال ترسل المبادلة لجريدة الشباب التى وقفت عن الصدور فما عادت مبادلاتها تصل الينا ولذلك أوقفنا ارسال جريدة العلم عن الصحف الآتية: —

طلوع افغان	— قندهار
الزمان	— بغداد
ملتقى النهرين	— السودان
البلاد	— بغداد
المرشد	— الهند
العمل القومي	— دمشق الشام
الاستقلال	— الارجنتين
القبس	— دمشق الشام
الشرق	— سان باولو
الوحدة المغربية	— تطوان
الرابطة الوطنية	— سان باولو
المناهل	— بونس ايرس
الصعيد الاقصى	— اسوان
الريف	— تطوان
الحرية	— تطوان
الايمان	— صنعاء
مدنيت	— صوفيا
الارادة	— تونس

هذا وسنرسل العلم الى كل جريدة ترسل مبادلتها باسم (جريدة الشورى بالقاهرة) وهذا حق وعدل لانه لا يجوز أن نرسل جرائدنا الى زميلات ترسل نسخها الى سوانا

تونس الفتاة

كنا قد ذكرنا فى عدد سابق ماكان من قيام حكومة فرنسا فى تونس على جريدة تونس الفتاة ومصادرة عددها الممتاز وتعطيلها

ونقول الآن إن أحد فضلاء تونس قد تمكن من الحصول علي نسخة من العدد الممتاز المصادر فارسلها الينا نتصفحناها فاذا هو من مجموعات الادب والوطنية والجهاد السياسي المشكور. وهو مصدر برسوم زعماء اقطار المغرب الثلاثة. الاستاذ الحبيب بورقيبة زعيم تونس. والاستاذ علال الفاسي زعيم مراكش والاستاذ مصالي الحاج زعيم الجزائر. وكلهم الآن فى السجون والمنافي فك الله اسرهم. وعدد تونس الفتاة هذا من انفس الاعداد التى تصدرها الصحف في المناسبات الهامة وخصوصا مقالة خطيرة نفيسة من خيرة ماكتبه الاستاذ الكبير السيد تقي الدين الهلالي. وقد وضعنا عدد تونس الفتاة فى متناول أيدي زوارنا ليطلعوا عليه ويلعنوا الاستعمار الذي يظن أنه بهذه الاساليب الصغيرة سيتخلد فى الأوطان العربية إلي الابد بينما هو يجرد بنفسه الأخير ويكفي جنونه الا هوج الآن فى فلسطين والشام والمغرب الذي يشبه هبوب نور الشمعة الذائبة وهى تشعل نهاية ذبالتها وتوشك أن تنطفي.

فى محطة اذاعة برلين

كتب الينا فاضل من دمشق يقول إنهم سمعوا مساء ١٨ مايو إذاعة من برلين باللغة العربية تتضمن كلاماً طيبا عن مدير سياسة هذه الجريدة والجرائد التي أصدرها كالشوري والشباب والعلم الخ.

وكتب الينا فاضل من احدى مدن أوربا يقول إن المحطات الالمانية اللاسلكية أذاعت اشياء كثيرة عنا وعن فظائع الانكليز بفلسطين بلغات مختلفة نقلا عن جريدة العلم وأنها كل يوم تذيع عن فلسطين، وتذيع كل الاحتجاجات التي ترسلها اللجنة الفلسطينية العربية الى لندن التى تأبى صحف الانكليز نشرها، فليت محطة برلين تنشر مواعيدها وموجتها لنسمعها لأن اهل الشرق لا يعلمون متي تذيع برلين أخبارها

الزعيم علال الفاسى

هل توفى بالمنفى ؟

ورد بالبريد الطيار من تطوان بالمغرب الاقصى نبأ نرجو ألا يكون صحيحا، وهو خبر وفاة الزعيم المراكشي والمجاهد العربي السيد علال الفاسى الذى أبعدته فرنسا الى مستعمرة الغابون فى خط الاستواء الافريقي، وهو منفى اجرامي وحشي كجزر سيشل التى اتخذها الانكليز مقصلة لقتل خصومهم بالامراض قتلا بطيئا

وقد اضطربت الخواطر فى الشرق خوفا وجزعاً علي حياة الزعيم علال، فنحن نسأل السفارة الافرنسية بالقاهرة عن صحة الخبر، ونعد فرنسا مسئولة عن حياته أمام العالم الاسلامي وأمام الانسانية التى تتغنى فرنسا بمعرفتها والحرص عليها، وسنرى ما يكون ونحن نرجو الله أن لا يكون الخبر صحيحا.

خبر عن معركة

لندن فى ٢٢ مايو — ه — علمت شركة روتر من حيفا انه وقعت معركة بين القوات البريطانية والثوار العرب قتل فيها سبعة من العرب، وقتل من الانجليز ضابط وجرح ضابط وجنديان.

فظائع

القدس فى ٢٣ مايو — فتش الجنود اليوم قرية سيلة الظهر فاعتقلوا فيها ٢٧ شخصا من رجال العصابات واربعة آخرين متهمين فى حادث سرقة البنك العربي فى يافا منذ بضعة اسابيع.

واشتبهت دورية عسكرية فى رجل عربي بالقرب من قرية جماعين فطلبت اليه الوقوف فلم يقف فاطلقت عليه الرصاص وقتلته وكان يحمل بندقية. واعتقل البوليس عربيين بالقرب من قرية الشيخ مونس وكانا يحملان قنابلا وكمية من الاسلحة

تبرعات لفلسطين

من النواحي بعدن

وارسل الينا حضرة المحسن الكريم السيد قايد بن محمد الاغبرى مبلغ عشرة جنيهات لاعانة منكوبي فلسطين وهو ماتبرع به حضرات اعضاء نادي الاتحاد لاغبري بنواحي عدن واسماؤهم كالآتي:

٥١ روبية من السيد حسين باجي صاحب الملح و٥ روبيات من كل من السادة الحاج محمد الزبيدي واحمد سالم اليافعي ومحمد جامع الصومالي ومحمد سعيد الاصبحي وعبدالله سلام الشرجي وسيف عقلان الحكيمي والحاج عبد الجبار راشد و٣ روبيات من الحاج عبدالله مهدي وروبيتين من كل من السادة محمد ثابت صياد ومحمد نعمان صلوى والحاج محمد قاسم والحاج حزام قايد وعلى محمد عبدالله وقايد محمد غالب والحاج عبده ثابت وجازم محمد عبدالله وهايل احمد قاسم وعبد القادر عبد الزغير وعبد الملك اسعد عبيد وعبدالله ناجى وروبية واحدة من كل من السادة نعمان سعد زريق واحمد سالم قادري ومحمد حزام والحاج حسين الصومالى واحمد محمد عبسى والحاج عايش ومنشات الصومالى وعلى عبد الغنى وعبد الواحد احمد ناشر ومكرد احمد والسيد عبده الشافعى ومحمد ناجى خالد ٨ آنات من كل من السيدين درهم احمد محمد واحمد سعد ناصر

من غينيا

وارسل الينا حضرة السيد الفاضل مكرم سعيد من فضلاء العرب فى ممباسا بشرق افريقية ١٠ جنيهات لمنكوبى فلسطين على الوجه الآتي:

٣٠ شلنا من كل من السادة مكرم سعيد ومحمد صالح العقربي و٢٠ كل من السادة الشريف على محمد باقفية وحسن محمد سالم الفلسطيني و١٥ من الشيخ محمد باناقع و١٣ الشيخ سالم بن احمد بازرعة و١٢ الشيخ عمر بن احمد قطان و١٠ كل من السيد احمد عبده جمعي واحمد علي مبارك العدني و٥ كل من السادة علي غانم ومحبوب القدسى اليماني وحسين على المرفدى وصديق سالم صديق ومحمد بن سعيد و٣ كل من السادة سالم محمد الزغير ومحمد العبد اليماني وفاعل خير و٢٠ كل من السادة مبارك بن سالم وسعيد بن عامر الحضرمي وسالم بالعلاء

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد محمد عثمان علي العريقي نزيل كيسومو ٩٠ شلنا جمعها من حضرات المحسنين هكذا:

٢٠ شلنا من الحاج راشد عمر العبسى و١٥ من كل من الحاج قائد سعيد العريقي ومحمد عبيد العود و١٠ من السيد محسن قائد الآتي و٥ من كل من السيد عمر سلمان الحضرمى والسيد عبد الحق بشر العبسى، وكان جمع هذا التبرع في حفلة المولد النبوى فى كيسومو

من جيبوتي

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد عبد القادر سعيد ١٨٠ فرنكا من حضرات السادة: عبد الله عبد الرحمن ضوراني ١٠٠ فرنك والسيد عبده مديني ٥٠ فرنكا والسيد عبد القادر سعيد ٣٠ وقيمة المجموع جنيه انكليزى

من تونس

وأرسل الينا المحسن الكريم السيد عمران بن حسن من فضلاء تونس ١٢٢٦ فرنكا قيمة ما تبرع به حضرته وحضرات اخوانه المحسنين لاعانة منكوبي فلسطين على الوجه الآتي:—

٣٠٠ فرنك من السيد عبد السلام بن جسين و١٠٠ من كل من السادة المبروك بن حفيظ وابراهيم بن عبدالله والتونسي بن الحاج علي ومحمد بن احمد بن جراد وعلى بن عياد ربانه و٥٠ فرنكا من السيد عمران بن حسن و٣٠ من كل من السيدين محمد بن عمر والتجاني بن محمود و٢٦ من محسنين و٢٥ فرنكا من السيد بلقاسم بن حفيظ و٢٠ من كل من السادة علي شامخ ومحمود بن شامخ ومحمد اسمير وبلحسين بن جراد والمبروك بن عمار و١٥ من كل من السيدين محمد ابريش ومحمود بن عبد القادر و١٠ من كل من السادة ابراهيم احمد والعيادى بن حفيظ وابو بكر بن الحجاج وصالح بن محمد والبشير بن شامخ والقطي بن القصير وفرج بنور والصحبي بن عمر وعبدالله التركي وأخيه و٥ فرنكات من كل من السادة محسن والتهامي بن الطيب والفتورى بن علي وعبد الله بن نور ومحمد بن خضر.

جزي الله جميع المتبرعين الكرام والساعين للخير وأثابهم أحسن الثواب

عدالتهم وأنصافهم

القدس فى ٢٥ مايو — اطلق ثلاثة من اليهود كانوا في سيارة تاكسي الرصاص صباح اليوم علي جمهور من العرب بالقرب من المحطة الشرقية فى حيفا فاصيب خمسة اشخاص بجراح بينهم اثنان فى حالة خطرة وعلى أثر هذا الحادث احتشد فريق من العرب بالقرب من المحطة الشرقية وأخذوا يرشقون السيارات اليهودية بالحجارة فجرحوا سائقا يهوديا وتمكن البوليس من تفريقهم واعتقال احدهم واطلقت النار على الحي اليهودى فى صفد ففرضت السلطة قانون منع التجول مدة ٢٤ ساعة على المدينة

وانفجرت قنبلة فى مدينة اللد وعثر علي كمية من الاسلحة والذخائر فى القرى المجاورة للمدينة

العلم — فى هذه الاخبار امور كثيرة أولا ان اليهود يقتلون العرب على هذه الصورة الوحشية السافلة فلا يعاقبهم الانكليز قط وقد ارتكبوا مثل هذا وافظع منه ولا يزالون يرتكبونه منذ عشرين عاما بدون أن يعاقب يهودى مطلقا.

ثانيا — ان الانكليز بمجرد اطلاق رصاصة فى صفد فى حي اليهود قد انتقموا من جميع سكان المدينة وحبسوهم فى بيوتهم ٤٨ ساعة والله وحده الذى يعلم كم جريمة ارتكب الجنود مع الاهالى فى اثناء حبسهم هذا الذى لا يوجد أفظع ولا أقسى منه

ثالثا — ان أهل فلسطين بالرغم من كونهم لا يملكون سلاحا دليل انهم قابلوا اعتداء اليهود بالحجارة كما ورد فى هذا الخبر فان الانكليز يسلحون اليهود بأسلحة الجيش ويدفعونهم لتقتيل العرب والى القراء الخبر التالى الذي نشرته جريدة فلسطين الصادرة فى يافا يوم ١٩ مايو ١٩٣٩ نقلا عن صحف اليهود وهو:

«ذكرت الصحف اليهودية ان الحكومة لم تنزع السلاح من الخفراء اليهود ولكنها منعت رجال البوليس اليهودي في تل ابيب من حمل السلاح واخذت ٣٠٠ بندقية كانت وضعتها فى مدرسة الاليانس بتل ابيب لتدريب اليهود على اطلاق النار»

اذن فهناك ٣٠٠ بندقية كان الانكليز قد سلحوا بها اليهود ثم سحبوها الآن وسيرجعونها اليهم فلماذا يعطى الانكليز لليهود هذه الاسلحة التى تكفي لجيش برمته وضد من وضعوها مع اليهود؟

هاهي بريطانيا ايها الناس فاعرفوها واذكروا أفاعيلها مع اخوانكم يوم يأتي الحساب

عقول!

كنا قد نشرنا كلمة تحت عنوان «اخلاق» بمناسبة الكتابين البذيئين الذين أرسلهما الينا محمود حمدى الجراح ومحمد علي الحاج ذنون من الموصل، ولم ننشر بعد ذلك أننا أخذنا مضبطة من جماعة من فضلاء الموصل تتبرأ من عملها

ونقول الآن إن فليح حسن العثماني قزاز من الموصل قد أرسل الينا كتابا من نوع كتاب الجراح وكتاب ذنون ويقول انه اشترك بجريدتنا تشجيعا لها وانها جريدة لا تخدم الاوطان بل تخدم الاشخاص وانها تتناول أجرة لتطعن بحكومة الامير عبد الله!! وهناك خلط غريب فى امور لا يعرفها ولا يفهمها ولا يمكن ان يفهمها او يعقلها فلم يرَ وسيلة لمناقشته الا قطع هذه الجريدة عنه ليبحث عن جريدة غيرها توافق عقله فيشجعها بالاشتراك فيها..

هذا وقبل ان نختم هذه السطور نقول لكل من لا يعرف ماهي حكومة الامير عبدالله بشرق الاردن إن الاسلام والعرب لم ينكبوا بشيء بعد الحرب العظمى بأعظم من نكبتهم بحكومة الاردن التى لولا وجودها بين فلسطين والبادية تحمى بسلاح الانكليز الوطن القومي اليهودي فى فلسطين لما وصلت فلسطين الى نكبتها الحاضرة فان كان ذنون والجراح وفليح السمان وامثالهم لم يفهموا هذه الحقيقة حتى الآن فالاحري بهم أن يتركوا قراءة الجرائد ولينصرفوا الى أعمالهم المعاشية وليتركوا عقلاء قومهم يعملون

اما ان كان هناك خبيث يحرك امثال هؤلاء البسطاء ويكتب لهم هذه الشتائم فى حقنا ويختفي خلفهم، فهو جبان خائن لوطنه

برقيتان تاريخيتان

الاولى الى لندن والثانية الى الهند

ارسلت الينا جمعية الدفاع عن فلسطين بمصر صورة التلغراف الذى أرسلته لرئيس الوزارة البريطانية ورئيس مجلسي العموم واللوردات بلندن وهو:

كتابكم الابيض عن سياستكم بفلسطين خيب آمال العرب والمسلمين كافة فى امكان التحالف مع بريطانيا، وهياج اليهود اليوم جاء نتيجة تدليلكم وعطفكم طوال العشرين سنة الماضية وتذبذب السياسة البريطانية في الاعتراف بعروبة فلسطين يقطع الامل في وقوف العالم الاسلامى الى جانب بريطانيا في الازمات المقبلة. وكل من يقول لكم عكس هذا يضلل الشعب البريطاني وحكومته

مصر ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٥٨ — ٢٢ مايو سنة ١٩٣٩

رئيس اللجنة العليا المصرية للدفاع عن فلسطين

عبد الحميد سعيد

وارسلت الينا الجمعية صورة التلغراف الذى ارسله المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بمصر الى مسلم ليج وجمعيات الشبان المسلمين بالهند وهو:

استنكرنا تلغرافيا سياسة بريطانيا في كتابها الابيض بشأن فلسطين لأنها ابقت باب الهجرة اليهودية مفتوحا ولم تمنع انتقال الاراضي الى اليهود واشترطت لتشكيل الحكومة الفلسطينية المقبلة شروطا فرضت فيها لنفسها حرية التصرف وقضت بالنص صراحة علي صبغة فلسطين الاسلامية ولا يزال الجيش البريطاني ينكل ويمثل بالمسلمين الى اليوم فندعوكم باسم الاسلام الى الاحتجاج.

٢ ربيع الثاني ١٣٥٨ — ٢٢ مايو ١٩٣٩

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين

ورئيس اللجنة العليا المصرية للدفاع عن فلسطين

عبد الحميد سعيد

تلغراف الى الحكومة البريطانية بالقدس

المندوب السامي — القدس

إن المناورات التي تقومون بها واجتماع يوم الاثنين بواسطة أعوانكم تدل صريحا على سوء النية لفلسطين التي لا تعترف بهيأة تمثلها غير اللجنة العربية العليا فنلفت نظركم الى أن كل قرار يصدر عن أية جماعة أو هيأة غير اللجنة العليا فهو فاقد القيمة ويعتبره العالم العربي باطلا.

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية — محمد علي الطاهر

مدير النادي الفلسطيني العربي — دكتور يعقوب خوري

هذا أعقل انكليزى

لندن ٢٢ مايو — لما تناقش البرلمان فى الكتاب الابيض خطب المستر كروسلي من نواب المحافظين، فود لو ان العرب استطاعوا عرض قضيتهم على المجلس.

وقال انه ليس فى المجلس اعضاء من العرب ولا فى البلاد ناخبين من العرب يستطيعون التأثير في اعضاء المجلس. وليس للعرب نفوذ على الصحف، ولا يوجد وزراء سابقون للمستعمرات من العرب حتي كانوا يبرقون فى الصحف، ولا يوجد وزراء سابقون للمستعمرات من العرب حتي كانوا يضجون ويرعدون فى وجه الحكومة بسبب الاخطاء التي اقترفها رجالها من قبل

ويري المستر كروسلي ان الاذاعة التي ستذيعها محطة لندن غدا مجحفة بالعرب لانه ليس بين الخطباء الثلاثة الذين سيشتركون فى هذه الاذاعة واحد يقبل وجهة نظر العرب. فبسبب عجز عرب فلسطين عن اظهار قضيتهم وهو العجز الذى كانوا عواقبه سنة بعد سنة خلال العشرين سنة الماضية أصبح من الحقائق المؤلمة ان يقال ان العنف وحده هو الذي لفت انظارنا الى مطالبهم.

واشار المستر كروسلي الى وجوه النقد الموجهة الى الادارة البريطانية فى فلسطين فقال ان رجال هذه الادارة هم كغيرهم من الاشخاص النزهاء الذين لا غرض لهم كجنود الجيش البريطاني الذين ذهبوا الى فلسطين وأصبحوا من انصار العرب بسبب ملاحظاتهم على الحالة

وقد تحدي المستر كروسلي الحكومة ان تعرض رسائل مكماهون على محكمة قضائية اذا ارادت فى أي وقت ان تقرر مافيها من خطأ وصواب. وقال ان العرب يرغبون فى ان يروا هذه الرسائل معروضة في أي وقت على محكمة كهذه.

وختم المستر كروسلي خطبته بقوله إن كل مايطلبه العرب هو أن يتمتعوا بحكومة ذاتية شرعية فى بلادهم. وليس لأحد ان ينكر عليهم هذا الامر.

اذا لا يسمع عربى!

لندن فى ٢٣ نشرت جريدة الايفنج ستاندارد فصلا افتتاحيا قالت فيه:

لقد تأثر مجلس النواب تأثرا عميقا عندما سمع يهودي يشرح القضية اليهودية للمجلس ومما يؤسف له اشد الاسف ان المجلس لم يستطع ان يسمع القضية العربية من عربي يعرضها عليه فانه كان يتكلم بمثل ماتكلم به اليهودي

أخبار المجاهدين

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق الاخبار التالية عن فلسطين يوم ٢٠ مايو سنة ٩٣٩

فى الشمال — جرت مصادمة عنيفة بين فريق من المجاهدين ودورية كبيرة من الجند على طريق عين حارود ويعتقد أن الانكليز تكبدوا خسائر عديدة بالارواح وهاجم المجاهدون مستعمرة الدلهمية وجسر المجامع و(بنا) وثقب المجاهدون أنابيب البترول فى موضعين بالقرب من البيرة الشمالية وقد أشعلوا النار بالزيت المتدفق وعلى أثر ذلك اشتبكوا بالجند القادم لاخماد النار وأطلقوا عليه النار بشدة ثم انسحب المجاهدون ولم تقع بينهم اصابات

منطقة الخليل — طوق فصيل الوحدة مخيم الجند فى مركز الفوار قرب الخليل وقت العشاء وأصلى الجنود الانكليز نارا حامية حطمت جميع المصابيح فى المخيم وأشعلت النار فى أمتعتهم الامر الذى جعل الفوضى تدب فى المخيم فيسهل على المجاهدين اصطيادهم ويؤكد المجاهدون أنهم أوقعوا أكثر من سبع إصابات قاتلة وانسحبوا بعد أن دامت المعركة ساعتين كاملتين

لواء نابلس — ذهب فريق من المجاهدين البواسل ونسفوا الاعمدة الكهربائية بالقرب من الخضيرة وقد نتج عن هذا ان ظلت المستعمرات اليهودية مظلمة مدة فساعد اظلامها فرق المجاهدين التي هاجمتها واشتبكت مع خفرائها بمعارك شديدة ظلت حتي منتصف الليل وقد أوقع المجاهدون اصابات عديدة بالخفراء وقتلوا كثيرا من الحيوانات فى تلك المستعمرات وأتلفوا الاشجار

وهاجم فريق آخر العربات الكاشفة على سكة حديد طول كرم — حيفا فقتل جندي انكليزي فى هذه المهاجمة

لقمع فلسطين المجاهدة

تغادر القاهرة مساء غد فصيلة من قوات الجيش البريطاني المعسكرة فى ثكنات العباسية قاصدة الى فلسطين للاشتراك في قمع الاضطرابات التى اشتدت على أثر اعلان الكتاب الابيض المشئوم

العلم — أخذنا هذا الخبر عن جريدة الوفد المصري الغراء الصادرة يوم ٢٣ مايو ومن هذا الخبر يلاحظ القراء ان الانكليز لا يزالون يسوقون الجيوش علي فلسطين من كل مكان، تبت أيدي الظالمين.

كيف يدلل الانكليز

اليهود فى فلسطين ؟

أصدرت حكومة فلسطين بلاغا رسميا يوم ١٩ مايو سنة ٣٩ عن الشغب الذي قام به اليهود احتجاجا علي الكتاب الابيض لكونه لم ينص على طرد العرب بسرعة ولم يسلم اليهم فلسطين حالا وهو:

«حوالى الساعة العاشرة من مساء أمس اطلقت ستة عيارات نارية على البوليس من قبل الجمهور الذى كان متجمعا فى طريق يافا قرب ساحة صهيون فاصيب الكونستابل البريطاني لورنس بجراح عميقة وعلى الاثر ارتد المتجمهرون الى شارع الملك جورج فخطموا المصابيح الكهربائية فى أثناء طريقهم ثم تفرقوا وفى هذه الاثناء صدف أن مرت سيارة بوليس بريطاني فالقيت عليها الاحجار من قبل اليهود فى حي المستشفى فتضرر من جراء ذلك ثلاثة من الكونستبلات وفى منتصف الليل اشعل اليهود النار فى دائرة البريد الفرعية في ميا شعاريم فاتلفت بعض الاشياء

«أما الاصابات التى أوقعت برجال البوليس بالاضافة الى اصابة الكونستابل فكانت ان اصيب مساعد مدير البوليس المستر جير هولد بجروح بسيطة من الاحجار وكذلك جرح ثمانية كونستبلات بريطانيين من الاحجار كانت اصابة احدهم بليغة. واصابة الآخرين بسيطة

«وقد اصيب كونستابل بريطاني بجراح من أثر عيار نارى لا عيارين كما ذكر فى نشرة الاخبار امس»

«ولا صحة لما جاء فى اليوم الذى نشر عن ان البوليس اطلق النار على رؤوس المتجمهرين واما الحالة فى القدس اليوم فطبيعية» ا هـ بنصه

الشورى — هذا وصف رسمي لعدوان اليهود على الانكليز الذين يحمونهم فى فلسطين ويسلحونهم بالسلاح الرسمي ليقتلوا العرب، فاذا بهم يضربون الانكليز ايضا فيسكتون لليهود ويخضعون لهم وهم مثل القطط، ذلك لأنهم اجراء لليهود وبمال اليهود يعيشون

اما ان اراد العرب ان يذهبوا بموكب الى الحاكم الانكليزي ليطلبوا منه الرحمة والشفقة فهو يأمر الجنود باطلاق النار عليهم بلا رحمة ويخرب ديارهم ويرمل نساءهم ويحبسهم بالالوف

كيف أخرس الانكليز

صحف فلسطين عن الكتاب الابيض

قال مراسل المقطم من القدس فى العدد الصادر يوم ٢٣ مايو سنه ٩٣٩ مانصه

«وأما سكوت الصحف العربية فلا يرجع الى انتظارها (للتعليمات من بيروت كما زعم روتر ومراسل التيمس من القدس بل لأن السلطة قد نبهت عليها بان لا تعلق علي الكتاب الا بعد أن تدرسه دروسا كافيا وأن تحذر القسوة فى النقد كيلا تتسبب فى (اضاعة الكتاب) و(خسران العرب) وبعد صمت يومين شرع بعض الصحف فى معالجة الكتاب على أساس تعليمات السلطة فى معالجة الكتاب علي أساس تعليمات السلطة فى رفق وهوادة وأما الصحف الوطنية الصريحة فقد فضلت السكوت على أن تكتب ما تمليه السلطة عليها)

تعطيل جريدة

تونسية

تونس فى ٢٢ مايو — اذيع ان سبب تعطيل جريدة (العمل الافريقى) العربية التى تنطق بلسان الشباب الوطنى العربي هو ان الجريدة نشرت مقالات فيه ان الديموقراطيات تبتسم الآن للعرب مع انها كانت حتي العهد الاخير تنادى قائلة ان العرب لا حقوق لهم. وان من الواجب عليهم ان يخدموا فرنسا. ولكن ينبغي ان يعلم كل واحد أن العرب لا يقاتلون في حرب الا للحصول علي حقوقهم وسيادتهم

العلم — سهل، كفرت الزميلة لما قالت الحقيقة للاستعمار ؟ ام ان الاستعمار المسكين يريد من الناس ان يسكتوا له ويموتون من اجله ؟

العدد ١٠٩ — ٤٤٣ (السنة الثالثة)

وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم

السنة الخامسة عشر

العلم المصرى

صاحب الامتياز : عبد القادر التونى　　رئيس التحرير : احمد حرم

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك　٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين و٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأوربا
ترفع سلفا

القاهرة في يوم الاربعاء ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٥٨



مدير سياستها

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٠٦٨٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER)　CAIRO EGYPT



جريدة تبحث في شئون العروبة والإسلام والأقطار المظلومة

٧ يونيو سنة ١٩٣٩

ماذا قالت اللجنة العـــربية العليا لفلســـطين عن الكتاب الابيض؟

رد اللجنة العربية العليا لفلسطين

على الكتاب الابيض البريطاني الصادر يوم ١٧ مايو سنة ١٩٣٩

بيان تاريخي حازم

أرسلت اللجنة العربية العليا وفدها الذي يمثل الشعب العربي الفلسطيني ، الى لندن بناء على دعوة الحكومة البريطانية ، للمفاوضة في قضية فلسطين . وكانت تأمل أن تجد في الحكومة البريطانية هذه المرة رغبة صادقة في الرجوع الى سبيل العدل والانصاف الذي لابد منه لاعادة الامن والسلام الدائم الى البلاد المقدسة .

وقد سافر الوفد يومئذ مشبعا بروح التساهل ، ضمن دائرة المباديء الاساسية التي تقوم عليها حقوق الشعب العربي في فلسطين ، شديد الرغبة في الوصول الى اتفاق ينهي هذه الحالة السيئة السائدة في البلاد .

وقد دارت المفاوضات في لندن بمنتهى الحرية والصراحة ، واشتركت فيها وفود الدول العربية . وتمكن الوفد العربي أن ينال من الجانب البريطاني الاعتراف مبدئيا باساس حقه ، ولكنه لم يستطع أن يحمله على التسليم العملي بذلك الحق تسليما ينتهي الى اتفاق .

ذلك أن الحكومة البريطانية وضعت مقترحات وتمسكت بها . وكانت هذه المقترحات غير كافلة لحقوق الشعب العربي الاساسية . وبناء على ذلك تضامنت وفود الدول العربية مع وفد فلسطين في رفض المقترحات البريطانية بالاجماع .

ولما عادت الوفود استؤنف الاتصال بين وفود الحكومات العربية والحكومة البريطانية في مدينة القاهرة . وقدمت الحكومات العربية في النهاية تعديلات اقترحت ادخالها على مقترحات الحكومة البريطانية . ولكن هذه لم توافق على تلك التعديلات ، ووضعت منفردة خطتها السياسية التي تنوى السير عليها في فلسطين . وقد صمم رأيها « على التمسك بصورة عامة بالمقترحات التي عرضت نهائيا على وفود العرب واليهود » . وأصدرت كتابا أبيض يتضمن الخطة السياسية ، نشر في فلسطين يوم ١٧ مايو ١٩٣٩ ، بشكل بلاغ رسمي رقم ٢ — ٩٣٩ .

ولما اطلعت اللجنة العربية العليا على الكتاب الابيض أصدرت بيانا مجملا نشر يوم مايو ايار ، أعلنت فيه باسم الشعب العربي رفض هذه الخطة السياسية ، لانها لم تحقق مطالب العرب ، ولانها لا تختلف عن المقترحات التي عرضت في مؤتمر لندن ، ورفضها الوفد الفلسطيني ووفود الحكومات العربية بل قد تنقص عنها في بعض النقاط . وكذلك قررت الحكومات العربية التي اشتركت في مؤتمر لندن ، فور اطلاعها على الكتاب الابيض ، انها لاتستطيع أن تنصح الشعب العربي في فلسطين بالتعاون على أساسه .

واللجنة العربية العليا تعود اليوم لنشر بيانها التفصيلي ردا على هذا الكتاب الابيض :

أساس السياسة الجديدة : جاء في البند ١٨ من الكتاب الابيض مايلي :

« لقد بذلت حكومة جلالته لدى وضعها هذه المقترحات جهدها باخلاص للتقيد بالالتزامات المترتبة عليها بموجب صك الانتداب »

ان اللجنة العربية العليا تأسف لهذا التصريح . لان أساس ما يشكو العرب منه هو هذا الصك وما فيه من التزامات مجحفة بحقوق العرب وكيانهم . ونعتقد ان هذا هو ما جعل الخطة السياسية الجديدة مخيبة لآمال العرب ، وداعية لعدم اطمئنانهم وغير كافلة لحقوقهم .

الاستقلال : تصرح الحكومة البريطانية ، في البند العاشر من الكتاب الابيض « أن الهدف الذي ترمي اليه حكومة جلالته هو ان تشكل خلال عشر سنوات حكومة فلسطينية مستقلة ، ترتبط مع المملكة المتحدة بمعاهدة » .

ان اللجنة العربية العليا تعرب عن تقديرها لهذا التصريح ولكنها تأسف اذ تجده في مجموعة ، لا يكفل تحقيق الاستقلال بالفعل .

ذلك لأن الاستقلال سيكون معلقاً على اشتراك اليهود ومساهمتهم في الدولة المستقلة . ينص البند الثاني من التصريح البريطاني : « أن الدولة المستقلة يجب أن تكون دولة يساهم العرب واليهود في حكومتها على وجه يضمن صيانة المصالح الاساسية لكل من الفريقين » . وجاء في نهاية البند الثامن من الكتاب الابيض : « وينبغي ان تكون تلك الدولة ، يساهم فيها الشعبان المقيمان في فلسطين ، العرب واليهود ، بممارسة سلطة الحكم على وجه يكفل ضمان المصالح الرئيسية لكل من الفريقين » . وجاء في البند التاسع منه : « أن تشكيل دولة مستقلة في فلسطين ، والتخلي التام عن رقابة الانتداب فيها يتطلبان نشوء علاقات ما بين العرب واليهود من شأنها أن تجعل حكم البلاد حكما صالحا في حيز الامكان » : وقد وضح منذ الآن أن اليهود سيتعمدون الامتناع عن المساهمة في أي دولة لا تكون يهودية ليحولوا دون الاستقلال .

وسيكون هذا الاستقلال مسبوقا بفترة انتقال عين لها مبدئياً مدة عشر سنوات . وهذه المدة بالرغم عن طولها ليست نهائية . « فاذا ظهر لحكومة جلالته لدى انقضاء عشر سنوات ان الظروف تتطلب ارجاء تشكيل الدولة المستقلة خلافاً لما تأمله ، فانها تتشاور مع ممثلي أهالي فلسطين ، ومجلس عصبة الامم والدول العربية المجاورة قبل اتخاذ قرار بشأن هذا الارجاء » . وهي تحتفظ بالقرار النهائي في الموضوع . ان كلمة « الظروف » مبهمة ومن السهل دائماً للسلطة المتحكمة ، وخصوصا في مثل ظروف فلسطين ، أن تقول إن « الظروف » لاتساعد على تحقيق الاستقلال الآن .

وما دامت فترة الانتقال غير محددة تحديداً قطعياً فسيكون ذلك سلاحاً آخر بيد اليهود يستعملونه للمماكسة الدائمة في تحقيق الاستقلال .

ومن قبل كان ميثاق جمعية الامم نفسه يعترف لفلسطين بالاستقلال . وكان الانتداب نفسه عبارة عن « فترة انتقال » . ومع هذا فقد ظلت بريطانيا تعارض في استقلال فلسطين حتى اليوم .

والاستقلال اقدس حق واعز غاية للشعوب . وهو المطلب الاول للشعب العربي في فلسطين . وان ارادته فيه جازمة . وقد احتمل في سبيله ما لم يحتمله شعب . وهو يريد أن يطمئن الى تحقيقه بالفعل .

السلطة التنفيذية خلال فترة الانتقال

يقضي التصريح البريطاني بقيام فترة انتقال قبل تشكيل الدولة المستقلة تحتفظ الحكومة البريطانية خلالها بمسؤلية حكم البلاد .

تجد البقية بالصفحة الاخيرة

هولندا

واندونيسيا والخطر الالماني

الاستعمار مهما قوي واتسع نفوذه لابد أن يصطدم بقوة الشعب المستعمر فتحطم هياكله ويتصدع بنيانه كما في فلسطين في الحالة الحاضرة فقد اصطدمت قوة الشعب مع قوة الاستعمار فردته على عقبيه وجعلته صريعاً مجندلا . والاستعمار الهولندي مضى عليه أكثر من ثلاثة قرون وهو يذيق الشعب الاندونيسي ألوان العذاب ، ويسير به في طريق الفناء والهلاك وفي بحر هذه القرون الثلاثة لم يذكر لنا التاريخ الاندونيسي أن ثورة عامة قام بها الشعب الاندونيسي لفك هذه القيود الثقيلة التي كبله بها الاستعمار الهولندي اللهم إلا ثورات في بعض الولايات لاتستمر أكثر من شهر أو شهرين ثم تخمد لعدم تكاتف الشعب تكاتفا يجعله قوة عظيمة وعدم تغذيتها بالروح والانفس . ثم يصفو الجو للسياسة الاستعمارية الهولندية فتنزل يدها الحديدية على الشعب . ويعجب القراء اذا سمعوا أن المانيا النازية هددت هولندا للاستيلاء عليها . وهذا التهديد وسيلة لجعل هولندا ترفع يدها عن بعض الجزائر الاندونيسية وتهديها الى المانيا وهذا العمل الخطير الذي ستقدم عليه المانيا هو ناشيء من فقدان الشعب الاندونيسي لروحه القومية التي تلهب النفس وتذكيها وتجعلها شعلة نار متقدة : فتقدم على الدفاع عن الوطن وأن رأت المنية أمامها .

الحق ان الشعب الاندونيسي غير مسئول عن هذه الطامة الكبرى التي تنزل عليه في كل آونة وأخرى . وانما المسئول عن هذه البلايا هم الزعماء الذين تولوا قيادة الشعب التي أثبتت الحياة فسادها وسيرها على غير هدي .

ان مطالبة المانيا لبعض مستعمرات هولندا « اندونسيا » سوف تجعل الشعب الاندونسي الناهض كالرجل الاشل فلا يستطيع أن يعمل بكل أعضائه الرئيسية . وسوف تكون المطامع الالمانية عقبة كأداء في طريق الاستقلال الاندونسي

أخيرا تلفت انظار الحكومة الهولندية ونلفت أيضا انظار وزير مستعمراتها الى ان سياستها التي تسير عليها الآن والتي تقضي بأن يكون الشعب اعزل من كل سلاح يدافع به عن نفسه انما هي سياسة ضارة لها وللشعب الاندونسي . وان السياسة التي يجب ان تتبعها هولندا هي ان تسلح الشعب تسليحا عصريا يدافع عن نفسه وعن مصالح الحكومة الهولندية تجاه اى خطب مفاجيء ويجب عليها ان تنبذ سياسة القوة والشدة وخنق الحريات ليتسنى للشعب الاندونسي اعداد نفسه للدفاع عن مصالحه التي ترتبط بالمصالح الهولندية أولا وسوف يري الهولنديون — اذا اتبعوا هذه السياسة — ان الشعب الاندونسي صديق حميم لهم . كما تلفت انظار الشعب الاندونسي عامة والزعماء خاصة الى ان الحالة الحاضرة غير مثمرة وان الاستقلال لن يأتي بغير التضحية والفداء ، وبذل ملايين القوى في سبيل الحرية والسعادة

«سوكارنو الصغير»

العلم — ما اشبه تجريد هولندا للاندونسيين من السلاح بتجريد الانكليز المصريين فقد كانت انكلترا تعتقد ان اسطولها يكفي لحماية مصر فاذا بها امام التطورات العالمية تضطر الى مسالمة المصريين ومعاهدتهم وتسليحهم ليدافعوا عن انفسهم وفي ذلك الدفاع عن مصالح انكلترا طبعا فالظاهر ان اليابان لا الالمان هم الذين سيستولون على جزر اندونسيا ويطردون هولندا منها وسيجدون الشعب الاندونسي معهم ضد الهولنديين الذين اهلكوا الشعب الاندونسي

المؤتمر القرباني

في بيروت

بيروت في ١ — احتفل اليوم بافتتاح المؤتمر الافخارستي وقد وصل الكاردينال تيسيران في هذا الصباح واستقبله على ظهر النسافة الحربية مندوب رئيس الجمهورية اللبنانية وممثل المندوب السامي والسلطات المدنية والعسكرية والدينية

العلم — ان فرنسا التي تشحن رئيس المؤتمر الأفخارستي أو القرباني على ظهر نسافة حربية وتستقبله في بيروت باطلاق المدافع لا تسمح له بعقد مؤتمر في بلادها لأنها حكومة لا دينية — هي لادينية في بلادها ولكنها متعصبة كاثوليكية في خارج فرنسا

ان هذا المؤتمر الذي اعتاد ان يخصص نفسه للطعن في الاسلام تجمعه فرنسا في بلاد المسلمين وتعقده بحماية جيشها — ولولا قوة الجيش الفرنسوي لتجمهر اهل بيروت ومنعوه من الاجتماع بالقوة

حوادث وفظائع

القدس ٢٣ مايو سنة ٩٣٩ —

أطلق ثلاثة من العرب النار على أتوبيس يركب فيه بعض الصهيونيين في طريق يافا — القدس فجرح السائق وثلاثة من الركاب أحدهم اصابة خطيرة

وفتش الجنود البريطانيون قرية سيلة في وقت الظهر بجوار نابلس واعتقلوا أربعة متهمين بسرقة البنك العربي بيافا و ٢٧ شخصاً يقال انهم ارهابيون

وفتشت داورية من البوليس عربيين بالقرب من يافا فوجدت معهما مسدسا وقنبلة وكبسولا وملح بارود فاعتقلتهما

وشهد جماعة من البوليس اعرابيا بقرب قرية جماسين — قضاء يافا فاطلقوا عليه النار فقتل في الحال ووجد معه مسدس وذخيرة ثم دخل البوليس القرية فشاهدوا أعرابيا يعدو فاطلقوا عليه النار ولحقوا به فرمى شيئا في أحد البساتين فاعتقلوه ووجد البوليس مسدسا في البستان وذخيرة

الجيش البريطاني يقتل أربعة من حلحول

فيصير عدد من قتلهم من هذه القرية ١٥

فظائع جديدة وقسوة وحشية وإهانة العلماء

الخليل في ٣٠ مايو سنة ١٩٣٩ — لمراسل فاضل

١ — مازال الجيش البريطاني مستمراً في تعذيب أهالي قرية حلحول بقرب الخليل والتنكيل بهم وزيادة على الاحد عشر رجلا الذين ماتوا من أيام قريبة من تعذيب الجند لهم ومنعهم من الطعام والماء أثناء حصاره لقريتهم فقد مات أمس كل من مصطفى يوسف الاسكافي واسماعيل محمد الاسكافي من تجار الخليل الساكنين في حلحول وكان سبب وفاتهما مالحقهما من التعذيب الذي أنزله الجند بهما حتى احترقت رئاتهما من العطش وهناك شخص يدعى الحاج نمر أبو عيشة من أهل الخليل المقيمين في حلحول الآن في حالة النزع الاخير مما لحقه من تعذيب الجند له .

ولما زار قنصلا مصر والعراق بالقدس قرية حلحول وشهدا بأعينهما مالقيه أهل هذه القرية المظلومة من فظائع الجيش الانكليزي ووحشيته كان رجلان من القرية يذكران لهما المصائب التي أنزلها الجيش بهم وأسماء من ذهبت أرواحهم ضحية التعذيب الفظيع فبعد عودة القنصلين حنق الجند على الرجلين لصراحتهما بالشكوي من الاعمال الهمجية فأحضرهما على مشهد من أهل القرية الحاضرين واطلق عليهما الرصاص فارداهما قتيلين ليكونا عبرة لمن تحدثه نفسه فيما بعد بالاحتجاج أو الشكوى من أعمال الجيش وبهؤلاء الاربعة الشهداء يصير عدد قتلى هذه القرية المظلومة خمسة عشر شهيداً ذهبت أرواحهم ضحية الظلم الانكليزي ولا يزال عدد كبير من أهالي حلحول معرضين للموت من جراء ما نالهم وينالهم من تعذيب الجيش فالى الله المشتكى ولا حول ولا قوة إلا بالله .

تعذيب العلماء والاستهانة بهم

٢ — منذ أيام هاجم الجيش البريطاني بالخليل منزل فضيلة الشيخ شكري سلطان المدرس بالحرم الابراهيمي الشريف فألقوا القبض عليه وعلى ولده الشيخ احمد وكبلوهما بالحديد والاغلال وهددوهما باستعمال أشد القسوة ان لم يحضرا بندقيتين فلما أجابهم الشيخ بأنه لايوجد عنده سلاح وانه لايملك إلا الكتب الدينية التي يلقي دروسه منها اوسعوه لكما وضربا حتى اسالوا دمه ثم ساقوه هو وولده كما يساق اللصوص والمجرمون الي معسكر الجيش خارج البلد وأوقفوهما في الشمس ومنعوا عنهما الماء والطعام ولما حان وقت الصلاة طلب الشيخ أن يسمحوا له ولولده بالوضوء من الماء الذي بقربهما ليتمكنا من أداء فريضة الصلاة أو عليهما ذلك كل الاباء وهزأوا منهما فاضطر الشيخ وولده الى التيمم بالتراب للصلاة بينما الماء الغزير بجوارهما وقد مضى عليهما في الاسر خمسة أيام وهما يلاقيان من صنوف النكال مالا يتصوره العقل وقد ساءت صحتهما من جراء التعذيب ويخشي أن يقضي عليهما كما قضي على أهل حلحول

٣ — اعتقل الجيش بدون تهمة أو جريمة ٢٥ رجلا من أهالي مدينة الخليل وقراها في مكان يدعى دير الشعار عند الكيلو متر ١٩ بين القدس والخليل ويعاملهم الجند البريطاني بأشد أنواع القسوة والغلظة ويكلفهم بالاشغال الشاقة في تكسير الحجارة . وقطعها من الصخور والجبال ويجبرهم على حمل الحجارة الكبيرة فوق رءوسهم العارية زيادة في التعذيب والايلام واذا حاول أحدهم أن يضع على رأسه طاقية أو شيئا ليحول دون صلابة الحجر عن الراس يكيل له الجند اللكمات بالايدي وأعقاب البنادق ويضطرونه الى وضع الحجر على رأسه بدون حائل

كلمة كبيرة

من أكبر كاتب فيهم

لندن الجمعة في ٢٦ مايو : وجهت جريدة الديلي اكسبريس الى الكاتب الكبير جورج برنارد شو سؤالا قالت فيه هل يرى ان الموقف الذي اختار الصهيونيون أن يقفوا فيه تجاه الكتاب الابيض موقف سائغ . فأجاب برناردشو بما نصه :

من الطبيعي جداً أن قبل الدكتور ويزمان فلسطين هبة من المستر بلفور ولكن من غير أن ينعم النظر في حق بلفور في منح هذه الهبة

« أما حق بلفور في القدس والتصرف فيها فلا يجاوز حقه في امتلاك جزيرة مدغشقر والتصرف فيها علاوة على ان الحكومة البريطانية وعدت العرب باعطائهم فلسطين قبل أن يصدر وعد بلفور »

الشورى — نشكر للكاتب العظيم انتصاره للحق ونرجوه أن يصحح حجته القوية فيقول ان بريطانيا قد وعدت العرب باستقلال بلادهم فاذا بها تخطفها وتهديها لليهود فلما اعترض العرب على هذا الظلم دمرت بريطانيا بلادهم وذبحت كل من تمسك بحقه

رد اللجنة المصرية العليا

للدفاع عن فلسطين

على الكتاب الابيض الذى أصدرته الحكومة الانكليزية بشأن قضية فلسطين

قرأت اللجنة المصرية العليا للدفاع عن فلسطين خلاصة الكتاب الابيض الذى أصدرته الحكومة البريطانية في يوم ١٨ ربيع الأول سنة ١٣٥٨ موافق ١٨ مايو سنة ١٩٣٩ بشأن السياسة التي تعتزم اتباعها في فلسطين . فوجدت اللجنة أن هذا الكتاب يشتمل على ثلاث نقط هي :

١ — مسألة الدستور والدولة المستقلة
٢ — مسألة الهجرة اليهودية
٣ — مسألة بيع الاراضي لليهود

ويرى المسلمون والعرب ويشترك معهم في الرأي المنصفون في أنحاء العالم أن السياسة الجديدة الواردة في هذا الكتاب الابيض لاتحقق أي مطلب من مطالب العرب العادلة في وطنهم الشرعي . استناداً إلى الحقائق الآتية : —

الدستور والدولة المستقلة

جاهد مسلمو فلسطين وعربها منذ عشرين سنة ولازالوا يجاهدون في طلب الحصول على استقلالهم استناداً على حقهم الطبيعي في هذا الاستقلال وحقهم الآخر في تقرير مصيرهم وتحقيقاً للعهود التي قطعتها الحكومة البريطانية لهم عام ١٩١٥ بلسان ممثلها في مصر موجهة إلى المرحوم الملك حسين وأن المسلمين والعرب في سائر المعمورة ليؤيدون إخوانهم أهل فلسطين في مطلبهم العادل .

فحق العرب في وطنهم واضح جلي لايحتمل الجدل كما أن العهود المقطوعة لهم من بريطانيا بتحقيق حريتهم واستقلالهم في بلادهم واضحة صريحة لاتقبل التأويل ولا المغالطة في التفسير :

تصرح بريطانيا في كتابها الابيض بأنها ترمى بسياستها الى إنشاء دولة مستقلة وصفتها بانها (فلسطينية) فهى بهذا الوصف تزيل صبغة فلسطين العربية والاسلامية التي يعيش بها أصحابها الحقيقيون منذ ألوف السنين ولاتزال هذه الصفة متغلبة بحسب الواقع على القسم الاعظم من البلاد وزوال صبغة فلسطين العربية تضمن بريطانيا استعمار هذه البلاد وترضى المطامع الصهيونية الرهيبة فيها .

وقد حددت بريطانيا عشر سنوات كفترة انتقال لتشكيل دولة فلسطين (المستقلة) جعلت فيها جميع السلطات (من تشريعية وتنفيذية وإدارية) في يد المندوب السامي البريطاني في فلسطين ثم لم تكتف بذلك فأحاطت إنشاء هذه الدولة بشروط واحتمالات غامضة ومبهمة يصبح معها إنشاء دولة مستقلة مستحيلا وهذا الى جانب ماهو ملحوظ وظاهر في الكتاب الابيض مما يجعل تحديد هذه المدة اعتباريا وليس حقيقيا وكل من يقرأ الشروط التي يجب أن تتوفر بعد مضى العشر سنوات يري أنه يجب أن تمضى عشرات السنين دون الوصول إلى هذه الغاية . وليس يخفى أن لكل بلاد مستقلة دستوراً يقرر سيادتها ويكفل حقوق أهلها ويحدد السلطات التي تقوم فيها ويسن هذا الدستور تبعاً لحاجات الامة ورغباتها ولكن الكتاب الابيض البريطاني لم يرد فيه أي نص على حق أهل فلسطين في سن دستورهم وإنما جعلت فيه بريطانيا لنفسها ممثلة في شخص مندوبها السامي السلطة التامة في تعيين لجنة من البريطانيين والفلسطينيين لبحث الاحوال الدستورية والتوصية بما تراه (الفقرة ٦) فالى جانب مافي ذلك من العدوان الصريح على حق العرب في اختيار ممثليهم في سن هذا الدستور الاساسي لبلادهم يجد المسلمون والعرب أن تقريره يتنافى كل المنافاة مع القول بأن سياسة بريطانيا ترمى إلى إنشاء دولة مستقلة

يضاف إلى هذا ما جاء في الفقرة ٧ حرف ب من الكتاب الابيض وهو (أن الحكومة البريطانية تطلب حماية المركز الخاص للوطن القومي اليهودى في فلسطين) وهذا النص يناقض زعم بريطانيا بانها لاتنوى إنشاء مملكة يهودية في فلسطين ثم أنه يتنافى كذلك مع فكرة إنشاء دولة فلسطين المستقلة وهذا مما يجعل العرب والمسلمين على حق في تخوفهم من سوء نية بريطانيا وتذبذب سياستها ، وإذا كان المقصود من ذلك النص هو حماية اليهود في فلسطين فنقول إن العرب قد صرحوا بلسان ممثليهم في كل مناسبة وفى المؤتمرات التي انعقدت لبحث قضية فلسطين بانهم مستعدون لاعطاء الاقلية حقوقها المشروعة بنسبة عددها ثم أن التاريخ السياسي للمسلمين والعرب شاهد حي على رعاية هذه الحقوق في الماضى والحاضر .

٣ — الهجرة اليهودية

« إن الاضطراب الذى ساد فلسطين منذ إعلان وعد بلفور والوطن القومي اليهودي كان سببه تخوف العرب من إغراق بلادهم بطوفان الهجرة اليهودية والقضاء على مستقبلهم ومستقبل ذراريهم في وطنهم المقدس بايجاد أكثرية يهودية تقضى على كيان المسلمين والعرب في فلسطين وتسيطر على أماكنهم المقدسة وتؤدى الي جلائهم عن بلادهم .

وقد جعلت الحكومة البريطانية في كتابها الابيض عدد اليهود الذين ستدخلهم إلي فلسطين خلال خمس سنين خمسة وسبعين الفا ولسنا نعتقد ان بريطانيا تجهل أن كل ما أصاب العرب في مدة العشرين سنة الاخيرة في انتزاع أراضيهم واغتصاب اعمالهم من أيديهم والاستيلاء على جميع الموارد الطبيعية في البلاد والحيلولة دون تمتعهم بحريتهم واستقلالهم وإدارتهم شئون بلادهم إنما كان كل ذلك بسبب هذه الهجرة الممقوتة وتواطؤ الحكومة البريطانية مع الهيئات اليهودية على تهويد فلسطين ولطالما ثار العرب إذ أحدق بهم هذا الخطر ولمس كل فرد منهم عاقبته الرهيبة ثم انتظروا أن تمنع هذه الهجرة ليأمنوا على مستقبلهم ولكن بريطانيا تصب عليهم هذا الطوفان اليهودي العرم الذي ضجت منه سائر الامم والشعوب ولاتزال أكبر الممالك مساحة وأعظمها ثروة وأشدها عطفاً على اليهود وهى (أمريكا) ترفض قبول جزء يسير منهم . وقد وصل عدد اليهود في فلسطين مايزيد على (٤٥٠٠٠٠) جلبتهم اليها انجلترا بما فيهم الذين دخلوا خلسة وأقرتهم ولا تزال تقر من يدخل منهم بهذه الطريقة غير المشروعة الى الآن بعد أن كان عددهم قبل الاحتلال البريطاني أربعين الفا فقط أما قول بريطانيا بأنها ستخصم عدد المهربين من اليهود من أصل عدد اليهود الذى فرضته على البلاد فرضا فانه قول لاقيمة له لأنه ليس هناك سلطة من أهل البلاد تراقب ذلك ومحاباة بريطانيا لليهود قضية مسلمة لا تحتاج إلى برهان .

تجد البقية في اول الصفحة الثالثة

متفرقات

الامير شكيب يعدل عن الرجوع

إلى سورية

ويقرر العودة الى سويسرا

علمنا ان الوزارة السورية كانت قد كتبت الي عطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان ضيف القاهرة تستعجله في القدوم الى دمشق لاستلام رياسة المجمع العلمي العربي وان الامير لم يلب طلبها بل اجابها جوابا صارما وقرر العودة قريبا الى سويسرا ليستأنف جهاده ضد الاستعمار كما كان مدة عشرين عاما

وقد قال عطوفة الامير لاحد محدثيه انه لما قبل رياسة المجمع العلمي العربي في سورية قبلها على أن هناك معاهدة وحكومة سورية مستقلة ، اما الان وفرنسا تنكث بالمعاهدة وتسلك في سورية مسلكا استعماريا فهو يفضل العودة الى ميدان الجهاد الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا

فنحن ننشر هذا بقلوب داعية الى الله ان يطيل في حياة الامير الجليل المجاهد الذي يفضل وهو في هذا السن المتقدم استئناف حياة النضال في سبيل الله على المناصب وعلى حياة الدعة والراحة امد الله في حياته واراه بعينه استقلال وطنه وحقق آماله

الامير عادل ارسلان

وفؤاد بك حمزة

مر بالاسكندرية في الاسبوع الماضي حضرة صاحب العطوفة الامير الجليل عادل ارسلان مندوب الحكومة السورية في أوربا وشقيق عطوفة امير البيان الامير شكيب . وقد بلغنا مع الأسف الشديد أن حكومة الاسكندرية منعت نزوله الى الاراضي المصرية عملا باوامر قديمة بالية فتعجب الناس كيف تسري تلك الاجراءات إلى الآن مع رجل دبلوماسي يمثل حكومة مجاورة هي شقيقة لمصر !

بيروت ١ يونيو — وصل الامير عادل أرسلان قادما من أوربا فاستقبل بحفاوة واجلال ، وارسلت حكومة دمشق مندوبا رسميا لاستقباله باسمها

بيروت في ٢ يونيو — أقام فؤاد بك حمزة وكيل الخارجية السعودية ظهر اليوم مأدبة غداء في داره في بيروت تكريما للامير عادل أرسلان وقد حضرها من دمشق سعد الله بك الجابري وزير الداخلية الاسبق وبعض رجال الكتلة الوطنية

وسيسافر فؤاد حمزة بك غدا الى بغداد حيث يمكث بضعة أيام للاجتماع بنوري باشا السعيد ومن هناك يستأنف سفره الى الرياض

قنابل اليهود

تفتك بالمسلمين في فلسطين

القدس ٣٠ مايو — انفجرت قنبلتان كبيرتان مربوطتان بساعة تعين موعد انفجارها في قاعة السينما العربية بالقدس فجرح ١٨ شخصا وعلى الفور حضر البوليس وأحدق بالسينما وأخرج من فيها ونقل الجرحى الى المستشفيات وفتش القاعة فعثر على قنبلة ثالثة غير منفجرة ، فأزالها قبل الانفجار وعلى أثر ذلك أصدر القائد العسكري أمرا باغلاق دور السينما الصهيونية لاشعار آخر واغلاق المقاهي بمنطقة القدس من الساعة الثامنة مساء الى الساعة السابعة صباحا

العلم — قلوب الانجليز مشغولة على اليهود ولذلك منعوا السينمايات اليهودية حتى لا ينتقم العرب منها والغريب ان الانجليز بدلا من ان يطوقوا اليهود ويبحثون عن المجرمين اقفلوا القهوات البلدية!

فيا لعدالة الانجليز ما انبلها وما أشرفها

القدس ٣٠ مايو —

في الساعة السادسة من صباح اليوم اطلق يهودي ست رصاصات على اوتوبيس عربي فجرح احد ركابه وبعد ساعة من وقوع هذا الحادث رجم العرب بالحجارة سيارة يهودية وعلى الاثر وضعت السلطة قوة من البوليس في مكان الحادث الاخير واتخذت احتياطات شديدة في حين لم يتخذ اى احتياط في مكان اطلاق النار على السيارة العربية

الامير آل خليفة

قدم العاصمة من الاسكندرية حضرة صاحب السمو الامير الجليل محمد بن عيسى آل خليفة شقيق أمير البحرين يصحبه مرافقه الخاص السيد علي بن ابراهيم من ادباء البحرين وقد حظي الأمير بلقاء جلالة الملك فاروق المعظم في قصر عابدين العامر ومكث عند جلالته نحو ساعة لقي بها من لطف جلالة الملك وعطفه السامي الشيء الكثير

وبعد ذلك زار سموه بعض أنحاء القاهرة ثم تفضل وزار صديقه محمد علي الطاهر في مكتبه بادارة « الشوري » وتناول الشاي والمرطبات ثم ودع بالحفاوة والاجلال وبعد ذلك سافر سموه عائدا الى الاسكندرية

وقائع في الجنوب

قال مراسل من جنوب فلسطين:

في ليلة ٢٧ مايو سنة ٩٣٩ هاجم فريق من الثوار سيارات الدورية الانكليزية بين قريتي دير البلح وخان يونس وبعد عراك دام أكثر من ساعتين قتل ثلاثة من أفراد الجيش البريطاني بقيت جثثهم على الطريق العام الى ما بعد شروق الشمس .

وكذلك هاجم فريق آخر ليلة ٢٩ مايو بين بربرة ودير اسنيد خط السكة الحديد ورفعوا اكثر من عشرة قضبان من خط السكة الحديدية وفي اثناء ذلك اصطدموا مع دورية من الجيش البريطاني وتؤكد الانباء ان الثوار اوقعوا عدة اصابات بافرادها . فنحن ننشر هذا ونستغرب من السلطة الانكليزية سكوت بلاغاتها ولماذا تنشر ما تراه مناسبا لسياستها من الحوادث وتغفل كل مهم وعظيم ؟ !

معركة المشاريق

جاءنا بلاغ رسمي من المجاهد السيد تركي خليل قائد منطقة المشاريق بجبال نابلس انه انتقل في تجوله هو والمجاهدين لجهة قرية « أودلة » فوجدوا العدو يرابط فيها فارسلوا من يستطلع اخباره فاطلق عليه الانكليز النار فجرحوه وعند ذلك هجم المجاهدون على القوة الانكليزية واشتبكوا معها بمعركة حامية دامت ساعتين ثم انهزم العدو واخذ قتلاه وجرحاه في سياراته تحت جنح الظلام

وقد ختم المجاهد بلاغه الرسمي بأنه واخوانه سيواصلون الجهاد الي النهاية وحتى النصر إن شاء الله .

الانكليز في فلسطين

يعطلون جريدة لانها تكلمت !

جاء في برقية لجريدة الاهرام من القدس ان السلطة البريطانية فيها قد عطلت جريدة الجهاد لكونها انتقدت الكتاب الابيض !

اما اليهود فقد تركهم الانكليز احرارا في انتقاد الكتاب الابيض ولعنه واعلان رفضه لانه لا يعطيهم فلسطين كلها فورا ! — بل سمح الانكليز لليهود فوق ذلك بعقد الاجتماعات والسير في الشوارع بالمظاهرات ضد الكتاب الابيض

هذه عدالة الانكليز ايها العرب الذين لا تزال عندكم بقية من حسن الظن بهم أو أقل امل بانصافهم، فاعرفوهم واريحوا أنفسكم من التفاهم معهم لان التفاهم مع الاستعمار غير ممكن بل مستحيل الا بطرده من أوطانكم والخلاص منه

تبرع جنوب أفريقيا

علمنا من حضرة السيد الفاضل محمد سعيد عبد الملك النجار من فضلاء العرب في كاب تون أن أخواننا هناك وفي مقدمتهم السادة سعيد سعد الدين وعبد المجيد وتوفيق رعد قد جمعوا اعانة لفلسطين قدرها ٢٠٠ جنيه انكليزي وقد أخذ المبلغ الى دمشق الشام حضرة السيد سعيد رعد لما حج في السنة الماضية وزار دمشق وقد أحضر معه وصلا بالمبلغ من لجنة الدفاع عن فلسطين في سورية وقد اشترك في دفع هذه المبالغ اخواننا العرب وبقية الاجناس الاسلامية بارك الله فيهم جميعا وعوضهم خيرا

من فلسطين

قدم العاصمة حضرة الفاضل الوجيه الحاج نمر أفندي النابلسي من أعيان نابلس فرحب بحضرته

الامير شكيب

عند جلالة الملك فاروق المعظم

حظي عطوفة أمير البيان عصر أمس « الثلاثاء » بمقابلة حضرة صاحب الجلالة ملك الشباب وعزيز مصر الملك فاروق حفظه الله فلقي الامير من جلالته كل تقدير وحفاوة

قنابل اليهود

القدس في ٢ — لمراسل المصري الخاص انفجرت بالقدس بعد الساعة السادسة والنصف صباحا ثلاث قنابل في أصول التليفونات بالمدينة أكثر من ساعة وبعد الساعة التاسعة انفجرت قنبلة رابعة كبيرة الحجم قرب باب الخليل بالقدس فقتلت أربعة من العرب وجرحت ١٦ منهم سبعة في حالة خطرة

ثم مات بالمستشفى الحكومي الانياشي العربي المصاب بحادث القنبلة ومات كذلك اخر فبلغ عدد الضحايا ٩ والجرحى ١٩ وكلهم من العرب

واعتقلت دورية عسكرية ليلة أمس عربيا قرب ابطين بقضاء حيفا وكان يرتدي الملابس الرسمية ويحمل بندقية

وانفجر لغم أرضي وضعه اليهود بقرية الجاسين العربية ولم يصب أحد غير أنه أصيب بعض أبقار

انتقام المظلومين

القدس ٢ يونيو — اذاعت وكالة روتر في آخر ساعة تلغرافا من القدس جاء فيه ان كمينا من العرب كمن بقرب قلقيلية على بعد ٣٥ ميلا من القدس والى الشمال الغربي منها لقوة بوليس فقتل أربعة جنود من البوليس البريطاني وثلاثة من رجال البوليس الاضافي الصهيوني

العلم — سينتقم الانجليز من أهالي القرى العربية انتقاما فظيعا لأنه في عرف الانكليز يجوز لهم ولليهود أن يفتكوا بالعرب اما ان تحرك هؤلاء للاخذ بالثار فيجب البطش بهم وخسف الارض التي تحملهم — والله المستعان على الظالمين

بدء الانتقام البريطاني

القدس في ٢ يونيه (ر) — اشتركت قوات الجيش مساء اليوم في معركة كبيرة مع العصابة العربية التي كمنت من قبل لخفر السكة الحديدية في قلقيلية حيث قتل أربعة من البريطانيين وثلاثة من اليهود وقد اكتشفت الطائرات مكان هذه العصابة ، وهي تشترك مع الجنود المشاة في مطاردة رجالها .

العلم — نؤكد للقراء ان الانكليز لم يعثروا على العصابة بل هم يقتلون الآن الابرياء الذين يصادفونهم بالطريق

ماذا في سورية ؟

دمشق في ٢ يونيو — فتش الدرك الفرنسي منازل بعض نواب سوريا وبعض الوزراء السابقين باحثا عن مضابط وأوراق تدل على سعي لضم سوريا الى العراق وهو الامر الذي كان بعض السوريين يهتمون به قبل وفاة الملك غازي ويستمر اهتمام بعضهم به الى اليوم وينتظر ان تتخذ ادارة الانتداب تدابير شديدة ضد القائمين بهذه المساعي .

العلم — شيء عجيب ! البلاد بلادهم وفرنسا مادخلها هنا ؟ أما إن استندت على القوة فلماذا تعير الالمان وغيرهم بالدكتاتورية ؟ وأي دكتاتورية أفظع من ان يعتدي الاستعمار على سورية ويخربها ويعذب اهلها ؟

ان كل الدلائل تدل على ان الاستعمار أصبح في آخر ايامه ولن يطول عذاب الناس به والله مع الصابرين

تكريم أمير البيان

في القاهرة

أقام صاحب السعادة الوجيه سيد باشا خشبة مأدبة غداء حافلة لتكريم عطوفة أمير البيان في قصره بالجيزة حضرها كثيرون من العظماء والوجهاء

وأقام الوجيه حسن بك رشوان حمادي مأدبة فاخرة لتكريم الامير الجليل حضرها جمهور من سادات مصر

ويستعد عطوفة الامير للسفر الي أوربا بعد فترة قصيرة ، لا أوحش الله منه ، فقد كان وجوده في مصر أنيسا لها ومعمرا لحلقاتها الادبية والسياسية

هجمة على الاستعمار

قال مراسل فاضل من عدن:

كان مفتش البوليس البريطاني في مدينة عدن يأخذ استنطاق متهم (عربي) بتهمة جنائية فلم يصدق قول المتهم فقال له : أنت أقسمت أن لا تقول غير الصدق ويظهر لي من كلامك انك غير صادق ، وعلى هذا إن لم ترجع الى الصواب سأعاقبك فاجاب المتهم: اني أقدر قسمي حق تقديره وانا لا أهاب أحدا سوى الله فطرده المفتش والتفت الى كاتبه العربي فقال: — اليس هذا الرجل الذي كذب في استنطاقه من قبيلتك؟ فقال نعم

— اليس هو كاذب

ففهم الكاتب ما يعني المفتش « أي انكم اصحاب هذه القبيلة تكذبون » فاجابه الكاتب: على رسلك يا حضرة المفتش ! اذا كذب أحد أفراد القبيلة أو بعضها ، هل كل القبيلة تعد كاذبة ؟

فسكت المفتش متشاغلا بقراءة ما كتبه ، غير ان الكاتب العربي استطرد قائلا : اذن فأنت يا رئيسي وكل الامة البريطانية كذابون لكون حكومتكم اورجال سياستكم قد كذبوا على العرب في فلسطين لما وعدوهم بالاستقلال !

ينكلون بالقرى

حيفا في ٢٩ مايو — لمراسل الجهاد

منذ يومين تقريبا توجهت قوة من البوليس البريطاني والجند الى قرية شفا عمرو الواقعة بالقرب من حيفا وعلى طريق مستعمرة « قريات حاييم » وكانت ترافق القوة البالغ عددها أربعماية جندي بعض الطائرات التي اخذت تقوم بعملية الاستكشاف من الجو وبعد أن طوقت القوة القرية من جميع اطرافها دخل قسم منها القرية وهناك اجروا تفتيش جميع البيوت بعد ان جمعوا الرجال في جهة والنساء في جهة اخرى ثم بعد ذلك اجروا تفتيش البساتين والمسالك الوعرة داخل القرية . وقد عثر على بندقية وعندما عادت هذه القوة القت القبض على بعض الاشخاص وجاءت بهم الى معسكر بيت غاليم ، حيث لا يزالون هناك مع باقي اخوانهم المعتقلين

الغام المجاهدين

جاءنا من فلسطين ان المجاهدين فجروا لغما بجوار القدس فانقلبت سيارة يهودية على طريق القدس اريحا ، وقد تعطلت السيارة واصيب اربعة من ركابها وجميعهم من اليهود بجراح خطرة وقد نقلوا جميعا للمستشفى

فظائع الجيش البريطاني في فلسطين

ماذا صنع بقرية قفين ؟

جاءنا من فلسطين الكتاب الآتي :

لم يكد ينسى الناس حادث بيت ريما المؤلم وما قام به الجند من الفظائع والاجرام الوحشية حتى فوجئنا بحادث قفين المؤسف . واليكم تفاصيل هذا الحادث الفظيع

على أثر صدور الكتاب الابيض لحل مشكلة فلسطين ذهب ضابط انكليزي وشاويش ونحو عشرة جنود الى قفين (وهي بالقرب من طولكرم) يحملون معهم نسخا من الكتاب المذكور لتوزيعه على القرى وما أن دخلوا القرية واجتمعوا بالمختار حتى شاهدوا جماعة بأعالي الجبال المجاورة فسئلوا المختار عنهم فقال لهم إنهم يقومون بأعمالهم الزراعية ولكنهم لم يثقوا من كلامه فأخذوا منظارا وسلطوه نحو هؤلاء الاشخاص فعرفوا أنهم من الجماعات المجاهدة فتركوا القرية ولحقوا بهم وهم مستهترين بقوة المجاهدين ظانين أنهم بعملهم هذا سوف يتمكنوا من القبض عليهم ومصادرة أسلحتهم ولكن المجاهدين عندما شاهدوا الجنود في أثرهم أخذوا يستحكمون وراء الصخور وانتظروا حتى اقترب الجنود منهم وفي مقدمتهم الضابط والشاويش فأصلوهم نارا حامية من بنادقهم فقتلوا الضابط والشاويش وتفرق الباقون حتى وصلوا قفين فركبوا سياراتهم وتوجهوا الى قطة باقة الغربية المجاورة ومن هناك استدعوا النجدة من الجنود والطائرات وقفلوا راجعين الى محل الحادث ولكنهم لم يعثروا على أثر للمجاهدين ورجعوا بخفي حنين :

ولكن الانكليز أخذوا بالانتقام من اهالي قفين الابرياء فطوقوا القرية وأخلوها من السكان ووضعوهم تحت الشمس المحرقة الرجال على حدة والنساء على حدة « وكانت درجة الحرارة في تلك المدة ٤٣» ودخل قسم من الجنود القرية وأخذ ينهب ويسلب الدور والمحلات حتى أخذ كل ما استطاع اخذه ثم اضرم النار في جميع محتويات المحلات قد ءوا على جميع الاثاث والمؤون : ثم اضرموا النار في محصولات القرية وكانوا يجبرون الاهلين على اضرام النار بايديهم ويضعوهم حول النار مع شدة حرارة الطقس حتى تلفح الشمس والنار وجوههم وقد استمرت هذه العملية مدة سبعة أيام واهالي هذه القرية محبوسين تحت الشمس وينامون على الارض في محلهم ولا يسمح لاحدهم ان يتناول طعاما سوى رغيف خبز حاف جاف يوميا وكان الجند في كل يوم يستعملون الضرب والاهانة معهم ويجلب أهل القرى المجاورة ليشاهدوا تلك الاهانة . وقد أصيب بسبب ذلك نحو ثمانية عشر شخصا بأمراض مختلفة

وقد نسفت السلطة دارين من أثمن الدور بالقرية تخص محمود الاسعد مع أن هذا الشخص معتقل من زمن بعيد . وقد أصبح اهالي هذه القرية بدون أثاث ولا مؤو وتقولا يملكون قوت يومهم وقد تشتتوا في قرى متعددة بقصد الحصول على قوتهم الضروري.

العلم — هذا وصف مختصر كما رأى القراء ، تلك فظائع لا يمكن أن ينساها العرب للانكليز مطلقا

اسمعوا اسمعوا

هذه الاخبار واحكموا

القدس في أول يونيو — ازداد قلق الدوائر العربية في الايام الاخيرة من جراء كثرة حوادث تهريب اليهود الى البلاد .

وقد لاحظ فريق من صيادي السمك في الليلة الماضية باخرة تحاول الاقتراب من شواطيء يافا فابلغوا السلطة الامر ولما شعرت الباخرة بيقظة خفر السواحل ابتعدت الى عرض البحر .

واعتقلت احدى البواخر البريطانية التي تحرس شواطيء فلسطين ليلة أمس سفينة اسمها « ليزل » وحمولتها ٥٧٣ طنا بالقرب من شاطيء يافا وعليها ٩٠٦ من مهاجري اليهود بينهم ٣٠٠ امرأة و٦٠ طفلا وقد جاءوا من بولندا ورومانيا والمانيا وتشيكوسلوفاكيا . والمفهوم أن هذه الباخرة تابعة لشركة رومانية وكانت ترفع علم بناما .

وجاء في البلاغ الرسمي ان الباخرة اقتيدت الى ميناء حيفا حيث وضعت تحت رقابة شديدة وقد صرح ربان السفينة بان المهاجرين اليهود قدموا الى رومانيا بطريق البحر ثم استقلوا باخرتين الى فلسطين إحداهما تدعى « يوغوسلافيا » والاخرى « رومانيا » .

العلم — في اثناء ذبح الانكليز لاهل فلسطين يقوم الانكليز بتهريب اليهود اليها مغتنمين فرصة انشغال المسلمين بمصائبهم وقتلاهم وبيوتهم المهدمة والا فهل يعقل ان قناصل بريطانيا في الدنيا يجهلون شحن هؤلاء اليهود من الموانيء الرومانية واليونانية؟ وهل تجهل حكومة فلسطين قدوم البواخر الي سواحلها ؟

الاعتقالات !

جنين في ٢٩ مايو لمراسل الجهاد

اعتقلت السلطة يوم أمس ٣٠ شخصا ووضعتهم في سجن قشلاق البوليس

يافا — ذهبت ثماني سيارات للجيش تقل عددا كبيرا من الجند والبوليس على رأسهم مساعد مدير بوليس اللواء الجنوبي الي محلة سكنة درويش وطوقتها ثم فتشتها تفتيشا دقيقا بعد أن عزلت الرجال عن السيدات ولكنها لم تعثر في المحلة على شيء ممنوع وفي النتيجة اعتقلت ٢٤ شخصا من سكان المحلة وأخذتهم الى السجن

العالم الاسلامي

ومقاومة العدوان

حول مقال مريب خبيث

يظهر ان الدول الاستعمارية التي تلقب نفسها بالدول الديمقراطية وفي مقدمها انكلترا وفرنسا قد أصبحت في رعب شديد اضاع صوابها هلعا من الدول الدكتاتورية كالمانيا وايطاليا واسبانيا واليابان ، وهذا الفزع المستولي على انكلترا وفرنسا يبشرنا بقرب زوالها وخلاص العالم الاسلامي والعالم العربي منهما وقد بلغ من خوف هاتين الدولتين الماكرتين المستبدتين من افلات العالم الاسلامي من سيطرتهما ان اخذتا تستكتبان الجرائد مقالات مأجورة في مدح الدول « الديمقراطية » يعني فرنسا وانكلترا والتعريض بالدول الدكتاتورية » يعني المانيا وايطاليا !

فأن كانت هذه هي اقصى جهود انكلترا وفرنسا في استبقاء حياتهما فمعنى ذلك ان افلاسهما قد تم ولم يبق الا الصبر بضع سنين لنشهد مصرع الاستعمار بزوال هاتين الدولتين وإراحة العالم كله من ظلمهما

نكتب هذا بمناسبة مقالة خبيثة قرأناها في جريدة المقطم الصادرة يوم ١ يونيو بالصفحة الاولى تحت عنوان « العالم الاسلامي ومقاومة العدوان » وهي بامضاء « زكريا محمد المحامي » ففيها انواع المدح بالدول الديمقراطية — انكلترا وفرنسا — وانهما تحافظان على حقوق البشر ولا تعتديان على أحد وان الاسلام يأمر بدفع العدوان ، وان مبادىء الدولتين تنطبق على مبادىء القرآن ومبادىء عصابة الامم وان العالم الاسلامي لا يجد خلاصه إلا بالتضامن مع الدول الديمقراطية وجمعية الامم وبذلك يعمل على سعادته وسلامته الخ الخ

فنحن نراهن على ان « زكريا محمد المحامي » هو اسم لشخص لا وجود له وان هذه المقالة من عمل الانكليز فهم يكتبون هذه الكتابات وينشرونها بالجرائد العربية بالاجرة كما تنشر الاعلانات

قول هذا ونتحدى الجرائد التي تنشر هذه المقالات ، ولأجل كشفها تقول لها: هل تنشر لنا مقالات في الرد على المقالات الانكليزية المأجورة ؟

بأي وجه تتقرب انكلترا من العالم الاسلامي وتطلب منه ان يتضامن معها ؟ وبأي صفاقة تدعى الديمقراطية أمام المسلمين ؟

قد تكون بريطانيا ديمقراطية في بلادها وقد تكون عادلة مع شعبها ولكن مع المسلمين والعرب لم تر منها إلا القضاء عليهم وسلب حرياتهم واستعمار بلادهم وازالة دولهم ونهب بلادهم وتدمير مدنهم ونسف قراهم وتقتيل الابرياء والنساء والاطفال في شوارع المدن والقرى واذاقة أهلها الفظائع وصنوف الاهوال وخصوصا في فلسطين ..

صحيح انا نحب الديمقراطية ولكن ليس الديمقراطية تذبح وتقتل وتخرب وتدمر وتخسف ، بعد أن تستبد وتتحكم وتسلب الشعوب اوطانها ، وتستبيح حماها ، وتهتك حرماتها واعراضها ، وتنهب أموالها ، وتسرق كنوزها ، ثم تطرد سكانها منها؟

إذا كانت هذه الاعمال البربرية هي مناقب الديمقراطية فهل تكون اعمال الدكتاتورية افظع منها؟ وماذا في الدنيا افظع واشنع مما اصابنا من الانجليز والفرنسيس ايها الناس ؟؟

رصاص اليهود دائما

بيروت ٢ يونيو — تفيد الانباء التي أذيعت اليوم أن اليهود في حيفا قاموا باعتداء منكر على العرب خلاصته أن أربعة من الشبان اليهود استولوا على سيارة شقيق الزعيم الصهيوني وايزمن وأخذوا يطوفون بها الاحياء العربية بسرعة ويطلقون النار من مسدساتهم يمينا وشمالا على الجمهور العربي حتى بلغ عدد الرصاصات التي أطلقوها ٤٠ رصاصة فاصيب ١٥ من العرب بجراح. وقد تمكن المعتدون الانذال من الاختفاء بعد أن تركوا السيارة في جبل الكرمل.

جريدة مصر الفتاة

تصدر عددا خاصا عن فلسطين

اصدرت جريدة مصر الفتاة الغراء منذ اسبوعة أيام عددا خاصا عن فلسطين ونكبتها من العدول والموضوعات النفيسة التي تستحق التقدير : بيان الحزب واستنكاره تهجم وزير المستعمرات على السيد امين الحسيني الزعيم الاكبر ، وكتاب الحزب الي الوزير بالرد على خطابه القبيح واعلانه منع الزعيم الاكبر من الرجوع لفلسطين . ومقالة في الرد على تصريحات فخامة علي ماهر باشا عن فلسطين في جريدة المصور ثم نشرت مصر الفتاة خلاصة رد اللجنة العربية العليا على الكتاب الابيض ، فشكرا لجماعة مصر الفتاة على اهتمامهم بقضية فلسطين

يلاحقونهم . . .

القدس ٣ يونيو — حكم الثوار على ثلاثة من قرية عاورتا التابعة لنابلس بالاعدام بتهمة خيانة الوطن ونفذوا الحكم في اثنين منهم وفر الثالث ثم رموا الجثتين في طريق القدس — أريحا فعثر عليهما البوليس وباشر التحقيق

وتمكن الثوار من الاستيلاء على ٢٥٠ رأسا من الغنم لعبد الفتاح درويش من أنصار فخري النشاشيبي ومن سكان قرية المالحة قرب القدس

وبينما كان توفيق يعقوب ظريفة من حيفا ، سائرا في حي وادي النسناس بالقرب من مستشفى الحكومة القديم هاجمه مجهول باطلاق النار من مسدسه فاصابه بجراح قاتلة

وحاول فريق من الثوار اغتيال عبد الرؤوف البيطار نائب رئيس لدية يافا بان القوا عليه عدة قنابل وأطلقوا الرصاص عليه ولكنهم أخطأوه ولم تنفجر القنابل وقد نجا بأعجوبة . وعلى أثر هذا الحادث أصدرت السلطة أمرا باغلاق جميع المقاهي والبيوت التجارية القريبة من مكان الحادث وشرعت في تحقيق دقيق لمعرفة المعتدين

وأطلق الثوار الرصاص على المدعو شاهين في بيت لحم وهو من حزب النشاشيبي الاستعماري فقتل

الثوار في فلسطين

يهاجمون بيوت الانكليز

حيفا — في ساعة مبكرة من صباح اليوم دخل عربي مسلح بيت شخص بريطاني موظف في شركة بترول العراق في شارع عباس في حيفا وقد امسك الانكليزي بالعربي فاطلق خمسة عيارات نارية اخطأته كلها ثم انصرف العربي

تأييد القوتلي بك

وصلتنا مضبطة من أهالي دمشق الشام من تجار وأعيان وطلبة يؤيدون فيها صاحب المعالي شكري بك القوتلي عميد الكتلة الوطنية في خططه ودعوته الى توحيد الصفوف وقد أعلنوا تأييدهم للكتلة وأولادها زعامة الامة السورية والظاهر أن أهل دمشق لما يئسوا من جنوح الدكتور شهبندر الى الدخول في صفوف الامة أهملوه وحصروا ثقتهم بشكري بك والكتلة الوطنية

حياة الرعب والهول

اخبرنا أحد القادمين من يافا أن حالة المدينة منذ ثلاث سنين هكذا :

لقد أصبح الانسان يخاف أن يتجول بالسوق خوفا من رصاصة طائشة أو من تطويق يؤدي لاخذ الناس من الشوارع بالآلاف الي أرض البصة ويستمر التفتيش من شخصية هذه الألوف ٦ و ٨ ساعات وياليتهم يتركون الناس وقوفا بل يجب ان يكونوا مقرفصين ويا ويل من تحدثه نفسه بالوقوف ويا ويل من كان طويل القامة وأراد رفع رأسه فيكون نصيبه الضرب باعقاب البنادق . وبعد أن يسيل دمه يأخذونه الي المستشفى أو السجن ويتساوي بذلك الحقير والامير وكثيرون من الناس أصابتهم أمراض مختلفة اما بسبب وجودهم مقرفصين ٦ الى ٨ ساعات ومرات ١٨ ساعه او من البرد والشمس

رد اللجنة المصرية العليا

بقية المنشور فى الصفحة الاولى

فالعرب بعد ما قاسوا ما قاسوا من الاهوال لايمكنهم قبول مهاجر واحد بعد اليوم لأن الموجود الآن من اليهود فى فلسطين فوق طاقة البلاد وتحملها وليس يخفي أن ما أدخله اليهود وما يدخلونه الآن من ألوف المهاجرين بطرق التهريب التي تنظمها جماعاتهم فى داخل فلسطين وخارجها والتي تغض عنها السلطة الانكليزية فى فلسطين؛ ليس يخفي أن ذلك يقضي على كل أمل فى أن تقف الهجرة اليهودية عند أى حد مالم يتمتع العرب باستقلالهم فوراً ليتمكنوا من اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لوقف الهجرة وليدفعوا الخطر لا عن العرب وحدهم بل وعن عشرات الالوف من اليهود الذين أصبحوا فى فلسطين دون عمل ما يهدد كيان البلاد وسلامها على وجه عام.

٣ - انتقال الاراضى لليهود

أثبتت تقارير اللجان البريطانية الرسمية أن ما بقي فى أيدى العرب من الاراضي لا يكفي نصف حاجتهم ونحن إذا نظرنا الي ما ينتظر من تكاثر عددهم فى المستقبل وتحسن معيشتهم نجد أن الخطر الذي سيتعرضون له فى وقت غير بعيد سيكون خطراً ماملا شاملا: فبينما العرب يطالبون بالحاح منع انتقال الاراضي لليهود وعدم تملكهم إياها بعد الآن نرى الكتاب الابيض يترك باب انتقالها مفتوحا ويعطى السلطة للمندوب السامي فى منع انتقالها أو فى تحديده فى منطقة من البلاد وجعله حراً مباحا في مناطق أخرى

إن من التناقض الصريح أن يسمح بانتقال شبر من أرض العرب لليهود مادامت تقارير لجان الحكومة البريطانية الرسمية تقول صراحة أن ما فى أيدي العرب لا يزيد عن نصف حاجتهم بالنسبة لعددهم الآن فكيف بعد تزايدهم فى المستقبل

واجب المسلمين والعرب

نحو فلسطين بعد أن انكشفت نوايا بريطانيا الرهيبة

ان كل ما تقدم يثبت للمسلمين والعرب أن الحكومة البريطانية لا تزال سائرة فى تطبيق سياستها الخاطئة المنطوية على افناء العرب وتهويد بلادهم وإزالة صبغتها الاسلامية والعربية التي ورثها المسلمون والعرب عن آبائهم وجدودهم منذ العصور الاولى

فتستصرخ اللجنة العليا للدفاع عن فلسطين العالمين الاسلامي والعربي ليهب مسرعين لنجدة إخوانهما مسلمي فلسطين وعربها والعمل بكل الطرق لدفع الخطر الرهيب المحيط بالبلاد المقدسة وأهلها الذين هم بجهادهم لآن انما يؤدون فريضة مقدسة وإن كل تأخر عن نجدتهم يكون عملا منكراً من الشرائع السماوية والانسانية وليس بين المسلمين والعرب اليوم من يجهل ما وصلت اليه حالة اخوانكم فى فلسطين من الضيق والشدة والبؤس والحاجة الملحة للاسعاف والنجدة السريعة فقد نفد كل ما بأيديهم من أموال وأرزاق ومدخر وأصبحوا فى حالة من البأساء والضراء تحتم على كل مسلم وعربي ذى كرامة ونخوة أن يمدهم بكل ما يستطيع من معونة.

(انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله أولئك هم الصادقون)

وترى اللجنة أن كل من يتعاون مع السلطة فى فلسطين لتنفيذ هذه الخطة الهادمة يكون هادما لنفسه وأمته وخائنا لوطنه وبلاده ومعاديا للاسلام والمسلمين والعرب خارجا على اجماعهم على رفض هذه السياسة الجائرة.

وترى اللجنة من واجبها أن تلفت أنظار الشعوب الاسلامية والعربية وحكوماتها الى أنه بعد إعلان هذا الكتاب الابيض والخطة الاستعمارية التي بيتتها الحكومة الانكليزية لتطبيقها في فلسطين بعد المفاوضات التي استمرت وقتا طويلا بينها وبين الممثلين الرسميين للبلاد الاسلامية والعربية وبعد أن أوهمت العالم الاسلامي والعربي بأن هذا المؤتمر سيئول الي تحقيق مطالب المسلمين والعرب بفلسطين بعد هذا كله وبعد استمرارها في تخريب البلاد المقدسة وتقتيل أهلها أخوتكم وبني جلدتهم من الشيوخ والنساء والاطفال وتعذيبهم والتنكيل بهم والاعتداء على الاماكن المقدسة وعلى المسجد الاقصى باطلاق الرصاص على مقدساته والاستهانة بحرماته وقداساته وجعله مركزا لفرق الجند الانجليزية وحرمان المسلمين من اقامة شعائرهم الدينية فيه

ترى اللجنة بعد هذا كله أنه لم يبق فى قوس الصبر منزع ولم يبق الا أن تهيب الشعوب والحكومات الاسلامية والعربية للدفاع عن كرامتها التي أصيبت فى صميمها وليقولوا لانجلترا بصريح العبارة إن فى استرسالها واندفاعها وراء السياسة الاستعمارية والصهيونية الغادرة واستمرارها فى أعمال التقتيل والتخريب والبطش والتعذيب فى فلسطين دون أن ترعي للمسلمين والعرب شعوبا وحكومات حرمة أو كرامة فقدانا لاكبر قوة في الشرق تشد أزرها في مصائبها ومحنها وضياعا لآخر ذرة من أمل في صدق عهودها ووعودها

وإنا نعلن على رؤوس الاشهاد بأن المسلمين والعرب سيظلون يكافحون هذه السياسة الظالمة الغاشمة مهما كلفهم الامر ومهما طال أمد الكفاح حتي يقضى الله بالنصر أو أمر من عنده

(يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم الى الارض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة إلا قليل)

٦ ربيع الثاني ١٣٥٨ — رئيس اللجنة العليا للدفاع عن فلسطين بمصر

٢٦ مايو ١٩٣٩ — عبد الحميد سعيد

لماذا تأخر المسلمون؟

ظهرت فى هذين اليومين الطبعة الثالثة لكتاب « لماذا تأخر المسلمون» الذى ألفه مجاهد الشرق الاكبر الامير شكيب أرسلان عن أسباب تأخر المسلمين، وقد تضاعف حجم هذا الكتاب هذه المرة بالزيادات الكثيرة التي أضافها اليه عطوفة الامير وكثرت صفحاته، وقد طبع على ورق نفيس بحروف جديدة، وظل ثمنه على حاله وهو خمسة قروش مصرية فقط

فعلى القراء أن يطلبوه قبل نفاد نسخة من مكتبة السيد عيسى البابي الحلبي بالقاهرة

الحلل السندسية

فى تاريخ الاندلس

سيظهر بعد أيام قليلة ان شاء الله المجلد الثالث من كتاب الحلل السندسية فى الاخبار والآثار الاندلسية الذى ألفه شيخ المجاهدين العلامة الكبير الامير شكيب ارسلان وقد بلغت صفحات هذا المجلد نحو ٦٠٠ صفحة بالقطع الكامل والورق النفيس وستصفه للقراء عند ظهوره

فنحن نوصي القراء من الآن بطلب نسخهم من مكتبة السادة عيسى البابي الحلبي وشركاه بالقاهرة ومن المكاتب المشهورة وثمن المجلد ١٥ قرشا فقط

مقال آخر للاستاذ احمد حسين

عن فلسطين وخذلان المسلمين لها

« نشرنا فى العدد الماضي مقالة قيمة للاستاذ الجليل احمد افندي حسين رئيس حزب مصر الفتاة عن نكبة فلسطين بالذين فاوضوا باسمها ثم هربوا وتركوها تتخبط وننشر الآن خلاصة مقالة أخري قال فيها :

« إذا كنت أريد أن تكون مصر فى مقبل الأيام دولة شامخة مستقلة فان ذلك لا يمكن أن يتحقق والانجليز ترتكز فى فلسطين ويحتلونها بل يجب أن تكون فلسطين حرة لتكون خط الدفاع الاول عن مصر وتكون حارسة الحدود الشرقية ولقد أثبت التاريخ دائما أن مصر وفلسطين كانتا وحدة واحدة من امتلك احداهما فقد امتلك الثانية. ومن هدد احداهما فانما يهدد الثانية. فاذا أضفت الي ذلك، وهو مالا يقل أهمية أو خطرا، أن فلسطين وحدة عربية اسلامية. بل لعلها حلقة الصلة بين جميع الوحدات العربية استطعت أن تتصور كيف أن فلسطين ما بقيت ضعيفة وخائرة ما بقيت محتلة بالانجليز وتحت سيطرة اليهود فهي لا يمكن إلا أن تكون شجي فى حلق هذه الوحدة العربية التي يجب أن تكون هدفنا القريب لانها الوسيلة الوحيدة لكى نحفظ استقلالنا وسيادتنا ونؤدى رسالتنا. وعلى ذلك ففلسطين العربية المستقلة المتحررة من كل سيادة أجنبية هي مطالبنا وما يجب أن نكافح الي جوار الفلسطينيين حتي نحققه فهل جاء فى الكتاب الابيض أو في المفاوضات التي أدت اليه والاسلوب الذى سارت عليه ما يصل الي هذه النتيجة؟ الجواب بالنفي. ذلك أن انجلترا قد نجحت فى تحويل قضية فلسطين الي قضية بين العرب واليهود وانها تقف من الفريقين موقف القاضى العادل النزيه هذا هو المضحك الذى آلت اليه قضية فلسطين وهذا هو الاساس الذى سارت عليه المفاوضات وقام عليه الكتاب الابيض في نهاية الامر وهو محاولة التوفيق بين وجهة نظر العرب واليهود ومحاولة ارضاء العرب وارضاء اليهود والقول بأن هناك حقا للعرب يقابله حق لليهود ولذلك يثور اليهود الآن باعتبار أن انجلترا قد انتقصت من حقوقهم! يقول المستر ماكدونالد فى مجلس النواب البريطاني وهو يقدم الكتاب الابيض ويفسره

« مما نذكره جميعاً أن اللجنة الملكية التي زارت فلسطين سنة ١٩٣٧ قالت ان الخلاف القائم هنالك بين اليهود والعرب ليس خلافا بين الحق والباطل بل بين الحق والحق وقولها هذا كان حقا وصوابا فالتوصل الي الحكم بين مطلبين لفريقين فى هذه الحالة وايجاد خط ثابت للعدل والانصاف بينهما كان من أصعب المهمات الذى انتدب هذا المجلس فى كل تاريخه للبحث فيها »

فانجلترا (وشكراً لها) تقوم فى فلسطين بدور القاضى العادل النزيه وتحاول أن توجد حداً فاصلا بين الحق والحق.. قولوا بعد ذلك ما شئتم عن الكتاب الابيض قولوا ما شئتم عن جهودكم العظيمة. أما نحن فيؤسفنا أن نقول لكم اننا لا نقبل هذا الوضع ولا نرتضيه. ونحن انما نرجع بقضية فلسطين الى الوراء لو انا قبلنا مثل هذا الكلام الذى هو الاساس الذى قام عليه الكتاب الابيض.

قضية فلسطين فى نظرنا قضية بسيطة وسهلة لا غموض فيها. فلسطين أمة عربية فى أقليم عربي يحتلها الانجليز وستعرف هي كيف تصفى قضاياها مع اليهود الذين عاشوا قرونا من الزمن فى مودة وتآخ فيجب أن يجلوا عنها يجب أن يرد لفلسطين استقلالها المسلوب أولا وقبل كل شيء لا بموجب وعود مكماهون فهذه خزعبلات لا نقرها ولا نفهمها وقد أخطأ الفلسطينيون فى التمسك بها فحق فلسطين فى الاستقلال والسيادة هو حق طبيعي لا يرجع الي وعود انجلترا وانما يرجع الى مشيئة الله الذي جعل فلسطين عربية وأسكنها العرب وهذه الثورة الدامية. هذا الكفاح العجيب والذى لا نظير له في كل تاريخ العالم قد أعطى الفلسطينيين الحق فى الاستقلال والسيادة فى بلادهم مائة مرة

فالشعوب تستحق الاستقلال والسيادة متي عرفت كيف تدافع عن حقها بدماء أبنائها. فهل لم يفعل الفلسطينيون ذلك أو لم يقاوموا وهم الشعب الاعزل الضعيف القليل العدد أو لم يقاوموا انجلترا أكثر من ثلاث سنين بالقوة حتى أعلنت عجزها وافلاسها عن اعادة النظام أو الهدوء بالقوة ففزعت الى الدول العربية المحيطة بفلسطين توسطها بينها وبين الفلسطينيين. أليس هذا هو الوضع الحقيقي للموضوع فمن يجرأ على أن يقول غير ذلك؟

فماذا في الكتاب الابيض يمكن أن يكون ثمنا لهذه الثورة الطاحنة. ماذا يمكن أن يكون ثمنا لهذا الصراع الذي دام ثلاثة أعوام وهلك فيه الحرث والنسل. فليقولوا لنا ماذا فيه حتى نرضى به ونطبل ونزمر لما جاء فيه؟

أيريدون منا أن نفرح بأن الكتاب جاء لينظم ما يسمونه حق اليهود وحق العرب؟ ما شاء الله فقد صار لليهود حق يجب أن يحد الانجليز منه. ويتفضلوا علي العرب به. أما عن الاستقلال وعن جلاء الانجليز وهو أساس القضية. فقد رفضت انجلترا أن تبرم معاهدة مع فلسطين بعد عشر سنوات وأى نوع من المعاهدة أنه من هذا الصنف من المعاهدات الذى يؤكد الاحتلال واهدار السيادة الي ما شاء الله

فماذا يريد مني هؤلاء الناس. أما يكفيهم ان فعلوا ما فعلوا فيريدون منا نحن الذين رفضنا ونرفض كل تهاون وتسامح فى قضية البلاد نحن الذين رفضنا المعاهدة المصرية الانجليزية لعلمنا انها تؤدى الى ما نحن فيه هذه الايام نحن الذين لا نرضى بالاستقلال التام المطلق بديلا او يريدون منا ان نقبل ما جاء في الكتاب الابيض وان نهلل له وهو لم يحتو الا على مجرد وعود غير محددة ومبهمة وان كان فيه نص صريح واضح مفهوم فذلك هو ادخال خمسة وسبعين الف يهودي جديد؟ هذه هى الفقرة الوحيدة الواضحة فى كل هذا الكتاب أما ما عدا ذلك فردود وعبارات شائعة غير محددة ولا نتيجة عملية لها. فهل يريدون منا ان نعقد لهم أكاليل الغار من أجل ذلك ياسبحان الله وربما يريدون منا أن نطرب كذلك لتسمية المفتي رئيس عصابة قياسا على تسميتنا فى مصر بالعصابة كذلك وحرمانه من العودة الى فلسطين وربما يريدون منا ان نفرح أيضا بعدم الافراج عن المعتقلين نحن نشكر للحكومة المصرية ان قررت رفض هذه المقترحات البريطانية ونطلب المزيد نطلب المزيد من الضغط على انجلترا وتهديدها بفقد صداقة العرب من جديد وضياع الثقة بعدالتها وحرصها على منح الحرية للعرب نطلب ذلك من الحكومة أن تؤديه قدر استطاعتها أما نحن فطريقنا واضح ومفهوم ونحن الى جوار الثورة الفلسطينية وأقسم بالله العظيم لو أن ثورة فلسطين فى حاجة الى رجال لكنت أنا واخواني وعشرات الالوف من المصريين فى مقدمة المتطوعين تحت لواء الثورة الفلسطينية فهذه هي جمعية الاخوان المسلمين والتي تجمع بين صفوفها بضع عشرات الالوف من الاعضاء أعلنت أكثر من مرة استعدادها كذلك لخوض هذه المعمعة الى جوار الفلسطينيين

ولكن ثوار فلسطين فى غنية من الرجال والحمد لله وهم في حاجة الي المال والمال الكثير وهذا مالا أملكه وأسفاه فليس لى إلا أن اضرع الي الله سبحانه وتعالى عبيدك عبيدك يارب المجاهدين فى سبيلك اشملهم بعنايتك واسبغ عليهم نعمتك وابعث لهم بمعجزة من السماء تنصر حقهم»

احمد حسين

احتجاج الفلسطينيين

على وزير المستعمرات

المفتى الاكبر هو زعيم البلاد — الخوارج والنشاشيبي لا يمثلون أحدا — فلسطين لن تهدأ الا بنيلها حقوقها — منع المفتي الاكبر من العودة لبلاده هو استفزاز للمسلمين والعرب

أبرقت الجالية الفلسطينية بمصر إلى السفير البريطاني بالقاهرة التلغراف الآتى ليبلغه الى حكومته وهو :

الجالية الفلسطينية بمصر تستنكر تطاول وزير المستعمرات على سماحة المفتى الاكبر زعيم فلسطين الأوحد ورئيس اللجنة العربية العليا وتعتبر هذا التهجم بالباطل مع التصريح بمنع سماحته فى دخول بلاده الى أجل غير مسمى استفزازا لشعور مسلمى العالم وعربه واستهانة بكرامتهم فنحتج على هذه السياسة الخاطئة التى لن تزيد العرب والمسلمين الا ثقة بسماحة الزعيم العظيم واستماتته فى الدفاع عن بلادهم المقدسة وصيانتها من الخطر الصهيونى الاستعماري. وأن المناورة الفاشلة التي تقوم بها حكومتكم فى فلسطين فى هذه الايام بمساعدتها لفئة الخوارج أعداء الوطن ومطايا الاستعمار الذين لا يمثلون الا أنفسهم وحملهم على قبول سياسة الكتاب الابيض الذى رفضه المسلمون والعرب جميعا شعوبا وحكومات سوف لا يغير شيئا من موقف العرب وستكشف لكم الايام أنه لن يعود السلام الى فلسطين مهما طال الزمن الا برجوعكم الى الحق والعدل والاعتراف للعرب بحقوقهم وسيادتهم فى وطنهم الشرعى نرجو تبليغ احتجاجنا هذا لحكومتكم بلندن

عن الجالية الفلسطينية بمصر

صبحى لدر. شفيق عبد الكريم منون. عبد الرازق محمود القاضى. راغب صادق شحاته. بدوى عبد الجليل سدر. عبد الجبار علي. محمد علي حسن مطاوع. عبد الرحمن تاجي الهاشم. عبد القادر الجمدى. احمد نعمان الدويك. احمد التميمي

اليهود بفلسطين يفتكون بالنساء المسلمات

القدس ٣٠ مايو — لمراسل جريدة المصري

تبين بعد التحقيق ان اليهود المسلحين طوقوا منزل عمدة بيار عدس قرب يافا ففتحت لهم زوجته وطلبوا منها ماء فأتتهم بابريق فكسروه واطلقوا عليها النار وعلى زوجها ومن بالمنزل. فقتل العمدة وزوجته وأربع نسوة وجرح أربعة رجال وطفل ثم رفع المهاجمون علما يهودياً فى القرية وفروا فى الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة من ليلة أمس

القدس ٣٠ مايو — لمراسل الاهرام

هاجم ثلاثون يهوديا أمس قرية بيار عدس العربية فى منطقة يافا واقتحموا بعض منازلها وقتلوا أربع سيدات ورجلا وجرحوا أربعة رجال وطفلا. وكان المعتدون يرتدون الملابس الافرنجية ويتكلمون اللغة العبرانية وقد القوا فى الطريق التى انسحبوا منها اعلاما صهيونية صغيرة.

يافا ٣١ مايو — لمراسل العلم

انذعر المسلمون وخيم عليهم الحزن العميق لانتهاك اليهود أعراض النساء المسلمات بقرية آبار عدس والفتك بهن وبالاطفال والمقعدين من الرجال، وقد حاول أهل القرى المجاورة انجاد اخوانهم فى القرية المنكوبة فتصدي لهم الجيش البريطانى واطلق عليهم النار ومنعهم من اغاثة اخوانهم وقد تمكن اليهود من الهرب واضطربت مدينة يافا فسارت الدوريات البريطانية بالشوارع تهدد الاهالي وترهبهم

افتضاح الانكليز الذين يهربون اليهود الى فلسطين

قال مراسل جريدة المصرى الصادرة بالقاهرة: القدس ٣١ مايو ١٩٣٩ — بعد التحريات التي قامت بها دائرة المباحث الجنائية تبين أن محاميا يهوديا وضابطا بريطانيا بتل أبيب هما شريكان فى حركة تهريب المهاجرين الصهيونيين فطلبت الدائرة من مستشار حكومة فلسطين القضائى أن يرفع دعوى قضائية عليهما ففعل

الشورى — نوجه الى هذه الفضيحة نظر المكتب العربى فى لندن لنشرها في الاوساط الانكليزية التي تدعي الكرامة والمحافظة على العدل وتزعم أنها تعرف قيمة القانون

كتاب مغامراتي: في جبال فلسطين

يكشف لك عن حقيقة الثورة العربية المقدسة فى فلسطين

مذكرات صحفي محقق اميركي زار معاقل الثائرين. وشاهد ما يرون بذا فى رحلة استغرقت اربعة عشر شهرا كلفت نصف مليون فرنك تستطيع الحصول على الجزء الاول منه لقاء ربع جنيه انكليزي فقط وهو يطلب من العنوان التالي صاحب جريدة الجامعة العربية ببيروت: لمحطة النويرى — محمد جلال عوف

يحاربون وطنهم!

القدس في ٣١ لمراسل المصرى الخاص

على اثر الاجتماع الذى عقده فخرى وراغب النشاشيبي وأنصارهما فى منزل الاول وتقرير قبول سياسة الكتاب الابيض كمبدأ للاتفاق مع بريطانيا واستنكار الثورة قابل وفد مؤلف منها ومن بعض انصارها المندوب السامى امس مقابلة دامت ساعة ونصف ساعة عرضوا عليه فيها نتيجة الاجتماع.

الانكليز يهربون اليهود

القدس ٣٠ مايو — اعتقلت السفينة البريطانية (ستون) فى منتصف الليلة الماضية وهي سفينة حمولتها ٢٣٤ طنا بينما كانت تتجه نحو مستعمرة ناثانيا الساحلية وعليها ٤٠١ مهاجر يهودى معظمهم من بولندا كان يراد تهريبهم الى فلسطين، واقتادتها الى ميناء حيفا حيث وضعت تحت رقابة البوليس، ويبلغ عدد بحارة السفينة ٢٧ رجلا

العلم — سيسمح الانكليز باستقرار هؤلاء اليهود ولن يرجعوهم. وسيسوغ الانكليز ذلك بدعوى انهم سيخصمونهم من عدد اليهود الذين قضى الكتاب الابيض بدخولهم لفلسطين، وهذا كذب لأن سوء نية الانكليز التي جربناها ٢٢ سنة تقضي كل حسن ظن بصدقهم فعلى العالم العربى ان ينصر المجاهدين فهو الرد العملى على اعمال الانكليز

مظالم جديدة من هولندا
مع المسلمين فى أندونسيا

بسم الله الرحمن الرحيم وحمدا وصلاة وسلاما .

الى حضرات أصحاب الفضيلة والسماحة اخواننا علماء أهل السنة والجماعة والمسلمين جميعا كان الله لنا ولهم آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته !

أما بعد ، فان هذا الزمان الذي عشنا فيه ، والعصر الذى مر علينا ، عصر فساد واضطاط وزمان بلاء وفتن، مامن شك فى ذلك ولا ريب . فبحسب المرء أن يخطو خطوتين أو ثلاثا فى الطريق، حتى يعرف كيف الاختلاط بين الرجال والنساء ظاهر فى أقبح أشكاله وأبشع صوره ، وبحسبه أن يلقي نظرتين أو ثلاثا على الاماكن العامة ، حتى يظهر له كيف ان الناس — الا قليلا منهم — لايخجلون من ترك المكتوبات الخمس ، وبحسبه ان يرجع البصر كرة أو كرتين فى الاسواق والمتاجر فى أوقات جماعة الجمعة ، حتى يتبين له كيف أنها مزدحمة بتاركى الجمع مملؤة بالمعرضين عن هذه الفريضة العظيمة ثم بحسبه أن يرهف أذنه فى أى مكان شاء حتى يطرق سمعه هجر القول وصيغ الشتائم ، يلفظها الناس رجالا ونساء بل وأطفالا كذلك .

هذا الى تكاثر الجرائم والفواحش ، وان الانسان ليذهب الي المحاكم الاهلية او المحاكم البلدية فيشاهد بأم رأسه كيف ان السرقات قد بلغت هذا الحد المخيف . فيؤوب وفي نفسه الحسرة والحزن من هذا الفساد الذي أصاب أمتنا الاسلامية . دع عنك قضايا الغش والخداع والاحتيال وقضايا الزنا والربا وقضايا القتل والضرب .

أضف الى كل ذلك فساد المعاملات وميل الناس الي الجور فى معاشرة بعضهم بعض . فبعضهم يقترض مبلغا من المال من أخيه أو صديقه . فيمر عليه وقت كان يلزم عليه ان يسدد الدين فيه . فلا يرده بل لايشعر بان الواجب يحتم عليه ان يرد المبلغ ، وآخر يتجر مع أخيه أو قرينه فى نوع من التجارة . حتى اذا مارأى التجارة رابحة انسحب من الاشتراك فى التجارة بغية أن ينفرد بالربح الوافر . تاركا شريكه ، (ا) وثالث يكتسب ويرتزق واكبر همه أن يجمع المال فلا يبالي هل يتناسب عمل أجيره بالاجرة الضئيلة التي أمتن بها عليه .

هذا من جهة . ومن جهة أخرى فان هنالك قوانين وانظمة سنها رجال الادارة الحاكمة علينا اليوم — بقطع النظر عما اذا كان الباعث على سنها تنظيم العمل أو تسهيله او غيرذلك — قوانين يلوح لنا أنها تعرقل سير الحركة الاسلامية بكامل الحرية . وتقف امام انتشار دياتنا الاسلامية . فهناك قانون التعليم يقضى على مريد نشر العلم ان يوفى ما عليه نحو هذا القانون من واجبات . وهناك قانون الوراثة يحتم على الورثة ان يتحاكموا — فى تقسيم الارث — الى قانون ارضى يبعد كثيرا عن علم الفرائض المؤسس على الدين الاسلامى . وهناك قانون التبرعات يوجب على الذى يريد جمع التبرعات ان يكمل شروطه . حتى لايتعرض للمحاكمة . وهناك قانون الزواج المؤسس على تشريع أرضى بدل التشريع السماوى الاسلامى . ومن حسن الحظ أنه قد سحب على أثر الاحتجاجات التى قامت بها امتنا الاسلامية . بيض الله وجهها ووفقها الى حيث رضاه .

بل ليست حادثة دعاء القنوت لنكبة اخواننا مسلمى فلسطين ببعيدة عن الاذهان ، النكبة التى يحق لكل مسلم أن يتألم منها بل ويستشعر مشاركتها . ومن حسن حظنا ان رجال الادارة الحاكمة علينا بعد اخذ ورد سمحوا لنا ان نأتي هذه السنة النبوية قنوت النازلة . بعد ان حرمونا عنها وقتا وذلك بابدال صيغة دعائه بالصيغة التى نشرتها ادارة جمعيتنا بالنشرة الخاصة بها .

أضف الى هذه كلها تقدم الحركة التنصيرية من الهيئات النصرانية فى وطننا هذا ، تلك الحركة التي تقدمت بسرعة هائلة لاشياء لانتعرض لذكرها الآن وقد انتشرت الاخبار ان من عزم اولى الامر نسخ فصل من القانون الاساسى للحكومة الهندية الهولندية فيما يتعلق بواجب الرهبان الذى هو تحصيل الاذن قبل نشرهم الدين النصرانى فى هذه الجهة فينسخ ذلك الفصل ويتمتع الرهبان ودعاة النصارى بكامل الحرية فى سبيل نشر الديانة النصرانية . فوق ماهم عليه الآن من التقدم المحسوس .

ثم ان من العادة المتبعة لجمعيتنا نهضة العلماء أن تعقد موتمرا سنويا عاما ، للبحث فى المسائل الدينية ولتنظيم العمل وشد اواصر الصداقة والزمالة بين علمائنا الكرام ورثة انبياء الله تعالى وضم قوائم بعضها الى بعض وجمع كلمتهم التى هى كلمة الله العليا ولم شعثهم، جرت جمعيتنا المباركة — ان شاء الله — على هذه العادة منذ ان تأسست الى يومنا هذا، وقد انصرمت ثلاثة عشر مؤتمرا احدثها عهدا مؤتمر منيس . وهاقد كاد يجيء وقت المؤتمر الرابع عشر الذي سينعقد فى جمادي الاولى القادم ابتداء من اليوم ١٤ الى اليوم ١٩ منه بمدينة مقلاغ .

فنحن قسم الشورى من الادارة العالية نلفت انظاركم الكريمة بمناسبة انعقاد هذا المؤتمر الى الامور التالية :

١ — اننا بصفتنا ورثة انبياء الله تعالى كان لزاما علينا ان نبرهن للملاء كفاءتنا بهذا اللقب الشريف الذى اطلقه علينا صفوة أصفياء خلق الله تعالى على الاطلاق صلى الله عليه وسلم ، وذلك بتآزرنا وتساعدنا وتعاوننا على البر والتقوي مصداقا للحديث النبوى الشريف: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا، وايضا بتقديمنا مصالح الدين على مصلحتنا الشخصية، حتى يشملنا وصف الله سبحانه وتعالى الانصار رضى الله عنهم: والذين تبوأوا الدار يحبون من هاجر اليهم ولايجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون .

٢ — اننا بالصفة المتقدم ذكرها حرى بنا — بل واجب علينا — ان نعتبر دياتنا الاسلامية وشريعتنا السماوية شريعة جارية على كل فرد ونافذة لمجتمعنا الاسلامى، وان ننظر كيف ان ثلاثة ارباع علومنا الفقهية - المعاملة، المناكحة، الجنايات . لم تنفذ ولم تجد لها ميدانا للعمل . اللهم الا قليلا جدا من نواحى الحكم . وذلك مثل عقد الزواج والطلاق وما اليها . ماعدا التوريث فقد سبق ان هنالك قانونا للتوريث واللوم فى كل ذلك علينا — معشر العلماء — اذ اننا عرينا الحوادث تلو الحوادث ونحن ساكتون لانحرك ساكنا وتجرى الامور حولنا ونحن هادئون لانحدث حركة . فهاهى ذى نهضة العلماء تدعونا لنسير على طريق السلف الصالح ونسلك سبيل الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء ، فلنلب دعاءها ولنمد اليها يد القبول

٣ — امتنا الاسلامية الآن ناهضة تريد من يأخذ بيدها ويهديها طريق الفلاح والرشاد ، فاذا نحن — العلماء — لم نأخذ بقيادها ولم نمسك بلجامها ولم نوجهها الى طريق الخير على نهج سلفنا الصالحين . لتوشكن ان تسند امورها الى غير أهلها . وتتبع سبيل الذين قال فيهم سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ومن سوده قومه على غير فقه . كان هلاكا له ولمن اتبعه

٤ — نطلب منكم يا أصحاب الفضيلة حضرات اخواننا العلماء الاجلاء سواء كان فضيلتكم عضوا لهذه الجمعية أولم تكن كذلك بشرط ان تكونوا من المتمسكين بأحد المذاهب الاربعة المعروفة ان تشرفوا المؤتمر الرابع عشر الذى سيعقد ابتداء من اليوم ١٤ الى اليوم ١٩ من جمادى الاولى الآتى بمدينة مقلاغ وتحضروا جلساته وتجودوا على مباحثه بثمرات أفكاركم ونتائج ابحاثكم حتى يحص المؤتمر بفضل حضوركم واشتراككم فى مباحثه المسائل الدينية المعروضة عليه تمحيصا دقيقا يظهر به حلها من حرمتها وتتبين حرمتها من جوازها، فتعرف الامة يقين مالها وماعليها، وان فى هذا الهداية لها الي الخير والفلاح ومثوبة لكم من عند الله عز وجل وانا لعلى امل عظيم فى انكم مهتمون بدعوتنا هذه وانكم ستخصصون بعض أوقاتكم الثمينة للحضور وفقنا الله واياكم الى ما فيه رضاه جل وعلا وتقبلوا فائق التحية وأزكى السلام .

الادارة العالية لنهضة العلماء
فى سورابايا — جاوا .
الرئيس
أفقر العبيد الى عفو الله تعالى
محمد هاشم اشعري تبوايرغ
الكاتب
عبد الوهاب حسب الله

ماذا قيل لملوك العرب
بشأن فلسطين بعد الكتاب الابيض
وعن الفظائع الوحشية التي ارتكبها الجيش

أرسلت اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة الى اصحاب الجلالة ملوك العرب الذين اشتركوا فى مؤتمر لندن بشأن فلسطين التقرير الآتى وهم أصحاب الجلالة الملك فاروق والملك ابن السعود والامام يحيي والوصي على عرش العراق كما ارسلت ترجمته الانكليزية الى انكلترا وامريكا وأوروبا وسفراء الدول الاجنبية بمصر وهو :

بعد ان فشلت الحكومة البريطانية فى قمع المجاهدين فى فلسطين وأبت تحقيق مطالب العالمين العربى والاسلامي المشروعة قامت الحكومة البريطانية فأصدرت كتابها الابيض الذي تدعى فيه أنها أتت بحل للقضية والذى هو فى الحقيقة رفض لمطالب العرب المشروعة وهضم لحقوقهم المقدسة . والآن منعت الحكومة البريطانية فى فلسطين تنفيذا للخطة الموضوعة فى الكتاب الابيض الجرائد العربية من انتقاد تلك السياسة واتخذت سكوت العرب القهري برهانا على قبول العرب به . وعلاوة على ذلك شرعت الحكومة البريطانية فى حمل بعض المشتغلين فى السياسة فى فلسطين من الذين عرفت البلاد حقيقتهم على القيام بدعاية للعمل بالكتاب الابيض ثم ان تدابير القمع التى يقوم بها الجيش البريطانى قد ازدادت صرامة وعنفا فهنالك مئات من الدور والمنازل نسفت بالديناميت وآلاف من الوطنيين قتلوا واعدموا واعتقلوا بدون محاكمة وانتشر تفتيش الجيش للمدن والقرى باسلوب بربري ففي قرية بيت ريما قامت الجنود البريطانية بقتل شامل وتخريب لكل مافي القرية من منازل وأشجار ومؤونة حتى انها حرمت الاهالى من القوت والماء ويدوم التفتيش أياما فى قرية واحدة حتى انه حدث ان عددا من الاهالى ماتوا جوعاً وعطشا وقد تكررت تلك الفظائع في بيت فجار والعروب وحلحول حيث مات خمسة عشر شخصا عطشاً فى أثناء التفتيش ولم يسع أهل قرية حلحول ليتخلصوا من هذا العذاب إلا الجلاء عن قريتهم فرحلوا عنها جميعا نساء ورجالا وتركوها خالية

وقد زار قنصلا مصر والعراق قرية حلحول وقدما تقريرا لحكومتيهما عما شاهداه من فظاعة المعاملة التي قام بها افراد الجيش نحو الاهالى. اما التخريب الذى جرى في شهر مايو الماضى بمدينة الناصرة فمن الجلى انه مخالف كل المخالفة للعادات المتبعة عند الامم المتمدنة . لذلك نستصرخكم باسم الانسانية والعروبة والاشخاص المعذبين والضحايا ان تصروا على المطالبة باجراء تحقيق شامل نزيه للوصول الى اظهار حقيقة ما يجرى والحيلولة دون الاستمرار فى تلك الاعمال الشنيعة

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر
القاهرة فى ٢ — ٦ — ١٩٣٩ محمد على الطاهر

رؤساء القرى العربية فى فلسطين
يستنجدون من تصرفات القائد العسكرى
حوادث مثيرة

بيروت في اول يونيه — ورد من فلسطين ان القائد العسكرى أرسل الى رؤساء العرب فى قرى ومقاطعة الخليل ورقة مكتوبة تطلب منهم توقيعها واعادتها اليه فى أقرب وقت . وجاء في هذه الورقة انهم يجب ان يتعهدوا بأن يستنكروا جهارا كل نضال من أجل الحرية وان لايؤيدوا الثوار بأية مساعدة . فاذا لم يفعلوا ذلك فان كل قرية من قراهم تعتبر ملجأ للثوار

وأضاف القائد الى ذلك ان التدابير التي اتخذت ضد الثوار ستزداد شدة أيضا ، على ان قرى عديدة رفضت توقيع هذا الانذار، فعندما انتهاء موعده فتشت الجنود البريطانية قرية حلحول وقرى اخرى، فأذاع رؤساء القرى نداء طلبوا به النجدة وقالوا فيه:

ان الاطفال والنساء يعاملون كما تعامل السوائم ويعذبون بقسوة عظيمة ولا يفرق الجنود الانجليز بين الاطفال والشيوخ . وعند ماعيل صبر النساء في حلحول وما لقيته من المعاملة الوحشية المروعة من الجنود الانجليزية بادرن الى رشق الجنود بالحجارة فجرح اثنان منهم .

ومازال الرجال معرضين منذ خمسة أيام لحر الشمس وهم ينامون الليل فى العراء ولا يعطى لهم اى طعام ويضربون بالسياط والعصى وكثيرون منهم يحتضرون

هؤلاء هم جنودك يامستر تشمبرلين الذى تظهر امام برلين وروما فى ثوب الحمل وأمام فلسطين فى ثوب الاسد . فهل مس ضميرك الصراخ والدموع من الأمرأة التى انتزع منها ابناها فناشدت الجلادين قائلة خذوا واحدا واتركوا لى واحدا ؟ ولكن جنودك بقسوتهم ذهبوا الى أبعد مدى فى الفظاعة والقوا الى المرأة جثتى ولديها بعد تعذيب تقشعر له الأبدان فاعلموا أيها الانجليز ان امبراطوريتكم ستزول قريبا وعند ئذ تنالكم ما تستحقون

حوادث شتى

القدس ٣١ مايو اشتبك الجند بجماعة مسلحة صغيرة فى قضاء القدس فقتلوا احد افرادها وصادروا كمية من الذخيرة

واشعل الثوار النار بطلمبة ماء وآلتها المحركة ببستان صهيوني في مستعمرة ذكرون فاتلفتها وبعنبر لتعبئة البرتقال في مستعمرة بقضاء طولكرم فاتلفته وعندما ذهب البوليس الي المستعمرة اطلقت عليه النار فلم يصب أحد بأذى

وأطلق الصهيونيون النار على أتوبيس عربي بالقدس فاصيب ارمنى بجراح خطرة .

قابل وفد من الصهيونيين حاكم القدس وطلب اليه أن يكون رئيس بلدية القدس يهوديا والا امتنعوا عن دفع الضرائب .

وأشعل مسلحون النار فى مصلحة سكة الحديد بقرية دير الشيخ قرب القدس فاحدثوا اضرارا واشعل آخرون النار فى مزروعات مستعمرة صهيونية بالشمال فاطفأها البوليس وفى أثناء ذلك اطلقت عليه النار فاجاب بالمثل

السيد أمين الحسينى
والامير شكيب ارسلان

يحسب بعض العصريين الذين نشأوا فى بيئة فشت فيها الافكار المادية وانتشرت الشبهات الالحادية ولم يتربوا على الدين الصحيح بتربية وجدانية عملية فى البيوت ولا فى المدارس — بحسب أولئك ان الدين والمدنية متباعدان متنافيان ويستدلون على زعمهم هذا بوجود الالحاد منتشرا مع المدنية فى أوربة . وقد فاتهم ان الافكار المادية والالحادية انما طرأت على اوربة وهى ذات مناعة دينية كما تطرأ الامراض على الجسم السليم . فأمم الحضارة الاوربية تغالب مرض الالحاد مغالبة ويحذر حكماؤها ان يتغلب ميكروبه عليها بسبب تغلب النزعات المادية . وأوربة صاحبة القوى التي أخضعت بها اكثر الامم . فكيف بنا وأمر ضعفنا غير خفي على أحد ولم تبق لنا من قوة الا البقية الباقية من الايمان . فهل يصح فى الاذهان ان نحط هذا السلاح ونصير انفسنا عزلا من كل مناعة

ليت أولئك المخادعين انفسهم ينظرون الي الفاتيكان وتأثيرها الديني الروحاني على ملايين البشر من المتدينين المتمدنين من طبقة الملوك الى سائر الطبقات . وليتهم ينظرون ايضا الى اسقفية كانتربري فى بريطانية العظمى ليعلموا مدى سلطانها على نفوس ذلك الشعب الذي لاتغرب الشمس عن ملكه .

وارجو ان يلتفتوا نحو الشرق الاقصى ليروا الامة اليابانية العظيمة كيف تساس وتسود وميكادها رئيسها الديني . ثم اقترب الى الشرق الادنى الى لبنان وأرسل بصرك نحو معاهده العلمية الكبرى كالجامعة الامريكية ليتبين لك ان رؤساءها روحيون مرسلون من اوربة وأمريكة لينشروا الدين والمدنية معا لتلازمها . واياك ان تغفل عن أديرة الرهبان التي يسكنها رؤساؤهم أصحاب الغبطة البطاركة الذين يسعى اليهم زعماء المدنية يستشيرونهم فى تصريف امورهم

ومالي لا أضرب مثلا آخر بالحكومة العربية السعودية على ان الدين ضرورى لسياسة البشر وترويضهم رياضة روحية يذعنون بها للنظام واحكام الشرع . فلولا الشرع لما استطاع الملك عبد العزيز ان يمضي قدما بشعبه نحو العمران وينجح هذا المقدار من النجاح ويصير الامن عاما شاملا البدو والحضر فى مملكته مترامية الاطراف .

ومن أرجح الحجج على ان الزعامة الدينية والزعامة السياسية تأتلفان وتتحدان ان هاتين الزعامتين من صفات المفتي الاكبر والزعيم الاشهر من صارت سيرته ملء السمع والبصر السيد محمد أمين الحسيني فهو المرجع للافتاء الديني وهو نفسه المرجع السياسى . وأعضاء المؤتمر الفلسطيني بلندن وغيرها شهود على ذلك

ومن أظهر الادلة لشعبنا خاصة على ان الدين والمدنية متلازمان يؤيد احدهما الآخر وينميه ويقويه سيرة أمير البيان الامير شكيب ارسلان : فمن مثله فى قسطه الاوفر من المدنية العالية ومصاحبة لاعاظم رجالها مصاحبة الند لنده

ومن مثل الامير فى إيمانه واذعانه لاحكام دينه فهو المجاهد بماله ونفسه وقلمه . وهو المحافظ على صلواته فى السفر والحضر وهو المزكي ماله حينما تجب الزكاة . وهو الصائم رمضان . والحاج بيت الله الحرام وذلك لتزيده الارفعة واحتراما .

من مثل الامير الارسلاني مكانة فى النفوس وقد أجمع الحجاج اعضاء المؤتمر الاسلامى العام من علية الشعوب الاسلامية بمكة المكرمة على اختياره لأ ما نة سر المؤتمر الدائمة لما يرجى منه من خير لأمته وملته .

من مثل الامير شكيب اليوم فى التصدى لبيان مزايا الاسلام وعلوية أحكامه وفي مناضلته دعاة الالحاد دعاة الشك والتردد

من كان فى ريب من ذلك فليقرأ مؤلفات الأمير نفسه وأخص بالذكر منها كتابا صغير الحجم كبير الفائدة وهو جواب لمن سأله من بلاد جاوة ولماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم . وليطلع أيضا على ما كتبه عن السيد الامام فى مناره الاسلامى بمناسبة حجتي الامير . وبمناسبة ترافقهما في اوربة واشتراكهما فى مباحث المؤتمر السورى الفلسطيني فى جنيف .

الا ليت شباننا المتفرنجين ليتهم يعنون بتقديم عظماء أمتهم فى الدراسة لعلهم يتخذونهم قدوة حسنة فى اخلاقهم الطيبة وآدابهم العالية ومساعيهم المشكورة وأعمالهم المجيدة كالأمير شكيب ارسلان . وهو بفضل الله — مواصل جهاده لم تعقه العوائق ولم تزده كثرة السنين إلا همة ومضاء وحنكة . ادام الله توفيقه

فأنت ترى — أيها القارىء الكريم — ان الامم المتمدنة متدينة وان الدين الصحيح كان ولا يزال العامل الاقوى فى حقيقته وجوهره ومقصده — فى جمع كلمة البشر على ما ينفع الناس فى دنياهم وآخرتهم . ولاعبرة بمساعى مخالفيه وأعمالهم وان سموا بأسماء المؤمنين ولقبوا بألقاب رؤسائه لان الاسماء والالقاب لاتغير الحقائق .

عبد الرحمن عاصم
طرابلس الشام

محطة الاذاعة

هل تستولى عليها الحكومة

قال حضرة صاحب المعالى محمود غالب باشا وزير المواصلات فى مجلس النواب مساء ٢٩ مايو ان الوزارة معنية جد الاعتناء باصلاح محطة الاذاعة «وانه اذا استطعنا ان نحقق الاصلاح المرغوب فيه والمحطة تحت ادارة الشركة كان به والا فستنظر الحكومة فى الاستيلاء عليها ووضعها تحت ادارتها مباشرة ولو ادى ذلك الي الغاء العقد لان مصلحة البلد فوق كل شيء »

العلم — نرجو من معالي وزير المواصلات ان لايقتصر الامر على بحث المسائل الشخصية التي تجرى بهذه المحطة التي أصبحت اكبر عدو للعالم الاسلامي واعظم كائد للشرق والعالم العربى ، فهي الآن محطة استعمارية دساسة للاسلام والعرب ويكفي انها لاتنشر الا انباء شركة روتر فيسمعها الناس فى البلاد البعيدة فيظنون ان الحكومة المصرية هى التي تقول تلك الاخبار فنرجو من ولاة الامور ابعاد الانكليز واعوانهم عن هذه المحطة المهولة المخيفة التي أساءت لمصر فى الشرق اعظم اساءة

معركة عقربا

القدس فى ٣٠ مايو — اشتبك الجنود مع عصابة مسلحة بالقرب من قرية عقربه فى المنطقة الشمالية فقتل خمسة من الثوار وجرح واحد واسر خمسة واستولى الجنود على خمس بنادق ومسدس وكمية من الذخيرة

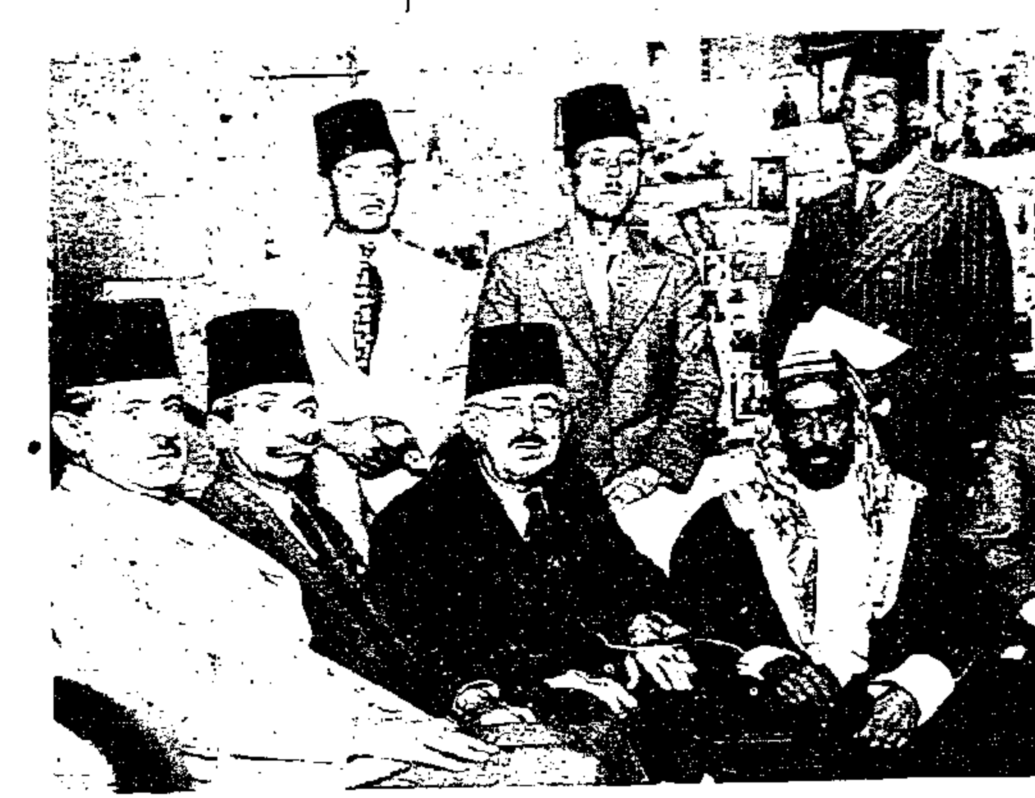
العلم — اخذنا هذا الخبر من مصدر انكليزى وسيرى القراء بعد ذلك ان الجيش البريطانى قد نكب فى تلك المعركة اشنع نكبة ، ولكن الانكليز اعتادوا ان يكذبوا فى اخبارهم ويكتمون خسائرهم

يبدلون قوادهم

القدس فى ٢٩ — لمراسل المصرى — يغادر فلسطين الي انجلترا فى شهر يوليو القادم الجنرال هاينينج قائد القوات البريطانية منقولا الي منصب عسكرى بالجيش البريطاني ويحل محله الجنرال باركر الذى يشغل منصبا بالجيش البريطانى بانجلترا

الشورى — هذا ثالث قائد عام تعزله الحكومة البريطانية من منصب القيادة بفلسطين لعجزهم عن اخماد الثورة ، فمسكين الاستعمار فقد أصبح فى حالة يرثى لها

في دار الشورى والعلم



... الجليل محمد بن عيسى آل خليفة بزيارة ادارة هذه الجريدة عند زيارته للقاهرة وفي هذا الرسم الذي ... يظهر سموه بلباسه العربي والى جانبه عطوفة شيخ المجاهدين الامير شكيب ارسلان فعطوفة احمد حلمي باشا فالاستاذ سامي بك السراج ، والى جانبه الآخر عبد الفتاح بك طوقان من أعيان نابلس ، ووقف في الصف ... السيد على بن ابراهيم المرافق الخاص للامير العربي ثم محمد على الطاهر مدير العلم فالسيد حسن طوقان



... ع الماضي بعض زعماء فلسطين بمصر في ادارة الشورى — والعلم برياسة عطوفة الامير شكيب ارسلان ... الابيض وقد ظهر الامير والى يمينه عطوفة احمد حلمي باشا فسعادة أمين بك التميمي والى يسار ... ك الحاج ابراهيم من زعماء الشمال بفلسطين ، ووقف في الصف الخلفي الى يسار القارىء الوجيه الكبير ... من أعيان غزة فمحمد علي الطاهر مدير هذه الجريدة ورئيس اللجنة الفلسطينية العربية فالدكتور يعقوب ... نادى الفلسطيني العربي بمصر



... هذه الصورة النادرة في ادارة الشوري اذا كان مدير هذه الجريدة يعمل في مكتبه في اثناء زيارة كريمة ... ليل شكيب ارسلان وقد ظهر الامير في الوسط وإلى جانبه الاستاذ كامل كيلاني فالاستاذ محمد الهياوي

... يس

... سيون

... الصادرة في بيروت
...
... ريين في السجن
... طني المعروف
... تاذ منير الريس
... السجن بمرض
... ته ، فجاء شقيقه
... الى بيروت مع
... وه في السجن »
... مة المفوض السامي
...
... الباس – بيروت
... احد المعتقلين
... عسكري مصاب
... ه نقل لمستشفى
... ، ادارة السجن
... مستشفى أوتيل

ديو مكبلا بالحديد فيطاف به في سيارة السجن مع المجرمين في دوائر قصر العدلية ثم يرسل الى مستشفى أوتيل ديو مقيد اليدين الاثنين فيتنظر على هذه الصورة المثيرة وقتا طويلا .

ان مرضه ناشيء حتما عن حالة عصبية سببها اعتقاله الطويل في السجن العسكري الخالي من أية وسيلة صحية ، وان تداويه على هذه الصورة يزيد في عصبيته وفي آلامه ، فليس اطلاق سراحه بالكفالة مهما كان شكلها ومقدارها ريثما يتم تداويه أو ارساله الى مكان تتوفر فيه أسباب التداوي ، أو نقله الى مستشفى أوتيل ديو لهذه الغاية على نفقته الخاصة .

ان قلقنا جميعا وزوجته ووالده وأولاده وأشقاؤه على حياته أصبح اكثر من قلقنا على مصادرة حريته . ارجوكم وضع حد لهذه الآلام

العلم — حفظه الله وانتقم له ممن ظلموه

نبيه بك العظمة

يمرض في السجن العسكري ببيروت

وكتب الينا من دمشق ان السلطة الافرنسية في بيروت لاتزال تسيء معاملة سعادة الوطني الكبير نبيه بك العظمة وان صحته انحرفت كثيرا لطف الله به ولا أقال للاستعمار عثرة فقد قطع وجني على الابرياء وشوه وجه الكائنات بشروره

قنابل اليهود

والغريب ان الانكليز لا يطاردونهم !

القدس ٣٠ يونيو — شاهد عربي صباح اليوم جماعة من اليهود يضعون قنابل بالقرب من مدرسة البقعة الاميرية التي يبلغ عدد تلاميذها بضع مئات لا يتجاوز سنهم الثالثة عشرة فاسرع الى مركز البوليس وأبلغه الحادث فخفت قوة من البوليس الى المكان فعثرت على قنبلة كبيرة الحجم وضعت بالقرب من جدار المدرسة فرفعتها قبل أن تنفجر

ماذا في الهند

من أجل فلسطين ؟

بومباي ٢٨ مايو — لمراسل الشورى بالبريد الطيار من الهند

انعقد في بومباي خلال هذا الاسبوع ثلاثة مؤتمرات اسلامية لثلاث هيئات سياسية كبيرة للنظر في الحالة الداخلية الحاضرة والنزاع القائم بين المسلمين ورجال المؤتمر الوطني من الوثنيين الاول مؤتمر جماعة حزب الاحرار في لاهور ويتزعمهم مولانا عطاء الله شاه بخاري ومولانا السيد محمد داود غزنوي ومولانا ابو القاسم وغيرهم ، وجماعة جمعية العلماء الذين يتزعمهم مولانا المفتي محمد كفاية الله ومولانا احمد سعيد ومولانا حسين احمد رئيس جامعة ديوبند وهم من مؤيدي حزب المؤتمر الثاني (مسلم ليج) أي الكتلة الاسلامية ويتزعمها المسلم الكبير محمد علي جناح من مسلمي الهند ، والمؤتمر الثالث لجمعية الخلافة في الهند . وقد تناول البحث في هذه المؤتمرات الثلاثة قضية فلسطين تحذافيرها وموقفها الاخير من الكتاب الأبيض والحلول التي قابلها العرب والمسلمون قاطبة بعاصفة كبيرة من الاستياء الشديد . وقد تقرر في هذه المؤتمرات الثلاث بالاجماع .

(١) اعلان عطف مسلمي الهند العام نحو اخوانهم عرب فلسطين . وتأييدهم في مطالبهم . (٢) الاعتراف ببطولة عرب فلسطين وتسجيل صفحة ذهبية خالدة لجهادهم المقدس بدفاعهم المجيد عن اراضيهم ومقدساتهم . (٣) استنكار السياسة الحالية الموجودة في فلسطين . (٤) استنكار مقترحات الكتاب الابيض واستهجانها . (٥) الاعتراف بأن هذه الاقتراحات معناها الاعتداء الصريح على حقوق العرب وانتقاصا للعهود والمواثيق التي اعطيت لهم من الحكومة البريطانية . (٦) محاولة انشاء وطن قومي في فلسطين معناه استهتار بشعور مسلمي الكرة الارضية . (٧) عدم التعاون التام مع السلطات البريطانية حتى تجاب مطالب عرب فلسطين جميعها .

أولا — بالغاء فكرة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .

ثانيا — انشاء حكومة عربية مستقلة يهيمن عليها العرب انفسهم .

ثالثا — وقف الهجرة اليهودية وقفا تاما عن فلسطين

رابعا — اعادة سماحة مفتي فلسطين الاعظم والمعتقلون السياسيون من اخوانه العرب .

خامسا — تحميل الحكومة الانجليزية مسؤلية الوضعية الحالية الموجودة الآن في فلسطين وما يترتب عليها من نتائج .

رسالة الجزائر

لمراسل «الشورى» الخاص

المؤتمر الانفارستي

في ٣ ماي والأيام الخمسة التي تلت انعقد المؤتمر الانفاريستي (مؤتمر الآباء البيض والمبشرين المسيحيين) في عاصمة الجزائر . وجميع الذين خطبوا فيه قد هاجموا الاسلام وشنوا عليه غارة شعواء من المطاعن والمفتريات فالمسيو نوي بيرتران قد أنكر أن تكون قد وجدت أية حضارة اسلامية أو عربية وأن يكون الاسلام قد اسدى الى البشرية أي جميل ثم لم يدع رذيلة ولا مذمة إلا وزعم ان الاسلام هو الذي جاء بها وهكذا سائر الخطباء حتى الرسالة التي أذاعها على المؤتمر قداسة البابا لاسلكيا من رومة قد قال فيها ان احتلال فرنسا للجزائر هو احتلال ديني تبشيري وآية ذلك ان الصليب الآن مرفوع على بعض المآذن الاسلامية يشير الى الجوامع والمساجد الاسلامية التي حولها الاستعمار الفرنسي الى كنائس ومعابد مسيحية في الجزائر

الامير شكيب

يزور معملا وطنيا

دعا الوجيهان عبد الواحد افندي منصور وبهجت افندي الحوري صاحبا مصنع الحرير الكبير ببرج الظفر بالعباسية عطوفة أمير البيان لزيارة هذا المصنع الوطني وقد تفقده عطوفة الامير واطلع على اعماله فسر منها واظهر اعجابه بهذه النهضة الوطنية العملية وتمنى لهذا المشروع كل نجاح . وفق الله اصحابه وزادهم نجاحا .

وزير انكليزي يشتمنا

فترد عليه اللجنة العربية العليا وتلقمه حجراً

بيروت في ٢ يونيو — أصدرت الليلة اللجنة العربية العليا بيانا ردت فيه على أقوال المستر مكدونالد في مجلس العموم وهذا نصه :

« أطلعت اللجنة العربية العليا على التصريح الاخير الذي أفضى به المستر مكدونلد بشأن سماحة المفتي الاكبر ، رئيس اللجنة العربية العليا السيد محمد أمين الحسيني ، وما ذكره من أن الحكومة البريطانية قررت ابعاده عن فلسطين إلى أجل غير مسمى بصفته رئيسا للجمعية التي تعد مسؤولة عن حملة الارهاب والاغتيال ضد البريطانيين واليهود ، ولكونه أيضا على زعم الوزير رئيسا للعصابة التي واصلت منذ عدة أشهر حملة مماثلة ضد عدد كبير من العرب .

ان اللجنة العربية العليا ترد هذه التهمة بكل قوة وتستنكر كل الاستنكار تصريحا كهذا يفوه به وزير مسؤول من رجال الحكومة البريطانية واتهامات خطيرة يوجهها وزير المستعمرات الى الهيئة العربية الوحيدة التي تمثل عرب فلسطين وبصورة خاصة الى رئيسها الذي يتمتع باحترام العالمين العربي والاسلامي وان أقوالا واتهامات كهذه يلقيها جزافا دون وازع ولا قيد وزير مفروض فيه أنه يزن كلماته من شأنها أن تترك أسوأ الاثر لا في نفوس عرب فلسطين فحسب بل في نفس كل عربي ومسلم وفي نفوس كثيرين من المنصفين من سائر الملل والاجناس الذين علموا حقيقة ما يجري في فلسطين العربية من قسوة السياسة والاساليب والطرق التي تلجأ اليها السلطات البريطانية للقضاء على روح الحرية والاباء في نفوس عرب فلسطين وارغامهم على الخضوع لنير الاستعمار اليهودي البريطاني خضوعا لاتقوم لهم بعده قائمة وتكون نتيجته خروج تلك البلاد العربية من أيدي أصحابها

« إن اللجنة العربية العليا والهيئات الاخرى ما فتئت تلفت نظر الحكومة البريطانية الى خطر سياستها في فلسطين والتمادي فيها وتحملها مسؤولية ما نتج وينتج عن استمرار تلك السياسة الشاذة من عواقب .

وختمت اللجنة بيانها بقولها :

وفي النهاية تلقى اللجنة العربية مسؤولية الدماء البريئة التي تسفك في فلسطين على عاتق السلطة البريطانية وهو ما لا تقدم عليه حكومة ترغب في مصلحة أهل البلاد التي تقول إنها وضعت أمانة في عنقها)

العلم — جاءتنا احتجاجات كثيرة على اطالة هذا الوزير لسانه على سماحة المفتي الزعيم الاكبر ومن ذلك برقية مطولة من أعيان طرابلس الشام كان فيها أبلغ زجر للمتطاولين على زعيم يجله العالم الاسلامي ويسمع لقوله وقد أصبح رمزاً للاسلام والعرب جميعاً

سيارة أعانة

منكوبي فلسطين

كان ظهر السبت الماضي موعد سحب (اليانصيب) الذي عملته جمعية الاتحاد النسائي على سيارة لمساعدة منكوبي فلسطين فربحت النمرة ١٤٨٤٤ تلك السيارة وثمنها ٧٥٠ جنيها وقد اتضح ان صاحبها هو الوجيه الحاج نمر النابلسي من أعيان نابلس وضيف القاهرة فبادر جنابه وتبرع بالسيارة للمنكوبين ليعاد السحب عليها مرة أخرى بتذاكر جديدة بارك الله فيه واكثر من أمثاله

أعضاء اللجنة العليا

في مصر يكذبون مراسل كذاب — كان مراسل جريدة الفيحاء الدمشقية بالقاهرة قد نسب الى بعض اعضاء اللجنة العربية العليا لفلسطين الموجودين في مصر انهم يقبلون بالكتاب الابيض أو يرضون ببعض ما فيه ، وقد سألنا عطوفة المجاهد الكبير احمد حلمي باشا عن هذا الكلام فهزأ به وبالذي دسه ثم قال :

« إننا متضامنون مع اخواننا اعضاء اللجنة العليا الآخرين وليس لنا رأي يخالف رأيهم واتجاههم فلا صحة لما قيل عنا غير ذلك ولم يصدر عنا ما يخالف هذا المبدأ أو يناقض قرار اللجنة العليا في شيء ما »

رصاص اليهود

يفتك بالمسلمين في فلسطين

كيف جرت فاجعة كفرسابا ؟

قلقيلة في ٢٩ مايو — لمراسل الجهاد في الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة أمس سمع الاهالي صوت عيارات نارية صادرة بكثرة من جهة قرية ياردعس . ولكن نظام منع التجول الساري المفعول على البلدة حال دون معرفة الحادث بالتفصيل في حينه .

وفي الصباح سرت شائعات كثيرة حول وقوع حادث اجرامي فظيع ذهب ضحيته عدد كبير من الابرياء . وقد ذهبت الى القرية واتصلت بي المعلومات التفصيلية التالية :

في الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة أمس طرق يهود مسلحون يرتدون الملابس الافرنكية ، ويحسنوا يتكلمون اللغة العربية باب السيد حامد النيص مختار القرية وطلبوا فتح الباب ، فأجابتهم زوجة صاحب الدار . وهنا طلبوا منها أن تأتي لهم بالماء فاحضرت ابريقا وخرجت الى الباب وفتحته ولكنهم بدلا من ان يأخذوا الماء طرحوا الابريق الذى بيدها جانبا ودخلوا الدار.

وبعد فترة وجيزة جداً سمع اطلاق العيارات النارية بكثرة في داخل البيت من المسلحين على النساء من مسدسات أوتوماتيكية . وفي رواية أخرى من بنادق أيضا .

وكانت نتائج هذا الحادث الاجرامي ان أصيب خمسة بجراح مميتة وأصيب خمسة آخرون بجراح مختلفة

وكان من الضحايا الذين فارقوا الحياة السيدات ظريفة زوجة المختار السيد حامد وعمرها ٥٥ سنة وأمينة احمد سويلم وعمرها ٣٥ سنة وفاطمة الزوجة الثانية للمختار وعمرها ٥٠ سنة وفاطمة ابو عيشة وعمرها ٤٠ سنة ومحمد الخضراوي وعمره ٢٥ سنة .

اما الجرحى فخليفة وفاطمة كريمة المختار واصيب السيد حامد النيص بجرح في أذنه وفرح ابو فرح برصاصة في عنقه .

العلم — هكذا روت صحف فلسطين جناية اليهود على المسلمين ، اليهود الذين يجلبهم الانكليز لفلسطين . ويسلحونهم ويدفعونهم للفتك بالمسلمين فنحن ننشر هذا ولا نسخط على المجرمين وحاتهم بقدر سخطنا وحزننا من العالم الاسلامي الذي يسمع بكل هذا ويتفرج ولا يحرك ساكنا لوقف هذه المذابح بالابرياء

تبرعات فلسطين

لدينا تبرعات لفلسطين من التواهي بعدن ومن اليمن وغيرها وسننشرها بالعدد القادم بالنظر الى ضيق نطاق هذا العدد بسبب نشر رد اللجنة العربية العليا لفلسطين على الكتاب الابيض

الاستاذ الريحاني

جاءنا بالبريد الطيار من طنجة بالمغرب الاقصى انه قد مر بها الفيلسوف الوطني الكبير الاستاذ امين الريحاني عائدا من أمريكا في طريقه الى الشرق — وقد زار منطقة الريف ومدينة تطوان واجتمع باركان نهضتها ، فليته يزور مصر التي لم تحظ به منذ عشرين عاما

جمعية عربية بتنجانيكا

كتب الينا حضرة الفاضل السيد عبد المجيد لقمان العدني نزيل مستعمرة تنجانيكا ان اخواننا العرب في بلدة تانجه قد ألفوا جمعية عربية تجمع شملهم وهي مؤلفة من حضرات : الشيخ عوض موسى الزبيدي رئيسا والسيد محمد سعيد عبادي سكرتيرا والشيخ عمر يسلم مساعد رئيس والسيد عمر عسلة لامانة الصندوق وفقهم الله

الجنود الانكليز

يعتدون على العلماء

نابلس في ٢٩ مايو — لمراسل الجهاد الخاص — أضربت اليوم مدينة نابلس احتجاجا على اعتداء عدد من الكونستبلات البريطانيين على فضيلة الشيخ محمد الرأميني وقد قدمت الاحتجاجات من جميع أهالي نابلس الى المراجع المختصة ثم عقد اجتماع في دار الغرفة التجارية وتقرر ارسال وفد الى حاكم اللواء لابلاغه استياء الاهالي لحادث الاعتداء على عالم فاضل

ايضا رصاص اليهود

في حيفا يفتك بالمسلمين

نشرنا في العدد الماضي كيف اطلق اليهود الرصاص على جماعة من العرب كانوا أمام محطة حيفا وان الانكليز لم يقبضوا على أحد من اليهود حسب العادة وتقول الآن ان صحف فلسطين نشرت التفصيلات المحزنة فلا حول ولا قوة إلا بالله وانا لله وانا اليه راجعون .

حيفا في ٢٥ مايو — لمراسل الجهاد الخاص — حوالي الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم ، وبينا كان عمال ورشة سكة الحديد وعمال شركة تكرير بترول العراق ، وبائعو المشروبات الباردة وغيرهم متجمهرين على ابواب محطة سكة حديد حيفا الشرقية في انتظار وصول القطار لينقلهم الى مكان عملهم ، وبينا هم على حالتهم هذه شاهدوا سيارة شحن يهودية تحمل حوالي عشرين شخصا يهوديا آتية من الجهة الشرقية

وبوصول السيارة بالقرب منهم اخذ ركابها في اطلاق الرصاص عليهم بكثرة من مسدساتهم التي كانوا يحملونها

وقد اطلقوا طلقات كثيرة جداً وأصابت السادة : الحاج جمال . وصالح المتوالي . وهما بائعا (لوناده) وأصيب كل منهما بجراح خطرة في انحاء مختلفة من جسمه . كما أصيب شخص ثالث كان يقف بجانبهما بجراح خطرة جداً أيضا وأصيب السيد حسن ابو خليل ويعمل «ماكنست» في سكة الحديد ، وقد اصيب في ظهره . كما أصيب السيد محمد ابو لطع العتال في يده . وأصيب احد عمال شركة التكرير بعدة جراح بسيطة . كما اصيب السيد اسعد الراعي من بلدة الناصرة بجراح

وقد اصابت عدة رصاصات حائط المحطة الخارجي كما دخلت احدى الرصاصات الى غرفة التذاكر ومنها الى فناء المحطة الخارجي . اما السيارة فانها لم تتوقف عن السير طول هذه المدة بل كانت سائرة في أقصى سرعتها . ولم يتمكن احد من اللحاق بها وقد تمكنت من النجاة

وقد اقفلت الحكومة المحلات التجارية في تلك الجهة على اثر هذا الحادث كما انتشرت دوريات الجند والبوليس وحضرت سيارة الاسعاف لنقل المصابين الى المستشفى

العلم — نعم ايها الناس هكذا كان . فان الانكليز بدلا من ان يقبضوا على المجرمين اليهود وفرض الغرامات عليهم وتطويق حاراتهم وتفتيش بيوتهم وحبس اعيانهم ونسف دورهم كما اعتاد الانكليز ان يصنعوا مع المسلمين لو وقع اعتداء على اليهود فانهم تركوا المجرمين واغلقوا محلات العرب وحاصروهم ، فاعرفوا الانكليز ايها الناس

احداث ووقائع

القدس ٣ يونيو — احرق الثوار سيارتين من سيارات مصلحة الاشغال العامة بطريق القدس — رام الله والخسارة كبيرة . واشعل الثوار النار في مزروعات مستعمرة صهيونية بقضاء حيفا فاسرع البوليس في اطفائها فأطلقت عليه النار وأجاب بالمثل ولم تقع اصابات

واعتقل عربي في قرية بمنطقة طولكرم واتهم بأخذ خمسة جنيهات من احد محصلي شركة الكهرباء اليهودية بطولكرم

وبعد المعركة التي قتل فيها أربعة جنود وثلاثة من البوليس الاضافي اليهودي قرب قلقيلية تتبعت كلاب البوليس الاثر الى قرية كفر قاسم العربية فاعتقل خمسة اشخاص وقطعت اشجار الموز في بستان عربي قرب مكان الحادث لمعاقبته

واصدر القائد العسكري بمنطقة يافا امرا باقفال سينما الحمراء العربية حتى صدور أمر آخر خوفاً من وقوع حوادث انفجارات فيها .

العلم — ان تنكيل الانكليز باهل قرية كفر قاسم هو عمل فظيع لأن العدالة لا تجيز الحكم في قضية بقرش إلا بعد تثبت وشهود عيان وتحقيق . وأما عدالة الانكليز فهي مربوطة بوقوف كلب عند باب أو حائط فيعتبرون ذلك بينة على بلدة برمتها فيخسفونها

أما تقطيع الشجر انتقاما من العرب فهو عمل وحشي يكشف عن مدنية زائفة وأي جرم افظع من تقطيع الشجر بعد النسف والتقتيل والاحراق ؟

رد اللجنة العربية العليا لفلسطين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وجاء في البند التاسع من الكتاب الابيض: «أن نمو مؤسسات الحكم الذاتي في فلسطين لا بد له أن يسير على قاعدة النشوء والارتقاء شأنه في البلاد الاخرى» والذي رأيناه في البلاد الاخرى المجاورة. هو أن فترة الانتقال ابتدأت بتأليف حكومات وطنية نيابية تسلمت فورا أكثر الصلاحيات والسلطات الادارية والتشريعية ولم تحتفظ حكومة الانتداب خلالها بمسؤولية الحكم.

أما هنا فالامر على غير هذا. فلا حكومة وطنية ولا اضطلاع بمسؤوليات الحكم والامر لا يعدو تعيين بعض موظفين فلسطينيين في نفس جهاز الحكم والادارة الحالي خاضعين لنفس الشروط والقواعد التي يخضع لها الآن سائر الموظفين وتابعين في كل شيء للمندوب السامي ووزارة المستعمرات.

وسيكون هؤلاء الموظفون من العرب واليهود بنسبة عدد السكان. وفي اليهود عدد كبير لا يزالون يحتفظون بجنسياتهم الاجنبية. فما شأن هؤلاء الاجانب حتى يدخلوا في العدد بصفتهم من السكان، ليزيدوا نصيب اليهود في وظائف البلاد؟

ثم ان ازدياد عدد الذين يتولون زمام الدوائر من الفلسطينيين سيكون خاضعاً «لسماح الظروف» وفي هذا ابهام من شأنه أن يعرقل سير التوسع التدريجي.

واخيرا «ينظر في أمر تحويل المجلس التنفيذي الى مجلس وزراء» ولكن بدون أن يضطلع هذا المجلس بالمسؤوليات. وبدون قطع من الان باجراء هذا التحويل بالفعل.

واذا تمت وزارة بالفعل فسيكون نصيب البلاد من الحكم الوطني الحقيقي، حتى في آخر مراحل فترة الانتقال أقل مما بدأت به مثل هذه الفترة في البلاد الاخرى. ولا نستطيع أن نعلل أنفسنا بوعد تعليلا صادقا بقرب انتهاء الفترة والتمتع بالاستقلال لأن هذا الاستقلال معلق على الظروف. ومنوط بقرار الحكومة البريطانية.

السلطة التشريعية خلال فترة الانتقال

جاء في البند الخامس من التصريح: «أن حكومة جلالته لا تتقدم في هذه المرحلة بأية مقترحات حول تشكيل هيأة تشريعية منتخبة. واذا أعرب الرأي العام في فلسطين فيما بعد عن تحبيذه لمثل هذا التطور تكون مستعدة لتشكيل الاداة اللازمة بشرط أن تسمح الاحوال المحلية بذلك»

وفي تعليق هذا الموضوع الحيوي على «سماح الاحوال المحلية» و«تقدير الرأي العام» وعدم الافصاح عن «الاداة اللازمة» ومدى صلاحيتها: ابهام مقصود من شأنه أن يعرقل قيام النظام النيابي، أو أن يخرجه مبتوراً لا يحقق ارادة البلاد.

يقول البند الثامن من الكتاب الابيض: «ان حكومة جلالته ملزمة بصفتها الدولة المنتدبة (أن تضمن ترقية مؤسسات الحكم الذاتي) في فلسطين. وهي عدا هذا الالتزام المعين، تعتبر أن ابقاء سكان فلسطين تحت تدريب الدولة المنتدبة الى الابد يخالف روح نظام الانتداب من أساسه. فمن الصواب أن يتمتع أهل البلاد بما أمكن من السرعة بحقوق الحكم الذاتي التي يمارسها أهالي البلاد المجاورة»

لقد لبثت الحكومة البريطانية أكثر من عشرين عاما تحكم البلاد حكما مباشرا وتنكر عليها كل حق في الاستقلال وفي الحكم الذاتي. وهي الآن تعترف بخطأ الماضي، ولكنها لا تعمل في الواقع شيئا حقيقيا لاصلاحه وتذكر البلاد المجاورة ولكنها لا تعطي فلسطين مثل ما يتمتع به أهالي تلك البلاد.

إن الشعب العربي يصر على إنشاء حكومة وطنية فوراً خلال فترة انتقال معقولة تضطلع بمسؤوليات الحكم وتضع دستورها جمعية تأسيسية منتخبة، وتتولى عقد المعاهدة التي ينتهي بها الانتداب على أن تكون المساهمة فيها بنسبة عدد الفلسطينيين من السكان

سن الدستور

يقضي البند السادس في التصريح بان «تشكل لدى انقضاء خمس سنوات على توطيد الامن والنظام هيأة ملائمة من ممثلي أهل فلسطين وحكومة جلالته للنظر في كيفية سير الترتيبات الدستورية خلال فترة الانتقال، وللبحث في وضع دستور لدولة فلسطينية مستقلة، وتقديم التوصيات بذلك الشأن»

يفهم من هذا أن البلاد لن يكون لها دستور شعبي خلال فترة الانتقال. بل إن الدستور الذي تتقدم التوصيات بشأنه هو للدولة المستقلة التي ستكون بعد انقضاء تلك الفترة. وعدا ذلك فان الاصول المتبعة في وضع الدساتير للبلاد المستقلة تقضي بأن يوضع الدستور للبلد المستقل من قبل جمعية تأسيسية أو جمعية وطنية تنتخب من ابناء البلاد فقط، كما جرى في العراق ومصر وسوريا. وليس هنالك من مبرر لاشتراك ممثلين عن الحكومة البريطانية في وضع الدستور. ثم أن صلاحية «الهيأة الملائمة» انما تنحصر في تقديم التوصيات، ويفهم من هذا أن التوصيات تقدم للحكومة البريطانية. وفي كل ذلك ابهام وخروج عن تلك الاصول المتبعة.

ان الشعب العربي يصر على أن يكون حكم البلاد خلال فترة الانتقال مستمدا من دستور تضعه جمعية تأسيسية منتخبة فور تشكيل الحكومة الوطنية كما جاء في البند التاسع.

تثبيت الوطن القومي اليهودي

ويفرض التصريح البريطاني على البلاد تثبيت الوطن القومي اليهودي. فقد جاء في البند السابع منه ما يأتي:

«وستطلب حكومة جلالته ان تقتنع بأن المعاهدة المنظور عقدها في البند (١) أو الدستور المنظور وضعه في البند (٦) اعلاه قد ضمن النصوص الوافية لحماية مختلف الطوائف في فلسطين وفقا للالتزامات المترتبة على حكومة جلالته نحو العرب ونحو اليهود وفيما يتعلق بالوضع الخاص الذي للوطن القومي اليهودي في فلسطين»

ان الشعب العربي لا يعترف بالوطن القومي اليهودي ويعتبره عدوانا صريحا على اقدس حقوقه الطبيعية لأنه يستند الى القوة. وقد ثبت على هذا من اول يوم سمع فيه بالوطن القومي الى اليوم. وكان الوطن القومي داء علة العلل والسبب الاساسي في كل ما عانته فلسطين طيلة عشرين عاما من كوارث، وثورات، ودماء، وخراب عام. لن توجد في فلسطين يد عربية ترضى ان تسجل، في صلب الدستور او المعاهدة، قيام وطن قومي لليهود فيها.

ان اصرار الحكومة البريطانية على تثبيت الوطن القومي اليهودي واعطائه وضعاً خاصاً، ليس له نتيجة الا ابقاء اسباب ما عانته فلسطين من هذه الكوارث، وهو اصرار لا مبرر له ما دامت تطلب ان توضع في المعاهدة أو الدستور ضمانات وافية لحماية الطوائف التي سيكون اليهود احداها.

عهد مكماهون

يشير الكتاب الابيض في البند السابع الى رسائل مكماهون. ثم يقول: «ان حكومة جلالته تأسف لسوء الفهم الذي نشأ حول بعض العبارات المستعملة في تلك المراسلات وهي من جهتها، استنادا الى الاسباب التي بسطها مندوبوها في التقرير، لا يسعها الا ان تتمسك بالرأي القائل ان جميع فلسطين الواقعة غربي الاردن كانت قديما استثنيت من العهد الذي قطعه السر هنري مكماهون»

ان عروبة فلسطين وحقها في الاستقلال، يستندان قبل مراسلات مكماهون الى حق طبيعي لا ينقض. وهو كونها عربية بالاصل، بسكانها، ولغتها، وثقافتها، وعاداتها، وتقاليدها، وتاريخها، منذ الف وثلاثمائة وستة على الاقل الى اليوم. وانها يوم دخلتها بريطانيا كان ثلاثة وتسعون في المائة من سكانها عربا. وان الشعب العربي لا يزال فيها الى اليوم صاحب الاكثرية العظمى، بما يعد من نفوس، وما يملك من ارض.

على ان العرب يصرون على ان فلسطين كانت داخلة ضمن البلاد العربية التي حددتها مراسلات الحسين – مكماهون، وان بريطانيا في تحاول اليوم من اخراج فلسطين من مجموعة البلاد العربية، انما تنكث بعهد قطعته لهم، وانها قد خدعتهم، زيادة على كونها تحاول أمرا مخالفا للحق الطبيعي الثابت.

ونود هنا ان ننقل عن تقرير لجنة مراسلات مكماهون – الصفحة ٤ من النسخة الانكليزية الرسمية – فقرة من مذكرة لرئيس اللجنة اللورد تشانسلور «قاضي القضاة البريطاني» جوابا على مذكرة للمندوبين العرب في اللجنة:

«لقد تأثر لورد تشانسلور ببعض البراهين التي قدمت بشأن الجملة المتعلقة باستثناء الاقسام الواقعة غربي مقاطعات دمشق وحمص وحماة وحلب من سورية. وهو يعتبران وجهة النظر العربية فيما يختص بهذه المسألة قد تبين ان لها قوة اكبر مما كان يظهر سابقا»

وكذلك ننقل فقرة أخرى وردت في التقرير نفسه الصفحة ١١:

«انه يتراءى للجنة جلياً من هذه البيانات ان حكومة جلالته لم تكن حرة في التصرف في فلسطين دون احترام رغبات اهلها ومصالحهم، وانه يجب أخذ هذه البيانات بعين الاهتمام في أي محاولة لتقدير المسؤوليات المترتبة على حكومة جلالته نحو هؤلاء، كنتيجة لاي تفسير لهذه المراسلات».

الهجرة

ينتهي الكتاب الابيض في موضوع الهجرة، الى انه حان الوقت للاخذ بالسياسة القائلة «ان على حكومة جلالته ان تسمح بزيادة توسيع الوطن القومي اليهودي عن طريق الهجرة اذا كان العرب على استعداد للقبول بتلك الهجرة. ولكن ليس بدون ذلك».

ثم ينص على وقف الهجرة نهائيا بعد خمس سنوات «فلا يسمح بهجرة يهودية اخرى الا اذا كان عرب فلسطين على استعداد للقبول بها».

ان الشعب العربي يعلن ارتياحه لاحترام ارادته في موضوع الهجرة اليهودية، وتقرير وضع حد لها. غير انه لما كان قد اظهر ارادته دائما ضد هذه الهجرة بكل شدة فلا يوجد اي مبرر لعدم اقفال الباب بالمرة. وترك مجال لفتحه عن طريق قبول العرب. ان هذا يدعو الى كثير من الريبة وعدم الاطمئنان. فليس من البعيد عن التصور ان يعمل شيء في ظرف من الظروف لادعاء قبول العرب، دون ان يكون هنالك قبول في الواقع. وما دامت السلطة في يد غير ابناء البلاد فلا توجد ضمانة لمنع الالتجاء الى مثل هذه الاساليب التي لا يعف الاستعمار عنها.

استمرار الهجرة

على انه بالرغم من تقرير هذه القاعدة، تقرر الحكومة البريطانية استمرار المهاجرة وادخال عدد كبير آخر من المهاجرين اليهود. في حين ان العرب ليسوا على استعداد للقبول بذلك

ويحاول التصريح ان يبرر الخروج السريع عن القاعدة الجديدة، بمعاذير ثلاثة: اولها ان وقف الهجرة في الحال من شأنه ان يلحق الضرر بنظام فلسطين المالي والاقتصادي وبمصالح العرب واليهود.

ولكن الواقع ان استمرار المهاجرة هو الذي يضر باقتصاديات بلاد صغيرة، اتخمت بالمهاجرين، وفشت فيها البطالة واصبح قسم كبير من ابنائها بدون عمل. وساد فيها فوق ذلك عهد طويل من الثورة والاضطراب. والشعب العربي يعلن في هذه المناسبة، ان وقف الهجرة لا يؤثر تأثيراً سيئا في مصالحه، بل هو بالعكس يؤثر فيها احسن الاثر وانفعه..

العذر الثاني، انه ليس من الانصاف للوطن القومي وقف الهجرة وقفا فجائيا. ان الوطن القومي في ذاته عمل يقوم على الظلم والاجحاف. ولا ندري كيف ينبغي الظلم ؟! قبل انصاف الوطن القومي يجب انصاف اهل البلاد وانصاف الحق!

والعذر الثالث، المساهمة في حل مشكلة اليهود العالمية. واذا كانت الحكومة البريطانية تلم بالمحنة التي يعانيها الآن اللاجئون اليهود، فما شأننا في هذا وما شأن بلادنا؟ تلك مشكلة نشأت في قارة غير قارتنا، ولم تكن لنا يد في تعقيدها. فلماذا نطالب بحلها؟ لقد ارغمت بلادنا حتى الان على المساهمة بنصيب اكبر في هذا الشأن، وان حياتنا وسلامة وطننا تحتم علينا ان نمانع باصرار في هذا الامر.

نسبة الثلث

بعد هذا، نجد في الفقرة (١) من البند (١٤) من الكتاب الابيض، ان الحكومة البريطانية تريد ان تحتفظ لليهود بنسبة تقرب من الثلث في مجموع سكان البلاد. وعلى هذا الاساس عينت رقم (٧٥٫٠٠٠) للمهاجرين الذين يسمح بادخالهم.

فعلى اي اساس تعين لليهود هذه النسبة؟

وهي تقول في البند السادس من الكتاب الابيض نفسه: «ان عدد سكان الوطن القومي – أي اليهود قد ارتفع حتى بلغ (٤٥٠٫٠٠٠) نسمة، أو ما يقرب من ثلث سكان البلاد برمتهم» واذن فقد استوفي النسبة التي يراد فرضها فما بالها تريد ان تدخل ٧٥٫٠٠٠ آخرين؟

وفي البلاد من السكان غير العرب واليهود، جاليات أجنبية مختلفة، فاذا اقررت لليهود نسبة الثلث أو ما يقرب منه: فهل تشارك هذه الجاليات الاجنبية الشعب العربي في حصة الثلثين الباقيين؟ واذن فالى أي درجة تهبط نسبته العددية في وطنه؟؟

ان في هذه الاشياء كلها ما يجعل الشعب العربي يشعر بأن هناك مغالطة، بقصد أو بغير قصد، عن حقيقة المركز الذي يراد له في بلاده. ومهما يكن، فهو لا يوافق مطلقا على اعطاء اليهود نسبة عددية تقارب الثلث، أو أي نسبة أخرى، ويرى في ذلك خطرا أكيداً على كيانه.

الادارة الحالية

ويقضي الكتاب الابيض بان يحتفظ بالادارة الحالية لتقرير قدرة الاستيعاب الاقتصادي. وهذه الادارة هي التي صدرت عنها فيما سبق غلطات لا تغتفر، كانت تؤدي الى تضخم في الهجرة، نتجت عنه فيما بعد أزمات اقتصادية مستحكمة، وبطالات في العمل واسعة، أشارت اليها تقارير الخبراء واللجان الرسمية.

المهربون

تعلن الحكومة البريطانية في التصريح عن تصميمها على قمع الهجرة غير المشروعة وقد سبق أن أعلنت مراراً نحو هذا من قبل، ثم لم تفعل شيئا مجديا في هذا السبيل واستمر التهريب بنطاق واسع. وهي تقول الآن ان المهاجرين المهربين اذا لم يمكن ابعادهم ينزل عددهم من الحصص السنوية. وبديهي انه اذا أمكن اكتشاف بعض المهربين أحيانا، فلا تكتشف الجميع، ولا تكتشف كل محاولات التهريب. وسيبقى كثير من المهربين دون أن يعرف من أمرهم شيء.

سيجد الذين ينظمون التهريب من هيئات اليهود انهم لا يخسرون في كل حال. من يكتشف فقصاراه أن ينزل من الحصة السنوية، ومن لا يكتشف فهو ربح وكسب أليس في هذا تشجيع على التهريب وعلى التمادي فيه؟ ولماذا لا توضع على التهريب عقوبات شديدة رادعة.

ان موقف الشعب العربي في مسألة الهجرة ثابت لا يتغير. وهو الموقف الطبيعي الوحيد لشعب يريد الاحتفاظ بكيانه ووطنه: «انه يصر على وقف الهجرة وقفا باتا» ولا يرضى بما دون ذلك»

وقد كان في موقف الشعب العربي بالنسبة الى اليهود الذين دخلوا بلاده بعد الحرب الكبرى رغم مشيئته استناداً الى القوة، تساهل كبير، وان له اليوم كل الحق أن يعيد النظر في هذا الامر، اذا أصرت الحكومة البريطانية على كل هذا التعنت في التسليم بحقه الصريح، وأصر اليهود على كل هذه الاطماع في وطنه المقدس

الاراضي

ان تقارير لجان الخبراء التي يشير الكتاب الابيض اليها، تثبت ان الاراضي الصالحة للزراعة التي في أيدي العرب هي أقل بكثير من حاجتهم. وقد وضعت هذه التقارير قبل ثمان سنوات أو تسع. وفي خلال هذه المدة لم يوضع أي قيد على انتقال الاراضي من العرب الى اليهود، كما يعترف في البند السادس عشر. فاستمر انتقال الاراضي من العرب الى اليهود. واستمر من جهة اخرى نمو عدد السكان العرب الطبيعي. واذن تكون حاجة العرب الى الارض اليوم أشد مما كانت يوم وضعت تقارير الخبراء.

والآن تأتينا السياسة الجديدة، في وقت متأخر جدا، بتدابير ناقصة جدا فالمفهوم من البند السادس عشر، أن تقسم البلاد الى مناطق: يمنع انتقال الاراضي من العرب الى اليهود في قسم منها، ويحدد في قسم، ويطلق في قسم آخر.

ومع هذا يسرع البند السابع عشر الى تطمين اليهود بأن هذه التدابير ستكون موقتة وسيكون للمندوب السامي حق اعادة النظر فيها وتعديلها. فكلما دخل تحسين في الاساليب الزراعية وازداد انتاج الارض خففت قيود البيع أو الغيت.

والمهم ان هذا مبني على ما ورد في صك الانتداب، من «تسهيل حشد اليهود في الاراضي مع عدم الاضرار بغيرهم». وهذه قاعدة لا يمكن أن يوافق الشعب العربي عليها. فهناك حاجة الاجيال المقبلة الى الارض، وهناك أكثر من هذا ان المسألة ليست مسألة ضرر يعالج موضعيا بحسب الظروف. ولكنها قبل كل شيء مسألة «الوطن المقدس» وسلامته فالشعب العربي «يصر على منع انتقال الاراضي من العرب اليهود منعا باتا ونهائيا»

النتيجة

يتلخص مما تقدم ان الخطة السياسية التي احتوى عليها الكتاب الابيض لم تحقق مطالب العرب. فبالرغم مما قالته الحكومة البريطانية في الكتاب الابيض: «٣ – ان حكومة جلالته مقتنعة ان مصلحة السلام ورفاه جميع اهالي فلسطين تحتم وضع تعريف صريح للخطة السياسية واهدافها»، يلاحظ انها قد احاطت نفس خطتها السياسية التي تعلنها اليوم بكثير من الغموض وعدم التحديد في ما لا بد فيه من الوضوح والتحديد.

والاستقلال الموعود منوط بقيود وشروط تجعله اقرب للخيال منه الى الحقيقة. ومسؤوليات الحكم في البلاد ابقيت في عهدة الحكومة البريطانية طول مدة الانتقال التي من المحتمل ان تمتد لأكثر من عشر سنين.

ونصيب ابناء البلاد في الحكم خلال هذه الفترة لا يعدو وظائف لموظفين في الجهاز الانتدابي الحالي. والبلاد ستظل فيها بدون حكومة وطنية نيابية مستندة الى دستور وطني كما جرى في البلاد المجاورة

والوطن القومي اليهودي الذي هو علة العلل واصل الداء ما يزال قائما ويراد تثبيته وجعل وضع خاص له

والهجرة اليهودية مضمونة الاستمرار خمس سنين تحت اشراف الادارة التي ادخلت مئات آلاف المهاجرين وعشرات آلاف المهربين وكانت سببا في كوارث البلاد ومحنتها القاسية.

وباب بيوع الاراضي لم يقفل بالمرة وانما ترك للمندوب السامي وللظروف.

وفي كل ذلك تماد في التعنت وابتعاد عن حل جدي وعاجل لاية مشكلة من المشاكل الموجودة التي نتجت عنها الحالة السيئة المريرة السائدة في البلاد.

من اجل هذا فان اللجنة العربية العليا لا يسعها الا ان تعلن باسم الشعب العربي في فلسطين، رفضها لهذه الخطة وعدم تعاونها الحكومة البريطانية في تنفيذها.

ولقد جاء في البند الثالث عشر من الكتاب الابيض:

«ان الحكم بالقوة بقطع النظر عن الاعتبارات الاخرى يخالف في رأي حكومة جلالته روح المادة الثانية والعشرين من ميثاق عصبة الامم كل المخالفة كما انها تناقض أيضا الالتزامات الصريحة المترتبة عليها نحو العرب بموجب صك الانتداب».

ولكن بالرغم من ذلك فان الحكومة البريطانية، مع الاسف الشديد، مازالت تحاول فرض السياسة التي تستمد اسسها من صك الانتداب فرضا، خلافا لإرادة العرب وحقوقهم ومطالبهم. وبالتالي فانها لا تزال تصر على الاستمرار في الحكم بالقوة لان العرب لا تهدأ نفوسهم ويزول قلقهم وتعود اليهم طمأنينتهم الا اذا حققت مطالبهم بصورة جدية وعاجلة وحينئذ فان تبعة بقاء تلك المآسي والآلام والتسوؤ والوبال التي تنتج عن هذا الاصرار تظل في عنق الحكومة البريطانية، وهي المسؤولة عنها امام الله والتاريخ والبشرية، كما انها تحمل هذه المسؤولية عن انهار الدماء والوان البلاء التي تقلبت عليها البلاد، وعن هذا الخراب والدمار الذي انزل بها بسبب سياسة الحكم بالقوة التي سارت عليها الى الان.

الكلمة الاخيرة للامة العربية

ان الامم الحية لا يكون القول الفصل في حياتها ومستقبلها، والقرار الاخير في مصير اوطانها وذراريها، للكتب البيض أو السود. انما القول الفصل والقرار الاخير لارادة الامة نفسها. وقد اعلنت الامة العربية ارادتها، وقالت كلمتها، داوية وجازمة، وستصل الى ما تريد، بعون الله. «ستستقل فلسطين ضمن الوحدة العربية وستبقى عربية الى الابد»

تحية وشكر

وبعد. فان اللجنة العربية العليا ترسل تحيتها، في هذه المناسبة، الى الشعب العربي الفلسطيني الكريم، الذي يتحمل من الكوارث والآلام، دفاعا عن نفسه ووطنه، ما تنوء به الجبال، وما تنحني له الرؤوس. لقد ضرب المثل الاعلى في الصبر والثبات، وأثبت أنه اهل للارض المقدسة، وانه جدير فيها بالحياة والبقاء والخلود.

وهي تقدم الشكر، بلسان فلسطين المجاهدة، الى الامة العربية، والى العالم الاسلامي، شعوبا وحكومات، على ما آتوا فلسطين في جهادها وفي محنتها، من تأييد ومعونة. كما انها توجه مثل هذا الشكر الى كل من ناصر فلسطين في محنتها وقضيتها من الرجالات الاحرار ذوي الشعور الانساني النبيل. وهي تعتقد أن دوام هذه المناصرة كفيل باحراز النصر، والوصول الى الغاية. والله الهادي الى سواء السبيل.

١١ ربيع الآخر ١٣٥٨ – ٣٠ مايو ١٩٣٩

اللجنة العربية العليا لفلسطين

العلم – هذا خير ما يقال رداً على باطل الاستعمار، وان كل عربي في الدنيا وكل مسلم على وجه الارض ليعضده ويؤيده بكل قوة وكل جارحة. اما انذال النشاشيبي وجماعة الخوارج بفلسطين غير هذا فهم انما يخدعون أسيادهم الانكليز. فان كان الانكليز يريدون حل قضية فلسطين فان بيان اللجنة العليا قد رسم الطريق وكل حل يخرج عن هذه الحدود فمصيره الفشل

جلاء أهل حلحول عن قريتهم
فراراً من شدة العذاب

القدس ٢٩ مايو – لمراسل المصري الخاص

– انذر القائد العسكري بالخليل أهل قرية حلحول بضرورة تسليم ٥٠ بندقية غدا عدا الثلاثين التي قدمت وضرورة تقديم خمسين شخصا من الشباب لسجنهم فاذا لم يقبلوا عاد الى اعتقالهم وتعذيبهم وتجويعهم فرحل أهل القرية عنها جميعا..

ختام الدورة النيابية
في سورية

بيروت في ٣١ مايو – عقد مجلس النواب السوري بعد ظهر اليوم جلسته الختامية للدورة الحالية. وحضر الجلسة ٥٥ نائبا من مجموع ١٠٤ نواب. وكان معظم الحاضرين من انصار الكتلة الوطنية اما نواب الكتلة الشعبية فقد امتنعوا عن الحضور.

وقد تكلم في هذه الجلسة كثيرون من النواب ثم وافق المجلس بالاجماع على اقتراحين للنائبين سليمان المعصراني وبهاء الدين الخلي الاول يتضمن الاحتجاج باسم سوريا على التخلي عن الاسكندرونة لتركيا واعلان استنكار البلاد لتنازل فرنسا عن الامانة التي وضعتها عصبة الامم في حيازتها وتأييد حق سوريا في الاسكندرونة. ويتضمن الاقتراح الثاني الاحتجاج على رفع علم غير العلم السوري على دار الحكومة في السويداء عاصمة جبل الدروز خلافا لرأي الاغلبية الساحقة من سكان الجبل المتمسكين بالوحدة السورية ثم أعلن رئيس المجلس النيابي اختتام الدورة النيابية الحاضرة بعد ان أعلن ان المجلس يحتفظ بجميع حقوقه والسلطات المخولة له.

– الشورى – ان النواب الذين امتنعوا عن حضور هذه الجلسة التاريخية هم النواب الذين نكصوا على أعقابهم لما رأوا استبداد فرنسا في بلادهم وكلهم من حزب الشهبندر وفرنسا!

ولا ندري كيف يتخلف أولئك النواب عن حضور افخم واروع جلسة يعقدها مجلس نيابي وهو ناوىء الاستعمار علنا وينادي بحقوق البلاد كاملة فويل من هربوا من هذه الجلسة وبالفضيحة انصار الاستعمار

الانكليز يجلبون اليهود
الى حضر موت

كتب الينا بعض اخواننا الحضارمة والجالية من أوغندا وشرق أفريقيا يحتجون على الدولة البريطانية التي أخذت تجلب اليهود الى بلاد حضر موت التي عاشت طول عمرها وتاريخها كله بمنجاة منهم

فلسطين شعلة من نار
أخبار المصادر الانكليزية

القدس ٣٠ مايو – بعد حادث الانفجار بدار السينما العربية بقليل أطلق شخص مجهول الرصاص على كونستابل يهودي في شارع الملك جورج فاصابه بجراح شديدة، وأصاب الرصاص رجلا يهوديا آخر فقتل للحال. وأطلق يهودي صباح اليوم ست رصاصات من مسدسه على سيارة ركاب عربية في ضواحي القدس فاصيب أحد الركاب بجراح.

وعلى أثر هذا الحادث تجمهر العرب بالقرب من المكان الذي وقع فيه ورشقوا يهوديا بالحجارة فاصيب بجراح شديدة وعثر البوليس على لغمين على الخط الحديدي داخل حدود تل أبيب فرفعهما قبل أن ينفجرا

وأضرمت النار في حقول مستعمرة ذكرون في حيفا، فخفت قوة من خفر المستعمرة لاطفائها فاطلق المعتدون النار عليها..

الوزارة السورية
السابقة

التي هربت من وجه البرلمان ثم استقالت

روت أنباء العراق أنه لما وصل اليه المجاهد السيد عارف عبد الرازق استقبل بحفاوة وانزلته الحكومة العراقية منزلا كريما.

أما حكومة سورية السابقة التي فرت من وجه البرلمان والتي كان كل رجالها من أصدقاء الشاهبندر الذي ما أعجبه من وزارات سورية الا الوزارة الهاربة تقول أما الوزارة السورية المذكورة فانها بادرت عند استسلام السيد عارف عبد الرازق فقبضت عليه وأبلغت أمره للفرنسويين فنفوه الى تدمر وأساءوا معاملته فاضطر الى الفرار منها الى العراق. وكان الواجب على وزارة سورية الهاربة ان تحتفل به وتكرمه، فهي لو فعلت ذلك لما وسع الافرنسيين الا التغاضي ولما تجاسروا على حبس المجاهد ونفيه

العدد - ١١-٤٤٤ (السنة الثالثة)

بأسم هي شورى بينهم - قرآن كريم

السنة الخامسة عشرة

العلم المصرى

صاحب الامتياز : عبد القادر النوهى — رئيس التحرير : احمد عزم

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك — ٧٥ قرشاً فى القطر المصرى — ١٠٠ قرش في فلسطين و ٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك — ٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا — تدفع مقدما



المراسلات : ترسل باسم مدير سياسة الجريدة بالقاهرة

محمد على الطاهر

العنوان التلغرافى « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة

(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث فى شئون الشعوب العربية والاقطار المظلومة — ١٤ يونيو سنة ١٩٣٩

بيانات واحصاءات ومعلومات رسمية عن فظائع الجيش البريطاني فى فلسطين

فظائع الانكليز فى البلاد الفلسطينية المقدسة

أرسلت الينا لجنة تحقيق الفظائع فى فلسطين التقرير الرسمى الآتى الذى قدمته الى الجمعيات الاسلامية فى خارج فلسطين عن فظائع الجيش البريطاني مع الابرياء وهو :

« بلغت الفظائع التى اقترفتها السلطات البريطانية فى عرب فلسطين وهم سكان البلد المقدس وسدنته وحماته الذروة العليا والنهاية القصوى. وبلغ عدد شهداء الثورة العربية الفلسطينية الذين قتلهم الانكليز فى الثلاث السنوات الاخيرات بضعة آلاف من الشهداء لا يتسع المقام لسرد اسمائهم وتفصيل كيفية استشهادهم. ونكتفى الان فى هذه العجالة بايراد اسماء عدد يسير من الاطفال والنساء والشيوخ العجزة ، هم القافلة الاولى من أولئك الشهداء الابرار الذين قتلوا فى غير جرم جنوه ولا جريرة ارتكبوها وانما كان قتلهم وهم لا يملكون حيلة ولا يهتدون سبيلا بقصد الارهاب واشباع شهوة الانتقام من شعب برىء يجاهد فى سبيل رد العادية عن وطنه وصيانة دينه ومقدساته نورد اسماء هذه القافلة من الشهداء الابرياء مرفقة بتواريخ استشهادها واماكنها لنضعها بين ايدى اصحاب الجلالة والسمو ملوك العرب وامرائهم وليطلع الزعماء والكبراء والرأى العام العربي والاسلامى على جانب يسير من تلك الفظائع المنكرة التى تشمئز منها الانسانية وتستنكرها الشرائع الالهية .

وبالرغم من ثبوت تلك الفظائع التى اقترفتها السلطات الانكليزية فى فلسطين ثبوتاً لا يقبل الريب ولا يتطرق اليه الشك فان الحكومة الانكليزية مازالت تجحد الحقائق وتعمد الى الانكار وتحاول نفى حدوث تلك الفظائع المتلاحقة بزعم انها دعاية باطلة يقوم بها خصومها واعداؤها لتلطيخ سمعتها. ومازالت مصادر الاذاعة والصحف والحكومة الانكليزية تنكر حدوثها. فأمام هذا الانكار والتنصل من اقتراف تلك الجرائم الوحشية يطالب أهالى فلسطين باجراء تحقيق نزيه ودقيق تقوم به لجنة دولية محايدة يكون فيها اعضاء من مختلف البلاد العربية والاسلامية ومن عرب فلسطين أنفسهم .

وقبل أن نورد اسماء القافلة الاولى من أولئك الشهداء نورد فيما يلي خلاصة وجيزة جداً عن أساليب التعذيب وضروبه التى تقترفها السلطات البريطانية راجين باسم الانسانية المعذبة من كل من يطلع على هذه الفظائع أن يجهر باستنكارها واستفظاعها ويبذل ما فى وسعه لمنعها والتخفيف عن عرب فلسطين ما يلاقونه من عظيم البلاء على ايدى رسل الحضارة الاوربية والمدنية الانجلوسكسونية .

أنواع التعذيب

تفننت السلطة البريطانية فى اساليب التعذيب ووسائله واستخدمت العلم وادواته لانزال أشد ما يمكن من الالم باهالى فلسطين. والتعذيب عندهم على نوعين. تعذيب فردى لاكراه الفرد على الاعتراف، وهو يجرى عادة فى سراديب تحت الارض . وتعذيب عام على ما يرتكب فى الجماعات لارهاب الاهلين وارهاقهم وهو يجرى على ملاء من الناس فى البيوت والطرق وساحات القرى فى الليل والنهار .

التعذيب الفردى ودرجاته

١ — الزنزانة : وهى سجن ضيق لا يكاد يسع الانسان وطعام السجين كسرة صغيرة من الخبز الردىء مع قليل من الماء .

٢ — الضرب : وهم يضربون الشخص بالسياط والايدى والارجل حتي يغمى عليه. وتتورم الرجلان من كثرة الضرب، ويضعونه تحت دوش من الماء البارد زيادة فى ايلامه .

٣ — التهديد بالقتل : يخرجون المسدسات ويصوبونها الى وجهه ويهددونه باطلاقها عليه .

٤ — الزجاج والمسامير : يكرهونه على السير فوق قطع من الزجاج والمسامير ويكرهونه على القفز فوقها، فاذا توقف ضربوه بالسياط فلا يزال يقوم ويقع والدم ينزف من رجليه ويديه وسائر جسمه حتي يرتمى آخر الامر منهوكا او مغمى عليه . وينزعون ثيابه ويضربونه بألواح من خشب فيها مسامير فيسيل دمه .

٥ — أو يجلسونه على خشبة (خازوق) ويربطون فى رجليه اثقالا من اكياس الرمل حتى يغمى عليه

٦ — او يربطون ابهامي رجليه بسلك من الحديد ثم يشدونه حتى تكاد ابهامه تنقطع .

٧ — او يربطون أعضاءه التناسلية برباط متصل ببكرة فى السقف ثم يجذبون الحبل شيئا فشيئا حتى يغمى عليه وكثيراً ما قطعوا عضوه التناسلي .

٨ — تقليع الاظافر والشعر بكلاليب خاصة ويشدونه من شاربيه ولحيته وينتفون شعره .

٩ — صب الماء فى الجوف : ويصبون الماء فى فمه بواسطة قمع خاص حتى يملأوا جوفه وينتفخ كالقربة ويتألم أشد الالم .

١٠ — الكي بالنار : ويحمون أسياخ الحديد حتى تلتهب كالجمر ثم ينخسونه بأطرافها ويأتون بالمسامير المحماة بالنار ويغرسونها تحت أظافره .

١١ — التعذيب بالكهرباء : يضعون فى يديه جهازا كهربائيا ويسلطون عليه تياراً كهربائيا أقل قوة مما يكفى للموت ، فيرتعد ويضطرب ويختلج ، ولا يستطيع أن يلقى الجهاز من يديه

١٢ — الفعل الشنيع يأتون بمجرمين واشخاص من الشرطة لارتكاب الفعل الشنيع بالمتهمين

١٣ — سلخ قدمى المعذب وصب الزيت المغلى عليها ، ونسف الرجال بالديناميت كما حدث فى قرية الزيب .

١٤ — ينقلونه الى المستشفى حتى اذا شفى أرجعوه الي التعذيب ثانية

١٥ — يخفون الشخص الذى يظهر عليه أثر التعذيب وأحيانا يقتلونه ليخفوا أثر الجريمة .

١٦ — التعذيب بالاغراق : يلقونه فى البحر حتى يشرف على الغرق لاكراهه على الاعتراف .

١٧ — المسكرات والمخدرات . يجرعونها للقرويين كرها ، يصبونها بحلوقهم ويحقنونهم بالمورفين ويشممونهم الكوكاكين والهيروئين كما جرى مع رفاق الشهيد المرحوم الشيخ فرحان السعدي .

١٨ — يعدون سراديب خاصة للتعذيب فى دائرة المباحث الجنائية بالقدس وغيرها فلما يجيء دور الرجل المراد تعذيبه يأخذونه الى اقبية التعذيب وهو معصوب العينين بعد منتصف الليل ، وبعد اغمائه من الالم ينقلونه الى مخفر البوليس ثم اذا افاق يعودون به الى أقبية التعذيب

١٩ — يخفون المعذبين عن اهلهم وسائر الناس لكي لا يتمكنوا احد من زيارتهم او معرفة مكانهم . فاذا فرغوا من تعذيبهم وزالت آثار التعذيب من اجسامهم نقلوهم الى سجن القدس أو معتقل المزرعة .

٢٠ — منفذو التعذيب أكثرهم من اليهود ويتولى التعذيب ثلاثة من ضباط المباحث الجنائية من الانكليز واليهود وهم : زكز ، روبنصون ، وصموفر اليهودى

اسماء بعض المعذبين على الاساليب المذكورة اعلاه

١ — السيد راسم الخالدى — مساعد مسجل الجمعيات التعاونية بفلسطين .

٢ — السيد دياب الفاهوم — موظف فى الناصرة .

٣ — السيد عبد المحسن قطينه من القدس .

٤ — السيد عبد الرحمن عكاوى من تجار القدس (مات بالسجن) .

٥ — السيد احمد حسين الغول وجيه قرية سلوان .

٦ — السيد عبد الرحمن شحده من قرية لفتا .

٧ — السيد سامى الاصفر من يافا .

٨ — السادة : محمد الترهى ، اسحق الشامى ، سعيد العكليك من القدس .

٩ — السيد فهمى الطرطوزى من حيفا ولم يطق احتمال العذاب فألقى بنفسه من الطابق الثالث من دائرة البوليس بحيفا حيث كان يعذب الى الشارع العام وتوفى .

١٠ — اعتقلوا ثمانية من المازرة بحيفا وعذبوهم اشد العذاب وسعت الجمعية الاسلامية وطلبت ان ترسل اليهم طبيبا لمعاينتهم فرفض الانكليز طلبها .

١١ — قافلة مؤلفة من ٢٥ رجلا من جهات الناصرة وجنين وبيسان وطولكرم ونابلس . ومن هذه القافلة المرحوم الشيخ محمد ابو جعب من قرية قباطية، وقد جن على اثر ارتكاب الفعل الشنيع معه . والسيد راجح العبوشي من جنين وعمره ١٨ سنة. والسيد طلال الحسين وداهش الحسين وفارس العجاوى من قرية « دير ابو ضعيف » واحمد الصفورى وصالح احمد العتيقى من قرية صفورية (الناصرة) وقد جن من كثرة العذاب

١٢ — الشيخ حلمى المحتسب ، والسيد سعد الدين العارف ، والسيد عبد الحميد شومان الرئيس العام للبنك العربى فى فلسطين .

١٣ — السيد مصطفى بن عبد الرحمن المصلح من قرية صفورية .

١٤ — السيد سعيد ابو زياد موظف فى البنك العربي فى القدس . وغيرهم كثيرون .

٢ — التعذيب العام

عندما يعجز الجيش عن ان ينال اربه من المجاهدين ، ينقلب الى الفلاحين الساكنين الآمنين في بيوتهم ينتقم منهم ويشفي صدره بتعذيبهم بالضرب الشديد باعقاب البنادق والهراوات الغليظة بلا شفقة ولا رحمة وبدون تفريق بين الصغار والكبار والرجال والنساء ويسمون هذا العمل عملية تفتيش ويرتكب خلالها من الفظائع اشكالا وألوانا وكل القرى ذاقت فظاعة التفتيش ويتخلله تخريب البيوت ونسفها بالديناميت واتلاف أمتعة الفلاحين ، ومؤنهم ونهب الحلى والاموال وترويع النساء والاطفال وقتل الامنين على قارعة الطريق من رجال ونساء وأطفال

وقد اشتهر التعذيب العام فى القرى الاتية :

كفر كنا « الناصرة » ، كفر مندا « الناصرة » ، اكسال واندوز (الناصرة) سخنين « عكا » حيث قتلوا رجلا اسمه عبد الله الاحمد ، سحماتا « صفد » ترشيحا (عكا) مدينة صفد ، سلوان (القدس) ، يالو (القدس) ، بيت محسير (القدس) الطيبة (بني صعب) ، قوله ، سلواد ، دير نظام ، والظاهرية ، حلحول ، بيت نجار صفورية . كفر جمال ، أم الفحم ، سيلة الظهر ، سيلة الحارثية ، قباطية ، حطين ، الرينة ، شعب ، الكابرى ، الذيب ، فاقون ، جلجولية ، عرعرة ، حجة ، اليامون عرابة ، يعبد ، بلعا ، عصيرة ، اجزم ، البعينة ، طيرة بني صعب ، طيرة حيفا ، ميثلون عجة ، وقري الخليل .

وكل قرية تعلم من انواع التعذيب ما يذكره ابناؤها بالتفصيل مما لا يمكن انكاره ويكفى مجيء لجنة دولية حيادية لدرس الوثائق والتحقيق في القري نفسها عن الفظائع التى ارتكبها الجيش البريطاني بالرجال والنساء والاطفال ما يقطع على الحكومة البريطانية السبيل فى انكارها المستمر لحقائق راهنة . وقد استعمل الجيش أيضا طرق التجويع والتعطيش واسقاء الناس بولهم ووضعهم فى الكلس غير المصفى ثم صب الماء عليه حيث تهترىء اجسامهم من فعل النار . وانتقاء عدد من الشبان باليانصيب لقتلهم وهو نموذج للتعذيب العام .

أما عملية منع التجول ومنع النساء يوما أو يومين أو اكثر من النزول الى الاسواق لشتري حاجاتهن الضرورية وحبسهن فى بيوتهن فهي من المسائل العادية التى تتكرر كل يوم تقريبا .

وأما اساءة الجيش البريطانى الى المؤسسات الدينية والمسجد الاقصى فهي أيضا كثيرة ..

فقد تدخلوا بمنع الناس من القيام بواجباتهم الدينية

نموذج من فظائع الجيش فى بعض القرى فى شهر مايو سنة ١٩٣٩

ولضرب الامثال على عمليات التفتيش والارهاق البريطانى نذكر النماذج الاتية وقد جرت مؤخراً فى قرى بيت ريما وحلحول وكفر مالك فظائع وحشية تعطي فكرة عامة عما جرى فى بقية القرى فى فلسطين .

فظائع الجيش فى قرية بيت ريما

طوقوها ١٤ يوما ومنعوا عن أهلها الماء والطعام واخذوا يعذبون الابرياء من اهلها وخصوصا الرجال بطرقهم المعلومة وقد هلك تحت الضرب ثلاثة من سكان القرية وهذه بعض اسماء الذين عذبوا :

١ — صفيه ابراهيم حوده ، فتاة عمرها ١٢ سنة حاول احد الجند الاعتداء على عرضها واصيبت بجرح خطر في راسها من ضربة حجر سبب كسرا فى الجمجمة

٢ — فائق زكى احمد عمره ٢٨ سنة بعد ان ضربوه حملوه الي سطح المستوصف وعلوه أربعة أمتار وقذفوا به الى الارض فمات

(تجد البقية على الصفحة السادسة)

قائمة باسماء بعض الاطفال الشهداء فى فلسطين

الرقم	الاسم	العمر	الجنس	مكان الحادث	الجاني	التاريخ	بلد الشهيد
١	عائدة سالم ابو سليم	٣	انثى	اراضى عاقر قرب (المغار)	الجند الانكليزى	٣٠-٥-٣٦	عرب التراقين « قتلت فى حضن والدتها »
٢	محمد وجيه مطير أبي السيلات	٤	ذكر	راس العين (يافا)	البوليس اليهودى	١-٩-٣٦	عرب ابي كشك
٣	يوسف مصطفى أبو شمه	٥	ذكر	قوله	الجند الانكليزى	١١-٧-٣٦	قوله قتل داخل بيته بشظية قنبلة القاها الجند عليه
٤	نعمه هاشم حسين أبو سلة	٥	انثى	شارع المنشية (يافا)	اليهود	١٩-٨-٣٦	يافا
٥	بنت حمد العيد	٥	انثى	« «	الجند الانكليزى	١٩٣٦	عرب الحامدة
٦	ميخائيل صليبا كردوس	٦	ذكر	الناصرة	البوليس	١٢-٦-٣٦	الناصرة
٧	عبد محمد مصطفى	٦	«	سلمة	البوليس	١٦-٦-٣٦	سلمة
٨	طفل بدوي مجهول الهوية	٦	«	عكا	الجند	١١-٧-٣٦	
٩	محمد مرضيه	٧	«	يازور	اليهود	١٦-٥-٣٦	يازور
١٠	طفل بدوي مجهول	٧	«	بجوار مستعمرة اكرون	الجند الانكليزى	١-٩-٣٦	
١١	خليل جابر أبي حمامة	١٠	«	بالقرب من الخماسين الشرقية	اليهود	١٨-٨-٣٦	عرب العزازات
١٢	العبد سليمان	١٠	«	طريق ملبس	اليهود	١٢-٩-٣٦	تل الشوك
١٣	داود الحسين	١٠		تل الشوك	اليهود	١٤-٩-٣٦	المغار
١٤	داود ابراهيم داود مخائيل	١١	«		الجند الانكليزى	١٩٣٦	عرب طبريا « لوبيه »
١٥	محمود الخلف الوهبي	١٢			: :	١٩٣٦	حيفا
١٦	يوسف استيتية	١٣	«	حيفا	البوليس	١-٥-٣٦	يافا
١٧	حسنى الصادق	١٤	«	يافا	اليهود	٢٢-٤-٣٦	يافا
١٨	آمنه الدقدوق	١٥	انثى	كفر كنا	الجند الانكليزى	٢٦-٥-٣٦	حطين
١٩	تلجى حسن التلجي	٨	ذكر		الجند الانكليزى	١٩٣٧	عرب العرافية
٢٠	خلف مرشد	١٠	ذكر		الجند الانكليزى	١٣-٧-٣٧	« كان في مخيم قرب الاسلامية بعكا »
٢١	فضه محمد خليل	١٣	انثى		الجند الانكليزى	١٩٣٧	عور تلاوي
٢٢	محمد خالد الموسى	١٣	ذكر	حطين	الجند الانكليزى	١٩٣٧	حطين
٢٣	عبد الرحيم احمد ديوبه	١١	ذكر	عنبتا	الجند الانكليزى	١٦-٤-٣٨	عنبتا « قتل وهو يرعى »
٢٤	يوسف سليمان حبيش	١٢	ذكر	بركا	الجند الانكليزى	١٥-١١-٣٨	بركا
٢٥	نايف سعيد كوان	١٤	ذكر	هدار هاكرمل	اليهود	٢٥-٥-٣٨	مجد الكروم
٢٦	تيمه محمد عيد أسعد	٨	انثى	شعب	الجند الانكليزى	نيسان ١٩٣٩	شعب
٢٧	احمد أمين الشمسى	١٢	ذكر	جبع	: :	شباط ١٩٣٩	جبع
٢٨	صفيه ابراهيم حموده	١٢	انثى	بيت ريما	: :	١ مايس ٩٣٩	بيت ريما
٢٩	عائشه الحاج	١٢	انثى	الناصرة	: :	٤-٥-٣٩	الناصرة
٣٠	بنت من دير حنا	١٢	انثى	دير حنا	: :	٥-٥-٣٩	دير حنا « قتلتها الطيارة »
٣١	بنت أيضا من ديرحنا	١٣	انثى	دير حنا	: :	٥-٥-٣٩	ديرحنا قتلتها الطيارة أيضا
٣٢	انيس درويش اليافاوى	١٣	ذكر	عكا	: :	١٢-٢-٣٩	عكا
٣٣	محمد ديب عبد الرحمن	١٣	ذكر	قرية البريج (الرملة)	: :	نيسان ١٩٣٩	قرية البريج
٣٤	محمد خالد الشامى	١٣	ذكر	شارع المصرارة (القدس)	: :	نيسان ١٩٣٩	القدس

قائمة باسماء بعض الشيوخ الشهداء فى فلسطين

الرقم	الاسم	العمر	الجنس	مكان الحادث	الجاني	التاريخ	بلد الشهيد
١	محمود حامد فضل	٨٠	ذكر	قرية الساوية	الجند الانكليزى	٢٧-٦-٣٦	الساوية
٢	الشيخ صلاح الدين الرفاعى	٦٥	«	علما	: :	١٥-٧-٣٦	علما « هو إمام القرية »
٣	صبحى عبد الله	٧٠	«	قرب سينما زيون القدس	: :	٢٨-٨-٣٦	بيرزيت
٤	شيخ مجهول الهوية من لوبية	٨٠	«	قرية لوبية	: :	١١-٩-٣٦	لوبيا اطرش طلب منه الوقوف فلم يسمع
٥	ابراهيم العاصى	٩٥	«		: :	١٩٣٦	لوبيا
٦	بدوى مجهول الهوية	٥٩	«	مشعر سبمة	اليهود	١٠-٥-٣٧	بيسان
٧	حسين محمد حماد	٦٥	«	سان هدريا القدس	اليهود	١١-١١-٣٧	لفتا
٨	الشيخ فرحان السعدى	٧٥	«	عكا (شنقاً)	الجند الانكليزى	٢٧-١١-٣٧	
٩	الشيخ محمود دياب	٧٠	«		الجند الانكليزى	١٩٣٧	عور تلاوى
١٠	حسن عبد الحفيظ	٥٣	«	مسكة طولكرم	اليهود	٢٧-٥-٣٨	مسكه
١١	عبد الله احمد	٤٩	«	مسكه طولكرم	اليهود	٢٨-٥-٣٨	مسكه
١٢	حسن على الخضرى	٨٠	«	يافا	اليهود	٢٧-٦-٣٨	يافا
١٣	حامد محي الدين	٦٤	«	اليامون	الجند الانكليزى	٥-٣-٣٨	اليامون « قتل وهو داخل بيته »
١٤	صالح محمد حنفاوى	٥٣	«	العفوله	اضاق يهودى	١٠-٣-٣٨	زرعين
١٥	الزيدى الشيخ محمود زاهر	٥٥	«		الجند الانكليزى	١٩٣٨	عاروره
١٦	احمد البشر	٥٧	«		: :	١٩٣٨	سلفيت
١٧	عيسى ابو قدوم	٦٠	«	بنى نعيم	: :	١٩٣٨	بيت لحم
١٨	الشيخ محمود العنانى	٧٠	«	«	: :	١٩٣٨	بيت عنان
١٩	على اليتيم	٧٥	«	قرية كويكات	: :	١٤-٢-٣٩	كويكات
٢٠	محمود محمد ابو حجيه	٦٥	«	البرج (الرملة)	: :	نيسان ١٩٣٩	شعب

(تجد البقية على الصفحة السادسة)

ماهنالك!

حكمت بك سليمان

في السجن

لما انت حكمت بك سليمان رئيس الوزارة العراقية الاسبق ذلك الحكم الدكتاتوري في العراق قامت هذه الجريدة ضده وبادرته بالعداوة وانتصرت للمظلومين وفي أولهم الشهيد جعفر باشا العسكري وصديقه نوري باشا السعيد الذي نزح بوقتها إلى مصر، فغضب حكمت بك سليمان ومنع جريدتنا من دخول العراق، فهزأنا بذلك المنع وواصلنا نصرة المظلومين وضحايا الدكتاتورية

ولما خنف حكمت بك من شدة الدكتاتورية وانتصر لقضية فلسطين على تلك الصورة الرائعة التي يعرفها الناس لم يسعنا يوقتها إلا تمجيد عمل حكمت بك سليمان والاشادة به لأن صوته كان أول صوت رسمي ارتفع عاليا برفض تقسيم فلسطين، فلولا صوته الذي دوى في الآفاق ورسم للحكومات العربية طريق الاعتراض على التقسيم ورفضه واستهجانه لبقيت الحكومات الاخرى مترددة لا تفتح فمها بكلمة، ولكن حكمت بك أحرج الحكومات العربية وأخرجها عن الصمت برغم انوفها لأنها لو بقيت ساكتة لباءت بالعار. ولذلك تكلمت

فنحن اذاء تلك الحالة نشأ ان نغمط فضل حكمت بك برغم سخطنا من دكتاتوريته وبرغم منعه لجريدتنا لأن الله سبحانه وتعالى قال « ولا تبخسوا الناس أشياءهم »

والآن يدور الدهر وتنقلب الايام ويعود فخامة نوري باشا السعيد الي العراق بعد سقوط حكم السيد حكمت بك سليمان، بل ويعود الى الوزارة ويتمكن من وضع عدوه القديم حكمت بك سليمان في السجن وها هو في العذاب منذ أشهر. ثم نشرت الصحف انه نقل الي المستشفي

وبعد فانا ونحن نسمع أن ذلك الوزير قد مرض فوق حبسه وبعد زوال حكمه لا يسعنا إلا أن نطالب وزارة نوري باشا السعيد باطلاق سبيله. لانه إن كان قد أتى امرا يستحق العقوبة فالعقوبة قد نزلت به وقضي الامر، وماذا بعد السجن، ولا عبرة بكون مدة حبسه لم تطل لأن الرجال الكبار كثير عليهم الحبس ساعة

واما ان كان القصد التشفي منه فالتشفي قد حصل، سواء ا كان ذلك قصير المدة أم طويلها

ونلفت نظر سمو وصي العرش العراقي الى هذه المسألة التي تؤلم كل عربي يشعر بأنه مدين لحكمت بك سليمان لدفاعه العظيم عن فلسطين

بيان الوفد الفلسطيني

أذاع الوفد الفلسطيني العربي العائد من أميركا بيانا بليغا يشكر فيه الجاليات العربية في أميركا والمكسيك وكوبا على جميل حفاوتها به وعلى كرمها نحو فلسطين، وقد وقع هذا الشكر الاستاذان الجليلان جميل بك بيهم والسيد أميل الغوري وأرسل الينا الوفد بيانا بأعماله فقال ان تبرعات عرب الولايات المتحدة بلغت ٢١٩٧٦ دولارا وتبرعات عرب المكسيك ٢٠ الفا و ٢٦٠ ريالا مكسيكيات وتبرعات عرب كوبا ٨٢٣ دولارا أميركيا

بارك الله فيهم جميعا واعز العروبة بشهامتهم

يلاحقونهم

يافا ١٠ يونيو — اطلقت النار في الساعة العاشرة صباحا على رئيس بلدية يافا عبد الرءوف البيطار ومعه حراسه بسوق الصلاحي بيافا فأخطأتهم وهذه هي المرة الثانية التي يحاول فيها الثوار اغتيال البيطار في هذا الشهر

اجتماع المجاهدين

الخليل — دعا القائد العام في منطقة الجنوب عبد الحليم محمد الجولاني الملقب بالمنصور اخوانه المجاهدين الى اجتماع يعقد بين الغابات فلبوا دعوته وقد أقسموا يمين الاستشهاد في سبيل الوطن وفيما هم مجتمعون مرت بهم سيارة بريطانية فأطلقوا عليها الرصاص وقتلوا من فيها واشعلوا النار بها

ماذا تصنع فرنسا

بالسوريين وبسورية؟

بيروت في ٩ يونيو — طلب زعماء محافظة « الجزيرة » (في شمال سوريا) من الاهالي أن يكون نهار الغد اضرابا عاما شاملا وان تتألف بكل مدينة مظاهرة تقصد دور الحكومة في كل منها وتنزع العلم السوري وتنصب مكانه علم الجزيرة لان الجزيرة تعتبر نفسها منفصلة عن سوريا تمام الانفصال

جرى هذا اول امس وامس اضربت جميع مدن الجزيرة وازدانت بالاعلام الفرنسوية فاجتمع الاهالي وطافوا الشوارع تتقدمهم فرقة الكشافة الاهلية وحين وصلت الجماهير الي دور الحكومة احتلتها وأنزلت الاعلام السورية ونصبت مكانها علم الجزيرة وتسلم الزعماء في المدن كافة مفاتيح جميع الدوائر الحكومية ولم يكتفوا بهذا بل احضروا سيارات للموظفين السوريين ووضعوهم فيها موجهينهم الى طريق عامودا — درباسية — رأس العين فأركبوهم القطار المتجه الي حلب.

وجاء من حلب هذا الصباح ان الموظفين السوريين المطرودين من الجزيرة وصلوا اليها.

الشورى: لقد ظهرت ينابيع بترول بمنطقة الجزيرة فطمعت فرنسا فيها وقد مضى على فرنسا نحو ثلاث سنين وهي ترسل ضباط الاستخبارات الى منطقة الجزيرة لافسادها واثارتها على الحكم الوطني مرتكنة على وجود اقلية مسيحية فيها لا تبلغ ٥ بالمئة من مجموع السكان، ثم ارسلت فرنسا اسلحة لاشتياء الجزيرة ولأثارتهم ومنعت الحكومة السورية من قمعهم، ثم ارسلت الى الجزيرة الكردينال تبوني لتحريض المسيحيين، واخيراً ارسلت الكردينال تيسران رئيس المؤتمر الافخارستي الى الجزيرة ليزيد في الطين بلة، وقد حصل المقصود، ثم تريد فرنسا ان توهم الناس في الخارج ان الشعب هناك لا يريد الحكم السوري! بينما الدنيا كلها تعرف ان فرنسا هي صاحبة هذا العدوان على الحكم السوري وليس الاهالي الذين ما رأوا العز والحياة الكريمة إلا في ظل الحكم الوطني. وبعد ذلك تتشدق فرنسا بصداقة الاسلام والعرب والسوريين.

أسبانيا تنكث عهدها

مع المغاربة

طنجه في ٦ يونيو — الشرق العربي ورد من تطوان ان صعوبات عديدة تقوم اليوم في وجه السلطات الاسبانية في المغرب بسبب الوعود التي قطعها الجنرال فرانكو للعرب في اثناء ثورته وتحت ضغط الظروف. وهي وعود يصعب عليه تحقيقها الآن لان الحكومة الاسبانية الحاضرة قائمة على اساس الحماسة القومية. وقد افضى المندوب السامي الاسباني في المغرب الكولونيل بجبيدر بتصريحات خيبت الامال لان الاصلاحات التي وعد بها ثانوية لاعلاقة لها بالاماني القومية ويزداد اضطراب الافكار في المنطقة الاسبانية حيث ادركت الشبيبة على الخصوص ان وعود الجنرال فرانكو لن تنفذ

العلم — علمنا ان كل ما وفت به اسبانيا للمراكشيين الذين سفكوا دمهم مع اسبانيا هي.

بعض المال من خزينة المغرب للاعمال العامة والعفو العام — مع بقاء الزعيم المجاهد عبد الكريم في منفاه — توسيع التعليم وانشاء معهد ثقافي بغرناطة للعلوم الاسلامية واستقلال القضاء الشرعي، وهي أمور بسيطة خيبت الآمال بالجنرال فرانكو وبوعوده والا فأين مطالب الامة الاساسية وما بال اسبانيا تتهرب من تحقيقها.

البنوك في يافا

قال مراسل من فلسطين:

البنوك عندنا أصبحت عبارة عن قلاع عسكرية حصينة بأبواب حديد إضافية وأكياس استحكامات ملآنة بالرمل والابواب مقفلة ولا تفتح إلا بعد أن تعرف هوية الطارق وهي ملآنة بالبوليس البريطاني ومن هذه البنوك البنك العثماني وبنك باركليس أما دائرة البلدية فيحرسها ستة من البوليس البريطاني

انكليزي يدافع

عن العرب

لندن في ٦ يونيه — خطب السير جون هوب سمبسون في مؤتمر اسقفي عقد لبحث مشكلة اللاجئين، فدافع عن وجهة نظر العرب بشأن فلسطين حيث قال: (ليس من الحق اخراج سكان فلسطين الحاضرين من البلاد التي سكنوها الوف السنين لايجاد مكان لاناس لم يكونوا هناك منذ الفي سنة. اني اشعر بعطف كبير على الحركة الصهيونية، ولكني اقول في الوقت نفسه ان للعرب قضية وليس من العدل ان لا ينظر الى قضية العرب بعين العطف والحق لان لليهود نفوذا في بريطانيا والولايات المتحدة)

العلم — كان السير سمبسون قد ذهب لفلسطين منذ بضع سنين على رأس لجنة بريطانية رسمية للتحقيق عن مبلغ مقدرة فلسطين واتساعها لقبول المهاجرين اليهود الجدد وعن الاراضي التي يمكن ان تؤخذ من العرب لتعطى لليهود وقد حقق السير سمبسون ودقق وزار جميع مدن فلسطين وقراها ومزارعها وسأل جميع طبقات الاهالي من عرب ويهود والحكام الانكليز ثم عاد الى انكلترا ووضع تقريرا عن مشاهداته وتحقيقاته قال فيه ان فلسطين ماعادت تتسع ولا ليهودي جديد بسبب سوء حالتها الاقتصادية وكثرة السكان ثم طلب منع الهجرة فورا وقال عن الاراضي ان اليهود اخذوا اكثر الاراضي واحسنها فيجب منع انتقال الاراضي العربية لليهود فورا

ولكن الحكومة البريطانية رمت في سلة المهملات هذا التقرير الذي هو عبارة عن كتاب في ضخم عن فلسطين، وادخلت لفلسطين ٢٥٠ الف يهودي، وسمحت بانتقال اراضي العرب لليهود بدون قيد ولا شرط وها هي تدخل اليهود للآن وبعد الآن وتنقل الاراضي لهم، وتكفل لهم في الكتاب الابيض كل ما فيه اضاعة حقوق العرب واخذ فلسطين كلها لليهود

الى فلسطين ومنها

عاد الى يافا حضرة الفاضل السيد ممدوح بك النابلسي من أعيان يافا صحبته السلامة.

وقدم من غزة حضرة الوطني الفاضل السيد منير فرح من أعيان غزة فنرحب به.

اليهود

وكيف تعاملهم الامم

روت البرقيات الخارجية ان حكومة الارجنتين منعت اللاجئين اليهود من دخول بلادها وأرجعتهم على نفس الباخرة التي تحملهم

ورفضت حكومة الولايات المتحدة قبول ٩٠٠ يهودي وصلوا على باخرة من أوروبا فعادت بهم عن الشواطىء الامريكية

وقررت المانيا اخراج بقية اليهود من بلادها.

ورفضت حكومة المكسيك قبول ١٠٤ من اليهود الذين وصلوا اليها على باخرة افرنسية فرجعت بهم الى عرض البحر.

ورفضت حكومة كندا قبول جماعة من اليهود وصلوا على باخرة أجنبية فرجعت بهم أيضا الى عرض البحر

ورفضت حكومة هافانا بجمهورية كوبا قبول ركاب باخرة من اليهود وأعادت الباخرة بهم من حيث أتت

ووصلت الى جزيرة كريت باليونان باخرة تحمل ٤٨٤ يهوديا فأبت الحكومة اليونانية قبولهم وأمرت الباخرة بالرحيل عن شواطئها

وعزلت حكومة كوبا بامريكا ١٢ قنصلا من قناصلها في أوروبا لانهم أعطوا اليهود تأشيرات بدخول بلاد كوبا بدون إذن من حكومتهم

ولا تزال حكومات بولونيا واسبانيا ورومانيا وهنغاريا تطارد اليهود وتهينهم وتضيق عليهم وتطردهم وتريد الخلاص منهم.

هذه لمحة عن حال اليهود ومعطة بعض الامم لهم. فهل عن عبث هذا الاجماع على كرههم وبدون موجب؟ كلا. كلا.

إذن لماذا تنفرد بريطانيا دون جميع خلق الله بالشفقة على اليهود؟ وإذا كان لهم عندها من المزايا والحسنات ما تخفى على كل البشر إلا عليها هي فقط فلماذا تدخلهم لفلسطين بقوة السلاح ولا تأخذهم لبلادها هي او الى مستعمراتها؟

اليهود بفلسطين

يفتكون بالنساء والاطفال والعرب

كان جماعة من المزارعين العرب يسيرون في منطقة حيفا بجوار المستعمرة اليهودية « مشمار هاعمك » فاصطحوا دورية من اليهود المسلحين الذين يسميهم الانكليز بالخفراء فخاف العرب على أنفسهم من شرور هؤلاء الجناة الأوغاد فهربوا من وجههم، ولكن اليهود رأوا اولئك العرب فلحقوا بهم حتى مخيم عرب التفيرات وهم يطلقون عليهم الرصاص فقتلوا بعضهم ثم دهموا مخيم التفيرات واحرقوا بيوت العرب واطلقوا الرصاص على الابرياء وفتكوا بالنساء والاطفال وقد طارت الشكايات الي الحكام الانكليز فأبوا ان يعاقبوا اليهود مطلقا، وكيف يعاقبونهم وهم الذين يسلحونهم ويدفعونهم لتقتيل المسلمين؟

وقد اطلعنا على البلاغ الرسمي الذي اصدره الانكليز بفلسطين بعد هذه الفاجعة السافلة وها هو نقلا عن جريدة فلسطين الصادرة في أول يونيو سنة ٩٣٩ وهو:

(في مساء امس اعترضت دورية من البوليس الاضافي اليهودي في اراضي مستعمرة مشمار هاعمك في قضاء حيفا جماعة من العرب وشاهدتهم يقتربون من مزروعات المستعمرة وقد ركض العرب وبموجب التقارير التي جاءت من المستعمرة انهم اطلقوا النار على الدورية التي لحقتهم الى مخيم عرب التفيرات ويقول البوليس ان النار اطلقت عليهم ثانية وانهم اي البوليس اجابوا على اطلاق النار بالمثل وذكر بعد ذلك مختار عرب التفيرات ان عربيا قد قتل وان ثلاث نساء قد جرحن وبو الى البوليس تحقيقاته »

الشورى — إن هذا البلاغ الرسمي برغم كل المداورات التي اتخذت في تحريره وسبكه قد اعترف بكل ما ارتكبه اليهود من جرائم القتل بالمسلمات وتقتيل الرجال. فنحن نتشرف هذا للتشهير بفظائع الانكليز الذين هم المسئول الاول عنها ولولاهم لما رأينا اليهود في فلسطين ولولا سلاحهم الرسمي الذي يوزعونه على اليهود لما أصيبت المسلمات بنيران هذا السلاح، فأين اهل الحفاظ من المسلمين ومالهم لا يتألمون لآلام اخوانهم في فلسطين. ولماذا لا يرفعون اصواتهم بالاحتجاج على الانكليز ولا يساعدون اخوانهم المسلمين المظلومين؟

الى حضرموت

كتب الينا من بلدة فوى بشرق افريقية انه قد غادرها حضرة الفاضل الشريف علي بن محمد باقتية الى وطنه المكلا لزيارة الاهل والوطن صحبته السلامة

ايطاليا تخرج المسلمين عن دينهم

نزوح المشائخ والعلماء الى مصر هربا من الاضطهاد

طرابلس الغرب (وكالة هاناي) — كان لمشروع حمل الشهادة الايطالية المواطنين الطرابلسيين صدى غير مستحب في كافة الاندية العربية المسلمة. ولقد قوبل باستياء واجم. وتقوم السلطات الايطالية بسلسلة من الدعايات لتحقيق التوزيع على كافة المواطنين. وتنص هذه الشهادة بان يعتبر حاملها ايطالي الجنسية وله الحق آن يدخل ابناءه في المدارس الايطالية مجانا. وفي الانباء الاخيرة الواردة من الحدود الشرقية. ان فريقا كبيرا من رجالات الدين نزح الى الديار المصرية، استنكاراً لهذه الحملة الاستعمارية على المسلمين. ويؤخذ من هذه البرقية فكرة عن الضغط الذي تقوم به ايطاليا على العرب المسلمين في طرابلس الغرب لاخراجهم عن قوميتهم العربية فهي عن طريق المدارس وعن طريق الدعايات المختلفة تحاول ان تصبغهم بالصبغة الايطالية. وان رجال الدين من أعلام المسلمين قد نزحوا الى الديار المصرية استنكاراً واحتجاجا وقد يكون الضغط الذي يلاقونه يمنعهم عن ممارسة عقائدهم الدينية فرأوا ان خير عمل ينقذهم من هذا الجحيم ترك البلاد لايطاليا وللايطاليين. وهذا ما تنشده حكومة موسوليني للاستيلاء على مرافق البلاد الحيوية.

اننا نعجب ان يقف العالم العربي بل العالم الاسلامي من هذه الاعمال البربرية موقفاً جامداً فلا يحرك ساكنا بينما هناك اخوان له يشقون في الجحيم الايطالي ويلقون مر العذاب وشقاءه

وليس هناك شك في ان التفكك بين العرب والمسلمين هو الذي يشجع الاستعمار الايطالي على التمادي في طغيانه والاعتداء على أقدس المقدسات من تراث الاجداد من عقائد دينية ومظاهر اسلامية وقومية عربية لا يمكن للاضطهاد ان يدلها أو ان يغير من لونها

وعليه فاننا نرى واجباً على كل عربي بل على كل مسلم ان يرفع صوته بالاحتجاج على اعمال حكومة السنيور موسوليني في طرابلس الغرب لاخراج المسلمين عن دينهم وصبغ القومية العربية بالصباغ الايطالي — فهذا الموقف الواجب من شأنه ان يروع الطغيان الايطالي ومن شأنه ان ينبه المسلمين الى الخطر الذي يواجهونه في قطر عزيز من اقطارهم حيث ينزح رجال الدين، وتحرم عقائد المسلمين ويخرج الناس عن قوميتهم العربية التي توارثوها أباً عن جد الى الجنسية الايطالية

ونعتقد انه من الفرض علينا تأليف اللجان التي تتابع تطورات الحالة في القطر الطرابلسي العزيز ونشر فظائع الاضطهاد ايطالي على العالم اجمع في القرن العشرين عصر الحرية والعلم تضيق حكومة موسوليني على المسلمين لتمنعهم من ممارسة عقائدهم الدينية

فلسطين شعلة من نار

القدس ١١ — اشتبك الجند مع الثوار بجوار القدس قرب قرية اللوز ودام الاشتباك زمنا طويلا واستولى هؤلاء على حصان وبندقية

واطلق الثوار النار في مستعمرة بجوار حيفا فجرح احد سكانها واجاب البوليس الذي يحرسها بالمثل

واشعلت النيران في مزروعات احد اهالي قرية الطنطورة العرب بقضاء حيفا والخسارة كبيرة

ووضع يهود مجهولون قنبلتين بصندوق دائرة البريد العامة بالقدس فانفجرتا حوالي الساعة الثامنة والدقيقة ٤٥ صباحا احداهما بعد الاخرى فجرح خمسة اشخاص منهم ضابط بوليس وجندي وثلاثة من الحرس الاضافي اليهودي

وحوالي الساعة الثامنة صباحا بينما كان عمال مصلحة البريد يزيلون بقايا قنبلتي الليل وما احدثتاه من اضرار عثروا على طرد ثقيل اشتبهوا فيه فوضعوه على مائدة بساحة الدائرة وابلغوا المباحث الجنائية بالامر فحضر خبير منها وحاول فتح الطرد فانفجرت قنبلة به مزقت وجهه ويديه وقتلته وجرحت ثمانية من عمال المصلحة

وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم اطلق عربيان النار على ثلاثة من اليهود بالقرب من القدس فقتل احدهم ونجا الاخران وفر الفاعلان فحضرت كلاب البوليس وتتبعت الاثر مسافة قصيرة ثم ضاع الاثر

وحكمت المحكمة العسكرية بحيفا على عربي بالاعدام. وحكمت محكمة القدس على آخر بالسجن المؤبد

تعطيش المعتقلين

واساءة معاملتهم بفلسطين

حيفا في ٢٥ مايو — لمراسل الجهاد الخاص — قدم الاستاذ المحامي أنس افندي الخيرة مذكرة الي المندوب السامي والقائد العسكري العام، حول معتقل قرية المالكية يطلب فيها ان تحسن معاملة المعتقلين في ذلك المخيم وان تعمل السلطة على اطلاق سراحهم كبادرة لحسن النية

ونذكر بهذه المناسبة انه وصلتنا عدة كتب وشكاوى حول معاملة المعتقلين هناك، وعدم تقدم الماء والطعام لهم في الاوقات المعينة كما انه لا يسمح لاحد بزيارتهم . . . . .

احصاء رسمي كاذب

القدس في ١٠ يونيو — بلغ عدد اليهود المهاجرين الذين دخلوا فلسطين بصورة مشروعة في خلال الاشهر الخمسة الماضية ١٠٤٦٦ مهاجرا في حين انه لم يدخل سنة ١٩٣٧ غير ١٠٥٣٦ مهاجرا طول السنة ومعنى هذا ان الذين دخلوا البلاد خلال خمسة اشهر يساوون من دخلوها في تلك السنة فضلا عن المهربين

العلم — ان اليهود الذين جلبهم الانكليز وادخلوهم لفلسطين بصورة « مشروعة » يتجاوز في هذه المدة ٣٠ الفا واما الذين ادخلوهم بالتهريب فيبلغون ٢٥ الف يهودي

فباسم هجرة مشروعة وغير مشروعة ادخل الانكليز لفلسطين ٥٥ الفاً في اقل من نصف عام.

فيا أيها القوم الذين تسميكم الجغرافيا « مسلمين » أما آن لكم ان تفهموا الاسلام وانه يقضي عليكم بمنع الانكليز من ازالة الاسلام والعربية من فلسطين المقدسة؟

الثورة بشرق الاردن

برلين في ١٠ — تلقت جريدة (الساعة ١٢) من رومة انه قد شبت ثورة في شرق الاردن ضد الانجليز فأحرقت الاعلام الانجليزية في أماكن عديدة واحتل الثوار المواقع الحربية ودمروا الشارات الانجليزية. ونشبت معركة قبل ذلك بين الثوار والجنود الانجليزية التي استدعيت على عجل من فلسطين وأكره الثوار الانجليز على التقهقر.

القدس في ١٠ — لمراسل المصرى الخاص: — حدث انفجار بمطار الرملة البريطاني فقتل اثنان من الطيارين ووقع حادث آخر بمطار عمان بشرق الاردن فقتل ضابط طيار ومساعده ودفنا بالرملة وناب احد قواد الطيران في تشييع الجنازة عن القائد العسكري العام للقوات البريطانية في فلسطين وشرق الاردن.

يلاحقونهم أيضا!

القدس في ١٠ — اختطف الثوار العرب ابن رجل يدعى عبد الفتاح درويش من انصار النشاشيبي. وكان عبد الفتاح قد ساعد الجنود الانجليز في اثناء تفتيش المنازل.

وقد سبق للثوار ان قتلوا ابن آخر لعبد الفتاح وكان ضابطاً في البوليس.

يقطعون الاشجار

بعد تقتيل الناس ونسف مساكنهم.

لا تظن ان المدنية انهزمت في تاريخها القديم والحديث كما انهزمت على ايدي الانكليز في هذا العصر المتمدن المتحضر!

وكأنه لم يكفهم تخريب العمران ودك البلدان ونسف البيوت والقرى في فلسطين وتقتيل الابرياء فقاموا الآن يقطعون الشجر بعد اهلاك الحرث، وهذا الخبر الذي نقله عن جريدة فلسطين التي تصدر بيافا تحت مراقبة الانكليز يكفي لبيان شناعة عملهم الجديد، قالت « على اثر حادث اطلاق الرصاص قرب معمل السبيرتو اليهودي الواقع بطريق القدس — يافا على قافلة الباصات اليهودية واصابة ستة اشخاص من ركابها وذهاب البوليس والجند للتحقيق وعدم العثور على شيء او القبض على احد، قامت قوة من الجند بقطع بعض اشجار بيارة السيد محمد رمضان حو القريبة من مكان الحادث وقد بلغ مجموع الاشجار التي قطعت نحو مائتي شجرة بعد ان ازيل سياج البيارة ».

وجيه فلسطيني

في جبل لبنان

كتب الينا من بيروت انه قد غادرها الى (عين السيدة) بجوار عاليه حضرة الوطني الكبير السيد فريد افندي عنبتاوي من أعيان نابلس للاستراحة والاستشفاء وفريد افندي من شيوخ نابلس الاجلاء الذين اساء الانكليز اليهم واضطهدوهم ثم حبسوهم وعذبوهم في سجن المزرعة فلما اشتد الخطر على صحته اخلوا سبيله بشرط أن يغادر البلاد فغادرها الى لبنان وهو منحرف الصحة، اعانه الله وجازى الذين ظلموه بما يستحقون، ولن يفلح الظالم حيث أتى

تبرعات لفلسطين

من شرق افريقية

ارسل الينا حضرة الفاضل السيد سالم بن شالي البلوشي نزيل بلدة فوى بشرق افريقية خمسة جنيهات لمنكوبي فلسطين بواسطة الشريف علي بن محمد باقتيه

من الاسماعيلية

وارسل الينا حضرة الوجيه الدكتور محمود بك صادق من اعيان الاسماعيلية خمسين قرشا لمنكوبي فلسطين وارسل الينا حضرة ولده النجيب السعيد الاديب حسن افندي صادق ثلاثين قرشا لهذا الغرض وقد سبق لهذا الشاب التقي الكريم ان تبرع بواسطتنا بدفعات اخرى مختلفة

من غينيا

وارسل الينا حضرة الفاضل السيد غالب علي العامري نزيل بلدة نكورو ٢٧ شلنا ثمن بطاقات لمنكوبي فلسطين بيعت بهمة السيد معلم بن حاجي

من عدن

وارسل الينا حضرة الفاضل السيد علي بن صالح المحضار من أعيان عدن ١٨ جنيها انكليزيا قيمة ما تبرع به فضلاء عدن لمنكوبي فلسطين على الوجه الآتي

٢٠ شلنا من كل من السادة منصر العمودي، والشيخ خير الدين علم الدين ومحمد نعمان شرف، والحاج عبد القادر ومحمد باجنيد وجنيد عبد القادر باجنيد و ١٠ شلنات من كل من السادة فاعل خير والحاج بهجة سليم جيلاني ومحمد بن سعيد باجنيد وعبد الله البيضاني ومحسن بن علي جحيش والشيخ عوض سعيد حبشي والشيخ سعيد سلام والشيخ علي بن محمد ذيبان وسعيد بن احمد مريس ومحمد بن احمد عاصم وسيف عثمان وعبد الرب بن محمد الحريبي واحمد أبو بكر النقيب وسعيد بن عمر والشيخ حسين صالح النقيب والحاج قاسم محمد سلطان والشيخ بركات باحكيم ونور محمد عيسى.

و٧ روبيات الحاج علي محمد يحيى وأصحابه و٤ من فاعل خير و ٢ كل من السيد عمر محروس وعبدو الرباطي وروبيه واحده من كل من السادة عبد الله محفوظ ومحمد باشكيل وعبد الله جويح وزين الزبيدي وابن عبد الشيخ ومحمد عباد واحمد النصيص ومانع اليافعي وعبد الله الزبيدي وعلي أبو بكر عقبة وصالح جنيد وصالح الرياشي وناصر اليافعي وسعيد راوح وعبد الباقي وضيف الله عبد الله واحمد عبيد ومبارك واكد وعوض بكير وسعيد محمد باموس وناصر علي يحيي وعلي حداد وابراهيم باهرمز وابو بكر احمد الماس وعبد القادر باجنيد وعبد العزيز محمد ومحمد علي حيدان وعوض علوي وشمسان سعيد وعلي احمد ناجي وعبدو مانع.

من كيجوري

وأرسل الينا حضرة الفاضل الحاج احمد مسعود ٢٠ شلنا تبرع أهل الخير في كيجوري بواسطته هكذا ٥ شلنات من السيد اسماعيل الهندي و٥ من السيد ناصر علي و٥ السيد شاوبجي خان و ٥ من محسنين

من اليمن

وأرسل الينا حضرة السيد الفاضل ثابت عبد الرحمن من أعيان عكابة باليمن ٣٢ شلنا تبرع بها السادة القاضي عبد الصمد والاستاذ عبد القادر وعبده عبد الله الدهان والشيخ عبد الحق والشيخ احمد ثابت والحاج سعيد ومحسن عبد الله ومرشد عبده وعبد الرب نعمان وعبد الله احمد علوان واحمد صالح والمعلم عبد الوهاب والحاج هزاع ومحمد طاهر الهتاري وعثمان علي الجوفي

جزى الله جميع المتبرعين الكرام والمتوسطين الافاضل أحسن الجزاء وعوضهم عن منكوبي فلسطين أحسن العوض.

فظائع وتقتيل

القدس ١٠ يونيو — قتل الجند عربيا قيل انه حاول اختراق النطاق في اثناء تفتيش قرية عربية بمنطقة نابلس وقتل عربي برصاصة في اثناء تفتيش قرية قبلان لانه حاول خرق نطاق الحصار.

ولكن الاهالي يعرفون هذا الاسلوب الانكليزي في تقتيل العرب بلا سبب

ماذا جرى في قرية سخنين؟

تعذيب وحشي سيحمل أصحابه العار من أجله الى الابد

تفصيلات محزنة — أين العالم الاسلامي؟

كنا قد نقلنا في العدد الأسبق الخبر التالي عن جريدة فلسطين الصادرة في يافا في ١٧ مايو تحت عنوان « حبس الاطفال — والفظائع بالمعتقلين »

عكا في ١٧ مايو — لمراسل فلسطين الخاص — قابل وفد من الاتحاد النسائي اليوم مساعد الحاكم والقائمقام وحادثهما بشأن ماجرى في قرية سخنين من أعمال عكا واستحصل على تصريح سفر لسيارتي شحن وقد ذهب وفد من الاتحاد بالسيارات الى سخنين وبقي هناك الدكتور سليم بشارة الخوري وساعد في تضميد الجراح وعلمنا أن في معتقل المالكية عدد من الفتيان لا يتجاوز عمرهم الرابعة عشرة كما أن هناك أشخاص انتهت مدة اعتقالهم ولا يزالون في المعتقل » وهذه الاخبار قد علقنا عليها هكذا.

— العلم — ماذا جرى للمعتقلين بقرية سخنين؟ وكيف عذبوهم ولماذا يعذبون هذه الامة التي كانت آمنة في بلادها فجاء المتمدنون يبثون مدنيتهم فيها؟

وكيف يجوز حبس الاطفال أيها الذين يهدلتم المدنية وجنيتم على الانسانية؟ وقد صح ما توقعناه واتضح أن هناك تعذيبا وحشيا قد ارتكبه الجيش البريطاني في قرية سخنين لا يكاد يخطر على البال. فالى التاريخ تنشر التفصيلات التالية والله وحده هو المنتقم من الظالمين للمظلومين، والمنتقم من الذين يتفرجون على نكبات اخوانهم ولا يتحركون

حدث في يوم الاثنين الواقع في ١٥ مايو سنة ١٩٣٩ أن طوق الجيش قرية سخنين التابعة عكا وداهم الجند بيوت القرية واستاق رجالها الى الخارج وهنالك انهال عليهم بالضرب والتعذيب وجعلهم يحفرون مساحات واسعة من الارض بحثا عن السلاح الذي زعم الجيش انه مخبوء خارج القرية وقد نال رجال القرية في ذلك اليوم من التعذيب والضرب ما جعل لجنة سيدات عكا مع عدد من السيدات يهرعن الي القرية لاغاثة المعذبين والعمل على نقلهم الى المستشفيات وقد حصل ذلك بحضور حاكم اللواء في عكا. وكان من نتيجة التفتيش الضرب والتعذيب والطعن بالحراب والقاء الناس عراة الاجسام فوق اشواك الصبر أن أصيب ثمانية رجال بجراح خطرة ولا يزالون تحت المعالجة للآن. وما يزيد عن خمسين نسمة بجراح ورضوض لا يزالون غير قادرين على مزاولة أعمالهم في موسم الحصاد الآن أما الثمانية الذين اصبحوا في حالة خطرة فهم:

١ — محمد حسين عثمان
٢) محمود أسعد أبو صالح
٣) سليمان أحمد طه
٤) عوض شحاده الخطيب
٥) خليل عبد الله
٦ سعيد عبد المجيد
٧) حسن الحاج مصطفى
٨) محمد حسين خطاب

وأما الاشخاص الاخرين اللذين لم تكن جراحهم خطر فهم ٥١: —

(١) سليم عبد المجيد	(١٨) محمد احمد طه	(٣٥) علي يوسف
(٢) حسن خليل ابو خليل	(١٩) سليم الياس شقور	(٣٦) محمد احمد ابو خليل
(٣) بديع الجبران شقور	(٢٠) محمد خليل سلامه	(٣٧) محمد محمود ابو غليون
(٤) خالد محمود عثمان	(٢١) محمد يوسف سلامه	(٣٨) محمد محمود ابو غليون
(٥) محمد حسين خضران	(٢٢) خليل دعوس	(٣٩) ابراهيم حسن شاويش
(٦) امبدا الجبران شقور	(٢٣) عبد الحليم يوسف قاسم	(٤٠) أسكندر مطر
(٧) حسن علي الاحمد	(٢٤) ابراهيم محمد ابراهيم	(٤١) حنا توفيق مطر
(٨) محمد علي الخالد	(٢٥) سليم علي محمود	(٤٢) نمر ابو خليل
(٩) برمات قاقون	(٢٦) سليمان علي محمود	(٤٣) احمد دياب شهاب
(١٠) احمد الحاج مصطفى	(٢٧) نجيب محمود	(٤٤) رشيد عبد طربية
(١١) ابراهيم ذيب الشايب	(٢٨) سعيد الجدية	(٤٥) حسين علي الموسى
(١٢) محمود قاسم عثمان	(٢٩) سعيد محمد منصور	(٤٦) علي مصطفى عابد
(١٣) صالح مصطفى ابو خليل	(٣٠) حسين ابراهيم الجديه	(٤٧) كايد صالح شما
(١٤) علي حسن طراد	(٣١) احمد قاسم احمد منصور	(٤٨) ديب احمد القسوم
(١٥) محمد صالح عرنوس	(٣٢) ذيب علي الجدية	(٤٩) محمد حسين عثمان
(١٦) مرسي ابراهيم موسي	(٣٣) ناجي محمود	(٥٠) يعقوب جبران شقور
(١٧) نمر الياس يعقوب	(٣٤) مفلح داود سليمان	(٥١) نيقولا غنطوس

ننشر هذا البيان اعلاء لكلمة المظلومين وفضيحة للظالمين ولو كنا نملك أكثر من نشر الظلامة لفعلنا، فعلى اخواننا المسلمين والعرب أن يشعروا بمصائب اخوانهم ويساعدوهم ولو بالاحتجاج على الظالمين على الاقل. وهذا اضعف الايمان. لاحول ولا قوة الا بالله.

ماذا في فلسطين؟

قظائع وحشية

جاءنا من احدى مدن فلسطين في ٥ يونيو ما يأتي:

جاء من طولكرم بعض التفصيلات عن اعمال الجند في قرية كفر قاسم التي ذكرت الحكومة في بلاغها أن اثر المجاهدين الذين ابادوا الدورية العسكرية المؤلفة من اربعة من الانكليز وثلاثة من اليهود قرب قلقيليه يوم الجمعة الماضي وهي تفيد بأن الجند اتلفوا شجر بيارة كبيرة وتقدر الخسارة بسبعة آلاف جنيه ثم اخذوا يطلقون النار على الحصادين ومن يرونه حتى بلغ عدد الضحايا سبعة عدا الجرحى وفي القرية نفسها قام الجند باعمال التخريب بصورة واسعة واعتدى الجند على الناس بالضرب والاهانة وقد القي القبض على عدد كبير وهناك تسعة أشخاص لم يعرف احد الوجهة التي أخذهم الجند اليها ويخشى الناس ان يكون الجند اطلق النار عليهم وقتلهم كما هي العادة في مثل هذه الظروف وقد بقي الجند محتلون للقرية حتى مساء السبت فقضى النساء والرجال والعجز والاطفال ثلاث ليال يلتحفون السماء ويفترشون الارض ودون أكل وشرب وقد اشعلت الجنود النار في عدد من البيوت فأتت عليها

ونحن نكتفي برواية الخبر وارسال ما وصل الينا من المصادر المطلعة وهو يعلق من نفسه على نفسه وهي اعمال يقوم بها الجند بالوقت الذي تريد فيه بريطانيا من العرب التعاون معها والرضاء بسياستها واذن فياويل العرب لو كانت الحكومة لا تريد تعاونهم؟؟ واذن لأصبحت عدة قرى في تلك الجهة في الغابرين ولكان عدد الضحايا والشهداء من الابرياء والنساء والاطفال كبيرا.

الغام الثوار

القدس في ٢٥ مايو — لمراسل الجهاد انقلبت سيارة عسكرية للجيش على طريق القدس — الخليل بالقرب من الكيلو ١٩ وقد أصيب الكولونل « ساديل » بجراح وفارق الحياة بعد نقله الى المستشفى واصيب ثلاثة جنود بجراح خطرة ونقلوا جميعا الى المستشفى لمعالجتهم

تشديد الحصار

على سماحة المفتي الاكبر

بيروت في ٦ يونيو — كانت محاصرة دار سماحة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين منوطة الى الآن برجال الشرطة اللبنانيين وقد عدل عن ذلك منذ امس، فانسحب رجال الشرطة وتولى الحصار مكانهم رجال الامن العام في المفوضية الافرنسية — وهم لبنانيون تابعون للمفوضية

العلم

ان معنى « حراسة الدار وتعيين رجال الامن العام » هو تشديد الحصار على الزعيم الاكبر وابدال الجند بالجواسيس وهو عمل فظيع بلاشك، والظاهر أن الانكليز كلما أكلوا هزيمة حربية في فلسطين طلبوا من الافرنسيين تشديد الحصار على دار الزعيم، وكلما نكبوا بهزيمة سياسية طلبوا مضاعفة الحصار! ثم تريد انكلترا ان يصدق العالم الاسلامي كتابها الاسود الملعون

من هم الاعوان؟

نريد ذكر الاسماء للتاريخ

القدس ٦ يونيو — اعتقل فريق من قروي جماعين بقضاء نابلس وهم من أنصار فخري النشاشيبي القائد محفوظ علي وعشرة من رجاله بينما كانوا نائمين ثم سلموهم للبوليس والجيش مع بعض الاسلحة »

العلم — اخذنا هذا التلغراف عن صحف مصر ولكنه لم يذكر لنا من هم أولئك الاعوان فهل للقراء أن يوافونا باسماء هؤلاء الخونة لنشرها؟

وحشية يهودي

القدس ٦ يونيو — لمراسل جريدة المصري:

« وخز يهودي طاعن في السن طفلة عربية في الرابعة من عمرها بابرة مسمومة في ذراعها فنقلت الي المستشفى فاقدة الرشد ولما شعرت والدتها من بالشارع من العرب بالحادث انهالوا عليه ضربا فجرح جراحا خطيرة ثم انقذه البوليس اما الطفلة فعولجت الا انها فقدت النطق

يحبسون الاطفال

أهذه مدنيتهم؟

قالت جريدة فلسطين التي تصدر في يافا:

« علمنا أن في معتقل عتليت اكثر من ثمانية فتيان صغار من القدس اعتقلتهم السلطات بموجب قانون الطوارىء منذ ثلاثة أشهر ونصف ولا يزيد عمر اكبرهم عن ١٥ سنة مع ان مكان هؤلاء الفتيان يجب أن يكون مدرسة والغريب أن مراجعات كثيرة بشأن نقلهم الى الاصلاحية قد بذلت وانتهت بأن يظل هؤلاء الصغار بين المعتقلين الكبار يقاسون حياة المعتقلات التي لم يألفوها فيشتغلون في الاشغال الشاقة ويعيشون في الجو المملوء برغبات الكبار لا في عالم الفتوة والطفولة أضف الي هذا أن نظام السجون يحرم وجود الاطفال بين الرجال والكبار.

لهذه الاسباب نلفت نظر قائد حامية القدس ومفتش السجون العام الى هذا الموضوع الذي يستحق اجراآت سريعة نرجو ان يكون منها الافراج عن هؤلاء الصغار وقد اتصلت بنا اسماء بعضهم وهم السادة

عمران زايد، اسحاق البكاظمي، محمد الطويل، محمد عويضة، فايز نمر، زكي عوض. وعلمنا أيضا ان في معتقل صرفند مثل هذا العدد أو أقل من الفتيان الصغار الذين نرجو ان تهتم السلطات بأمرهم

العلم — لا يزال هؤلاء الاطفال في السجن حيث هم لأن مراحم الانكليز أبت معاملتهم بالقانون فاشهدوا أيها الناس وتأملوا في هذه المدنية المشوهة وكيف نصدق اهلها وكيف نستطيع الحياة معهم وهذه انسانيتهم.

القائد عمر النوباني يعود للجهاد

نسف جسر عين سينيا ومعركة حامية الوطيس

لمندوبنا الخاص في معاقل الجهاد

في معركة حامية وقعت بين القدس ورام الله كان اصيب القائد البطل عمر النوباني (أبو شوكة) باصابة مؤلمة في خلال المعركة وقد قضى مدة خمس وأربعين يوما تحت عناية الاطباء ومهارتهم حتى ابل من جراحه وعاد اليه نشاطه وقد طلب منه الاطباء أن يستريح ويبتعد عن الجهاد مدة شهر حتى يسترد قواه ولكن أبا شوكة الذي لا يقر له قرار والمشهور عنه بأنه من أبطال الجهاد المقدس أبى أن يصغى الى نصيحة الاطباء واندفع الى ميادين الجهاد وقام بجمع فصائله وزودهم بما يحتاجونه من الذخيرة

نسف جسر عين سينيا

في الساعة الثامنة من الصباح علم المجاهدون ان فرقة من الجند خرجت من القدس في سياراتها الى نابلس. وعلى اثر ذلك أمر القائد أبو شوكة بنسف جسر «عين سينيا» وهذا الجسر هو أكبر الجسور الواقعة على هذه الطريق وهناك وزع فصائله في سفوح الجبال وبين أشجار الزيتون واستعد المجاهدون لملاقاة الجند والفتك بهم فوصلت قوات الجند في طريقها الى نابلس وما كادت تصل الي الجسر المنسوف حتى توقف سير السيارات التي تحمل الجند ونزل قائد الاورطة الذي كان في طليعة القواد العسكرية ونزل جميع الجنود من سياراتهم وهم على أهبة الاستعداد لملاقاة أي مقاومة تقع، وأخذ القائد منظاره يراقب الجبال والسهول والوديان عله يرى أحداً من المجاهدين الذين تسنموا وأخروا سير قوات الجند فلم ير أحدا إذ كانت اعطيت الاوامر لجميع المجاهدين بأن يتمركزوا في متاريسهم ولا يبدوا أية مقاومة إلا عندما تصدر اليهم الاوامر بهذا الشأن.

تطويق الجند من أربع جهات

أخذ الجند يستعدون لترميم الجسر المنسوف ونصب جسر حربي اعتاد الجند حمله لمثل هذه المفاجأة وفي خلال تركيب الجسر المذكور فوق الجسر المتهدم واطمئنان الجند أطلق القائد أبو شوكة النار من مسدسه اشارة الهجوم للمجاهدين الذين طوقوا الجند من أربع جهات وهاجموهم مهاجمة عنيفة وأخذوا يفتكون بهم وقد استولى عليهم ذهول غريب من جراء هذه المفاجأة الغير المنتظرة والتحم الفريقان بمعركة دامية وأخذت سيارة اللاسلكي تطلب النجدة من نابلس والقدس واشتد العراك وكنت تسمع أصوات المجاهدين ينادون بالثارات أبي كمال والشهداء

لغم جميع الطرقات

وفي خلال هذه المعركة وصلت نجدة عسكرية من نابلس وما كادت تصل الى مكان المعركة حتى أعد المجاهدون الغاما على الطريق العام فانفجرت حين وصولهم تحت عجلات السيارات وكان القائد عبد الحميد المرداوي قريبا من مكان المعركة فسمع هو وفصائله أصوات المدافع التي كانت تدك الجبال وتقذف حممها على المجاهدين فخف مع فصائله الاشاوس الى نصرة اخوانه وهناك وجد الجنود الذين جاءوا للنجدة قد فتكت بهم الالغام وجعلتهم حياري لا يدرون الى أي جهة يتجهون فهاجمهم القائد المرداوي واطبق عليهم وامتد خط القتال الى مسافة خمسة عشر كيلو مترا واشتدت المعركة واخذ الجند يستعملون المدافع الجبلية والرشاشة والطائرات تحلق فوقهم تقذف الوديان والسهول والجبال فتدكها دكا ورغم هذه الاعمال الجهنمية فان المجاهدين قد انتصروا وعادوا الى معاقلهم وهم ينشدون الاناشيد الوطنية حاملين معهم مااستولوا عليه من امتعة وذخائر، وفي المساء عاد الجند الى معسكراتهم في القدس ونابلس يجرون وراءهم ذيل الخزي والعار

التفتيش على الثوار وتخريب

وفي ثاني يوم المعركة خرج الجند من معسكراتهم من جنين ونابلس وطول كرم والقدس وقاموا بتطويق المناطق التي وقعت فيها معركة أمس تحلق فوقهم الطائرات للبحث عن المجاهدين الذين انسحبوا ليلا الى جهة غير معلومة ففتشت قوات الجند الجبال والسهول والوديان فلم تعثر على أثر للمجاهدين فزحفت الى القرى بحجة تفتيشها فأخذوا يتلفون المؤن والالبسة ويحطمون ما يقع تحت أيديهم، ثم طوقوا قريتي كفر مالك وسلقيت وفي رابعة النهار وتحت اشعة الشمس المحرقة أمروا جميع الرجال والاطفال بمغادرة البيوت فوضوهم تحت أشعة الشمس المحرقة وهناك هاجموا البيوت وقاموا بعدة اعمال مخلة بالآداب ويقال انهم اعتدوا على . . . الخ

تحت انظار العالم العربي

وفي المساء انسحبت قوات الجند بعد ان حطمت ما في القريتين ونهبت ما فيهما من الامتعة وظهر ان عدد النساء والفتيات المعتدى عليهن بلغ اثني عشرة امرأة وآنسة. وقتل من شباب القريتين اثنى عشر شابا وجرح ثلاثة عشر شخصا بهذه الاعمال الفظيعة البربرية المشينة يريدون ان يقضوا على الثورة القومية فليسجل التاريخ هذه الوحشية وليشهد العالم المتمدن وليسمع العالم الاسلامي والعربي ما يحل باخوانهم وبناتهم اهل فلسطين من الاعمال الهمجية الوحشية

الى السفير الاميركي

في مصر

قرأنا في البرقيات ان بعض اليهود الذين لايزالون في عرض البحار الاميركية لا يؤذن لهم بالنزول في إحدى الجمهوريات قد أبرقوا الى فخامة الرئيس روزفلت يطلبون رحمته ويرجونه السماح لهم بالنزول الى الاراضي الاميركية وان الرئيس لم يستجب لهم

فنحن نسأل سفير اميركا بمصر: أصحيح هذا؟!

وهل يجوز للرئيس الاميركي العظيم أن يحصر رحمة باليهود يجعلها على حساب فلسطين ويساعدهم على تقتيل العرب وإزالتهم من وطنهم؟

ثورات في كل مكان

روت أنباء البرق ان ثورة دامية قد نشبت في جامايكا وهي مستعمرة بريطانية وسبق منذ اسبوع أن ثارت منطقة واسعة في اوغندا، وفي قبرص اضطراب خطير بعد الاضطرابات الدامية المشهورة التي احرق فيها الثوار القبار صة دار الجنرال ستورس المندوب السامي البريطاني الذي كان حاكما لمدينة القدس واشتهر بحمقه وسوء تدبيره ونفاقه العجيب. وهناك حالة ثورة في شمال الهند، وفي فلسطين ثورة طبقت آفاق الارض.

فلو بحثنا عن أسباب هذا الهياج على الانكليز وسفك هؤلاء لدماء الناس لوجدناها في كل مكان لا تخرج عن حدود اعتداء الانكليز على حقوق الجماعات بعد الاعتداء على أوطانهم، فرجال الاستعمار الانكليز ينهبون الامم ويسلبون الشعوب ويقتلون كل من يدافع عن نفسه وليس بعد هذا ان شاء الله إلا استراحة العالم من استعمارهم الاثيم

يعتقلون الاطفال

قالت جرائد فلسطين

منذ شهر ونصف اعتقلت السلطة الشاب خليل دخيل الحامد. وهو لا يتجاوز الرابعة عشرة من عمره وارسل الى معتقل خاضوري. فليت السلطة تفرج عنه لصغر سنه وتكتفي بهذه المدة!

كيف حال فلسطين؟

« أخبار المصادر الانكليزية »

القدس في ٧ يونيو — ضربت فرقتان من الجند صباح أمس نطاقا حول المنطقة الجنوبية لمدينة طولكرم وهي تشمل قرى جيوس وعزون وكفر الثلث وقلقيلية واشتبكت مع الثوار في معركة حامية تؤيدها الطيارات العسكرية من الجو.

وقد أسفرت المعركة عن سقوط ١٤ قتيلا من الثوار واستولى الجنود على ٦ بنادق ولا تزال الاعمال العسكرية مستمرة في تلك المنطقة حتى الآن

ويعتقد ان هذه العصابة هي التي هاجمت الدورية العسكرية المؤلفة من الجنود الانجليز والبوليس الاضافي اليهودي في يوم ٢ يونيو الحالي بالقرب من قرية قلقيلية وقتلت جميع أفرادها وهم سبعة

واطلق شخص يهودي الرصاص على فتوح اسحاق من أهالي الخليل بينما كان سائرا في حي ميشوريم اليهودي بالقدس فقتله

وعلى أثر هذا الحادث هاجم فريق من العرب يهوديين في باب الخليل ورشقوهما بالحجارة فأصيبا بجراح خطيرة

وانفجرت صباح اليوم قنبلتان بالقرب من محطة سكة الحديد في تل أبيب وعدة قنابل أخري في الانفاق التي تتفرع منها الاسلاك التليفونية تحت الارض فاحدثت اضرارا جسيمة وعطل عدد كبير من الاسلاك التليفونية في المدينة. وانفجر لغم في قرية ملبس فاصاب عربيا بجراح شديدة.

واضرمت النار في حقول مستعمرة وهلمة الالمانية بجوار يافا وطعن يهودي فتاة عربية بابرة سامة فنقلت الي المستشفى للحال.

ووافق القائد العام على حكم الاعدام الصادر على كل من خليل ابراهيم حوري ومحمد احمد نصر الله. وأسفر الاشتباك الذي وقع أمس في احدى القرى الصغيرة في منطقة يافا بين دورية عسكرية وفريق من الثوار عن قتل أحد الثوار

القدس في ٦ يونيو — أطلق يهوديان اليوم الرصاص على عربي يقود عربة لبيع البترول في ضواحي تل أبيب فاصيب بجراح شديدة. وبعد مضي فترة على هذا الحادث اطلق جماعة من اليهود النار على عربيين آخرين فلم يصابا وفر المعتدون الى داخل مدينة تل أبيب.

العلم — لا يمكن ان يقبض الانكليز على اليهود مهما فعلوا بالعرب

وأما الشهداء الذين قتلهم الانكليز بجهات طولكرم فهم من الاهالي المزارعين الذين لا دخل لهم في الثورة، ولكن الانكليز يريدون تسويغ قتلهم، والله المستعان على الظالمين والسفاكين

يا للفضيحة!

ضباطهم يهربون اليهود ويرتشون

نشرت الصحف اليهودية بفلسطين تفاصيل اخرى عن الفضيحة الجديدة التي تحدثنا عنها في عدد سابق بشأن تهريب اليهود. وان ابطال الفضيحة هما ضابط بريطاني ومحام يهودي من تل أبيب وأنهما كانا ينظمان حركة التهريب وان البوليس قد جمع ضدهما ثلاثين دليلا على صحة التهمة

وتقول «داڤار» ان احد كبار الشهود في هذه القضية هو ضابط بريطاني كبير في رئاسة بوليس يافا.

وتتلخص شهادته في أنه كان يتناول (رشوة) من زميله والمحامي كي يغض النظر عن تهريب اليهود ولا يهتم للاخباريات التي تأتيه عن ذلك وان هذه العملية بقيت مستمرة مدة ثلاث سنوات.

وسيكون هذا الضابط (شاهد ملك) ضد زميله وضد المحامي وسيذكر عدد (الدفعات) التي أخذها ومواعيدها.

وتقول هابوكر ان الضابط المتهم قد أوقف عن العمل أما المحامي موشه زليغمن فلم يعتقل وانما بلغ كي يحضر كتهم!

ماذا قال الامام

عن الكتاب الابيض ؟

تلقت الدوائر السياسية التلغراف الآتي من صنعاء عاصمة اليمن وهو:

صنعاء ٢ يونيو سنة ٩٣٩

ابلغكم صورة ماتفضل به جلالة ملك اليمن المعظم أمير المؤمنين الامام يحيى حميد الدين جوابا على الخطابة الرسمية التي تلقاها من الحكومة الانجليزية المعظمة بشأن فلسطين ، وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي وزير خارجية اليمن

محمد راغب

وهذه صورة الجواب الملكي الرسمي:

لقد اطلعنا نحن وحكومتنا على المذكرة المحتوية على اقتراح الدولة البريطانية الاخير بشأن فلسطين المبلغ الينا من الحكومة الانجليزية المعظمة بواسطة صاحب السعادة والى عدن فلم نجد في ذلك الاقتراح صورة من الصور التي كانت مؤملة ومتمناة من العرب خصوصا ومن المسلمين عموما ، بل من المعلوم والمعقول ومن الطبيعي انه لا يمكن أن يكون الاقرار لليهود الملتجئين بعين الحقوق التي لاهل فلسطين الاصليين وهم العرب الثابتون عليها والحاصلون على دورها .

ولست أتصور أي قانون مدني يجيز ابطال حق المتصرف ، أو تقسيم هذا الحق بين المتصرف وبين الملتجيء الى بيته ، ولا يمكن للعرب أن يرضوا بكل الملتجئين المذكورين ولا أن يقروا لهم بحقوق الاقلية لمجرد الرغبة في دوام الصداقة القديمة والمستقرة بين المسلمين وانجلترا من عصور مديدة ولتمكين أو اعلاء شان الروابط بينهما على أساس الاتحاد والامانة الحقة اكتفاء بما وقع من المهاجرة اليهودية — إلا باقرار الطمأنينة .

ونحن وحكومتنا متفقون في الرأي على ان العرب والمسلمين أنفع لانجلترا وأولى لنا من غيرهم بالترجيح ، فهم مجربون في صدقهم ووقائهم دائما وأبدا وندعو الله سبحانه وتعالى أن يرشدنا جميعا الى الخير

«الامضاء الشريف»

العلم — كلا ، بل ان اليهود عند انكلترا أعظم من العالم الاسلامي كله . وشكرا لجلالة الامام المعظم على هذا الكلام الحازم

كيف يسلب اليهود

أراضي العرب في فلسطين

نابلس — لمراسل

يوجد في قرية كفر قرع أرض تعرف بأرض الميته مساحتها ٢٧٦٦ دونم متاخمة لمستعمرة المراح اليهودية وهذه الارض تخص أهالي قرية كفر قرع العربية . وكان اليهود حاولوا أن يغتصبوها من أهلها بطريق الحيلة ولكن أهالي القرية رفعوا قضية لدى المحاكم وحالوا دون تمكين اليهود من الاستيلاء عليها بقوتهم إلا أن الحكومة إذ ذاك في سنة ١٩٣٥ أصدرت أمرا بمنع الطرفين من الاستيلاء عليها خوفا من اخلال الامن ووقوع اتلاف في النفوس وهكذا بقيت الارض خاليه حتى الآن

ولكن اليهود في هذه الايام الاخيرة حضروا الى الارض المذكورة ومعهم نحو ٤٥ بوليس اضافي يهودي واستولوا على الارض بالقوة وباشروا حرثها وزرعها وانشاء الابنية عليها مستغلين الاحوال الحاضرة وغير مكترثين بأمر الحكومة وغير منتظرين نتيجة الدعوى المرفوعة الى المحاكم

وهكذا فان اليهود يستولون على الاراضي العربية بهذه الطرق كما انهم يهاجرون اليها بطرق التهريب والدسيسة

العلم — الانكليز يفتكون بالمسلمين واليهود يفتكون بالمسلمين واليهود يدخلون البلاد بحماية الانكليز ويستولون على أراضي المسلمين هكذا بحماية الانكليز ، ولا يدري أهل فلسطين كيف يتقون البلاء بينما العالم الاعمى يتفرج عليهم بدون أن يحس أو يشعر ولا حول ولا .

من أخبار فلسطين

لمراسل الشورى من القدس

مساعي الاستعمار

جاءنا من مختلف أنحاء البلاد ان بعض مساعدي حكام الالوية وضباط الجيش يقومون بجولة في القرى ويجتمعون بالمخاتير والوجوه ويسألونهم رأيهم في سياسة الحكومة المذكوره في الكتاب الابيض وقد أجمع الذين طلب منهم الرأي في هذا الموضوع على أن اللجنة العربية العليا وعلى رأسها صاحب السماحة الجليل زعيم البلاد الوحيد هم أصحاب الرأي

وليس في اجماع أهل البلاد على الاحجام المتقدمة بالشيء الجديد وانما الجديد هو أن تبقى الحكومة على عنادها وعلى السياسة الملتوية التي ذاقت البلاد منها الامرين طيلة الواحد وعشرين سنة الماضية فادت هذه السياسة الى ما تمرغ فيه البلاد من الدماء واستمرار الحكم بالظلم والفظائع المنكرة والتخريب والنسف والقتل وسجن واعتقال عشرات الالوف وحرق مئات البيوت وارهاق القرى بالغرامات الفادحة ولا ندري بعد هذا الظلم والاستعناء هل تعود الحكومة الى رشدها وارضاء العالمين الاسلامي والعربي بالتسليم بحقوق العرب في هذا الجزء من بلاد العرب فتكسب بذلك صداقة المسلمين والعرب ؟

فظائع وتخريب

قام الجند مساء أمس بنسف منزل في قرية بلد الشيخ الواقعة شرق حيفا ولم يترك لسكان المنزل أي فرصة لنقل امتعتهم

ارهاق وظلم

جاء من شفاعمرو التابعة لحيفا أن الجند طوقوها من أمس ولا يزالون فيها حتي اليوم وقد وضعت السلطة عليهم غرامة جمع ثلاثين بندقية حتى مساء اليوم

وهذه غرامة عجيبة وغريبة وان تكن حكومة الاستعمار لم تترك غريبا وعجيبا في جميع سلوكها وتصرفاتها وسياستها في فلسطين والسبب في استغرابنا هو أن القرى العربية مجردة من السلاح وان السلطة تحكم على الحائز على السلاح بالاعدام أفليس من أغرب الغرائب والعجائب هذه الغرامة ؟؟

هجمات المجاهدين

تؤكد الانباء الواردة اليوم أن المجاهدين قاموا بالهجوم على عدد من المستعمرات الصهيونية الواقعة في جهات بيسان وحيفا والناصره وطبريا ليلة الامس وقد دام تبادل اطلاق النار بين المجاهدين والخفراء اليهود حتى منتصف الليل وكان صراخ سكان المستعمرات يسمع من مسافات بعيدة وقد شوهدت سيارات الاسعاف تذهب اليها لنقل القتلى والجرحي عند منتصف الليل

وجاء من جنين أن المجاهدين اتلفوا الليلة الماضية كميات كبيرة من مزروعات اليهود في مرج ابن عامر وقد حاول الخفراء اليهود والعمال في تلك الجهة وفي عدة مستعمرات في قضاء حيفا اطفاء النار من المزروعات غير ان المجاهدين أمطروا العمال والخفراء وابلا من الرصاص فقتلوا وجرحوا اثناء ذلك سبعة من الخفراء والعمال اليهود .

نسف وفظائع في صفد

جاء من صفد أن قوات الحكومة أخذت بجمع الغرامة التي وضعتها عليها بالاضافة الى نسف عشرة بيوت كبيرة فيها وتصدع ثلاثين منزلا أخرى من نتيجة أعمال النسف وقد حجزت على كثير من أمتعة السكان العرب ومؤنة بيوتهم لعدم استطاعتهم دفع ما عليهم من الغرامة لان الناس في البلاد أصبحوا بفضل سياسة الانكليز التخريبية في حالة فقر اجماعي مدقع وبؤس وشقاء يعجز الكاتب عن وصفه ولعل مثل هذه

الاجراءات من أنواع العدل والانصاف عند الانكليز

هجمات المجاهدين

جاء من بيسان ان المجاهدين قاموا بالهجوم على أربع مستعمرات فدارت معركة بينهم وبين الخفراء اليهود وقد أنجدتهم قوات من حدود شرق الاردن وتفيد الانباء الموثوقة ان المجاهدين ألحقوا بالخفراء عددا من الاصابات وانسحبوا دون خسارة

هجمات أخرى

جاء من القدس أن المجاهدين رابطوا لسيارات وعمال شركة البوتاس وأتلفوا سيارتين كبيرتين وقتلوا السائقين

في حيفا

قام الجند أخيرا في حيفا بتفتيش البيوت في الحي الشرقي منها وقد روعت النساء والاطفال كما كسر الجند والبوليس كثيرا من أبواب البيوت

كيد الخوارج

جاء من جنين ان بعض اتباع الخوارج في ذلك القضاء حاولوا اتلاف مزروعات بعض الوطنيين غير أنهم فشلوا في محاولتهم وتمكن بعض المجاهدين من قتل احد هؤلاء الاتباع وكان مسلحا ببندقية أعطيت له من السلطة .

مجهات عكا

جاء من عكا ان السلطة العسكرية قامت بتطويق عدد من قرى اللواء الشمالي وقراها ولم يرد أي نبأ عن نتائج هذه العمليات العسكرية

جاء من طولكرم ان اهالي قرية قفين الذين أنزلت بهم السلطة جميع أنواع العذاب وأبقتهم ثلاثة أيام بالجوع وحرقت أكثر من عشرين منزلا فيها مع المحصولات وجميع المؤن الموجودة في البيوت والعفش وغير ذلك لجأوا الى القرى المجاورة في حالة مؤثرة

شتي

انفجر لغم تحت خط سكة الحديد بين اللد والقدس ولم يرد نبأ بعد عن اضراره ، ووقعت ثلاث حوادث قطع أسلاك التلفون في قضائي الناصرة وبيسان

فظائع أخرى

الحاقا بالخبر المتقدم عن شفا عمرو أذكر ان الجند اخذوا يطلقون النار طيلة هذه الليلة على بيوتها كما انهم اعتدوا على الكثيرين وخربوا المؤن وقد ذهب وفد من أهلها ليقابل الحاكم العسكري وحاكم حيفا ليقدموا احتجاجهم على أعمال الجند وترويعهم للنساء والاطفال والعجز

— وتتوالى علينا الشكايات من مختلف معسكرات الاعتقال في فلسطين من اخواننا المعتقلين عن سوء المعاملة والعطش وعدم تسهيل السبل لعائلاتهم لتقديم الطعام لهم مما أدى ان يكونوا في حالة سيئة من الجوع وانحراف الصحة ومع ذلك اعتقلوا لمجرد الشبهة فانها تشغلهم بالاعمال الشاقة في الطرق كالمجرمين وتأخذ الدوريات بعضهم وتركبهم في السيارات ليتقدموا سيارات الجند حتى اذا كان في الطرق الغاما انفجرت بهم

بيان اللجنة العليا

قوبل بيان اللجنة العربية العليا بالرد على الكتاب الابيض ورفضه بالارتياح التام في جميع الاوساط الوطنية التي كانت تنتظره بفارغ الصبر وقد شدد هذا الرفض العزم على مواصلة الجهاد الى أن تنال الامة العربية أمانيها من الحرية في الاراضي المقدسة

وجاء في نبأ أخير ان باخرة جديدة حاولت أن تنزل عددا من اليهود عدا الـ ٩٠٦ من المهاجرين الموجودين الآن في حيفا وذلك على الشاطيء بين المجدل وريخبوت المستعمرة اليهودية ولم يرد نبأ عن القاء القبض عليها بعد ؟؟

عتاب للمقطم

لقد اجمعت كل الجرائد والهيئات على تلقيب الامير شكيب ارسلان بلقب صاحب العطوفة . وهو لقب عثماني يزيد على لقب وزير وهو اللقب السابق لرئيس وزراء مصر ولكن جريدة المقطم لا تلقب الامير إلا بلقب « سعادة » وتحذف لقب «صاحب العطوفة» من كل خبر تنشره ومن كل رسالة تصل اليها

ولما حظي الامير شكيب يوم ٦ يونيو بمقابلة جلالة الملك في قصر عابدين اصدر القصر الملكي بلاغا رسميا عن هذه المقابلة وهو يلقب الامير رسميا بلقب « صاحب العطوفة» فلم يسع المقطم إلا نشر البلاغ الرسمي كما هو ولكن لما نشرت المقطم في الصفحة الثانية عشرة صورة الامير عند دخوله القصر لقبته « بسعادة » !

فلماذا الاصرار من المقطم على نزع لقب الامير الرسمي المعترف به من الجميع وخصوصا من القصر الملكي ثم تلقيبه بلقب هو دون مقامه ؟

اليهود مستاءون !

انظروا الى السبب ايها الناس ...

روت جرائد اليهود فلسطين ومنها ملحق جريدة «هاآرتس» ان سكان المستعمرات المجاورة لملبس قد استاءوا استياءا عظيما لان الحكومة سحبت ثلثي البنادق من الخفراء اليهود فيها

فقد صدر أمر من دائرة البوليس في اللواء الجنوبي بسحب ٢٥ بندقية من كل ٤٠ بندقية في المستعمرات المجاورة لمستعمرة ملبس وقد كانت هذه البنادق في السنوات الماضية مودعة في خزائن خاصة في بيوت مخاتير المستعمرات

حيل اليهود

قال مراسل جريدة المقطم من الاسكندرية يوم ٦ يونيو ٩٣٩ —

وصلت الباخرة كيرو الالمانية أمس وعليها عدد من مهاجري اليهود الالمان مرحلين الى غير القطر المصري وكانت الباخرة موضوعة تحت الحراسة القوية فلم يستطع أحد منهم النزول الى الميناء

وبعد ظهر امس أبلغ ربان الباخرة حضرة مفضل أبو زيد بك مأمور قسم الميناء ان ثمانية من هؤلاء المهاجرين حاولوا الانتحار فذهب الى الباخرة ومعه بعض رجاله فرأوا هؤلاء الثمانية في غرفهم وقد شربوا مادة مخيفة لم يعرفها التحليل حتى الآن فدعي رجال الاسعاف لنقلهم الى المستشفى الاسرائيلي ونقلوا بالفعل وأخذ الاطباء هناك في اسعافهم

أما المستشفى فمحروس برجال البوليس حتى لا يفر أحد من هؤلاء الاشخاص الى المدينة

وقال لي مصدر رسمي انهم سيرحلون في اقرب فرصة بعد اسعافهم

ولا يعرف هل ارادة هؤلاء الاشخاص الثمانية الانتحار حقيقة أم انهم قصدوا بذلك الى النزول الى القطر المصري ؟

العلم — ستكون النتيجة ان المراحم الانكليزية ستأمر قنصل انكلترا بالاسكندرية باعطاء هؤلاء اليهود اشارة الدخول لفلسطين فيخرجون من المستشفى بالسلامة والعافية ويسافرون الى فلسطين ويعلن الانكليز انهم سيخصمونهم من عدد المهاجرين المذكورين في الكتاب الابيض ، وهذا كذب ، لان الانكليز مصممون على ادخال كل ما تمكنهم ادخاله لفلسطين من اليهود لجعل فلسطين يهودية وإلا فلماذا لا تقضي المراحم الانكليزية بارسال هؤلاء اليهود الى انكلترا ؟!

كلا ، ليست هي الرحمة ولا الانسانية التي تدفع الانكليز الى الشفقة على اليهود ، بل ان الانكليز يرون ان اليهود في فلسطين سيكونون حماة المواصلات الامبراطورية في الحرب العظمى المقبلة ويتخذون منهم آلة للبطش بالعالم العربي ان تحرك ضد بريطانيا في صف الالمان .

لماذا يلاحقونهم ؟

وصف للحياة في فلسطين

قال محدثنا القادم من فلسطين عن سبب قتل الثوار لبعض الناس :

« ان الحكومة تضع الجاسوس بسيارة مصفحة وبها طاقات صغيرة ويوجد بها ايضا ستة أو سبعة من البوليس وتمشي السيارة بالشارع الهوينا بدرجة مشي الانسان وحينما يعطي الجاسوس المختبيء بالسيارة اشارة تقف السيارة ويشير الى الشخص او الاشخاص المارين او الجالسين على مبرة أو باب دكان فتنزل البوليسية بسرعة ببنادقهم ومسدساتهم ويلقون القبض من ساء حظه من البشر ويأخذون حطته من على رأسه ويلفون بها وجهه لكي لا يرى من بداخل المصفحة هذا اذا كان الجاسوس يحافظ على (كرامته) وهذا الصنف اصبح قليل والصنف الثاني من الجواسيس يركب المصفحة مع البوليس البريطاني كاشفا رأسه وحينما يرى أي شخص يريد أن يقبض عليه يعطي اشارة فتقف المصفحة وينزل الجاسوس أمام البوليس بسرعة شاهرا مسدسه ويهجم على من يقصده من الناس ويقبض عليه بيده بمساعدة البوليس البريطاني ومرة وقفت المصفحة فاراد شخص الفرار من وجه المصفحة فأطلق الجاسوس عليه الرصاص فأصاب شخصا ثانيا فقتله فورا أما الاخر فقد فر ولم يقبض عليه واذاع الراديو أن شخصا أطلق الرصاص على البوليس فاجابه البوليس بالمثل وقتل شخصا كان مارا اما المعتدي فقد نجا وهرب مع ان الذي قتل الشخص هو الجاسوس وليس البوليس ويوجد من هذه المصفحات لا أقل من عشرة في يافا وبعد ان تملأ المصفحة بالابرياء يأخذونهم الى بركس البوليس الى غرفة التعذيب وهناك يشير الجاسوس فيضربون من يدخلونه لهذه الغرفة بوكسات وقلقة ويقال ان فيها خوازيق أيضا فمن مدة اطلق شخص يدعى سعيد بجهة عمارة النابلسي بطريق الحطة فقتله وقبض علي أشخاص قريبين من وقوع الحادث وأخذوهم للتعذيب ومنهم شخص نابلسي يدعى قاصد عبد الرسول فضربوه مافوق ٧٠ عصا على رجليه وثاني أو ثالث يوم تركوه فذهب الى بيته وبقي طريح الفراش ثلاثة أيام أخري وضرب شخص معه هو شقيق لموسى افندي كيالي وشخصين آخرين والآن تركت الحكومة عادة منع التجول ٢٤ ساعة على المدينة باجمعها حينما يقع حادث فصارت أربعة أيام بلياليها

ولذلك يشتد الحقد في صدور الناس فيطاردون الجواسيس والخونة ويلاحقونهم ويقتلونهم اينما وجدوهم

هذه حالة من حالات الهول في فلسطين صورناها بصورة مختصرة ولم نذكر المجاعات وموت الناس من شدة الجوع والضيق .

هول الاستعمار

لندن في أول يونيو — ورد من رويتر — الهند — ان المحكمة البريطانية في تلك المدينة حكمت بالإعدام على ثلاثة أشخاص وبالنفي المؤبد على ثمانية وبالسجن لمدد مختلفة على خمسة . وكانت التهمة التي وجهت اليهم هي أنهم قتلوا في يناير الماضي القومندان بازلجيت المعتمد البريطاني في حكومة أوريسا . وكان القومندان بازلجيت قد حاول في ذلك الحين تفريق جمهور هائج أمام قصر راجا روبور واطلق الرصاص على شخصين فقتلهما وعند ذلك هاج الجمهور وانقض عليه وقتله ضربا بالعصى .

العلم — الذي نتذكره أن الحاكم المقتول لما تدخل في الحادثة التي جرت بين الهنود باغت الجماهير برصاص مسدسه فقتل خمسة وجرح عشرين كأنه يقتل كلابا وهنا يظن الإستعمار أنه كان يجب على الهنود أن يتقبلوا فتك القائد بهم بالشكر والسجود على الارض . ولذلك عاقبوا الهنود بهذه العقوبات الوحشية الانتقامية

فظائع في الشمال

كيف نكبوا بلدة شفا عمر ؟

حيفا في ٢ — لمراسل الشرق الخاص — جاء الى قيادة الجيش في حيفا من أ بلغها ان في شفا عمر — وهي قرية تبعد عن حيفا الى جهة الشمال الشرقي ٢٢ كيلومترا — ثلاثين بندقية من بنادق المجاهدين الابرار اخفوها في أماكن مختلفة من القرية

وعلى أثر ذلك توجه ما يقرب من الالف جندي باسلحتهم الكاملة ترافقهم الطائرات والدبابات والمصفحات ووجهتهم الى شفاعمر ، ولما وصلوها طلب القائد الاجتماع الى وجهاء ومخاتير البلدة ، بعد ان كان الجنود قد طوقوها من جميع الجهات .

وفي الاجتماع طلب القائد البريطاني من المخاتير ان يسلموه حالا ثلاثين بندقية حربية موجودة في القرية ، فاجابه هؤلاء انه لا يوجد في البلد أي بنادق أو ذخائر .

وعندها بدأ القائد تهديده فقال انه مستعد ان يهدم وينسف ويدمر أي بناء يريده اذا لم تسلم البنادق له حالا ، ولما لم ينفع التهديد والوعيد لجأ الى الاغراء وأظهر استعداده لدفع ثمن البنادق فيما اذا سلمها أهالي القرية . ولكن القائد فشل في مساعيه جميعها .

وعلى أثر ذلك توجه فريق من الجنود الى مكان معين في اطراف البلد حيث حفروا الارض باحثين عن الاسلحة والذخائر . فعثروا على بندقية واحدة ، وعند ذلك عاد القائد واستدعي المخاتير والوجهاء وأنذرهم بوجوب تسليم ٢٩ بندقية حالا والا فانه يجبر الاهالي على نبش جميع بساتين القرية بحثا عن السلاح . وقد نفذ القائد تهديده وأمر الجنود بان يختاروا مائتي رجل من أشد الرجال أخذوا يقومون بالحفر في شتى جهات اراضي شفاعمر بحثا عن السلاح تحت سياط الجنود واهاناتهم وتعذيبهم وكل يوم يذهب الجيش الي شفا عمر ويختار مئتي رجل ويسوقهم الى الحفر والتنبيش .

وقد مضي على هذه العملية الشاذة أربعة ايام ولم يستطع الجيش ان يعثر على بندقية او رصاصة واحدة ، وهو ما يزال يتابع عملياته الشاذة هذه التي قد تستغرق شهرين كاملين

ومما هو جدير بالذكر ان موسم الحصاد قد بدأ في مزروعات القرية ، ولكن الرجال مضطرون ان يعملوا في الحفر والتفتيش عن السلاح تاركين مزروعاتهم تعبث فيها الحيوانات ونيران اليهود

وعلى أثر هذا الظلم الفادح الذي لا يطاق والذي لم يحدث مثله في التاريخ أخذ شباب شفا عمر يهاجرون من بلدتهم تاركين عيالهم وأطفالهم وأرزاقهم هاربين من وجه الظلم والجور وأعمال الجيش الانكليزي

عدالة الانكليز

حيفا في ١ يونيو — لمراسل فلسطين الخاص — اتمت المحكمة العسكرية امس النظر في قضية السيد ابراهيم الحوراني المتهم بحيازة مسدس فحكمت المحكمة عليه بالإعدام ، وكان يرافع عنه المحامون انيس الخورة ، حنا نقارة ، محمد اليحيى .

ونظرت المحكمة العسكرية يوم السبت الماضي في قضية السيد محمود السيلاوي المتهم بحمل مسدس فحكم عليه بالاعدام

وجرت في المحكمة العسكرية في القدس محاكمة خفير يهودي اسمه ... يواكيم نخو بتهمة حيازة مسدس اوتوماتيكي

وقد اعترف المتهم وقال انه عثر على المسدس منذ بضعة اسابيع في مزرعة باثناء قيامه بوظيفة ثم وضعه في بيته ونسي ان يسلمه للبوليس ...

وبعد ان سمعت المحكمة اقوال الشهود الدفاع عن المتهم لان النيابة لم تحضر شهودا قررت الحكم عليه بالسجن شهرا

الشورى — اخذنا هذه الاخبار عن جريدة فلسطين الصادرة في يافا في فلسطين ، ولم تستطع الجريدة التعليق على هذه الفضيحة الوحشية خوفا من التعطيل والحبس . فتولينا نحن هذا التعليق ، والله وحده هو المنتقم العادل من الظالمين .

متفرقات

يجلدون المجاهدين

قرأنا بجريدة فلسطين الصادرة في يافا يوم ٢ يونيو ٣٩ ان المحكمة العسكرية البريطانية بالقدس قد حكمت على الشاب السيد حسن حسن الجندي من أهالي اللد بالحبس الشديد عشرة أعوام وجلده ١٢ جلدة لانه حمل سلاحا، وقد دافع عنه الاستاذ جورج صلاح المحامي

اذن فالجلد لا يزال يجرى عند محررة الاثم ولكن في غير بلادها، ومن أجل حمل السلاح يحكم على العربي بعشر سنين وبالجلد

ولو كان يوجد انصاف في هذه الدنيا لكان بعض ساسة لندن أحق بالجلد والضرب وأن تضعهم العدالة في أفواه المدافع التي تطلق في فلسطين على العرب الابرياء الذين يدافعون عن أوطانهم

الانكليز بفلسطين

يضعون العرب أمام القنابل

يعرف الناس ان الانكليز في فلسطين يرتكبون فظائعهم ثم ينكرونها. ونقول الآن إنهم قد اعتادوا ان يقبضوا على بعض الاهالي ويضعونهم في سيارات تتقدم جنودهم حتى اذا انفجر لغم أصاب أولئك الابرياء، ثم ان الانكليز يسيرون عربة كاشفة على الخطوط الحديدية قبل سير القطارات ويضعون فيها بعض الاهالي حتى اذا انفجر شيء على الخط أصيبوا هم دون الجنود

هذه وسائل قبيحة شنيعة مضي عليها أكثر من ثلاث سنين وهي تجرى فيصاب الابرياء من الاهالي ويقتلون على هذه الصورة الوحشية ولكن لا يزال الانكليز يرتكبون هذه الاعمال ويواصلون انكارها، فاذا بجريدة فلسطين الصادرة في يافا يوم ٤ يونيو الجاري ولا ندرى كيف استطاعت نشره لانه يفضح الظالمين أشنع فضيحة وهو:

«غزة في ٣ يونيو ٣٩ – لمراسل فلسطين الخاص – اصطدمت العربة الكاشفة بعد ظهر اليوم على الخط بالقرب من المدينة بفرقة فانقلبت عن الخط وكان في مقدمتها عربيان قرويان فاصيبا بجراح ونقلا الى المستشفى وهناك فارق احدهما الحياة والآخر حالته خطرة»

العلم – هل قرأتم؟ ان الخبر صريح في انه كان «في مقدمة العربة عربيان قرويان فاصيبا بجراح ونقلا الى المستشفى وهناك فارق احدهما الحياة والآخر حالته خطرة»

فهل بعد هذا الاثبات القاطع من اثبات على ان الانكليز يسلكون في فلسطين مسلكا تأباه الانسانية؟

في سجل الشهداء

حيفا في ٢٧ مايو — لمراسل الجهاد نفذ حكم الاعدام يوم الخميس في سجن عكا المركزي، في الشاب نمر قشوع من طولكرم وهو الذى حكمت عليه بالاعدام محكمة حيفا العسكرية وقد نقلت جثته الى مدينة طولكرم في ذلك اليوم حيث جرى دفنه، رحمه الله رحمة واسعة

دفاع العرب بلندن

عن حقوق وطنهم

لندن الجمعة في ٢ يونيو: لمراسل – علمت أن المركز العربي في لندن أعد خطة جديدة للدفاع عن قضية العرب في فلسطين واقناع نواب حزب العمال المعارضين للعرب بخطأهم في السياسة التي اختاروا الجري عليها

وسيرسل المركز الى نواب العمال كراسا يصف فيه قضية العرب استنادا الي مذكرة أرسلت الى اللجنة التنفيذية لحزب العمال أرسلها اليها الاستاذ جورج منصور بعد ما خطب خطبة في نواب العمال أوضح فيها أن معارضة الحزب لسياسة الحكومة البريطانية هي انتصار للسياسة الامبريالية التي تناقض المبادىء الاشتراكية التي ينادى بها حزب العمال

وقال ان تأييد حزب العمال لاجانب غرباء عن فلسطين لتمكينهم من أن يقبضوا على زمام البلاد ومصيرها من الامور التي لا يستطاع التوفيق بينها وبين العقيدة الاشتراكية التي يدافع حزب العمال عنها

الانكليز في فلسطين

هم الذين يجلبون اليهود

وحكومة لندن تعلم ذلك وتسكت عليه

قرأنا في جريدة فلسطين الصادرة في يافا يوم ٢ يونيو سنة ١٩٣٩ هذا الوصف الآلي:

(روت الصحف اليهودية في ملاحقها الصادرة مساء أمس أن بوليس خفر السواحل الفلسطيني قد اعتقل في الليلة الماضية باخرتين مشحونتين بالمهربين اليهود

وقد بحثنا الخبر من مصادره العديدة فعلمنا أنه صحيح وأن الباخرتين قد ظهرتا على شواطىء فلسطين في وقت واحد فاولاها ظهرت في جنوب يافا والاخرى في شمالها وأن الاولى تحمل الف مهرب والاخرى ٤٤٠ مهربا

وقد اكتشف أمر الباخرة الاولى بعض الصيادين العرب الذين كانوا يصطادون السمك على شاطىء روبين ولما اتخذ البوليس اجراءاته لمطاردة الباخرة كانت قد اختفت

أما الباخرة الثانية واسمها ايسا أو نيسيا فقد أوقفت قرب شاطىء ناتانيا وفيها ٤٤٠ يهوديا وقد اقتيدت الى حيفا حيث وصلت اليها في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس

وفي ليلة الثلاثاء اول من أمس أوقف البوليس الباخرة أترانو وعليها ٤٠١ من اليهود انزلوا الى البر وسمح لليهود بأخذهم

ومحصول الحكومة من اصطياد البواخر في الشهرين الاخيرين بلغ ١٢ باخرة وهو محصول وافر لم يحدث مثله في تاريخ العالم كله..

والطريقة التى تتبعها الحكومة مع المهربين اليهود في خصم عددهم من شهادات الهجرة جعل اليهود يقبلون إقبالا منقطع النظير على التهريب لانه أرخص لهم من الهجرة الرسمية إذ أن شهادة الهجرة تكلف اليهودى أكثر من ٤٠ جنيها وهو عندما يصل الى فلسطين يضطر الى دفع رسوم كثيرة بعكس المهرب الذى لا يدفع شيئا بل تنقله الحكومة على حسابها وتدفع عنه أجرة الزورق لنقله من الباخرة الي البر..!!

واذا كانت الحكومة تريد أن تقمع حركة التهريب كما صرحت أكثر من مرة فهل يجوز لها أن تصدر تصريحا تعلن فيه للعالم كله أنها مستعدة لقبول المهربين واقامة حفلات الاستقبال الفخمة لهم؟

وهل يجوز أن نسمع اخبار هذه الهجرة المجرمة الطاغية عن طريق الصحف اليهودية دون أن يكون لاصحاب البلاد حق الاشراف على حماية بلادهم من الغزوة الاثيمة؟»

العلم — هل قرأتم وهل يوجد انسان في الدنيا يصدق الانكليز في زعمهم أنهم يمنعون هجرة اليهود عن فلسطين بينما يرحبون ١٢ باخرة في شهرين غير البواخر التي لم يدر بها العرب؟

وهل يحترم أحد بعد اليوم كلاما انكليزيا أو يأخذ بوعد أو عهد من الانكليز بدون رده بالقوة؟

الى اليمن

غادر ناعائدا إلى اليمن حضرة العلامة المفضال القاضي عبد الواسع الواسعي العالم اليماني المشهور بعد أن اقام بالقاهرة عشرة أشهر لطبع مؤلفاته الجديدة واعادة طبع القديمة، وقد رجع امس الى وطنه قاصدا صنعاء عاصمة اليمن، صحبته السلامة في الحل والترحال.

والوزير اليهودى

حصل تبديل في الوزارة البريطانية تناول بعض الوزراء الذين لا يهم أحدهم وأما وزير الحربية اليهودى الادون هور بليشا – ابن ليشع – فأنه بقي في الوزارة يواصل بواسطة الجيش البريطاني سحق مسلمي فلسطين وذبحهم وتخريب بيوتهم..

وهذا كله برغم وجود ضجة ضده لانه أبي أن يشترك مع الوزارة البريطانية في مسؤليتها بوضع الكتاب الابيض بل خذلها (كيهودى) بدلا من ان يمشى مع الوزارة بصفته (انكليزى) وسيندم اليهود في انكلترا على تعصبهم ليهوديهم وسيزولون منها كما زالوا من المانيا.

جلالة الملك فاروق

كيف قابل الامير شكيب

علمنا أن جلالة ملك الشباب الملك فاروق المعظم لما أبدى رغبته في أن يرى أمير البيان والكاتب الشرقى الاكبر امر كبير الامناء بذلك فكتب سعادته الى الامير الجليل يدعوه الى السراى الملكية للحظوى بمقابلة جلالة الملك وحدد له الساعة الرابعة بعد ظهر الثلاثاء الماضى فارتدى الامير ملابسه الرسمية وذهب الى قصر عابدين العامر. فلما دخل الصالون الملكي قابله جلالة الفاروق واقفا وهو يرحب به ويقول له أهلا وسهلا

ثم أمر جلالته بالجلوس واقبل عليه يحدثه ويسأله عن الاحوال العالمية وكان جلالته يستمع للامير باهتمام ويحدثه حديث عارف بتاريخ الامير وجهاده وماخطه قلمه في سبيل الشرق والعالم الاسلامي وقد تفضل جلالته بقبول هدية من الامير وهي مجموعة من مؤلفاته فقابل الامير ذلك بالدعاء والشكر

وقد دامت المقابلة الملكية للامير شكيب اكثر من ساعة

ان تكريم جلالة ملك النيل المفدى للكاتب الاكبر سيتا بل في العالم الاسلامي بالارتياح والابتهاج، حفظ الله جلالته خير مقدر للعلم والجهاد وأطال في حياته وحفظه للشرق ذخرا.

كيف حال المسلمين

في يوغسلافيا

عينت حكومة يوغسلافيا التي كانت تسمى صربيا سفيرا لها في مصر وقد تحدث للصحافيين المصريين فكلمهم عن كل شيء الا عن أحوال المسلمين في يوغسلافيا في بوسنه وهرسك والجنوب على حدود البانيا وعددهم نحو مليونين

وسبب ذلك ان يوغسلافيا تظلم المسلمين وتسلب أراضيهم وتنفيهم بعد أن تنهب ممتلكاتهم وتذيقهم أنواع النكال

تقول هذا وتتحدى السفير الجديد ونطلب بلاغا رسميا يكذبنا ان استطاع

وهكذا فأن الاستعمار ملة واحدة وكله نهاب سلاب غاشم ازاله الله

ابناء فلسطين

في تكساس يتبرعون لوطنهم

كتب الينا من أمريكا انه لما زار الوفد الفلسطيني العربي مدينة لاريدو بولاية تكساس احتفل به ابناء فلسطين ولبوا دعوته. وقد تبرع ميخائيل أفندى جقمان بمئة ريال وسليمان افندى قنواتي بخمسين وبطرس افندى قنواتي بخمسين وعيسى افندى القواس بخمسة وثلاثين وحنا افندي قنواتي بخمسة وعشرين ويعقوب أفندي اندونية بعشرة وكلهم من ابناء بيت لحم. وتبرع أيضا منصور افندى الحايك من لبنان بعشرة والمجموع من لاريدو ٢٨٠ دولارا، بارك الله فيهم وعوضهم خيرا.

كيد اليهود

كان أحد العرب الواقفين عند باب سجن القدس لزيارة اقاربه ينتظر دوره فجاءت امرأة محجبة واعطته سلة ليحفظها لها ريثما تكلم الجندى، ثم هربت فلحق بها العربى وأمسكها فاذا هى يهودية متنكرة بلباس المسلمات ففحصوا السلة فاذا بها مملوءة بالقنابل الخطرة فحصل هياج من العرب فجاء البوليس الانكليزى وانقذ اليهودية من أيدى الناس ونقل القنابل الى ادارة البوليس

هذه هى حالة المسلمين بفلسطين وهذه حياتهم تقتيل من الجيش البريطاني وقتل من اليهود.

وفاة وجيه بعدن

انتقل إلى جوار ربه الشيخ عمر بن محمد باصالح وقد كان من أفاضل العدنيين وخيرة الحضرميين فأبنه جماعة من أهل الفضل في مسجد الشيخ عبد الله وهم السيد عبد الله علوى الجفرى والاستاذ لقمان المحامي والشيخ عبدالرحمن بن عثمان والشيخ علي باحميس ألهم الله آله الصبر والسلوان.

نبيه بك العظمة

يحبسونه مع المجرمين

كتب الينا من بيروت ان سعادة الوطني الكبير والمجاهد العربى نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سورية قد سجنه الافرنسيون في بيروت مع المجرمين!

نعم مع المجرمين يسجن الافرنسيون احد زعماء سورية المشهورين، وقد كان من كبار الحكام وهو الآن من ابرز زعماء البلاد.

يسجنه الافرنسيون بقصد التنكيل والارهاب لا لسبب آخر ولو كان لديهم اقل بينة ضده لما خولهم حبسه لتقدموه إلى الحاكم. ولو شاكيهم الافرنسية العسكرية ففى سبيل الله ما يلقى هذا المجاهد الكبير، وما ربك بغافل عما يعملون.

نائب الملك بالحجاز

الطائف في ٣ يونيو – وصل الامير فيصل نائب جلالة الملك في الحجاز الي هنا وفي معيته الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سموه تحف جمهور كبير من أركان الحكومة والعظماء يتقدمه مدير الامن العام ومحافظ العاصمة وهيئة المجلس البلدى ووفود من المدينة المنورة وجدة ومكة والطائف الى استقبال سموه في العشيرة بالقرب من سوق عكاظ بعد غيبة طويلة قضاها في الدفاع عن قضية عرب فلسطين

وقد توجه موكب سموه من العشيرة الى الطائف التى لبست حلة فاخرة من الزينة فنصبت أقواس النصر ورفعت الاعلام على الدور واقيمت الحفلات ابتهاجا بعودته السعيدة

ماذا في البحرين؟

لمراسل من العراق

جاء من البصرة ان جلالة الملك ابن السعود كان قد طلب من سمو أمير البحرين اطلاق الزعماء الثلاثة الذين سجنهم بسبب الحوادث المعلومة التى نشأت عن مطالبة الشعب بحقوقه فوعد سمو الامير باطلاقهم وبينما كان الشعب ينتظر خروجهم اذا بقوات الاستعمار تأخذهم من السجن وتنفيهم الى عباى لمدد مختلفة هي نفس المدد التي حكم بها عليهم بالسجن، ولم يسمح لهم بتوديع أهلهم وقد أصبح الكل يسخط على المستر بلكريف «بالبوز البحرين» وتلميذ لوارنس نصير الصهيونية – الذي هو ممثل انكلترا في الخليج والمتصرف بأهله كأنهم عبيده فيا للعروبة كم أذلها الانكليز في هذا العصر

رد تهمة

جاء من بيت لحم بفلسطين ما يلي.

على أثر قتل المرحوم فقيدنا خليل جريس شاهين من قبل اشخاص مجهولين وذلك يوم الاثنين مساء الواقع في ٢٩ مايو سنة ١٩٣٩ شاع ان سبب الحادث هو ان فقيدنا كان منتميا لحزب النشاشيبي في بيت لحم وانه قد حضر الاجتماع الذى عقده الحزب المذكور في الاسبوع الماضى بالقدس وبما ان المرحوم لم يحضر ذلك الاجتماع ولا ينتمى لاى حزب من الاحزاب السياسية جئنا معلنين للعموم عدم صحة ذلك

بيت لحم عائلة المرحوم

خليل جريس شاهين

خونة قبرص

مثل خونة فلسطين

لندن في ٧ يونيه — جاء من نيقوسية ان السير بلمر حاكم قبرص المستقيل قام بسياحة وداعية في الجزيرة فالقي عدة رؤساء معينين لمجالس البلديات خطبا اكدوا فيها أنهم مسرورون من الحكم الحالي!!

لكن الاهالي انتقدوا هذه الخطب جدا وقام الوف منهم بتوقيع عريضة من جميع انحاء الجزيرة يظهرون بها سخطهم على الحالة الحاضرة ويطالبون بحكم نيابي.

ويطلب الاهالي تأليف لجنة ملكية تحقق في الاحوال وتعهدوا بدفع ألف جنيه من اصل نفقاتها. وقد منعت السلطة الجرائد القبرصية من نقل شيء الي صفحاتها مما تنشره الجرائد البريطانية عن حالة قبرص السياسية

احتيال الاستعمار

جاء من حيفا ان السلطة العسكرية ستقوم باقامة حفلات طعام الي عدد معين من مختاري ووجوه القرى حيث يجتمع بهم الحاكم العسكرى وحاكم اللواء او مساعد له وبعض كبار الموظفين وهذه الحفلات يقصد منها طرح عدة أسئلة على القرويين فيما يتعلق بسياسة الحكومة وكتابها الابيض وستعم السلطة مثل هذه الحفلات وستكون أماكن اقامتها في القرى نفسها...

وقد سأل بعض القواد العسكريين الانكليز أحد القرويين في منطقة حيفا السؤال التالي (هل قلب العرب مع الحكومة أو ضدها)؟

فأجاب ذلك القروى البسيط على هذا السؤال فورا اذا كان قلب الحكومة معنا وتثبت انها معنا بتغيير سياستها فنحن لسنا ضدها

هذا وتفيد الانباء الواردة بأن عدة أسئلة طرحت على القرويين في الجهات المختلفة حول سياسة بريطانيا فكانت الاجوبة مجمعة على ان الرأي الاول والاخير في هذا الامر من اختصاص الزعيم الجليل صاحب السماحة المفتي الاكبر واللجنة العربية العليا

اسمعوا ياعرب

كيف يعذب الانكليز أهل فلسطين

الناصرة في ٢٩ مايو ايار — لمراسل فلسطين الخاص — وصلتنا نهار أمس شكوى جديرة بالنظر والاهتمام وهي شكوى ٢٩٠ معتقل أو يزيدون في معتقل جديد يقال له كمب (الجولا) قريب من اكرتما بين صفد وعكا على الحدود وما جاء في الشكوى (١) ان المكان منعزل وفي مكان بعيد (٢) المياه شحيحة (٣) المناخ حار جدا. لا يقوى الجسم على احتماله (٤) كثرة الغبار ومنع الزيارة وعدم السماح بالطعام الذى يأتى للمعتقلين في بعض القرى والاتي من هذا وذاك أن الشكوى وصلت مرفقة بقطعة من الخبز لا ندرى كيف نصفها.

وهذا بعض الشيء من هذه الشكوى فما قول السلطة بعد الآن؟ نأمل أن تلاقي هذه الكلمة اذانا صاغية وأن يتلافاها المسؤلون حتى لا تعود اليها في المستقبل وكلمة الى اخواننا المعتقلين هي أن يصبروا على هذا الحال الذي نأمل أن لا يطول أمده. وأن يكون الافراج عنهم قريبا

العلم — ننشر هذا بدون تعليق، لان كل تعليق على هذه الفظائع يضعف من قيمتها ويخفف من شناعتها

من فلسطين

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الوجيه يوسف أفندى نجم رئيس بلدية المجدل فنرحب به

النسف والخسف

في مدينة صفد

قالت جريدة اليوم الصادرة في بيروت نشرنا في يوم سابق نبأ مهاجمة المجاهدين للاحياء اليهودية ومراكز الجند في صفد وقد علمنا اليوم أنه على أثر وقوع هذا الحادث الذى أقام قيادة الجيش العامة وأقعدها أرادت السلطات البريطانية الانتقام من الابرياء الامنين المطمئنين فارسلت قوة كبيرة من الجيش بجميع معداتها الحربية الى صفد فطوقتها جميعا ثم حضر فريق من مهندسي الجيش الى منزل الاستاذ على رضا بك النحوى رئيس البلدية ومتصرفه أربد سابقا ووضعوا كمية من الديناميت في أساسه فانهدم وباقل من لمح البصر اصبح ركاما. ولما كان هذا المشهد وحده لم يكف لاشفاء غليل الجيش فقد عمد الى نسف ١٧ دار أخرى على التوالي!!

وقد ترك أحد المجاهدين صفد وهزم الديناميت يمزق اشلاء الدور وينسفها بما فيها من المؤن والاواني والفراش!!

احتجاج من العراق

أرسل السيد سعيد بك ثابت رئيس جمعية الدفاع عن فلسطين ببغداد الى السفير البريطانى في العراق احتجاجا شديدا على تطاول وزير المستعمرات البريطانية على سماحة المفتي الاكبر واعلان منعه من الرجوع الي فلسطين

الافرنسيون ايضا

يضطهدون الفلسطينيين

دمشق ٦ — قام رجال الدرك الفرنسي يوم أمس بتحرى دار الاستاذ عزة دروزة تحريا دقيقا فلم يجدوا فيها شيئا ممنوعا. وعادوا بعد ظهر اليوم ثانية الي منزل الاستاذ دروزه فاعتقلوه وقادوه الى القضاء العسكرى ثم نقل الى سجن المزة ولا يزال فيه الي الآن

وقبض أيضا على شقيق السيد دروزه وآخرين من فلسطين عرف منهم السادة ضياء عبده. حسن على الحاج احمد نمر. ديب كعدان. سليمان عبد الجبار. توفيق نهد ابراهيم. عبد الله الصيداوى. مصطفى الطاهر. كامل حسن عبد الرحمن. يوسف سلاوى وقد قابلت الاوساط السورية هذه الاعتقالات منتهى الاستغراب والتساؤل. ويقال ان بعض المعتقلين متهمون بصنع قذائف حربية!!

العلم – بل يصنعون مدرعات وطيارات ومدافع! وسبحان الله ما أجرأ الاستعمار على الكذب والاختلاق، أراح الله العباد منه ولعن كل من يرضي بالاستعمار ويخضع له ولا يطرده من بلاده

رجوع الوفد

الفلسطيني

من أميركا إلى الشرق

وصل القاهرة منذ يومين حضرة الوطني الكبير الاستاذ اميل الغورى عضو الوفد الفلسطيني العربي الى أميركا وأما الاستاذ الجليل جميل بك بيهم رئيس الوفد فقد واصل سفره الى بيروت وقد طاف الوفد الولايات المتحدة والمكسيك وكوبا فقضى في هذا الجهاد الوطني ثمانية أشهر واتصل بالمهاجرين العرب وشرح لهم قضية فلسطين وفداحة نكبتها وتلقى تبرعاتهم لعائلات الشهداء والمنكوبين وقد أعلن الوفد شكره لجميع الجاليات العربية في اميركا والمكسيك وكوبا على حفاوته بهم وكرمهم وتضحياتهم في سبيل وطنهم الاول، حياهم الله

مؤلفات عالم اليمن

اهدى الينا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الواسع بن يحيي الواسعي اليماني مجموعة من مؤلفاته التاريخية والشرعية وهي: —

١ — الدر الفريد الجامع لمتفرقات الاسانيد — جمع فيه فضيلته اثبات العلماء واسانيد الكتب في كل فن واسندها الى مؤلفيها وفيه فوائد كثيرة ومفيدة وقد كتب عليه جلالة الامام يحيي ملك اليمن واكابر علماء اليمن وأكابر علماء مصر معجبين مثنين وفيه ابيات لعطوفة الامير شكيب ارسلان وهو في ٣٠٣ صفحات بالقطع الكبير طبع طبعا متقنا على ورق جيد وثمنه ١٧ قرشا

٢ — كنز الثقات في علم الاوقات — وقد ذكر فيه المنازل والبروج للشمس والقمر في كل منزلة اوبرج وعين القبلة لكل بلد وفيه جدول لالف وست مئة سنة هجرية وتعيين اول شهورها وعدد أيامها وغير ذلك وهو مفيد للباحث في التاريخ لاستخراج ايام الشهور وهو في ٧٠ صفحة بالقطع المتوسط وثمنه خمسة قروش

٣ — المختصر في ترغيب وترهيب حديث سيد البشر – وهو ثلاثة كتب اولها المختصر وثانيها اللطائف البهية في شرح الاربعين حديث السليقية وثالثها البدر المزيل للحزن في فضل اليمن ومحاسن صنعاء ذات المنن وثمن الكتاب ثمانية قروش

٤ — ترويح الارواح في التنويم واحضار الارواح — وفيه آراء المؤلف في هذه البحوث بطريقة سهلة وهو في ٢٠ صفحة وثمنه عشرة مليمات

٥ — شرح الازهار في الفقه الاسلامي للامام المهدى من مؤلفي المئة السابعة الهجرية ولطالما فتش العلماء عن هذا الكتاب وفيه مذاهب الفقهاء الاربعة واهل البيت فضلا عن المسانيد النادرة المفيدة وهو في أربعة مجلدات وتباع هذه الكتب في مكتبة الحلبي وسائر المكاتب المشهورة بمصر

فنثني على فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي ونرجو لمؤلفاته ما تستحقه من الذيوع والانتشار

الانكليز يخدعون

أنفسهم

ويخادعون ويلعبون!

علمنا من أخبار فلسطين ان الحكام الانكليز يتجولون في القرى لحمل المزارعين على قبول الكتاب الانكليزى الاسود الملقب بالابيض ويعدونهم في مقابل ذلك شتى الوعود ولكنهم رفضوا قبوله وافهموا الانكليز انه لافائدة من هذه المداورة وان على بريطانيا أن تتفق أولا مع سماحة المفتي الاكبر واللجنة العربية العليا على حل مسألة فلسطين وانهم لا يرضون إلا بما يرضى به المفتي واللجنة العليا

والغريب ان الانكليز يحاولون هذه المخادعات منذ عشرين سنة ولا يزالون يحاولونها حتى الآن!

أبراج لليهود

لحمايتهم ومهاجمة العرب

روت صحف فلسطين هذا الخبر:

بينما كان عدد من العمال اليهود يشتغلون في انشاء برج للاستكشاف في مستعمرة قريات حاييم بجوار حيفا سقط البرج وهدم بناء ضخم عال يتعدى عدد من الخفراء اليهود للاستطلاع فاصيب من سقوطه عشرون عاملا بجراح بالغة

من أجل نبيه بك

ورفاقه الاحرار

أرسل الوطني الكبير سعيد بك ثابت رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في العراق احتجاجا شديدا الى الحكومة الافرنسية على اعتقال سعادة الوطني المجاهد نبيه بك العظمة ورفاقه الكرام وتعذيبهم في السجن العسكرى ببيروت مع المجرمين

ماهذه الدعاية

ياوكالة الشرق العربي؟

لندن في ١٢ يونيو – (الشرق العربي) أشارت الصحف الى مقال نشرته جريدة (هندو) الصادرة في لاهور بالهند عن الكتاب الابيض الخاص بفلسطين جاء فيه ان هذا الكتاب يعد خطوة الي الامام في سبيل حل القضية الفلسطينية وتأمين مستقبل فلسطين. وان أهم شيء فيه الاقرار بانشاء دولة عربية يكون فيها العرب أغلبية مع العدول نهائيا عن تحقيق الوطن القومي كما جاء تفسيره في صك الانتداب. وبعد أن نقلت الجريدة بعض فقرات من الكتاب الابيض قالت انه على كل حال لا يعد حلا نهائيا بل هو حل وسط مؤقت. وقد يكون ايجاد الحل النهائي صعبا بالنظر الى تطاحن الاديان في فلسطين.

الشورى – كيف يكون الكتاب الابيض خطوة وانه أمن قضية فلسطين بينما الدنيا كلها تقول انه اخر قضية فلسطين الى الوراء وانه من اعظم النكبات التي منيت بها الامة العربية

اما انه أمن قضية فلسطين فقد امنها لليهود والانكليز فقط.

وغير صحيح انه ورد في الكتاب الابيض تأسيس دولة عربية بل ورد فيه تأسيس حكومة بريطانية يهودية واعتبر العرب وهم اهل البلاد واكثرية سكانها على انهم طائفة من طوائف السكان واذا كان يوجد في الكتاب الابيض ما يعد صريحا فهو تأمين الوطن القومي اليهودى وادخال ٧٥ الف يهودى لفلسطين بصورة رسمية علنية وغير صحيح ان الكتاب الابيض هو حل وسط بل هو تعقيد للقضية على طول الخط.

واما الفقرة الاخيرة التي تشير الى تطاحن الطوائف بفلسطين فهي غريبة ومريبة، والا فهل تعتقد وكالة الشرق العربي ان الصراع القومي الواقع بين اهل فلسطين والاستعمار هو تطاحن بين طوائف وهل يليق بها ان تنشر مثل هذه الدعاية للاستعمار؟

ثم ماهي قيمة جريدة هندو ليذاع كلامها الاستعماري في صحف الشرق بواسطة وكالة عربية كان احرى بها ان تنشر فظائع الاستعمار في فلسطين لادسائسه ضدها.

قظائع الانكليز

في البلاد الفلسطينية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

٣ — محمد احمد يعقوب مضى عليه ١٥ يوما والدم ينزف من فمه والاطبـاء قطعوا الامل من حياته وكان ذلك نتيجة الضرب .

٤ — هدم بيت عبد الرحيم ياسين بالنوس وهبط معه بيت فؤاد الرتاوى .

٥ — عبد الرحيم محمد الرتاوى ، سعيد طه الاشقر ، حسن السناف وعمره ما فوق ٩٠ سنة، عبدالله عساف ، علي صالح عطية ، كامل احمد الرتاوى ، سليم عبد العزيز وغيرهم اجبرهم الجند علي التبويل وشرب بولهم.

٦ — بقي أهل القرية اربعة ايام بلا طعام ولا ماء وكان الجند يرش الارض أمامهم ويمنعهم من الشرب .

٧ — خديجة سليمان الرتاوى كانت حاملة في شهرها السابع فاجهضت وماتت مع طفلها .

٨ — عند ما أراد الجيش مغادرة البلدة اتى الجند باختيارية القرية وأجبروهم على التوقيع على اعتراف بأن الجند لم يفعل شيئاً البتة .

٩ — حطم الجنود مؤنة محمد محمود على البالغة ٣٠٠ جرة زيت، انور الرتاوي ٤٠ جرة ، كامل احمد ٥٠ جرة ، رشدى حامد ٣٠ جرة، عبد الرحيم محمد ٢٠ جرة وذلك عدا عن خلطالمؤن في بضعة بيوت من القرية بالزيت والنفط وافناء طيور القرية

ولقد ارسلت لجنة السيدات العربية بالقدس إلى الحكومة البريطانية الاحتجاج الآتى :

« ان التصرفات الشاذة والمعاملة القاسية التي يقوم بها جند جلالته ضد عرب فلسطين تستفزنا لرفع احتجاجنا هذا لفخامتكم . ولقد بلغت هذه التصرفات من الفظاعة ذروتها في تطويق وتفتيش قرية بيت ريما العربية حيث أخليت من جميع سكانها لعدة أيام متوالية دون التفات للنساء والاطفال والعجزة وما يقاسونه من برد وجوع .

وكانت شنارة احمد وزهرة شقير من نساء القرية المذكورة فى حين مخاضهما فاجبرهما الجند على مغادرة الفراش والوضع فى الخلاء . أما المدعوة لطيفة العبدالله وان كانت سعدت بالولادة في فراشها غير أن الجنود اكرهوها على مغادرته فور ذلك فتركت ولدها ولما تمض علي وضعها بضع ساعات فاين ذلك من اشفاق الدنيا كلها على ملكة البانيا التي كان قد مضى على ولادتها يومان .

لم يترك جنـد جلالته قرية بيت ريما قبل ان يتلفوا المؤونة والاثاث في كل بيت من بيوتها كما انهم قد شبوا النار مما يقتنيه الفلاحون من الاحطـاب للوقود فسرت النار لكثير من الاكواخ واتت عليها . والوقائع الكثيرة تثبت أن بيت ريما لم يكن حظها باحسن من سائر القرى العربية التي يفتشها جند جلالته .

هذا وان استمرار اليهود على التسلح وعدم تفتيشهم وعدم معاملتهم كما يعامل العرب لما يؤلم كل ذي ضمير حي فنطالب فخامتكم بتجريد اليهود مما لديهم من سلاح وقذائف جهنمية لقي العرب بعض مفعولها في حيفا ويافا والقدس .

فنحن نحتج على كل ذلك وناشدكم باسم الانسانية المعذبة وباسم الديموقراطية التي تتغنون بهـا والحرية التي تدعون تعزيزها ان تضعوا حداً لهذه الفظائـع التي ترتكب ضد شعب يكافح فى سبيل حفظ كيانه وحريته .

لجنة نساء القدس

فظائع الجيش البريطانى فى قرية حلحول

قتل الجيش ثمانية اشخاص ماتوا كلهم من شدة الضرب والتعذيب والظمـأ والجوع وهذه اسماءهم : ١ ـ الحاج عياش ملحم وعمره ٦٠ سنة ٢ ـ عبد الرحمن حمدان وعمره ٧٥ سنة ٣ ـ عبد القادر الاطرش وعمره ٧٠ سنة ٤ ـ عبد الله يونس السعدو وعمره ٣٥ سنة ٥ ـ حسن الدرشخي وعمره ٥٥ سنة ٦ ـ رشيد نوفل وعمره ٣٢ سنة . واثنان لم تصلنا معلومات عنهما .

واكثر الذين عذبوا يبولون دما من شدة الضرب وقد اجبرهم الجيش على شرب بولهم الممزوج بالدم. وقد اجهضت زوجة عبدالرحيم محشى واثنتان اخريان وتوفيت طفلة عمرها ١١ سنة وثلاثة اطفال آخرون. وجنت حسنة الشريط وخلعت جميع ملابسها وسارت في الطرقات وقد ابقوا الرجال يوما كاملا عراة ثم سمحوا لهم بلبس ملابسهم وابقاء الرؤوس مكشوفة تحت وهج الشمس وهم يشتغلون في حفر الارض ، وكانوا من شدة الحر يمرغون وجوههم على الرمال الباردة التي يحفرونها ويشربون بولهم تحت التهديد والضرب المبرح . وقد أخذوا من القرية ١٣٠ رجلا وضموهم فى المعتقلات اما النساء فقد جمعهن الجيش في مكان واحد وقد تمكن عدد منهن من كسر الشبابيك وثقب الجدران وفر ما يقرب من مائة منهن الى القدس مشيا على الاقدام ليقمن بما قام به نساء بيت ريما في القدس من التظاهر والاحتجاج الى القناصل

أما مواشي القرية وخيلها وحميرها ودجاجها فقتل اكثرها والدجاج افناه الجند ولم يبقوا للقرية منه شيئا .

وقد هدموا دار الشيخ على داود شلحول وقد فر من المعتقل ثلاثة من المعذبين

قرية كفر مالك

نساء القرية لايزلن فى المعتقل حتي لايصلن الى القدس للقيام بما قامت به نساء القرى الاخرى . وقد عذب الجند احمد محمد عبد الحى وعمره ٣٠ سنه ومنعوا عنه الماء حتى كاد يموت وعندما طلب اليهم أن يأخذوه الى المكان الذى خبأ بندقيته بزعمهم فقادهم الي عين ماء وهناك رمى نفسه على الماء ليشرب فاطلق الجنـد عليه الرصاص فاصابوه برأسه واستشهد قبل أن يشرب .

من فظائعهم فى حيفا وعكاء وجنين

١ — حاصر الجند الانكليز يوم ١١-٤-٣٩ قرية جبع قرب عتليت التابعة لحيفا واخرج الرجال من القرية وابقي فيها النساء وبينما كانت عائشة بنت محمد العموري وعمرها ٤٥ سنة خارجة من بيتها لبعض شأنها اطلق الجند عليها الرصاص في اسفل بطنها فخرج من اليتها ووقعت تتخبط بدمائها . وحاولت ابنتها رشيدة وجارتها آمنـة ان تسعفاها فهجم الجند عليهما بالحراب ومنعاهمـا من ذلك فظلت المسكينة طريحة على الارض والدماء تنزف منها من الساعة التاسعة صباحا الي غروب الشمس حيث اخذت الى المستشفي ولم تلبث ان فارقت الحياة .

٢ ـ اطلق الجند الانكليز الرصاص فجأة وبدون انـذار حوالى منتصف الليل على بيوت الشعر التي يسكنها عرب الـتركان النازلـين باراضى كفر قرع نفر سليمان المختلان من مضربه خوفا من الموت وترك زوجته سعدى بنت عبد الرحمن و طفلتها عائشة وعمرها شهر واحد . ولما عاد الي مضربه وجد زوجته قتيلة ومغطاه باللحاف وقد اصابها الجند باربع رصاصات الاولى فى كتفها نفذت من ثديها والثانية فى موضع العفة منها خرجت من فخذها والثالثة اخترقت بطنها والرابعة فى ذراعها ووجد طفلته عائشة مفقودة . ولما بحث عنها علم أن الجند انتزعوها من حضن امها وأخذوها معهم الى معتقل كركور ثم الي مركز بوليس الخضيرة اليهودى. فذهب الى هناك حيث تسلم الطفلة . اما والدتها القتيل فقد دفنها اهالى كفر قرع دون أن يجرى الـكشف عليها من قبل السلطات المختصة لان الجند الانكليزى لم يبلغ احدا عن هذا الحادث .

٣ ـ بتاريخ ١٥ ـ ٢ ـ ٣٩ حاصر الجند الانكليزي قرية الطـيرة التابعة لحيفـا وعندما كانت آمنة امرأة حسين الماطل والحاجه امرأة ابى عوده المصرية تسيران لبعض شأنهما اطلق الجند عليهما النار فاصاب الاولي فى فخذها والثانية فى ذراعها والاولى عمرها ٤٥ سنة والثـانية ٧٠ سنة وقد ارسلتـا الى المستشفى الحكومـة للمعالجـة .

٤ ـ فى ٣ ـ ١ ـ ٣٩ طوق الجند الانكليز قرية المزرعة التابعة لعكا وبعد أن عزل الرجال عن النسـاء اخذ يوسف سليم مبروك وعمره ٣٥ سنة وعلى مرأى من جميع رجال القرية اطلقوا عليه الرصاص فوقع يتخبط بدمائه . ثم ساقوا الرجال الى مستعمرة نهاريا فظلوا طيـلة النهار تحت الأمطار المنهمرة ولما عادوا وجدوا القتيل مصابا برأسه وصـدره فدفنوه . وقد ترك رحمه الله طفلا رضيعا وثـلاث بنات صغيرات .

٥ — فى ٨-٥-٣٩ طوق الجند الانكليز قرية قباطة التابعة لجنين واطلق النار من التراليوزات على الفلاحين بينما كانوا يسعون لقضاء أعمالهم الزراعية : فقتل كل من : (١) بهيه بنت نافع التمر تاركة ورائها اربعة اطفال (٢) نجيب ابن ابو تمر ابو وعر (٣) احمد عبد الله عبد الرازق .

٦ — في ٢٢-٤-٣٩ اختفي فى جنين احمد سعيد ابو جعفر مختار الرامة عندما كان خارجاً من دائرة الحاكم وبعد عشرة ايام وجد فى السجن بحالة جنون من فرط التعـذيب الذى ناله فى حيفا من قبل رجال السلطـة ليحملوه بزعمهم على الاعتراف بوجود مخبأ أسلحة المرحوم عبد الرحيم الحاج محمد . وقد كسروا اسنانه وكانوا يضعون الثلج فوق جسمه ويضربونه حتى فتشوه . ولا يزال يلاقى فى السجن العذاب الاليم .

فى قرية قنين

ذهبت قوات السلطة صباح يوم الخميس الواقع في ٢٥-٥-٣٩ الى قرية قنين وطوقتها واجبرت النساء على نقل محتويات البيوت الى البيادر حيث اشعلت النار فيها فاتت عليها جميعها ونسف الجنود (١٧) منزلا من احسن منازل القرية .

تفصيلات جديدة

عن معركة عتيرة — وفظائع وسلب

حيفـا — لمراسل فاضل . وصلت الينا بعض المعلومات عن موقعة عتيرة فى قضاء صفد يوم الاثنين الماضى وفيها تبين أن قوات كبيرة من الجنـد زادت على الالف جندى وخمسة طائرات اشتبكت فى أرض عتيرة مع ثلاثين من المجاهدين وقد استمرت طيلة النهار وقسما من الليل وقد اسفرت هذه المعركة التى استبسـل فيها المجاهدون استبسالا نادرا عن مقتل تسعة من الجنود واصابة عدد كبير منهم بجراح مختلفة وعن استشهاد سبعة من المجاهدين وجرح خمسة آخرين وقـد تمكن بقية المجاهدين من الانسحاب خلال الليل .

وجاء من صفد أن الجنـد لا يزال مستمرا فى تحصيل الغرامة المفروضة عليها بأخذ عفش البيوت والاثاث وهو يعتدى أثناء ذلك على الناس بالضرب بالسياط واكعاب البنادق

انتقام صغير

ولا يوجد أصغر من الاستعمار

اخبرنا قادم من يافا ان الظالمين ارادوا القبض على الاستاذ مصطفى الطـاهر مدير مدرسة بيت دجن الاميرية فغادر البلاد الي قطر آخر فكبسوا بيته فى يافا فلم يجدوه فقبضوا علي شقيقه وشقيقه الاستاذ صفي الدين الطـاهر المدرس بمدرسة اللد الاميرية وحبسوهما ثم أرادوا القبض أيضا على حرم الاستاذ مصطفي فهربت منهم الى خارج فلسطين وقد روع الظالمون الوالدة الكبيرة وأزعجوا سكان المنزل جميعا و بعد ذلك أطلقوا شقيقة الاستاذ وشقيقه والده المستعاذ على الظالمين .

يلاحقونهم • • •

ردت الاخبار البرقية عن فلسطين ان الثوار قتلوا عربيا بجوار القدس كان شهد على المرحوم الشهيد المجاهد الشيخ فرحـان السعدى الذى اعدمه الانكليز منذ عامين . وبذلك يكون جميع الذين شهدوا ضـد المجاهد الشهيد قد انتقم الثوار وقتلوهم

سلاح الانكليز

المعطى لليهود لتقتيل العرب

قالت صحف فلسطين . نقل من تل ابيب الي يافا بواسطة بعض سيارات البوليس المصفحة بضع مئات من البنادق ذات الرأس الطويل من التي كان يستعملها الخفراء اليهود وذلك على أثر تسريح أولئك الخفراء الذين كانوا يحملونها وقد وضعت هذه البنادق فى مخازن السلاح في مركز رئاسة البوليس بيافا لحفظها

يجوعون المعتقلين

قال مراسل جريدة الفجر الفلسطينية الصادرة في يافا ما نصه حرفيا .

حيفا ٤ يونيو — لمراسل الفجر الخاص — اعتقلت السلطة منذ اليوم الثاني من الشهر الماضي ، اربعين شخصا من قرية .... التابعة لحيفا وبينهم وكيل هذه القرية .... هنالك ونقلتهم الي معتقل المسكية للمر... وفي هذا المعتقل أكثر من مائة رجل ... يزيد عمر الواحد منهم على السبعين ... أكثرهم فقراء يطوون الليل والنهار جوعا ولا يقدم للمعتقلين الطعام .... فنأمل من السلطة ان تعيد النظر في ... هؤلاء وتعمل على اطلاق سراحهم

يعذبون الابرياء

القدس في ٢٧ مايو ـ لمراسل الجهاد الخاص ـ جاءنا من السادة المعتقلين في دار جاسر الكلمة التالية : نحن معتقلو ... جاسر في بيت لحم من أهالي مدينة الخليل سبق لنا أن أعلنا على صفحات جريدة (الجهاد) الحالة التي بلينا وبليت بها عائلاتنا وطلبنا من السلطة اعادة النظر في مظالمنا فلم يلتفت أحداليها وأصبحت نسيا منسيا وقد مضى على اعتقالنا مدة خمسة أشهر ونصف شهر والله وحده يعلم ما ... لعائلاتنا من البؤس والشقاء ومهما بلغ ... تجلدنا وصبرنا لا يمكننا أن نذكر أكثر من ذلك والواجب يقضي على أولى الامر ومن بيدهم العقد والحل أن يلتفتوا ويهتموا لعائلاتنا وينقذوا امهات العائلات المنكوبة الصابرة ، واننا نأسف لتقصير المجلس البلدى فى الخليل حيث لم يهتم أعضاؤه لامرنا ومساعدة عائلاتنـا ولو بالشيء القليل كما هي في حالة البلدان الاخرى وهم مسؤولون أمام الله والوجدان عنا ، وكيف لا يكون ذلك وهم عاهدوا الله والامة العربية على حفظ كرامتنا القومية

الشورى ـ لما ضاقت السجون بالابرياء بفلسطين صار الانكليز يستأجرون الدور ويحولونها الى سجون ثم اتخـذوا الارض العراء تحت السماء واحاطتها بالاسلاك الشائكة وحبس الناس فيها

فيارب الى متي وأنت تمهل الظالمين

سجن جديد!

بدلا من اطلاق الناس

قالت صحف فلسطين :

« جاءنا ان السادة مشهور معدى من الطيبة ومحمود عمر بـكر وحسن عبد المجيد من دير جرير وعبد العزيز عيسى وأحمد عبد العزيز من رمون ومحمود عبد الهادى من سلواد وسليمان شحاده ورفقاه من عارور، وسعيد موسى سحويل من عبوين وسليمان ناصر ورفاقه من بيرزيت قد نقلوا من معتقل رام الله الى معتقل ابو غوش ثم نقلوا الي معتقل علار الجـديد وهم الان هناك»

العلم — قال وزير المستعمرات إن عـدد اماكن الاعتقال فى فلسطين هى « ١٣ فقط» ومع ان هـذا العدد هو فى حد ذاته مما يروع ، فأننا نؤكد للقراء ان عدد محال الاعتقال فى فلسطين يزيد على ثلاثين محلا ، معظمها عبارة عن اسلاك شائكة تحيط بأرض فضاء بعيدة عن العمران تضم بعض الاكواخ الخشبية السيئة ولا يزال الانكليز يفتحون معتقلات جديدة لتعذيب الناس وارهاقهم فاشهدوا ايها الناس على مدنية الاستعمار وموت ضميره

المجاهدون يرفضون

ارسلت الينا القيادة العامة للمجاهدين فى فلسطين تستنكر الكتاب الابيض البريطانى وتعاهد الله والامة على القتال ضد الاستعمار الانكليزى الى النهاية وحتى تنال فلسطين حقوقها

قائمة باسماء بعض النساء الشهيـــدات فى فلسطين

الرقم	الاسم	العمر	الجنس	مكان الحادث	الجاني	التاريخ	بلد الشهيدة
١	حميدة زوجة حمد العيد	٤٨	انثى		الجند الانكليزى	١٩٣٦	لوبية عرب الحامدة
٢	فريدة بنت مصطفى عمران	٢٥	انثى	قرية قوله	: :	١١-٧-٣٦	قوله
						« وقتلت وهى داخل بيتها »	
٣	فاطمة عبدالرحمن المزين	١٩	»	مستعمرة كفر هارون	: :	سبتمبر ١٩٣٦	القبيبة
٤	فاطمة احمد الله		»	قرية قوله	: :	١١-٧-٣٦	قوله
						« قتلت وهي داخل بيتها بقنبلة من الجند»	
٥	ظريفة محمد سعيد		»	قرية مستعمرة اخوذا	اليهود	١٩-٨-٣٦	الطيرة
٦	راشد سليم		»	طريق ملبس (القدس)	اليهود	١٢-٩-٣٦	عرب العمارات
٧	فريدة حشمة	٦٣	»	محنة يهودا	الجند الانكليزى	١٤-١١-٣٧	رام الله
٨	نعمة احمد عبد الله		»	القدس	: :	٤-٩-٣٧	لفتا
٩	لولو سليم الصايغ		»	القدس	: :	١٤-١١-٣٧	يافا
١٠	ظريفة موسى		»	قلونيه	: :	١٩٣٧	قالونيه
١١	ذيبه ذياب سالم		»	حطين	: :	١٩٣٧	حطين
١٢	خديجه احمد		»	أم الفحم	: :	٢١-٤-٣٨	أم الفحم
١٣	بدويه لم يعرف اسمها		»	صفد	: :	٢٥-٥-٣٨	صفد
١٤	» » »		»	قرية البروه (عكا)	: :	١٤-٥-٣٨	البروه
١٥	لبيبه مصطفى عمر		»	البروه	: :	١٨-٥-٣٨	البروه
١٦	نجمة مصطفي ابراهيم	٤٥	»	اليامون	: .	٥-٣-٣٨	اليامون
						« قتلت وهي داخل بيتها »	
١٧	امرأة من قرية اليامون		»	اليامون		٦-٣-٣٨	اليامون
١٨	امرأة أخرى		أنثى	اليامون	الجند الانكليزى	٦-٣-٣٨	اليامون
١٩	برلا ماركونا		»	محلة بن يهودا القدس	: :	٢٥-٣-٣٨	عين كارم
٢٠	لطيفة بنت خليل أبو هواش		»	حارة النسناس حيفا	: :	١٣-١٢-٣٨	حيفا
						« لانها منعت عرضها عنهم»	
٢١	فطوم محمد الحاج موسى		»	أم الفرح	: :	١٩-١٢-٣٨	
٢٢	عائشة زوجة حسين طالب	٤٥	»		: :	١٩٣٨	عبوين
٢٣	مريم العبد دعموس	٢٢	»	العزرية	: :	١٩٣٨	العيزرية
٢٤	زينة محمد عبد السلام	٤٠	»	قالونية	: :	١٩٣٨	قالونية
٢٥	أمينة زوجة خليل الصالح	٧٠	»	قرية شعب	: :	ابريل ١٩٣٩	شعب
٢٦	زوجة بشارة عودة ترمند		»	الناصرة	: :	٤-٥-٣٩	الناصرة
٢٧	كاترينا عيسى اليوسف		»	الرامة	: :	٢٧-٢-٣٩	الرامة
٢٨	سعدى بنت عبد الرحمن		»	أراضى كفر قرع	: :		عرب التركان
٢٩	بهية بنت نافع التمر		»	قرية قباطية	: :	٨-٥-٣٩	قرية قباطية
٣٠	عائشة محمد العمرى	٤٥	»	قرية جبع (حيفا)	: :	٢١-٤-٣٩	قرية جبع

اخبار الجزائر

اللغة الدارجة فى الراديو

لايزال القائمون على محطة الاذاعة الجزائرية يصرون على اعطاء اللغـة الدارجة جانبـا كبيراً من الاهتمام فى فى الاذاعات العربية على حساب اللغة الفصحى زاعمين أن هؤلاء العرب الجزائريين لايفهمون اللغة الفصحى . غير ان الناس قد أعرضوا عن اذاعات هذه المحطة اعراضا كليا اما العارفون فهم يرون ان هذه دسيسة استعمارية يرادمنها احلال اللغة الدارجة محل اللغة الفصيحة واما السواد الاعظم فقد رأى ان الامر كله لايتجاوز مهزلة تستحق الاحتقار والاعراض فانصرف عنها الي سماع مايهمه من الاذاعات الاخرى .

الدروس الفرنسية بالراديو

شرعت محطة « تونس البريدية » تذيع علي التونسيين دروسا فى اللغـة الفرنسية وهو شيء حسن ولكن لماذا لا يهتمون باللغة العربية مثل هذا الاهتمام فهى أحوج الى العناية بها من الفرنسية التي لها المقام الارفع والدرجة الاولى فى المدارس والدواوين الرسميـة وغير ذلك .

انكليزى شريف يتكلم

وبجحود اليهود

عاد الى انكلترا احـد كونستبلات البوليس الانكليز الذين كانوا بفلسطين وانتهت مدتهم وكتب فى احدى صحف انكلترا مقالا هذا بعضه :

لقد قتل كونستبلات بريطانيون كثيرون فى اثناء اشتباكاتهم مع العرب. اما أولئك العـرب فانهم يحـاربون لاجل حريتهم، يحاربون لانهم يريدون ان يعبروا عن رغبتهم فى الحياة في وطنهم بالطريقة التى يرونها .

ورغم موت الكثيرين من أولئك الكونستبلات فى أثناء قيامهم بوظائفهم التي يقومون بها مرغمين فى مناهضة العرب، فليس هناك كونستابل بريطاني واحد لم يكن يشعر بعطف على القضية العربية وليس فيهم واحد لم يكن يشعر بتوبيخ الضمير لكونه آلة صماء في يد القوى اليهودية التي تتستر وراء السياسة التى تبشر بالضغط والارهاق الوحشى

لقد عشت فى فلسطين ثلاث سنوات واجتمعت بمئات اليهود، ولكني لم اسمع ولو مرة واحـدة كلمة واحدة تظهر لى امتنان اليهود من العمل الذى تقوم به بريطانيا لهم . ان بريطانيا هي البلاد الوحيدة التى احتضنتهم وقامت بنصيب كبير فى اسعادهم ولاقت من اللوم والتقريع أكثر مما تلاقيـه تلك الدول التى طـردتهم واضطهدتهم . ان البريطـانى فى فلسطين يشعر دائما ان اليهودى يضمر له البغض . انني لم أسمع كلمـة شكر واحـدة تقـال لبريطانيا بسبب العمل العظيم الذى قامت به لليهود عندما أسست لهم وطنهم القومي فى فلسطين بقوة سلاحها وارواح رجالها لا . . . بل كل مايطلبونه هو « نريد أيضا وايضا وايضا » . ثم يتلو ذلك الفاظ الشتم والاحتقار لنا

يكافئونهم !

أعلن وزير الحربية البريطانية اليهودى الادون هوربليشا انه يعمل على وضع مدالية (نيشان) ليهدى إلى الذين اشتركوا بالاعمال الحربية بفلسطين . ومعنى ذلك ان القتلة والسفاحين الذين ذبحوا المسلمين بفلسطين ستتحلى صدورهم قريباً بأوسمة تلمع بدلا من معاقبتهم بالقوانين الجنائية ! وهكذا يرتكب الاستعمار من الفجور ما يشوه الكرامة والانسانية ويفتخر به امام الناس علناً

اليهود يعتدون

على بيوت العرب فى حيفا

حيفا ٤ يونيو ٣٩ ـ رفع سكان منطقة الحليصه العربية عريضة الى حاكم اللواء يذكرون فيها ان منازلهم رشقت ليلة أمس بالحجارة من قبل اليهود مما ارعب السكان والنساء والاطفـال ثم شوهدوا يركبون سيـارة ويتوجهون الى منطقة هدارها كرمل اليهودية وهم يطلبون عدم تكرار مثل هذه الحوادث التى تقض مضاجع الآمنين والاطفال والنساء .

احتجاجات

على الانكليز

وصلتنا احتجاجات كثيرة على وزير المستعمرات واطالة لسانه على سماحة المفتى الاكبر وعلي اعلانه منع سماحته من الرجوع لفلسطين ومن ذلك احتجاج جمعية الاخوان المسلمين بمصر واحتجاج اعيان وزعماء طرابلس الشام وهيئـة العلماء فى بيروت ، وشبيبة عدن وشبيبة بيروت وجمعية الاتحاد الشرقي بدمشق الشام وهيئة العلماء في المسجد الاقصى بالقدس الشريف

العدد ١١١ — ٤٤٥ السنة الثالثة

وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم

السنة الخامسة عشر

العلم المصري

صاحب الامتياز: عبد القادر التوبي — رئيس التحرير: احمد عرم

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ٧٥ قرشاً في القطر المصري — ١٠٠ قرش في فلسطين و ٥ دولارات في أمريكا والمكسيك — ٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا — ترفع سلفاً

العلم المصري

المراسلات: ترسل باسم مدير سياسة الجريدة بالقاهرة

محمد علي الطاهر

العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٠٦٨٠

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة

(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٣ جماد أول سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢١ يونيو سنة ١٩٣٩

لا تزال الحالة في فلسطين تتفاقم — وفتك اليهود والانكليز بالمسلمين يزداد

مضى زمن الدعايات وجاء زمن الافعال
فتمويهات فرنسا لن تجديها فتيلا

تمهيد

ان جريدة المقطم مواقف شريفة لاسيما فيما يتعلق بالقضية السورية التي خطأت فيها سياسة فرنسا تخطئة لم تدع فيها مجالا لتعليلات فرنسا البارعة في نكثها بالمعاهدة السورية المنعقدة سنة ١٩٣٦ ولذلك ربأنا بمقام جريدة المقطم أن تكون وسيلة دعاية افرنسية مبنية على فساد والله يعلم وملائكته تشهد وجميع اصحاب الضمائر تعلم حتى في نفس فرنسا ان مسلمي شمالي افريقيا إلا بعض المرتزقة الذين لا يألون بالمصالح العامة ساخطون اشد السخط على الدولة الافرنسية لبقائها هنالك على طرز المعاملة التي كانت تعامل بها المسلمين منذ القدم متجاهلة حقوقهم الطبيعية وجاعلة اياهم درجة دنيا عن الفرنسيس وسائر الاجانب

وهذه الحقيقة لا تقدر فرنسا ان تماري فيها ولا ان تخفيها بالدعايات البارعة فمتى ادعت فرنسا دعوى وقام على بطلانها الشيء المحسوس الذي تشهده اعينها وتسمعه بآذانها وتمسه بايديها ملايين وملايين من الخلق فليست من جريدة ولا من خطبة ولا من بلاغ رسمي ولا من مذياع تمكنه ان يطفيء نور تلك الحقيقة ابدا. ففرنسا في الجزائر مثلا جاعلة قانونا للمسلمين يقال له: قانون (الانديجينا) أي الاهالي الاصليين وهذا القانون يحرمهم من حقوق لا تعد ولا تحصى ويجعلهم طبقة منحطة عن طبقة الافرنسيين بل منحطة عن طبقة اليهود والعمل جار بهذا القانون لا حيلة لفرنسا في التبرؤ من قانون هي قد سنته وسارت عليه من عشرات من السنين فان كانت تريد ان تبرىء نفسها أمام العالم الاسلامي من تهمة قهر المسلمين وارهاقهم فما عليها الا ان تلغى هذا القانون من اصله وتعامل الاهالي والافرنسيين على السواء وحينئذ يمكنها أن تفتح فمها بالكلام على حسن نيتها نحو الاسلام. أما ان يبقى هذا القانون معمولا به الى هذه الساعة ويبقى الافرنسيون واليهود اعلى من المسلمين ويتمتعون بامتيازات عليهم ليس من افرنسي ولا مسلم ولا اجنبي عن الاثنين الا وهو يعلمها فذلك من باب النقيضين الذين لا يجتمعان ولا بد من زوال الواحد حتى يكون الآخر

معاملات اخرى

كل سائح دخل بلاد الجزائر عرف مدى الاستخفاف الذي تعامل به فرنسا مسلمي ذلك القطر فمن المعهود أن مسلما رافع في قضية مع افرنسي ونال حقه من الافرنسي فمن شاء ان نخاطره في هذه المسئلة خاطرناه وطلبنا الاطلاع على سجلات المحاكم الجزائرية من ١٠٠ سنة الى اليوم ليعلم ان الافرنسي هو دائما صاحب الحق لا تحكم المحاكم الافرنسية الا بحسب هواه والنادر لا يعتد به. وهذا النادر لا بد للمسلم لاجل الحصول عليه ان يكون وكيله افرنسيا. وقد ثبت ان افرنسيين كثيرين قتلوا مسلمين تعمدا وتخلصوا من الحكم عليهم بسبب إعوجاج المحاكم الافرنسية التي لا يمكنها إن تحكم لا في قضية مدنية لمسلم على افرنسي. ثم وقعت دعوى قتل في مدينة الجزائر قتل فيها اوروبي أوروبيا آخر ظانا انه مسلم فكان قرار المحكمة ان القاتل انما قتل على اعتقاد ان المقتول مسلم وهذا الاعتقاد شافع له في عمله هذا. وقد حكمت المحكمة على القاتل بحكم خفيف من اجل هذه النقطة وبعبارة أخرى اذا شابه الاجنبي المسلم فيجب ان القتل كان ذلك من الاسباب المخففة للحكم فهل رأيتم أيها الناس في جميع أقطار الارض احكاما اظلم من هذه الاحكام؟ ثم لا يكثر على الافرنسيين بعد ذلك أن يتشدقوا ويتمطقوا في وصف التعصب الاسلامي وادعاء ان المسلمين لا يساوون بين انفسهم وبين غير المسلمين. والحال ان الشريعة الاسلامية تقتل المسلم اذا قتل غير المسلم عمدا فلتأتنا فرنسا بشاهد واحد على انها قتلت افرنسيا بدم مسلم

اعمال الاستعمار

ومن غرائب صنيعهم في العدل ان جزائريا قتل جزائريا آخر تعمدا فحكمت المحكمة الافرنسية بقتله وجيء به لتنفيذ الحكم وكان أحد ضباط الافرنسيين متوليا التنفيذ فلما أرادوا شنق القاتل تظاهر هذا بالنصرانية وطلب ان يؤتى اليه بالصليب ليقبله قبل وضع المشنقة في رقبته ولا يعلم الناس هل كان هذا القاتل متنصرا فعلا أم تظاهر بالنصرانية عمدا ليتخلص خيط رقبته ولكن على كل حال عندما شاهد الضابط الافرنسي هذا المشهد وان القاتل طلب مصلوبا ليقبله التفت نحو أصحاب الدم وترجاهم أن يعفوا عن القاتل ومازال بهم حتى أخذ منهم الموافقة على ذلك وهم عندما رأوا ان الضابط مصر على عدم شنق القاتل اضطروا الى العفو لئلا يكونوا عرضة الانتقام ولو لم يعفوا فلو كان القاتل بقي مسلما لكان نفذ فيه حكم القتل بلا مراجعة. وقس على هذا كثيرا من الحوادث. وقتل افرنسي لمسلم في فاس من بضع سنوات والحكم عليه بالحبس سنتين فقط وكونه قضاها في بيته تقريبا هذه كل أحد يعلمها. ومن افظع علامات الاستخفاف بل علامات الاهانة للامة الجزائرية أنه وجد في بعض المدن الاندية للافرنسيين مكتوب على أبوابها (ممنوع دخول العرب والكلاب الى هنا) وقد حدثني بذلك ثقات رأوه بأعينهم وقيل لي أيضا إنه موجود في الدار البيضاء بالمغرب بصعد مكتوب عليه هذه العبارة بعينها فأين تذهب فرنسا مع وجود هذه الإعمال التي لا حيلة لها في انكارها فهل يتمكن بعض تلك الفئة القليلة التي باعت فرنسا ضمائرها من تغطية هذه الحقائق المشهودة بالاعين المسموعة بالآذان الملموسة بالايدي ؟

منع القرآن

اشتكى المسلمون في الجزائر ومراكش من القانون الجديد الذي بموجبه أقفلت الكتاتيب القرآنية وصار يلزم لفتح كل مكتب قرآني نيل رخصة من الحكومة وكان المقصد في ذلك منع المسلمين من حفظ القرآن وعدم تنشئتهم ضمن دائرة الاسلام وأكثر هذه السياسة وقعت باشارة الجنرال نوغس المقيم العام اليوم في المغرب فانه أقفل مئات من الكتاتيب القرآنية في البلاد المغربية التي هي تحت ادارته وحمل فرنسا على اجراء ذلك في البلاد التي ليست تحت ادارة فان هذا الخبيث أخذ على نفسه اجراء ما يؤذي المسلمين في دينهم ودنياهم لا تفوته من أعمال الخبث شاردة ولا واردة. فلما سمع الافرنسيون بضجيج المسلمين من اقفال مدارسهم القرآنية شرعوا يكذبون الاخبار وزعموا كذبا وبهتانا انهم هم لم يقفلوا هذه الكتاتيب بتاتا وانما سنوا قانونا لاجل فتحها بالرخصة كأن المسلمين يجب عليهم الاستئذان من فرنسا حتى يتمكنوا من قراءة كتاب ربهم؟ ولنفرض ان المصلحة اقتضت وجود هذا القانون فلماذا لم يرخص لعدد غفير من المسلمين ان يفتحوا كتاتيب قرآنية لتعليم أطفالهم القرآن والعربية بل لماذا حكم بالحبس أربعة أشهر وخمسة أشهر على اناس تجرأوا على تعليم القرآن من دون رخصة وكانوا قد راجعوا الحكومة الافرنسية مرارا في قضية هذه الرخصة فلم تجبهم الى طلبهم ولما قطعوا أملهم من الاجابة التزموا ان يتجاوزوا هذا القانون الجائر حتى لا تبقى اولاد المسلمين محرومة من حفظ القرآن. ولماذا أقفلت فرنسا دار الحديث في تلمسان؟

نحن نسأل فرنسا. والذين باعوها ضمائرهم هل حكمت بالحبس على عدة من المشايخ الجزائريين ومنهم من أعيان العلماء من أجل تعليمهم القرآن دون رخصة أم لا؟ نريد منها الجواب دون مماحكة.

استمرار فرنسا

ونحن نسئلها ونسئلهم هل الغرير الذين الغت فرنسا الشريعة الاسلامية بينهم طلبوا الى فرنسا اجمالا او افرادا الغاء الشريعة المحمدية من بينهم؟ وان كانوا على فرض المحال طلبوا ذلك فلا شك انهم يكونون اعلنوا اخروجهم من الاسلام فنحن نتحدى فرنسا ان تثبت وجود بربري واحد يعلن كونه غير مسلم.

فاذا كان البربر يجمعون على كونهم مسلمين فأي حق لفرنسا ان تلغي شريعة الاسلام بينهم دون طلب منهم وخلافا للمعاهدة التي وقعت بين فرنسا ومولاي عبد الحفيظ وبها دخلت فرنسا الى المغرب افلم تحتم هذه المعاهدة على فرنسا بحفظ الشعائر الاسلامية كلها ؟ الم يقيد جمعت تلك المعاهدة على فرنسا بان لا تمس حقوق الدين الاسلامي في شيء ولكنها ما مضت سنوات حتى أخذت فرنسا تنقض هذه المعاهدة عروة عروة ولا عجب في هذا الامر وقد جاءتنا بدليل جديد على حسن عهدها وطهارة ذمتها ... في قضية معاهدة سورية التي وقعت عليها مرتين ثم رجعت عنها وتركت سورية في المقيم المقعد

تزعم فرنسا انها انما منعت من فتح الكتاتيب القرآنية الاشخاص المعروفين بسوء الاخلاق وهذا كذب محض فان الاشخاص الكثيرين الذين التمسوا من فرنسا الرخصة بفتح مدارس قرآنية كانوا من الشيوخ الذين تزكيهم الجماهير ولا تقدر فرنسا ولا غيرها ان تطعن في اخلاقهم، وغاية ما هنالك ان فرنسا تعرف ان هؤلاء الشيوخ مخلصون لوطنهم وملتهم وانهم غير منافقين وليسوا ممن يبيعونها دينهم بجاه ولا بمال. ثم زعمت فرنسا ان منعها فتح بعض المدارس القرانية كان لعدم صلاحية الامكنة المعدة للتدريس! وهذا عذر أوهى من بيت العنكبوت فقد كان يمكنها أن تساعد اولئك المدرسين على ايجاد أماكن صالحة لاسيما ان فرنسا تعلم كما أعرف أنا ان معظم ميزانية الجزائر تنفق على المستعمرين الافرنسيين ويحرم من ذلك المسلمون البالغون ستة ملايين ونصف مليون نسمة.

أسئلة اخرى

نحن نسأل فرنسا هل في الجزائر ثمانمائة ألف ولد مسلم دون أدنى تعليم أم لا ؟

فلتأتنا فرنسا بجواب واحد على هذه القضية المعروفة التي اضطرت جريدة الطان نفسها أن تعترف بها فماذا تنفع الدعاية وماذا ينفع المذياع وماذا تفيد فصاحة الافرنسيين في الخطب بازاء هذه الحقائق التي لا تقبل المكابرة والتي لا جواب عنها سوى جواب واحد: نحن الافرنسيين نعمل بكل قوتنا لتوهين المسلمين ومحو الشريعة الاسلامية شيئا فشيئا ولكننا لا نجرأ على اعلان ذلك دفعة واحدة فنحن نموه على المسلمين الذين في غير المغرب ونغالطهم ونسفسط عليهم لنسكتهم

البقية على الصفحة الثالثة والرابعة

معركة حامية
بفلسطين
وانتصار المجاهدين على الانكليز

أذاع المكتب القومي العربي بدمشق الشام المعلومات الآتية:

بعد معركة قعبن التي اندحر الانكليز بها رأوا ان المجاهدين اقوياء وكثيرون فحشدوا قوات هائلة في طولكرم وبثوا الطائرات في جو تلك المنطقة لكشف مراكز المجاهدين.

ولقد فطن القائد الشجاع ابو بكر الى هذا فرابط هو وحرسه بين بلعا ودير الغصون وأمر القائد (ابا الحادر) بالمرابطة في الجهة الغربية فيكون بذلك قد احتل احصن المناطق وامنعها.

وارسلت الحكومة الانكليزية جنودها من طولكرم الى هذه المنطقة فتقوم بعطوبة كبير ومشى الجنود بين أشجار الزيتون وكان أول من اصطدموا به (ابا الحادر) واخوانه المجاهدون. وهنالك نشبت المعركة الكبرى التي انهزم بها الجنود الى الوراء نتيجة تأثير قوة المجاهدين ومصابرتهم. وفي نفس الوقت كانت الطائرات قد اشتبكت مع القائد الكبير ابي بكر وحرسه. وعندما ابتدأت المعركة تشتد عنفا ما تكون اخرجت الحكومة قواتها من القرب بقصد التضييق على المجاهدين فواجههم ابو فهمي واخوانه كما أرسلت الحكومة قوات عظيمة من طريق بلعا ومن كفر راعي من الشرق والشمال الشرقي وهنا حمل ابو بكر واخوانه حملة صادقة على جنود العدو وارجعوهم الى خلف مسافات بعيدة واتسع خط النار حتى تمركز المجاهدون في جبل المنطار المشهور المطل على طريق نابلس طولكرم وهرع المجاهدون من القرى والمواقع المجاورة لنصرة اخوانهم فاوقفوا النجدات العسكرية عن الوصول الى خط النار الاساسي كما اوقف القائد عبد الله الاسعد الجند القادم من ثكنات كفر راعي وقد استمرت المعركة الى ان خيم الظلام فانسحب الانكليز الى طولكرم وفي أثناء انسحابهم كانت مفارز المجاهدين تطاردهم حتى دخلوا في المنطقة السهلية. اما خسائر الجند فقد بلغت الخمسين قتيلا منهم من هو برتبة عسكرية عالية كما أذاعت الحكومة الانكليزية. وغنم المجاهدون خمس بنادق واسقطوا طائرة. واستشهد في هذه المعركة الشديدة ستة من المجاهدين وسبعة من أهل البلاد الآمنين الذين كانت ترمي الطائرات قنابلها عليهم في بلدانهم.

اليهود من جهة
والانكليز من جهة

القدس ١٥ يونيو — أطلق شخص يهودي الرصاص صباح اليوم على ثلاثة من العرب بينما كانوا يسيرون في طريق سلمة بالقرب من تل أبيب، فقتل أحدهم وهو حامد الدجني وجرح رفيقاه وهما أحمد وراغب العيتي. وبعد مضي وقت قصير على هذا الحادث، التي بعض اليهود قنبلتين على منزل عربي بالقرب من تل أبيب فانفجرت إحداهما.

وحدث في حيفا يوم ١٣ الجاري أن جماعة مجرمة من اليهود اقتحمت قرية (بلد الشيخ) بجوار حيفا فاعتدت على النساء والاطفال المسلمين وقتلت بعضهم ثم أخرجت العصابة اليهودية وهي مسلحة باسلحة انكليزية خمسة من رجال القرية وأوقفتهم صفا واحدا ثم أطلقت عليهم الرصاص في وجوههم فقتلتهم جميعا ثم انصرفت العصابة بدون ان يتعقبها البوليس او يقبض على أحد، ولم تتخذ السلطة البريطانية أية اجراءات ضد اليهود كما تفعل مع العرب. وحكمت المحكمة العسكرية على كل من فؤاد الشيخ طه عبد الحميد وأحمد حسن القوصي وحسين الغريري ومحمود حسان من أهالي مدينة صفد بالاعدام.

هجوم المجاهدين
على مدينة صفد

أذاع المكتب القومي العربي بدمشق الشام الاخبار الآتية:

توجهت فصائل عديدة بلغ عدد افرادها ثلاثمائة مجاهد لاحتلال مدينة صفد وقبل أن يقوموا باي عمل عسكري عزلوا المدينة عن باقي المدن بقطع الاسلاك التلفونية وحرق اعمدتها ثم قسمهم القائد الى عدة اقسام قسم امره ان يرابط على الطرق المؤدية الى المدينة والتي يحتمل ان تأتي منها النجدات الانكليزية وقسم عين لدخول المدينة والقسم الثالث ارتي احتياطيا وبعد هذا التنظيم دخل القائد على رأس مفارزه المدينة وعند اقترابهم من دائرة البوليس وثكنات الجند اكتشفتهم الدوريات المتجولة ولجأوا الى دور قريبة هاربين بعد أن اطلقوا النار في الهواء انذارا للجنود في ثكناتهم واعلاما لهم ان المجاهدين قريبون منهم.

فهرع الجنود الى حيث الاشارات بفوضى مكنت المجاهدين من الايقاع بهم بسهولة عظيمة وصرع كثيرين من افراد الجيش القادمين وكانت مفارز أخرى من المجاهدين قد توغلت في المدينة الى الحي اليهودي وهنالك نشبت معركة بينهم وبين الجنود والخفراء اليهود دامت ساعتين كانت تسمع فيها تهليل المجاهدين وتكبيرهم مقرونا بقعقعة سلاحهم. واخذ الذعر والهلع من اليهود وجنود بريطانيا خصوصا عند اشتراك احتياط المجاهدين لما اشتدت المعركة أما القسم الذي نيط به قطع الطريق على النجدات الانكليزية الآتية من الخارج فقد قام بالمهمة خير قيام اذ سد الطريق بالصخور الكبيرة ووضع الالغام بالقرب منها. وعند ما جاءت النجدات اوقفوها واصلوها نارا حامية من بنادقهم وصدوها عن دخول المدينة لانجاد قوى الحكومة المغلوبة وقد فعلت الالغام فعلها العظيم اذ نسفت سيارات ملأى بالجند وحطمتها بمن فيها.

وعند ما أعطي قائد المجاهدين اشارة الانسحاب انسحب المجاهدون الى معاقلهم تاركين وراءهم عدوا مغلوبا قتل منه اكثر من خمسين جنديا.

انكليزي عظيم يتكلم
ويفضح صحف لندن

لندن في ٨ حزيران — عقد السير ميخائيل ماكدونالد قاضي القضاة السابق في فلسطين مقالا في جريدة «باتريوت» نصح فيه اليهود أن يتراجعوا عن عداء العرب في فلسطين ويكفوا عن احلامهم وخيالاتهم والا فان المسلمين والعرب في جميع أقطارهم سيقومون ضدهم باعمال لم تخطر على بال هتلر ثم قال:

ومن حقي أن اتهم حكومة فلسطين ووزارة المستعمرات بالخوف من أسئلة النواب في مجلس العموم وكذلك السلطات العسكرية فانها تخشى من الوزير اليهودي هور بليشا...

وأنا اتهم اعضاء مجلس العموم بالخوف من اليهود أصحاب الاصوات الانتخابية والماهرين في الدعاية للانتخابات وانا اتهم الصحف بخوفها من توقيف الاعلانات التي تقدمها لها الشركات اليهودية. !!

العلم — حيا الله هذا الرجل النبيل وأكثر في أمته من امثاله لحفظ كرامتها بين الامم

أما فضيحته للصحف الانكليزية التي تضحي بشرفها من أجل اعلانات اليهود وأصواتهم الانتخابية فهو عمل عظيم نرجو أن يقوم به عندنا من يفضح الصحف العربية التي تخون نكبة فلسطين طمعا باعلانات اليهود في مصر، وطالما من فضيحة شنيعة

معلومات مهمة عن بلاد النيجر
في غربي أفريقيا

ورد على عطوفة الامير شكيب ارسلان كتاب من بلاد النيجر الممتدة من اواسط افريقيا الى الغرب وذلك من احد ادباء لبنان الذين يتعاطون التجارة في نيجريا فطالعنا هذا الكتاب فوجدنا فيه معلومات ذات بال يجدر بجميع المسلمين وجميع العرب خاصة ان يطلعوا عليها فلخصنا منها ما يأتي:

نيجريا

هي مستعمرة انجليزية في افريقيا الغربية تتألف من عدة مقاطعات كبيرة اهلها يختلفون في الجنس واللغة والعقيدة وهي واقعة مابين المستعمرات الافرنسية المجاورة فالداهومي، والنيجر الافرنسي من الشمال. والكمرون، ورشاد، والبرنو من الجنوب والشرق. والحد الغربي لنيجريا هو بحر الاوقيانوس يبلغ عدد سكانها نحوا من ٢٠ مليون نسمة من السود معظمهم من المسلمين المتمسكين بدينهم وعاداتهم وفيها كثير من الفتيشيين أي السود الوثنيين وكذلك كثير من النصارى منهم كاثوليكيون، ومنهم بروتستانت تنصروا على أيدي جماعة المبشرين الاوربيين بوسائط عديدة أهمها بذل المال والتعليم المجاني وبناء الكنائس وادخال المتنصرين في الوظائف ومساعدتهم على امورهم المعاشية وهذه الاخيرة كانت من أهم وسائل نجاح المبشرين المذكورين الذين كانوا يصرون عما يلاقونه من غلظة الفتيشيين وكانوا يتوددون الى هؤلاء بالرغم من نفور هؤلاء منهم.

والنصارى يزداد عددهم في ساحل نيجريا زيادة محسوسة لان وسائل التبشير في السواحل أكثر منها في الداخل ويقدر عدد المتنصرين في بلاد نيجريا بأكثر من مليون نسمة. وهذا فوز كبير للمبشرين احرزوه بمجهاد دام نحواً من ستين سنة

وفي مدينة اللاكوس يبلغ عدد النصارى السود ٣٠ الف نسمة ولهم هناك ٢٥ كنيسة منها كنيسة عظيمة مشرفة على البحر يقال إنه وضع حجر الزاوية فيها سنة ١٩٣٥ الملك ادوارد الثامن عندما كان ولي عهد انجلترا في زمن ابيه الملك جورج الخامس

والمرجح أن الفتيشيين في نيجريا سيدخلون في آخر الامر جميعا في دين النصارى لان الحكومة الانجليزية دائبة على على تشجيع المبشرين تناصرهم بكل ما لديها من قوة لتخلق في البلاد حزبا مناوئا للاكثرية الاسلامية. اما المسلمون فانهم محرومون كل مساعدة ومناصرة بل الحكومة الانجليزية تحظر دخول المبشرين المسلمين الى تلك البلاد وتعرقل مساعي كل من يطرأ من المسلمين الى نيجريا بمهمة عائدة للدين الاسلامي وقد صادف في العام الماضي وصول الدكتور شالدريك المسلم الانجليزي المشهور (الذي جاء أيضا الى القاهرة واحتفلت به جمعية الشبان المسلمين) ومعه رفيقان له من المبشرين المسلمين وكان مرادهم تنوير المسلمين وارشادهم في أمورهم الدينية ولما اطلع الدكتور شالدريك على معاملة الحكومة الانجليزية للمسلمين الذين هم أكثرية البلاد رفع الى تلك الحكومة عدة احتجاجات مبينا فيها الاجحاف اللاحق بالمسلمين من جراء دسائس المبشرين المسيحيين الذين يعملون الحكومة هناك على اقامة جميع العقبات في وجه مرشدي الاسلام وقد كتب الدكتور المذكور بضع مقالات في جريدة الديلي تيم الصادرة في اللاكوس غيرها معلنا أسفه على ما يلحق المسلمين هناك من الغبن في الحقوق وكيف أن الحكومة تنسى ان المسلمين هم اكثرية البلاد الساحقة ومن العجب ان هذه الحكومة تمنع دخول المبشرين المسلمين اذا أرادوا تنوير أفكار قومهم وتنظيم الجمعيات الاهلية الاسلامية مع أنها أي الحكومة تطلق للمبشرين اليد في الدس على المسلمين وفي الطعن بفضائل محمد. ولما كان الدكتور شالدريك المذكور جريئا صاحب حجة قوية اضطرت الحكومة الى تعديل شيء من خطتها بازاء الاسلام خوفا من أن تزيد هذه القضية ضجة ولكن الحكومة لم تزل تتلقى من جمعيات التبشير المسيحية اعتراضات على وجود الدكتور خالد شالدريك في تلك البلاد الى أن أوعزت اليه بالخروج منها فكان خروجه في الواقع طردا وذلك نزولا على ارادة المبشرين النصارى

المساعي للاسلام

ولما كان للمسلمين في مدينة اللاكوس جمعية يقال لها الجمعية السورية الاسلامية قد علمت بمساعي الدكتور خالد شالدريك وأعجبت بشجاعته ودفاعه عن حقوق الاسلام في نيجريا فقد احتفلت به وبرفيقيه احتفالا عظيما وقامت بجميع نفقات رجوعهم الى بلدانهم. وهذه الجمعية تأسست سنة ١٩٣٦ ورئيسها الاستاذ محمد رفيق نجا وهو شاب سوري طرابلسي من خيرة شبان العرب همة وحمية وثقافة وهو من خريجي جامعة اكسفورد في انجلترا ولا يزال يذب عن المسلمين والعرب في كل موقع ومن جملة أعماله ان احدى المبشرات المسيحيات حملت على الاسلام ونشرت مطاعن فاحشة بحقه فرد السيد رفيق نجا عليها ردا شديدا وأخرسها.

وكان المبشرون المسيحيون لا يفتأون يطعنون في الاسلام ونبيهم وينشرون في ذلك النشرات والجرائد بحسب عادتهم فبعثت الحمية شابا مسلما اسمه محمد علي يرجع أصله إلى مصر ويقال إن أباه كان مسلما مصريا وهو كان متزوج بامرأة انجليزية فنشر في اللاكوس جريدة اسلامية تسمى «كات» وصار يدافع عن الاسلام وينشر فضائله. وفي اللاكوس كثير من المسلمين المثقفين ثقافة عالية المتخرجين من الجامعات ومنهم محامون وقضاة في المحاكم المدنية. وفي اللاكوس أيضا تجار أغنياء من المسلمين وأكثرهم مستمسكون بدينهم لا يرضون منه بديلا ويوجد هنالك مدارس عربية ابتدائية يقوم بالتعليم فيها مشايخ الطرق كالتيجانية والقادرية وقد دخلت حديثا الطريقة الاحمدية الهندية والرشاد عدد اتباعها ولا يخفى أن لكل جديد بهجة

ميناء البلاد

وأما مدينة اللاكوس فهي ميناء نيجريا وهي عاصمة كبيرة سكانها يزيدون على ٢٠٠ الف نسمة أكثرهم من المسلمين وفيها كثير من المسيحيين والفتيشيين وكان ملك هذه المدينة في السابق مسلما إلا أن الحكومة الانجليزية استبدلت منه بملك فتيشي

واللاكوس حديثة البنا وهي أكبر مدينة تجارية في غربي أفريقيا فيها من التجار الاوروبيين والسوريين أكثر من الفين وتأتيها البضائع من مختلف البلدان ويصدر منها إلى أوروبا الوف الاطنان من القطن والكوكو والفستق ومن الجلد

قنبلة يهودية فى حيفا بفلسطين

تفتك بالمسلمين فتقتل خمسين وتجرح سبعين

ولا يقبض الانكليز على احد من اليهود بل يحاصرون المسلمين ايضا

حيفا ١٨ يونيو لمراسلنا بالتلفون

وضع اليهود الليلة لغماً خطيراً فى سوق يعم الخضرة العمومي حيث يكثر الباعة العرب في الصباح الباكر ، وقد انفجر اللغم فى ساعة ازدحام البائعين بالشارين فاهتزت الارض بشدة وتناثرت جثث الضحايا واشلاء الشهداء من نساء وأطفال ورجال وشيوخ في الفضاء الى مسافات بعيدة فاستشهد ٥٠ مسلما وجرح ٧٠ وقد اختفت معالم وجوه أكثر الشهداء وتمزقت جثثهم وتعذر معرفة هويتهم وكان المنظر محزنا يقطع الافئدة ويحرق القلوب ، وقد بادرت السلطة البريطانية باعلان منع التجول على العرب بدلا من أن تتخذ الشدة مع اليهود وبدلا من ان تبحث بينهم عن الجناة .

ويسود الاعتقاد بأن اليهود لم يتمكنوا من وضع هذا اللغم الفظيع إلا بمساعدة بعض الضباط والجنود الانكليز وباطلاعهم ، لانه يستحيل على اليهود المجيء فى الليل الى الحى العربي والقيام بهذا العمل الذى يحتاج إلى وقت طويل ومجهود شاق وعدة أشخاص يحملون الديناميت والمعاول وأدوات الكهرباء لاسيا وقد تكرر هذا العمل الاجرامى فى هذا العام والعام السابق غير مرة فقتل وجرح من العرب بهذه الالغام المهولة فى حيفا والقدس ويافا نحو ٥٠٠ من الرجال والنساء والاطفال

ويخيم الموت اليوم على مدينة حيفا وسيدفن فريق من الشهداء اليوم، وسيدفن الفريق الآخر غدا ، والناس يعلمون تمام العلم انه لولا الانكليز ما نكب المسلمون بكل هذه النكبات ، والله وحده هو المنتقم الجبار من الظالمين المجرمين

كيف دهم اليهود

بلد الشيخ وكيف فتكوا باهلها!؟

حيفا فى ١٣ يونيو — لمراسل فلسطين الخاص — حوالى الساعة ١٠٫٣٠ من ليلة امس دخل اشخاص مسلحون اطراف قرية بلد الشيخ من جهة الغرب وطوقوا عدة ابواب من بيوتها ثم اخذوا خمسة رجال الى خارج القرية واجلسوهم فى صف واحد واطلقوا عليهم النار من مسدساتهم فقتلوا جميعا وكانت الاصابات في الرأس والصدغ وهذه اسماء القتلى رحمهم الله:

احمد العبد أسعد وعمره ٤٠ سنة ووحش الدخيل وعمره ٣٠ سنة وثلاثة اخوة وهم يوسف الشيخ داود وعمره ٥٣ سنة وعيسى وعمره ٣٠ سنة ومحمود وعمره ١٥ سنة

العلم — هذا كل ما قدرت الجريدة على نشره وصفا لهذه الفاجعة الاجرامية التي اقترفها اليهود بسلاح الانكليز وتحت حمايتهم. ويلاحظ القراء ان الجريدة لم تتجاسر ان تقول إن المجرمين كانوا يهوداً لان الانكليز يمنعون ذلك منعاً قاطعاً ، اما إن حصل هجوم من العرب على اليهود فيجب على الصحف العربية ان تقول ان الذين هجموا كانوا من العرب حتى ان البلاغات الرسمية تفعل ذلك ، وهذا البلاغ الرسمى البريطاني الصادر فى ١٣ يونيو يصف تلك الكارثة ولا يقول انهم من اليهود وهو:

«فى ليلة امس توجه خمسة من الرجال يلبسون البسة خاصة كالتى يلبسها الميكانيكيون اثناء العمل الى بلد الشيخ بالقرب من حيفا وخطفوا خمسة رجال من بيوتهم وقد وجدت جثثهم فى الصباح وكانوا جميعهم قد قتلوا بالرصاص وقد توجه البوليس الى مكان الحادث واستقدمت كلاب البوليس ولا تزال التحقيقات جارية »

فالبلاغات الرسمية تغفل صفة اليهود متى ما أنها فى حادثة صغيرة اخرى تصرح بصفة العرب والى القراء البلاغ الرسمى الآتى فى ١٣ يونيو ايضا :

«في صباح أمس رجم يهودي اسمه موريس روبرسون بالحجارة من قبل العرب ولكنه لم يصب باصابات خطيرة وكان ذلك في شارع بشبا فى حيفا»

فتمييز الانكليز على المسلمين لا يحتاج الى مناقشة لانهم يريدون ابادة هذه الامة مهما كان الحال، ولولا ذلك لقبض الانكليز على اليهود ولنسفوا بيوتهم ونزعوا السلاح منهم ولكن كيف يكون هذا وهم الذين يجلبون اليهود ويدفعونهم للفتك بالمسلمين ورحم الله هؤلاء الشهداء

تفاق حقير سمج

لندن الثلاثاء في ١٣ يونيو : — عقدت جريدة الديلي اكسبرس فصلا افتتاحيا قالت فيه: اذا كانت جامعة الامم لا تحب ان توافق على السياسة البريطانية فى فلسطين فانا نأمل منها ان تتسلم مقاليد حكم فلسطين من يد بريطانيا العظمى وتريحها من هذه المهمة

العلم — انظروا أيها الناس إلى تفاق هذا الاستعمار والى كذبه وحقارته. اذا كانت بريطانيا تبهدل نفسها الى أقصى الدرجات في سبيل الاحتفاظ بفلسطين وتقتل أهلها وتعادى العالم العربي ومعه العالم الاسلامى من أجل البقاء بفلسطين، فهل يصدق احد أن بريطانيا تترك فلسطين لجمعية الامم أو للشيطان أو الملائكة ؟

ولماذا لا تترك بريطانيا فلسطين لأهلها مادامت تعبانة من هذا العبء ؟

لقد قرأ الناس هذا الكلام الانكليزى فكادوا يقعون على الارض من شدة الضحك والاستهزاء والغيظ، لان استهتار الانكليز بعقول الناس قد بلغ حده، فكيف العمل يا ناس بهذا الاستعمار الحقير الصفير ؟؟

الانجليز بفلسطين

يسلحون اليهود بمدافع ايضا

نشرت جريدة فلسطين الصادرة فى يافا يوم ١٢ يونيو الخبر الآتي :

روت الصحف اليهودية ان قوة عسكرية جاءت صباح أمس الى مراكز الخفراء فى مستعمرات ايلات هاشاخر ويسود هامعله ومشمار هايردن وكفار جلعادى واخذت المدافع الرشاشة التى كانت فى حوزة الخفراء منذ ستة أشهر واعادتها الى الجيش

دولة اليهود!

لندن فى ١٤ — سأل المستر وليامز من العمال وزير الداخلية هل علم بحالة ٨٠٠ يهودى المانى فى الباخرة (سنت لويس) من بواخر شركة همبرج — امريكا التى عادت الان الى أوربا

فاجاب وكيل الداخلية بأن من المهم جداً ان تكون مهاجرة اللاجئين طبقا لبرنامج منظم ولكن يظهر في الحادثة الحاضرة انه كانت هنالك احوال غير عادية تبرر دخول بعض هؤلاء اللاجئين الى انكلترا فى اثناء اتخاذ التدابير اللازمة لتعيين المكان الذى يهاجرون اليه . وقد علمت ان حكومتي البلجيك وهولندا تقبلان بعضهم فى ارضهما الى حين

وقد روت احدى الصحف الالمانيه ان الباخرة سنت لويس امرت بالعود الى المانيا بعدما اخفقت المفاوضات التي دارت بين اليهود الذين فيها وحكومة سان دومنجو

العلم

ان القارىء لهذه المناقشات فى البرلمان الانكليزى لا يشك فى أنه يقرأ أخبار دولة يهودية عن اليهود ، والا فما هو دخل وزراء ونواب الانكليز في مسائل يهود المانيا وبولونيا واسفارهم بين البلجيك وسان دومنكو وهولندا وتتبع وزراء بريطانيا لأحوالهم والاهتمام بهم ؟

الى وزير المستعمرات

برقية علماء جبل عامل بسورية

ابرق كبار العلماء بجبل عامل الي وزير المستعمرات البريطانية البرقية التالية :

مقام سماحة الحاج امين الحسينى الدينى والوطنى عالى الشأن فى العالمين العربى والاسلامى ، وجهاده فى سبيل مقدسات دينه وحفظ بلاده مهوى افئدة المسلمين والعرب فى كل قطر ومصر جهاد يقدر حق قدره لذلك كان من المستغرب أن يصدر من وزير كبير من دولة بريطانية العظمى التي تحكم اكبر عدد من المسلمين مالا يليق بحق صاحب السماحة المفتى الاكبر وان تسيء أكبر دولة عرفت بالاناة الى كبير عظيم من عظماء المسلمين فتسيء بالاساءة له الى جميع المسلمين .

يؤسفنا جدا ان لا تحترم شعائر الامة الاسلامية فيشتم كبير رجالها بمثل هذه السباب هو وصحبه الابرار أكبر هيئة ممثلة لعرب فلسطين — اللجنة العربية العليا — وهم المدافعون عن بلاد ابائهم واجدادهم ومقدساتهم بمثل هذه الاهانة ايضا . لذلك فانا نتقدم نحن علماء الدين الاسلامى فى جبل عامل باحتجاجنا الصارخ طالبين وضع حد لهذا التهجم البغيض من وزير المستعمرات حرصا على عواطف المسلمين وعلمائهم الذين جرحهم هذا التصريح غير الصحيح من وزير ينبغي ان يفقه ما يقول وان يزن كلامه بميزان مستقيم .

المجتهد الاكبر عبد الحسين شرف الدين، محسن شرارة، عبد الحسين صادق، السيد محمد باقر ابراهيم، السيد محمد الامين الحسيني السيد هاشم الطباطبائى الحكيم ، الشيخ احمد عارف الزين، الشيخ على شرارة، السيد محمد جواد شرف الدين ، السيد حسن الامين، الشيخ على حسين نزى ، الشيخ حسين نور الدين، الشيخ احمد رضا، الشيخ سليمان الظاهر ، الشيخ محمد على نعمة

أوقاف عدن

صدر أمر يوجب على نظار الاوقاف تأدية حساب عن الوقف الذى بأيديهم ويقول مراسلنا انه يخشى أن تشترك الايدى الجديدة المراقبة مع الايدى القديمة المتولية فتعود الاحوال الى ما كانت عليه.

اخواننا بارغواي

أرسلت الينا الجمعية الوطنية العربية الاسلامية فى مونتفيديو بجمهورية أورغواي بامريكا الوسطى انها تقوم كل يوم احد الساعة ١٠ صباحا و كل اربعاء باذاعة باللغة العربية ضد الاستعمار وفظائع الانكليز بفلسطين من راديو اريكاس بارك الله فى المهاجرين الامجاد وحياهم

رصاص اليهود بفلسطين

على المسلمين — وترك اليهود

روت جرائد فلسطين أن اليهود بجوار تل أبيب اطلقوا الرصاص على عربي يقود عربة بترول وعلى عربيين يقودان عربة خضرة فاصابوهم وهربوا الى داخل بلدة اليهود « تل أبيب » ولم يقبض الانجليز على أحد من الجناة

وأطلق اليهود يوم ١٧ الجارى قنبلة و٧ رصاصات على سيارة تقل جماعة من العرب ثم هرب اليهود الجناة الي داخل بلدة تل أبيب فلم يقبض الانكليز على أحد من اليهود ولا فرضوا غرامات ولا نسفوا لليهود كوخا

وقد ذكرنا تصرفات الانكليز بفلسطين حيال هذه الجرائم بشكوى يهودى فى حيفا زعم فيها أن رصاصة أطلقت على سيارته من احدى عمارات ميخائيل أفندى توما من أعيان المسيحيين العرب فبادرت السلطة الى نسف جميع عمارات هذا الرجل البريء فأصبحت كلها أنقاضا وترابا وسننشر صورتها الفتوغرافية لنسجل على الظالمين بعض ما يصنعون بأهل فلسطين .

فى طلب القوت

ثلاثة يمنيون يضبطون فى باخرة

السلطات المصرية تعتقلهم

قالت جريدة الاهرام

ضاقت الدنيا فى وجه ثلاثة من أبناء اليمن فعزموا أمرهم على مغادرة بلادهم التماسا للرزق فهاموا على وجوههم تارة يتاح لهم الركوب ، وطورا يقطعون الفيافى سائرين على الاقدام ، وقد ظلوا على هذا النحو من التخبط والضلال ، حتى بلغوا الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضي .

ولما فشلت محاولاتهم فى الحصول على وسيلة للارتزاق ، استقر رأيهم على السفر الى الجزائر بواسطة التسلل الى جوف احدى السفن الهولندية التى بارحت الاسكندرية وقد ظلوا مختفين فى جوف السفينة حتى اذا بلغت المنطقة الواقعة تجاه مرسي مطروح ، اكتشف أمرهم. وعندئذ أمر قبطان الباخرة بانزالهم الى البر هنالك فتم ذلك وتركوا الي عناية الله من غير مال أو غذاء

وقد اعتقلتهم السلطات المصرية فى مرسى مطروح ولما تبين لها حقيقة حالهم رأت احالتهم الى ادارة الامن العام بوزارة الداخلية للنظر فى أمرهم وقد نقلوا الى القاهرة بالقطار فوصلوا اليها منذ يومين

والمفهوم ان ولاة الامور سيمنحونهم ترخيصات بالاقامة المؤقتة ريثما يعادون الى بلادهم اعانهم الله

هنيئا للشهبندر !

وهنيئا للامير عبد الله

لندن فى ١٣ يونيو — هـ — كتبت التيمس تقول : «ان محطة باري اللاسلكية التى تذيع أنباء باللغة العربية جاوزت يوم الجمعة الحدود باعلانها قيام ثورة فى الشرق الادنى وفوز الثوار على القوات النظامية .

وفى الواقع لم تقم أية ثورة وحدث يوم الجمعة بالذات ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر زار أمير شرق الاردن وهناه على العدالة التى تسود البلاد ! وعلى أثر هذه الزيارة أكد الامير اخلاص جميع رعاياه ونوه بالهدوء الذى يسود شرق الاردن . فلا وجود اذن للثورة التى أشارت اليها محطة الاذاعة فى باري

العلم — بينما الدنيا تضج من حكومة الامير عبد الله منذ ١٨ سنة ينفرد الشاهبندر بتقريظها !

ثم اننا لم نفهم ماذا يعني الامير عبد الله باخلاص رعاياه ؟ هل يقصد ان تمكنه من منع الاردنيين من الثورة مع أهل فلسطين هو اخلاص له ؟ أم انه للانكليز ولماذا يعز على الامير أن يتشرف أهل الاردن بنصرة فلسطين؟ بل لماذا لا ينصر الامير اهل فلسطين وهم قومه ومن لحمه ودمه ؟؟

فى العدد المقبل

سننشر فى صدر العدد القادم من العلم إن شاء الله مقالة سياسية خطيرة لعطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان عن سياسة فرنسا فى سورية وتنكولها عن ابرام المعاهدة فلينتظرها القراء

السلطات الافرنسية فى سورية

تضطهد الفلسطينيين اللاجئين وتعذبهم

وتشردهم وتحبسهم

اخبرنا قادم من دمشق عن اشياء كثيرة وقعت من السلطة الافرنسية مع الفلسطينيين اللاجئين الى دمشق ، فقال ان الاستاذ عزت دروزة من زعماء فلسطين وعضو اللجنة العليا الفلسطينية لا يزال فى سجن المزة تحت التضييق والعذاب وان عددا كبيرا من اللاجئين الفلسطينيين قد فر من سورية الى العراق وبعضهم اختفى في قرى دمشق ، ويوجد عدد منهم فى السجون المختلفة وان السلطة الافرنسية تعذبهم على غرار التعذيب التى يجرى في سجون القدس لحمل اللاجئين على الاعتراف عن اشياء تهم الانكليز في فلسطين . .

وتوجه السلطة الافرنسية لهؤلاء اللاجئين تهما شتى فبعضهم يتهم بأنه دخل البلاد السورية (التى هى بلاده) بدون جواز سفر وبعضهم اتهم بتهريب سلاح للمجاهدين بفلسطين وبعضهم انهم بأنه يصنع السلاح !

والخلاصة ان الرأى العام فى دمشق وسورية كلها يعلم تمام العلم ان الغرض من توزيع هذه التهم على اللاجئين وتعذيبهم والتنكيل بهم انما هو ارضاء الانكليز واليهود واعلان تضامن الاستعمار فى سورية مع الاستعمار فى فلسطين، ولا عجب فان الانكليز بفلسطين قاموا قبل ١٣ سنة بمضايقة الثوار السوريين فى فلسطين وشرق الاردن لحساب فرنسا وها هى فرنسا ترد لهم اليوم ذلك الجميل! اما الحكومة السورية الموقتة فهى تتفرج على هذه القسوة الافرنسية التى تجرى مع اللاجئين الفلسطينيين وكأن الامر لا يمسها ولا يتناول شرفها بين العرب فلم تتكلم ولم تحتج فأين اهل الحفاظ وما بال العالم العربى يتفرج على نكبات فلسطين وسورية وكأن النكبة لا تعنيه؟

الوفد الفلسطينى

فى جنيف — الانكليز ينكرون فظائعهم

لندن ١٤ يونيو — علم المركز العربى من جنيف ان جمال الحسينى بك ومعه الدكتور عزت طنوس والاستاذ موسى العلمى اجتمعوا يوم الاثنين برئيس لجنة الانتدابات الدائمة ودام حديثهم ٤٥ دقيقة وقد قدم جمال بك فى هذا الاجتماع بيانين يقال انهما يعربان عن أراء الدوائر العربية الوثيقة ، أحدهما عن الكتاب الابيض والثانى عن «أعمال الارهاب الرسمية» التي يطلبون تحقيقها بواسطة لجنة تحقيق محايدة وقد أرسل المركز العربي اليوم صورا من هذين البيانين الى أعضاء مجلس العموم وإلى الصحف البريطانية

ويعدد البيان الاول معارضة عرب فلسطين المعروفة للمشروع البريطانى ثم يقول فى الختام انه اذا لم تنفذ المادة ٢٢ من دستور العصبة فى اخلاص وأمانة كما نفذت شروطها فى العراق ، واذا لم تقف الهجرة اليهودية وانتقال ملكية الاراضى الى اليهود فان فلسطين لن تذوق طعم السلام والاستقرار الحقيقيين

ويقول البيان : « نعم قد تستطيع الحكومة البريطانية ان تقمع الثورة الحالية بقواتها العظيمة ولكنها لن تستطيع اقرار السلام حتى تتحقق مطالب العرب العادلة المنصفة »

أما البيان الثانى فيقول ان رجال الحكومة الفلسطينية والجنود البريطانيين اتخذوا تدابير فظيعة من القمع والارهاب لا مثيل لها في التاريخ . ولقد أنكرت الحكومة البريطانية هذه التهم فى مناسبات مختلفة ، ولكن « الدلائل الحية على هذه الاعمال جلية وواضحة لا يمكن انكارها بسهولة »

ويذكر البيان بالتفصيل المظالم المزعومة تحت ثلاثة أبواب : الاول، المظالم التى ارتكبت تحت ستار لوائح الطوارىء — مثل نسف المنازل الخ — والثانى ، المظالم التي ارتكبتها الجنود فى القرى . والثالث ، أعمال التعذيب التي ارتكبها ضباط البوليس اليهود والبريطانيون ضد العرب المتعلقين فى أثناء التحقيقات الجنائية

وقد أنكرت جريدة التيمس هذه الفظائع وطالبت الوفد ببيان الفظائع مع الاسماء والوقائع والتواريخ

العلم — يا سبحان الله ما أجبنكم ، أتقترفون الفظائع منذ أكثر من ثلاث سنين ثم تنكرونها ؟

والله اننا شعرنا باحتقار شديد لهذا الاستعمار الحقير وقحته ، إذ كيف يجسر على الانكار بينما الوفد قد نشر الفظائع مع الاسماء والوقائع والتواريخ

معتمد العراق الجديد

صدرت الارادة العراقية بتعيين صاحب السعادة صبيح بك نجيب أحد الوزراء السابقين والعضو السابق للعراق فى جمعية الامم وزيرا مفوضاً للعراق فى مصر فنرحب بسعادته أجمل الترحيب سلفاً ونرجو له التوفيق فى مهمته

رصاص اليهود

وقتلاهم عن المسلمين

قال مراسل المقطم من فلسطين فى عدد ١٧ يونيو الجارى :

حدث أمس عدة حوادث صهيونية جديدة ذهب ضحيتها قتيل عربى وعربيان جريحان

فانه بينما كان ثلاثة أشخاص من العرب يركبون حمارين ويسيرون إلى أحد المعامل في شارع سلمة على حدود تل أبيب فاجأهم ثلاثة أشخاص من اليهود عند زاوية شارع فرعى وأطلقوا عليهم النار من مسدسات اوتوماتيكية فقتلوا أحدهم وأصابوا الاثنين الآخرين بجراح خطرة

وبعد هذا الحادث بقليل أطلق أشخاص من الصهيونيين عند حدود تل أبيب من جهة أخرى النار من مسدسات اوتوماتيكية كذلك على سيارة عربية كانت ذاهبة الى يافا فاصيب مؤخر السيارة برصاصتين لم تمنعاها من استئناف السير ولم يصب احد من رجالها بأذى

وبعده بقليل القى ثلاثة فتيان صهيونيين قنبلتين على كوخ صغير من الصفيح خلف سوق الخضر بشارع يافا — تل أبيب ويملكه بعض العرب فانفجرت احدى القنبلتين ولم تنفجر الاخرى ولم يصب أحد بأذى

العلم — ولم تصنع السلطة البريطانية شيئا ضد اليهود ولا عاقبتهم ولا قبضت على المجرمين ولا فتشت عنهم بل اكتفت السلطة كما روى المراسل بعد ذلك بمنع سير السيارات اليهودية من هناك ساعات قليلة ، ونحن لا نشك فى ان ذلك ليس من قبيل العقاب بل خوفا على اليهود من انتقام العرب ان مروا من نفس الجهة التي ارتكبوا فيها جرائمهم ، ويا هنيئا لكم ايها اليهود برعاية الانكليز !

يعترفون رسميا

ثم يسلطون صحفهم للكذب علينا !

لندن ١٢ يونيو — سألت لجنة الانتدابات بجمعية الامم المستر مودى مندوب حكومة فلسطين وممثل انكلترا الرسمى عن مسألة تسليح الثوار العرب ومن اين لهم السلاح فقال «ان الاسلحة والذخائر التي استخدمتها العصابات قد صنعت في خلال الحرب العظمى وان اكثرها استخرج من مخازن مخبوءة فى فلسطين نفسها »

العلم — بعد هذا الاعتراف الرسمى الدامغ هل يبقى محل لكذب الصحف الانجليزية التى تزعم ان السلاح يرد من المانيا وايطاليا ؟

اغتيال طبيب عربى

فى فلسطين

روت انباء فلسطين أن مجرما اغتال حياة الشاب المخلص الدكتور انور افندى الشقيرى نجل الاستاذ الشيخ اسعد افندى الشقيرى فكان لهذه الفاجعة صدى حزن عميق اليم عم جميع الطبقات وكان السخط على قتلته عاماً بينما هو شاب مخلص عرف عنه تطبيب الفقراء مجانا ومواساتهم . وقد شيع نعشه باحتفالات عظيمة، رحمه الله وعزى والده وآله ، واسكنه فسيح جنته .

من اخبار عدن

بلغت ميزانية منطقة عدن مليونا و ٧٥٠ الف روبية ، وقد استلفت الانظار تخصيص ١٠٤٣٠ روبية للكنائس مع أن البلاد اسلامية فكيف يجوز صرف أموال المسلمين على كنائس المسيحيين

وخصصت حكومة عدن ٦٠٠٠ روبية للرفق بالحيوان ، وكان الاولى أن يكون المبلغ لجمعيات الرفق بالانسان!

هذا قد لاحظ الناس باستغراب ان ميزانية البوليس والامن العام بلغت ٣٧٣ الف روبية بينما ادارة المعارف لم تظفر إلا ب ١١١ ألف روبية فقط ، فآه من الاستعمار

اقفال مدينة غزة

فى وجه المندوب السامى البريطانى

كتب الينا من فلسطين أن المندوب السامى البريطانى زار مدينة غزة فاقفلت كلها وأبت أن تفتح حوانيتها وتزاول أعمالها الا بعد خروج المندوب منها ولم يجتمع المندوب بغير الموظفين ومن لهم صلة بالحكومة . وأما الشعب فقد أعرب عن عواطفه باعلان الاضراب العام واغلاق المدينة

الاعدام الاعدام

حيفا فى ١٢ يونيو لمراسل فلسطين الخاص — نظرت المحكمة العسكرية اليوم فى قضية السيد محمد ابراهيم النجمى المتهم بحمل مسدس وذخيرة وبعد سماع شهود النيابة والدفاع حكمت عليه بالاعدام وكان يرافع عنه الاستاذان أنس الخمره وجورج معمر

وأرسل أهالى عصيرة الشمالية برقيات الى جلالة الملك ابن سعود وجلالة الامام يحيي ملك اليمن ورفعة رئيس الوزارة المصرية ورئيس الوزارة العراقية يطلبون تدخلهم بطلب استبدال حكم الاعدام عن سالم عبد الله الذى حكم بالاعدام يوم ١٠ الجارى قبل محكمة حيفا العسكرية وأرسل بعض وجوه وتجار حيفا ومحامي المتهم الاستاذ أنس الخمرة عريضة الى القائد العام فى فلسطين بمثل هذا الطلب

العلم — لا بد أن يعدم الانكليز هذين الرجلين ، وسيهملون توسط ملوك العرب وحكوماتهم ، لان الانكليز يفضلون كلمة ويزمن اليهودى على العالم الاسلامى كله ، ذلك لان اليهود احياء واما الاربعمئة مليون مسلم فهم كالاموات بل هم اموات فى الحياة ولولا ذلك لأرغموا الانكليز من زمان على احترامهم

كيف حال المغاربة

فى عذابهم ؟

قال مراسل من المغرب :

يعيش منذ شهر اكتوبر ٩٣٧ ما ينيف على ألف من خيرة المجاهدين المغاربة فى السجون الموحشة والمنافى السحيقة . وحتى الآن لا يزالون يعاملون كالمجرمين فهم يقومون بتكسير الاحجار وتعبيد الطرق . وأما المنفيون فحالتهم الصحية غير مرضية وقد جاءت الانباء من كابون بافريقية الاستوائية تدل على ان الزعيم الاستاذ علال الفاسي يعاني اسقاما خطيرة فى تلك الفيافى الجرداء الجدباء لطف الله بهم

أمير البيان

وموعد سفره

تحدد يوم ١٣ يوليو القادم لسفر عطوفة شيخ المجاهدين الامير شكيب أرسلان الى سويسرا ليستأنف جهاده فى سبيل الاقطار المظلومة صحبته السلامة فى حله وترحاله ورده الى وطنه منتصراً موفقا انشاء الله.

فى مقطم الاثنين

نشرت جريدة المقطم فى عدد الاثنين الماضي فصلا طويلا عن مناقب محطة الاذاعة الانكليزية بفلسطين وهو فصل استعمارى كتبه قلم الدعاية البريطانى لنشره فى الصحف بالاجرة فنشرته عدة جرائد بدلا من أن تنشر فظائع الانكليز مع اهل فلسطين وهكذا فان قضية فلسطين وهى قضية امة تضيع بين اعلانات اليهود وبين مقالات قلم الدعاية البريطاني التى يبذل من اجلها اكثر من اجور الاعلانات

هذا وقد نشرت المقطم في ذلك العدد تلفونا عن فاجعة حيفا والالغام اليهودية التي فجروها وقتلت وجرحت ونشرنا تفصيلاتها فى هذه الصفحة من العلم ولكن المقطم ابت ان تنسب تلك الالغام لليهود فنسبتها للصهيونيين! لترضى يهود مصر الذين سيطروا على صحف الشرق كله وحالوا دون نشر فظائع اخوانهم يهود فلسطين بعرب فلسطين

حول محطة الاذاعة

تقوم فى الصحف المصرية حملة شديدة على محطة الاذاعه الانكليزيه الموجودة فى مصر باسم محطة اذاعه الحكومة المصرية والغريب أنه لم يتكلم أحد عن حالة هذه المحطة من الوجهة الاستعمارية بل تكلم الجميع عن برامجها على اعتبار أنها محطة مصرية للمصريين ونسوا انها محطة انكليزية للانكليز فمديرها انكليزى ومعاملاتها بالانكليزية والعقول التي تديرها كلها عقول انكليزية استعمارية من الدرجة الاولى

مظاهرة عربية

بأميركا

كتب الينا من بوسطن بالولايات المتحده أن اخواننا العرب فيها قاموا بمظاهرات فى شوارعها ضد اليهود والكتاب الانجليزي الابيض وقد أتتنا رسوم مظاهراتهم فى شوارع بوسطن ورأينا فيها جماهير الاميركان متألبة على جوانب الشوارع تحيي العرب المتظاهرين

وقد حمل السادة الفضلاء عيسى افندى على وعبد افندي عميرة وخليل افندى احمد وعبد الجابر افندي اسماعيل من البيرة والسيد عيسى افندى خليل من سونية لوحات كتبت عليها مطالب فلسطين ، واقيم اجتماع كبير خطب فيه العرب ضد اليهود بحضور مئات من الاميركان الذين عطفوا على العرب واعلنوا سخطهم على اليهود وعلى الاستعمار البريطاني

مضى زمن الدعايات

بقية المنشور على الصفحة الاولى

خواطرهم الى أن تكون سياستنا فى المغرب قد أثرت أثرها واستؤصلت الروح الاسلامية من تلك الديار فعندئذ نجاهر المسلمين بحقيقة الحال ونقول لهم: ان المسلمين فى المغرب هم الذين اختاروا ترك عقيدة الاسلام وثقافة العرب وفرنسا ليس لها أن تعارضهم فى ارادتهم .

بعد خطط فرنسا

هذا كل برنامج فرنسا أى المغالطة وتكذيب الاخبار الصحيحة ريثما يتم لها تحقيق مآربها فى قلع الاسلام من افريقيا حتى تأمن على مستقبل تلك البلاد فان فرنسا تعتقد أنها من دون الثمانية عشر مليون مسلم الذين يسكنون شمالى افريقيا تنحط قوتها الى النصف عن قوة ألمانيا التى تزيد اليوم على ثمانين مليون نسمة وفرنسا تخشى أن بنى هؤلاء الثمانية عشر مليون مسلم مستمسكين بدينهم أن ينتفضوا فى يوم من الايام تواتيهم فيه الفرصة على فرنسا فيخرجوا من تحت حكمها وتكون هذه هي الطامة الكبرى عليها . فهى أبداً تناوىء الاسلام كدين والعربية كثقافة وتجتهد بكل الوسائل أن تمحوهما تدريجا من حدود شرقى تونس الى السوس الاقصى وكل مايقال خلاف ذلك فهو كذب وبهتان . وان كثيرا من الافرنسيين يكتبون فى صحفهم بأن على قواد الافرنسيس أن يلاحظوا العسكر المغربى والسينغالى وجميع الجنود المسلمين الذين فى جيش فرنسا ويروا من هؤلاء العساكر من هم أشد تمسكا بدينهم ومن يصوم رمضان ويحافظ على الصلوات الخمس وغير ذلك فيأخذوا على أيدى هؤلاء ويضطهدوهم ويعلموهم تدريجا الاستخفاف بواجبات دينهم .

نيات فرنسا

ولو أردنا أن نأتى بشواهد على كون الافرنسيين معلقين آمالهم بتنصير مسلمى شمالى افريقيا مع طول الزمن لملأ وسعتنا مجلدات فان كتاباتهم فى هذا الموضوع تفوق الاحصاء وهم فيها شهود على انفسهم فماذا ينفع الانكار بعد ذلك ؟

وليعلم الناس ان جميع ماتنتحله فرنسا من دعوى اللادينية وعدم الاهتمام بالاديان ليس له أثر من الصحة فأعمالها مناقضة لاقوالها وفى كل يوم تأتى بدليل على انها باقية فى تعصبها على المسلمين كما كانت فى القرون الوسطى ومن هذا الباب معاضدتها للكردينال لافيجرى فى الماضى ومعاضدتها لرهبانية الآباء البيض فى افريقيا وللرهبانية الفرنسيسكانية فى المغرب وللجزويت فى سورية وبذلها الاموال الطائلة فى سبيل تنصير المسلمين لاسيما فى المغرب وقد بلغ من هوسها فى هذا الامر انها تأخذ من ميزانية المغرب التى اكثرها يتسرب من جيوب المسلمين وتساعد بمبلغ من المال المبشرين من الكاثوليك والبروتستانت حتى يتمكنوا من ادخال المسيحية فى امة محمد واما اعمالها فى سورية من هذا القبيل فهى اوضح من ان ينبه عليها الانسان فقد وجدت فى سورية لم تبرح تنفخ فى بوق التفرقة بين المسلمين والنصارى . وقد أعلن وزير خارجيتها بهذين اليومين فى مأدبة لبطريرك الروم الكاثوليك اعلانا طنانا بان فرانسا هى حامية النصارى فى الشرق .. ومعنى ذلك انها حامية للنصارى فى وجه المسلمين اذ ليس هناك براهمة ولا بوذيون بل البلاد سكانها مسلمون ونصارى فوزير خارجية فرنسا يريد ان يقنع النصارى بانه لولا فرنسا لكان المسلمون ذبحوهم .. فنقول لماذا كانت فرنسا فى الحرب العامة عندما كان المسلمون يعاملون النصارى فى سورية كحدق العيون ويشاطرونهم الباقى لهم من القوت عندما فاقمت المجاعة . وهؤلاء النصارى هم موجودون ووكلاء دولة الاجانب موجودون ايضا فهل يقدر واحد منهم أن يزعم وقوع اقل اعتداء من المسلمين على النصارى طوال مدة الحرب العامة التى استمرت ٤ سنوات ونصف سنة؟ وهل يقدر واحد ان يدعى كون احد النصارى طول الحرب العامة من أولها الى آخرها قد ناله اقل اذى من قبل مسلم فى سورية اواهين او انكسر خاطره فضلا عن ان يجرح او يقتل؟ انا نرضى على ذلك بشهادة المسيحيين جميعاً وشهادات الدول الاوروبية التى كانت مطالعة على كل مايجرى فى سورية . وقد اراد بعض الذين فى قلوبهم مرض ان يعللوا حسن معاملة مسلمى العرب للمسيحيين فى اثناء الحرب الكبرى بان عداوة الترك للعرب هى التى كانت السبب فى ان مسلمى العرب لم يأتوا بعمل يسوء المسيحيين تكاتفا مع هؤلاء فى وجه الترك اريدون بهذا التعليل ان يحطوا من قدر جميل المسلمين وهذه الدعوى مخالفة للحق على خط مستقيم فان الترك فى اثناء الحرب العامة لم يعلنوا عداوة جميع العرب كما يتوهم بعضهم وكان السواد الاعظم من الامة العربية معتصما بدولة الخلافة باذلا الدم والمال فى تأييدها حفظا لحوزة الاسلام وماساءت الحال فى الواقع بين العرب والترك الا بعد ان بدأ جمال باشا بأعماله المعهودة وكان مع ذلك جانب كبير من العرب المسلمين بالرغم مما تمرده على جمال باشا لايريدون سقوط الدولة لانهم كانوا يعلمون ما فى سقوطها من الخطر عليهم وقد صدقت آراؤهم فما تقلص ظل الدولة العثمانية عن البلاد العربية حتى تقاسمتها فرنسا وانجلترا وانصبت على فلسطين مصيبة اليهود التى لاتعادلها مصيبة وبالجملة فليس مايزعمه بعض من فى قلوبهم مرض من كون العداوة بين العرب والترك هى السبب فى حسن معاملة مسلمى العرب للمسيحيين منهم بل السبب الحقيقى فى ذلك هو ان مسلمى العرب لم يضمروا فى وقت من الاوقات اقل سوء للمسيحيين اخوانهم فلما جاءت الحرب العامة تجلت روح الوئام بين الفريقين اكثر من كل وقت لان النوازل العظيمة كالحرب العامة اذا وقعت على قوم نياتهم سليمة ومبادئهم مستقيمة زادتهم حبا بعضهم لبعض واذا وقعت على اناس مضمرين العداوة بعضهم لبعض جرت بينهم الدماء وأورثته الفتن واراد بعضهم ان يحط من سيرة مسلمى العرب بحق اخوانهم المسيحيين فى ايام الحرب بقوله: ان الذى منع المسلمين وقتئذ من الانقضاض على المسيحيين هو خشية الترك الذين لم يريدوا وقوع هذه الفتنة وهذا منقوض تماما بان الترك انفسهم فى وسط بلاد الاناضول لم يمنعوا ماوقع من الوقائع التى تشيب لهولها نواصى الاطفال وبها انقرض عدة ملايين من نصارى الاناضول فاذا كان الترك لم يمنعوا او لم يقدروا ان يمنعوا تلك المذابح التى وقعت بين المسلمين والمسيحيين فى بلاد الاناضول التى هى مهد تركيا فكيف يقدرون — ياليت شعرى — ان يمنعوها فى البلاد العربية لو قدر الله وقوعها من المسلمين العرب على المسيحيين . وقالوا ايضا ان مسلمى العرب لم يعفوا ولم يكفوا ايديهم عن المسيحيين الا خوفا من العواقب ومن مجيء فرنسا واقتصاصها منهم فيما بعد! وهذا أيضا تعليل ساقط فانه لم يكن معلوما أن فرنسا ستكون هى الظافرة فى الحرب لكثرة المجموعة الدولية التى كانت ضد ألمانيا بل كان المقدر هو العكس لاسيما أن ايطاليا لم تكن قد دخلت الحرب وفرجت بذلك كرب فرنسا وانقذتها من خطر السقوط بانضمامها اليها ولم تكن أمريكا أيضا قد دخلت فى الحرب ليمال أن كفة فرنسا وحلفائها كانت قد رجحت رجحانا لا يبقى معه شك فى انتصار فرنسا . وكانت الجيوش الالمانية محتلة فرنسا من أول الحرب لم يقدر الافرنسيون أن يزحزحوها من بلادهم ولبثت فى أرض فرنسا الى أن حصل الانهيار النهائى بوجود ٢٢ دولة متألبة على ألمانيا وكون حلفاء ألمانيا انسلخوا فى الآخر عنها وطلبوا الصلح

براءة المسلمين

وعلى كل الاحوال فلا يقدر قائل أن يقول ان المسلمين فى البلاد العربية ابدوا أقل اساءة الى أى مسيحى طول مدة الحرب فان لم تكن الحرب العامة تجربة كافية لاظهار حسن نية المسلمين نحو المسيحيين وهى الاونة التى بقيت فيها الكرة الارضية غائصة فى بحر من الدم مدة أربع سنوات ونصف فأية تجربة أخرى تريد أوربا أن يثبت فيها المسلمون حسن نيتهم بحق أبناء وطنهم من النصارى؟ اذن فزعم فرنسا أنها هى حامية المسيحيين وبعبارة أخرى اثرامها هذا الاعلان معنى أنه لولاها لكان المسلمون قد انقضوا على النصارى وذبحوهم هذا زعم قبيح فضلا عن كونه باطلا . فالنصارى لم يكونوا فى زمن من الازمنة فى حاجة الى حماية فرنسا فى الشرق بل تدخلات فرنسا هذه هى الاصل الاصيل فيما كان يقع من النفور أحيانا بين الفريقين فكانت فرنسا بحجة حمايتها للمسيحيين تمديدها الى بلاد الاسلام وكان بعض المسيحيين اما خوفا منها او اغتراراً بكلامها يعلنون انهم لولاها لكانوا فى خطر من جهة ابناء وطنهم المسلمين فكان ذلك مما يورث الاحقاد والاضغان بين الملتين . وكانت فرنسا ولاتزال توسع شقة الخلاف حتى تحكم هى من خلالها ولا يهمها على اى جنبيه وقع الامر بشرط ان تبسط يدها على سورية او اية بلاد شرقية . ولو كانت فرنسا تحب المسيحيين بقدر ماتزعم لما كانت بالاتفاق مع انجلترا حصرت سواحل سورية وفلسطين ومنعت عن هذه البلدان كل ميرة تأتيها من جهة البحر وهكذا استحكمت على سورية وفلسطين ولا سيما على لبنان حلقات المجاعة وهلك فيها المسيحيون والمسلمون معا ومن اغرب الامور بل من اقبح الدعاوى التى تبرر فرنسا بها عملها هذا زعمها انها اضطرت الى حصر سواحل سورية بسبب كونها فى حرب مع تركيا وان للعدو ان يحصر سواحل عدوه ويقطع عنه الارزاق ونسيت فرنسا وانجلترا معها أنهما عند استيلاء الالمان على بلجيكا وخوفهما على الامة البلجيكية ان تجوع فتنضم الى المانيا او تقول لفرنسا وانجلترا: اننا لانموت جوعا من اجلكم اسرعتا الى التفاوض مع المانيا فى تعيين لجنة متحايدة ترسل على يدها الارزاق بانواعها والبضائع باشكالها من الخارج الى بلجيكا وتم ذلك برضا الالمان من جهة والفرنسيس والانجليز من جهة اخرى . ووقيت امة البلجيك جميع مصائب فقد القوت وكفيت مؤنتها من المطاعم والملابس وغير ذلك الى ان انتهت الحرب

فلو كان المسيحيون فى سورية وخصوصا فى لبنان المتعرض لخطر الجوع بسبب ضيق أراضيه لهم تلك المنزلة من الحب عند فرنسا لما تعذر على الفرنسيس والانجليز ان يتفقوا الانكليز وفرنسا مع تركيا كما اتفقوا مع المانيا فى أمر بلجيكا وان يولفوا لجنة متحايدة تقوم بجلب الارزاق الى بيروت، وطرابلس، ويافا، وحيفا بالقدر الذى يقى اهالى هذه البلاد من الجوع ولكن هذه القضية لم تمر ببال دول الحلفاء لان وقاية سورية ولبنان وفلسطين من خطر الموت جوعا لاتهمهم أصلا كما برهن على ذلك قولهم بل افظع من ذلك انه باخرتين محملتين ارزاقا جاءتا من أمريكا لاجل تفريغ الارزاق التى فيهما فى ميناء بيروت ولو تم هذا الامر لم يحصل مجاعة فى لبنان ولاماتت عشرات الالوف من نصارى ومسلمين فلما وصلت الباخرتان الى الاسكندرية منعهما الانجليز من السير الى بيروت وكان الناس فى لبنان ينتظرون وصولهما ساعة فساعة . ولما طال الامد وضعف الامل بوصولها وكان الناس يتساقطون فى الشوارع جوعا توجه أحد نواب سورية الى الاستانة وأخذ من الصدر الاعظم كتابة الى سفير أمريكا وكان رجلا يهوديا خادما لمآرب الانجليز اسمه (الكوس) وفى هذه الكتابة تعلن الدولة العثمانية ان جميع الارزاق التى تبعث من امريكا الى بيروت لاتتعرض لها بقليل ولا بكثير بل تجعل توزيعها عائدا الى قنصل امريكا او الى أية هيئة تختارها امريكا وان الحكومة العثمانية فوق ذلك تكون شاكرة للحكومة الامريكية على اعانتها فى ذلك الوقت العصيب لاهالى لبنان . فالسفير اليهودى الامريكى كان يريد تنفيذ مآرب دول الحلفاء فاعتذر باعذار واهية وزعم انه يخشى على البواخر الامريكية إذا جاءت الى ميناء بيروت من ان الغواصات الالمانية تتعرض لها فتغرقها فأخذ النائب المذكور تعهدا من الحكومة الالمانية بأنها لن تتعرض لاية باخرة امريكية تحمل ارزاقا الى بيروت فلما انقطعت حجة ذلك الخبيث من جهة الغواصات عاد يقول إن أمريكا تفكر فى اعلان الحرب على تركيا فاجابه النائب العربى بان هذه المسألة مسألة انسانية محضة تسكن اجراؤها سواء اعلنت امريكا الحرب على تركيا ام لم تعلنها . ومع هذا فاليهودى المذكور المستر « الكوس » اصم اذنه ولم تستفد سواحل سورية من هذه البواخر بمقدار حبة بعد ذلك ولما انقطع الامل منها جاء ذلك النائب العربى الى انور باشا وشكى اليه موت الالوف جوعا لاسيما فى لبنان ودله على طريقة قد يرجى منها الاغاثة وهى ان تستدعى قاصد البابا فى الاستانة ويطلب اليه الكتابة الى المقام البابوى بالتوسط لدى دول الحلفاء حتى تسمح بارسال ارزاق الى سواحل سورية كما يجرى فى بلجيكا . فاستدعى انور باشا القاصد البابوى وطلب منه أن يكتب الى الحضرة البابوية بان حالة المسيحيين فى لبنان تستدعى اهتمامه الخاص وان البلاد بسبب الحصر البحرى اشتدت بها اللاواء وماتت الالوف وعشرات الالوف جوعا فاذا كان البابا يتكرم بالسعى لدى انجلترا وفرنسا حتى تسمحا بارسال باخرة محملة أقواتا الى ميناء بيروت فان الحكومة العثمانية تشكر لهذه اليد البيضاء ولا تنساها ونظارة الحربية العثمانية تقوم بدفع ثمن هذه الاقوات ويكون للبابا حق توزيعها فى بيروت بحسن ما يشاء ويختار فاذا أراد أن يكون التوزيع على الاهالى بواسطة البطاركة والمطارين فالدولة العثمانية لاتعارض فى ذلك وكل القصد أن لا يقال فى المستقبل ان الدولة تعمدت تجويع المسيحيين مع أنها كانت قادرة على أشباعهم (ومع ذلك فقد قيل هذا القول بأيام الحرب ونسب بعضهم الى الدولة العثمانية هذه الجناية التى جناها أعداؤها على أهل لبنان ولم يبالوا بما فى هذا القول من البهتان وعدم الوجدان)

فالقاصد البابوى شكر لوزير الحربية العثمانية هذا الاقتراح وأسرع بالكتابة الى البابا وكان البابا بندكتس قد سعى لدى دول الحلفاء فى ارسال ارزاق الى لبنان ولم توافقه على ذلك لان دول الحلفاء كانت تعتقد ان شدة التضييق على سورية كلها تساعدها فى مقاصدها الحربية فكانت لاتريدان تسمع كلاما كهذا والافرنسيون يزعمون أنهم هم لم يكن من قبلهم مانع وانما كان المانع من جهة الانكليز فلم يشاؤوا أن يختلفوا مع الانجليز من أجل هذه القضية فان صح كلامهم فيكونون قد آثروا موت عشرات الالوف من المسيحيين الذين تدعى فرنسا الهيام فى حبهم على أن يخالفوا الانكليز فى قضية انسانية كان لهم فيها لسان طويل ولاجل أن يستروا عملهم الشائن فى تضييق الحصر البحرى على سواحل سورية ارسلوا إلى بطريرك الموارنة واحدا وعشرين ألف جنيه كانوا يبعثون بها دفعة بعد دفعة وذلك من جزيرة « أرواد » بازاء طرابلس الشام وقد كان الافرنسيون احتلوا هذه الجزيرة فى أثناء الحرب وجعلوها مركز حركات بحرية فى وجه الاتراك وهم يزعمون الآن انهم أرسلوا الى البطريرك الماروني مبالغ وافرة من المال ليشترى بها أرزاقا لطائفته وهذه الدعوة غير صحيحة وقد كانت شاعت فى أثناء الحرب وبعد الحرب ونقمها كثير من الموارنة على البطريرك الياس الحويك وقالوا له أين ذهبت الاموال التى جاءت من فرنسا وقد متنا من الجوع بعشرات الالوف وأنت كنت تنفقها على قسوسك وكهنتك فأجابهم وهو قول ننقله عن ثقات الطائفة المارونية : ان المبلغ الذى أرسلته لنا فرنسا من جزيرة أرواد هو كله ٢١ الف ليرة وقعت منه صرة فى البحر فبقى ١٩ الف ليرة ولم يرد فلس واحد أكثر من هذا المبلغ فماذا تريدون يا أولادى أن أنقذ بمبلغ ضئيل كهذا من جياع الطائفة المارونية فان كان هناك من يدعى كون المبلغ المرسل الى أكثر مما قلت فاسألوا انتم حكومة فرنسا فهى ادرى بمقدار الاعانة التى بعثت بها الى

خيبة الامل بفرنسا :

وقد كان فى وسع الافرنسيين بعد أن احتلوا جزيرة أرواد التى هى على بعد نصف ساعة من ساحل طرابلس ان يرسلوا الى الموارنة مئات الوف من الليرات ولا يشعر بذلك احد كما ارسلوا الاحدى والعشرين الف ليرة ولم يعلم بها الترك ولم يكن كثيرا على فرنسا الهائمة بحب المسيحيين فى المشرق ان تنقذهم من الموت جوعا فى تلك الازمة التى لم تمر بهم أزمة نظيرها وكان المسيحيون حينئذ يعترفون لها بانها أحيتهم من العدم بل كانوا يعيدون اليها بعد الحرب المبالغ التى تكون قد دفعتها اليهم ولكن حب فرنسا للمسيحيين وهو ادعاء فارغ انما تتخذه فرنسا حجة لها عندما تريد الاعتداء على بلاد الاسلام لاغير وقد تبين لك أيها القارىء انها ما سمحت للمارونيين فى أشد أزمة حلت بهم إلا بمبلغ ضئيل لا يغنى ولا يسمن من جوع . وبعد هذا فناظر الخارجية من أيام قلائل يعلن فى حفلة حفيلة لبطريرك الروم الكاثوليك ان فرنسا هى حامية النصارى فى الشرق

حب فرنسا الحقيقى!

واذا كان حب فرنسا للنصارى هو ما رأيت فكيف يكون حبها للمسلمين الذين اشتهرت هى « بحبهم » من قديم الدهر؟ فانه عندما زحفت الجيوش الصليبية على الشرق اكتفى الانجليز والالمان والطليان بصليبية واحدة أو صليبيتين ولكن فرنسا لم تشبع حروبا صليبية وجردت على بلاد الاسلام إحدى عشرة صليبية كل منها أقطع من الاخرى . وكانت من جملتها الصليبية التى أخذ بها القديس «لويس» أسيراً وهو الملك «لويس التاسع» الذى زحف بجيش جرار على مصر وانكسر فى المنصورة فقتل من رجاله خمسون ألفا وأسر أكثرهم وكان هو وأمراء دولته من جملة الاسرى ففك نفسه بمبالغ وافرة من المال وسلم الى المسلمين كثيرا من المدن التى كانت بأيدى الصليبيين فى فلسطين وعاد الى فرنسا . ثم حدثته نفسه أن يتكث بالعهد الذى تعهد به عندما أطلق من الاسر وهو أن لا يقاتل المسلمين وأخذ يعد حملة جديدة على مصر إلا أنه خاف من هزيمة ثانية لا ترجى له النجاة بعدها فحول هذه الحملة صوب تونس ومات هناك فى أثناء محاربته لمسلمى تونس . ولا يظن ظان أنه وقع تغيير ذو بال عند الفرنسيس بين القرون الوسطى والعصر الحاضر فان شعورهم نحو المسلمين لايزال كما هو من العداوة والشنآن زيادة على كل أمة أوربية ولو كانت جميع الامم الاوربية تنصب العداوة للمسلمين وليس فيها أمة واحدة تحبهم غير ان فرنسا تحب الامتياز فى كل شىء فهى ممتازة على الجميع فى هذا الميدان .

وتتندما يؤاخذها الانسان بسوء معاملتها للمسلمين تزعم أنه لو كانت المانيا فى مكانها لكانت أشد على المسلمين منها ؟ ونحن نقول لها يجوز أن يكون الالمان مثل الافرنسيين فى الشدة على المسلمين ولكن هذا الجواز هو افتراض محض غير قائم عليه الدليل الذى قام على فرنسا بكونها تضطهد الاسلام فالامر واقع وغربا وقديما وحديثا . ومما يجب ان نذكر من أعمالها انها فى أثناء محاربتها للامبراطور شارلكان ووقوع ملكها فرنسو الاول اسيرا فى أيدى الالمان التجأت بالرغم عن انفها الى السلطان سليمان القانونى فجاءها وأرسل جيشا الى نيس فنزل فيها وكان يساعد فرنسا بالرجال وبالمال معا وعقدت فرنسا معه محالفة شهيرة فى التاريخ ولكن قد ثبت بالتاريخ أيضا ان الطبع غلب التطبع فلم تلبث فرنسا أن أخذت تدس على الدولة العثمانية بينما هى حليفة لها . وهى الآن تظهر التودد الى الامة الاسلامية حتى تستميلها ضد المانيا وايطاليا ولكن المسلمين عهدوا من قبل ان فرنسا تودد اليهم بأكثر ماتتودد اليهم اليوم وذلك قبل الحرب العامة وقالت فرنسا لمسلمى شمالى افريقيا ان هذه الحرب هى حرب تحرير الشعب فستكونون من بعدها احرارا فى شؤونكم الداخلية وهكذا جرت من الجزائر وحدها ٢٦٠ الف جندى قتل منهم ٦٢ الفا وأخذت من تونس خلافا للمعاهدة بينها وبين الباى ٩٠ الف جندى فلم يرجع غير نصفهم وجندت أيضا الوفا من المغرب الاقصى . فلما وضعت الحرب اوزارها جزت المسلمين على ضحاياهم هذه جزاء سنمار ورأى هؤلاء من غطرسة المستعمرين الافرنسيين فى تونس، والجزائر، ومراكش مالا يخطر على بال . فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين والمسلمون أصبحوا لا يصدقون كلمة واحدة من فرنسا وهم يرون فيها مصداق المثل العامى وهو ان الجمال لايعرف ربه الا تحت الحمل

مطالب المسلمين

وفى السنين الاخيرة لم يقع من مسلمى شمالي افريقيا أدنى شطط فى الطلب بل كان جميع ماطلبوه الى فرنسا هو مجرد اصلاحات بغاية الاعتدال حتى ان كثيرا من الافرنسيين أنفسهم يرون خطرا على فرنسا نفسها امساكها عن منح هذه الاصلاحات للمسلمين ويعلمون ان الشعوب فى العصر الحاضر هى غير الشعوب من خمسين سنة ومائة سنة وفرنسا تطمع ان يرضى منها المسلمون اليوم بما كانوا يرضون به سنة ١٨٣١ أو سنة ١٨٨١ وهذا محال . فقد تغيرت الاحوال ولن تنقلب الحقائق بالتمويهات التى منها « ان مؤتمرا مؤلفا من زعماء مسلمى شمالى افريقيا اجتمع فى الجزائر وكان فيه بجانب زعماء تونس، ومراكش، والجزائر هيئة علماء الجامعتين الكبيرتين، الزيتونة، والقرويين وقد قررت هيئة المؤتمر فى الجلسة الاخيرة اعلان تضافر ابناء افريقية الشمالية مع فرنسا الخ » فهذا هو الذى يقال فى تعريفه لغة واصطلاحا انه (الكلام الفارغ) بعينه فقد يجوز أن تجمع فرنسا من مستخدميها وبينهم بعض لابسى العمائم ومن جواسيسها ومن روادها وسماسرتها بعض اشباه لقدور بن غبريط وان تظهرهم فى الصحف والبلاغات الرسمية بمظهر زعماء وعلماء يمثلون شمالى افريقيا وتنقل عن لسانهم جميع ما تريد محاولة تضليل الرأى العام وبخاصة تضليل رأى حليفتها الانجليز الذين طالما عذلوها على سياستها الغاشمة بازاء المسلمين بينما هى تجند نصف مليون مقاتل من أشجع جنود الارض وتسدهم ثغورها ولا عجب ان يوجد فى أمة كبيرة مثل مسلمى شمالى أفريقيا تبلغ ١٨ مليونا من النفوس عدة اشخاص من المرتزقة او المتزلفين الذين تنقدهم فرنسا رواتب لاجل ان يطبلوا ويزمروا بحمدها فمثل هذه الطبقة موجودة فى كل أمة . وهذه امة

الالمان عندما احتلت فرنسا بلاد الرين وجد منها من ارتكب الخيانة ومالأ فرنسا على امته ولكن هذا لم يقدح في وطنية الالمان الذين عادوا فاقتصوا من تلك الشرذمة الخائنة ويقال انهم احرقوا بالنار اناساً منهم. وكذلك وجد خونة كثير في فلسطين مالئوا الانجليز واليهود على قومهم فكانوا عرضة لانتقام الوطنيين واوردوهم حتوفهم .

الحقيقة عن بلاد المغرب

واما المؤتمر المزعوم في الجزائر الذي يقول دعاة فرنسا انه يمثل زعماء شمالى افريقيا وعلمائها فهو لا يمثل شيئا سوى فرنسا ولا يمثل سوى الرواتب التي تؤديها فرنسا لهؤلاء الذين اذا سألت عنهم ابناء ملتهم رأيتهم يلعنونهم لعنا كبيراً . فلو كان الذين قرروا الانضمام الى فرنسا والتعويل عليها هم حزب الدستور في تونس يتقدمهم زعماء الدستوريين مثل ابي رقيبه مثلا وجمعية العلماء الجزائرية التي على رأسها السيد عبد الحميد باديس او جمعية نجم الشمال الافريقي التي يرأسها مسالى الحاج او عصبة العمل القومى التي يرأسها في المغرب علال الفاسي وفيها ابطال مثل عمر بن عبد الجليل ومحمد بن حسن الوزاني ومحمد الزيدى لكان هناك مجال للقول بان مسلمي شمالى افريقيا هم فعلا يختارون الانضواء تحت لواء فرنسا فان هذه الجمعيات تمثل الطبقات الناهضة المطالبة بحقوق الاسلام وكل من حزب الدستور في تونس والجمعيات الجزائرية والعصبة المراكشية له برنامج معروف عند فرنسا وهى تعلم ايضا ان حزب الدستور في تونس هو الممثل الوحيد لتونس وان الشعب التونسى بأجمعه هو من وراء هذا الحزب فامعني مغالطة فرنسا لنفسها ومغالطتها للناس بان هناك من يعلن الانضمام الى فرنسا وهو خارج عن حزب الدستور التونسى . كذلك غير خاف على فرنسا ان جمعية العلماء الجزائرية هى الممثلة الحقيقية للشعب المتدين من اهل الجزائر وان نجم الشمال الافريقي هو الممثل للعامة والعملة من اهل ذلك القطر وكلهم ناقمون على فرنسا سياستها الحاضرة حتى ان المسلمين المتفرنسين امثال الدكتور ابن جلول هم انفسهم يطالبون فرنسا بحقوق المسلمين الضائعة فالاجماع اذن واقع على ان هذه الحالة في شمالى افريقيا لا يرضى بها المسلمون . واما في المغرب فان عصبة العمل القومى هى الناطقة الوحيدة بلسان تلك المملكة وهى العصبة التي عندما أقفلت فرنسا نواديها وتفت زعماءها وحكمت على ٢٥٠٠ شخص من اتباعها بالحبس سنتين وسنة واحدة كانت هذه العصبة قد جمعت ما يقارب ١٢٠ الف شاب أي جميع شبان المغرب فهل هذه هى العصبة التي قررت في ذلك المؤتمر المزعوم الانضمام الى فرنسا والتعويل على فرنسا ؟ سبحانك هذا بهتان عظيم . وليتأمل القارىء تلك المقالة الغريبة الواردة في عدد ٦ يوليو سنة ١٩٣٩ من المقطم كيف ان كاتب تلك المقالة يريد أن يفصل بين مسلمي الشرق ومسلمي الغرب فيقول : ان كلا الفريقين اخوان في الدين ولكن الديار قد أبعدت بينهم وان روابط الاتصال قد تفككت بين مسلمي الشرق ومسلمي الغرب ويحاول تعليل ذلك بسببين أحدهما من الطبيعة وهو صحراء لوبيا والثاني راجع الى السياسة وهو أن السلطنة العثمانية بزعم الكاتب لم تقدر ان تستولى على المغارب استيلاء تاما والخلاصة انه في هذه المقالة ترى الروح الافرنسية متجلية تمام التجلي وهى السعى الى الفصل بين مسلمي المشرق ومسلمي المغرب والعمل لفصم عروة الجامعة الاسلامية وهى اضغاث أحلام تتراءى للافرنسيين من خلال هواجسهم ولا يعلمون ان الامل الوحيد لهم في بقاء سلطانهم على المغرب هو الادارة العادلة التي تسوى بين المسلمين وغير المسلمين واعطاء الجزائر برلمانا وطنيا يتحرر به المسلمون من سلطة المستعمرين الافرنسيين ويكون هو الممثل الوحيد للقطر الجزائرى . وكذلك اعادة المملكة التونسية الى ما كانت عليه من السيادة قبل الاحتلال الافرنسى وان يكون لهذه المملكة مجلس نيابى تونسى وحكومة مسئولة تجاهه . وكذلك المحافظة على نصوص المعاهدة الافرنسية المراكشية التي نقضها الافرنسيون في أكثر شروطها وصاروا هناك الى الحكم المباشر وان يلغى الظهير البربرى الذى كان اكبر وصمة لصقت بتاريخ فرنسا في العالم وهى تنصير أمة اسلامية مضي عليها ١٢٠٠ سنة وهى معدودة من اركان الاسلام ومنها خرجت الدول الاسلامية المجاهدة الكبيرة كالمرابطين والموحدين وبني مرين وغيرهم . فاذا عني فرنسا أن تستر على أعمالها بدعايات لاطائل تحتها ومقالات في الصحف تحاول فيها طمس الحقائق التي لا يتنازع فيها اثنان . فالعالم الاسلامى يطالب فرنسا بالاعمال ويقول لها ان الحال الأول تحول وان المسلمين موطنون الانفس على نيل حقوقهم المشروعة التي أولها الحرية التامة فان المسلمين قد ولدوا أحرارا ولم يولدوا عبيداً ولم يجعل دين الاسلام لأجنبي سبيلا على المسلمين .

يزورون على شيخ الازهر

وقد قال الاستاذ الاكبر شيخ الازهر من أيام قلائل الى مراسل جريدة « بارى سوار » الافرنسية ان الشرع الاسلامى اجاز قتل المسلم بالمسيحي اثباتا للمساواة ولكنه لم يجز بحال من الاحوال ان يكون لغير المسلمين سلطان على المسلمين وقد نقل مراسل بارى سوار عن لسان الشيخ الاكبر الكلام الذى وافق هواه وربما يكون حرفه ولكنه طوى تماما الكلام الذى صرح به شيخ الازهر من أن دين الاسلام يمنع المسلمين من الخضوع للاجانب وأما المعاونة بين الفريقين فهى جائزة شرعا على شرط أن تكون بالرضا والاختيار وسنعود إلى هذا الموضوع

« الامضاء — عربى مسلم »
(لا يخشى في الحق أحداً)

الشاهبندر . . .

يبايع الامير عبد الله !

ذكرت جريدة « البورص اجيسيان » في عددها الصادر يوم ١٣ الجارى ان الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ، في حفلة البلدية في عمان التي اقيمت لتكريمه وتكريم الوفد الذى اخذه معه الى عمان قال ما خلاصته :

« لم يبق يا مولاى صاحب تاج ننظر اليه غيرك . الامة العربية اصبحت في خطر وتحتاج الى انقاذ . نحن لم نأت الى عمان لنقول « مات الملك » (اشارة الى وفاة المغفور له الملك غازي) بل لكي نهتف « عاش الملك » ! »

وتقول الجريدة المذكورة ان الامير اجاب على ذلك بقوله : « انا مستعد » .

وذكرت جريدة « الاورنيت » التى تصدر في بيروت مثل ذلك ، وزادت عليه بقولها ان الشهبندر هتف « فليحيي ملك سورية وشرق الاردن »

فظائع بقلقيلية

قلقيلية في ٦ يونيو — لمراسل فلسطين الخاص — طوقت قوة من الجند صباح يوم أمس الباكر البلدة وقيل ان هذا التطويق امتد حتى بعض القرى المجاورة وبعد عملية فصل الرجال عن النساء ووضعهن في المسجد والرجال في المدرسة بوشر في تفتيش المنازل وقد دامت هذه العملية من الساعة السادسة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر

وقد اعتقل ١٢ شخصاً من قلقيلية وشخصان من عرب الجرامنة و٣ من يسار عدس وأخذوا إلى طولكرم وكانت تحلق فوق البلدة طائرتان أثناء التفتيش وقد طلب قائد القوة من المخاتير عشرة أشخاص لمرافقة القوة حتى جنس صافوت ووضعوا في السيارة الاولى وأعيدوا إلى منازلهم في منتصف الليل

معلومات مهمة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وغير ذلك وهى قائمة في وسط جزيرة صغيرة متوجهة من الغرب الى شاطيء البحر يحيط بها شعبة من البحر نفسه لا تزال في مد وجزر ويقول المهندسون إن هذه الجزيرة كانت من قبل أكبر مما هي اليوم ولكن تلاطم البحر عليها مستمر فصارت بذلك تصغر شيئا فشيئا وأن البحر من الان إلى الف سنة قد يبتلعها تماما ، وقد بنت الحكومة الانجليزية على الشعبة البحرية المارة الذكر جسراً من حديد كبيرا وهذا الجسر يؤدى الى طريق نيجريا العامة والجزيره خالية من البرغش ومن جميع الحيوانات الكاسرة وسكانها كثيرون بالنسبة الى حجمها وأما مدينة (أبو كوته) التى سكانها أكثر من سكان اللاكوس الى جهة الشرق منها فلها ملك مسيحى مشهور بعلمه وارجحيته وليس عنده تعصب دينى وكان من قبل فتيشيا فتنصر وتعلم وهو دارس الحقوق المدنية وعارف بلغات عديدة دعى في العام الماضى الى لندن لشهود حفلة تتويج الملك ومن أعمال هذا الملك الفتيشى المتنصر أنه تخلى في السنة الماضية عن معاشه البالغ في كل سنة ٦ آلاف جنيه وذلك لاجل تحسين المدينة فليتأمل في هذا الامر حكام بلادنا الذين هم بيض وساميون فهل يفعلون فعل هذا الملك الزنجي ؟ ووزير هذا الملك مسلم كما أن معظم سكان هذه المملكة مسلمون ويعد هذا الملك أكبر ملوك اليوربا لانه يحكم على أكثر من مليونى نسمة وهم سكان مقاطعته الخاصة

الاسلام بنجيريا

كذلك مدينة (ايبادان) تعد أكبر مدينة ليس في نيجريا فقط بل في جميع بلاد السود يبلغ عدد سكانها ٨٠٠ الف نسمة ولها ملك مسلم يدعى محمد عباس حلمى ومعظم أهلها مسلمون وقد بنى الانجليز في حى من أحيائها بناية فخمة من الشمنتو والحجر على طرز قلعة بعلبك يقولون انها كلفت البلاد نصف مليون جنيه . وفي المدينة المذكورة ٢٠٠ من السوريين واللبنانيين يملكون ثروات طائلة ولهم شارع خاص بهم أطلقت عليه الحكومة اسم (شارع اللبنانيين) Libanan Street وهذه المدينة تبعد عن اللاكوس ١١٠ أميال وفيها محل سباق للخيل وعدة متنزهات جميلة وعلى بعد ٤٥ ميلا منها الى الجنوب مدينة يقال لها (الجابودى) ينيف عدد سكانها على الخمسين الف نسمة مليكها مسلم أيضا وسكانها مسلمون أيضا . والانجليز يحترمون هذا الملك لانه من اقدم ملوك نيجريا وأشرفهم نسبا وقد اشتهر أهل هذه المدينة بالصناعة وهم ماهرون في كل ما يصنعون وقد كان أناس منهم قلدوا العملة المعدنية تقليدا بغاية الدقة فجلبوا للحكومة وللتجار خسائر فاحشة بعملتهم المزيفة هذه . فهؤلاء الملوك الاربعة هم أكبر ملوك اليوربا على الاطلاق ويوجد ملوك آخرون عددهم كثير لا نعرف أسماءهم جميعا وهذه البلدة التى أناساكن بها والتى تسمى (اندو) مليكها يحكم على ٦٠ الف نسمة منهم ٢٠ الفا أهل العاصمة والباقون سكان قرى تابعة لها وهي تبعد عن اللاكوس ٣٠٠ ميل . وملك هذه البلدة يعد من الملوك الصغار وأهاليها نصارى وفتيشيون وليس للاسلام فيها شأن يذكر وفي السنة الماضية صادف تتويج هذا الملك يوم ١٣ يوليو وكانت عادة الملوك في هذه البلاد قبل أن استولى عليها الانجليز أن الملك يوم التتويج يقطع عدة رؤوس من الناس لتحقق السعادة ويزداد العرش بزعمهم تمكينا . فملك هذه البلدة بقى للآن معتقداً بيمن هذه العادة الشنيعة وفي ساعة من الليل تمكن من القبض على اربعة غرباء فذبحهم وقطع رؤسهم أملا بان يكون ذلك طالع سعد لتتويجه الا ان اناسا من اعدائه اخبروا بهذه الحادثة الحاكم الانجليزى فقبض على الملك وأمر بجلب الرؤس الاربعة المقطوعة وبدأ بالتحقيق وظن الناس ان الملك سيخلع جزاء فعله الوحشي هذا الا انه بعد شهرين صدر العفو عن الملك وجرى تثبيته في ملكه لان الانجليز يحترمون عادات البلاد وتقاليدها . وقيل إنهم اقروا الملك على عرشه خيفة الثورة وقيل ان الحاكم الانجليزى ارتشى وقضى الامر وقيل ان الملك كان محبوبا عند العامة وان الانجليز هم دائما في جانب القوى والمحبوب عند الشعب الاستعمار الافرنسي

وجميع بلاد اليوربا عدد سكانها عشرة ملايين نسمة وهم يزدادون يوما عن يوم لاسيما الفرباعفان زيادتهم عظيمة وأكثرهم من البلاد المجاورة التى تخص فرنسا فان الحكم الافرنسى هو في غاية الصرامة والضرائب في المستعمرات الافرنسية باهظة فالمرأة والرجل والولد ابن عشر سنوات يدفعون الضرائب بالسوية فيصيب الشخص ثلاثون فرنكا على حين حكومة الانجليز لا تضغط على سكان النيجر حيث لا يدفع الضرائب سوى الرجل البالغ وحده فاما النساء والقاصرون والفقراء فلا يدفعون شيئا . ومع هذا فمستعمرات الانجليز اسعد حالا من مستعمرات فرنسا . ومبلغ ما اصدرته نيجريا من المحاصيل في سنة ١٩٣٧ يزيد على ٤٨ مليون جنيه . وأما البضائع التى استوردتها نيجريا من الخارج فلا تزيد على عشرين مليونا فتأمل الفرق ؟ وهكذا كان النجاح للانجليز في مستعمراتهم بخلاف الفرنسيس

كيف استعبدها الانجليز

ان الانجليز دخلوا إلى مدينة اللاكوس وانتشروا في ساحلها من نصف قرن وكان اول الداخلين منهم الى هناك هؤلاء المبشرين ثم دخل التجار فامتدت الحركة التجارية في البلاد وصار الانجليز يجتهدون في انعاش البلاد اقتصاديا ويشجعون الفلاح على العمل وكانوا يؤدون الى كل زنجي شلنا واحدا عن كل نصبة كوكو يغرسها لنفسه في ارضه الخاصة فرغب السود في العمل . ثم مد الانجليز خط الحديد من ميناء لاكوس الى مدينة ابو كوته فمدينة ايبدان وكان أهالى أبو كوته اعتدوا على الخط الحديدى وأرادوا منع اكماله فالانجليز بدلا من أن يقاتلوهم بالسلاح ويهلكوا منهم ومن العسكر الانجليزى عالجوا القضية بالمال وكفوا انفسهم مؤنة القتال فاما الافرنسيون فلا يعالجون مسئلة الا بالقوة القاهرة فيفقدون كثيرا من رجالهم بالحروب وبالامراض المرافقة للحروب

نجاح الانجليز

وبقي الانجليز يتقدمون في البلاد الى أواخر سنة ١٩٠٠ وجميع فتوحاتهم كانت هناك سلمية فوصلوا الى مدينة (زاريا) وهى أول بلاد الهوسة (هؤلاء هم شعب اسلامى شهير يسكنون في غربي افريقيا (فهذه المدينة غنية بالمعادن وبجانبها مدينة (مينا) وهذه هى أيضا مشهورة بمعدن الذهب فصار الانجليز يعرضون على التجار الاراضي لاستغلالها تحت شروط معلومة فأقبل الناس على العمل واستغلوا هذه المناجم من ذهب وحديد وتوتيا وربحوا ارباحا وافرة وأخرجت الأرض أفلاذها فاستفاد التاجر والعامل على السواء وهناك بلاد (بورت هاكو) وبلاد (كاليه) وهما على حدود الكرون وجبل فكتوريا وأكثر سكان تلك البلاد نصارى وفتيشيون لا يقل عدد الجميع عن ثلاثة ملايين ولهم لغات متعددة وبينهم قليل من المسلمين ولم أتمكن من الذهاب إلى تلك البلاد وإنما سمعت عنها ما ذكرته هنا وبقى على الانجليز ان يتقدموا إلى الشرق ويستولوا على بلاد (كانو) وسائر بلاد الهوسه فان أراضي الهوسه قابلة لزراعة الفستق والقطن فسار الانجليز ومعهم عساكر من السود من بلاد اليوربا وبورت هاكو وكان للهوسة مهابة عظيمة في تلك البلاد فاستعمل الانجليز الحيلة في معاملة الهوسة وكانوا لا يقتلون من الهوسة إلا عند الضرورة حتى لا تتسع دائرة الحرب وكانوا من جهة أخرى قد تعلموا لغة الهوسه وهى سهلة قريبة جدا إلى اللسان العربي وصاروا يكلمون الهوسة بلغتهم وذهب احد الانجليز فقابل سلطان الهوسة ونصح له بالاتفاق مع الانجليز فأجابه السلطان بل نحن نقاومكم بالسلاح فقال له الانجليزى ليست عندكم أسلحة تحمون بها بلدكم وأنا مستعد ان أثبت لكم ذلك فهذا الحائط الذى يدور ببلدكم وتظنونه كافيا لوقايتها يكفي لهدمه طلق واحد من مدافعنا فأراد السلطان ان يطلع على هذه المدافع فأتى الانجليز له بمدفع كبير موضوع على ظهر عربة وقالوا له : نحن نريك ذلك بعينك أطلقوا المدفع فهدم الحائط في الحال ولما رأى السلطان قوة سلاح الانجليز ورأى ان الهوسة ليس لديهم من الاسلحة سوى السيوف والعصى جنح إلى مسالمة الانجليز لاسيما ان الافرنسيين كانوا أفحشوا في القتل عندما حاربوا السلطان رابح في رشاد والنيجر وسمع الهوسة بما حدث منهم ففضلوا الانجليز على الافرنسيين واتفقوا معهم

معلومات شتى

ومدينة كانوا هذه يطلق عليها اسم (برنى كانو) وهى مدينة قديمة تبعد عن اللاكوس ٧٧٦ ميلا وعدد سكانها في الوقت الحاضر ٩٠ الف نسمة كلهم مسلمون يدور بها سور علوه عشرة أمتار ودائرته ١٤ ميلا ولا يسمح سلطان كانو لغير المسلمين ان يسكنوا او يتجروا في كانوا لذلك بنى الانجليز على بعد ميلين من كانوا مدينة جديدة سموها كانو الجديدة وبلغ عدد سكانها اليوم عدد سكان المدينة القديمة ورقعتها أكبر من رقعته القديمة وفيها التجار الاوربيون والسوريون وفيها سكة الحديد وهى تزداد عمرانا يوماً فيوما وفيها مركز الحكومة في الداخل وهى عاصمة لعشرة ملايين من النفوس من الهوسه والبرنو وغيرهم اما عادات كانو القديمة واوضاعها فلا تزال على حالها نعما لمشيئة السلطان فبيوت كانو القديمة من تراب وسقوفها من خشب والسلطان يمنع في كانو القديمة البناء بالشمنتو والتوتيا والقرميد بل يريد ان يبني على الطرز القديم والانجليز لا يعارضونه بشيء من هذا الامر ، وهو يمنع التجار المسلمين من طرابلسيين وسوريين وعاملين وغيرهم من السكنى في كانو القديمة الا إذا تزيوا بالزى الاسلامى العمامة والقفطان والسراويل هذا مع المواظبة على الصلوات الخمس ومع صيام رمضان وكل من يشك السلطان في اسلامه يطرده بلا مراجعة . ويوجد اليوم في كانو القديمة التي يقال لها البرني عشرات من اخواننا الطرابلسيين وبعض من السوريين يتجرون ولكن على الشروط التي بيناها

فبلاد الهوسة مع بلاد السكتو وقسم من بلاد البربرى كلها في حيازة انجلترا وتجارة هذه البلاد قائمة على القطن والفستق والجلد وتقدر كمية محصولها من الفستق المقشر بمائة الف طن هكذا كان التعديل سنة ١٩٣٧ وللانجليز امل ان يبلغ هذا المحصول في سنة ١٩٥٠ مليون طن وصنف الجلد كثير لان المواشى كثيرة ورخيصة فثمن رأس المعزى الكبير اربعة شلنات وثمن الجلد وحده شلنان

وليس في بلاد الهوسه للمبشرين المسيحيين أى نفوذ بل التبشير المسيحى ممنوع في بلاد الهوسه الا ماندر في المدن المختلطة

وصف سلطة كانو

سلطان مملكة كانو الحالى اسمه عبد الله ابن العباس ذهب في السنة الماضية إلى الحج وزار القاهرة ودعي ايضا الى حفلة تتويج ملك انجلترا ولهذا السلطان مكانة عالية يقدره الانجليز قدره وله سلطة أكيدة في البلاد

وهناك مدينة كشينا وسلطانها يدعى الحاج دكو يلقب بامير المؤمنين وهو من افضل سلاطين الهوسة واعلاهم مقاما ومقاطعته معدودة من اغنى المقاطعات فيها المعادن الكثيرة وغلاتها لا تحصى . وهذا السلطان كريم جداً الي درجة لا تصدق وهو من الشمم والانفة وجميع الاخلاق العالية في الذروة ويقولون انه وارث هذه الخلائق الزكية عن اسلافه المقدسين عند الاهالى كافة تقديسا يشبه ان يكون منزلا عندهم من رب العالمين فالجميع طائعون لهذا البيت الكريم حدثني رجل تاجر لا يزال في هذه البلاد انه اصابته خسارة عظيمة في التجارة اضطرته الى استمداد معونة هذا السلطان فقصده من مسافة بعيدة وحكي له قصة فأحسن اليه بعشرين جنيها انجليزيا وفرس وزوج من الثيران وحكاياته في الكرم كثيرة

بلاد خديجة

ويوجد أيضا ملك بلاد خديجة وهو ملك فاضل اعرفه تمام المعرفة شخصية وهو من خيار ملوك المسلمين يحبه شعبه وله مقاطعة كبيرة واسم مدينته خديجة وهى ذات سور تداعي الى الخراب وفي المدينة آثار قديمة باقية من زمن الملوك السابقين . وبالقرب من هذه المقاطعة توجد مقاطعة اخرى قسم منها من بلاد البرنو البربرى سلطانها كبير بالعمر وله مقام لا بأس به عند الانجليز وهو السلطان الوحيد الذي بقي حتى سنة ١٩٣٢ قادراً أن يقتل ولا يعارضه الانجليز في أحكامه . وقد أراد الانجليز أن يمدوا سكة حديدية في بلاده فرفض وقال هذا لا يكون في حياتى . فانتظر الانجليز وفاته ، واهل هذه المقاطعة يتكلمون بلغة هى مزيج من لغة البرنو ولغة الهوسة وبالاجمال سلاطين الهوسة لهم سلطة حقيقية بخلاف ملوك المقاطعات الاخرى .

أساليب الانكليز

وعندما يأتى الوالى الانجليزى نائب انجلترا لزيارة أحد سلاطين الهوسة ينزل عليه كضيف لا كآمر فيسأله عن الضرائب هل اندفعت بتمامها فيجيب السلطان بما شاء وله وحده الحق في الضغط على الشعب في امور الضرائب ولا يراجع الانجليز إلا في المسائل الخارقة للعادة والقانون الذى هو جارية هؤلاء الملوك هو الشرع الاسلامى لا غير . وليس للقانون المدني الاوروبى أقل أثر في بلادهم وقضاتهم مسلمون والسلاطين الاربعة المسلمون الذين ذكرناهم يقبض الواحد منهم خمسمائة جنيه انجليزى في الشهر أما الملوك الصغار فالواحد منهم يقبض مائة جنيه شهريا وامة الهوسة مسالمة في السلم محاربة في الحرب والانجليز يعولون عليهم عند الحاجة . وهم ليسوا كالسنغاليين في الجفاء وانحطاط الاخلاق وضعف الايمان بل الخلق العربي الكريم غالب عليهم فهم كرماء فيهم انس وبشاشة يرضى منهم كل من عاشرهم وكانت الملكة فكتوريا وابنها جورج الخامس يكتبان لسلاطينهم رأساً ويجاملاتهم ويلقبانهم بالعظمة والجلالة وكان الملك جورج يعين لهم في كل سنة موعدا يذهبون فيه الى زيارته فينعم عليهم ويقلدهم الاوسمة وكان يستحلى مناظرهم وجلالة زيهم ويستعذب لغتهم وأكثر حكام الانجليز والمأمورين في بلاد النيجر يدرسون لغة الهوسة ويحسنونها وكنت سنة ١٩٣٦ في أرض كانو اشترى فستقا فصارت لى معاملة مع انجليزى فكلمني بلغة الهوسة وقال لى انه تعلمها في مدة أربعة أشهر وهى قريبة جدا من العربي « فمعلم » بلغة الهوسة « مؤلم » والصوم « ازمة » والهوسى اذا أراد أن يقول مثلا : ان الله أعطاني فاعطيك يقول :

(كن الله يباني نو يباك)

أما الافرنسيون في مستعمراتهم فخراسهم من أشد ما يكون وليس لزعماء السود عندهم أقل مكانة بل معظم امور الاهالى عائدة الى الموظفين البيض فلذلك لا تشابه علاقات الاهالى بالحكومة الافرنسية بحال من الاحوال علاقات أهالى البلاد التابعة لانجلترا بالحكومة الانجليزية التي تنال مرادها بالسياسة والحيلة

العلم — لهذا البحث الجليل بقية سننشرها في فرصة اخرى إن شاء الله

حركات اليهود في مصر ومطاردتهم لجريدة

يصدر الاستاذ انطون عساف في مصر جريدة اسبوعية باللغة الافرنسية اسمها «بروش اوريانت» أى الشرق الادنى

وقد اشتهرت هذه الجريدة بالحملة على اليهود فانتبهوا لها بيقظة تامة ثم وجهوا همهم للقضاء عليها بشتى الوسائل فلم يفلحوا. ثم اهتدوا الى طريقة ترغمهم منها وذلك تمنع المطابع من طبعها. لأن الاستاذ عساف لا يملك مطبعة لطبع جريدته فهو يطبع بالاجرة، فكان اليهود يرشون أصحاب المطابع بالمال أو يطبع ما يحتاجون اليه من أوراق بأسعار عالية مقابل عدم طبع جريدة الاستاذ عساف، ومن أبى ذلك من أصحاب المطابع يضايقه اليهود بالديون التي عليه ! لانه لا يوجد مطبعة ولا دار نشر في مصر إلا وهي مدينة لتجار الورق اليهود أو تجار آلات الطباعة اليهود !

ومن سوء حظ الاستاذ عساف ومن حسن حظ اليهود ان معظم دور الطباعة التي تطبع بحروف أفرنجية هي لليهود أو تحت سيطرة اليهود !

لذلك اشتد الحصار على جريدة بروش اوريانت وما عادت تجد مطبعة تطبعها. أما صحف اليهود في مصر فهي تملأ البلاد شرقا وغربا، ومنها البورص اجبسيان واسرائيل والاجبشيان ميل واورور وغيرها، وهذا كله غير الصحف العربية التي يسيطر اليهود عليها باعلاناتهم وورقهم وماكيناتهم وديونهم

وقد أدت مطاردة اليهود لجريدة بروش اوريانت الى اشتهارها واتساع دائرة نشرها. ولكن كيف وأين يطبعها ؟ وأخيرا وجد صاحبها الاستاذ عساف مطبعة صغيرة تدار باليد وتجمع حروفها القليلة بالايدي، ولذلك اضطر الى تقليل عدد صفحاتها لتستطيع الصدور وتلحق السوق حتى اصبحت بصفحتين ! ومع ذلك يشتد عليها الطلب، ويكثر طلابها وتعلو كلمتها، وهنا ظهر اليهود بمظهرهم المعتاد الذي «حبب» فيهم جميع الامم. فصاروا «يجندون» شبانهم ويرسلونهم الى الاسواق لمطاردة باعة جريدة البروش أوريان وضربهم وخطف الجريدة منهم وتمزيق أعدادها، وقد تكرر ذلك كثيرا وتدخل البوليس مرارا، ووصل الامر الى دوائر التحقيق وارسال الشرطة لحماية باعة جريدة بروش أوريان وحماية صاحبها أيضا !

ولا ندرى لماذا لا يحزم بوليس مصر أمره مع اليهود فلا يزال يقبض عليهم ويعلمهم احترام القانون والنظام. نحن نعرف ان حكومة فلسطين البريطانية هى المختصة بتدليل اليهود. فلماذا تدليلهم في مصر ؟ أم انهم فوق القانون ؟

والغريب أنه برغم كل هذا لم نسمع أن احدا ساعد الاستاذ عساف ولا نصره ولا دبر له مطبعة ولا أمده برأى. مع أن أعمال اليهود معه ومع المصريين كافة يستفز الحليم ويحرك الجماد ويجعل كل صاحب ضمير ملزما بمساعدته وتنشيطه

حكومة اسكندرية

تمنع العربي من زيارة أرض مصر

ذكرنا غير مرة ما يلقاه العربي من اضطهاد في الموانيء إن أراد زيارة مصر

ونقول الآن إنه حدث يوم ٤ يونيو الجاري أن الاستاذ يوسف بشدك من أدباء فلسطين كان مارا بميناء الاسكندرية في طريقه من اثينا الى فلسطين على الباخرة ترانسلفانيا بالدرجة الاولى فأراد ان يزور الاسكندرية في اثناء وقوف الباخرة طول ذلك اليوم فمنعه بوليس الاسكندرية منعا باتا

واما اليهود الذين كانت تقلهم الباخرة في طريقهم الى فلسطين فقد عاملهم بوليس الاسكندرية باللطف والايناس مع انهم كلهم من الرعاع وركاب الدرجة السفلى وسمح لكثيرين منهم بزيارة المدينة طول مدة وقوف الباخرة

فنحن ننشر هذا ونلفت اليه نظر ولاة الامور في وزارة الداخلية فانه محزن أليم

الامير شكيب

على مائدة الاستاذ الهياوى

أقام الكاتب الكبير الاستاذ محمد الهياوى مأدبة غداء لعطوفة أمير البيان في داره العامرة بحدائق القبة حضرها عدد كبير من الفضلاء والاعيان يتقدمهم عطوفة المجاهد الفلسطيني الكبير احمد حلمي باشا والدكتور عبد الوهاب عزام والاستاذ سامي بك السراج والاستاذ الزركلي والسيد محمد بك العتابي والسيد احمد ابو السعود والسيد عبد الواحد منصور والاستاذ شوقي أمين والسيد بهجت الحوى ومدير هذه الجريدة وغيرهم

وكانت المأدبة فاخرة والاحاديث التي دارت في خلال الوليمة حافلة تناولت أمور الشرق واهله، وعند العصر انصرف المدعوون وهم يشكرون للاستاذ الهياوى هذه المناسبة الطيبة التى مكنتهم من الاجتماع مليا بالامير الجليل

معارك بين المسلمين واليهود في مراكش

كتب الينا من طنجة ان السلطات الافرنسية بالمغرب الاقصى اخذت تحتضن اليهود المطرودين من اوربا وتنزلهم في الاراضى المراكشية وقد حصلت موقعة في مدينة مكناس بين المسلمين واليهود الذين اخذوا يزاحمون الاهالى في معايشهم ويتغطرسون على المراكشيين مع انهم دخلاء جدد لم يسخن محلهم في البلاد، وقد تعددت المناوشات وآخرها معركة حامية في ساحة الهديم بمدينة مكناس سقط فيها من الطرفين نحو ٧٠ بين جريح وقتيل، وقد تحيزت السلطة الافرنسية مع اليهود ضد المسلمين، ولم تعترف ببلاغها الرسمي عن تلك الحوادث إلا بتسعة بين قتلى وجرحى، ثم قبضت على المسلمين بالمئات وزجتهم في السجون

وبعد كتابة ما تقدم جاءنا من مكتب الدفاع الوطنى المراكشي في تطوان انه رد عليه من المنطقة التي تحكمها فرنسا الاخبار الآتية :

«إن المغاربة المسلمين برهنوا على تضامنهم مع اخوانهم المجاهدين بفلسطين في كل الاوقات، ولقد أمدوهم باعانات كبيرة، وقدموا الى بريطانيا كثيرا من الاحتجاجات، وساهموا في المؤتمر البرلماني العربي بالقاهرة. ولقد تأثروا كثيرا بفشل المؤتمر الفلسطيني بلندن، والمناورات الخفية التي قام بها الصهيونيون لاحباطه

وزاد في حنقهم ان حكومة فرنسا تقبل كثيرا من لاجئي اليهود الالمان والطليان في المغرب حيث يضايقون المغربي في وسائل العيش ويعطلون تجارته ويلحظون بعين الرضي في الدوائر الفرنسية.

ولقد نزل في ميناء طنجة وحده ١٢٣ من رؤساء العائلات اليهودية المنبوذة من ايطاليا، وقوبلوا بحماسة وعطف من الفرنسيين وأذنابهم.

وقد كانت هذه الأزمة سببا لحدوث كثير من المناوشات بين العرب واليهود وبالاخص المعركة الكبرى بساحة الهديم بمدينة مكناس والتى تدخل الجند لاخمادها

وجاء في البلاغ الرسمى الفرنسي ان عدد المصابين بلغ ٩ بينهم قتيلان. وان كانت مصادرنا تؤكد ان المصابين اكثر من ذلك ثم أذاع مكتب الدفاع المغربى الخبر الآتي :

«على إثر حادثة مكناس التي فصلنا أسبابها في النشرة السالفة استمر القلق مستحوذا على النفوس وبقيت الافكار مهتاجة أمدا طويلا ولا زال الجند معسكرا في شوارع المدينة وساحاتها محتلا لنقطها ناصبا الاسلاك الشائكة خيفة تجدد حوادث اخرى وقد توجه على جناح الجو إلى مكان الحادث الجنرال نوجيس سفير فرنسا بالمغرب وحض الطائفة اليهودية على الهدوء. وقد بلغ عدد القتلى اليهود تسعة واستشهد مغربى مسلم»

أنظروا الى عدالتهم !

قال مراسل المقطم من القدس في العدد الصادر في ١٧ يونيو الجاري:

«معلوم أن السلطة فرضت على تل ابيب من يومين نظام منع الجولان من الساعة ١٠ ونصف مساء الى الرابعة صباحا لمدة ثلاثة أيام بسبب حوادث «عدوانهم على التليفون» واذكر اليوم أن عددا كبيرا من الصهيونيين خالفوا هذا النظام واعتقل البوليس بعضهم وجيء بقاضي الصلح اليهودي الى مركز البوليس في الليل فحاكمهم فورا وأطلق سراحهم بعد أن حكم عليهم بغرامات بسيطة

أما بشأن الحادث الذى ارتكبه الصهيونيون في قرية بلد الشيخ قرب حيفا فلم تفعل السلطة شيئا»

العلم – في هذا الخبر عدة أمور

أولا – إن الانكليز اذا عاقبوا اليهود على شيء فسهم قد عاقبوهم شكلا لا فعلا وبما لا يعد عقابا يضرهم، فهم يجعلون منع التجول على اليهود من ١٠ ونصف مساء الى ٤ صباحا، وهي مسافة النوم وانقطاع الحركة بطبيعتها وأما العرب فأن الانكليز يفرضون عليهم منع التجول ثلاثة أيام بلياليها واطلاق الرصاص على من يخالف ذلك او حبسه لمدة طويلة. أما مدينة صفد فهي تعانى عذاب منع التجول منذ عام كامل

ثانيا – ان الانكليز قد صعب عليهم أن يحبسوا اليهود الذين خالفوا نظام منع التجول او تركهم تحت التوقيف إلى الصباح لئلا تتكدر خواطرهم، ولذلك جلبوا لهم قاضيا خصوصا فعقد لهم جلسة المحاكمة في الليل ليفصل في أمرهم بالغرامة فقط ببضعة قروش ليذهبوا وينعموا في بيوتهم، بل أن السلطة البريطانية لم تكتف بهذا بل جعلت القاضي الذى حاكمهم من القضاة اليهود !

ثالثا – ان الجناة اليهود الذين فتكوا بأهل قرية بلد الشيخ لم يتخذ الانكليز اى شيء ضدهم بل تركتهم السلطة البريطانية الى الآن بلا بحث ولا تعقيب ولا تفتيش ! ونحن نقول بل إن السلطة تعرفهم واحدا واحدا ولكنها لا تريد القبض عليهم، وكيف تقبض عليهم وهى التي تسلح اليهود بالبنادق والمدافع الرشاشة بعد أن تدربهم بواسطة ضباطها على استعمال السلاح؟

هذه لمحة عما يلقاه العرب في فلسطين من الانكليز واليهود فافهموه يا من لم تفهموا ولم تعقلوا حتى الآن

اشتباك في فلسطين

قامت فصائل من الجند بمساعدة الطائرات في مناطق جيوس وعزون وكفر صور وقلقيلية اذ وصلت معلومات تفيد أنه يوجد عصابات مسلحة في تلك المنطقة وفي الساعة السادسة من صباح اليوم اخبرت طائرات الاستكشاف ان جماعة تسير بشبهة موجودة في واديا بالقرب من عزون وقد اطلقت الجماعة النار على الطائرات التى اشتبكت معها وقد استدعيت طائرات اضافية واوقعت الطائرات اصابات كثيرة وقد خفت قوى الجند الى مكان الحادث واشتبكت مفرزة من الجند مع العصابات وأوقعت إصابات وقد عثر حتى الان على ١٤ جثة وست بنادق وكمية من الذخيرة ولا يزال الجند يفتشون تلك المنطقة ولم تقع اصابات بين قوات الحكومة

العلم – هذا بلاغ رسمي لحكومة فلسطين أخذناه عن الصحف الفلسطينية. فنحن نسأل اولا هل يعقل ان تقع كل هذه الوقائع بدون أن تقع خسائر في الجيش البريطاني ؟ هذا غير معقول

أما المعقول فهو أن الذين قتلهم الجيش ويقول إنهم ١٤ شهيدا هم من المزارعين الذين صادفهم الجيش في طريقه. أما قتل ١٤ مجاهدا مسلحا بهذه السهولة فغير ممكن ولا بد أنه قبل استشهاد ١٤ مسلحا من قتل خمسين جنديا على الأقل

رحم الله هؤلاء المظلومين وعجل في عقاب ظالميهم وان ربك لبالمرصاد

من فلسطين

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الفاضل عبد الرحمن أفندي الحاج ابراهيم مدير البنك العربي في عكاء ثم عاد اليها

عدد أيتام فلسطين وحالتهم

بلغ عدد الايتام الذين تركهم المجاهدون والشهداء في فلسطين بحسب آخر احصاء ١٨ ألف يتيم ويتيمة، وقد تألفت لجنة من الاتحاد النسائي العربي القدس للعناية بهؤلاء الايتام الابرياء فنشرت اللجنة البيان الآتي وهو :

كتاب مفتوح الى أثرياء العرب وكرامهم

«ان الاتحاد النسائي العربي في القدس الذى اعترف به رسميا والذى اخذ على نفسه احتضان أيتام العرب في فلسطين ليرسل من صميم القلب هذه الصرخة آملا أن تنفذ الى كل قلب حي وأن يساهم كل كريم بما في وسعه لمعالجة هذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة.

ان فلسطين العربية قد اخذت تعج بالالوف المؤلفة من الاطفال الايتام الذين جاءوا كنتيجة لنضال الامة التاريخي في سبيل الحق والواجب وانه لمن واجب من ظل حيا من رجال العرب ونسائها في فلسطين – ومن واجب كل عربي وعربية في غير فلسطين ان يقدر للشهداء تضحيتهم حتى بالحياة في سبيل الله والوطن وان يحنوا على من تركوا وراءهم من ايتام يهددهم البؤس والحرمان والتشرد في حالة الاغضاء عنهم فضلا انهم يغدون خطرا على الامة العربية نفسها فيما لو ظلوا في الشوارع لا معين لهم ولا نصير.

ولذلك فان الاتحاد النسائي في القدس يحتضن مشكلة هؤلاء الايتام ويدعو العرب في الدنيا عامة واثرياء العرب وكرامهم خاصة لكي يناصروه ويأخذوا بيده ويساعدوه في تلقى هذا الخطر الذى يهدد كيان فلسطين وذلك عن طريق التبرع كل بما يستطيع وتجود به نفسه.

وان الاتحاد النسائي في القدس على حداثة عهده ليسره ان يعلن للملأ انه قد قام حتى الآن بعدة مشروعات من شأنها ان تدر عليه غيضا من فيض مما يحتاج اليه من مال لاعالة الايتام وتنشئتهم نشأة صحيحة ويسره ان يذكر انه قد تمكن حتى الآن من ان يأوى على نفقته خمسة عشر يتيما في دار الايتام الاسلامية في القدس وانه ليجهد في سبيل ابلاغ هذا العدد الى اضعاف اضعافه كلما تهيأت له السبل ووجد المال الكافى لايواء عدد معين من الايتام.

ولذلك فهو يستحث النفوس العربية الابية وذوى اليسار واصحاب النخوة والمروءة في العالم الاسلامي على مساعدته في هذا السبيل وان يوافوه بتبرعاتهم ليشاركوه في تحمل هذا العبء الخطير. اخذ الله بيد كل من يضع حجرا او لبنة أو حصاة في سبيل الايتام الذين يتوقف على انقاذهم سمعة الامة العربية

ونرجو أن لا يقال ان المجاهدين والشهداء ضحوا بأرواحهم فما وجدوا من يضحى بشيء من ماله والله من وراء القصد، والتبرعات ترسل الي رئيسة الاتحاد النسائي العربي بالقدس

الآنسة زليخة الشهابى – باب الساهرة بالقدس الشريف

العلم – هذه صرخة نرجو أن تجد من يلبيها والله لا يضيع أجر المحسنين. وقد بادرنا بارسال ٢٥ جنيها الى هذه اللجنة الكريمة من مال الاعانة الذى يصل الينا من الكرماء وقد ارسلنا المبلغ بموجب شيك بتاريخ ١٨ يونيو الجاري رقم ١٤٣٧٥٤ على البنك العربي بالقدس ولا حول ولا قوة الا بالله

الوظائف في عدن

كتب الينا من عدن ان حكومتها أخذت تعين بعض الاهالى في وظائف صغيرة ذات مرتبات ضئيلة وتخشى المكاتب ان يظل أهل عدن كذلك وتبقى الوظائف العالية ذات المرتبات الباهظة للاجانب ولا ينقذ عدن من هذه الحالة إلا اذا تركت الحكومة البريطانية للشعب العدني بعض حقوقه ليتمكن من ادارة التعليم بنفسه ويرسل البعثات إلى أوربا

عدد العرفان الخاص

جاءنا من ادارة مجلة العرفان الغراء التي تصدر في صيدا ان عددها الخاص عن مصر سيصدر قريبا وسيكون ضخما ممتازا، وقد اشترك في تحريره عدد كبير من أعلام العالم العربي وفي مقدمتهم عطوفة الامير شكيب أرسلان والمجتهد الاكبر السيد محسن الامين والاب انستاس الكرملي والدكتور زكي مبارك والاستاذ المعلوف الكبير والدكتور اسحق موسى الحسيني وغيرهم، فنرحب بهذه النهضة الصحافية ونرجو لزميلنا الاستاذ الزين ولمجلته طول العمر والتوفيق

توديع الامير المهدى

احتفل نادي التبادل الثقافي التطواني مساء السبت الماضي بتوديع سمو الامير المهدى بن الحسن ولي عهد المنطقة الخليفية بمراكش بمناسبة انتهاء العام الدراسى وقرب سفر الامير الى وطنه بالاجازة الصيفية لزيارة الوالدين، وقد اقام النادى حفلة شاي فاخرة لهذه المناسبة حفلت بعدد كبير من العظماء والكبراء واهل العلم

الشاهبندر

ينشر الدعاية للامير عبد الله !

بيروت ١٧ يونيو – لمراسل الاهرام الخاص. ينشر انصار الدكتور عبد الرحمن شهبندر دعاية واسعة النطاق لتأييد الامير عبد الله أمير شرق الاردن الذى ينتظر ان يزور بيروت في أوائل الشهر القادم تلبية لدعوة رئيس الجمهورية اللبنانية ويقال ان هذه الدعوة موعز بها من بعض المراجع الفرنسية لعدم وجود ممر فيما يقة بين رئيس الجمهورية اللبنانية وسمو الامير

ويؤكدون ان التعاون السياسي بين فرنسا وانجلترا يشجع على بث الدعاية للامير عبد الله بموافقة حكومة أنقرة التي ترتبط بعلاقات طيبة مع أمير شرق الاردن !!

اضطهاد هولاندا

للمسلمين باندونسيا

اذاعت الوكالة العربية من دمشق من انباء جاوة انه سمح للاحزاب الاسلامية العربية بانشاء فروع لها في مدن اندونسيا والغاية الرئيسية التى ترمى اليها هذه الاحزاب، هى تلقين الطرق الثقافية والدينية والوطنية، والمساعدة على تعزيز موارد البلاد.

فنحن نجزم جزما قاطعا بأن هذا الخبر لا صحة له وان هولندا تضطهد المسلمين باندونسيا وتضيق عليهم ونرجو من مصادر النشر العربية ان تتقي الله في نشرها دعاية الاستعمار الظالم

حالة فلسطين

شكى وفد جمعية السيدات العربيات بالقدس الى القائد البريطاني من سوء معاملة المعتقلين بصحة والمالكية وتجويعهم الخصوصى القائد ثم وعدهن خيرا ونحن نجزم بأنه لن يصنع شيئا بل سيزيد في عذاب أولئك الابرياء

ودافعت شركة روتر عن القتلة اليهود الذين قتلوا اهل قرية بلد الشيخ وانكرت انهم من اليهود، مع ان حكومة فلسطين نفسها لم تستطع ان تنكر انهم من اليهود

واعدم الانكليز يوم ١٢ يونيو ٩٣٩ شهيدا من العرب، وقتل العرب جاسوسا كان عند الانكليز بالمعلومات

العراق يمثل اليمن

بغداد – طلبت الحكومة اليمانية من حكومة العراق الموافقة على تمثيل وزراء العراق المفوضين بالخارج الحكومة اليمانية وان يهتموا بشؤون رعايا اليمن فوافقت الحكومة العراقية على هذا الطلب وأوعزت إلى ممثليها الدبلوماسيين والقنصليين في الخارج بمقتضى ذلك

مجلة المنار

اتصل بنا أنه قد تم الاتفاق بين ورثة الامام السيد محمد رشيد رضا وبين الاستاذ التقي الورع الشيخ حسن البنا المرشد العام للاخوان المسلمين على اصدار مجلة المنار على غرار ما كانت عليه في عهد منشئها العظيم السيد رشيد، وستصدر في غرة جمادي الثانية ١٣٥٨ فنرحب بها ونرجو للاستاذ البنا التوفيق في مهمته الخطيرة نفع الله به

اسمعوا كلامهم !

لندن ١٥ يونيو – قال المستر مكدونالد في جمعية الامم عن اسباب عدم وقف الهجرة اليهودية لفلسطين إن بريطانيا مسؤولة عن الادارة واعادة النظام والقانون. وقد الح ممثلو العرب علينا بوقف الهجرة تماما في الحال ولكننا لم نقبل هذا الاقتراح لان هنالك اراضى محتاجة الى عمال وهنالك مشروعات يهودية انما انشئت على أمل ورود مهاجرين يقومون باعمالها. فوقف المهاجرة الان يزعزع اركان هذه المشروعات ويقلقها ويسبب خسائر اقتصادية جسيمة تعود بالضرر على معيشة السكان اجمعين.

الشورى – بالاسف على وزير مثل دولة كبيرة تقول إنها حاملة لواء الصدق والعدل في العالم كيف يضلل ويموه ولا تقول يكذب ...

ان فلسطين غاصة بعشرات الالوف من اليهود الذين يتضورون جوعا في شوارع القدس وتل ابيب وينتحرون يئسا، وإلى القراء هذا الخبر الذى ننقله عن جريدة فلسطين الصادرة في يافا في ٧ يونيو ٩٣٩ عن سوء حالة اليهود المفزعة وشدة ضيقهم قالت :

«بينما كان أحد رجال البوليس اليهود مارا في شوارع تل أبيب بعد منتصف ليلة أمس وهو يرتدى البسة عادية قابله شخص يهودي بحالة سيئة وطلب منه أن يصغي اليه وأخبره أن اسمه ميخائيل راشكوفسكي وأنه وصل مع شحنة من المهربين اليهود وقد مضى عليه سبعة أيام وهو صائم عن الاكل لانه لا يجد شيئا يأكله ولا مكانا يلجأ اليه ولا عملا يتعاطاه فنصحه البوليس أن يسلم نفسه للحكومة وأرشده الى بيت أحد الضباط وهناك في مركز البوليس أكل على حساب الحكومة طعاما كثيرا فتغيرت حالته الصحية وأصيب بنزيف دموى نقل على أثره الى المستشفى

وقد نقل اليهودي صباح أمس الى المحكمة البريطانية حيث طلب طرده من بلاد اللبن والعسل واعادته الي جحيم هتلر

فوافقت المحكمة على طلبه وحكمت عليه بالسجن ثلاثة أسابيع وابعاده بعد ذلك الى المانيا وقد نقل حالا الى المستشفى اذ أنه غضب لأن المحكمة لم تأمر بنقله حالا الى المانيا...!!»

هذا هي حالة اليهود في فلسطين .. فكيف طاوع هذا الوزير وجدانه وضميره أن يدعى ان فلسطين في حاجة إلى عمال وايدى ومهاجرين بينما هم يملأون فلسطين حتى غصت بهم وأصبحوا يختارون ما هو أشنع من الموت للتخلص من حالتهم

لقد قرانا كلام هذا الاستعمارى المكابر فشعرنا بألم عميق وحزن شديد على العالم الاسلامى والامم العربية التى لولا جبنها وتفككها لجعلت هذا الوزير وامثاله يتكلمون الصدق ويتبرأون من اليهود ولكن المسلمين والعرب في موت خوفا من الموت والعياذ بالله

لندن في ٧ يونيو – تمكنت الجمعية الصهيونية من نوال مليون توقيع على مذكرة وضعتها تطلب فيها فتح أبواب فلسطين أمام الهجرة اليهودية

وستقدم هذه المذكرة غدا لمجلس العموم البريطاني ويتلوها النائب جيوفرى ماندر في الجلسة قبل ابتداء المناقشة !!

ما يهم انكلترا ...

لندن ١٤ يونيو – قال وزير المستعمرات أمام جمعية الامم او عصابة الامم ما نصه :

«ولكن ما يهم انجلترا خصوصا هو اسكان اللاجئين الجدد من أوربا. فليس من الحق ان تقفل أبواب الوطن القومي في وجه هؤلاء اللاجئين مع أن واضعي صك الانتداب ما فكروا يوما ولا خطر ببالهم هذا التدفق العظيم على فلسطين. فالمتفق عليه ان تلك المنطقة لا تتسع لسكنى أكثر من جزء محدود من الراغبين في اكتساحها هربا من الجور الواقع عليهم في أوربا.

العلم – لماذا تهتم انكلترا دون سواها باليهود ؟ ولماذا وهى تعرف ان فلسطين لا تحل مشكلة اليهود مصرة على جلبهم اليها بمئات الالوف ؟

معركة بفلسطين واستشهاد بطل مجاهد

القدس في ١٧ يونيو – لمراسل الاهرام الخاص – وقعت معركة شديدة منذ يومين بين الجنود وفريق من الثوار يقوده ابو الوليد احمد جابر فاسفرت عن مقتل الثائر احمد جابر ونحو سبعة عشر رجلا من اتباعه.

والثائر احمد جابر من الذين اشتهروا في ثورة سنة ١٩٢٩ وحكم عليه وقتئذ بالاعدام ولكن هذا الحكم خفض الى السجن المؤبد حتى شمله العفو على ان يبقى في السجن مدة سنتين بعد صدور العفو. ولما انتهت السنتان خرج من السجن وانضم في الصيف الماضي الى الثوار وظل يقاتل حتى لقي حتفه في معركة امس الاول.

القدس ١٧ يونيو – لمراسل الشورى – حوالي الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ١٢ الجارى بينما كان المجاهد البطل السيد احمد جابر «ابو الوليد» وجماعة من المجاهدين في جهة خربة ام الروس القريبة من قرية بيت نتيف من اعمال الخليل واذا بقوات انكليزية كثيفة مجهزة بالمدافع والطيارات تحيط بتلك النواحى فبادرها المجاهدون بالرصاص ونشبت بين المجاهدين والاعداء معارك دامية واطلق الجيش مدافعه الجبلية والقت الطيارات قنابلها المحرقة والمتفجرة فاحرقت الزرع من اخضر ويابس ودامت المعركة ٤ ساعات، واستبسل المجاهدون وهم يكبرون باسم الله ويهللون ويتنادون الى الموت في سبيل الله، وقد تمكنوا من اختراق الجبهة والتمكن من رؤوس الجبال ثم اصلوا الاعداء نارا حامية فسقط منهم نحو ٢٠ قتيلا وجريحا وسقط من المجاهدين خمسة تقريبا وجرح ستة، وكان القائد ابو الوليد احمد جابر من جملة الذين لحقوا بربهم في هذه المعركة رحمه الله وارضاه وكتبه في الصديقين والشهداء. أما الانكليز فقد اشتد غيظهم لهذه النازلة التى أصابتهم فتركوا المجاهدين وطوقوا القرى المجاورة وعذبوا أهلها ثم نسفوا دارا عظيمة للوجيه عبد الفتاح خميس في ام الروس وهي مبنية على الطراز الجديد وتساوى اكثر من الف جنيه. عوضه الله وانتقم له من الظالمين ورحم الشهداء الابرار وعوض الامة على فقدهم احسن العوض.

فلسطين شعلة نار

اخبار المصادر الانكليزية

القدس في ١٨ يونيو – اشتبكت دورية عسكرية مع فريق من الثوار في منطقة المنيره بجوار رام الله وجاء في البلاغ الرسمي الذى اذاعته الحكومة انه وقعت عدة اصابات بين الثوار على ما يظن

وقامت قوة عسكرية بتفتيش واسع النطاق في بعض الاماكن في القدس فعثرت في بركة اسرائيل على مسدس وقنابل تركية قديمة وتواصل السلطة جمع الاسلحة من المدن والقرى وتذيع يوميا في البلاغ الرسمى احصاء عددها.

وتوفى اليوم في مستشفى الحكومة في القدس المستر بنجهام وكان قد أطلقت عليه النار في حى المصرارة في ٢ فبراير

تدمير كنائسهم

حيفا في ١٨ يونيو –(ه)– دمر ليلة أمس كنيس اليهود في مدينة طبرية، وهو واقع في المحلة المسماة باسم الحاخام مار العالم اليهودى في القرن الثانى. وتبلغ الخسائر عدة آلاف من الجنيهات الانجليزية.

قنابل اليهود

القدس في ١٢ يونيو – انفجرت قنبلة ولغم تحت سيارة شحن كانت تنقل فريقا من العمال العرب بالقرب من طبرية فجرح ١٢ عاملا توفى احدهم متأثرا بجراحه ولا يزال ثلاثة في حالة خطرة. وعثر البوليس على قنبلة امام مكتب لجنة السيدات العربيات في القدس فاستدعى احد الخبراء لاتلافها قبل ان تنفجر

عيد المولد النبوى فى البرازيل

ننشر فيايلي نص الخطاب الرائع الذي القاه الوطني الكبير أمير الشعر بامير كا الاستاذ رشيد سليم الخوري المعروف بالشاعر القروي فى حفلة المولد النبوى التى أقيمت بسان باولو وقد قوبل هذا الخطاب باستحسان شديد لانه تعبير احقيقيا عن ألم الشاعر لما وصلت اليه حالة العرب والاسلام وهو ذا المقال :

صـلى الاله على النبي
ويوم مولده الكريم
يوم تراجع فيه سيرة
ذلك البطل العظيم
يوم تـقـابل فيـه
ماضينا بحاضرنا الاليم
فنهب من حجر القبور
الى مقاصير النجوم
ونعيد فى العهد الجديد
جـلائل العهد القـديم

٭٭٭

أيها المسلمون ! أيها العرب :

لقد اتخذنا هذا العيد فريضة دورية وقلنا حسبنا زلفة الى الله تعالى انا نقيمها كل عام . اما رتلنا الاوراد ؟ اما تلونا السور ؟ اما جودنا القرآن ؟ اما التينا الخطب وانشدنا الاشعار ؟ اما سخونا بتوزيع النقول والمرطبات ؟ وماذا عسانا ان نسأل عن غير هذا ؟ الحمد لله الحمد لله . اطمئني يانفسي فلقد قمت بالواجب خير قيام . الحمد لله !

أيها العرب ! أيها المسلمون !

اذا كان هذا ما تفهمون من يوم مولد الرسول وهذا كل ما تصنعون فيه ، فما والله يفرق عيدكم من أعياد الوثنيين شيئا كثيرا ولا قليلا . ولا جاوز قدر ليلتكم ليلة الاحتفال باتقار طفل لاحد الاعيان ، او ختان طفل لاحد العامة ، بل ما زدتم على أنكم أغضبتم الله فى هذا العام غضبة جديدة ونكأتم فى صدر نبيه جرحا لا يكاد يندمل حتى تجددوا حمسه كل سنة

ايها المسلمون !

ان لى عشبة تنجم من قلب الارض وان لي برعم يتفتح لنور الشمس . وان لى حبة تنضج لعصفور الحقل ، من آيات الحياة وافراح الولادة وبركات الجهاد مالا تجدون فى الف عيد لالف نبي فى الف أمة جهلت بعد علم ، وتفرقت بعد اتحاد ومحلت بعد اقبال ، وذلت بعد عز . وانما الامة الحية هي التى اذا عيدت لعظيم من عظمائها الخالدين تنفخ فيها من روحه فازدهرت سماؤها كل ليلة بكوكب وتخضت احشاؤها كل جيل ببطل وتتحف الانسانية كل يوم بثمرة علم نافع وادب حي وكشف طريف

أيها العرب ! أيها المسلمون ! ماذا يغني عنكم وانتم عبيد الناس اليوم ان كنتم ساداتهم بالامس ؟ ماذا يجديكم ان كان لكم صلاح الدين ، وصلاح دينكم قد مات وقلب أسدهم لا يزال حيا باربعة رؤوس ؟ ماذا ينفعكم ان لكم أقوم صراط واحنف دين وأنكم حفدة لاكرم الجدود وان تاريخكم أمجد التاريخ وأنتم قد ضللتم ونبذتم التعليم وقطعتم الرحم وسودتم الصفحات ؟

أيها المسلمون !

لا تنكروا على أخيكم العربي ان يتخولكم بالموعظة . فنبي الاسلام نبي العرب ولئن ولدت نصرانيا فان محمدا صلى الله عليه وسلم قال : « من آمن بنبيه وآمن بي فله أجران » ولئن كنت قد اغضبتكم فلقد أرضيت رسولكم القائل : « قل الحق وان كان مرا »

أيها المسلمون !

يقول اعداؤكم الافرنج في دينكم كل عوراء . ودينكم من جهالتهم براء . ولكنكم انتم تصدقون الفرية باعمالكم وتقرونها باهمالكم

دينكم دين العلم ولكنكم انتم الجاهلون

دينكم دين التبشير ولكنكم انتم المعمرون

دينكم دين الحسنى ولكنكم انتم المنفرون

دينكم دين النصرة ولكنكم انتم المتخاذلون

دينكم دين الزكاة ولكنكم انتم الباخلون

لقد قال رسول الله : لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، وها سباعكم يضرب شاميكم ، وعلويكم يخذل سنيكم ، وارذنكم ينكر فلسطينكم ، ونجدكم يغتصب حجازكم ، وتركيكم يظلم عربيكم ، وازغركم يتجاهل مسجدكم الاقصى وقد دنسه اللئام وفعلوا فيه الافاعيل . وزعماؤكم يصعدون الى الكراسي على اكتافكم وهاماتكم ثم يركلونكم بارجلهم ركلا . وامراؤكم ينصرون اعدائكم عليكم . واغنياؤكم يبيعون ارضكم ، ويقادرونكم فيها للدخيل خولا ، ولشذاذ الآفاق إماء وعبيدا . وكبراؤكم يصطنعهم الصهيونيون فيتسلطون عليهم وعليكم ويبتزون أموالكم ويقتلون عيالكم ويغتالون حسينكم وفيصلكم وغازيكم جدا وابا وحفيدا وانتم ناظرون بعيون الاصنام . تعاملون اليهود وتتجرون مع المستعمرين وتحالفونهم لتنعمهم دونكم يتخذونكم لهم جنودا ويجعلونكم للنار وقودا . ولعلكم اذا انتقدكم غيور وذكركم الواجب عدتم الي السيرة الاولى فقذتم على المصلحين ورجمتم الانبياء

أيها المسلمون ! يولد النبي على السنتكم كل عام . ويموت فى قلوبكم كل يوم . ولو ولد فى أرواحكم لولدتم معه ولكان كل منكم محمدا صغيرا . ولكان الخلق منذ الف سنة مسلمين ، ولكان العالم منذ الف سنة اندلسا عظيما ، ولا لتقي الشرق والغرب من زمن طويل ، ولعقدت المادة مع الروح صلحا شريفا أبديا

ولمشى العقل والقلب يدا بيد الى آخر مراحل الحياة

ولتصافحت العقائد ، وتعانقت الاراء واجتمعت المذاهب قافلة واحدة فى صعيد واحد

ولشبعت البطون بلا تخمة ، واحرز الغنى بلا سرقة ، وسبغت النعمة بلا بطر ، ورجحت العقول بلا تحجر ، ورقت القلوب بلا ميعان ، وانتصرت القوة بشرف ، وانهزم الضعف بلا عار ، ونعمت الروح بلا تضحية ، وتمتع الجسد بلا حرج ، ومهدت سبيل الخير حتى آثرها الاشرار ، ودانت تكاليف الصلاح حتى توخاها الطالحون

يا محمد ، يا نبي الله حقا

يا فيلسوف الفلاسفة اجمعين وسلطان البلغاء المعربين

يا أحكم الحكماء واعظم المصلحين وانبلهم مطلبا وأبعدهم غاية واصدقهم دعوة واهداهم سبيلا

يا نبي الله حقا . يا مجد العرب . يا مجد الانسانية . يا آية الصحراء الكبرى . جاء الحكماء قبلك وبعدك عورا وعميانا ، وجئت بصيرا بكل نواحي الحياة كأنك ترى الكون واهله ينزر خالقهم جميعا

لم يجد المعري غير الشؤم والكآبة . ولم يلمس المتنبي إلا القوة والصلابة . ذبح موسى الرحمة بسيف العدل وخنق عيسى العدل بعطر الرحمة . لقد خالف الكل الطبيعة خالفوا خالقهما ثم زعموا النبوة وسرت معها يدك فى يدها وعيناك فى قلبها وروحك فى روحها فاستغرقتها بعلمك واستوعبتها بفهمك وبعثت راقدها فانبعث غيرا هوج ، ورضت جامحها فانقاد غير ذليل

لم تقتل الروح بشهوات الجسد ، ولم تحتقر الجسد تعظيما للروح . آياتك آيات الخليقة ودينك دين الفطرة . شرعك رياضة لا إرهاق وتكاليفه تمرين لا تعجيز مذهب يحض على العمل حتى الجهاد وجهاد تكفه المروءة عن الجور وعدل تحده العفة عن القساوة وقوة يربأ بها الحق عن الطغيان . رسالة تتفاءل بالحياة وتهلل للنور وتبارك الجمال وترهف الحس وتطلق الخيال وتقدس العلم وتغرى بالطموح وتدفع الى الرقى وتحث على الكسب الحلال وتبعد عن اليأس وتنزه عن الرياء وتقرب من عرش الله

أيها الناس ! انى لموقن أن الانسانية بعد ان يئست من كل فلسفاتها وعلومها وقنطت من مذاهب الحكماء جميعا سوف لا تجد له مخرجا من مآزقها وراحة لروحها وصلاحا لأمرها إلا بارتمائها في حضن الانسان جميعا جسدا وعقلا وروحا وعندئذ يحق للبشرية فى مثل هذا اليوم ان ترفع رأسها وتهتف ملء صدرها وبأعلى صوتها

عيد البرية عيد المولد النبوى
فى المشرقين له والمغربين دوي
عيد النبي بن عبد الله من طلعت
شمس الهداية من قرآنه العلوي
بدا من الفقر نور للورى وهدى
بالتمدن عم الكون من بدوي
رشيد خورى الشاعر القروى
سان باولو من العصبة الاندلسية

العرب الفلسطينيون

تقاتلهم ثلاث قوى

يظن الكثيرون ان العرب فى ثورتهم انهم انما يواجهون الاخطار والظروف والقوانين والاعمال التى يواجهها كل شعب انى يثور على الظلم ويضحى بدمه الغالى الذكى فى سبيل الوصول الى حريته واستقلاله ! ولكن الحقيقة هى غير ذلك ، فاهل فلسطين انما يقاتلون فى وجه ثلاث قوى هائلة تكفى كل واحدة منهن لافناء شعب اكبر من شعب فلسطين واكثر ثروة واوسع ارضا .

فهنالك قوى الحكومة البريطانية الهائلة من جيوش وأساطيل وطيارات ودبابات وقنابل ومدافع ورشاشات وقوانين وشرائع وتحيز مشين ظاهر

وهنالك قوة اليهودية العالمية المالية التى تسيطر على نيويورك ولندن وباريز وغيرها من عواصم الغرب ، اضف اليها النصف مليون يهودى الموجودين فى فلسطين ، بكونتهم المنظمة واسلحتهم الكثيرة وقنابلهم المدمرة المحرقة واطبائهم وأبرهم السامة القتالة

وهنالك قوة الخوارج والخونة تلك القوة التى يحرق نفوس المخلصين وجودها الذين تدفعهم الحكومة الانكليزية للدس على اهل فلسطين والوقوف فى سبيلهم وهم يطلبون المجد ، وتستأجرهم لمقاتلة المجاهدين الصابرين وتشويه جمال الحركة الوطنية المقدسة .

ولكن اهل فلسطين وقد استماتوا فى الدفاع عن بلادهم ، وعذبت لديهم التضحية الغالية سيفوزون بالنهاية على تلك القوى الهائلة ، لانهم اصحاب حق وطلاب مجد ولان اعتمادهم فى جهادهم هو على الله وعلى حقهم ، ومن يعتمد على الله فلن يخذل . والنصر من عند الله يؤتيه من يشاء من عباده الصالحين

... وفلسطين ؟؟

ذكرت الصحف ان الحكومة العراقية وجهت دعوة إلى الدول العربية لعقد اجتماعات سنوية دورية للبحث فى الشؤون التجارية لتلك الدول وعلقت جريدة (الديلي تلغراف) الانكليزية الاستعمارية على هذا الخبر بانه مقدمة لتكوين جمعية أمم عربية ! الدعوة جميلة ، والقصد من ورائها أجمل منها ، فكل عربى يجب ان يرى الدول العربية مزدهرة بالتجارة والصناعة والزراعة . اننا نرى ، وقد ظهرت مطامع الصهيونية والاستعمار ظهورا واضحا ، انه لا يفيد الدول العربية لا اتفاقات تجارية ولا مؤتمرات اقتصادية وانها جميعها مهددة ، سياسيا وتجاريا واقتصاديا وأدبيا ، طالما يوجد فى العالم شيء اسمه صهيونية وشيء اسمه استعمار أوروبي فان الصهيونيين يطمعون فى السيطرة على تجارة الشرق الادنى ، وهم يعملون لذلك الهدف طول النهار واثناء الليل وهم يعلمون ان (فلسطين) وحدها لا تنفعهم ولا يمكنهم من حل مشكلتهم العنصرية فى أوربا ، بل يرومون جعلها قاعدة يغزون منها بالمستقبل القريب ، وقد بدؤا بذلك فعلا بلدان الشرق الادنى تجاريا واقتصاديا ثم سياسيا .

فنصيحتنا الدول العربية ، فى مقدمتها العراق صاحبة الفكرة ، ومصر ان تبذل كل جهدها الآن للقضاء على الصهيونية وايصال فلسطين العربية إلى مصاف الدول الحرة المستقلة ، قبل أن تفكر فى عمل أى شيء آخر لان كل ما ستبنيه تلك الدول العربية ستهدمه الصهيونية . والعاقل من قضى على الخطر وهو فى مهده .

الانكليز يقرظون ...

حكومة الامير عبد الله

لندن فى ١٢ يونيو — نشرت جريدة « الديلي تلغراف » رسالة لمكاتب قال فيها إن الكولونيل بيك باشا سيلقي محاضرته السنوية فى الجمعية الاسيوية المركزية الملكية يوم الاربعاء القادم وسيكون موضوع محاضرته شرق الاردن

وقد علمت أن الخبراء الذين ينتمون إلي الجمعية يرون أن السلطات فى بريطانيا لا تدرك تماما العشرين عاما التى قضاها بيك باشا فى الخدمة فى العالم العربى ، كما أن نجاحه فى حفظ السكينة والهدوء فى شرق الاردن انسى الحكومة البريطانية كل شيء تقريبا عن رجال القبائل . وقد وجدت فى شرق الاردن جذوات من النار الكافية بفضل حركات التقتى كان من السهل اشعالها لو كانت البلاد تحت رعاية يد أقل حكمة وارشادا .

العلم — يعني لولا ان الامير عبد الله هو الذى يدير شرق الاردن لكانت الثورة فيها مثل فلسطين . . .

حكم العراق رسميا

على الكتاب الابيض

بغداد فى ١٢ — افتتح حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الاله الوصي على العرش مجلس النواب صباح يوم الاثنين ١٢ يونيو الجارى بحفلة رسمية وكان سموه يلبس بذلة عسكرية ويحمل رتبة أمير لواء . وأذيع خطاب العرش الذى القاه سموه بالراديو فسمع فى انحاء المملكة كما سمع فى خارج العراق وماجاء فى الخطاب عن قضية فلسطين قوله :

« ان المساعى التى بذلها وفدنا بالاشتراك مع وفود الدول العربية الاخرى فى لندن قد أسفرت كما تعلمون عن نشر الكتاب الابيض حول قضية فلسطين . ومن راينا انه لو احتوى ذلك الكتاب على نصوص صريحة قاطعة لساعد على فهم مرامي الحكومة البريطانية فيما يتعلق بتقرير الحكم الوطنى فى فلسطين والقضاء على مطامع السياسة الصهيونية ولوضع حدا للشكوك والمخاوف التى لا تزال مع الاسف بسبب الحوادث المؤلمة وتثير القلق فى ذلك القطر العزيز محط آمال العرب والمسلمين

« إننا ما زلنا نعتقد بأن إزالة الشكوك وإيجاد الثقة إنما هما بيد الحكومة البريطانية التى تربطنا بها اوثق روابط التحالف والصداقة »

اليهود دائما

فى امان الله وأمان انكلترا !

القدس ١٥ يونيو — كان اليهود فى طبرية قد اطلقوا النار على العرب فقتلت كثيرين وشوهت عددا من النساء المسلمات فاعلن القائد البريطانى أنه سينسف أربع دور لليهود واذا بتلغراف يرد من وزارة الحربية البريطانية « من الادون هور بليشا اليهودي وزير الحربية البريطانية » بالغاء ذلك الامر وعدم الانتقام من اليهود فتركهم القائد حسب الامر !!

هذه عدالة بريطانيا أيها الناس

حياد !

لندن ١٥ يونيو — خطب مكدونالد وزير المستعمرات بجمعية الامم عن فلسطين فقال ان الحكومة البريطانية واقفة بين الدعويين موقفا متحايدا . تعطف على العرب وعلى اليهود . فصداقة الانجليز للعرب تجلت بوضوح فى المساعدة التى اتحفناهم بها وقت الحرب والسلم حتى نالوا غرضهم الثمين وهو الحرية فى قسم كبير من البلاد العربية .

الشورى — اذا كانت بريطانيا محايدة بين العرب واليهود فلماذا تسخر جيوشها بفلسطين لنسف البلدان وتقتيل الناس واهلاك العباد ؟

اذا كان هذا هو الحياد فكيف يكون غير الحياد ؟

ثم كيف موه الوزير على أولئك الغنم الذين يسمونهم أعضاء جمعية الامم فيسكتون له وهو يسخر منهم ويقول ان بريطانيا قد « اتحفت قسما كبيرا من العرب بالحرية » ؟ فهل كان العرب عبيدا فحررتهم بريطانيا واستثنت فلسطين لتعذبها وتفتك بها فهل يرضى العرب بهذا السباب ؟ -

استقلال اليمن !

نشرت مجلة (الحكمة اليمانية) فى العدد الاخير كلمة حول استقلال اليمن وطالبت الامة اليمانية بتقدير نعمته والتسبيح بحمده وخوفت الناس مما يجرى فى فلسطين وما يلاقيه ابناء ذلك القطر الشقيق من فظائع المستعمرين وشرحت صراخ المنكوبين وانين المعذبين الى غير ذلك . ولقد شكرنا للكاتب قوة حجته ووضوح ادلته على وجود الاستقلال غير اننا نريد ان نسأله ما الذي ربحته اليمن من استقلالها وما ثمرة الاستقلال ونتيجته ، لاننا نرى الشعوب التى حصلت على استقلالها بعد اليمن بزمن كبير قد نهضت بيننا بين يتهيأ

فالعراق استقل منذ سبع سنين تقريبا وهو اليوم مطمح انظار الامة العربية ومحط آمالها . واليمن مضى على استقلاله أكثر من عشرين عاما ولا يزال عالة على الشعوب في كل شيء

إن استقلال اليمن جاء عفوا بلا نصب وجادت به الطبيعة منا وكرما فلذلك لم تقدره الحكومة قدره ولم تعرف قيمته . أما العراق فحصل استقلاله بكفاح وجلاد وبيع النفوس رخيصة فى سبيله فغدا يستثمره ويستغله لانه يعقل معناه ويفهمه حق الفهم .

ياقوم كفى مغالطة وسفسطة وربكم دعونا من الجعجعة واعرفوا ان كلمة الاستقلال هى غير ما تفهمون وخلاف ما تتصورون . الاستقلال هدف تبلغه الامة بالمجهود الصادق وبالتغلب على العقبات وتدعمه بالعمل المنتج فى كل ناحية من نواحى الحياة وبالجهود الجبارة التى ترفع البلاد الى ذروة المجد القومى فى حياتها الاقتصادية والاجتماعية والعقلية والثقافية كما فى حياتها السياسية . هذا هو الاستقلال . وليس المراد منه الجلوس على كراسي الحكم واطلاق اليد للموظفين للكسب والتعيش والارتزاق من كد الامة واتعابها وليس الاستقلال بدق الطبول والزامل (صياح الجند امام الموظفين) واهمال العقول اهمالا مشينا مفجعا وتعميم السجون بكل مركز والانصراف الى الاتجار والتنافس فى جمع المال . اعتبروا بالحبشة فقد كانت مستقلة إستقلالا دوليا معترفا به حتى من ايطاليا ذاتها ولكن فقدها لمقومات الاستقلال كالعلم ، والنظام ، والمال ، والاقتصاد والاتحاد جعل الحبشة لا تقوى على الصدمة الإيطالية اذ أنه بينما ظلت الحبشة على الحال الذى كانت عليه منذ أجيال وقرون من تأخر فى العلم والحضارة والتشريع . والنظام ، والادارة والاقتصاد كانت ايطاليا تتقدم فى هذا المضمار تقدما كبيرا فكان البون شاسعا بين قوة ايطاليا وقوة الحبشة التى لم يفدها اعتراف الدول باستقلالها

أما صراخ أهل فلسطين يا حضرة الكاتب فهو اعظم دليل على حياتها لانها تنشد حياة عزيزة شريفة وتطلب الاستقلال التام وتقاوم دولة استعمارية من أخبث وأقوى دول الارض وتعطى الامم درسا للجهاد عمليا وتعرفها كيف يدافع الليث عن عرينه غير مبالية بالقتل والنفي والتعذيب والسجون والتخريب أما الامة اليمانية فلا أقول حكم عليها بالموت أعوذ بالله ولكنها محتضرة وما بقي عليها الا أن تلفظ النفس الاخير إن لم يتداركها الله بلطفه اتقوا الله يا مسؤر الكتاب فى وطنكم أصدقوا حكومتكم النصح فقد انقضى عليها أكثر من عشرين عاما وهي كلما ناشدناها العدل والرحمة والرفق بالرعية أجابت بقولها . احمدوا الله على نعمة الاستقلال . انظروا ماذا يصنع المستعمرون فالاستقلال قد حمدنا الله على نكبتنا به حيث وقع بيد من لا يحسن استغلاله واما ما يصنعه المستعمرون فهو مع أعدائهم لا مع أبناء وطنهم وجنسهم ثم إن أعداءهم يريدون زوالهم ونحن أبناؤكم نريد بقاءكم فهذا القياس حجة عليكم لا لكم يا معشر الحكام والعمال والوزراء .

كنا نريد دليلا على ثمرة استقلالنا لنفاخر به الامم فليتفضل كاتب تلك الكلمة بالجواب على أسئلتنا هذه

كم عدد المدارس فى اليمن ؟ وكم يتخرج منها فى كل عام ؟ ثم هل توجد مدارس ثانوية وكليات ؟ وهل يوجد أطباء ، ومهندسون ؟ وهل هنالك مطابع للنشر والثقافة ؟ وهل هنالك مكاتب عامة أو خاصة أو دور جمعيات أو أندية أوصيدليات أو أو أو ؟ وكم طالب علم فى الخارج من لواء تهامة الذي سكانه مليون نسمه ؟

وكم من لواء ذمار ، أو لواء حجة ، أو لواء تعز ، إذا استثنينا بقي العراق التى من العاصمة صنعا

إنا لله وإنا إليه راجعون

والحمد لله على نعمة الاستقلال فى العشي والابكار

« الحديدة » (...)

العلم — اليمن في خطر . ما في ذلك شك . وان عدم اتفاق الاجانب عليه هو السبب فى تركه للآن بلا استعمار ، أما اذا كان ولاة الامور باليمن يجهلون هذه النقطة فتكون المصيبة عظيمة ، وان كانوا يظنون إن بقاء اليمن حتى الآن مستقلا وان عدم هجوم الاجانب عليه هو خوفا من جيوشه فالمصيبة أعظم

لان اليمن هو للامة العربية كلها وليس لحكام اليمن ولا لأهل اليمن وحدهم . وترك اليمن بلا مدارس جديدة ولا علم ولا تسليح عصري لا يجوز شرعا ولا عقلا ، فالبدار يا أهل اليمن الى العلم والتسليح والا نجم عليكم الاجانب كما هجموا على الحبشة ، وانهضوا قبل ان يحل بكم ما حل بأهل فلسطين

الطبيب العصرى !

ثمرة من ثمرات الصهيونية

وما ينتظر اهل فلسطين من الافناء والتقتيل !

ذكرت الانباء الواردة من القدس وما يرد من القدس من الاخبار (يهرب) هربا من سيف السلطة المسلط على الاعناق ، ان رجلا يهوديا مسنا . نعم مسنا . عرف انه طبيب . كان يحمل ابرا مسمومة . وانه ضرب باحداهن ابنة عربية لا تتجاوز الاربع سنوات ، فنقلت الى المستشفى وخرجت منه حية ولكنها فقدت نطقها ! وقال الخبر إن البوليس القى القبض على ذلك الطبيب اليهودي المسن !

ان العربي الذى رأى من جبروت السلطة الانكليزية مالم يره رجل مستعبد غيره والذى اختبر من صنوف الارهاب الصهيوني مالم يختبره انسان خلافه ، اصبح يهزأ من كل المصائب التى تحل به ، كما أضحى يسخر من جميع الفظائع التى تلحق به . ولكن هذا العربي الصابر المؤمن غير القانط من رحمة الله ، لم يدر بخلده فى يوم من الايام ولا فى حين من الاحيان ان الوحشية الصهيونية المعروفة ستنحط الى دون مستوى الوحشية ، بشخص طبيب صهيوني مسن ، يحمل ابرا مسمومة ويضرب بها طفلة عربية لم تتجاوز الاربعة اعوام من سني حياتها !

ولكن العربي بل قل كل انسان فيه شيء من الشعور الانساني لا تمكنه ان ان يحتمل وحشية أكثر من هذه الوحشية كما لا يجوز له ان يسكت عنها !

٭٭٭

في عام ١٩٣٦ ، قتل مجهولون ممرضتين صهيونيتين في مدينة يافا . فثار الرأى العام العربي على تلك الفعلة ، كما ثار الصهيونيون الرأى العام الغربي المتمدن ضدها ! وكان فى مقدمة الذين استنكروا ذلك العمل اللجنة العربية العليا ، رغما عن عدم وجود أى دليل على ان الذين قتلوا الممرضتين كانوا عربا ! نعم قامت تلك اللجنة المحترمة الممثلة لاهالى فلسطين ، وهي اللجنة التى يشير اليها خصوم العرب بانها ارهابية .. تستنكر تلك الجريمة المنكرة لان الشهامة العربية المعروفة يقزز ضميرها من مثل تلك الجنايات . ويعلم الذين تتبعوا حوادث الثورة المقدسة فى فلسطين (ومن فيه شيء من العزة والشرف لا يتتبع حوادث بطولة مليون عربي ..؟) ان العرب وقد مضى على ثورتهم ٣٩ شهرا لم يقترفوا أعمال تقتيل النساء والاولاد والاطفال والشيوخ والابرياء . لكن الصهيونيين ، ودعنا للآن من فظائع الجيش البريطاني المعلومة المشهورة ، لم يتورعوا فى يوم من ايام جناياتهم الكثيرة عن الانحطاط الى أسفل درجات الجرائم ، فيقتلون الابرياء والعجزة والمساكين والنساء والاطفال ! وهذا الحادث الاخير . حادث ضرب الطفلة العربية بأبرة مسمومة من قبل الطبيب اليهودي المسن اكبر دليل على ما هي عليه نفوسهم من الحقد والكره والنتن والوحشية ! ومع ذلك فانهم يتبجحون بالمدنية والانسانية وضبط النفس « ضبط النفس » المشهورة . . . !

وبعد فلا ندري ما الذى ستعمله حكومة بريطانيا العظمى فى فلسطين بحق ذلك اليهودى المجرم جرمين فظيعين . اما جرمه الاول فهو بحق البشرية كرجل يعتدي على طفلة صغيرة محاولا قتلها ، واما جرمه الثاني ، ولعله اقبح من جرمه الاول ، فهو بحق مهنة الطب المقدسة ، وهو كطبيب . وحائز على اجازة من الحكومة الانكليزية فى فلسطين أقسم ان يخفف مصائب الانسانية ، يحترم قوانين وقواعد مهنة الطب الشريفة انا ننتظر ما ستجريه الحكومة بحقه وان كنا على اكثر من يقين من ان مصيره سيكون شبيها لمصير مئات اليهود القتلة المجرمين الذين لم تمتد اليهم يد الامن ولم يصلهم سيف الارهاب الرسمي المسلط على اعناق العرب فقط !

٭٭٭

ان في هذه الحادثة ما يجب ان يحفز اخواننا العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها — على اعتبار انه لا يزال في الدنيا عرب ومسلمون — للتفكير العميق بالاخطار الحقيقية المهلكة التى تنتظر اهلي فلسطين على ايدي الصهيونيين الذين انما يأتون لفلسطين لفدين اهلها وتحسين احوالهم ورفع مستوى معيشتهم !!

وفي هذه الحادثة او هي ثمرة من ثمرات الصهيونية في فلسطين ، اصدق دليل واضح على استعداد الصهيونيين لافناء سدنة المسجد الاقصى الدار والمدافعين عن البلاد الفلسطينية المقدسة فهل يعي العرب ؟ وهل ينهض المسلمون .

« لقد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم أكبر » . ولكن اين العرب واين المسلمون ؟؟

وصبرا يا أهل فلسطين صبرا !

المارقون

من الوطنية في شمالي افريقيا

لا يخفى ان فرنسا طبلت وزمرت بان مؤتمرا اسلاميا انعقد فى الجزائر وقرر لزوم انضمام جميع المسلمين فى شمالي افريقيا الى فرنسا وزعمت ان هذا المؤتمر جمع اعيان مسلمي مراكش ، والجزائر ، وتونس ، وعلماء جامعي القرويين والزيتونة الى غير ذلك من البهتان الذى يعرفه جميع مسلمي شمال افريقيا فان الذين اجتمعوا فى ذلك المؤتمر هم كلهم من صنائع فرنسا واذنابها والذين باعوها دينهم ووطنهم بدراهم معدودة وذلك سيزيد لعنة العالم الاسلامي لهم فى كل ناد وقد ورد الينا من أحد زعماء شمالي افريقيا الكلمة الاتية :

المؤتمر الذى انعقد بالجزائر كان مركبا من خوارج الشمال الافريقي فيهم كثير من مشائخ الطرق وعلى رأسهم الشيخ الضال المضل عبد الحي الكتاني ومعه محمد الحجوي مفتش المعارف فى المغرب الذى كان عينا على أمته قبل الحماية الافرنسية وبعدها وكذلك القاضي سكيرج قاضي سطات من احواز الدار البيضاء وقد حضر عند المؤتمر من الجزائر وتونس المشائخ الذين على هذا الشكل ممن نبذهم الشعب الجزائري والشعب التونسي وبرئ منهم الاسلام لانه لا يمكن ان يكون مسلما حقيقيا من يرضي هذه الحالة التى استعبدت فرنسا فيها المسلمين وسلبتهم جميع حقوقهم وجعلتهم حطبا لنيران حروبها وهي مع ذلك تحاول تنصيرهم امام اعين عبد الحي الكتاني وأمثاله . ومن الغريب ان عبد الحي هذا اعترف أمام الكثيرين بعمل فرنسا لتنصير البربر فى المغرب ولا يقدر أن ينكر هذا وزعم أنه انما يداري فرنسا حتى تبقى له زواياه مفتوحة يعلم بها القرآن والدين فاذا كان يعلم حقيقة ما تصنعه فرنسا فكيف يشهد لها بحسن معاملة المسلمين وسوف نشير الي هذا المؤتمر وأعضائه المارقين من الدين والوطن في سلسلة مقالات تفضح بها فرنسا واذنابها المذكورين إن شاء الله »

العدد ١١٢ — ٤٤٦ (السنة الثالثة) وأمرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم السنة الخامسة عشر

العلم المصري

العلم المصرى

صاحب الامتياز: عبد القادر التوني — رئيس التحرير: احمد عرم

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشاً فى القطر المصري — ١٠٠ قرش في فلسطين و ٥ دولارات في أمريكا والمكسيك — ٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا — ترفع سلفاً

المراسلات: ترسل باسم مدير سياسة الجريدة بالقاهرة

محمد علي الطاهر

العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة

(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٠ جماد أول سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٨ يونيو سنة ١٩٣٩

الاستعمار يفتك بالعالم العربي وعن عليه واهله يتفرجون على انفسهم — اشتداد الفظائع في فلسطين

لماذا نكلت فرنسا عن المعاهدة؟

بقلم عطوفة امير البيان الامير شكيب أرسلان

ان المسيو جورج ما ير مراسل «الطان» في القاهرة الذى اشتهر بحملاته [illegible]يدة على السياسة العربية بسبب كونه يهوديا صهيونيا فضلا عن كونه يهوديا [ف]رنسيا وقد سبق له في أثناء حملاته هذه أن تناولني بالطعن والقذف وقد رددت [علي]ه بشدة في مجلتي (لاناسيون اراب)، هذا الشخص تقصد بعد وصولي الى [مص]ر وقال لي انه لا يريد ان يباحثني في قضية فلسطين لانه يعلم كوني لا اقدر ان [او]افق على افكاره فيها ولكنه يريد ان يباحثني في قضية سورية وان يعلم افكاري [في] الحل الذى اراه موافقا لها، فلم يصعب على ان اجيبه بان مصلحة فرنسا وشرق [فر]نسة يقضيان عليها بتصديق المعاهدة المتعقدة بينها وبين سورية في سنة ١٩٣٦ وهي [المع]اهدة التي لا يمكن السوريين ان يرضوا بأقل منها وذلك لأنها مبنية على اساس معاهدة العراق مع انكلترا وهو الشرط الذى قبلته فرنسا في وزارة المسيو سارو وتعهد به المندوب السامي السابق المسيو مارتل باسم حكومة فرنسة فهل تحاول فرنسة [ان] تراود السوريين حتى يقلعوا عن الاستمساك باستقلالهم التام وبعدم قبولهم أية علاقة مع فرنسة سوى علاقة التحالف بين دولة ودولة نظيرها فانها لا تبلغ بذلك [م]أربا وانما تزيد مشكلاتها ومشكلات سورية معا ومهما تؤخر فرنسة من قبولها مطالب السوريين هذه المجزوم بها عندهم فان السوريين واصلون في يوم من الايام [الى] أمانيهم ولكن اذا وصلوا اليها عن طريق التفاهم بينهم وبين فرنسا يكون خيراً لها مما إذا وصلوا الى أمانيهم عن طريق العداوة بينهم وبينها وليست فرنسة اليوم كما كانت على أثر الحرب العامة اى متأثرة بالنفوذ العالمي هي وانكلترا [ب]ل قد حدثت اليوم في اوروبا قوة تقدر ان تجاذب فرنسة وانكلترة حبال النفوذ فليس من الحكمة أن تدفع فرنسة اهالي سورية الى الاتصال بتلك القوة التي تناوئها ولا ينبغي لفرنسة ان تخدع نفسها او ان تصدق اقوال المتزلفين اليها في الشرق وهي ان السوريين لا يكونون الا في جانب فرنسة كيفما فعلت هي بهم... كلا. كلا ان السوريين لا يكونون الا في جانب الدول اللاتي يعرفن استقلالهم ويعاملنهم معاملة الأقران والامثال. وإني اصر على هذه النقطة بنوع خاص لمعرفتي ان في باريس غرورا كثيرا وان في الشرق الادنى مظاهر تزلف كثيرة تعمي فرنسة عن الحقائق فكل حزب بما لديهم فرحون وفرنسة من الجملة تظن كلما يقال لها من المجاملات الفارغة حقائق كلية. والحال ان هذه المجاملات اللفظية سواء كانت تعبر عن شعور حقيقي او كانت من اللسان فقط هي موقوفة على وجود فرنسة في الديار واعتقاد الناس وجوب مداراتها ما دامت باسطة يدها على سورية ولبنان. فاما اذا نشبت حرب عامة تأخرت فيها فرنسة الى الوراء فعند ذلك ترى فرنسة وتسمع الغرائب والعجائب مما هو مخالف على خط مستقيم ما تراه وتسمعه اليوم من هؤلاء الذين يستقبلون القادم ويودعون الذاهب فاما اذا صدقت فرنسة في معاملتها السوريين واوفت بما عاهدتهم عليه سنة ١٩٣٦ بالرغم من جميع النواقص التي تضمنتها تلك المعاهدة فان فرنسة تجد عند ذلك من السوريين حلفاء اوفياء يحافظون على صداقتها بقدر ما تحافظ على صداقتهم ويكونون معها في السراء والضراء.

أبديت وأعدت كثيرا في هذا الموضوع مع مراسل (الطان) هذا ومع وزير افرنسي كان المسيو جورج ماير عرفني به فرغب الوزير ان يجتمع بي وبناء على رغبته قبلت الاجتماع معه وسردت له جميع الادلة والبراهين التي عند السوريين على صحة قضيتهم واجابني بان تصديق المعاهدة سيقع قريبا وانه لا خوف من التغيير وانا يومئذ كتبت بمقاله لي هذا الرجل الى فخامة رئيس الجمهورية السورية ليكون على بينة من هذا الامر وان كنت قد بقيت مرتابا في صحة ما اخبرني به هذا الوزير الافرنسي السابق

تجد البقية بأول الصفحة السادسة



يظهر فوق هذا الكلام عدد من الضباط واركان الحرب الانكليز في فلسطين وهم يصوبون المدافع نحو قرية عربية لتخريبها وقد ظهر القائد البريطاني وهو يشير بيده نحو الهدف



فوق هذا الكلام صورة معسكر بريطاني بشرق مدينة نابلس وقد ظهرت فيه التحصينات، وقد هجم المجاهدون على هذا الحصن ودكوه دكا وهزموا الجيش عنه وغنموا ما فيه وبعثروا اكياس الرمل وازالوا العلم الخفاق... واخذوه غنيمة حربية

كتاب من مجاهد كبير



ننشر فوق هذا الكلام آخر صورة للمجاهد الشهير عارف بك عبد الرازق بعد وصوله الي بغداد وقد وصلتنا منه رسالة اخوية ننشرها تحت هذا الكلام وهي:

حضرة الاستاذ الكريم والاخ الوفي محمد علي بك الطاهر المحترم

أسعد الله أوقاتكم. وبعد فانى أشكركم أجزل الشكر على تفضلكم بارسال جريدتكم الزاهرة المكافحة عن العرب والمسلمين في جميع الاقطار فقد سعدت باستلامها وانا في تدمر ثم انتقلت الى بغداد فاذا انتم تبحثون عني بحث مخلص تهمه سلامتي وراحتي فلما علمتم باقامتي في بغداد تفضلتم فأرسلتم اعداد جريدة الامة لتنالي عنكم اخبار الوطن العربي الكبير الذى سنظل نجاهد ونكافح حتى تنجاب عنه الغمة وتندحر قوات العدو امام جحافل المجاهدين ان شاء الله

انني لم أغفل وأنا في تدمر عن واجب أداء الشكر لكم لكن ظروفي آنذاك لم تمكنني من الكتابة اليكم فكلفت الاخ . . . . كي ينوب عني بسؤال خاطركم وتحيتكم ولا أدري اذا كان قد كتب اليكم أم لا وعلى كل حال أرجو أن أكون قد قمت نحوكم ببعض ما تستحقون من الشكر تقديراً لجهادكم في سبيل العروبة والاسلام. جزاكم الله عن هذه الامة خير الجزاء

وختاما تفضلوا أيها الاخ الوفى النبيل بقبول أسمى عواطف الشكر والامتنان

بغداد ١٧-٦-٣٩ — أخوكم: المتوكل على الله

عارف عبد الرازق

العلم — بل الشكر لكم أوجب، لانكم ناضلتم وجاهدتم عملياً، وأذقتم العدو بعض ما يستحق وأفهمتموه باللسان الذى لا يفهم سواه، وستحفظ لكم الامة أعمالكم كما حفظ التاريخ للظالمين فظائعهم

رسوم ووثائق عن الفظائع بفلسطين



ننشر فوق هذا الكلام صورة لجمع السلطة البريطانية للناس في مدينة حيفا للتفتيش، وقد اجلس الجنود الانكليز الرجال تحت الشمس يومين وجعلوهم «يقرفصون» طول تلك المدة بلا اكل ولا ماء ولا وقوف ولا نوم بل اجلسوهم القرفصاء، وكل من تحرك او وقف ضربوه او اطلقوا عليه النار



وننشر فوق هذا ايضا صورة حشد الجيش البريطاني للنساء للسلامات في حيفا تحت الشمس عند تفتيش المدينة في غياب اهلها، وقد حطم الجنود جميع محتويات المنازل واخذوا كل ما فيها من مال ومصوغ، ثم سلبوا الرجال والنساء ما معهم من مال

البنك الفلسطيني العربي

يفتح فرعا في بغداد

قالت جريدة العراق الغراء

السيد عبد الحميد بك شومان هو من رجال فلسطين البارزين وقد عمل أن يخدم وطنه من الناحية الاقتصادية فأسس في القدس البنك العربي منذ ما يقرب من عشر سنوات فلاقى هذا المشروع الوطنى الخطير نجاحا باهرا حتى انه لم تمض مدة قصيرة على تأسيس البنك المذكور الا واسست له عدة فروع في كثير من المدن الفلسطينية وفي شرق الاردن كذلك. وعند ما قدم بغداد السيد شومان للاشتراك في حفلة تأبين فقيد الامة المغفور له جلالة الملك غازى الاول انتهز فرصة وجوده في بغداد فعمل على دراسة الوضع الاقتصادي في هذا البلد وهو لا يزال مقيما هنا وقد راى أن يؤسس فرعا للبنك العربي في بغداد وعندما عرض فكرته هذه على رجال الحكومة وكثير من الشخصيات الوطنية في العراق لقي تأييداً لهذه الفكرة واستحساناً، ويسرنا ان تظهر فكرة هذا المشروع المهم الى حيز الوجود في القريب العاجل حيث بلغنا ان الحكومة قد اجازت تأسيس البنك المذكور وينتظر ان لا ينقضي هذا الشهر الا ويكون هذا البنك العربي مفتتحا ومزاولا لاعماله.

فلسطين شعلة من نار

اخبار المصادر الانكليزية

القدس في ٢٢ يونيو — اقتحم مجهولون من اليهود احد منازل قرية لوبيا بالقرب من طبرية واطلقوا النار على سكانه العرب فقتلوا رجلا وجرحوا طفلا وطفلة واطلقت النار على سيارتين كانتا مارتين في شوارع الرملة فأصيب احد ركابها وهو يهودي بجراح. واطلقت النار على سيارة ركاب عربية في الطريق بين القدس ويافا فلم يصب احد من ركابها. وحاول احمد عبد السلام المدني الفرار من معتقل صرفند فاطلقت عليه النار فقتل.

وعثر البوليس على جثة يهودي في احدى مستعمرات حيفا واتضح من التحقيق انه مات مقتولا ومدت السلطة العسكرية السير في الطريق الذى يصل بين غزة وبئر السبع كما مدت المواصلات بين بئر السبع والحدود المصرية

وهاجم اليهود في ضواحي المدينة المستر فلانيان بالك الامير كي مخبر البوليس فاصيب برصاصات متعددة وقتل.

القدس في ٢٣ يونيو — تبودل الرصاص بين الجنود الانجليز والعرب قرب قرية بمقاطعة نابلس وجاء في البلاغ الرسمي انه قتل اربعة من العرب واسر آخر وفتشت القرية بعد ذلك وقبض على ١٢ عربيا فيها

نجاة فلسطيني كبير

القدس ١٩ يونيو — حاول يهودي بالامس اغتيال شريف افندي صبوح مفتش مدارس القدس التابعة لدائرة المعارف وقد اعتقل وبيده حقيبة عثر فيها على مسدس اوتوماتيكي محشو بالرصاص ومشط رصاص مملوء ورصاصة زائدة فاعتقل اليهودى رهن التحقيق

العلم — نهنىء الاستاذ الجليل بنجاته ونجزم من الان بأن الانكليز لن يعاقبوا المجرم اليهودى مطلقا

استبسال المجاهدين

روت صحف فلسطين الصادرة يوم ١٩ يونيو ان الثوار القوا قنبلة على حي الكرتون اليهودي بجوار يافا وقذفوا على ادارة بوليس المنشية قنبلة ثانية وقذفوا قنبلة ثالثة على المركز العام للبوليس في يافا

اليمن سعيد بحوله تعالى وباتحاد أهله

لعطوفة أمير البيان كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب أرسلان

أخي أبا الحسن لاعدمته

من وقت إلى آخر تأتيكم رسائل من اليمن يشكو فيها أصحابها سوء الادارة الحاضرة هناك وأنتم تعلقون عليها. ولست أؤاخذكم على نشر أي شيء على اليمن أو على غيره فان الجرائد إنما وجدت لتبث شكوى الاهلين من الحكومات لعل الذى يزيغ عن القصد يعلم ان هنالك من يراقب فيتنبه ويعتدل ويصلح مسلكه وأنتم بمكانكم من الاخلاص الذى لا يتنازع فيه اثنان حقيقون بان تنشروا ما تعتقدونه دون أن يرميكم أحد بسوء نية أو باحنة شخصية. ولكي مستفيدا من الفسحة التي تعطونها لأى من أراد أن يشكو حيفا ويطلب اصلاحا أستميح منكم نشر أسطري التالية:

لا أقبل كلاما من شأنه جرح عدالة ملك اليمن الامام يحيى فقد اختبرت أمور العالم العربي كلها ولم أجد اجماعا يضاهي الاجماع المنعقد بين العرب على عدالة الامام يحيى ونزاهته وحبه لأهل اليمن واقامته لحدود الشرع الاسلامي فيما بينهم واقتصاصه للضعيف من القوى إلى غير ذلك من مناقب الملك العادل. وقد ذهبت الى اليمن وسمعت هذا بأذني من الجميع لا فرق بين شافعي وزيدي. فاذا تبتت عدالة الملك تبينه فمن المحال ان يطلق الايدى لعماله بالظلم والعنف وإنما يكون وقوع حوادث كهذه مخالفا لارادته وموجبا للجزاء الصارم منه عندما تثبت لديه الشكوى بالبينات فان الامام مقيد بشرع لا يقدر ان يتعداه وكما يشكو بعض الرعية من ظلم العمال بحق يحق يشكو العمال من فساد بعض الرعية وقد يكون بحق أيضا

* * *

يقول المشتكون ان الظلم غير واقع من الامام ولا من أولاده وإنما هو واقع من عماله. فليخبرنا المشتكون اليانيون أية بلاد من بلاد الناس إرتفعت فيها مواضع الشكوى وجرى فيها العدل مجذافيره! وان اليمن لا تزال معدودا من البلدان المتأخرة التي لا يسهل فيها وجود عمال قائمين بواجباتهم حق القيام وكذلك وجود شرطة منتظمة لا تحيد عنه ولا يسرة عن الشرع فلا عجب ان تقع فيه حوادث مؤسفة مصدرها الجهل والتأخر إلا أننا نسأل أولئك المتذمرين: هل البلاد الاخرى حتى الراقية منها سالمة من الظلم والعسف والرشوة؟ هذه الامة الانكليزية هي من أرقى أمم الارض ولها مستعمرات مجاورة لليمن مثل عدن واخرى غير بعيدة جدا عنها مثل زنجبار والصومال والهند. فهل ارتفع الظلم وساد العدل في عدن وهذه البلدان ولم يبق للناس هنالك أسباب للشكوى!

حاشا أن ألتمس أعذارا لمساوي أعمال عمال اليمن! بل أرجو من الامام يحيى أن يحقق عنهم وينكل بهم تنكيلا ويجعلهم عبرة لسواهم. ولكن ضاق صدري فأرجو أيضا من أهل اليمن ولاسيما الساخطين منهم على حكومتهم أن يرسلوا وفدا فاحصا الى البلاد الاخرى فيبدأوا بالصومال الافرنسي جيبوتى وجوارها ويفحصوا عما هنالك هل يرون الظلم ممنوعا

تجد البقية على الصفحة الاخيرة

رسوم خالدة للجهاد الفلسطيني المقدس



يجمع هذا الرسم ثلاثة من خيرة المجاهدين الابطال بفلسطين وهم من اليسار المجاهد القديم السيد احمد جابر الذى استشهد في الاسبوع الماضي رحمه الله فالسيد عبد القادر بك الحسيني فالسيد عبد الغني الحيمور ابقاهما الله ونصرهما وايدهما الامة العربية والاسلام



دبابة انكليزية اوقعها المجاهدون في فلسطين وعطلوها وقلبوها وحطموها ثم احرقوها وقد ظهرت الى اليسار بقايا مصفحة صورة اخرى للدبابة الانكليزية لاتحادها

ظهير بربري في أندونيسيا !

بيان من مكتب الاستعلامات الاندونيسي بالبلاد العربية

الى الهيئات والجمعيات الاسلامية في العالم الاسلامي

جاءنا من مكتب استعلامات أندونيسيا بالبلاد العربية للنشر ما يأتي :

السلام عليكم . . . في أندونيسيا الواقعة تحت الاستعمار الهولندي ما يقرب من خمسين مليونا من المسلمين واقعين تحت رحمة القانون الهولندي المسيحي . فهم في حرج شديد ، ليس لهم من يحميهم إلا العزيمة والايمان الصادق ضد دعاة التبشير المسيحي . ففي الايام الاخيرة – يناير ١٩٣٩ – لهجت الجمعيات الاسلامية والصحافة الوطنية في أندونيسيا منكرة اعمال المبشرين الذين يتهم حكومة هولندا في اندونيسيا لاخراج شعب اندونسيا عن دينه الاسلامي ففي المادة (١٧٧) من قانون الحكومة في اندونيسيا تنص على أنه لا يسمح لمبشر مسيحي القيام بدعايته التبشيرية في اندونسيا إلا بعد تصديق الحاكم العام ، وفي المادة (١٧٨) من القانون المذكور تنص علي منع أي مبشر أندونيسي مسلم ينشر الاخلاق الاسلامية ويبين لاخيه المسلم الفضائل الاسلامية إلا بعد اقرار الحاكم العام وحاكم المدرية أو الولاية ! . . فلم يعجب دعاة التبشير المسيحي هذه المادة بعد ما قاموا بالتبشير مدة نصف قرن وأكثر . ورجوعهم بخفي حنين . فطلبوا من الحكومة رفع المادة (١٧٧) الخاصة بالتبشير المسيحي ليصفو لهم الجو وقامت الجمعيات التبشيرية المسيحية بعقد الاجتماعات وارسال الاحتجاجات لالغاء هذه المادة . والغرض من هذا نقل أمة بأسرها الى دين آخر غير دينها ، وعقدت الجمعيات الاسلامية عدة اجتماعات للنظر في هذا الامر . وبعد بحث طويل قررت مواصلة العمل للقضاء على كل حركة تبشيرية في أندونيسيا . ومكتب استعلامات أندونيسيا بالبلاد العربية يلفت أنظار الهيئات والجمعيات الاسلامية الى هذ العمل العدائي من المبشرين للدين الاسلامي في أندونسيا وتعمل العمل الواجب قيامه ازاء هذه الحالة – نرجو من كل جريدة اسلامية نشر هذا البيان ولها الشكر الجزيل

سوكارنو الصغير

دمشق مدير مكتب استعلامات أندونيسيا بالبلاد العربية

فلسطين شعلة من نار

«اخبار المصادر الانكليزية»

القدس في ٢٠ يونيو – اتصل بالسلطة العسكرية نبأ وجود جماعة من الثوار بالقرب من احد الاديرة المشرفة على بلدة اريحا فارسلت فوراقوة من الجنود ورجال البوليس يؤيدها سرب من الطائرات الحربية إلى هناك فاشتبكت القوة مع الثوار في معركة شديدة اسفرت عن قتل ثمانية من الثوار هو اصابة اخر بجراح واسره ، واستولت القوة على سبع بنادق ومسدس وكمية من الذخيرة ، ولم يصب احد من الجنود . وكان الثوار قد اعتقلوا في هذا الدير في الشتاء الماضي المستر بوليفيه مدير البنك العثماني ثم اطلقوا سراحه لقاء مبلغ من المال

لندن في ٢١ يونيو – سأل النائب ودجوود وزير المستعمرات هل يعلم شيئا عن تعدي رجال انجليز بلابس مدنية على اليهود في القدس منذ ايام وهل المعتدون من البوليس ام من الجيش .

فرد السير توماس انسكيب بان المندوب السامي اعلم المستر مكدونلد بتسع حوادث اعتداء دون استفزاز وان هذه الحوادث الان قيد التحقيق . ولكن لم يتبين في حادثة واحدة منها ان للبوليس او الجند دخلا فيها .

القدس في ٢٣ يونيو – قامت صباح أمس جنود عدة فرق بمحاصرة جماعة من الثوار في منطقة الرامة وعطاره وبلعا بين طولكرم وجنين وقد وقعت مصادمة بين الفريقين قتل فيها ثلاثة من الثوار واسير رابع بعد ان جرح . وكان يقود الثوار في هذه المنطقة القائد حامد سليمان المرداوي فظفر به الجند عند عطاره واستشهد وهو من كبار قواد الثوار ، وقد خاض عدة معارك ببسالة نادرة وسبقت له اعمال بطولة سنة ١٩٣٦ مع فوزي بك القاوقجي . وقد استولى الجند على عدة بنادق وكميات من الذخيرة واعتقل ١٢ عربيا بسبب هذا الاشتباك ولم تقع خسائر من الجنود .

وتوفي في مستشفى حيفا جريس فرحة احد جرحى حادث القنبلة التي انفجرت في ١٩ الجاري فاصبح مجموع ضحايا العرب عشرين . وقبض في يافا على عربي يحمل نشرات التحريض . ولا تزال حركة جمع السلاح في القرى مستمرة .

القدس في ٢٤ يونيو – اشتبكت قوة من الجنود امس مع فريق من الثوار في منطقة رام الله فجرح احد الثوار واسر واستولى الجنود على كمية من الاسلحة والذخيرة . واطلقت النار صباح اليوم على محمد شريف من قوة بوليس حيفا فقتل . وانفجرت قنبلة في يافا ، فامر القائد العسكري باقفال جميع المطاعم والمقاهي في المدينة مدة اربعة ايام . وتوفي اليوم في مستشفى حيفا الياس كرم وهو احد الجرحى في حادث قنبلة ١٩ يونيو الحالي فاصبح مجموع الضحايا العرب ٢١ قتيلا . واطلق عربي النار على صهيوني في حيفا فجرحه واعتقل ستة من العرب للتحقيق معهم .

العلم – ان خبر استشهاد المجاهد الكبير المرداوي لم يثبت مطلقا . وقد فطن القراء ولا شك إلى الخبر الاخير وكيف قبض الانكليز على ستة من العرب بسبب اليهود بينما الانكليز منذ ٣ سنين لم يقبضوا على يهودي بسبب قتل الآف العرب

نهضة العرب

في ممباسا بشرق افريقية

لقد عاد حضرة الاخ عبد المجيد لقمان العدني من مقاطعة تانجنيكا الى ممباسه وحال وصوله اقترح على جمعية الاتحاد العدني فتح مدرسة عربية لتعليم ابناء العرب المهملين هنا لغتهم التي هي لغة الآباء والاجداد ولغة العلوم والمعارف والفنون ولغة القرآن الكريم وهي اللغة الفصحى التي تمتاز عن سائر اللغات بروعتها وجلالها وسعتها وغير ذلك من العلوم فصادف اقتراحه قبولا

وفي الحال قام الاستاذ لقمان بتأييد رئيس الجمعية ومساعدة جمعية عدن مساعدة كلها عطف بالقيام بشؤون المدرسة والآن ياسيدي فقد فتحت المدرسة واسمها المدرسة العربية الاسلامية ومديرها وصاحبها هو الاخ الغيور الاستاذ عبد المجيد لقمان العدني والمدرسة مستمرة من اول الشهر الحالي يونيو وهي في عمارة حسنة فالتحق بها ابناء عدن وبعض الحضارمة بارك الله فيهم .

انها لمنة عظيمة من المولى طالما صبونا اليها وحلمنا بمثل هذا المشروع الجليل لان ابناء العرب هنا مع الاسف الشديد قد اثرت عليهم اللغة السواحلية المحلية الوطنية في المدارس وغيرها فاصبحوا يجهلون لغتهم وهي مهملة هنا تماما فها هي المدرسة قد تأسست ومستمرة وقد ضحى لقمان بوقته ونفسه وحقق آمالهم وضم اليه ابناء عدن وغيرهم فالرجاء الآن أن يشجعوها ويأخذوا بيد مديرها وصاحبها لقمان قبل ان تحاك المكائد لقتلها في مهدها بسبب الاهمال من جانب اخواننا العرب ولا حاجة لذكر ماقاله الله ورسوله في فضل العلم واللغة لشهرته

ممباسا مكرم سعيد العريقي

جمرك بيروت

يسيء الى المصطافين

جاءتنا شكوى مزعجة عن أمور تجري مع المصطافين في جمرك بيروت الذي اشتهر فيما مضى بين جمارك الشرق بحسن معاملة الناس وطيب الاحدوثة

ويتحدث كثيرون من الذين زاروا لبنان في هذا الصيف عن شراسة امرأة معينة لتفتيش النساء المشبوهات حتى بلغ بها الامر أن أخذت تسيء الادب مع السيدات المحترمات وكرائم العقيلات ، فنوجه نظر حكومة لبنان الى هذه المرأة التي قد تعطل موسم الاصطياف الذي تنفق عليه الالوف للدعاية له وبهذا القدر كفاية .

مساعدات الحكومات

الاسلامية والعربية

للصحف المخلصة المكافحة

قال فاضل كبير من الجزائر ما خلاصته « لما وصلتني العلم سررت بها وتأسفت لأن حكومة مصر المستقلة لم تسمح لكم للآن باعادة الشورى

ولما فهمنا أن حكومة سورية الوطنية السابقة كانت مقصرة مع جريدتكم تألمنا وأسفنا كثيرا لاننا كنا نظن أنها جاعلة لجريدتكم مساعدة سنوية من ٥٠ إلي ٦٠ الف فرنك بالاقل وهو غير كثير لمثل جريدتكم فأين الحكومات الاسلامية ؟

إن كل من يقرأ ويكتب ولا يشترك بجريدتكم فهو مقصر في حق نفسه وحق أمته . الخ

العلم :

شكرا جزيلا . إن حكومة مصر المستقلة لاتزال تقف منا نفس الموقف الذي كان يقفه معنا مدير الامن العام الانكليزي السابق المستر كين بويد ...

وأما حكومة سورية الوطنية السابقة فكانت تعطي المساعدات للجرائد التي تطمن فيها لتسكتها !

وأما الجرائد الشريفة فلم تر شيئا قط ، لانها في اعتبار تلك الحكومة جرائد صديقة فهي في الكيس ...

ولم يرسل الينا وزراء تلك الحكومة حتى اشتراكاتهم الشخصية منذ أصدرنا الشباب أخت هذه الجريدة في أوائل سنة ١٩٣٧ حتى هذه الساعة !

وأما كون القراء الذين لايشتركون في جرائدنا يقصرون في حق أنفسهم وحق امتهم فالجواب عليه إن عددا كبيرا منهم يشترك فعلا ولكنه لا يدفع لها ما عليه

وأما الحكومات الاسلامية فهي غير مشتركة عندنا ، نعم انه يوجد بعض حكومات وملوك ووزراء من العرب نرسل اليهم ولكنهم لا يرسلون اشتراكهم الشخصي مع أن هذه الجريدة تدافع عنهم وعن بلادهم .

والخلاصة انه لاينفع مع ناس هذا الزمان إلا الجرائد التي تخوفهم وتشتمهم وتتاجر بالاوطان

نبيه بك العظمة

لايزال واخوانه في السجن الافرنسي

كتب الينا من بيروت ان سعادة الوطني العربي المجاهد نبيه بك العظمة واخوانه الكرام ومنهم الاستاذ منير الريس لايزالون في السجن العسكري الافرنسي يعانون اشد المضايقة ، ولاتزال الامة السورية تطالب باطلاقهم . او محاكمتهم ان كانت السلطة الافرنسية في سورية صادقة في دعواها ان هنالك عملا قاموا به ضدها

والحقيقة انه لا يوجد شيء من ذلك ، بل قصدت السلطة الافرنسية بحبسهم اخماد الروح الوطني في البلاد وخصوصا في هذه الايام ، ايام اعتداء فرنسا على السوريين في تقطيع اوصال سورية والاعتداء على سلطة الحكومة الوطنية ونزع منطقة الاسكندرونة من سورية وتقديمها هدية لتركيا

وما نظن انه نزل عقاب في الدنيا باحد كالعقاب الذي نالته الامة العربية من فرنسا في سورية ومن انكلترا في فلسطين جزاء قيام الامة العربية بمحاربة الترك والانحياز لهاتين الدولتين الغادرتين . وأية عقوبة إفظع من تدمير انكلترا لفلسطين واهداء فرنسا منطقة الاسكندرونة للاتراك ؟ أي تقديم فرنسا لن نصرها ضحية بين أيدي عدوها الذي لولا الامة العربية لما بقيت فرنسا فرنسا ولا انكلترا انكلترا ، بل كان الالمان في ذلك الحين تمكنوا من القضاء على الدولتين الغادرتين ، اللتين محتا اسم المثل القديم الذي كان يضرب بما ناله سنمار ممن احسن اليه ، واحتلتا ذلك المثل ليضرب بهما

وقد نكبت فرنسا اهل فلسطين واياتها بحبس نبيه بك العظمة لأنه كان رأس الحركة القومية بدمشق التي تقوم دائما للانتصار لفلسطين وهاقد ماتت الحركة في سورية ضد الانكليز بعد حبس نبيه بك

فيا ايتها الامة العربية ان دول الظلم والقهر المسماة بالديمقراطية قد برحت بك وآن لك ان تتخلصي من سلطة هؤلاء الظالمين

من أخبار فلسطين

الرملة — لمراسل العلم الخاص — أقدم لكم فيما يلي بعض الاخبار التي تظهر لكم السياسة اللعينة التي تتبعها السلطة البريطانية لشراء ضمائر الناس وضرب العرب بعضهم ببعض ، وسترون من هذه الاخبار كيف يجد الاستعمار الغاشم والصهيونية المجرمة الكريهة تكأة من أبناء البلاد يستندان عليها .

تسليح ٥٠ رجلا من المالحة

سلحت الحكومة خمسين رجلا من قرية المالحة وجوارها لمقاومة المجاهدين وهؤلاء الرجال جاء بهم عبد الفتاح درويش ، المارق المعروف ، الذي هلك ولده في العام الماضي في يافا بايدي المجاهدين ولما علم المجاهدون بهذا الخبر القوا القبض علي الابن الثاني لعبد الفتاح درويش هذا ، لانهم لم يتمكنوا الي الآن من معرفة مكان الوالد ، ولما علم المأجورون بذلك فهموا أن عبد الفتاح المذكور خدعهم وأنه يعمل لحساب السلطة فتركوا سلاحهم وذهب كل منهم في حال سبيله .

الطربوش في نابلس وجنين

إستعاضت بلدتا نابلس وجنين عن الكوفية والعقال بالطربوش . . وقد هددت الحكومة والبلدية هناك موظفيها بطردهم أن لم يفعلوا ذلك . والذي يتولى بيع الطرابيش في جنين هو رجل انكليزي من رجال البوليس .

لجنة تعويضات . . .

وافقت السلطة على تخصيص نصف مليون جنيه فلسطيني لصرفها كتعويض للذين تضرروا ماديا بسبب الثورة . وستقوم بصرف تلك القيمة لجنة خاصة رئيسها من أعوان الاستعمار والمفهوم أن هذا المبلغ سيصرف كله أو أكثره على جماعة الخوارج أو من يلتجيء اليهم !

والحقيقة أن هذه الدراهم التي تصرف باسم تعويضات هي « تقدمة » من السلطة العسكرية لجماعة « الدفاعيين » لمشترى ضمائر الناس بها .

أمكتب أستخبارات أو قاعة إجتماع ؟

يعج مكتب الاستخبارات التابع للجيش البريطاني الواقع على طريق الطالبية بالقدس كل ليلة بالدفاعيين وبعض القرويين السذج الذين تغرهم وتخدعهم الدعاية (النشاشيبية) . وهناك ترتب الخطط للغدر بالمجاهدين والقضاء على الثورة . .

والغريب أن السلطة تتخذ من الاحتياطات العسكرية لحماية مكتب الاستخبارات – حين وجود الخوارج هناك – ما يظهر للملأ حقيقة سفاحي الوطن .

الاهالي هم هم

على أثر صدور الكتاب الابيض صدرت تعليمات الى حكام الالوية بجس نبض الاهالي لمعرفة رأيهم بالكتاب . وبعد أسبوع من ذلك جاءت التقارير الى المندوب السامي تفيد أن ٦٠ بالمائة من الاهالي على الاقل راضون بالكتاب الابيض !! ولكن المندوب شك في ذلك فقرر أن يقوم هو والسكرتير العام بجولات في أنحاء فلسطين لشدة دهشته من الخبر

ولسوء حظ الموظفين الكاذبين وجد المندوب ان الامة هي هي لم تتغير عقيدتها فكان أينما ذهب يقابل بالاضراب العام ولدى اجتماعه بوجهاء المدن والقرى وسؤالهم عن رأيهم كان يجاب بان للبلاد هيئة واحدة هي اللجنة العليا وزعيم واحد هو الحاج أمين المفتي الاكبر ، فعليك بمراجعته . وقد قال رجل مسن للمندوب وهو في طريقه الى بئر السبع « يامندوب افندي ، هو في شيء لنا تقوله أو شيء لنا بالبلاد والحاج أمين موجود ؟ »

والمفهوم أن المندوب السامي غضب جداً لموقف حكام الالوية الانكليز الذين أرادوا أن يمشوا على المندوب نفسه دعاية (دفاعية نشاشيبية استعمارية) ففشلوا .

احتجاج خطير

ابرقت جمعية العلماء بدمشق الشام الى وزير المستعمرات البريطانية توبخه على تهجمه على الامة العربية في شخص الزعيم الاكبر السيد امين الحسيني وذكرت فظائع الجيش البريطاني وطلبت وضع حد لها وعيرت الحكومة البريطانية باعمالها الوحشية في فلسطين

جرجرة !

هذا لقب لشخص في عدن يسمي محمد عمر جرجره ، غني مثر تملك نحو ثلاثين ألف جنيه بل أكثر ، فهذا الرجل لم تتمكن لجان الاعانة بعدن لمنكوبي فلسطين أن تظفر منه بشلن منذ خلق الله فلسطين التي لاتزال تنكب منذ عشرين عاما فتحرك الجماد لاسعاف أيتامها حتى ان بعض الانكليز في لندن أرسلوا مساعدات لهم ، فاذا كان الخصم قد تحرك لهذا الواجب الانساني فكم هو أليم أن لايتحرك عربي من أجله !

وليت الامر وقف بجرجرة عند هذا الحد ، بل انه وبخ الذين طلبوا منه إعانة لايتام الشهداء وقال لهم ان أهل فلسطين لا يستحقون لانهم بالثورة على الانكليز قد خرجوا عن طاعة حكومتهم — أي انكلترا — وخالفوا قول الله سبحانه وتعالى «ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الامر منكم » ثم قال ان أهل فلسطين لا يستحقون أي عطف لانهم رفضوا الكتاب الابيض ولانهم لايعرفون قيمة فضل الانكليز عليهم إلا اذا استلم الطليان فلسطين وهناك يعرفون قيمة فضل الانكليز واليهود عليهم

عدن عربي

العلم – لاشك بأن هذا الكلام لايحتاج الى تعليق لئلا يفقد شناعته وفظاعته ، لأن حكم الشرع صريح في حق قائله . ونرجو من القراء أن لايدفعهم الغضب والغيظ من جرجرة إلى إرسال مقالات في الرد عليه لاننا لن ننشرها ، بل عليهم اذا كان لهم أي كلام عن هذا الرجل ان يكلموه فيه شخصيا أو يكتبوا اليه عما يريدون ، لأن ذنبه عظيم وهو خطير العاقبة وقد قال الله في حقه وحق أمثاله انهم يفترون على الله الكذب وهم يعلمون لان المولى عز وجل قال للمسلمين أطيعوا الله ورسوله واولى الامر «منكم» وليس الانكليز .

وفي هذا كفاية للرد على هذا الرجل الذي اجترح والعياذ بالله ما جعله من أهل النار . واذا كان هذا الرجل يظن ان الانكليز سيحبونه بعد هذا الكلام الفظيع ويزيدون في مرتبات أولاده ويرفعون وظائفهم فقد أخطأ لان الانكليز مهما ارتكبوا في فلسطين فان فيهم من الرجال من يقدرون الرجال ويزنون الاقوال والافعال ، ومن المحال أن يحترموا من لايحترم نفسه فهم رجال يحتقرون من لايخلص لقومه .

اذاعة فلسطين يهودية

قال المحرر الفني بجريدة « الوفد المصري » الغراء وله الشكر :

نتكلم اليوم عن حال الاذاعة في القطر الشقيق فلسطين ، فهي في حاجة كبيرة الى الاصلاح والتعديل ، وأول ما يسترعي الانتباه أنها تبدأ يوميا باللغة العبرية كأن هذه اللغة هي اللغة الرسمية للبلاد ، وكان على الحكومة الانجليزية أن تراعي شعور العرب فلا تفضل لغة غريبة عن بلادهم على لغة البلاد العربية لأن هذا التفضيل لن يؤلم عرب فلسطين وحدهم بل هو جرح لشعور العرب جميعا في أقطار العالم ! في الوقت الذي تسعى فيه انجلترا كما تقول لتوطيد صداقتها مع الشعوب العربية ، وإذا كانت الاذاعة العربية في لندن نفسها تفتتح باللغة العربية فمن الاولى أن تفتتح الاذاعة العربية في فلسطين العربية باللغة العربية

أما وقت الاذاعة العربية في فلسطين فلا يزيد على وقت الاذاعة العبرية ، والافرنجية الا قليلا بل يكاد يتساوى معه في بعض الايام مع أن أغلبية سكان فلسطين من العرب ، ومن العدل أن تكون نسبة وقت الاذاعة مشابهة بنسبة عدد السكان من كل فريق

ويكاد برنامج يوم الاحد في فلسطين يكون أجنبيا صرفا فان وقت الاذاعة العربية فيه لايزيد على ساعتين الا قليلا وتشغل البرامج اليهودية والاوروبية بقية الوقت ، وهو مالا يجب أن يكون في بلد عربي اسلامي

فهل السلطات الانجليزية في فلسطين أن تلفت نظر الاذاعة الفلسطينية الى هذه الحال الجارحة لشعور العرب في فلسطين وفي غير فلسطين !؟

بيان تاريخي

بأسماء بعض ضحايا فاجعة حيفا

ذكرنا في العدد الماضي نبأ انفجار القنابل والالغام بأهل حيفا وهي الفاجعة التي ستخلد للاستعمار الاثيم أفظع ذكر في الشرق والعالم الاسلامي وتقول الآن إننا وقفنا على بعض أسماء وهويات الضحايا رحمهم الله وهم :

محمد الحاج رفعت عمره ٣٠ من بلد الشيخ ، ومحمد أحمد عبد الهادي عمره ٧٠ من حيفا ، ابراهيم صالح الشتوي عمره ٢٢ من يبرود ، وأحمد عبد الفتاح عريف عمره ٤٠ سنة من حيفا ، ويوسف عبد الله محمد عمره ١٨ من عين غزال وفؤاد سعيد عمره ٢٠ سنة من عمان وضاهر محمد أبو علي عمره ٤٠ من شعب وابراهيم رضوان صالح عمره ١٤ من بلد الشيخ ، وعادل محمد سعيد عمره ٣٠ من بلد الشيخ ، وحسين الحاج حسن منور عمره ٢٠ من صفد

وهذه أسماء القتلى من السيدات وأعمارهن وأسماء بلدانهن : فاطمة خضر أبو الرايا عمرها ٣٠ سنة من بلد الشيخ وعزيزة محمد سلوادي عمرها ١٨ من سلواد . وهنا عبد الرحمن عمرها ٢٥ من الكسار وسلمى عبد الرحمن الجلي عمرها ٥٠ سنة من بلد الشيخ . وحلوه حسين عمرها ٢٠ من بلد الشيخ . وفاطمة توفيق البنا عمرها ثماني سنوات من غزة وصبيحة توفيق البنا عمرها عشر سنوات من غزة وزينب نمر التركي عمرها ٣٠ من بلد الشيخ ومريم شهاب عمرها ٥٠ سنة من بلد الشيخ رحمهم الله جميعا والهم آلهم جميل الصبر والعزاء

وهذه أسماء الجرحى في المستشفى وهم السادة : جريس فرح – شفاعمرو والياس كرم — يعبد — وراجح محمد صعيدة من الطنطورة . ومحمد علي عبد الرحيم – شعب – وخليل ابراهيم خليل . بلد الشيخ وعزيز منصور – يافا – ومحمد حسن سليمان – إجزم – ومطلق خليل فويتر – غزة – وصالح علي الناطور – حيفا – وخديجة مراد – سمسم – وفاطمة على الياجور ، ومريم محمد ، أم الزينات – ومريم محمد أبو جبر ، بلد الشيخ والشيخ عارف الخطيب – جبع ومريم الحسن – سمسم وعبود سعيد الهبل – نابلس وقاطن حيفا والحاج أحمد سعيد السهلي – بلد الشيخ وسليمان موسى الدسوقي رحم الله الشهداء وشفى الجرحى وسينتقم الله من الاستعمار الذي جني عليهم ولاحول ولا قوة الا بالله

أين هو التحقيق ؟

لندن في ٢٢ يونيو – نشرت جريدة « نيوز كرونيكل » حديثا لاحد موظفي وزارة الحربية عن الفظائع التي عزيت الى الجنود البريطانيين في فلسطين في النشرة التي وزعها المركز العربي فقال ان وزارة الحربية ستحقق كل تهمة من التي عزيت الى الجنود البريطانيين في فلسطين اذا كانت واضحة معينة يمكن تحقيقها . وقد نشرت الوزارة تكذيبا قاطعا للتهم التي اسندت الي الجنود في بداية السنة عندما وجهت اليهم مثل هذه الحملة »

العلم – ياللخجل ! اترتكبون الفظائع منذ ثلاث سنين ثم تتظاهرون بقبول اجراء التحقيق فيها ثم تنكرونها بكلمتين بينما ضحايا فظائعكم قد بلغ عددهم مئة الف ، واصبحت فلسطين خرابا يبابا !؟

انا نشير على المكتب العربي بلندن ان يسعي لتأليف لجنة التحقيق ونرجو من الوفد الفلسطيني في جنيف ان يذهب الى المانيا ويفتش بواسطة صحفها وخطباتها اللاسلكية واندية تفصيلات الفظائع ورسومها ، والله وحده هو المنتقم من القتلة والظالمين

رد سديد

من جمعية التمدن الاسلامي بدمشق

ارسلت الينا هذه الجمعية الكريمة ردا حكيما على الكتاب الانكليزي الابيض وقد ارسلته الى الدوائر البريطانية المختصة في لندن

نجاح موسيقي

تمت امتحانات المعهد الموسيقي الشرقي بالقاهرة ففاز بالدبلوم النهائي الاديب النجيب روحي افندي الخماش من أدباء نابلس في فلسطين وموسيقيها المعروفين وفقه الله .

هيبة بريطانيا

واعمالها بفلسطين

برلين في ٢٥ يونيو – قالت جريدة فولكشر بوبختر اننا لن ننسي ان لندن تكلمت في سنة ١٩١٤ ايضا عن التعاون مع المانيا في ذات الوقت الذي كانت تعمل فيه لتطويق المانيا . فالتطويق هو التطويق . فمن العبث ان يتكلم رجال السياسة البريطانية عن خدمة السلام أو عن السعي الى الوفاق مع المانيا . أما ما تؤكده انجلترا بدون انقطاع من انها تسفك دمها من اجل سعادة الاخرين فاندلا يثير سوى عاصفة من الضحك . ولا يحدث في بلد كفلسطين سوى الاستياء الشديد من مثل هذا الرياء .

روما في ٢٥ يونيو – يؤخذ مما يقوله المكاتبون الايطاليون في لندن ان رجل الشارع أخذ يشعر بأنه يجب ان يعمل شيء للانتقام من اليابانيين على المعاملة المهينة التي يعاملون بها الانجليز في الصين

• جريدة ايطالية تتكلم عن ارث الامبراطورية البريطانية المحطمة

على ان جريدة «رستو دلكارلينو» ترى ان بريطانيا لاتقوى حتى على الاحتجاج ضد هذه (الاهانات الجارحة) وتقول الجريدة انه على أثر دوي المدافع الاولى في الشرق الاقصى ستنطلق الوف المدافع في اسيا وافريقيا واوربا لان كل واحد يعتقد انه لابد له ان يرث شيئا من الامبراطورية البريطانية العتيقة المحطمة

برلين في ٢٥ يونيو – تبدى الصحف الالمانية ابتهاجا للانباء التي وردت عن سوء معاملة الانجليز في تيان تسين وفوق ذلك تفسح في اعمدتها مجالا واسعا لنشر الانباء المسهبة عن سوء اعمال البريطانيين في فلسطين

مثال ذلك ان جريدة (انجريف) نشرت سلسلة مقالات كل مقال منها يملا اكثر من صفحة بعنوان «السيفمو النار في الاراضي المقدسة » ويتضمن مقال اليوم مزاعم عن اجتياح يافا التي وصفتها الجريدة بانها كومة من الخراب والانقاض ، وان تجارتها تعطلت بفضل سياسة البريطانيين التي تفضل عليها حيفا

وفي صفحة اخرى نشرت صحيفة النازي الرسمية صورة للجنود البريطانيين يسوقون المعتقلين من العرب . وقد استخدمت هذه الصورة لتلفت الانظار الى البيان العربي الذي نشرته جريدة « فولكشر بوبختر » والذي يدعي بوقوع فظائع ضد المعتقلين في فلسطين من طراز فظائع القرون الوسطى والظاهر ان هذا المنشور هو الذي اذاعه المركز العربي في لندن

العلم – ان فظائع القرون الوسطى هي انسانية خفيفة بالنسبه الى فظائع الانكليز في فلسطين . وان استمروا على المكابرة فالاسهل تأليف لجنة حيادية لتحقق وتنشر ماتقف عليه من جرائم وفظائع

تبرع كريم

من نفس كريمة

حمل الينا بريد الاسكندرية كتابا من « بائع متجول » لم يرد ذكر اسمه ومعه طوابع بريدية بخمسة قروش مصرية تبرعا منه لمنكوبي فلسطين ، وقال إنه يتقدم بهذا المبلغ ليساهم في مساعدة المجاهدين على قدر طاقته محتجا على الاستعمار الغاشم الذي يذبح أهل فلسطين الذين يدافعون عن وطنهم الذي ورثوه عن أجدادهم وسيكون النصر للمجاهدين الصادقين إن شاء الله »

فنحن ننشر هذا التبرع السخي في معناه من صاحب النفس السخية ، سائلين المولى أن يكثر من أمثاله فهو خير قدوة للاغنياء القساة الذين لايفهمون معنى الانسانية

احتجاج شرق الاردن

على الفظائع بفلسطين

عمان ٢١ يونيو – نبا تلغراف – تكرر قتل العشرات من ابرياء عرب فلسطين بتدابير اليهود النارية ووقوف الحكومة الانكليزية وقفة المتفرج يحز في نفس كل عربي ومسلم يغار على قومه ولا يمكن وضع حد لهذه الفظائع المؤلمة الا بتوحيد كلمة العرب والاسلام ومعاملة اليهود بما عاملتهم به المانيا العظمى جزاء عدوانهم وشرورهم

المأمون

تعددت الاسماء والاصل واحد

الديمقراطية والفاشستية

وخطرها على الامة العربية

انعقد مؤتمر مكافحة الفاشستية السوري اللبناني الاول في بيروت في يومي ٦ ، ٧ مايو المنصرم وأصدرت مجلة « الطليعة » عددا خاصا لتلك المناسبة جامعا لقرارات المؤتمر وكلمات الرجال البارزين في الفاشستية وخطرها على الاقطار العربية

طالعت ذلك العدد الخاص وسعيت لمعرفة الاسباب التي حملت اولئك الاخوان على عقد ذلك المؤتمر في هذا الزمن المكفهر ورغبت في معرفة الاتجاه الفكري عند نخبة من الاصدقاء المؤمنين بحق وطنهم في الحرية والاستقلال ، العارفين بواطن الامور وما تخبئه لنا الديمقراطية والفاشستية في الزوايا والقيود. وبعد فاني ما كدت آتي على آخر العدد حتي شعرت بألم عميق دفعني الى التعبير عنه بكتابة هذا المقال راجيا ان اتمكن من توجيه أنظار أولئك الاخوان الي الحقيقة التي آمنت بها بعد خبرة طويلة في العمل السياسي والكفاح القومي

اني لست من مناصري الفاشستية ولست من القائلين بانها أفضل أساليب الحكم لبلادي . وما خيل لي يوما انها تستطيع ان تدفع غائلة الاستعمار عن قومي او ان ترفع كابوسه عن ابناء عشيرتي وأهلي . ولكني مقتنع ان فكرة خدمت الشعبين الالماني والايطالي خدمة لا يستطيع أي مطلع على ما كان عليه الالمان والطليان بعد الحرب العامة وما وصلوا اليه اليوم ، لاتستحق ان يتحامل عليها المتحاملون تحاملا لا يسوغه منطق أو مصلحة سياسية.

واذا كانت الفاشستية أو النازية قد استعبدتا الشعبين الايطالي والالماني كما يدعون فان من خصائص الالمان والطليان ان يحتموها ولهم ان يخلعوا نير العبودية الذي وضعه هتلر وموسوليني على رقابهم . وليس من حقنا ان نتدخل في أمر لا يعنينا مقدار ذره اللهم الا اذا كنا نعتقد ان من واجبنا تحرير العالم وتوجيهه نحو قبول المبادىء التي وضعها مناوئوا الرجعية والفاشستية التي لا تخرج من سطور الكتب الا لتنجز في سماء السياسة الدولية . واذا كان لدى بعضنا مثل هذا الاعتقاد فانه يكون دليلا على الضعف في التفكير القومي خليق بنا ان نتحاشاه لاسيما في هذه الاوقات الحرجة التي تدعونا الى بذل ما نستطيع من قوى لتوجيه الشعب الى النضال الحقيقي ضد الاستعمار في الوانه واشكاله

ان ماقاله الاخوان في الفاشستية ينطبق تمام الانطباق على الديمقراطية الغربية وفي رأيي ان الاسماء وان تعددت فان الاصل واحد . ولربما كانت الفاشستية عدو شريف دونها الديمقراطية تلك الحية الرقطاء التي لا نعرف اذنبها يتحرك أم رأسها

ولقد جاءت اللجنة التحضيرية للمؤتمر تعليقا على أقوال هتلر في المجزرة الفلسطينية ، بالمثل الآتي :

في الامثال العربية ان صيادا نصب فخا للطيور ، فكانت اذا وقعت فيه امسك بها وقصف اعناقها تقصيفا. وكان هو يفعل ذلك جعلت تهب الريح فتدمع عيناه من الغبار . وكان عصفور صغير وامه يراقبانه . فقال العصفور الصغير . ما ارق قلب هذا الانسان ، ان عينيه لتدمعان . فاجابته امه . لا تلتفت الى دمع عينيه بل انظر الى عمل يديه

ليس للفاشستية عيون لتدمع وما وصف النازي أتقيهم بالحنان والرحمة. انهم يقولون بملء أشداقهم انهم يريدون اقتسام الامم الضعيفة والمستعمرات بالاشتراك مع بريطانيا وفرنسا . كيف؟ بالتهديد والوعيد ان شئت أو بالسيف والمدفع ان لم تشأ . وهكذا يظهرون حقيقتهم دون ما لف او رياء .

ولكن الامم الديمقراطية — بريطانيا وفرنسا — فانها تلعب على الحبلين . لا يختلف استعمارها عن الاستعمار الفاشستي الا بكونه شبيها بالسل الرئوي يقتل صاحبه بعد ان يكون قد قضى على جميع العناصر الحية فيه . ولست أدرى والله اذا كان الانكليز والافرنسيون قد أبقوا خيرا في فلسطين وشمال افريقيا العربي أكثر مما ابقاه الطليان في طرابلس .

وأعود الي المثل لاقول نعم يجب علينا ان ننظر الى ما في عيون الديمقراطيين من دموع الرحمة والحنان بل الى المجازر البشرية التي اقاموها في سوريا وفلسطين والعراق ومصر والجزائر وتونس ومراكش ، تلك المجازر التي ماعرف التاريخ شبيها لها الا في عهد نيرون . لقد اخطأت في التشبيه لان نيرون حرق روما عاصمة ملكه ولكن الديمقراطية البريطانية اقترفت ماهو أشد شناعة وأكثر قبحا . دمرت فلسطين تدميرا لتخضع شعبا أبيا لا يريد تسليم تراث آبائه الى شعب هو حثالة الامم وابي ان يبقى تحت يد حكمهم الظالم المستبد . اما عيون اولئك الجلادين فلم تدمع رغم أن غبار النسف والهدم قد غطى سماء فلسطين حتي أعمي أبصار العرب والمسلمين اللهم الا عيون البعض منا الذين مازالوا يسمعون أقوالا معسولة من غربي شريف — وما أقل الشرفاء فيهم — او يقرأ كتابا عن « الدولة المثالية » فيظنون ان في الديمقراطية الغربية بعض الخير .

اننا نخطىء اذ نعتقد ان في الديمقراطية عناصر مناصرة لنا لوجه الله والانسانية . فان هذه العناصر المزعومة لم تكن أقل من العناصر الرجعية في خنق الحرية الفكرية ومقاومة النهضة الاستقلالية في البلاد العربية وهذا تاريخ الجبهة الشعبية في فرنسا وما اقترفته من الآثام في شمال افريقيا العربي مازال دليلا يؤيد قولي . ولم أذهب بعيدا بينما موقف حزب العمال البريطاني في قضية فلسطين ماثل أمام عيني لا أستطيع نسيانه انه يصر على اتباع سياسة البطش والتدمير ليرضي سادته والمنتدبين عليه من أصحاب رؤوس الاموال اليهود وغيرهم .

ان الدعوة للحرية والاخاء والمساواة صناعة أتقنها دهاقنة السياسة في بريطانيا وفرنسا ليضحكوا بها على عقولنا السخيفة أو بالاحري البريئة من اللؤم السياسي وهم ينسون مبادئهم حالما تطأ أقدامهم عتبات مجالسهم السياسية . إنهم ينسون كل شيء عدا مصلحة بلادهم القائمة على الاستعمار . وتلك روسيا أكثر الدول استعداداً لمنح الشعوب حريتها لم تساوم بريطانيا وفرنسا على تحرير الامم الواقعة تحت نير عبوديتهما انما على صيانة حدودها ودول البلطيق المجاورة لها كأساس لعقد المحالفة الثلاثية .

واذا كنا نعقد مثل هذه المؤتمرات وننشيء مثل تلك المقالات لنتحبب إلى الديمقراطية فاننا ندل بذلك على اننا مرآءون نريد أن نستجدي حريتنا واستقلالنا استجداء في حين ان هذا غير الواقع وغير ما يريده العربي لنفسه ولامته . إننا نريد أن ننتزع حريتنا واستقلالنا انتزاعا من بين أنيابهم ونحن نأبى أن نبني كياننا القومي على الوهم والخيال والرياء لأن مثل هذا الكيان لا يثبت أمام الزوابع ويبقى أبد الدهر كريشة في مهب الريح تخضع في سكونها وحركتها الي رخاء الرياح وغضبها

ان الاستعمار فاشستيا كان أو ديمقراطيا هو عدو لنا تقاومه بما اوتينا من قوة وايمان وانه من الانحطاط القومي أن نمالىء عدونا . إن من مصلحتنا القومية أن تعرف الدول الديمقراطية — فرنسا وبريطانيا — اننا لن نكون من حلفائها في الحرب المقبلة مالم تر بلادنا متحررة من قيودها . خير لها ولنا أن تفهم اليوم قبل الغد ان العرب يضنون أن تهرق دماؤهم في سبيل مطامعهم الاشعبية ان دم عربي واحد لهو أثمن عند العرب من جميع المستعمرات التي من أجلها يتناحرون .

ان الحرب المقبلة ستكون سجالا بين الفريقين المستعمرين فما هي مصلحتنا في مناصرتها لفريق دون آخر لاسيما واننا نعلم حق العلم اننا سنكون طعامها ووقودها اذا لم نعرف كيف نلعب دورنا وجهلنا الاساليب التي يجب أن نتبعها في تعزيز الجبهة القومية المساعدة على استغلال الفرص ونيل حرية البلاد واستقلالها .

فياحملة لواء الحرية ! قولوا للشعب: انك قوي وان لك مجداً غابراً يجب أن تستعيده. وقولوا الديمقراطية والفاشستية على السواء : ان لنا كرامة قومية دونها مطامعك واستعمارك

ياحملة لواء الحرية ! نظموا الشعب في طرق الكفاح وأعدوه للنضال القومي ابعثوا فيه تاريخ امته الناصع ومجدها الخالد . ذلك خير له وأفضل من أن يعرف عما اذا كانت سعادة العالم في يد الفاشستية أو الديمقراطية . ان العالم لم يعتبره بعد جزءا منه ليعتبر هو نفسه مسؤلا عن حرية العالم وسعادته . ان لم يكن قد فك قيوده بعد فكيف تريدونه أن تلهوه عن تحطيم قيود البشرية . علموا الشعب كيف يطلب الحرية وكيف يقارع الدهر في سبيلها . ذلك خير له وأنفع في أن يقضي وقته مردداً تسابيح الديمقراطية ولعنات الفاشستية .

ايها العرب والمسلمون! ان مقدرات الحرب المقبلة في ايدينا ونحن الذين سنرجح كفة على إخرى . فاحفظوا لا تمسكم كرامتها ولا تبذلوا دمائكم في سبيل احد . اعدوها لتسفك على مذبح حريتكم واستقلال وطنكم الاكبر واستعادة امجادكم

ان في تراثنا الخالد مبادىء دونها مبادىء الفاشستية والديمقراطية واذا كان هتلر وموسوليني قد اعادا لبلادهما عظمتها بحمل مشعل «ماوراء التاريخ» فاننا سنعيد لبلادنا مجدها بحمل مشعل عمر بن الخطاب وصلاح الدين

واطمئن أيها الشعب العربي في أى قطر كنت فان تلك العصبة المؤمنة الصابرة التي تعمل في صمت وسكون في مراكش الى العراق، والتي ازعجت الانكليز في فلسطين ومصر والعراق وايطاليا في طرابلس وفرنسا في سوريا وتونس والجزائر ومراكش، هي التي ستقودك في كفاحك الخالد يوم تهب العاصفة ويندلع لهيب الحرب

انك لا تعرف تلك العصبة ايها الشعب ولكنها هي تعرفك لأنها منتشرة في كل وادو جبل تعد العدة لليوم الفاصل في تاريخ الاستعمار

اطمئن ايها الشعب واستعد فان اليوم يقترب يوم تجعل لبلادنا كيانا تحت الشمس رغم انف الاستعمار واصحابه

تشجع ايها الشعب واصرخ : سحقا للديمقراطية والفاشستية وليحيي العرب

الغساني

اليهود في مصر

بلغنا ان ادارة الأمن العام في القطر المصري تبحث عن محطة اذاعة يهودية سرية تعمل لحساب يهود فلسطين وخصوصا لمصلحة الفئة المجرمة منهم التي تحرض على تقتيل العرب وابادتهم

فنحن نشير على ادارة الامن العام بأن تضع مكافئة مالية لمن يرشد عن محل هذه المحطة الاجرامية وتعلن عنها في الصحف فتجد ان اليهود انفسهم يرشدون عنها .

الجرائد الالمانية والايطالية

تشهر بفظائع الانجليز

انجلترا تستر السفاحين

لندن في ٢٢ يونيه — جاء من برلين أن الظاهرة الجديدة في الصحف الالمانية قيامها بحملة مطاعن عنيفة خالية من كل قيد ضد الانجليز . فهي تعود الى مسألة فلسطين مرة أخري وتتخذ منها ذخيرة لسلاحها . فتقول جريدة (دنش الجيني تسيتونغ) تحت عنوان . (انجلترا تستر سفاحي حيفا (بينما العرب الراغبون في استقلال بلادهم لا ينجون من المشانق أو من رصاص فصائل الاعدام العسكرية نرى اليهود مسموحا لهم بصب جامات حقدهم على العرب تحت ظل التسامح البريطاني)

وعلقت جريدة دتشيديانتس في بيان عنيف مسألة تيان تسين بمسألة فلسطين وقالت : (عندما ينفذ اليابانيون تدابيرهم المبررة في تيان تسين بتفتيشهم أشخاصاً بريطانيين تهيج صحفهم في لندن كما لو كان ذلك خرقا لاقدس حقوق الانسانية أما في فلسطين فهؤلاء البريطانيون أنفسهم يحاولون مع أعوانهم اليهود قطع دابر أمة عزيزة على بكرة أبيها في أرضها التي سبق لانجلترا أن سلبتها اياها اختلاسا

وأعلنت الجريدة تأييد ألمانيا للامة العربية الباسلة وقالت منذ اسابيع بل اشهر مامر يوم بدون اعمال بريطانية عنيفة واعمال ارهاب يهودية ضد العرب

الاعمال الهمجية :

برلين في ٢٢ — علقت — دويتشر دينست — على حادث القنبلة اليهودية في حيفا واحتجاجات العرب فقالت ان الموقف اصبح لا يطاق منذ اسابيع واشهر . فلا ينقضي يوم بدون اعمال همجية يعملها الانجليز ومؤامرات ارهابية يهودية جديدة ضد العرب . فتبعة كل ذلك ملقاة على عواتق الانجليز في فلسطين وهذه هي معاملتهم لشعب يحب الحرية في بلد لا تخصهم ولكنها امانة في ايديهم بصفة منتدبين . ومن الغريب ان تسمع المستر تشمبرلن يتكلم عن سوء معاملة الرعايا الانجليز في تينتسين في حين أن الساسة البريطانيين يسمعون بآذانهم صراخ الالم من أرامل العرب وأطفالهم ومن الشعب بأسره . ويفتش اليابانيون الرعايا البريطانيين في تينتسين تفتيشا تبرره الحالة الراهنة فتصيح الجرائد الانجليزية كأن هذا التفتيش عار على اقدس المقدسات في الانسانية . هذا ما يفعله الانجليز بالامم التي سقطت في مخالبهم ولم تستطع الدفاع عن نفسها » وهو درس قاس يلقى على جميع الشعوب في العالم

فظائع لا مثيل لشناعتها

لندن في ٢٣ — نشرت الجمعية العربية في لندن تصريحا تتهم فيه السلطات البريطانية في فلسطين بفظائع ارتكبت ضد العرب ومما جاء فيه أن العرب يطلبون ارسال لجنة تحقيق في هذه الشكاوي . وان جميع الشكاوي والاتهامات تتعلق بحوادث لم تكن المؤامرات اليهودية سببا لها . وقد عدد التصريح عددا كبيرا من الفظائع منها أن بعض المعتقلين أكرهوا على المشى عراة حفاة على شظايا الزجاج الى أن أغمى عليهم . وشدت أصابع أرجل بعض المعتقلين بأسلاك من حديد الى أن كادت تنقطع واستخدمت آلات خاصة لاقتلاع الاظافر ووضعت في اذرع بعض المعتقلين اساور مكهربة ولكن التيار الكهربائي اطلق عليهم بانتظام جعلهم يعانون آلاما عظيمة بدون أن يموتوا . واتهمت السلطات البريطانية في هذا التصريح بأنها اعادت الى السجن جميع المعتقلين الذين رفضوا الافضاء باعترافات امام البوليس على الرغم من التعذيب . ثم ان المعتقلين الذين نقلوا الى المستشفى بعد التعذيب عذبوا حالما كانوا يستردون شيئا من قوتهم . وقد منع كل اتصال بين المعذبين لكيلا يطلعوا على الفظائع . ولم يسبق ان غصت السجون بالمعتقلين الى مثل هذا الحد . والسبب واضح وهو انه عندما كان المعتقلون يشفون من التعذيب يرسلون الى السجون في القدس او عكا ويوضعون في مراكز الاعتقال . وكان ضحايا هذه الفظائع يعذبون الى درجة الجنون . واتهم التصريح الانجليزي ايضاً بارهاق اهالي القرى جميعا وبتدمير المنازل ونهب القرى وقال ان اهالي القرى كانوا يعاملون بالضرب وقتل كثيرون من الرجال والنساء بينما كانوا سائرين في طريقهم بدون ان يحدثوا اى ضرر

يطرون فلسطين نارا

برلين في ٢٣ يونيو — خطب الدكتور جوبلز وزير الدعاية في بضعة آلاف سواق اوتوبيس مجتمعين فقال « ان السياسة الاجنبية تهم الجماهير وصراخ المانيا في طلب مستعمراتها ليس الا لاجلكم كي تعيشوا انتم واولادكم والمانيا تريد مستعمراتها لان الفقراء يعيشون لا الاغنياء لان في المستعمرات مواد اولية تحتاج اليها المعامل التي تشغل ايدى الفقراء»

ثم قال : انه خير للانجليز ان لا يتبجحوا بسمو الاخلاق . واني أعلم ان الانجليز لا يلقون اليوم على المدن العربيه في فلسطين منشورات تحتوى على مواعظ انسانية أو دروسا علمية عن منافع الحضارة بل يلقون قنابل محرقة ولا يهمنا في كل حال أن تتدخل في الشئون التي تهم انجلترا في فلسطين ولكن لنا كل الحق بأن نطلب من انجلترا بأن لا تتدخل في شئوننا فهي لا تعنيها ويلوح لي عندما أقرأ الجرائد الدولية انه لا بد من ان يكون لانجلترا ارتباكات غير ارتباكاتها مع المانيا والدول الصغيرة التي تحيط بالريخ . ولم يعد في وسع أحداً ان يخدعنا فاذا حاول احد ذلك فاننا نقول له اننا نعرف من امرك اكثر منك

روما في ٢٣ يونيو — قالت جريدة « كوريري بادنو » وهي لسان حال المرشال بالبو . أن السيد جمال الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني في جنيف ارسل الى رئيس لجنة الانتدابات مذكرتين الاولى عن الكتاب الابيض والثانية عن « أعمال الارهاب الرسمية » وقد لخصت الجريدة هاتين المذكرتين وعلقت عليهما بهذه الفقرة التي تستحق أن تنقل بنصها « هاهي السياسة البريطانية في الشرق العربي تلاقى الانتقادات الشديدة من جانب الشعوب الاسلامية ومن الطبيعي أن تهتم ايطاليا بهذه المشاكل التي تهمها مباشرة وهم يضعون الآن في انقرة ميثاقا للتعاون المتبادل بين تركيا ومصر تحت رعاية بريطانيا وهذا الميثاق معد ليكون حلقة جديدة في سلسلة تطويق الدول الدكتاتورية ولا تنظر اليه الشعوب العربية بعين الارتياح

لندن في ٢٣ يونيو — جاء من روما ان الصحف الايطالية علاوة على اشتراكها في اغراء العالم العربي واجتهادها بكل وسيلة ممكنة لتمثيل انجلترا في اقبح الصور للعرب تتابع في وقت واحد حملة ضد الانجليز لم يسبق لها مثيل منذ أشد الحملات في الازمة الحبشية. وهي تقصد على ما يظهر اقناع الجمهور الايطالي بصيرورة الامبراطورية البريطانية قوة لا يعتد بها فعلا في العالم .

وهكذا يتضح للناس ان الانكليزي الجبار الذي سيطر طويلا على العالم اصبحت الآن رجلاه من طين وعدا اول صدمة سينهار .

ياللفضيحة

يعتقلون الاطفال ويمنعون أخبارهم!

قالت جريدة فلسطين الصادرة في يافا:

جاءنا من ذوى السيد عقاب رجب نصار من حيفا انه اعتقل منذ شهر وعمره ١٦٠ سنة وقد طاف اهله بجميع المعتقلات فلم يعثروا عليه وهم يرجون اعلامهم عن مكانه

اخبار الامير شكيب

منذ خمسين سنة

اعتادت جريدة لسان الحال الغراء التي تصدر في بيروت ان تعيد النظر في مجموعاتها وتنقل عنها الاخبار التي نشرتها قبل خمسين سنة . وقد اطلعنا في لسان الحال الصادرة في ١٠ يونيو الجاري علي الخبر الآتي وهو :

« بيروت ١٠ يونيو « حزيران » سنة ١٨٨٩ « يبرح الثغر جناب الحسيب النسيب الامير شكيب ارسلان الشاعر الناثر قاصداً القطر المصري فالاستانة العلية »

وقد اطلعنا على هذا الخبر في مكتب الشوري وكان يزورنا عطوفة الامير الجليل حفظه وبعض اخوانه فابتهلوا جميعاً أن يطيل المولى في حياته وقد سئل الامير عن عمره في ذلك الحين فقال انه كان يقارب العشرين سنة أمد الله في حياته الغالية

محسن مجهول

يعرفه الله

القدس ١٩ يونيو — تلقت اليوم جمعية السيدات العربيات حوالة من القاهرة بمبلغ مائة جنيه من ذلك الرجل العظيم صاحب الايادي البيضاء (عربي مسلم) الذى لم يشأ حتى الآن ان يذكر شيئا يستدل منه علي شخصيته الكريمة وكل ما عرف عنه أنه يقيم في مصر وقد طلب ان يخصص القسم الاكبر من هذا المبلغ لمساعدة اخواننا المحتاجين في القرى وهذه هي المرة الخامسة على ما نذكر التي يتبرع فيها بمثل هذا المبلغ في أشهر قليلة .

العلم — جزاه الله خيراً واكثر من امثاله فلمثل هذا فليعمل العاملون .

يعذبون العرب

ولا يكفون عنهم الأذى

أرسلت السيدة أم محمد من آل الغول بسلوان بفلسطين الى المندوب السامي والقائد البريطاني البرقية الآتية :

« ان ولي امرنا وعائلنا الوحيد وعددنا ٣٥ نسمة وهو احمد حسين الغول المعتقل بسجن مزرعة عكا منذ سنتين تقريبا بدون تهمة معروفة يعاني الآن مرضا عضالا خطيرا وقد صرح طبيب الجيش (برابور) طبي رسمي ان وجوده بالمعتقل خطر على حياته الامر الذى اقض مضاجعنا نرجوكم باسم الانسانية المعذبة ان تفرجوا عنه او تسمحوا له بالمعالجة على نفقته في اى مكان ولو خارج البلاد رحمة باطفاله الصغار وعائلته وحرصا على صحته من هلاك محتوم ».

سلوان والدة المعتقل

أم محمد

وفاة مطرب كبير

الشيخ سيد الصفتي

انتقل الى الدار الباقية في الاسبوع الاسبق المرحوم الموسيقار الشهير الشيخ سيد الصفتي فلم تقم الصحف بواجب نعيه ولا قامت محطة الاذاعة باذاعة كلمة عنه ولا تحركت الاندية الموسيقية لعمل شيء يمجد ذكراه بعد أن ملأ العالم الشرقي باغانيه وادواره واناشيده، وها هي ملايين اقراص الفنغراف التي تحمل صوته وتسجل اغاريده موجودة في انحاء العالم تشهد له وتعلن عنه ، رحمه الله واسكنه فسيح جنته .

الشاهبندر ...

يقوم بدعاية للشاهبندر!

اطلعنا في مقطم ٢٢ يونيو على رسالة بامضاء « مراسل » وكلها دعاية للشاهبندر وما قام به من دعايات للامير عبد الله.

وجميع الذين قرأوا هذه الرسالة لحظوا انها من قلم الشاهبندر نفسه!

من فلسطين

قدم العاصمة حضرة الاستاذ سليمان افندي الصالح المحامي بالقدس لاعمال خاصة ثم عاد اليها صحبته السلامة .

محاكمة ضابط بريطاني ببوليس فلسطين يرتشي ويهرب اليهود

الاستعمار مبني على الفساد والرشوة والافساد والتلصص

القائد العسكري البريطاني بمستعمرات اليهود يشترك مع المهربين

ووزراء في لندن يوافقون على التهريب ويتسترون عليه

« نشرنا ان محاكم الانكليز بفلسطين بدأت في محاكمة ضابط بريطاني بتهمة خيانة الوظيفة والارتشاء وتهريب اليهود بالاشتراك مع عصابة يهودية ، وها نحن ننقل عن العدد ٤٠٨٤ من جريدة فلسطين الصادرة في يافا يوم ١٧ يونيو ١٩٣٩ الجاري خلاصة مادار في الجلسة ونقله مندوبها القضائي الذي حضر المحاكمة بمحكمة القدس البريطانية قال :

اشرنا في عدد أمس الى قضية تهريب اليهود الى فلسطين وقلنا ان المحكمة المركزية في القدس بدأت اول امس في نظر هذه القضية الخطيرة

وفي بدء الجلسة طلب الادون كويتن محامي الدفاع تقديم المتهم الضابط غودارد البريطاني للمحاكمة أمام هيئة محلفين لا أمام محكمة عادية لانه بريطاني ويذكر التاريخ ان الملك ادوارد الاول اصدر أمرا في ٢٥ ابريل سنة ١٢٢٧ يقضي بمحاكمة كل بريطاني يقوم بوظيفته بامر الملك امام هيئة محلفين

فرفضت المحكمة هذا الطلب وقررت محاكمة الضابط غودارد وحده والمحامي زليغمان وحده وبدأت بمحاكمة الضابط

ثم قدم الدفاع عدة اعتراضات رفضتها المحكمة كلها وختمت الجلسة

الشاهد الرئيسي

وفي الساعة الثانية بعد الظهر انعقدت الجلسة ثانية وسمعت المحكمة اقوال الشاهد الرئيسي في القضية وهو المستر غلبين مدير التحريات الجنائية في يافا

وقد افتتح الشاهد أقواله بما يلي :

أنا ولتر برسيل غلبين عينت في تشرين الثاني «اكتوبر» ١٩٣٨ مدير التحريات الجنائية في مركز بوليس يافا وكان من جملة أعمالي الاشراف على مراقبة الهجرة غير القانونية من البحر وكان تحت امرتي زورقان و١٢ رجلا

لم يكن للضابط غودارد اي اتصال معي لانه يشغل منصب مساعد الضابط هيكت مدير بوليس تل ابيب وقد تعرفت بالضابط غودارد في السنتين الاخيرتين واصبحنا اصدقاء

في مارس الماضي

وفي اليوم الاول من شهر مارس الماضي زارني غودارد في مكتبي بيافا وعرض علي كتابا تلقاه من مفتش البوليس العام وفيه ينزلونه من درجة مفتش أول الى درجة مفتش ثان وطلب مني أن اساعده في الغاء هذا الامر فسألته اذا كان قد خدم في عكا وكان له دخل بشؤون غير طيبة فاجاب بالنفي

عمل يدر ربحاً .

وفي ٣ مارس زارني غودارد وفي خلال الحديث سألني عما اذا كنت المسؤول عن مراقبة الهجرة المهربة فقلت له نعم فسألني اذا كنت اسمح له بتنظيم عمل يدر ربحاً كبيراً علينا نحن الاثنين فاجبته نعم فقال لي انه سيستشير رفيقه

وبعد بضعة ايام اخبرني غودارد انه نجح في ضمي الى « الجماعة » وان عملي ينحصر في أعلامه بموعد وتاريخ خروج الدوريات للعمل فقلت له : ولكن هذا صعب وخير منه أن تخبرني بموعد وصول البواخر وأنا أعمل ترتيبي على ان لاتخرج الدوريات في موعد وصول البواخر فقال لي غودارد : هذا حسن جدا وتم الحديث بيننا على ان يكون مرتبي في الشهر الواحد ٢٥ جنيها ومائة جنيه مكافأة على كل باخرة

الاتفاق ....

وفي اليوم الثاني قال لي : سأخبرك بالتلفون عن مجيء البواخر عندما أقول لك (ارفع أصبعك الابهام) فهذا يعني ان الباخرة قد وصلت

الباخرة تقترب !

وقد اتخذت الاجراءات اللازمة وسحبت زوارق الحراسة من ميناء تل أبيب الى يافا لانني لم أكن أرغب في ان يعرف اليهود الامر وفي تلك الليلة أخبرني غودارد بالتلفون ان الباخرة تقترب

هذا نصيبك !

فارسلت دوريات مضاعفة من يافا وحيفا وفي ١٧ مارس قابلت غودارد ثانية في يافا فقال لي انه سيحضر لي نقودا وفي ١٩ مارس في الساعة الرابعة بعد الظهر زارني غودارد مع أولاده في بيتي بتل ابيب وشربنا الشاي ثم أعطاني عشرة جنيهات وقال لي « اعطوني عشرين جنيها وهذا نصيبك »

خبر سري

وفي اليوم الثاني زارني الجاويش كولنز فاريته النقود وطلبت منه ان يتعقب غودارد وفي ٢١ مارس تسلمت خبرا سريا من القدس ان باخرة تتجول قرب الشاطيء فجهزت الدوريات لانني اردت اعتقالها وبعد الظهر اتصل بي غودارد بالتلفون وسألني هل من الممكن رفع الابهام فقلت له (طبعا) وفي ذلك اليوم ارسلت دورية كبيرة وفي منتصف الليل اوقفت الباخرة (ساندو) ونقلت الى حيفا ...

١٥ جنيها

وفي الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم التالي طلب مني غودارد ان احضر الى بيته لمسألة هامة فذهبت وهناك سلمني ١٥ جنيها وقال هذا (نصيبك) وعندما اخذت النقود سألت غودارد لماذا لا يسأل عن الباخرة التي اعتقلت فأجابني : هذه باخرة فيها مهربون من المستدروت اما نحن فيهمنا البواخر التي تحضر الاصلاحيين !!

وقال الشاهد هنا ان الحديث الذي جري بينه وبين المتهم في هذه المقابلة يتعلق بمسألة سرية لا يمكنه ان يشرحها للمحكمة ثم قال : وقد خلفت غوادارد وذهبت الى رود هرست وهارنغتون في سارونا وتحدثت اليهما في هذا الشأن وقلت لهما أنني نجحت في الدخول الى (العصابة) وان الرجل الذي يقف وراء غودارد هو المحامي ليغمان

وفي اليوم الثاني سافرت الى القدس وشرحت الامر بتفاصيله المستر جايلز والمستر كنجزلي هيث وتلقيت أوامر جديدة وعدت الى تل أبيب

مؤامرة خطيرة

وفي المساء خبأت الضابط ماسفيلد في بيتي ودعوت غودارد للحديث فلما قلت له ان الحكومة أرسلت لي ثلاثة زوارق جديدة وطلبت مني أن أشدد في مراقبة البواخر وان هذه المسألة تربطنا نحن الاثنين بمؤامرة خطيرة ويجب البحث في الامر ، فقال لي غودارد انه لاتوجد وثائق او براهين تدل على اننا نقوم بعمل ضد الحكومة

الف جنيه !

ثم ذكر لي غودارد بعض الاسماء وقال لي انه سيتكلم مع ماكس زليغمان في الامر وقال أيضا ان هناك ضباطا كبارا يعملون في خدمة مهربي اليهود ولا يوجد ما نخشى منه فسألت غودارد : مع من يجب ان اتصل في حالة نقلك من تل ابيب ؟ فأجابني بانه سيتكلم مع زليغمان ثم قال لي ان زليغمان يأخذ الف جنيه من الاصلاحيين لتنظيم المسألة ونحن يمكننا أن نستمر في العمل بدون صعوبة فسألته من هم باقي الاعضاء فقال لي : (أنا وأنت وماكس زليغمان)

تعليمات جديدة ..

وفي اليوم التالي اتصل بي غودارد وطلب مني ان احضر الى مكتب زليغمان وعند حضوري سلمني غودارد عشرة جنيهات وفي أول نيسان زرت المستر كنجزلي هيث في القدس وعدت الى يافا ومعي تعليمات جديدة

وفي يوم ٢٢ ابريل اتصلت بالضابط كريسي واحضرته الى بيتي وخبأته ودعوت زليغمان للحديث وكان هذا حديثي الاول معه

فقلت له ان حكومة القدس طلبت مني مطاردة المهربين والبواخر بصورة شديدة لذلك يجب البحث في الامر خصوصا وان الحكومة تريد انشاء مراكز بوليس على طول الشاطيء

القائد العسكري يشاركهم !

فقال لي ليغمان : لا تخف شيئا فالضابط العسكري في ناتانيا يعمل في خدمتنا ويأخذ جنيها عن كل رأس . !

فقلت له أنا اعمل في يافا وغودارد في تل ابيب والضابط العسكري في ناتانيا فمن يوجد في حيفا ؟

فقال لي : انا لا أعرف من ولكني اعرف ان كل شيء تام وبنظام عجيب وموظفو الحكومة في جميع انحاء فلسطين يعملون معنا ويساعدوننا والامر الوحيد هو احضار اكبر عدد من البواخر لاخذ اكبر كمية من النقود واسمك لا يعرفه احد لان النظام بديع جدا ..

اشتراك الموظفين كلهم !

ثم قال لي زليغمان : وكل موظف حكومة متصل معنا له رقم وبموجب هذا الرقم يتلقى « ارشادات وأموالا وفي حالة افتضاح هذا الموظف فاننا نضمن له راتبا مضاعفا وعملا سريعا ..

ووزراء بلندن معهم !

فقلت له : وماذا يجري في الاوامر التي تأتي من لندن ؟

فقال لي : لا تخش شيئا ايضا من هذه الناحية . فان وفدا كبيراً من الاصلاحيين قد زار لندن وتحدث الى اثنين من اعضاء الوزارة البريطانية الذين وافقا على تهريب اليهود واعلنا ان الحكومة البريطانية توافق على ذلك بشرط ان يحضر الى فلسطين اشخاص مدربون .

وفي ٢٥ ابريل في الساعة الواحدة والربع بعد الظهر جاءني غودارد الى بيتي وقال لي : هل فضحت المسألة ؟ فقلت له لا !-! فقال لي : لقد وشوا بي في القدس وتلقيت أمرا ويظهر ان النتائج ستكون شديدة فقلت له : لا تخف ...

مناقشة الشاهد

وهنا جاء دور مناقشة الدفاع للشاهد الذي اجاب : عمري ٢٦ سنة ولي خمس سنوات في فلسطين وقد جئت كنفر بسيط ولما سئل كيف ترقى بهذه السرعة رفض ان يجيب ثم قال : ان غودارد قال لي ان مدير التحريات الجنائية المستر جايلز والضابط موسفريف متصلان بالادون غولوميب في شؤون تهريب اليهود .

وانا لم اخدع غودارد ولكني كنت في الوظيفة واقوم بواجبي وانا اذكر قضية فوكس سكرتير الحاكم ولم اقترح على احد ابادة شهادته واعترافه . وهنا طرح عليه المحامي هذا السؤال : أأنت الذي خدعت الضابط بوتشر ووشيت به امام مفتش البوليس العام بان له دخلا في تهريب اليهود ؟

مدربون ...

فاجاب : كل ضابط امين يجب ان يبلغ المفتش مايعلمه ثم قال وراتبي هو ٣١٠ جنيهات ومتزوج وذو عائلة كبيرة ولكنني لم اقل لغودارد ان راتبي لا يكفيني وقد عرضت عليه كتباً جاءتني من بنك باركلس يهددني فيها باقامة الدعوى ان لم ادفع ديوني

اسئلة خطيرة

فسأله المحامي : اذا كنت انت المسؤول عن مراقبة التهريب منذ اول نوفمبر فلماذا لم توقف البواخر التي جاءت قبل الباخرة (ساندو) ؟

فأجاب . لا أعرف وأنا أتلقى أوامر القدس

ولما عرضت على الشاهد أسئلة خطيرة رفض أن يجيب عليها الا كتابة لانها تتعلق بمسائل سرية وأسماء موظفين كبار فوافقت المحكمة واستلمت منه أجوبة كتابية وأجاب على اسئلة اخرى شفاهيا وبينها الاسئلة التالية

س و ج

س : عند ماتحدثت الى غودارد هل ذكرت اسم ضابط بوليس يهودي ؟

ج . انا قلت لغودارد انني اظن ان الضابط اليهودي له دخل في تهريب اليهود

س : هل تحدثت مع غودارد عن شؤون تهريب السلاح ؟

ج : نعم تكلمنا وقد رفض غودارد في بادىء الامر

س : لماذا رفض ؟

ج : لأنه قال لي ان ابشتين خطر ولا يمكن العمل معه ولكنني حدثته فوافق .

س : هل تذكر انك قلت لزوجة غودارد بانك ارلندي وهي ارلندية وطلبت منها ان تؤثر على زوجها بأن لا يفشك ؟

ج : لا اذكر هذا وهنا انتهت الجلسة

العلم — هذه فضائح رسمية ذكرت امام محكمة انكليزية كبيرة ، فأين يضع الاستعمار وجهه بعد هذه الفضيحة وهو الذي يدعي انه جاء للشرق منتدبا من قبل جمعية الامم لترقية الشرقيين وتدريبهم وتعمير بلادهم فاذا به يخربها ويدمرها وينهبها ويقتل اهلها ويفسد اخلاقهم ويتآمر على حياتهم ؟

لقد انكشف الاستعمار عن عصابة قتلة وسفاحين ولصوص ومرتشين وموظفين لاضمائر لهم ولا شرف

وقد علق رئيس تحرير جريدة فلسطين على ماجرى في محاكمة الضابط البريطاني بمقال افتتاحي في نفس جريدته

ونحن نكتفي بقوله فننشره ونرجو من جميع المحطات اللاسلكية في المانيا وايطاليا وامريكا الوسطى أن تنشر تفصيلات هذه المحاكمة وماقيل فيها ولها الشكر ، قال محرر جريدة فلسطين تحت عنوان « تهريب اليهود » :

« في تفاصيل محاكمة المتهمين بالاشتراك في مؤامرة تهريب اليهود مايوجب على الحكومة البريطانية ان تعنى به اشد عناية ، لا من ناحية الحرص على دفع اخطار الهجرة عن العرب ـ فهذا ماتعنى به الحكومة ، ولا يهمها امر سوا تماما من ناحية سمعتها ، وسمعة موظفيها ، فما نعرف ان الحكم البريطاني تعرض لسوء في اي قطر تعرضه له في فلسطين ، ولا نعرف ان الانكليزي سقط في التجارب في اية جهة اخرى سقوطه فيها في فلسطين وليس لهذا الشذوذ تفسير سوي مانعرف من السياسة التي يحاولون تنفيذها والتي تغري ، بطبيعة فسادها ، على افساد كل مايقرب منها ، ومن يتولي عملا فيها .

« وماذا تقول في فساد يمتد فيفسد من اداة الحكومة ، ومن موظفيها ، ثم يزيد في امتداده حتى ليصل ، كما جاء في تفاصيل المحاكمة ، الى ابواب وزيرين صرحا للوفد الاصلاحي في لندن انهما يوافقان على التهريب ، بشرط ان يكون المهربون مدربين ؟!...

« ونحن نقدر للضابط المستر « جلين » ذكاءه ، واخلاصه في العمل ، وكشفه لاسرار هذه المؤامرة ، وما اظهره من ادلة متانة الخلق الانكليزي الاصيل ، وترفعه عن الفساد ، ولكن اسباب الفساد ومغرياته في سياسة فلسطين لا يسهل معها النجاة منها على كل انسان ، ويجب ان نصلح السياسة المفسدة قبل ان نطالب الموظفين بالبعد عن الفساد المغري

« ونود لو ان هذه التفاصيل تطبع وتنشر بين اعضاء البرلمان الانكليزي فلعل الوزراء اليهود بانكلترا يتقون الله في سمعة امبراطوريتهم فيمسكوا عن دعاياتهم المغرية على التهريب والداعية اليه ، والتي تكاد تصل في بعض الاحيان الى وعد المكافأة ... عليه ! »

قيمة العرب !

عند الانكليز

قال مراسل من القدس :

لقد ظهر بداهة ان السلطة الانكليزية التي تظهر « بطولة » نادرة ضد العرب ، غير مكترثة للمالك والامارات العربية ولا لملوك العرب والمسلمين وامرائهم الذين يفتحون لها صدورهم يعقدون معها اواصر الود والصداقة وتسخر حكوماتهم نفسها لاستمالة دول الشرق الأدنى والاوسط وربطها بسلسلة واحدة طرفها بيد الانكليز ان السلطة الانكليزية هذه تظهر تخاذلاً امام اليهود وتقول لهم . اعتدوا ايضا وخربوا ايضا ؟

فنحن والحالة هذه نتهم الحكومة البريطانية لتسليح اليهود وغل ايدي العرب ثم تحريك اليهود عليهم لتقتيلهم وتخريب بلادهم وتنفيذ السياسة الصهيونية التي رسمتها الاموال اليهودية للانكليز ولكن هل يرضى العرب في جميع اقطارهم بهذه الحالة وهل يظل ملوكهم وامراؤهم سادرين في احلام الصداقة البريطانية غارقين في محصولات الفاظ السياسيين البريطانيين ؟

جريمة يهودية نكراء

القدس ١٦ ـ وقعت ليلة امس الاول جريمة فظيعة في قرية « بلد الشيخ » القريبة من حيفا فهزت البلاد هزا عنيفا وذكرت الناس بالجرائم المماثلة لها التي وقعت احداها على عائلة الشيخ عبد الغني عون قرب تل ابيب واخرى على بعض الضيوف والاهالي في قرية مسكة المجاورة لمستعمرة ناتانيا والتي كان فيها الجناة اوغاد من اليهود البسهم السلطة لباس حراس الامن وقلدتهم الاسلحة للدفاع عن هذا الامن فلم يتغلب هنا على طبيعتهم بل شجعهم على تمثيل ادوار الجبن مادام لا يعدو العقاب منع التجول بضع ساعات !

أما هذه الجريمة الجديدة فتتلخص في أن غدرة من اليهود ، يلبسون ملابس الميكانيكيين التي هي اليوم لباس البوليس الفلسطيني البريطاني طوقوا عدة بيوت في القرية على اعتبار أنهم من رجال السلطة واستاقوا خمسة من رجالها الى خارج القرية حيث جعلوهم صفا واحدا وقتلوهم رميا برصاص المسدسات ..

وعلى شدة هول هذه الجريمة وفظاعتها وعلى صراحة شهادات ذوي الشهداء وقرب مستعمرة الياجور اليهودية من مكان الحادث ، حيث يمكن أن يكون مكمن الجناة ، فان السلطة لم تفعل شيئا مطلقا غير « التحقيق » فلم تقم المستعمرة على رؤوس أهليها وترغمهم على تسليم الجناة والسلاح كما تفعل مع القرى العربية لدى أقل حادث .

بعض نواب العراق

اطلعنا على بيان بأسماء النواب الجدد في المجلس العراقي فوجدنا بينهما أسماء الاساتذة الاجلاء سعيد بك ثابت ومحمود بك رامز وابراهيم بك عطار باشي وعبد الغفور بك البدري والاستاذ يونس السبعاوي المحامي ، فسررنا بوجودهم بين اخوانهم النواب الكرام وفقهم الله جميعا

هكذا استعامل العرب

اليهود يوما ما

« براغ في ٢١ يونيو — اصدر حامي الريخ مرسوما في شأن املاك اليهود مستندا الى قانون ١٦ مارس سنة ١٩٣٩ الخاص بحماية بوهيميا ومورافيا وثما جاء فيه « يجب على اليهود والمشروعات والجميات اليهودية الحصول على اذن خطي من حامي الريخ للتصرف بالمشروعات الاقتصادية وبالاوراق ذات الثمن . ولا يمكن تأجير الابنية والمشروعات الاقتصادية إلا بعد الحصول على هذا الاذن . وعلى جميع اليهود والجمعيات اليهودية أن تبلغ الحكومة حتى ٣١ يوليو سنة ١٩٣٩ عن ممتلكاتها من الاراضي الزراعية والغابات . ولا يحق لليهود أن يشتروا أبنيتها ولا حقوقا في أبنية ولا أوراقا ذات قيمة ولا ان يرتهنوا أبنية وعليهم حتى ٣١ يوليو سنة ١٩٣٩ ان يبلغوا الحكومة عن مقتنياتهم من الذهب والبلاتين والفضة والحجارة الكريمة واللآلىء . ولا يحق لهم أن يشتروا أو يبيعوا أو يرهنوا هذه الاشياء ويتضمن المرسوم تعريف اليهودي وفاقا للمبادىء العنصرية . ويخول حامي الريخ تعيين مديرين رسميين في بعض الحالات ويعاقب الذين يخالفون هذا المرسوم في المحاكم الالمانية وفاقا للتشريع الالماني »

الشورى — اين الغيرة البريطانية الانسانية وما بالها ساكنة تتفرج ولا تسوق جيوشها لحماية اليهود ؟

ألا أنه ليوم قريب ذلك اليوم الذي تقع فيه بريطانيا بمشاكل عالمية فيقوم العالم الاسلامي على اليهود وسوف تسكت بريطانيا مرغمة بل توافق على ما يعمله المسلمون وستقول انه من حقهم وانها لا تتدخل في امور الغير !

الوزير اليهودي

هو اصل البلاء

لندن في ٢١ — علمت من المكتب العربي في جنيف ان جمال افندي الحسيني والأستاذ العلمي قابلا المستر ماكدونالد اليوم وشرحا له أسباب رفض العرب للسياسة البريطانية في فلسطين كما شرحا له الفظائع التي ترتكبها الجنود البريطانية وطلبا اجراء تحقيق بواسطة لجنة محايدة وقد قالا في حديثهما معه ان المستر هور بيليشا وزير الحربية البريطانية وهو يهودي هو المسؤول وحده عن حوادث الاعتداء التي تقع في فلسطين واوضحا له ان هذه الاعمال من شأنها ان تزيد العرب ثباتا على الاستمرار في جهادهم

وسيغادر الاستاذ عزت طنوس جنيف غدا بطائرة الى لندن

يعترفون بجرائم اليهود

ولكنهم مع ذلك يدللوهم

لندن في ٢٢ ـ تكلمت جريدة التيمس اليوم لاول مرة عن اعمال اليهود الارهابية في فلسطين فقالت انه من الواضح الآن ان اليهود قد نظموا تشكيلات عسكرية تقوم باعمال التخريب ويحرب عصابات مروعة . وهناك ايضا محطة اذاعة سرية يهودية تذاع منها اعترافات باعمال الارهاب اليهودية بصراحة تامة . فهي تتكلم مثلا عن ضرب اليهود لاحدى دور السينما العربية في القدس بالقنابل وجرح ١٣ عربيا و ٣ انجليز و ٢ من اليهود . وتسلم الاذاعة ذاتها بان ضابط صف يهودي قتل لاتهامه بالخيانة لليهود ، وبتعطيل ٥٧ خطا تليفونيا تخص الحكومة والجيش ووكالة الاخبار اليهودية ايضا باستعمال المواد المتفجرة في ٣ يونيو الحالي . ودبرت مؤامرة قنابل في اليوم ذاته ذهب ضحيتها ١٩ قتلى و ٣٠ جريحا من العرب . وسردت التيمس طائفة من اعمال الارهاب الاخرى التي ارتكبها اليهود

اعتداء بريطانيا على أراضي اليمن
وبرقية وزير الخارجية اليمانية وخبث الاستعمار

الثوب ينسل من أطرافه واري ثوب الجزيرة منسولا من الوسط

لندن في ٢٤ يونيه — قالت جريدة الدايلي اكسبرس تحت عنوان: «اجتياح الصحراء بثلاثة عشر جنديا» زعم الراديو الالماني ان الجنود البريطانية اجتاحوا اليمن فخاطب السيد محمد راغب وزير خارجية اليمن بالتلغراف فجاء رده بالفرنسية عشية أمس يقول فيه: اني أشكر تيقظ الصحف المتناهية في الشرف وكرم أخلاقها وأنا مثلها افضل صلاح الاخطاء ورفع المظالم على انكارها. وقد أرسلت اصل برقيتي الى محطة راديو ... يوم ٤ يونيه واعلنت برلين وصول صورة منها اليها كما ان راديو لندن قال إنه ... الاصلية! فأنا وحكومتي دائما مخلصان لانجلترا. ونحن واثقون بأن انجلترا لا ... الى حد اختلاس الاراضي والقرى من الدول المستقلة. لكن الضباط الشبان يطمحون بالترقي السريع ويندفعون كما لو كانوا سائرين في الانحاء القطبية التي لا يملكها أحد ... جلالة الامام فقد أوضح لجلالة ملك انجلترا التعديات الجائرة من ضباط انجليز في ... متغالين فوق الحد في غيرتهم وتلقى حالا رد ملكياً برقيا ملؤه من اللطف والانصاف ... جعل احترامنا واجلالنا لجلالته البريطانية يزداد ألف مرة. فلنأمل اذاً بالعدل البريطاني ولننتظره محافظين دائما وأبداً على صداقتنا التامة لانجلترا»

وزادت الديلي اكسبرس على ذلك: «ان تحقيقات وزارة المستعمرات اوضحت ان النزاع على الحدود بين عدن واليمن متواصل منذ بضع سنوات. ومنذ مدة قريبة احتل ... عشر مقاتلا من جنود عدن بقيادة ضابط بريطاني بلدة شبوى بمساعدة الطائرات الحربية. وادعى الانجليز ان شبوى جزء مقرر من عدن بمقتضى الخريطة التابعة للمعاهدة الانجليزية التركية سنة ١٩١٤

«ولما انسحب الاتراك من بلاد العرب في سنتي ١٩١٧ و١٩١٨ استولى الامام على هذه الاملاك وادعاها لنفسه وقال ناطق باسم وزارة المستعمرات ان دعوى الامام لا تزيد صحة عن دعوى الانجليز مثلا في مدينة كاليه الفرنسية

«على ان انجلترا مصممة على ان تكون حقوقها المقررة في المعاهدات محترمة وتنفيذاً لهذه الخطة احتلت قرية صغيرة شبوى اخيراً

«أما محطة الاذاعة البريطانية فتناولت برقية السيد راغب، ولكنها تقول انها لم تلحظ فيها رغبة منه ولا اقتراحا لكي تذيعها فلذلك عدتها رسالة عادية من أحد المستمعين واوضحت انها تتكل في أخبارها على وكالات مشهورة بصدقها وحصافتها ولا ينتظر منها اذاعة الآراء الشخصية»

* * *

الشورى — هل قرأتم أيها الناس؟ ان محطة اذاعة لندن اعتبرت برقية وزير دولة مستقلة كرسالة عادية من احد المستمعين!! هل رأيتم اوقح من الاستعمار واقبح من اساليبه؟ وزير يبرق الى تلك المحطة الرسمية ببرقية رسمية رداً على امور سياسية خطيرة فتهملها وتخفيها فهل يليق هذا بدول الديمقراطية التي برزت بفظائعها وخداعها وعبثها بالاخلاق فظائع القرون الوسطى؟ ولماذا بعد ان رأينا فجور الاستعمار في القرن العشرين نرى الناس لا يزالون يضربون الامثال بما كان في القرون الاولى البربرية بالنسبة الى وحشية هذا العصر الاحمر الملطخ بدماء الابرياء

ولا ندري والله ماذا جرى لبريطانيا وفرنسا في هذه الفترة من الزمن لتقوما على العالم الاسلامي هذه القومة النكراء؟ بريطانيا تخرب فلسطين، بريطانيا تتفق مع الترك على الامم العربية، بريطانيا تستولي على حضرموت بعد استعبادها لجميع الامارات العربية في الخليج، بريطانيا تستعبد زنجبار في افريقيا الشرقية وهي الدولة العربية الوحيدة في تلك الجهات، بريطانيا تضطهد الجاليات العربية في غينيا واوغندا وتطاردهم وتظلمهم، بريطانيا لم يكفها هذا كله بل اخذت الآن تعتدي على بلاد اليمن، بل على القسم الوحيد المستقل من بلاد اليمن، لان بريطانيا بعد ان اخذت عدن والمحميات وحضرموت لم تترك لليمن شيئاً. وها هي تهجم على الجزء المستقل من بلاد اليمن الذي يحكمه الامام وتحاول اقتطاع قطعة من ارضه، ولم تكتف صحف هذه الدولة المعتدية بهذا الاعتداء بل اخذت تزعم ان منطقة شبوة ليست من ارض اليمن!

اذا كانت شبوة غير يمانية فهل هي ارض انكليزية جاءت الى هنا من لندن؟

اننا نحتج اشد الاحتجاج على استمرار عدوان بريطانيا على الامة العربية فقد زاد وطغى ولم يترك قطراً عربيا بدون ان يعتدي عليه وها هو الآن يعتدي على اليمن فنهيب بأبناء الامة العربية ان يفتحوا عيونهم وان يتخلصوا من انكلترا اولا ليستطيعوا التخلص من الاستعمار كله

من عجائب ظلمهم

تعد عائلة النجار في قرية يبنا بين غزة ويافا من العائلات المجاهدة في فلسطين التي أخلصت لله والوطن. فقاومتها الحكومة البريطانية واضطهدت أفرادها شر مقاومة واضطهدتهم كثيرا. وهذه بعض المظالم التي حلت باملاك وأرواح هذه العائلة أعانها الله:

أولا — بدأت السلطة بتهديم بيوتهم نسفا بالديناميت كلها وعددها ستة

ثانيا — لم تراع السلطة للاشجار وللمزروعات التي يعيش منها مئات الناس حرمة ثم خربت بئر الماء التي يستقي منها الناس والشجر وما حولها من عمران وبنيان. ومساحة هذه الاشجار اربعون دونما ولا ندري ما هو ذنب الشجر وبئر الماء؟ هل كانت البئر تشهر السلاح في وجه انكلترا؟؟

ثالثا — ولم تكتف السلطة بهذا بل اختارت ثلاثة من شبان هذه العائلة وهم في عملهم في حقلهم واطلقت عليهم النار فماتوا للحال فاذنب العزل من السلاح يقتلون بدون ما سبب أو جرم؟ فهل اكتفت السلطة بهذا؟ كلا بل قبضت على اثني عشر رجلا وزجت بهم في غياهب السجون واجرت معهم عملية التعذيب والاهانة. ولم يشف الجيش غلة نفسه فعين من الجواسيس المعروفين جماعة من عائلة القسام في يبنا لمطاردة هذه العائلة وافهمهم ان الذي يقتل رجلا أو طفلا أو امرأة من عائلة النجار لا يعاقب على جرمه

وهذا أعجب ما شهدته التاريخ من عجائب الظلم وغرائبه.

وأما الذين قتلتهم السلطة بالجملة وفتحت قبورهم في يوم واحد فهم. محمد ابراهيم النجار وعمره ٢٥ سنة واخوه حامد وعمره ٢٣ سنة وعمهم عبد العزيز وعمره ٤٠ سنة.

ولنسأل الآن: هل ابقت بريطانيا ولو عائلا واحدا لاطفال ونساء هذه العائلة الكبيرة؟ الجواب لم تبق على أحد..

أما من بقي من رجالها فاصبح شاردا هائما على وجهه يعمل في سبيل الله..... أو خائفا من الظلم والاضطهاد فأوى الى سورية

هكذا تضطهد انجلترا العائلات وتشتت أفرادها وتقتل شبانها «بالجملة» وتهدم بيوتها ومرافق رزقها ثم يقف أحد وزرائها في جمعية الامم بكل وقاحة وسلاطة وجه وينكر كل ما أوقعوه في الناس من ظلم وحشي أو فظاعة فيا لضمائر اولئك الوزراء ما أقساهم وما أكذبهم

عن احدى مدن فلسطين
«مشاهد»

الدول العزلاء

خطب تشمبرلين رئيس الوزارة البريطانية منذ أيام خطبة سياسية نافق فيها واحتال على سامعيه ولكنه اعترف بأن الحق للقوة «وان الدول العزلاء من السلاح لا يسمع لها أحد كلمة»!

منوعات

فرنسا تبرح بالسوريين
وتجود بالاسكندرونة على الترك

بيروت في ٢٤ يونيو — يسود دمشق سكون ووجوم، وقد تنبئت محافلها الاذاعات المختلفة عن تفاصيل الاتفاق الفرنسي التركي الذي قضى بالتخلي عن منطقة الاسكندرونة

وجاء من ان رئيس الجمهورية السورية منقطع ليس فقط عن الاستشارات لتأليف الوزارة بل عن المقابلات ايضا وهو شديد الاسف على ضياع لواء الاسكندرونة. وتعد الكتلة الوطنية بيانا شديد اللهجة باسم الشعب السوري احتجاجا على سلخ منطقة الاسكندرونة دون مراعاة حق سوريا في هذه المنطقة ولا النظام الدولي الذي كفل هذا الحق وقد انقطع الامل في معالجة الازمة السورية التي اتخذت شكل ازمة سياسية واذيعت اشاعات مختلفة عن قرب حدوث انقلاب خطير يقضي بوقف الدستور وتعيين حاكم عام فرنسي، ويقال ان النتيجة الاولى لهذا الانقلاب ستكون دعوة البرلمان الى الاجتماع وعرض استقالة رئيس الجمهورية عليه، وينتظر ان يتخذ مجلس النواب في هذه الحالة قرارات على جانب كبير من الخطورة.

العلم

إذا اضفنا اعمال فرنسا وافاعيلها بالسوريين إلى عدوان انكلترا في فلسطين والاعتداء الجديد الذي قامت به على اليمن كما يرى القراء في هذا العدد يتبين للناس انه لا عمل لانجلترا وفرنسا إلا الفتك بالشعوب العربية واهلاكها وتمزيقها ثم تدعى فرنسا وانكلترا انهما دولتا الديمقراطية والانسانية وتحرضان الامم على المانيا وايطاليا بصفتهما من الدول الدكتاتورية وانه يجب على العرب الانضمام الى الديمقراطية ونبذ الدكتاتورية

صحيح انه يجب الانضمام الى الديمقراطية ولكن ليس ديمقراطية فرنسا وانكلترا المبنية على افظع الاسس الهمجية القائمة على أساليب التدمير والتخريب وتقتيل العباد

وانه لمن القحة أن يطالب المغتصب المعتدي من المعتدى عليه ان ينضم اليه وينصره، بينما ايدي هذا الديمقراطي السلاب النهاب لا تزال تقطر من دماء الامم العربية المطلوب منها تقبيل ايدي الذين اثخنوها وأخذوا أنفاسها.

لقد كثرت المصائب على الامم العربية من فرنسا وانكلترا، فكيف الخلاص من هاتين الدولتين الفظيعتين وكيف العمل معهما؟

بعض القراء
وهذه الجريدة

لحظنا مع الاسف الشديد ان عددا غير قليل من قراء هذه الجريدة من المشتركين القدماء والجدد لم يسددوا ما عليهم، ولذلك عزمنا على قطع الجريدة عن المتأخرين، كما نرجو من الذين لا ينوون تسديد ما عليهم ولا يريدون الاستمرار في الاشتراك أن يخبرونا لنقطع عنهم فيستريحوا ويريحونا لانه لا يجوز ارسال الجريدة الى من لا يرغب فيها ولا الى الذين لا يدفعون حقوقها

انصاف الانكليز!

حيفا ١٤ يونيو — قابل قبل ظهر اليوم وفد من بلد الشيخ مساعد حاكم اللواء وطلب منه الموافقة على تسليح عشرة اشخاص من أهل القرية بعد حادث أمس المحزن فرفض طلبهم ولكن وافق على تسليم أهل القرية مسدسات لإشارات النجدة وما زالت قوة الجيش في القرية!!

العلم — طبيعي ان يرفض طلبهم، وكيف لا يرفضه وهو يعطي اليهود المدافع الرشاشة لتقتيل العرب ويسلح ١٥ الف يهودي ببنادق الجيش! فان لم يرفض طلب العرب يكون قد أخل بوظيفته وعطل مهمته وقصر في تأدية واجباته.

اما العالم الاسلامي فليتفرج وليسكت على ما يصيب اخوانه في فلسطين حراس المقدسات وطليعة جيش الاسلام المنهزم من واجبه

تهويد بلدية القدس
ثم يوجد من يصدق الانكليز

لندن في ٢١ يونيه — سأل النائب توماس وليمس وزير المستعمرات هل ينظر في تعيين يهودي محافظا للقدس حيث يبلغ اليهود ثلثي سكان المدينة ويقدمون ٧٥ في المائة من واردات المجلس البلدي

فأجاب السير توماس انسكيب كتابة ان المستر مكدونلد يرى من المصلحة العامة في الوقت الحاضر ان يستمر في ذلك المنصب محافظ مسلم الى ان تنتهي مدة المجلس البلدي الحالي في يناير ١٩٤٠

العلم — إذن فبعد بضعة اشهر ستخرج بلدية مدينة القدس الشريف عاصمة الاسلام الاولى من أيدي المسلمين وتسلم الى اليهود فماذا يقول خونة العرب الذين ماشوا الاستعمار وابدوه على امتهم وكانوا يدافعون عنه وينكرون ان الانكليز يريدون الشر بعرب فلسطين وازالة الاسلام منها؟ ماذا يقول هؤلاء الفجار الخمرة بعد هذا الكلام الرسمي الصريح؟

لقد عرقل اولئك الخونة جهاد امتهم وسيذوقون هم وعائلاتهم الذل والضيم الذي جلبوه على امتهم والله لا يهدي كيد الخائنين

سنرى انصافهم * * *

لندن في ٢١ يونيو — لمراسل الاهرام تجتمع اللجنة البرلمانية التي تعنى بشؤون العرب يوم الاثنين للنظر في مسألة الفظائع التي اسندت الى البريطانيين في فلسطين ودرس الحالة الراهنة هناك ومسألة المعاهدة التجارية بين فلسطين وسوريا

وقد وزع المركز العربي اليوم على اعضاء مجلس العموم وغيرهم بيانا عن تفاصيل هذه الفظائع المزعومة

العلم — كان يجب على جريدة الاهرام حذف كلمة «المزعومة» لانه لا يليق بجريدة عربية ان تشكك الناس في وقوع الفظائع على الفلسطينيين بل كان الاوجب على الاهرام وسواها ان تنشر انباء الفظائع ورسوم الفجائع أيضا.

علالة محاكمهم!
ومجازر الابرياء!

حيفا في ١٤ يونيو — لمراسل فلسطين الخاص — نظرت المحكمة العسكرية امس واليوم في قضية السادة: فؤاد الشيخ طه عبد الحميد واحمد حسن القوسي وحسين الغريري ومحمود حسان من صفد وبعد سماع شهود النيابة والدفاع اصدرت المحكمة قرارها وهو يقضي بالحكم عليهم جميعا بالاعدام وكان يرافع عنهم الاستاذان عطا الله وجمال حميد، والتهمة انهم حملوا اسلاحا

العلم — يظهر ان الانكليز لم يشبعوا ولا يشفي حقد استعمارهم كل ما انزلوه بالعرب فاستمروا في سفكهم للدماء بواسطة المحاكم ايضا. من اجل تهمة حمل السلاح يعدمون العرب بالجملة بينما هم لا يمسون اليهود بعقاب وقد قتلوا آلافا من العرب.

ما هذه العداوة للعرب
يا بريطانيا؟

لندن في ٢٣ يونيو — عقدت جريدة «الديلي اكسبرس» فصلا رئيسيا قالت فيه لماذا لا تتولى تركيا الاشراف على شئون سوريا وفلسطين؟ ان هاتين البلادين المشمولتين بالانتداب تقعان على شاطيء البحر المتوسط فمن السهل جداً أن تديرهما تركيا وعندئذ تزول المتاعب التي تواجه بريطانيا وفرنسا وتتحملها تركيا التي لها مقدرة عظيمة في ادارة المستعمرات ولاريب انه لو تم هذا العمل جنت انجلترا وفرنسا فوائد لا تقدر في حين تكون بعملنا هذا قد وضعنا اثقالنا في ايد قوية

العلم — انظروا واسمعوا أيها العرب، وتأملوا في اعمال الانكليز وفي كلامهم!

ان بلاد العربية التي نصرت بريطانيا وفرنسا في الحرب العظمى وأنالتهما النصر وخلصتهما من سيطرة المانيا واخواتها ءان البلاد العربية يجب ان تجازى فوق تقطيع أوصالها وتخريبها ونهبها باهداء بعض اشلائها الى الدول الاخرى، وخصوصا الى الاتراك الذين خاصمناهم مع بريطانيا وفرنسا!!

بريطانيا تميتنا في فلسطين، فبدلا من تركها لاهلها تقول يجب ان لا تتركها وستعطيها للشيطان ولا تتركها لاهلها حتى ولا بعد ذبح أهلها وتخريبها!!

كيف انتصر الثوار
في معركة أم الروس بفلسطين

جاءتنا تفصيلات لهذه المعركة التي لخصناها في الاسبوع الماضي وهي بقلم أحد المجاهدين قال:

في يوم ١٢-٦-٩٣٩ كان المجاهدون في قرية أم الروس التابعة لبيت نتيف وكان كمين منهم على البيادر وآخر على الجبل أمامهم وبينما كانت فرقة الحارة التابعة للجيش الانجليزي سائرة في الطريق الجبلي ومقبلة على كمين البيادر فاجأها المجاهدون باطلاق الرصاص وأصلوها ناراً حامية حتى قضوا على قوتها التي تقدر بنحو عشرين رجلا و٥ حماراً ثم جاءت ثلاث سيارات من الطريق العام وكان المجاهدون قد وضعوا لغما في الطريق فانفجر تحت احدى السيارات نسف تحتها الارض، وأخذ المجاهدون يطلقون الرصاص ويرمون الجيش بالقنابل اليدوية حتى افنوا العسكر وأحرقوا السيارات وفي أثناء ذلك أرسل الجيش اشارات الاستغاثة فحضرت قوة كبيرة ومعها سبع طائرات فنشبت المعركة مرة ثانية واشتد القتال واضطر المجاهدون لاستعمال السلاح الابيض وكانت خسارة الجيش عظيمة واصيبت احدى الطائرات بعطل.

حالة يهود فلسطين

القدس في ٢١ — لمراسل المصري الخاص: نشرت الصحف اليهودية ان المجلس الطائفي اليهودي قرر انشاء معهد للتربية البدنية والتدريب العسكري بحيفا ودعى احد خبراء التدريب العسكري لادارة هذا المعهد والتجول في المدارس لتدريب الطلبة

ووضعت الوكالة اليهودية احصاء بعدد اليهود في فلسطين ووسائل معيشتهم وقالت ان عدد اليهود الآن ٤٣٧ الفا بينهم ١٦ الفا من العمال العاطلين و٢٥ الفا لا يشتغلون ولهم دخل ينفقون منه و١٥ ألفا يعملون في سلك البوليس كخفراء وبوليس اضافي و٨٥ الفا يعملون في التجارة و٦٩ الفا في الزراعة و٢٧ الفا في المواصلات

وتظاهر أمام دار الوكالة اليهودية بالقدس عدد كبير من العمال العاطلين طالبين عملا فاضطرت الوكالة الى استدعاء عدد كبير من الخفراء لتفريق المتظاهرين وبعد أخذ ورد سمحت لثلاثين منهم بالدخول الى مكانها ومقابلة أعضائها فوعدهم الاعضاء ببذل الجهود لايجاد أعمال للعاطلين بالقدس وتل أبيب

وتظاهر في تل أبيب عدد كبير من العمال العاطلين التابعين للحزب المزراحي واحتلوا دار الحزب واعلنوا انهم سيبقون جالسين في الدار بلا طعام حتى يجد لهم الحزب اعمالا مستمرة ثابتة

العلم — هل فهمتم يا عرب؟ تشكيلات يهودية علنية للفتك باخوانكم، و١٦ الف يهودي بلا عمل ثم تجلب بريطانيا اليهود لفلسطين. و١٥ الف مجرم يهودي يسلحهم الانكليز بسلاحهم لتقتيل اخوانكم وغير ذلك..

شقيق أمير البحرين

الاسكندرية في ٢٥ يونيو لمراسلنا لا يزال سمو الامير محمد آل خليفة شقيق أمير البحرين موضع الاجلال عندنا وقد زاره وفد من جمعية الشبان المسلمين برياسة الدكتور منصور القاضي بك سكرتير الجمعية

ثم زار سموه قبل الظهر حضرة صاحب السمو الجليل الامير عمر طوسون ثم زار جمعية الشبان المسلمين

تضحيات بريطانيا!

قال وزير المستعمرات أمام جمعية الامم ان بريطانيا تكبدت متاعب كثيرة بانتدابها على فلسطين وأنها أنفقت كنوزا من مالها تبلغ عدة ملايين لتنفيذ الانتداب وفقدت كثيرا من ضباطها وجنودها الذين قتلوا في سبيل الدفاع عن فلسطين!!

العلم — من كلفك يا بريطانيا بحمل هذه الاعباء؟ ومن هم الذين هجموا على فلسطين لتضحي بجنودك وضباطك في سبيل هذا «الدفاع»؟

يالله ما أسمج الاستعمار وما أوقحه وأفجره وما أشد استخفافه بعقولنا وعقول أهله أيضا

اهانة الانجليز
في اليابان

لندن في ٢٥ يونيو — جاء من تيان تسين ان اليابانيين اطلقوا المستر سميث الانجليزي الذي كانوا قد اعتقلوه وذلك بناء على التماسات متوالية من القنصل البريطاني. واعلن اليوم ايضا ان اليابانيين فتشوا المستر فنلي الانجليزي وزوجته تفتيشا معيبا. فقد جردوهما من الثياب ما خلا قطعة تحتية صغيرة وعرضوهما لانظار المتفرجين وكان الحارس الياباني ينظر باهتمام الى السيدة فلما عند تجريدها بواسطة امرأة صينية

لندن في ٢٥ يونيو — علم مراسل روتر الدبلوماسي ان دوائر لندن الرسمية تأثرت بازدياد شعور الاشمئزاز العام من الاخبار الواردة من تيان تسين عن المعاملة المخجلة التي يتلقاها الجنود اليابانيون بالرعايا البريطانيين.

العلم — العجيب أنا بعد أن رأينا شفقة الانكليز على اليهود لا تظهر إلا في فلسطين وتتبخر أمام المانيا، نرى أن الجبروت الانكليزي ايضا يظهر بفلسطين ثم يتبخر في اليابان، كما خنع جبروتهم امام الطليان

وما نظن مخلوقا يقرأ تهجم الدول القوية على انجلترا وافرادها في الاقطار الاخرى الا شمت وتنفس الصعداء إذ يرى ظالماً يظلم بيد من هو اقوى منه

ان الجنود الانكليز بفلسطين عند التفتيش على المجاهدين طالما احاطوا منازل الاهالي وهم نيام ثم يتسلقون الجدران بواسطة السلالم ويدخلون المنازل من النوافذ بغتة فيكون الرجل وزوجه في الفراش فلا يشعران إلا بالجندي قد اقتحم عليهما الغرفة. والبنت البكر تكون نائمة فتفاجأ بالجنود امام فراشها واما في قرية بني نعيم فقد اعتدت الجنود على جميع تلميذات وتلاميذ المدرسة الاميرية وارتكبوا بالبنات والاطفال الفعل الشنيع وأما النساء فقد جمعوهن في المسجد واعتدوا عليهن وكل ذلك ثبت بشهادة مدير المدرسة ومدير معارف الخليل والطبيب الرسمي الذي كشف على الذين هتكت اعراضهم وقد أرسلت اللجنة الفلسطينية بمصر هذه الفظائع الى حكومة لندن في يناير الماضي برقيا فلماذا لم يشمئز الجمهور الانكليزي من هذه المنكرات!

فظائع ونهب

قال مراسلنا من القدس: منذ شهر تقريبا طوق الجيش قرية صوريف وكان معه عبد الفتاح درويش الذي يطارده الثوار فصادروا سمائة رأس غنم من القرية المذكورة وسلموها الى عبد الفتاح المذكور وقد سبق ان صادرت من الخليل نحو أربعة آلاف رأس غنم غير البغال والحمير

السيارات السورية
ومنعها من دخول فلسطين

منعت حكومة فلسطين جميع سيارات الاجرة والركاب اللبنانية والسورية من دخول فلسطين فاضطر السائقون الى تسليم ركابهم للسيارات الفلسطينية عند بلوغهم الحدود. وعلمنا أن المفوضية الافرنسية أعدت تدبيرا مماثلا فحظرت على السائقين الفلسطينيين اجتياز الحدود السورية اللبنانية

العلم — الذي منع سيارات سورية هم الانكليز، والذين منعوا السيارات الفلسطينية هم الافرنسيون

ولكن البعيد عن تلك البلاد يظن ان «فلسطين» منعت سيارات «سورية» وان «سورية» منعت سيارات فلسطين فيا لويل الاستعمار كم تواقح على الناس!

مفاسد الخونة
ووصولها الى امريكا!

كتب الينا حضرة السيد سارى افندي اسماعيل احد ابناء فلسطين الكرام في بوليفيا بامريكا الوسطى يقول ان خونة فلسطين قد ارسلوا الى تلك البلاد نشرات تطعن في المجاهدين وفي سماحة السيد امين زعيم فلسطين المحبوب فقوبلت هذه النشرات بالاحتقار واللعنات على مرسلها اللئام الذين سموا انفسهم لجنة انقاذ فلسطين في سورية ولبنان!! وما هم في الحقيقة الا من كلاب اليهود والانكليز، والا فهل يكون انقاذ فلسطين بالطعن في مجاهديها بدلا من نصرتهم ومقاومة العدو الاجنبي؟

الامير شكيب
مأدب لتوديعه
بمناسبة قرب سفره

أقام حضرة الوجيه السيد محمد البابي الحلبي مأدبة غداء فاخرة ظهر أمس «الثلاثاء» بمنزله بمصر الجديدة لتوديع عطوفة شيخ المجاهدين الامير شكيب ارسلان بمناسبة قرب مغادرته القطر المصري عائداً الى سويسرا، وقد دعي الى المأدبة عدد من الوجهاء والفضلاء والادباء

ويقيم مساء اليوم (الاربعاء) صاحبا السعادة الوجيهان الميرزا مهدي رفيع مشكي بك وشقيقه الميرزا محسن رفيع مشكي بك مأدبة عشاء لتوديع الامير الجليل في دارهما بالعباسية وقد دعي اليها عدد من الاعيان والذوات واهل العلم.

وسيغادر عطوفة الامير القاهرة في الاسبوع الاول من يوليو المقبل الى الاسكندرية فيقيم فيها بضعة أيام ثم يبحر منها ان شاء الله يوم ١٣ الى أوربا بالباخرة المصرية النيل رافقته السلامة في حله وترحاله وأعاده الى الوطن العربي متمتعا بالصحة والعافية

اليهود يرطعون!

نيويورك في ٢٥ يونيه (ه) — افتتح المؤتمر الصهيوني الثاني والاربعون امس في نيويورك. ومن اغراضه وضع رد اليهود الاميركيين على الكتاب الابيض. وقد اشترك فيه اكثر من الف مندوب يمثلون ٤٤ ولاية من الولايات المتحدة برياسة المسيو سالومون جولدمان.

العلم — ان العرب لو ارادوا عقد مثل هذا المؤتمر في نفس بلادهم لما مكنهم الاستعمار مطلقاً ولعرقل سفر المندوبين ولاعتقلت كل دولة استعمارية من عندها من الاشخاص. وهكذا فاليهود يرطعون في هذه الدنيا كأنها كلها لهم

ألم تر أيها القارىء كيف ان ورزمن زعيم الصهيونية يتجول في الدنيا كلها بلا مانع، وان السيد امين الحسيني يمنع من دخول وطنه، بل يحاصر في داره بلبنان ويمنع من الخروج منها؟

فلسطين في جحيم
اخبار المصادر الانكليزية

القدس في ٢٥ يونيو — اشتبكت قوة من الجنود مع عصابة مسلحة في الليلة الماضية بين الناصرة وروشبينا فجرح احد الثوار وأعتقل وكان يحمل بندقية. ووقعت مصادمة أخرى بين الجنود والثوار في احد بساتين البرتقال بالقرب من قرية رنتيا في منطقة يافا وجاء في البلاغ الرسمي انه وقعت عدة اصابات بين رجال العصابة.

ويقول البلاغ الرسمي ايضا ان قوة حدود شرق الاردن اعتقلت ثائرا معروفاً يدعى عبد العزيز في ٢٧ يونيو الحالي.

ونشر امس ان حامد المرداوي قتل من يومين في الطريق بين جنين وطولكرم والصواب انه عبد الحميد المرداوي شقيق الثائر الذي لا يزال حيا.

وقتل ١٥ ثائرا اثناء هجومهم على مزرعة يهودية

معاهدة مسقط

كنا قد طلبنا معرفة آراء أهالي مسقط في المعاهدة الانكليزية المسقطية فكتب الينا حضرة السيد خالد بن سعيد المعولي من أعيان العرب المسقطيين باوغندا يقول انه يود ان يكون هناك خير من هذه المعاهدة التي لا يدرى أحد ما هو نصها ولا استشارت حكومة مسقط الاهالي بشأنها

وبعد ذلك قال السيد خالد: لماذا لا تزال طوابع البريد المسقطية هي هي الطوابع الانكليزية؟ اذا كانت هذه المعاهدة لم تحقق لمسقط شكل الاستقلال الظاهري فكيف بروح الاستقلال الحقيقي

العلم — لا نعتقد ان المعاهدة جاءت بشيء جديد فيه خير لمسقط، وهذا مؤسف

تبرعات لفلسطين

لدينا تبرعات شتى من أهل الخير لمنكوبي فلسطين وسننشرها في العدد القادم ان شاء الله

لماذا نكلت فرنسا عن المعاهدة

بقية الافتتاحية

ولذلك لن اعجب كثيرا عند ماجاء المندوب السامي مؤخرا بما يخالف مع الاسف تلك المواعيد.

قال لي جورج ماير: ان التجارب اثبتت لزوم تغيير بعض مواد من المعاهدة فقلت له: ان المعاهدة نفسها كانت نتيجة تجاريب استمرت عشرين سنة فلم يبق اذن محل للكلام على التجاريب فاننا اذا بدأنا بالكلام على التجاريب والحوادث المتجددة والطوارىء غير المنتظرة فانه لا يعود في الدنيا شيء قابلا للدخول تحت العهود والمواثيق، فعلى فرنسة ان تترك هذه الاعذار والتعليلات فانها كانت رشيدة وكانت حكومة قانونية مستندة الى اكثرية عظيمة جدا يوم عقدت معاهدتها مع سورية فلا يجوز لها ان ترجع عنها اذا ارادت ان تتصرف تصرف دولة عظيمة تهمها مكانتها الادبية في العالم ويهمها ان يصدق الناس كلامها في المستقبل.

فقال: أولا ترى ان جبل الدروز له حق في استقلال داخلي يتفق مع امانيه؟ قلت: حق في استقلال داخلي بالمعنى المعروف فهذا لا يوافق جبل الدروز ولا يتأتى ان يكون ستون او سبعون الف نسمة حاصلين على استقلال داخلي بينما سائر البلاد السورية مشمولة بنظام واحد ولكن جبل الدروز له ميزة خاصة من زمن الدولة العثمانية فقد كانت الدولة من اجل اسباب معلومة عملية تراعي الدروز وترضى ان يكون قائمقام الجبل من انفسهم وان يكون مديرو النواحي ايضا من انفسهم ولم تكن الدولة تأخذ منهم خراجا بل كان خراجهم واكثر من خراجهم يصرف عليهم فانا ارى ان الحكومة السورية يسعها بالنسبة الى الدروز ما كان يسع الدولة العثمانية ولعمري ان الذي قبلته دولة عظيمة يتألف اهلها من ثلاثين الى اربعين مليونا يجوز ان تقبله دولة اهلها من ثلاثة إلى أربعة ملايين فهذا لاغبار عليه وانما الذي نرفضه رفضا باتا هو وضع جبل الدروز تحت حماية فرنسة فعلا وربطه بالوحدة السورية اسما فليست سورية وحدها هي التي تقاوم هذا المبدأ بل الامة العربية من أقصاها إلى أقصاها لن ترضى بوجه من الوجوه ان يكون الشعب الدرزي تحت حماية فرنسة او حماية أية دولة أجنبية فالشعب الدرزي شعب عربي صميم ينبغي ان يبقى عربيا إلى الابد وهو نفسه معتصم بعروبته لا يتزحزح عنها وان وجد أفراد يخالفون هذا القول فانه لا رأي لهم اصلا فقال: وما قولك في قضية ادارة خاصة لبلاد العلويين. أجبته: لم يكن للعلويين في زمن الدولة العثمانية الامتيازات التي كانت للدروز كما يعلم ذلك كل أحد وبالرغم من هذه الحقيقة أقول: انه لا بأس من أجل توطيد أواصر العروبة بين الشام وبين بلاد العلويين ان يختار حاكم للعلويين من العلويين أنفسهم ويكون منهم مستخدمون على نسبة عددهم ولكن هنا ايضا لا يقبل العرب سيطرة لفرنسا على بلاد العلويين لا سيما بعد ان ثبت وجود علاقات أكيدة بين بعض زعماء هذه الطائفة وبين مأموري الاستخبارات الافرنسية وثبت حصول حوادث الفوضى التي تلوثت بها بلاد العلويين بسبب تلك العلاقات وثبت أيضا سعي الجزويت في تنصير العلويين كأن قضية البربر في المغرب لم تكن كافية فجاؤوا الى هذا الكتاب بطبعة جديدة!

ثم سألني مايير عما أراه من جهة محافظة الجزيرة فأجبته بجواب قاطع لا يحتمل ادنى مغالطة وهو ان الجزيرة مقاطعة من جملة المقاطعات السورية فيها مائة وخمسون ألف نسمة منهم مائة وثلاثون الفا مسلمون سنيون وأكثرهم عرب أقحاح والذين هنالك يتمردون على الحكومة السورية لا يزيدون على اثنين وخمسمائة بعضهم من شذاذ المسيحيين وبعضهم من جهلاء الاكراد والجميع اصلهم من تركيا ليسوا من أهل الجزيرة فالاكثرية الساحقة من اهل الجزيرة لا ترضى بوجه من الوجوه بالانفكاك عن الوحدة السورية ولا ترضى بأي امتياز للمحافظة المذكورة لما تعلمه من ان الفرنسيس تحت اسم ادارة خاصة للجزيرة ينوون بسط يدهم على تلك البلاد وترك تلك الشرذمة القليلة المجرمة تسرح وتمرح كما تشاء وتتحكم في الاكثرية الساحقة وقد صبرت الحكومة السورية العربية الصبر الجميل على موبقات هذه الشرذمة القليلة الاثيمة لا عجزا عنها ولكن تفاديا لوقوع حوادث بين المسلمين والمسيحيين يمكن الاجانب ان يستغلوها لاجل مقاومة الاستقلال السوري وهو الاستقلال الذي لا تشمر في منعه دسائس المطران الفلاني ولا البطرك الفلاني بل هذا وذاك قد تعرضا لنقمة الكثيرين من أبناء طائفتها من اجل مساعيها الخبيثة هذه.

وسألني عما أراه من جهة نظام الطوائف فقلت له بالصراحة: أننا نرد هذا النظام ردا باتا وليس لفرنسا ان تتدخل فيما يمس الشريعة الاسلامية ولقد اطلعت فرنسة على ما احدثه هذا النظام من سوء التأثير في سورية واستغرب الناس محاولتها تطبيقه على غير واسطة الحكومة السورية بل مباشرة من عند نفسها كأن استقلال سوريا غير موجود.

هذا ما ذكرته بالجملة لمراسل (الطان) المذكور فهو قد اعترف بقسم منه وذكر بالصراحة رفضي لنظام الطوائف بتاتا ولم يذكر قضية الجزيرة لا بقليل ولا بكثير واكتفى الى قضية جبل الدروز وبلاد العلويين فاوسع فيها الكلام عن لساني خدمة لسياسة قومه والحقيقة هي ماقلته الان وماتدل عليه جميع اقوالي وكتاباتي سواء بالعربية او بالافرنسية فاما قولي: ان جبل الدروز كانت له امتيازات في ايام الدولة العثمانية فهذا قد قلته واقوله وساقوله ولا اتزحزح عنه نصحا بالوحدة السورية والمصلحة العربية العامة.

ولم استغرب تحريف مايير لبعض كلامي وطيه شيئا منه ونشره شيئا بحسب سياسة قومه ولكنني استغربت تحريف جريدة «الايام» نفسها لكلام مايير نفسه المنقول عني واني لاكتفي بالاشارة الى هذا التحريف حتى لا اخوض في حادثات داخلية بينما جميع العرب شرقا وغربا يلتهفون لحالة الاحزاب المصرة على التناحر في دمشق غير عابئين بمستقبل البلاد ومتجاهلين ان حالة الاحزاب المذكورة فيما بينها هي اقوى عامل في نكول فرنسا عن تصديق المعاهدة واتيانها اليوم باقتراحات جديدة تعيد سوريا الى العرجون القديم وتجعلها بلادا محمية نظير تونس مثلا على حين ان اهل تونس انفسهم غير راضين بالوضع الحاضر الذي هم عليه ولا توجد امة عربية اليوم ترضى بسلبها سلطانها القومي فكيف ترضى به سورية المعدودة في الصف الاول من البلاد العربية

مصر — شكيب ارسلان

أهذه عدالتكم؟

القدس في ٢٢ يونيو ـ صدر الحكم اليوم على ضابط البوليس الانجليزي المتهم بمساعدة جمعية غير مشروعة لتهريب اليهود الى فلسطين ويقضي الحكم عليه بدفع تأمين قدره ٢٠٠ جنيه وبمهلة سنتين لتحسين سلوكه

العلم ـ لو كانت هذه القضية في بلاد الانكليز أنفسهم أو في فرنسا أو بلجيكا لكان نصيبه السجن المؤبد، ولكن المسألة في فلسطين ما دامت الجناية واقعة على العرب!! ولذلك حكموا عليه بهذا الحكم الهزلي وسبحان الذي جعل فضيحة المستعمرين على ايديهم هم لا على ايدي خصومهم، زادهم الله فضيحة

المدافع الرشاشة!

لندن في ١٥ حزيران ـ سأل النائب توم ويليامس في مجلس العموم الليلة عن السبب الذي جعل الحكومة تأخذ المدافع الرشاشة من بعض المستعمرات اليهودية في فلسطين مع ان ايام الحصاد قد بدأت

فاجاب السير توماس انسكيب بالنيابة عن الحكومة انه سيرسل الى المندوب السامي يسأله عن هذا الموضوع وعن اسماء المستعمرات التي اخذت منها المدافع الرشاشة...

العلم ـ ثم تتهمون المانيا وايطاليا بنشر الدعاية ضدكم! بينما انتم تعترفون في برلمانكم بتسليح اليهود عداوتكم لتقتيل العرب والفتك بهم

اليمن سعيد بحوله تعالى وباتحاد أهله

بقية المنشور على الصفحة الاولى

والرشوة لا أثر لها وكل شيء مرضيا!؟ والحال أن الفرنسيس معدودون من الامم الراقية. ثم فليتحسسوا في بلاد الصومال والحبشة التي تحت ايطالية هل يجدون العدل قائما على ساق وقدم والرشوة مقطوعة الدابر وكل شيء على أحسن ما يرام؟ وايطالية مع ذلك دولة عريقة في المدنية.

وليرسلوا وفدهم هذا إلى سورية وفلسطين حيث الاهالي أرقى بكثير من أهل اليمن في العلم والحضارة وحيث الادارة في أيدي الافرنسيين والانكليز فماذا يرون؟ يرون من أعمال الظلم والاعتداء واستحلال الدماء والاعراض والاموال مالا يخطر لهم على بال ويسمعون الناس تتأوه وتتوجع وتستغيث وتقول: ياليتنا في النيور من عشرات السنين قبل أن نرى هذه الايام. ان أشد الناس عداوة للعثمانيين صاروا يأسفون على أيامهم بعد أن قارنوا بينهم وبين الانكليز والفرنسيس. سمعت بأذني أناسا من الاتراك من قبل الحرب العامة يتنفسون الصعداء قائلين. آه متى نخلص من هذه الدولة أي العثمانية. وكانوا يظنون أنهم في جحيم وأنه ان جاءت فرنسا او انكلترة صاروا الى جنة! وهذا أشبه بظن بعض أهل اليمن اليوم أنه لا يوجد في الدنيا حالة أتعس من حالتهم وأن الاجنبي ان تولى اليمن أسعد البلاد وأراح العباد! فالذين كانوا من سورية وفلسطين يتمنون مجيء الافرنج الى البلاد ليروها سعيدة هم أنفسهم اليوم يندبون سوء حظهم ويقول اليوم كل واحد منهم (يا ليتني كنت ترابا) ولقد نسأ الله في أجلي حتى سمعت بأذني عويلهم ورأيت بعيني دموعهم من جراء أعمال فرنسا وانكلترة في بلادنا وأنا انا الذي كنت سمعت بأذني دعاءهم أن يستبدل الله بالدولة العثمانية في أقرب وقت وأن يأتي مكانها بأية دولة كانت واني أشهد الله على ما أقول وهو تعالى على كل شيء شهيد

فيا أهل اليمن أعيذكم بالله من أن تكونوا ممن يتمنون أن يروا الاجنبي في بلادكم واجلكم عن ذلك وأنزهكم عنه وأن وجد منكم أناس قلائل غلبت عليهم الشقوة الى حد أنهم لا يرون في الحكم الاجنبي بأسا فامثل هؤلاء الا كمثل أولئك السوريين والفلسطينيين الذين كانوا يظنون أن الافرنج اذا احتلوا البلاد صيروها جنة فقد عادوا اليوم يعترفون بأنهم كانوا في ضلال مبين وبأن حكم الشرقي للشرقي مهما ساء فلا يقاس مع سوء ملكة الافرنج في قليل ولا كثير

ان نعمة استقلال الشرقي عن الغربي لا تعادلها نعمة فلا تستخفوا بها وان وجد منكم من رانت على قلبه الضلالة فاستخف بها فليذهب ويسأل عن حكم الاجنبي اهالي فلسطين وسورية وأهالي شمالي أفريقية وغيرهم عن يعانيه ويذوق مرارته

وبعد ذلك فليرجع الى وطنه ليقول لقومه بل الحمد لله على نعمة الاستقلال انها نعمة تفوق النعم كلها وان ابن ملتي مهما بلغ من الجور فهو أرحم من الاجنبي الذي لا يرقب في احدنا الا ولا ذمه

وأما من جهة الاصلاحات التي تنشدونها فالامام يحيى قام باصلاحات لا تنكر نحن نعلمها وان قلتم انها غير كافية فما أسهل القول وأصعب العمل وليست الاصلاحات في الممالك بالذي يتم في السنة والسنتين وليس دخل بلاد اليمن بالذي يساعد على الاصلاحات التي ترونها في مصر مثلا. إن دخل المملكة المصرية أربعون مليون جنيه ودخل المملكة اليمانية مليون جنيه واحد أو مليون ونصف وان الامام ايده الله لا يألو في هذه السبيل جهدا ضمن دائرة إمكانه ولكنه لا يقدر أن يقول للاصلاحات: كوني فتكون. ان الاصلاحات يلزم لها أموال ورجال وآماد وآجال فاسألوا أهل مصر واهل العراق وجيرانكم أهل المملكة السعودية عن الاصلاحات فلهم جديرون بان يكونوا قدوة لكم في الاصلاحات فينبئونكم بما يلزم للاصلاحات من وقت ونقد ويخبرونكم بان الطفرة محال وان الاماني لا تكفي بحال من الاحوال.

ان الطريق الوحيدة لنجاة اليمن ولاصلاح اليمن ولسعادة اليمن هي الوحدة العربية وهي التي تجعل من اليمن عضوا عاملا من اعضاء هذا الجسم العربي الذي يقوى بالاتحاد ويضعف ويتفكك بالانفصال. فاعتمدوا في توطيد كيانكم السياسي والاجتماعي وانمائكم الثقافي والادبي ونشاطكم العسكري والاقتصادي واصلاحكم الاداري والمدني على مصر والبلاد العربية المستقلة فهي وحدها التي يمكنها أن تنفعكم وهي وحدها التي تقدرون ان تركنوا اليها وتعولوا عليها وهي جديرة بأن تقوى بكم وبأن تقويكم والمرء كثير بأخيه وان مع اليسر يسرا. وفي اليمن مواهب طبيعية كثيرة في البلاد والعباد. وقابليات لا تحصى وسوف يأتي يوم تستثمر فيه هذه المواهب الطبيعية وتستجاش قوى هذه القابليات تدريجا ويعود اليمن يمنا ويعود العرب عربا ولكن الشرط الاول في ذلك هو اتحاد كلمتكم واعتصامكم بحبال الجامعة العربية وعملكم بقواعد القرآن الكريم وان لا تجعلوا لسموم الدعايات الاجنبية سبيلا الى قلوبكم ولا منفذا الى عقولكم فما دامت الافرنج غير محببة الى قلوبكم فانتم بخير (وعلى الله فليتوكل المؤمنون)

القاهرة ٢ جمادى الاولى

شكيب أرسلان

العلم ـ نشكر لعطوفة الامير الجليل هذا البيان القيم، وقد علقنا عليه بمقال خاص نشرناه تحت هذا الكلام فليراجعه القراء

تعليقنا على مقال أمير البيان عن اليمن

نحن نزيد على مقال الامير الجليل بان جلالة الامام يحيى هو بطل استقلال اليمن فهو منشئ امة ومؤسس دولة، وان جلالته من صقور الامة العربية بالاجلال

وبعد فانا كما يعلم عطوفة الامير وجميع قراء هذه الجريدة واختيها الشورى والشباب لم نبخس جلالة الامام المعظم حقه من التقدير والاجلال، ولا يمكن ان نكون في غير صفه وفي جانب شعبه الكريم الذي برهن على انه في مقدمة الشعوب العربية في العطف على قضية فلسطين التي هي اليوم ميزان رجولة العالم الاسلامي ومن جملته العالم العربي

واما الذي ننشره فهو انباء مظالم الشعب من بعض الحكام، فهل نشر المظلمات يمس عدالة جلالة الامام المعظم؟ لا والله لأن جميع الصحف ومنها صحف مصر تنشر شكايات الشعب المصري من الموظفين فهل اعتبر احد ان نشر تلك الشكايات يعد من قبيل الطعن في عدالة الملك فاروق؟ كلا، ثم كلا ومعاذ الله، لأن الملك يملك ولا يحكم، ومهمته ان يمنع ظلم الموظفين للناس.

فلماذا اذن يغضب حكام اليمن من نشر مظلمات الشعب في الجرائد ويتهمون الناس أن جلالة الامام يغضب من النشر، وماذا يهم غضب الحكام والموظفين ما دام ان جلالة الامام نفسه قد اصغى مرارا إلى ما تنشره الصحف واعاره جانب الالتفات بدليل ان جلالته ما كاد يطلع مثلا على مظلمة الشيخ نعمان حتى شمله بعدله واطلق سبيله

فالصحف هنا هي النذير والمذكر، والرقيب على اعمال الموظفين والظالمين

اما كون الظلم في مستعمرات الاجانب للمسلمين كثير وشديد فهذا لا يتخذ حجة مهما كان الحال ولا يجيز السكوت على الظلم الذي ينزله العربي بالعربي، فالمستعمر ظالم، وليس بعد الاستعمار من ذنب، فالظلم مكروه ولو نزل بالشقي من شقيقه او من الوالد وولده.

ومن يلوم المظلوم ان اشتكى من ظالمه ولو كان الظالم شقيقا او والدا؟

اما العربي الذي يتمنى الخلاص من الحكم العربي ولو بحكم الاجنبي فهو ملعون خائن مارق يستحق قطع الرقبة

وانا نشكر لعطوفة الامير توصيته اليمن بالتمسك بالوحدة العربية، ولكن هذه التوصية وحدها لا تكفي بل ان اليمن يكون عبئا على الامم العربية ان ظل كما هو دون الامم العربية الاخرى مدنية وحضارة. نعم انه مستقل ولكنه اضعف من شقيقاته في العلم والمدنية، واستقلاله ليس طبيعيا ما دام يرتكز على اختلاف الدول، فلو اتفقت عليه لما ظل الى الآن قائما، فنحن نريد اليمن قويا تعتز به الامم العربية وكيف تعتز الامم العربية باليمن وهو لا يزال الى الآن في حالة اولية، بلا مدارس مدنية تعلم الهندسة والحقوق والطب والكهرباء والميكانيكا وفنون الحرب واللغات الاجنبية والفنون الادارية والصناعية، وبلا صحافة ترفع صوته وترشد الأمة

إن الامم العربية الراقية لا تزال الى الآن تحت سيطرة الاجانب واما دولة اليمن ـ ومعها نجد والحجاز ايضا ـ فلا تزال مستقلة ادام الله استقلالها ـ فنريد منها ان تتسلح وان تتعلم لتحمي نفسها وتحمي شقيقاتها وينهض الجميع بالجميع، وإلا فكيف تكون الوحدة بين امم عربية متقدمة واقعة تحت حكم الاستعمار مع امم عربية مستقلة ولكنها غير متقدمة؟ ان الامتزاج بين هذه الامم يظل مستحيلا، لان اتفاق المتناقضات يظل من المتناقضات!

فالذي ننشره عن اليمن يدخل تحت شقين لا ثالث لهما، الاول الشكايات من الحكام ـ وقد كان الخلفاء جميعا يحثون على رفع الشكايات من الظلم ويسمعونها ويعاقبون الظالمين ويعزلونهم ـ ومعاذ الله أن يكون جلالة الامام على غير سبيلهم

والثاني إجابة المخلصين من اليمانيين بجلالة الامام ان يدخل الى اليمن ما تحتاجه الامم في حياتها لتظل خالدة، وكيف تقوم هؤلاء الصارخين المحذرين وهم يقولون ان اليمن لا يزال كما كان في القرون السابقة فلا طبيب يعاني فيه ولا محامي ولا سكة حديد ولا مدرسة عالية ولا ميناء بحري ولا سلاح عصري فأين الاسطول وأين الجيش وأين الطيارات وأين الغواصات وأين وأين؟

وإن قيل ان هذه الامور لا تتم في عام ولا بعشرة نقول: إننا لم نر حتى الآن أية بادرة أو مقدمة تدل على الابتداء بشيء من مقومات الاستقلال وحماية الوطن والنهوض بالامة.

صحيح ان اليمن ارسل بضعة شبان الى مدارس ثانوية بالعراق! ولكن هل هذا يكفي؟؟ معاذ الله ثم معاذ الله، لأن العراق نفسه يرسل شبانه الى اوروبا ليتعلموا العلوم الحديثة، فهو لا يزال مثل مصر وجميع امم الشرق عالة على اوروبا، فكيف يجوز أن يظل اليمن عالة على من لا يزال عالة على الغير؟

لقد تركت الدولة العثمانية في سورية ولبنان والعراق عددا كبيرا من المتعلمين المتخصصين في جميع الفنون الطبية والعسكرية والهندسية والزراعية والكهربائية والقانونية والميكانيكية، فاصطدهم الاستعمار وتركهم بلا استخدام ليميت اممهم باهمالهم وقتل مواهبهم، فلماذا لا تأخذهم حكومة اليمن ليفتحوا المدارس العالية ويشقوا الطرق ويشجروا الجبال ويفجروا المياه ويقيموا العمران والمصانع ودور العلم العالية. هي فرصة سانحة الآن لليمن فهم اولا من العرب ولا شك في اخلاصهم وثانيا انهم لا يعملون يرضون بأقل الاجور التي تضمن لهم القوت وهذه الطبقة المثقفة المجربة اخذت تزول مع الاسف لان الذي يموت منهم لا يعوض وان قيل ان جلالة الامام لا يثق بالغرباء نقول ان عدم الثقة بالغرباء الاجانب امر معقول اما عدم الثقة بالمسلم العربي فهذا غير معقول وغير جائز والابقى اليمن حيث هو في أخريات الامم وفي ذلك ما يعرضه للضياع بأقل هجمة كما ضاعت الحبشة من اهلها. حفظ الله اليمن سندا للعرب وملجأ لهم ولا اراه وجوه المستعمرين الملاعين

محمد علي الطاهر

هياج نساء العرب

القدس ١٩ يونيو ـ بلغ عدد القتلى بحيفا ١٨ قتيلا منهم ٩ رجال و٦ نساء وثلاثة اطفال والجرحى ٢٤. فرضت السلطة نظام منع التجول بالمدينة من الناسعة صباحا، وبعد الحادث دخل يهودي غرفة الموتى بالمستشفى ويعتقد ان ذلك للاستطلاع فهاجمته النساء العربيات وضربنه ثم طعنته بالخناجر في ظهره وهو بالمستشفى بحالة خطرة

اسمعوا يا عرب!

اذاع المكتب العربي القومي في دمشق البيان الآتي ووجهه الى العالم العربي وهو:

في كل يوم ننقل اليكم يا عرب صورة عن صور الاستعمار الانجليزي السفاح وغدر اليهود الخسيس.

وفي كل يوم نشرح لكم (يا عرب) نيات بريطانيا في افناء اخوانكم اهل فلسطين الذين يقعون صرعى في سبيل مقدساتكم واعراضكم وشرفكم

لقد نقلنا اليكم فيما مضى انباء التعذيب والقتل وهتك الاعراض واهانة الكرامات واباحة المقدسات وعرفناكم عن القرى المنسوفة وعن الامهات اللواتي فرق بينهن وبين فلذات اكبادهن وعن الرجال الذين هاموا على وجوههم بعد ضياع المال وتشتت العيال. غير ان الانكليز الذين لم يكفهم ما يعملون هم انفسهم بالعرب ولم يقنعهم النكبات التي تقع على ايديهم بالعرب. راحوا اليوم يسلطون اليهود على اخوانكم. وحماة مقدساتكم فيعطونهم السلاح ويزودونهم بالقنابل يزهقون بها ارواح الآمنين من اهل القرى والمدن العربية.

قنابل في القدس قتلت كثيرين. واختطاف في قرى حيفا راح ضحيته اخوة ثلاثة وعجزة وهجوم على قرى عربية اودى بحياة نساء واطفال كل هذا حدث تحت عين الانجليز ومساعدتهم الذين يقيمون الدنيا ويقعدونها إذا قتل يهودي. أما إذا قتل العرب كلهم في فلسطين فان ذلك لا يستحق إهتمامهم

وأمس وضع اليهود قنابل والغاما في حي عربي في حيفا فانفجرت واستشهد عشرون عربيا وجرح مائة وخمسون. وانه لمن اغرب الغرائب ان يكون موضع هذه القنابل والالغام لا يبعد عن دائرة البوليس وثكنات الجند عشرين مترا.

ايها العرب. ان كل هذه الاعمال تقوم بمشيئة الانكليز وبارشاداتهم لقد نصح ودجوود النائب الانكليزي بذلك اليهود. وقال لهم ان المندوب السامي وقائد القوات الانكليزية يوافقان عليها ان هذا إعتراف أحد نوابهم.

ايها العرب. عند ما يقتل يهودي او انكليزي تهدم قرى برمتها ويجوع اهل المدن اياما حتى يموت بعضهم كما حصل في القدس. ويؤخذ بذلك كل عربي فيعذب ويهان

أما عندما يقتل عربي. فلا يبلغ من إهتمام الحكومة الآن تستعمل كلاب الاثر ثم تدعي أن الاثر قد ضاع. ويروح دم العربي رخيصا.

ايها العرب. ان الاستهانة بعرب فلسطين استهانة بكم فاغضبوا لاخوانكم واحملوا في انفسكم حقدا للظالمين لا تمحوه الايام والدهور.

بريطانيا تستعبد العالم العربي

وتمزق أقطاره وتخرب أعمر بلدانه وتمن عليه!

لندن في ٢٢ ـ تهتم الدوائر الحكومية الانجليزية بزيارة مندوب ابن السعود لالمانيا. وتذكر هذه الدوائر ما فعلته انجلترا للعرب منذ الحرب وتقول انها انشأت لهم خمس دول عربية مستقلة

اما المقامات المعارضة فترى انه من الخطر عدم تقدير اهمية الحركة الجديدة التي يقوم بها الالمان والطليان في الشرق والتي يتضح مرماها يوما بعد يوم وهو على ما تقول هذه المقامات، استغلال الجهود التي بذلتها انجلترا في العشرين سنة الاخيرة لرفع مستوى الشعوب العربية سياسيا واقتصاديا

ويصرح بعض اعضاء المعارضة بان الجهود السلمية التي تبذلها انجلترا لم تدرك على حقيقتها في الشرق وقد فسرت على انها من آيات الضعف

العلم ـ يعني ان العالم العربي كان في الاصل عبدا لانكلترا ثم منت عليه بخمس حكومات مستقلة! وان العرب كانوا حيوانات فأصبحوا بفضل انجلترا الآن من البشر!!

وان تقطيع بريطانيا لأوصال العالم العربي وتخريب بلاده هو نوع من رفع المستوى!

وان فظائع الانكليز بفلسطين هي مجهودات سلمية بذلتها انجلترا في سبيل العالم العربي!!

فيا ايها العرب، لقد هانت كرامتكم عند الاستعمار البريطاني الى درجة التحقير والاهانة والاستخفاف بكم، ولا ينقصكم بعد هذا إلا ان تبول عليكم الثعالب

فلو كنتم أحياء ولكم قيمة في نظر الاستعمار لخاطبكم بغير هذا اللسان الساخر المهين ولما تجاسر على الهزؤ بكم والسخرية بعقولكم والمن عليكم حتى في تخريب بلادكم وتمزيق وحدتها وذبح اخوانكم بفلسطين

حول نكبات فلسطين

وفظائع الانكليز واليهود

دمشق ـ الرقيب العربي

(ا) تصادر السلطة السكين والموس من العرب وتعلن خبر هذه المصادر باللغات الثلاث وخصوصا بالعربية ليفرح اليهود ويطمئنوا الى اجرامهم بينما نرى بعينها قنابل معامل الدكتور وزمن الكيماوية في رحبوت ومعامل الجامعة اليهودية في القدس ويتغاضى. نشهد اجتماعات الاصلاحيين وتسمع سلفا عن مؤامراتهم على قتل الابرياء ويتغاضى ترى المسدسات الاوتوماتيكية وانواع الاسلحة معهم ولا تصادرها ولا تقترب حتى عن اعترافها بوجود تلك الاسلحة.

(ب) كانت حكومة فلسطين قد منحت كل مستعمرة صهيونية عددا من البنادق وصناديق الذخيرة وكان الضباط الانكليز يمرنون اليهود على استعمال هذه الاسلحة.

فلماذا لم تسحب الحكومة هذا السلاح وتراقب الذين تدربوا عليه.

(ج) تقع حادثة تصيب اليهود فتتبع الكلاب الاثر وتصل الى اية قرية عربية تصادفها ويأتي الجيش على اثر الكلاب فيطوق القرية ويقتل الاطفال والنساء والشيوخ ويعتقل نصف اهلها ويبعث بهم الى معتقلات التنكيل والتعذيب.

وقد دخل خمسة من اليهود الانذال الى بلد الشيخ فقتلوا خمسة وفي الصباح بادر رجال السلطة ومعهم الكلاب واعلن الراديو على اثر ذلك ان الكلاب فقدت الاثر في مستعمرة حر الناجور اليهودي هو اقرب مكان الى القرية الشهيدة فلماذا لم يطرقه الجيش؟

(د) انصار اليهود ومأجوريهم من الخوارج الذين يسمون انفسهم بالمعتدلين والمعارضين يحملون المسدسات برخص حكومية ويذهبون الى دار الوكالة اليهودية في القدس والى تل ابيب بهذه المسدسات تحت سمع الحكومة وبصرها ما معنى هذا كله وما مغزاه...

(حاشية خصوصية) ـ الملحوظ ان بعض صحفنا العربية تهمل امر الاشلاء الممزقة وفظائع الانكليز بفلسطين ولا ترى دمها العربي الذي يغمر البطاح بينما تشغل صفحاتها بنشر اخبار هوليود واخبار الصين والكلاب التي فازت في مسابقة كذا ما معنى هذا وما مغزاه؟

العلم ـ مغزاه ومعناه ان اعلانات اليهود لا تنشر في بعض الصحف العربية إلا بشرط اهمال نكبة فلسطين وعدم النشر عنها. هذا هو السبب في ذلك وفي عدم نشر اخبارك انت ايضا ايها الرقيب العربي المجاهد

دائما يضيع الاثر

حيفا ٢١ يونيو ـ في الساعة الثالثة من صباح امس دخل مجهولون يعتقد انهم من اليهود قرية تلوية بقضاء طبريا واطلقوا ثلاث قذائف نارية من احدى النوافذ داخل بيت عربي فقتل رجلان وامرأة وجرح طفل في الثانية من عمره وفتاة في العاشرة من عمرها فاسرع البوليس الى مكان الحادث ومعه الكلاب لاقتفاء الاثر.

العدد ١١٣ — ٤٤٧ السنة الثالثة) — وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة الخامسة عشر



العلم المصرى

صاحب الامتياز: عبد القادر التونى   رئيس التحرير: احمد محرم

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشا فى القطر المصرى — ١٠٠ قرش فى فلسطين و٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك — ٢٠ شلنا فى العراق والهند والخليج وأفريقيا — ترفع سلفا

المراسلات : ترسل باسم مدير سياسة الجريدة بالقاهرة

محمد على الطاهر

العنوان التلغرافى «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة

(ASCHOURA - NEWSPAPER)   CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٧ جماد أول سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٥ يوليو سنة ١٩٣٩

قنابل اليهـــود ورصاصـــهم يفتك باهـــل فلسطين غدرا فلا يقبض الانكليز على أحد

ان الامـــة العربيـــة

لاتثق من بين هذه الدول الا بمصر

لعطوفة كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان

كثر الكلام في اخريات هذه الايام عن مسائل الشرق الادنى ومايمكن ان يكون عليه موقف الامة العربية بازاء كل من حزمتي الدول الاوربية اللتين تتجاذبانها. واكثر ماأثار البحث في هذه المسألة هو الاتفاق الانجليزى التركى الذى يقال انه بموجبه سيقوم تركيا بارسال ١٥٠ أو ٢٠٠ الف عسكرى الى فلسطين أو ماصاقبها من البلدان العربية نجدة لانكلترة

ومن المعلوم ان جيشا كهذا لايقدر ان يزحف الى فلسطين الا من ارض سورية ولبنان وفى هذا المرور مافيه من العبث باستقلال هاتين الحكومتين فضلا عما فيه من خطر استيلاء الاتراك عليها مكان لهذا الوفاق الانكليزى التركى الذى قد يجر الى رجوع الاتراك الى بلاد العرب من الوقع العظيم ماهو خليق به فان الجيش التركى اذا وطىء البلاد العربية عوداً على بدء وعهده بالسيادة عليها حديث لا يتجاوز حقبة عشرين سنة لايخرج منها بالسهولة كما يقر بذلك كل عاقل. وقد تلا الوفاق التركى الانكليزى هذا وفاق آخر من نوعه هو الافرنسى التركى الذى بموجبه سلمت فرنسا الى تركيا سنجق اسكندرونة الذى هو من اجزاء سورية والذى اكثرية اهله عرب وهذا بعد ان تعهدت فرنسا لجمعية الامم من جهة، وللسوريين من جهة أخرى بأنها لن تتخلى عن شبر ارض من سورية لأحد! فكان تخليها هذا عن سنجق اسكندرونة خرقا للعهود التى تقيدت بها مرارا أو معاهدة للعرب ان لايعتقدوا بعد اليوم بشىء من تعهدات فرنسا لاسيما ان هذه عندما خرقت عهودها فى قضية اسكندرونة التى عقدتها مع سورية سنة ١٩٣٦ وامضتها مرتين وادبت بمناسبتها المآدب الرسمية ثم عادت بعد سنتين تحاول التفصى منها. فلو أنها وقد خفرت ذمتها فى قضية اسكندرونة عادت فاسترضت السوريين بتصديق المعاهدة الاصلية وباقراضهم مالا يقوون به جيشهم ويلمون به شعثهم لامكن ان يقال انها جرحتهم من مكان وجاءت تأسو من مكان آخر ولكنها جرحت السوريين من مكانين معا ونكأت القرح بقرح مثله واشد منه. وافظع ماقى الامر انها قد استعملت سورية آلة لمقاصدها وقدمت اسكندرونة لتركيا فداء لمصالحها الخاصة وتعزيزاً لسياستها الدولية العامة على حين انها تدعي كونها دولة منتدبة على سورية — وان كان السوريون لم يعترفوا ولا مرة بانتدابها — وعلى حين ان نظام الانتداب بجمعية الامم يحظر على الدولة المنتدبة أن تجعل من البلاد المنتدب عليها مطية لاغراضها الخاصة. ففرنسا قد عملت كل هذا دون مبالاة بما فى نقض العهد من شناعة وجاءت تعلن فى هذين اليومين انها ما نزلت لتركيا عن اسكندرونة الا بعد أن اخذت على تركيا المواثيق المؤكدة بانها بعد الآن لاتطالب بشىء من املاك سورية ولاتبث فيها دعاية! والحال انه بينا فرنسا تنشر هذه الاسطورة فى بلاغاتها نجد تركيا تطرح فى نفس انقرة قضية اعطاء الانتداب لتركيا على سورية ونقرأ تحبيذ هذا الرأى فى الجرائد الانكليزية ... ومن يعلم ماقى الخفا فقد يكون أكبر وأخطر

وبالاختصار تتصرف انكلترة وفرنسا فى البلاد العربية كأن العرب غير موجودين فانكلترة تدعو تركيا الى اختراق البلاد العربية لاجل نجدتها دون ان تسأل البلاد العربية هل ترضى بوقوع هذه النجدة من خلالها ام لا وفرنسا تهدى تركيا من املاك سورية قلذة من اعظم افلاذها وتمهد لها السبيل الى الاستيلاء على سورية فى مقابلة وعد تعدها به تركيا بان تكون لها عضدا آفيا اذا اشتعلت الحرب بين الحزمتين الدوليتين وهى لاتبالى برضى السوريين وعدمه

ويقضى الامر حين تغيب تيم
ولايستشهدون وهم شهود

وكأن العرب لم يخلقهم الله تعالى ولا هم من الامم التى تستشار فى مصير امورها، بل هم تحت الوصاية أو شبه الوصاية وعلى كل حال تحت السيطرة وهذه السيطرة قد انزلها الله تعالى لانجلترا وفرنسا عليهم! فكل من هاتين الدولتين تقدر ان تفتئت على العرب ماشاءت كما شاءت وان تبيع من املاكهم وتهدى وتهب وترهن وتعاوض بانواع المساومات وليس للعرب ان ينبسوا أمام القضاء المنزل هذا ببنت شفة! كلا ياسادتي. لقد طوحت بكم الآمال الى ابعد ما يمكن وتمثلتم العرب أشباحا واخيلة لاريدا لا امثالكم. والحال ان العرب امة كبيرة فى هذا الوجود لايقدر ان يبتلعها احد منكم ولامن غيركم. وهى بين آسيا وافريقيا تبلغ سبعين مليون نسمة ينطق جميعهم بالضاد ويعلمون أن تقسيمهم عربا ومنهم ممالك مستقلة لم يطأها اجنبى وممالك أخرى قد وطئها الاجنبى ولكنه علم أخيراً بأنه غير قادر ان يستقر فيها. فانتم مخطئون فى ظنكم ان العرب كيفما فعلتم بهم يكونون راضين عن عملكم ومخطئون ايضا فى ظنكم انهم على فرض لم يرضوا لايعملون فقد جعلتم بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا وعلى كل حال لايقدرون ان يفلتوا من ايديكم! هذه كلها امانى فى صدوركم تحاولون تحقيقها بما قد يعرقل سير العرب الى الامام الى أمد محدود ولكنها لاتقدر ان تمنع انبعاث هذه الامة العظيمة ومضيها فى تحقيق امانيها الطبيعية ومن غالب الطبيعة غلبته وما كان مذاق استجادكم بالترك مرآ فى أفواهكم فانكم لاتحبون الترك ولا العرب وربما يخف عليكم خطر رجوع الترك الى بلاد العرب ولكنه قد هان لديكم خطر الترك بالقياس الى خطر هتلر وموسوليني فاخترتم اخف الشرين بزعمكم. وعلى كل حال وكيف نظرتم الى الامر فالعرب يأبون ان تكون بلادهم حمى مستباحا يجوس خلاله من شاء ويقتطع منه هدايا وتحف ويبادل به مبادلة البضائع والسلع. وليست هذه السياسة بلائقة بمن ملأوا آفاق الارض صخبا على سياسة التعصب والاعتداء وجعلوا انفسهم دعاة الحق ورسل السلام.

مضت هذه المدة ونحن نقرأ كل صبيحة من البرقيات العائدة الى تصرف الحلفاء بمقدرات العرب ما يضيق به الصدر وينفد له الصبر ونحن صابرون على هذا المضض نتجنب إثارة هذه المسائل فى الصحف حتى لاتقلق الرأى العام العربى مؤثرين مراجعة الحكومات العربية اللائى نعلمهن ساهرات على مصالح

تجد البقية باول الصفحة الاخيرة

محطة الاذاعة بمصر

ليست مصرية بل انكليزية

نوجه نظر معالى وزير المواصلات الى كون محطة الاذاعة بالقاهرة الملقبة بمحطة اذاعة الحكومة المصرية ، قد أصبحت أشد خطرا على سمعة مصر من جميع الاعداء.

لان محطة القاهرة تذيع الدعاية ضد أهل فلسطين وتكيد للمسلمين بشكل صريح وتشتم المجاهدين

فنحن نطلب أحد أمرين اما ان تضع الحكومة المصرية يدها على هذه المحطة الخطرة وتديرها بأيدى مصرية وعقول مصرية ، وابعاد الانكليز الاستعماريين عنها

أو يأمر معالى الوزير هذه المحطة بأن تذيع ردوداً للفلسطينيين على ما يذيعه ضدهم

أما ترك هذه المحطة التي تقول إنها لاتتدخل في السياسة ـ تذيع ما فيه الكيد للاسلام وتنسبه الى « مصر » ومصر بريئة منه فهذا لايجوز ، والا فلتغلق الحكومة هذه المحطة او تترك ادارتها لوزارة المعارف المصرية لتؤدى وظيفة ثقافية لمصر والشرق ، ولا يجوز بحال من الاحوال تركها بأيدى المستعمرين

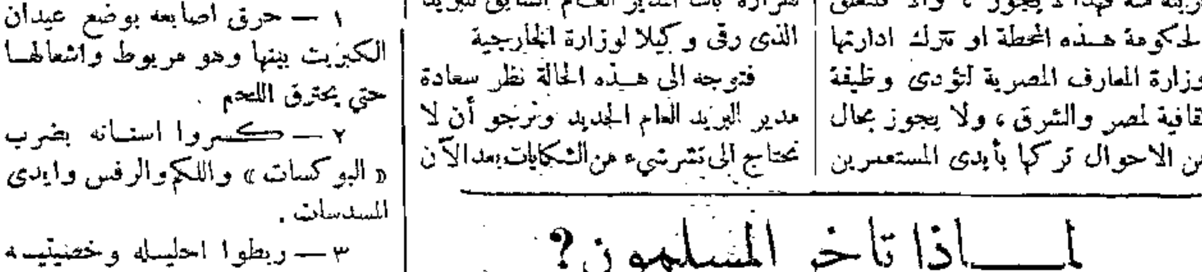
حالة بريد القاهرة

يلاحظ أصحاب الاعمال ان حالة البريد أخذت تتقهقر وان الانتظام الذى كان يسود تلك الادارة الكبرى أخذ يفارقها بشكل ملموس محسوس

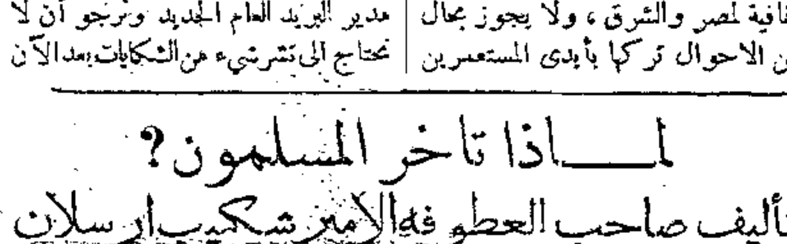
فمن ذلك ان الذين يقصدون شبابيك بيع الطوابع يجدون معظمها مغلقا ، وان موازينها مختلة وان أغلب موظفيها يجهلون تقدير الاجور ولا يدققون في وزن الرسائل التي يراد تصديرها للخارج

ومن ذلك ان قسم الوزن والتكس فى قلم السفريات يقدر غرامات على رسائل ويحصلها بدون حق ثم يتضح بعد الشكوى ان القلم كان مخطئا فتضطر ادارة البريد الى إعادة بعض النقود الى الذين تحصلت منهم تلك الغرامات التى كان يجب أن يغرمها أولئك الذين يتخبطون فى عملهم فيضيعون أوقات الناس وأوقات البريد سدى وقد لاحظنا ان الشكايات التى يرسلها الناس ماعادت تقابل بادارة البريد بالعناية التى كانت تقابل بها في عهد سعادة محمد شرارة باشا المدير العام السابق للبريد الذى رقى وكيلا لوزارة الخارجية

فتوجه الى هذه الحالة نظر سعادة مدير البريد العام الجديد ونرجو أن لا نحتاج الى نشر شيء من الشكايات بعد الآن



لـــماذا تاخر المسلمون؟



تأليف صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان

نظرة فيه بقلم الكاتب الكبير الاستاذ محمود أبو رية

تناولت رسالة (لماذا تأخر المسلمون) التي صنفها صاحب العطوفة الأمير شكيب أرسلان لأقرأها على أنها رسالة صغيرة هى جواب عن سؤال ، ولكني ما كدت أنتهي من قراءتها حتى ألفيتني تلقاء بحث نفيس يوجب علي وقد نشأت على حب الانصاف وايثار الحق أن اشيد بهذا البحث النفيس على صفحات الصحف ليعرف من لم يقرأ هذا البحث أنه جدير بالدرس ولما أخذت القلم لأكتب عنه كلمة رأيت أن الأمر يقتضيني أن امهد لقولي بعبارة أصف فيها أميرنا الجليل وان كان هو فى نفسه لا يحتاج الى وصف إذ هو كما قال الشاعر :

ما كلام الانام فى الشمس إلا
أنها الشمس ليس فيها كلام

على أن القول فى أمر وصف أميرنا الجليل فلم تتسق لى العبارة ولم يأت ما يرضيني فأردت ان استعير من قول غيري فلم أجد فى هذا الوصف ابلغ ولا اصدق مما وصفه به شيخ المجلات العربية (المقتطف) على لسان امام البيان مصطفى صادق الرافعي رحمه الله والى اطرز كلمتي هذه بنقل هذا الوصف البليغ عن المجلد التاسع والثمانين الصادر في سنة ١٩٣٦ وها هو :

(الامير شكيب ارسلان كوكب سيار ان غاب عن أرض فالعلم به فى كل أرض ، وهو امام فى كل فنونه ، فى الادب واللغة والترسل والشعر والتاريخ والسياسة ، مقدم فى جميعها منظور اليه نظرة اهل المسجد لامام المسجد . انه رجل بعثرته القدرة الالهية فى اقطار الدنيا لتخرج منه هذا المجموع الذى لا يجمعه فرد ، ثم لتخرج من هذا المجموع قوة ، ثم لتعمل بهذه القوة عملها فى نهضة العالم الاسلامى فروحه للثورة وقلبه للايمان وعقله للسياسة ولسانه للبيان وهو فى جملته جملة متميزة تعارض عليها الافراد ولايعارض هو بفرد)

ولقد صدق الرافعى رحمه الله فانك فى اى اقطاره اتيته ألفيته جليلا عظيما ، فهو عظيم فى الجهاد وعظيم فى السياسة وعظيم فى الادب وعظيم فى العلم ولو أردنا أن نتحدث عن أعماله الجليلة فى جميع ميادين جهاده لطال القول الى تصنيف شعر برأسه وقد يقصر قلمي عن الاحاطة بها والوفاء بحقيقتها .

واذا كنا لا نستطيع أن نشير الى جهاده الطويل المتصل فى سبيل العربية عامة والدينية الاسلامية خاصة أكثر من نصف قرن فلا بأس من أن نلمح الى بعض مؤلفاته وهى ولا ريب تصور ناحية من نواحى جهاده تلك التي لا يستطيع غيره أن يأتى بمثلها او ينسج على منوالها فامامك (حاضر العالم الاسلامي) وهى المعلمة الاسلامية التى استوفت الكلام عن تاريخ الامم الاسلامية فى الوقت الحاضر وأرخت من أحوالها وفصلت من أمورها ما لا تجده فى مؤلفات أخرى عديدة (الحلل السندسية) التى تحدث فيها عن القطر الاندلسى وصفا وتاريخا لم يفترعها قبلهم كاتب أو مؤرخ قبله و كتاب شرح رسائل الصابى واناتول فرانس وشوقى أو صداقة اربعين سنة وديوان شكيب وغيرها من الكتب التى هى ذخيرة الاديب وبغية الكاتب والتى سارت الركبان بذكرها واهتدى الشرق بباهر نورها .

وان بين ايدينا اليوم مؤلفا من مؤلفاته صغيرا فى حجمه كبيرا فى معناه ذلك هو كتاب (لماذا تأخر المسلمون) قام هذا الكتاب على سؤال رفع الى أميرنا الجليل من الاستاذ محمد بسيونى عمران من جزيرة سمبس من بلاد (جاوة) يطلب فيه من أميرنا ان يبين للناس ببيانه الجليل (سبب ما صار اليه المسلمون من الضعف والانحطاط فى الامور الدنيوية والدينية) وان يكشف عن (الوسائل التى ارتقى بها الاوربيون وغيرهم من الامم التى ارتقت فى العصور الحديثة)

تجد البقية بأول الصفحة الثانية

بعض أنواع التعذيب

فى فلسطين

هذه صورة شمسية للسيد ابراهيم ابن حسن الخطيب من عرب التركمان — عشيرة بنى سعيدان — النازله قرب قرية المنسى فى مرج ابن عامر .

القى الجيش الانكليزى القبض عليه في برة قيسارية وانزل عليه العذاب التالى لارغامه على الاعتراف عن رفاقه :

١ — حرق اصابعه بوضع عيدان الكبريت بينها وهو مربوط واشعالها حتي يحترق اللحم .

٢ — كسروا اسنانه بضرب « البوكسات » واللكم والرفس وايدى المسدسات .

٣ — ربطوا احليله وخصيتيه وشدوه منها الى سقف الكوخ وجلدوه وهو مربوط على هذه الصورة جلدا أدمى جسمه .

٤ — اجلسوه على (صوبا) معدة للتدفئة — وهى مشتعلة — فأغمى عليه من شدة الحرارة .

٥ — كووه بقضبان من الحديد محماة بالنار تحت رقبته وعلى صدره ولما أشرف على الهلاك أدخل الى المستشفى بحيفا للاسعاف من ١٢ ـ ٢ ـ ٣٩ الى ٢٤ ـ ٢ ـ ٣٩ فهل يقتنع وزير المستعمرات

على الاطلال

أنكر وزير المستعمرات البريطانية فى البرلمان فظائع الجيش فى فلسطين، ونحن ننشر فوق هذا الكلام منظر عائلة عربية فى احدى قرى جنين وهي بلا مأوى جالسة على أنقاض قريتها التي نسفها الجيش البريطانى ولم يترك منها إلا أكواما من الحجارة ، اعانها الله وانتقم لها من الذين ظلموها الذين هالهم ما اجترحوا فأنكروه وليت انكارهم محوا عارهم أو يعوض على الضحايا مافقدوه

عصابة الامم!

جنيف في ٢٧ — يسود الاعتقاد الآن في الاوساط الدولية فى جنيف أن لجنة الانتدابات الدائمة لن تصدر قرارآ بالموافقة على الكتاب الابيض الخاص بفلسطين او رفضه على اعتبار أن المسألة خارجة عن دائرة اختصاصها .

وهكذا تكون اللجنة قد هربت من الحكم للكتاب الابيض أو عليه وتركت لانكلترا حرية تطبيقه أو العدول عنه !

رسوم الفظائع فى فلسطين

بمناسبة انكار وزير المستعمرات البريطانية لفظائع الجيش فى فلسطين ننشر فوق هذا الكلام صورة حشد الناس فى حيفا كقطعان الغنم وتجويعهم وتركهم تحت الشمس يومين بلا أكل ولا ماء وارغامهم على الجلوس القرفصاء وضرب كل من يقف منهم أو يرفع رأسه ، ثم سوقهم الى السجون والمعتقلات



وننشر فوق هذا منظر دار للمسلمين احرقها اليهود بحى المنشية بيافا وقد أبى الجيش أن يسمح لاحد باطفائها حتي لم تبق النار على شىء

من رسوم الجهاد فى فلسطين



فى وسط هذه الصورة جلس المرحوم الشهيد الكبير البطل السيد سليمان أبو خليفة المساعد الاكبر للمرحوم القائد المجاهد عبد الرحيم الحاج محمد، وقد أبى الاستسلام للجيش البريطانى لما حصرهما بقرية صانور فاندفع سليمان يشق طريقه بين الجنود وهو يطلق عليهم رصاص مسدسه فاصاب كثيرين - ولولا المدافع الرشاشة التى صبت نيرانها عليه لنجا منهم وقد وقف الى يمينه رقم ١ المجاهد عبد الخالق حمدو عن شماله رقم ٢ المجاهد سعيد سليم



هذا رسم الفريق من المجاهدين [illegible] وهم ينظمون صفوفهم ويتفقدون أسلحتهم ، وبنادقهم بأيديهم ، وكلهم يلبسون من الملابس التى غنموها من الجيش البريطانى ويحملون الاسلحة التى غنموها منه

لماذا تأخر المسلمون

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وهذان السؤالان كان يكفي في القول فيهما أن يضع أميرنا بضع صفحات تستوفي الجواب عنهما ولكنه وهو أمير البيان والعالم بطبائع العمران والخبير بعلم الاجتماع الذي ينقب على انحطاط الامم وارتقائها ويحيط بشؤون الامم الاسلامية دقيقها وجليلها الى الآن يسهب في الجواب ويتوسع في البيان حتى استوعب هذا الجواب نحوا من ١٦٥ صفحة مهد فيها بالقول في أسباب نهضة الاسلام الاولى ووثبة المسلمين في أزهى عصورهم حتى فتحوا نصف كرة الارض في نصف قرن وسر ذلك انما كان في استمساكهم بدينهم وسيرهم على هدى نبيهم وانهم بنصرهم الله في اتباع ما أمروا واجتناب مانهى وصدقهم في جهادهم حتى كان الرجل منهم يخوض ميدان الوغى لا يهاب الموت في سبيل الحق ويقول وهو تحت أسنة الرماح (انى لأشم ريح الجنة) فاذا استشهد كان ذلك غاية مايرجوه وصاح (هذا يوم الفرح)

ولما كان المسلمون على ذلك نصرهم الله والله ناصر من ينصره ، وبعد أن أفاض أميرنا في ذلك عرض الى اسباب انحطاط المسلمين فعددها (الجهل والعلم الناقص وفساد الاخلاق بفقد الفضائل وبخاصة أخلاق الامراء ومايتبع ذلك من الجبن والهلع واليأس والتنوط والاستعانة بغير نواميس الحياة من الاستعانة باصحاب القبور وقراءة الدعوات للنصر وغير ذلك من الامور التي نهى عنها الدين ، ومما ذكره ان الاسلام منه ضاع بين جامد وجاحد

وبعد ان صور هذه العلل التي ضربت في مفاصل المسلمين وجعلتهم بعد عزهم اذلاء مستسلمين انشأ يصف الدواء الناجع لذلك وهذا الدواء لايخالفه فيه أحد ذلك لان يرجع المسلمون الى ما كان عليه السلف الصالح) كما قال الامام مالك وغيره (لا يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به أولها)

هذا عرض سريع لما في هذه الرسالة القيمة التي شخصت الداء ووصفت الدواء ولولا اني اكتب لصحيفة سيارة صفحاتها محدودة لأفضت في الوصف ولأطلت في الحديث لان حقها يوجب ذلك اذ قد ظهر فيها علم أميرنا الجليل وبيانه ودينه وسياسته وحكمته وفضله ولو ان كل شيء يعطى حقه في هذه الحياة لوجب تقرير دراسة هذه الرسالة في جميع معاهد الدراسة في الشرق

ومن العجيب اني بعد ان فرغت من قراءة هذه الرسالة ودفعتها الى أولادي لكي يدرسوها ويستوعبوا مافيها لأنها من خير ماينشأ عليها الناشئون ومن أفضل مايدرسه المتعلمون فكرت مليا في موقفي حيال أميرنا وهو بين أظهرنا وامتد تفكيري الى أمر المسلمين خاصة وأهل الشرق عامة تلقاءه

رأيت ان اميرنا الجليل في فضله وعلمه وبيانه وطول جهاده لايجد منا ما يجب له من الاجلال والاحترام وعلى انه قد قضى حياته كلها (بارك الله فيها) في الجهاد للمسلمين خاصة والشرقيين عامة فاننا لم نؤد له حق التكريم ولم نقم له بواجب التنظيم فهو بين ظهرانينا منذ شهور وكأنه ليس موجودا بيننا والاوان تكريم علماء المسلمين لجهاده وهو قد قضى حياته في الدعوة الاسلامية — دع عنك حضرات رؤساء الجمعيات الاسلامية التي أصبح عددهم أكثر من عدد شيوخ الصوفية — وأين احتفال رجال الادب من الكتاب والشعراء وهو امام في آداب اللغة العربية بل أين احتفاء رجال الصحافة ، والصحف والمجلات تنهل من عذب بيانه اكثر من نصف قرن من متنوع المباحث الادبية والتاريخية والعمرانية وأين تبجيل رجال السياسة له وقد احترق بنارها وبذل النفس والنفيس في سبيلها وهاجر بلاده وأهله من جرائها لقد خجلت والله أمام نفسي وقلت حسبنا الله ونعم الوكيل

ومن الغريب أننا ونحن نفرط في حق هذا الامير الجليل والمجاهد العظيم وحقه ظاهر في رقابنا نرانا نبالغ في تكريم وتقديس أناس قد ادعوا الجهاد وزعموا انهم عظماء وتتسابق الى تبجيل قوم ادعياء في الادب وماهم من الادباء

ولا نذهب في غير طريقنا ولا نخرج الى البحث في أمور ليس القول فيها اليوم من همنا

وانما نرجع الى أميرنا الجليل فنقول له اذا كنا قد فرطنا في حقك ولم نقم بما يجب لمقامك من فضلك فحسبك ما اعده الله لك من خير الثواب وجميل الجزاء والله لايضيع أجر المجاهدين الصادقين ولا العلماء العاملين والسلام عليكم ورحمة الله

المنصورة — محمود ابو رية

جلالة الملك فاروق

يقدر عالما مصريا كبيرا

قدم صاحب العزة العلامة الاستاذ محمد بك مسعود نسخة الى جلالة الملك المعظم من كتاب (تاريخ مصر في القرن التاسع عشر) الذي نقله عن الافرنسية ، وهو كتاب ضخم جليل فتفضل جلالته بقبول الهدية

وقد أصدر جلالته أمره الكريم الى معالي كبير الامناء بارسال كتاب تقدير الى عالمنا الجليل فأرسل اليه الكتاب الآتي :

ديوان كبير الامناء

صاحب العزة محمد مسعود بك

رفعت الى الانظار العلية الملكية النسخة التي قدمتموها الى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم من تعريبكم لكتاب « مصر في القرن التاسع عشر » تأليف المسيو ادوارد جوان ، فنالت حسن القبول واني اتشرف بابلاغ عزتكم ذلك مع شكر جلالته السامي وتقبلوا وافر الاحترام

كبير الامناء

سعيد ذو الفقار

العلم — وهذا الكتاب النفيس يطلب من المكاتب الشهيرة ومن مكتبة السيد عيسى البابي الحلبي بمصر والمكتبات المشهورة

يبعدون الشهود !

الذين يرون الفظائع وينشرونها

برلين في ٢٧ يونيه — تفكر الان السلطة الالمانية في أي نوع من الانتقام تقابل به طرد الصحافيين الالمانيين ريشرت وفوكهاردت من القدس

وقد غادرها هذان بدون استفادة من المهلة الممنوحة لهما .

ونشرت وكالة الاخبار الالمانية الليلة بلاغا عنوانه « بريطانيا تخفي الحقيقة عن فلسطين » يقول ان الرجلين يقتضي التعليمات امتنعا عن كل مبالغة او تشويه فيما تلاه من أخبار الحوادث . وجاءت اخبارهما كلها مطابقة للواقع وللحقيقة . وهكذا لا يستطيع الانجليز الادعاء انهما خرقا الواجب الصحافي الذي يقضي بنقل الحقائق بدقة وشرف . فسبب طردهما اذن لا يمكن إلا ان يكون الارغبة الانجليز في ابعاد هذين الشاهدين المزعجين لهم عن فلسطين .

يدخلون اليهود !

القدس في ٣٠ يونيو — فتشت النسافة البريطانية ايكاروس في عرض البحر امام حيفا السفينة مرسيس التي كانت تقل ٧٥٠ مهاجرا يهوديا مهربا وهي سادس سفينة أقلت مهاجرين مهربين وضبطت امام حيفا وقد نقل الى حيفا اليوم ٣٣٥ مهاجرا مهربا . وستوضع قافلة أخرى منهم في معسكر صرفند

العلم — وبعد ذلك تتركهم السلطة البريطانية يملأون انحاء فلسطين ثم تدعي انها ستخصمهم من عدد اليهود المنصوص عليه في الكتاب الابيض الذي لم نر منه إلا ادخال اليهود لفلسطين بعشرات الالوف !

هذا وقد ثبت للناس ان وظيفة النسافة الحربية البريطانية هي ارشاد بواخر التهريب وجلبها الى موانيء فلسطين لتصل بالسلامة وباقرب وقت ، وليس منع التهريب ، والا لكان واجب النسافة ابعاد تلك الباخرة عن ساحل فلسطين

وفاة عالم كبير

فجع الاسلام والمسلمون يوم الخميس الماضي بوفاة العلامة الكبير الشيخ محمد شاكر وكيل مشيخة الازهر سابقا ومن هيئة كبار العلماء رحمه الله وعوض الاسلام والمسلمين على فقده وأسكنه فسيح جنته

السيف والنار في فلسطين

أخبار من مصادر شتى

القدس في ٢٧ — وقعت مصادمة بين القوات الحكومية وعصابة مسلحة بجوار قرية سامية في قضاء رام الله . وقد اسر أحد افراد العصابة بعد ان جرح . وتوفى في حيفا عربي جرح من أيام . وقتل أحد رجال البوليس العرب بطلقات مسدس في حيفا . وحكم مجلس حيفا العسكري على عربي بالسجن المؤبد لحيازته اسلحة . وقتل عربي بطلقات مسدس في أبازيا وكانت مستعمرة نعاني اليهودية هدفا للطلقات النارية

القدس في ٢٧ يونيو — قتل عربي عند مهاجمة المعسكر البريطاني في مقاطعة صفد وانفجرت قنبلة قرب هابركا بجبل الكرمل فجرح اربعة من العرب ووجد قتيل عربي على الخط الحديدي قرب اللد

القدس في ٢٧ يونيو — انفجرت قنبلة صباح اليوم في صندوق الخطابات في حي شنلر الالماني الواقع وسط الاحياء اليهودية وفي ساحة تكتظ عادة بالبائعات القرويات العربيات صباح كل يوم ، وقد اصابت شظاياها خمس نساء عربيات بجراح مختلفة ومنهن من حالتها خطرة

واطلقت النار في القدس على عبد الحميد كال بالقرب من مخفر البوليس اليهودي في حي ميشوريم فقتل في الحال ، وعلى احمد حسين عبد الهادي من أهالي حيفا فقتل أيضا وعثر البوليس على جثة عربي في محطة سكة الحديد القريبة من اللد وتبين انه من الثوار . وانفجرت قنبلة في وادي الصليب في حيفا فاصابت أربعة من العرب بجراح . وشبت النار اليوم في مستعمرة مولدا في منطقة صفد فدمرت جميع منازلها ومحلاتها التجارية ، وتقدر الخسارة بعدة آلاف من الجنيهات

القدس في ٢٨ يونيو — اشتبكت ليلة أمس دورية عسكرية وقوة من حرس حدود شرق الاردن بعصابة مسلحة بالقرب من تل الشوك في منطقة بيسان ، وقد تمكنت القوات العسكرية بالرغم من مقاومة العصابة من تطويق المنطقة كلها وتفتيشها . وقد صادرت ١١ بندقية وكمية من الذخيرة واعتقلت عربيين ولا يزال التفتيش مستمرا والمنطقة مطوقة

وقتل عربي مسلح أمس في أثناء تفتيش الجنود لقرية مجاورة لبني نعيم وصودرت كمية من الاسلحة واعتقل فريق من الخونة العرب في لواء نابلس ثائرا عربيا وسلموه الى السلطة العسكرية

والقى يهودي قنبلة على جماعة من العرب في شارع كاسشرين قرب جبل الكرمل فانفجرت ولكنها لم تصب أحدا منهم ، وتمكن المعتدى من الفرار تجاه بلدة هاكرمل وقد شهد بعض الذين رووا انه يرتدي الملابس الافرنجية

وحدث في الساعة الخامسة من صباح اليوم ان اعتدى يهودي على عربي بالقرب من حلاة شمعون وأصابه بجراح خفيفة فامسك العربي باليهودي وأخذ منه مسدسه فانطلقت بضع رصاصات في الفضاء ، وعلى أثر ذلك تجمهر عدد من اليهود واستردوا من العربي مسدس زميلهم المعتدى وسهلوا له الفرار

بيروت في ٣٠ يونيو — تكلمت الجرائد عن نشاط كبير في حركة الثوار العرب في فلسطين . وتقول جريدة اليوم ان معركة حقيقية نشبت بجوار قرية الطور بجوار القدس وخسر الانجليز فيها ٢٠ جنديا . ووقعت مصادمة أخرى بين الثوار والانجليز في فاسورة (الخليل) وقتل فيها خمسة جنود من الانجليز

القدس في ٢٩ — شب حريق كبير بعد ظهر أمس فالتهم ٢٥ الف شجرة صنوبر في غابة مزروعة في تلال الناصرة تخليدا لذكرى جورج الخامس . وستشترك جميع طوائف اليهود في العالم في اعادة زرعها

القدس في ٣ يونيو — ألقى اليهود قنبلة في مقهى عربي بشارع مأمن الله قرب باب الخليل يرتاده كثيرون من أهل البلد وأعضاء الجالية المصرية ، فأصيب خمسة أشخاص بجراح خطرة وستة بجراح خفيفة ، وعلى اثر هذا الحادث أمر القائد العسكري باغلاق جميع المقاهي اليهودية في القدس من الساعة الثامنة كل يوم لاجل غير مسمى وبوقف حركة السير الميكانيكية عند اليهود حتى ظهر بعد غد ، وقد توفى أحد جرحى حوادث امس في قضاء يافا وقتل اليهود صباح اليوم في احد احيائهم عربيا من الخليل باطلاق النار عليه وقد جاء في البلاغ الرسمي ان السلطة لم تجد يهوداً على الحادث واطلقت النار في حيفا على معروف المصري فأصيب بجراح

وحدث اعتداء جديد من الارهابيين اليهود في الحي المركزي للاعمال في القدس حيث انفجرت قنبلة القيت من سيارة اجرة يهودية في داخل مقهى ، واصيب خمسة عشر من العرب توفى اربعة منهم

بين الانكليز والثوار

القدس ٢٩ — يونيو — اشتبكت دورية عسكرية امس مع عصابة مسلحة شمال نابلس فقتل قائد العصابة مصطفى الاوسطه . وبلغ عدد الاسلحة التي جمعت في اليومين الماضيين من نابلس ورام الله ٣٥ بندقية وخمسة مسدسات . واشتبكت قوة من البوليس مع جماعة من الثوار في قرية بني نعيم في منطقة الخليل فقتل أحد الثوار . واستولى الجنود على ثلاثة بنادق وكمية من الذخائر .

وفي الساعة السادسة من صباح اليوم انفجر لغم تحت القطار المسافر الى حيفا وذلك بالقرب من مستعمرة قرية حايم فتدهورت عربتان من القطار ولكن لم تحدث خسائر في الارواح . وعثر البوليس على لغم ثالث على بعد عشرين مترا عن الخط الحديدي فالتقط قبل ان ينفجر

لا بد من لجنة محايدة

لندن في ٢٧ يونيو — نشرت جريدة (نيوز كرونكل) رسالة للدكتور عزت طنوس ردفيها على تصريح نشرته الجريدة عن ان وزارة الحربية مستعدة للتحقيق عن الفظائع في فلسطين فقال ان عدة تحقيقات من هذا القبيل جرت في الماضي ولكنها لم تسفر عن نتيجة حاسمة وقال انه ليس هناك شك في ان التحقيقات التي تقوم بها لجنة محايدة ستنتهي لامحالة الى اثبات هذه الحقائق المؤلمة

احتجاج تاريخي

على فرنسا وتركيا بسبب اسكندرونة

دمشق في ٢٧ يونيو — لاتزال الاحتجاجات تتوالى في سوريا على سلخ لواء الاسكندرونة ، وقد ارسل رئيس مجلس النواب السوري الاستاذ فارس الخوري برقية الى عصبة الامم والبرلمان الفرنسي عن طريق المندوب السامي الفرنسي جاء فيها :

«لمناسبة اعلان الاتفاق الاخير بين فرنسا وتركيا على تسليم محافظة الاسكندرونة نهائيا الى تركيا وحرمان سوريا من جميع حقوقها في هذه المحافظة اراني مضطرا ان اكرر لفخامتكم احتجاج مجلس النواب السوري على تخلى فرنسا لدولة اجنبية عن هذه المقاطعة السورية التي يد فرنسا عليها يد امانة مسلمة اليها من قبل عصبة الامم ، فمجلس النواب السوري يسجل هذا الاحتجاج ويحفظ حقوق وطنه ويرجو ان ترفعوا رغبته الى البرلمان الفرنسي والى عصبة الامم ليحول هذان المرجعان دون تنفيذ هذا الاتفاق حرصا على امانة العدل الدولي وصيانة لحقوق السوريين من هذا العبث الفاضح» .

حب أيطاليا للاسلام!

كتب اليامن عدن ان حكومة ايطاليا قد ارسلت طبيبا يهوديا الى جزيرة كران اوقران للاحظة أمور الحجاج الصوماليين والاحباش فقوبل ذلك بالاشمئزاز من المسلمين جميعا

ما معنى هذا ؟

القدس في ٢٧ يونيو (ه) — يستنتج من المعلومات المستقاة من المصادر الموثوق بها ان الحكومة على استعداد لتسهيل عودة اعضاء اللجنة العربية العليا ماعدا سماحة المفتي الاكبر والسيد جمال الحسيني على أن يتابع الجهاد العربي في حدود القوانين الدستورية

متى يفهم المسلمون ؟

اقتراحات اديب مصرى فاضل

لما كانت جهود اليهود في المسألة الفلسطينية اجماعية وعالمية لم تقتصر على المتيمين في نفس فلسطين بل يشترك في العمل لها كل الموجودين منهم في انحاء العالم المختلفة وجب ازاء ذلك ان لا يكون الدفاع عن فلسطين قاصرا على عرب فلسطين وحدهم بل يجب ان يتضامن فيه المسلمون في انحاء العالم المختلفة لمواجهة طغيان اليهود ومطامعهم

ولما كانت بعض الامم الاسلامية كشمال افريقيا وتركيا والهند لم تشترك عمليا في هذا الواجب المقدس كما تدعو الحاجة والواجب على ما لهذا الاشتراك والتعاون من قوة ادبية ومادية خصوصا اذا لاحظنا عددهم ومركزهم الجغرافي والسياسي فضلا عما فيه من شد ازر الحكومات وتشجيعها لذلك أرجو أن تتفضلوا بتوجيه العناية للمقترحات التالية:

(١) تعميم اللجان العامة في مختلف الاقطار العربية والاسلامية للاشراف على تنفيذ الخطة التي ترسم لمواجهة خطر الصهيونية وجمع المال والمساعدات الاخرى

(٢) انشاء مكاتب دعاية في العواصم الاوروبية الهامة والاستعانة كذلك بالجاليات العربية والجماعات الاسلامية في الدول الكبرى للاعراب بكافة الوسائل عن عدالة قضية فلسطين

(٣) تشجيع الهجرة العربية الى فلسطين واحياء بعض المشروعات والصناعات للاقبال عليها وامدادها من الاكتتابات للعامة

(٤) دراسة مقاطعة اليهود في جميع البلاد العربية والاسلامية بصفة اجماعية لأشغالهم واضعاف عزيمتهم

مصر ٢٥ يونيو ٩٣٩

عبد المجيد بدر — حقوقي

الشورى — الآن بدأ الناس يفهمون حقيقة قضية فلسطين ، بعد أن كانوا يظنونها عداوات عنصرية بين اليهود بفلسطين والعرب فقط ، ثم اتضح للجميع الان انها بين يهود العالم كله وبين العالم الاسلامي ، ولكن العالم الاسلامي ترك عرب فلسطين وحدهم أمام يهود الارض جميعا ، واتضح كذلك ان المسألة ليست حكاية تعصب ونعرات دينية محلية ، بل هي هجمة من اليهود على البلاد المقدسة الاسلامية بمساعدة دولة مسلحة لا ترقب الضمير الانساني ولا تخشى الله

وأما الاقتراحات التي تقدم بها الاديب البدر فنقول عنها مايلي :

أولا — ان اللجان العاملة لقضية فلسطين موجودة في كل مكان ، ولكن التأييد الشعبي لها مفقود ، بل هناك بعض المخلصين يعملون بينما الشعب الاسلامي من حيث هو جماعة لا يزال في معزل عن القيام بالواجب لأنه يجهل حقيقة نكبة فلسطين وكيف يفهمها ومعظم الصحف الاسلامية في مصر أصبح الآن تحت سيطرة اليهود بواسطة اعلاناتهم فالمطلوب من حضرة الاديب عبد المجيد افندي بدر ان يذهب هو واخوانه الى الصحف التي تعيش من «شركة الاعلانات الشرقية بشارع قصر النيل بمصر» ويسألونها

« هل يجوز ان تضحي بدماء الألوف من شهداء فلسطين من اجل أجور الاعلانات ؟

ذلك انك لا تستطيع ان تحمل جريدة من هذه الصحف على كتابة مقالة من عندها من اجل فلسطين ، ولا تسمح بنشر بيان من المجاهدين أو كلمة دفاع عن وطنهم . فأن نجحتم أيها الشباب الكرام بحمل بعض الصحف — بعد محاسبتها ومناقشتها — على النشر عن فظائع الانكليز في فلسطين ، فهم الشعب المصري حقيقة الحال وعند ذلك تنتظم حالة اللجان للدفاع عن فلسطين ، ويقف الانكليز واليهود عند حدهم

٢ — يوجد مكاتب دعاية عربية في اوربا ، ولكنها وليدة مجهود طلبة امجاد وشبان كرام ، فلو ساعدهم الاغنياء بنفحات مالية قليلة تخفف عن هؤلاء الطلبة بعض نفقات نواديهم لافادت دعايتهم بما لا يقدر بمال . وكذلك يوجد جمعيات وهيئات عربية وفلسطينية واسلامية يقوم بها المهاجرون بامريكا وشرق افريقية ولكن الذين يقومون بهذه الاعمال هم الفقراء . واما الاغنياء واصحاب المال فانهم مشغولون في شهواتهم لا يدرون ما يجري حولهم ، وبعضهم يدرون ولكنهم لا يعقلون

لقد أنشأ الوفد السوري في أوربا منذ عشر سنين مجلة باللغة الافرنسية للدفاع عن الشرق والعالم الاسلامي ، وكان رجال الوفد ينفقون عليها وعلى القضية الوطنية الاسلامية من مالهم الشخصي ويحررون المجلة بانفسهم وعنوانهم فاتسعنا ان احدا من الذين يقرأون هذه المجلة — لاناسيون آراب — دفع لها شيئا ، حتى ان العدد الاخير من لاناسيون آراب كتبه الامير شكيب ارسلان كله وهو اكثر من ٢٠٠ صفحة وانفق عليه من ماله ووزعه في العالم كله في اوربا وامريكا والشرق ، ولكن لم يقم جميع مسلمي اوربا وأمريكا والشرق بدفع اجرة بريد المجلة !

بينما قد حدث عند كتابة هذه السطور ان يهود امريكا قد جمعوا في ليلة مرتجلة أقيمت عرضا نصف مليون دولار ليهود فلسطين ، بينما العالم الاسلامي كله لم يساعد فلسطين في عشرين سنة بمثل هذا المبلغ

ولا يقولن احد ان اليهود اغنى من المسلمين فهذا غير صحيح لان ٤٠٠ مليون مسلم هم اغنى بكثير من اليهود . أما كلمة ان اليهود اغنى من المسلمين فهذه تنطبق على كون خمسة عشر مليون يهودي أغنى من خمسة عشر مليون مسلم . واما ان اليهود اغنى من المسلمين فهذا غير صحيح كما تقدم

إذن فسبب تفوق اليهود على المسلمين حتى في النفوذ السياسي مع وجود الدول الاسلامية والعربية فهو يرجع الى كون اليهود احياء وان المسلمين والعرب كالاموات لشدة بخلهم وجبنهم وانانيتهم حتى أصبحوا في موت خوفا من الموت

٣ — اما الهجرة العربية لفلسطين فأن الانكليز يمنعونها باتا بقصد تقصير زمن تفوق عدد اليهود على العرب ، حتى ان الانكليز يمنعون الفلسطينيين المهاجرين من العودة لفلسطين وقد نزعوا عنهم جنسيتهم ويلتقط الانكليز كل عربي وكل مصري وكل سوري من فلسطين ويطردونه بحجة انه غريب والحقيقة أنه ليس بغريب فهي بلاده بل الغريب هو اليهودي الذي يجلبه الانكليز لفلسطين بقوة السلاح

٤ — أما اقتراح مقاطعة اليهود في البلاد الاسلامية فقد صدرت بشأنه بيانات كثيرة ، وقد افتى بذلك سماحة العلامة المجتهد الاكبر الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء في النجف الاشرف .

والخلاصة أن قضية فلسطين قد درست كثيراً ورسمت لها المؤتمرات والهيئات الوطنية الخطط الكافية فنضجت وما عادت تحتاج إلا الى الهيئات الجديدة التي تنفذ ، والى شباب مفكر ناهض مثل السيد عبد المجيد افندي بدر ، فليبحث هذا الموضوع مع اخوان من طرازه على ضفة النيل ، فأن عثر على خمسة مثله فاننا نضمن نجاح قضية فلسطين والاسلام كله في وادي النيل.

لن يحققوا

لندن في ٢٥ يوليو — علمت ان المستر جيمس مكستون من اعضاء مجلس النواب سيوجه الى الحكومة في جلسة يوم الاربعاء سؤالا عما نسب الى الجنود البريطانيين في فلسطين من اعمال القسوة ويطلب من الحكومة تأليف لجنة محايدة لتحقيق هذه التهم

العلم — نراهن من الآن على أن هذه اللجنة المحايدة لن تتألف ، لان الانكليز ادهى وانبه من أن يفضحوا انفسهم والا فنحن نكتفي بأن يقدم قناصل اميركا وبلجيكا وهولندا ومصر والعراق وايران الموجودين بفلسطين معلوماتهم عن فظائع الجيش الذي مضى عليه ثلاث سنين وثلاثة اشهر وهو يخرب ويدمر ويقتل وينسف ، ثم يتجاسر ساسة لندن على انكارها فيا للقحة

نكبة الامة العربية

بسلخ لواء الاسكندرونة

بيروت في ٢٨ يونيو — وصلت القوافل الاولى من مهاجري لواء الاسكندرونة الى حلب وبعلبك واللاذقية ويقدر عددهم بنحو خمسة آلاف مهاجر وجميعهم من العرب وبعض الارمن

وينتظر ان يصل في هذين اليومين نحو سبعة آلاف من المهاجرين أيضا الى لبنان ويقدر عدد الذين تقرر نزوحهم عن اللواء قبل انسحاب الجيش الفرنسي منه بخمسة وعشرين الفا . ومعظم الارمن يهاجرون في المنطقة الارمنية الواقعة على حدود بلاد العلويين

جرائم فظيعة

يرتكبها اليهود بالمسلمين بفلسطين

البلاغ الرسمي الذي صدر عنها

القدس في ٢٩ يونيو — قام اليهود صباح اليوم بحملة عنيفة ضد العرب في أماكن مختلفة في منطقة يافا وضواحي المستعمرات اليهودية الكبيرة ، وذلك باطلاق الرصاص على كل عربي يسير في الطرق العامة فتمكنوا من قتل أحد عشر عربيا وجرح ستة في أقل من ساعة .

وأشار البلاغ الرسمي الى تفاصيل هذه الحملة فجاء فيه ما يلي :

« في الصباح بينما كان اربعة من العرب يسيرون بالقرب من مستعمرة ريشون لزيون المعروفة عند العرب بعيون قاره اطلق يهود مجهولون النار عليهم فقتلوا اثنين وجرحوا اثنين .

« وبينما كان عربي يسير بشارع تل ابيب — يافا في مدينة تل ابيب اطلق يهودي عليه الرصاص فقتله ، واصابت الرصاصة يهوديا كان بالقرب من مكان الحادث فجرحته . وبينما كان ثلاثة من العرب يسيرون في طريق رأس العين بالقرب من مستعمرة يهودية اطلق يهوديان عليهم النار وجرح الثالث . وبينما كان عربيان يسيران في طريق حيفا — يافا في ضواحي مستعمرة ملبس وهي أقدم المستعمرات اليهودية في فلسطين اطلق يهوديان عليهما النار فقتل أحدهما وجرح الآخر .

« وبينما كان بعض العرب يسيرون في طريق رحوبوت — غزه جنوبي يافا اذ اطلقت النار عليهم من الاحياء اليهودية فقتل أربعة وجرح خامس .

« وبينما كان عربي يسير بالقرب من حديقة الحيوانات في تل أبيب اطلق أحد اليهود النار عليه فقتله للحال »

وتدل هذه الحوادث الست المتتالية التي وقعت في خلال ساعة واحدة بين الساعة الخامسة والسادسة على وجود مؤامرة مدبرة في عدة أماكن مختلفة من البلاد . كما لوحظ في اكثر هذه الحوادث ان اليهود المعتدين يستعملون مسدسات سريعة الطلقات . وقد أحدثت هذه الحملة الفجائية تأثيرا سيئا في جميع انحاء البلاد

العلم — الى الآن ، ومنذ ثلاث سنين ونصف لم يقبض الانكليز على يهودي واحد بل ان الانكليز منذ ٢٢ سنة لم يقتلوا يهوديا واحدا بدم عربي مطلقا وابداً .

هذه حالة اليهود

ثم يجلب الانكليز اليهود !

ننقل مايلي عن جريدة فلسطين الصادرة في يافا يوم ٢٣ يونيو بنصه ونصه :

تقول جريدة «هابوكر» اليهودية ان شخصا يهوديا وقف صباح امس امام مقهى بلاتين في تل ابيب يتفرج على الجالسين الذين يتناولون طعامهم ثم اغمى عليه بعد ذلك فسارع بعضهم اليه وظهر بعد ذلك انه من اليهود المهربين وانه جائع وقد مضت عليه ثلاثة ايام لم يتناول فيها طعاما ، ولما اكل هذا الشخص بدأ يحمل على الصهيونية التي خدعته واحضرته الى فلسطين ليموت جوعا

وجاء في ملاحق الصحف اليهودية مساء امس ان عددا كبيرا من يهود القدس تظاهروا صباح امس امام مكتب الحاكم واعلنوا انهم جياع يطلبون طعاما وقد قابل المستر كيسلوق وفدا من هؤلاء الجياع مؤلفا من ٢٥٠ يهوديا واخبرهم باسم الحاكم انه يجب عليهم تقديم قوائم بأسماء المحتاجين منهم حتى تقدم لهم الحكومة الاطعمة اللازمة !

وثائق رسمية عن اعتداء بريطانيا على اليمن

برقية جلالة الامام يحيي ملك اليمن الى ملك الانكليز

وردت أمس البرقية التالية من وزير خارجية اليمن في صنعاء مكتوبة بالحروف الافرنجية . وقد تعذر فهم بعض فقراتها . فاكتفينا بنشر ما استطعنا قراءته منها بالنظر الى اهميتها في الاحوال الحاضرة ، وخصوصا انها تتعلق بالخلاف القائم بين انجلترا واليمن على حدود عدن بسبب اعتداء الانكليز على «شبوه» ومنطقتها. وهذه برقية وزير الخارجية اليمانية :

صنعاء في أول يوليو — تكررت في يوم الاثنين ٢٦ يونيو سنة ١٩٣٩ من محطة الراديو بلندن الاذاعات والاشاعات المختلفة عن الاعتداءات على شبوه المنطقة اليمانية العربية الاسلامية ، وهي التجاوزات التي اوجبت تقديم الاحتجاجات الرسمية وتكرارها من جانب جلالة مليكي حضرة مولاي الامام يحيي المعظم

وقد أرسلت اليكم صورة الاحتجاج الاخير المقدم الى صاحب الجلالة ملك بريطانيا المعظم مع هذا للنشره . وغني عن البيان ان اليمن لا تستطيع ان تترك حقوقها وأملاكها ورعاياها عرضة للاضطهاد والعدوان ، ولا تستريح الا بعد استرداد ملكها وهذا يلزم ان تعرفه محطة الراديو بلندن والعالم أجمع وأرجو قبول فائق الاحترام

الامضاء . وزير خارجية اليمن . محمد راغب

برقية ملك اليمن الي ملك انجلترا

وقد ضمن وزير الخارجية اليمانية برقيته هذه نص الاحتجاج الذى قدمه ملك اليمن الى ملك انجلترا وهو :

صنعاء في ١١ جماد الاول ١٣٥٨ — ٢٩ يونيو سنة ١٩٣٩

« من ملك اليمن الامام يحيي الى صاحب الجلالة الملك جورج السادس المعظم بلندن » .

« بعد تقديم وتأكيد الاخلاص والتعظيمات أقدم لجلالتكم تأثراتي الشديدة من اذاعات راديو لندن باللسان الرسمي الحكومي وادعائها ان شبوه ومناطقها داخلة في الاراضي العدنية المحتلة

« وقد كنت خاطبت جلالتكم سابقا بشأن شبوه ومناطقها كلها وانه لم يكن لاحد شأن فيها في أى وقت كان لا من قبل ولا من بعد ، وكنت رجوت من عدالة جلالتكم طلب اوراق المخابرة الواقعة بشأنها من عدن للاطلاع على ماحدث من الوقائع بهذا الخصوص بين عدن واليمن فان ادعاء عدن بشبوه ومنطقتها مخالف لكل الواقع وعار عن كل اثبات . فحكومتى مجبورة للاحتجاج ولا يمكن لليمن السكوت عن عمل مغاير للحق ومخالف للصداقة بكل معنى .

ومعلوم لجلالتكم ان شبوه ومنطقتها يمانية منذ خلق العالم الى اليوم ، وسيطرة اليمن لم تزل عليها ولاهى افترقت يوما واحدا عن امها اليمن وكل قرار غير شرعى بشأنها نرده بلاشك. ولم تتعهد اليمن للدولة ولا لشخص بان تسلمه حقوقها وملكها. وهل يمكن، ياصاحب الجلالة، بيع اواهداء اى ارض اوزراعة ممن لا يصح تصرفه فيها؟ ومن المعلوم ان العثمانيين وغيرهم لم يدخلوا شبوه ومنطقتها فلم يتصرفوا بشيء فيها ومنها. وهل من المعقول اوالمقبول المطالبة بهدية تقدم من مالكها ؟ ومن المعلوم ان جدنا الامام الهادى هو الذى عمر الحصون قبل الف سنة وان سلفنا الامام أقام في شبوه، وسكانها معتقلون بحكومتنا مع جملة اخوانهم بنى جابر .

وفي سنة ١٩١٤ ابتدأت الحرب العامة وتحاربت انجلترا مع العثمانيين . ولم يبق للدولة العثمانية وجود في العالم. واما تركيا الحاضرة فلم تصل الي اليمن ولم تعمل لليمن شيئا فهل يمكن ، ياصاحب الجلالة، ان تجيز القوانين الشرعية والمدنية العالمية الاعتداء على بلاد دولة مستقلة واغتصابها؟.

وهل يستطيع أى بنى كان ان يرضي بتسليم ارض اجداده التى حافظوا عليها الى هذا اليوم بدمائهم وجهودهم. فارجو من عدالتكم، ياصاحب الجلالة، ان تنظروا الى الامر بعين العدل. ومعلوم جلالتكم ان عرشكم العالى وحكومتكم الجليلة عقدا برضائها وطلبها معاهدة الوداد والصداقة مع اليمن.

وتصرح المادة الثالثة من هذه المعاهدة بانه لا يجوز ان يتبدل اي حال بين عدن وبين اليمن الا بالاتفاق بين الطرفين ورضائها وموافقتها بالطرق الودية ، وان تبقى الحالة التي كانت قائمة في تاريخ عقد المعاهدة نافذة المفعول. فهل، ياصاحب الجلالة، يرضي عدلكم وهل ترضى القوانين الدولية والحقوق السياسية والانسانية بعد تلك المعاهدة والشروحات المذكورة الودية وبعد مرور ست سنوات من عهدها ان يعتدى على شيء من ارضنا وحقوقنا الطبيعية وهل يمكن موافقتكم على هذه الاعتداءات والتجاوزات ؟

واني بكامل احترامي لذات جلالتكم ولشعبكم المنصف الكريم ارجو من جلالتكم تحقيق وتدقيق هذه المعاملة واصدار اوامركم العادلة الى من يلزم بان يتفضلوا باحترام حقوقنا وشعبنا بلا جرح قلوب امتنا وبلا استحقار اصدقائكم اليمنيين الذين هم ثابتون حالا ومستقبلا في صداقتكم، وبان لا يكون أى اجحاف بحقوق بلادنا ولا مخاصمة بين الدولتين المتضامنتين المتحابتين المتعاهدتين انشاءالله .

وتفضلوا ياصاحب الجلالة بقبول عواطف حسن نيتى وصداقتى وتقديراتى الخالصة الفائقة .

امضاء ملك اليمن

العلم — ان العالم العربى باسره الذى يؤيد حكومة اليمن ليتطلع الى هذه الحادثة العدوانية بكل اهتمام وقلق ويرقب مايكون بعد ذلك من الانكليز وسنرى الى متى يظل عدوانهم على الامم العربية وستندم بريطانيا أشد الندم على تماديها في هذا العدوان

عقول ضيقة

اعان الله اصحابها واعان الناس عليهم

طبعت ادارة هذه الجريدة اوراقا بمطالبة المشتركين وذكرت فيها انها ستقطع اعدادها عن المتأخرين والذين لا يلبون الطلب

وهي صيغة عادية ميكانيكية تستعملها جميع صحف العالم

ولكن بعض اصحاب العقول الواسعة غضبوا منها ، والغريب انه لم يتضايق من هذه الصيغة احد من الامراء ولا من العظماء ولا من الفضلاء ولكن بعض الاشخاص العاديين هم الذين اغتاظوا منها واحتجوا عليها مستكبرين .. وما تكبر انسان الا لمهانة يجدها في نفسه ، والا فلماذا لم يغضب من تلك المطالبة احد من العقلاء ؟

من أخبار اليمن

كتب الينا من عدن أنه قد وصل اليها حضرة الاستاذ القاضى الحسين الحلالى موفدا من طرف حكومة اليمن لامور سياسة تتعلق بشئون المحميات والحدود

وعلمنا أن سمو سيف الاسلام أحمد ولى العهد قد اتم التحصينات لباب المندوب ونصب عليه المدافع المقاومة للطيارات

البطل عبد الكريم

قررت الجامعة العربية في نيويورك في احدى اجتماعاتها الاخيرة العمل باقتراح احد أعضائها السيد بطرس عيسى أن تسعى لمراجعة الحكومة الفرنساوية في طلب الافراج عن بطل العروبة الغضنفر الأمير عبد الكريم الخطابي الريفي الذى لا يزال سجينا في احدي جزر الاوقيانوس الهندى فنحن نؤيد هذا الاقتراح ونشكر صاحبه الكريم

وفاة عربي كبير

في اوغندا

نعي الينا بالبريد الطيار من كبالا في اوغندا المرحوم المبرور الوجيه السيد عبدالله بن عبد الله الحمدانى رئيس الجمعية العربية في اوغندا، وقدم الينا حضرات الشريف عبدالقادر بن احمد الجفري نائب رئيس الجمعية بكبالا وحضرة السيد عبيد سلوم باقيش نزيل فورت بورتال وحضرة السيد سعيد بن مبارك المتس من فضلاء العرب في مسابايا باوغندا وقد ذكروا ان وفاة الفقيد رحمه الله كانت يوم الاحد ٢٥ يونيو وقد عددوا مآثره، وقد حضرت وفود العرب لحضور الجنازة من انحاء أوغندا وغينيا من مدن شتى يبعد بعضها نحو ٢٠٠ ميل عن كمبالا العاصمة الاوغندية




وقد تم دفن الفقيد باحتفالات عظيمة بين تصعد الزفرات والدموع ، لان الفقيد مضى حياته في خدمة العرب الذين يريد الاستعمار البريطاني طردهم من هذا المهجر . ولم يترك المرحوم لاسرته شيئا يذكر لحياتها لان ماله ووقته كانا مخصصين لخدمة العرب في اوغندا والدفاع عنهم والذود عن الاسلام فترك رحيله عن هذه الدنيا فراغا يصعب سده

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جنته وعزى اخواننا العرب في اوغندا وآل الفقيد احسن العوض

كثرة الايتام بفلسطين

القدس في ٢٨ يونيو — طلبت جمعية الشبان المسيحية بالقدس من الاتحاد العالمي انشاء دار أيتام لابناء المسيحيين الذين ذهبوا ضحايا حوادث فلسطين ويقدر عددهم بنيف و ١٥٠٠ طفل على الاقل

وفاة وجيه

فجع صديقنا الاستاذ الفاضل زكى أفندى دياب وكيل نيابة الدلنجات بوفاة والده الجليل الشيخ أحمد دياب عمدة سنهوت السابق وقد شيع نعشه باحتفال كبير رحمه الله وأسكنه فسيح رضوانه

انسانية وعدل

القدس في ٢٦ — أمر القائد العسكري البريطاني في شمال فلسطين بمصادرة كل خيام الاعراب لانه يقال أنهم ينشرون حركة الاستياء بين الشعب ويساعدون على أعمال التخريب ، وسيكون هذا الامر ضربة قاسية على البدو لان خيامهم هى المأوى الوحيد الذى يلجأون اليه

العلم — سينكر ذلك وزير المستعمرات بلهجة حازمة وسيتوعد بمعاقبة الذين اذاعوا الخبر بدلا من أن يعاقب الذين يخربون بيوت الناس.

لمكتب الاستعلامات

اهدى حضرة الوطنى المفضال الاستاذ فريد عز الدين من اعيان العيادية بلبنان والمدرس بثانوية العشار بالبصرة ربع دينار عراقي لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر

واهدى حضرة الفاضل المخلص السيد علي اسماعيل من فضلاء فلسطين في غراند رابيدس بولاية ميشيغن بأميركا الشمالية دولارا اميركيا لمكتب الاستعلامات بارك الله في وطنيتهما

الجمعية العربية

بالمانيا

كتب الينا من برلين أنه قد اعيد تأليف الجمعية العربية بألمانيا وستنشر بيانها عن اعمالها وخططها واغراضها وفقها الله .

تبرعات لفلسطين

من فرنسا

ارسل الينا الفاضلان الكريمان السيد على عبده نعمان العريقى والسيد مكرد الحاج مقبل صبيح العريقي من اخواننا العرب في مرسيليا بفرنسا ٨٥٠ فرنكا قيمة تبرعات حضرتيهما وحضرات اخواننا المحسنين اليانيين بمرسيليا لمنكوبي فلسطين على الوجه الآتى :

١٠٠ فرنك من السيد على عبده نعمان العريقى و٧٠ فرنكا من السيد مكرد الحاج مقبل صبيح العريقى و٥٠ فرنكا من كل من السادة على سعيد العريقى وثابت بن ثابت العريقى وثابت مسعود العريقى وعبد السلام الشميرلى ومحمد عبد الرب العريقى ومحمد قايد اليانى وعلى احمد قايد الاغبرى وثابت سيف عمر العريقى و٣٥ فرنكا من السادة محمد نبل سعيد العريقي وعبد العزيز أحمد ثابت العريقى وعبده ثابت الاغبرى وقايد شاهر الاغبرى و٢٠ فرنكا من كل من السادة نعمان شمسان اليانى ويحيى عبده لمزجاجى والسيد محمد ناشر والحاج اسماعيل العريقى و١٥ فرنكا من كل من السادة عبده يوسف وطاهر ناصر العريقى وعبده محمد صالح الاغبرى و١٠ فرنكات من كل من السادة طاهر عبده اليانى وعبده طاهر اليانى وسعيد محمد الاغبرى ودرهم محمد قايد وقايد أحمد قايد وعلى عبده رحمان ومحمد على مجلى

من عدن

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد عبد القادر سعيد عبد الله سكرتير نادى اتحاد الشباب الذبحاني فى عدن جنيهين انكليزيين ونصف قيمة تبرعات من حضرته وحضرات أعضاء نادى اتحاد الشباب الذبحانى فى عدن لمنكوبى فلسطين على الوجه الآتى :

٣ روبيات من كل من السادة قاسم عبده حارث والحاج أحمد فارع و٢ روبية من كل من السادة عبد القادر سعيد عبد الله وعبدالله محمد اشطفه وغالب فارع وروبية واحدة من كل من السادة الحاج أحمد ناجي والحاج عبد الله عبده وعبد الله عثمان نعمان وحزام محمد مقبل ومحمد عبد الله ناجى وسعيد عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الله ونعمان عبده الويل وثابت عبدالله والحاج محمد عبدالله وعلى بن أحمد حيدر وعبد الله فارع سعيد وعبده أحمد نعمان وعلى محمد مقبل وعبد القادر محمد مقبل والحاج محمد على بن ثابت والحاج عبد الله على ناجى .

و ٨ أنات من كل من السادة سيف عبد الله فارع وعبد الله محمد الكبير ومحمد عبده عبد الله وعبدالله غالب عون و٤ أنات من السيد عبده على غالب

وتبرع السيد الحاج سعيد محمد اشطفه بمبلغ ٥ شلنات

من اليمن

وارسل الينا السيد شاهر بن داود من اخواننا العرب فى اليمن ٣٠ ريالا عانيا قيمة تبرعات حضرته وحضرات مصلو الجمعة في جامع الاوسط في مقشار الحباترة فى الاعروق فى قضاء الحجرية في اليمن السعيد لمنكوبى فلسطين على الوجه الآتى:

٣ ريالات من السيد يحيى صالح الشوافى والحاج عبده أحمد الشوافي وريالين من كل من السادة الاستاذ شاهر بن داود ومحمد سعيد صالح وقائد بن الحاج ثابت أحمد ومحمد مقبل صبيح والحاج عبده نعمان قائد .

وتبرع السيد محمد عبد الله دغيش بمبلغ ١٠ عشرة ريالات وكل من السادة عبد القوى الطيب والحاج سعيد علوان وعلى ظافر سنان ووائل عبد الواسع مهيوب وعبده اسماعيل الهريش والحاج سيف محسن سنان ومحمد قائد سلام بمبلغ ريال واحد . وقد وصل هذا المبلغ بواسطة حضرة السيد عثمان قائد سلام من فضلاء اليمن في عدن

من عدن

وأرسل الينا الفاضل السيد يعقوب الجاسم الشاهين الغانم بعدن مبلغ ٢٥ روبية قيمة تبرع لمنكوبى فلسطين من حضرة السيد حسين باهي .

من أفريقيا الشرقية البرتغالية

وأرسل الينا الفاضل السيد محمد حيدر أحمد عبد الله اليماني نزيل بلدة بيرا بافريقية البرتغالية مبلغ أربعة جنيهات وعشرة شلنات قيمة تبرعه لمنكوبى فلسطين

من أميركا

وأرسل الينا الفاضل السيد عبدالحي محمد الاسعد من أبناء فلسطين باميركا مبلغ عشر شلنات ، خمسة منه والخمسة الاخرى من السيد أسعد سعيد الزغلول من جباثة الزيت بجبل الشيخ بسورية

من سيدات عدن

وأرسل الينا السيد ناصر أحمد البدوى من عدن مبلغ ٢٠ روبية قيمة تبرعات لمنكوبى فلسطين على الوجه الآتى ٥ روبيات من عائلة السيد ناصر أحمد البدوى و ٥ روبيات من عائلة السيد صالح على ابراهيم و ٣ روبيات من عائلة السيد محمد سعيد باجنيد و ٥ روبيات من عائلة السيد محمد حسن خليفة . وروبيتين من السيدة أم محمد الصومالية

من عدن

وارسل الينا حضرة الفاضل الاستاذ القاضى عبد السلام بن عبد الله الزيلى كاتب محكمة لحج في عدن عدة روبيات لمنكوبى فلسطين

من باله سغينيا

وارسل الينا حضرة السيد صالح احمد الدغير القطرى عشرين شلنا لمنكوبى فلسطين أيضا

من عدن

وارسل الينا سعادة الفاضل الوجيه السيد عبد الله علوى الجفرى من سادات عدن ولحج

٥٠ جنيها استرلينا قيمة تبرع حضرته وحضرات اخواننا المحسنين في عدن لمنكوبى فلسطين على الوجه الآتى:

١٠٠ روبيه من حضرات الشيخ خالد عبداللطيف و ١٠٠ الشيخ عبدالرحمن محمد بن عمر بازرعه وخمسون روبيه من كل من السادة الشيخ محمد عبدالله العريف والشيخ اسماعيل خدابخش والشيخ محمد سالم باعبيد والسيد عبد الله بن علوى الجفري و ٣٠ روبيه من السيد الشيخ غالب جابر اليافعى و٢٥ روبيه من كل من السادة الشيخ مكرد محمد عبد الله والشيخ الخرباش و ٢٠ روبيه من كل من السادة الشيخ عمر باشنفر والشيخ عبد الواحد الحاج محمد والشيخ محمد بن عاصم والشيخ سعيد عبد الله خليفه والشيخ بهجت الحمامي والشيخ محمد الحبيشى والشيخ سالم داعر والشيخ صالح سيف و ١٥ روبيه من الشيخ محسن على جحيش و٥ روبيات من الشيخ قايد محمد سيف و ٣ روبيات من الشيخ محمد سعيد و٢ روبيه من الشيخ على باوزير

وهذه التبرعات جمعت بهمة رجال لجنة عدن لأعانة منكوبى فلسطين المؤلفة من حضرات السادة الوجهاء السيد عبدالله الجفري والشيخ سعيد عبد الله خليفة والشيخ سالم داعر والسيد حسين احمد الصافى والسيد عبد الله صالح المحضار أكثر الله من امثالهم

من غينيا

وارسل الينا حضرة الفاضل السيد خالد بن سعيد المعولي من اعيان العرب في اوغندا خمسة جنيهات قيمة تبرع اخواننا العرب في بلاد غينيا الآتية

من اجابجو :— ٥ شلنات من كل من السادة سرحان يوسف الستاوى وعلى بن محمد الستاوى و٢ شلن من السيد خربوش ابن سعيد الصوافى وشلن واحد من السادة حمودة بن سعيد الستاوي وسلطان ابن حمد الستاوى ومحسن بن احمد الستاوى ونصف شلن من السيد سيف بن راشد الصوافى

من البوغيرى :— ٥ شلنات من السيد حميد بن رشيد الستاوى و٣ شلنات من كل من السادة سيف بن سليمان الستاوى ومحمد ابن عبد الله المحاززه وسيف بن عبد الله وعامر بن سيف المنجي و٢ شلن من السيد عدى بن سيف المنجي

من نيروبه ونموتيدوه :— ٣ شلنات من كل من السادة سيف بن سعيد الستاوى وعلى بن احمد الستاوى وسيف سعيد الستاوى

من الكربرو :— ٥ شلنات من السيد سالم سعيد الستاوى و٣ شلنات من السيد هلال بن احمد الستاوى و٢ شلن من السيد سعيد بن عزيز المحيني

من قفله :— ٥ شلنات من السيد راشد بن سالم الستاوى و٤ شلنات من السيد راشد ابن محمد الستاوى و٣ شلنات من كل من

الامير شكيب

سيغادر عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان القاهرة يوم الاحد المقبل ٨ يوليو ثم يبحر من الاسكندرية يوم الخميس ١٣ منه قاصدا سويسره ليستأنف جهاده وكفاحه في سبيل الله والاوطان المظلومة .

فنحن نودع عطوفة الامير الجليل بقلوبنا ونرجو الله ان يعجل في يوم رجوعه الى الوطن ، وان يمده بروح من عنده وان يطيل في حياته الغالية

جمال بك الحسيني

مر اليوم الاربعاء بميناء الاسكندرية حضرة الاستاذ السيد جمال بك الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني العربي في جمعية الامم عائدا من جنيف في طريقه الى بيروت وفقه الله

عوني بك عبد الهادى

غادرنا الى الاسكندرية أول امس حضرة الاستاذ عوني بك عبد الهادي الزعيم الفلسطيني وسيعود الى القاهرة غداً .

الاستعمار والنسوان !

رأينا بجريدة الاهرام صورة لظاهرة نسائية بالجزائر قيل انها قامت احتفالا بمرور ١٥٠ سنة على الثورة الافرنسية التي بدأت نكبات الجزائر بعد تلك الثورة التى كأنها شبت على الامم المظلومة .

ولم يشك أحد فى كون الحكام الافرنسيين في الجزائر هم الذين حشدوا نساء الرعاع وارباب الدعارة وسيروهن في الشوارع واخذوا لهن تلك الصورة الحقيرة المفتعلة والا فهل يصدق أحد ان المظلوم يحتفل بعيد الذين ظلموه واغتصبوا وطنه وحقروه واهانوه ثم ازالوا شخصيته من عالم الوجود ؟

اجتماع الاخوان المسلمين

وزعت جمعية الاخوان المسلمين في القاهرة بطاقات الدعوة الي حفلة شاى كبري تقيمها مساء اليوم الاربعاء فى كازينو سراى الجزيرة تكريما لحضرات النواب الكرام الذين وقفوا وقفتهم الشريفة في المجلس دفاعا عن الاسلام والمسلمين وفي مقدمتهم المجاهد الكبير الدكتور عبد الحميد بك سعيد ، وقد احسنت جمعية الاخوان باقامة هذه الحفلة تقوية للمعنويات الاسلامية واعترافا بفضل المخلصين

نداءات الاستاذ داغر

كثرت فى هذه الآونة النداءات التى يوجهها صديقنا الاستاذ اسعد داغر سكرتير اللجنة السورية التنفيذية بمصر الي الامة السورية ونصائحه لها فى وجوب ضم الصفوف ولم الشعث ، حتى انه اصدر بيانين فى هذا المعنى في شهر واحد !

والاستاذ أسعد يعرف ان الذى شتلب الدنيا في سورية وشاغب على الامة السورية وهى فى محنتها هو صديقه وحبيبه الدكتور عبد الرحمن أفندى الشاهبندر فلماذا لا يوجه اليه تلك النداءات الحكيمة؟

وقد سألنا بعض الاخوان القادمين من دمشق عن الدور الذى يمثله الشاهبندر في سورية فقال انه يشبه الدور الذي يمثله النشاشيبى فى فلسطين !

السادة سعيد بن سلوم الستاوي وسالم بن حمد ومحمد بن مسلم آل عرفه و٢ شلن من كل من السادة عبدالله بن حمد الستاوي ومحمد بن ناصر الستاوى وحمدون بن حامد العرقى

من تامو بوا :— ٣ شلنات من السادة سليمان بن سالم وعلى بن عامر وسيف بن سالم الستاوي وسعيد بن محمد المنجى و ٢ شلن من كل من السادة محمد بن حمود الستاوي وبلال بن فرحان وعلى سعيد وسالم بن مسعود آل سنوه وشلن من كل من السيد بن سعيد بن سلمان المنجى ومسعود بن راشد المنجى

من بوسيا :— ٢ شلن من السيد سالم ابن عبيد المنجى وشلن واحد من السيد ناصر سيف الحبشى

من كيبالة :— خمس شلنات ونصف من فاعل خير .

عوض الله حضرات المتبرعين الكرام والمتوسطين وجزاهم خيرا وأكثر من امثالهم، والله لن يضيع للمحسنين مثقال ذرة

حالة سورية

في ضيقها وكربها

دمشق فى ٣ يوليو — يسود سورية بأسرها منذ أمس الاول اضطراب فكرى شامل نشأ عن قرار السلطات الفرنسية باقامة نظام اللامركزية في سورية وتحديد سلطة الحكومة الوطنية وتعيين مستشارين فرنسيين في جبل الدروز ومنطقة العلويين والجزيرة العليا . وقد أعلنت المفوضية الفرنسية حكومة دمشق بوجوب تنفيذ النظام الجديد في الحال وأبلغ مندوب المفوضية في دمشق الصحف باتخاذ تدابير صارمة ضد كل من يدعو الي العصيان والثورة ويواصل الزعماء وقادة الرأى الاجتماع والتشاور فى الحالة الجديدة وأصبح في حكم المقرر أن رئيس الجمهورية لن يستطيع البقاء في منصبه . والشعور السائد الآن هو أن سورية دخلت في طور خطير وخيم العواقب . وبدات الهيئات السياسية على مختلف نزعاتها وآرائها تصدر البيانات بالاحتجاج على قرار الحكومة الفرنسوية

العلم — اللهم لا حول ولا قوة الا بالله فرنسا تبرح بسورية وبريطانيا تهلك فلسطين وتعتدى على اليمن فكيف العمل وهل من سبيل الي وقوع حرب عامة تريح الدنيا من الاستعمار الافرنسي والاستعمار البريطاني ؟

ولا يسعنا بعد أن حل بسورية كل هذا البلاء الا أن نهنىء الدكتور الشاهبندر الذى اشتغل ضد الحكومة الوطنية في سورية وبذل جهده فهل هو مسرور الآن بهذه النتيجة ؟

ماهذا يا استاذ جاماتي ؟

باريس في ٣ يوليو — تلقي مراسل الشرق العربي خبرا خاصا من برلين يفيد ان نظاما جديدا قد وضع لتنفيذ برنامج واسع النطاق في الاقطار العربية للدعاية الالمانية الايطالية وان هذا البرنامج سيشرف على تنفيذه رسل وزارة الدعاية الالمانية في كل من تلك الاقطار . وستصبح مراكز الدعاية الايطالية فى القاهرة والقدس وبيروت ودمشق وبغداد وغيرها من الاقطار تابعة للمراكز الالمانية في هذه المدن تتلقى منها التعليمات وتنفذها .

العلم — اخذنا هذا الخبر عن وكالة الشرق العربى لصاحبها صديقنا الاستاذ حبيب جاماتي الذى لا ندرى ماذا جرى له، والا فكيف يقبل نشر مثل هذا الكلام الذى اختلقته العقول الانكليزية وكتبته ودسته لتحاول ستر فظائعها في فلسطين ، بل كيف يليق بعربي ان يذيع مثل هذا الدس الرخيص وكان المنتظر أن ينصح الاستاذ جاماتي صحاب هذا الخبر بالكف عن ارتكاب الفظائع بفلسطين بدلا من مواصلة اقترافها ومحاولة سترها بهذه الصغائر

لجنة البحرين

لاعانة فلسطين

كتب الينا من البحرين بخليج فارس انه قد تألفت فيها لجنة لاعانة فلسطين برياسة سمو الامير عبد الله بن عيسى آل خليفة شقيق امير البحرين وقد افتتح الاكتتاب صاحب السمو رئيس اللجنة بالف روبية وتلاه صاحب السمو الشيخ سلمان بن عظمة الشيخ حمد فتبرع بالف روبية الاوروبية واحده وبعده سمو الشيخ عبدالله بن عظمة الشيخ حمد فتبرع بـ ٥٠٠ روبية ثم الشيخ ادعيج بن صاحب العظمة بـ ٥٠٠ ايضا ثم تتابع الحاضرون من امراء واعيان في التبرع فبلغت التبرعات في ذلك المحضر ١٩ الف روبية، جزي الله الامراء آل خليفة الكرام وحضرات اعيان البحرين الامجاد واعضاء اللجنة كل خير ، وفى ذلك فليتنافس المتنافسون

احتجاج عدن

بسبب فلسطين

أرسل الاستاذ الجليل أحمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادي الاصلاح الاسلامي بعدن مذكرة الي وزارة المستعمرات بواسطة حاكم عدن بالاحتجاج على الكتاب الابيض وطلب انصاف عرب فلسطين

من الموصل

أرسل الينا السيد يوسف الشاكر من الموصل ثلاثة أرباع دينار عراقي لمنكوبي فلسطين ، عوضه الله خيرا

ان الامة العربية

بقية المنشور علي الصفحة الاولى

هذه الامة لا يقدرون على شيء مس كيانها ولا يرضين بأن تكون البلاد العربية مسرح جنود وبحري جياد ومجر مدافع وساحة جلاد دون إذن أهل البلاد ولسنا نضمر والله يعلم أدنى بغضاء لاخواننا الترك الذين لا تزال بيننا وبينهم أواصر كثيرة أكيدة والذين لا نريد أن يقع عليهم أدنى حيف بل نريدهم أبداً سعداء ولكن ليس من البغضاء في شيء أننا نأبى انتداب تركيا على بلاد عربية فنحن الذين لم نعترف بانتداب فرنسا على سورية ولا بانتداب انجلترا على فلسطين والذين قاومناهما أشد المقاومة بالسيف والقلم منذ عشرين سنة الى اليوم لا تمكننا أن نرضى بانتداب تركيا على أي قطر عربي ولا بأن الجيش التركي يستبيح حمانا بحجة انه قادم بالصريح لانجلترا ! واننا لنجد غريبا تحدث الترك في انقرة بهذا الامر وهم يعلمون ميثاقهم الوطني أو بحسب تعبيرهم ميثاقهم الملي الذي تعاقدوا عليه جميعا عندما هبوا لحفظ استقلالهم يوم أراد الحلفاء أن يقضوا عليه وهو الميثاق الذي يحرم على الترك التعرض الى أية بلاد غير تركية وطالما قرروا في أحاديثهم أن منشأ الضعف الذي كانت عليه الدولة العثمانية إنما كان اهتمامها بالاستيلاء على عناصر غير تركية فكان زيادة ذلك التبسط سببا في زيادة هذا التقلص . فما عدا اليوم مما بدا ؟ وقد صارت الوحدة بين العرب والترك أصعب من ذي قبل بل صارت محالا وأصبحت السياسة الوحيدة التي تكفل للفريقين راحة البال إنما هي سياسة حسن الجوار وان أمكن التحالف فسياسة التحالف .

فاما استئناف الماضي من استيلاء الترك على العرب فهذا لا سبيل اليه كما لا سبيل للاستيلاء فرنسا أو انجلترا أو ايطاليا أو المانيا أو أية دولة أوربية على الامة العربية .

لم يعترض أحد من العرب على اتفاق «سعداباد» بين العراق وتركيا وايران وافغانستان ولن يعترض أحد من العرب على أية جامعة شرقية . وكذلك يتلقى العرب بمزيد السرور أخبار المخادنة بين مصر وتركيا ويصحبون زيارة وزير الخارجية المصرية لانقرة بأخلص الدعاء أن تكون زيارة موفقة مثمرة ولكن كل هذا لا ينفي أن يكون العرب حراصا على حدود بلادهم لا يرضون بوجه من الوجوه أن يقيم بها أجنبي إلا ريثما يتحول عنها . ثم لا يركن العرب الى دولة من هذه الدول التي تأخذ وتعطي اليوم في مسائل الشرق ولا يعدون هذه المعاهدات التي ينوهون بها إلا حبراً على ورق لا قيمة له

فقد طالما أعلنوا معاهدات رسمية وكانوا قد أبرموا في السر ما يناقضها ولم يظهر أمر التناقض والنقوض إلا فيما بعد فصار اذاً الاعتماد على معاهداتهم عبثاً لا يليق بالعاقل . وانما يعتمد العرب من بين جميع هذه الدول على الدولة المصرية التي هي منهم وهم منها وهم يعدونها الوسيط الوحيد بينهم وبين الدول الثلاث انجلترا وفرنسا وتركيا . وذلك انهم على يقين بأن مصر لا تخونهم بوجه من الوجوه وذلك لأنها لا تخدع نفسها وهي تعلم ان الامة العربية قاطبة هي مع مصر في السراء والضراء وان الشعور واحد سواء كانت هناك معاهدات أم لم تكن . فكل ما يضر مصر يضر العرب وكل ما يفيدها يفيدهم وهم ومصر كتلة واحدة مصمتة لا يتطرق الى جوفها الفراغ ولا من جهة . فاذا ضمنت مصر للامة العربية عدم اعتداء حلفائها على العرب فانهم يعتمدون على قولها ويعلمون ان مصر لا تخدعهم لانها لا تخدع نفسها واذا كانت الحكومة المصرية لا تلزم العرب باسم هذه الدول الثلاث اللائي عقدن فيما بينهن هذه المعاهدات الاخيرة بما يمس العرب فان العرب يكونون على حذر دائم من جهة هذه الدول الثلاث ولا يلامون فيما بعد اذا صانعوا أعداءها ما لاؤهم فان الدفاع عن النفس لا يقدر أن يعترض عليه انسان واذا حاول أخي أن يفتك بي جاز لي أن أستعين بأبعد الناس عني في سبيل حفظ حياتي ولم أتعرض للامة لانم فكيف والمعتدى على ليس لى بأخ حميم ...

ولقد رأى الناس كيف ان الممالك العربية الثلاث المستقلات وهي اليمن ، والعراق ، والمملكة السعودية ومعهن فلسطين وسورية قد أجمعوا بلا استثناء على الثقة بمصر وأسلموا اليها قيادهم تقريباً في القضية الفلسطينية وذلك باعتقادهم من ثلج اليقين بأن مصر تدافع عن عرب فلسطين كما تدافع عن نفسها . وقد انفض المؤتمر الفلسطيني في لندن ولم يتم الاتفاق الذي كان مأمولا . ولكن بقيت مصر حائزة الثقة نفسها عند العرب ومنزلتها منزلتها عندهم لا يختلف فيها قيس مع يمن ولا حجاز مع عراق ولا شام مع نجد . وان زيارة وزير الخارجية المصرية لتركيا يعدها العرب ضمانا لمصالحهم كما هي ضمان لمصالح مصر وانهم ليرون في تعيين عبد الرحمن بك عزام سفيراً لمصر في تركيا ضمانا آخر فانه العربي القح الندب اليقظ الذي لا يمكنه أن يطلع على شيء فيه أقل مساس بحقوق الامة العربية دون أن يتخذ التدبير اللازم لدفعه باسم مصر التي هي اليوم قبلة العالم الاسلامي السياسية وموئل الشرقيين جميعا على اختلاف مذاهبهم والتي ملكها فاروق الاول قرة عيون جميعهم وبالجملة فالثقة التامة التي عقدها العرب دون استثناء في الدولة المصرية عندما انعقد المؤتمر الفلسطيني في لندن يعقدونها بمصر في اية حادثة تقع لهم ويعقدونها بمصر في المشكلة السورية وسائر المشكلات التي تطرأ بين العرب وبين الدول الثلاث المارة الذكر وهم يعلمون ان مصر تعتمد على الدولة السعودية وعلى اليمن وعلى العراق وعلى الشام وفلسطين وعلى شرق الاردن اعتمادها على نفسها فيكون من الحزن الفاجع ان تضطر اولئك الدول الثلاث الامة العربية في يوم من الايام ان تسلك في السياسة طريقا غير طريق مصر ، فان كانت هذه الدول حريصة فعلا على الوئام مع العرب لا سيما في هذه الاونة الخطيرة الذي لا يعلم غير الله ماذا يكون من مخبآتها فينبغي ان لا تعتدى على العرب وان تعرف حقوقهم دون مطل ولا علل وينبغي لها ان تنقاد في القضايا العربية كلها الى نصائح مصر فان صاحب البيت ادرى بالذي فيه . هذا ما ننصح لهم قبل اتساع الشق (ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور)

مصر — شكيب ارسلان

بشأن فاجعة حيفا

ارسل حضرة رئيس بلدية المجدل على اثر حادث قنبلة حيفا البرقية الاحتجاجية التالية الى المندوب السامي في القدس وهي:

« ان تكرر حوادث اعتداء اليهود على العرب الابرياء، وعدم اقدام الحكومة على اتخاذ اى اجراء لهو امر مقلق للنفوس وباعث على الشك في حسن النية فنطلب اتخاذ التدابير الصادقة لاظهار المعتدين منعا لتكرار تلك الحوادث المفجعة التي جاء آخرها حادث حيفا الاليم »

رئيس بلدية المجدل

يوسف نجم

الجرائم المدبرة

القدس في ٣٠ يونيو — (الشرق العربي) يتخذ الارهاب اليهودى في فلسطين شكلا منظما يدل على ان هناك هيئات مديرة او هيئة واحدة تشرف على هذا التنظيم وتنفيذه ، ويستخدم اليهود في اعتداءاتهم على العرب اساليب متشابهة ويستعملون أسلحة حديثة متقنة الصنع وتزداد جرأتهم يوما عن يوم ويلاحظ انهم يعملون جماعات جماعات بحذر شديد ولا يهاجمون العرب المجتمعين بل يستفردونهم لاغتيالهم ، كما ان اعتداءات اليهود كثيرا ما تقع في وقت واحد وفي اماكن مختلفة كما حدث امس حيث اغتيل ١١ عربيا على الصورة المذكورة ، وفي الوقت نفسه يلاحظ ان الهجرة غير المشروعة اتخذت ايضا شكل مؤامرة منظمة ترمي الي ادخال اليهود خلسة بالمئات الى فلسطين

وزير المستعمرات ينكر!

اسمعوا اسمعوا

لندن في ٢٨ يونيو — سأل المستر ماكستون العضو في مجلس العموم عن رأى المستر مكدونلد وزير المستعمرات في المستندات التي نشرها المركز العربي في لندن وعزا فيها الى السلطات الانجليزية القيام بتدابير قاسية في فلسطين . فرد المستر مكدونالد قائلا انه أرسل هذه المستندات الى المندوب السامي في القدس وطلب منه ايضاحات وافية بصددها . ثم قال المستر مكدونالد ان في استطاعته أن يؤكد من الآن أن هذه المستندات ليست سوى دعايات تحتوي على طائفة من الأخبار الكاذبة.

فسأل المستر ماكستون هل سيتخذ المستر مكدونالد التدابير اللازمة ضد المسئولين عن إذاعة هذه المستندات والبحث فيما اذا كانت أعمالهم هذه تقع تحت طائلة القانون . فرد المستر مكدونالد قائلا انه يفضل انتظار تقرير المندوب السامي قبل أن يتخذ أية تدابير جديدة، وزاد على ذلك قوله ان في استطاعته أن يؤكد للمستر ماكستون انه سيتخذ فيما بعد كل تدبير يراه مناسباً في هذا الصدد .

وسأل المستر مك جوفرن هل سيعلم المستر مكدونالد فيما اذا كان مخترعو المستندات هم من سماسرة النازى في فلسطين .

وسأل المستر كروسلي : « أليس من الحقيقة الواقعة ان القوات البريطانية في فلسطين اجمالا قد تمسكت بالصبر طول مدة الاضطرابات » فرد المستر مكدونالد بالايجاب وقال ان كثيراً من التشكرات الحارة التي قدمت للجنود الانجليزية في فلسطين كانت من السكان العرب أنفسهم «شيء مضحك»

فقال المستر ماكستون هل في استطاعة المستر مكدونالد أن يصرح الآن أمام المجلس ان المستندات التي أذيعت والادعاءات الواردة فيها لا تستند الى شيء من الحقيقة ، فرد المستر مكدونالد قائلا : « اني لا أجد ما يحملني على التردد في القول ان هذه المستندات تتضمن ما أسميه « كتلة من الكذب»

فقالت الفيكونتس استور : أليس صحيحا ان هذه المستندات أرسلت الى أناس من جميع الطبقات والاجناس انها قد تكون خطرة جداً ! . فلم يرد المستر مكدونالد

العلم — لم يسمع الناس في تاريخهم اكذب ولا اخبث من هذه الأجوبة

ولا ندرى ماذا قال الضحايا بفلسطين عن هذه الانكارات الجريئة على الحق وعلى الرأى العام الانكليزى أيضا

تلغراف اللجنة العربية الفلسطينية

ردا على بيان وزير المستعمرات البريطانية

أرسلت اللجنة الفلسطينية بالقاهرة البرقية التالية الى لندن رداً على وزير المستعمرات المستر مكدونالد لمحاولته انكار الفظائع الوحشية التي يقترفها الجيش البريطاني في فلسطين وهذه ترجمتها عن اللغة الانجليزية:

القاهرة في ٣٠ يونيو ١٩٣٩

رئيس الوزارة — وزير المستعمرات — المستر ماكستون — المركز العربى — التايمس — الديلي اكسبريس — الوكالة الالمانية — تاس — الصحافة المتحدة — الصحافة المشتركة — لندن

اندهش الرأى العام في الشرق من اقدام وزير المستعمرات في البرلمان على انكار الفظائع التي ارتكبها الجيش البريطاني في فلسطين التي لا تزال تتكرر منذ ثلاث سنوات ونصف حتى هذه الساعة. فاذا كانت هذه الفظائع مخجلة حتى استوجبت لفظاعتها انكارها بجملتها فلماذا لا يأمر الجيش أولا بالكف عنها . وليعلم الوزير ان الناس لا يقابلون بالاحترام تكذيبات مرتجلة لم يقم عليها دليل بل تبت عكسها لان الفظائع لا تزال حتى هذه الساعة ترتكب ولم تقف لحظة وقد نكب بها الالوف ودمرت القرى والمدن. فاللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة تتحدى المستر مكدونالد وتطلب تأليف لجنة لتحقيق الفظائع ولاجل عدم التسويف ومنع الهرب السياسى وحبا ببت مسألة التحقيق بسرعة وسهولة تطلب ان تكون هيئة التحقيق مؤلفة من قناصل الدول الاجانب الموجودين في فلسطين ومندوبين عن الدول العربية التي اشتركت بمؤتمر لندن فان كان المستر مكدونالد صادقا في تكذيبه فليرض بتأليف هذه اللجنة اما انكار ما شهدته وقاسيته مئات الالوف من الناس وسجلته الرسوم الفوتوغرافية وتكذيبه في البرلمان بكلام اجوف لا تصحبه حجة فلا يقابله الناس بالاحترام. ونحن على استعداد ان سمحت حكومة فلسطين البريطانية باعطاء جوازات سفر لبعض الاحياء من ضحايا التعذيب ان نرسلهم للندن ليراهم المستر مكدونالد واهل لندن ويسمع اعضاء مجلس العموم من ضحايا التعذيب تفصيلات عما اصابهم من انواع التعذيب الوحشي .

واللجنة تطلب قبل كل شيء من المستر هوربليشا اليهودى وزير الحربية ان يأمر الجيش البريطاني بفلسطين فوراً بالكف عن ارتكاب الفظائع لانها لا تزال ترتكب للان

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

محمد علي الطاهر

فظائع وحشية

ماقول وزير المستعمرات؟

أذاعت وكالة البرقيات الالمانية بالقاهرة التلغراف الآتي :

بيروت في ٢٦ يونيو (م . ا . ا) استاء الاهالي العرب اعظم استياء لخبر قتل فتاة عربية كانت شاهدة في القضية التي أقيمت ضد ضابط البوليس الانجليزي جوددرد ومن المعلوم أن جوددرد حكم عليه لانه ساعد على المهاجرة اليهودية غير المشروعة ثم أطلق سراحه مقابل كفالة ٢٠٠ جنيه ومن الشهود في تلك القضية عمدة قرية شيخ مونس العربية وابنه أحمد وابن أخيه في خدمة بوليس خفر السواحل المكلف منع المهاجرة اليهودية غير المشروعة . ففي ليل ١٣ — ١٤ يونيو وصل أشخاص يهود الي قرية شيخ مونس وأطلقوا الرصاص على منزل عمدة القرية وجرحوا ابنه أحمد وابن أخيه . ولكن البوليس العربي طاردهم ونقل الجريحان في اليوم التالي الى مستشفى الدكتور فؤاد الدجاني . وفي ١٤ يونيو وصل ستة من الانجليز بالملابس العادية وادعو أنهم من رجال البوليس الجنائي وطلبوا دخول مستشفى الدكتور فؤاد الدجاني فرفض بواب المستشفى السماح لهم بالدخول وعند ذلك وثب الانجليز الستة من فوق الحائط ودخلوا المستشفى شاهرين مسدساتهم وهددوا الدكتور سعيد الدجاني الذى كان قائما بالخدمة وهو قريب رئيس الاطباء وأكرهوه على السير أمامهم الى الغرفة الموجود فيها الجريح أحمد . وعندما رأى الجريح الجنود الستة داخلين ألقى بنفسه من السرير الى الارض ولكنه أصيب مع ذلك برصاصة في رأسه ثم أن الانجليز الستة خاطبوا بالتليفون رقماً مجهولا وسمع الشهود أقوالهم التي منها كل شيء قد انتهى كل شيء قد تم . وفي خلال ذلك كان الدكتور فؤاد الدجاني قد أسرع عندما سمع اطلاق الرصاص وحضر الانجليز الستة فقالوا انهم من البوليس الجنائي الا أنه نادى البوليس ووصل أحد ضباط البوليس الانجليز في الحال ونقل أحمد إلى مستشفى الحكومة ولكنه مات في الطريق . أما والد أحمد وابن عمه فانهما هربا ويبحث عنهما البوليس الآن . وقد وضع الدكتور الدجاني تقريرا عن هذا الحادث وقدم الى المندوب السامي البريطاني احتجاجا شديدا وطلب منه ارسال الدوسية الخاص بهذا الحادث الى وزير المستعمرات

العلم — سينكر وزير المستعمرات هذا كله ويقول انه « كتلة كذب » ...

الدم المسفوك لا يوقظ ضمائر الانكليز

بقدر ما يوقظها حذاء مخلوع!

صحف اليابان تهاجم بدورها سياسة انكلترا في فلسطين

برلين ٢٣ — خصوصي — أذاعت وكالة «د.ن.ب» برقية عن حادثة القنابل الاخيرة في حيفا، فقالت ان السلطات البريطانية لم تعتقل حتى الآن شخصا واحداً من القتلة اليهود، ولم تقم بأى مسعى جدى للتحقيق في الجريمة. وفي الوقت الذى يفرض فيه الانكليز اقصى العقوبات الوحشية على العرب بسبب انفجار لغم على بعد عدة كيلومترات من قراهم، نراها تغض الطرف عن معاقبة اليهود ، وتتناساها بعد حدوثها ببضع دقائق .

وأشارت الوكالة الى الفظائع التى ارتكبها الانكليز عند تفتيش بلدة اللد بفلسطين فقد عذبوا النساء والاطفال والشيوخ وعاملوهم معاملة لم يعرف لها مثيل في أمة لم تتمدن . وذكرت ايضا فظائعهم في قرية يتما حيث تركوا السكان ثلاثة ايام في الشمس وريح السموم، ثم قالت :

لقد اوقف اليابانيون انكليزيا في تيانتسن وارغموه على خلع حذائه لتفتيشه ، فهاجت الصحف البريطانية واضطربت وراحت تستنجد بالانسانية والمدنية ، وتتهم اليابان بالوحشية والجبروت لان انكليزيا ارغم على خلع حذائه

ولكن العين الانكليزية التي ترى القذى في تيانتسن تعمى عن رؤية الفظائع في فلسطين، هذه البلاد الشهيدة التي أصبحت جهنما لتعذيب امة بكاملها بعد سرقة وطنها منها .

ان في موقف الانكليز المتناقض بين تيانتسن وفلسطين بعد مظهراً من مظاهر السياسة البريطانية «العادلة» في معاملة الامم الضعيفة، العاجزة عن الدفاع عن نفسها

طوكيو ٢٣ — خصوصي — بدأت الصحف اليابانية تهاجم انكلترا بسبب فظائعها في فلسطين ومعاملة اليابانيين للانكليز في تيانتسن، ثم تستنكر غضب الصحف البريطانية على اليابان

وقد قالت جريدة «ازاهي شمبون» ان ما يجري في تيانتسن لا يعد شيئا مذكورا بالنسبة الى ما يجرى في فلسطين ولو نبذت اليابان مبدأ العدالة البريطانية لوجب عليها ان تقتل جميع الانكليز في الصين!

ثم (نصحت) الجريدة الرعايا الانكليز في تيانتسن ان يذكروا ما تفعله دولتهم في فلسطين ويجب عندما يفتشهم اليابانيون شيء من الخشونة ، ان ينسوا همومهم ويشكرون الله على ان الذين يفتشونهم هم يابانيون وليسوا من الانكليز !

من سيدات القدس

الى الحكومة البريطانية

حول الفظائع واطالة لسان وزير المستعمرات على المفتي الاكبر

ارسلت لجنة السيدات بالقدس الى الحكومة البريطانية بواسطة المندوب السامي بالقدس الكتاب الآتي :

نستنكر كل الاستنكار تحامل وزير المستعمرات المستر مكدونالد على الزعيم الاكبر رئيس اللجنة العربية العليا صاحب المقام الرفيع في العالمين العربي والاسلامي الحاج امين افندي الحسيني ووصفه بانه رئيس عصابة يقوم بمنعه من الرجوع الى بلاده وبلاد ابائه واجداده . وقد كان الوزير هذا نفسه بالامس يفاوض مندوبي رئيس العصابة هذا نفسه . اذا كان الحاج امين افندي رئيس عصابة فكيف تفاوضونه؟ لاشك انكم كنتم تتوقعون حين فاوضتموه أن تستدرجوه الى النزول على ارادتكم فلما وجدتموه امينا على مصلحة بلاده رحتم تقولون انه رئيس عصابة وتمنعونه من الرجوع الى بلاده ، فلو تساهل وخضع للزعيم اليهودي وايزمن وقال له ولقومه المعتدين ، أهلا وسهلا نحن الضيوف وانتم أرباب المنزل لكان عندكم المعزز المكرم .

نستنكر كل الاستنكار تهاون بريطانيا بأمر الهجرة غير المشروعة ، وليست المراقبة التي تقوم بها إلا مهزلة ، ما هذه المراقبة؟ انها تراقب الهجرة في مكان تتغاضى عنها في أماكن . واذا امسكت القليل من المهاجرين في القليل النادر فليس لانها تريد أن تمنع الهجرة ، ولكن لتوهم العالم انها قائمة بواجبها . ثم ان هؤلاء الذين تمسكهم لا تلبث بعد أن تمثل معهم رواية التحقيق قليلا ان تأخذها بهم الرأفة فتسمح لهم بالاستقرار في البلاد .

ان بريطانيا بين امرين « اما ان تجد في منع الهجرة ، وانت القادرة ، وأما أن تقول علنا انك تآمرت مع اليهود على اغراق البلاد بالمهاجرين ، ذلك اولى من هذه المهزلة المكشوفة .

نستنكر كل الاستنكار محاباة الحكومة واستخذاءها لليهود ومحاولتها ارضاءهم على حسابنا ، وهيهات أن يرضيهم شيء لانهم شعب غليظ الرقاب . تلك كانت سياسة بريطانيا منذ شاء سوء الحظ ان نعرفها ، ولا يمر يوم الا رأينا من هذه المحاباة وهذا الاستخذاء وهذه المحاولة في ارضائهم ، العجب العجاب ، مما لا يتسع له المجال هنا . ولكننا نقتصر على الشيء القليل منه .

الحاج أمين افندى الحسيني زعيم العرب والدكتور وايزمن زعيم اليهود . الاول مدافع — فتضطهده بريطانيا وتتهمه بانه رئيس عصابة وتمنعه من الرجوع الى بلاده وبلاد ابائه واجداده — والثاني مهاجم فتتطوع الحكومة لخدمته، يأمر فتنحني له الهامات ويروح ويجيء محفوفا بالاجلال والاكرام . فكان من ذلك انه لا يمر يوم الا ازداد دلالا . وحين اصدرت الحكومة كتابها الابيض الذي حرمت العرب فيه كل شيء واعطت اليهود كل شيء . فوجدا ان هذه السياسة الجديدة لا تملكه البلاد العربية باسرها جعل يهدد ويحرض اليهود على العصيان بل على الاعتداء على العرب أعدائه وعلى الانكليز اصدقائه ، فقتلوا وجرحوا من الفريقين كثيرين ، فماذا فعلت الحكومة؟

هل طردت الدكتور وايزمن من البلاد ومنعته من دخولها؟ هل اتهمته انه رئيس عصابة وحامل لواء الثورة؟ هل نفت احدا من اليهود الى سيشيل ، هل نسفت بيتا من بيوتهم ، هل فرضت عليهم الغرامات الفادحة؟ هل اعتقلت احدا منهم؟ هل منعتهم من التجول ؟ هل طوقت احياءهم وفتشت بيوتهم واتلفت اثاثهم ومؤونتهم، وسلبت حلي نسائهم؟ هل جوعتهم واعطشتهم وانزلت بهم كل انواع العذاب مما تفعله بالعرب كل يوم في غير هوادة؟ لا تنكر انها خرجت هذه المرة عن حلمها فاستعملت العنف، وكيف؟ اصدرت اوامرها العالية بمنع بعض السيارات اليهودية من السير ليوم أو يومين! هكذا هكذا والا فلا لا —

خرجت بالامس بعض النساء العربيات وما منهن الا من قتل ابوها أو اخوها او زوجها او ولدها لاعلان ظلامتهن فما كان من الحكومة الحازمة إلا ان اغرقتهن بالماء الوسخ . وبعد ايام خرجت الفتيات اليهوديات في موكب حافل واخترقن الطرق الى قصر المندوب السامي احتجاجا على سياسة الحكومة الجديدة فما كان من الحكومة الا انها شملتهن برعايتها واكرامها ولو لا القليل لأمرت رجالها ان يقابلوهن ايمادهن بالزهور والماء المطيب، هذا قليل من كثير، ولماذا ؟

لأن اليهود شعب الله المختار أولا ولأنهم شعب الحكومة الانكليزية المختار ثانيا. اما الله فقد تبرم بهم وندم انه خلقهم كما جاء في توراتهم، واما الحكومة الانكليزية فما اوسع صدرها ١ — ٦ — ٣٩

(سيدات القدس العربيات)

خطاب الشهبندر

بيروت في ٢١ يونيو — لمراسل فلسطين الخاص — اجمعت الصحف البيروتية على استنكار خطاب الدكتور شهبندر الذي القاه أمس وقالت انه سيزيد شقة الخلاف اتساعا بين المقامات السورية

العلم — لم يرد الاطلاع على نص هذا الخطاب ، فنرجو ممن رآه أن يتحفنا به .

اليهود يعترفون

والانكليز ينكرون بالنيابة عنهم!

نقلت جريدة فلسطين التي تصدر في يافا بعدد ٢١ يونيو عن جريدتها بوكر اليهودية الصادرة بتل أبيب بفلسطين كلاما تنصح متطرفى اليهود المجرمين بعدم الاستمرار في ارتكاب الجرائم الجنونية مع العرب ثم قالت :

«ولكن لا يجب أن ندنس كفاحنا بأعمال قذرة جنونية مثل الاعمال التي قام بها بعض المتهورين الطائشين في باب العمود وتل أبيب والقدس وحيفا فقتل الابرياء من العرب وأعمال الاتلاف لا طائل فيها وهي تفيد أعداءنا فالاعمال الاجرامية تلطخ كفاحنا وتقوض كياننا ، ونضالنا الشديد يتطلب شجاعة وإتزانا وفحص الوسائل التي تتفق مع غرضنا »

العلم — هذا اعتراف صريح من اليهود بكل جرائمهم وأن تقتيل العرب يجري بأيديهم

ولكن السلطة البريطانية بفلسطين وشركة روتر الانكليزية ومحطة اذاعة القدس ومحطة اذاعة مصر ومحطة لندن ينفون عن اليهود هذه الجرائم

ما هذا الهزل

القاهرة في ٢٤ — بمناسبة العود الى البحث في وثائق سنة ١٩١٥ الخاصة باستقلال الاقطار العربية التي كانت تابعة للدولة العثمانية وعلى أثر التصريحات التي أفضى بها في هذا الصدد رجال الحكومة الانكليزية الرسميون — قرر لفيف من كبار المشتغلين بالقضية العربية منذ نشأتها وعلى رأسهم الوزراء السابقون للمغفور له الملك حسين احياء فكرة النهضة العربية والعمل لازالة سوء التفاهم القائم بين أقطاب العرب وسيذيع القائمون بهذا المشروع العربي الجليل بيانا في أقرب وقت عن تأليف هيئتهم وأغراضها وبرامج عملها بعد أن قرروا أن يكون مركزها القاهرة

العلم — أخذنا هذا الخبر الملفق الهزلي عن وكالة الشرق العربي ولا ندرى من الذى دسه عليها

وإلا فأين هم الوزراء الذين كانوا عند الملك حسين؟ وهل كان عنده وزارات ووزراء ؟ ومتى كان ذلك ؟

أننا نتحدى الجميع نحو هذا الخبر ونؤكد أن تلفيقه كان من قبل بعض الهزليين لاشغال الذهن العربي عن مصائبه في فلسطين وفي سورية .

كانوا يدوسونهم عمدا

قالت جريدة فلسطين الصادرة في يافا يوم ٢١ يونيو !

حكم القاضى البريطاني في صباح اليوم بالسجن لمدة أربعة أشهر على كونستابل البوليس ريتشارد ستيوارت المتهم بصدم أشخاص عندما كان يسوق سيارة بغير انتباه في طريق باب العمود يوم ٨ نيسان الماضى فنشأ عن ذلك وفاة المرحوم صالح مصطفى حجازى وجرح آخرين

العلم — لقد نشرنا مرارا أن سيارات الجيش البريطاني كانت تنحرف عن سيرها في احياء العرب بفلسطين عمدا فتدوس المارة من نساء وأطفال ورجال

وهذه القضية تثبت للقراء صحة ما كنا ننشره والله وحده هو المنتقم من الظالمين

ضابطهم لم ترتشى!

لندن في ٢٨ يونيو — رد المستر مكدونلد على سؤال المستر سا ندمان في مجلس العموم اليوم فذكر التهمة التي وجهت الى مفتش البوليس جوددرد ونتيجة محاكمته

فقال المستر سا ندمان اليس من غير المعقول ان يصدر مثل هذا الحكم على هذا الرجل الذي يشغل مركزاً مسئولا ويأخذ رشوة ضد الحكومة وان يطلق سراحه بعد تغريمه ، الا يمكن عمل شيء آخر في هذا الموضوع ؟

فأجابه المستر مكدونالد قائلا ان هذه ليست من المسائل التي تعني حكومة صاحب الجلالة

العلم — اذا كان ذلك لا يعنيكم فهل يعني سكان المريخ ؟

ماهذا الكلام أيها المستعمر المحترم؟ وهل هذا الجواب يرضي الاخرين وهل تقدرون ان تطمئنوا في الالمان ان يعيروكم بعد الآن بأعمالكم واعمالكم واجوبتكم الرسمية لاعضاء برلمانكم ؟

العدد ١١٤ — ٤٤٨ السنة الثالثة

وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم

السنة الخامسة عشرة

العلم المصرى

صاحب الامتياز : عبد القادر التونى — رئيس التحرير : احمد عزوم

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشا فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين و٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا
تدفع سلفا



المراسلات : ترسل باسم مدير سياسة الجريدة بالقاهرة

محمد على الطاهر

العنوان التلغرافى «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER)   CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ٢٤ جماد أول سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٢ يوليو سنة ١٩٣٩

فرنسا تزعم . . .

انها ضحت بالاسكندرونة للمصلحة السوريين

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ الهلالى

..ند صار من يطالب حقه بالجدل .. و..لام اليوم أحمق الحمق وأغبى الاغبياء، لا.. الجدل والحجة والبرهان والعدل والاخاء والانصاف والحق صارت الفاظا فارغة لا معنى لها الا كما يوجد فى كلمة (حنشار) و (ديز) مقلوب زيد وما ..له ذلك !

تكلمت اليوم صحف فرنسا واذاعاتها واعترفت بجريمتها وتقضيها للعهود ولكنها عللت ذلك بمراعاة مصلحة بلاد الشام ! فانها بزعمها كانت مهددة من قبل الاتراك من الوجهتين المادية والادبية ولم تكن هناك وسيلة لانقاذ بلاد الشام وجعلها فى مأمن من مطامع الاتراك الا اقتطاع جزء مهم منها وهو لواء الاسكندرونة واهداءه الى الاتراك ليأكلوه ويكتفوا به ويعطون الضمان والامان لسائل البلاد ! وزعمت اذاعة فرنسا أن اهل الشام قد سروا سروراً عظيما بهذا التدبير الحكيم الذى دبرته فرنسا لتأمن بلادهم من الخوف !

ثم قالت : وان فرنسا لن تتنازل لدولة أخرى عن سورية ولبنان — .. بلاد الشام !

وختمت هذا الكلام المخزى بقولها : « نعم ان الثمن كان باهظا ولكن يهون فى سبيل تأمين البلاد والراحة بالها »

فماذا يعتقد المتقد من هذا الكلام الفث الهراء المهزول الذى يبشر بأفول نجم فرنسا وقرب زوال طغيانها ؟ لو بقيت لفرنسا ذرة من العقل لفضلت السكوت على هذا الاعتذار الذى هو زيادة فى خزيها وفضيحة لها

إذا كانت بلاد الشام مهددة من قبل الاتراك فى مادياتها وأدبياتها فما معنى وجود فرنسا فيها ولماذا تصر على البقاء فيها بدعوى حمايتها ؟ وكيف رضيت فرنسا أن تعترف بعجزها عن حماية بلاد الشام التى تحت يدها من الاتراك ، وهم دولة صغيرة لا تساوى بوجه من الوجوه عشر فرنسا ، لا فى السلاح ولا فى المال ولا فى الرجال ؟ وأما الشجاعة فالحق يقال ان العربى او التركى يعادل عشرة من الجنود الفرنسيين . ولكن ليست الشجاعة وحدها هي كل شيء .

على أن فرنسا المعترفة بعجزها أمام الاتراك لاتعترف بأن جندهم اشجع من جنودها . وافتخرت فرنسا بأنها استثنت من أراضي لواء اسكندرونة المقبرة التى فيها عظام جنودها ! وانها استثنت قطعة ارض يسكنها الارمن ، وانها اشترطت على الاتراك ان من لم يرد أن يتجنس بالجنسية التركية فله الحق أن يتجنس بالجنسية الشامية أو غيرها وله الحق أن يبيع املاكه ، ولكن ثمنها يوضع فى المصرف التركى ثم يرخص له باخراجه وضربت لذلك أجلا ستة أشهر .

لقد فضحت فرنسا فى هذه القضية نفسها . ولم تترك لاعدائها ما يقولونه : لانها اعترفت بخزيها وتحملت العار والشنار فعلى الشعوب الذين يظنون ان فرنسا قادرة على الدفاع عن بلادهم وانها ذات بطش وقوة أن يعتبروا بهذه الواقعة . على أنه لا يوجد أحد يريد من فرنسا حماية لان حمايتها هى شر ما يخشى شعب من الشعوب واعظم لعنة يحذرها بنو الانسان . فمن وقع فى براثنها لم يخش شيئا بعد ذلك لانه كما قيل :

« أنا الغريق فما خوفى من البلل »

ولقد صدق أحد كتاب المغاربة إذ كتب مقالا فى بيان فظائع فرنسا عنونه بقوله « من يحمينا من الحماية »

فحماية فرنسا حمى وانتدابها ندبة . فلا ترى بلدا محيا من قبلها الا وهو محموم حمى الربع القتالة بل حمى التيفوس . ولا ترى أحدا تحت انتدابها إلا نادبا يدعو ويله وثبوره . أراح الله منها البشرية المنكوبة وجزاها ما تستحقه .

والغريب انها مع اقرارها بالعجز عن حماية بلاد الشام تقول انها لن تتنازل عنها لدولة اخرى ومعنى ذلك ان فرنسا انما تقيم فى هذه البلاد للنهب والسلب حتى اذا جاء لص آخر تعجز عن دفعه وتكون حاميتها بريطانية قد اتفقت معه تترك له ما يريد من البلاد . وتنتقل الى القسم الآخر وهكذا دواليك حتى لا يبقى شيء . وأهل بلاد الشام انما يشكون ويبكون من وجود فرنسا ويهمها أرضهم . فلو خلت بينهم وبين الاتراك وغلبهم هؤلاء على طائفة من بلادهم وأخذوها بلا واسطة لكان الخطب أهون .

ولكن البلية هى كون الشاميين مغلوبين تحت مغلوب وأسرى فى يد أسير !

وانك لم يفخر عليك تفاخر
ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

برلين — تقى الدين الهلالى

اعتقال فلسطينيين

على الحدود

فر من مدينة الخليل بفلسطين بعض أهلها بسبب الثورة ولجأ السيد يحيى القصراوى وزوجه ووالدته الى مصر فقبض عليهم بوليس الحدود فى رفح بعد اجتيازهم حدود فلسطين ودخولهم أرض مصر وأرسلهم الى القاهرة فاودعت حكمدارية بوليس العاصمة الرجل وزوجه ووالدته فى سجن الاجانب للتحقيق معهم توطئة لابعادهم الى فلسطين مع انه يوجد لهم أهل واقارب فى العاصمة تقدموا لضمانتهم واعالتهم ، فهل يجوز حبس هؤلاء اللاجئين المنكوبين وطردهم وهم يلجأون الى قطر شقيق يتسع صدره للاجانب من كل طبقة وكل نوع ؟

نرجوكم نشر هذه الكلمة وتوجيه نظر ولاة الامور بوزارة الداخلية الى هذه الفاجعة لمحو ما أحدثه حبسهم من سوء الأثر فى النفوس وما سيكون له من صدى أليم .

فلسطينى

العلم — نعم ، لقد وضعوهم فى السجن ، مع أن مثل هؤلاء يجب إكرامهم ، وهو العرف المتبع فى كل الدنيا ، بل ان الحكومات الاجنبية المتحاربة تحسن معاملة اللاجئين اليها من بلاد عدوها .

لا ندرى من هم الذين أمروا بحبس هؤلاء المنكوبين ولا كيف طاوعتهم قلوبهم على حبسهم

بل اننا لا ندرى كيف لم تبادر وزارة الداخلية الى اطلاقهم ومحاسبة الذين سجنوا تلك العائلة المسلمة العربية وهى تلتجأ الى مصر المسلمة العربية ، وسنرى ما يكون من أمر هذه الحادثة المبادعة التى أحرقت قلوب جميع الذين دروا بها .

قنبلة بالقاهرة

اكتشف بوليس القاهرة يوم ٦ الجارى قنبلة عند باب كنيس اليهود قبل ان تنفجر ، وقد وجدوها ملفوفة بورقة فيها تحذير ليهود مصر من مساعدة يهود فلسطين

لايزال اليهود يقتلون المسلمون

فى فلسطين بالديناميت

حيفا فى ٣ يوليو — يقع مقهى ادوار ، وهو المقهى العربى ، فى عمارة دير الكرمل على زاوية شارع الدير امام شارع الملوك وعلى مقربة من المركز التجارى اليهودى القديم الذى تقف عنده جميع الباصات وسيارات التاكسى اليهودية، ولم يمض على انشاء هذا المقهى أكثر من أربعة أشهر

وفى الساعة الخامسة والدقيقة ٢٠ من بعد ظهر اليوم بينما كان الناس جلوسا فى هذا المقهى حسب عاداتهم ، وهم فى غفلة عما يخبئه لهم المجرمون الاثمون الذين ذهبوا بعد زمن الشهداء يوم ١٩ حزيران الماضى أي قبل ١٤ يوما فقط، انفجرت قنبلة فى هذا المقهى كان لها دوى هائل اهتزت له اركان العمارة والبنايات القريبة منها ، كما سمعه سكان القرى المجاورة كبلد الشيخ وغيرها التى أخذ سكانها يتصلون بوكالة هذه الجريدة للاستفسار عن ذويهم

لم تكن هذه القنبلة اقل ضررا من القنابل التى انفجرت قبلها وان لم تكن خسارتها فى الارواح فادحة ، فقد تطايرت أمتعة المقهى الى بعد كبير منه بحيث وصلت الى سطوح بعض المنازل على شارع الملوك كما ان أبوابها وشظايا زجاجها تطاير الى حيث جرحت قسما من المارين فى الشوارع

وقد ذهبت هذه القنبلة المجرمة بحياة شهيدين بريئين توفى أحدهما ويدعى يعقوب دركونى من حيفا فى الحال ، كما أنها ذهبت بحياة الشهيد الثانى الذى لم نستطع الحصول على اسمه فور وصوله الى المستشفى . رحمهما الله وألهم آلهما جميل الصبر والسلوان .

أما الجرحى ويبلغ عددهم ٣٥ جريحا فقد كان منظرهم يفتت الاكباد ويسيل العبرات . كانوا جميعا فى حالة اغماء شديد ، فاقدى الوعى

العلم

لم تتخذ السلطة البريطانية مع اليهود بعد هذه الجريمة أية اجراءات جديدة ، بل انها أعلنت فوق هذا منع التجول ، فحبست بذلك جميع أهالى المدينة ، بدلا من ان تعلن ذلك فى منطقة اليهود القتلة ، وبدلا من ان تترك اهالى الضحايا والمنكوبين يدفنون ضحاياهم ومعالجة جرحاهم على الاقل ، وكان القتلة اليهود يتفرجون على الضحايا العرب وهم فى أمان واطمئنان .

القدس فى ٥ يوليو — يقدر عدد الجرحى العرب فى حادث القنبلة التى القيت على المقهى العربي فى حيفا اول من امس باربعين جريحا . وقد أضربت مدينة حيفا أمس احتجاجا على هذا الاعتداء ولا تزال مضربة .

وأذاعت الجمعية الطبية العربية نداء الى العرب حذرتهم فيه من الجلوس جماعات فى الاماكن العامة وناشدتهم بوجوب المبادرة الى اسعاف المصابين فى حالة تكرر مثل هذه الحوادث الدامية . وطلبت من الذين يريدون خدمة الجرحى أن يسجلوا أسماءهم فى القائمة الخاصة بعملية نقل الدم

تعذيب أهل يافا

قالت جريدة الجهاد الصادرة فى يافا :

« طوقت قوة كبيرة من الجند ورجال البوليس فى الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف ليلة أمس محلة أرشيد والمنطقة الواقعة بالقرب منها الى جهة شارع المحطة وقسم المنشية الادنى وبعض الاماكن الاخرى المنعزلة . وكانت القوة بقيادة عدد من الضباط البريطانيين ومزودة بسيارات مصفحة

وبعد اتمام حركة التطويق تقدم فريق من الجند والبوليس وطرقوا أبواب المنازل والبيوت وطلبوا الى السكان الخروج منها حيث أخذوا الى ساحة البربة الواقعة خلف مدرسة الاناث الاميرية فى محلة رشيد .

وخصص للرجال الساحة الغربية وخصص للنساء القسم الواقع بالقرب من مكان عنابر الجمرك القديمة

وبعد أن تم جمع سكان الاحياء المذكورة تقدمت فرقة من الجند والبوليس التابع لدائرة المباحث الجنائية بقيادة بعض ضباط الجيش إلى المنازل الخالية وأجروا تفتيشها بدقة واستمرت عملية التفتيش إلى الساعة السابعة صباحا وقد قبض على عدد من الاشخاص لاستجوابهم وبعد انتهاء التفتيش وكانت الساعة قد بلغت السابعة والنصف ، وقف قائد حامية المدينة وخاطب الناس مشيرا إلى الحوادث التى وقعت أخيراً . وذكر بصورة خاصة حادث إطلاق النار فى يوم الجمعة الماضي . وقد أشرنا اليه فى حينه .

ثم طلب إلى مختار المحلة التوقيع على مذكرة بأن أعمال التفتيش تمت بصورة لم يفقد السكان فيها شيئا »

يافا — ٥ يوليو — أصيب عدد من النساء والاطفال والشيوخ بضربات شديدة فى أثناء تفتيش حارة أرشيد التى سكانها من المصريين القدماء الذين استوطنوا فلسطين قبل خمسين سنة، وقد عبث البوليس والجيش بامتعة البيوت وأثاثها وحطموا وأتلفوا ثم قبضوا على كثيرين وسجنوهم ثم أخذ القائد شهادة من أولئك المساكين تحت التهديد بأن الجنود لم يسلبوا شيئا من بيوتهم فاضطر القوم الى اعطاء تلك الشهادة



لو كان عربيا ؟

القدس فى ٣٠ يونيو — انتهت قضية المحامى اليهودى سلجان اليوم بالحكم عليه بالسجن ستة أشهر لانه ساعد فى ٢١ حادثا على المهاجرة غير الشرعية وحاول تقديم الرشوة الموظفين ، وبعد صدور الحكم صاحت زوجة المحكوم عليه قائلة ان هذا حكم معيب .

العلم — لو كان المتهم عربيا لحكم عليه بالسجن ١٥ سنة ولو كانت الزوجة عربية وشتمت المحكمة وقالت مثل اليهودية انه حكم معيب لسجنت ٥ سنين بتهمة تحقير المحكمة ، ولكن اليهود فى امان بريطانيا فى فلسطين فقط لان فى ذلك عصو المسلمين منها

هزيمة العالم العربى

لاتزال الهزائم تتوالى على الامم العربية فى جميع أقطارها وأمصارها ، فمن شطوط الدار البيضاء فى المغرب الاقصى الى شطوط الخليج فى الشرق — ومن اليمن وشاطىء عدن فى الجنوب حتى حدود الترك فى سورية شمالا ترى العالم العربى يسبح فى مصائب ونكبات لم يسبق لامة من الامم ان نكبت بمثلها

وقد أظهر مؤتمر مفاوضات فلسطين فى لندن ضعف العالم العربى وقلة قيمته فى السياسة الدولية ، حتى بلغ من هوان العالم العربى هو وحكوماته وشعوبه ان بريطانيا تدعوهم الى لندن ليشتركوا فى وضع حل لقضية فلسطين ، ثم يتضح ان بريطانيا لاتقيم لهم ولا لحكوماتهم وزنا ولا تعيرهم شيئا يؤبه له ، بل تصرف مندوبيهم مكسوفين مقهورين ، ودل سكوت الدول العربية على هذه الاهانة على جبن واستخذاء والا فكيف قبلت هذه المعاملة التى لايرضى بها فرد من الناس لو كلفه آخر فى وساطة على قطعة ارض أو فتح نافذة . وكان الواجب على الدول العربية أن تصنع شيئا وتتحمل مسئوليات كبرى بسبب تلك الاهانة ، ولكن ما لجرح بميت ايلام

جنودهم يفرون

دمشق فى ٢٨ يونيو ٩٣٩

اليكم هاتين القصاصتين عن صحف دمشق وبيروت :

قال مخبر الصحف :

حضر أمس الى مخفر شرطة عرنوس شاب فى نحو الخامسة والعشرين من عمره اشقر الشعر معتدل القامة يرتدى بزة جديدة عادية وقال انه خائف من جماعة يرتدون الكوفية والعقال ويريد الاهتداء الى مركز البوليس العام فى دمشق وهو يتكلم الانكليزية .

وعلى الأثر أرسل هذا الشاب الى شعبة التحرى ولدى التحقيق معه تبين انه بوليس انكليزى فى القدس برتبة جنازة وقد غادر القدس فى ٢٥ ايار الماضى بمهمة رسمية لتوزيع الرواتب وفى أثناء الطريق قبض عليه جماعة من الثوار وقادوه الى معاقلهم وهناك مثل بين يدى زعيم الثوار « الكيلانى » وقد أمر زعيم الثوار بمصادرة ما يحمله من دراهم وغيرها ووضع فى سجن الثوار رهن التحقيق . .

وبعد مضي ثمانية أيام عليه فى سجن الثوار فكر فى الفرار ووضع خطته وتربص حتى انتصف الليل فكسر نافذة السجن وفر هاربا واجتاز حدود شرقى الاردن فسورية وحضر الى دمشق بطريق درعا .

وقد تقرر بعد انتهاء التحقيقات معه تسليمه الى قنصل انكلترا فى دمشق فيما اذا ثبت ما ادعاه صحيحا !

* * *

وهذا جندى انكليزى جديد يفر من تكنات الجيش فى فلسطين ويجتاز الحدود الى لبنان

ويذكر القراء فرار الجنود الثلاثة على دبابة حربية منذ بضعة أشهر الى لبنان واعتقالهم فى البترون ثم تسليمهم الى حكومة فلسطين

ويوم أمس بينما كان رجال الدرك اللبنانى فى المديسة يقومون بدورية على الحدود اللبنانية الفلسطينية اعتقلوا جنديا انكليزيا فارا من تكنة المالكية فى فلسطين يدعى برتك روسك

وقد جاء فى تقرير الدرك رقم ٤٧٧٩ عن هذا الحادث ما نصه :

أوقف درك المديسة الجندى الانكليزى المدعو برتك روسك الفار من كامب المالكية « فلسطين » وسلم الى قائد موقع مرجعيون

رسم طبيعي لسماحة السيد امين الحسينى زعيم فلسطين

يلاحقونهم . .

القدس ٢٩ يوليو — بينما كان فايز الفاهوم من اعيان الناصرة يسير فى احد شوارع المدينة بصحبة كونستابل بريطاني اذ ابصر اعرابيين فاشتبها فيهما وحاولا اعتقالهما اطلق العربيان الرصاص عليهما فقتل السيد الفاهوم وأصيب الكونستبل بجراح . وعلى أثر هذا الحادث فرضت السلطة نظام منع التجول على المدينة لاجل غير مسمى ، وسمح بالاحتفال بتشييع جنازة السيد الفاهوم . . .

واطلقت النار فى حيفا اليوم على حسن ابو الوقامن موظفى سكة الحديد فاصيب وقتل فى الحال ، واعتقل عربيان للتحقيق معهما . واطلقت ثلاثة من العرب النار على عربي بينما كان جالسا فى احد مقاهى يافا فلم يصيبوه . . واطلق عربي النار على عربي آخر بالقرب من محطة يافا فاصابه بجراح شديدة

هذا عدل التهم !

نظرت محكمة صلح تل ابيب بفلسطين فى قضية شخص يهودى اسمه الياهو المالح المتهم بدخول البلاد بصورة غير مشروعة بعد ان صدر ضده امر بالابعاد موقع من أحد الضباط

وقد اعلن محامى الدفاع ان امر الابعاد الصادر ضد المتهم غير قانونى لانه لايجوز صدور أمر الابعاد الا من المندوب السامى أو من يخوله المندوب السامى هذه الصلاحية وبما أن الضابط الذى وقع على الامر لا يملك هذه الصلاحية لذلك فان أمر الابعاد غير قانونى ويجب اطلاق سراح المتهم

وقد وافقت المحكمة على ذلك واطلقت سراح المتهم . !

ونظر القاضى البريطانى المستررجي فى محكمة صلح يافا فى قضية عبدالله سلمان على من مصر المتهم بدخول فلسطين بصورة غير مشروعة فقرر ابعاده على ان يبقى مكفولا حتى تنفيذ الامر

وفى قضية سيد الحليم من مصر المتهم بدخول فلسطين بدون جواز سفر فقرر النوصية بابعاده

الانكليز يقتلون

بالسيف والنار وبالمحاكم أيضا

القدس فى ٧ — صدر الحكم أمس من المحاكم العسكرية باعدام ٧ من العرب بعد أن ثبتت عليهم جريمة قتل أحد رجال الحرس فى ٢ يونيو الماضى كما حكم على خمسة آخرين بالسجن مؤبدا لحيازتهم أسلحة بدون ترخيص عسكرى

يهتفون لمجرم

جرت مظاهرة فى الساعة التاسعة من مساء أمس فى تل ابيب اشترك فيها بضع مئات من الشبان اليهود وصاروا يهتفون الى أن وصلوا بيت الضابط غودارد الذى صدر الحكم عليه فى قضية تهريب اليهود الى فلسطين صباح أمس ويقع بيته فى شارع بيلو وهناك هتفوا بحياته وقدموا لزوجته باقة من الزهور ثم مضوا يهتفون لتحيى الهجرة المهربة الى ان وصلوا حدائق روتشلد حيث يقع بيت الضابط غلين الذى اكتشف مؤامرة التهريب فتجمهروا على الباب وفى الشارع وبدأوا يهتفون ضد الضابط المذكور ويصرخون ويزمجرون فاتصل الضابط غلين بدائرة البوليس بواسطة التليفون فجاءت قوة من رجال البوليس فى سيارتين وفرقت المتظاهرين ونقلت الضابط غلين وعائلته الى خارج تل ابيب وقد سار المتظاهرون بعد ذلك فى الشوارع الرئيسية بتل ابيب يهتفون للهجرة المهربة والضابط غودارد ثم تفرقوا فى ساعة متأخرة من الليل

العلم — لو جرى هذا من العرب لعاقبهم الانكليز باطلاق المدافع الرشاشة على المظاهرة

اعلانات اليهود

أهم من الدنيا وما فيها !

اطلع القراء فى العدد الماضي على مناقشة مجلس النواب البريطانى فى مسألة فلسطين وانكار وزير المستعمرات لجميع الفظائع التى ارتكبها جيشه بفلسطين انكارا باتا !

واطلع القراء كذلك على برقية أرسلتها اللجنة الفلسطينية الى لندن رداً على انكار الوزير

ونقول الآن اننا لم نتمكن من نشر هذا التلغراف فى جريدة ما من صحف القاهرة اليومية العربية المسلمة . .

فقد أبت كلها نشره ، وها نحن قد نشرناه تاركين الحكم للقراء وهل يجوز عدم نشره ؟

ان نشر هذا التلغراف فى صحف القاهرة أو عدم نشره لايمكن أن يقدم أو يؤخر فى قضية فلسطين فلسطين لها رب يحميها ، ثم ان جميع صحف امريكا واوروبا قد نشرت هذا التلغراف لانها أخذته بواسطة وكالاتها فى لندن، ولابد ان محطات الراديو قد تداولته، ولكن ماذا يقول الناس عن جرائد مسلمة عربية تتهرب من نشره بسبب اعلانات تجار اليهود ، فياللخجل ويا للاسف

انقلاب خطير فى سورية يهز العالم العربى
زوال الحكم الوطنى وضياع الجمهورية

دمشق ٨ يوليو — صح ما أنبأتكم به ظهر أمس فرح هاشم الاتاسي بك رئيس جمهورية سوريا دمشق فى الساعة السادسة ساعة فى طريقه الى حمص مع عائلته وتجلد تاركا كتاب استقالته مع رئيس ديوانه ليقدمه الى رئيس النواب اليوم والى الآن لا يوجد علم بأن الكتاب قدم

ووصل هاشم بك الى حمص فى الساعة الثامنة مساء وقابل مندوبنا بحمص نجله عثمان بك وسأله عن سبب مجيء والده فاجابه : ان والده بذل اقصى جهده مع الفرنسويين لتسوية الموقف فلم يوفق واخيراً رأى ان يسافر الى باريس ليفاوضها بأمر سوريا وخوطبت الوزارة الفرنسوية فلم تر سفره مفيدا وقالت انه لا يفيد لأن خطتها أعلنها المفوض السامى. لهذا آثر والده الاستقالة من منصب الرئاسة وينتظر الآن حسب نصوص الدستور ان يدعى البرلمان الى الاجتماع فى خلال ثمانية أيام لينظر كتاب الاستقالة .

دمشق فى ٨ يوليو (د) — قدم فخامة هاشم بك الاتاسى رئيس الجمهورية السورية استقالته. وستسلم الرسالة المتضمنة الاستقالة الى مجلس النواب في الساعة التاسعة صباحا

بيروت فى ٨ يوليو — وفقا لما ذكر عن تقديم استقالة رئيس الجمهورية بعد سفره الى مسقط رأسه في حمص، قدم مدير مكتبه كتاب الاستقالة الى الاستاذ فارس الخوري رئيس مجلس النواب السوري وهذا نص الاستقالة التاريخية:

« الى رياسة المجلس النيابى السورى الفخيمة

« منحني مجلسكم الكريم ثقته وانتخبني فى اول جلسة عقدها لرياسة الجمهورية على اثر عقد المعاهدة واقامة الصلات بين فرنسا وسوريا على قواعد التحالف والمودة، وذلك لادراك هذه الامة الغاية الشريفة التي تسمو اليها من الاستقلال والسيادة القومية. وقد تعاقبت حكومات فى سوريا واخذت تبذل قصارى جهدها فى سبيل ابرام العهد المقطوع والميثاق المعقود واثقة بانه ينطوى على الخطة الوحيدة التى تعزز جانب الوطن السورى وترفع من شأنه كانوثق الروابط بينه وبين الجمهورية الفرنسية حتى يسود علاقتهما جو من الصفاء والاخلاص وحتى تقوى هذه البلاد على مقابلة الاحداث وصد الاطماع. غير ان الجهود التى بذلت لم تسفر عن نتيجة رغم الوعود الرسمية الصادرة من رجال الوزارات التي تعاقبت فى فرنسا منذ سنة ١٩٣٦ الى الان فذهبت ضياعا تلك الامال التى توجهنا بها الى سياسة التحالف والتضامن وشهدنا العودة الى اساليب قديمة وتجارب جديدة تناقض ما تعاهدنا عليه ودخلنا الحكم على أساسه. على ان حوادث الماضى وقرائن الحاضر لا تترك مجالا للشك فى ان هذه الخطط التى يراد اتباعها واستئناف العمل بها تؤدى الى استمرار المشاكل والخلافات، كما انها تضعف كيان هذه البلاد وتوهن قواها وتهدد استقلالها

« ولذلك لا ارى بدا من الاستقالة من المنصب الذى عهدت الى الأمة القيام به وتحمل اعبائه راجيا ان يكون فى الايام المقبلة ما يخفف عنها الالام والعناء وتحقق ما تصبو اليه من الكرامة والمجد. » امضاء: هاشم الاتاسى

وقد دعا رئيس مجلس النواب مندوبى الصحف وافضى اليهم بالتصريحات التالية :

« الان تناولت كتاب فخامة رئيس الجمهورية الجليل السيد هاشم الاتاسى وهو يحتوي على استقالته من رياسة الجمهورية. وعملا بحكم الفقرة الاولى من المادة ٨٦ من الدستور السوري توجهت في الحال بدعوة عامة الى جميع النواب للحضور الى دمشق وعقد اجتماع فى قاعة البرلمان في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع فى ١٢ يوليو الجاري، كما انا سنصدر بلاغا فى الصحف يتضمن نص الدعوة حتى اذا لم تصل الى احد من النواب بسبب غيابه عن دائرته الانتخابية يطلع عليها فى الصحف فيسرع الى الحضور »

هذا وقد اعرب الاستاذ فارس الخوري عن امله فى ان لا يتخلف احد من النواب عن هذه الجلسة الخطيرة .

وعلى اثر عودة مجلس النواب الى الاجتماع، وجه رئيس المجلس كتابا الى رئيس الوزارة المستقيلة عملا بنصوص الدستور طلب اليه فيه العودة الى كرسي الحكم بسبب استقالة رئيس الجمهورية

وعند وصول هاشم بك الاتاسي الى حمص امس، استقبل بمظاهرات حماسية كبرى عند حدود المدينة وكان المتظاهرون يهتفون بوطنيته ووطنية اخوانه واخلاصهم لقضية سوريا واستقلالها. وقد قامت اليوم مظاهرات اخرى، فقابل الرئيس المستقيل هذه العواطف بتأثر عميق .

ازالة فرنسا للدولة السورية المستقلة

بيروت فى ٩ يوليو — أصدر المسيو بيو المندوب السامى الفرنسى قرارين فى دمشق اليوم الاول يقضى بترقية السيد بهيج الخطيب الى درجة مدير داخلية لرأس مجلس المديرين . والثانى ينص على كيفية تأليف مجلس المديرين الذى سيدير دفة الامور وقتيا فى سوريا .

وقد اجتمع السيد بهيج الخطيب بالمندوب السامى الفرنسى وقيل ان الاتفاق تم بينهما على تعيين أعضاء مجلس المديرين من السادة بهيج الخطيب لمديرية الداخلية ورياسة المجلس وخليل رفعت لمديرية العدلية وعبد اللطيف الشطى لمديرية المعارف وعارف الخطيب لمديرية الاقتصاد الوطنى . وسيصدر المندوب السامي مرسوما صباح غد بتعيين المديرين الجدد . وقد وجه المندوب السامى اليوم دعوة الى جميع الوزراء السابقين وأربعة من الصحافيين وستين وجيهـا للاجتماع به من الساعة الخامسة الى السابعة من مساء غد (الاثنين)

وأبلغ نائب المندوب السامي نص القرار الذى أصدرته السلطة أمس الى رئيس مجلس النواب الاستاذ فارس الخورى وهو ينص على حل مجلس النواب وتعيين موعد لاجراء الانتخابات الجديدة . وبذلك أصبح الاجتماع الذى دعا اليه رئيس مجلس النواب يوم الاربعاء القادم فى حكم الملغى واصبح المجلس محلولا . وقد عقد فى بلودان اجتماع لتوحيد صفوف الهيئات السياسية فى سورية ولكنه لم يسفر عن النتيجة المطلوبة . لان الشهبندر وجماعته لا يمكن الاتفاق معهم لانهم يسعون وراء شيء آخر لم تعرفه الامة ولا يمكن أن ترضى به .

فهنيئا للشاهبندر والامير عبدالله !

جياع اليهود

نشرت جريدة الدفاع التي تصدر فى يافا باسم الجهاد بتاريخ ٥ يوليو نقلا عن الصحف اليهودية الصادرة بفلسطين ما يأتى

تقول جريدة داقار ان عددا كبيرا من العمال الجياع تظاهروا صباح أمس في ملبس وساروا في الشوارع يصرخون طالبين الخبز الى ان وصلوا الى دار البلدية حيث سارع اعضاؤها الى عقد جلسة مستعجلة وكان العمال الجياع يصرخون اسألوا أطباء المستعمرة فيخبروكم ان علاجنا الوحيد هو الخبز الذى لا نملكه والجياع لا يمكنهم الانتظار وبيننا مهاجرون جدد لا يملكون كساء ولا شيئاً يلبسونه او يأكلونه . لا يمكننا ان نتحمل أكثر ونحن ننذركم بان كل تأجيل سيزيد جوعنا وشراستنا وان هذه المظاهرة هي علامة انذار فقط سيعقبها الخطر المخيف

وقد استقبلت البلدية وفداً من هؤلاء الجياع وقررت ان تصرف لهم حالا ما يسد جوعهم على ان تبحث مشكلتهم في الغد

العلم — وقد أدخل الانكليز لفلسطين فى هذه الفترة ١٥ الف يهودى وكلهم جائع عريان وطرد الانكليز عدداً من أبناء الشام ومصر والعراق من فلسطين بحجة انهم غرباء عن البلاد !!

جريدة مصر الفتاة

وقيامها على يهود مصر

أعلنت جريدة مصر الفتاة الغراء لسان حال حزب مصر الفتاة بالقاهرة الحرب على يهود مصر الذين يساعدون يهود فلسطين بكل طاقتهم ، وقالت مصر الفتاة أنها تقوم بذلك بقسطها نحو العالم الاسلامي الممثل اليوم بجهاد أهل فلسطين ، وكان أول ما فعلته جريدة مصر الفتاة أنها صارت ترفض نشر الاعلانات اليهودية مستغنية عن اجرتها فى سبيل الله ، وهو عمل عظيم من حزب مصر الفتاة يشكره عليه كل مسلم وكل عربى على وجه الارض

وقد كان من نتيجة هبوب جريدة مصر الفتاة لنصرة المظلومين بفلسطين ان أقبل عليها الناس وتسابقوا للحصول على نسخها لمطالعتها فزاد عدد المطبوع منها فارتفعت كلمتها وزاد احترامها

فنحن نحث قراء الشورى على الاشتراك بجريدة مصر الفتاة وخصوصا اخواننا فى الاقطار البعيدة، وانا لعلى استعداد لمساعدة اخواننا على الاشتراك فى جريدة مصر الفتاة فليرسلوا اليها الاشتراك ٤٠ شلنا فى السنة وعنوانها :

Masr El-Fatat — Newspaper
Cairo Egypt

منظر مؤلم

اطلعنا فى مجلة المصور الصادرة فى القاهرة على صورة لجنازة الخواجه شيكوريل اليهودى الصهيوني بالقاهرة فوجدناها مزدحمة بكبراء مصر وحاكم القاهرة والنواب والعظماء وبعض العلماء ... الخ

وكان هذا المنظر قد تم فى الساعة التى قذف بها اليهود بفلسطين القنابل الفتاكة على العرب فى حيفا فهشمت وقتلت وجرحت نحو خمسين بريئا

وكان الاولى بهؤلاء (العظماء) لو كانوا يشعرون بالعظمة والذاتية ان ان يبرقوا الى عائلات الشهداء بفلسطين بالتعزية وان يجاملوا اخوانهم اهالى الشهداء بدلا من مجاملة اليهود

فرار آنسة بفلسطين

من وجه السلطة البريطانية

اتصل بنا ان السلطة البريطانية بفلسطين امرت بالقبض على الوطنية المخلصة الآنسة زليخا الشهابي رئيسة الاتحاد النسائى بفلسطين وسكرتيرة لجنة السيدات العربيات بالقدس بتهمة انها تغذى الثوار بالسلاح والعتاد. فلم يسع الآنسة الكريمة الا الفرار من وجوه الظالمين فاختفت ، وتجد السلطة في البحث عنها لوضعها في السجن

ان اتهام الآنسة الشهابية بتسليح الثوار ليس الغرض منه الا تعطيل مهمتها العظيمة التى تؤديها لخدمة وطنها بادارة الاتحاد النسائى العربى الذى يحتضن ايتام الشهداء وتعطيل اعمال لجنة السيدات التى تقوم بالاحتجاجات الصارخة على الظالمين وتموين القرى المنكوبة من فظائع الجيش فليشهد العالم العربى على هذه الاعمال التعسفية الظالمة التي يرتكبها الاستعمار البريطانى مع عرب فلسطين

اعتقالات بالجملة

غزة فى ٣ — لمراسل

ذهب أمس عدد من الجند وأفراد البوليس الى خانيونس وجمعوا عددا من وجهاء العائلات هنالك وألقى عليهم القائد كلمة ثم القى القبض بعدها على كل من السادة عبد الرحمن الفرا رئيس البلدية والمختار مصطفى علي عبدالله ومختار بنى سهيلة وأبلغهم قراره باعتقالهم مدة سنة واودعوا سجن غزه بانتظار ترحيلهم

آخر رسم للمجاهد الكبير عبد القادر بك الحسيني القائد الفلسطيني الثائر وزين شباب العرب الذى روت برقيات شركة هافاس انه تولى القيادة العامة للمجاهدين في فلسطين نصره الله وايده بروح من عنده

نداء بطريرك الروم

بمنع مهاجرة اليهود

القدس فى ٨ — ذكرت جريدة الجهاد أن بطريرك الروم الارثوذكس طلب من الحكومة اليونانية منع مهاجرة اليهود غير المشروعة الى فلسطين فى المستقبل وقال ان هذه المهاجرة مضرة بالبلاد

واحتجت جريدة الجهاد على مشروع وزير المستعمرات البريطانى الذى يرمى الى انشاء دولة يهودية مستقلة فى شبه جزيرة سيناء وقالت إن انشاء هذه الدولة ما هو إلا استفزاز للعالم الاسلامى كله لانها تصبح مسيطرة على صحراء الحجاز وتكون جميع الاماكن الاسلامية المقدسة تحت نفوذها وهذا لا يرضاه العرب بتاتا .

ياجريدة الوفد المصرى

القدس فى ٨ — بالرغم من القلاقل السياسية فان تقدم فلسطين الاقتصادى لا زال مستمراً كما يستدل ذلك من تقارير الشركات الصناعية والمؤسسات المالية.

العلم — أخذنا هذا الخبر الكاذب الذي لفقه اليهود عن جريدة الوفد المصرى التي تصدر بالقاهرة ، فنحن نسأل الزميلة : كيف صدقت وكيف دخل في عقلها أن حالة فلسطين متقدمة بعد أن خربتها وأهلكتها السلطات الانكليزية؟ فاذا كانت مصر وهى فى أمان منذ نصف قرن تشكو الازمة فكيف بفلسطين التى تعاني البلاء منذ عشرين سنة ؟

الاعدام الاعدام

القدس ٦ يوليو — وافق القائد العسكرى اليوم على حكم الاعدام الصادر على محمود عمار - الذى جرح وأسر فى المعركة التي وقعت بين دورية من البوليس وفريق من الثوار بالقرب من اريحا فى اواخر الشهر الماضى .

حيفا فى ٦ يوليو — ز — حكمت المحكمة العسكرية بالاعدام على عشرة من العرب متهمين بقتل دورية بوليسية مؤلفة من ٤ انفار انجليز و٣ انفار يهود قرب قلقيلية فى ٢ يونيه . وحكمت ايضا على خمسة آخرين بالسجن المؤبد لحملهم اسلحة نارية

العلم — لقد نشرنا فى الشهر الماضى تفصيل المعركة التي ادت الى قتل هؤلاء الجنود ولا يوجد احد من المحكومين العشرة قتل احدا من الانكليز ، اما الثوار الذين فتكوا بتلك الدورية فقد اختفوا وظهروا فى مكان آخر ، ولكن السلطة البريطانية تعتبر جميع الاهالى مسئولين فبعد ان بطشت بقرية برقين واحرقتها وقتلت عددا كبيراً من اهلها ساقت هؤلاء العشرة للاعدام بشكل قانونى امام محكمة لان الذى ارتكبه الانكليز بالقرية لم يشف غليلهم

وفاة بامريكا

نعى الينا من لوس انجلوس بامريكا السيدة الكريمة والدة الوطني المخلص الاستاذ اغناتيف أسعد بدران فنعزى حضرته وآله الكرام ونطلب للفقيدة واسع الرحمة

يقتــــلون الابرياء

الشيخ محمد الناقورى	من الناقورة يسكن حيفا
مصطفى عبد الخالق	من حيفا
عتاب الختيان	من حيفا

هؤلاء الاشخاص الثلاثة كان البوليس السرى البريطانى اعتقلهم في حيفا بفلسطين وسجنهم فى سجن حيفا المركزى مدة شهر تقريبا وحوالى ٢٤ — ٥ — ٣٩ سلمهم البوليس البريطانى من السجن الى خونة أهالي عرابة فاخذوهم الى خارج حيفا حيث أطلقوا عليهم النار فقتل الاول والثانى وأما الثالث فلم يمت من جراحه واخذوه الى فخرى عبد الهادى فى عرابة ولا يزال مجروحا مسجونا عنده يسام أنواع العذاب .

وفى كل يوم تقريبا يقع مثل هذه الحوادث فيأتى بعض أفراد من خونة عرابة برفقة البوليس البريطانى بعد منتصف الليل الى بعض البيوت فى حيفا ويأخذون متهمين يشاءون الى فخرى عبد الهادى وبعضهم يقتلونه في الطريق وبعضهم يوصلونه الى عرابة حيث يحاكمه فخرى ويقتله او يسجنه او يفتدى المسكين نفسه بفدية ولا تزال هذه الاعمال الفظيعة مستمرة .

من اخبار القتال

« انباء المصادر الانكليزية »

القدس فى ٨ يوليو — ضربت قوة من الجنود نطاقا حول قرية طلوزه القريبة من نابلس وهاجمت عصابتين من الثوار فحاول رجالها الفرار فاطلق الجنود عليهم الرصاص بشدة فقتل رئيس العصابة الاولى علي ناجي ياسين وجرح رئيس العصابة الثانية عزيز ابوزريق واسر

واطلق مجهول الرصاص على جاويش بريطانى فى غزة بينما كان يقوم باعمال التفتيش فاصيب بجراح خفيفة وفر المعتدى

اخبار من مصادر

المجاهدين

الخليل فى ٢٤ — ٦ — ١٩٣٩ — لمراسلنا حضر احد المرشدين المخلصين لعند القائد العام فى الجنوب المجاهد عبد الحليم محمد الجولانى الملقب بالمنصور واخبره بان دورية الجند البريطاني ستذهب في المساء لقرية بنى نعيم وهى مؤلفة من اربع سيارات وفى الحال ذهب القائد ومعه المجاهدين ورابطوا على الطريق العام المؤدية للقرية وكمنوا بين الصخور وقبل غروب الشمس حضرت الدورية فوجدت الطريق مقفولة بالحجارة على اربع حواجز وفي الحال نزل الجيش البريطانى لازالتها وعندها صوب المجاهدون رشاشاتهم وبنادقهم على الجند من كل ناحية واطلق الجند مدافعه وقنابله الجهنمية فتغلب المجاهدون على العدو ورموه بالقنابل اليدوية من نوع ملز التى اغتنموها من العدو فاشعلت النار بسيارتين للجيش واليكم رقم السيارات وهى ٢٦٧٠ و٦٩٩ ومكتوب عليها قوة الجيش البريطانى

وكانت جثث قتلاهم ملقاة فى وسط الطريق العام وفى اثناء ذلك حضرت النجدات من القدس والخليل وتوجه الجند للقرية وكانت سيارات الاسعاف تغدو وتروح ويقرب القرية كان رجل عمره سبعون عاما يركع للصلاة فاطلق الجند عليه النار فقتل وثانى يوم اذاعوا عنه بانه من الثوار ارحمه الله وارضاه

القدس فى ٦ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — اشتبكت دورية عسكرية مع جماعة من الثوار بالقرب من قرية الدوايمة فى منطقة الخليل فجرح احد الثوار

ماهذا الكلام ؟

علق المقطم الاغر على ما جرى بين اليمن والانكليز بتعليق حكيم يخلص تقره عليه ولكننا نناقشه فى العبارة الاخيرة وهى

« ان ابقاء اليمن فى عزلة عما سواها أمر لا يمكن ان يدوم شاء الامام أو لم يشأ ولكن البطء في الاجراء يعود على اليمن العزيزة بضرر بالغ وخسارة عظيمة تجاوز الخسارة التى تنشأ عن فقد ارض يمانية هذا اذا سلمنا بان انجلترا تقدم على اغتصاب ارض ليست لها وهي تدافع فى اوربا عن مبدأ سلامة الاراضي ومنع الاغتصاب »

فنحن نقول: صحيح انه لا يمكن ابقاء اليمن هكذا فى عزلة وبدون اصلاح، واما ان بريطانيا لا تقدم على اغتصاب ارض ليست لها مادامت تدافع فى اوربا عن سلامة الاراضى ومنع الاغتصاب ، فهذا كلام كنا نفضل لو حذفه المقطم من ختام مقالته النفيسة، لان بريطانيا كلها منذ خلقها الله قائمة على اغتصاب الممالك والاراضى واذلال العباد حتى انها تمكنت بسبب ذلك من استعباد ٤٠٠ مليون من خلق الله وكلهم من أمم شتى لا صلة لبريطانيا بهم إلا تمكنها من قهرهم واذلالهم واغتصاب اراضيهم واوطانهم

ظهور الحقيقة !

ولو بعد حين ...

كان الانكليز في فلسطين ينكرون حصول الحوادث والوقائع وحركات الجهاد ويمنعون نشرها بصحف فلسطين ليكتموا ما يجرى فيها من احداث خطيرة ولكن لما وقف المستر مودي مندوب حكومة فلسطين امام عصابة الامم يذكر لها حوادث فلسطين في العام الماضي اعترف ببعضها، وما خفى كان أعظم:

وجرت ايضا سلسلة من الهجمات على أشخاص وممتلكات العائلة النشاشيبية زعيمة (حزب الدفاع) وفى اليوم الثامن عشر عقد اجتماع « منظم » فى جنوبى الخليل تأييداً لمذكرة فخرى النشاشيبى المرفوعة منه الى المندوب السامى..

وفى القدس اطلقت النار على شيخين شهيرين فقتلا ، وكان أحدهما قد نجا من قبل ذلك ثلاث مرات من القتل

وجاءت الانباء تترى منبئة بوقوع اضطرابات اخرى فى بيسان وغيرها

وفيما يلى بيان احصائى بعدد حوادث الاعمال الارهابية خلال هذه السنة :

بلغ مجموع حوادث الهجمات العنيفة على الجند والبوليس ، ونصب الكمائن لهم ٩٨٦ حادثة .

وبلغ مجموع حوادث الهجمات على الجمهور العربى ونصب الكمائن له ٣٤ حادثة « أي على الخونة »

أما مجموع حوادث الهجمات على الجمهور اليهودي ونصب الكمائن له فقد بلغ ١٧٦ حادثة

وبلغ مجموع حوادث الهجوم على وسائل النقل ٣٣٥ حادثة، أما (السرقات) المسلحة فبلغ مجموعها ٤٥٧ سرقة .

وهوجمت المستعمرات اليهودية ، واحياء اليهود فى المدن العربية ٦٥١ مرة اما القنابل التى القيت فبلغ عددها ٣٣١ قنبلة ، واما حوادث الخطف فبلغ مجموعها ٢١٥ حادثة « أى خطف الخونة »

ولقد هوجمت القرى ولمنازل العربية ١٦٢ مرة ، وجرى من حوادث تخريب الممتلكات العربية ٦١ حادثة ، ومن حوادث تخريب الممتلكات اليهودية ٤١٥ حادثة ، وعطلت خطوط التلفون ٧٢٠ مرة والسكك الحديدية ٣٤١ مرة وخربت ممتلكات الحكومة ٢١٠ مرات أما خط أنابيب البترول فقد اعتدى عليه وخرب ١٠٤ مرات

فمجموع الحوادث فى العام كما ترى هو ٥٧٠٨ وقعت منها على الجنود ٥٩٤ حادثة

ماذا فى فلسطين

يلاحقونهم ...

القدس فى ٩ يوليو — بينما كان أحد مفتشى البوليس يسير فى طريق سنح بصحبة الاوملباشي فريد الخطيب شخصان وأطلقا عليه الرصاص فقتل ثم تواريا بين الخيام القريبة من الطريق العام .

واعتقل البوليس فى مدينة اللد عربيا كانت السلطة تبحث عنه بتهمة محاولة قتل . واعتقل عربى آخر فى غزة كان يحمل مسدسا . وعثر البوليس على لغم بالقرب من احدى المستعمرات اليهودية

القائد الجديد للثورة

القدس فى ٩ يوليو — ه — يستمر التحمس فى الموقف العام في فلسطين على أثر تناقص حركة الثورة الارهابية . وقد حصل اليوم حادث واحد على طريق نابلس إذ أطلق عربي الرصاص على أحد رجال البوليس العربى فقتله .

وقد أصبح عبد القادر الحسيني القائد الوحيد للثورة

يدوسونهم عمدا

حيفا فى ٣ يوليو — لمراسل الجهاد الخاص — يعمل السيد رشيد الشيخ خليل من سنة ناظرا للعمال على طريق السجن . وفى الساعة السادسة من صباح أول أمس كان جالسا فى انتظار عماله بعيدا عن رصيف الطريق حوالى المترين ونصف المتر دهمته سيارة بوليس متعمدة كانت سائرة فى تلك الطريق فقتل فى الحال والمتوفى له عائلة كبيرة تتألف من ستة اشخاص

العلم — هل قرأتم هذا الاجرام يا عباد الله؟ رجل يقف على بعد مترين ونصف متر عن الرصيف فيدير الجندى سيارته نحوه ويدوسه فيقتله ثم يواصل السير كأنه لم يجترح وزرا ، فالمشتكى من الظالمين الى الله

شهداء عند ربهم

حيفا ٣ يوليو — فى الساعة الثامنة من صباح اليوم نفذ حكم الاعدام بالسادة : محمد مصطفى الحسن، وقائد الشيخ طه عبد الحميد، وحسن اسماعيل الشريف من صفد. رحمهم الله وألهم آلهم الصبر . وكانوا قد حكموا بالاعدام من قبل محكمة حيفا العسكرية وحكم بالسجن المؤبد على رفيقهم الرابع وقد نقلت جثثهم تحت الحراسة الى صفد حيث دفنوا هناك. اسكنهم الله فسيح جنانه وكتبهم فى الصديقين والشهداء ، وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

من أعمال الانكليز

لمكاتب المقطم فى القدس :

عمد الصهيونيون الى طريقة جديدة فى تهريب المهاجرين وهى ان يتقدم هؤلاء المهربون من الشواطىء الفلسطينية علنا وفى وضح النهار ويسلموا انفسهم للبوليس ما دام العقاب لا يتعدى انزالهم الى البر وخصم عددهم من جداول الهجرة القادمة التى ترجو الزعامة الصهيونية الغاء انظمتها الجديدة بالغاء النص الوارد فى شأنها من صلب الكتاب الابيض

لندن فى ٨ — القيت عدة اسئلة فى مجلس العموم البريطاني بشأن فلسطين وقد صرح المستر ماكدونالد وزير المستعمرات ردا على سؤال للكولونيل ودجوود بان الحكومة البريطانية لا تنوي منع اليهود من انشاء قرض يهودية

اعتقال بفلسطين

كتب الينا من بئر السبع بفلسطين أن السلطة قبضت على السيد خليل عابدين مباشر المحكمة بدون ذنب ولا تهمة ولا سبب ثم ساقته الى جهة مجهولة ولا يدرى أحد للان أين هو فيا للظالمين كم صنعتم وكم ظلمتم والله هو المنتقم للابرياء

لم ينقسم البيت

نشرت جريدة المقطم الخبر الآتى تحت عنوان « هل انقسم البيت الفلسطيني على نفسه ؟ » وهو من شركة هافاس:

لندن في ١٨ يوليو — اذاع الرؤساء العسكريون العرب نداء يتضمن اتهامات خطيرة ضد اعضاء اللجنة العربية العليا ولا سيما المفتى الاكبر . وقد قالوا فيه ان المفتى تسلم مبالغ طائلة من مصدر اجنبي واستخدمها ايضا لنفس الغرض في الدعاية ضد انجلترا . وصرف حوالى مليون جنيه استرليني جمعها من الاعانات

العلم — ان المقطم ما كان يجب ان ينشر هذا الخبر السخيف ، ثم اذا كان لا بد من نشره بارادة سنية فان العنوان الذى وضعه كان عجيبا وما كان فى محله .

لان حقيقة هذا المنشور ان اليهود بفلسطين — بمساعدة بعض الخونة وعمال السلطة البريطانية — قد وضعوا منشورا وملأوه بالطعن فى المجاهدين وذيلوه بامضاءات لمجهولين سموهم (رؤساء عسكريين) ووزعته السلطة البريطانية بسياراتها وبواسطة اشخاص ملثمين . وهم من اليهود وكانت السيارات تنطلق بهم لئلا يمسكهم الاهالي ويقتلونهم

سعيد الغريب

فاز بالبكالوريا المصرية فى الليسيه فرنسيز بالقاهرة بتفوق حضرة الاديب الفاضل سعيد افندي الغريب نجل الكاتب الكبير والصحفي الشهير الاستاذ امين الغريب ، فنبارك له ونهنئ حضرة والده الكريم بنبوغ نجله السعيد . وفقه الله

الاستعمار يكيل لمحمد على الطاهر بشكل جديد سافل

فنحن نتحدى الاستعمار علناً

علمنا أخيراً أن جواسيس الاستعمار البريطاني لما حاروا في الكيد لكاتب هذه السطور محمد على الطاهر مدير سياسة جريدة العلم ومنشىء الشورى، ولما عجزوا عن إثارة خاطر الحكومة المصرية عليه، لأن الدفاع عن فلسطين ليس بجريمة، وهو أمر طبيعي، انزلق اولئك الجواسيس الذين يديرهم قلم الاستخبارات الانكليزي واخذوا يذيعون ان محمد على الطاهر يشتغل لمصلحة الطليان وانه أخذ منهم نقوداً!

وغرض قلم الجاسوسية الانكليزي من هذا الكلام السخيف أن يثير خاطر الحكومة المصرية على محمد على الطاهر لانها واقفة الآن على حذر من الطليان الذين يلوحون لمصر بالعداوة وبالهجوم عليها مما اضطرها الى التسلح وحشد الجيوش

فتهمة أن محمد على الطاهر يعادي الانكليز هي مردودة كما قلنا وليس فيها شيء يثير الخاطر لا سيما وهي صادرة من جواسيس انكليز.

وأما تهمه العمل لمصلحة ايطاليا فهي كبيرة وشديدة الخطورة. وتكفي لإثارة الحكومة المصرية او ادخال الشك في نفسها

ولكن من الذي يصدق أن محمد على الطاهر الذي قضى عمره وهو يكتب ضد الطليان وفظائعهم في طرابلس يعمل لمصلحة الطليان لا سيما وأن جريدته الشورى كانت قبل ١٢ سنة أول من نشر أن الطليان يقبضون على الطرابلسيين ويضعونهم في الطيارات فتحلق بهم ثم يلقونهم منها فيسقطون على الارض جثثا هامدة، وان الطليان كانوا يقبضون على الطرابلسيين ويسلسلونهم بالحديد ثم تأخذهم البواخر في عرض البحر وتلقيهم فيه، وان خفر السواحل المصري في ذلك الحين عثر على جثث اولئك الشهداء وهي مسلسلة بالحديد وقد أكلت الحيتان بعضها فقذف بها تيار البحر الى الساحل المصري وهي على تلك الحالة رحمهم الله

والخلاصة ان مجرد اتهام محمد على الطاهر بالعمل للطليان ليس بالامر الهين وهو الذي اصلى الاستعمار الايطالي في الشورى ثم في «الشباب» ثم في العلم هذه العداوة حتى انه كان يتصيد أعوان الطليان ويكشفهم ويفضحهم وينشر الوثائق ضدهم. فلم يسع الامام الغازي السيد احمد الشريف السنوسي الكبير رحمه الله ورضي عنه إلا ان يكتب لما كان في الحجاز لمحمد على الطاهر غير مرة يشكره على جهاده في سبيل طرابلس، ولم يسع المجاهد الكبير الشهيد سيدي عمر المختار إلا أن يكتب الى محمد على الطاهر من ميدان الجهاد في مناطق بنغازي يشكره على انتصاره للمجاهدين ونشر أخبارهم وحمل اخواننا العرب في شرق افريقية على ارسال الاعانات المالية اليه والى المجاهدين.

كل هذا مشهور معروف. لا يحتاج الى ترديد او اعادة، حتى ان معتمد ايطاليا في مصر قد احتج بنفسه رسميا لدى الحكومة المصرية على تدخل محمد على الطاهر وجريدته في أمور عدوانية ضد الدولة الايطالية، وكان ذلك في عهد وزارة صدقي باشا سنة ١٩٣١ فاستدعته وطلبت منه الكف عن دس الدسائس واثارة المسلمين ضد ايطاليا بصفتها دولة مجاورة متحابة مع مصر...

هذه أمور قديمة، لم نجد بداً من ذكرها الآن توطئة لما سيجيء

***

ان الدولة الوحيدة التي تتضايق الان من محمد على الطاهر ووجوده في هذه الدنيا حيا هي الانكليزية، وهي تريد أن تتخلص منه ولكن كيف يكون ذلك؟

لا يوجد إلا طريقة إتهامه بصداقة دولة معادية لمصر! فتغضب منه حكومة مصر فتحبسه أو تغلق جريدته أو يداخلها الشك منه على الأقل...

وكيفية تلويث محمد على الطاهر ليست سهلة لأن جواسيس الانكليز ان قالوا انه يكتب لمصلحة ايطاليا كذبهم الواقع، لأنه يكتب ضد ايطاليا! فكيف تعطي ايطاليا مالها لمن يكتب ضدها، فاين الدليل إذن؟

ثم سمعت منذ شهرين ان كثيراً في الحكومة المصرية المسئولين يتصور اني آخذ مالا من ايطاليا فاندهشت ميتسما وظننت ان ذلك مجرد دسيسة لا تلبث ان تنهار من نفسها، وقد اشار على من الذين ابلغوني ذلك بان أقابل الشخص الرسمي الكبير واتنصل لديه من تلك التهمة فرفضت وقلت لصديقي انا لا اتنصل من شيء انا بريء منه وانا اعد نفسي ارفع من ان توجه اليه تلك التهمة واني واثق من نفسي، ولذلك لن اتحرك من مكاني، فقال إذن فاكتب شيئا ينفي ذلك فقلت كلا لن اكتب

ثم حدث في الفترة الاخيرة شيء جديد وهو:

زارني غير واحد من اصدقائي واخبروني ان هنالك وثيقة ضدك تثبت انك اخذت مالا من ايطاليا! فقلت لهم ساخراً فلينشروها، وانا مستعد ايضا لنشرها!

وقال آخر ان بعض المصادر الرسمية المصرية تظن انك تنشر الدعاية لايطاليا وانك اخذت منها مالا وان الجهات الرسمية المصرية تبحث عن مواردك وكيف تعيش نؤذ حذرك ويرهن للحكومة على نزاهتك! فقلت لصاحبي بل سأدع للعدو اثبات عدم نزاهتي! اما مواردي فيعرفها البنك العربي بالقدس وبنك مصر وبستاني في فلسطين واما موارد جريدتي فيعرفها بريد مصر والمشتركون فيها واما الدعاية لايطاليا فان الحكومة تطلع على الجريدة وهذا يكفي وقد قال الله في محكم التنزيل «اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسيبا»

***

جرى القسم الاخير من هذه الحكاية في هذين الاسبوعين، واذا بحادث جديد يدل على سفالة الاستعمار ودناءة اعوانه وعلى خبثهم

وذلك ان جواسيس الانكليز كما بلغني جاءوا بدفتر وصولات يشبه دفتر شيكات البنوك وطبعوا عليه كلمات بالايطالية وكتبوا في كعوب الدفتر اسماء بعض الاشخاص وكتبوا بجانب كل اسم انه اخذ مبلغ كذا، وقال شاهد عيان ممن رأوا ذلك الدفتر ان اسمي ذكر بين تلك الاسماء غير مرة واحدة واني أخذت من الطليان عدة دفعات منها ٢٥ جنيها و٥ جنيهات على عدة مرات وان مجموع ما قبضته بلغ ٤٥ جنيها في شهر يوليو الجاري ١٩٣٩

وان الدفتر مسروق من الطليان وانه سيباع لقلم الانتلجنس المصري، وان هذا الدفتر قدر آه كثيرون... وان عليه ثلاثة احرف .A.E.O

ولا اكتم القراء اني سخرت من هذه الطريقة الحقيرة فطلبت من الذين اخبروني خبر الدفتر ان يذكروا لي اسم الذي يحمله ويطلع الناس عليه فقالوا انهم حلفوا بان لا يبوحوا باسمه لانه استكتمهم وحلفهم بشرفهم.

ولما الححت في ذلك سألني بعض اصدقائي وماذا تستفيد من معرفة صاحب الدفتر؟

فقلت لهم انني استفيد عدة فوائد وهي

اولا — انني ابصق عليه واضربه على وجهه

ثانيا — اسحبه من رقبته الى ادارة الشرطة والنيابة العامة للتحقيق معه على هذا التزوير الذي يعاقب عليه القانون بالسجن ثلاث سنين على الاقل

ثالثا — انني افضحه بين الناس على إختلاقه وتزويره.

رابعا — ان الاشخاص الآخرين الذين يكون اسمهم في الدفتر يتمكنون من الانتقام منه لأنهم ابرياء مما ورد في هذا الدفتر الأثيم الذي اعد للاضرار بالابرياء

ولكن لا يضر إلا اصحابه الخنازير

لقد الححت على الذين رأوا الدفتر بذكر صاحبه فأبوا وقالوا كلهم انهم قد حلفوا بأن لا يبوحوا عنه!

فتعجبت من جبن اجراء الاستعمار وسفالة وسائلهم وفهمت ان مهمتهم قاصرة على اطلاع الناس على الدفتر المزور للتشهير من بعيد لبعيد! وإلا فلماذا لا يطلعونني انا عليه؟! ولماذا لا ينشرونه؟

انني لما كنت اصطاد الوثائق ضد اعوان ايطاليا كنت انشرها واحمل مسئوليتها واتحداهم فكانوا يسكتون ويخرسون

فلماذا لا يتحداني هؤلاء الذين يحملون الدفتر المزعوم؟ بل لماذا يختفون عني ولماذا يطلعون بعض الناس عليه ويستحلفونهم ان يكتموا اشخاصهم؟

ايها الاستعمار المتجسس الذي يلفق ويختبيء: انني اتحداك علنا على صفحات هذه الجريدة، فهات دفترك الأثيم، انشره، او ابرزه امامي بمحضر من الناس. او اظهر نفسك يا صاحب الدفتر على الأقل لنعرفك ونحن على استعداد لأن نشتريه منك لنصفعك به على وجهك ثم ننشره في هذه الجريدة

اظهروا انفسكم يا كلاب الاستعمار ونحن لكم بالمرصاد

محمد على الطاهر

منشىء الشورى — ومدير سياسة العلم المصرى

كيف أعلن حزب مصر الفتاة جريدته الحرب على يهود مصر؟

قالت جريدة مصر الفتاة في عدد الاسبوع الماضي الذي اعلنت فيه هي والحزب الحرب على يهود مصر ما خلاصته:

(ان كفاح الفلسطينيين هو كفاح عن الاسلام والمسلمين قبل أن يكون قضية فرعية. هو جهاد ضد الاستعمار الانجليزي والاجنبي

ثورة فلسطين هي ثورتنا نحن جنود مصر الفتاة في مصر وهي ثورة كل مسلم حي ولذلك فالانجليز يخطئون واليهود يخطئون بالاكثر اذا ظنوا أن مصر قد تغافلت عن قضية فلسطين أو انها لم تعد تعنيها.. كلا والف مرة كلا وانما تعنينا قضية فلسطين اليوم باضعاف ما كانت تعنينا في الماضي خصوصا بعد أن تحولت سياسة انجلترا ضد العرب وراحت تبيع جلودنا ولحومنا لحلفائها الجدد من اليهود والاتراك.

ولذلك عندما أعلنا دعوتنا للشروع في القيام بأعمال ايجابية نعلن بها استنكارنا لما يجرى الآن في فلسطين وجدنا تشجيعا وترحيبا في كل مكان ولم يكن ذلك الا برهانا جديدا على اننا خطونا خطوة فنحن نعبر عن رأي مصر بأسرها

ويعلم القراء أن هذه الجريدة «مصر الفتاة» نشرت في المدة الاخيرة بعض اعلانات عن محلات مصرية أصحابها من اليهود ولقد قبلنا هذه الاعلانات لانها جاءت في وقت كان الانجليز يعدون بقرب حل قضية فلسطين لمصلحة العرب وكانت مصر الفتاة في شبه هدنة حيال الانجليز واليهود بل وحيال جميع خصومها من كل صنف ولون نظرا للظروف العالمية المشهورة... أما الآن وقد أسفرت مفاوضات فلسطين عن هذا الحل المنكود وقد خرج اليهود من جحورهم في نذالة وخسة وراحوا يضعون هذه القنابل الجهنمية التي تفتك بالابرياء والضعفاء والنساء.. ويفعلون ذلك بمعاونة الانجليز ومساعدتهم وتحت حمايتهم.. الان وقد تجلى تماما أن كفة الانجليز قد مالت الى كفة اليهود وانها بدأت تدير ظهرها للعرب بعد أن أنست في نفسها قبسا من القوة بعد لفتها الجديدة فلم يعد هناك مناص من أن نواصل جميعا جهادنا من أجل فلسطين وتحرير فلسطين وأول ما نفعله في هذا السبيل هو أن ننفذ اليوم ما كنا قد أوقفناه بالامس وهو مقاطعة المتاجر اليهودية والتعامل مع اليهود مع أعلامهم بسبب هذه المقاطعة وأنها بسبب جرائم يهود فلسطين ولقد بدأت جريدة مصر الفتاة مقاطعتها بأن أوقفت نشر الاعلانات عن اليهود المصريين واخطرت الوسطاء في هذه الاعلانات السبب في هذا الايقاف وأنه بدء حملة واسعة النطاق ضد اليهود في جميع البلاد العربية

وفي انتظار قرار مجلس الجهاد الذي يجتمع يوم الاثنين المقبل فنحن ندعو كل شاب مسلم صادق الايمان أن يعد نفسه منذ اليوم ليكون جنديا متطوعا لقضية فلسطين ولمحاربة الجرائم الصهيونية بمقاطعة البضائع اليهودية وأن يشرع منذ الان لتهيئة الجو لحملة واسعة النطاق على أنه يجب أن يكون مفهوما دائما أبداً أننا نفعل ذلك لا لحقد في نفوسنا أو بغض كامن لليهود بل دفاعا عن اخواننا في فلسطين وهو بالتالي دفاع عن أنفسنا أي أن حركتنا كلها ستكون دفاعية وبالقدر الكافي لايقاف هذه الجرائم في فلسطين ولعدول اليهود نهائيا عن فكرة امتلاك فلسطين والمعونة بالانجليز لتحقيق سياستهم الغاشمة هذا السبيل.

**

وارسل الاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة الكتاب الاتي الي جمعية الاخوان المسلمين هو:

عزيزي المجاهد الحق الاستاذ حسن البنا المرشد العام للاخوان المسلمين

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فأرى لزاما على ان أبادر أن أسجل في هذا الخطاب جهد اخوان المسلمين المشكور في سبيل قضية فلسطين فقد كانت الهيئة الوحيدة التي عملت باخلاص وصدق في سبيل هذه القضية وقد سجلت ذلك في خطاب خاص بعثت به الى أحد زعماء فلسطين تقديرا مني للواجب

ولقد كان من بين خطط الجهاد التي فكر فيها الاخوان المسلمون فكرة مقاطعة المتاجر اليهودية وقد قطعوا في ذلك شوطا كبيرا فأعدوا قوائم بأسماء هذه المتاجر واتخذوا لجانا خاصة للاشراف على هذه المهمة.. ثم كانت هذه الفترة من ناحية الانجليز للتظاهر بالرغبة في حل قضية فلسطين والشروع بالمفاوضات بالفعل فكان ان توقفت مشروعات الاخوان المسلمين وقتيا كما توقفت مشروعات مصر الفتاة كذلك.. أما اليوم وبعد ان خيبت المفاوضات في قضية فلسطين وبعد ان أدار الانجليز ظهورهم للعرب من جديد وراحوا ينكلون بالثوار ويذبحون كل شاب او رجل به بقية قوة أو حياة.. اليوم ووزير المستعمرات الانجليزي لا يتعفف عن سب المفتي بالفاظ لا يجد للانجليز بها من قبل ولا تذكرا انهم استخدموا مثلها في يوم من الايام مع أحد من خصومهم. اليوم واليهود يعودون الى هذه الاعمال الاجرامية فيضعون القنابل الجهنمية التي تفتك بالاطفال والنساء والابرياء. لم يعد هناك مناص من استئناف الجهاد من أجل قضية فلسطين وصار حتما علينا كمسلمين أن نهب لمناصرة اخواننا المسلمين ضد أعدائهم... ولعله من تحصيل الحاصل أن أحدثكم عن خطورة سلاح مقاطعة المتاجر اليهودية وانه هو الاسلوب الوحيد الذي يدفع اليهود الي تغيير خطتهم حيال العرب فقد سبق لكم كما قدمت ان كنتم العاملين على نشر هذه الفكرة... ونظرا لأن حزب مصر الفتاة قد قرر الشروع في القيام بحملة ضد المتاجر اليهودية والتعامل مع اليهود فكم يسرني أن نتعاون جهودنا في هذا السبيل وأن تؤلف منا لجنة تمثل تجمع مندوبين عن حزب مصر الفتاة وآخرين من الاخوان المسلمين ليضعوا الخطط العملية لتنفيذ فكرة المقاطعة ومن الخير أن تضم هذه اللجنة كذلك مندوبين من جميع الهيئات الاسلامية ومندوبين عن شباب الدول العربية الاخرى...

وانه ليسرني أن يوجه الاخوان المسلمون هذه الدعوة للهيئات السالفة الذكر باسمكم

وفي انتظار رد فضيلتكم برأيكم في هذا الموضوع والخطة التي تقترحونها لاخراجه الى حيز التنفيذ. أرجو أن تتفضلوا بقبول فائق احترامي وتقديري

وأسأل الله أن يوفقنا لما فيه الخير والرشاد

والله اكبر والمجد للاسلام

المخلص

احمد حسين

رئيس حزب مصر الفتاة

السيد جمال الحسيني

مروره بمياه الاسكندرية الي بيروت

روت أنباء بيروت أنه قد وصل اليها من جنيف الاستاذ جمال بك الحسيني بعد أن بسط مسألة فلسطين لدى لجنة الانتدابات بجمعية الامم.

وكان مرور الاستاذ جمال بمياه الاسكندرية (خلسة) ولا ندري لماذا بينما وظيفته هي الدعاية واظهار ذاته لتظهر القضية بظهوره وأحاديثه واتصاله بالناس، ويكفي أن الصحافيين بالاسكندرية لم يدروا بمروره بها!

بل أن اعضاء اللجنة العربية العليا الموجودين بالقاهرة واللجنة العليا للدفاع عن فلسطين واللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة كانوا كلهم يجهلون موعد مروره بالاسكندرية بل إنه لما كان في لندن عند المفاوضات مع الانكليز لم يكتب لاحد في مصر من المشتغلين بالقضية الوطنية ولا كلمة وهكذا لما كان أخيرا في جنيف لم يكتب منها لاحد لا رسالة شخصية ولا أرسل بيانا عن مهمته لا للهيئات المهتمة بفلسطين ولا للاشخاص الذين لهم علاقة بها، بل انه لم ينشر المذكرة التي قدمها الى جمعية الامم عن قضية فلسطين لتنشر في ارجاء العالم بينما الانكليز يذيعون مثل هذه الامور لترويج باطلهم فياعجبا للاخ جمال الذي لا يهتم بالاعلان عن حق بلاده ويعطل بهذا الاهمال اهم ركن من اركان مهمته التي سافر من اجلها

الامير والشاهبندر

القدس في ٨ — ورد نبأ من دمشق على الجرائد اليهودية يفيد أنه قد تم الاتفاق بين انجلترا وفرنسا على ضم سوريا وشرقي الاردن معا وينصب الامير عبد الله ملكا عليهما ويعين الدكتور شهبندر زعيم المعارضة السورية رئيسا للوزارة!!

العلم — ان صح هذا فياويل سورية والسوريين ولا نهنيء الشاهبندر بهذه النتيجة ولا نهنيء الامير بالشاهبندر ولا الشاهبندر بصاحبه!

غاصب لا يشكر

وغاصب غير مشكور

روما في ٥ — ورد الى الصحف الايطالية مساء أمس من استامبول أن لهجة الصحف التركية تظهر تغييرا ملحوظا في موقفها ازاء فرنسا، وحتى الصحف المتصلة اتصالا وثيقا بالحكومة التركية تقول ان التنازل لتركيا عن سنجق الاسكندرونة ليس بالشيء الذي تشكر من أجله تركيا فرنسا وتعتبره جميلا منها لان هذا السنجق كان من حق تركيا منذ عشرين عاما، وتؤكد الصحف ان ارجاع السنجق الى تركيا بعد زمن طويل لا يربط تركيا بأي تعهد ازاء فرنسا

العلم — اغضبت فرنسا الامم العربية لتحظي برضى الترك وشكرهم، فلم يشكروها ولم يرضوا عنها

وهذا جزاء كل من يتخذ الشرف السياسي سلعة للمتاجرة وسيرى الافرنسيون من الترك انواع العجب

ماهي عصبة الامم؟

لندن ٨ يوليو — صرحت جريدة الديلي اكسبرس بأن عصبة الامم لم يعد لها وجود ولا صفة ولا يهتم بها إحد وان لا يوجد من يهتم بموقفها حيال فلسطين حتى ان فرنسا سلمت بلاد الاسكندرونة لتركيا بدون مشاورة جمعية الامم

العلم — ان الامم العربية تعرف قيمة جمعية الامم كما تعرفها الشعوب الاخرى وانها عصابة يهود وقرصان واستعماريين

واذا كان اهل فلسطين يذهبون اليها فلكي يردوا على اكاذيب مندوبي انكلترا فيها عندما يقفون أمامها للكذب على العرب ليعطوا كذبهم الصفة الرسمية والعلانية القانونية

ثم نخطر هنا هذا السؤال: مادامت جمعية الامم كما تقول عنها الديلي اكسبرس فلماذا لا تستحي الوزارة البريطانية عندما تقول أمام الناس ان وجودها بفلسطين هو بناء على امر تلقته من جمعية الامم!...

سفر عطوفة الامير شكيب ارسلان

غادرنا في مساء الاثنين اول امس الى سويسرا بطريق الاسكندرية عطوفة شيخ المجاهدين وكاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان فودعه في محطة القاهرة خلق كثير من العظماء والعلماء ورجال السياسة والادب ووفود من طلبة المغرب وفلسطين واليمن واندونسيا والعراق الخ وقد حفلت المحطة وازدحمت بالجماهير من كل الطبقات يودعون المجاهد العظيم ويقبلون يديه ويدعون له، ولما تحرك القطار دوى التصفيق والهتاف بحياته، وسيبحر الامير غداً الخميس من الاسكندرية، وقد ذهب وفد من احبابه اليوم اليها للاشتراك في توديعه في الميناء رافقته السلامة

يستولون على المساجد

في لبنان

كتب الينا من بيروت ان السلطة الافرنسية في لبنان وسورية قد وضعت يدها على مسجد الصنائع في بيروت وطرحت أنقاضه وارضه في المزاد العلني فضج المسلمون وضجت جريدة بيروت الاسلامية من ذلك العدوان فعطلها الافرنسيون محاولين إسكات الضجة ولكن الضجة زادت، ومع ذلك لم يعدل الافرنسيون عن ازالة المسجد بحجة انه يتبع بنايات مدرسة الصنائع التي كانت للدولة العلية وان المسجد هو منها وليس وقفاً! كأن ازالة المسجد من الامور الجائزة اذا كانت غير وقفية! مع أن المسجد هو مسجد سواء اكان للوقف اوللمدرسة لانه بيت الله، وليس من المستغرب ان يفعل الافرنسيون ذلك في بلاد الشام، فقد فعلوا افظع منه في الجزائر وازالوا مئات المساجد منها

حكمت بك سليمان

والعفو عنه

بغداد في ٦ يوليو — صدر مرسوم بالعفو عن حكمت بك سليمان رئيس الوزارة العراقية الاسبق، وكان قد حكم عليه القضاء العسكري بالسجن ٥ سنوات بتهمة التآمر ومن المحتمل ان ينتجع حكمت بك سليمان ربوع لبنان. والمفهوم انه كان للمساعي التي قام بها سعادة عزيز على باشا المصري اثناء وجوده في زيارته الاخيرة للعراق اثرها المحمود في الاوساط العراقية وبين كبار رجالات العراق وكان امر العفو عن حكمت بك سليمان ثمرة من ثمار تلك الزيارة الاخوية

زفاف مبارك

احتفل في مساء السبت الماضي بزفاف الاديب الفاضل الياس افندي قعوار والآنسة المهذبة ليديا خوري كريمة حضرة الايكونومس جرجس يعقوب خوري راعي الطائفة الارثوذكسية الفلسطينية بالقاهرة وشقيقة الوطني الفاضل الدكتور يعقوب خوري مدير النادي الفلسطيني العربي فنبارك للعروسين الكريمين

من طرابلس الشام

قدم العاصمة من طرابلس الشام حضرة الاستاذ الشيخ عبد الرحمن عاصم ابن عم فقيد الاسلام السيد الامام محمد رشيد رضا وقد نزل في دار المنار فرحب بحضرته

بطولة نساء فلسطين

بتاريخ ١-٦-٩٣٩ حوكم أمام محكمة حيفا المؤلفة من قاض بريطاني وقاض عربي كل من شحاده درويش شحاته من شعفاط وبنال في حيفا وزوجته فضيه يوسف محمد من قرية شعفاط في القضية رقم ٩٩٠ - ٩٣٩ (جنحة) بتهمة حيازة مناشير تدعو الى الجهاد والى بذل المعونة المالية للمجاهدين.

فصدر الحكم في اليوم المذكور ببراءة الزوج (برأي القاضي العربي) وبحبس الزوجة ثلاثة شهور ولما تلي الحكم وتفهمته المرأة التفتت الي ترجمان المحكمة وخاطبته بصوت جهوري على مسمع الجمهور وهي واقفة في قفص الاتهام قائلة.

(قل يا حضرة الترجمان للرئيس ان حبسي ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثلاث سنين في سبيل الوطن هو شرف لي ما بعده شرف) ثم التفتت الى زوجها والبوليس يخرجه من قفص الاتهام وصاحت به (وانت يا شحاده لا تزعل ولا تهتم من أجلي اذهب انت الي البيت واهتم عني بالاولاد) فترجم الترجمان ما قالته فنظر الرئيس الى هذه المرأة القروية نظرة اعجاب. وفي خارج قاعة المحاكمة صفق الحاضرون لها تصفيقا عاليا وحيوها باحترام عظيم

ضحايا فوق ضحايا

على اثر القاء اليهود القنبلة الفظيعة على العرب في مدينة حيفا يوم ١٩ يونيو سنة ٩٣٩ حدث ان كان السيد حسين منور من صفد وهو خياط يجتاز شارع الملوك قاصدا محل عمله واذا بوليس يهودي من الذين يحرسون مخازن اليهود يصوب بندقيته الى المرحوم الشهيد حسين منور ويطلقها عليه فقتله رحمه الله

وقتل المرحوم ابراهيم صالح شتوي من بيرود برصاص جندي بريطاني من الجنود الذين وصلوا الى مكان انفجار القنبلة واخذوا في تفريق الجمهور وكان هذا الشهيد قد احتمى وراء سيارة واقفة هنالك والجندي يحاوره بالبندقية مدة خمسة دقائق حتي خرج الشهيد من وراء السيارة محاولا الهرب فأطلق الجندي عليه النار فقتله رحمه الله

غرق سفينة يهود

القدس في ٨ — شبت النار في السفينة «هازيزون» التي تقل مهاجرين من اليهود وغرقت بالقرب من رودس وتمكنت سفينة ايطالية من انقاذ ١٤ رجلا من ركابها وانزلتهم في رودس

ماهنالك!

هجمات المجاهدين

معركة عنيفة

القدس — هاجم المجاهدون بقيادة القائد العام ثكنات الجند البريطاني في القوار ما بين الخليل بئر السبع وكان الهجوم من جميع الجهات فأتلفوا التليفون اللاسلكي واحرقوه ايضا سبعة صالونات من شوادر الجند واستولوا على كمية من الذخيرة وعلى مدفع القنابل الجبلية ودامت المعركة ٨ ساعات

يافا ٥ يوليو — تتلاعن صحف فلسطين حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء امس اطلقت حوالي ١٠٠ طلقة على مركز بوليس هاتكفا من جهات وادي سلمة وقد اجاب رجال البوليس في المركز على اطلاق النار بالمثل من البنادق السريعة الطلقات. وذهب رجال البوليس الى مكان الحادث وطوقوه واجروا فيه تفتيشا ولكنهم لم يعثروا على شيء، ولم تظهر آثار مطلقي الرصاص.

واطلق مجهولون ليلة امس عدة عيارات نارية على مركز بوليس رادات غان الواقع على طريق يافا — ملبس وقد اصيب بوليس اضافي يهودي اثناء الاجابة على اطلاق الرصاص بالمثل برصاصة في عنقه وسببت له جرحا بليغا نقل بسببه الى المستشفى بحالة خطرة ثم مات فور وصوله وقد ذهبت قوات عسكرية وطوقت المكان الذي اطلق منه الرصاص وفتشته تفتيشا دقيقا شمل البيارات العربية الواقعة بتلك الجهة ولم يعلم عن القاء القبض على احد.

القدس ٦ — بلاغ رسمي انكليزي اسفرت الحركات العسكرية التي جرت في اليومين الماضيين في القرى الواقعة غربي رام الله عن اعتقال ٣٦ ثائرا وقتل واحد.

واصطدمت اليوم دورية من البوليس الاضافي اليهودي بعصابة مؤلفة من ستة من المسلحين العرب بالقرب من احدي المستعمرات الشمالية، وجاء في البلاغ الرسمي ان احد المسلمين الستة قد توفى

يلاحقونهم...

قالت جريدة الجهاد الصادرة في يافا حالت العطلة الاسبوعية لهذه الجريدة امس دون سرد حادث اطلاق الرصاص على السيد رشيد ابراهيم عواد تاجر الجبنة والزيتون بالجملة وقد أطلقت عليه النار وهو في متجره الواقع في شارع الخضار المتفرع من شارع الصلاحي والمؤدي الى شارع السكك حوالي الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة

يافا ٥ يوليو — في مساء امس اطلق عربيان مجهولان النار على العربي راشد عوض بركات بينما كان جالسا في حانوته في سوق الصلاحي في يافا وقتلاه

بيت جالا — دخل بعض المسلحين الى بيت محمد سعيد محمود الواقع في قرية الخضر المجاورة لبيت جالا واطلقوا عليه الرصاص ثم اجهزوا عليه بالخناجر ففارق الحياة وكنتيجة لهذا الحادث اوقف سبعة اشخاص من تلك القرية رهن التحقيق

ويقال عن سبب قتله انه كان من المشتركين في الوشاية والتجسس على المجاهدين في ثورة سنة ٩٣٦ وان تجسسه ادى الى استشهاد القائد الكبير المرحوم سعيد بك العاص رحمه الله

يأتون من أوروبا

ليدنسوا الشرق ويلطونه

ثم يتضح أنهم من اللصوص!

ننقل هذا الخبر عن صحف فلسطين وهو:

«عقد القاضي البريطاني المستر رجيي في محكمة صلح يافا يوم أمس جلسة دامة للنظر في قضية مقامة من قبل النائب العام لحكومة فلسطين ضد أحد الكونستبلات البريطانيين من قوة بوليس يافا

«والقضية هي ان الكونستبل البريطاني المذكور وهو أحد رجال بوليس حركة المرور بيافا والمسؤول عن اصدار رخص السيارات متهم بانه تسلم أموالا عائدة للحكومة بأن كان يصدر وصولات بالنقود التي يأخذها عن رخص السيارات ولا يسلمها للحكومة.

الانكليز يشتمون

المجاهدين

ولكنهم يمدحونهم مرغمين

لندن في ٢٩ يونيو — نشرت التيمس رسالة طويلة لمكاتب وصف فيها مغامرات شاب فلاح يدعى داود. اعتقله الثوار العرب في فلسطين لارتيابهم في انه جاسوس يعمل لحساب الحكومة

وقد روى المكاتب كيف كان داود وغيره من المعتقلين الاخرين يضربون، وكيف شرحوا بعد ذلك ظهر داود بالموسى، ثم حاكموه امام محكمة برياسة عبد القادر الحسيني واصدروا حكمهم باعدامه رميا بالرصاص ولكنه نجا اخيرا بعد معركة دارت بين الثوار والجنود البريطانيين

وقد ذكر المكاتب في مجرى رسالته المساعدة التي يتلقاها الثوار من بعض الاديرة ثم قال ان هذه الاديرة تقع في أماكن متعزلة وانها في حصانة من شر الثوار، واهلها لا يعطفون على اساليب الثوار ليقدموا اليهم شيئا من المساعدة مختارين لولا عجز الحكومة عن حمايتهم ولذلك لا يجدون مندوحة من اجابة الثوار الى ما يطلبونه من طعام ومأوى

ويحترم الثوار افراد الاجانب حتى البريطانيين منهم بدليل ان بعض السيدات الانجليزيات يعشن في القرى التي يكثر فيها الثوار دون ان يمسسهن اذى. ويطوف اطباء الارساليات الدينية في القرى البعيدة دون أن يتعرض لهم احد

العلم — ان الشخص الذي حاكمه الثوار هو جاسوس على قومه.

وأما أن المجاهدين يحسنون معاملة النساء البريطانيات فهذا طبيعي وهل مثل العرب في رعاية حرمة النساء؟

أما الجيش البريطاني بفلسطين فقد اساء الى العرب نساء وأطفالا وشيوخا

دارت الايام

وكذب الاستعمار نفسه!

ذكرت الانباء السياسية أن صحف الانكليز تنادي الان ومعها صحف فرنسا بأنه يحسن ترك سورية وفلسطين للاتراك ليديروا أمورها «لان الاتراك من أمهر الناس بادارة المستعمرات والبلدان الاخرى» إن الذين يقولون هذا الكلام براءة الاتراك هم الذين كانوا يصيحون منذ مئة سنة أن الاتراك لا يصلحون لشيء وأنه يجب ازالة الدولة التركية من الدنيا بحجة أنها مريضة منحطة ويجب تخليص البلاد الاخرى وخصوصا سورية وفلسطين من حكمها المختل المعتل وأنه يجب وضع تلك البلاد تحت انتداب فرنسا وانكلترا لترقيتها وتمدينها!

فياعجبا لهؤلاء الاجانب ما أكذبهم وما أوقحهم وما أسرع تراجعهم أمام القوة وما أكثر تلونهم عند حاجتهم وغرضهم وظهور ضعفهم

سبحان الذى أذاقهم!

ذكرت البرقيات الخارجية أن الحكومة اليابانية كذبت أنباء تفتيش جنودها للسيدات الانكليزيات وخلع ملابسهن بشكل فاضح الخ

مع أن جميع مصادر الانباء قد أيدت صحة هذه الفظاعة من الجنود اليابانية

والمهم هنا هو أن الانكليز قد أصيبوا من اليابانيين بشيء مما يصيب أهل فلسطين من الانكليز ذلك أن اليابان كذبت تلك الفظاعة مع أنها صحيحة مشهورة كما كذبت الحكومة البريطانية فظائع جنودها بفلسطين وهى مشهودة ومشهورة يراها الناس كل يوم وكل ساعة!

شجاعة اليهود!

ذكرت الصحف اليهودية بفلسطين أن حركة فزع شديد وقعت في تل أبيب بسبب «كيس» شاهده بعضهم موضوعا على الرصيف في شارع يصاليل على حدود المنشية وقد بدأ اليهود يتراكضون ويتجمهرون من بعيد الى أن جاءت قوة من البوليس وطوقت المكان واقترب أحد الخبراء من الكيس وفتحه فوجده يحتوى على أدوات الصلاة اليهودية. كان أحد الحاخامين قد نسيه هنالك...

حول فاجعة

قرية يار عدس

ذكر المكتب القومي العربي من دمشق في احدى نشراته الاخيرة الوصف الآتي لتقتيل اليهود المسلمين بقرية يار عدس هكذا:

فقد ذهب شباب من اليهود مدججون بالسلاح ليلا الى قرية (يار عدس) بالقرب من قلقيلية في منطقة طول كرم وهي قرية تقع بين مستعمراتهم وقصدوا بيت المختار ودقوا عليه الباب فقامت امرأته تفتح لهم فاطلقوا عليها النار وعلى زوجها الذي كان يصلي وعلى ثلاثة اطفال لها أكبرهم لا يتجاوز الرابعة من عمره وقتلوا عجوزين يتجاوز عمر الواحدة منهما السبعين سنة. ثم ذهبوا الى الدور الاخرى وكانوا يطلقون النار من النوافذ فيصيبون الاطفال والنساء بقذائفهم.

ولقد فروا عندما تصدى لهم بعض شباب القرية بالعصي وجاءت الحكومة الانكليزية وتتبعت الاثر الذي اوصلته كلابها الى المستعمرات المجاورة وانكرت معرفة المجرمين القتلة.

وراحت ارواح هذه الضحايا رخيصة لان القتلة هم اليهود

اليهود التائهون

يلقون بأنفسهم في البحر

بخارست في ٢٩ يونيو — ه — كان سفر الباخرة (ر٣) المقلة للمهاجرين اليهود من ميناء (كوستانزا) ليلة الاحد الماضي سببا في وقوع حوادث عديدة إذ ألقى عدد كبير من اليهود التشيكوسلفاكيين بأنفسهم في البحر احتجاجا على استحالة سفرهم

وقد جاء من اسطنبول ان هذه الباخرة كانت تقل — عند وصولها الى هذا الميناء — مائة وخمسة عشر راكبا من المسافرين الذين كانوا قد لحقوا بالباخرة سابحين أو بقوارب سريعة. ومما يذكر انهم مزقوا كل ما يثبت شخصيتهم لمنع السلطة من اعادتهم الى بلدهم الاصلي، وقد طلبت الحكومة التركية الرومانية اعداد جوازات السفر اللازمة لهؤلاء المهاجرين وإلا اضطرت الي انزالهم أو سجنهم.

العلم — لولا يقين هؤلاء اليهود من كون انكلترا تستند ظهرهم لما مزقوا أوراقهم الرسمية، لانهم يعرفون ان المراحم البريطانية ستنزلهم في فلسطين علنا وجب الكتاب الابيض الذي لم ينفذ الانكليز منه ولن ينفذوا إلا الشق الذي يضر بالعرب

ولكن إن وقعت الحرب العظمى فكيف يصير باليهود في فلسطين وبلاد العرب الاخرى؟ فهل تواصل بريطانيا ذبح العرب من أجل اليهود؟!

سورية

في ضيقها وكربها

بيروت في ٥ يوليو — لا يزال الموقف السياسي معقدا في سوريا ويظهر ان السيد هاشم الاتاسي رئيس الجمهورية مصمم على الاستقالة وقد ثبت ان رئيس مكتب رياسة الجمهورية قابل المندوب السامي الفرنسي قبل ظهر أمس قبيل عودته الى بيروت وسلم اليه مذكرة من رئيس الجمهورية يحتج فيها على نظام المحافظات ويوجه احتجاجه بواسطة المندوب السامي الى رئيس الجمهورية الفرنسية ويقال ان السلطة الفرنسية طلبت الى السيد هاشم الاتاسي رئيس الجمهورية ان يشكل حكومة مسؤولة بعد قبوله استقالة وزارة السيد البخاري

وقالت بعض الصحف ان الرئيس الاتاسي استطلع رأى عطا بك الايوبي في أمر تأليف الوزارة الجديدة، ولكن الدوائر السياسية تؤكد ان الرئيس ممتنع عن الاستشارات وهو يعد نفسه في حكم المستقيل.

وفي الساعة الثامنة من مساء اليوم توجه رئيس مجلس النواب السيد فارس الخوري الى قصر الرياسة واجتمع برئيس الجمهورية اجتماعا لا يزال مستمرا حتى هذه الساعة (التاسعة والنصف) والمفهوم ان هذا الاجتماع تناول بحث المسألة السياسية واستقالة الرئيس

العلم سيراجع الصحائف السابقة

بلاغ رسمي

انزى

يعترف بتعدي اليهود على العرب

أصدرت اللة البريطانية بفلسطين في ٢٨ يونيه سنة ٣٩ بلاغا رسميا عن الحادثة التي نشرته في العلم وهي:

«في الساعة الخامسة من صباح اليوم اعتدى شخص يهودى على آخر عربى على طريق النبي روبين الى الشمال من حي نحلات شمعون واصابه بجراح وعلى أثر ذلك أمسك العربي اليهودي وأخذ منه المسدس وقد ادت صوت العيارات النارية انتباه اليهود في تلك الناحية فجاءوا الي مكان الحادث بدلا من بذل المعونة في القبض على الشخص الذي حاول القتل ساعدوه على الفرار بعد أن ارجعوا اليه مسدسه»

العلم — بعد هذا الاعتراف الرسمي الصريح لماذا لم تقبض السلطة البريطانية على اليهود الذين هربوا اليهودي المجرم!؟

ولماذا لم تحملهم على الاعتراف عنه ولو بواسطة الضرب والتعذيب والوسائل الوحشية التي تتخذها السلطة مع العرب في مثل هذه الحالة؟

ثم اقرأوا أيها الناس الخبر الآتي عن عربي حمل سلاحا ولم يقتل أحدا:

القدس في تموز — لمراسل الجهاد الخاص — انتهت المحكمة العسكرية النظر في قضية فرج محمود عمار من قرية دير ابزيع — رام الله — المتهم بحمل بندقية واطلاق النار على الجند والبوليس يوم ١ حزيران الماضي بجوار ارطاس فقررت الحكم عليه بالاعدام. وكان يدافع عنه الاستاذان جورج صلاح ونخوري كنن

تم هذا الخبر

أجاز القائد العام حكم الاعدام الذي صدر بتاريخ ١ يونيه سنة ٩٣٩ ضد محمد مصطفى حسن وفؤاد بن محمد شيخ طه عبد الحميد حسين اسماعيل الشريري وجميعهم من صفد بعد ان حاكمتهم محكمة حيفا العسكرية بتهمة اطلاق النار

الانكليز يدللون

قلت جريدة الجهاد الصادرة في يافا: أصدر الحاكم العسكري لمنطقة اللواء الجنوبي حكمه على اليهود الاصلاحيين الذين قبض عليهم عندما كانوا يكتبون على الجدران في تل أبيب عبارة (بالدم والنار تبنى مملكة يهودا) وهو يقضى بأن يسجن ثلاثة منهم في منازلهم لمدة تسعة أشهر، وأن يسجن التسعة الآخرون في منازلهم أيضا لمدة ثلاثة أشهر»

العلم — ان عقاب العربى على مثل هذا الذنب هو السجن خمس سنين وتخريب دياره وتحريق أصابعه. ولكن اليهود عند الانكليز هم الاسياد!

جريدة ضدهم بمصر!

تقول «دافار» اليهودية بفلسطين ان تاريخ الصحافة الاوروبية في مصر قد سجل لاول مرة صدور جريدة باللغة الفرنسية تحمل على اليهود اسمها «بروش اوريان» أو الشرق الادنى وقد ضايقت يهود مصر كثيرا حتى انهم طلبوا تعطيلها من الحكومة المصرية التي رفضت الطلب وقالت لهم انها تقدر على تعطيل هذه الجريدة إذا عطلت الجرائد اليهودية التي تحمل على ألمانيا وهى كثيرة في مصر

اختفاء كلمة يهودى

من بعض صحف مصر

إستوقف الانظار كثيرا اختفاء كلمة «يهودي» من بعض صحف القاهرة وخصوصا الجرائد المسلمة الكبرى ومن جريدة المقطم أيضا

فكل خبر يرد من فلسطين او نبأ عن فلسطين وفيه ان اليهود ارتكبوا الجريمة الفلانية مع العرب او صنعوا الشيء الفلاني تحذف هذه الصحف كلمة يهودى وتضع عليها كلمة «صهيوني» الخ

وبذلك اختلط الامر على العامة في مصر لانهم لا يعرفون ماهو الصهيوني فيظنونه نوعا جديدا من خلق الله!

فلماذا هذا التستر على اليهود أيتها الصحف الكبيرة المسلمة الغنية، وهل يجوز إذا اجترم احد اليهود مع ابناء جلدتكم ان تموهوه حتى بعدم ذكر جنسه؟ أيجوز هذا بدلا من ان تذكروا الحقيقة وتبصروا قومكم بالحق؟

كيف يسلبون

املاك العرب بفلسطين

لندن في ٥ يوليه — سأل المستر رامسي في مجلس العموم، عما اذا كان رئيس الوزارة يعتزم تعيين لجنة برلمانية لتحقيق التهم التي وجهها زعماء الطوائف النصرانية في حيفا ضد مسلك القوات البريطانية التي تعمل في فلسطين

وسأل المستر ودجوود عما اذا كانت لدى المستر مكدونالد معلومات عما حدث سرا في مساء يوم ٢٢ يونيه من بناء قرية يهودية في بيسان. وقال هل تعتزم الحكومة الفلسطينية منع انشاء مثل هذه القرى، واذا كانت تعتزم المنع فبمقتضى أي قانون

فرد عليه المستر مكدونالد بقوله ان السير ماكميكل المندوب السامي في فلسطين قد ابلغه نبأ انشاء هذه القرية اليهودية. ثم رد بالنفي على الجزء الثاني من السؤال

العلم — ان انشاء القرى اليهودية سرا في فلسطين هو عمل عدواني فظيع من اليهود والانكليز على عرب فلسطين لا يقل في شناعته عن انزال اليهود لفلسطين بالالوف

وذلك ان اليهود بفلسطين كلما وقعت عيونهم على ارض طيبة للعرب قرروا الاستيلاء عليها بالقوة وجعل ذلك في حكم الامر الواقع وللعرب بعد ذلك أن يتظلموا للانكليز!

وكيفية الاستيلاء ان يجهز اليهود حملة من العمال والمزارعين والبنائين وأدوات البناء، فتسير قوافل هؤلاء الغزاة بحراسة الجنود الانكليز زاحفة منذ الفجر نحو الجهة التي تريد اغتصابها ثم تحط رجالها فيها، فيباشر العمال احاطة المنطقة بالاسلاك الشائكة أولا ثم يبدأ اليهود المزارعون بغرس بعض الاشجار التي يجلبونها بالسيارات من المشاتل المعدة لذلك، بينما عمال البناء يشرعون في اقامة الاكشاك الخشبية وحفر أساسات البيوت فلا تطلع الشمس ويأتي العرب اصحاب الارض المنهوبة حتى يجدوا هذه الغزوة فيعترضون ويحتجون فيضربهم اليهود والجنود، وان قاوموا اطلقوا عليهم الرصاص، وان شكوا للبوليس أحالهم الى المحاكم وان صاحوا حبسهم بعد الضرب الشديد، وان شكوا اهملت شكاياتهم، وتكون النتيجة ان القرية اليهودية تكون قد قامت.

وان قال قائل: وأين العرب ولماذا لا ينجدون اخوانهم؟ نقول ان جميع أهالي القرى هم الآن تحت العذاب والقهر فهذه قرى نسفت، وهذه قرى حبس الانكليز جميع رجالها أو أكثرهم، وتلك قرى تحت التطويق والتفتيش والتعذيب

فالجيش البريطاني يشغل الناس في أنفسهم ويقتلهم، والحكومة البريطانية بفلسطين كلها يهودية، تعمل على اهلاكهم وبذلك يتمكن اليهود من النزول بفلسطين بعشرات الالوف لانه لا يوجد من يمنعهم ويستولون على الارض بهذه الطريقة الاجرامية المبنية على السرقة المسلحة فلا يوجد من يمنعهم

تهريب اليهود

بواسطة الموظفين الانكليز بفلسطين

اذاعت شركة البرقيات اليهودية برقية من لندن جاء فيها ان الكولونيل ودغوود سجل سؤالا لوزير المستعمرات في مجلس العموم البريطاني يوم ٥ يوليو يسأل فيه ما يلى:

اذا كانت الحكومة قد خصصت عشرة آلاف شهادة المهاجرين الرسميين في السنة فلماذا اذا خصصت ١٢٥٠٢ شهادة لليهود المهربين مع انه خلال الاشهر الستة الاخيرة دخل فلسطين بصورة غير شرعية ١٥ ألف يهودى بينهم ٤٥٠٠ مهرب جاءوا في بواخر استأجرتها الجمعية الصهيونية الرسمية و٧٠٠٠ مهرب بواسطة الاصلاحيين و٣٥٠٠ مهرب بواسطة هيئات اخرى؟

افلاس الاستعمار

دليل جديد

اتصل بنا أن السلطة البريطانية بفلسطين قد أوعزت للصحف بأن لا تنشر صورة السيد أمين الحسيني ولا اسمه ولا أي موضوع يرد فيه ذكره. أفكان ذلك من الانكليز منتهى الافلاس السياسي فيالهم من مساكين

استشهاد طرابلسى

في جهاد فلسطين

طرابلس الشام في ٣٠ — لمكاتب «النهار» الخاص

التحق فريق من شباب طرابلس منذ حين بالثورة العربية في فلسطين وكان بينهم الشاب المجاهد الحاج نعيم الجزولي، الذي لبى نداء الواجب القومي للدفاع عن مهد المسيح والمسجد الاقصى

وظل الشاب يتابع مهمته في الكفاح مع المجاهدين الابطال حتى لقي مصرعه منذ أيام حيث استشهد في معركة حامية وقعت في ضواحي قلقيلية كما استشهد فريق من المجاهدين الابرار

وقد وصل خبر استشهاده الى طرابلس اليوم فاهتم أصدقاء الفقيد بذلك وابوا تصديقه ولكن جاءت أنباء مفصلة أخيرا تثبت الخبر الوجيع مع الاسف وتؤكد الفاجعة

واتصل بي ان بعض خطباء المساجد سينعون الشهيد المبرور ويقيمون صلاة الغائب عن روحه كما ان بعض الشباب يفكرون باقامة حفلة تأبين له

رحمه الله واخوانه الشهداء

يكذبون الصحيح

ولا يستحون!

لندن في ٣ يونيو — رد المستر بتلر على أسئلة في مجلس النواب البريطاني فقال ان اخبارا كثيرة تذيعها شركات متعددة بقصد ايجاد تأثير كاذب في الافكار عن الحالة في فلسطين.

وسئل هل سمع بما تذيعه المصادر الالمانية عن فظائع واعمال تعذيب يرتكبها الجنود البريطانيون في فلسطين ويقال انها صادرة من المكتب العربي في لندن فاجاب بان الاخبار الصحيحة تذيعها دائما محطة الاذاعة البريطانية.

العلم — لا نجاة لكم من الفضيحة في الدنيا كلها وفي التاريخ المقبل إلا بتأليف لجنة حيادية تحقق عن الفظائع وتسأل عائلات الضحايا ثم تنشر نتيجة التحقيق فان كنتم أبرياء من ارتكاب الفظائع فبادروا بقبول التحقيق عن التهم الموجهة اليكم

ثم ينكرون الفظائع!

حيفا في ٢٨ يوليو — لمراسل فلسطين الخاص — طوقت يوم امس قوة من الجند قرية بلد الشيخ وقامت بالتفتيش ومن ثم اعلن نظام منع التجول ضمن حدودها من صباح امس لغاية الساعة الخامسة من صباح اليوم وكان ذلك على اثر اطلاق النار في الشارع العام بجانب القرية على باص يهودي

العلم — قرية بلد الشيخ هذه هي القرية التي هجم اليهود عليها في الشهر الماضي وقتلوا خمسة من اهلها من رجال ونساء بدون ان يعاقب الانكليز اليهود بأقل عقوبة واما الآن فبسبب اطلاق رصاصة بجوار القرية وقد يكون مطلقها هم اليهود فان الانكليز ينزلون العذاب بأهل القرية جميعا لان معنى التفتيش ان الجيش افجعها وخرب ما في الدور من اثاث وضرب جميع اهلها

اعانات لفلسطين

لدينا دفعات اخرى لاعانة منكوبي فلسطين وردت علينا من غينيا والبصرة وسننشرها في عدد قادم ان شاء الله شاكرين للمتبرعين الكرام جميل احسانهم

جوع اليهود

ومع ذلك يجلبهم الانكليز لفلسطين

قالت جريدة فلسطين التي تصدر في يافا

عقدت بلدية تل ابيب جلسة مساء امس بحثت فيها كثرة العمال العاطلين وانتشارهم والخطر الذي قد ينجم في المستقبل عن تزايدهم وأثار أحد الاعضاء مسألة الجياع اليهود وكثرة حوادثهم وسقوطهم في الشوارع فتقرر انشاء مطعم خاص بالجياع على حساب البلدية

وقالت جريدة الدفاع:

حدثت امس في تل ابيب حادثان للانتحار. ففي الاولى تجرعت امرأة يهودية كمية من السم فنقلت الى المستشفى بحالة خطرة، وفي الثانية تجرع فتى يهودي عمره ١٩ سنة كمية من مادة الليزول، وقد نقل الى المستشفى بين الحياة والموت وكله بسبب الجوع!

جريدة مسلمة بالقاهرة

تقوم بدعاية لليهود فيا للأسف

اطلعنا على ما يأتي في جريدة مسلمة بالقاهرة وهو تحت عنوان «يهود مصر يستنكرون».

أرسلت رابطة الشباب اليهودي في مصر الى الوكالة اليهودية بفلسطين البرقية الآتية:

«نستنكر بشدة أعمال الارهاب التي يقوم بها بعض متطرفي الصهيونية بفلسطين والتي عاقبتها تعسر تفاهم الطرفين وتشجيع سياسة المستعمرين وحبذا لو عمل عقلاء الطرفين لحل الامور سلميا حتى تعود الطمأنينة في البلاد المقدسة»

العلم — نشرت تلك الجريدة هذا الكلام الفارغ لجماعة مجهولين بدون ان تطالب زعماء اليهود المسئولين بعمل شيء مجدي يضع حدا لجرائم يهود فلسطين مع ان كبراء اليهود بالعراق قد استنكروا فظائع يهود فلسطين وجمعوا اعانات لمنكوبي العرب ليبرهنوا عمليا على استفظاعهم لجرائم المجرمين. هذا وقد علقت الجريدة التي نحن بصددها على برقية اليهود المزعومة بما يأتي:

لا شك أننا نقابل بالاغتباط هذا الشعور الكريم الذي يبديه الشباب اليهودي في مصر نحو استنكار اعمال الارهاب التي يقوم بها الصهيونيون في فلسطين ودعوتهم الى المحاسنة عوضا عن المخاشنة ونتمنى أن يكون لهذا أثره الحسن وان يمثل هذا الاستنكار شعور جميع اليهود في مصر الذين يشعرون بغير شك بمبلغ ألمنا وسخطنا على الاعتداءات التي تقع على عرب فلسطين واستفظاعنا لاعمال الارهاب التي يذهب ضحيتها عشرات النفوس من أهل تلك البلاد كما أننا نستفظع اي اعتداء يقع على اليهود في مصر ونرجو أن تسفر التحقيقات عن براءة المصريين من حادث الامس»

ان هذا التعليق هو دعاية لليهود ما بعدها دعاية، بل ان صحف يهود فلسطين لم تنشر في حياتها مثل هذا الكلام القبيح الذي أطمع اليهود بالمسلمين الى اقصى درجة يتصورها العقل

وكل ذلك بسبب اعلانات اليهود واجرتها، ولعن الله المال كم يصنع ببعض الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله فأين الضمائر وأين الشرف وإلى متى يسكت الرأي العام في مصر على عبث بعض الجرائد بالواجب نحوه؟

يلاحقونهم...

حيفا في ٣ يوليو — لمراسل الجهاد الخاص — حوالي الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء أمس بينما كان رجل سامري سائرا في البوابة الشرقية، وبالقرب من المقبرة الاسلامية اطلق عليه مجهول النار فاصابه بجراح وتوفي على أثرها.

وعلى الفور أقفلت السلطة المحلات القريبة من مكان الحادث والبعيدة عنه

الناصرة في ٣ — في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم اطلقت النار على نادر الفاهوم بالقرب من مخازن وقف الروم الارثوذكس في أول سوق المدينة وقد أصيب بجراح وفي الحال أقفلت السلطة المخازن وسارع الاهلون الى بيوتهم وعلى الاثر انتشرت دوريات الجند في الشوارع والاسواق واعتقل بعض الاشخاص منهم أصحاب المحلات المجاورة

يافا ٣ — في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين من قبل ظهر أمس اطلق شخص مجهول عيارا ناريا واحدا على شخص يدعى ابراهيم محمد البواب الملقب بالميض من يافا وهو يبلغ من العمر ٣٠ سنة بينما كان على الرصيف المقابل لمقهى الانشراح وقد أصيب في رأسه من الامام وسقط على الارض والدماء تقطر منه وهرب الفاعل

عندهم وعند غيرهم!

براغ في ٢٦ يوليو — رويتر — أصدرت محكمة الجنايات الالمانية حكمها اليوم بالسجن ٢٥ سنة على جاويشي بوليس المانيين يدعيان بولسر وشتاد بتهمة قتل بوليس تشيكي في ناجنود يوم ١١

العلم — اما في فلسطين فان عقوبة البوليس الانكليزي على قتل العرب هي حجز مدة في ادارة البوليس ثم انهم يخرجونه من فلسطين، ومعه مرتب تقاعد من دم أهل فلسطين يكفيه الى الابد

العدد ١١٥ — ٤٤٩ السنة الثالثة

السنة الخامسة عشرة

وأمرهم شورى بينهم (قرآن كريم)

العلم المصري

العلم المصرى

صاحب الامتياز : عبد القادر التومي — رئيس التحرير : احمد عرم

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشا فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين و ٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفا

المراسلات : ترسل باسم مدير سياسة الجريدة بالقاهرة
محمد على الطاهر
العنوان التلغرافى «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢ جمادى الثانية سنة ١٣٥٨ — ١٩ يوليو سنة ١٩٣٩

الامير شكيب أرسلان

بين المانيا وفرنسا

رد الاستاذ الكبير محمد تقى الدين الهلالى على أكاذيب راديو موندپال الاستعمارى الفرنسى فى حق شيخ المجاهدين ونابغة العرب الامير شكيب أرسلان بهذا الخطاب البليغ الذى القاه من راديو برلين قال :

اليوم قدبت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب

ان من آيات لؤم الخصم وعجزه ونذالته أن يلتجىء الى محاربة خصمه بالشتم والبهتان، والشتم والبهتان سلاح العاجز المخذول وبئس السلاح هذا اذا كان الخصم الشاتم مساويا لخصمه في القوة المادية فاما اذا كان السباب ذا أساطيل جوية وبحرية وجيوش جرارة يصول بها على الضعفاء العزل والمشتوم رجلا واحدا فرداً وإن كان فردا يعدل فى سجياه ملايين من البشر فحينئذ يكون الالتجاء الي الشتم غاية فى التسفل واللؤم والرذالة .

نعم ان الامير شكيبا أرسلان ليعدل ملايين من قادة فرنسا اللاجئين الى الشتم حين أعيتهم الحيل وضاقت عليهم السبل وتقطعت بهم الاسباب فى محاربة الرجل الفرد الذى أوغر صدورهم في صدقه وجهاده وعبقريته الفذة ... هذه حقيقة يعترف بها كل من يعرف الحقائق من أحرار أوروبا حتى من الفرنسيين أنفسهم ولا يقدرون أن يجحدوها..

زعم راديو موندپال الاستعمارى فى الاسبوع الماضي نقلا عن الصحف أن الامير شكيب ارسلان عزم على العودة الي جنيف ليستأنف نضاله وجهاده . قال راديو موندپال . ولقد تلقت اذاعتا المانيا وايطاليا هذا النبأ بسرور عظيم ، ثم زعم هذا الراديو (أن الامير أمسك عن الجهاد منذ ستة أشهر أى من حين عين رئيسا للمجمع العلمى العربى فى دمشق) ثم تجاسر بوقاحته الفرنسية المعروفة على ذلك المقام العالى فزعم (ان الامير شكيبا كان يكتب المقالات ضد ايطاليا من قبل ، ثم باع ضميره وأجر قلمه لايطاليا وصار داعية لها) الى آخر تلك الالفاظ البذيئة وكل إناء بالذى فيه يرشح . وعقيب هذا الشتم الدنىء والبهتان المفضوح مدح راديو موندپال عبد اللطيف الصبيحي المغربى المرتد .. ونسب له الوطنية ناقلا ذلك عن جريدته الصرخة المغربية ومعاذ الله أن تكون مغربية . وانما هي صرخة يهودية فرنسية استعمارية خائنة..

وإذ تيسر للحق أن يتكلم والحقيقة أن تجلو عن وجهها الجميل النقاب قائلة بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون. فانها تقول جوابا عن ذلك الشتم البذىء—

أما عودة الامير شكيب الى جنيف الاستئناف جهاده المقدس لاعداء وطنه الاصغر وهو بلاد الشام واعداء وطنه الاكبر وهو حوزة العرب والمسلمين عامة فهو أمر طبيعى، وليس بدعا ولا غريبا أن يعود الامير الشهم الى جنيف ليواصل جهاده ضد الظالمين الذين أهانوا مقدسات وطنه وملته فإن هذا فرض مقدس لم يزل الامير يعطيه حقه منذ كان يافعا الى أن صار شيخا لم ين فيه ولم يحد عنه طرفة عين ولم تفتر له فى ذلك عزيمة. ولذلك يجدهم الفرنسيون المستعمرون الغادرون الناقضون للعهود شجاً فى حلوقهم ويبغضونه ويشتمونه رسميا فى اذاعتهم ! وأما كونه كف عن الجهاد بعدما عين رئيسا للمجمع العلمي فهو بهتان مرذول وافك مفضوح لان الامير لم يمسك لحظة عن الجهاد ولو فعل لمدحه راديو باريس بدلا من شتمه ولا يوجد منصب فى الدنيا وان علا شأنه ولو كان عرشا مجيدا يمكن أن يحمل الامير على الكف عن جهاد الظالمين ولو كان الامير ممن يشترون بالمناصب أو بالمال لكانت فرنسة قد اشترته ولو بجميع ما تملك، فانها لم تزل منذ عشرات السنين تتألم وتشتكى وتتوجع من جهاده الذي أمر عيشها وأمضها وأغصها بريقها . . ولكن فرنسة تعلم ان الامير له همة لا تنالها المناصب ولا الاموال . .

والحقيقة الواضحة المتبلجة المشرقة اشراق الشمس فى رابعة النهار ان الامير لم يقبل منصب رئاسة المجمع العلمي إلا على امل ان فرنسة تفي بعهدها الذى قطعته للشعب الشامي وتعود الي رشدها وتتحاشى ارتكاب الغدر ولم يزل الامير يصرح بذلك فى المحافل وكل من يجالسه او يكاتبه يعلم ذلك . وفرنسة نفسها تعلم هذا ولكنها تجحده . ولو كان الامير يرضى فى سكنى بلاد الشام مع وجود الاستعمار فيها لما ترك وطنه وصبر عنه اكثر من عشرين سنة . ولكن الامير شكيب حر والاستعباد عبودية . فهما لايجتمعان كما لايجتمع النهار والليل ولا الحق والباطل...ولما كشفت فرنسا النقاب عن غدرها وانقطع كل امل فى وفائها بعدما باعت اللواء العربي اسكندرونة من الاتراك بثمن بخس كما باع الخزاعي مفاتيح البيت الحرام من قصي بزق خمر وقاسمتهم منافع الجزيرة ووعدتهم بحلب واخذت ترتكب اعمال الافساد والتفرقة الشيطانية الخسيسة فى الجبل وبلاد النصيريين وتضطهد المجاهدين عزفت نفس الامير الكبيرة الحرة عن قبول ذلك المنصب.

وأما زعم راديو موندپال الباريسي ان الامير باع ضميره وأجر قلمه لايطاليا فيقال فيه ياعجبا : هل ايطاليا اكثر مالا واغني وقنى من فرنسا ؟ وهل مسقط رأس الامير حيث والدته العزيزة وأهله وعشيرته وبيته واملاكه فى بلاد تحت نفوذ ايطاليا أم هو في بلاد تحت نفوذ فرنسا فلو كان ضمير الامير من الضمائر التي تنال بثمن وان غلاء لما قدرت على شرائه دولة فرنسا وحدها لان أعز شيء على الامير هو فى يد فرنسا فمن الوقاحة والرزالة وعدم احترام النفس أن يتفوه الراديو الافرنسى بنسبة بيع الضمير إلى الامير شكيب فى مثل هذه الوقاحة يقال :

ياليت لى من جلد وجهك رقعة فأقد منها حافرا للادهم!

ولولا ان الاستعمار الفرنسي حيران يتخبطه الشيطان لكان الاجدر به أن لاينسب الخيانة وبيع الضمير للامير فى حين ان هذا الاستعمار انما يعادي الامير لان ضميره حر لايباع بثمن وفى الوقت نفسه عدح الخائنين حتى الحقراء منهم الذين باعوا وطنهم وشرف أمتهم بعظم حقير ألقاه اليهم الاستعمار بعدما بشم وسخم من طعام بلادهم ومن دماء اجسامهم مثل الصبيحى المارق الذى هو محل سخط جميع الوطنيين المغاربة اذ يبصبص لفرنسا بذنبه وأحرار أمته تحت الارض فى مطامير العذاب وفى غيابات السجون وفى مناقى الصحراء وفى بلاد الزنوج في القابون والحرية مخنوقة والناس فى شقاء عظيم...

الا يعلم الاستعمار الحائر أن شتمه للامير هو اصدق شهادة على شهامة الامير وصدقه في جهاد العدو الغادر ؟

العلم — بارك الله فى همة الاستاذ الهلالي وأكثر بين ابطال الامة العربية من أمثاله .

رسم فخامة هاشم بك الاتاسى رئيس الجمهورية السورية الذى استقال احتجاجا على عدوان فرنسا على الامة السورية ننشره بمناسبة الانقلاب الفظيع الذى قامت به فرنسا في أوائل شهر يوليو عيد الحرية .

احتجاج خطير على فرنسا له مابعده

أرسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني فى مصر الى الحكومة الفرنسوية وصحف باريس والسفراء الاجانب فيها البرقية التالية :

« ترى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني من واجبها فى الازمة التي تجتازها سورية الآن أن تلفت نظر الشعب والحكومة فى فرنسا الى النتائج الخطيرة التى تنشأ عن هذه الازمة إذا لم نسو فى الحال التسوية التى تعيد الي الشعب السورى حقوقه وتحقق أمانيه . فان فرنسا بتخليها عن منطقة الاسكندرونة لتركيا . وبانكارها المعاهدة السورية وتمزيقها وحدة سوريا وقضائها على استقلالها وبرجوعها الى سياسة الاستعمار التي كلفت كثيرا من الدماء والمال قد فقدت نفوذها وحسن سمعتها في الشرق كما فقدت ثقة سوريا وصداقة العالم العربى وأضاعت الامل فى أن يكون العالم الاسلامى الي جانبها فى النزاع المحتمل وقوعه فى أوربا

وليس من شأننا أن ننوه باهمية هذه الخسارة ولكننا نرى أنفسنا مضطرين الي مخاطبة الشعب الفرنسى لنعلن له بصراحة تامة أن سوريا لن تذعن لهذا المصير ولن تتردد فى بذل التضحيات المطلوبة منها لاحقاق حقها فى الوحدة والاستقلال بل تقف بكل قواها في وجه القوة الغاشمة واثقة على الدوام بانتصار الحق والعدل وهى تعلن فى الوقت نفسه انها لن تكون فى حال ما الي جانب مضطهديها وهاضمى حقوقها إذا هبت العاصفة التي تهدد أوربا اليوم

وفى الوقت الذى تناشد فيه فرنسا جميع الشعوب الالتفاف حولها للدفاع عن الحرية والاستقلال والديموقراطية لا يمكن أن يتصور العقل كيف أقدمت الحكومة الفرنسية على ما أقدمت عليه فى سوريا ناقضة بذلك تعهداتها وغير مستندة إلا الى القوة الغاشمة التى تريد محاربتها عند الشعوب الاخرى

السكرتير العام أسعد داغر

حزب مصر الفتاة

يتعقب يهود مصر بصورة مهولة

كانت الحرب التى شهرها حزب مصر الفتاة وجريدته الغراء على يهود مصر لمساعدتهم يهود فلسطين حربا حامية هائلة لا مثيل لها. وتنشر جريدة مصر الفتاة الفصول الطوال ضدهم وتبين مضارهم ومساوئهم وأفاعيلهم بشكل مدهش جرىء وتدعو الى مقاطعتهم . ويكتب رئيس الحزب الاستاذ احمد حسين الوطني المقدام فصولا عن فلسطين خرجت من قلبه المتقد بالنار على أعداء الاسلام والاوطان العربية فهزت مقالاته البلاد المصرية وفتحت عيونها الى الخطر الداهم بل الشر المستطير الذي ينتظر الشرق الادني ومصر والعالم الاسلامى من اليهود وخصوصا بعد أن احتضنتهم انكلترا علنا وأخذت تبطش بالمسلمين بقوة السلاح فى سبيل اقامة دولة يهودية فى فلسطين يتمكن بواسطتها الاستعمار البريطانى من تمزيق وحدة العرب وتقويض سلطة الاسلام وسيادته ولذلك تضافر الانكليز واليهود على تقتيل مسلمى فلسطين وتخريب بلدانهم ونسف قراهم وذبح النساء والاطفال بدون شفقة ولا رحمة حتى أصبحت فلسطين الاسلامية العربية المقدسة خرابا ينعق فيها البوم

وفى الحقيقة أن حزب مصر الفتاة ورئيسه وجريدته قد سدوا ثغرة عظيمة كانت موجودة فى خط الدفاع الاسلامي فقاموا عن ديار مصر وصحفها بفرض الكفاية وبيضوا وجه مصر أمام التاريخ الاسلامى والاجيال المقبلة

وفى الحقيقة ان الراى العام المصرى وهو مسلم بغريزته ، لم يسعه امام ذبح الانكليز واليهود لمسلمى فلسطين الا الاصغاء الى صرخات حزب مصر الفتاة فاقبل على جريدته الجريئة اقبالا عجيبا فكثر عدد الذين يقرأونها ويعملون بقولها فتضاعف عدد ما يطبع منها ، وستصبح كلمتها هي العليا بين صحف مصر ان شاء الله ولا غرابة في تحمل اليوم علم الدفاع عن فلسطين المجاهدة الشهيدة وتنافح بقوة وتكافح بجسارة مستغنية عن اعلانات اليهود واموالهم والله لا يضيع اجر العاملين الصادقين

وانا نكرر توصية قراء جريدتنا في الاقطار البعيدة — امريكا وغينيا والحجاز واوغندا واليمن والخليج والاقطار الاخرى بطلب الاشتراك في جريدة مصر الفتاة وهذا عنوانها :

Masr El-Fatat Newspaper
Cairo Egypt

ونحن مستعدون ايضا للتوسط لهم في الحصول على تلك الجريدة الفريدة فليقرأوها وليتبعوها باهتمام

نبيه بك العظمة

ورفاقه يعذبون فى السجن الافرنسى ووصف ذلك السجن الوحشى

لايزال سعادة المجاهد الكبير نبيه بك العظمة ورفاقه الكرام احرار سوريه والمجاهدين الرين يسامون فى سجون الافرنسيين ببيروت انواع العذاب وقد كتب الينا بتاريخ ١٤ يوليو الذى هو يوم عيد الحرية عند فرنسا ان جريدة القبس الدمشقية نشرت من أخبار المعتقلين رسالة وردت عليها من احدهم قال فيها :

لقد بلغت ارواحنا فى السجن التراقى من شدة الحر وفساد هواء السجن ولا سيما هواء غرفتنا التي تنتشر منها روائح العفونة والرطوبة ليل نهار، والحصر التى نفرشها فى ارض الغرفة أصبحت اطرافها سوداء خضراء من العفونة . وفي أول الليل يأتى رجال لتفريغ براميل بيوت الخلاء الموجودة فى غرف السجن من نوافذ بيوت الخلاء المفتوحة الي الفسحة الصغيرة التى نراها احيانا من خارج السجن تتنزه بها مع مئات المساجين تنتشق روائح اقذارهم وغبار وقع اقدامهم على الارض المتربة ، فتفوح روائح القاذورات وتعبق فى غرفنا حتي نكاد نختنق من شدتها ونضع المخدات على منافسنا نسدها كي تمنع الروائح الكريهة ولكن انى لها أن تمتنع والهواء مشبع ثقيل بها وكثيرا ما تدفع المعدة بها قيئاً من كره هذه الروائح ، فضلا عن الصداع الذى أصبح داء دائما من الحر والروائح لا ينجو منه أحد من الاخوان المعتقلين رغم الاسبرين الذى يتناولونه فى النهار والليل أما الروماتيزم فقد عطب أكثر الاخوان واصبح بعضهم لا يستطيع الوقوف على أقدامه من ألم المفاصل والتنزه فى الساحة التى تبلغ عشرة أمتار طولا وثلاثة عرضا يحشر فيها أكثر من مئة سجين تفوح من أثوابهم الروائح وينتشر من وقع خطواتهم الغبار فى شمس تموز المحرقة أصبح عقوبة ليس بعدها عقوبة فلا تنقضي حتى نغرق فى عرق أجسامنا وتكاد أرواحنا تزهق من شدة الحر ، ومنذ ثلاثة أيام سقط أكثرنا مرضى »

العلم — لتحي فرنسا محررة الشعوب ومنقذة الأمم !

أما الامم العربية فسوف تذكر لدولة الحرية هذه الفظائع بقلوب حقودة موتورة والايام بيننا ايها الذين ملأتم العالم بالمنكرات ولا تستحون ولا تخجلون .

الامير ابن خليفة

قدم القاهرة بعد صدور العدد الماضى سمو الامير الجليل محمد بن عيسى آل خليفة شقيق أمير البحرين قادما من مصيفه بالاسكندرية وقد زار جمعية الشبان المسلمين فاحتفلت بسموه وأقامت له حفلة شاي فاخرة حضرها عدد كبير من عظماء مصر وقد سلم سموه الى سعادة المجاهد الدكتور عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام تبرعات اهالى البحرين الكرام وآل خليفة الامجاد لمنكوبي فلسطين مع الف روبية اخرى تبرع بها سموه من ماله الخاص ثم عاد الي الاسكندرية

فنحن نشكر سمو الامير الكريم وآل خليفة واهالى البحرين وندعوالله ان يجعل منهم دائما خير قدوة للامم الاسلامية وان يجزيهم خير الجزاء

هذا وقد غادر سمو الامير محمد ثغر الاسكندرية أول أمس الي امريكا لزيارة معرضها ، ومعه سكرتيره الخاص السيد على بن ابراهيم صحبته السلامة

يجمع هذا الرسم صورة مجاهدين كريمين أحدهما « إلى اليسار » المرحوم المبرور الشهيد البطل على بك حسين سليم الحسيني المهندس الذى نكل بالانكليز فى مواقع كثيرة ثم استشهد فى العام الماضى رحمه الله وقد ظهر « الي يمين القارىء » ابن عمه المجاهد الفحل عبد القادر بك الحسيني نجل المرحوم كاظم باشا الحسيني الزعيم الاول لفلسطين ، وهما بلباس الجهاد بسلاحهما .

خدم الدولتين ستين عاما

توديع الشعر لعطوفة أمير البيان

لحسان فلسطين وشاعرها الشهير الاستاذ اليعقوبي

غردي فى الامير ، ياطير شعري ... ذاك لو تعلمين وحي الضمير
وأثيري به القلوب فما غيـ ... ـرك ياطير إن شدا بالمثير
ان شعري فيمن أحب شعور ... ولعوب بسامعيه شعوري

* * *

أنا حسبي الامير يكبره الشر ... ق ، وللشرق حبه فى الامير
علم دوت العروبة فى الار ... ض بذكرى جهوده المشكور
فلكم ذاد عن حماها بقلب ... أين منه في البأس قلب الهصور ؟
أوتي البأس فى حصافة رأي ... ليس بأس بغير رأي خطير
إنما يعمل الامير لذكرى الضـ ... ـاد لا للجدا ولا للظهور
عالم غير أنه لايبارى ... لابنثر ، ولا بنظم نثير
جود الشعر مذ كان صغيرا ... بينما لم يجده غير الكبير
وأتى يافعا ، ، يبتكر النـ ... ـثر وشيخا ، بكل هدى ونور
ذاك رب اليراع أنطقه ... الوحي بذاك المنظوم والمنثور

* * *

خدم الدولتين ، ستين عاما ... دون عجب فيه . ودون قصور
فشدت باسمه الشبيبة فى العر ... ب ، فدوت ذكراه في المعمور
أسمعت الاطيار تصدح فى الرو ... ض وللروض صادحات الطيور
هذه كتبه تنم عليه ... ولها مثله خلود العصور
(حلل سندسية) ما يوشيـ ... ـه (شكيب) فى كتبه من سطور
تلك رمز النشور للادب الحـ ... ـق وما للآداب غير النشور
كل فذ في مصر ينبيء عنه ... إن تسله وكل آمثل سوري
انه الشمس فى ضحاها ومنها ... تستمد البدور ضوء البدور

* * *

قسما بالذى أدين : شكيب ... ماله فى جهوده من نظير
لم يكن فيه ذرة من غرور ... رجل الشرق ماله من غرور
عودته آباؤه الصدق فى القو ... ل وما فى آبائه من زور

* * *

لاتقل لي : أكثرت شعرك فيه ... ليس شعري في نبله بالكثير
واذا كنت فى قريضي (حبيباً) ... وبياني فيه بيان (جرير)
فلأظل فى الامير شعرى ، وإلا ... فيراعى بالشعر غير جدير

* * *

أكبرت (مصر) فضله ولكم فى ... مصر من نابه ومن نحرير
ووفاء إكبارها ناصر الضا ... د وهل للنصير غير النصير ؟
ان تقدره قدره فخليق ... باعث الذكريات بالتقدير
أمتع الله بالزعامة مصرا ... مصر فيها للشرق حسن المصير
وحباها فى عهد (فاروقها) النضـ ... ـر وأبقى هناك ذكر (الامير)

نزيل القاهرة . — أبو الاقبال اليعقوبي

ما هنالك!

الاستاذ أمين الريحاني

الاسكندرية في ١٣ — لمراسل العلم الخاص — مر بالمياه المصرية في الاسكندرية أمس الاستاذ الكبير أمين الريحاني قادما من أمريكا في طريقه الى بيروت على ظهر الباخرة اسبيريا

العلم — ساح الله فيلسوفنا الوطني الكبير وغفر له . فقد كنا ولا نزال منذ عشرين سنة نترقب زيارته لمصر ولو عند احدى رحلاته الي اميركا أو رجوعه منها ليحظى المحيط العلمي وحلقات الادب بشيء جديد من وجوده بيننا

هذا وقد بلغنا أن الاستاذ الكبير قد صرف في الاسكندرية مدة ساعتين زار فيها الضواحي والحدائق ، ثم تناول طعام الغداء في منزل صديقه الوجيه الجليل الدكتور رائف بك نده مفتش صحة ميناء الاسكندرية الذى ظفر به بطريق الصدفة

ثم ودعه في الباخرة التي أبحرت به الى بيروت صحبته السلامة في حله وترحاله

كيف يعاقب الثوار

بفلسطين خونة الوطن

قال بلاغ رسمي انكليزي صدر بفلسطين يوم ١١ الجاري :

(من الامثلة المفجعة للمعاملة التي يعامل بها رجال الجماعات المسلحة ضحاياهم من العرب البئر الذى اكتشفه البوليس والجند أمس بين طمره وعبلين في قضاء عكا ، والمستعمل كسجن ، وقد عثر البوليس في قعره على عشرة أشخاص كلهم أحياء كانوا قد خطفوا من الناصرة خلال الشهرين الماضيين وكان يقوم بالحراسة عليهم رجل من أفراد الجماعات المسلحة فقبض عليه وانقذوا جميعا)

اكراما لليهود!

قالت جريدة الجهاد الصادرة بفلسطين

« جرت محاكمة ادارية لاثنين من رجال البوليس البريطاني الذين يعملون في تل ابيب بتهمة الاعتداء على بعض اليهود واهانتهم في مقهى « بيتهدار » القريب من محطة تل ابيب وقد اوقفا عن العمل »

العلم — اما ارتكاب الجنود للفظائع ضد العرب فلا عقاب عليها ، وكم قتلوا وخربوا واهانوا العرب وخربوا بيوتهم وسرقوا اموالهم ونهبوا مصاغاتهم وحليهم فلم يعاقبوا ولم يسألهم احد

وسلطان المغرب ..

اذاع الراديو الافرنسي من باريس مساء ١٤ يوليو وصف حفلات حكومة باريس بعيد « الحرية » فسمعنا المذيع يذكر اسماء الأشخاص الكبار الذين حضروا الاحتفال فذكر الاسماء كلها حتي اسماء الضيوف الاجانب ، ثم ذكر اسم عظمة سلطان المغرب الاقصى بين الاسماء كأنه شخص عادي من الدرجة الثانية ! يعني ان المذيع ذكر الوزير الفلاني والقائد الفلاني ثم قال : وسلطان المغرب وفلان والمسيو فلان والخواجة فلان هكذا يصنعون مع ملوكنا ويقلون ادبهم علينا .. ثم يلوكون الكلمات الجوفاء عن صداقتهم للعرب والاسلام

فيا لقلة الادب ايها الاستعمار وكم ستريك من عواقبها يوم تدق الساعة وسيكون ندمك عظيما

البرطيل!

كتب الينا من جنوب فلسطين ان الذى يريد أن يسافر من بلد لأخرى لا بد له إن يأخذ اذنا كتابيا من القائد البريطاني في صرفند

ولا يدع الجنود الانكليز احدا يحصل بالقائد الا اذا برطلهم بعشرة قروش والا فهم يضربونه ويهينونه ويطردونه

وفاة سيدة بامريكا

نعت الينا انباء بروكلين بجوار نيويورك السيدة الكريمة الجليلة والدة الوطني الفاضل الدكتور فؤاد شطارة رئيس جمعية الجامعة العربية في الولايات المتحدة فنقدم لحضرته وآله الكرام أجمل التعزية ونطلب للفقيدة واسع الرحمة

معركة تل الشوك

اذاع المكتب القومي العربي بدمشق الشام التفصيلات الآتية :

كان فريق من المجاهدين متأهبا للقيام بأعمال عسكرية بالقرب من بيسان ليردوا بذلك على غدر اليهود وقنابلهم الفتاكة التي كانوا يضعونها في الخفاء وليرو العالم الفرق بين شجاعة العرب وصراحتهم وبين نذالة اليهود وانحطاط نفوسهم فعرضت لهم كتيبة من قوة حدود شرق الاردن وكان الاصطدام عنيفا جدا فاضطرت قوة الحدود لان تندحر امام بسالة المجاهدين وثباتهم وخبرتهم في اصول الدفاع والمهاجمة .

وقد طلبت قوة الحدود النجدات فهرعت قوات كبيرة من الجند الانكليزي ومن قوات الحدود أيضا المعسكرة في بيسان وبالقرب منها وفي المستعمرات اليهودية . فحميت المعركة واستبسل المجاهدون فسجل لهم تاريخ الجهاد انصع صفحة وأمجد حادث . وقد دامت المعركة زهاء عشر ساعات اشتركت فيها الطائرات ورمت على المجاهدين قذائف كثيرة . وعندما غربت الشمس فرق الظلام بين قوات المجاهدين وقوات العدو وقد خسر الانكليز خمسة قتلى وثمانية جرحى وثلاث بنادق اما المجاهدون فقد انسحبوا

أهداء العلم وتبرع

أهدى هذه الجريدة حضرة السيد الفاضل قائد شرف عثمان الاصبحي اليماني نزيل غينيا الى حضرة عمه السيد عبدالله حزم في اليمن فنشكر لحضرته هديته الادبية .

هذا وقد كتب السيد قائد يظهر حزنه العظيم على فلسطين وكيف خذلها العالم الاسلامي واخذ يتفرج عليها وهي مضرجة بالدماء ثم ارسل الينا ٢٠ شلنا لأعانة المنكوبين

اكثر الله من امثاله — وخلص فلسطين من يد الظالمين

يكفيكم هذا الذل

قالت جريدة المقطم :

« جاء من القدس ان ثوار العرب قبضوا على عشرة من انصار فخري النشاشيبي لمحاكمتهم على مناهضة الحركة الوطنية فانقذتهم دورية بريطانية اليوم اذ اهتدت الى مكان اعتقالهم »

لندن في ١٢ يوليو — نشرت جريدة « التيمس » تلغرافا لمكاتبها في القدس لفت فيه الانظار الى المطاعن التي وجهت الى المفتي في نشرة صغيرة اصدرها فخري عبد الهادي . ثم قال ان فخري لايزال على مايظهر يستطيع الحصول على الاسلحة والاتفاق على رجال العصابات الذين يضايقون السلطات بانتقامهم من انصار المفتي الذين عاثوا في الماضي .

العلم — لم تذكر لنا التيمس من اين لفخري المال والسلاح ...

اما نحن فقد ذكرنا قبل الآن ان المال والسلاح من الانكليز !

من اخبار فلسطين

القدس في ١١ يوليو لمراسل الاهرام الخاص — اطلقت النار اليوم على عبد الرحمن حسن من اهالي حيفا فاصيب بجراح شديدة واطلق مجهولون الرصاص على جماعة من العمال اليهود بينما كانوا يشتغلون في بستان بالقرب من عيون قارة فاصيب احدهم بجراح

القدس في ١٤ يوليو — نسفت قوة من الجنود قرية دبورية شرق الناصرة فاعتقلت الثائر منصور اليوسف و١٧ من بينهم مساعده سالم صعب واطلق عريان صباح اليوم الرصاص على دورية عسكرية انجليزية في حيفا فاجاب رجال الدورية باطلاق النار ففر المعتديان تاركين مسدسين .

القدس في ١٤ يوليو — انفجرت في الليلة الماضية انابيب البترول في ضواحي (كاكيناو) وسال البترول على الارض واضرم فيه النار

تجلد وحبس

روت انباء فلسطين ان الانكليز مددوا حبس السيدة سلاذج نصار رئيسة جمعية السيدات حيفا لمدة ستة اشهر اخرى مع انها مريضة وموجودة في المستشفى لكأن هذا العمل الفظيع اسوأ وقع في النفوس

ازيلت فقط ...

قالت جريدة الدفاع أو الجهاد الصادرة بفلسطين

« اكتشفت صباح امس قنبلة في مدينة حيفا وأبلغ خبرها الى البوليس فأزيلت قبل أن تنفجر ويبلغ وزنها ١٠ كيلوجرامات وطولها ١٨ انشا . وقد تبين من فحصها انها متصلة بسلك اذا ماداس عليه أحد لمس ذلك السلك دبوسا فتفجر القنبلة »

العلم — ازلوا القنبلة فقط بدون أن يبطش الانكليز بأحد وبدون أن يتخذوا اجراءات التفتيش على الذين وضعوا القنبلة لانهم يهود أما لو كانوا من العرب لنسفوا تلك المنطقة وجعلوا عاليها سافلها فاعرفوا الانكليز يامن تجهلونهم حتي الان

أسمعوا يا ناس

وانظروا عدالتهم!

القدس في ١١ يوليو — لمراسل الجهاد الخاص — نفذ صباح هذا اليوم حكم الاعدام شنقا في سجن القدس المركزي بالمرحوم الشاب فرح محمود عمر عمار من قرية دير اجرير — رام الله . وقد حوكم أمام محكمة القدس العسكرية يوم أول تموز الجاري بتهمة حمل بندقية ومسدس واطلاق النار وقد دفن في بلدته رحمه والهم آله بالصبر والسلوان .

ثم ننقل ما يلي عن جريدة الجهاد :

تنظر المحكمة العسكرية يوم الخميس القادم الواقع في ١٣ الجاري في قضية اليهودي دوف سكادن من القدس المتهم بحيازة مفرقعات .

وتنظر المحكمة العسكرية في القدس وفي يوم الاثنين القادم الموافق ١٧ الجاري في قضية اليهودي يوسف بن حاييم ملحود وزوجته ساره بتهمة حيازة بندقية ومسدس وعدد من القنابل وكمية من الرصاص ، وقد صودرت هذه الأسلحة من منزل المتهم في مستعمرة رعنانا قبل بضعة أسابيع

العلم — سوف يبرىء الانكليز هؤلاء اليهود حسب العادة وسننشر هاتين القضيتين للقراء ، مع ان التهم صريحة وانها أشد من تهمة الشهيد فرح عمار الذي شنقه الجلادون بتهمة حمل سلاح واطلاق نار بدون ان يقتل أحدا

نسوا العدالة والفضيلة

وتذكروا قوميتهم فقط

لندن الثلاثاء في ١١ يوليو : علمت أن العلاقات الموجودة الآن بين المكتب العربي واللجنة البرلمانية الانكليزية العربية تراخت نظرا لما ينشره المكتب من الاخبار عن فظائع يقول ان الجنود الانكليز يرتكبونها في فلسطين ويأبى اعضاء اللجنة ان يشركوا انفسهم في البيانات التي يذيعها المكتب

العلم — كان واجب الشرف يقضي على هؤلاء الانكليز ان يمنعوا جيشهم من مواصلة ارتكاب مايخجلون منه ، وأما تعصبهم هذا فانه أدهم الاضلالا وجعلهم مثل النعامة وهي تخفي رأسها بين جناحيها ظانة ان العدو لن يراها فاذا هي بين فكيه وبين مخالبه

ينسفون داره

وصل الى بيروت الشاب السيد عطية جويدة من قرية الخصاص التابعة مقاطعة الحولة في فلسطين واعلمنا ان قوة من الجيش البريطاني يرافقها احد الخوارج قد داهمت قريته (الخصاص) في ٢٢ يونيو الماضى وبعد ان عبثت باثاث داره المؤلفة من اربع غرف وليوان نسفوها بجميعها بالديناميت فاصبحت ركاما ثم اخذت السلطات تبحث عن المنكوب لاعتقاله فلما علم بما جرى لداره هرب الى بيروت لاتقاء مفاسد أولئك الخوارج والظالمين الذين حلت عليهم لعنة الله

شهيد باسل

قال مراسلنا من فلسطين

حاصر الشهيد المجاهد قايد حجا زدار الحاج محمود ابي كاتية ولم يستطع اقتحامها فتسلق حائطا ليسهل لاخوانه مهاجمة الخون وفتح لهم الابواب فعاجله الخونة باطلاق النار فقتلوه .

ففي سبيل الله أيها الشهيد وليسجل العرب والمسلمون ضحية أخرى وسيئة تزاد على سيئات النشاشيبي الكثيرة الذي يمكر بقومه ويكيد لأمته وسيرد كيده في نحره باذن الله

ذكرى الامام

محمد رشيد رضا

يصدر هذا العدد من العلم المصري على اثر مرور اربع سنين على وفاة الاستاذ الامام المصلح السيد محمد رشيد رضا مؤسس المنار رضى الله عنه ، ومن المؤلم المحزن ان تقع في سورية عند احياء ذكرى هذا المجاهد الوطني العظيم ما اجترحه الاستعمار الافرنسي من فظائع بقلب الحكم الوطني وجعل سورية التي جاهد الفقيد الامام رشيد رضا من اجلها اصدق جهاد مستعمرة تدار بأيدى العسكريين المستعمرين ، فكانت ذكرى المة من الناحيتين ، رحم الله الامام الفقيد وعوض العالم الاسلامي على فقده خير عوض

يدخلون بسلاحهم

كتب الينا من فلسطين ان الخطر يقع عليها ليس من هجرة جموع اليهود فقط بل لكونهم يدخلون فلسطين من الشواطىء البعيدة عن المواني والمخافر وهم يحملون معهم اسلحة وقذائف قد تكون كمياتها عظيمة فلا يكون على المكان الذى ينسلون منه الى البلاد خفراء يفتشونهم كما تفتش جميع الحكومات المهاجرين حتى اذا اندسوا بين ابناء جنسهم اخفوا الاسلحة والقذائف بحيث اذا تنازلت الحكومة للعمل بالقانون وفتشتهم لا تجد معهم شيئا لان الاسلحة والقذائف التي جلبوها معهم تكون قد اخفيت في مستودعاتها لاستعمالها في الفتك بالعرب

ينادي المسلمين

كتب الينا حضرة السيد الفاضل الغيور الشيخ غالب علي العامري اليماني نزيل نكورو بشرق افريقية يقول :

« لقد أهانت بريطانيا ملوك العرب في مسألة فلسطين وفضلت اليهود على ٤٠٠ مليون مسلم فيا للاسف على المسلمين والعرب الذين لا يتحركون . وأما فلسطين واما ايتام الشهداء واما المظلومين فلهم الله ولا حول ولا قوة إلا بالله

يحتج على مجلة

كتب الينا السيد الفاضل سعيد بن مبارك المتي نزيل افريقية الشرقية يحتج على مجلة المنير التى تصدر في المكلا بحضرموت وكيف تنشر الدعاية للاستعمار ولا تهتم بخدمة البلاد ، ونحن نقول لحضرة السيد سعيد مبارك ان تلك المجلة لم تنشأ الا لخدمة الاستعمار

اعادوهم لفلسطين!

نشرنا في العدد الماضي كيف ان الحكومة المصرية سجنت يحي القصراوي الخليلي الذى هرب من فلسطين هو ووالدته وزوجه فرارا من الفظائع وتقول الآن ان الحكومة المصرية اعادتهم إلى فلسطين فهل لنائب فحل ان يقف في مجلس النواب ويسأل الوزارة كيف يجوز ابعاد اللاجئين الهاربين من فظائع الاجانب بفلسطين ان دخلوا حمى مصر ولاذوا بضيافتها ؟

الاستاذ الريحاني

في المغرب واسبانيا

كتب الينا من تطوان بالمغرب الاقصى ان العلامة الفيلسوف الكبير الاستاذ امين الريحاني قد زار اسبانيا عند مروره بمراكش فزار الآثار العربية في الاندلس ثم عاد الى تطوان فاقيمت له في نادى حزب الاصلاح حفلة تكريمية حافلة بالناس والتي محاضرة قيمة عن العرب والعروبة وسننشرها عند وصولها الينا ان شاء الله

٢٠ الف معتقل

في فلسطين

القدس في ١٣ يوليو — خرج صحافي عربي أخيرا من أحد مراكز الاعتقال واشهر فرصته حريته فيما وضع احصاء عن عدد مراكز الاعتقال وعدد المعتقلين فيها ... ٣٥ مركزا وعدد المعتقلين من العرب ٢٠ الفا

العلم — ... عما يعمل الظالمون

الاعدام الاعدام!

حيفا في ... يوليو — ... اليوم المحكمة العسكرية ... في قضية السيد محمد محمود ... المتهم بحمل سلاح ... الاعدام

حالة اليهود الجدد

الذين يجلبهم الانكليز لفلسطين

قالت جريدة الجهاد التي تصدر في يافا :

وصل الى تل ابيب ٨٠ من المهربين الذين اطلقت السلطات سراحهم من مركز الكرنتينا في حيفا ، وقد ارادوا المبيت في دار المهاجرين ، غير ان الموظفين طردوهم ، وأبوا ايواءهم

***

انتحر في مستعمرة عيون قاره الدكتور جورج زليخمون احد كبار علماء اليهود وقد وصل من المانيا مؤخرا وسكن في المستعمرة المذكورة وقد انتحر بشرب السم ومات

***

من مظاهر المجاعة عند اليهود ان المارين في شارع يافا تل ابيب شاهدوا أمس خمسة اطفال متروكين على رصيف أحد المنازل ينتحبون ويصيحون من الجوع والمرض ، وبينهم طفل عمره ١٥ شهرا واعمار الاربعة الاخرين تتراوح بين ثلاث سنوات واحدى عشر سنة

وقد استدعيت سيارة اسعاف مستشفى هداسا فاسعفت الرضيع

وقد تبين ان والد هؤلاء الاطفال فرالي القدس لانه عجز عن اعالتهم

***

تحدثت الصحف اليهودية عن كيفية استقبال المهربين اليهود بعد خروجهم من المعسكرات في حيفا وصرفند فقالت ها ان كل هؤلاء المهربين ينقلون في باصات الى تل ابيب وهناك ينزلون دون ان يهتم بهم احد وهم لا يحملون قرشا في جيوبهم وينامون في الحدائق العامة وفي الصباح يطرقون ابواب البيوت والجمعيات والمؤسسات ويطلبون طعاما ويأكلون وأحيانا يستعملون الحيلة أو القوة لنوال طعامهم والمستدرون تخشى ان تسجل احياء العمال منهم وكذلك جمعيات العمال الاخرى لان عدد العمال العاطلين عندهم زيد عن الطاقة ولا يسمح بتسجيل عمال جدد واذا ازداد عدد المهربين فان الحالة في تل ابيب لن تطاق لكثرتهم وانتشارهم في الشوارع ومضايقتهم المارة بطلب الاحسان

العلم — هذه هي حالة اليهود في فلسطين فكيف يجوز للانكليز بعد هذا أن يجلبوا اليهود لفلسطين لولا تصميمهم على ازالة المسلمين منها بسرعة

عدد اليهود المهربين

سؤال وجواب في المجلس البريطاني

لندن في ١٣ يوليو — سأل المستر ودجوود في مجلس النواب البريطاني المستر مكدونالد كيف توصل الى نتيجة من انقاص ١٢٥٢ من عدد المهاجرين القانوني في حين ان الذين دخلوا بطرق غير قانونية يبلغون ١٥ الفا في ستة أشهر ، منهم ٤٥٠٠ على يد الجمعية الصهيونية و٧ آلاف على يد جمعية الاصلاحيين و٣٥٠٠ بواسطة بواخر مستقلة لحسابها الخاص

فأجاب الوزير ان الاستنتاج مبني على العدد المقرر انه دخل فلسطين بين يناير وابريل الماضيين . ثم ان المعلومات التي عندي تشير ان عدد الداخلين تهريبا أقل بكثير من المسموع الذى يذكر النائب في سؤاله

وسأله النائب ما هي أدنى الارقام المعروفة لديه . فأجاب لا يمكنني الان ذكرها لان حقيقتها ليست أمامي . ولا نفي أن كثيرين من الداخلين تهريبا لا يتصل خبرهم بالحكومة . ولكن معلوماتنا تدل على أن مجموعهم مهما يكن لا يعادل العدد الذي ذكره المستر ودجوود

العلم — أنظروا كيف يدافع وزير المستعمرات عن اليهود بهذا الشكل ولا يغطي وجهه أمام الناس خجلا

اذا كان اليهود يعترفون بالحقيقة ويشهدون على أنفسهم فكيف يليق بمجادلتهم في هذه الحجة القاطعة بدلا من أن يتخذها الوزير سلاحا لحكومته ضد من يعبثون بالقوانين وحقوق الغير

ألا ان استعماركم قد افتضح ايها الانكليز ، وما عاد احد يخافكم ولا يحترمكم ، لان الكبير يظل محترما وكبيرا مادام يحترم الحق والعدل . اما ان ظلم وكذب ودس فعاقبته سقوط هيبته وفقدان احترامه .

ذوقوا

من هو اقوى منكم

تيانتسين في ٣ — تم امس التضييق على حصار مناطق الامتياز في الصين واعترف بحدوث حادث جديد اذ جرت اليابانيون احد البريطانيين من ملابسه تجريدا يكاد يكون تاما ثم صفعوه على خده بجوار سفره

حكم الزعيم الشعبي النحاس باشا

على الاستعماريين البريطاني والافرنسي

خطب فخامة مصطفى النحاس باشا زعيم مصر على جمهور من اهل الاسكندرية في امور مصر الحاضرة ثم تكلم عن الاستعمار البريطاني بفلسطين والاستعمار الافرنسي في سورية فغمزهما غمزا شديدا أليما وقرعهما ووبخهما وندد بفظائعهما . قال :

وكما فعلوا بمصر ، فعلوا بفلسطين الشهيدة المجاهدة المستبسلة ، فسموها باسم الانتداب تقسيما هو القضاء عليها ، والفناء لها ... ولما ان رفضت ما فرضوه عليها ، أخذوا يسومونها سوء العذاب ، ويعملون فيها الحديد والنار ، لترضى بما يبغون لها ، وتخضع لما يريدونها ...!!

يفعل الانجليز هذا في مصر وفلسطين ... ثم لا يتورعون أن يتغنوا بالحرية ويعزفوا لحن العدالة والمساواة على قيثارة من السخرية بالعقول والافهام !!

وما كان نصيب فرنسا وليدة الديمقراطية ، والعريقة في الحرية ، بأقل من نصيب اختها انجلترا ، فقد عمدت الى سوريا ، وهي دولة جمهورية مستقلة ، فيها انتداب فرنسي يعينها على القيام بواجباتها الانسانية ... فقضت على نظامها الجمهوري وقوضت أركانه ، والى نظامها النيابي ، فوارته التراب ، ووحدت السلطة كلها في يد المفوض السامي الفرنسي ، يعاونه مديرون يأتمرون بأمره ، ليفعل في البلاد مايشاء ، دون رقيب ولا حسيب ، فعلى الحق السلام ، وعلى الحرية .. والاخاء والمساواة ألف عفاء .!!

يفعل دعاة الديموقراطية كل هذا مع بلاد الشرق الشقيقة ، ثم ينعون على الدول الديكتاتورية ماتعمله مع بلاد مستضعفة أخرى وما ترتكبه من فظائع ومظالم ، ونسوا أنهم جميعا شر على الضعفاء ، وأن ليس في الشر خيار ، وانهم اتخذوا الآن شعارا واحدا ، ومبدأ واحدا ، ذلك هو اجتياح الضعيف وأكل المغلوب ، وان القوة ، لا للحق ، الغلبة والانتصار ..!

فيا أيها المصريون ! ويامعشر السوريين والفلسطينيين !

ويا أيها العرب الامجاد ! وأبناء الشرق المغلوبين على أمرهم جميعا ...

أهيب بكم أن لانجاح لنا ، ولا ظفر بحقوقنا ، إلا اذا قويت قلوبنا ، واتحدت عزائمنا ، وصحت كلمتنا ، على أن تقوى شكيمتنا ، ويحسب حسابنا ، ويشعر أولئك المستعمرون بأننا قوة تخشى بأسها ، ولا يؤمن خطرها ، وانه آن للشرق أن يحطم بيده سلاسله ، ويفك أساره ، حتي تدرك الدول الديموقراطية حقيقة مصالحها ، وتعلم أن من مصلحتها فهم الشرقيين وادراك مبلغ حيويتهم والاعتراف بحقوقهم على أساس صداقة أنداد لانداد ، لاعبيد واسياد .. وان كل محاولة لغير هذا لا تجديهم فتيلا ولا تغني في اقناع الشرق شيئا ، وكل أعمال يساومونها دون ذلك لاوزن لها ولاقيمة ، ولا التفات ولا اعتبار ... وان للشعوب لغضبة ، ولها وثبة ، وفيها مضاء ...

فلا يغرنهم ما يرونه في الشرق من مظاهر الهدوء ، فما هو الا هدوء العاصفة قبل الهبوب . ولئن اغتروا بقوتهم ، فمن فوقهم قوي قهار ، يبطش بالجبارين ، ويرعى المغلوبين (وكان حقا علينا نصر المؤمنين)

المركز العربي بلندن

أصدر المركز العربي بلاغا الى الصحف يصرح بان العرب في أعماقهم مقتنعون بان الهجرة اليهودية يجب أن تقف فورا . بطريقة نهائية . أما الهجرة غير القانونية فتحتاج الى تدابير قاطعة أشد وقعا في نفوس اليهود من مجرد وقف الهجرة المزعوم انها قانونية »

ويقترح البلاغ معالجة الحالة باخراج كل يهودى دخل فلسطين تهريبا وانزال العقوبات الصارمة بالمشتغلين بالتهريب . أما وضع المهاجرين غير القانونيين في معتقلات مخصوصة يعودون فيطلقون منها بهدوء وسكينة لكي يدخلوا فلسطين بامان ثم اصدار احكام سفسطية على الذين هربوهم فهذا كله من الألاعيب الشديدة الخطر

مكر يهودى

اذاع المكتب العربي القومي من دمشق الشام الحادث الغريب الآتي عن المكر اليهودي :

القى احد رؤساء الفصائل القبض على رجل متزي بزي الدراويش وكبيرا ويحمل كتبا دينية واضعا في رقبته سبحة طويلة عدد حباتها فوق الالف . ولقد اشتبه بعض المجاهدين بسلوكه وحاولوا معرفة سره فادعي في البدء انه يدعى الحاج عمر وفي مرة اخرى ادعى انه غير ذلك وفي ثالثة غير إدعاءه وأخيرا تبين انه يهودي اسمه دافيد ابراهيم كبرايل ومهمته التجسس على حركات المجاهدين وتثبيط عزائم السكان والحض على بيع الاراضي لليهود باشكال عجيبة ودسائس غريبة عن عقل يهودى مجرم

ولقد إعترف هذا اليهودى انه من حزب الاغوداث اسرائيل الذي يرأسه الحاخام كوليز وانه قد مارس هذه المهنة من ثماني سنوات وعدد أعماله الكثيرة التي أساء بها الى العرب وذكر إخوانا له يعملون نفس العمل في جميع الانحاء ومنهم من هو في سوريه وشرق الاردن . وعند ذلك عاقبه المجاهدون بالاعدام

اجتماع سوري وطني

بيروت في ١١ : تقاطر إلى سيروهو المصيف اللبناني فوق طرابلس عدد من أركان الكتلة الوطنية في سوريا وعقدوا أمس اجتماعات متواصلة وبين هؤلاء الاركان سعد الله الجابرى بك وعبد الرحمن الكيالي بك واحسان الجابرى بك ونعيم الصلح بك وفائز الخوري بك ولطفي الحفار بك وسواهم

والغرض من هذه الاجتماعات انشاء خطة تمشي عليها سوريا بعد الانقلاب الاخير في حكمها وأوضاعها . وينتظر أن يعقد أقطاب سوريا اجتماعات اخرى في لبنان بأماكن مختلفة حيث يكونون بعيدين عن كل ضجة ولائذين بالهدوء والصمت

العلم — اين الشهبندر وجماعته ومالهم قد اختفوا الآن ولماذا لايظهرون حماستهم التي اظهروها ضد الحكومة الوطنية المستقلة ؟ .

لقد كنا من عهد بعيد نتوقع أن يختفوا عند إشتداد الخطر كما تختفي الفيران في الشقوق . وهاهم قد اختبؤا

بطولة مجاهد

القدس في ١٢ يوليو — داهمت قوة من البوليس منزلا في مدينة يافا للقبض علي ثائر مختبىء فيه فاطلق الثائر الرصاص على بوليس بريطاني وتمكن من الفرار

فرنسا لا تزال

تضطهد الفلسطينيين في سورية

كتب الينا من دمشق أن الاستاذ عزت دروزة عضو اللجنة العربية العليا لفلسطين وهو أحد اللاجئين السياسيين في سورية لا زال في السجن العسكري الافرنسي في دمشق

وقبضت السلطة الإفرنسية في سورية على نحو ثلاثين لاجئا فلسطينيا وزجتهم في السجون

فنحن نحتج على هذا العمل الذى تنكره أبسط اللياقات السياسية ونشهد العالم العربي على هذا الاستعمار الغاشم الذي يشذ عن الانسانية وهو أبعد مايكون عن الانسانية

مُتَفَرِّقَات

الإعدام الإعدام

حيفا في ٧ يوليو — لمراسل الجهاد الخاص — عقدت المحكمة العسكرية يوم أمس جلستها بحيفا، وتابعت النظر في قضية الاثنى عشر شخصا وهم السادة: عنيزط على عبد المجيد وأخيه حافظ، وعمر على عمر، فائق موسى، محمد الصالح، عبد الرحيم عبدالعزيز، فرج قاسم، عمر يوسف عبد الرحيم، ابراهيم علي نصرى، فارس عبد الواحد، توفيق محمد، كامل يوسف، يوسف عمر. واتهموا جميعا بانهم يوم ٤ يونيو الماضي اطلقوا النار على دورية البوليس بالقرب من قرية قلقيلية عند الكيلومتر ٩٦ فقتلوا أربعة جنود انكليز وثلاثة أنفار من البوليس اليهودي

العلم — كانت هذه الدورية ذاهبة الى قرية لتعتدى على الاهالى حسب عادتها فتصدى لها فريق من المجاهدين وقاوموها دفاعا عن وطنهم واعراضهم ثم سفرت المعركة عن فوز المجاهدين بافناء الدورية كلها وحفظ وطنهم من عدوانها وبعد ذلك اختفى المجاهدون حيث انتقلوا الى منطقة ثانية حسب عادة الثوار بأن لا يستقروا في مكان واحد مدة طويلة ولاسيما بعد المعارك لانهم دائما ينقلون ميدان القتال من مكان الى آخر

اما الجيش البريطاني فقد جمع جموعه بعد هذه الكارثة وزحف على تلك المنطقة فلم يجد أحدا من المجاهدين فانقلب على القرويين واخذ ينتقم منهم فقتل عددا كبيرا من الابرياء وجرح جماعة اخرى ونسف القرى المجاورة ونهبها ثم ان الجيش لم يشبع من هذا الانتقام الفظيع الذى ارتكبه بالابرياء فقبض على جمهور من الاهالى الذين لا دخل لهم في المسألة فعذبهم وعذبهم ثم استحصل على حكم باعدامهم من احدى محاكمه الجهنمية الفظيعة التى بذت دواوين التفتيش الاسبانية في العصور الوسطى

إذا كانت بريطانيا تظن أنها بتقتيل أهل فلسطين ستستريح منهم فقد اخطأت في حسابها، وإذا كانت تعتقد أنها بشنق هؤلاء السبعة تكون قد أخذت بثأرها واشبعت شهوتها في سفك الدماء فهذا خطأ أكبر.

لأن الذين تقتلهم بريطانيا لهم أقارب واهل وأخوة، فلا بد لهم من الاخذ بثأر شهدائهم لا سيما وهم ابرياء لا شك في براءتهم، والدم ليس برخيص عند العربي ثم ان الاقوام العربية والاسلامية في مختلف أقطارها تقرأ أنباء هذا الفتك الوحشى الذى تنزله الانكليز بعرب فلسطين ومسلميها، فهذه الاقوام مهما صبرت وتغاضت وجبنت، فانها تحس وتتألم وتغضب وتحقد وبعد ذلك لا بد لها أن تثور غضبا للدماء الابرياء من بنى جنسها. فعلى الانكليز أن يفهموا هذا ان كانوا يجهلونه

ويجب أن يفهموا جيداً أيضاً أنه لا خلاص لهم من أهل فلسطين الا بشىء واحد وهو منع الجيش من الاعتداء عليهم والعدول عن اجلاء عرب فلسطين عن وطنهم والتسليم لهم بحقهم والا فليقتلوا وليظلموا ولا بد لهذا الليل من آخر والله المستعان على الظالمين

سيكذبون ذلك!

نيويورك في ١٤ يوليو — أوردت وكالة نيويورك ورلد تلجرام «تفصيلات عن أعمال جمعية يهودية سرية في فلسطين انشئت لترويج الهجرة اليهودية غير المشروعة وجعل اليهود أكثرية في فلسطين ومما جاء في هذه التفصيلات ان تلك الجمعيات التى تسمى «ارجون» مهدت السبيل منذ شهر ابريل سنة ١٩٣٨ لدخول ١٥ الف يهودى الى فلسطين بطرق غير مشروعة. وهناك سفن تقل عشرة آلاف يهودى تنتظر امام سواحل فلسطين. ولتلك الجمعية مكاتب الدعاية في لندن وباريس ووارسو

العلم — سيقف وزير المستعمرات في مجلس النواب الانكليزي ويقول لا أدرى وغير صحيح ومستحيل...

ثم تنزل البواخر هؤلاء اليهود لفلسطين إن لم يكونوا قد نزلوا اليها الآن!

توديع امير البيان

في الاسكندرية

احتفلت الاسكندرية بعطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان عند مروره بها في طريقه الى أوربا وقد استقبله بالمحطة وفد جمعية الشبان المسلمين وبعض فضلاء العرب. وفي اليوم الثانى تناول عطوفة الامير طعام الغداء على مائدة صاحب الفخامة محمد محمود باشا رئيس الوزراء

وذهب وفد من مصر الى الاسكندرية لتوديع عطوفة الامير مؤلفا من حضرات صاحب العطوفة احمد حلمي باشا والسيد محمد بك العتابي المراكشي والسيد رشيد بك الحاج ابراهيم والسيد احمد نعمان اليماني ومحمد على الطاهر مدير هذه الجريدة

وقد اقامت جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية حفلة لتكريم الامير حضرها صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون باشا وحاكم الاسكندرية وعدد كبير من الاعيان والعظماء، والقى عطوفة الامير شكيب محاضرة ادبية عن أثر الادب في رقى الامم فكانت درة الموسم الادبى في هذا العام

وعند ظهر الخميس ابحر عطوفة الامير الجليل على الباخرة المصرية النيل الى سويسرا حيث قدمت له شركة مصر البحرية حجرة ممتازة بصالون خصوصى واعتبرته ضيفا عليها اعترافا بفضله وخدمته للاسلام والعرب

وقد ودع الامير على ظهر الباخرة وداعا حافلا وكان في مقدمة المودعين سعادة فهمى عباسى بك تابع سمو الامير عمر طوسون باشا ووفد جمعية الشبان المسلمين واصحاب المعالى والعطوفة الدكتور حافظ عفيفي باشا واحمد حلمى باشا ورشيد بك الحاج ابراهيم ووفد الجالية الطرابلسية يتقدمه السيدان احمد بك السويحلي وتوفيق بك القرباني ووفد اليمانيين برياسة السيد احمد محمد نعمان والمراكشيين يتقدمه السيد محمد بك العتابي وكان بين المودعين الدكتور راتف نده ومدير هذه الجريدة والسيد كمال افندى شقير الخ صحبته السلامة في الحل والترحال

***

لقد اوحشنا سفر الامير لا اوحش الله منه، فقد كان لنا في الاشهر الاربعة التى قضاها في مصر خير انيس بل كان للجميع نعم الوالد ونعم السمير، فقد ملأ جو القاهرة بعلمه ووطنيته، وزان حلقات الادب بفضله وأدبه وحكمه. اعاده الله الينا سالماً ممتعاً بالصحة والعافية

الانكليز واليهود

يشردون اهل فلسطين

قالت صحف دمشق:

على اثر تعدد حوادث القاء القنابل من قبل الايدى اليهودية المجرمة في حيفا، اخذت معظم العائلات العربية في حيفا بالنزوح عنها الى سورية ولبنان

وقد وصل قطار حيفا أمس وهو يحمل عددا غير قليل من العائلات العربية وصرح احد القادمين امس بانه بلغ مجموع ما نزح عن حيفا خلال هذا الاسبوع يزيد على الالف عائلة

ويقال ان الحالة في حيفا يسودها القلق والذعر ازاء تكرار حوادث الاعتداءات والقاء القنابل

سوكرنو الصغير

«سوكرنو» هو اسم المهندس الاندونيسي والزعيم الوطني الشهير في جاوا أو اندونسيا.

وقد أراد أحد شبان اندونسيا النابهين أن يتبرك باسم الزعيم الكبير فلقب نفسه بلقب «سوكرنو الصغير» تقول هذا جوابا لمن سألونا عن معنى هذا الامضاء الذى نذيل به أخبار اندونسيا

أما من هو سوكرنو الصغير فنقول انه مجاهد اندونسي رحالة زار البلاد العربية وأخذ يبعث الينا مقالاته الممتعة عن الحالة السياسية الحاضرة في اندونيسيا لاطلاع الرأى العام العربي على سير الحركة الاستقلالية في بلاده وعلى مقدار التضحية التى يبذلها الشعب الاندونيسى في سبيل الحرية والاستقلال

والمجاهد الاندونيسى سوكارنو الصغير سيكون حبل الاتصال بين بلاده اندونيسا والبلاد العربية والشرقية، وهو الآن في طريقه الى ايران وتركيا للدعاية لوطنه، وفق الله هذا المجاهد في أعماله الوطنية النافعة

فعلة فرنسا بسوريا

الصحف الالمانية تقول

إن فرنسا تستفز الامة العربية

برلين في ١٤ يوليو — تكلمت جريدة بولتر بورسن زيتونغ عن التصريح الاخير الذى فاه به المندوب السامى الفرنسى في سورية وقال ان فرنسا ستبقى الى الابد ممثلة في الشرق القريب. وعلقت الجريدة على ذلك قائلة ان فرنسا تثبت بهذا القول انها خرقت معاهدة دائمة وانها ستستفز الامة العربية الى الابد

فالشعب السوري الآن موجود تحت دكتاتورية فرنسية اما من الوجهة الادارية فقد وضعت الاقاليم العربية كل منها ضد الاخر واعطي لواء الاسكندرونة اتركية واصبح السادة الترك الان امام ابوابه. فالازمة في سورية ضاربة اطنابها. واعل الهدوء الظاهر الناجم من شدة المراقبة يخفى الموقف الحقيقى. واليأس الذى بلغه الاهالي العرب المتحمسون بقوميتهم. اما في فلسطين فان العمل مستمر نحو كل اثر من آثار الحرية التي قال عنها اللورد هاليفاكس ان الدول الغربية الديموقراطية جاءت بها. واذا صرفنا النظر عن الالتزامات المدونة في المعاهدات فان موقف انجلترا من الامة العربية هو من الوجهة الانسانية والقومية بعيد كل البعد عن اللياقة. فقد انضم العرب في أثناء الحرب الى الحلفاء وتحملوا أعظم الخسائر وتعرضوا لاعظم الاخطار لانهم وثقوا بكلمة الانجليز وقام العرب بواجباتهم واعطوا ماينبغى أن يعطوه. ولكن الانجليز أوصدوا الباب في وجوههم في النهاية

ولهذا السبب خسرت فرنسا وانجلترا كل سمعة حسنة في البلاد العربية بعد ذلك. ووقعت في اليمن وأواسط البلاد العربية حوادث تدل دلالة كافية على مقدار ماخسر تدانجلترا وفرنسا من ثقة العرب. وقد اهملت فرنسا التزاماتها بصفتها دولة منتدبة وأبت تطبيقها.

وهاهى ايطاليا الآن تعنف فرنسا لانهما خالفت قرارات دولية وضعتها الدول ذات الشأن في سان ريمو. وليس في وسع أحد أن يدحض ذلك الاحتجاج الايطالى ولاسيما اولئك الذين يشكون لأن الآخرين يعدلون المعاهدات من جانب واحد

ثم ان المذكرة الايطالية تتعلق أيضا بمسألة عامة هى تعديل الحالة الراهنة في البحر المتوسط من جانب واحد وباعادة بلد مشمول بالانتداب لاول مرة الى صاحبه الاصلى

وثيقة مهولة تثبت على الاستعمار

فظائع وحشية وجريمة من أفظع الجرائم

أذاع المكتب العربي بدمشق ما يلى:

طالما نشر المكتب العربي القومي بيانات باعمال الجيش البريطانى ووصفها بانها فظيعة، وطالما خامر الشك بعض القراء في صحة جانب من هذه الروايات، وربما استكثروا هذه النعوت.. ونحن بين حين وآخر نأتيهم بالبينات والوثائق والرسوم التى لا تحتمل الشك

ونحن نثبت الآن رسالة وجهها الى المندوب السامى في فلسطين طبيب نابه يحمل وسامين من اوسمة الامبراطورية البريطانية، وفيها يطلب شطب اسمه من سجل الاوسمة لانه يخجل من حمل وساميه الكبيرين بعد مارأى من نظاعة الجيش البريطانى في مستشفاه ومنزله في يافا مارأى ونحن نثبت الرسالة بنصها فيما يلى:

سيدى: ان أسفى لشديد لان أطلب من فخامتكم ان ترفعوا اسمى من سجل الاوسمة. وذلك احتجاجا على الطريقة الوحشية وغير المشرفة التى دخل بها بعض الكونستبلات البريطانيين الى المستشفى خاصتي في يافا بالقوة وذلك في مساء ١٥ حزيران يونيو ١٩٣٩ ثم دخلوا تو آ دون اشعارى بذلك او اشعار رئيسة المستشفى الى احدى الغرف في المستشفى وبعد ان اضاؤوا الغرفة اطلقوا الرصاص على خليل ابو كحيل من قرية الشيخ مونس احد المرضى فاردوه قتيلا. وعلى الاثر توجهوا الى بيتي ففتشوه مما سبب اضطرابا لعائلتي واطفالي

انى قد تشرفت بحمل الوسام الامبراطورى الممنوح لى في سنة ١٩٢٩ وذلك اعترافا بخدماتي الممتازة كرئيس أطباء القوات العربية المقاتلة في جيش المرحوم جلالة الملك فيصل تحت امرة الجنرال نورى باشا السعيد وبصحبة صديقى المرحوم الكولونيل لورنس، ذلك الجيش الذى احتل دمشق بعد الاعمال الناجحة في قطع الطريق على الجيش التركى المنسحب في درعا. وبحمل وسام الملك الامبراطور جورج الخامس سنة ١٩٣٦ وذلك لقاء خدماتي الطبية العامة وتنظيم المستشفى خاصتى في يافا

الدكتور فؤاد الدجاني

مؤسس مستشفى الدجاني في يافا

البعثة اليمانية

العسكرية

قال مراسلنا من دمشق:

وصل أعضاء هذه البعثة يوم السبت الماضى الى دمشق بعد ان أتموا في بغداد الدروس ونالوا شهادة المدرسة العسكرية وهم: المراقب السيد زيد على عنان والضباط السادة: حمود عايض، احمد يحيي، سلام عبد الله، محمد عبد الولى، احميد الجيمى. فنرحب بهم ونرجو للجيش اليمنى المظفر اضطراد التقدم.

والبعثة ستغادر دمشق الى وطنها القطر اليمانى لتقوم بخدمته وتتم واجباتها نحوه كما أتم واجبه نحوها وفق الله أعضاءها في اتمام رغائب صاحب الجلالة مليكهم وامامهم المعظم.

العلم — بلغنا أن أفراد هذه البعثة وصلوا الى الاسكندرية وهم في طريقهم الى اليمن فلقوا من بوليس الاسكندرية معاملة سيئة فقامت من أجل ذلك ضجة في صحف القاهرة اليومية، وسننشر حقيقة ما جرى لهم في العدد المقبل

سينزلون بفلسطين!

بموجب المراحم الانكليزية...

بيروت في ١٤ يوليو — اوقفت مديرية الامن العام صباح اليوم الباخرة «فيسوليه» عند دخولها مرفأ بيروت وهى تقل ٦٥٠ مهاجرا يهوديا لا يحملون جوازات سفر وكانت تحاول انزالهم في بيروت ليتسللوا بواسطة التهريب الى فلسطين وقد غادرت الباخرة مرفأ بيروت الى جهة مجهولة بعد ان أطلق سراحها

هذه أخلاقنا

وتلك أخلاقهم

قالت جريدة الجهاد التى تصدر في يافا بعددها ٩ يوليو الجارى مانصه:

«حوالى الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس بينما كانت جماعة من الجنود البريطانيين تستحم في البحر عند شاطىء الشباب أشرف خمسة جنود منهم على الغرق فأنقذهم السيد سليمان الدعدع وهم بحالة اعياء شديد واجريت لاربعة منهم الاسعافات الاولية أما الخامس فقد نقل الى مستشفى الحكومة بحالة سيئة، وغادره بعد اسعافه، والتحق برفقائه»

الشورى — هذه هى شهامة العرب، وأما أنتم يا انكليز فتفتكون بالابرياء وتجهزون على الجرحى وتعتدون على النساء والاطفال وتقذفون الناس في برك الماء وتعطشونهم عمداً بل وتلقونهم على الشوك وهذا كله حدث منكم في بنى نعيم وفي سحماتا وفي شعب وغيرها

ماذا في فلسطين!

القدس في ١٦ يوليو — قتل يهودى وأصيب آخر بجراح بليغة في هجوم قام به الثوار على ستة من العمال اليهود بالقرب من مدينة طبرية في صباح اليوم

وأصيب بوليس بريطانى بجراح يوم الاربعاء الماضى عندما حاول اعتقال أحد الثوار في مدينة يافا، وتوفى في المستشفى اليوم متأثرا بجراحه.

العلم — راجع الصفحة الاخيرة واقرأ خبرا عنوانه «رسالة مجاهد»

فى ادارة الجوازات

حادث لايسر أحدا

قالت جريدة المصرى الغراء:

«عين مستر جوردن في مكتب جوازات السفر (الباسبورتات) بالداخلية وخولت له سلطة الاشراف على أعمال الجوازات في المكتب المذكور. وكذلك ألحق بالمكتب سبعة موظفين جدد

وقد تحرينا عن سبب تعيين الموظف الانجليزى وزيادة عدد الموظفين في المكتب قيل لنا ان فوضى العمل في هذا المكتب والشكايات المستمرة من تعطيل الاعمال أدت الى تعيين هذا الانجليزى المشار اليه وتعيين سبعة موظفين جدد.»

الشورى — لقد غمنا هذا الخبر غما عظيما لاننا ما صدقنا ان نجت هذه الادارة من الاجانب فاذا بهم يعودون اليها فيا للاسف ويا للحزن الاليم

ان المدير الذى عينوه لادارة الجوازات — وهو أول مدير وطنى لها يعد من اكفء الموظفين الاداريين. فان وقعت اغلاط بسيطة في عهده فهو معذور لأسباب كثيرة منها انه استلم ادارة مختلة ومنها انه استلمها بعد معاهدة مونترو والغاء الامتيازات الاجنبية فكثر عليه العمل، ومنها أنه استلم عمله والناس يكبسون على ادارة الجوازات بالالوف بسبب كثرة المسافرين ومنها قلة عدد الموظفين

فان وقع تقصير في بعض الامور فليس باستطاعة الف مساعد انكليزى أن يتلافوه، وأنه لخير لنا أن تغلط الادارة الوطنية في بضع مسائل ثم تتصلح الامور وتظل وطنية من أن تصيب دائماً وهي تحت الاشراف الاجنبي

سؤال الى الدكتور

شهبندر

نشرت جريدة اليوم الغراء التى تصدر في بيروت هذا السؤال وهاهو بنصه وعنوانه

حين اذاعت الحكومة البريطانية الكتاب «الابيض» تعلن فيه سياستها الجديدة لم تبق حكومة عربية ولا هيأة عربية الا واستنكرت هذا الكتاب وشجبت السياسة التى أعلنتها

وذكرت بعض المصادر المطلعة أنه في هذه الغمرة من الاحتجاج والاستنكار ارتفع رأى في الشام. هو رأى الدكتور شهبندر بتحبيذ الكتاب الابيض وتاييد رأى اخوانه في فلسطين هو السيد راغب النشاشيبي ولما كان رأى الدكتور شهبندر لم يعلن في الصحف بل بقى سرا مكتوما ولما كنا نحب التأكد من هذا الشأن ولو كان المرجع الذى رواه لنا موثوقا بصحة اخباره فاننا نسأل الدكتور شهبندر هل صحيح انه ايد الكتاب الابيض؟

اننا ننتظر جواب الدكتور «الزعيم» ولعل حضرته يتكرم علينا بهذا الجواب في بحر هذا الاسبوع. فان لم يصل الينا الجواب كنا في حل من نشر المعلومات التى نعرفها ليدرك الناس قيمة الزعامات في الحقل الوطنى وميادين الاخلاص والجهاد

هذا في العراق

فماذا في مصر؟

روت صحف بغداد أن الحكومة العراقية أمرت بمنع دخول جميع الصحف اليهودية وأوراق وكتب الدعاية الصهيونية من دخول العراق مهما كان مصدرها ونوعها ولغتها

أما في مصر فان (الشورى) تمنع من الصدور، بينما يوجد لليهود عشر جرائد تصدر بالقاهرة، كالبورص أجيسيان وجورنال دجبت واسرائيل والشموب واورور ووكالة الشرق والاجبشن ميل والميادى والشمس والنضال الخ وهذا كله غير الصحف اليومية والاسبوعية المصورة الكبرى المستأجرة بواسطة شركة الاعلانات الشرقية اليهودية لتنشر مايحبه اليهود ويكتم مظلمة فلسطين، ولله الامر من قبل ومن بعد

يهاجرون برغم انوفهم

لان اقرم تريد دراهمهم!

انقرة في ١١ يوليو — اذيع ان ٢٢٠٠٠ مهاجر يصلون في هذه السنة الى تركيا من رومانيا وبلغاريا وسيقيمون في الاناضول الاوسط وفي تراقية واخذ في اعداد معدات نقلهم وسيبتدىء هذا النقل في اول اغسطس

منع العلم المصرى

من دخول فلسطين

روت البرقيات عن فلسطين ان الحكومة البريطانية صادرت هذه الجريدة من ايدى الناس في فلسطين واصدرت قراراً بمنعها من دخول تلك البلاد

اما وقع الخبر علينا فلم يكن له اى تأثير بل اننا كنا نتعجب كيف ان الانكليز قد تأخروا الى الآن في منعها وكان يجب ان يمنعوها قبل الآن!

ومما يذكر في هذا الصدد ان حكومة الامير عبد الله بشرق الاردن قد منعتها قبل ان يمنعها الانكليز بشهرين!

ولذلك اثبتت انها حكومة استعمارية انكليزية اكثر من الانكليز..

وفاة مسلم كبير

في يوغسلافيا

قرأنا في جريدة «مدنيت» التى تصدر باللغة التركية في صوفيا عاصمة بلغاريا نبأ كدرنا وغم علينا. ذلك خبر وفاة المرحوم المبرور الدكتور محمد بك سباهو وزير المواصلات في يوغسلافيا وكبير مسلمى بلاد البشناق «بوسنة وهرسك» وعضو المؤتمر الاسلامى العام في فلسطين سنة ٩٣١ رحمه الله وأسكنه فسيح جنته

وقد أرسل الينا حضرة الاديب اليوغسلافى الفاضل السيد حسين جوزو مقالا نعى فيه الفقيد مع ترجمة حياته. وسننشرها في الاسبوع المقبل ان شاء الله مقدمين لاخواننا مسلمي أوربا واجب التعزية في هذا المصاب العظيم

ولبنان أيضا

سيصبح مستعمرة

بيروت في ١٣ — بات من المحقق أن يسافر المفوض السامى الى باريس في أواخر هذا الشهر وقد استفاض على الالسنة أن الانقلاب المعد للاوضاع اللبنانية سيعلنه المفوض السامي قبل سفره وان هذا الانقلاب يتضمن حل مجلس النواب والغاء رئاسة الجمهورية وتعيين حاكم فرنسوي وإرجاع سلطة المستشارين وحكم البلاد حكما مباشرا كما كانت تحكم في أول عهد نزول فرنسا في هذه البلاد

تغلغلوا...

بيروت في ١٢ — تقول جريدة لاكرونيك الدمشقية ان الانكليز تزداد ضغطهم على الامير عبدالله وقد استولوا على كثير من الوظائف المهمة. وهم يطلبون الآن تعيين مدير انكليزي للمعارف

العلم — أى شىء بشرق الاردن لم يتغلغل فيه الانكليز هناك وهم يحكمون البلاد ويقهرون العباد لدرجة انهم جعلوا حكومة الاردن العربية شكلا اشد عداوة لعرب فلسطين من حكومة اليهود بفلسطين!

شجاعة اليهود!

قالت جرائد فلسطين:

«بينما كانت عمارة الحكمة المركزية ودائرة الاجراء في تل أبيب مكتظة باصحاب الدعاوى من اليهود شوهد دخان يتصاعد من كومة قش قريبة من فناء تلك العمارة، فحسب بعضهم ان تحت الكومة قنبلة فعم الذعر والفزع جميع من في المحكمة من اليهود وأخذوا يتراكضون مغادرين المحكمة طلبا للنجاة وماهي الا لحظة حتى كانت العمارة خالية حتى من معظم موظفيها وقد استدعيت فرقة المطافىء لكن النار اطفئت قبل وصولها، وتبين بعد ئذ ان سيجارة قذفها بعضهم على الكومة فاشتعلت فيها.

وجاء في ملحق ها آرتس ان اضطرابا وفزعا من هذا النوع وقع في شارع الجليل في تل أبيب، عندما شاهد اليهود تنكة كبيرة مملوءة بمادة مجهولة فحسبوها لغما وأخذوا يتراكضون فزعين حتى أقفر الشارع ثم جاء البوليس وفحص التنكة فلم يجد فيها شيئا خطرا»

الشورى — هؤلاء هم اليهود وهذه هى حقيقة قوتهم

أما تقتيلهم للمسلمين فليس بشجاعتهم او بأسهم، بل بالسلاح الذى يوزعه عليهم الانكليز وحماية الجيش البريطانى لهم

ان دماء اهل فلسطين انما يسأل عنها اولا الانكليز الذين يجلبون اليهود ويسلحونهم ويحمونهم ويسلطونهم على المسلمين

وكل اذاة الناس من رابط الكلب.

برقية تاريخية

والرد عليها

أرسل حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا البرقية التالية الى حضرة صاحب الفخامة هاشم الاتاسي رئيس الجمهورية السورية المستقيل:

صاحب الفخامة الرئيس الجليل هاشم الاتاسي — حمص

أهنئكم باسم الوفد المصرى واسمي بموقفكم المشرف واستقالتكم التاريخية من رياسة الجمهورية السورية احتفاظا بما لسوريا من حقوق مقدسة ابت عليكم كرامتكم وكرامة الوطن ان تفرطوا فيها ارضاء لجشع الطامعين وان الشعب المصرى ليشاطر الشعب السورى الشقيق آلامه وجهاده ضد المستعمرين والمستكبرين ويدعو الله ان يثبت اقدامكم مع اخوانكم المجاهدين في ميدان التضحية والشرف وان يكتب لكم الفوز والنصر المبين مصطفى النحاس

رئيس الوفد المصري

حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا — برمل الاسكندرية

اشكر عطفكم والشعب المصري الكريم. ان مؤازرة الاقطار العربية بعضها لبعض كفيل بنيلها حقوقها المقدسة وامانيها

«هاشم الاتاسى»

من الحجاز

قدم العاصمة من مكة حضرة الاستاذ الدكتور حسنى بك الطاهر احد كبار اطباء الحكومة السعودية فنرحب بحضرته اجمل الترحيب

من أخبار الجهاد

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق الشام ما يأتي من أخبار فلسطين المجاهدة:

اللواء الشمالى — كمن بعض المجاهدين حوالى بيسان للمدعو محمد الزنانى أحد اعوان الانكليز وعند خروجه مع بعض الجواسيس في سيارة خاصة اطلقوا عليهم النار فأصابوا اثنين ممن معه اما هو فنجا.

اللواء الجنوبى — اطلق المجاهدون النار على مستعمرة رامات غان ومركز البوليس فيها واشتبكوا مع الخفراء بمعركة عنيفة قتلوا فيها خفيرين يهوديين واعترفت اذاعة الحكومة بواحد منهما. وقطع المجاهدون اسلاك التلفون واعمدته بين يافا — واللد مما أخر المواصلات البرقية مدة طويلة وقد بلغ عدد الاسلاك المقطوعة ١٥٠ خطا. ورابط بعض المجاهدين على الطريق بين الرملة وبيت دجن بقصد ضرب قوات الانكليز وفي هذه الاثناء مرت سيارة يهودية فاطلقوا عليها النار ويعتقد المجاهدون انهم اصابوا كثيرين من اليهود فيها.

واطلق احد المجاهدين النار على شاويش انكليزى اعتاد ان يسيء الى العرب ويعترض للاهلين بالاهانات فجرحه في فخذه جرحا خطيرا قد يؤدى الى موته.

لواء نابلس — نقل الجواسيس الى الحكومة خبر وجود فرقة كبيرة من المجاهدين في قرية طلوزة في قضاء نابلس. فحشدت الحكومة قوات كبيرة وسيرتها لتطويق تلك المنطقة واشتركت معها الطائرات. وعند شعور المجاهدين بذلك تحصنوا في معاقلهم حول تلك القرية. ولما وصلت القوات الانكليزية بادروها باطلاق النار فوقعت معركة عنيفة قتل من الانكليز فيها كثيرون. وقد استشهد في هذه المعركة مجاهد من خيرة المجاهدين وهو على الناجى الياسين وجرح مجاهد آخر.

فى سبيل الله والوطن أيها الشهيد الغالى

اعتراف خطير

عن سلاح المجاهدين

لندن ١٣ يوليو — اسفرت حركة نزع السلاح في فلسطين التى اتخذتها السلطات بنشاط منذ سبتمبر الماضى الى الآن عن مصادرة ١٥٠٠ بندقية و١٠٥ مترليوزات و٤٠٠ مسدس وكميات كبيرة من الذخائر

العلم — إذن فالثوار عندهم مدافع متراليوز!؟ فمن اين لهم ذلك؟ انه من السلاح الذى غنموه من الانكليز. ولو كان الامر غير ذلك لبادر الانكليز الى القول بأنه من المانيا أو [illegible] ولكن لا، انهم لا يستطيعون هذا الزعم لئلا يقول لهم الناس اذكروا ارقام المدافع واسماء المعامل التى صنعتها واعرضوها رسميا ليراها الناس

كيف فتك الاستعمار الايطالي بطرابلس الغرب وبرقة ؟

يذكر القراء ولا شك الزيارة التي قام بها المريشال بالبو أخيراً لمصر ، والحديث المعروف الذي ادلى به للصحافة المصرية والذي افاض فيه بالدعاية للاستعمار الايطالي الفاشستي وحنانه وأشاد بما قدمه لاهل لوبيا من خدمات وخيرات .. وهو حديث ردت عليه الصحافة المصرية حينئذ بما يليق ..

ويذكرون أيضاً مقال الصحيفة المزيلة « الكوريري دلاسيرا » الذي ادعت فيه بنجح ان الفاشستية حررت أعراب طرابلس من الرق والظلم وانهم بدورهم سيقومون بتحرير اخوانهم المصريين من عذابهم الفتيم !

واليوم نشم في الصحف الفاشستية رائحة جديدة ترمي الى التأثير في الرأي العام في هذه البلاد واظهار قوة الفاشستية وبأسها وما يفيده منها المستسلمون لها الخاضعون لسلطانها .

ونحن لا نود بهذه الكلمة غير الرد على المطاعن والمعلومات الملفقة التي دأبت الصحف الفاشستية في داخل البلاد وخارجها على اذاعتها خصوصاً ما تعلق منها بمركز وحالة اخواننا المسلمين في طرابلس

قبل ان تظهر بدعة الفاشستية الى عالم الوجود وقبل (استيلاء) الفاشست على أزمة الحكم في روما كان الاستعمار الايطالي يتبع طريقه في الحكم في طرابلس فكان يحاول ترضية أهلها وإخماد سخطهم وروح الثورة المشتعلة في صدورهم ببضعة اصلاحات عامة أهمها ادخال نظام يشبه النظام البرلماني فيها وإقامة دار كبيرة بطرابلس للبرلمان الموهوم

غير ان الفاشستية ما كادت تقفز الى الحكم حتى راحت تهدم هذه الاصلاحات الصغيرة التي اعتبرتها كعنصر من عناصر الديمقراطية البغيضة اليها وكانت حجة ماريشالهم ديبونو في ازالة البرلمان ومحو النظام البرلماني ما يأتي :

« عندما وصلت الى المستعمرة ورأيت دار البرلمان وجدت ان خير وسيلة لمحو كل ذكرى له من نفوس أهلها هي ان أحل فيها أشد السلطات بغضاً الى قلوبهم وأثقلها وطأة عليهم وهي ادارة جباية الضرائب . وقدمت عمداً مقاعد البرلمان الى الكاهن ليستعملها في القداس في كاتدرائيته الجديدة ثم لا تنسوا ان صاحب الامر والسلطان الوحيد في المستعمرة هو الحاكم وان التشريع هنا قائم على قاعدة القوانين الايطالية يشرف على تنفيذها الايطاليون »

وهي كلمات كان ينطق بها من قبل جنكز خان والقياصرة كلمات حاكم مستبد لا هدف له إلا استرقاق أهل البلاد وإيقاع الفزع في قلوبهم لاستنزاف ثرواتهم واستغلالهم في سبيل مطامعه الفاشستية .

وتطبيق القوانين هنا معناه سلب الرعاة قطعانهم وصغار المزارعين أراضيهم .

بدأ هذا العدوان على اشده عندما عين الكونت فولبي حاكماً على طرابلس فلم يجد هذا الكونت غير ارهاق الشعب المرهق بالضرائب لتجريده من اراضيه ، ففي بضع سنين ارتفعت الضرائب على الماشية والاغنام الى ٥٠ في المائة من قيمتها وكان موظفو الحاكم يقومون انفسهم بتقدير قيمة الدواب . وبلغت هذه الضرائب وأمثالها في سنوات قليلة ستة أضعاف ما كانت عليه ، بينما زيدت التعريفة الجمركية على الواردات من البضائع غير الايطالية زيادة فاحشة ، فارتفعت الأثمان في السوق المحلية ، واضطر السكان الى دفع أغلى الاثمان في حاجيات الاستهلاك الضرورية ومع ذلك فان تجريد الشعب من أملاكه وثروته بهذه الطريقة لم يكن مرضياً لان عملية التجريد لم تجر بالسرعة المطلوبة .

فاصدر الحاكم قانوناً يقضي بأن « جميع أراضي الصحراء الواقعة بين البحر والجبال تخص التاج » والمقصود بالتاج هنا طبعاً السلطة الفاشيستية ، ولم يفرق القانون بين الاراضي المزروعة وغيرها سواء أكانت ملكاً شخصياً أم عاماً . إذ كانت ملكية الارض في ذلك الوقت على ثلاثة أنواع ملكية خاصة وملكية حكومية (ولم يكن المزروع من هذه يتجاوز ١٤٫٧٠٠ فدان) وملكية عامة ثم أملاك الكنيسة والاراضي الشائعة

وكانت أهم هذه الانواع كلها الاراضي ذات الملكية الخاصة بالقرب من الشاطيء والاراضي ذات الملكية العامة والشائعة .

بدأت السلطات الفاشستية بالاستيلاء على أراضي الملكية العامة وهي التي كانت جميع القبائل تعتبرها ملكاً مشتركاً عاماً بينها وعاشت قروناً تفلحها وتستغلها سوية . اما الاراضي الشائعة وكانت تضم مراعي الماشية فكان الاستيلاء عليها ضربة اقتصادية لكثير من القبائل التي كانت تعيش من وراء تربية قطعان الماشية والاغنام ورعايتها .

ولما وجدت ايطاليا مقاومة شديدة عند محاولة الاستيلاء على أراضي الملكية الخاصة لجأت الى مختلف الوسائل وسنت من أجلها عدة قوانين وفي كل الحالات كان المرجع الاخير لديها هو قوة السلاح

وفي هذا يصرح المرشال ديبونو في خطبة له في ايطاليا :

« اننا ادركنا انه في ذلك الجزء من افريقيا (طرابلس) حيث يقاوم السكان الاصليون تغلغلنا بجميع الطرق الممكنة لا يمكننا أن نحكم بواسطة الاقناع .. ان الفاشست لا يعقدون الاتفاقيات مع الخارجين عليهم أو الخاضعين لهم . وهؤلاء الاخيرين يجب أن يقبلوا خضوعهم باحناء الرقاب وان يسلموا اسلحتهم والا قابلناهم بالبنادق والمدافع الرشاشة واذا استدعى الامر بالمشانق . »

وفعلا نصبت المشانق للزعماء الاحرار وأعيان البلاد وابطالها ومجاهديها الشجعان وأقيمت محاكم التفتيش تصب الموت والعذاب على رؤوس الأبرياء

ويحدثنا المارشال جرازياني بهذه (الاعمال الجليلة) في كتابه « الطريق الي فيسان والعودة لغزو فيسان » وبلغ من قسوة هذا الرجل وعسفه أن اطلق عليه أهل لوبيا لقب (ضبع لوبيا)

وبالرغم من الجيوش وقوة السلاح لم ينجح ضبع لوبيا في اخماد المقاومة الباسلة التي قام بها العرب من الرعاة والمزارعين دفاعاً عن قضيتهم . ولم يجد في النهاية بداً من الانتقام منهم وصب جام نقمته عليهم . فاعلن عهداً من الارهاب والقى بالآلاف منهم في معسكرات الاعتقال بين الاسلاك الشائكة والحراس المدججين بالسلاح وكانت مصيبتهم في تلك المعسكرات اثقل من مصيبتهم في فقد قطعانهم التي بلغت نحو ٦٠٠٫٠٠٠ رأس من الماشية فكان كل ما يتناولهم من طعام لا يتجاوز قبضة من الشعير تصرف لهم بأمر الحاكم بأمره .. وهكذا اخذت المجاعة تفتك بهم وانشب المرض فيهم مخالبه . فلم يبق من هذه الآلاف الشقية سوى عدد قليل ..

وكانت النتيجة ان الاستعمار الايطالي اصاب المسلمين في لوبيا بالخراب واضمحل عددهم في بضع سنوات فنزل بين عامي ١٩٢١ و ١٩٢٨ من ١٫٣٠٠٫٠٠٠ الى ٧٠٠٫٠٠٠ نسمة . وفي نفس المدة نزل عدد قطعان الماشية والاغنام والجمال التي تملكها القبائل الخاضعة للنفوذ الايطالي الى أقل من النصف . ولم يتحسن الوقف من أية ناحية منذ ١٩٢٨ ، ولم ينقطع تجريد المسلمين من املاكهم واراضيهم ..

فمعنى حماية المسلمين هو الاستيلاء على املاكهم وطردهم الى جوف الصحراء فقراء مشردين

وايطاليا بعد هذه القرصنة الصريحة ونهب الاسلام والمسلمين وبعد هذا الاعتداء العلني على الحقوق وانتهاك الحريات والدوس على العقائد والتقاليد تجد لديها الجرأة على الادعاء بأن الارض وزعت على العمال والمزارعين الايطاليين الفقراء ، بينما المعروف ان زعماء الفاشستية قد فازوا من الغنيمة بكل شيء وان الاسلاب قد وزعت على الزعماء المزعمين ..

هذه هي قصة الاستعمار الايطالي في لوبيا ، قصة (التحرير) المزعومة .

وهذه هي الحقائق تنطق باسفاف الفاشستية وعدوانها ، أفليس من الخير

جهاد المجاهدين ووقائع

أذاع المكتب القومي العربي بدمشق الاخبار الآتية عن جهاد فلسطين وهي :

لواء القدس — قل ان يمضي يوم دون ان تقع اشتباكات عنيفة بين الانكليز والقائد الجولاني لا يكاد يخرج من معركة الا ليدخل في اخرى هو وجنوده واشهر هذه المعارك معركة ام الروس الشهيرة التي وقعت منذ أيام انتصر فيها المجاهدون انتصاراً عظيماً ابطلوا خطة تطويقية قام بها الانجليز للقضاء على المجاهدين واوقعوا بالجنود خسائر فادحة بلغت خمساً وثلاثين اصابة بين قتيل وجريح .

وكانت الحكومة سلمت إلى جماعة من الخوارج يرأسهم محمد عبد التاج وولده من قرية المالحة التابعة لقضاء القدس مقداراً من الاسلحة والذخيرة لمقاومة المجاهدين ولما اكتشف المجاهدون هذه الخيانة هاجموهم وقضوا على حركتهم قضاء مبرماً وغنموا اسلحتهم و ٢٣٠ رأساً من الغنم لرؤساء هذه الفئة التي لاذت بالفرار

لواء نابلس — اصطدم المجاهدون تحت قيادة القائد ابي عمر بالجنود في القرب من قرية العطارة وقد دامت المعركة اربع ساعات خسر الانكليز فيها خمسة قتلى وأوقف المجاهدون دوريات من الجند في أوقات مختلفة وبين المسعودية وبرقة والفندقومية والسيلة وأطلقوا عليها النار . كما وقعت معركة بين المجاهدين والجنود بين قرية عنزة وجبع استبسل فيها المجاهدون واوقعوا بالانجليز بعض الاصابات

اللواء الجنوبي — داهم احد قواد فصائل القائد الشيخ حسن سلامه قرية الخيرية للاستيلاء على ما اودعته الحكومة من بنادق لبعض الخوارج في القرية . وبعد تطويق القرية تمكن المجاهدون من الاستيلاء على سبع عشرة بندقية . وبعد ذلك بقليل جاءت قوات عظيمة من الجند فاشتبك المجاهدون معها بمعركة حامية وتمكنوا من ايقاع عشرين اصابة فيهما بين جريح وقتيل . وقد جرح في هذه المعركة ثلاثة من المجاهدين بجراح بسيطة

وبينما كانت دورية عسكرية تتجول بين قرى دير طريف وقولة والمزرعة فاجأهم بعض المجاهدين باطلاق النار فأوقعوا في افرادها اصابات قاتلة لا تقل عن خمس .

في سبيل العلم

بارحنا في هذا الاسبوع الي القاهرة الاديب الاندونيسي « أحمد وردي » لاتمام دراسته العالية في معاهد مصر ، والأديب خريج مدرسة « العلوم الدينية » بمكة المكرمة ، وفي أثناء حياته الدراسية اشتغل محرراً بالقسم الملايوي بمجلة « النداء الاسلامي » وهو معروف لدى قراء المجلة بمقالاته الرائعة . وابحاثه الدقيقة عن حالة المسلمين وأسباب تدهورها وضعفها .

يرحل الاديب اليوم الى القاهرة لاتمام ثقافته العالية ودراسة شؤون البلاد العربية دراسة علمية محضة ونرجو من الله أن يحقق آمال الاديب وان يجعل النجاح حليفه في جميع مراحل حياته الدراسية

مكة — محمد جنيدي

ارسال اعانات

اطلعنا على رسالة تصف شدة الجوع والضيق في مدينة صفد بشمال فلسطين وهول النكبات التي اصابتها بالنسف والتقتيل وحبس معظم الذكور من اهلها وسجن المدينة كلها بقانون منع التجول ، فارسلنا الى لجنة صندوق الاحسان بصفد ٢٠ جنيها لتوزيعها على اشد المحتاجين ضيقاً وهذا المبلغ من مال الاعانات الذي يرد الينا من اخواننا اهل الحمية والدين والشرف في البلاد الاسلامية والله وحده هو المنتقم من الظالمين المدمرين

اذن الا تستمر الصحف الفاشستية الهوجاء على اتهام خصومها بالتجني والكذب وخدمة مصالح المستعمرين الانجليز

هل نحن في حاجة الى القول بأننا أعداء الاستعمار واننا سنظل نقاومه ونناهضه حتى تتحرر الشعوب العربية من نيره تحريراً تاماً وتحصل على حقوقها المسلوبة .

مصر (٠٠٠)

العلم — ستدفع لنا ايطاليا اجرة هذه الدعاية لها مبلغاً جيداً بدون دفتر ...

اشياء عن فلسطين

لمراسل « الشورى » من القدس

سيدافع الوزير عنهم ...

في الاسبوع الماضي انفجر لغم ارضي تحت قطار حيفا — عكا فانقلبت بعض عرباته الفارغة وقد وجد ان هناك لغمين لم ينفجرا وقد ظهر انه كان من المقدر ان تنفجر هذه الالغام تحت قطار عمال ورش سكك الحديد بشركة تكرير بترول العراق وعددهم يزيد على الالفي عامل عربي فكان لطف الله عظيماً وكبيراً .

وتتبع المكان الذي انفجر فيه اللغم ووجد فيه اللغمان الآخران بالقرب من مستعمرة شخونات اليهودية وقد استحضرت السلطة كلاب الاثر فاتجهت نحو أحد المصانع حيث يقيم الخفراء اليهود ووقفت عنده . ومع ان الحكومة نسفت عدة قرى عربية استناداً على تتبع الكلاب للاثر ولو كان السبب مقتل جندي واحد أو خرق أنابيب البترول فان السلطة لم تتخذ أي اجراءات مع الخفراء اليهود الذين يدافع عنهم وزير المستعمرات ولا ضد المستعمرة ولا يبعد ان يدلي وزير المستعمرات ببيان جديد عن خطأ الكلاب في تتبع الاثر في هذا الحادث الذي لولا لطف الله لذهب ضحيته الالوف من العرب وذلك تبريراً لسياسة الحكومة المتحيزة لليهود

لتقتيل العرب

في أنباء حيفا ان امراً صدر الي الجند ورجال البوليس بلزوم اطلاق النار على الناس عند حدوث أي حادث على مسافة عشرين متراً مربعاً للحادث وهو أمر إن دل على شيء فلا يدل الا على عجزها واستباحتها لدماء الابرياء واستهتارها بالارواح ، وقد مهدت السلطة لهذا الاجراء الجديد وذلك باعتداء رجال البوليس والجند على الناس بالضرب الشديد على أثر وقوع الحادثين الآخرين في حيفا فقد بلغ عدد المصابين باكثر من خمسين رجلا ولا يزال منهم نحو العشرين في المستشفى تحت المعالجة كما توفي رجلان واسم أحدهما محمد البيروتي من جراء الضرب

عدالتهم المزيفة

وخيراً جمع بعض رجال الحكومة أذيال الشجاعة فاخذ الحكام العسكريون يمنعون سير النقليات اليهودية كعقوبة على الجرائم الشنيعة التي ارتكبوها في البلاد ويفاخر بعض رجال الانكليز بأن الحكومة أخذت تعامل اليهود بالشدة كأن العدالة والمساواة تتحقق بأن يكون جزاء المجرمين على جناياتهم بقتل وجرح عشرات الابرياء بايقاف سياراتهم عن السير من يوم الى خمسة أيام على أكبر تقدير وان ارواح العرب لا تستحق أكثر من هذا الثمن ؟ ! !

الا ايها الانكليز لن تقوم لسمعتكم قائمة في هذه البلاد ولن تجدوا رجلا شريفاً يسير معكم مادمتم على هذه السياسة الباطلة وتأكدوا بأن للعرب عقولا وانهم أصبحوا من الوعي القومي الوطني بمكان عظيم ولن يغفروا لكم موقفكم منهم ولن يزيل من اذهانهم الاعتقاد بان لكم أو لبعض رجالكم اليد الكبرى في هذه الجرائم .

مصفحة للاعتداء على العرب

تؤكد بعض المصادر الخاصة الموثوقة بأن مصفحة داورية هدار كرمل وهو الحي اليهودي بحيفا والتي يقودها ويركبها رجال من البوليس اليهودي نزلت الى مدينة حيفا والي مركز البوليس فيها ثلاث ليال قبل انفجار قنبلة ١٩ حزيران الماضي التي ذهب ضحيتها ٢٣ شهيداً وشهيدة وجرح فيها نحو ٢٧ من العرب ونحن نسأل وإن كنا لا نطمع في أي جواب ... ولكنا ننتظر تكذيبا سلفاً أمام البرلمان من وزير المستعمرات — عن سبب نزول هذه المصفحة الى المدينة وهل حققت الحكومة في هذا الامر ؟ ! واذا لم تحقق للآن واذا كانت تريد اظهار اليد المجرمة فهل لها ان تفتح تحقيقاً مع اولئك اليهود من رجال البوليس لتكشف سر نزول مصفحتهم ثلاثة ليال الى منطقة ليسوا مسؤولين عنها لارتكاب الاعتداءات على العرب ووضع القنابل للفتك بهم

العيد المزيف !

احتفلت فرنسا في ١٤ يوليو الجاري بعيد الحرية الذي هدمت فيه سجن الباستيل واعلنت حقوق الانسان

والغريب انها في نفس هذا الشهر منذ اسبوعين فقط قلبت حكومة الجمهورية في سورية واعلنت حكمها الاستبدادي القتال الذي يدوس كل حق للانسان

وهي تنوي مع ذلك قلب الحكم الجمهوري في لبنان والتنكيل به كما فتكت بسورية وكما فتكت قبل ذلك بالامم العربية والاسلامية في تونس والجزائر ومراكش واذاقتها صنوف البلاء

لفرنسا أن تحتفل بعيد فوزها هي ونجاتها من ظلم ملوكها وتهديم الباستيل اما ان تجبر ضحاياها على الاحتفال معها بعيد كان كله شراً على الامم الاخرى فهذا من سخرية القدر . ذلك ان فرنسا احتفلت بعيد ١٤ يوليو في تونس البلاد التي افقدتها حريتها وجعلت جنودها تمر مبتهجة في جميع ساحات عواصم الاقطار التي جنى عليها عيد ١٤ يوليو وحطم كرامتها وشرفها ، واخذ رجال فرنسا في تلك الاقطار المظلومة يتشدقون بالحرية والمساواة وحق الانسان امام هذه الامم التي أفقدتها فرنسا حريتها وسلبتها كرامتها ونزعت عنها حق الانسان

لاشك بان عيد ١٤ يوليو يصح أن يكون ذكرى هياج فرنسا وثورتها على حريات الامم لان فرنسا ما فكرت في الاعتداء على حريات الشعوب الا بعد ١٤ يوليو هذا الذي دكت فيه باستيلها هي وانشأت للناس باستيلا واسعاً شريراً سجنت فيه الجزائر وتونس ومراكش وسورية ولبنان والصومال وطوغو وافريقيا الاستوائية والسنغال والهند الصينية وغيرها من بلاد الله

لقد ظهر افلاس ايها الاستعمار واصبح اضعف من قش وسينهار لا محالة بمجرد قيام الحرب العظمى المقبلة . والويل لظالمة الشعوب من الشعوب يوم تثور وتهب للانتقام

بسالة مجاهد

قال مراسل من فلسطين :

يوجد منزل مهجور قديم لا يسكنه احد ويملكه آل شكنتنا في شارع علاء الدين الذي يصل بين محلتي العجمي والنزهة وهو جزء من دار كانت ضمن حديقة لتلك العائلة وفي صباح ليلة امس ذهبت قوة من رجال المباحث الجنائية على رأسها الجاويش البريطاني كولنج الى البيت للقبض على (شخص) قيل إنه يسكنه منذ بضعة أشهر

ولدى وصولهم اليه تقدم الجاويش وطرق باب البيت وأمر الساكن بفتحه ولكن بدلا من فتحه أطلق « الشخص » الرصاص على افراد الدورية من مسدس اوتوماتيكي كان بيده

وقد اصيب الجاويش في بطنه وكبده وتمكن مطلق النار من التفرالي الحديقة المجاورة وأخذ يتبادل العيارات النارية مع رجال البوليس الذين طوقوا الحديقة واجابوا على اطلاق الرصاص بالمثل لكنه توارى عن الانظار

وعلى اثر الحادث حضرت قوات كبيرة من رجال الجند والبوليس وانسعت عملية التطويق واجرى تفتيش الاماكن المجاورة واستمر ذلك حتى الصباح .

وقد نكلت السلطة البريطانية بجميع سكان تلك النواحي وعذبتهم وضربت النساء والاطفال واتلفت محتويات البيوت

كيف تعامل فرنسا ملوك المسلمين ؟

قالت جريدة الوحدة المغربية التي تصدر في تطوان بالمغرب الاقصى بالمنطقة الاسبانية . ماخلاصته عن سفر سلطان مراكش لفرنسا بدعوة منها :

أولا — نلاحظ دائماً ان جلالة ملكنا المحبوب لا يقدم اليه مطلقاً عند السفر ما يقدم للملوك ورؤساء الدول من وسائل النقل المعتادة بينهم كالبوارج الحربية ، فهو يجبر على السفر في بواخر تجارية عادية يركبها جميع الطبقات ، ولا يحاط بأي مظهر ملوكي صحيح . ومنذ عدة أيام فقط سافر الجنرال نوغيس من الدار البيضاء الى جبل طارق لرد زيارة الحاكم البريطاني هناك فسافر على ظهر بارجة حربية كما يسافر الملوك ، وجاء سفر جلالة الملك بعد ذلك فادهش الفرنسيون في عمار الناس واركبوه ظهر الباخرة (الكتبية) احدى بواخر شركة (باكي) العادية ، وفي هذا من سوء الادب وقلة الذوق وجرح الاحساس الوطني المغربي ما فيه .

ثانيا — نلاحظ ان جلالة الملك لا يستدعى الى فرنسا الا في الاوقات العصيبة ، ويقصد الحاكمون من ذلك تخدير الامة الفرنسية من جهة واقناعها بأن المغرب ليس فيه خطر وتخدير الرأي العام الدولي من جهة اخرى واقناعه بأن المغرب متضامن مع فرنسا في الشدة والرخاء . بينما الواقع ان المغرب الاقصى وكافة الاقطار الشقيقة في شمال افريقيا تعيش في ضنك وإرهاق لا مزيد عليها وهي محرومة من جميع الحقوق والحريات حرماناً نهائياً . وهذه بلادنا لا يزال اكثر قادتها في المنافي والسجون ، ولا تزال مطالبها ملقاة في سلة المهملات ، وبركان الثورة الفكرية والتذمر يبدو شواظه ويظهر شرره في كل مكان ، وقد أفلس ممثلو فرنسا في بلادنا افلاساً عظيماً ، فالجميع لهم أعداء سراً وعلناً ، ورغماً عن ذلك تجدهم يحاولون ستر فشلهم وتغطية هزيمتهم بمظاهر فارغة من نوع الاسفار والتصريحات الرسمية التي لا تحمل في صميمها أي شيء من الحقيقة والواقع ونفس جلالة الملك الذي يريدون استغلال سفره أو استغلال تصريح منسوب اليه هو أول ضحية للاستعمار الفرنسي وهو أعرف الناس بخفاياه ومقاصده ، ولولاه لكان جلالته ملك المغرب النافذ الكلمة في جميع أطرافه والمسيطر على كافة شئونه ، لكان دعامة حريته المطلقة واستقلاله التام

ثالثا — نلاحظ أن جلالة الملك لا يسمح له بالسفر الا لفرنسا ، فهو لا يزور اسبانيا ولا انكلترا ولا المانيا ولا مصر مثلا ، ولا يتمكن من الحج الى بيت الله الحرام ، بل ولا يسمح له بزيارة المنطقة الطنجية والتجول فيها ولا بزيارة المنطقة الخليفية وزيارة ابن عمه الامير المتولي عليها ، كأن العالم اختصر له اختصاراً في فرنسا وباريس ففرنسا هي خلاصة الخلاصة ولب اللباب . الايندى جبين الحكومة الفرنسية من هذه التدابير المرهقة التي تتخذها ضد ارادة جلالة السلطان ؟

انظن ان المغاربة والمسلمين والعقلاء على العموم يجهلون السر في هذا الاحتكار لشخص الملك واسفاره وتنقلاته ؟

اليس جلالة الملك صديقاً لفرنسا ومخلصاً لها كما تدعيه في كل الظروف والمناسبات .. فلماذا تشك فيه ولا تسمح له بالتنقل الحر في الداخل والخارج ؟

يجب أن يعرف الفرنسيون ان المغرب « شب عن الطوق » فهذه المظاهر الفارغة لا تبهره ولا تخدره ، وجلالة الملك نفسه في نظرنا هو أول وطني في البلاد ، وهو أول متقزز من تصرفات فرنسا وأعمالها الغريبة وكأننا به داخل قصر الضيافة الباريسي الفخم دهو يحس أعمق احساس أنه في سجن لا في قصر ، وانه في عناء لا في راحة ، وقد نعى الجنرال ليوطي على حكومته الغاشمة أنها جعلت من السلطان « سجين قصره » في الرباط ، ولكن المسيو دلاديه الديمقراطي الشهير جعله سجين القصرين الرباطي والباريسي افتى تواجه فرنسا الحقيقة ومتى ترجع الى جادة الصواب ؟

يدافعون عن اليهود

لندن في ٥ يوليو (ر) انكر المستر مكدونالد في مجلس النواب ان تكون متواترة في الدوائر اليهودية من ان الحكومة البريطانية تعطف على الهجرة غير المشروعة الي فلسطين . فقال مشدداً ... الاشاعات لا اصل لها على الاطلاق ... الحكومة باذلة كل جهدها لمنع ... التهريب . وكلما دخل واحد في فلسطين بطريقة غير قانونية استنزل واحد ... المقرر دخوله بمقتضى القانون

ثم اشار الى القنابل التي ... فلسطين فقال ان ممثلي بعض الكنائس المسيحية في فلسطين يزعمون ... القنابل من صنع البوليس الاخير ... إن المندوب السامي في فلسطين ... هذا الزعم غير صحيح

وسئل أن يؤكد براءة ... البريطانيين من التطاع المنسوبة اليهم ... اني اؤكد .

وقال ان انجلترا لن تتخلى عن ... في فلسطين الا بعد اقتناع الحكومة البريطانية ومجلس عصبة الامم بان الا ... محفوظ ومستتب هناك

العلم — حتي رؤساء الدين المسيحي يكذبهم وزير المستعمرات ! واما ... اليهود الذين يدخلون فلسطين تهريباً ... عدد المرخص بهم فهذا غير صحيح لأن ... المرخص بهم هم ١٥ الفاً في السنة ... مما نشرناه نقلا عن نائب وجود ... البرلمان البريطاني ان المهربين بطرف ... بلغ عددهم ١٥ الف فكيف يكون ... ومن اين يكون وكيف يكون ؟

ألا ان الاستعمار سافل كذاب ... وكفى

هذا ولا ندري كيف لا يصدق الناس من قول وزير الاستعمار ... لن تتخلى عن الانتداب الا بعد استتباب الامن في فلسطين لان فلسطين ... ساكته هادئة كان الانكليز يقولون ... سيبقون فيها من اجل خيره ... ثم هم يقولون الآن بعد ان اشتعلت ... لن يتركوها الا اذا سكتت !

والحقيقة انهم لن يتركوها الا بطردهم منها بالقوة ، اما متى تسنح الفرصة ... علمه عند الله فقد تقع الحرب بين انكلترا والمانيا وعند ذلك سيخرج الانكليز من فلسطين على وجوههم ومعهم ... اليهود بل ان اليهود سيسبقون الانكليز وهم يتراكضون جميعا نحو الشاطيء ،

ومن يعش يره

الاعانات لفلسطين

لقد نجحت انكلترا بعمل فرنساء مكافحة جهاد فلسطين ومنع اعانة المنكوبين نجاحاً لا حققه الله للاستعمار ، لأن ... نبيه بك العظمة قد شل حركة الاعانات ووقف في ساعدها

وكنا قد طلبنا من اخواننا ... الخارج ان لا يرسلوا الينا الاعانات بسبب كثرة اشغالنا بل يرسلوها الى سعادة نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين بدمشق الشام ففعلوا بارك الله فيهم ... وقد اعتقل الاستعمار نبيه بك وعطل الاعمال العظيمة التي كان يقوم بها هو ولجنة الدفاع عن فلسطين بالشام فاننا نعود ونعلن اننا نقبل استلام الاعانات وتسليمها وصولها الى محلاتها ومستحقيها والله الموفق الى خير العمل وهو ... المولى ونعم النصير

اين الشاهبندر ؟

اختفى اسم الدكتور عبد الرحمن الشاهبندر منذ حدثت كائنة سورية وقضى الافرنسيون على الدولة السورية العربية المستقلة وعلى الجمهورية والبرلمان والوزارة الوطنية

لقد انمحى اسم هذا المتزعم الدجال منذ قامت قيامة الاستعمار على أمته وقلب كيانها وجعل عاليها سافلها فلم يعد الشاهبندر يصيح ثم سكت عن البرطمة والقدح بعد أن برطع وقدح تحت ظل فرنسا في الحكم الوطني فلم يفتح الشاهبندر فمه ، فقد نخذ وسكن واختفى وهذا كله قد توقعنا حدوثه في سورية منذ ذهب اليها ، ونحن نزيد على ذلك أن الشاهبندر سيهرب من سورية ويعود الى مصر ليشتغل بتفريق صفوف الوطنيين العاملين في الخارج حسب العادة !

العدد ١١٦ — ٤٥٠ السنة الثالثة | وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم | السنة الثامنة عشرة

العلم المصرى

صاحب الامتياز : عبد القادر التومي — رئيس التحرير : احمد محرم

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشا فى القطر المصرى — ١٠٠ قرش فى فلسطين و٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك — ٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا — ترفع سلفا



المراسلات : ترسل باسم مدير سياسة الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافى «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة

(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٦ جمادى الثانية سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢ أغسطس سنة ١٩٣٩

اليهـــود والانكليز لايزالون يقتلـــون المسلمـــين فى فلسطـــين

يامن دها الاوطان وهى أمينة واجتاح أطفالا بها ونساء

أى فلسطين!

للاستاذ العلامة الكبير السيد محمد الخضر حسين عضو المجمع الملكي للغة العربية

نصب البغـاة على ذراك لواء — وكسوا مرابعك الحسان دماء
كنت الشرى(١) وديارك الاجام لا — يبنى حواليها الجبان خباء
وبنوك أسد من يجس طباعها — لم يلق إلا نخوة وإباء

* * *

ولقد عهدتك والحياة انيسة — وربالك تزهو بهجة ورواء
ماسار فيك النسيم الاصيباً — والريح إلا ان تكون رخاء
لايجتنى من ماء أرضك صائل — فيا عرفت سوى شعاع ذكاء (٢)
لادمع إلا فى مآقي خاشع — لله يدعو خيفة ورجاء
لاحر الا غيرة فى انفس — تهوى اذا حمى الوطيس لقاء

* * *

ماليهود استوطنوك وصاعروا — بعد الهوان خدودهم خيلاء
افما نبت بهم مواطن لم تطق — مكرا يحوك شقى لها وبلاء
يتقيهم الزعماء عن ساحاتها — نفى الرياح عن المياه غثاء

* * *

هاتى فلسطين الحديث عن الذى — خلعت يداه على اليهود ولاء
وأعد للعرب الكرام قذيفة — فتاكة اوطعنة نجلاء
يعطيهم عهد الخليف مداهناً — ويسومهم سوء العذاب عداء
يسقيهم السم الذعاف فان شكوا — عاطاهم شهد الكلام رياء
يهتز من طرب لرؤية ثاكل — تبكي بهاطل دمعها الشهداء
أفيحسب القاسى الفؤاد دموعها — ودم الشهيد الماء والصهباء
يامن دها الاوطان وهى أمينة — واجتاح اطفالا بها ونساء
لاتأمنن الدهر ان صروفه — لاتقبل الذهب النضار فداء
والعرب تأبى الضيم إلا ان ترى — ضيا تنم قبلها الجوزاء
ماوعد بلفور سوى الزبد الذى — يطفو ويذهب فى الفضاء جفاء
أفبعد فتح ابن الوليد وصحبه — للقدس وعد يستحق وفاء!
من مبلغ الخنفاء أمة أحمد — نبأ يطير له الفؤاد هباء
تلك الايامى عضهن بنابه — بؤس وهن الصامتات حياء
ذاك الفطيم تفقدت لحظاته — من كان يطعمه صباح مساء
ويح الرضيع يمص ثديا لم تذر — فيه الكوارث للرضيع غذاء
وترى ابن يعرب فى الصفاد وغيره — طلقا يجر كما يشاء رداء
أينام عن اسعافهم والدين قد — عقد ائتلافا بيننا وإخاء
هل من عواطف كالنسيم عر في — سحر بزهر حديقة غناء
كل يجود بما استطاع فما الندى — وقفاً على من يجزلون عطاء
لا تنجدوهم بالتحسر وحده — ان التحسر لايزيح عناء
لا تنهض الاوطان من كبوانها — إلا على أيد تفيض سخاء
ما ساد قوم اشربوا شحاً وان — بلغوا السماء شجاعة وذكاء
أمن المروءة ان تنادى للتي — فيها النجاة ولا تجيب نداء
نبغي النجاة ولا جهاد كدنف — يبغى الشفاء ولا يسيغ دواء
ان تحسبوا البخلاء أحياء وقد — صموا المسامع تظلموا الاحياء
لو قيل من مثل الحجارة فى الوري — لم أعد فى تمثيلي البخلاء
بسط اليهود الى اليهود أكفهم — بالمال من بيضاء او صفراء
ومتى أرى قومى قد استبقوا العلا — بسخاء كف يكشف اللاواء

مصر — محمد الخضر حسين

(١) موضع كثير الاسد فى بلاد العرب (٢) الشمس

مجاهدان شهيدان



رسم المجاهد البطل الجسور السيد مصطفى الاسطة الذى استشهد فى فلسطين فى شهر يوليو ٩٣٩ وهو يظهر بلباسه العسكرى بميدان القتال. رحمه الله



المجاهد المرحوم الشهيد وحيد شعبان من ابطال فلسطين الصادقين الخالدين رحمه الله

الاديب الكامل الادوات

عند ما اتاح لى القدر دخول مصر بعد غيبة سبع وعشرين سنة عن هذا الوادي المقدس ، الفيت فيما الفيت من كنوزها خبيئة مكنونة يقال لها السيد كامل كيلانى. اذ ليس من ذوى المناصب الرسمية العالية ، ولكنه من ذوى المناصب النفسية العالية . اقامه ادبه بالمقام الذى قعد عنه منصبه ومازالت رتبة العلم أعلى الرتب .

فمن عرف هذا الجهبذ الفذ حق المعرفة ، رأى فيه بحرا زخارا يغرق منافسيه بكل لجة . وعثر على خزانة ادب مكتظة ، صاحبها حجة اللغة لا (ابن حجة) نادرة زمانه في الحفظ . واعجوبة عصره في النقد . وآية من آيات الله في سلامة الذوق . والمثل البعيد في البديهة والمستولي على الامد فى حرارة النكتة والقياس الأتم في حسن المحاضرة .

هذا الي اخلاق مرضية ، ومنازع ابية، وصفاء فى سريرة ، ووفاء شيمة، ولا خص في علمه ... ولاجداء في ... ليس وراءه ثمين .

وهو في هذا العصر من سباق حلبتى النظم والنثر . يكفيه فخرا واجرا سلسلة الكتب التى الفها للاطفال . فشاعت فى الاقطار . وطارت شهرتها كل مطار . وقد كان فيها نسيج وحده . فاودع فيها جميع مايلزم الاحداث معرفته . من امور الكون على حسب درجة السن . وذلك باسلوب متين . تنجلى فيه قوة اللغة . وتنشأ به عند الاحداث ملكة العربية . وبلهجة رقيقة تناسب رقة قلب الطفل وتزيده رغبة في الدرس . وتطبعه على الاخلاق الفاضلة . وتنشئه فى الحلبة وهو مبين

فكانت هذه المأثرة للسيد الكيلاني من ابكار المآثر . لا تبارى فيها منار . سد بها ثلمة في علم التربية العربية كانت من أهم عوارها . وحقق فى مهمة تهذيب النشء امنية هى من أعظم لباناتها . فكانت له رياسة هذا الفن بحق . وما ظلم من قال : انه استاثر فيه بالسبق

شكيب ارسلان

مصير على شاهين

يذكر القراء كم ازعج هذا الشخص القضية الفلسطينية لما جاء لمصر فى الشتاء الماضى واخذ ينشر الدعاية ضد المسلمين ولمصلحة اليهود فى جريدة البورص اليهودية بالقاهرة، ويذكرون كم ضربه الناس فى مصر وكم اهانوه

وعلى شاهين هذا اصله من قرية شيبة بجوار الزقازيق وكان قد نزح لفلسطين واخذ ينصب على اهلها بدعوي انه مبعوث مصر اليها ! ثم جاء لمصر في العام الماضي زاعماً انه فلسطيني وان فلسطين ارسلته لمصر كمندوب عن لجنة المساجد فيها!

والخلاصة ان هذا الافاق المتشرد كان يلبس بفلسطين لباس علماء مصر، ويلبس فى مصر لباس اهل فلسطين، فما كان من حكومة مصر بعد أن تضايقت منه إلا ان اغتنمت فرصة وجود باسبور انكليزى فلسطيني بيده فاعتبرته غير مصرى وابعدته الى فلسطين فراح يواصل مفاسده هناك لحساب الانكليز واليهود وخونة فلسطين فكثرت شروره وعمت اوزاره وضج الخلق منه الى ان آن يومه المنتظر وهو:

خان يونس (فلسطين) ٢٥ – ٧ سنة ٩٣٩

اليكم نهاية ذلك المارق على شاهين ، فقد رجع الى فلسطين ليعمل مع جماعة النشاشيبيين المارقين واليهود على هدم الوطن وقتل الثورة المباركة . فأخذ يتنقل بين يافا والقدس . وماعتم ان تعدت سمومه ولم يرتح له أحد من تلك الجماعة الضالة . فانحدر الى جنوب فلسطين لعله يجد له مرتزقا من طريق الفساد والايقاع بالابرياء فوشى بمختار قرية بنى سهيلة بجوار خان يونس بانه يساعد الثوار فقبض على المختار وحكم عليه بالسجن سنة ثم ذهب شاهين لاقرباء السجين واخذ منهم ستين جنيها على ان ينقذه من السجن ثم وشى بمختار قرية عبسان الذى كان صاحب الفضل الاكبر عليه فاعتقل الانكليز ذلك المختار فذهب على شاهين الى اقربائه ليبتز منهم نقودا ويخرج لهم المختار من السجن ! فذهب القوم الى حكومة غزة وأخبروها الخبر فطلبت منهم تقديم شكوى فقدموها وشهد فيها سنون شاهدا منهم فضيلة الاستاذ الشيخ اسماعيل المدرس بمدرسة بنى سهيلة . فحوكم الشيخ علي شاهين وحكم عليه بالسجن سنة وابعاده الى القطر المصري بعد السجن لانه تبين انه ليس فلسطينيا وجواز سفره الفلسطيني مزور وقد تمكن من الحصول عليه بوساطة ضحيته مختار قرية عبسان الذى عمل شاهين على سجنه! وقد سحب الانكليز ذلك الجواز من على شاهين فانظر ياسيدى المجاهد عاقبة الظالمين والمارقين

(...)

العلم — إذن فبعد سنة يخرج على شاهين من السجن ويجيء الى مصر لينكبها باعماله كما نكب فلسطين ، وانا نجزم من الآن بان يهود مصر سيرحبون به وسيتخذونه آلة للفساد بين المسلمين بعد ان يلبسوه جبة جديدة وعمامة كبيرة وسيلقبونه بالعلامة العظيم ...

القبيح فى الجاهلية

قبيح فى الاسلام !

منذ ١٨ سنة عين الانكليز لمأمورية أوقاف الخليل بفلسطين شخصا يسمى توفيق طهبوب فكان هذا المارق يقيم فى دائرة الاوقاف الاسلامية حفلات ساهرة احتفالا بالاعياد الانكليزية ...

ولما تألف المجلس الاسلامى الاعلى فى فلسطين قضى على هذا الموظف وأمثاله وأراح البلاد منهم

والان يقول مراسلنا من الخليل إن توفيق طهبوب هذا قد وضع هو وبعض كلاب الانكليز مضبطة جاء فى أولها بعض الاحتجاجات على اليهود وجرائمهم ثم دس فى خلالها عبارات تفيد القبول بالكتاب الابيض الانكليزى والاحتجاج على الثورة القومية وتأييد حزب الخوارج الذين تطاردهم الامة بالسلاح ويعيشون بحماية الانكليز

ان هذا الحادث الجديد مع الحادث القديم الذى اجترحه توفيق طهبوب يدلان على أن العادة التى فى البدن لايغيرها الا القبر والكفن

الاعانات لفلسطين

ظن بعض الاخوان ان اعانة منكوبي فلسطين يجب ان ترسل الينا نحن فقط، والحقيقة ان الهيئات التي تتولى قبول الاعانات وارسالها لمستحقيها كثيرة منها جمعية الشبان المسلمين وبنك مصر بالقاهرة ، وعمر الداعوق بك فى بيروت وسعيد بك ثابت فى بغداد وجمعية السيدات العربيات بالقدس الشريف ، وكلها وسائل مأمونة موثوقة ، والله لا يضيع اجر المحسنين

خرفان يتكلم !

لندن ٢٠ يوليو — نشرت الصحف رسالة من السر رونالد ستورس حاكم القدس الاسبق تناول فيها بحث المشكلة الفلسطينية بالتفصيل ثم قال ان سياسة الحكومة البريطانية يجب ان تتقبلها فلسطين والعالم ، مالم تعلن لجنة الانتدابات رسميا انها تعارض هذه السياسة

العلم — بل يجب على حكومتك التى تدار بعقول مثل عقلك ان تترك سياسة الاعتداء على خلق الله

رسم القائد المجاهد الكبير الشيخ يوسف ابو درة

ننشر صورته بمناسبة اسره في اراضي شرق الاردن بمكيدة دبرها جيش الامير عبد الله عند ما كان المجاهد عائدا الى ميدان الجهاد الفلسطيني من سورية حيث كان يستشفى من جراح . انظر الصفحة الثانية .

فعل قنابل اليهود بالعرب بفلسطين



فوق هذا الكلام منظر جانب من قهوة فاروق بالقدس الشريف بعد أن قذف عليها اليهود قنبلة فتاكة يوم ٢٩ يونيو سنة ٩٣٩ فهدمت وحطمت وفتكت بالابرياء تقتيلا وتجريحا ولم يقبض الانكليز علي أحد من اليهود ولا عاقبوهم بشيء ، ورحم الله الشهداء

قنابل فى لبنان

على اليهود — وانذار يهود مصر

ألقى مجهولون فى مدينة بيروت قنبلتين على حى اليهود المسمى بوادى أبى جميل فنسفت جدرانا ودكاكين وقتل وجرح عدد كبير من اليهود ، وقد وجدوا انذارات مكتوبة جاء فيها ان ذلك انتقاما من يهود فلسطين الذين يقتلون المسلمين غدرا وان العالم العربي يعتبر اليهود جميعا مسئولين عن دماء عرب فلسطين التى يسفكها اليهود هناك بحماية الانكليز

ووجدت قنابل للانذار بجوار كنائس وحارات اليهود بالقاهرة والمحلة الكبرى وغيرهما من مدن القطر المصرى وهى تنذر يهود مصر بالكف عن مساعدة يهود فلسطين

حكم المتجنس

كتب الينا أحد اخواننا المسلمين العرب من شيكاغو باميركا يسألنا هل ينطبق حكم تكفير المتجنس بالجنسية الاجنبية في البلاد المستعمرة على المسلم المتجنس بالجنسية الاميركية؟

والجواب : كلا لأن مراسيم وخطط التجنيس — او التجيس — التي تصدرها الدول الاستعمارية كفرنسا بتونس وايطاليا بطرابلس وانجلترا بفلسطين يقصد بها الافساد بين الاهالى وتمكين الاستعمار واضعاف الاسلام وازالة الحقوق الشخصية الاسلامية عن المسلمين

وأما العربى الذى يتجنس باميركا فهو غير محرض على ذلك من الحكومة الاميركية ولا يقصد بتجنسه الكيد لاخوانه فهو انما يتجنس باختياره لصيانة حقوقه والاحتماء بدولة محترمة

منوعات

من أخبار فلسطين

أذاعت احدى الشركات الاجنبية الاخبار الآتية :

القدس في ٧ — قتل ثلاثة أشخاص وجرح اثنان في أثناء معارك صغيرة عند تطهير اقليم (رام الله) وضواحي حيفا . وبقي مقران للثوار : الاول (الخليل) حيث توجد عصابة مكونة من ٢٠٠ رجل مسلحين بأسلحة حديثة يحاربون باسم اللجنة العليا العربية القديمة . والثاني في المقاطعة الشمالية حيث تقوم جمعية القاسم المنظر فقعرب مقدسة ضد اليهود واعضاء هذه الجمعية معروفون بالتعصب والنظام ويختار رئيسها دائما من العلماء . ومن جهة اخرى فقد اعدم ثلاثة من الارهابيين واكتشفت ثلاث جثث للعرب وواحدة لليهود بالقرب من طبرية

القدس — قتل اليهود جماعة من العرب بين الساعة الخامسة والنصف في منطقة اللد فأصدر القائد العسكري أمرا بوقف حركة سير السيارات

وانفجر لغم تحت العربة الكاشفة قرب مستعمرة رحوبوت في طريق اللد — النطرة فاتلف الخط وخرجت العربة عنه ولم تقع اصابات ثم وجد لغم آخر في المكان نفسه فازيل — وانفجر لغم تحت قطار بضائع على خط ملبس — رأس العين ولكن القطار لم يخرج عن الخط

وقامت قوات من بوليس فلسطين بمساعدة قوات بوليس سورية بتفتيش قرية اكورسي على الحدود السورية فوجدت عشرين بندقية و١٢٥٠ خرطوشة و٣٩ بدلة رسمية وأشياء أخرى متنوعة واعتقلت ستة اشخاص بينهم اثنان يجد في أثرهما البوليس . وتولت السلطات السورية ضبط الاشياء والقبض على الاشخاص

قنابل اليهود

القدس في ٢٧ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — عثر صباح اليوم على قنبلة من الطراز الذي ينفجر في ساعة معينة في شارع مأمن الله العربي بالقدس فتحر خبير متخصص قبل موعد انفجارها بدقائق قليلة واتلف فتيلها، والمعتقد أنه لو انفجرت هذه القنبلة لكانت خسائر الانفس عظيمة جدا بالنسبة الى شدة الزحام في الشارع .

ووجد يهودي قتيلا بالقرب من طبريه بعد ظهر أمس ، وقتل اليهود بعد مقتل هذا اليهودي بساعتين ثلاثة من العرب في المكان نفسه وهم دائر الاحمد واحمد القاسم ومصطفي الخليف

في بومباي

كتب الينا من بومباي ان احد العرب فيها يصدر نشرات مصورة لحساب الانكليز يكذب فيها فظائعهم في فلسطين ويرد على هذه الجريدة وعلى صحف العراق التي تذيع الفظائع فنرجو من اصدقاء هذه الجريدة ان يوافونا بالخبر اليقين وان يبعثوا الينا بنسخة من تلك النشرة الاثيمة ان صح انه يوجد عربي في الدنيا يجسر على نشر شيء من هذا القبيل

يعذبون المعتقلين

القدس في ٢٠ — ارسلت جمعية السيدات العربيات تلغرافا الى السلطة البريطانية كررت به ماطلبته من السلطات مرارا وهو ان تفحص ولو لاسباب انسانية بحتة حالة المعتقلين في مراكز الاعتقال وتطلق سراحهم ولا سيا في معتقل المزرعة قرب عكا حيث ظهرت امراض خطيرة بين العرب الذين حشدوا اكداسا في اكواخ خشبية

الاستاذ زعيتر

قرأنا بجريدة الاستقلال الغراء العراقية أن وزارة معارف العراق عهدت الى النابغة الفلسطيني الشهير الاستاذ اكرم زعيتر بالاشتراك مع الدكتور مجيد خدوري بوضع كتاب تاريخي قومي عربي للمدارس الثانوية يتناول الحركات القومية ، وعهدت أيضا الوزارة العراقية للاستاذ زعيتر برياسة لجنة وضع كتاب التاريخ الحديث للمدارس المتوسطة وفقه الله

هجمات باسلة

للمجاهدين بفلسطين

الناصرة في ٢٦ يوليو — في الساعة الثامنة والدقيقة ٣٥ من مساء أمس اصطدمت دورية من الجند بجماعة من المجاهدين على طريق الناصرة — طبريا ودام ذلك نصف ساعة استعملت خلالها المدافع الرشاشة وكان صوت الرصاص يسمع من الناصرة ، ومن ثم انسحب المجاهدون الى جهة مجهولة

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم القيت قنبلة على مكان بالقرب من ساحة الكراجات . وقد احدثت القنبلة دويا هائلا ولم يعلم عن وقوع اصابات وفي الحال حضرت قوة كبيرة من الجند الى مكان الحادث وباشرت التحقيق ، وقد انتشرت الدوريات في المدينة

وجاء من الجنوب انه بينما كانت سيارة عسكرية تابعة لفرقة الجيش المرابطة بغزة سائرة في الساعة الخامسة والدقيقة ٣٠ على طريق رخبوت — غزة انقلبت فجأة وتحطم قسم منها فقتل جندي وأصيب ثلاثة بجراح بليغة . وقد نقل القتيل والجرحى الى مستشفى الجيش بصرفند

وجاءنا من المكتب العربي القومي بدمشق مايلي :

كمن فريق من المجاهدين بفلسطين في موقع يسمى خربة مسكنة بين طبريا والناصرة وعند مرور دورية عسكرية اشتبكوا معها باطلاق النار ودام الاشتباك ساعة ونصف الساعة انسحب بعدها جنود الانكليز مندحرين بعد أن تكبدوا خسائر فادحة اما المجاهدون فلم يصابوا باذى .

كما أوقف مجاهدون اخرون سيارات البوليس بالقرب من كفر كنا على طريق طبريا الناصرة واطلقوا عليها النار ويعتقد المجاهدون انهم أوقعوا بعض الاصابات بالعدو

— هاجم فريق كبير من المجاهدين الابرار مستعمرة كفرتا التابعة لحيفا وقد احاطوا بها من كل الجهات ثم اطلقوا النار بشدة من بنادقهم فاجابهم الخفراء واستنجدوا بالجند فجاءت نجدات كثيرة لكنها لم تقدر على الدنو من المستعمرة لشدة الاشتباك الذي دام اكثر من ساعتين اصيب خلاله كثير من اليهود والجند باصابات خطرة

— وهاجم فصيل آخر ثكنة الجند قرب المستشفى النمساوي شرقي الناصرة وقد كان الجند يستعدون للنوم فاوقع المجاهدون عدة اصابات في افراد الجيش وانسحبوا بسلام .

واصطدم فريق من المجاهدين بدورية عسكرية بمكان يسمى فرنيقة الخناوى غربي مجد الكروم وتبودل بينهم اطلاق النار وبالقرب من هذا المكان نفسه اصطدم فريق كبير من المجاهدين بقوة عسكرية مؤلفة من ست سيارات مكشوفة وسيارة اسعاف وعند ما بدأهم المجاهدون باطلاق النار نزل الجند واستحكموا في الخنادق على طرفي الطريق الا ان المجاهدين كانوا قد اختاروا لهم مكامن تمكنهم من رؤية ما في الخنادق وقد قتل في هذا الاصطدام جنديان اما المجاهدون فلم يصابوا باذى

ماذا فعل؟

قالت جريدة اليوم البيروتية

ماذا فعل الامير عبد الله لقضية فلسطين ولابناء العرب الذين يذبحون ويقتلون ويشهر بهم وهم على بعد قليل من امارة سموه ؟

لقد تحرك العالم أجمع لقضية فلسطين حتى اصبحت هذه القضية دولية لكثرة مامر عليها فماذا فعل سمو الامير لانقاذ الايتام العرب الساكنين في البلاد المقدسة الذين بلغت القسوة في الاعتداء عليهم حدا يتألم منه كل انسان فماذا فعل سمو الامير عبد الله ؟

ان يكن سموه صديق الحكومة الانكليزية فهل اقل من حقوق تبادل المنفعة في الصداقات المطالبة بوقف الاعتداء عن بني قومه . واذا لم تكن هذه الصداقة مجدية فلماذا الاستمرار في مراعاة جانب الانكليز ؟

لماذا قتلوه ؟

لان عبد القادر نام عنده !

على اثر اعلان السلطة البريطانية تطويق الزعيم الثائر عبد القادر بن الحسيني ، وهو المجاهد الفحل المعروف والذي اصبح القائد العام للثورة الفلسطينية ، بكل قواها للقضاء عليه ولما كان مركز البطل المذكور لواء القدس فقد عينت الحكومة جيشا عرمرما من البوليس والجيش والبوليس اليهودي يربو عدده على ٠٠٠٠ رجل لالقاء القبض على الحسيني او قتله . وبذل فخري النشاشيبي ورجاله كل جهودهم ايضا لمساعدة الانكليز في القضاء على القائد . اما ابو منصور اي عبد القادر وكان معه ما يقرب من ٥٠٠ مجاهد فقد وزع قصائله في مختلف الجهات واختص بفصيله الخاص ، المؤلف من أربعين رجلا . وصار يتنقل في منطقة جبل القدس (وهي كانت كلها تحت التطويق) ويهاجم الجيش في كل ليلة . وذهب في ليلة من الليالي الى قرية بيت جالا القريبة من بيت لحم ونام ليلته فيها ويقال انه نام في دار المرحوم اندريا منصور ، رئيس بلدية بيت جالا السابق ووجيهها الكبير غير عابىء بقوى الجيش المحيطة بالقرية . وعقد اجتماع كبير بتلك الليلة حضره القائد وشبان البلدة وبحثوا في مسألة الجهاد الخ . . وقبل الفجر غادر عبد القادر ورجال القرية مخترقين نطاق الجيش .

وعلم الجيش بواسطة جواسيس النشاشيبي أن عبد القادر نام ليلته في بيت جالا . فدخل الجيش في مساء اليوم الثاني الى القرية للتفتيش وأول بيت دهموه كان بيت السيد اندريا منصور . فلما سمع المذكور ضجة الجيش وصراخ النساء وعويلهم بسبب التفتيش واجراءات الجيش أطل على الجند من سطح بيته (حيث كان ينام بسبب الحر) وتساءل عن الخبر ولما رآه رجال الجيش وعرفوا أنه اندريا منصور أطلقوا عليه النار بدون سؤال ولا استفهام فقتلوه ثم تركوا القرية!

عدالة الانكليز !

نمهد لموضوعنا بما يأتي : قرأنا في جرائد القاهرة في هذا الاسبوع أن محكمة مصر رفضت الاخذ بشهادة كلاب الاثر التي يستعملها البوليس في تتبع الجرائم وأفرجت المحكمة عن المتهمين . وقرأنا أن رئيس نيابة قنا رفض قبول شهادة كلب الاثر البوليسي وأطلق المتهمين الذين أرشد اليهم

وهذا طبيعي ، لان الشاهد يجب أن يكون ذا عقل يميز وعين تبصر وشرف يمنعه عن ايذاء الابرياء ولا تقبل المحاكم شهادة انسان الا اذا كان صادقا وبعد مناقشة شديدة واستجواب طويل

واما الانكليز في فلسطين فهم يعتبرون الكلب شاهدا لا تقبل شهادته الخطأ ، فهم بمجرد وقوف كلب البوليس عند متهم يعدمون ذلك البريء وان تتبع الكلب أثرا وقد يكون أثر كلبه ثم وقف عند قرية اعتبر الانكليز ذلك حجة على القرية كلها فدمروها بالديناميت على رؤوس أهلها .

هذه هي عدالة الحضارة الغربية ايها الناس ، فاعرفوها واحذروها والعنوها

المغاربة الاشاوس

والعطف علي فلسطين

حملت الينا الرسائل من البلدان العربية المغربية « تونس ومراكش والجزائر » أن العطف على فلسطين يزداد يوما بعد يوم وأن اخواننا المغاربة يبذلون وسعهم لاسعاف اخوانهم في فلسطين . وقد جمعت التبرعات من تونس والجزائر وأرسلت ألى اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين كما ارسل الحزب الوطني في الريف أي المنطقة الاسبانية بمراكش (الذي يرأسه الاستاذ المخلص السيد عبد الخالق الطريس) مبلغ ٢٠٠ جنيه قبل مدة قصيرة . وتزداد الحماسة في الريف المراكشي نحو فلسطين وقد تجددت الحركة لجمع التبرعات وقد تبرع سمو الخليفة بمبلغ ٤٠ جنيها انكليزي وجمع المغاربة في تطوان في يومين مبلغ ٥٠٠ ليرة انكليزية رغما عن هبوط العملة وسوء الحالة الاقتصادية هنالك ، ويتوالى جمع التبرعات في سائر انحاء الريف والاقطار المغربية ، بارك الله في اخواننا المغاربة الابطال وخفف عنهم ما يلاقون من بطش وجبروت واستبداد .

حكم علي صبي

بفلسطين

لمكتب المقطم الفلسطيني :

حكمت المحكمة العسكرية في القدس على الصبي العربي يوسف اسماعيل ابو ابحن (؟) اللد فقط لانه يحمل سلاح ناري واستهانة بالسجن خمس سنوات وبغرامة ٢٤ جنيهة

وحكمت المحكمة نفسها على الشاب الصهيوني يعقوب بن حاييم ملاموس من مستعمرة رمتانا بالسجن شهرا واحد لحمله بندقية ومسدسا وذخيرة

العلم — لم يقهرنا تحيز الانكليز الذي قضى على سمعتهم في الشرق بقدر ألمنا من التهجم التي تجتهد باستمرار على اليهود وتسميتهم بالصهيونيين لدرجة مفرقة جعلتها تصف الغلام اليهودي المحظوظ « بالصهيوني »!! فما هو المانع من وصفه بأنه يهودي! أليس انه يهوديا؟

هل هذا صحيح ؟

اتصل بنا ان المضايقات التي حصلت اخيرا للفلسطينين في مصر كانت بناء على طلب الحكومة البريطانية بفلسطين اذ ارسلت بعض ضباط القسم السياسي ببوليس فلسطين وهم من الانكليز فاتصلوا بادارة بوليس القاهرة وهي ايضا بيد الانكليز ، وبعد ذلك بدأت عملية المضايقة والمطاردة ...

ويقال — وهو ألم على النفس — ان وزارة الداخلية لم يؤخذ رأيها في هذه الاعمال المحرجة لمصرنا العزيزة أمام العالم العربي

هجمات المجاهدين

حيفا في ١٤ — لمراسل «اليوم» الخاص — علم فريق من المجاهدين بأن دورية كبيرة من الجند البريطاني ستجتاز الطريق العام بين جنين وعرابة فكمنوا لها بين الصخور

وفي الساعة الخامسة بعد ظهر امس وصلت هذه الدورية الى كمين المجاهدين فأمطروها بوابل من رصاصهم ، فسقط حالا خمسة جنود قتلى ، واوقفت الدورية سياراتها وتترست وراءها ودارت بين الطرفين معركة حامية الوطيس دامت حتى الساعة السابعة والنصف مساء ولما دخل الليل انسحب المجاهدون بانتظام الى الجبال . وفي صباح اليوم الباكر حضرت قوات كبيرة الى مكان الحادث حيث قامت بعملية تطويق واسعة النطاق ولكنها لم تسفر عن شيء

عين مسلم لهولندا!

اتصل بنا أن هولندا ارسلت لمصر وكيل قنصليتها في الحجاز المسمى عبد القادر ليطلع على حركات الاندونسيين الذين يطلبون العلم في مدارس مصر وللوقوف على أسماء الاندونسيين الذين يكتبون في الجرائد ضد هولندا وفظائع حكمها في جاوا وعبد القادر هذا ليس بأول عين للاستعمار على أمته لان جميع عيون الاستعمار على المسلمين هم من المسلمين فيا للعار

اعتقال رئيس بلدية

حضر الى المجدل قائد حامية غزة العسكري ومعه مدير البوليس وقوة من الجند . وقد طلب مقابلة هيئة المجلس البلدي وبعض الوجهاء

وبعد أن تحدث اليهم قليلا اعتقل حضرة رئيس البلدية يوسف افندي نجم والوجيه يوسف افندي الشريف رئيس البلدية الاسبق والوجيه يوسف أفندي عمر أبو سمرة أحد أعضاء المجلس البلدي والشاب أحمد افندي عابد جابي أموال البلدية وبعض وجهاء آخرين وقد نقل الجميع في سيارات مصفحة تحت الحراسة الى سجن غزة

وقد قوبلت هذه الاجراءات لاسيا في مثل هذه الاوقات باستغراب شديد ثم اضربت المدينة اضرابا عاما احتجاجا على هذا العدوان الجديد

سمعة الخائنين

قال الاستاذ الشيخ عبد الله حاتم خطيب وامام جامع الخير بالشيخ عثمان بعدن في رسالة خاصة إنه سمع من الراديو الالماني اشياء كثيرة عن أعمال خونة البلاد العربية والنشاشيبي ودعاية الشهبندر للامير عبد الله واتساع صدر فرنسا للشهبندريين ، بينما هي تشحن السجون بالمخلصين الخ

ماهذه الاجراءات ؟

ذكر لنا ما بلغنا عن ان البوليس السياسي المصري يتعقب الملتجئين الفلسطينيين في مصر ويدهم بيوتهم ، فقد ذهب بعض رجال البوليس الى بيت الوجيه الكبير طلال افندي شاهين وهو احد الملتجئين الفلسطينيين ومن وجهاء الخليل وكان كاتبا للمحكمة الشرعية بالقدس الشريف يفتشون عليه ، كما سأل رجال آخرون من البوليس عن بعض الفلسطينين الموجودين هنا . وقد بلغنا ان مداهمة بيت طلال افندي عابدين كانت غاية في الغرابة والشدة والارعاب .

والذي نعلمه أن الحكومة المصرية بلسان رئيسها اعلنت عن ترحيبها باقامة الملتجئين الفلسطينيين في أرض الكنانة ، فلسنا ندري ما السبب الذي حمل رجال البوليس السري على تعقب الفلسطينين ومداهمة بيوتهم .

وفاة نابغة لبناني

توفى بمصر يوم السبت الماضي المرحوم الاستاذ سليم حداد مخترع آلة الكتابة العربية «التيبرايتر» وكان رحمه الله من أصحاب المواهب النادرة فوق ابتكاره في الكتابة فكان من مشاهير المصورين بالزيت والالوان باليد وقد أرينا له صورة للمرحوم عدلي باشا يكن لا يفرقها الانسان عن صورة شخصه ، وكان الاستاذ حداد وجيها محترما ومن ذوى الاخلاق الرضية وهو من آل حداد من عيه بلبنان رحمه الله

شهداء رصاص اليهود

جاء في ملحق جريدها بوكر اليهودية بفلسطين يوم ٢٧ يوليو ١٩٣٩ أن جنود قوة الحدود قد عثروا على جثث ثلاثة قتلى من العرب بالقرب من المستعمرة اليهودية منحاميا وقد قتلوا رميا بالرصاص .

كيف يصبح اليهود

اكثرية بفلسطين ؟ اعتراف مهول

لندن ١٩ — رد المستر مكدونالد علي سؤال للمستر توم وليامز فقال ان نسبة الزيادة الطبيعية الحالية بين العرب تقدر بـ ٢٣٫٧٥ في الالف وبين اليهود بـ ٢٠٫٥٣ في الالف ويقدر بعضهم انه لا يأتي عام ١٩٤٨ حتى تنقص النسبة بين العرب الى ٢٠٫٩٧ في الالف وتبقى النسبة بين اليهود ثابتة ، وبعد ذلك ينتظر أن تزداد النسبة بين اليهود على النسبة بين العرب .

معارك الشمال

بين مجاهدي فلسطين والاعداء

جاءنا من المكتب العربي القومي بدمشق مايلي :

— ذهب فصيل من المجاهدين ورابطوا غربي مجد الكروم باول موقع الليات وقد انقسموا قسمين الاول رابط في الجهة الجنوبية وعلى بعد قريب من الطريق . بعد أن سدوا الطريق بحجارة كبيرة وعند مرور دورية عسكرية مؤلفة من ثلاث سيارات مكشوفة ملأى بالجند اطلق المجاهدون عليهم النار . ثم اوهموهم انهم انسحبوا وعند محاولة الجند ازالة السد فاجأهم المجاهدون باطلاق النار ايضا ويعتقد أن الانكليز تكبدوا خسائر كثيرة في أرواحهم

— واصطدم المجاهدون بدورية عسكرية كبيرة بين مجد الكروم وتحف واطلقوا النار عليها من مسافة خمسين مترا . وقد دامت المعركة ساعتين أوقع المجاهدون خلالها اصابات عديدة بين جنود الانكليز وانسحبوا بسلام

— ورابط خمسة من المجاهدين الاشداء على طريق الناصرة — طبريا بين كفر كنا وطرعان في محل يسمى كبتانة على مقربة من الطريق العام وعند مرور الدورية اشتبكوا معها باطلاق النار بكثرة وقد اجابت الدورية بالمدافع والرشاشة ودام الاشتباك ساعة وربع

رشيد الحاج ابراهيم

غادرنا لقضاء بقية فصل الصيف بالاسكندرية حضرة الوطني الفلسطيني الكبير رشيد افندي الحاج ابراهيم صحبته السلامة

يارسول الله انا أمة !

للشاعر العربي الكبير الياس فرحات بالبرازيل

عمر الارض بأنوار النبوه ... كوكب لم تدرك الشمس علوه

لا يكد يلمع حتى أصبحت ... ترقب الدنيا ومن فيها دنوه

بينا الكون ظلام دامس ... فتحت في مسكة للنور كوه

وطن الاسلام بحرا زاخرا ... بأوارى المعالي والذروه

من رأى الاعراب في وانجهم ... عرف البحر ولم يجهل طموه

ان في الاسلام للعرب علي ... ان في الاسلام للناس أخوه

فدرس الاسلام يا جاهله ... تلق بطش الله فيه وحنوه

يا رسول الله انا أمة ... زجها التضليل في أعمق هوه

ذلك المنهل الذي حاربته ... لم يزل يظهر للشرق عتوه

قل لأتباعك صلوا وادرسوا ... انما الدين هدى والعلم قوه

« الشرق » سان باولو — الياس فرحات

العلم — هذه وطنية وعروبة شاعر مسيحي عربي بامريكا . فكيف يليق بأناس في الشرق ممن نشأوا بالازهر أن يتنكروا لدين محمد ويتقعصونه ؟ حقا أن عروبة اخواننا المسيحيين بأمريكا خير من اسلام جماعة معممة مزيفة هي نكبة على دين محمد

بعثة مسلمي انكلترا

الى الازهر

كتب الينا من انكلترا أنه سيصل الي مصر في الشهر المقبل حضرة الاستاذ المرشد الشيخ عبد الله علي الحكيمي رئيس المسلمين في كارديف بانكلترا ومعه خمسة من أبناء اليمانيين المولودين في البلاد الانكليزية لادخالهم المعهد العلمي بالازهر ، فرحبا بهم جميعا ونعم العمل عملهم المشكور

اعترافهم الآن فقط

باحتلال الحرم القدسي وتعطيل الصلاة

كتب الينا من القدس أن الحاكم البريطاني كيت روتش زار الحرم القدسي والمسجد الاقصى واجتمع بالشيخ فائق الانصاري شيخ الحرم ، وحدثه بشأن فتح ابواب الحرم الشريف التي اقفلت من مدة طويلة لكي يتمكن المسلمون من تأدية فروضهم فقال له الشيخ اطلق أولا المسلمين الذين في المعتقلات والسجون لنجد من يصلي في الحرم

كيف يهربون اليهود؟

يافا في ٢٨ يوليو — نشرت جريدة الدفاع الخبر الآتي :

في نحو الساعة العاشرة من مساء يوم الاثنين الماضي ، كان السيدان محمد الشورنجي وهاشم محمد عسفان في قاربهما يصطادان في بقعة تسمى وادي زيت بجوار سيدنا على ، وبينما كانا يلقيان شبكة الصيد في المياه شاهدا في عرض البحر باخرة مطفئة الانوار ماعدا ضوء خافت في مقدمتها ، تحاول الدنو من الشاطيء وتقترب منه ، رويدا رويدا ببطء وحذر ، فخامرهما الشك خصوصا بعد ان اقتربت كثيرا متجهة نحوهما . فأسرعا بقاربيهما الى نقطة خفر السواحل الموجودة في سيدنا علي ، وكان ذلك حوالي الساعة العاشرة والنصف ، فاخبرا البوليس الذي كان يراقب الباخرة ايضا فذهب جاويش انكليزي وآخر عربي وقوة من اربعة افراد الى الشاطيء . ولما كان الامر يستدعي السرعة فقد عرض الصيادان على القوة ، ان تركب معهما في القارب والذهاب الى ميناء يافا لاعلام المسئولين بالامر ، واستخدام احد اللنشات لالقاء القبض على الباخرة ، ولكن القوة اجابت بأنها قد اعلمت المسئولين بالامر لاسلكيا وبعد قليل عاد الصيادان الى مكان الشبكة التي وضعاها لصيد السمك فشاهدا مركبا كبيرا مملوءا اناسا يقترب من الشاطيء ، وكان من فيه على استعداد للمقاومة . فماذا جرى يا ترى بأمر هذه الباخرة ؟

العلم — لم يجر شيء ، بل نزل اليهود الى الشاطيء بأمان الشيطان الرجيم ، وأما الجاويش الانكليزي فقد قبض الرشوة المعتادة ولولا ذلك لذهب الى الشاطيء ومنع نزولهم أو لقبل اقتراح الصيادين بجلب النجدة من يافا .

الغام اليهود

على المسلمين

المجدل في ٢٤ يوليو — حوالى الساعة الخامسة من صباح أمس ، انفجر لغم ارضي على طريق بيت عفا تحت حمار كان يحمل بعض الخضار ويقوده صاحبه احمد يوسف عليان من قرية جولس ، فقتل الحمار واصيب صاحبه بجراح خطيرة في رأسه ووجهه

اعترافات انكليزية

يجب تدوينها وتسجيلها

لندن في ٢٠ يوليو — ضايق النواب اليهود وزير المستعمرات بكثرة طلباتهم في فلسطين فاضطر الى الدفاع عن العرب وهو في الحقيقة يدافع عن نفسه قال :

« ان السياسة التي يشير بها المستر دف كوبر لا تنتج سلاما بل تجعل جميع العالم العربي الباقي عدوا لدودا للوطن القومي اليهودي

ثم ندد الوزير مكدونالد بالاشارات المتواترة من حزب المعارضة في المجلس الى الوعود التي قطعناها لليهود . وعدم حصول هذا الحزب بالوعود التي قطعناها للعرب

ثم أشار الى الهجرة . فأنكر أن تكون حكومة انجلترا غير مكترثة لامر اللاجئين من اوربا الوسطى . ولكن فلسطين لا تستطيع تقديم حل كامل لكل مشكلة اللاجئين . ولكنها تقوم بقسط كبير من ذلك الحل . ومن صحيح أن يقال ان سياسة الكتاب الابيض تسد باب فلسطين دون اللاجئين من أوربا الوسطى

ومما قاله المستر مكدونالد في رده على الخطباء : « ان عدد المهاجرين غير القانونيين الى فلسطين بلغ ١٣٠٠ بين أول ابريل و ٢٤ مايو وبعد ذلك اعتقلت السلطة البريطانية ٣٥٠٠ ورغم يقظتها دخل البلاد ما بين ٥٠٠ و١٠٠٠ بدون ان تعلم بأمرهم ويوجد الآن ٤ بواخر تتهادى أمام أبواب فلسطين اربعة آلاف مهاجر غير قانوني ومما يستحق الذكر ان نحو ٤٠ في المئة من هؤلاء المهاجرين المهربين ليسوا من المانيا بل بولندا ورومانيا وقد علمهم المهربون اسلوبا يقاومون به السياسة البريطانية فهم يرمون أوراق هويتهم في البحر ولا يبقى ممكنا أن نعيدهم الى مكان لانهم ينكرون أصلهم وما من دولة أجنبية تقبلهم .

« فهذا التواطؤ الغريب على سياسة الكتاب الابيض لا نستطيع السكوت عليه . أولا لانه يهيج العرب الى درجة الغليان وبواسطته يرتابون في سلامة نية الحكومة البريطانية . وهذا الارتياب غير منحصر في عرب فلسطين بل سائر البلدان العربية . ولعمري ان هذا التغليب للجمر الكامن سيهيج علينا ثورة عربية عامة تلحق اضرارها باليهود قبل غيرهم

العلم — ان قول مكدونالد (إن سياسة الكتاب الابيض لا تسد باب فلسطين دون اليهود اللاجئين من اوربا الوسطى) ليكفي لأن يجعل العرب يرفضون الكتاب الابيض ولا يصدقون الانجليز بشيء ، وان العرب كانوا مصيبين لما رفضوا الكتاب الاسود الملعون

هجمات المجاهدين

نشرت صحف فلسطين يوم ٢٨ يوليو أنباء المعركة الاتية

القدس في ٢٧ تموز — في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ذهب المسلحون للمرة الثانية الي مستعمرة موتزا التي تقع عند الكيلو متر ٨ على طريق القدس يافا وقطعوا أشجارا مثمرة تخص يهود المستعمرة وبعد الانتهاء من ذلك أطلقوا النار على مكان البوليس الاضافي اليهودي الذي يقوم بحراسة المستعمرة فاجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل ودام ذلك مدة

احتجاج تاريخى على فرنسا

أرسل المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بمصر الى رئيس الجمهورية الفرنسية بباريس الاحتجاج الآتي :

مصر فى ١ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٨ ، ١٩ يولية سنة ١٩٣٩

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الفرنسية المحترم

أتشرف باحاطة فخامتكم علما أن العالم الاسلامي يعتبر بلاد سوريا وديعة له وضعتها عصبة الامم مؤقتا رغم ارادته فى يد فرنسا فان حكومتها أساءت التصرف فى هذه الوديعة .

مع أن معاهدة سنة ١٩٣٦ خولت للجمهورية الفرنسية حقوقا تناقض الاستقلال وقيدت سوريا بقيود قد تدفعها للوقوف موقف العداء الحربى مع الاقطار المجاورة لها بما لا مصلحة لها فيه وأقامت عقبات فى سبيل الوحدة السورية وجعلت كل بقعة من أرض سوريا معرضة فى اى وقت من اوقات السلم للاحتلال الفرنسى وابقت للفرنسيين باب التدخل فى الشئون السورية المحضة مفتوحا على مصراعيه وجعلت الفرنسيين المقيمين فى سوريا ومستخدميهم المدنيين ونساءهم فوق القانون السورى ومع ان معاهدة سنة ١٩٣٦ قد فرضت كل هذا فقد اضطر السوريون لقبول هذه المعاهدة للظروف القاسية التى كانت تكتنفهم ولكن المشتغلين بصناعة الاستعمار واستعباد الامم من رجالكم العسكريين والمدنيين والماليين لم يشبعهم كل هذا وراحوا يستدرجون سوريا الراغبة فى التعاون معكم لتنحدر فى مهاوى التساهل الذى لا يبقي معه الاستقلال استقلالا حتى كاد رجالكم ان يحملوا المفاوضين السوريين على الرضا بتشريعات تخالف دين البلاد وشريعتها ثم بعد هذا كله استنكروا هذه التسوية الحقيرة على سوريا التى كانت شقيقتها العراق — مثلا — تغبطها قبل دخولكم فيها على كثرة من فيها من المثقفين والعاملين واهل الفضل فبخلتم عليها بهذه المعاهدة الكسيحة وهذا الاستقلال المزيف مدعين ان التجربة دلت على ان السوريين غير أهل للتعاون معكم والتساهل فى اشباع مطامع رجالكم الاستعمارية حتى صار يخيل للناطقين بالضاد وأبناء الشعوب الاسلامية فى جميع أنحاء الارض ان معنى التعاون فى نظر رجالكم هو العبودية بكل معانيها فكل شعب أوقعته الاقدار تحت مقامكم لا تعدونه متعاونا معكم مالم يقبل بجميع سجايا العبودية ويعمل لكم بيده أكثر مما تحبون ان تعملوه فى أعرق البلاد عبودية لاستعماركم المباشر حتى أنف جميع رجال ذلك الوطن العربى الناهض عن ان يتقدم أحد منهم لتأليف وزارة تستطيع ان تعمل معكم وأبت على رئيس الجمهورية السورية الوطنى كرامته كوطنى أن يستمر فى منصبه بعد ذلك العدوان واستقال محتجا على سياستكم الاستعمارية التى ترمى الى تمزيق سوريا والقضاء على كل أمل فى وحدتها واستقلالها

ولقد كان العالم الاسلامى يتتبع سياسة حكومتكم فى منطقة العلويين وجبل الدروز والجزيرة تتبعا دقيقا فلم يخف عليه شيء من الاساليب التى كان يتبعها رجالكم لتمزيق شمل البلاد واستثارة الضغائن والمطامع فى نفوس صغار الناس تمهيدا لسياسة عقيمة تنفذها فرنسا بكل دقة واحكام منذ دخلت تلك الديار مفرقة بين الطوائف ومثيرة اختلافات لم تكن موجودة لتدعى بعد ذلك حماية الاقليات وتخلق المشاكل فى طريق استقلال شعب كان فى نجوة عن كل هذه المصائب التى دبرها رجالكم بأساليب مفضوحة ظاهرة للعالم أجمع .

وإن موقفكم من سوريا الشمالية وموقف حليفتكم بريطانيا فى سوريا الجنوبية لا يمكن أن يبعث فى أفئدة ابناء العالم الاسلامي عاطفة تأييد لما تفعلونه انتم وهم فى هذا القطر البائس وان هذه الخطط التي اعرب المسلمون بكل مناسبة عن استنكارهم لها واشمئزازهم منها لن تزيد الاستعمار الفرنسي في سوريا والانجليزى فى فلسطين إلا وبالا

فان كنتم زاهدين فى صداقة العالم الاسلامى خصوصا فى هذا الظرف العصيب ولا تبالون بما تثيرون من حنقه وغضبه واكتفيتم فى علاقتكم معه بعد الآن بالاعتماد على قوتكم وسلاحكم فنحب ان لا تنسوا ان الشعوب الاسلامية شبت عن الطوق وانها اليوم غيرها فى العهد السالف . وتفضلوا بقبول عظيم الاجلال والاحترام .

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقطر المصرى

عبد الحميد سعيد

وثائق عن فظائع الجيش البريطانى في فلسطين

سيقول وزير المستعمرات إنها كتلة كذب !

سلام وتحية. وبعد فقد قرأت فى جريدتكم الغراء عدد ١٤٠ بتاريخ ١٤ يونيو سنة ١٩٣٩ بعض الفظائع التى ارتكبت فى فلسطين ولم تذكر واحدة من أرهب الحوادث التاريخية فى العالم تلك المأساة التى جعلت قرية حلحول بالخليل تلجأ برمتها الي الجلاء عن القرية ، وذلك أن الجيش البريطانى حاول أحد أفراده أن ينتهك عرض حليمة (ومايوم حليمة بسر فى حلحول) وهى زوجة السيد سالم البدوى وابنة السيد أعرج عقل ففضلت هذه السيدة العفيفة الطاهرة الموت على العار والفضيحة وألقت طفلها وهو فى السنة الثانية عن كتفها واسمه عبد السلام عقل وحملت حجراً كبيرا وضربت به ذلك الجندى فشجته فصوب ذلك النذل الرعديد بندقيته إلى رأسها وأطلق رصاصتين خرت بعدها صريعة فى بحر من دمائها فجرى الطفل الى أمه يبكى على صدرها وكان دمها يغمره فاومأت الشهيدة الي ذلك الوحش القاسى أن يبعد الطفل عنها لكن ذلك الوحش القذر أطلق رصاصتين على الطفل أصابتا فى عنقه فاختلط دم الشهيدين

وشهيد ثالث كانت تحمل به حليمة الشهيدة فاستشهد وهو فى بطنها

لقد راع هذا العمل المنكر ابن خالتها محمد عقيلان الذى كان بقربها وعمره احدى عشرة سنة فجعل يضرب الجندى الوحش بالحجارة فارداه الجندى بالرصاص على الكومة قتيلا وقتل جندى آخر فى هذه القرية وفى ذات اليوم المرحوم محمد شنيور البالغ من العمر مائة سنة وهو قائم يصلى . وهناك ثلاثة من الشيوخ قتلهم الجنود فكشف عليهم طبيب الحكومة بالخليل الدكتور أحمد عبد العال مع مساعد الحاكم هناك المستر ايفنس .

وهذا القتيل حدث بتاريخ ١٤ — ٩ — ١٩٣٨ والكشف الطبى جرى بتاريخ ١٥ — ٩ — ١٩٣٨

الخليل « مشاهد »

استعداد عمان !

روت أنباء شرق الاردن ان مدينة عمان « عاصمة . . » تلك المملكة « العظيمة » التى يوازى عدد سكانها كلها عدد سكان حى شبرا فى القاهرة ، أخذت تستعد للوقاية من الغارات الجوية ! ومما يدل على أهمية تلك العاصمة واتساعها ان عملية الاتذار لاطفاء الانوار احتاجت الى عشرة من صفارات الشرطة !! بينما شارع عبد العزيز الذى نسكن فيه بالقاهرة قد احتاج الى ١٥ صفارة !

ولنرجع الى موضوعنا : فنقول لماذا وممن تخاف قرية عمان لتستعد للوقاية من الغارات ؟

نحن نفهم ان تستعد لندن وباريس وبرلين والقاهرة وروما ، أما بلدة عمان فما نظنها موجودة إلا فى خرائط شركات السياحة بسبب وجود المدرج الرومانى الاثرى الباقية اطلاله بجوارها !

ولماذا تذهب الطيارات المعادية الى عمان ؟ ومن هو الطيار المجنون الغبى الذى يضيع وقته وصفيحة بنزين وقنبلة من أجل ضرب عمان بينما هى بليدة لا بلدة وليس فيها جيش ولا مطار ولا مصنع ولا ثكنة ولا قلعة ولا سكة حديدية ولا ابنية تساوى القنبلة التى قد يرميها الطيار الاجنبى عليها !

ألا لولا الاستعمار البريطانى الذى يعيش بقوته من فى عمان ثم خلق من العدم أمارة عمان ، ولولا حب بعض الناس للالقاب لما دهيت شرق الاردن بمن دهيت به ولا نكبت فلسطين بامارة دسها الاستعمار فى قلب بلاد العرب لحراسة الوطن القومى اليهودى والدولة اليهودية وتسهيل ذبح عرب فلسطين بعد تكتيفها بخلق امارة الاردن ، فلولا هذه الامارة أو « المملكة الخطيرة » لزحفت جموع العرب من تلك البلاد نحو فلسطين وخلصتها من الانكليز واليهود ولكن سمو الامير عبدالله رجل مسالم وصديق للانكليز ويكره سفك دماء اليهود . .

مظاهرات المغرب

تطوان فى ٢٢ يوليو — أقام الحزب الوطنى المغربى مظاهرة كبيرة ضد السياسة البريطانية فى فلسطين فى أكبر مسرح فى المدينة . وخطب الخطباء مؤيدين الوطنيين الذين يناضلون من أجل استقلال بلادهم وصرح محمد المكى الناصرى زعيم الحزب بان الاسلام يؤيد العرب ويعارض المساعدة التي تقدمها انجلترا لليهود . وليست تلك السياسة الانجليزية ولا تصريح بلفور سوى مظهر لرغبة انجلترا فى حكم بلاد لا تخصها .

تصرفات الظالمين

بأموال المظلومين

دمشق في ٢٠ — أذيع أن قوات البوليس الانجليزية واليهودية في فلسطين قد عززت كثيرا وزيدت المخصصات فى الميزانية الى مليونى جنيه أى ثلث دخل الحكومة كله ويضاف الى ذلك النفقات الكبيرة التى تنفق على الجنود البريطانية فمن الواضح ان هذه التدابير تحدث تأثيرا سيئا فى الحالة الاقتصادية فى فلسطين

يلاحقونهم . . .

القدس فى ١٧ — هاجم ليلة امس ثلاثون ثائراً قرية عربية بجوار غزة ، فجرح قرويان ويظن ان الثوار قد ارادوا ان يعاقبوا هذه القرية نظرا لمساعدتها للمستعمرة اليهودية المجاورة ، وقد اخذوا خمسة من القرويين كرهائن

صوت الشعب

عادت هذه الجريدة الجريئة الى الصدور فى بيت لحم بفلسطين بعد أن عطلتها السلطة البريطانية عاما كاملا بلا ذنب ولا سبب الا حب اخفات صوت أهل فلسطين واخماد حركتهم فنرحب بالزميلة وفى سبيل الوطن هذا الاضطهاد

هجمات المجاهدين

فى الجنوب الفلسطينى

كتب الينا من فلسطين ان المجاهدين رابطوا بقيادة القائد العام فى الجنوب المجاهد عبد الحليم محمد الجولانى الملقب بالمنصور في واد المفر على طريق الخليل بئر السبع بالقرب من معسكر الجيش البريطانى المقيم فى عين الفوار وفى تمام الساعة الخامسة مساء اذا بالداورية متوجهة من بئر السبع للخليل وكانت مؤلفة من ١٧ سيارة فوجئت بالرصاص من رشاشات وبنادق المجاهدين من جميع الجهات . فاضطر الجنود للنزول من السيارات وكمنوا خلف سياراتهم وكانوا يطلقون الرصاص من ماكينات المتراليوز والمدافع الجبلية وهم مختبئون ولا يدرون الى جهة يطلقون وكانت فصائل المجاهدين كامنة بين الصخور الضخمة ، ثم لحوا الجنود وهم خلف السيارات فأمر القائد العربى المجاهدين بأن ينسحبوا للجهة الشمالية حتى اقتربوا من الانكليز وأصلوهم نارا حامية وكانت خسائر الجند فادحة وغنم المجاهدون كمية كبيرة من البنادق والذخيرة وبندقيتين من النوع السريع الطلقات . وكان مع الداورية نحو ٤٠ شخصا من أهالى القرى المطلوبين للسلطة المقبوض عليهم وفى أثناء الاشتباك هربوا جميعا وتسلقوا الجبال وانضموا للمجاهدين

وفى تمام الساعة السادسة والنصف حضرت النجدات من جميع الجهات ومعها سرب من الطائرات وتبودلت العيارات من الجهتين وكانت الطائرات ترمى المفرقعات الجهنمية بكثرة فلم تصب أحدا ولله الحمد وكان الفوز حليف المجاهدين

العلم — اطلعنا على وصف رسمي لهذه المعركة الموفقة ونحن ننقله عن جريدة الدفاع الصادرة في يافا يوم ٢٤ يوليو الجارى وهو :

« بعد ظهر امس اطلقت النار على سيارتين من سيارات سلاح الطيران الملكى كانتا عائدتين من بئر السبع وذلك عند اجتيازها الكيلو ٣٩ على طريق بئر السبع والخليل وقد توجه الجند بعد ذلك الى مكان الحادث واشتبكوا مع العصابة التى اطلقت النار على السيارتين . ومن المعتقد ان الجند أوقعوا اصابات فى افراد العصابة

وقد توقف الجند من الاعمال الحربية نظرا لحلول الظلام . وفى أثناء الاشتباك قتل جندى بريطانى واصيب آخر بجراح بليغة وثلاثة آخرون بجراح طفيفة »

كيف يسلب اليهود

أراضى العرب بفلسطين

قرأنا بجرائد فلسطين الصادرة فى ١٨ يوليو ١٩٣٩ ما يأتى :

نشرت الصحف نبأ اقامة مستعمرة جديدة على مساحة قدرها الف وخمسمائة دونم ، فى أراضى قرية بيت عفا من اعمال قضاء المجدل . وقد أقيمت تلك المستعمرة أثناء الليل وتحت جنح الظلام بعد أن أتلفت جميع المزروعات الصيفية الموجودة فى تلك الاراضى ، وأصبحت عديمة الفائدة ، ويقوم الان سكان هذه المستعمرة ، التى لا ندرى — وما نحب أن ندرى — ماذا سيكون اسمها فى الحال أو المستقبل ، باقامة البراكات والاكشاك العديدة تمهيدا لتشييد المنازل وغيرها

وقد ذهب القرويون المزارعون أصحاب أراضى تلك المستعمرة الى المجدل لما علموا بالامر ، وقدم كل منهم بتنظيم العرائض والاحتجاجات على هذا التصرف للمراجع المختصة ، يوضحون فيها بجلاء ما اصابهم من حيف وخسارة فادحة بسبب اتلاف مزروعاتهم ، بدون استشارتهم والحصول على موافقتهم ويطالبون بما لهم من حقوق اذ قد مضى عليهم ردح طويل من الزمن وهم يقومون بحراثتها وزراعتها »

لايشفقون

ولا يرحمون

ننقل ما يأتى عن جريدة الجهاد التى تصدر فى يافا عن عدد ٢٤ يوليو :

اعتقلت السلطة منذ نحو عشرين يوما الشيخ خالد العجل شيخ عرب القديرية ، ووضعته فى سجن صفد دون أن تعلم الاسباب والمعروف عن هذا الشيخ أنه يناهز الثمانين سنة ، وحالته الصحية تستدعى اطلاق سراحه

الناصرة فى ٢٣ — اعتقلت السلطة منذ أربعة أشهر السيدة فريدة الصباغ زوجة السيد أنيس الحاج محمود من حيفا لمدة سنة بموجب قانون الطوارىء ، وهى الآن موجودة فى سجن النساء ببيت لحم وزوجها أنيس فى معتقل حضورى ولها طفلة لا يتجاوز عمرها سبع سنوات وحالتها المادية سيئة للغاية . فنلفت نظر لجنة السيدات العربيات الى هذه المرأة والعمل على مساعدتها

خان يونس فى ٢٣ — سمحت السلطة لحضرة رئيس بلدية خان يونس السيد عبد الرحمن الفرا المعتقل فى سجن غزة المركزى بدخول المستشفى للمعالجة . وقد زاره عدد من اخوانه وهم يطلبون من السلطة الافراج عنه ليعود الى مقر عمله فى البلدية وجاء لوكالة هذه الجريدة كتاب من حضرة الشيخ رجا محمد بركات من قرية المشهد قضاء الناصرة ، الذى أطلق سراحه أول أمس وبلغت فيه نظر الحكومة الى ان فى معتقل المالكية ما يزيد على مئتى معتقل ، بينهم عدد كبير انتهت مدة اعتقالهم ولم يفرج عنهم . فالى ذلك نلفت نظر المسئولين .

الاستاذ الغريب

غادرنا الى لبنان للاصطياف حضرة الاستاذ الكبير والكاتب الجليل أمين أفندى الغريب صحبته السلامة فى الحل والترحال

مدينة صفد كلها

لا تزال مسجونة

قال مراسل جريدة الدفاع من صفد بفلسطين :

« لا ندرى الي متي ، وبأى تاريخ ينتهى العمل بنظام منع التجول على المدينة الذى فرض منذ ١٦ شهرا تقريبا ولا زال هذا النظام يعمل به من الساعة السابعة مساء الى الرابعة والنصف صباحا وبذلك لا يستطيع السكان القيام بواجباتهم فنلفت النظر الى هذه الناحية والعمل على الغاء هذا المنع الذى طالت مدته »

كعوب الوثيقة !

سألنا بعض القراء عما كان بعد أن فضحنا تلك المكيدة الاستعمارية الانكليزية اليهودية والجواب على ذلك أن صحفا كثيرة نقلتها ورسائل كثيرة اتتنا باستهجان ذلك الاسلوب المنحط الذى لجأ اليه الاستعمار فى محاربتنا مع أننا نحاربه علنا وجهرة ، ونحن نشكر لحضرات الفضلاء والزملاء اهتمامهم وجميل احساسهم ونرجو أن لا يضيع القراء وقتهم بالاهتمام بذلك الحادث الصغير الذى كشف نفسه

اهذه أمة ؟

قالت جريدة الوفاء التى تصدر بشرق الاردن :

وصل من اسبوع قائد الجيش العربى امير اللواء كلوب باشا بمهمة التجنيد وقد طاف ببعض القرى المجاورة لاربد حيث لبى بعض الدعوات التى وجهت اليه ثم غادرنا الى الغور حيث اجتمع ببعض الشيوخ وقد وعد قسما كبيرا من الاهلين بادخالهم فى الجندية ثم سافر الى عمان »

العلم — ان خليفة لورانس قد عرف كيف يسوق اهل الاردن سوق الغنم لدرجة ان شبابهم يستميتون ليتجندوا فى جيش الاستعمار ، بدلا من أن يتجندوا فى جيش المجاهدين ، فهل هذه أمة يرجى منها الخلاص من الاجنبى ؟

اليهود بفلسطين

يدوسون المسلمين بالسيارات عمدا

كان ثلاثة من قرية يالو بجوار القدس يسيرون على الطريق العام يوم ٢٥ يوليو فتعمدت سيارة ركاب يهودية الانحراف نحوهم لتقتلهم دوسا وقد مات اثنان رحمهما وجرح الثالث ولما أرادت السيارة اليهودية الفرار بعد ارتكاب الجريمة انقلبت وتهشمت وجرح معظم ركابها

وكان أحد العرب بجوار يافا على طريق القدس يركب دراجة فتعقبته سيارة يهودية ودهمته من الخلف فالقته على الأرض وتهشمت دراجته ولم يصب بأذى ولله الحمد

اما عقاب اليهود فلن تقوم به السلطة البريطانية مطلقا ، لأن مهمتها هى ان تقتل العرب فكيف تعاقب من يساعدها على تقتيلهم ؟

المسلمون فى ليبيا

أذاعت الشركة الايطالية الشرقية بمصر التلغراف الآتي :

القاهرة في ٢٠ — على أثر المعلومات التى تحصلنا عليها من السلطات المسئولة بخصوص بعض ماأذاعته احدى الصحف التى تصدر فى مصر باللغة الفرنسية عن حالة المسلمين فى ليبيا ففى استطاعتنا التأكيد بأن هذه الاخبار المزعومة غير صحيحة ولا أساس لها بتاتا من الصحة .

العلم — تكذبون ماذا ايها القتلة الذين اهلكتم شعبا عربيا برمته وازلتموه من الوجود ، فهل تعلمتم من الانكليز تقتيل الناس وانكار الجريمة ؟

ادارة جوازات السفر

فى مدينة القاهرة

اذاع نائب حكمدار بوليس القاهرة بيانا فحواه ان مكاتب ادارة جوازات السفر الملحقة بالحكمدارية والقائمة فى المبنى الجديد بوزارة الداخلية ، تفتح لانجاز الاعمال الخاصة بالجمهور فى جميع ايام الاسبوع — ماعدا يوم الجمعة

وقد اعلن نائب الحكمدار انه على استعداد للنظر فى أى شكوى تقدم اليه من تأخير العمل أو سوء المعاملة

العلم — نشرت هذا الخبر جميع صحف القاهرة كما نشرناه نحن بدون أن نجد واحدة من الزميلات تعلق عليه بكلمة ، فرأينا ان نقوم بهذا الواجب فنقول:

ان إدارة بوليس القاهرة هى بيد الانكليز حتى الآن ، فهم بهذا الاعلان يريدون ان يفهموا العباد أن ادارة الجوازات تحت سلطتهم ، بينما الذى نعرفه انها تحت سلطة مدير الامن العام المصرى ، ونعرف انه اذا كان هناك علاقة بين البوليس وبين ادارة الجوزات فهى ان واجب البوليس ان يمدها بما تحتاج من معلومات . اما افهام الناس انها تابعة لسلطة مدير الشرطة الاجنبى فهذا عدوان على سلطة ادارة الامن العام المصرية التى تسيطر على البوليس من حيث هو

فكيف تنشر ادارة البوليس انها هى المرجع لشكايات الناس بينما مدير ادارة الجوازات المصرى هو صاحب الشأن وهو المرجع الطبيعى للشكايات

انا نلفت نظر الادارى الكبير حمدى بك محبوب مدير الامن العام وهو القاضى العادل القدير الى هذه المناورات ونرجوه ان يبعد الايدى الاجنبية عن ادارة الجوازات ويمكن مديرها القانونى الضليع والمصرى الصميم من ادارة منصبه بما تقتضيه سلطته الطبيعية

الى لبنان وأوربا

برح القاهرة الى لبنان والشام فأوربا حضرة الاستاذ الدكتور حسنى بك الطاهر أحد كبار أطباء الحكومة السعودية بالحجاز صحبته السلامة ورافقه التوفيق

كيف يقتل اليهود مسلمي فلسطين

يجلو اهذا للذين يسلحون اليهود و يحمونهم

يافا ٢١ يوليو ١٩٣٩ — استيقظ الاهلون بيافا صباح أمس على اخبار وانباء مزعجة تتضمن استشهاد عدد كبير من العرب في جهات مختلفة في ضواحي المدينة والقرى التابعة لمنطقتها برصاص جماعة من اليهود الآثمين المجرمين . وفيما يلي تفاصيل حوادث الاجرام اليهودي ساردين كل حادث على حدة وظروفه وكيفية وقوعه :

١ ـ اعتاد فريق من صيادي محلة ارشيد (المطرية) وأصلهم من مصر ان يذهبوا صباح كل يوم الى شاطيء نهر العوجا الواقع بالقرب من محطة كهرباء روتمبرغ لصيد السمك فيقضون سحابة نهارهم متنقلين على الشاطيء وقبيل الغروب يلجأون الى مضارب عرب القرعان الواقعة بتلك الجهة فيبيتون فيها ويستمرون على هذه الحالة طيلة أيام الاسبوع حتى مساء يوم الخميس فيعودون الى المدينة ليقضوا نهار الجمعة وهو يوم عطلتهم بين أهلهم وذويهم .

ومنذ ان هدم اليهود اكواخهم الواقعة في تلك الاماكن وسلبوا قطعة الارض التي كانوا يسلكونها وهم دائبون على هذه العملية حتى صباح يوم أمس .

وفي الساعة السادسة صباحا بكر كل من السادة : محمد عوض محمد جادو وعمره ٦٠ سنة . وابراهيم خليل العيوطي وعمره ٣٠ سنة والحاج محمود ريان ومحمود الحلو الى الشاطى كعادتهم لمباشرة أعمالهم فصادفهم في طريقهم بائع خبز يهودي فارادوا شراء قوت يوم امس لان المؤونة نفدت منهم لبعدهم عن المدينة

وفيما هم يقومون بالشراء وصل شخصان يهوديان وفاجأوهم باطلاق الرصاص عليهم من مسدسات اتوماتيكية فاصيب السيدان ابراهيم عوض وابراهيم خليل العيوطي وقتلا . وجرح الحاج محمد ريان بجراح في ذراعه ورجله وبطنه اما الرابع فقد الق بنفسه في النهر وتمكن من الفرار والنجاة وسارع الرابع الى ابلاغ الحادث لاقرب نقطة بوليس فذهبت قوة ونقلت الشهيدين رحمهما الله ، والمصاب الى مستشفى الحكومة بيافا .

٢ — وحوالى الساعة السادسة والدقيقة ١٥ غادر قرية المزرعة كل من السادة : صالح عبد الله عبد الهادي وعمره ٣٦ سنة وعمر عوض الاحمد وعمره ٣٧ سنة وولدى مختار القرية المذكورة واعمارها لاتتجاوز الـ ٢١ سنة قاصدين مع آخرين من قريتهم مستعمرة ملبس لتحصيل بعض نقود لهم . ولدى وصولهم الى مكان يسمى محنة يهودا يقع شرقي المستعمرة خرج عليهم أربعة أشخاص مجرمين من اليهود وفاجأوهم باطلاق الرصاص عليهم من مسدسات أتوماتيكية فقتل كل من المرحومين صالح عبد الهادي وعوض الاحمد وتمكن الباقون من النجاة والاتجاه نحو البوليس الذي كان يبعد عن مكان الحادث ٣٠ مترا على الاكثر . وقد نقل الشهيدان بواسطة بوليس ملبس الى المستشفى البلدي بيافا

٣ — وحوالى الساعة الخامسة والنصف من صباح أمس بينما كان السادة منصور محمد من عرب القطاوية وعمره ٢٨ سنة وابراهيم عوض ادويدر من قرية صميل وعمره ٣٠ سنة عبد اللطيف احمد من قلقيلية وعمره ٢٦ سنة وغيرهم يقومون بتفريغ سيارة بطيخ بطريق سلمه المتفرع منه شارع معليا فاجأهم جماعة من اليهود باطلاق الرصاص عليهم من مسدسات اتوماتكية وقد أصيب المرحوم منصور محمد ومات رحمه الله وجرح السيد ابراهيم ادويدر بجراح خطرة في رقبته وذراعه الايسر بعد ان تمكن من النجاة بادىء الامر اذ ركض حتى نقطة بوليس ابي كبير فالقاها مقفلة ولما حاول الالتجاء الى جهة أخرى لحق به شخص مجرم يهودي واطلق عليه الرصاص فقضى عليه وقد نقلوا جميعا الى مستشفى هداسا ومنه الى مستشفى الحكومة بيافا رحم الله الذى ذهبوا ضحية الغدر والجبن ونرجو الشفاء العاجل للمرضى

٤ ـ أما حادث قرية صميل فيتخلص فيما يلي :

يملك السيد صبحي ديب درويش من سكنة الجبالية بيافا وعمره ١٨ سنة كرم عنب بالقرب من كريات ماير بالقرب من مستعمرة ملبس . وفي الساعة السادسة والنصف من صباح امس ، كان نائما هو وبعض اشخاص آخرين في كرمة واذ بشخص يهودي يرتدى الملابس الاوربية يطلق الرصاص عليه فاصابه بجراح بالغة في بطنه من جهتيه اليمنى واليسرى وقد نقل الى مستشفى هداسا حيث اسعف ثم نقل الى المستشفى البلدي بيافا

٥ — وحوالى الساعة السابعة من صباح أمس قصد كل من السادة حسن على الاشقر من عرب أبي كشك وعمره ٢٧ سنة ويوسف الناصر وعمره ٣٠ سنة وعلي أبو حطب وكلهم من عرب أبي كشك في طريقهم الى يافا لبيع كمية من البطيخ وعندما وصلوا الى مكان بالقرب من بيارة سمكن الواقعة بالقرب من مستعمرة ملبس طلع عليهم مجرمان يهوديان وأمطراهم بوابل من العيارات النارية فاستشهد الاول والثاني وتمكن الثالث من الهرب وقد نقلهما رجال البوليس الى مستشفى الحكومة بيافا رحمهما الله

٦ — أما الحادث السادس فكان ان غادر السيد علي حسن عمر وعمره ٥٠ سنة وولده البالغ عشر سنوات قرية عاقر في الصباح الباكر من يوم امس في عربة في طريقهما الى يافا بجوار المكان الذى قتل فيه اليهود خمسة من العرب منذ أسابيع

وفيما هما سائران على طريق غزة — يافا وبالقرب من مستعمرة — يهود اليمن جنوبي مستعمرة رحبوت خرج عليهما من البيارات المجاورة يهوديان فاطلقا الرصاص عليهما فاصيب الوالد بجراح مميتة وقفز من ألم الرصاص وسقط من العربة مضرجا بدمه وتوفى في الحال . أما الطفل فقد ألهب جواد العربة وظل فاراً بها حتى وصل الى مركز بوليس المستعمرة وأنبأه بالحادث حيث خرج فريق من رجاله الى المكان ونقلوا الشهيد الى المستشفى

٧ — وفي ذات الوقت اطلقت النار على عربيين كانا يعملان في كرم عنب بالقرب من قرية ماير شمال تل ابيب فاصيب احدهما بجراح خطيرة في بطنه ، وقد نقل الجريح الى يافا

٨ — وفي الساعة السادسة تماما كان عربي سائرا في شارع الهجرة في تل ابيب فاطلقت عليه النار . وقد اصيب في رأسه وذراعه ، ثم ركض الى ان وصل سوق الخضار الجديد ، حيث سقط ميتا فنقل الى المستشفى في يافا

٩ ـ وفي ذات الوقت اطلقت النار على ثلاثة من العرب عندما كانوا مارين بالقرب من عمارة شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية فقتل احدهم واصيب آخر بجراح خطيرة أما الثالث فلم يصب بأذى

١٠ ـ وفي ملبس اطلقت النار من خلف سياج بيارة يهودية على جماعة من القرويين العرب فقتل احدهم وجرح آخران جروحا خطرة ، وقد ظل الشهيد والجريحان وبجانبهم جمل الى ان جاء البوليس ونقلهم الى المستشفى في يافا

١١ ـ واطلق مجهولون يهود النار على عربيين في شمال ملبس فقتل أحدهما واصيب الاخر بجراح خطيرة ، ونقلا الى المستشفى في يافا ، أما الشهيد فهو من عرب أبي كشك

وكان منظر آل الشهداء والجرحى يفتت الاكباد فقد وقفوا على جهتي الشارع وكانوا يصرخون نادبين ضحاياهم ويشاركهم في ذلك سكان تلك المنطقة رحم الله الشهداء الابرار رحمة واسعة ، ومن الله على المصابين بالشفاء . وعزاء لهذه الامة الكريمة الصابرة

وفاة الدكتور محمد بك سباهو

عضو المؤتمر الاسلامي العام في فلسطين عن يوغسلافيا

في مثل هذه الايام من السنة الماضية نعينا في جريدتكم الغراء عالمين من أجل علماء يوغوسلافيا وهما جمال الدين أفندي چاأوشوتش رئيس العلماء وسالم أفندي مفتيتج رئيس مجلس العلماء . وقد شاركنا النعي عطوفة الامير شكيب ارسلان وكتب مقالا مستفيضا ممتعا في حقهما وذكر طرفا من جهادهما في سبيل الاسلام والمسلمين في تلك البلاد البعيدة من مراكز الاسلام .

واليوم وقلبنا يكاد يتفجر حزنا وألما — ننعي الى العالم الاسلامي على صفحات جريدتكم زعيما سياسيا من أعظم الزعماء ورجلا خدم المسلمين في يوغوسلافيا خدمات يعرفونها له وقلما كان يضحى في سبيل امته كل غال وثمين هو الدكتور محمد سباهو وزير المواصلات في الحكومة اليوغوسلافية وشقيق سماحة السيد فهيم افندي سباهو رئيس علماء يوغسلافيا .

وبما أن المرحوم الدكتور محمد سباهو قد اشترك في المؤتمر الاسلامي العام الذى انعقد سنة ١٩٣١ في القدس الشريف وكان عضوا في الوفد اليوغوسلافي ، فاننا نبادر باخباركم واخبار جريدتكم لكي تسجلوا وتدونوا اسمه في قائمة المتوفين من المجاهدين في سبيل فلسطين ولا تنحصر خدماته للقضية الفلسطينية الاسلامية في اشتراكه في المؤتمر المذكور فقط . بل له خدمات أخرى . منها : اشتراك الوفد اليوغسلافي من أعضاء مجلسي النواب اليوغسلافي في المؤتمر البرلماني المنعقد في القاهرة في السنة الماضية . ولقد كان له أعظم نصيب في ايفاد هذه الوفد فانه بصفة زعيم مسلمي يوغوسلافيا وعضو الحكومة سعى لدى الحكومة لتسمح لعدد معين من النواب والشيوخ المسلمين لحضور المؤتمر المذكور فتم له ما أراد . وفوق هذا جعل سفرهم على حساب الحكومة وكلفهم أن يعبروا بكل حرية وصراحة عما يكنه مسلمو يوغوسلافيا نحو اخوانهم العرب عامة وأهل فلسطين خاصة من الحب والعطف وما يشعرونه نحو الاستعمار من الاستياء والامتعاض .

ويجدر بنا أن نذكر هنا بهذه المناسبة ما أبداه المرحوم نحو الوفد الفلسطيني العربي المسيحي الذى طاف العواصم الاوربية في سبيل فلسطين . وقد ذكر رئيس الوفد في حديثه مع صحفي مصري ان الدكتور محمد سباهو قد استقبلهم في محطة بلغراد وأدب لهم مأدبة واهتم بقضيتهم اهتماما عظيما وأبدى نحو العرب عطفا شديدا وتمنى لهم كل النجاح .

هذا ماأداه نحو العالم الإسلامي .

أما ما عمله لمسلمي يوغوسلافيا والذى خدم به اهل الاسلام في دولة غير اسلامية فما لا يعد ولا يحصى . ونحن نترك الكلام هنا عن الاشياء الجزئية ونقتصر على ذكر الامور العامة التي قائمتها أهم وانفع .

فاول مايبدو للباحث في احوال مسلمي يوغوسلافيا هوان لهم شخصية بارزة ظاهرة في كل مرافق الحياة وان لهم وجوداً يحسب له حساب ولاشك أن الفضل في هذا يرجع الى زعيمهم السياسي المرحوم الدكتور محمد سباهو فانه أثبت وأوجد للمسلمين في يوغوسلافيا وجودا ومركزا لايستهان به ، وأهم من كل هذا وذاك انه بين لاولى الامر انه لا يمكن ان تقوم الحكومة مهما كان لونها السياسي وطريقتها في الحكم ومهما كان نظام الحكم الا باشتراك المسلمين فيها .

وفي نظرنا نحن انه لو لم يفعل للمسلمين في يوغوسلافيا غير هذا لكان جديرا ان تقام له التماثيل . فان الذى خلق لامته احتراما وكرامة ومكانة ممتازة ويعلمهم كيف يدافعوا عن حقوقهم السياسية والمدنية وكيف يحافظوا على شخصيتهم الاجتماعية والسياسية التي خلقها لهم لأجدر ان يخلد ذكراه

وكذلك كان رحمه الله وقدس روحه حريصا اشد الحرص على ان يبقى للبوسنة والهرسك طابعها الاسلامي وشخصيتها والتاريخية وكان يسعى لجعل ساراجيفو مركزا ثقافيا للمسلمين يحافظ على التراث الاسلامي في تلك البلاد وفي هذا السبيل حمل الحكومة على إنشاء كلية اسلامية في سراجيفو تدرس فيها الشريعة الاسلامية دراسة علمية كاملة

ومن خدماته للبوسنة سعيه لجعلها مركزا اقتصاديا بانشاء الطرق ومد السكك الحديدية وفتح المصارف والمصانع هذا قليل من كثير

وأخيرا إنه لمن الخسارة التي لا تقدر ان يفقد المسلمون في يوغوسلافيا في ظرف سنة واحدة ثلاثة من خيرة زعمائهم الذين لا يعوضون ، فلا حول ولا قوة إلا بالله

حسين جوزو

اليوغوسلافي — نزيل مصر

العلم — رحم الله الفقيد واحسن عزاء اخواننا مسلمي اوربا والعالم الاسلامي على فقده اجل العزاء لقد كنا من جملة اعضاء المؤتمر الاسلامي العام في فلسطين سنة ١٩٣٠ فلما رأينا الفقيد واخوانه يأتون للمؤتمر باسم ذلك القسم النائي من اخواننا المسلمين في يوغوسلافيا دخل علينا من السرور بمجيئهم مايوازي حزننا اليوم عليهم وهم يرتحلون عن هذه الدنيا واحدا بعد واحد ، رحمهم الله واسكنهم فسيح جنته

لماذا قتلوه ؟

قالت جريدة اليوم البيروتية :

« أشرنا مرارا الى أعمال الجاويش البريطاني « كولنج » في يافا وجهاتها لما يتمتع به من سلطات واسعة في دائرة التحرى قل ان تمتع بها ضابط كبير وآخر ما قلناه حول أعمال هذا الجاويش انه سطا على منزل الوجيه السيد ابراهيم ابي كحليل في الشيخ مونس واطلق الرصاص على ولده وعلى اخيه ، واخيرا قتل الولد في داخل مستشفى الدجاني كما ذكرنا في حينه »

وقد جاءت انباء من يافا ان أحد المجاهدين قد قتل هذا السفاك هاتك الاعراض بالرصاص

رصاص اليهود

يافا ٢٣ يوليو — يعمل السيد محمد احمد حسن المصرى قصابا بقرية الخيرية التابعة لقضاء الرملة . يقتنى عدداً من الخراف والماعز ، وقد ضل عدد من هذه الخراف مساء ليلة أمس في الاماكن التى كانت ترعى فيها فخرج صاحبها للبحث عنها ففوجيء باطلاق الرصاص عليه من مكان مجاور لليهود يسمي الخراء وقد أصيب برصاصة في بطنه خرجت من فوق ثديه الايسر وفقد صوابه

وعثر في تلك الجهة أيضا على عربي مصاب برصاص في فكه الأيمن ومغمى عليه فنقلته سيارة الاسعاف الى المستشفى في يافا بحالة خطرة جدا ، ولم تعرف هويته لانه لا يستطيع النطق وهو في غيبوبة شديدة .

مطاردة الفلسطينيين

في مصر

لوحظ ان سلطات البوليس في القاهرة أخذت تضطهد الفلسطينيين النازلين في مصر بسبب الفظائع الانكليزية ثم لا حاجة الآن الى شرحه فارسلت اللجنة الفلسطينية بمصر الى فخامة محمد محمود باشا رئيس الوزراء وفخامة علي ماهر باشا رئيس ديوان جلالة الملك فاروق المعظم التلغراف الآتي :

يطارد البوليس الفلسطينيين اللاجئين والهاربين من فظائع الانكليز وترويع الآمنين وبدهم بيوتهم وهذا مخالف لسياستكم الحكيمة النبيلة فنرجو مقامكم الرفيع منع هذا العمل الاليم للعالم العربي الذى يجل مصر ويعلق عليها أعظم الآمال

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية

محمد علي الطاهر

العلم ـ انا نرقب ما يتخذه ولاة الامور نحو هذه المسألة التى لا يرضى عنها المصريون ولا يقرونها . لان مصر التى تفتح صدرها للأجانب لا ترضى مطلقا ان يضام فيها ابناء القطر الشقيق الشهيد الذين يكفيهم بلاء المستعمر المنصب عليهم كالمطر

وقائع بجوار القدس

القدس ١٩ يوليو — أطلقت النار في الليلة الماضية على جهات مختلفة في ضواحي المدينة وفي الصباح قام الجند بمساعدة الطائرات بتفتيش قرية بيت نقوبا والجبال الواقعة الى الجهة الجنوبية من معسكر الجند في تل بيوت وحلقت في السماء ثلاث طائرات أخرى قامت باستكشاف بعض الجهات .

فشل قوادهم بفلسطين

القدس في ٢٦ يوليو — ر — وصل الماجور جنرال باركر القائد العام الجديد للقوات البريطانية في فلسطين وشرق الاردن . وسيتسلم مقاليد القيادة من اللفتنانت جنرال هاينج الذى يعود الآن إلى انجلترا .

العلم — هذا رابع قائد يعين لأخماد فلسطين . وقد فشل قبله الجنرال ديل فعزلوه ، ثم الجنرال وافيل فعزلوه ، ثم هاينج وهم الآن يرحلونه ويعينون الجنرال باركر ، فهل يسلك القائد الجديد مسلك أسلافه بالبطش والذبح والتخريب أم يلجأ الى الانسانية والاخذ بالمعروف ؟ سنرى

برقية زوجة

تطلب ابدال حكم الاعدام عن زوجها وبرقيات الى أصحاب الجلالة ملوك العرب

حيفا في ١٥ يوليو — أرسلت عدة برقيات الى ملوك العرب والمندوب السامي والقائد العام للقوات البريطانية في فلسطين بطلب تبديل حكم الاعدام الذي صدر من محكمة عسكرية حيفا بحق السيد محمد محمود عبد المجيد من صفد ومنها برقية من زوجته السيدة فاطمة هذا نصها :

« قضت المحكمة العسكرية بحيفا بحكم الاعدام على زوجي محمد محمود عبد المجيد من صفد . وهو معيلي مع ولدى الوحيد الذى يبلغ الرابعة عشرة من عمره نلتمس العطف السامي والتوسط لدى المراجع الحكومية لتبديل حكم الاعدام »

وقد قدم الاستاذان المحاميان جورج أفندي معمر وجمال أفندي حيد مذكرة للقائد العام عن ظروف القضية وطلبا فيها استبدال الحكم بعقوبة أخرى

وارسل حضرات أصحاب الفضيلة والسيادة والسادة القاضى الشرعي والارشمندريت باسيليوس ، الياس صهيون جمال حميد ، قرمان وحتيق ، برقية بهذا الشأن الى ملوك العرب والامير عبد الله والمندوب والقائد العام

العلم — سيرفض الانكليز كل التماس وسيهملون وساطة ملوك العرب الذين خذلوا العرب وقد قال رئيس وزارة بريطانيا ان الاعزل من السلاح لا يسمع له احد

حكمت بك سليمان

علمنا من أنباء العراق أن فخامة حكمت بك سليمان رئيس الوزارة العراقية الاسبق لايزال في السجن وان خبر اطلاقه بمرسوم لم يكن صحيحا وأن وساطة عطوفة عزيز علي باشا المصرى لم تثمر بعد أن وعدته الوزارة السعيدية باخلاء سبيل حكمت بك .

ننشر هذا مستغربين ذلك الاصرار على استمرار حبس هذا العراقي الكبير الذى قلنا قبل الآن ان مثله يكفيه الحبس أياماً ، وإذا كان الغرض التشفي منه فهذا قد حصل وزيادة .

نقول هذا ونرجو أن لا يزعل منا فخامة نوري باشا السعيد لدفاعنا عن عدوه حكمت بك كما غضب منا حكمت بك لما دافعنا عن عدوه نوري باشا . وكان ذلك عند ما كان حكمت في الحكم وكان نوري هاربا منه الى مصر !

كيف يسلبون

الوطن وارضه وثروته ؟

قال الرقيب العربي :

كان اهل فلسطين يعاملون البنوك والشركات ويقترضون المال ويردونه مع دورة الحركة الاقتصادية شأنهم شأن اهل الدنيا كافة فلما شلت الحركة وتوقفت الاعمال اخيرا وانقطع الايراد بقيت البنوك والشركات تطالب المديونين مالها وتقاضيهم امام المحاكم وتحجز املاكهم ومتاعهم وتعرضها للبيع حيث لا تسام بعشر ثمنها

وقد بحث اصوات الفلسطينيين وهم يطالبون الحكومة البريطانية باعلان الموراتوريوم (تأجيل الدفع) مؤقتا حتى تنجلي هذه الغمرة وعبثا صاحوا وبقيت المحاكم تنظر في دعاوى السوء وتصدر احكامها الجائرة على اناس لا يملكون قوت يومهم فكيف يملكون المبالغ التى تطالبهم بها الشركات والبنوك

وقد احدث ضغط البنوك وتعنت الحكومة في فلسطين اضطرابا شديدا في الاسواق والمعاملات وقيل ان اليهودية العالمية هي التى تسيطر على هذه البنوك وهي التى تمنع الحكومة من تأجيل الديون وبهذه الوسائل يستصفون املاك اهل فلسطين العرب باحقر وارخص الاثمان

موقف شهبندر

من الكتاب الابيض

بيروت في ٢٦ — طلبت جريدة « اليوم » من الدكتور شهبندر زعيم المعارضة في سوريا المعروف بميوله الانجليزية الصريحة ان يصرح بكل جلاء هل رفض الكتاب الابيض الانجليزى الخاص بفلسطين كما رفضه جميع العرب والمسلمين الآخرين ؟ واضافت الجريدة الى ذلك قائلة إذا كان الدكتور شهبندر لا يعلن رأيه بصراحة وجلاء فاننا سننشر وثائق معينة تفضح اللعبة الغامضة التى يلعبها الدكتور شهبندر وأعوانه ولا سيا عدو الشعب الاول في فلسطين أى النشاشيبي واصدقاؤه من الصهيونيين

العلم ـ أخذنا هذا التلغراف عن جريدة الوفد المصرى الصادرة بالقاهرة يوم ٢٦ يوليو الجارى ثم قرأنا بجريدة الاهرام الصادرة بالقاهرة في ٢٧ منه برقية من دمشق عن اكتشاف هيئة أغتيال قيل انها كانت مسلحة لقتل رئيس مجلس المديرين وبعض الشخصيات ومنها الدكتور عبد الرحمن الشهبندر الذى كان يكيد للحكم الوطنى ثم هدأ وسكن بعد أن أزال الافرنسيون ذلك الحكم الشعبى الذى تبكيه الامة السورية اليوم بالدمع الهتون

زيارة زميل

زار القاهرة حضرة الاستاذ المخلص محمد مصطفى افندي متولي صاحب جريدة العلم الاخضر الغراء التى تصدر بالاسكندرية ثم عاد اليها موفقا صحبته السلامة

جيش حكومة الامير عبد الله
يعتقل قائد ثورة فلسطين الشيخ يوسف أبو درة



سفر حلمي باشا الى لبنان

كانت صحة المجاهد الكبير احمد حلمي باشا الزعيم الفلسطيني المعروف منحرفة منذ كان في سبيتال، ثم كان يتعالج عند الاطباء منذ ستة أشهر وهي المدة التي ظلت رجوعه من المنفى السحيق حتى الآن. وقد أشار الاطباء على عطوفته أن يبدل الهواء في جبال لبنان ولكن السلطة الافرنسية لم تسمح له، ثم درى احد رؤوساء الحكومات العربية بحاجة الزعيم المجاهد الى تبديل الهواء فتوسط عند السلطة الافرنسية فسمحت

وقد غادر عطوفة حلمي باشا مدينة القاهرة يوم الجمعة الماضي فجأة حتى لا يكلف احداً توديعه في المحطة، وقد ابحر عطوفته من الاسكندرية الى بيروت وسيقصد احدى قرى الاصطياف المنعزلة للاستراحة. فنحن نودع المجاهد الكبير بقلوب داعية الى الله ان يمتعه بالصحة والعافية وان يطيل في حياته ليرى بعينه استقلال وطنه وسعادة امته

المجاهدون بفلسطين
يعطبون طيارة حربية انكليزية

القدس في ٢٤ يوليو — وقع قتال عنيف بين الجنود البريطانية والثوار العرب مساء امس بجوار الخليل ولم تعرف الخسارة بعد وتوقف القتال في اثناء الليل وبعد بضع ساعات نقلت طائرة انجليزية مدمرة كل التدمير الى القدس وقد جرح عربيان في قرية سلمة قرب يافا وحاول البعض اضرام النار في الغابة التي تسمى غابة بلفور في جبال الناصرة

رواية عدنية

اعلنت المطبعة العربية في عدن عن شروعها في طبع رواية اخلاقية تاريخية من تأليف نابغة عدن الشهير الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان المحامي، اسمها رواية سعيد، وسيكون ثمن النسخة قبل نهاية الطبع نصف روبية ثم يصبح روبية بعد الطبع فنلفت اليها الانظار

اليهود يسلبون
اراضي العرب بحماية الانكليز

حيفا في ٢٥ تموز — لمراسل الجهاد الخاص — جاء الى وكالة هذه الجريدة عدد من اهالي قرية كفرقرع وذكروا لنا ان اليهود شرعوا في حراثة الاراضي المختلف عليها ومازال هذا الخلاف موضع النظر والمحاكمة الادارية. وما دام انه لم يفصل في هذا الخلاف بعد، فهم يطالبون بوقف اليهود ومنعهم من الحراثة الى ان تظهر النتيجة

اصلاحات!

فرضت الحكومة البريطانية على مسلمي حيدر أباد الدكن بالهند احكاما استعمارية ظالمة تخالف الدين والحق العام فقام المسلمون يدافعون عن حقهم فاذا باحدى جرائد القاهرة اليومية تنشر أن مسلمي الهند ثاروا ضد اصلاحات تقوم بها الحكومة البريطانية ! !

وهذا يذكرنا بدعاية الاجانب لما استقامت بها تركيا ضد الاسلام فقد كانت صحف الاجانب تسميها حركة اصلاحات!

يعني أن كل ثورة على ظلم تعتبر مقاومة للاصلاحات!

الامير ابن خليفة

روت أنباء نيويرك انه قد وصلها قادما من طريق مصر سمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة من امراء البحرين وكان يلبس ملابسه العربية الفخمة وقد رحب بسموه عرب نيويرك اجمل الترحيب

حزب مصر الفتاة
ورجاله وجريدته الغراء
يحملون على الاستعمار ويهود مصر

لا يزال حزب مصر الفتاة يتفانى في الدفاع عن فلسطين بصورة هائلة تبيض الوجه امام التاريخ؛ ويكتب حضرة رئيس الحزب الاستاذ المخلص احمد حسين الفصول الخطيرة عن الانكليز واليهود واعوان الاستعمار بجسارة لا مثيل لها، ويكفي ان ننشر عنوانات احدى مقالاته التي يفتتح بها اعداد جريدة مصر الفتاة إذ يقول «نحن لا نستطيع ان ننسى ان انجلترا هي عدوتنا اللدودة وعدوة الاسلام فهي التي حطمت استقلالنا ومجدنا واستعبدتنا واذلتنا طوال ستين سنة وافقدتنا الكرامة بين الامم، فلا سلام ولا صداقة ما بقي هذا الاحتلال المنكود في مصر ولا مناص من الحرب الضروس بشتى الوسائل ما بقيت فلسطين تتعذب وتغتصب حقوقها الطبيعية من اجل صعاليك اليهود واوشابهم»

وكتب الاستاذ عباس محمود العقاد المحرر بجريدة الوزارة الحاضرة الدستور مقالا ضد اهل فلسطين فغضب الاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة وكتب يرد عليه بمقال افتتاحي عظيم تحت العنوانات الآتية: العقاد الجبان أيضا اذا كان العقاد يعتبر الدعوة لنصرة فلسطين والاسلام جاسوسية مأجورة فنحن نعتبره هو وجريدته ورجال حزبه وكل من لف لفه ووافقه على خطته صنائع لليهود واحذية لهم وجواسيس للانكليز وخونة لبلادهم ولسنا في ذلك نستنتج او نتشكك ولكننا نؤكد ونقطع لان الانكليز واليهود يدفعون اجرة كل كلمة من قبيل ما كتب العقاد»

ويجوب انصار حزب مصر الفتاة انحاء القطر الدعوة الى مقاطعة اليهود ويغشون المساجد للخطابة ضد اليهود ويؤلفون اللجان لمقاطعتهم وتقبض الحكومة على بعض شبان مصر الفتاة من اجل حركتهم العظيمة لانقاذ فلسطين فلا يبالون بكل ما يصيبهم في سبيل الله

وقد وصل الامر ان اخذت السلطات تتهمهم بالقنابل التي توضع في اماكن اليهود وامام كنائسهم، والحركة ضد اليهود في مصر تشتد كثيرا جدا

وتنشر مصر الفتاة الرسوم الشمسية والوثائق عن فظائع الانكليز وتتعقب اليهود وكل من يساعدهم وتفضح كلابهم المأجورين.

عمان في ٢٥ — القي القبض في شرقي الاردن في منطقة عجلون على الثائر يوسف ابو درة أحد زعماء الثوار بفلسطين ووجدت معه كمية من السلاح و ١٠٠٠ جنيه استرليني

العلم — هنيئا لحكومة الامير عبد الله هذا التفاني في خدمة الاستعمار واخماد جهاد فلسطين!

وماذا يقول الملاعين الذين شمتوا لانتقادنا حكومة الامير عبد الله وأين يخفون وجوههم السوداء؟

يافا في ٢٦ يوليو: لمكاتب المقطم الفلسطيني بالتلغراف: جاءت الانباء اليوم بأن جنود شرق الاردن قبضوا على يوسف أبو درة من قواد الثورة الكبار المشهود لهم بالجرأة والاقدام وقد وقع خبر اعتقاله وقعا عظيما في النفوس في فلسطين

القدس في ٢٩ رويتر — نبأ أمس خبر اعتقال «أبو درة» أحد زعماء عصابات العرب المعروفين

وقد اعتقل «أبو دره» — الذي ذهب في شهر ابريل الماضي الى دمشق مساء الاحد بالقرب من الحدود عند مغادرته دمشق للعودة الى فلسطين ليشترك ثانيا في حركات العصابات العربية

القدس في ٢٦ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — اعتقلت قوة من حرس حدود شرق الاردن بعد منتصف الليلة الماضية الثائر يوسف أبي دره في قرية صغيرة بالقرب من سمخ داخل حدود شرق الاردن. وهو من سيلة الحارثية وكان قد جرح في معركة مع الجنود منذ أشهر فلجأ الى سوريا للمعالجة فيها الى أن وصل أخيرا الى شرق الأردن وكان ينوي دخول فلسطين فوقع في قبضة الجنود الاردنية وهو قرب الحدود الفلسطينية.

القدس في ٢٥ يوليو — لمكاتب المقطم الفلسطيني: راجت مساء اليوم في فلسطين أخبار بان السلطة اعتقلت قائد الثورة الفلسطينية الشهير الشيخ يوسف أبو دره وهو يجتاز الحدود عائدا من رحلة له في الخارج الى فلسطين، ورواة هذه الاخبار قد استندوا الى روايات نشرتها الصحف الصهيونية المسائية الصادرة بعد ظهر اليوم

ولكن الخبر الذي اذيع في النشرة الرسمية المسائية وقد جاء فيها ما يلي:

«في مساء الأحد الماضي قبضت قوة من الجيش العربي في شرق الاردن بالقرب من الحدود الفلسطينية على قائد الجماعة المسلحة يوسف أبو درة وكانت القوة المذكورة مترصدة له»

واقتنع الناس بصحة الخبر وسادهم الوجوم والاسى؛ ولكنهم ابوا ان يصدقوا ان السلطات الاردنية سلمت القائد الباسل للسلطات الفلسطينية لانه مهما كانت نظرة حكومة الامير عبد الله الى الثورة الوطنية في فلسطين وموقفها منها فانه يجب ان لا ننسى ان القائد ابو درة اصبح في حكم اللاجيء السياسي وقد سبقتها السلطات الفرنسوية الى اعتقال عارف عبد الرازق فلم تسلمه للسلطات الفلسطينية بل عاملته بما تقضي به القوانين الدولية التي تنص على عدم تسليم المجرمين السياسيين

اما الشيخ يوسف فهو احد قواد الثورة الفلسطينية الاربعة الكبار وهم القائد عبد الرحيم الحاج محمد الذي كان استشهد بنتيجة خيانة والقائد عبد الرازق الذي التجأ الى سوريا مضطرا ثم انسحب الى العراق والقائدين الشيخ يوسف والشيخ حسن سلامه

وكان الشيخ يوسف يتولى قيادة قوات الثورة في منطقة جنين — حيفا الناصرة وكانت له وقائع مشهورة مع الانكليز وخصوصا مع فخري عبد الهادي الذي قيل انه كان يعمل لحساب سمو الامير عبد الله.

تلغراف اللجنة
الفلسطينية الى حكومة الاردن
بشأن المجاهد أبي درة

رئيس الوزراء — عمان

العراق كرم القاوقجي وعارف عبد الرازق، وفرنسا حفظت ذمام اللاجئين بسورية وأما حكومتكم فتقبض على المجاهد أبي درة. وسيرقب العالم العربي ما تصنعه حكومة ابن الحسين المعلق شرفها وشرفه بمصير هذا المجاهد فاحرصوا عليه لانقاذ شرف العرب

رئيس اللجنة العربية الفلسطينية بمصر

محمد على الطاهر

سمو الامير عبد الله — عمان

الامة العربية مضطربة لاعتقالكم المجاهد العظيم ابي درة الذي يدافع عن وطنكم العربي وتنتظر معاملته كلاجيء سياسي وتحملكم امام التاريخ كل مسئولية

مدير النادي العربي بمصر

الدكتور يعقوب خوري

القدس في ٢٨ يوليو — أذاعت محطة الاذاعة اللاسلكية بلاغا رسميا صادراً من حكومة شرق الاردن يؤخذ منه انه فرضت على كل من الثائر أبي درة ورفيقيه الذين اعتقلوا في ٢٤ يوليو الحالي على حدود شرق الاردن الاقامة الاجبارية في الكرك جنوب شرق الاردن

العلم — لماذا هذا الابعاد؟ ولماذا لا تكون اقامته في بلدة صحية مثل السلط؟

تفصيلات أخرى
عن معارك الجنوب بفلسطين
وفظائع الجيش بالاهالي

في يوم السبت الواقع في ٢٢ يوليو سنة ١٩٣٩ رابط المجاهدون بقيادة القائد العام عبد الحليم محمد الجولاني (منصور) على طريق الخليل — بئر السبع بقرب حدود بلدية الخليل الى الفوار على مسافة ثمانية كيلو مترات، وكان المجاهدون منظمين تنظيما محكما في استحكاماتهم وفي الساعة السابعة مساء هاجموا معسكر الجيش البريطاني في الفوار مصوبين بنادقهم ورشاشاتهم وعلى أثر ذلك حضرت الطائرات لنجدة الجيش فصوب القائد العربي المدفع الذي كان قد غنمه في معركة سابقة من الجيش البريطاني على الطائرات فأسقط طائرتين وقضى على من فيهما وأشعلوا النار فالتهمتهما. واشتدت المعركة والتحم الفريقان وجها لوجه واستعمل في أثناء ذلك السلاح الابيض فأسفرت المعركة عن وقوع اكثر من خمسين اصابة من الجيش البريطاني بين قتيل وجريح بينهم ضابطان وجاويش واستولى المجاهدون على كمية وافرة من الذخيرة والرصاص وعلى صندوق قنابل من نوع ملز وعلى خمس وثلاثين بندقية وثلاثة مدافع رشاشة وبعد ذلك انسحب المجاهدون بين التهليل والتكبير غانمين سالمين بقوة ايمانهم وتأييد من ربهم.

وعلى أثر هذه المعركة فرضت الحكومة نظام منع التجول على مدينة الخليل مدة ستين ساعة فنزل الجند يجوبون الشوارع والطرقات مستعملين اقصى انواع الفظائع مع الاهالي، ثم طوقوا قريتي حلحول وتفوح وحفروا حفرة طويلة واسعة يحملون الرجال ويرمونهم فيها ويصبون عليهم الماء الحار، هذا فضلا عن الفظائع الاخرى التي ارتكبوها مع الابرياء فقد كانوا يضربون ببنادقهم وجوه الرجال فتسيل دماؤهم مكان من جراء ذلك ان أحد الرجال المدعو خليل طبش من قرية تفوح فقئت عينه من اللكمات التي سلطها عليه الجند بأكعاب البنادق وكان نصيب غيره أشد وأقصى من ذلك فهناك سبعه أشخاص حملوا الى المستشفى من جراء الضرب، فانظروا كيف ينتقم الجيش البريطاني في فلسطين من الابرياء الآمنين ويصب عليهم جام نقمته وغضبه، فليتنبه العالم الاسلامي الى ما تقاسيه فلسطين

الى فرنسا

غادرنا الى باريس حضرة الاديب العراقي الفاضل السيد عبد الرحمن الجليلي بعد ان احرز ليسانس الحقوق من جامعة مصر صحبته السلامة

بمناسبة وفاة الدكتور محمد بك سباهو

نشرنا على الصفحة الرابعة نعي المرحوم الدكتور محمد بك سباهو فقيد مسلمي أوربا ووزير المواصلات في يوغوسلافيا وننشر هنا صورة نادرة للفقيد عند احتفال المسلمين به في سراجيفو بمناسبة اختياره للوزارة، وقد ظهر المرحوم في وسط المحتفلين وتحته علامة × وهو يرفع يده بالتحية للجموع الزاخرة رحمه الله

روايات هافاس • • •
عن مقاصد الانكليز

نشرت بعض الصحف برقية لمراسل هافاس بالقدس أن الحكومة والسلطات العسكرية في فلسطين، تفكر في إصدار عفو عام لكي تعود المياه الى مجاريها ويستتب الامن ويسود السلام في فلسطين

ومع أن هذه الحركة — إذا قامت بها الحكومة البريطانية — تكون حركة ضرورية وعادلة، الا أننا نحب أن تفهم بريطانيا ويفهم اليهود أن أهل فلسطين يرغبون في حل القضية الاساسية حلا عادلا يرضيهم ويضمن لهم تحقيق مطالبهم وحقوقهم، ولا يمكن أن يستتب الامن ويسود السلام في فلسطين وتهدأ ثائرة الامة الا اذا حلت القضية الاساسية، اما الابعاد والنفي والسجن والقتل والشنق والاعتقال فهي أمور هينة جدا على قلوب العرب في سبيل نوال استقلالهم وحريتهم

فنصيحتنا للحكومة البريطانية اذا أرادت حقا أن يسود فلسطين سلام دائم أن تسرع الى حل القضية وتسليم ادارة البلاد الى أهلها وبدون ذلك لن يهدأ لها بال لا في فلسطين ولا في العالم العربي والشرق كله

سورية وفلسطين
ومهزلة الانتداب!

هذا عنوان مقالة نفيسة من قلم الكاتب الكبير والوطني المخلص الاستاذ نسيم صيبعة نزيل ايطاليا — قرب الله يوم ايابه — وسننشرها بحول الله في العدد المقبل

مطاردة الاستعمار
لجريدة الشوري

كتب الينا من الصومال البريطاني ان الحكومة المستعمرة هنالك لما تيقنت ان هذه الجريدة هي الشورى بعينها التي يكرهها الاستعمار اخذت حكومة تلك المستعمرة تصادرها وتمنع دخولها للصومال

تونس ٣١ يوليو للشرق العربي — تواصل الحكومة اتخاذ تدابير ادارية ضد الصحف ومنعت ايضا دخول جريدة (العلم المصري) التي يصدرها بالقاهرة الاستاذ محمد علي الطاهر الى تونس وكانت محطات الراديو الايطالية قد اذاعت ذلك

العلم — الانكليز يمنعونا عن الصومال بعد أن منعونا عن فلسطين، وتأتي فرنسا الآن فتمنع العلم عن تونس فيا للاستعمار الجبان المذعور

أما تأثير هذا الحصار فينا فهو (لا شيء) نعم انه لن يقابل منا الا بالاستهزاء بالمستعمرين الجبناء

وصول بعثة اليمن

كتب الينا حضرة السيد احمد قاسم الاغبري من عدن يصف لنا الحفاوة العظيمة التي قوبلت بها بعثة الضباط اليمانيين في عدن — وهي البعثة التي اسيئت معاملتها في الاسكندرية وقال الكاتب ان البعثة زارت نادي الاتحاد الاغبري فوفدت عليه جموع اليمانيين من جميع الانحاء وهم يدعون للعراق وللامام المعظم ويرحبون بالبعثة الكريمة

٢٧ رجب
يوم العمل واعانة منكوبي فلسطين

من المعلوم ان العادة جرت ان يعيد العرب والمسلمون يوم ٢٧ رجب — يوم الاسراء الشريف — يوم فلسطين الشهيدة المعذبة، تعقد فيه الاجتماعات وتقدم الاحتجاجات وتقام صلاة الغائب عن ارواح الشهداء وتجمع التبرعات والاعانات.

وقد بلغنا ان الهيئات العربية والاسلامية في اقطار العالمين العربي والاسلامي بدأت تستعد لهذا اليوم العظيم على ان توجه همها الاكبر لجمع الاعانات والتبرعات للمنكوبين من اهل فلسطين الذين يزداد عددهم يوما عن يوم بشكل مفزع هائل.

فنهيب بالهيئات الوطنية والاحزاب السياسية والدينية في مصر وفي المتقدمة الوفد المصري وجمعيات الشبان المسلمين والاخوان المسلمين ومصر الفتاة والهداية الاسلامية والسنة المحمدية للاستعداد لهذا اليوم لكي تكون مصر في مقدمة البلدان الاسلامية عطفاً على فلسطين

جلاد سفاك
يتكلم بعد فوات الاوان

لندن في ١٤ — ألقى السير شارلس تيغارت خبير البوليس المعروف محاضرة في النادي الانكليزي الفلسطيني تحدث فيها عن الحالة في فلسطين وعن خير الحلول لتسوية المشكلة الفلسطينية قال فيها انه لا يمكن حل قضية فلسطين بالقوة المسلحة وان الحل الوحيد هو التعاون بين العرب والانكليز!

ماذا بشرق الاردن؟

عمان في ٣٠ — اجتازت مساء أمس عصابة مجاهدين مسلحة مؤلفة من ٤٠٠ رجل حدود شرق الاردن. فقصد «كلوب باشا» القائد الانكليزي لقوات شرق الاردن ليشرف على أعمال البحث عن هذه العصابة

ويلاحظ أن هذه هي المرة الاولى التي تعزم فيها عصابة ذات عدد كبير مهم كهذا العمل في شرق الاردن،

وقد استرعت هذه الحركة اهتمام المقامات الرسمية وقد عاد الامير عبد الله من مصيفه الى عمان

أيتام العرب

اذاع الرؤساء الروحانيون ووجوه العرب المسلمون والمسيحيون في عكا بيانا مؤثرا في الصحف قالوا فيه ان في شمال فلسطين ألوفاً من أيتام العرب ومن العائلات المحتاجة الذين لا يجدون قوت يومهم.

اليهود بكل مكان
والمسلمون في موت خوفا من الموت

أرسلت حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي التلغراف التالي اليوم من كوبنهاجن عاصمة الدنمرك وهذه ترجمته:

«حيث أنه قد تبين للوفد النسائي المصري ان المؤتمر النسائي الدولي المعقود في كوبنهاجن ليست له الصفة الدولية بسبب عدم اشتراك كثير من الامم فيه كما ظهر ان هناك روحا سياسية جديدة تتجه الى مناصرة الاستعمار واليهود بفلسطين مما يجعل التعاون النسائي بين الشرق والغرب امرا مستحيلا فقد قرر الوفد النسائي المصري الانسحاب في الجلسة الاخيرة للمؤتمر احتجاجا على ذلك

هدى شعراوي

الشورى — بيض الله وجه السيدة هدى وجزاها كل خير على جهادها المشكور في سبيل فلسطين.

عوني بك

غادر القاهرة الى الاسكندرية لتمضية بقية فصل الصيف سعادة الوطني الكبير عوني بك عبد الهادي عضو اللجنة العربية العليا لفلسطين

راديو برلين

كتبوا الينا من عدن وشرق افريقيا يصفون لنا اقبال العرب في مهاجرهم على سماع ما يذيعه الراديو الالماني ضد فظائع الانكليز بفلسطين وشدة تأثير تلك الاذاعات في النفوس وقالوا انهم لا يسمعون محطة لندن الكذابة مطلقا وان تصادف ان الابرة وقفت عند محطة لندن وسمع احد كلامها ضحكوا مستهزئين وقالوا لعنة الله على الكاذبين وعلى الذين يذيعون منها

ألم نقل لكم؟

القدس في ٢٢ يوليو — أجاز القائد العام الحكم الذي اصدرته محكمة القدس العسكرية وهو سجن يعقوب ابن هاجيم ملاموذ من مستعمرة رعنانا مدة شهر واحد لحيازته بندقية ومسدس وذخيرة

العلم — لقد نشرنا من قبل ان الانكليز سيحكمون على هذا المجرم اليهودي باخف الاحكام بينما هم يعدمون العرب بهذه التهمة ولأقل منها

أفلا تغضبكم ايها العرب وحكام وامراء العرب هذا التحيز الفظيع من الانكليز على ابناء جنسهم

الهند وفلسطين

بمباي في ٢٠ — اجتمع أعضاء ثلاث جمعيات اسلامية في بمباي ليبحث حالة فلسطين وقرروا تأييد مطالب عرب فلسطين بكل ما فيهم من قوة، ويقول القرار ان مسلمي الهند يعتبرون السياسة البريطانية نقضا ومخالفة للعهود التي قطعتها بريطانيا على نفسها، وانه يجب ان تعتبر سياسة الوطن القومي اليهودي في فلسطين تحديا وتحرشا بالعالم الاسلامي كله، وان مسلمي الهند يرفضون التعاون مع السلطات البريطانية في الهند طالما كانت مطالب عرب فلسطين لم تجب بعد

اعانات جاوا

جاءنا بيان من حضرة السيد محمد بن عبد الله باحشوان رئيس اللجنة المركزية لاعانة فلسطين في اندونيسيا ان مجموع المبالغ التي جمعت وأرسلت بواسطة بنك مصر بلغت ١٨ الف روبية جاوية - بارك الله فيه وفي حضرات أعضاء اللجنة وأهل جاوة الكرام.

المكتب العربي بلندن يذيع وثائق
عن فظائع بفلسطين

وجه المركز العربي في لندن رسالة مؤرخة في ٤ يوليو سنة ٩٣٩ الى أعضاء البرلمان والصحف في انكلترا حول الفظائع التي يرتكبها الجيش البريطاني في فلسطين وفيما يلي ترجمة تلك الرسالة:

حضرة الفاضل: يظهر ان نشر المركز العربي في لندن وتوزيعه « مذكرة الفظائع » قوبل بشيء من التردد والتشكك واعتبر أنه جزء من دعاية ضد بريطانيا أو « ضد البريطانيين » في فلسطين

ويود المركز العربي أن يوضح بجلاء ان توزيع تلك المذكرة في انكلترا كان سببه رغبة العرب في تفهيم الرأي العام البريطاني وتفهيم (الشعب البريطاني) مايجري في فلسطين باسمه. حتى يقوم الشعب البريطاني وهو المعروف بحبه للعدل والانصاف باتخاذ الاسباب المناسبة لوضع حد لحالة الاستبداد والظلم القائمة في فلسطين.

صحيح انه يوجد عشرة آلاف بوليس اضافي يهودي وبضعة آلاف بوليس بريطاني يعملون في فلسطين في المساعدة على القضاء على الثورة، ولكن طالما ان هؤلاء تحت سيطرة السلطات البريطانية العسكرية فاننا نعتبر الحكومة البريطانية مسؤلة عن سلوكهم.

ونذيع اليوم رسالة أرسلها مختار قرية كفر مصر الى حاكم لواء الجليل. وتحتوى الرسالة المذكورة على أسماء واعمار بعض العرب الذين قتلوا تعمدا وبدون محاكمة. والرسالة تتهم البوليس الاضافي اليهودي باقتراف الجرائم

وقد وزعنا في الاسبوع الماضي تفاصيل عن حادث معين كان ضحيته سليم الزعبي وقد قتل، كما ورد في محضر ضبط الوفاة باطلاق النار عليه في جبينه وتشويهه ان الانكارات في مجلس النواب وفي الصحف الانكليزية لاتحل هذه القضية فنحن نريد ونلح بتأليف لجنة محايدة للتحقيق في هذه الاتهامات. وان هذا الطلب يجب أن يحوز على تأييد ومعاضدة كل رجل انكليزي منصف يقدس اسم وسمعة بريطانيا

عزت طنوس
مدير المكتب العربي — لندن

العلم — هذا هو نص اذاعة المكتب العربي التي فسر بها للرأي العام الانكليزي غرضه من نشر فظائع البوليس في نفس انكلترا. والى القراء ترجمة احدى الوثائق التي أذاعها المكتب. وهي عريضة شكوى تقدمت من المجنى عليهم الى الحكام الانكليز بشمال فلسطين فاهملوها لأنها صحيحة ولو كان ماورد فيها عن فظائع البوليس غير صحيح لقبضوا على كاتب الشكوى وقطعوا رأسه. وبذلك أصبحت هذه الشكوى من أهم الوثائق ضد الاستعمار الدامي في فلسطين

٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨

الى حاكم لواء الجليل في الناصرة. بواسطة قائمقام بيسان.

ياصاحب السعادة: انا الشيخ حسن ارشيد الزعبي. من قرية كفر مصر، التابعة لبيسان استفظع واحتج على سلوك البوليس الاضافي اليهودي في تنفيذ مايقال عنها « وظيفة شرعية » وهي سلوك الفظائع والهمجية:

في يوم الاحد ٢٣ الجاري شرف قريتنا بزيارتهم مئة وخمسون من البوليس الاضافي يرأسهم ضابط ادعى انه بريطاني. فبعد أن جمعوا كل أهل القرية بدأوا عملية التفتيش المعهودة. وقد اعطوا أهل القرية خمسة عشر دقيقة لتقديم ٧ بنادق وفي حالة عجزهم عن ذلك يقتل خمسة عشر رجلا من أهل القرية ولم أقدر أن أتصور كما لم يصدق اهل القرية ان في القرن العشرين يلتجيء ممثلو شريعة دولة عظيمة مثل بريطانيا العظمى الى مثل هذه الطرق التي لو وقعت في أسود العصور في القرون الوسطى لاستهجنتها. وبعد انقضاء الوقت المعين (١٥ دقيقة) قام الضابط المسؤول بصف رجال القرية صفا واحدا وأخذ يعدهم ويأخذ من كل ثمانية واحدا. واقتيد الضحايا الثلاثة الذين رماهم سوء طالعهم ليضحوا على مذبح التحكم واللؤم اليهودي، وربط الواحد منهم بالآخر وعلى مسافة ١٥ ذراعا من مكان الاجتماع وظهورهم الى رجال البوليس، أطلقت النار عليهم فقتلوا مثل الكلاب. ولم يكف ذلك العمل لاطفاء غليل البوليس الاضافي اليهودي، فتقدم هؤلاء من أجسام الضحايا وأداروها على ظهورها وأفرغوا رصاص مسدساتهم فيها للتأكيد من موتهم.

وهذه هي أسماء الضحايا:

توفيق عبيد الزعبي — عمره ٣٢ سنة
الحاج محمد علي صالح الزعبي — عمره ٤٦ سنة
علي مصطفي حسينة — عمره ٣٠ سنة

وبعد أن انتهوا من جنايتهم رجعوا إلى الاهلين وبدأوا يضربون الجمهور الصامت الساكت الذين ما كانوا يصدقون مايرون. هذه هي تفصيلات حقيقية ياصاحب السعادة لما جرى في هذا العصر الاسود.

وترون سعادتكم أن هذه الاعمال تؤلف « جرم القتل » بموجب قانون فلسطين والقانون الانكليزي ومبادىء القوانين الجزئية العامة. ان البوليس الاضافي في هذه الحادثة بالادعاء الكاذب بانهم يقومون بواجبهم الشرعي ويقرون السلام قاموا بعمل غير قانوني بعد تصميم واتفاق اجرامي وتعمد بقتل ثلاثة أشخاص أبرياء بدون وجود أي استفزاز. ويمكن فهم التصميم الاجرامي السابق لارتكاب الجرم، بكل سهولة، بل ان تفصيلات الحادثة تثبت ذلك. فقد قرروا أن يقتلوا أشخاصا من شعب معين، وقتلوهم فعلا، وبدون أي استفزاز، وفي ظروف كان من شأنها تمكين المجرمين من التفكير باعمالهم ونتيجتها، بعد أن أعدوا أنفسهم لارتكاب جرم القتل

ومن ناحية اخرى فانه من مبادىء الشريعة الانكليزية الثابتة ان فعل رجل خارج عن الشريعة جناية. حتى ان المتوحش او المجرم المحكوم عليه تحت سلام الملك». وفوق هذا لوذلك فمن اشهر اسس الشريعة السياسة العامة انه لايجوز اخذ أي نفس (قتلها) الا عن طريق العدالة والشريعة

لاأقصد من هذا ان ابرهن عدم شرعية ذلك العمل فهي ظاهرة بينة. ولكني اردت ان الفت نظر سعادتكم الى النتائج الوخيمة لمثل تلك الاعمال. ان الثأر امر عظيم ومقدس عند العرب والعربي رجل فخور ولايمكن اخضاعه بالقوة. والنتيجة الطبيعية لحادث يوم الاحد، هو ان يقوم القرويون المسالمون الذين كان شهودا في حادث للبطولة والشجاعة الذي اظهره البوليس الاضافي اليهودي (بزيادة عدد الرجال الموجودين في الجبال)

لذلك نسترحم ان تأمروا باجراء تفتيش وتحقيق دقيقين في هذه الحادثة وان تصدر الاوامر والتعليمات حالا لمنع تكرر مثل ذلك الحادث الذي ارتكب باسم حكومة فلسطين وباسم بريطانيا العظمى. وقد ارسلت نسخة عن هذا الى القائد العام لقوة جلالته في فلسطين وشرقي الاردن، واني آمل ان تحوز هذه المذكرة على عنايتكم واهتمامكم.

« امضاء » حسن ارشيد الزعبي
مختار قرية كفر مصر

الشورى — قتل الله من قتلهم وعاقب المسئولين عن دمهم ولعن كل من يسمع هذا الظلم ولايغضب للدم البريء المسفوح.

فأهنالك!

جموع المجاهدين

قالت جرائد فلسطين العربية:

« تقول جريدة هابوكر اليهودية ان الجماعة المسلحة التي اشتبكت مع الجند على طريق بئر السبع — الخليل يزيد عدد أفرادها عن ٢٠٠ مسلح وانها مسلحة بالمدافع الرشاشة وهي أول جماعة مسلحة كبيرة تظهر في الجنوب بهذا العدد الكبير في المدة الاخيرة »

معركة بين الثوار
والانكليز وانتصار الثوار

الخليل — لمراسل فاضل

قام القائد العام للجنوب السيد عبد الحليم محمد الجولاني الملقب بالمنصور بجولة على القرى العربية وكان الاهالي في القرى يستقبلون الجيش العربي ويرحبون بالمجاهدين وكانت النساء يزغردن وبعدها توجه الجيش المنصور الى عزبة الصورة الواقعة مابين قرية عجور وبيت جبرين واذا بداورية الجند البريطاني المتجولة على الخيول مارة من تلك الجهة وعندها صوب القائد العربي رشاشته على الداورية واطلق المجاهدون النار من جميع الجهات واطلق الجند مدافعه الجبلية وعلى أثر صوت المدافع هرعت جميع القرى المجاورة من جميع الجهات وكانوا يرددون الله أكبر فانهزم الانكليز وغنم المجاهدون عشرة من الجياد وكمية كبيرة من الذخيرة وحقيبة كبيرة يوجد فيها عدة وثائق ومكتوب فيها أسماء شتى وأشياء اخرى وهذه الحقيبة ذات فائدة عظيمة ان يوجد فيها أيضا اسماء جميع الخوارج المقربين للجيش البريطاني

يلاحقونهم...
أينما كانوا

الناصرة في ١٥ يوليو — لمراسل الجهاد الخاص — في الساعة السادسة والدقيقة ١٥ من صباح اليوم دخل عربيان مسلحان المستشفى الانكليزي بالناصرة وتوجها توا الى غرفة كان يوجد بها سعيد المصطفى من قرية عرابة قضاء نابلس، وكان يقف بالقرب من سريره فاطلقا عليه النار وأصيب بجراح قضت عليه ثم لاذا بالفرار، وعلى الاثر خرجت قوات كبيرة من الجند الى مكان الحادث وطوقت الاماكن القريبة من المستشفى. وقد أحضرت كلاب الاثر ومضت في تتبعه حتى انقطع بالقرب من الفندق الالماني. اما المصاب فقد نقل الى مستشفى الحكومة بيافا، وكان قد اطلق الرصاص عليه مرة سابقة بوادي رشميا بحيفا فلم يمت

العلم — كانت السلطة قد نقلته بعد اصابته الأولى الى بلدة الناصرة خوفا عليه لانه من أهم جواسيسها ووضعته بمستشفى الانكليز ليما لج بعيدا عن ضحايا خيانته ولكن الثوار تحروا عنه حتى عرفوا مقره فلاحقوه ثم دهموا المستشفى وضربوه بالرصاص مرة اخري فقتلوه وانصرفوا

صورة اليمة

اطلعنا في صحف دمشق على صورة فتوغرافية للاجتماع الذي عقده الافرنسيون بجبل الدروز عند اعلان فصله عن سورية وزاد في المنا وقوف سلطان باشا الاطرش مع المحتفلين، والظاهر ان سلطان باشا شعر بالخجل من تلك الوقفة فستر وجهه بطرف كوفيته ولكن المصور حدده ووضع عنده علامة وذكر اسمه فيا للأسف

وثيقة أخرى عن فظائع الانكليز

أرسل الينا أحد الكرام بفلسطين نص عريضة أرسلها أهالي قرية حلحول الى المندوب السامي البريطاني فاهملها وتركها بدون تحقيق ثم كتب الى وزير المستعمرات ينكر هذه الفظائع... وهي!

صاحب الفخامة المندوب السامي لفلسطين — القدس —

نعرض نحن وجوه واختيارية قرية حلحول — قضاء الخليل أن فرقة من الجيش البريطاني أتت الى قريتنا بتاريخ ٦ مايو سنة ١٩٣٩ وجمعت من كان موجودا بها وهم العجزة والشيوخ والمرضى وأخذوهم ثم وضعوهم داخل الاسلاك الشائكة ومنعوهم من تناول الطعام والماء وعرضوهم لحرارة الشمس المحرقة لمدة ثمانية أيام وكانت نتيجة هذه الاعمال الظالمة القاسية موت عشرة من الابرياء هم (رشيد سليمان نوفل، عبد المحسن سليمان نوفل، ابراهيم سليمان نوفل الحاج عبد القادر علان، محمد عطا الله الاقرط، حسن الدرشخي عوض احمد عوض عبد الله يونس، محمد القعبية، مصطفى السكافي) فنحن نقدم احتجاجنا الصارخ ونشهد العالم على ماحل بنا وان أرامل وأطفال هؤلاء الابرياء يشكون الى الله قتل ذويهم بظلم وعدوان وبصورة مفجعة ظالمة لو رأيتموها يافخامة المندوب لهالكم الامر ولاستعظمتم المصيبة لذلك جئنا كم نطلب تحقيقا دقيقا فيما حل بنا من إبادة وتشريد وتخريب. كما نطلب تعويضا لعشر عائلات وعائلات المنكوبين بهذه الفاجعة. وتفضلوا ياصاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام

محمد توفيق سلمان الوادي. اسماعيل احمد الاقرط. طالب محمد سالم. علي محمد داود ابو يوسف. اسحاق العاني. علي محمد منصور. الحاج عباس مسلم. محمد محمود عبد الهادي. علي محمود سليمان نوفل. عبد الرحمن محمد توفيق. حمدي الاطرش. محمد محمود نوفل. عبد الرحمن حمدان الاطرش

العلم — لانزال نطلب لجنة تحقيق حيادية ومادام الانكليز يتهربون من التحقيق فنحن نطلب من اخواننا مسلمي الهند أن يؤلفوا وفدا من رجالهم ويرسلونه لفلسطين ليطلع على ماأصاب المسلمين من الانكليز وماأصاب المساجد والاماكن المقدسة من فظائع الانكليز

فظائع مروعة
وجنايات وحشية بفلسطين

اذاعت الوكالة الالمانية البرقية في القاهرة لمراسلها من حيفا التلغراف الآتي:

حيفا في ١٧ يوليو (م. ا. ا.) لم يعرف الا الآن ان بعض الثوار هاجموا يوم الاربعاء الماضي قرب وادي الشمس على الطريق بين طبرية ولوبيه سيارة تقل يهودية مسلحة وقتلوا احد رجال البوليس من اليهود الذي كان يرافق السيارة. وكان قد قتل احد رجال البوليس اليهودي المساعد في المكان نفسه في ١٦ يونيو. وفي ٢٠ يونيو وصلت فصيلة من الجنود البريطانية في الساعة العاشرة صباحا الى لوبيه واحتلت جميع شوارعها ووقف حرس من الانجليز امام منزل واقع في طرف القرية الجنوبي كان فيه عدد كبير من الناس لان صاحبه الذي هو احد شيوخ القرية كان محتضرا. وبادر الحرس بدون انذار ولاتحقيق الى اطلاق الرصاص نحو النوافذ على الرجال والنساء والاطفال الذين كانوا مجتمعين في المنزل. ثم ثلث الشيخ المحتضر المسمى محمود الصالح وسط الضوضاء العظيمة التي وقعت وسقط ابنه عبده الذي كان الى جانبه قتيلا برصاصة اصابته واصيبت ايضا فاطمه زوجة ابنه وكانت حاملة في الشهر الثامن بجرح خطر وتوفيت على الاثر. ثم انسحب الحرس الانجليزي بدون ان يكترث للقتلى والجرحى. وقد صدر بلاغ رسمي عن هذه المجزرة صورها في صورة مؤامرة. وجاء في البلاغ ان قنبلة القيت في منزل في لوبيه وان الذين قتلوا وجرحوا اصيبوا من هذه القنبلة

اعتقال مصري
في فلسطين

القدس في ١٧ — لمراسل المصري الخاص — اطلقت النار في الليلة الماضية على مستعمرة السلامة قرب يافا فلم يصب أحد وعند حضور البوليس الى مكان الحادثة وجد ان اليهود اعتقلوا شخصا مصريا قالوا انه احد المسلحين الذين أطلقوا النار على المسلح المذكور!

حزب مصر الفتاة
ينذر المستعمرين

ابرق حضرة رئيس حزب مصر الفتاة في القاهرة الى باريس ولندن البرقيتين التاليتين بارك الله فيه:

وزير مستعمرات انجلترا — لندن

قرار الحكومة الانجليزية بوقف الهجرة اليهودية هو الحق الطبيعي للعرب ولو كان هذا الايقاف بصفة نهائية لكان هذا عملا يهدىء من ثائرة المسلمين الذين فقدوا كل ثقة بانجلترا واعتزموا مناهضتها بكل الوسائل

احمد حسين
رئيس حزب مصر الفتاة

المندوب السامي — بيروت

تلقينا باستنكار واشمئزاز عدوانكم الخيف على استقلال سوريا ودستورها وليس ذلك الا حلقة في سلسلة عدوانكم المتواصل على العرب والمسلمين. واني باسم الشباب المصري أعلنكم بمقتنا لكم وعزمنا على محاربتكم بكل مانملك من وسائل فابلغوا ذلك لحكومتكم الفرنسية والله اكبر.

احمد حسين
رئيس حزب مصر الفتاة

الصحافة المتسولة!

البصرة في ٢٠ يوليو — كلما اتت وزارة جديدة للعراق استعانت على العراقيين باعوانها من الصحافيين الدمشقيين وغيرهم! واخيرا اجلبت الوزارة الحالية صحافيا من اصحابها من دمشق وفرضت على اهل البصرة الاشتراك بجريدته بواسطة المتصرف ونفوذ الحكومة فكان لهذا التغريم للناس اسوأ الاثر وغدا تأتي وزارة اخرى فتجلب اعوانها وتفرض على الاهالي الاشتراك بجرائدهم وهلم جرا..

العلم — انه خير لساسة العراق ان يستعينوا بجرائد العراق ان اقتنعت بحسن سياستهم واما تأييد الغير لهم فلن ينفع ولايشفع

ماذا في تونس؟
موقف مؤسف للاستاذ الثعالبي

نشرت جريدة المصري التي تصدر في القاهرة الخبر الآتي بعدد ٢٩ يوليو

استاء الراي العام من اداء الاستاذ عبد العزيز الثعالبي شهادة ضد زعماء الحزب الدستوري الجديد وعلى رأسهم الحبيب ابو رقيبة وهم معتقلون بتهمة التآمر ضد السلطة الفرنسية بتونس بسبب حوادث ٩ ابريل الدامية

ولم تصبح شهادة الثعالبي ضد الزعماء مجرد اشاعة بل تأكدت بنشر احدى الصحف الوطنية النص الكامل لشهادته مما ادى الى تعطيل هذه الصحيفة

وبناء على شهادة الاستاذ الثعالبي تقرر محاكمة الزعماء بتهمة التآمر على الدولة ويعاقب القانون على هذه التهمة بالاعدام او النفي المؤبد

العلم — اطلعنا بجريدة « تونس » على نص شهادة الاستاذ الثعالبي التي اداها امام المحكمة العسكرية الافرنسية في تونس فأسفنا مع التونسيين اشد الاسف كيف تدفع الخصومة رجلا مجربا يعد من الزعماء المشهورين الى سوق جماعة من ابرز المخلصين في وطنه تونس الى كارثة لانجاة منها. ولولا اننا اطلعنا في الجرائد قبل الان على كتاب ارسله السيد الثعالبي الى احد اصحابه بمصر يعلن فيه شماتته باحرار تونس الذين يطاردهم الاستعمار ويضعهم في السجون لما صدقنا هذه الفعلة، فيا للاسف على بعض الناس الذين يدفعهم الحقد الشخصي الى مظاهرة الاستعمار على مجاهدي وطنهم

يشترون ذمم الاعراب
ملابس وكساوى

عمان في ٢٢ يوليو — عاد الى عمان قبل ظهر اليوم الماجور كلوب « ابو حنيك » قائد الجيش العربي في شرق الاردن وقد اجتمع مع نائب مدير الامن العام وكبار الجيش البريطاني وقد اخذ معه كمية كبيرة من البضائع الفلسطينية الوطنية!!

جريدة العلم

ستصدر هذه الجريدة بقية الصيف مرة في كل أسبوعين في ست صفحات وبعد ذلك توالي اصدارها أسبوعيا كما كانت سابقا

ماذا في فلسطين؟

« .. وما يؤسف له يا أبا الحسن ان ميدان العمل أصبح لجماعة لا خلاق لهم ولا كرامة باعوا دينهم ووطنهم بدراهم معدودة وقد وقفوا مع العدو جنبا لجنب يطلعونه على أعمال رجال الثورة وأماكنهم حتى قتل العدو بمؤازرة هؤلاء الخارجين الكفرة أغلب زعماء الثورة وشردوا رجالها. وقد شكلوا فصيلا أسموه فصيل السلام في عدة مناطق يخرجون باسم الوطن والدين الى القرى يدعون الناس الى التزام الهدوء والسكينة ويفرضون الغرامات ويقتلون ويحبسون من يشاؤن بأمر من الحكومة وقد شاهدت في نابلس رجلا من العرب يلبس ألبسة أفرنجية وهو شاكي السلاح يضرب أخا عربيا والدم يسيل على جسمه يقوده أمامه الى المستعمر فسألت عن هذا المعتدي فقيل لي انه يعرف سائر رجال الثورة ويقدم كل من يعرفه من الثوار لاعدامه وأمثال هذا كثير وكثير وقد سمعت حوادث كثيرة مؤلمة لايتسع المقام لذكرها وهي حالة تفتت الاكباد فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاذا لم يتداركها الله فستكون لاسمح الله سبباقي القضاء على فلسطين واني أذكر هذا وكلي أسف وألم على ما وصلت اليه الحالة من بؤس وشقاء وهو سبحانه نعم المولى ونعم النصير والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

(...)

العلم — ان هذه الخيانات تفسر لماذا « يلاحقونهم » وبعد هذا نستغرب اعتراض بعض الناس على ملاحقة الخونة الذين هم أشد نكبة على الاوطان المظلومة من الظالمين

من اين هذا المال

نشرت صحف انكلترا احصائية قالت فيها:

يوجد في انكلترا ٨٥ شخصا يملك كل واحد منهم ٣ ملايين جنيه و ١٨٠ يملكون مليونين. وربما كان هناك اثنان او ثلاثة في انكلترا دخلهم السنوي مليون جنيه. وفي العشرين سنة الاخيرة مات شخص واحد كانت ثروته ٣٣ مليون جنيه ودخله مليون جنيه. كان هذا « المرجون الرمان » الذي بلغت ثروته كلها ٤٠ مليونا

العلم — هذا المال لم ينزل عليهم من السماء ولكنهم سلبوه من المستعمرات ثم يدعون انهم ائمة المدنية والفضيلة!

البعثة اليمانية
وبعدها ابن لقمان
وقبلها بعثة عدن!

ذكرنا في العدد الماضي كيف اسيئت معاملة بعثة ضباط عدن في ميناء الاسكندرية وتسفيرهم لبور سعيد غصبا ولا نريد التبسط اكثر من ذلك

وقد بلغنا بعد ذلك أن نجل الوجيه الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان المحامي بعدن كان عائدا من مدارس العراق بطريق القطر المصري فلقي بالاسكندرية مثلما لقيت بعثة اليمن، وان بعثة عدن كانت قبل هذين الحادثين مارة بالقطر المصري قادمة من العراق فأسيئت معاملتها في الاسكندرية ايضا...

فنوجه انظار ولاة الامور بوزارة الداخلية الى هذه الاعمال ونطلب وضع حد لمثيلاتها حرصا على سمعة وطننا امام الاقطار الشقيقة

هنيئا للأمير...
والشهبندر!

بيروت في ٢٠ — لمكاتب المقطم: لاول مرة في تاريخ الانتداب ينشر قلم المطبوعات في المفوضية العليا بصورة بلاغ رسمي برقيتين تبودلتا بين سمو الامير عبد الله الهاشمي والمفوض السامي لمناسبة عيد ١٤ يوليو وقد استوقف هذا البلاغ الخاص انظار الناس وعجبوا كيف اقتصر فيه على ذكر برقية الامير عبد الله دون باقي برقيات حكام البلدان العربية الاخرى الذين ارسلوا برقيات تهنئة مثلها

العلم — كان المنتظر ان تكون برقية الامير بالاحتجاج على اهداء فرنسا الاسكندرونة لتركيا وتشريد اهلها وعلى قلب فرنسا للدولة السورية وازالة الجمهورية والحكم الوطني

تنبؤات يماني

ارسل الينا مراسلنا من عدن عدد تكهنات تنبأ بها الشيخ عمران القحطاني اليماني من اهالي سبأ وقد بلغ من العمر اكثر من مئة سنة والى القراء بعض تكهناته. المانيا — تأخذ دانزيج وتبتلع بلدانا اخرى — وايطاليا تفقد الحبشة وتضيع نفوذها في البانيا — وفرنسا تضيع مستعمراتها وتصبح دولة ثانوية — وانكلترا تفقد نفوذها في بلاد العرب والهند

الدولة السعودية — تستولي على البحرين والكويت ومسقط

تطوع لفلسطين

يكتب الينا بعض الشبان الكرام من اهل الخيبة من بعض مدن القطر المصري يستشيروننا في كيفية التطوع للدفاع عن فلسطين والذهاب الى معاقل المجاهدين، والجواب على ذلك اننا نشكرهم اخلص الشكر ونقول لهؤلاء الكرام ان فلسطين في حاجة الى اسعاف منكوبيها وعائلات الشهداء، واما الرجال فهم هناك يقومون بالواجب ولاينقصهم الا التأييد المالي والسياسي من خارج فلسطين

لماذا أضربت؟

الناصرة في ٢٤ يوليو — اضربت المدينة اليوم اضرابا عاما شاملا احتجاجا وقد اقفرت الشوارع من المارة وكثرت دوريات الجند المحافظة على الامن وفي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر قابل قائد الجيش العسكري وفدا من التجار مؤلف من السادة نجيب بطيحش، يعقوب فرج، جورج خوري، عزيز عزام ونعيم توما. وتحدث اليهم عن الاضراب والاسباب الداعية له. وقد انفض الاجتماع دون ان يسفر عن نتيجة

العلم — لم تجسر صحف فلسطين على ذكر سبب هذا الاضراب، فهل تقف عليه يوما فننشره، فلاشك بأن هناك فظائع استوجبت هذا الاضراب

اسمعوا!

قال المستر ستوكس من حزب العمال المعارضين في البرلمان « بصفتي زائرا كثير التردد على الشرق الادنى وبما انه ليس للعرب هنا تمثيل بالبرلمان يترتب على ان اتكلم واقول. ان الحل الذي اراه للمشكلة هو ان على هذه الديار وحكومتها وعلى حكومات الدومنيون ان تجتمع معا وتجد مقرا كافيا لجميع اليهود المضطهدين المنفيين وذلك ضمن نطاق الامبراطورية البريطانية. لقد قطعنا وعدين ما كريين أولا للعرب بفلسطين واخذنا منهم دمهم لقاء ذلك الوعد. وثانيا لليهود واخذنا اموالهم»

شهداء عند ربهم

القدس ٢٧ يوليو سنة ١٩٣٩ نفذ صباح أمس في سجن عكا المركزي حكم الاعدام في ثلاثة من الشباب العرب الخمسة الذين حكمتهم محكمة حيفا العسكرية في اليوم السادس من شهر يوليو الجاري بالاعدام وهم السادة محفوظ علي عبد المجيد من قرية كفر الديك وعمره ٢٢ سنة وشقيقه حافظ عبد المجيد وعمره ٢٦ سنة وعمر علي عامر من قرية شفيريه وعمره ٢٥ سنة. وقد نفذ صباح هذا اليوم حكم الاعدام ايضا في باقي المحكومين وهما السيدان وفيق موسي صالح وعمره ٢٨ سنة وفرج قاسم حامد احمد وعمره ٢٢ سنة. أسكنهم الله جميعا فسيح جنانه وألهم أهليهم جميل الصبر والعزاء.

فرار! واعراب!

جرت معركة في الاسبوع الماضي بجوار القدس بين ٤٠ من المجاهدين بقيادة المجاهد الكبير السيد عبد القادر بك الحسيني وبين الانجليز، وقد افلت المجاهد ورجاله الابطال من حركة تطويق عسكرية قام بها الجيش البريطاني. فاذا بجريدة المقطم تنشر هذا الخبر تحت عنوان كبير هكذا (فرار زعيم فلسطيني) فيا للاسف. ونشرت جريدة الوفد المصري هذا الخبر تحت عنوان (فرار أعراب) فيا للخجل

انتشر هذه الصحف هذا الجهاد هكذا بدلا من أن تباهي وتفاخر بهؤلاء الابطال الذين يحاربون افظع دول الاستعمار؟ وماذا تركت المقطم والوفد لليهود؟

العدد ١١٧ — ٤٥١ السنة الثالثة
وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم
السنة الخامسة عشرة

العلم المصري

صاحب الامتياز : عبد القادر التومي رئيس التحرير : احمد محرم

جريدة سياسية شرقية أجتماعية

قيمة الاشتراك ٧٥ قرشا فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين و ٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
ترفع سلفا ٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا

العلم المصري

المراسلات : ترسل باسم مدير سياسة الجريدة بالقاهرة

محمد على الطاهر

العنوان التلغرافى «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء أول رجب سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٦ أغسطس سنة ١٩٣٩

الانكليز واليهود يواصلون فى فلسطين ارتكاب الفظائع بالعرب — واشتداد القتال وانتصار المجاهدين فى معارك كثيرة واسقاط طيارات انجليزية

سورية وفلسطين
ومهزلة الانتداب

بقلم الكاتب الوطنى الكبير الاستاذ نسيم افندى صيبعة

أما الشرف والكرامة . اما الوفاء بالعهود والوعود المقطوعة . اما الاحتفاظ بالامانات المقدسة ترد الى اصحابها ، فالسياسة العملية تجد فى سلة المهملات متسعا للجميع ! اما الانتدابات على سوريا فكانت ولم تزل ستاراً للمساومات على تلك البلاد المنكودة الطالع يندي لها جبين الانسانية خجلا . هذا اذا كان قد بقى للانسانية جبين فى هذا الزمن الذى نعيشه لحكمة ارادها الله !

لاشك ان الشرف كان غائبا كعادته عن وزارة الخارجية الافرنسية حين ابرقت اسارير الموسيو جورج بونيه وهو يتنازل عن سنجق الاسكندرونة محتفظا لدولته بمقبرة تضم بقايا الجنود الفرنسوية الذين قتلوا فى معارك مرعش وعينتاب مترسما الخطة التى استنها فرنكلان بويون سنة ١٩٢١ والتى سار عليها خلفاؤه متنازلين على دفعات متعددة لتركيا عن البلاد السورية فى جبال طورس حتى ابواب حلب سواء اكان ذلك بحد السيف ام بتبادل القبلات !

قال المسيو بونيه ردا على مطالب ايطاليا ان شرف فرنسا لا يسمح لها بالتنازل عن شبر من الارض كسبته بدماء جنودها البواسل . اما فى سوريا حيث الارض مصبوغة بدم السوريين الذى هدرته فرنسا فى ظل انتدابها الكثيف فالشرف الفرنسوى الرفيع سليم من الاذى لأن التنازل عما هو امانة مقدسة فى ذمة التمدن امر لا غبار عليه ! هذا ما يقوله وما يفعله المسيو جورج بونيه وهذا ما تطبل وتزمر له الجرائد الفرنسوية فى هذه الايام

اراد المسيو بونيه ان يبرر فعلته الشنعاء فجاء بعذر أقبح من ذنب وتصريحه شاهد على أنه اعطى بلاداً سورية لتركيا وأخذ وعداً لاقيمة قانونية له إذ قال ان اتفاق اسكندرونة له ملحقات يتفق عليها فيما بعد . فمن الجائز ومن المشاهد فى كل المؤتمرات ان يتعذر الاتفاق وأن يظل الموسيو بونيه وبين يديه وعد سبق ان اعطاه الاتراك مرارا ثم نقضوه ولا يساوى قصاصة الورق التى سار بذكرها الركبان !.

وهذا الموسيو اندره تارديو يقول فى جريدة الجوار ٦ يوليو ان فرنسا تصرفت فيما لا تملك وان اتفاق اسكندرونة لن يعتد به ولن يحترمه الاتراك إلا اذا كانت فرنسا قوية جداً . اذن يستنتج ان السنجق هو الثمن الذى دفعته فرنسا الضعيفة الخائرة من الامانة التى تسلمتها لتشترى سلعة قد لا تبرز الى حيز الوجود

وقد لام الموسيو تارديو الجرائد الافرنسية لأنها حبذت الاتفاق من غير أن تذكر ثمنه الباهظ أى أهمية اسكندرونة الجغرافية والحربية منذ أيام الاسكندر ذى القرنين الى اليوم .

يصرح المستر تشمبرلن للمرة الواحدة بعد الالف وتؤمن فرنسا كعادتها على كل ما يقول ان انجلترا وفرنسا ستساعدان بولونيا بكل قواتها البرية والبحرية والجوية فى دفاعها عن دانتزج لان هذا الميناء لازم لاستقلال بولونيا السياسى والاقتصادى . اما اسكندرونه وهى الميناء الوحيد الباقى لسوريا بعد أن وهب فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية لفرنسا جبل لبنان هبة لا تردى خطابه الاخارستى فيرى الموسيو بونيه ان ذلك فى مصلحة سوريا وأنه لا يمس بعهد جمعية الامم أو بالامانة لمبادئها ويرى من الكرامة لفرنسا أن يتعهد لتركيا لسواها أن لا تتنازل دوائه لغيرها من الدول عن انتدابها فى سوريا !

ألا يجوز لنا بعد هذا أن نستخلص أن الشرف الذى يتصدر للدفاع عن دانتزج ويغور فى ميناء الاسكندرونة لا يجب ان يكون مثالا يحتذى ولا يحق للذين اتخذوه شعارا ان يعيبوا على غيرهم العبث بالمعاهدات او عدم الوفاء بالعهود ؟

لم يعد محل للشك بان فرنسا كانت ولم تزل تريد بالبلاد السورية شرا وانها خلال عشرين عاما كانت تماطل السوريين وتروغ منهم بحجة درس الحالة واعداد البلاد للاستقلال بينما كانت تعمل فى وضح النهار وعلى رؤوس الملأ على اغراق السوريين بالعناصر الغريبة متعمدة لملاشاتهم لان التاريخ علمها أن العنصر السورى صعب المراس وانه يهضم كل دخيل ، لم يكفها أن رمت على سوريا عشرات الالاف من الارمن والشركس والاشوريين واعطتهم نفس الحقوق التى للسوريين فى بلادهم بل قامت اليوم تدعى فى غير حياء أو خجل أن هؤلاء الدخلاء أقليات دينية يجب عليها حمايتها من أصحاب البلاد وهى فوق ذلك تنوى بالاتفاق مع بريطانيا ادخال اليهود أيضا وستبدى لنا الأيام صدق ما أقول . بعد عرف لسوريا تاريخ لم تقاس هذه البلاد فى أشد أيامها حلكا ما قاسته من الانتداب البريطانى فى فلسطين والانتداب الفرنسوى فى القسم الباقى منها .

باسم حق تقرير المصير وباسم مساعدة الشعوب الضعيفة كى تحكم نفسها بنفسها وبعد ان اعترفت كل الدول الممثلة فى جمعية الامم أن السوريين بلغوا من الرقى درجة تؤهلهم للاستقلال تسلمت بريطانيا العظمى الى فلسطين وشرق الأردن وتسلمت فرنسا الى سوريا من جبال طورس حتى حدود الانتداب البريطانى من غير استئذان أصحاب الدار . ووراء ستار من المبادىء الانسانية السامية بيعت فلسطين رخيصة لليهود وقسمت سوريا الى دويلات وأخيرا الى محافظات ولم تتورع فرنسا من أن تكون مع الاتراك أكثر تساهلا وكرما من الانجليز مع اليهود !

وحيث أن كل ماجرى ويجرى منذ بشرف جمعية الامم وحيث ان جمعية الامم جثة هامدة لم تجد بعد من يدفنها ليأمن العالم شر فسادها لذلك لم يكن لدى بريطانيا او فرنسا من حرج اذ أذاعت أن هذه البلاد لازمة لحماية الامبراطورية البريطانية والفرنسوية وهكذا صارت هذه الضرورة التى تخالف مبدأ الانتداب على خط مستقيم مبررا لقتل الاهالى وإفقارهم وتشريدهم واغراقهم بشذاذ الآفاق وأحط الاجناس البشرية . ولكى تتجلى المأساة بابشع مظاهرها تنادى الديموقراطيات العظيمة بحبها للاسلام وعطفها على المسلمين وتؤكد لمن يريد ان يطلق عقله . ويستمع لها ان العرب والمسلمين على بكرة ابيهم مستعدون لبذل دمائهم فى سبيل الدفاع عن هذه الامبراطوريات التى قامت على اشلائهم ...
اذن فالعرب والمسلمون ليسوا اهلا لأن يحكموا أنفسهم بأنفسهم لذلك يجب أن تكون بلادهم وخيراتها نهبا مقسما بين دول اوروبا ويجب ان يساقوا الى حروب لاناقة لهم فيها ولا جمل !

مضى عشرون عاما وبريطانيا تسير فى فلسطين سيرتها باسم الانتداب مستندة إياه الى وعد بلفور ولم يتقدم واحد من رجال القانون الذين يعدد منهم ولا

تجد البقية بأول الصفحة الثانية



صورة ثمينة نادرة

ننشر فوق هذا الكلام آخر رسم لزعيم المجاهدين البطل الكبير السيد عبد القادر بك الحسينى قائد منطقة الوسط حول القدس الشريف بفلسطين ، وقد أخذت هذه الصورة على اثر معركة نشبت بينه وبين الانكليز فنصره الله عليهم وخذلهم .




شهيد برىء

ننشر هنا رسم المرحوم الشهيد السيد حسين منور من أهالى صفد وهو خياط فى حيفا كان مارا بشارع الملوك قاصداً عمله فأطلق عليه أحد الجنود الانكليز رصاصة اخترقت قلبه فمات على الاثر رحمه الله .

ماذا فى نجد ؟

• الصد عن سبيل الله

قالت جريدة الوفاء التى تصدر فى شرق الاردن تحت عنوان « يرد الحجاج » « مما يؤسف اشد الاسف ان يشتط عامل القريات فى معاملة فقراء الحجاج ، وان يعامل قاصدي البيت الحرام انكر معاملة .. فقد اتصل بنا ان قافلة من الحجاج الهنود قدمت الى الحجاز آتية من الهند عن طريق العراق وسوريا مشيا على الاقدام ولما بلغت مركز القريات ردها أمير القريات « السديرى » لعدم استطاعة أفرادها دفع الرسوم . وهى ستة جنيهات ذهبا عن كل حاج »

فى جهاد فلسطين



هذا آخر رسم للمجاهد الفلسطينى التقى الورع الشيخ حسن سلامه قائد المجاهدين فى منطقة يافا والرملة والساحل الجنوبى بفلسطين وقد اهداه الينا بخطه ووقعه بامضائه



بعض المجاهدين فى فلسطين يمرون أمام قائدهم فى استعراض عسكرى وهم يظهرون فى الصورة ومشيتهم تدل على شدة ايمانهم بحق وطنهم وامتهم واستخفافهم بقوة بريطانيا العظمى ...



من فظائع الانكليز

منزل عربي بضواحي يافا وقد وقف حوله بعض جنود الانكليز بعد أن طوقوه وفتشوه وقد ظهر أحد الجنود وهو يضع على جدار المنزل علامة توطئة لنسفه بالديناميت نسف الله بلادهم على أيدى من هم أقوى وأغلظ أكبادا منهم

احمد حلمى باشا
كما رآه الدكتور حسنى بك الطاهر

جمعت الباخرة بين عطوفة المجاهد الكبير احمد حلمي باشا وحضرة الدكتور حسنى بك الطاهر احد اطباء الحكومة السعودية ، وهما فى باخرة واحدة تقلهما الى لبنان ، فكتب الدكتور الطاهر يصف لنا عطوفة حلمي باشا قال :

من عرض البحر على ٣ ساعات من بيروت ، الباخرة محمد على الكبير ٣١ يوليه ١٩٣٩

عزيزى أبا الحسن

السفينة تتهادى فى دلال وزهو على صدر البحر ، والنسيم عليل ، وحلمى باشا يفيض علينا من حديثه العذب الممتع ، وفى الحق ان هذه الساعات القليلة تكشفت لى عن شخصية عربية نابغة فمن اى نواحيه نظرت اليه طالعتك قوة باهرة ، وروح نافذة حلوة ، فأنا أكثر وقتى مصغ مستفيد ، وان تكلمت فلأسأل واستزيد ، وابعثه على ارسال نفثاته .

لك عندى اياد عظيمة يا أبا الحسن وهذه اليد التى اهدتنى إلى معرفة حلمى باشا هى فى نظرى اعظمها . ولقد أدركت من خلال درس شخصيته الفذة مقام الرجل فى القضية العربية والدور العظيم الذى أداه لحفظ شطر كبير من فلسطين من براثن اليهود . وان كان لى ما ادعو به فذلك أن يمد الله فى عمر هذا البطل العظيم وأن يهبه الصحة والقوة ليواصل جهاده المبارك .

« حسنى »

فرنسا تقبض فى سورية على الاستاذ مصطفى الطاهر

كان المجاهد الفلسطيني المعروف الاستاذ مصطفى الطاهر قد لجأ منذ عام الى سورية ولم يبد منه مايخالف حقوق الالتجاء السياسى . وأما السلطة البريطانية فى فلسطين فقد قبضت على شقيقه وشقيقته فى يافا — على ظن ان شقيقته هى زوجته ! كأن اعتقال الزوجة بسبب الزوج والشقيق بدلا من الشقيق من الامور الجائزة فى قانون مدنية القرن العشرين . ثم بعد اللتيا والتى اطلقت السلطة سراح شقيقه وشقيقته وخصصت جهدها لاعتقال الاستاذ مصطفى الطاهر ان رجع الى فلسطين مرة أخرى

وبقي الحال على هذا المنوال الى ان اخذت السلطة الفرنساوية في سورية بعد زوال الحكم الوطني تتعقب الفلسطينيين وتطاردهم وتحبسهم وتنكل بهم — انظر ايها القارىء مانشرناه فى الصفحة الرابعة من هذا العدد عن افاعيل فرنسا مع اللاجئين الفلسطينيين فى سورية وحبس نحو تسعين منهم

وقد افادت البرقيات العامة فى الاسبوع الماضى ان السلطة الافرنسية فى سورية قد اعتقلت الاستاذ مصطفى الطاهر للتحقيق معه ولكن على ماذا ؟ قالت السلطة لأنه دخل سورية بلا باسبور !

ياسبحان الله ، ومتى كان اللاجىء السياسي يدخل الاقطار الاخرى بباسبور وكيف يمكنه عمل الباسبور ؟ اذا كانت السلطة الافرنسية قد ابعدت فى العام الماضى كاتب هذه السطور محمد على الطاهر عن لبنان وهو يحمل الباسبور وقد دخل لبنان بأذنها فما هى قيمة الباسبور اذن ؟ واذا كانت فرنسا تمنع الاستاذ اكرم زعيتر — وهو موظف رسمي بحكومة العراق — من دخول سورية وهو يحمل الباسبور — فما اهمية الباسبور هنا ؟

كلا كلا ، ان المسألة ليست مسألة ان فلانا يحمل جواز سفر او انه لا يحمله هى السبب فى القبض على هذا واخراج ذلك ومنع الاخرين من دخول سورية ، بل المسألة ان فرنسا متضامنة مع الانكليز على قمع الامة العربية واخمادها وتوهين شكيمتها ، وقد رأينا فرنسا تحطم استقلال سورية وتزيل الحكم الوطنى منها وتتحكم فيها رأسا بعد أن كتفت سورية ونزعت منها منطقة الاسكندرونة واعطتها لتركيا والبست الامة العربية من اجلها ثياب الحداد الى ابد الآبدين

تعمل فرنسا هذا كله ، ثم تجعل ادوموند يال البارىسى القذر يتشدق بصداقة فرنسا للعرب والاسلام بدون ان تستحى من هؤلاء الذين تدعى صداقتهم وتتقرب منهم بكلامها وتحطمهم باعمالها ، والويل للعالم الاسلامى والعرب من انكلترا وفرنسا

اما الاستاذ مصطفى الطاهر فى سبيل الله مايلقى من الاستعمار وهو نعم المولى ونعم النصير

ايها الشرق استفق من غفوتك



نشرنا فى الصفحة الثانية من هذا العدد خطبة عظيمة لفخامة مصطفى باشا النحاس زعيم مصر الشعبي نادى فيها الشرق ليقوم على الاستعمار وقد رسم احد المصورين معنى تلك الخطبة العظيمة بخيالات كما يراها القراء فوق هذا الكلام

سوريا وفلسطين

ومهزلة الانتداب

بقية المنشور فى الصفحة الاولى

يعدون والذين يؤتى بهم لمجرد المطل والتسويف واطالة المشاحنات حول الموائد المستديرة فى المؤتمرات التي تنتهي كلها بالفشل ان يقول بأي حق وتوجب اى مادة من اى قانون اصدرت بريطانيا وعد بلفور ؟ ان بريطانيا نفسها هي اول من يعترف بأن عملها باطل لانها حرمت على كل لجان التحقيق البريطانية أن تبحث فى مشروعية وعد بلفور الذى اسال دماء العرب انهارا. وقد حرمت على هذه اللجان النظر فيما اذا كان الانتداب الذي اخذته منطبقا على عهد جمعية الامم وهى واحدة من واضعيه. كانت ترمى هذه اللجان بالبحث عن طريقة لتطبيق الانتداب المذكور بشقية اى انشاء الوطن القومى لليهود وصيانة حقوق العرب الدينية والمدنية فعجزت اللجان عن الجميع بين طرفى النقيض وعادت من فلسطين وهي لا تحمل حلا شريفا ولكن تحتذى خفى حنين!

مضى عشرون عاما وفرنسا تبدي وتعيد ان السوريين طلبوا انتدابها وكانت هى الشاهد الوحيد على انها صادقة فيما تقول وعلى هذا الاساس الفاسد بنت كل أعمالها فى سورية فكان الفساد عاما شاملا والعياذ بالله. والحكم المباشر الذى اعلنته اخيرا ليس الا دليلا على أنها فشلت فى مهمتها المزعومة فشلا معيباً ورجعت بسوريا مراحل الى الوراء واظهرت جليا نيتها الاستعمارية السيئة.

ولا يمكنني أن اصدق ان الوفود العربية سوف تنسي مهما طال الزمن ان بريطانيا العظمى دعتها الى مؤتمر لندن وهي عالمة حق العلم بان مطالب هذه الوفود معروفة مشهورة مصرح بها من قبل وفى كل المناسبات. إذن هل هى استدرجت هذه الوفود الممثلة لأعظم وأرفع المقامات العربية للاعتراف بوعد بلفور واستمرار الهجرة اليهودية الى فلسطين وبيع الاراضي أم كانت تنوى اجابة مطالب العرب بحيث يقف الشر عند الحد الذى وصل اليه؟

أيذهب الى المؤتمر أولياء عهد الممالك العربية ورئيس ديوان جلالة ملك مصر ورئيس وزارة دولة العراق وينتهى المؤتمر بالفشل وتريد بريطانيا ان يحفظ لها العرب هذه اليد البيضاء ؟ اجل هناك كرامة عربية وهنالك عزة قومية وحق عربى لن يموت! أجل ان انجلترا خانتها الشجاعة الادبية وخانتها الكرامة اذ ظنت ان لها مصلحة سياسية في تراجعها عن ارضاء العرب والعمل باشاره الرئيس روزفلت التى لم يصدرها عطفا على المهاجرين اليهود وهو قد اقفل أبواب بلاده الواسعة فى وجوههم ولكن طمعاً بنفوذ اليهود فى الانتخابات المقبلة لرئاسة الولايات المتحدة!

بمثل هذه المناورات السياسية التى لا يعرف الشرف عنها شيئا تضيع بلاد الامم الضعيفة ويقتل أهلها والامر لله من قبل ومن بعد

نسيم صيبعة

قدوم وسفر

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الاديب الكبير الاستاذ محمد رفيق اللبابيدي استاذ اللغة العربية وأدبها فى معارف حيفا واحد نوابغ العروبة المعروفين ثم غادرنا الى جبل لبنان صحبته السلامة

وقدم من الاستاذ الشيخ عمر افندى القيسرى المدرس بمعارف الرملة

وقدم من العراق الاستاذ الناهض السيد عمر ابو زبر العباسي المدرس بمعارف الرمادى بالعراق

وقدم السيد الفاضل محمد زكى السفاريني من اعيان طولكرم بفلسطين ثم عاد اليها

وقدم من يافا حضرة الفاضل السيد أحمد افندى صنوبر من تجارها المحترمين لاعمال تجارية ثم عاد اليها

وعاد من دمشق حضرة الفاضل السيد محمد تيسير افندي الحلبي من كبار تجار الجالية السورية فنهنئه بسلامة العودة

أيها الشرق استفق من غفوتك...

من الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا الي الشرق

وجه فخامة مصطفى النحاس باشا زعيم مصر الى الامم المنكوبة بالاستعمار فى الشرق الخطاب الآتى فى احدى خطبه فى احفل الاسكندرية قال.

أيها الحلفاء الذين تنكرتم للمحالفة ، لقد انصرم الود الذى اتحد بين الشعبين المصرى والانجليزى بعد عقد المعاهدة ، لكي تستفيدوا من حكم البلاد بوزارة ضعيفة مستذلة ، تعطيكم كل ما تريدون ، فعليكم يقع وزر هذا الجفاء الذى انقلب الى عداوة وبغضاء بينكم وبين المصريين.

هذا في مصر ، أما فى فلسطين فاسالة للدماء وتقتيل الابرياء وتنفيذا للانتداب بالقوة والجبروت..

وفى سوريا قلب للجمهورية ، ونقض للعهود والمواثيق وابادة الانظمة والقوانين من فرنسا شقيقة انجلترا.

وفى كل بلد من البلاد الضعيفة استذلال واستعباد ، باسم الاخاء والديمقراطية والمساواة...!

فلا كانت الديمقراطية اذا انتهت الى ذلك ولا كانت تلك الدعاوى الجوفاء التى يتسحون فيها باسم الاخاء والعدالة والمساواة ، مادام القوي يأكل الضعيف في هذا الزمن الذى انقلبت فيه المبادىء الحقة الى أضدادها

فيلا أحس الشرق بقوميته وغضب غضبة مضرية لكرامته وعرف كيف يقول للمستعمرين : من ديمقراطيين ودكتاتوريين باللغة العملية التي يفهمونها ، انا سئمنا الوعود ، وعرفنا الدعاوى التى لا طائل تحتها ، فاتركونا وشأننا ودعونا نحكم أنفسنا بأنفسنا . ونقو صفوفنا بأيدينا ، فلا حاجة لدخيل بيننا ولا لدعاة عدالة ومساواة يدخلون فى صفوفنا . فقد مضى زمن التغرير والتضليل وانقضت أيام العهود والمعاذير

أيها الشرق..! استفق من غفوتك وادع الى وحدتك ، ووحد كلمتك وادرك القوة القائمة على حقيقتها ، لتكون قويا ضدها ، واعتمد بعد الله على حقك وقوتك يكتب لك النصر ، وتنل ما تبتغى من سؤدد وفخر « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز »

مصطفى النحاس

تبرعات لمنكوبى

فلسطين من غينيا

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد تامر بن نهيد بن طاهر النهدى من أخواننا العرب فى غينيا مبلغ ٧٧ شلنا قيمتها تبرع لمنكوبى فلسطين أخواننا العرب فى مدينة موبالى فى أوغندا وذلك على الوجه الآتى : ١٠ شلنات من السيد بسلم بن سالم بايوسف و ٥ شلنات من كل من السادة الشريف محمد بن ناصر باعلوى والشيخ عمر بن على باجابر والشيخ سعيد بن محمد العمودى . والشيخ عمر بن على العمودى وعوض بن حسن باميدان وحسن بن سالم بامراغه والحاج عوض بن مبارك باغراب والحاج على بالاسد والحاج سالم بن عوض المعيوى وعوض بن عبد الله اليافعى ومحمد بن سعيد باكرده واحمد بن سالم باصبره وسالم بن محمد التوحى و ٢ شلن من السيد سعيد بامهدى

من كيسومو فى غينيا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد محمد عبده الخادرى من اخواننا العرب فى كيسومو فى غينيا مبلغ ١٩٠ شلنا قيمة تبرع حضرته وحضرات السادة الآتية اسماؤهم وهم من اخواننا المسلمين فى كيسومو فى غينيا على الوجه الآتي :

٥٥ شلنا من كل من السادة احمد على الخادرى وغلام محمد البنجابى و ٥٠ شلنا من السيد محمد عبده الخادرى و ٢٥ شلنا من السيد محمد احمد القباطى و ٥ شلنات من السيد علي محمد الشيبانى

وارسل الينا حضرة الفاضل السيد غالب بن على العامري اليافي نزيل نكورو فى غينيا مبلغ ٥٧ شلنا قيمة ماتبرع به حضرته وحضرات اخواننا العرب المحسنين لمنكوبى فلسطين وذلك على الوجه الآتى ١٠ شلنات من كل من السادة غالب بن على العامرى وسعيد بن عمر الجابرى و ٥ شلنات من كل من السادة الحاج عبدالله عبود الجابرى والشيخ كرامة بن ناصر على التميمى وجمعه بن مبارك وسالم بن نصيب الجابرى وعبدالله حسين الاسحاقى والحاج ابراهيم كريم بقش وشلنين ونصف من كل من السادة فارع محمد الشيبانى والشيخ عبيد وشلنين من السيد على الفقى

من اوغندا

وارسل الينا حضرة الفاضل السيد عبد الكريم اليافعى من اخواننا العرب فى مبالى فى اوغندا مبلغ ١٨٣ شلنا قيمة تبرع حضرته وحضرات اخواننا العرب فى مبالي فى اوغندا وذلك على الوجه الاتى ٥٠ شلنا من السيد عبد الكريم اليافعى و ٣٠ شلنا من كل من السادة عبده محمد اليانى وحسن ثابت اليانى و ٣٥ شلنا من السيد صالح بن عوض العقربى و ٢٠ شلنا من كل من السادة الشريف جعفر بن عمر البيتى وسرور عبد الله و ١٠ شلنات من السيد كالى بن شالي و ٥ شلنات من كل من السادة على عويس اليانى ومحمد مانع اليانى و ٥ شلنات من السيد الشريف احمد البيتى

وارسل الينا حضرة الفاضل السيد عبيد سلوم باقيس من كيالا باوغندا مبلغ ١٣٠ شلنا قيمة ماجمعه من المحسنين فى فورت بورتال تورو فى اوغندا للمنكوبين

من جزيرة كران بالبحر الاحمر

وارسل الينا حضرة السيد على بن محمد باحسن مبلغ ٤١ روبية وربع روبية بقيمة ماتبرع به حضرته وحضرات اخواننا المحسنين لمنكوبى فلسطين على الوجه الآتى :

١٢ روبيه من السيد علوى محمد الصافى و ٦ روبيات وثلاثة ارباع من السيد رجبى عبد المطلوب و ٥ روبيات ونصف من السيد حسين محمد الصافى و ٥ روبيات من كل من السادة على محمد باحسن ويوسف احمد الرفاعى ومحمد صالح باعثمان وروبيتان من السيد سالم عمر بايعشوت

من عدن

وأرسل الينا سعادة الوجيه السيد عبد الله بن علوى الجفرى العلوى من عدن مبلغ ٤١٢ روبية قيمة ما تبرع به اخواننا المحسنين فى عدن على الوجه الآتى ٥٠ روبية من الشيخ ابو بكر بن قاسم القرشى و ٣٠ روبية من كل من السادة حسين بن احمد الصافى والشيخ على احمد الدجعى و ٢٥ روبية من كل من السادة عبد الكريم افندي والشيخ حسن وعبده الصحى و ٢٠ روبية من كل من السادة الشيخ سالم محمد باشنفر . والشيخ بركات احمد باحكيم . الشيخ محمد سعيد باجنيد . الشيخ عاشور افندى حكيم الاسنان . الشيخ بسلم بن حديجح الشيخ عمر باقحوم . الشيخ عبد الله البدوى . السيد محمد بن محسن الصافى . السيد عمر بن طه الصافي و ١٥ روبية من كل من السادة عبدالله احمد الصافى . السيد احمد ابو بكر باجنيد . الشيخ احمد عبد القادر باجنيد . الشيخ جنيد ابن عبد القادر باجنيد و ١٢ من فاعل خير

وارسل الينا الوجيه الوطنى الفاضل السيد أحمد سعيد الاصنج رئيس نادي الاصلاح الاسلامى العربي بعدن مبلغ ١٥٠ روبيه قيمة ماتبرع به حضرته واخواننا المحسنين لمنكوبى فلسطين وذلك على الوجه الآتى :

٤٠ روبيه من السيد الحاج حسين سليمان الادهل و ٢٠ روبيه من السيد الشيخ يعقوب بهى لالجي و ١٥ روبيه من الشيخ أحمد صالح الظاهري و ١٠ روبيات من كل من السادة العلامة الجليل الشيخ خير الدين علم الدين والشيخ سالم باحكيم والشيخ أحمد على يحى اليافعي والشيخ أحمد محمد سعيد الاصنج و ٥ شلنات من كل من السادة الشيخ قاسم محمد فقيه عبد الرحيم والشيخ ناصر على يحى . الشيخ عمر احمد باطويل . فاعل خير و ٣ شلنات من الانسه امل و ١٢ شلنا من السادة المشايخ بامطرف وحسين صوفى وصالح محسن وطه شاذلى وقاسم صالح وعلى ابو بكر

للعفو عنه!

نشرت جريدة المصرى بالقاهرة لمراسلها التلغراف الآتي تحت عنوان « العفو عن المفتي »

بيروت فى ١١ — عرف اليوم أن دولة نورى باشا السعيد يحمل اقتراحا للعفو عن الحاج أمين الحسيني وباقي الزعماء لكنه بشرط اقامة سماحة المفتي ستين فى شرق الاردن قبل دخوله فلسطين ولقد تحدث دولة نورى باشا مع الامير عبد الله فى هذا الشأن ثم جاء الى لبنان لكي يعرض على سماحة الحاج أمين الحسيني هذا الاقتراح

العلم — أولا نحن نعاتب جريدة المصرى على العنوان الذى وضعته لهذا الخبر لان الذى يعفو عن الحاج أمين الحسيني هو الله لا الاستعمار الملعون الذى لو استمر القسمة بقبل ارجل اهل فلسطين لما عفو عنه . واما ان يقبل الحاج امين السكنى في الاردن تحت احكام قراقوش فهذا مستحيل ، فليخيط الانكليز وصاحبهم بغير هذه المسلة ، وسيعود الحاج امين لوطنه قريبا جدا معززا مكرما وانف الاستعمار وانوف اعوانه فى التراب . انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا والله مع الصابرين

في ثورة فلسطين

بيان من القائد عبد القادر بك الحسيني

وصلني مؤخراً بعض الاعداد من الجرائد وفيها صورتى مشروح تحتها انى القائد العام للثورة الفلسطينية المقدسة وبما انى لا أحوز حقيقة على شرف قيادة الثورة المقدسة العامة فى جميع مناطق فلسطين العربية المجاهدة وفضلا عن ان هذا الامر منحصر على وعلى غيرى ، فانتهز هذه الفرصة للفت نظر الصحف العربية الغراء بان نشر خبر كهذا يوجد ارتباكا نحن فى غني عنه .

عبدالقادر الحسيني

العلم — هذا بيان متواضع يدل على كمال عقل هذا المجاهد الكبير وفقه الله في جهاده

من شرق افريقيا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد شاهر عبد الرحمن مبلغ ٦٦ شلنا قيمة ما تبرع به حضرته وحضرات اخواننا المحسنين فى ساكوا وابوجى لمنكوبى فلسطين على الوجه الآتى :

٢٥ شلنا من السيد طاهر سعيد و ١٠ شلنات من كل من السادة عبده عبد الرب وبشر يحيى و ٥ شلنات من كل من السادة عبدالقادر عبدالرحمن . شاهر عبد الرحمن والحاج قايد سعيد العريقى و ٦ شلنات من فاعلين خير بأبوجي

من كاب تاون

وارسلت الينا الجمعية الاسلامية فى كاب تاون (رأس الرجاء الصالح) مبلغ عشرة جنيهات لمنكوبي فلسطين بواسطة حضرة الفاضل السيد محمد سعيد عبدالملك التجار والسيد سكرودر كاتب الجمعية

بواسطة الهداية الاسلامية

وارسلت الينا جمعية الهداية الاسلامية بمصر مبلغ ١٨٠ قرشا مصريا لمنكوبى فلسطين . وتبرع فاضل كريم بواسطتها بمئة واربعين قرشا وقد ارسلت الينا الجمعية هذا المبلغ الكريم ايضاً

من العراق

وأرسل الينا من العراق السيد عبد الهادي عبد الرحمن مبلغ ربع دينار تبرعا منه لمنكوبى فلسطين

وأرسل الينا فاعل خير من البصرة دينارا عراقيا تبرعا منه لمنكوبي فلسطين بدون أن يسمح بذكر اسمه

من فاعل خير

وارسل الينا كريم فاضل مبلغ ٤٠ قرشا مصريا لمنكوبي فلسطين دون ان يشير الى اسمه أو عنوانه ولكنه من أهل القطر المصرى

من دار السلام

وارسل الينا فاعل خير هندى بدار السلام بشرق افريقيا مبلغ ٢٥ شلنا تبرعا منه لمنكوبى فلسطين ولم يورد كراسمه

جزي الله حضرات المحسنين الكرام والساعين فى الخير احسن الجزاء ونرجو الله ان يعوضهم اجل العوض ويكثر من امثالهم

فرنسا تعذب الفلسطينيين فى سورية

مئة معتقل فلسطيني يمتنعون عن الطعام

في سجن دمشق

فرنسا وانكلترا تعاديان العرب فى جميع أقطارهم

تمكن أحد السجناء الفلسطينيين بقلعة دمشق ، وكلهم من اللاجئين السياسيين إلى سورية الذين قبضت عليهم السلطة الافرنسية لحساب انكلترا من ارسال الكتاب الآتى الى جمعية الشباب الوطنى فى بيروت فأذاعته فى أنحاء العالم العربي وهو :

دمشق — سجن القلعة ١١ — ٨ — ١٩٣٩

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فى سراديب القلعة المظلمة يوجد ما ينوف عن مئة فلسطيني يقاسون المرارة والالام دون تهمة يعرفونها او مظنة توجه اليهم بل كلهم لاجئون سياسيون قبض عليهم رجال التحري والدرك لا لتجائهم الى البلاد فقسم منهم دفع الغرامة المطلوبة بعد المحاكمة والقسم الآخر قضى ستة أيام فى سجنه وكلهم الآن موقوفون بانتظار أوامر حكومة فلسطين فمنهم من مضى على اعتقاله ٦٠ يوما ومنهم ٥٠ يوما ومنهم ٧٠ يوما .

وقد اعلنا جميعا الاضراب عن الطعام ابتداء من الساعة الخامسة من صباح اليوم ١١ — ٨ — ٣٩ احتجاجا على معاملة الافرنسيين لنا بسجنهم لنا مدة طويلة دون تهمة وبمعاملتنا معاملة المجرمين فى السجون ولتعاونهم مع السلطة البريطانية للتضييق علينا وازعاجنا وتسليمنا للانكليز ، وسيستمر اضرابنا حتى يفرج عنا وحتى يوضع حد لمطاردة العرب الفلسطينيين فى داخل السجون وخارجها وارهاقهم

وها هو صوتنا يرتفع من سجن السلطان عبد الحميد المظلم بطلب العدل والانصاف والافراج ولنا أمل كبير فى همتكم يا اهل بيروت وابناء العروبة جميعاً في انقاذ مئة لاجىء سياسى فلسطيني يئنون فى غياهب السجون .

يا أخى : مئة فلسطيني معرضون للموت احتجاجاً على معاملة السلطة .. فهل تسمع صوتكم من وراء الجدران انصافا لنا ومساعدتنا ؟

صوت الوطن يناديكم وأنة المضربين تستصرخكم وواجب العروبة يناديكم يا شباب العرب فى لبنان بعد أن كنا نيأس من شباب العرب في غير لبنان

ونرجو من صحافتكم الراقية ومن اخوانكم الصحافيين في لبنان ان يهتموا بقضية اللاجئين السياسيين العرب فى السجون المظلمة وفى الخارج ولكم من الله خير جزاء

الامضاء « ... »

العلم — هذه صرخة اليمة ستدوى فى اذن التاريخ العربي فاين انتم ايها العرب مع هذا الاستعمار القتال فاليوم يومكم وارفعوا ضد الاستعمار اصواتكم

قنابل اليهود بفلسطين

على الحرم القدسى الشريف

نشرت الاستقلال الدمشقية الاخبار الآتية عن فلسطين :

لا يزال اليهود الانذال يوالون القاء القنابل على العرب الامنين وآخر عمل قام به هؤلاء الزعانف الذين لا يرعون حرمة لشيء حتى المعابد النبأ التالى :

القى اثنان من الصهيونيين قنبلة في زاوية المغاربة بالقرب من البراق — الجدار الغربى للحرم القدسى الشريف — فانفجرت ، واحدثت دويا هائلا فزع منه جميع سكان المدينة وقد خفت على الاثر قوة من البوليس العربى والبريطاني واقفلت ابواب الحرم الشريف مدة ٤٥ دقيقة ومنع المارة من اجتياز تلك المنطقة . ثم حققت القوة فى كيفية القاء القنبلة وبحثت عمن القاها فشهدت سيدتان عربيتان بأنهما شاهدتا شخصين من اليهود يعدوان على أثر انفجار القنبلة ويتجهان الى الحي اليهودي فى البلد القديم والمجاور لحارة المغاربة

العلم — بدلاً من ان يطوق الانكليز حي اليهود الجاني ، طوقوا الحرم المجني عليه فيا للانكليز كم فضحتم انفسكم بين الامم .

مصيرهم ...

حيفا فى ١١ — اظهر التحقيق الذى اجرى فى أمر المهاجرين الثلاثة الهاربين الذين قبض عليهم أمس صباحا بالقرب من حيفا انهم من اللاجئين التشيكوسلوفاكيين وانهم ابحروا من بلغاريا وسيبت فيما بعد فى مصيرهم

العلم — مصيرهم أن يقيمهم الانكليز بفلسطين

أعانكم الله

وانتقم للمظلومين منكم

جاء فى نشرة صغيرة أصدرتها المحكمة العسكرية بالقدس أن عدد القضايا التى فصلت فيها منذ تأسيسها في صيف سنة ٣٧ حتي نهاية شهر تموز بلغت حوالى ٤٥٠ — ٥٠٠ قضية حكم فيها على ٩٥ من العرب بالاعدام

معركة حامية بفلسطين

كما روتها صحفها

القدس في ٦ أغسطس — لمراسل الجهاد — أطلقت جماعة مسلحة النار على مركزى البوليس فى بيت لحم والدهيشة وقد أجاب رجال البوليس على اطلاق النار بالمثل ودام تبادل اطلاق النار بالمثل بين الفريقين مدة نصف ساعة وفى الصباح تبين أن بعض الاضرار لحقت بمركزى البوليس . وقد أصيب كونستابل بريطاني

الاستاذ آل حمود

كتب الينا من باريس أنه قد وصلها حضرة الاستاذ الوطني الكبير السيد عبد الرزاق آل حمود من شباب العراق النابغين ورئيس المؤتمر الجامعي فى مصر لقضية فلسطين وقد أحرز ليسانس الحقوق من جامعة مصر ويقصد الآن التخصص في القانون الدولي في جامعة باريس

والاستاذ عبد الرزاق هو من آل الحمود فى الزبير ومن أفذاذ العراق الذين يرجى للامة العربية منهم كل خير

فظائع فى غزة

ذهبت قوات كبيرة من رجال الجيش والبوليس الى قرية الفالوجة التابعة لغزة وأجرت تفتيشا فى عدد من منازلها وقد قبض على ٤٠ شخصا من أهل القرية ونقلوا الى سجن بوليس قسم غزة

وزراء مصر ...

وماذا يشتغلون ؟

اطلعنا فى جريدة هندية على حديث لهندى كبير زار القطر المصري قال فيه ماترجمته « .. ووزراء مصر مشغولون دائما وليلا ونهارا باتقاء الدس الذى يحوطهم من الاحزاب الاخرى ، كما أن هؤلاء الوزراء يسهرون الليل الطويل للدس على اولئك الخصوم . فالوزراء اذن لا يعملون لوطنهم شيئا لانه لا يوجد عندهم الوقت الكافى لعمل شيء او التفكير فى شيء وهكذا فان مصلحة الوطن ضاعت بين اتقاء الكيد وبين القيام بالكيد »

من الكويت

كتب الينا من الخليج أنه قد وصل الى الكويت من الهند حضرة الوجيه السيد صالح العلى الشايع من فضلاء العرب في الهند ثم عاد الى بومباى صحبته السلامة

ايطاليا تنكب الاسلام

نكبة جديدة فى طرابلس وبرقة

قرأنا فى جريدة « بريد برقة » التى يصدرها الطليان باللغة العربية ببنى غازى عاصمة منطقة برقة ، وذلك بعدد ٢٤ يوليو الجارى ان ايطاليا سترسل فى ٢٨ اكتوبر المقبل دفعة جديدة من الطليان لاستعمار البلاد الطرابلسية والبرقاوية وسيكون عددها ١٨٠٠ عائلة قوامها ٢٠ ألف نسمة

وبعد ذلك يفتح الطليان أشداقهم بصداقة الاسلام والمسلمين ، والله وحده المنتقم من الظالمين السلابين النهابين

ملحوظة — نسأل جواسيس انكلترا واليهود : كم ستدفع لنا ايطاليا اجرة لهذا الخبر الفظيع ؟

معركة بجنوب

فلسطين

هاجم المجاهدون بقيادة القائد العام للجيش العربي فى الجنوب المجاهد عبد الحليم محمد الجولانى معسكر الجند البريطاني المقيم فى بيت الجمال بقرب دير الطلبيس وتبودلت السيارات والمدافع الخفيفة من الطرفين ودام الاشتباك من الساعة الرابعة بعد الظهر لغاية الثامنة مساء وحضرت نجدات الجند مع سرب الطائرات وعاد الاشتباك فاستبسل المجاهدون واوقعوا بالجند خمسة عشر اصابة بين قتيل وجريح واستولى المجاهدون على خمس بنادق وثلاثة مسدسات وكمية وافرة من الذخيرة ثم انسحب المجاهدون تحت جنح الظلام وهم يرددون الله اكبر حتى وصلوا الى معاقلهم

معركة وادى محيسن

بيان قائد المجاهدين فى الجنوب

رابطة المجاهدون فى وادى محيسن على طريق القدس الخليل الى غابة عقبة بيت خيران وعند الساعة السادسة مرت فرقة من الجند الانكليزى فى اربع سيارات ففاجأها المجاهدون باطلاق النار بكثرة زائدة وفى النهاية انسحب الجند من المعركة التى دامت ٣ ساعات ونعتقد انه وقعت بعض الخسائر فى الجند الانكليزى بينما انسحب المجاهدون بسلام

وفى يوم الثلاثاء الموافق ٨ جماد الثانيه ١٣٥٨ رابط فصيل الدوايمة المؤلف من عشرين مجاهدا على مخيم الجند الواقع بين قريتى عراق المنشية والفالوجة واطلقوا النار بكثرة على المخيم فاندهش الجند من هذه المفاجأة ولبثوا اكثر من نصف ساعة ولم يجيبوا على اطلاق النار بل استمروا في طلب النجدة والكنها لم تأتهم ودامت المعركة ما يقرب من ساعتين وانسحب المجاهدون بسلام بعد ان اوقعوا بالجند ثمانية اصابات بين قتيل وجريح وكان هذا الفصيل برأسه المجاهد سليمان عبد احمد الدوايمى

حزب مصر الفتاة

والجرائد التى تنشر اعلانات الخمور

وجه هذا الحزب العامل الفذ انذارا إلى الصحف اليومية والاسبوعية التي تنشر اعلانات الخمور بالكف عن ذلك لان هذا النشر هو أكبر ضربة على الفضيلة وعلى أخلاق الامة . وقد نبه الحزب فى انذاره إنه سيقاضى امام المحاكم كل جريدة تنشر اعلانات الخمور

هذا عمل عظيم فريد يقوم به حزب مصر الفتاة وستؤيده فيه الامة ان شاء الله ونرجو أن يلاقي من المحاكم العدلة كل تأييد واصغاء

الاستعمار اللص

قرأنا بجريدة الجهاد الصادرة بفلسطين فى الاسبوع الماضي أن أهل قرية صوريف بجوار القدس رفعوا قضية أمام محكمة الحاكم الادارى في القدس على الجيش البريطانى الذي سلبهم ٦٠٠ رأس من الغنم وسنرى ما يكون من هذه الدعوى الفذة في بابها

من أخبار الجهاد

رابط المجاهدون بقيادة القائد العام للجيش العربى فلسطين بجنوب المجاهد عبد الحليم محمد الجولانى على طريق القدس الخليل بقرب جورة بحلص لغاية النوار على مسافة ثمانية كيلوات وإذا بفرقة من الجند الانكليزى مارة فسلط المجاهدون النار عليهم من رشاشاتهم وبنادقهم من جميع الجهات فأطلق الجند مدافعه ورشاشاته التي اعتدنا سماعها فأوقع المجاهدون بالجند الانكليزى ثمانية عشر اصابة بين قتيل وجريح واستولى المجاهدون على أحد الرشاشات واشعلوا النار فى أحد سياراتهم ورقمها (٢٦٠٥ قوة الجيش البريطانى)

مقابر البهائيين بمصر

وافقت مصلحة الاملاك والتنظيم على خطاب لجنة الجبانات الخاص بمنح قطعة أرض بجهة البساتين لتكون مقابر لطائفة البهائيين بعد أن رفض المسلمون وغيرهم من جميع الاديان دفن موتى هذه الطائفة فى مقابرهم

العلم — لماذا لا يدفنهم اسيادهم الانكليز فى مقابرهم ؟ وكيف تستخدمهم الحكومة المصرية فى المناصب ؟

كيف وقع القائد يوسف ابو درة في الاسر؟

كان الثائر المجاهد المشهور البطل الشيخ يوسف أبو درة ، وهو من أبطال الجهاد المعروفين في فلسطين الذين نكلوا بالانكليز واليهود في اللواء الشمالي تنكيلا مدهشا ، قد جرح جرحا بليغا في معركة دارت رحاها في منطقة حيفا فنقله اخوانه الصادقون الى دمشق حيث بقي يستشفي مدة من الزمن . ولما ظن أنه شفي تماما رجع الشيخ يوسف الى فلسطين في شهر مايو الماضي ولكن ما كاد يستأنف جهاده حتى نكأ عليه جرحه فرجع مرة أخري الي سورية للاستشفاء . ولما استأنف أهل فلسطين جهادهم بنشر الكتاب الابيض وأشعلت الثورة كانت المنطقة الشمالية ، وهي دائما من أهم مناطق الثورة بدون قائد بانتظار عودة قائدها البطل المغوار أبو درة ، ولما أصبحت الحاجة ماسة الى قائد ، فقد قام الوطني المجاهد الكبير الشيخ « أبو ابراهيم » الكبير وهو أحد ادمغة الثورة الفلسطينية ، بل دماغ كبير من ادمغتها ومن العاملين الخفيين الذين يعملون بالسر والكتمان ويبتعدون من الظهور والتبجح واستأذن زميله وصديقه أبا درة بالذهاب لفلسطين . فأصبح « ابو ابراهيم » هو القائد العام في المنطقة الشمالية وقاد فصائلها وفاز على الاعداء بعدة معارك منها وأشهرها معركة غور بيسان ومعركة عين دور وطبريا . وما كاد أبو درة يسمع باشتداد الحركة في فلسطين الا اخذ يتحسر على عدم تمكنه من استئناف جهاده ، فلما من الله عليه بالشفاء التام قفل راجعا الي فلسطين مع اثنين من كبار المجاهدين الذين كانوا يعملون في اركان حربه وما سمع المجاهدون في فلسطين ، بل قل أهل فلسطين جميعا ، بخبر رجوع ابي درة حتى هللوا وكبروا وفرحوا وابتهجوا .

ترك ابو دره دمشق سرا مع رفيقيه وفريق آخر من المجاهدين ولما اجتازوا حدود شرق الاردن توزع الرجال كل الى جهة على أن يلتقوا في احراش يعبد في فلسطين عند دخولهم الى أرضها . واتبع ابو دره طريقا شماليا عن جهات الحصن وغور الشريعة المحاذي لسمخ ، وبات ليلتين في الشرق بانتظار الوقت المناسب لاجتياز الحدود ودخول فلسطين وبينما كان في يومه الثالث مستعدا للدخول اطبق عليه عدد من افراد (الجيش العربي) — وهو جيش الامير عبدالله بن الحسين المرشح لعرش سورية ... والقوا عليه القبض مع رفيقيه ولكنهم لم يجدوا معه لا وثائق ولا مال ولا سلاح (وقد كانت برقيات الصحف الاجنبية نشرت انهم قبضوا عليه ومعه الف ليرة استرليني (عدا ونقدا) وحالا أسرع رجال الجيش لاعتقاله وفي نقطة البوليس البريطاني في نواحي سمخ) محطة روتنبرغ) لولا أن وقع خلاف بينهم اذ ان بعضهم رفض تسليم الزعيم الثائر وقالوا بارساله الى عجلون .

اما كيف علم رجال الجيش العربي في الشرق ، أو بالاحرى . كيف علم رجال الامير ، بسفر ابي درة ، فهي قصة طريفة ترجع اسبابها الى مدة طويلة .

يعرف القراء قصة الخائن الاكبر فخري عبد الهادي الذي نشرت الشباب والعلم الشيء الكثير عن اخباره الملعونة الفظيعة . فان فخري لما زوده الامير عبد الله والانكليز بالمال والسلاح والرجال ، وزوده بعض خوارج فلسطين ببعض رجالهم ايضا ، خصوصا من قرية عرابة ، لقتال المجاهدين اجتمع قادة الثورة برآسة المرحوم أبي كمال وبحثوا في كيفية معالجة مسألة فخري عبدالهادي فكانت الآراء مختلفة حول الطرق التي يجب اتباعها ، الا ان أبا درة ، وهو لا يعرف الا الصراحة والجرأة ، قال ان الطريق الوحيد هو مهاجمة فخري وابادته مع رجاله وتخليص رجال الامة منه وانقاذ البلاد من أذاه . وقيل عندها إن (المسؤولين) لم يتفقوا على خطة معينة بل فوضوا أبا درة (اذ أن عرابة كانت تابعة لمنطقة قيادته) بان يعمل ما يراه مناسبا) وفي ليلة من الليالي ، وكان مع فخري ٤٧ رجلا ، منهم ١١ من شراكسة شرق الاردن و١٨ من رجال الجيش العربي الاردني بالبسة القرويين ، والباقون من أهل عرابة وبعض المناطق الاخري هاجم ابو درة على رأس فصيل صغير من رجاله جماعة فخري فقتل منهم ١٧ رجلا وفر الباقون ومنهم فخري الذي اختبأ في بئر قديم فظن المجاهدون أنه قتل الى أن رحل أبو درة برجاله ، وقد أصيب منهم ثلاثة بجراح وقتل واحد رحمه الله .

فنقم فخري على ابي درة لهذه العملية التي قضت على حركة فخري في مهدها . فجعل كل همه مقاومة ابي درة والقضاء عليه . فارسل الجواسيس الى هنا وهنالك للاخبار عنه فلما ذهب الى دمشق تضافر فخري مع خوارج فلسطين وعلى رأسهم فخري الجارية ، والنشاشيبي على الايقاع بابي درة والمجاهدين ، فارسلوا جواسيسهم الى دمشق يراقبونه ، ورغما عن احتياطات ابي درة وكتمانه امر رجوعه الى فلسطين علم خصوم الحق والخوارج برجوعه فدبروا بالاتفاق مع الجيش الانكليزي والقيادة بشرق الاردن ، وهي انكليزية ، القاء القبض على البطل الزعيم المجاهد كما اوردنا سابقا .

ولما علم زعماء شرق الاردن وشيوخ قبائلها بالقاء القبض على أبي درة اتصلوا حالا بالحكومة الاردنية وسمو الامير وطلبوا ان يكون ابو درة حرا طليقا في المنطقة وأن لا تعمل الحكومة على تسليمه والا فان اهل شرق الاردن لا يمكنهم السكوت على امتهان حرمة ضيفهم . وأمام هذا الضغط الشديد ، وخوفا من نتيجة تسليم ابي درة ، فهمنا أن الحكومة الاردنية ستسمح لابي درة « بالسكنى الاجبارية » تحت رقابة البوليس في مدينة جرش .

اما أهل فلسطين والمجاهدون خصوصا فقد انزعجوا جداً لخبر القاء القبض على القائد وقد اضربت القدس ويافا وحيفا ونابلس وجنين وغيرها من المدن لدي سماعها الخبر ، ولكن النفوس هدأت ثائرتها عندما علمت ان اهل الاردن حملوا حكومتهم على عدم تسليم الزعيم المجاهد.

(خبير بما هنالك)

يلاحقونهم ◆ ◆ ◆

وينسفون بيوتهم ايضا

القدس ٧ اغسطس — اقتحم فريق من المسلحين اليوم مقهى عربيا في وادي الصليب في منطقة حيفا واطلقوا عشرين رصاصة على صالح ابو النيل وولده محمود فقتلا للحال واصيب ثلاثة آخرون برصاصات طائشة . وكان القتيلان قد امضيا مدة طويلة في بيروت ثم عادا اخيرا الى حيفا .

ونسف المسلحون منزلا في احدى القرى في منطقة عكا ، واطلقت النار على عربي من اهالي كفر ياسيف.

هياج الاستعمار!

على هذه الجريدة

بلغنا ان السلطات الافرنسية قد صادرت هذه الجريدة في الصومال الافرنسي بالبحر الاحمر اقتداء باختها السلطة البريطانية التي صادرتها في الصومال البريطاني ..

وهذا فوق المصادرة القائمة في شرق الاردن وفلسطين وتونس

والغريب ان اسبانيا ايضا صادرت هذه الجريدة في جزر كناريا اى الخالدات ، فما اصغر الاستعمار وما احقره

كيف بدأ حزب مصر الفتاة

في دعوته الى مقاطعة اليهود؟

وصلتنا قرارات هذا الحزب الناهض المناضل وهي :

« هال حزب مصر الفتاة تلك الاعمال الارهابية التي يقوم بها اليهود في فلسطين مؤيدين بالانكليز واليهود في جميع انحاء العالم .

وتوشك البلاد العربية والاسلامية ان تقوم بأعمال ايجابية جريئة ضد اليهود الذين يخونون البلاد التي يعيشون على امتصاص دمائها وابتزاز اموالها . وتوافينا الانباء من كل مكان بالاستعداد لحركة قادمة تعبر عنها مصر الفتاة بدعوة حارة لمقاطعة المتاجر والاعمال اليهودية حتى يمكن ان يوضع حد لهذه الجرائم الدامية . وانه لجرم في حق ربه ووطنه كل عربي مسلم او مسيحي بل كل رجل يتصف باخلاق الرجال هذا الذي يدخر وسعا في مقاطعة متاجر اليهود واعمالهم

ولقد دعي مجلس الجهاد لجلسة مستعجلة في مساء الاثنين الماضي لبحث هذه المشكلة واستمر الاجتماع اكثر من ثلاث ساعات ثم اصدر القرارات الآتية : —

١ — على جميع أعضاء مصر الفتاة وانصارها في جميع انحاء البلاد ان يقاطعوا اليهود منذ الآن

٢ — البدء بالدعاية لتنوير الاذهان ضد خطر اليهود في مصر والبلاد العربية

٣ — الاتصال بجميع الهيئات في مصر والدول العربية للاتفاق معها على خطة مشتركة .

٤ — تأليف لجنة لتنظيم المقاطعة والاشراف على تنفيذها ودعوة المتطوعين

٥ — مواصلة هذه الدعوة حتى النهاية وعدم ايقافها لاي سبب من الاسباب حتى تنتهي ثورة فلسطين بالانتصار

وتنفيذاً للقرار الرابع للمجلس اجتمعت اللجنة ودرست موقف اليهود وبحثت فيما لديها من معلومات عن مساعدة يهود مصر والعالم العربي للصهيونيين الذين يقومون بالاعمال الاجرامية في فلسطين ويذهب ضحيتها الاطفال والنساء والرجال الآمنون وقررت اللجنة ما يأتي

١ — عمل احصاءات دقيقة عن الاعمال التجارية والمالية وغيرها التي يسيطر عليها اليهود ونشرها بشتى الوسائل حتى يمكن الامتناع عن معاملة اليهود

٢ — الدعوة والتحضير لاجتماع كبير تبحث فيه مشكلة اليهود وتجمع الوسائل كلها

٣ — فتح باب التطوع لعدة آلاف من الشباب للقيام بالدعاية للمقاطعة وتهيئة الرأي العام لها والسهر على تنفيذها وتكوين اللجان بالاقاليم

ولقد قامت اللجنة بطبع عدة آلاف من طلبات التطوع ويمكن الحصول عليها من دار الحزب بالقاهرة او شعبه بالاقاليم وعلى المتطوع أن يرسل طلب انضمامه الى سكرتير اللجنة بدار الحزب مرفقا به طوابع بريد بمبلغ قرشين صاغ في أقرب وقت حتى تتمكن اللجنة من انجاز اعمالها

سكرتير اللجنة : محمود مكي

العرب في اوغندا

كمبالا — ٣٠ يوليو سنة ١٩٣٩

عقدت الجالية العربية بأوغاندا اجتماعا عاما للبحث فيمن يخلف رئيسنا الراحل المحبوب المغفور له الشيخ عبدالله بن عبد الله جميل الهمداني . وكان عقد الاجتماع ببلدة « قاقا » او غنده برئاسة فضيلة الشريف عبدالقادر بن احمد الجفري العلوي وبعد مداولة الاراء جرى الانتخاب هكذا . للرياسة السيد محمد انعم الابالي وفضيلة الشريف عبد القادر بن احمد الجفري نائبا للجمعية واحد مراقبيها والسيد محمد ناشر ثابت سكرتيرا للجمعية والسيد محفوظ صالح المكاوي مراقبا ومفتشا للفروع في الخارج والسيد فرج بن محمد النهدي امينا للصندوق ومحرر هذه السطور كاتبا للجمعية وامينا لسرها

اما وكلاء فروع الجمعية في انحاء القطر الاوغاندي فهم السادة . محمد علي الحرازي في (جنجا) واحمد جرهوم في (قاقا) واحمد سعيد في (موسمبانيا) ومحمود بن سالم باصديق في (برصه) وعبدالكريم اليافعي في موبالي وعبد الله احمد الخطامي في اتوره ويوسف بن علي الجنيدي العلوي في سلوتي وعبد الله بن سعيد الجابري في اورنتو وعبد الله العيدروس في تورورو وريس بن محمد النهدي في لانتو . ولا يسعني ازاء هكذا الا ان اقدم خالص شكري القلبي على صفحات « شورانا » الاغر لجميع رؤساء الفروع وكافة اعضائها الكرام لتلبيتهم الدعوة الدالة على شعورهم الحي واهتمامهم المبارك بعائلة المرحوم الرئيس الراحل وقد ابدى السيد المكاوي غيرة مقرونة بالعمل كما هو دأبه اينما حل وخصوصا فيما يتعلق بالشؤون العربية ومما هو جدير بالذكر لحضرة رئيسنا الجديد المحبوب هو اهتمامه الكثير بمنكوبي فلسطين بل وقد فتح باكورة اعماله الرئيسية بجمع تبرعات لفلسطين وفقه الله والجميع والسلام عليكم .

كمبالا اوغانده

عيد سلوم باقيش

كاتب الجمعية وامين سرها

العلم — وفقهم الله واخذ بأيديهم وأعانهم على خدمة الامة العربية والوطن

يدوسونهم عمداً

نشرنا غير مرة كيف ان سيارات الجيش البريطاني تدوس المارة من العرب عمدا

وننقل الآن عن اعداد الاسبوع الماضي من جريدة الدفاع الصادرة بيافا الجنايات الآتية :

١ — بينما كان السيد موسى خليل موسى من قرية عاقر عائدا من الرملة في طريقه الى القرية صدمته احدى سيارات البوليس الاضافي اليهودي فاصيب بجراح في رجله

٢ — بينما كانت احدى سيارات الجيش سائرة بشارع الملك فيصل ولدى وصولها الى ملتقى شارع جمال باشا بالشارع المذكور صدمت احدى سيارات التراك صدمة عنيفة فاصيب التراك باضرار جسيمة

٣ — في الساعة الخامسة من مساء أمس صدمت سيارة البوليس رقم ٤٥٧ شخصا عربيا يدعى ابو العبد بشارع المحطة صدمة شديدة سقط على اثرها مغمى عليه . وقد تركه من كان في السيارة « وانصرفوا بدون ان يسعفوه »

٤ — بينما كان السيد محمد احمد بنات من يافا يسير في الساعة الحادية عشرة من صباح امس في ساحة السراي تصحبه بعض السيدات من افراد اسرته يحملن جاجيات اشترينها من سوق اسكندر عوض ، صدمته سيارة كان يسوقها جاويش المباحث الجنائية صدمة عنيفة القت بما كان يحمله الى مسافة بعيدة وسقط هو امام السيارة واصيب بعدة جراح مختلفة في انحاء جسمه واغمي عليه وشوهد والدم يتدفق من جراحه

للسيد الشبيبي بجاوا

نرجو كم ارسال عنوانكم الجديد بخط عربي وافرنجي واضح ، وقد استلمنا قيمة اشتراككم ولكم التحية الخالصة .

مولود سعيد

رزق حضرة الاستاذ محمد عبد الرزاق افندي خطاب من موظفي الجمارك العامة بالاسكندرية بغلام سماه « سمير » جعله الله مباركا

انسانية الانكليز

وانسانية الاميركان

قرأنا افتتاحية لجريدة النهار الغراء بقلم صاحبها الاستاذ الكبير جبران بك التويني نائب بيروت الوطني الشهير قال فيها تحت عنوان انسانية الانكليز وانسانية الاميركان

« في مياه بيروت باخرة عليها عدد من اليهود المهاجرين ، ارادوا انزالهم خلسة لتهريبهم الى فلسطين . ومثل هذه الباخرة بواخر عديدة تطوف مياه العالم حاملة مهاجري اليهود فلا يسمح لها بانزالهم للشواطيء

ولاشك ان حالة هؤلاء المشردين جديرة بالشفقة من الوجهة الانسانية ، فلماذا يريد الانكليز ان يرغموا فلسطين والاقطار المجاورة على خدمة الانسانية في اشخاص هؤلاء المشردين ؟

ولماذا لايسمحون لهم بالنزول في ممتلكاتهم الشاسعة الواسعة ، اذا كانوا يشفقون عليهم ؟

ولماذا يقفلون دونهم ابواب بلادهم وابواب مستعمراتهم ويخصون فلسطين بهذه النعمة ؟

حقيقة ان الانكليز « انسانيون » .. ولكن انسانيتهم في السياسة تظهر بحقيقتها فيصبحون « انسانيين » على حساب سواهم ويطلبون اليه ان يخدم الانسانية وهم يعطون النصائح ويتفرجون !

لقد صدق الشاعر العربي حين قال :

« يجدح جدين من سويق غيره » ! .

وما يقال عن الانكليز في هذه الناحية يقال مثله عن الاميركان ، فانهم يريدون من العرب ان يفتحوا أبواب فلسطين لليهود . يدخلونها مشردين فيصبحون فيها أسياداً مسيطرين . . وقد بلغ من سعي الاميركان في سبيل هذه الغاية انهم ضغطوا على حكومة انكلترا ضغطا شديدا : أثناء انعقاد مؤتمر لندرا لدرس قضية فلسطين ، فحولوا اتجاه السياسة الانكليزية التي كانت بدأت تتجه الى انصاف العرب ! . .

فاذا كان هذا مقدار عطفهم على اليهود ، فلماذا أقفلوا ويقفلون شواطئهم في وجه الذين تطوف بهم البواخر على العالم يلتمسون مأوى يأوون اليه ؟ ولماذا رفضوا استقبال الباخرة التي غادرت « همبورغ » منذ أشهر ، قاصدة الى اميركا ، فلما رفضت اميركا قبول ركابها اليهود ، انتحر منهم فريق ، وهدد الباقي بالانتحار ، ومع ذلك أصرت « اميركا الانسانية » على ارجاعهم من حيث أتوا ؟ ..

بل لماذا تقفل اميركا ابوابها في وجه المهاجرين وتحدد عدد الذين تسمح لهم بالدخول الى أراضيها كل سنة بمقادير معينة بينما هي تطلب ان تكون فلسطين مفتوحة الابواب لقبول اليهود القادمين بالالوف من الآفاق ؟ « جبران التويني »

الامير أيضا ◆ ◆ ◆

والشاهبندر والنشاشيبي واليهود !

تلغراف للشركة الالمانية

عمان في ٣ اغسطس — تقول جرائد تل أبيب ان الدكتور شهبندر الذي مثل دورا رئيسيا في مناهضة الكتلة الوطنية في سورية دعا حزب النشاشيبي في فلسطين الى مؤتمر يعقد في القاهرة للبحث في مسألة المناداة بالامير عبد الله ملكا على سورية . ومن المعلوم أن النشاشيبي يعتبر في الاوساط الوطنية العربية الفلسطينية « عدو الشعب رقم واحد » وترى هذه الاوساط انه ليس في الشرق القريب كله عربي وطني يؤيد ترشيح الامير عبد الله الذي هو أمير تابع لانجلترا ويعيش باموال الانجليز ومهمته أن يضع سورية تحت نفوذ الانجليز . ومما يذكر ان الملك ابن السعود صرح منذ سنة ١٩٣٨ انه لا يطيق توسيع سلطان الامير عبد الله الهاشمي فالناس يرقبون التدابير التي سيتخذها الملك ابن السعود ضد مساعي انجلترا التي تستخدم في سبيلها عبد الله والشهبندر والنشاشيبي واليهود في فلسطين

دفاع سمج وقح

لندن في ١٩ يوليو — كتب الي جريدة التيمس مراسلها الدبلوماسي يقول ان اذاعة برلين العربية لاتزال تنشر التهم المختلفة في حق الجنود البريطانية في فلسطين . لكن مقدار الصدق في هذه التهم يتجلى بأعلانها في ١٣ يوليو ان الجنود ارتكبت فظائع هائلة يوم ٢١ يونيه في قرية بيت عنان اثناء البحث عن اسلحة . فأوضح المراسل ان ماحدث فعلا هو ان أهالي بيت عنان خطفوا رجلين من أهالي قرية اخرى . ولما زار الجنود بيت عنان يوم ١٩ يونيه وجدوا الرواية صحيحة وان الرجلين المخطوفين قد أحيلا الى عبدالقادر الحسيني قائد الثوار فأخذهما الى بيت عنان . ولما زار الجنود هذه القرية ٢٠ يونيه وجدوا أن الرجلين المخطوفين قد قتلا بصورة وحشية

وعرف زعماء بيت عنان ان اشتراكهم في الجريمة قد انكشف فنجوا بأنفسهم لكنهم حاولوا اخفاء جرمهم بارسالهم عريضة الى المندوب السامي شحنوها مزاعم واختلافات عن الجنود مثل ضربهم للنساء واساءتهم معاملة الاولاد

هذه هي الوثيقة التي استخدمتها محطة اذاعة برلين دون ان تهتم في التحقيق عن الوقائع الصحيحة . فالواقع ان الجنود لم يفعلوا شيئا ضد القرويين ولا احد اصيب بتعذيب اللهم الا المسكينين الذين خطفا وقتلا بذلك الشكل .

وقد تمشت اذاعة برلين في المدة الاخيرة على خطة جديدة مؤداها ان تصف الاعمال الوحشية لتقول ان الجنود الانجليز ارتكبوها . ثم يقوم شخص غير مسمى متكلما بالعربية ويؤكد انه شهد اقتراف الجريمة . ولا شك ان الطلبة العرب في المانيا قابلون بوسائل الاقناع المختلفة ان يمثلوا امام المحاكم كشهود عيان

العلم — ما دمتم أبرياء من ارتكاب الفظائع فلماذا تتهربون من تأليف لجنة التحقيق المحايدة ؟

أما عبد القادر الحسيني فقد قتل خونة وطنه الذين يتجسسون لكم أيها الاعداء ، وهذا من حقه ، بل لو ان عبد القادر أمسك بك انت أيها الكاتب الجبان الكذاب وقطع رقبتك لكان ذلك من واجبه القطعي ومن أبسط حقوقه

وأما أنتم فتقتحمون أوطان الناس وتنهبونها وتذبحون الذين يدافعون عن أنفسهم وبلادهم وأعراضهم ، ثم تنكرون جرائمكم بنذالة وسفالة ، فيالعار على مدنيتكم .

عدالتهم المشوهة

وقسوتهم الوحشية

نشرت جريدة الجهاد الصادرة في يافا منذ اسبوع الخبر الآتي :

عقدت المحكمة العسكرية صباح اليوم جلسة ونظرت في قضية السادة الاطفال عبد حسن يوسف ومحمود علي العمري وتوفيق سليم اغنيم من مدينة يافا والمتهمين بحمل سلاح ناري يوم ٢٨ — ٥ — ٣٩ وقد بكر في الحضور الي المحكمة الاستاذان جورج صلاح والياس ناصر للدفاع عنهم وبعد ان استمعت الى شهادة النيابة ومرافعتها واقوال الدفاع قررت الحكم على الاول بالسجن سبع سنوات وجلده ٢٤ جلدة وعلى الآخرين بالسجن سنتين وجلدهما ١٢ جلده

الشورى — بدلا من ان يقف رئيس المحكمة اجلالا لبسالة هؤلاء الصغار في سنهم الكبار في رجولتهم وبدلا من ان يحيي جهادهم حكم عليهم بهذه الاحكام القبيحة القاسية ، ثم حكم بجلدهم ، فقطع الله ايدي الذين ضربوهم والذين امروا بهذه الجريمة ، واي جريمة أفظع من الاعتداء بالجلد على مجاهدين بل على اطفال ، فياويل المدنية من عدالتكم الوحشية .

بيان عن أفاعيل الاستعمار بفلسطين

تصدره جمعية الدفاع عن فلسطين فى بغداد

البيان الاول يوجه الى الحكومات والشعوب العربية

مضى على فلسطين العربية ثلاثة أعوام ونصف عام وثورتها محتدمة الاوار متأججة النار وكابدت فلسطين ولا تزال أعظم ما يكابده شعب ينشد حريته من تضحيات جسيمة وخسائر فى الأنفس والأموال والثمرات.

ولقد حفلت هذه الحقبة من تاريخ البلاد المقدسة بأروع أنباء البطولة والرجولة والشجاعة والصبر من جهة العرب وبأقسى وأفظع وابشع أساليب الفتك والتدمير والبطش والتعذيب من جهة خصومهم، ورأت الانسانية فى فلسطين مأساة قل ان تجد فى حقب الدهر مثيلا لها. فكم من قرية زالت معالمها، وكم من بيوت تهدمت وكم من دور نسفت ومزارع أحرقت، وغرامات فرضت.

وكم من رضيع فقد أمه، وكم من ام ثكلت ولدها وفى السجون ستة آلاف سجين او يزيدون وتحت اطباق الثرى ١٥ الف شهيد او يفوقون.

وبعد هذا كله سلوا ابطال فلسطين ومجاهديها هل فت هذا فى عضدهم؟ وهل اوهن قواهم اونهنه من عزائمهم؟

ان اخبار المعارك الدامية وانباء استباق العرب الى الاستشهاد وورود حياض المنية، وخوض غمرات الجهاد لتدل على ان اخواننا فى البلاد المقدسة ماضون غير وانين ولا مقصرين وهم بهذا يقومون بفردهم بواجب الامة العربية جميعها فى الدفاع عن مفتاح الجزيرة وعنق بلاد العرب.

لقد اجمعت شعوب العرب، وتعالت أصوات حكوماتهم بالاحتجاج على سياسة بريطانيا فى فلسطين واستنكار ما يقترفه الاستعمار فيها وباعتبار ان قضية فلسطين انما هى قضية الاقطار العربية كلها، وسمعت جنيف ولندن والقاهرة اصوات الدول العربية تتصاعد ناهيك المذكرات العديدة والاحتجاجات المتتالية، فهل حمل هذا الحكومة البريطانية على ان تكف عن حكم البلاد بالنار وحملها على تبديل سياستها الجائرة. وهل اقامت للعرب شعوبا وحكومات وزنا ورعت لصيحاتهم حرمة؟

لقد تعددت حوادث القنابل، حتى أمس وأول أمس ومنذ أسبوع انفجرت فى حيفا وفى سوق الخضار قنبلة أربى عدد ضحاياها وجرحاها على الثمانين استشهد منهم ست نساء وخمسة أطفال. وليست تلك القنبلة بالاولى التى تنفجر فى سوق الخضار فقد اطلقت قبلها عدة قنابل فى المكان ذاته والمكان على مقربة من دائرة البوليس العامة فى حيفا...

فاين عيون السلطات واين تدابيرها التى اتخذتها لصيانة أرواح الآمنين؟

ان العرب يعتبرون السلطة البريطانية مسؤولة عن استمرار الحال واصرار اليهود على عدوانهم فهى فضلا عن كونها مسؤولة بصورة عامة عن الكوارث النازلة بسبب سياستها الخاطئة فى فلسطين فقد غضت الطرف عن جرائم الصهيونيين ودليلنا على ذلك ... [illegible]

سلطاتها لم تعتقل احدا من اليهود بسبب القنابل مع أن ... الف عربي يملؤون السجون. ولم تحل زعيما صهيونيا ولم تنسف بيوت يهودي مع ان زعماء العرب كافة مشردون ولم تحل جمعية ولم تلغ تنظيما مع انها حلت اللجنة العربية العليا وجميع اللجان القومية. ولم تفرض على الصهيونيين بسبب هذه الحوادث غرامة ولم تنسف بيتا مع أن ... يكونون دائما هدفا لانواع النكال لأتفه الاسباب.

أيها العرب: هذه هى حال اخوانكم فى فلسطين فاننا لكم فاعتصموا عن نجدتهم وقصرتم فى مظاهرتهم؟ او تطرق اسماعكم انباء الويلات النازلة بهم فلا تتحرك مشاعركم ولا تحرك قلوبكم ولا تطلق ايديكم فى البذل والمعونة وقد علم الله انهم انما يدافعون عن مقدساتكم ويذودون عن كرامتكم، ويصونون اهدافكم. وقد رفعوا رؤوسكم بشجاعتهم، وخطوا اسطر الشرف والمجد فى تاريخكم وانبتوا للكون ان حفنة من ابطال العروبة تستطيع أن تفعل العجائب وتأتى بالمدهشات فى سبيل كرامة العرب ومستقبلهم.

يا أصحاب الجلالة ملوك العرب: هل نسيتم فلسطين؟ ويا حكوماتهم هلا (تستأنفين السعى فى سبيل فلسطين وهل يصح ان تبقى مكتوفة الايدى امام أنباء الدماء العربية المسفوحة، واللحود المفتوحة، والاشلاء المتناثرة والجماجم المحطمة، والمشانق المنصوبة والقرى المهدومة، والدور المنسوفة، والقنابل الفاتكة..؟

عار علينا معاشر العرب أن يظل وزننا ضئيلا، وكرامتنا مثلومة وان يتسامع الكون أنباء العدوان الفظيع على اخواننا، وقرة أعيننا، ثم لا تخرق اصماخه صيحاتنا وابناء نجدتنا، ومظاهر شهامتنا ووفائنا لعروبتنا.

ان اللجنة العليا لجمعية الدفاع عن فلسطين فى العراق تناشد كل ذى وجدان سليم وعاطفة صادقة وضمير حى ان يرفعوا الصوت عاليا فى تأييد عرب فلسطين واستنكار ما يحيق بهم والاحتجاج على بريطانيا التى ترمى الى اذلالهم واستقطاع التساهل مع اليهود المعتدين الاشرار.

وهى فى الوقت ذاته تدعو الى مديد المعونة المادية ومضاعفة البذل، ففى ذلك تضميد للجراح ومسح للكلوم، وتخفيف للويلات واذا كانت الظروف حائلة دون مشاركتنا حراس البلاد المقدسة وسدنتها فى الدفاع عنها فلا أقل من ان نجود بالمال نسعف به عائلة منكوبة واما ثكلى وشيخا محطما وولدا يتيما ومجاهدا جريحا...

أيها العرب: هلموا الى نصرة فلسطين، ففى الانتصار لها مقياس تضامنكم مع اخوانكم واخلاصكم لقوميتكم وتقديسكم لاهدافكم. (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

اللجنة العليا العراقية
للدفاع عن فلسطين فى بغداد

مضايقة المسلمين

في قنصلية مصر بالقدس

تكررت شكايات أهل فلسطين من العراقيل التى يجدها العرب فقط فى قنصلية مصر بالقدس الشريف وهي لا تعطى العربي وثيقة السفر الا بشهادات وكفالات وبشروط جعلت السفر لمصر مثل المستحيل وان ظفر أحد التجار بالاذن بدخول مصر بعد الف عذاب أخذت منه القنصلية رسما كاملا عن سنة وجعلت الاذن لسفرة واحدة قد لا تتجاوز أسبوعا. وقد بلغ الرسم ٧٠ قرشا مصريا فيا للهول

جريدة السياسة

الاسبوعية

كنا جماعة نتحدث فى ادارة الشورى، فدار الحديث عن حالة جريدة السياسة بعد ان تركها الدكتور هيكل باشا وزير المعارف فقال العلامة الشيخ محمد عبد اللطيف دراز عضو مجلس النواب: لا علاج لجريدة السياسة الا بخروج هيكل باشا من الوزارة...

فقال آخر: وهل منع هيكل باشا نشر اعلانات الانكليز واليهود ويشترى بدلها فظائع الانكليز واليهود بفلسطين؟

فلم يرد على هذا السؤال احد...

سعيد بك ثابت

وحملة جرائد الفساد عليه

بغداد ـ ٥ أغسطس ١٩٣٩ ـ لمراسل فاضل

كان المجاهد العربى السيد سعيد بك ثابت أحد أبطال الوطنية العربية فى العراق والنائب الشهير قد تكلم فى المجلس النيابي ضد بعض خونة البلاد العربية، والى القراء ما كان من المغرضين والرد عليهم، نقلا عن جريدة البلاد العراقية قالت:

« انا لنعجب من بعض صحف القطر الشقيق لبنان اساءتها فهم الكلمة المخلصة النزيهة التى قالها سعادة الوطنى المجاهد والعربى الغيور السيد سعيد ثابت نائب الموصل فى مجلس النواب فى اثناء النظر فى بعض الشؤون المتصلة بالاقطار الشقيقة فاستنكر السيد سعيد ثابت بعض مايصدر عن ضعاف الاخلاق والمسيئين من اللبنانيين من الحركات والتصرفات التى لا تتفق وعروبة لبنان ومزاياه القومية الرائعة وتضر بالمصلحة القومية العامة. فلم تكد تنتشر هذه الكلمة حتى اتخذتها بعض صحف لبنان وسيلة للحملة على الرجل العربى وتحقيقاته، ولا نستكثر انتهاز هذه الفرصة على بعض الصحف اللبنانية التى تستوحى هدف المستعمر فى ما تكتب. ولكن قد كبر علينا أن نجد الزميلة المحترمة « النهار » البيروتية طليعة الصحف القومية فى القطر الشقيق تذهب فى هذا الوهم ـ من غير قصد بلا شك ـ وتحسب أن السيد سعيد ثابت قد جرح لبنان الصميم في عروبته بينما كل ما اتاه النائب العراقى السيد سعيد ثابت أنه حمل بتلك المناسبة فى مجلس النواب على المسيئين من المنتمين الى لبنان ولبنان العربى الصميم براء منهم يعني أن سعادته لم يفعل أكثر مما يفعله الاستاذ الكبير جبران توينى صاحب (النهار) الوضاح من فضح أغراض المسيئين من اللبنانيين فى فجر كل صباح من (نهاره) فليس من الحق فى شيء الذهاب مع الوهم وتناسي فضل سعيد ثابت فى خدمة العرب والعروبة. وقد أفنى الرجل شبابه وكهولته في هذا الميدان القومى وكان فى عمله فى طليعة المفادين الصابرين

العلم ـ للعربى أن يثنى على كل مخلص عربى ـ كما أن له أن يحمل على كل خائن ينتسب الى العرب، فاذا كان سعيد بك ثابت قد استهجن مسالك شذاذ لبنان وهو عراقي فيجوز لابن لبنان أن يحمل على أى شاذ عراقي. وليس لاحد أن ينتقد من يقوم بهذا الواجب وحيا الله سعيد ثابت وبنياه

ماكنة الكتابة العربية

ومن الذى ابتكرها؟

نعينا فى العدد الماضي المرحوم سليم افندي حداد ووصفناه بأنه أول من ابتكر آلة الكتابة العربية «التيبزايتر» وتصحيحا لذلك نقول إن أول من أبرز آلة الكتابة العربية هو المرحوم فيليب افندي واكد « والد الاستاذ جورج بك واكد الموظف بسكرتارية رفعة رئيس الوزارة المصرية » وكان ابرازها فى سنة ١٩٠٠ وكان اسمها ماكنة « الهلال ».

وأما عمل المرحوم سليم افندى حداد فكان ان أدخل بعد ذلك تحسينات على آلة الكتابة، رحم الله الفقيدين وخلد ذكرها

معتدون...

القدس فى ٦ أغسطس ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ تجددت حوادث اطلاق الرصاص على الاحياء اليهودية فى القدس ليلة أمس بعد ان كانت قد انقطعت منذ مدة طويلة ودام اطلاق النار على هذه الاحياء نحو نصف ساعة وأسرعت قوات من الجنود ورجال البوليس الى مقاومة المعتدين

العلم ـ مكاتب الاهرام بفلسطين هو عجاج نويهض الذى انقلب أخيرا وأصبح يلقب المجاهدين بالمعتدين فيا للاسف

ماذا تصنع فرنسا

فى سورية

مع الفلسطينيين؟

دمشق فى ٤ اغسطس ـ

كتبت لكم منذ عشرة ايام ولا ادرى هل وصلكم كتابى ام لا فاين قلمك يا ابا الحسن بفرج عنا كربتنا واين صوتك الداوى ينبه السياسة الافرنسية الى سوء معاملة الفلسطينيين في الشام، فالرقابة علينا يعجز القلم عن وصفها والشباك التى تحاك للقبض علينا شديدة وكثيرة والآن يوجد فى سجون المزة والقلعة وادارة البوليس عشرات من الفلسطينيين يسامون الذل والهوان فلا غطاء يلتحفون به فى السجن الا السقوف ولا فراش إلا الارض والاكل الردىء والبق والبراغيث والرطوبة والعفونة والقذارة وعدم السماح بالزيارة وان زارهم فلسطيني زجوه معهم ولا ذنب لهم إلا انهم دخلوا البلاد بدون جواز سفر.

وقد اصدر المفوض السامي الافرنسى مؤخرا امرا يقضى بسجن كل فلسطيني لاجىء بدون جواز سفر وان امر الافراج عنه معلق على قرار من المفوض نفسه والطريقة التى صاروا يتبعونها انهم عندما يقبضون على الفلسطيني يزجونه فى سجن القلعة بدون محاكمة ثم يرسلون اسمه الى المفوض السامى والمفوض يرسله الى القنصل الانكليزى والقنصل يرسله الى حكومة فلسطين لترى رأيها فى طلب تسليمه او عدمه وفي كل هذه المخابرات يبقى السجين سجينا الى اطول مدة فاذا طلبته حكومة فلسطين ابقوه مسجونا للتحقيق أو للتسليم. والا يعد هذا السجن الطويل اما أن يخرج من البلاد أو يعين له مكان اقامة جبرية، ويوجد الآن فى السجون تسعون شخصا لكل شخص ملف خاص وقضية خاصة واكثر من عشرة اشخاص مطلوب تسليمهم. وقد بلغنا ان حملة كبيرة ستشتد فى هذين اليومين للتضييق علينا والقبض على من يمكن القبض عليه بمساعدة القنصل الانكليزى وجواسيسه والخوارج وجواسيسهم

وقد مضى على الأستاذ عزت دروزة حوالى الشهرين ولم يقدم للمحاكمة بعد، ومن يقع فى الفخ من العاملين يصيبه ما اصابه واسماء اقاربك فى رأس القائمة والخلاصة ان هذا التعذيب وهذه المرمطة اصبحت لا تطاق فماذا نصنع؟

العلم ـ لا شيء إلا الصبر والثبات امام الظالمين الذين ستأخذهم الصيحة ان شاء الله فيصبحوا على ما اجترحت ايديهم نادمين

الأمير عبد الله

لن يكون ملكا فى سورية

وسيبوء الشاهبندر وأضرابه بالخيبة

دمشق فى ٤ اغسطس عن المقطم ـ يؤخذ من أخبار وردت من عمان أن الامير عبد الله ينوى أن يتخلى عن امارة شرق الاردن لابنه الاكبر لكي يستطيع أن يستولى على عرش عربي يرجح أن يكون هذا العرش فى سوريا وتجرى الآن دعاية انجليزية واسعة النطاق من اجل انشاء النظام الملكى.

وقد وصل أمس الى دمشق فؤاد باشا الخطيب مستشار الامير عبد الله وابن عم رئيس مجلس المديرين فى سوريا فأدب له الدكتور شهبندر مأدبة وتبودلت الخطب فى هذه المناسبة فأثنى الدكتور شهبندر فى خطبته على الملك حسين ملك الحجاز السابق وعلى الامير عبد الله وانتقد اعمال الارهاب التى يقوم بها الثوار العرب فى فلسطين انتقادا أشد بذاء. وينشر الدكتور شهبندر دعاية كبيرة فى سوريا للامير عبد الله!

العلم ـ أيصف الشاهبندر المجاهدين بفلسطين «بالارهابيين»؟ وينتقدهم بدلا من أن يستهجن فظائع الانكليز؟ ثم بعد هذا وذلك يرفع رأسه أمام الناس؟؟

معركة فى «رام الله»

بقيادة رفيق الجريس القائد العربى النصرانى

المجاهدون يسقطون طائرتين انكليزيتين ويهزمون الاعداء

الجيش يفتش القرى والكنائس ويرتكب الفظائع ويعتقل ١٥٠ شخصا بينهم كاهنان

القدس فى ٣ ـ وقعت فى جوار قرية الطيبة (قضاء رام الله) معركة شديدة

فقد علمت قيادة الجيش فى القدس أن القائد الشجاع السيد رفيق الجريس، المجاهد العربي المسيحى، والساعد الاول للمجاهد الكبير الشيخ عبد الفتاح قائد منطقة رام الله، موجود على رأس فريق من اخوانه فى الجبال المحيطة بقرية الطيبة. وعلى أثر ذلك زحف مالا يقل عن الفي جندى مجهزين بالبنادق والمدافع الرشاشة والمدافع الجبلية والقنابل اليدوية والبنادق السريعة الطلقات تصحبهم سيارات الاسعاف واللاسلكى والدبابات والسيارات المصفحة وتحلق فوقهم تسع طائرات لحمايتهم وتعيين مواقع المجاهدين العرب

ابتداء المعركة

وبينما كان هؤلاء الجنود يسيرون متجهين نحو الجبال العالية بقرية الطيبة اذا بالمجاهدين يفاجئونهم برصاص بنادقهم ومدافعهم الرشاشة ويوقعون الذعر فى صفوفهم، وللحال ترجل الجنود من سياراتهم، ونصبوا مدافعهم تجاه أشجار الزيتون الكثيفة التى تظلل تلك الجبال وأخذوا يصبون نيرانها على المجاهدين العرب الذين اتخذوا من الصخور الكبيرة واشجار الزيتون المتلاصقة متاريس واستحكامات لهم

وكانت الطائرات فى تلك الاثناء قد اكتشفت مواقع المجاهدين فأخذت تقذفهم بنيرانها الحامية، كما أنها تبادلت إشارات اللاسلكى مع قيادة الجيش الزاحف معينة مواقع الثائرين

وبدأت قوات الجيش فى تطويق تلك المنطقة من جميع الجهات محاولة تضييق نطاق الحصار على المجاهدين لتقضى عليهم او لتتمكن من القاء القبض عليهم

ولكن المجاهد السيد رفيق كان قد فطن لتلك الخدعة الحربية البارعة، فامر رجاله بان يتفرقوا فى امكنة مختلفة ويقطعوا طريق الجنود ويمنعونهم من اتمام التطويق كما يريدون

أسقاط طائرتين

ونفذ المجاهدون اوامر قائدهم بدقة وتابعوا صب نيرانهم على الجنود الذين اخذوا يتساقطون فى ساحة المعركة الواحد بعد الاخر، وعندما رأى المجاهدون طيارتين انكليزيتين قد سقطتا بالقرب منهم وقد اشتعلت فيهما النيران استبسلوا استبسالا عجيبا واخذوا يزحفون على بطونهم نحو الجنود وهم يتابعون ايقاع الاصابات بينهم بكثرة

وبعد ان دامت المعركة اربع ساعات اضطر الجيش الى الانسحاب تاركا وراءه عددا كبيرا من القتلى والجرحى وكميات من البنادق والمسدسات والذخائر الحربية الا ان الجنود كانوا متأكدين ان القائد السيد رفيق قد اصيب بجراح شديدة الخطورة فى شتى انحاء جسمه، وان رفاقه المجاهدين حملوه الى مكان امين ليحاولوا تضميد جراحه ومنع نزيف الدماء منها

فظائع الجيش

ودخل الجنود قرية الطيبة ليفتشوها بحثا عن القائد الجريح، فتوجهوا حالا الى كنيسة الروم الارثوذكس ثم كنيسة اللاتين، وقاموا بتفتيشهما بعنف شديد ثم تابعوا تفتيش بقية بيوت القرية وكانوا يقومون باثناء عمليات التفتيش بأمور كثيرة عرفت عنهم وعرفوا بانهم يرتكبونها دائما لدى تفتيشهم أى قرية أو مدينة أو بيت عربى.

اعتقال ١٥٠ رجلا

ولما لم يجدوا القائد الجريح فى القرية اعتقلوا مائة وخمسين رجلا من الاهالى، بينهم كاهنا الروم الارثوذكس واللاتين واستاقوهما أمامهم مشيا على الاقدام الى معسكر الجيش فى رام الله حيث وضعوهما فى السجن الذى هو عبارة عن بئر

وقد كان لتصرفات الجيش هذه أسوأ الاثر فى كافة الاوساط العربية، ولا سيما المسيحية منها التى استنكرت بشدة اقدام الجنود على انتهاك حرمة الكنائس وتفتيشها واعتقال الكهنة الافاضل.

أما القائد الشجاع السيد رفيق الجريس فقد أصيب فعلا بجراح خطيرة. ولكنى أستطيع التأكيد انه لا خطر على حياته مطلقا إن شاء الله.

قوة جهاد فلسطين

وقائد مسيحي آخر

عمان فى ٣ أغسطس ـ تدل الاخبار الواردة من فلسطين على أن الحركة الثورية العربية تعاظمت اخيرا فى جميع انحاء البلاد ولا سيما فى الجنوب فالاخبار الواردة من الخليل تروى معارك عديدة بين الجنود الانجليزية والعصابات المسلحة. وقد صمتت المقامات الرسمية عن هذه الوقائع ولم تذكر عنها سوى النذر اليسير ويدير الاعمال الحربية الآن فى مقاطعتى بيت لحم والخليل ثلاثة من زعماء العرب يتعاونون تعاونا تاما حتى انه كان من العسير على الجنود الانجليزية أن تدحرهم. واحد هؤلاء الثلاثة فؤاد نصار وهو شاب عربى مسيحى من الناصرة يعرف باسم ابو خالد وكان قد انضم ايضا الى الحركة الوطنية سنة ١٩٣٦ ولم يعد الى فلسطين إلا اخيرا. وجاء اليها من سورية ومعه ١٥٠ مجاهد ويقال ان رجاله مجهزون بأحدث الاسلحة افضل تجهيز وان لدى الثوار فى المقاطعة الجنوبية بعض الرشاشات

حركات المجاهدين

انفجر لغم تحت سيارة يهودية فى المنطقة الشمالية فجرح السائق ومساعده جراحا شديدة. واصيب كونستابل بريطانى بجراح من جراء انفجار لغم آخر بالقرب من يافا.

وجاء من يافا انه اصطدمت سيارة يهودية عند الكيلو ٣٣ على خط السكة بين اللد والقدس بعربة الترولى التى كانت تحمل دورية من الجند، وقد أصيب الجندى الذى كان يسوق عربة الترولي بجراح خطيرة فى رأسه وأصيب ثلاثة من اليهود الذين كانوا فى السيارة بجراح مختلفة، وقد نقل الجرحى الى المستشفى فى الرملة، ونقل الجند فتاة يهودية أصيبت بجراح خفيفة الى مستعمرة خلده وأصيبت الترولي والسيارة اليهودية باضرار جسيمة

وانقلبت سيارة عسكرية بالقرب من مركز بوليس قرية قطرة العربية وقد أصيب الجندى الذى كان يقود السيارة بجراح خطيرة، ونقل الى المستشفى العسكرى فى صرفند

وجاء فى ملحق هابوكر انه عند منتصف ليلة أمس هوجم حي المنكاتي الواقع بين تل ابيب ومستعمرة هاتكفا بالرصاص، وقد اصاب رصاص المهاجمين بعض بيوت الحى المذكور كما اصاب مركز الخفراء الذين اجابوا على اطلاق النار بالمثل، وفى الصباح ذهبت قوة من البوليس للتحقيق فعثرت على حذاء وبقع دماء فى المكان الذى اطلق منه الرصاص. اطلقت النار ايضا على خيام ... الواقعة فى اطراف تل ابيب، وقد اجيب عليها بالمثل.

مُتَفَرِّقات

حزب مصر الفتاة

يقوم بأعمال عظيمة

لايزال حزب مصر الفتاة فى الديار المصرية هو ورئيسه البطل المناضل المجاهد الاستاذ احمد حسين ، وجريدة الحزب مصر الفتاة الغراء . وأعضاء الحزب الابرار والفروع فى أنحاء المملكة المصرية يقومون بالاعمال العظيمة العملية الجريئة لخدمة قضية فلسطين التي هي ميزان قوة العالم الاسلامي وقيمته فى واقع الامر . يجد هؤلاء الأبطال جميعا فى انقاذ فلسطين واعلاء كلمتها بشدة وحزم يبشران بالخير . وينبئان الامة الاسلامية بعد اليأس ، بأن الاسلام لايزال فى خير

فرئيس الحزب الاستاذ احمد حسين الوطنى الكبير الصلب يسطر أشد المقالات وأعظمها ، ويفيض لسانه وقلبه بأبلغ الخطب وأروعها فى سبيل فلسطين وفضح الانكليز الذين ظلموها والحملة على اليهود الذين نكبوها ، وقد عاهد الله على تخصيص نفسه وحياته وماله وكل ما يملك من قوة فى سبيل تخليص فلسطين

وتنشر جريدته الجريئة مصر الفتاة الفصول الضافية عن فلسطين وفظائع اليهود ، وتنشر رسوم الفظائع الانكليزية وأعمال التخريب والتدمير التي يرتكبها الجيش البريطانى فى البلدان والقرى العربية ، وتنشر رسوم الشهداء والمعذبين وتحمل على الانكليز حملات لم يسبق مثلها فى مصر حتى الامس القريب .

ولجان الحزب تقوم فى انحاء البلاد المصرية بالمظاهرات من اجل فلسطين وبمطاردة اليهود الذين يساعدون يهود فلسطين وينسون انهم يعيشون فى مصر ومن خير مصر الشقيقة الكبرى لفلسطين

ويغشى اركان الحزب المساجد والجوامع ويخطبون عن نكبة فلسطين وينشرون مظلمة المسلمين المذبوحين والمنسوفة بيوتهم والمخربة قراهم ومساكنهم ويحصل لمعضاء الحزب وشبابه فى شتى المدن المصرية الاضطهاد من البوليس الذى كأنه خصص نفسه لحماية اليهود واعوان الاستعمار الانكليزى فى مصر وفى غيرها !

وتعاتب جريدة مصر الفتاة الصحف اليومية التي تغفل نشر الحقائق عن فلسطين وتنشر دعاية اليهود وتهدد هذه الصحف بالفضيحة لأنها ترتكب هذا الجرم مقابل اجور اعلانات دكاكين اليهود ، وترد على الصحف التى تنشر دعاية اليهود وتهتك سترها وتذيع خيانتها .

والخلاصة ان القضية الاسلامية العامة فى البلاد المصرية قد كسبت بتأييد حزب مصر الفتاة لها نصيراً عظيما جريئاً سيعم نفعه اقطار الشرق جميعا ان شاء الله

فنحن نذيع هذه البيانات المختصرة عن جهاد حزب مصر الفتاة وجريدته وشبابه الباسل داعين الى الله ان يوفقهم ويمتع الشرق والاسلام بثمرة جهادهم

يقتلون أعوانهم

لا رحمهم الله

كان الانكليز قد أذاعوا فى الاسبوع الماضى فى بلاغ رسمى انهم قتلوا عشرة من الثوار بين الخليل وبئر السبع ، وصحة ذلك ان الانكليز بعد أن انهزموا تلك الهزائم الشنيعة فى تلك الجهة أمام المجاهد الجولانى الذى أسقط طياراتهم وفتك بعسكرهم ، جمع الانكليز بعض الفلاحين وسلحوهم وأفهموهم أن يتظاهروا بأنهم من المجاهدين وأن يتصلوا بهم فاذا اشتبك الجيش بالمجاهدين يهربون ويعطون اشارة للعسكر

ولكن لما وقعت الواقعة هربوا ولم يعطوا الاشارة كما يجب فقذف عليهم الجيش القنابل ففتك بخمسة عشر كلبا منهم فماتوا

البنك العربى بالعراق

كتب الينا من بغداد ان وزارة الاوقاف العراقية تقوم الآن بتشييد عمارة خاصة للبنك العربى الفلسطينى الذى سيفتح ابوابه فى اول العام الجديد المقبل ، وفقه الله

يمقتون فلسطين!

روت الجرائد من اخبار يافا ان بعض الجنود الانكليز هربوا من الخدمة العسكرية بشكل يدل على شدة ضيقهم وخوفهم من اهل فلسطين ، وذلك ان الجنود تظاهروا بأنهم يسبحون فى البحر ثم تعلقوا ببعض البواخر واختبئوا فيها وهم يظنون أن السفن لا تسلم من يلجأ اليها ، ولكن بما أن انكلترا فى فلسطين تقتحم البواخر المارة واستنت سنة القبض على من يلجأ اليها من الناس فقد بادرت هذه البواخر الى الرجوع من عرض البحر الى ميناء يافا وميناء تل ابيب وانزال الجنود وتسليمهم الى السلطات وسيحان الذين اذاقهم مرارة بعض مايذيقونه للناس ، والا فان الانكليز لو حافظوا على احترام حياد البواخر لأحترمت ذلك وأجارت هؤلاء الجنود الذين ترتكب بريطانيا بقوتهم كل ما يسود الوجه

هذا ولما سألت السلطة جنودها لماذا هربتم؟ اجابوا بأنهم يمقتون فلسطين ولا يستطيعون الحياة فيها !

فنحن نقول الحمد لله الذى اعان مجاهدى فلسطين الذين روعوكم وسلبوكم الراحة حتى جعلوكم تمقتون بلادهم ولا تستطيعون الحياة فيها . فلو أن جميع الأمم المظلومة هاجت عليكم وادبتكم كما أدبكم اهل فلسطين لاقتحامكم وطنهم وتخريبكم بلادهم وعدوانكم على الابرياء لاستمرأتم المرعى وظللتم تظنون مخلوقات الله عبيداً لكم نقول لو ان الامم الاخرى تؤدبكم مثل هذا الادب لاستراحت الكائنات من اوزار استعماركم الاثيم الدامى

اسمعوا ! أيها الناس!

كيف يحل الانكليز مسألة فلسطين!

روما فى ١٠ — تتول المقامات السياسية فى صدد المشروع الاخير الذى وضعته انجلترا لحل مشكلة فلسطين بتقسيم البلاد الى ست مقاطعات ان الاوساط العربية ستعارض كل المعارضة هذا الاقتراح وتعده مناورة انجليزية جديدة لتلبية مطالب اليهود ثم أن انجلترا تحصل به على مراقبة الجمارك والسكك الحديدية والمالية والبوليس والنقل لمدة سنوات كثيرة . فهو يعنى عمليا والحالة هذه سيطرة انجلترا على فلسطين كلها الى الابد

فداحة نكبة فلسطين

احصاءات تنفع لتدوين التاريخ

ارسل الينا احد المطلعين من فلسطين الاحصائية الآتية عن نكباتها قال:

بلغ عدد ايتام الشهداء بفلسطين من سنة ٩٣٦ الى الان اغسطس سنة ٩٣٩ ٧٠ الف ولد وبنت، وعدد المساجين الذين دخلوا السجون والمعتقلات والذين خرجوا والذين بقوا باحكام ادارية وعسكرية والذين بلا احكام ٤٤ الف نسمة . وبلغ عدد الشهداء برصاص الانكليز واليهود ١٥٠٠٠ الفاً وعدد الجرحى والمشوهين والمقعدين ٥٥ الفاً والارامل ٨ آلاف والذين هربوا من أهل البلاد الى الاقطار المجاورة ٦٠ الفا وخرب الجيش البريطانى القسم القديم فى مدينة يافا وعدد سكانه ٢٥ الفا وخرب الجيش مدينة جنين ونصف مدينة صفد ونصف مدينة الخليل وبلغ عدد القرى المنكوبة بالتخريب والنسف ١٥٠ قرية ويبلغ عدد الذين أصبحوا بلا مأوى نحو مئة الف .

فيا أيها المسلم اينما كنت : احفظ للانكليز هذه الفظائع .

ويا أيها العربي حيث وجدت واينما كنت : سجل على الانكليز هذه الوحشية واسألهم دائما لماذا فعلتم مع أهل فلسطين هذه المخازى ، وماهو ذنبهم ، وبأى وجه تذبحونهم وتخربون قراهم وتدمرون بلدانهم

أموال عرب فلسطين

وكيف يتصرف بها الانكليز للنكاية

القدس ١٣ أغسطس — وافقت الحكومة البريطانية بفلسطين على عقد قرض لبلدية تل أبيب اليهودية قدره ستمائة وسبعون ألف جنيه بفائدة قليلة لينفق على تحسين المدينة . ومنحت الحكومة بلدية تل ابيب اعانة مالية قدرها ستة وعشرون الف جنيه واعانة خاصة للاطفال اليهود قدرها ألف وخمسمائة جنيه . ووافقت كذلك على ميزانية بلدية تل ابيب البالغة نصف مليون .

جيش الامير والانكليز

وجرمى اليهود وأخبار شتى وفظائع

القدس فى ١٣ أغسطس — جاء من عمان ان الجيش الاردنى العربى قام بتفتيش قرية الخيضة فعثر على ملجأ للعصابات المسلحة فى احد الكهوف بين القرية والنهر وأسر رئيس العصابة فياض عبد القادر وصادر كمية كبيرة من الالغام والديناميت .

وجاء من غزة ان البوليس أطلق النار على يوسف ابراهيم ابودوش الذى كان يبحث عنه فقتله .

ووقعت معركة قرب ارطاس بين قوة البوليس وعصابة مسلحة فأسر أحد افراد العصابة واخذت بندقيته وجرح آخر قرب نهر الاردن ولم يعرف مصيره .

وقد وافق القائد العام على حكم الاعدام الذى اصدرته المحكمة العسكرية بالقدس على فخرى حميد من كفرعين وفايز حسن الزعماوى

واقتحم عشرون مسلحا يهوديا قرية عربية قرب رحوبوت بعد منتصف الليل ونسفوا احد المنازل بالديناميت ودهم يهود آخرون قرية النعانه العربية ونسفوا بيتا خاليا من السكان . واقتحم يهود مسلحون قرية عربية بوادى حنين واعتدوا على عربى واضرموا النار فى احد المنازل العربية .

لمكتب الاستعلامات

تبرع حضرة الفاضل السيد جابر عمر من ابناء نحاس بفلسطين ونزيل سانت لويس بأميركا ستة دولارات لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر

وتبرع لمكتب الاستعلامات حضرة الفاضل السيد عبد الله احمد الحاج نزيل دار السلام بشرق افريقية بخمسة شلنات بارك الله فيها وفى عملها الطيب

نبيه بك العظمة

كيف عذبوه هو واخوانه ؟

اخبرنا قادم من دمشق ان السلطة الافرنسية قد اساءت معاملة الزعيم الوطني نبيه بك العظمة ورفقاه ومنهم الاستاذ منير افندى الريس وقال القادم ان السلطة حبستهم اولا بحبس انفرادى وجعلت كل واحد منهم يقف ووجهه الي الجدار وهو رافع يديه الى الاعلى مدة سبعة ايام وبعد ذلك ارسلتهم الى تدمر وشغلتهم بكنس الشوارع وكسر الاحجار، ثم ارسلتهم الى السجن العسكرى فى بيروت حيث يذوقون فيه منذ خمسة اشهر الوان العذاب والمرض والتجويع وقذارة السجن وبعد ذلك تعلن فرنسا بالر اديوانها صديقة العرب والاسلام !

يلاحقونهم • • •

اذاع المكتب العربي القومى بدمشق ما يأتى

بعد عبد الفتاح درويش من أكابر أعوان الحكومة الانكليزية بفلسطين ومن اشهر مطايا الاستعمار والصهيونية. تاريخه حافل بالدس على أمته . وحياته سلسلة سمسرات وبيوع لليهود .

فى المدة الاخيرة جمع هذا الشخص بعض الافراد وسلحتهم له الحكومة وبدأوا يقومون بفرض الغرامات على القرى ويطلبون الناس ويتجسسون على المجاهدين وقد أثارت أعماله المنكرة سخط الاهلين وحينا قويت حركة الجهاد وجاء القائد أبو منصور هرعوا اليه زرافات وانضموا تحت لوائه مقسمين ان يثأروا من ذلك المارق الذى أوقع اكبر الاضرار بالقري وسكانها.

وتحت هذا التأثير ايضا انفض عنه اخوانه واتباعه الذين استأجرهم له الانكليز فالتحقوا بالقائد ابى المنصور . أي السيد المجاهد عبد القادر بك الحسيني

وقد هاجم المجاهدون قصر عبد الفتاح درويش فحرقوه وحرقوا مزارعه وقطعوا اشجارها انتقاما للارواح البريئة التي اذهقها وللاموال التي نهبها من السكان الامنين وقد كانوا يريدون قتله لو وجدوه . ولكنه كان قد التجأ الى احدى ثكنات الجند البريطانى وجعلها له مقراً!!

واقتحم ثائر دكان سمعان حداد أحد تجار صفد واطلق عليه النار من مسدسه فجرحه ولما حاول سمعان الفرار عاجله المسلح بعيار نارى آخر فقتله واطلق ثائر النار على امين داود ضعيفا فقتله.

ويل للمصلين !

بوليس الاسكندرية يقتحم مساجد الله

من أجل اليهود ويضرب المصلين

ويقبض على امام المسجد

حدث فى الاسبوع الماضي فى الاسكندرية حوادث هامة بشأن اليهود فى جامع البوصيري فارتكب البوليس مع المصلين العنف والشدة فكأن حكومات المسلمين أيضا مسخرة لحماية اليهود واذلال المسلمين وليس بريطانيا وفرنسا فقط! ونحن نقتبس ما يأتى عن زميلتنا مصر الفتاة الغراء قالت :

كانت سكرتارية حزب مصر الفتاة بالاسكندرية قد أخطرت المحافظة بخطاب رسمي بعزم شباب الحزب على القيام بمظاهرة تدعو لمقاطعة اليهود وتطوف بشوارع المدينة وميادينها وذلك عقب صلاة الجمعة بمسجد البوصيرى بحى رأس التين. وقد استدعى قلم المباحث المجاهد ربيع خير سكرتير شعبة الاسكندرية وابلغه أمر المنع وطلب اليه التوقيع بالعلم فرفض.

وفى الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة حوصر مسجد البوصيرى بقوات كبيرة من رجال البوليس وبلوك الخفر والبوليس السرى يحملون العصي ويلبسون الخوذات واقفلت جميع أبواب المسجد الجانبية وقصر الدخول على الباب الرئيسي ، وعندما بدأت وفود المصلين تؤم المسجد لاداء فريضة الصلاة دخل رجال البوليس وانبثوا فى انحاء المسجد موزعين على مناطق مختلفة وتمكن بعض أعضاء الحزب من الدخول الى المسجد بينما منع الكثيرون من الصلاة فى هذا المسجد ، وكانت الدعوة قد أنتشرت فى الاسكندرية فازدحم المسجد بالكثيرين من الشبان للاشتراك فى اظهار شعورهم ضد اليهود .

وقد اتصل مجاهد بفضيلة الاستاذ الشيخ محمد كشك امام المسجد وخطيبه يستأذنه فى السماح بالقاء كلمة عن فلسطين ومقاطعة اليهود فسمح له بذلك، وعندما أذن المؤذن وصعد فضيلته على المنبر حمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه وقال: سألني أحد الغيورين على الاسلام من شبان الجيل الجديد أن اتحدث عن قضية فلسطين واليهود وقد عرضت هذا على كتاب الله فوجدته يحذر من معاملة اليهود ويوصينا بمقاطعتهم ويوجب علينا حربهم ودعم خطبته البليغة بآيات كثيرة من القرآن الكريم واحاديث جمة عن النبي « صلى الله عليه وسلم » وطلب من المصلين ان يساهموا بالقول والفعل فى مقاطعة اليهود وحمل على الجرائد والمجلات المأجورة التي تدافع عنهم ولو بطريق الصمت وفى ختام خطبته طلب الى المصلين ان ينتظروا عقب الصلاة حيث سيحاضرهم خطيب مصر الفتاة عن قضية فلسطين وواجب المسلمين حيال مجاهديها وحيال اليهود

وعقب الانتهاء من الصلاة مباشرة وقف المجاهد ابراهيم طلعت وهتف (الله اكبر) فردد المصلون هتافه بإيمان وشدة وابتدأ يتكلم وهنا صدرت الاوامر الى رجال البوليس بإسكاته فأحاط به اعضاء الحزب وهنا حدثت مشادة عنيفة بينهم وبين رجال البوليس مزقت فيها ملابس المتكلم واصيب بعض رجال البوليس بجروح وكدمات ! ولما اشتدت المقاومة فى المسجد اقتحمه رجال البوليس المرابطون خارجه وهنا ثارت ثائرة المصلين ولكنهم اضطروا الى الفرار حاملين احذيتهم فى ايديهم خوفا من العصى الغليظة التي كانت تنهال على رؤوسهم داخل المسجد .

وقد اعتقل البوليس من أعضاء الحزب المجاهدين ١ — محمد زكى مصطفى افندى اليوزباشى بالمعاش ٢ — ابراهيم طلعت طالب بكلية الحقوق بمصر ٣ — ربيع خير سكرتير شعبة الاسكندرية ٤ — حلمى ربيع السكرتير المساعد للشعبة ٥ — عبد الخالق التكية ٦ — وهبه علي حسن ٧ — محمد محمود السلماوى ٨ — محمود السعران ٩ — السيد احمد المصرى

وكذلك اعتقل كثيرون غيرهم اتضح أنهم ليسوا من شبان مصر الفتاة فأخلى سبيلهم هذا ولم يمكن البوليس المقبوض عليهم من أخذ أحذيتهم فقادهم الى نقطة بوليس الانفوشى التي تبعد عن المسجد بمسافة يقطعها السائر فى ربع ساعه . قادهم وهم حفاة الاقدام ليس فيها الاجوارب هم التى اتسخت وتمزقت . وفى نقطة البوليس تفوه الضابط ببعض الفاظ نابية فطلب اليه المجاهد ابراهيم طلعت أن يفتح محضرا ويثبت هذه الاقوال فاعتذر اليه عما صدر منه من الالفاظ . ولم يفرج عن المقبوض عليهم الا فى تمام الساعة الثانية من صباح يوم السبت.

هذا وقد اتصل المستر جز بك المفتش بقلم المباحث بيوزباشي قسم كرموس وطلب اليه اعتقال إمام مسجد البوصيري فاعتقل فى مساء يوم الجمعه وحقق معه فى نقطة الانفوشى وأخلى سبيله فى ساعة متأخرة من الليل واستدعى فى صباح يوم السبت لمواصلة التحقيق معه . ولا يزال يحقق معه الى كتابة هذه السطور

ومما يذكر أن اليوزباشي المعتقل زكى افندى مصطفى قدم بلاغا للنيابة طالبا منها التحقيق مع المسئولين الذين حرروا له محضر تحرى اذ انه من ضباط الجيش السابقين مما يتعارض مع القانون العسكرى .

ومن المؤلم المؤسف ان عباس افندى طلعت ضابط المباحث بالبوليس اقر وهو يضحك انه صلى الجمعه وهو بدون وضوء ! وقد اتصل احد الاعضاء الذين لم يقبض عليهم بمكتب جريدة الاهرام بالاسكندرية فأخبره وكيلها انه ممنوع من كتابة الاخبار عن الحوادث التى تحدث ضد اليهود !

ثم أرانا فيكم !

لا تزال اليابانيون فى الصين يهينون الانكليز ويفتشونهم ويشلحونهم ثيابهم ويضربونهم

وكان الانكليز قد حموا أربعة من مجرمى الصينيين الذين يتجسسون للانكليز فطلبهم اليابانيون فتظاهر الانكليز بأنهم يحمون من استجار بهم ! ولكن لما رأوا العين الحمراء أخذوا الجواسيس الاربعة وسلموهم الى اليابان وهم صاغرون!

ثم حصلت حادثة اهين بها عدد من الانكليز فذهب قنصلهم الى ولاة الامور اليابان معربدا هائجا فأبى الحاكم الياباني مقابلة القنصل البريطانى وطرده فعاد خاسئا منكسرا

إذن فالانكليز فى غير المستعمرات والامم الضعيفة هم كسائر الناس وأذل من الاوتاد يتحملون ويصبرون ويمسحون بجلدهم كل شيء ، زادهم الله مما نزل بهم وأرانا فيهم وما ربك بظلام للعبيد .

من فظائعهم بفلسطين

قال مراسلنا من الخليل بفلسطين

لم تترك الحكومة البريطانية نوعا من انواع الاعنات والتعذيب فى فلسطين إلا ارتكبته. ولا طريقا لاخماد الثورة والقضاء عليها الا سلكته.

وقد طلب الحاكم البريطانى من قرى جهات بيت جبرين فى الخليل ان يقدموا له عددا من البنادق وحدد لذلك موعدا وانذرهم بسوء العاقبة ان خالفوا ذلك

وهاهى الحكومة متديومين قد اعتقلت كلا من عيسى عبد الباسط واخيه اسماعيل ونعمان العورى وولديه سفيان وممدوح من الخليل واخذت تعذبهم وتصب عليهم جام نقمتها وغضبها فكسرت ذراع المدعو نعمان العورى وهشمت وجهه من شدة الضرب وفعلت مثل ذلك باخوانه واخيراً طلبت ان يقدم كل واحد منهم مسدسا مقابل الافراج عنه وإلا فانهم فى العذاب غارقون فاضطر هؤلاء التعساء للنجاة مما هم فيه ان يسلموا ما فرضته الحكومة عليهم فافرج عنهم وهم بين الموت والحياة .

يهود مصر اخوانه !

كتب صديقنا الاستاذ كريم ثابت المحرر بالمقطم مقالا ضخما بعنوان «يهود مصر اخواننا . لانريد أن نكون ميداناً لدعاية ما ، مهما يكن نوعها فليتركونا فى حالنا ولكن قضية فلسطين العربية شيء آخر »

وقد شحن الاستاذ مقاله بالتحبب الى اليهود والدفاع عنهم والذود عن حياضهم بقلب محروق عليهم لطف الله بقلبه الرقيق الذي لم يحزنه مانزل بابناء جلدته العرب فى فلسطين ، فراح يدافع عن اليهود الذين اهلكوا أبناء جنسه !

ان عنوانات مقالة الاستاذ كريم ثابت تدل على ما فى المقالة ، وقد تعجبنا كيف أن رجلا حصيفا رزينا مثل والده الجليل خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم يسمح لابنه بنشرها فى جريدته

إذا كان الاستاذ كريم يريد ارضاء اليهود وكسب مودتهم فنحن نقول انه لن يكسبها ، وكيف يكسبها بمجرد تسطير مقالة مع ان بريطانيا لم تستطع كسب مودتهم بعد ان سفكت دماء جنودها فى اثناء ذبح اهل فلسطين من اجل اليهود وتحملت فى سبيلهم اعظم فضيحة اصيبت بها أمة من الامم

أما المكسب الذى احرزه الاستاذ كريم من هذا التزلف لليهود فهو اغبرار الناس منه وفقدانه ذلك الاحترام الذى كان يتمتع به بين الناس. ذلك لأن مقاله كان مغرضا لاطعم له ولا ضرورة لكتابته لان يهود مصر ما كلفوه بذلك وان كانوا يعدون انفسهم من المصريين فعليهم أن يبينوا موقفهم الصريح هم وجرائدهم من يهود فلسطين — لان مصر حددت موقفها وقالت كلمتها — فلماذا لايتضامن يهود مصر مع المصريين؟ ولماذا يساعدون يهود فلسطين بالمال والدعاية؟ وهاهى جرائدهم بمصر تملأ الدنيا بالكتابة ضد العرب ؟ بل انهم استطاعوا مشترى صحافيين مصريين وغير مصريين من مسلمين ومسيحيين لحسابهم وجعلوهم يكتبون لمصلحة اليهودية العالمية ، وكان المنتظر ان تهب هذه الصحف لنصرة فلسطين فخسرناها واصبحنا نتوقى شرها ايضا فياللاسف الشديد والحزن العميق . ومما يؤسف له أشد وأكثر ان الاستاذ كريم ثابت أبى أن ينشر فى المقطم ردا أرسله اليه الشيخ محمد رشوان والشيخ محمود خليفة من علماء مصر ، فأين حرية النشر، وكيف يجوز للاستاذ كريم ان ينصر اليهود المعتدين على العرب والمسلمين ويأبى نشر دفاع العرب والمسلمين ؟

وان قال الاستاذ كريم انه كمصرى يريد أن يمنع الحملات على اليهود المصريين نقول له . لاانت مصرى ولا اليهودى يعد نفسه مصريا .

إذن فهذه النغمة التى ضربت عليها لم تكن فى محلها وكان عليك أن تترك للمصريين أصحاب البلاد أن يقولوا ماتطوعت أنت لتقوله بالنيابة عنهم بدون اذنهم

نحن نعرف ان الحاخام اليهودى الاكبر هو جارك وصديقك ، ولكن كان عليك أن تتذكر ان عرب فلسطين هم لحمك ودمك فهم أولى بأن تدافع عنهم ، وكان الواجب على صديقك الحاخام أن يستحى منك فلا يسكت على جرائم اخوانه اليهود فى فلسطين مع المسلمين والمسيحيين.

فظائعهم فى الرملة

وصف لنا قادم من فلسطين احد فصول الفظائع الانكليزية بفلسطين لما طوقوها فقد جعلوا اهلها فى مكان ثم امروهم بالركض بسرعة نحو معسكر صرفند وجعلوا الدبابات والكلاب تركض خلفهم وكان الجنود يضربون كل من يقل ركضه عن سرعة الدبابات ويغرضون الكلاب الشرسة على نهش المقصرين فى الركض ثم تدوسهم الدبابات، وقد قتل وجرح عدد كبير من الاهالى بسبب هذه الاعمال الانتقامية الفظيعة التي ترتكبها السلطة البريطانية بفلسطين مسرورة مفاخرة معترفة بها، والتى ينكرها ساسة لندن خجلا امام الناس من شناعتها بينما هم الذين يوعزون بها ويأمرون بارتكابها ولولا ذلك لمنعوها او أرسلوا لجنة محايدة لتحقيقها

فرنسا فى سوريا

تطارد الاستاذ أكرم زعيتر لحساب انكلترا

بغداد — لمراسل الشورى العراقي

انتدبت وزارة المعارف العراقية حضرة الوطنى العربي الشهير الاستاذ اكرم زعيتر احد كبار موظفيها لمهمة رسمية فى سوريا ولبنان واذا بالسلطة الفرنساوية تمنعه من دخول تلك البلاد التى هي بلاده، ولاذنب له الا كونه من مجاهدى فلسطين السياسيين فارادت فرنسا أن تجامل انجلترا فجاملتها على حساب الناس ، وبدون أن تخجل من الحكومة العراقية التى انتدبت الاستاذ زعيتر لمهمة من مهامها الرسمية

وقد ضجت الصحف العراقية على السلطة الافرنسية من اجل هذه الحادثة واليكم ما قالته جريدة الزمان الغراء

يظهر أن الحكومة الفرنسية يلذ لها أن تمعن فى مطاردة احرار العرب ولا سيما فى هذه الايام فلم تكتف بما تفعله مع الصفوة المختارة من شباب سورية والتنكيل بهم بل قررت أن تضطهد كل من يثأر لسورية أوغير سوريا من البلاد العربية التى أوقعها سوء حظها تحت حكمهم ومن ذلك أنها منعت الاستاذ أكرم زعيتر من دخول سوريا وهى بذلك تريد أن تنتقم لنفسها من هذا العربي الابي الذى طالما صفع الاستعمار الفرنسى بقلمه اللاذع وخطبه الرنانة ، فقد كان مقرراً ان يسافر الاستاذ زعيتر الى سوريا منتدبا من وزارة المعارف بمهمة ثقافية غير أن السلطات الفرنسية أبت عليه الدخول الي البلد العربى

ان اكرم زعيتر المجاهد الصابر المضطهد المهاجر من خيرة شباب العرب فى وطنيته وعروبته وتضحياته واخلاصه وهو مرموق من جميع رجال العرب وشبابهم بعين الاكبار والاعجاب فمطاردة الحكومة الفرنسية له ومنعه من دخول سوريا يقابل بالاستياء والاستنكار

العلم — لقد جاهرت فرنسا وانكلترا العالم العربي بالعداوة بشكل صريح عملى فلماذا نعتب على هاتين الدولتين ؟ ولماذا لا تقابل الامم العربية هذه العداوة بالعداوة ولماذا نخدع انفسنا ونعاتب هذا العدو الكاشح كأنه صديق يعاتب ويلام ؟

اليهود بفلسطين

يدمرون القرى العربية ويحرقونها

القدس فى ١٢ اغسطس — هاجم أشخاص مسلحون من اليهود قرى عربية قرب وادى حنين وغيرها واضرموا النار فيها

العلم — ان هذا الخبر القصير يدل على شدة فظاعة عمل الانكليز مع أهل فلسطين ، ذلك ان اهل هذه القرى العربية التى قتل اليهود اهلها واحرقوها كانوا فى وطنهم يعيشون بأمان كما تعيش سائر عباد الله فى اوطانها .

فاذا بالانكليز يحتلون فلسطين ويجلبون اليها هؤلاء اليهود المجرمين الاذلاء فى كل الدنيا ويسلحونهم ويحمونهم من اصحاب البلاد بقوة جيوشهم ويشتغلون فى تقتيلهم واضعافهم واذلالهم مدة عشرين سنة فلما اشتد ساعد اليهود قاموا هم ايضا بتقتيل العرب الذين اصبحوا لايدرون من اين يتلقون الضرب ثم بعد ذلك يستغرب الانكليز حقد اهل فلسطين عليهم.

إن كل نقطة من دماء اهل فلسطين التى سفكها اليهود انما يسأل عنها الناس انكلترا فهى التى جلبت ولا تزال تجلب اليهود وهى التى تسلحهم وتحميهم من اهل فلسطين وهيهات ان ينسى لها العالم الاسلامى هذه الفظائع وكل آت قريب.

حلب فى ١٢ اغسطس — تواصل محطة الراديو السرية فى فلسطين اذاعتها وتحض على اعمال الارهاب ضد العرب وقد قال المتكلم فيها انه يجب قتل ٢٠ عربيا فى مقابل كل يهودى يقتل وتصرح المقامات العربية بأن انكلترا لاتعمل أى عمل جدى لاكتشاف هذه المحطة

أكثرية يهودية

لقد بدأت نكبات فلسطين تظهر على أتمها بسبب اصرار السياسة البريطانية على عداوة العرب فان بلدية حيفا المدينة العربية أصبحت اكثرية اعضاء بلديتها من اليهود !

ماهنالك!

وافق شن طبقة!

لقد قلنا مراراً ان للشاهبندر في سورية هو مثل النشاشيبي في فلسطين، والى القراء هذا الخبر:

بغداد في ٨ اغسطس — بالبريد الجوى — لمراسل المصرى الخاص — قال لى مصدر مطلع ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر قد دعا فخرى النشاشيبي وانصاره لعقد مؤتمر في مصر للبحث في قضية تتويج صاحب السمو الامير الهاشمي عبد الله ملكا على فلسطين وسوريا وشرق الاردن واضاف المصدر الى ذلك ان السيد النشاشيبي وافق على عقد المؤتمر الا انه لم يحدد موعد انعقاده!!

فرنسا تساعد انكلترا

على اهل فلسطين

بيروت في ٩ اغسطس — ضبطت سيارة فلسطينية بين صيدا وصور بينما كانت تهرب اسلحة الى فلسطين وقد وجد فيها مائة قذيفة يدوية وقنبلتان ضخمتان وستة مسدسات اوتوماتيكية و٧٥٠ رصاصة موزر و١٠٧٠ رصاصة مسدس اتوماتيكي و٢٣ كيلوجرام ديناميت و١٢ بطارية كهربائية وغير ذلك من الذخائر

وقد دل التحقيق على ان سائق السيارة المهربة يدعى سعيد محمود عزله، وهو من قرية صفارية الفلسطينية ويقيم في الناصرة وقد احيل الى مديرية الامن العام الافرنسية

من أخبار فلسطين

اذاعة شركة هافاس التلغراف التالى:

القدس في ٩ — حدث اعتداء خطير صباح اليوم راح ضحيته خمسة قتل منهم ثلاثة وجرح اثنان والجميع تابعون للبوليس الاضافى اليهودى وكانوا يمرون في احد الكيبوتات في جنوب يافا عندما انفجر لغم في طريقهم عند تل اكرون.

ووقعت كذلك مظاهرتان في حيفا حيث يجرى البحث من زمن طويل عن بعض الارهابيين.

قضية فلسطين

في جنيف ولندن

لندن في ٨ — سافر الاستاذ جورج منصور سكرتير المكتب العربي الى جنيف حيث يخطب هناك ردا على البروفسور برودتسكي في اجتماع اتحاد عصبة الامم وفي جمعية السلام الامريكية الخاصة بقضية فلسطين وذلك في يومى ١١ و١٥ أغسطس.

وقد علمت من الاستاذ جورج منصور أن اللجنة البرلمانية العربية قد تجتمع اذا اقتضت الضرورة رغما من عطلة البرلمان الصيفية وان هذه اللجنة قدمت احتجاجات شديدة الى المستر ماكدونالد على تعديل الاتفاق التجارى السورى الفلسطيني الذى ينظر فيه الآن لمصلحة اليهود التجارية والصناعية.

وقد علمت بصفة خاصة أن المكتب العربي قدم اليوم احتجاجا الى وزارة الخارجية البريطانية على السماح بدخول ٣٨٠ يهوديا آخرين ذهبوا الى فلسطين بالباخرة كولورادو وهم الآن بالمحجر الصحى وقد جاء في احتجاجه أن هذا العمل يكاد يكون موافقة على المهاجرة غير القانونية التى استنكرتها الحكومة البريطانية بصفة علنية وانها بهذا العمل تشجع اليهود على المجىء الى فلسطين

البعثة اليمانية

في النواحى بعدن

وصف حضرة الفاضل السيد هايل احمد قاسم الاغبرى من أركان نادى الاتحاد في النواحى الاحتفالات التى لا تزال تقام لبعثة الضباط اليمانية القادمة من العراق وقال ان البعثة ظهرت مرة بلباسها العسكرى فابتهج بها الاهالى ودعوا لها بالتوفيق ولجلالة الامام يحيى بالنصر والتأييد.

وقد وصف لنا حضرة السيد قايد محمد غالب الاغبرى حفاوة النواحى بالبعثة بما لا يخرج عن هذا الوصف بارك الله في الاغبريين جميعاً

وقد واصلت البعثة سفرها الى اليمن

مجلة العرفان

أصدرت مجلة العرفان الغراء في صيدا جزءا خاصا عن مصر، فجاء حافلا بمقالات نفيسة دبجتها أقلام مصرية وشرقية. وقد صدر الجزء بصورة لجلالة الملك فاروق مطرزة بتحية شعرية رقيقة للاستاذ العلامة الجليل أحمد عارف الزين صاحب المجلة، وفيه ايضا مقال رائع من قلم صاحب المطوفة امير البيان الامير شكيب أرسلان عنوانه مصر واسطة عقد الشرق، ويعتبر هذا المقال أجمل رد للتحية التى تلقته بها مصر في زيارته الاخيرة وبين مقالات هذا الجزء بحوث علمية وأدبية وتارخية خرج بها الجزء تحفة أدبية مهناها صاحب المجلة، فوق ما يجب له من الثناء على الشعور الكريم الذي أوحى إليه إصدار هذا الجزء ليكون مددا في توثيق الصلات بين مصر والاقطار العربية.

فساد!

كتب الينا حضرة السيد عيسى احمد سعيد من اخواننا العرب بجزر المارتنيك يصف لنا مفسدة قام بها خورى جاء من زغرتا بلبنان اسمه واكيم المارونى ومن ذلك انه حضر صلاة في الكنيسة وخطب ضد المسلمين ووصفهم بحب سفك الدماء والتوحش فقام المسلمون وأرادوا رفع دعوى ضده فهرب من بلاد المارتنيك الى أميركا لمواصلة فساده وهذا شغله دائما التجول في المهاجر والقاء الخطب القبيحة

فنحن نوجه الى هذه الحكاية نظر غبطة البطريرك عريضة البطريرك المارونى في لبنان لوضع حد لأعمال هذا المخلوق المفسد بين المواطنين

الجمعية العربية بألمانيا

وصف لنا أحد القادمين من المانيا نشاط الجمعية العربية التى تألفت حديثا ببرلين. فقال إنها جمعية ناهضة تضم شبابا من العراق وسورية وفلسطين: ومن أعمالها في أول تأسيسها ارسال برقية احتجاج الى رئيس وزارة فرنسا وبرقية شكر الى فخامة هاشم الاتاسي بك وبرقية الى الملك ابن السعود لحثه على الاهتمام بقضايا سورية وفلسطين، واحتجت على عمل الاتراك في اسكندرونة ونشرت مقالات في الجرائد الالمانية، وهى تقوم بجمع التبرعات لفلسطين وتعنى بامور الطلبة وارشادهم وبث فكرة التعصب لكل شىء عربى واقتباس الموافق من مدنية الغرب: وفقها الله وأيدها

العرب في المانيا

أقامت جمعية الطلاب العرب ببرلين حفلة في دار النادى العربي على شرف رئيس أركان الجيش العراقي الفريق حسين فوزي باشا وقد حضر الحفلة نخبة رجالات العرب الموجودين في برلين فافتتح الحفلة رئيس جمعية الطلاب العرب السيد محمود الأمين بكلمة ترحيبية وعطف فيها بلمحة وجيزة عن حالة البلاد العربية وما تعانيه من ويلات الاستعمار وما يلقاه ابنائها من عسف الغاصبين وظلمهم واتم خطابه بكلمة وداعية للقائم بأعمال المفوضية العراقية في برلين وهنأه باستلام منصبه الجديد في روما وقد اجاب الفريق المحتفى به بكلمة جامعة شكر بها الجمعية واسدى لأعضائها بنصائح ثمينة ثم أعقبه السيد حسام الدين الادريسى بكلمة موجزة عن الحالة الحاضرة في فلسطين وما يعانيه العرب من ظلم الانكليز واليهود

لجنة اعانة فلسطين

في دمشق الشام

نوجه نظر حضرات القراء والمحسنين الكرام الى اعتماد لجنة اعانة فلسطين في دمشق التى يقوم بامانة صندوقها الوجيه الحاج خير دياب وقد سهونا في العدد الماضى عن سرد اسمها بين اللجان المعتمدة لتوصيل الاعانات لمنكوبى فلسطين. وعنوان اللجنة هكذا:

حضرة الحاج خير دياب
أمين صندوق لجنة اعانة فلسطين
دمشق الشام

الاستعمار يفتك

بالابرياء

يتهمهم وهو أولى بالتهم

القدس — لمكاتب «النهار» الخاص — نفذت السلطات البريطانية في فلسطين حكم الاعدام في الاخوة الشباب العرب الذين اتهموا بقتل الدورية العسكرية المؤلفة من اربعة جنود بريطانيين وثلاثة من افراد البوليس الاضافى اليهودى يوم ٢ يونيو الماضى وبين هؤلاء الاخوة اثنان اخوان هما محفوظ على عبد المجيد وحافظ على عبد المجيد

وبدل ان تلزم السلطة الصمت تجاه الضجة وموجة السخط والاستنكار اللذين احدثهما تنفيذ الحكم وقتل اخوين وقد يكونان مع زملائهما ابرياء عرفنا كيف تحاكم العرب في فلسطين أصدرت السلطة بلاغا رسميا حاولت ان تبرر به فظاعة عملها بشتم الذين أعدموا شتما قبيحا ناعتة اياهم بالقتلة واللصوص..

فاذا كان هؤلاء الذين يدافعون عن وطنهم ويدفعون الخطر عنه قتلة ولصوصا فماذا يكون الانكليز واليهود؟

بيان من بوليفيا

جاءتنا مضبطة من مدينة كوشبما في جمهورية هندوراس بأميركا الوسطى ممضية من عدد كبير من فضلاء المهاجرين العرب فيها يكذبون ادعاء يعقوب افندى عيسى الريادى بأنه هو الذى جمع الاعانات لفلسطين كما زعم في احدى صحف فلسطين: فلا هو جمع ولا دفع ولا أرسل بل الجالية هى التى جمعت وأرسلت، وذلك ٣٠٠ ليرة انكليزية في فبراير الماضى بواسطة سعادة نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين بدمشق الشام. وقد جاء في البيان أن النادى العربي الذى يرأسه السيد الريادى يضم أعضاء من اليهود!! فكيف يكون عربيا من يشتغل مع اليهود؟

وقد امضى هذا البيان السادة جاد الله ابراهيم حزبون والحاج اسماعيل عاقلة وبطرس ابراهيم حزبون وعلى محمد الشيخ على وراغب أحمد شنات وعيسى مصطفى وجاد الله قنوسه وعبد الله مصطفى وغيرهم

فظائع وحشية جديدة يرتكبها الجيش البريطانى

في مدينة الخليل بفلسطين

نشرت جريدة مصر الفتاة الغراء التى تصدر بالقاهرة الاخبار الفظيعة الاتية التى وردت عليها من فلسطين وهى:

يوم ٢٩ تموز (يوليو) سنة ١٩٣٩ داهم الجند منزل السيد خليل الجولانى في حارة الشيخ فكسروا الابواب وخلعوا البلاط من الارض وهدموا الجدران وأتلفوا الاثاث والمؤن بحجة التفتيش على السلاح وبينما هم يرتكبون هذه الفظائع جاء صاحب الدار فأوسعوه لكما وجعلوه بجانب الجدران كى تصيبه الحجارة أثناء الهدم وأخيرا بعد ان اصيب باغماء شديد من التعذيب نقلوه الى السجن

ثم اقتحم الجند منزل المرحوم السيد جداوى عرفه ولم يكن فيه سوى أرملة صاحب الدار وبناتها الاربع الفقيرات وكان الجنود يحملون معهم الفؤوس والمعاول فهدموا جدران الدار وأتلفوا ما فيها من اثاث ورياش ومتاع ثم أجبروا الارملة وبناتها على توقيع ورقة بانهم لم يحصل في منزلهن اتلاف ولا تخريب من الجيش وقد جاء أقارب صاحب المنزل ومعهم بعض أهل الخبرة فقدروا الضرر والتلف الذي أنزله الجيش بالمنزل وأثاثه بخمسمائة جنيه ثم انتقل الجند الى منزل احمد أبو عمير الجولانى ومثلوا الفظائع السابقة

وبعد ان قام الجيش بارتكاب فظائعه وتخريبه للبيوت أثناء تفتيشها القى القبض على السادة صادق افندى سلطان التميمى ونعمان افندي العويوى وولده شعبان العويوى وابن اخيه ممدوح العويوى وعيسى عبد الباسط والحاج اسماعيل عبد الباسط التميمى والحاج عبد الرحمن افندى حجازى وحسن جنيد وانور جنيد ورشدى جنيد وسعيد عبد الله القواسمة وخليل عبد الله القواسمة والحاج اسماعيل يونس القواسمة والشيخ حسن سمور العزة والشيخ حسن عبد القادر العزة من شيوخ بيت جبرين وخليل طبش من تفوح وكثيرون غير هؤلاء

ولما قادهم الجند البريطانى الى المعتقل خارج الخليل كلفهم بحفر قبورهم بأيديهم واجبرهم على النزول فيها وهددهم بالبقاء الى الموت في هذه الحفر حتى يحضر كل واحد منهم السلاح الذى عنده ولما أجابوا بأنهم لا يملكون سلاحا صبت الجنود فوق رءوسهم الماء الحار الممزوج بالفحم ومنعوا عنهم الطعام والشراب وقد مضى عليهم اسبوع وهم يلاقون أنواع العذاب وصنوف النكال. وحاول خليل طبش أن يخرج من الحفرة من شدة ما ناله فيها من الالم فضربه الحارس البريطانى بعقب البندقية على وجهه ففقأ عينيه فتدلتا على خده وتركه الجند في مكانه ولم ينقلوه الى المستشفى زيادة في ايلامه. وقد أصبح هؤلاء المعتقلون جميعا بين الحياة والموت

وانا نتحدى وزير المستعمرات ووزير الحربية البريطانية اليهودى اذا كان باستطاعتهما انكار هذه الحوادث الوحشية التى مازال يرتكبها الجيش الانكليزى في فلسطين.

الاستعمار المفضوح

يشهر بنفسه

قرأنا في جريدة الدفاع الصادرة في يافا الخبرين التاليين لمراسلها بالقدس:

ذكرنا في عدد يوم (الاثنين) أن السلطة القت القبض على اليهودى يارخمائيل حدسيس ومعه مسدس وحوالى أربعين رصاصة وهو الذى تعرف عليه السيد محسنى الحاج حسين ابو سعيد مراقب شركة بصات لفتا وقد اطلق اليوم سراحه لقاء كفالة مالية بقيمة خمسين جنيها وصدر أمر بمنع محاكمته عسكريا.

العلم — ان جرم هذا اليهودى يستوجب الاعدام حتما، ولكن حيث انه من اليهود أسياد الانكليز اليوم فان المحكمة لم تتجاسر على معاملته كما تعامل العرب فيا للجبن وبالفضيحة.

ثم اقرأوا ايها الناس الخبر الاخر

«مايزال السادة مصطفى وحسين وتوفيق وعبد الغنى ومحمد على أولاد المرحوم الحاج يوسف الهباب مقبوضا عليهم بتهمة وجود مسدس في كومة حجارة بالقرب من بيتهم الواقع بمحلة الزهة، والمأمول أن يفرج عن هؤلاء السادة في أقرب وقت ممكن مادام أن الشىء لم يوجد بحيازتهم»

العلم — لن يفرج الانكليز عنهم، وسيحكمون عليهم بالاعتقال الادارى على الاقل، لان الذين يتركون اليهودى المسلح على تلك الصورة لابد مهما كان الحال ان يحكموا على الابرياء العرب

ماذا يقول الشاهبندر؟

خطب الدكتور عبد الرحمن الشاهبندر بدمشق عن الزعامة والزعماء فكأنه كان يندد بنفسه قال:

«فالمتزعم الذى لا يؤمن بالقضية التى يتظاهر بخدمتها هو مثل المتنبىء الذى لا يؤمن بالدين الذى يدعو اليه واقل مايتهم به التدجيل — والتدجيل والزعامة الصحيحة ضدان لا يلتقيان»

العلم — اذا كنت قد صدقت في حياتك في هذه المرة فقط!

أيجوز هذا؟

قالت جريدة الفلق التى تصدر في زنجبار ما نصه:

«وافادة من مكاتبنا من مكلا: أقيمت امس حفلة ملاكة بين الملاكم احمد الزنجبارى (احمد سعيد الخروصى) وملاكم جديد يهودى من فلسطين وقد حضر الحفلة جم غفير من كبار الوطنيين والاجانب ومن بينهم سمو الامير نجل السلطان»

العلم — ألم تجدوا الا اليهود لتلعبوا معهم؟

ماذا قالوا عن الدسيسة التى خابت؟

أخى ابا الحسن!

وبعد فقد أزعجنى النبأ الذى نشر تموه عن جرأة الانكليز وسمير الاستعمار على اتهامكم بالعمل لاحدى دول الاستعمار! أنتم الذين ضحيتم بكل شىء في سبيل مقاومة الاستعمار مهما كان شكله ولونه سواء كان انكليزيا أو افرنسيا أو ايطاليا لعنة الله عليهم أجمعين فاصبر يا أبا الحسن وصابر وجاهد فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض والله أعلم أن كل عملك وجهادك هو في سبيل ما ينفع المظلومين والمستعبدين من الناس مهما كان لونهم أيضا، أعانهم الله على المستعمرين أجمعين. على أني اعتقد انه مهما كان هذا السافل الدنىء سواء كان الاتلجنس الانكليزي او احد خدامه واعوانه فلا ينال منك اقل سوء لانك على حق وهم على باطل ويأبى الله إلا ان يحق الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. كما انى اعتقد ايضا ان العاقلين من رجال الحكومة المصرية وهم كثير والحمد لله لابد أن يفهموا هذه الالاعيب الشيطانية التى لا تخفى على العاقل اللبيب وقاك الله وحفظك ونكس اعدائك وخذلهم

بيروت — خالد...

سيدى الاخ أبا الحسن حياك الله

لقد انتفضت أعصابى لدناءة الانذال الجبناء الذين تجاسروا على اتهامك بما أنت وحدك منه براء وقد كتبت اليوم مقالا افتتاحيا بهذا الصدد لجريدتنا صوت الشعب وارسلته بالطيارة الى فلسطين وأرجو الا تهتم وان تتخذ من ذلك قوة لان ذلك يعليك في نظر أخوانك وعارفى فضلك العميم

أثينا — عيسى بندك

يا ابا الحسن. قرأت في العلم الغراء التهمة الملفقة الموجهة لكم بمناصرة ايطاليا وانى والله ضحكت كثيرا لتهمة توجه الى اعدى اعداء ايطاليا الذى مابرح يندد باعمالها الفظيعة وجرائمها العظيمة في طرابلس الغرب، والحبشة والبانيا. ومن ينسى لكم تلك الخدمات الجليلة التي قمتم بها بجريدتكم الشورى الغراء دفاعا عن مجاهدى طرابلس واستبسالهم في سبيل استقلال بلادهم والذود عنها؟ انى اعتقد ان الجريدة الوحيدة التى هاجمت ايطاليا واظهرت اعمالها الاجرامية المختلقة للعالم الاسلامى هى الشورى واخواتها. ولولا همتكم العالية وحميتكم وحب اخوانكم العرب المجاهدين في طرابلس لما نجحت تلك الحفلات الموفقة والدعوة لمقاطعة البضائع الايطالية في العالم الاسلامى والذود عن اخوانكم فلم يجد اذناب الاستعمار البريطانى في مصر اى تهمة يوجهونها لكم في سبيل الثأر منكم غير تهمة الدعاية لايطاليا ومناصرتها حتى يجعلوا مصر التى تعطف عليك وتساعدك لنصرة اخوانك المجاهدين في فلسطين والتى نكبت بالاستعمار البريطانى اشد نكبة عرفها التاريخ ان تنظر اليك بعين الريب التى توجهها اليك في الوقت الحاضر لانها في حاجة عظمى ان تدفع عنها خطر ايطاليا التى تهددها من الجهة الغربية (ليبيا) ان هذه التهمة التى يوجهها اليك اذناب الاستعمار البريطانى ليست لأول مرة يوجهها هؤلاء الانجاس للمخلصين من الرجال العاملين لسعادة بلادهم والذود عنها والدفاع عن حريتها وسلامتها بل لقد وجهوا مثل هذه التهمة لاكثر الابطال المجاهدين واتهموا اللجنة العربية العليا والثورة الفلسطينية التى تعد من اعظم الثورات الوطنية التي قامت في التاريخ والتى اخذت اهم الادوار بين الامم وقالوا انها ثورة فاشستية تديرها ايد ايطالية او المانية!

ليتهمونا كيفما شاءوا وليتهموا رجالاتنا وابطالنا المجاهدين فلن يسكت عربي مخلص على اعمالهم الاجرامية في فلسطين العربية ولسوف يذكر التاريخ دائما وابدا ان بريطانيا قد نكثت بوعودها وباعت نفسها والحقت العار والمذلة بأبنائها في سبيل دريهمات قبضتها من اليهود الإذلاء.

فالعربى لا يخدم ايطاليا او المانيا ولا بريطانيا وفرنسا فجميعهم استعماريون ولصوص لا ينظرون الينا الا اننا البقرة الحلوب التى يجب استثمارها وان العرب باذناب الاستعمار يعرفونكم حق المعرفة وهم جادون للتخلص منكم ومن الاستعمار الاثيم الذي تعيشون عليه عالة، عشتم للخزى والعار، وختاما ارجو لكم حياة سعادة وتوفيقا ونصراً على الاستعمار الغاشم.

كركوك — العراق — الدكتور واصف كنعان

العلم — شكرا لفضل الاخوان الكرام وبارك الله في عواطفهم العالية وسننشر في العدد القادم مقالة حضرة الاستاذ عيسى افندى بندك الذى كتبه في هذا الصدد ونشره في جريدته الغراء صوت الشعب التى تصدر في فلسطين وكلها عواطف كريمة مشكورة.

بيان (الشباب الوطنى)

في السويداء

ردا على خطاب الدكتور الشهبندر تلقينا من مراسلنا في السويداء في جبل الدروز (البيان) التالى —

أراد الدكتور شهبندر في خطابه الذى ألقاه في دار السيد هانى العلاد بدمشق أن يجرد الجبل من الحركة الوطنية وطلاب الوحدة، ثم يتوقع رجوع الدروز الى حظيرة الوطن

فالشباب الوطنى مع علمه بالاغراض التى يرمى اليها الشاهبندر في دمشق من الاساءة الى حركات الجبل، لا يسعه الا أن يذكره بأن الحركة الوطنية في جبل الدروز ما برحت في اتجاهها نحو الوحدة أمتع ما تكون جانبا وأعزما تكون نفرا الاقى عين الذين يتجاهلون نهضة الدروز في مذكراتهم وخطبهم ولانه ليس في البلاد مجال لمبدأ يكفل بنجاحه حياة الدروز وكرامتهم وحريتهم الا مبدأ الوحدة الذى وقعوا صكه بالتجميع القاق

فاذا شاء الدكتور الشهبندر مواجهة الحقائق فليدع المارقين الى حظيرة الوطن حتى اذا تم له ذلك بخطاب أو وليمة اسبناه «مسيح القرن العشرين» فليس في الجبل وغير الجبل من سواد الشعب من يقبل بنزول مستوى القضية السورية الى هذا الدرك الذى أنزله اليه طلاب المنافع ومدعو الزعامة...

«الشباب الوطنى بالسويداء»

يلاحقونهم...

اطلقت النار في يافا على عارف سليم بزكه شاويش بلدية يافا بينما كان سائرا في السوق فقتل.

من أعان ظالما

سلطه الله عليه

حيفا ٧ أغسطس — حدث اليوم بينما كان نحو عشرين شخصاً من الضباط البريطانيين وموظفى شركة بترول العراق وعقيلاتهم يلعبون الكريكيت في ملعب الشركة لاحظوا فتيلا يلتهب في نادى الملعب فابتعدوا عن النادى واستدعوا خبير البوليس فحضر للحال وعثر على قنبلة تزن أربعين رطلا انجليزيا دفن جزء منها في التراب وظهر الجزء الآخر ولكنها لم تنفجر بسبب خلل طرأ على فتيلها وهى من الطراز الذى ينفجر في وقت معين وتبين أنها موقوته على الساعة الخامسة بعد الظهر مثل جميع قنابل اليهود

القدس في ٨ أغسطس (الشرق العربى) — بلغ الاستنكار اشده في جميع انحاء فلسطين على اثر اكتشاف قنبلة كبيرة في ملعب حيفا في الوقت الذى كانت فيه عائلات فريق من الضباط الانكليز وموظفي شركة البترول في الملعب. والقنبلة التى اكتشفت والتى وضعت لقتل النساء والاطفال من نوع القنابل التى استخدمها الارهابيون اليهود في الحوادث الماضية

العلم — هذه احسن مكافأة استحقها الانكليز من احبابهم اليهود الاعزاء!

اليهود يعطلون

زوارق مطاردة التهريب

انفجرت مواد مجهولة على ظهر قارب تابع لخفر السواحل في يافا فقتل جاويش انكليزى وجرح آخرون وغرق الزورق

الانكليز يحاولون

مخادعة العالم الاسلامى من جديد

قال مراسل من فلسطين:

طبعت السلطة البريطانية بيانا ارسلت منه نسخا كثيرة الى السفارات والتمثيليات البريطانية في البلاد العربية والاسلامية لتوزيعه على الصحف هناك وعلى الصحف في فلسطين في وقت واحد ولم ينشر بعد — ترد فيه على التهم التى توجه اليها بأنها لا تكافح حركة تهريب المهاجرين اليهود مكافحة جدية وتسرد ما اتخذته من تدابير تحسبها كافية لوضع حد «للتجارة ببنى البشر»

ويبدأ هذا البيان بالحملة على «الجهلاء سيئى النية» و«اصحاب الحملة الخبيثة». الذين يتهمون بريطانيا بعدم الجد ثم يشير الى ما تذيعه محطات الاذاعة الاجنبية (ويعنى الالمانية والايطالية) في شأن ذلك ويتهم تلك البلاد (اى المانيا وايطاليا) بأنها «قد شجعت عدداً كبيراً من اليهود بصورة سرية على الخروج منها بأمل النجاح في النزول الى أراضى فلسطين بصورة غير مشروعة مع ان تلك البلاد تتظاهر في الوقت نفسه بالعطف على العرب»

هذا وكانت السلطة قد قالت انها سترسل المهاجرين المهربين الذين جاءوا بالباخرة كولورادو الى قبرص ولكنها أنزلتهم امس الى فلسطين وجرت محاكمة ثلاثة من اليهود المهربين امام قاض يهودى فحكم ببقائهم في فلسطين لأن المحكمة «لا يمكن ان توحى باعادتهم الى المانيا»!!

العلم — لقد رأى القراء اقوال الانكليز ثم لمسوا عملهم الذي يكذب كلامهم، ثم اقرأوا ايها الناس:

حيفا في ٩ — تستمر المهاجرة غير المشروعة الي فلسطين على الرغم من احتجاجات العرب في فلسطين والحكومات العربية ويقدر عدد المهاجرين الصهيونيين الذين دخلوا فلسطين خلسة منذ ١٢ شهرا حتى الآن بنحو ٦٠ الفا وقد تظاهرت بريطانيا بعد ذلك بأنها تصادر السفن التى تنقل هؤلاء المهاجرين اليهود. أما المهاجرون فانهم ينقلون على بعد ٣٠ كيلومترا من الشاطىء على زوارق تذهب بهم الى الساحل وتحصل شركة الملاحة التى تنقل المهاجرين على سفنها فوق اجور السفر على تعويض يزيد على ثمن هذه السفن التى قد تصادر

برلين في ١٠ أغسطس — تلقت جريدة «فولكشر بوبختر» من تل أبيب ان الميليشيا اليهودية المسماة هاجانا والسلطات البريطانية العسكرية عقدتا اتفاقا سريا فحواه ان «هاجانا» تتحول شيئا فشيئا الى فرقة أجنبية بريطانية (نحو ٨٠ ألف رجل) ولا تمنع السلطات العسكرية في أثناء تنفيذ هذه الفكرة المهاجرة اليهودية غير المشروعة الى فلسطين

ويدرب جنود هاجانا ضباط قدماء من اليهود جاءوا الى فلسطين من جميع أنحاء أوربا. ويديرها رجال من الانجليز أما مركز التدريب فهو في مدينة مؤلفة من الاكشاك الخشبية على الساحل على بعد ٣ كيلومترات جنوبى ناتانيا بفلسطين واللغة الرسمية في هذه الميليشيا هى العبرية. وليس ذلك الاتفاق السرى جديدا بل قد عقد منذ سنتين ولكنه لم يعرف الا الآن. وقد تم عقده بين الجنرال ديل قائد الجنود البريطانية السابق في فلسطين وبين اليهود

العلم — أراح الله الدنيا منكم

تفصيلات جديدة

عن فظائع قديمة

حدثنا زائر من فلسطين عما كان من الجيش البريطانى بعد معركة ارتاح في العام الماضى ٩ — ١١ — ١٩٣٨ بعد استشهاد البطل ابراهيم العيمورى رحمه الله.

فقد انتقم الانكليز من اهل قرية ارتاح وقتلوا ١٥ ونسفوا ٦ بيوت واحرقوا بقية القرية بعد نهبها وسلب ما فيها.

ثم احضروا القتلى وصفوهم على الارض وهم عراة ثم عرضوهم للناس ثم شحنوهم بسيارة شحن ودفنوهم بحفرة بجوار قرية ناتانيا اليهودية بدون احتفال دينى ولا صلاة. بعد ما شمتوا اليهود بالشهداء

العدد ١١٨ — ٤٥٢ السنة الثالثة

وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم

السنة الخامسة عشرة

العلم المصرى

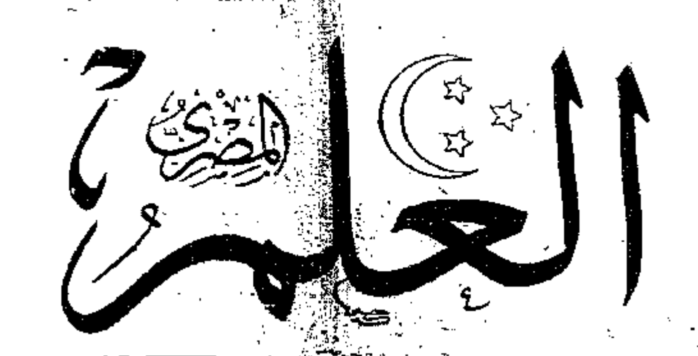
صاحب الامتياز : عبد القادر التومي رئيس التحرير : احمد عزم

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ٧٥ قرشا فى القطر المصرى

١٠٠ قرش فى فلسطين و ٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك

تدفع سلفا ٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا



المراسلات : ترسل باسم مدير سياسة الجريدة بالقاهرة

محمد على الطاهر

العنوان التلغرافى «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة

(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ١٥ رجب سنة ١٣٥٨

جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٩

تفاقم الحالة فى فلسطين وفظائع الجيش البريطانى فى يافا والخليل — معارك شتى وانتصار المجاهدين على الانكليز

نكبة عظيمة تصيب السياسة البريطانية فتهزمها و تذلها اذلالا مدهشا

سبحان المذل القاهر القادر على كل شيء، لقد حدث فى الاسبوع الماضى حادث سياسى خطير عظيم فى اوربا هز ارجاء العالم هزاً وجعل الانكليز واصحابهم الفرنسيين يصابون بدهشة وقعت عليهم كالصاعقة فاصبحوا سكارى وما هم بسكارى ، وقد وصف الكتاب الاجانب وقوع تلك الكارثة على انكلترا و فرنسا بأن القوم داخوا كمن اخذتهم الصيحة

وتفصيل ذلك انه بينا كانت انكلترا تنصب الحبائل حول المانيا لتطويقها و كسر رأسها لتتمكن من مواصلة تحكمها بشعوب الارض كافة ودوس حرياتهم والاعتداء عليهم وذلك بواسطة الاتفاق مع روسيا الذى كاد يتم بين ساعة واخرى بواسطة البعثة الانكليزية الافرنسية الموجودة الآن هناك ولذا بلا انباء البرقية . تباغت العالم اجمع بخبر عجيب مدهش غير منتظر وهو اتفاق المانيا وروسيا على وضع ميثاق بين الدولتين يقضى بعدم الاعتداء

وهنا استقط فى ايدى الانكليز والفرنسيس فاصيبوا بنكسة واصبحوا حيارى لهول الحادث الرهيب الذى قضى على آمالهم وحطم برامجهم وخططهم التى كانت — لو تمت — كافية لارهاق وازعاج سائر خلق الله فى جميع مواطنهم وممالكهم .

تقدرون والفلك المحرك دائر وتدبرون فتضحك الاقدار

وذلك ان المانيا لما رأت ان الانكليز والفرنسيس لا يريدون سلاما لهذا العالم الشقي بهم وانهم لا يفتأون يفاوضون الدول القوية للاعتداء على الامم الضعيفة بادرت المانيا الى الاتصال سرا بالدولة الروسية وتفاهمت معها على ما فيه تقليم أظافر انكلترا وفرنسا . ولما كانت روسيا تعرف ان هاتين الدولتين لا عهد لهما ولا أمان أسرعت الى الاتفاق مع المانيا فجأة .. وقد تم ذلك بسرعة و بتكتم عجيب دل على شيخوخة السياسة البريطانية الافرنسية وعجزها ، والدليل على ذلك ان هذا الاتفاق تم بينما البعثة الانكليزية الافرنسية كانت موجودة فى روسيا تقضي الامر وادارة الاستخبارات البريطانية لا تدرى !

أما معنى الاتفاق الروسى الالمانى فهو انهزام السياسة البريطانية ومعها الافرنسية الملحقة بها — انهزاما تاما على طول الخط فى جميع أرجاء العالم . وسيكون من نتائج ذلك ان بريطانيا ستكف متدرجا عن عداوتها للعالم الاسلامي والعرب وستقل طغيانها عن عباد الله فى جميع بقاع الارض . وما يقال عن انكلترا يقال عن فرنسا

ان تمكن فرنسا وانكلترا من مصادقة الاتراك جعلهما يديران ظهريهما للامم العربية والاسلام كافة لان هاتين الدولتين كانتا تظنان انهما ستقضيان على الشرق الادنى كله بفضل مصادقة الترك لهما بعد أن وهبت فرنسا الترك منطقة الاسكندرونة وقد رأينا فرنسا بعد ان اعتمدت على تركيا تزيل الدولة السورية الوطنية وتصمم على ازالة استقلال لبنان ايضا ، وعدلت كذلك عن اعطاء تونس والجزائر ومراكش اى شيء من حقوقها وصممت على حكم تلك الاقطار الاسلامية بالنار والحديد لتتمكن من نهب خيراتها وتجنيد اهلها وجعلهم طعاما لحروبها الظالمة وعدوانها على الغير . ورأينا الانكليز يعدلون عن حل قضية فلسطين بعد ان اهانوا الامم العربية وحكوماتها فى مؤتمر لندن ثم رأينا الجيش البريطانى يواصل حملاته فى فلسطين فيخرب ويدمر ويقتل ويشنق ويجلب اليهود بعشرات الالوف علنا بلا خجل من أحد ، فاذا بالاتفاق الروسى الالمانى يقلب الاوضاع السياسية البريطانية ويجعل عاليها سافلها وسيرى العالم من نتائجه كل عجيبة ضد انكلترا وفرنسا وسيقل نفوذهما وتنكسر شوكتهما ويضمحل اذاهما عن العرب والمسلمين ان شاء الله

يا نائم الليل مغتراً بأوله ان الحوادث قد يطرقن اسحاراً

محمد على الطاهر



عزيز باشا على

يسرنا أن ننشر أن جلالة الملك فاروق المعظم قد عين عطوفة القائد الشهير ومؤسس الفكرة العربية عزيز على باشا المصرى رئيسا لاركان الحرب وقد تفضل جلالته بالانعام على البطل الكبير برتبة فريق ، ثم عزل جلالته جميع القواد الذين كانوا يعاكسون عزيز باشا ويدسون له ويكفي أن يعين عزيز باشا مكان رئيس اولئك الذين كانوا يكرهونه . وهو نصر مبين للعلم والحنكة على نظام الاقدمية البالى الذى هو بلاء على كل كفاءة

الوزارة المصرية الجديدة

استقالت وزارة محمد محمود باشا ، وقامت وزارة مصرية جديدة على الوجه الآتى :

حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والخارجية وحضرات أصحاب المعالى محمد على علوبة باشا وزير دولة للشئون البرلمانية ومحمود فهمى النقراشى باشا وزير المعارف العمومية ومحمود غالب باشا وزير المواصلات وحسين سرى باشا وزير المالية والدكتور حامد محمود وزير الصحة العمومية وصابا حبشي بك وزير التجارة والصناعة والاستاذ ابراهيم عبد الهادى وزير دولة للشئون البرلمانية وعبد الرحمن بك عزام للاوقاف ومصطفى الشوربجي بك وزير العدل وعبد السلام الشاذلى باشا وزير الشئون الاجتماعية وعبد القوى أحمد بك وزير الاشغال العمومية ومحمد صالح حرب باشا وزير الدفاع الوطنى ومحمود توفيق حفناوى بك وزير الزراعة .

وفق الله هذه الوزارة لخدمة الوطن ونفع بها الشرق بمنه وكرمه .

نبيه بك العظمة

وكيف يعامل فى السجن الافرنسي

أخبرنا قادم من بيروت انه تمكن من زيارة أحد المعتقلين السوريين فى السجن الافرنسى فى بيروت فعلم منه أشياء كثيرة وفظيعة عن معاملة السلطة الافرنسية للزعيم السورى نبيه بك العظمة وانه عومل اسوأ معاملة لقيها وطني عربى عند الاجانب منذ نكبت بلادنا بالاستعمار

وقد انكرت السلطة الافرنسية فى بيروت شخصية نبيه بك كسياسي عربى كبير اعتقل بلا سبب قانونى يجب أن يعامل بالاحترام اللائق وتهيئة اسباب الراحة له ، وأخذت تعامله « كمشاغب مهيج » وسجنوه مع أشخاص ليسوا من طبقته ولا من درجته ولا من جبلته ، وقد قرنته بهم وجعلت تهمته مثل تهمتهم بينما لا يوجد علاقة بينه وبينهم ، ومنهم القتلة واللصوص والمجرمون والمتشردون وبعض المجانين

فاذا أضفنا هذه الأنباء الفظيعة الى المعلومات التي سبق لنا نشرها عن ارهاق نبيه بك ، والدكتور سيف الدين المأمون والاستاذ منير الريس وبقية أحرار دمشق الذين يسيء اليهم الافرنسيون فى السجن العسكرى ، اتضح لنا ان هنالك نية ظاهرة لتعذيبهم والقضاء عليهم وارهاب سواهم من رجالات الوطن السورى

فنحن ننشر هذا ونعلن الاحتجاج الصارخ على أعمال فرنسا فى سورية ونؤكد لها ان الامة العربية لا يمكن ان تنسى لها عدوانها وفظاعة معاملتها لاحرارها

رسالة سجناء عرب فى فلسطين

القدس — بين سجناء عكاء سجينان عربيان محكومان بتهمة مساعدة المجاهدين أو ايوائهم هما عبد المجيد الهندي ، واحمد قيشاوى .

ويقوم على حراسة السجناء شرذمة من رجال البوليس اليهودى ، وقد اعتاد افراد هذه الشرذمة ضرب المعتقلين العرب وتجويعهم ومعاملتهم بقساوة وعنف .

وعبثا حاول السجناء ابلاغ القيادة ما يصيبهم من أذى ، وفى ساعة مبكرة من صباح امس توجه الجاويش اليهودى نرفى الى غرفة المساجين ولكنه لم يكد يفتح بابها حتى هجم عليه عبد المجيد الهندى ونزع منه سلسلة الباب الحديدية وانهال بها على وجهه ورأسه فأصابه بجراح بالغة جدا فأغمى عليه وحاول الخروج من الغرفة لكن زملاء الشاب السجين امسكوا به ومنعوه وحضرت فى هذه الاثناء قوة من رجال البوليس وحمل افرادها الشاب الى « الزنزانة »

وعند الظهر وبينما السجناء يتناولون طعام الغداء جاء الضابط اليهودى المدعو عزرا ليفى وأخذ يتجول بين السجناء وبيده عصاه الصغيرة وكان كلما سار خطوتين يوجه الى السجناء الاهانات والشتائم ، وبينما هو مسترسل فى السباب نهض الشاب السجين احمد القيشاوى ولكمه على خده بقوة واجهز عليه بثانية على بطنه ونزع منه « السكة » ويظهر انه لم يستطع ان يخرجها من غمدها فانهال بها ضربا على الضابط واسرع رجال البوليس الى نجدته بعد ان وضعوا متراليوزا على الباب وحملوا الضابط الى المستشفى ونقلوا السجين الى « زنزانة » أخرى.

وقد عززت القيادة العسكرية قواها فى السجن المركزى استعدادا للطوارىء ..

العلم — يضع الانكليز بفلسطين سجناء العرب تحت سلطة اليهود لزيادة النكاية والقهر . قهركم الله وأرانا فيكم ما يشتهي كل مظلوم ان يراه

الى عطوفة أمير البيان وكاتب الشرق الاكبر

الامير شكيب ارسلان أبقاه الله ذخرا للعرب والاسلام

اننا معشر اليمنيين فى المهجر نرانا سعداء اذ شملتنا نصيحتكم الثمينة المنشورة على صفحات الشورى — العلم المصرى الغراء

يا صاحب العطوفة — ما برحت اليمن منذ تشرفت بزيارتك المباركة تلهف شوقا الى عنايتك بها وتخصيصها بنصيب كبير من ملاحظاتك الصائبة وارشاداتك القيمة والآن اشفيت الغليل بنفثات يراعك السيال وبيانك الخطير فمتعت أسماعنا وأبصارنا واثلجت صدورنا بما أبديته من عطف على اليمن حكومة وشعبا وارشدت الجميع الى ما فيه النفع العام وانا لنرجو أن تكون هذه النصيحة هى الحلقة الاولى من سلسلة الارشادات المتتابعة ولا يفوتنا ان نسجل الشكر للمجاهد الكبير الاستاذ الطاهر مؤيدين تعليقه الذى شرح فيه الحقيقة لوقوفه عليها من مكاتيبه اليمنيين الذين يفارون على بلادهم وحكومتهم ولعل ذلك التعليق ازاح ما علق بذهن عطوفتكم من ان بعض اليمنيين ساخطون على حكومتهم يتمنون غيرها

ونرى من واجبنا ان نؤكد مزيد اخلاصنا وعظيم ولائنا لمليكنا المفدى جلالة الامام يحيى وولى عهده المحبوب ليطمئن عطوفة الامير وكل من يهمه قضية العرب واتحادهم وجمع كلمتهم واننا لا نرضى بحكومتنا الحاضرة بديلا لا شرقية ولا غربية واننا نبرأ الى الله مما راب الامير فينا إذ لا يوجد شيء مهما بلغ به الظلم واشتد عليه الضيم يرضى بان تدنس بلاده اقدام الاجانب أو يكون عبداً للاجنبي او تظله راية اجنبية وما يدعونا للتذمر والسخط من حالنا إلا خشية الوقوع فى مخالب الاجانب وما كان تظلم المرء وبث شكواه ونشدانه للعدل والاصلاح يعد ميلا للاجنبي او رغبة عن الحكم الوطنى فليطمئن عطوفة الامير فنحن احنى على وطننا من الام الرؤم لاننا نسمع بما يقاسيه اخواننا السوريون والفلسطينيون من الاجانب من العسف والارهاق ونتألم من الفظائع التى يرتكبها المستعمرون فى الاقطار الاسلامية جميعا . افبعد ان نرى ما يجرى على اخواننا المسلمين من الاستعمار الغاشم نقبل ان يتحكم الاجنبي فى وطننا ؟ حاش لله

ان الضيق فى اليمن وعدم اصغاء الحكام للناصحين هما من اهم اسباب هجرتنا من بلادنا التى هى اخصب بقاع العالم واغناها ومع هذا كله فلا نزال نرجو من الحكومة خيرا كما اننا لا نحمل لها غشا وليس الباعث للشكوى فى بعض الاحايين سوى الغيرة على البلاد وحب ايقاظ الحكومة اليمنية من سباتها العميق خشية ان يبتلعها الاستعمار الواقف لها بالمرصاد كما ابتلع جارتها الحبشة بالامس وقد كانت اكثر مالا واعز نفرا ثم ان البانيا قد راحت فى ليلة واحدة كما ان حضرموت وغيرها من اطراف البلاد اليمانية اصبحت كأن لم تكن فهل لحكومتنا ان تحسب لنفسها حسابا وتعرف انها مسئولة امام الله والتاريخ عن كل تفريط وتقصير ما دامت مقيدة وليس للامة مشاركة ولا مشارفة فى قليل او كثير على اعمال الحكام اننا نشكر الله على نعمة الاستقلال كما ندين لامامنا العادل بالايادى البيضاء حيث حرر الوطن وذاد عن حياضه ودافع عن كيانه هذه السنين الطوال ولولا حزمه وعزمه لاصبح استقلال اليمن اثرا بعد عين بسبب الفقر والخراب الملازمين لهذه البلاد بسبب جهل اهلها بموارد الثروة واستثمار مواهبها الطبيعية

ومما زاد الطين بلة انصراف الموظفين عن واجباتهم الوطنية وعما عهد به اليهم جلالة الملك من تنفيذ عدله ونشر السلام فطمحوا الى اقتناء الاموال والتطاول فى البنيان والاهتمام بمصالح انفسهم فان رواتب الحكومة لا تفي باشباع مطامعهم بل لا تقوم بقيمة «القات» الذى يمضغونه ليلا ونهاراً لذلك عمدوا الى منافسة الرعية فى موارد الرزق واحتكار التجارة وارهاق الرعية من امرهم عسرا وقد كان استاذهم الاكبر وحائز قصبات السبق فى هذا المضمار السيد على الوزير واتباعه من الموظفين على اختلافهم فان هذا الأمير تحصل على معظم الاودية الخصيبة والحدائق الغناء فى اليمن الاسفل وتسرب اليه من اموال المالكين لتلك العقارات الشيء الكثير بصور مختلفة لا يرضاها الله ولا يقرها الشرع هذه أعمال طبقة الموظفين . أما طبقة الفلاحين أو «الرعية» فلم يؤهلوا المشروع من المشاريع الاصلاحية بل ظلوا يستسلمون للظلم والارهاق ومن نفد صبره وضاق صدره ولم يبق له أمل فى الحياة بأرضه ورأى حوله أطفالا يئنون من الجوع وأرامل تذرف الدمع على نفسها وأطفالها وترتاد الأودية لجمع بعض الاعشاب المسماة «بالخلص» لاكله مع أولادها عندما يرى الاب هذا المنظر المؤلم يغادر بلاده الى الخارج ليسعى على أطفاله وعائلته فقد كاد الفقر أن يكون كفراً

فهل يجد عطوفة أمير البيان لابنائه اليمنيين عذراً فى بث شكواهم بعد هذا كله ورفع عقيرتهم الى ملك البلاد لينصف المظلوم من الظالم ويضع حدا لهذه الحالة التعسة الاخرى بتحرير وطننا من الاستعمار ان يتم نعمته علينا ويوجه نظره نحو اسعاد الشعب وترقية المجتمع أخلاقيا واجتماعيا وصناعيا وطبيا واقتصاديا ؟ فاليمن لا تزال خالية من جميع علوم الحياة الضرورية لهذا العصر وغاية ما فيها من المدارس الحكومية كتاتيب فى المراكز تنحصر الدراسة فيها فى مبادىء العلوم الدينية من فقه ونحو وصرف وغيره بأساليب عقيمة لا يرجى من ورائها ترقية للناشئة وفي العاصمة صنعا مدارس لا تنكر وان لم نعرفها — لعدم المواصلات — غير انه لم يصلنا من ثقافتها شيء اللهم الا ما نراه من الدلائل البادية على المتخرجين منها وما نفهمه من سيرة الموظفين الآتي الذكر . وأما سائر اليمن فلا تزال فى دياجير الامية تتخبط فى الجهل

إذن فغاية ما يصبو اليه اليمنيون أن تعمل حكومتهم ما فى مستطاعها لا غير ولا يكلفونها سوى العمل بالشرع الشريف الذى هو دستور الملك والشعب والذى لا يمكن لحاميه أن يتعداه فان الاحكام العرفية التى يطبقها الموظفون على الامة ليست من الشرع فى شيء

ان الحكومة وطنية والبلاد ليست بمستعمرة فيجب على جميع الطبقات أن يسيروا جنبا لجنب وكتفا لكتف فى سبيل النهوض بالبلاد كى يغيظوا المستعمرين ويدخلوا اليأس الى قلوبهم من الطمع بهم وببلادهم ولا يجوز أن نفاضل بين حكومتنا وحكومات الاستعمار وأعمال الحكومة الاسلامية والحكومة المستعمرة ولكن لنقارن بين العراق واليمن أو مصر واليمن مثلا فنقيس رقينا برقيهم وسعادتنا بسعادتهم والله يوفق الجميع لما يرضيه

« اليمنيون فى المهجر »

الاستاذ محمد على الطاهر للحقيقة والتاريخ

قرأنا فى زميلتنا صوت الشعب الغراء التى تصدر فى فلسطين المقال الآتى الذى ننشره شاكرين ممتنين :

لقد أجمعت كلمة المحبين والمبغضين للاستاذ المجاهد محمد على الطاهر أنه لا يخط كلمة واحدة ولا يشن غارة من غاراته الراعدات إلا مدفوعا بعوامل الايمان والاخلاص بل لا نبالغ اذا قلنا ان الاستاذ محمد على الطاهر قد انفرد بسجية سياسية ظلت صفة من صفاته وخلقا من اخلاقه وعقيدة تنساب فى عروقه وأعصابه ، وسجيته هذه انه يعادى أعظم العظماء شأنا ويسلقهم بألسنة حداد اذا ما قدر انهم تنكبوا حقاً أو ارتكبوا شططاً وكثيرا ما تربطه بهؤلاء الزعماء أواصر الصداقة والتعاون والمساهمة فى خطة جهاد معينة !

فالاستاذ محمد على الطاهر علم فى هذا الباب فهو حليف المصلحة العامة وعدو كل من يبدو له أنه يقاومها ولو كان أخاه من أمه وأبيه وهو يكتب بروحه وعواطفه وتشعر انه يحترق ألماً ويلتهب اخلاصا فى كل ما يسطر . وتشعر بالاكثر بالاخلاص النزيه يصول ويجول ، يزمجر ويتحفز ويقدح ناراً . ذلك قبس من ايمان الاستاذ محمد على الطاهر ومن غرائزه الوطنية الصريحة . انه ألد أعداء دول الاستعمار جميعها بلا تفريق ولا شذوذ وليس بين صحافة الشرق باجمعه صحيفة امتلأت بمظالم الاستعمار فى جميع البلاد الاسلامية غير صحيفته الشورى التى لا نبالغ اذا قلنا بحق وحقيق انها سجل خالد للجهاد وانها الشوكة السامة المرهفة التى ما انفكت تدغدغ الاستعمار الاوربى اينما كان وتسجل عليه المعرات والفظائع التى لا تجرؤ صحيفة على اعلانها غير جرائد الاستاذ محمد على الطاهر التى يحررها بمداد روحه وايمانه .

ان الاستاذ محمد على الطاهر موسوعة مكتظة بالمفاخر والاخلاق العالية الرضية وانه لتجديف على الله والحق ان يحاول بعض الانذال ان يلصقوا به تهمة خطيرة لو صحت لكانت لطخة فى وجه العالمين الاسلامى والعربى .

ان الاستاذ محمد على الطاهر هو العربي المسلم الذى لن تستطيع دولة من دول الاستعمار أن تشترى ضميره وعقيدته وهو العربى المسلم الذى أول من يبادر بالمجاهرة بالحقيقة يوم يعتقد أن هنالك حقيقة . وحقيق به أن يسمى بالجراح السياسى وقد انتضى خنجرا مرهفاً وما من استعمار الا وأغمس خنجره فى بطنه حتى غمده أبعد ذلك يجوز أن يتهم الاستاذ محمد على الطاهر أنه يعمل لحساب دولة أجنبية وأنه قد قبض منها مالا وهو اطهر صحفى عربى مسلم ذمة على الاطلاق مع احترامنا لذمم جميع الزملاء ؟! ....

انها لجناية على الاخلاق بل انها مؤامرة لاخماد صوت هذا المجاهد الفذ الذى لا يرجو من جهوده وتضحياته واذابة اعصابه الا خدمة العرب والاسلام خدمة صادقة شريفة ونعتقد مخلصين ان الذين يحاولون تشويه صفحة جهاده اللامعة انما يشنونها غارة هوجاء على العرب والمسلمين فى جميع أنحاء الارض . ان وطنية الاستاذ محمد على الطاهر لا تتأثر بهذه الدناءة الرخيصة وان ذلك يزيده فى نظر اخوانه وفى نظر العالمين الاسلامى والعربى قوة ونفوذا وليثق أن ما من عربى ابى يطلع على هذه الدسيسة الا ويعلم أنه لم يكن مخطئا فى تقدير خطر أبى الحسن على الاستعمار . فسر أيها الاخ غير عابىء بنباح الصرعي ايمانا وضميرا فان تاريخ جهاد العرب والاسلام سيفرد لك صفحة خالدة فياضة بالانوار الساطعة التى تدمغ جبين فقراء الضمير بميسم الخزى والعار الى يوم الدين .

اثينا عيسى بندك

العلم — ان الذين حاولوا هذه الدسيسة هم اليهود وجواسيس الانكليز ولكنهم عدلوا عنها وهربوا من الميدان يبحثون عن غيرها ...

استشهاد فلسطينى كبير

القدس فى ٢٣ اغسطس — انفجر لغم ارضى بعد ظهر امس تحت سيارة تابعة لدائرة الاشغال العامة بين الخليل وبيت جبرين وكان فى السيارة عفيف بك طوقان كبير مهندسى المقاطعة فأصيب بجراح بليغة ، وتوفي بعد قليل وقد نقل جثمانه الى القدس وسيحتفل غدا بتشييعه وقد كان لوفاته رنة حزن فى جميع البلاد والفقيد من أشهر مهندسى العرب وكان كريم الاخلاق صادق الوطنية ويعد فقده خسارة عامة

العلم — كان الفقيد العزيز من خيرة ابناء فلسطين المثقفين المتخصصين بالهندسة المعمارية وخصوصا مد الطرق الجبلية وهو من آل طوقان الكرام من أكبر وأوجه العائلات فى نابلس .

اما الالغام التى ثارت ونسفت به السيارة فهى من الغام المجاهدين التى يبثونها فى طريق الجيش البريطانى عندما يقصد القرى العربية للاعتداء عليها وتقتيل الاهالى العزل . فتصادف أن مر الفقيد بالسيارة فى مهمة رسمية فانفجرت الالغام تحتها بدون أن يقصده الثوار الابطال . وهكذا كان مصرعه بجريرة الاستعمار الجانى رحمه الله وعزى آل طوقان الامجاد وبالاخص حضرة السيد عبد الفتاح بك طوقان نزيل القاهرة الذى ابعده الانجليز عن وطنه بعد حبس طويل ونطلب للفقيد الكريم واسع الرحمة

اشتداد ثورة فلسطين

اشتباك عنيف مع الانجليز

القدس فى ٢٣ — رابط المجاهدون بقيادة القائد العام للثورة السيد عبد الحليم الجولانى « منصور » على طريق (القدس — الخليل) بقرب جورة بحلص وعند ظهر أقطيط ، وتحصنوا فى استحكاماتهم ، ونصبوا رشاشاتهم مصوبة نحو الجنود الانجليز . وعند الساعة الثانية بعد الظهر مرت أربع سيارات مملوءة بالجنود الانجليز ففاجأها المجاهدون باطلاق النار من المدافع الرشاشة والبنادق من جميع الجهات ورد الجنود الانجليز باطلاق النار أيضا . ثم حاولوا الفرار فوجدوا الطريق مسدودة بأربعة سدود من الحجارة الضخمة ولم تكن معهم سيارة اللاسلكى فهجم المجاهدون وألقوا عليهم القنابل اليدوية فقضت على جميع من كانوا فى السيارات

وغنم المجاهدون الذخيرة التى كانت معهم ومن بينها بندقيتان سريعتا الطلقات وكان من بين القتلى ضابطان أحدهما قائد الجنود الانجليز المقيمين فى دير الشعار . واشتعلت النار فى السيارات فالتهمتها .

وعلى أثر انتهاء المعركة قام الجنود الانجليز فى الخليل بأشد أنواع التعذيب حتى مع النساء والشيوخ والاطفال

من اللجنة الفلسطينية العربية الي حكومة فلسطين

مصر ٩ رجب سنة ١٣٥٨ ٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٩

سعادة المندوب السامى القدس

بعد الاحترام : ان سماحكم بانزال ألوف اليهود الذين تهربهم البواخر لفلسطين وقبولكم اياهم باسم الشفقة والانسانية وبحجة خصمهم من المهاجرين المقررين فى الكتاب الابيض ماعاد ينطلي على أحد وقد فهم الناس قيمة كتبكم الرسمية وانها مثل عهودكم التى لاتعرف الوفاء . ان ترحيبكم بالمهربين اليهود هو عمل فظيع استنكره الجميع فنحن نحتج عليه أشد الاحتجاج ونطلب ارجاع اليهود المهربين الى حيث اتوا أو تأخذوهم لبلادكم ليصدق العالم انكم تشفقون على الانسانية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة
محمد على الطاهر

الشاهبندر

والحكم الوطنى فى سورية

لم يهدأ الدكتور عبدالرحمن الشاهبندر فى حياته كما هدأ الآن فى سورية بعد ضياع الحكم الوطنى وازالة فرنسا للاستقلال والجمهورية والوزارة السورية والبرلمان

وكان أهل فلسطين اكثر الناس حزنا على زوال العهد الوطنى فى سورية ، لان الحكومة فيها ما كانوا يستطيعون فى زمنه بيع أراضيهم السورية المحاذية لفلسطين لليهود لان الحكومة الوطنية منعت بيع الارض التى تقع على الحدود الفلسطينية الا باذنها حتى لاتمكن اليهود من الاستيلاء على شبر من الارض يقويهم ويوسع وطنهم القومى . واما الان فقد تم بعد زوال الدولة السورية الوطنية بيع ٢٠٠ الف دونم من أرض تل شهاب السورية بجوار فلسطين لشركة يهودية

والآن يحق للفلسطينيين ايضا ان يشاركوا اخوانهم السوريين فى تحميل الشاهبندر وجماعته مسئولية ضياع الحكم الوطني فى سورية . لاسيما ان الشاهبندر الذي ما كان يعجبه الحكم الوطني اعجبه الان الحكم الاستعمارى فلم يستفظعه ولا احتج علي الاقل على حكومة المديرين بنت فرنسا التى سمحت ببيع الارض لليهود

أسرقة أم مؤامرة ؟

علي العرب

اكتشفوا فى فلسطين انه سرق من اليهودي الذى تضع عنده حكومة فلسطين الديناميت وأدوات الانفجار والنسف — نحو ربع طن من الديناميت وحوالى ألف قنبلة ، وقد انضح أن تلك الادوات الجهنمية استخدمت ضد العرب وتمكن اليهود بواسطتها من تقتيل الالوف من العرب والنساء والاطفال

وهنا يحق لنا أن نسأل: لماذا وضعت حكومة فلسطين تلك المهلكات عند اليهود ؟

تصرفات استعمارية

وتعذيب بعد الاعتقال

لا تزال حكومة فلسطين حتى الان ان اطلقت عربيا من احد المعتقلات فى الجنوب وكان المعتقل من أهل الشمال تركته بباب المعتقل بدون ان توصله الى بلده التى أخذته منها وقد تكون بعيدة عن الحبس مئة ميل واما المهربين اليهود فان حكومة فلسطين تستأجر لهم سيارات من مال العرب وترحلهم الى حيث يأمرون .

ايطاليا تخنق العرب

تونس فى ١٦ اغسطس — (الشرق العربي) جاء من طرابلس الغرب ان الحالة الاقتصادية فى لوبيا سيئة جدا بالنسبة الى السنوات الماضية . فان محصول القمح والذرة والشعير كان ضعيفا بسبب قلة الامطار منذ الربيع ومع ذلك فانه لايبقى منه الا القليل للسكان العرب والمحصول الجيد يرسل الى ايطاليا فيضطر السكان الى الرضي بما يبقى من الذرة السيئة . وتستولى السلطة ايضا على الخضار والفاكهة لارسالها الى ايطاليا . فضلا عن تجنيد السكان العرب وارهاقهم بالضرائب . فانهم الان يتمنون وقوع حرب عامة على أمل أن يجدوا فيها خلاصهم . ويسافر مئات من الجنود العرب الى الحبشة لقمع الثورات فيها . وقد سحب جميع الجنود العرب من الحدود المصرية وأرسلوا الي الجنوب حيث تتوالى ثورات القبائل بقيادة السنوسيين .

طريقة يهودية

للتهريب

كان يهود أوربا يأتون لرومانيا واليونان جماعات ثم يشترون باخرة قديمة ويذهبون بها لفلسطين فتحجز حكومة فلسطين الباخرة وتطلق اليهود وذلك بعد أن كانوا يأتون لفلسطين ببواخر كبيرة بأجرة باهظة تساوى ثمن الباخرة الفخمة . والآن فطنوا الى طريقة أرخص وهى أنهم يأتون فى البواخر الى قرب الساحل على بعد بضعة أميال ثم يركبون الزوارق الشراعية ويقصدون الساحل فتصادر حكومة فلسطين الزوارق وتنزل اليهود بسلام!

ان هذا العمل فى نظر جميع الدول وخصوصا انكلترا مما يعاقب عليه القانون بالحبس الطويل الشديد والاعادة من حيث جاءوا وأن رفضتهم البلاد التى يأتون منها يرسلون الى اقصى جزر البحار التى لاسكان فيها . ولولا ذلك لصار لكل انسان أن يقصد الي البلاد التي يريدها بلا وازع ولا مانع وفى ذلك اختلال للنظام الاجتماعي فى العالم كله .

ولكن الانكليز بفلسطين لا يتخذون شيئا من هذا ضد هؤلاء المجرمين لأن وظيفتهم أن يجلبوا اليهود ليصيروا أكثرية بفلسطين — وبعد ذلك تضيع كل حجة للاسلام والعرب فى تلك البلاد. فياويل الاسلام والعرب من الانكليز

من أخبار عدن

كتب الينا من عدن أن عددا من الناس لايزال يفضل دور السينما الاجنبية واليهودية مع أن هناك دار سينما وطنية للسادة جعفر محمود واخوانه فكيف يجوز لمن عنده ذرة من المروءة ان يترك دار السينما الوطنية ويذهب للاجنبية مع ان الاجانب وخصوصا اليهود لا يشترون شيئا من المسلمين ولا يدخلون السينما الوطني

وكتب الينا ان السادة آل بارحيم قد فتحوا محلا للادوية والصيدلة وخصصوا له صيدليا قانونيا وهو اول عمل من نوعه للوطنيين — فعلي اخواننا فى حضرموت واليمن واهل عدن خصوصا ان يعاملوا هذه الصيدلية الوطنية

غير ممكن !

بيروت فى ١٥ — تدور مفاوضات جديدة فى سبيل توحيد الصفوف فى سوريا ويقوم بمهمة الوسيط بين مختلف الاحزاب سماحة الاستاذ كامل القصاب ولكن الدكتور شهبندر يشترط لذلك التوحيد ان تحل حزب الكتلة وينشأ حزب جديد شامل باسم جديد ويشترط كذلك اقصاء ثلاثة من رجال الكتلة من الحزب الجديد

العلم — يستحيل على الشاهبندر الاتفاق مع احد مطلقا فهو اما ان يطلب اموراً غير معقولة ومستحيلة ، او انه يعدل عن الاتفاق ان اجيب اليه فيطلب شيئاً جديدا ، وقد تألفت نحو ثلاثين لجنة من سنة ١٩٢٦ الى الآن للاصلاح بينه وبين مواطنيه فما افلح معه احد ، فهو مشاغب فطرة ، مشاكس عادة ، ولا يرضيه الا ان يأمره الاجنبي فيسكت

الى الحجاز

غادرنا عائدا الى مكة حضرة الزميل الفضال والشاعر البليغ الاستاذ فؤاد شاكر محرر جريدة أم القرى بعد أن مكث بيننا فترة من الزمن لزيارة وادى النيل صحبته السلامة.

دس الوكالة العربية

بدمشق

اطلعنا فى نشرات هذا الاسبوع من اذاعات الوكالة اللاعربية الملقبة بالوكالة العربية فاذاها كما قيل لنا وكالة استعمارية تسكت عن كل مايصيب فلسطين من النكبات ولكنها تذيع كل مايكون فى مصلحة الاستعمار ، وخصوصا دعاية فخرى النشاشيبي للانكليز والاستعمار

لذلك نحذر الزميلات في الاقطار العربية من نشر أخبار هذه الوكالة الملوثة بالدسائس على القضية العربية ، ولا يغرن الزميلات الاسم الجذاب الذى تحمله هذه الوكالة ولا كون نشراتها ترسل مجانا فلو كانت وكالة مخلصة لما أرسلت نسخها للجرائد بلا ثمن

هذا ومما يلاحظ أن هذه الوكالة تحارب الجمعية العربية فى برلين القائمة ضد الاستعمار ؛ وتتعقب الوطني الكبير الاستاذ درويش المقدادي احد افذاذ العروبة بأوربا وتتنقصه وتحاول النيل منه وهذا يكفى للارتياب فى اخلاصها ، لان المخلص لا يطعن فى المخلصين ، والمخلص لا يروج فساد المفسدين وسنتتبع نشريات هذه الوكالة بعد الآن بكل دقة لنكشف دسائسها واحدة واحدة ، وسنرى

بين الحبايب ..

ننشره للتسجيل على الانكليز

روت الصحف اليهودية بفلسطين حادث شجار وقع بين الجند والشبان اليهود في ملبس فأدى الى جرح ثلاثة من الجنود واطلاق الرصاص فى الهواء ارهابا.

وتفصيل الحادث أن جماعة من جنود الفرقة المعسكرة فى ملبس كانوا فى مساء يوم جالسين في بار « حديقة برن » وكانوا يحتسون الخمرة ، وقد دعوا بعض الفتيات اليهوديات للمراقصة غير أن الفتيات أجبن بأنهن لا يرقصن مع الاغراب الاجانب فقال لهن الجنود بل انتم الاغراب لاننا نحن الذين جئنا بكم وحميناكم ! وهنا تطايرت الزجاجات فى الوجوه ودار الضرب واللكم فجرح اليهود ٣ جنود

العلم — وجاءنا من فلسطين بعد ذلك أن اليهود الذين ضربوا الجنود لم يعاقبوا بل عاقبت وزارة الحربية الانكليزية الجنود وجعلتهم ينتقلون هم وفرقتهم من تلك الجهة .

أما جرائد فلسطين فلم تستطع أن تنشر ذلك كله بل قالت جريدة الجهاد الصادرة فى يافا بفلسطين فى عدد ٣١ يوليو سنة ٩٣٩ مانصه:

« تقول جريدة داقار اليهودية ان الفرقة العسكرية من الجنود التى كانت مخيمة فى مستعمرة ملبس قد غادرت المستعمرة صباح أمس وذلك على أثر وقوع شجار بين بعض الجنود والشباب اليهودى وأصبحت المستعمرة اليوم ولا جنود فيها »

يدوسونهم عمداً

يافا ٩ اغسطس — صدمت سيارة البوليس رقم ٤٥٧ التابعة لمركز بوليس المنشية فى الساعة الخامسة من مساء أمس شخصا مسنا اثناء سيره بشارع جمال باشا صدمة سببت له جروحا ورضوضا نقل على أثرها الي المستشفى الحكومى للمعالجة وبهذه المناسبة نذكر ان هذه السيارة صدمت شخصا آخر منذ بضعة ايام فى شارع المحطة

ودهست سيارة عسكرية بقلقيلية الطفل هاشم عبد اجعيدى وعمره خمس سنوات ، وقد نقل المصاب الى المستشفى للمعالجة فنلفت أنظار المسئولين الى تكرر حوادث الدهس فقد وقع حادثان فى يومين متواليين

افساد حقير

لانعتقد أن أحداً استطاع أن يفضح الاستعمار كما فضح نفسه بنفسه وذلك أن الانكليز بفلسطين لما عاقبوا الحى القديم بالقدس بسبب قتل الجاسوس الخائن فهمى صوفان بمنع التجول وحبس السكان جميعا مدة يومين استثنوا من هذا الجزاء حارة النصارى ، ليوهموا الناس بالخارج أن النصارى العرب لم يشتركوا فى الثورة . وليفسدوا بين المسلمين والنصارى ويجعلوا المسلمين يغتاظون لاستثناء اخوانهم ، فيا للاستعمار المسكين.

الحفاوة بالنشاشيبى !

فى لبنان ...

وأخيرا سافر فخرى النشاشيبي رئيس المارقين اللاعبين بفلسطين قاصداً لبنان ومعه عصابة خبيثة من أعوان الانكليز واليهود لنشر دعاية الاستعمار هناك وقد وصفت جرائد بيروت سفرهم ووصولهم فقالت ان القوات العسكرية الانكليزية كانت تحيط بهم طول الطريق ووقفت لهم أهالى صور وصيدا فى الطريق لينتكوا بهم ولكن الحرس العسكرى حال دون ذلك

وقد قامت مظاهرة فى بيروت ضدهم مشت من الجامع العمرى الكبير قاصدة الفندق الذى ينزلون فيه بقصد تأديبهم ولكن السلطة الافرنسية منعت عنهم الاذى وقد شوهدوا ثاني يوم يمشون بالشوارع بحراسة البوليس السرى الانكليزى وهو يمشى خلفهم والأيدى على المسدسات!

وقد أذاع أعوان الشهبندر بدمشق ان خوارج فلسطين هؤلاء سيزورون العاصمة الاموية فقامت صحف دمشق الحرة ونصحتهم بعدم المجيء لان ما ينتظرهم فى دمشق سيكون « ابدع » مما لقوا فى بيروت ...

يرشدون اليهود!

قالت جرائد فلسطين ان السلطة ارسلت زوارقها وطياراتها الى عرض البحر « للقبض » على باخرة قادمة من رومانيا تحمل مهاجرين يهود مهربين وان السلطة عندها معلومات عن الباخرة

العلم — بدلا من أن تصد قوات بريطانيا هذه الباخرة وأمثالها عن ساحل فلسطين تقوم زوارق الانكليز وطياراتهم بارشاد البواخر الى الشاطيء الفلسطيني وتقودها لميناء حيفا ثم تنزل اليهود الى المحجر الصحي وبعد أن يأخذ الحكام اسماءهم تتركهم وتزيد بلاء فلسطين فوق ما هى فيه من بلاء

هجمات المجاهدين

جاء فى الصحف اليهودية بفلسطين أن جماعة من العرب هاجمت مستعمرة عتروت القريبة من القدس بالرصاص وقد كان المسلحون منقسمين الى جماعتين اطلقت احداها الرصاص من مكان على الطريق والثانية كانت تطلق النار من التل القريب . وقد وصل الرصاص بيوت المستعمرة ، ولما حضرت سيارة الاضافيين اطلق عليها المسلحون النار فأصابوها ، وقد دام تبادل الرصاص نصف ساعة بين المسلحين والاضافيين.

اضراب الفلسطينيين

عن الطعام بسجن دمشق وعدولهم

بلغنا من أخبار دمشق الشام ان احرار فلسطين الذين اعتقلهم الافرنسيون هناك لحساب الانكليز بعد أن أضربوا عن الطعام أياما أقنعوهم بقرب فض مشكلتهم وقد تدخل فى المسألة سماحة العلامة الشيخ كامل افندي القصاب رئيس جمعية العلماء وقد ذهب بنفسه الى رئيس مجلس المديرية وجعله يتدخل عن السلطة الافرنسية لأنهاء مسألة اعتقالهم . والمتقول ان ذلك سيتم في هذين اليومين

الاحكام الفظيعة

القدس فى ٢٤ أغسطس — حكمت المحكمة العسكرية فى القدس على شاب عربى عمره ١٨ سنة بالسجن المؤبد وعلي اثنين آخرين بالجلد . وكان ذلك الشاب قد ألقى يوم الثلاثاء قنبلة على سيارة اتوبيس ولكنها لم تحدث ضررا . وحكم على فتى عربى عمره ١٤ سنة بالسجن ١٠ سنوات و ١٢ جلدة . واطلق الرصاص على سيارة اتوبيس يهودية فجرح رجل يهودى جرحا مميتا

العلم — تبت أيدى الجلادين الاسافل الذين يضربون الابطال والمجاهدين

جنودهم يهربون

لأنهم لايطيقون فلسطين

نقلت جريدة الجهاد الفلسطينية بعدد ١٥ أغسطس عن صحف اليهود أن خمسة من جنود فرقة كوين قد اعتقلوا فى الساعة ٣٠ ر ١٠ من ليلة أمس على شاطيء ناثانيا وهم يحاولون الهرب من فلسطين فى زورق بخارى وضموا فيه زاداً يكفيهم أياما معدودة وقد سلموا لقيادة فرقتهم

الاعدام الاعدام

القدس — أجاز القائد العام حكم الاعدام الذى اصدرته محكمة حيفا العسكرية يوم ١١ — ١٢ يوليو سنة ٩٣٩ بحق محمد محمود عبد المجيد صلاح من صفد لاطلاقه النار يوم ٦ آذار سنة ٩٣٩ على شخص فى صفد واطلاق النار أيضا من مسدس على شخص في صفد يوم ٢ نيسان سنة ٩٣٩ وحمله مسدس وذخيرة في صفد

تعديل دستور لبنان

بيروت فى ٢٤ أغسطس — تتوقع الجمهورية اللبنانية تعديل الدستور وستلغى فرنسا الدستور الحالى وتعين حاكما للبنان مسئولا الى سلطة الانتداب ولا ينتظر أن يعين اميل اده رئيس الجمهورية الحالى لهذا المنصب

العلم — بعد أن امضى الاستاذ اده لفرنسا على أن يكون لبنان كله لها وبعد أن تم عصره فالنتيجة هي ان محدقومعن النافذة يرى الناس الآن هذه عاقبة كل من يستسلم للاستعمار

ماذا يقول الشهبندر ؟

اطلعنا على كتاب ورد من دمشق على أحد المهاجرين فى امير كا جاء فيه :

« ان الدكتور شهبندر أبدى ارتياحه لهذا الدور وللمستقبل فى خطاب ألقاه فى جمهور من الشباب منذ أيام وسمى هذا الدور دور الثقة وواصل فى خطابه شتائمه لرجال الدور الماضى وقد عرفنا ان رجل سياسى كالشهبندر ارتياحه لدور خلقه الاستعمار ويحكم فيه البلاد حكما مباشرا ما لا يشرف كثيرا »

وفاة بهائى ببورسعيد

ومنع دفنه فى مقابر المسلمين

بور سعيد فى ٢٤ — توفي أحمد البهائيين . ولما علم المسلمون بوفاته بذلوا جهدهم ليحولوا دون دفنه فى مقابر المسلمين . وتجمهر عدد كبير منهم فى الشوارع المحيطة بالمنزل الذى كانت الجثة فيه .

وقد حاول رئيس مذهب البهائية فى بورسعيد أن يجد حلا للموضوع ولكن جهوده ذهبت عبثا . واضطر البوليس آخر الامر الى نقل الجثة خفية ودفنها فى مكان ناء عن المدينة يبعد نحو ٥٠ كيلو مترا فى جنوبها .

الاستاذ الهلالى يتكلم

جاءتنا كلمة قاصمة تظهر الاستعمار من قلم العلامة الوطنى الكبير تقى الدين الهلالى نزيل برلين يرد فيها على كلاب الاستعمار الذين يحاولون نهشه ، وسننشرها فى العدد المقبل ان شاء الله

مأأسوأ حظنا

كان يوجد بين النواب الانكليز نائب حر كريم شهم أشهر بالدفاع عن العرب هو المستر كروسلي وقد حدث أخيراً أنه كان مسافرا فى طيارة فسقطت به فمات رحمه الله ، وليت أورسبي جور وتشرشل ولويد جورج كانوا فى هذه الطيارة ، ولكن « عمر الشقى بقى »

ثم يجلبون اليهود

نشرت جريدة هابوكر اليهودية بفلسطين كلمة عن ٣٠ من المهربين اليهود جاءوا الي فلسطين منذ شهر وتصفع عن طريق التهريب ونزلوا فى الخضيرة حيث ينامون الان فى مزرعة لايجدون عملا ويكادون يموتون من الجوع . ثم نشرت كتابا لهم ذكروا فيه حالتهم وأن يهود المستدروت اضطهدونهم

اليهود بكل مكان

كتب الينا من الكويت أن موظف البريد اليهودى مير شماس ضبط وهو يهرب سلاحا من مسدسات وبنادق وخرطوش ، وروت جريدة الناس البصرية ان هذا اليهودى كان يشتغل بالتهريب من زمان بعيد وله اتصال مع المهربين فى البصرة والكويت

وفي العراق أيضا

وروت جريدة الاستقلال البغدادية حكومة العراق اكتشفت سرق آثار عراقية وهربها الى الخارج وقد اتخذت التدابير لطاردته أينما كان ضبطه هو والاثار التى سرقها

الامام رشيد رضا والامام محمد عبده

الشيخ محمد عبده كان استاذا وإماما كما لقبه المرحوم السيد محمد رشيد رضا، وصار يعرف بهذا اللقب اذا أطلق اطلاقا. ولم يكن أحد ممن استفادوا من علم الاستاذ الامام ومن جاهه من أوفى له فى حياته وبعد وفاته كالسيد رشيد ، وقد وصل بعض الناس الى أعلى ما تسمو اليه نفوسهم من مناصب وجاه ولم يتيسر لهم تخليد ذكرى الامام محمد عبده بنشر مؤلفاته وعلومه وبانشاء معاهد تنفذ فيها قواعده فى التربية والتعليم فلم يصنعوا شيئا — بينما لا تجد عددا من أعداد المنار التي صدرت فى أربعين عاما لم ينوه به الامام رشيد رضا بالامام محمد عبده . ولم يخل مجلس من مجالس السيد رشيد من التحدث عن مزايا الاستاذ الامام . وقد ألف فى تاريخه ثلاث مجلدات بلغ الاول منها ١١٣٤ صفحة ووعد بتأليف مجلد رابع أيضا ولكن المنية لم تمهله

وقد قال الدكتور تشارلس أدمس فى كتابه الاسلام والتجديد فى مصر : « ولا مندوحة من ذكر اسم السيد محمد رشيد رضا كثيرا فى أى كتاب يدرس الحركة التى انشأها الشيخ محمد عبده . فرشيد اكبر تلاميذ الامام فى حياته ومؤرخ سيرته بعد وفاته وهو الذى نشر كتبه وفسر تعاليمه وكان من أشد الناس أخذا بها وسيرا على سنتها ..لابد اذن من الكلام على الرجل الذى ظل يحيي تعاليم الشيخ عبده خلال ربع قرن بعد وفاته » هذه شهادة عالم أجنبي درس دراسة دقيقة حياة الاستاذ الامام مفتي الديار المصرية والسيد الامام منشيء مجلة المنار الاسلامية — والسيد كما قال الدكتور ادامس أيضا « لم يكد يصل الى القاهرة حتى القى بنفسه في غمرات الصحافة وخاض عجاجها واخرج المنار صحيفة أسبوعية سنة ١٣١٥ هالموافق سنة ١٨٩٨م أي ان السيد رشيد جاء الى مصر عالما وأنشأ مجلة المنار وإنما كان أخذه عن الاستاذ الامام أخذ صاحب عن صاحب فى المبادىء والمشارب والقدوة الحسنة فى علو الهمة والاخلاق العالية رحمهما الله ورضى عنهما

أوردت ماتقدم لأنى سمعت كلمتين بالراديو وقرأت فى الصحف كلمات فى ذكرى الاستاذ الامام محمد عبده وعجبت كل العجب من أن هذه وتلك كانت خالية من ذكر السيد الامام محمد رشيد رضا فاكبرتها من غفلة ممن يدرس حياة الشيخ محمد عبده فى آثار السيد رشيد ولا يذكره اذ لا مندوحة لأحد ابداً أن يدرسها فى غير آثار السيد محمد رشيد رضا ومؤلفاته

يافا — جاوة « مسلم »

العلم — لقد لاحظنا نحن ايضا كيف ان احدهم كتب فى الاهرام فصلا طويلا عن الامام محمد عبده بدون ان يفلت بلسانه بكلمة أو يشط قلمه بسطر واحد يذكر فيه الامام السيد رشيد، مع انه لا يمكن ذكر احد الامامين فى اية مناسبة الا اذا ذكر الآخر لشدة علاقتهما بعضها فى الحياة وبعد الممات . فمحمد عبده ورشيد رضا لايمكن ذكرهما الا معاً فان قلت محمد عبده جرى اللسان بذكر رشيد رضا وان قلت رشيد رضا هتفت باسم محمد عبده

فكيف تعمد المحاضر بالراديو ذلك الاغفال وهو يعرف ذلك جيداً جداً ، وكيف تجاهل ذلك الكاتب تلك الحقيقة وهو يعرفها لاسيما وهو من اقارب الامام محمد عبده وكان حقا عليه أن يذكر الامام الثاني الذى أرخ الاول بكتاب كبير هو اكبر مرجع لسيرته وآثاره بل انه ما كتب مقاله فى الاهرام الابعدان راجع ما كتبه السيد رشيد عن الامام محمد عبده

يخبئونه فى الكنيس ؟

روت أخبار فلسطين انه بينما كان فريق من الصبية العرب يلعبون فى خرائب كنيس يهودى فى مدينة الخليل عثروا على مخزن للاسلحة فاعلموا البوليس به فأسرع الى المكان وصادرها وهى ٤٥ قنبلة و ٣ مسدسات وكمية كبيرة من الذخائر والديناميت

فليت هذه الذخائر وصلت الى أيدى المجاهدين بدلا من أن يعيدها الانكليز الى اليهود

تبرعات لفلسطين

من غينيا

ارسل الينا المحسن الفاضل السيد مكرم سعيد العريقى نزيل تماسا فى غينيا مبلغ عشرة جنيهات مصرية قيمة ماتبرع حضرته وحضرات اخواننا المحسنين للمنكوبين وذلك على الوجه الآتى:

٣٠ شلنا من كل من السادة مكرم سعيد العريقى . حسن محمد مسلم . الشريف احمد بن طه الحداد و ١٠ شلنات من كل من السادة الاستاذ عبد المجيد لقمان الشيخ محمد بانافع . احمد عبده جمعى . احمد على مبارك . الشيخ سالم بن عمر بازرعه . محمد صالح احمد العقربى و ٥ شلنات من كل من السادة على غانم . على عوض فضيل العقربى. صديق بن سالم بن صديق . محبوب على القدسى . سالم محمد الزغير. عمر احمد قطان و ٣ شلنات من كل من السادة الشيخ حسين بن احمد الصومالى. سعيد بن مبارك التميمي . عثمان احمد المقطرى وشلنين من كل من السادة الحاج سالم بن خميس . حسن السودانى. سعيد بن عامر . سالم بن احمد بلعلاء. محمد احمد عمر العدنى . السيد ابو سعيد . سالم تاصيب . سالم احمد بامطرف . سالمين بن على الحلكى. محمد الهندى وشلن من كل من السادة الشريف عمر بن محمد بافقيه الشيخ هادى . محمد بن اسحاق . احمد سعيد الطويل

من الكرون

وأرسلت الينا الجالية العربية اللبنانية فى الكرون بواسطة الشهم الكريم السيد عارف نويهض مبلغ ٥ جنيهات و ١٦ شلنا قيمة ماتبرع به السادة الآتية اسماؤهم:

١٠٠ فرنك فرنسى كل من السادة جان حجل . ميشيل حجل . جورج عبدالله. ادوار دعبدالله. مراد علاء الدين سعيد سليم العريض . يوسف محمود نويهض حليم حسين نويهض و ٥٠ فرنكا من كل من السادة سليم حمود العريض نجيب سليم العريض . ملحم سليم العريض .

من البصرة

وارسل الينا مسلم فاضل كريم من فضلاء البصرة جنيها عراقيا لمنكوبي فلسطين

وأرسل الينا محسن فاضل من البصرة أيضا نصف جنيه انكليزى ولم يرد ذكر اسمه

من عرض البحر

وارسل الينا الفاضل السيد مكرد الحاج مقبل صبيح واخوانه العمال العرب فى الباخرة الافرنسية سفنكس عندما رست فى مياه بور سعيد يوم ١٩—٨—٣٩ مبلغ ١٥٩ قرشا مصريا قيمة ماتبرع به حضرته وحضرات العمال المذكورين وذلك على الوجه الآتى :

٥ روبيات من كل من السادة مكرد الحاج مقبل صبيح . على احمد قايد . محمد نجي العريقى و ٣ روبيات من كل من السادة ثابت مسعود العريقى . محمد قايد اليمنى وروبيتين من السيد محمد على اليمنى

من الكنغو البلجيكى

وارسل الينا حضرة الفاضل السيد على بن عثمان عبدالملك الذبحانى اليمانى من اخواننا العرب فى أوسمبورا بالكنغو البلجيكى مبلغ ١٠ شلنات لمنكوبى فلسطين

من فنزويلا

وارسل الينا الفاضل الكريم السيد انيس الفقيه نزيل كيماس بجمهورية فنزويلا مبلغ ١٥ دولاراً تبرعا من حضرته لمنكوبى فلسطين

من عدن

وأرسل الينا حضرة الاستاذ محمد على السلفى المدرس بمدرسة الهنود الخيرية الاسلامية فى عدن ٥ روبيات للمنكوبين

جزاهم الله جميعا خير الجزاء وعوضهم احسن العوض . وبهذه المناسبة نقول ان نكبات فلسطين تحتاج الى الكثير فأين الاغنياء ولماذا لا يتبرعون ؟ اللهم لا حول ولا

هذا واننا نعود ونذكر لحضرات المحسنين انه يجوز أيضا ارسال التبرعات بواسطة السادة عمر بك الداعوق فى بيروت ، والحاج خير دياب فى دمشق والدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين بمصر ، ولهم مزيد الشكر والله لايضيع أجر المحسنين .

لسان حال الوفد المصرى

و يصدرها و يديرها الوفد المصرى

أما العبارة الاولى فهى مكتوبة فى صدر جريدة « الوفد المصرى »

وأما العبارة الثانية فهى مكتوبة على صدر جريدة « المصرى » وهما الجريدتان اليوميتان حزب الوفد المصرى الذى يرأسه الزعيم الشعبي الكبير مصطفى باشا النحاس

فأما موقف هذا الحزب العظيم وخطة رئيسه الجليل نحو فلسطين وجهادها ونكبتها فهما من أحسن وأروع المواقف فالوفد كهيئة شعبية وهيئة حكومية كان ولا يزال يعضد قضية فلسطين على طول الخط ، وهذه خطب رفعة النحاس باشا على أهل الاسكندرية تتضمن الحملات الشديدة على الاستعمار الغاشم الفتاك فتحدث فى كيانه هزات طالما رجت أركانه وجعلته كالهباء

ولكن الذى يراقب خطة الجريدتين نحو قضية فلسطين يأخذه العجب وتنتابه الحيرة لأنها تتجاهلان قضية فلسطين أحيانا . وتقفان ضدها احيانا ..

وهنا يضيع المنطق ويحتار الدليل لانه من غير المفهوم ان يكون هذا حال جرائد الوفد المصرى الناطقة بلسانه والمتكلمة باسمه ، بينما كان المنتظر أن تكون لها قيادة الدفاع عن قضية فلسطين بين الجرائد جميعا اسوة برفعة الرئيس الجليل مصطفى باشا النحاس الذى يحمل راية العروبة فى هذه البلاد

والى القراء تفصيل ما اجملناه عن حالة الجريدتين فنقول :

يمسك الانسان احدى الجريدتين وهى يومية فى ١٢ صفحة فيجدها مملوءة باخبار اليابان والصين ومحادثات وزير فى نروج مع جريدة فى روسيا عن علاقات الدول ببعضها وتفصيلات شتى عن احوال دانتزيج وحكايات اخرى عن اسعار الدولار فى اميركا وانباء لا اول لها ولا آخر عن نظام الاسطول الافرنسي واهمية تسلح الاسطول الهولندى واستعداد اليونان وتفكيرها فى محالفة دولة واق الواق وسبحان الخلاق !

بهذا وبامثاله من الامور السخيفة تمتلىء صفحات الجريدتين الوطنيتين المصريتين الكبيرتين مع شيء غير قليل عن تراجم بنات السنما باميركا وشبان المصارعة فى اوربا وكيف يأكلون وكيف يشربون وكيف ينامون وكيف يعطسون !

واما انباء ما يجرى بجوارنا فى فلسطين من فظائع الانكليز واليهود بالمسلمين واخبار الجهاد العربي الرائع فهذا كله ليس له ادني حساب عند جريدة المصرى وجريدة الوفد المصرى بل تنشران من اخبار فلسطين ماتذيعه شركة روتر الاستعمارية واختها هافاس الكذابة وأنباء وكالات اليهود الاخبارية وكلها ضد العرب وضد المسلمين ولا يخلو الامر أحيانا من نشر مقالات لمصلحة اليهود بامضاءات مسلمين مزورة لا أصل لها .

والذى يزيد فى المصيبة مرارة أنه إن أراد احد أهل فلسطين الرد على احدى هذه المقالات ابت جرائد الوفد نشرها ، وان بعث اليها أحد العرب تكذيبا لخبر او تصحيحا لنبأ يضر أهل فلسطين أبت جرائد الوفد نشره

فكيف يليق هذا وفي أى شرع يجوز أن تكون أكبر الجرائد المصرية المسلمة الوطنية فى مثل هذه الحالة الاليمة الخاذلة للاسلام والحق ومن يرضي عنها ؟!

لقد كان المنتظر من المصري واختها الوفد المصرى ان تسلكا مسلك الوفد المسئول عنهما ، اما ان يكون الوفد فى واد وجرائده فى واد آخر فهذا مدهش حقا ويدعو للاسى والأسف ..

لقد بحثنا مليا عن اسباب هذه الحالة فقيل لنا ان الجريدتين متعاقدتان مع شركة الاعلانات اليهودية مقابل مبلغ كبير يسد قسما عظيما من النفقات ولذلك يصعب عليهما نشر شيء ضد اليهود . وانه يوجد هناك أجور اعلانات شركة السياحة الانكليزية ، وأجور مقالات ومحاضرات محطة الاذاعة البريطانية وهى تدفع أجرة باهظة فلا يمكن للجريدتين النشر ضد فظائع الانكليز لانه لاغنى لها عن أجرة ما تنشرانه وهو ايضا يسد قسما كبيرا من النفقات . . .

وهذه الاعذار بالنسبة الى الجرائد التجارية التى تعيش لتجمع المال تعد معقولة ومقبولة ... وأما بالنسبة الى الجرائد التى تصدرها هيئات مجاهدة فيعد عملها جريمة نحو الأمة ونحو الهيئات التى تصدرها . ولن يتقبل العقل هذه الاعذار من الجرائد المجاهدة مهما كان الحال ، والخير فى عدم وجود هذه الجرائد بلا شك

ثم اننا لو قبلنا عذر الجرائد التي تقول انها فى حياتها تعتمد على هذه الاعلانات التى هى من اليهود والانكليز لوجدنا الأمر غير صحيح اقتصاديا ، لان الجريدة التى تنشر أخبار الفظائع الانكليزية واليهودية في فلسطين وفظائع الافرنسيين فى سورية والمغرب يزداد رواجها ويكثر عدد مايطبع منها وبذلك يعوض الجمهور عليها ما تفقده من أجور إعلانات اليهود والانكليز وتكون قد قامت بواجبها وأدت الأمانة نحو المهنة ونحو الامة ونحو الهيئة السياسية التى تصدرها وتشرف عليها وتزداد احترامها وتتحرر من العبودية لاعلانات الانكليز واليهود

ونحن مستعدون للمناقشة الشفهية مع الجرائد التى من هذا النوع ومع الذين يهمهم أمرها ، وإلا فلا كانت الجرائد فى هذه الدنيا ولا كانت الامم الاسلامية التي تقبل من جرائدها مثل هذه المواقف المؤذية لمصلحتها والمهينة لشرفها

وقبل أن نلقي القلم جانباً نحب أن نبسط الحقيقة الآتية : وهى أن الانكليز فى مصر لما رأوا ان تعطيل الجرائد التى تكتب ضدهم أصبح في غير أيديهم اهتدوا الى طريقة لاستعباد الجرائد بواسطة أجور اعلانات مكتب السياحة الانكليزى وأجور نشر محاضرات وبرامج محطة الاذاعة البريطانية ، وهى وسيلة هينة رخيصة لا تكلفهم شيئا ، وقد أغنتهم عن تحمل غضب الشعب عند تعطيل جرائده كما كان الحال يوم كان الامر فى مصر أمرهم ، لا أعاد الله ذلك اليوم

ولذلك نطلب من رفعة رئيس الوفد أن يأمر الجريدتين الوفديتين بقطع علاقتهما بشركة الاعلانات اليهودية والشركات الانكليزية للتحرر من هذه العبودية لأنه يكفي هاتين الجريدتين انتسابهما للوفد واقبال الأمة المصرية عليهما فذلك يكفى لضمان سداد نفقاتهما وزيادة لان الامة متى رأت من الجريدتين اهتماما بنشر ما يرضيها وعدم اغفال ما يهمها الاطلاع عليه تهافتت على مطالعتهما وبذلك يتسع انتشارهما وتعلو كلمتهما .

محمد على الطاهر

الي المشتركين

نرجو من حضرات المشتركين الذين يرسلون الينا نقودا او شيكات او اذونات بريدية ان يسجلوها (رجستر) وان يختموا ظهر رسائلهم بالشمع الاحمر او يضعوا طوابع البريد على ظهر الغلافات « الظروف » وذلك ادعي للاطمئنان على ما لهم .

دماء أعداء البلاد

وصف لنا مكاتب عراقي كيفية سفر فرق الفتوة العراقية الى حيث تعمل الحركات العسكرية ثم قال :

وقد ودعهم فى محطة الشمال ببغداد سعادة الدكتور سامي شوكة مدير المعارف العام حيث اشرف على دخولهم في عربات القطار بعد ان تفقدها واطمأن الى توفر ما يحتاجون له فى سفرتهم من وسائط وتجهيزات ومما قاله لضباط الفوج حين توديعهم « اطلب منكم ان تلقنوهم شيئين قبل كل شيء

الاولي : تعويدهم على سفك دماء اعداء البلاد بدون رحمة والموت فى سبيل القومية والوطن بسرور وابتسام

والثانية : هي شخوص عيون ثمانين مليونا من العرب الينا وانتظارها بتلهف واستعجال من ثمار السعادة والمجد ، التى سيكون لنا كما للعراق النصيب الاوفى منها »

وبعد ذلك انشد الفوج وهو فى عربات القطار نشيد ياعلم الامة انا معك وسار القطار بين ضجيج هتافات المودعين وتصفيق المتفرجين تحرسه عناية الله .

الاستاذ العنسى

يحرز رضاء جلالة الامام

كتب الينا أحد الافاضل من اليمن يقول : استبشر الناس على اختلاف طبقاتهم بالخبر القائل ان جلالة مولانا الامام قد كتب الى الاستاذ محي الدين العنسي الموجود الآن فى العراق يأمره بالعودة الى اليمن لخدمة بلاده المحتاجة الى خدمة أمثاله من الشبان المخلصين وأنه ينتظر أن يعود المذكور الى اليمن قريبا مشمولا بالرعاية الملكية والعطف الامامى الكريم

الشورى — عرفنا الاستاذ العنسى كما عرفه غيرنا شابا أديبا مثقفا غيورا على بلاده مخلصا لجلالة مليكه وسمعنا عليه الثناء المستطاب من كل من عرفه واتصل به فى مصر وفى العراق وفى غيرها وكنا نعجب ونقول كيف جاز لليمن أن تخسر مثل هذا الشاب المثقف الغيور وهى أحوج ما تكون الى أمثاله من الشبان اليمانيين . أما الان فلا يسعنا الا أن نسجل لجلالة الامام يحيى ملك اليمن المعظم هذا العطف الهاشمي العالى وأن نهنىء الاستاذ العنسي بالعودة الى اليمن راجين له في خدمة بلاده كل توفيق ونجاح .

ثم يجلبون اليهود !

جاء فى ملحق لجريدة ها آرتس اليهودية بفلسطين أن احد رجال البوليس شاهد شخصا يصعد البيت الذى يقيم به رجال البوليس البريطانى فى تل أبيب فارشد اليه وخرج رجال البوليس من فراشهم يحملون المسدسات ظنا منهم أن هذا الشخص قد جاء لنسف البيت وطاردوه الى أن تمكنوا من اعتقاله وعندها ظهر أنه من يهود المانيا وقد ذكر أنه مهرب وقد مضت عليه أربعة أيام دون أن يتناول شيئا من الطعام وقد طرق كل باب فلم يشفق عليه أحد من اليهود وقد صعد على سطح البيت ليسرق شيئا يأكله وقد نقل على الاثر الى السجن

العلم — فى هذا الخبر شق آخر وهو شدة فزع الجنود الانكليز من العرب فى فلسطين لدرجة أنهم يتصورون كل صيحة عليهم وسوف تأخذهم الصيحة ان شاء الله فيستريح البشر من استعمارهم المقيت .

الى الوطن

كتب الينا من نيويورك انه قد غادر اميركا السيدان نمر افندى فرهود وعبد الفتاح افندى محمد عائدين الي وطنهما فلسطين ، ثم جاءنا من القدس انهما وصلا الى بلدتيهما بعد غربة طويلة فنهنئهما بسلامة العودة

كيف حال حضرموت ؟

نفى وتشريد وسلب سلطة السلاطين

قالت جريدة السلام الغراء التى تصدر فى سنغافورة مايلى وفيه الشيء الكثير عن أعمال الانكليز واعوانهم فى حضرموت وبالذل العرب فى هذا العصر على أيدى الانكليز :

قدم حديثا من الوطن (حضرموت) أحد الافاضل الموثوق بهم واتاحت لنا الفرصة أن نجتمع به ونتحدث اليه لكي نتلقى عنه الاخبار التى يتهيب مراسلونا بحضرموت من رفعها الينا خشية المسئولية المتوهمة . فاحببنا أن نصدر عدد اليوم بهذا الحديث المهم الذى افضى به الينا حضرة القادم :

س : كيف تركتم حضرموت وما هى آخر الاحداث التى قدر لكم أن تشهدوها قبيل مغادرتكم الوطن ؟

ج : تركت حضرموت يتولى أمرها أسما فقط سلاطين لم يبق لهم من الامر شيء ، أما الآمر الناهي حقيقة وفعلا فهو المستر انجرامس الذى أصبحت اشارته أمرا ، والذى شجعه على الاستحواذ على شؤون الحكم في البلاد ان رجال الحل والعقد فيها خوفه يتحسسون اقدامه ويجرءونه على تصرفاته المطلقة ، بينما أفاضل البلاد ومثقفوها الذين يشعرون بخطر هذه التصرفات ليست لديهم الشجاعة الكافية لاعلان سخطهم ومقاومتهم لتصرفات المستر انجرامس ، والسلطان صالح القعيطى يخشى ان هو قاوم أن يخلع عن السلطنة ويؤكد بعض المطلعين أن أوامر انجرامس تنفذ فى البلاد ولا يعلم عنها السلطان شيئا .

أما آخر الاحداث التى شهدتها قبيل مغادرتى المكلا فهو وصول باخرة تحمل نحو ٦٠ من الجند النظامى نزل بعضهم بالمكلا وبعضهم الآخر بالشحر ، وانزلت معهم ايضا بضع مدافع ثقيلة وخفيفة وسيارات مصفحة ، واتجه هؤلاء الجنود عقيب الوصول تصحبهم المعدات الحربية المشار اليها الى «العبر» . والملاحظ فى العهد الاخير ازدياد عناية المستر انجرامس بجهة العبر ونشاطه فى تحصينها ، بل يقال علاوة على ذلك ان عددا من الرهبان قد اذن لهم بالتسرب اليها وانهم الآن يرتعون فى ربوعها وبين باديتها « لتنصير الناس »

وتركت المكلا وقد غادرها السلطان صالح الى الهند وناب عنه نجله سمو الامير عوض . ويقال انه قد يطول غيابه في الهند .

س : قرأنا فى صحف مصر نبأ نفي بعض احرار الحضارم من وطنهم ، فهل لذلك نصيب من الصحة ؟

ج : نعم ، وقد عرفت من هؤلاء المنفيين الوطنى الحر الشيخ احمد باخريبة . وكان سبب نفيه انه طالب ببعض الاصلاحات فى البلاد والتف حوله عدد غفير من أبناء المكلا وزعموه عليهم ، فما كان من الحكومة — واذا قلنا الحكومة فانما نعني المستر انجرامس — إلا أن نفته فى الحال ، وما كان من الملتفين حوله الآن خنسوا خوفا وجبنا .

والشيخ باخريبه شيخ جليل طاعن فى السن قد تجاوز السبعين من مراحل حياته ولكنه شجاع حر صادق الغيرة على الوطن وله ماض مجيد . وكان قد قبض عليه فى السودان فى عهد السيادة الانجليزية عليها ، بتهمة الانضواء الى «جمعية اللواء الابيض» السرية التى نسب اليها التآمر على حياة الانكليز فى السودان ولم تهتد السلطة اليها الا بعد زمن غير قصير ، فاعتقلت أعضاءها وحكمت على بعضهم بالاعدام وعلى آخرين بالسجن ، وكان نصيب الشيخ أحمد باخريبة هذا السجن ١٢ عاما .

وأعرف رجلا آخر قد نفى من حضرموت ولكن لسبب لا يتصل بالحركات الوطنية بل لانه أصر على أن تبقى ابنته له !

وذلك أن عقيلة المستر انجرامس ارادت أن تأخذها اليها . وخلاصة القضية أن عقيلة المستر انجرامس أحبت ابنة أحد عامة الشعب فطلبت أن تتبناها فما كان من أبى بكر بن شيخ الكاف الا أن أهداها اليها غير أن ابا البنت لم يرض بأن يفجع فى فلذة كبده وقامت قيامته فصدر الامر بابعاده من حضرموت ، وضمت البنت الى عقيلة المستر انجرامس قسرا ، وقد شوهدت حديثا هذه البنت فى المكلا تتجول فى شوارعها بزى أوربي ويقول انها سترسل الى لندن ، وقد تكون أرسلت بالفعل ...

قنصل مصر بالقدس

القدس فى ١٥ — سافر الي مصر عن طريق ميناء تل أبيب سعادة قنصل المملكة المصرية بالقدس محمد خيرت بك لقضاء اجازته السنوية ومدتها ثلاثة أشهر ونصف

العلم — لماذا سافر القنصل العربى المسلم من ميناء اليهود ولم يسافر من يافا ميناء العرب والمسلمين مع ان المسافة بين الميناءين هى كيلو متر واحد ؟

حالة العرب بغينيا

كتب الينا السيد مكرم سعيد من عباسا ان الزنوج الذين يعملون في الجلود اعتصبوا طلبا لزيادة اجورهم فاجيبوا إلي طلبهم . ثم حدث ان انقصت الشركات الاجنبية اجور العرب نحو الربع فاعتصبوا فاذا باحد العرب الشذاذ الخوارج يوصي الشركات الاجنبية بعدم الاصغاء للعرب المضربين وتعهد للشركات باحضار عمال آخرين يرضون بأقل من ذلك فيا للاسف من هذه الاخلاق

الثائر أبو درة

عمان في ١٤ اغسطس — لا يزال الثائر الفلسطيني المعروف ابو درة مقيما فى شرق الاردن . وقد طلبت منه كفالة لكي يتمتع بنصيب ادنى الى الحرية فكفله الشيخ محمد الاشرف وقد جاء خصيصا من دمشق امس لهذا الغرض والسيد حسن الشوربجى والشيخ محمد الصالح

هجمات المجاهدين

القدس فى ١٤ اغسطس — القيت فى الليل الماضى قنبلة على جماعة من اليهود كانوا ينتظرون ركوب الاومنيبوس فى الحى اليهودى ، فاصيب اثنا عشر شخصا بجراح مختلفة وكانت اصابات خمسة منهم خطرة واطلقت النار على سيارة بوليس علي طريق القدس الخليل فقتل جندى بريطانى واطلقت النار على خائن عربى فى رام الله ففرضت الحكومة منع التجول مدة ٢٤ ساعة

معارضون !

قالت جريدة اليوم البيروتية : « اشرنا في حينه الي المؤامرة التى قيل انها دبرت لاغتيال السيد بهيج الخطيب رئيس مجلس المديرين ثم اشرنا الى تطورات التحقيق وذكرنا أسماء من اعتقل وكيف قيل ان تلك المؤامرة لم تقتصر على السيد الخطيب بل تجاوزته في لائحة طويلة عريضة ضمت اسماء عدد من الاشخاص الذين تقرر اغتيالهم وبينهم رئيس المعارضة — معارضة من ؟ — الدكتور عبد الرحمن شهبندر

العلم — والنشاشيبيون فى فلسطين يسمون انفسهم معارضين !

ولكن يعارضون من ؟

انهم جميعا الشهبندر وضنوه النشاشيبي واحزابها لا يعارضون الاجنبي بل يعارضون الحركة الوطنية !

لذلك نرجو من الزميلات الكف عن تلقيب جماعتي الشهبندر والنشاشيبي بلقب المعارضين لأنهم خوارج يعارضون امتهم فقط .

الاستاذ البندك

ولماذا يمنع من مصر ؟

كان الاستاذ الوجيه عيسي افندى صاحب جريدة صوت الشعب التي تصدر بفلسطين قد ترك الجريدة لابنه لكونه انتخب لرئاسة بلدية بيت لحم فأخذ نجله الاستاذ يوسف بندك يصدرها لحسابه ثم زار مصر ونشر عنها مذكراته وكان فيها مالا يرضى الوزارة النحاسية وفيها ما يرضيها فاذا بوزارة الداخلية تمنع الجريدة وتطلب منه الخروج من مصر وتأمر القنصلية المصرية بفلسطين بعدم السماح له ولحضرة والده بدخول مصر !

ومع أن منع الجريدة والابن ما كان يجوز فان منع الوالد كان أعجب

والاستاذ عيسى بندك الوالد يقيم الآن فى أثينا ويريد المجيء لمصر فلماذا يمنع عنها ؟

لقد بلغنا ان بعض المساعى قد بذلت فى العام الماضى لرفع المنع فرفع عن الجريدة وعن الابن وبقى منع الوالد ساريا للآن ، فكيف هذا ؟

اننا نوجه الى هذه المسألة الغريبة نظر صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وزير الداخلية ورئيس الوزارة ونطلب عنايته لرفع هذا القيد عن رجل محترم كان رئيسا لبلدية المدينة المقدسة وقد زار فى هذا العام اوربا وانكلترا فلم يعاكسه أحد ، فلماذا يجد المعاكسة فى مصر العربية وحدها ؟

أصحيح هذا ؟

اتصل بنا أن الوكالة العربية الاخبارية بدمشق الشام أصبحت تخالف فى نشرياتها روح المصلحة العربية العامة وانها صارت الآن ذات ميول استعمارية فهل من جواب عند الوكالة العربية تبرىء فيه نفسها ؟

السيد الغاياتى

فاز الاديب النجيب النابغ محمد افندى علي الغاياتى نجل زميلنا الاستاذ الفاضل على الغاياتى صاحب منبر الشرق الغراء بشهادة التخصص بفنون والزخرفة من باريس فنهنيه ونهنيء والده الكريم وفقه الله

يلاحقونهم ...

حيفا فى ١٩ اغسطس — لمراسل الجهاد الخاص — اطلقت صباح اليوم الباكر النار على علي العفيفى من قرية الياجور وذلك على طريق الناصرة حيفا بالقرب من قرية بلد الشيخ فقتل وهو المكان الذى قتل بجواره اخوه محمد العفيفى يوم السبت الماضي وكان يمتطي دراجة عادية قبل مقتله

قران مبارك

تم مساء السبت الماضي زفاف الاديب الفاضل عيسى افندى مصلح على الانسة المهذبة جوليت خورى كريمة حضرة الاب الايكونومس جرجس يعقوب خورى راعى الطائفة الفلسطينية الارثوذكسية بمصر وشقيقة الوطني الفاضل الدكتور يعقوب خورى مدير النادى الفلسطيني العربي بمصر فنبارك للعروسين الكريمين ونرجو لهما حياة سعيدة

لزيادة قهر العرب

عاقر فى ١٣ اغسطس — لمراسل الجهاد الخاص — قدم سكان قرية عاقر بفلسطين عريضة الى المراجع البريطانية يحتجون فيها على ارسال طبيب يهودى الى القرى العربية التي تقع فيها حوادث تستدعى احضار احد الاطباء

وروت جريدة الجهاد ايضا ان الانكليز فى يافا جمعوا اليهود المسلحين الذين يسمون بالبوليس الاضافي واقاموا لهم حفلة استعراض في القسم الاسلامي من مدينة يافا .

خراب فلسطين

روت جرائد فلسطين ان البضائع الواردة في ستة اشهر بلغت نحو ٨ ملايين جنيه والصادرة ٤ ملايين اى النصف ومعنى ذلك ان الاهالى يأكلون رؤوس اموالهم وبعد سنوات سيفلسون اهلك الله الذين ظلموهم وخربوا بلادهم .

هذا عمل مجرمين لاعمل حكومات

الجيش البريطاني بفلسطين

يفتك بالمعتقلين وهم اسرى

قرأنا في الاعداد الاخيرة من جريدة الجهاد التي تصدر في يافا الجرائم الآتية:

«جاءنا من الاخوان المعتقلين في معتقل جاسر بيت لحم ان السلطة تأخذ منهم اكثر من عشرة شباب صباح كل يوم وتذهب بهم الى طريق القدس — اريحا حيث تسيرهم قبل سيارات شركة البوتاس اليهودية. فالمأمول من السلطة ان تعدل عن ذلك»

ثم قالت في عدد آخر عن جنايات اخرى:

«كتبنا قبل اليوم وطالبنا السلطة بالكف عن نقل الاخوان المعتقلين في معتقل دار جاسر — بيت لحم صباح كل يوم بالعربة الكاشفة التي تسيرها السلطة للاستكشاف قبل سير القطار ولكنها استمرت على ذلك، وقد وقع اليوم حادث مؤسف جداً عندما احضرت السلطة حسب عادتها اربعة من اخوان المعتقلين ووضعتهم في العربة الكاشفة وعند وصولها بالقرب من بتير ودير الشيخ انقلبت العربة واصيب السيدان عادل جوزع بجراح مميتة وموسى الرملاوي بجراح طفيفة فنقلا الى مستشفى الحكومة حيث سلم الاول الى اهله واحتفل بتشييع جنازته باحتفال مهيب وصلى عليه في المسجد الاقصى رحمه الله والهم آله الصبر والسلوان»

ثم ذكرت الجريدة في عدد آخر جنايات اشنع:

«جمع الجند امس بعض وجوه قرية عاقر ووضعوهم في سيارة شحن أخذت تقطع بهم الطريق بين مستعمرة رحبوت وخلده وعكرون ذهابا وايابا، ذلك لأن عددا من الالغام انفجرت في تلك الطريق في الاسبوعين الماضيين ..!

وقد نشرت هابوكر في ملحقها هذا الخبر وقالت ان هذا العمل من التدابير التي اتخذها الجند الانكليزي لمنع وضع الالغام.. !»

العلم — هذا عمل اجرامي لا يجوز ان ترتكبه حكومة في الدنيا مهما فقدت القدرة ومهما افلست ولو كان حكامها من قطاع الطرق والقتلة. سينشر الراديو الاجنبي هذه الجرائم السافلة فيبادر وزير المستعمرات الى انكارها ونفيها. فيا للعار على هذا الاستعمار كم نسفل وكم انحط حتى وصل الى الدرك الاسفل

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا التفصيلات التالية بجريدة اليوم البيروتية لمراسلها من فلسطين قال:

اصطلحت جميع الامم على اعتبار المعتقلين السياسيين اسرى لا يجوز الاعتداء عليهم أو التنكيل فيهم لانهم لا يملكون عن انفسهم وسائل الدفاع وهم في معتقلاتهم رهن الشقاء والالم

ولكن السلطات الانكليزية في فلسطين لم تراع هذا الاصلاح و« زرائب » معتقلاتها غاصة بالخلائق البشرية تسومهم انواع العذاب مما نشرته هذه الجريدة في اعداد سابقة

وقد اعتاد الجيش أن يرغم عددا من المعتقلين على الركوب في مقدمة سيارات الدورية « أي فوق الموتور » والطواف فيهم في المستعمرات اليهودية لارواء غليل سكانها اليهود، وفي الوقت ذاته كان يرغم عددا آخر من المعتقلين للركوب في العربات الكاشفة التي تتقدم القطر الحديدية للفتك بهم عند وقوع حادث ما كانفجار لغم تحت العربة او اطلاق الرصاص على راكبيها الجنود مع العلم ان المعتقل اسير لاحول له ولا قوة وتقضي المروءة بل الشرف العسكري «حتى في بلاد البربر» أن لا يكون المعتقل عرضة للفتك في هكذا ظروف ولكن الانكليز الذين عجزوا عن اخماد صوت الحق لا يحلو لهم الا الفتك والانتقام من الابرياء فقد حصل ان اركب عدد من المعتقلين في احدى العربات الكاشفة وبينهم الشاب السيد عادل جوزع فانفجر لغم تحت العربة فأودى بحياة هذا الشاب العربي رحمه الله

وما أن علم المعتقلون في معتقل دار جاسر في بيت لحم بهذا الحادث البربري حتى أضربوا عن الذهاب مع رجال البوليس البريطاني الذين اعتادوا مع أفراد الجيش ارغام المعتقلين على الركوب في تلك العربة. وهذا هو اليوم الخامس الذي يمضي على عدم ركوبهم طالبين من السلطات اعدامهم رميا بالرصاص في داخل المعتقل على الا يفتك بهم وهم في العربة !!

ولكن الجيش والبوليس البريطاني الذي يريد دائما التنكيل بالعرب كما اسلفنا أرغم عدداً آخر من المعتقلين في معتقلات اخرى على الركوب في العربات الكاشفة وحالة أولئك المعتقلين الآن سيئة جداً، وقد علمنا ان جميع المعتقلين في فلسطين سيضربون عن الطعام احتجاجا على تلك الاعمال البربرية فسجل أيها التاريخ

العلم — وهنا يخطر ببال القراء هذا السؤال الذي طالما جاءنا مثله من انحاء كثيرة : ماذا تصنع الحكومات والشعوب العربية لانقاذ اهل فلسطين من الجلادين والقتلة والجواب لا شيء بل ان الجميع يتفرج عليهم لان الخوف من الانكليز يكاد يقتلهم خوفا ورعبا

واخيرا اقتلوه!

القدس في ١٥ — لمراسل المصري الخاص — اطلق مجهولون النار بعد ظهر اليوم في مدينة القدس القديمة على فهمي صوفان فقتل وهو من نابلس وكان سكرتيرا لقائد الثورة عارف عبد الرازق ثم خرج على الثورة وانضم الى دائرة التحقيقات الجنائية في دوائر البوليس وبقى يعمل فيها حتى اغتيل

القدس ١٥ اغسطس — على اثر اطلاق النار على فهمي صوفان اصدرت السلطة امرا بفرض نظام منع التجول على المدينة القديمة من السادسة مساء لغاية الرابعة والنصف من صباح اليوم التالي ابتداء من هذا المساء حتى ٢٢ الجاري بعد ان كان ساري المفعول من العاشرة مساء حتى الرابعة صباحا ويستثنى من ذلك حارة النصارى

العلم — رجعنا الى صحف اواخر العام الماضي فوجدنا فيها حكما اصدره عليه المجاهدون بفلسطين والى القراء نصه التاريخي :

« تلاحظ القيادة العامة لجيش الثورة العربية الكبرى أن بعض الناس لا يزالون على حسن ظنهم بالجاسوس الخائن فهمي صوفان. خصوصا وان الشعب يعلم ان الخائن المذكور كان سكرتيرا لمكتب هذه القيادة، ثم غلبه الطبع اللئيم والنفس الخبيثة، فخان أمته ولجأ الى العدو ليعيش جاسوسا، فباء بلعنة من الله واحتقار الشعب، وذل الابد، وعار الدهر

ان المذكور قد ارتكب جرم الخيانة الوطنية العظمى، فحكمت عليه المحكمة العسكرية العربية العليا بالاعدام، وهدر دمه، وأباحت لكل مجاهد مؤمن بالله. ان يقتله أينما وجده. والسلاح للمؤمنين، والحرب على الخائنين.

المتوكل على الله : عارف عبد الرازق

العلم — لدينا رسالة من القدس تصف فظائع هذا الهالك الملعون فقد كان يركب دبابة انكليزية مسلحة وبيده المسدس يطلقه على كل من يريد من أهل وطنه فقتل كثيرين بلا سبب، وكان يمشي في الشوارع محروسا بالجنود ويهدد كل مار بالطريق ويشتم المجاهدين وينعتهم بالكلاب وقد ظل كذلك الى أن قتلوه

فعلى أسياده اللي مش كلاب أن يعيدوا له الحياة أسكنه الله جهنم وبئس القرار

ادارة المطبوعات

وكيف حالها؟

ذكرت الانباء الرسمية ان ولاة الامور يفكرون في توسيع اختصاص ادارة المطبوعات لتمكينها من خدمة الصحافة

فنحن نقول ان ادارة المطبوعات يجب اولا ان تكون تحت ادارة صحفي يعرف قدر الصحافة او اديب عالم يعرف قدر العلم والادب. واما تركها كريشة في مهب الريح تارة تحت ادارة موظف حزبي وتارة تحت ادارة موظف بوليسي او اداري ميكانيكي فهذا لا يجوز. ويجب ثانيا وضع قاعدة قانونية لمسألة اعطاء تذاكر السفر للصحافيين فلا تعطى لفلان وتمنع عن فلان حسب اهواء المدير او حزبيته ايا كان هذا المدير لان ذلك يمس كرامة الصحافي ويخدشها فان كان اعطاء تذاكر السفر هو حق للصحافة فلا يجوز ان يتمتع به اناس معينين دون اناس معينين وان كان اعطاء التذاكر منحة يجوز للمدير ان يعطي ويمنع كما يريد فلتعلن الحكومة ذلك ونحن اول من يترفع عن طلب تذاكر السفر. وبهذا كفاية الآن

حكومة الامير

تطارد المجاهدين

القدس في ١٧ — قام الجيش العربي في شرق الاردن بتفتيش قرية الحيي فعثر على مركز للثوار في كهف قرب القرية وأسر فياض عبد القادر وصادر كمية كبيرة من الالغام والديناميت.

رشاد الحداد

يدافع عن وطن اجداده

اطلعنا في زميلتنا الحرة القلم الحديدي الغراء التي يصدرها حضرة الكاتب الحر والوطني المخلص الاستاذ جرجي الحداد في سان باولو بالبرازيل على كلمة نشرتها الزميلة عن نجل صاحبها وكيف انه وهو برازيلي المولد اخذ يدافع عن اوطان اجداده العرب في الصحف البرازيلية بلغة القوم التي يتقنها. قالت الزميلة الغراء تحت عنوان الحقيقة عن فلسطين في جرائد البرازيل

« يكتب ولدنا رشاد من حين الى اخر مقالات قيمة في الجرائد البرازيلية المسماة « جورنال دانوا » وآخر مقالة له نشرها في الجريدة المذكورة في الاسبوع الماضي كانت عن حقيقة ما يجري في فلسطين قلما نشر مثلها في بابها اذ برهن فيها ان العراك القائم في فلسطين هو بين العرب سكان البلاد والانكليز وليس بين العرب واليهود كما تشيع انكلترا كذبا ونفاقا اذ تضع نفسها بمنزلة الحكم بين الاثنين وان لا يوجد قضية مطلقا بين العرب واليهود ثم انحى على الشركات البرقية اليهودية باللوم الشديد لكونها تضلل الرأي العام اذ تجعل العرب أو تصورهم بصورة قتلة سلابين مع انهم يحاربون انكلترا حربا نظامية وقد كسروها في كل المعارك واستولوا مرة على كل فلسطين تقريبا بحد السيف فمن يكون هذا شأنهم لايكونون قطاع طرق بل هم محاربون انكلترا لا اليهود الى اخر ما في تلك المقالة من الحقائق الهامة التي ما اطلع على مثلها الرأي العام البرازيلي. فنحن نشكر ولدنا رشاد على حميته وغيرته على وطن ابيه ونصرته لهؤلاء المجاهدين شكرا جزيلا لاننا بحاجة قصوى لاطلاع الاجانب على قضيتنا مع هؤلاء السلابين الناهبين الكذابين الاوغاد المستعمرين الذين ما عاد لنفاقهم وتقتيلهم للناس من آخر الا لما تأتي اخرتهم وهي قريبة ان شاء الله »

العلم — بارك الله في وطنيته ووفاء الاستاذ رشاد الحداد ولا غرو فهو ابن ابيه ومن شابه أباه فما ظلم

مظاهرة في بيروت

ضد الامير والشهبندر والنشاشيبي

بيروت في ١٨ — تألفت مظاهرة من عدة آلاف من الناس أمام الجامع الكبير بعد صلاة الجمعة ضد وجود فخري النشاشيبي في بيروت، وضد « المؤتمر العربي » الذي يريد النشاشيبي عقده. ونادى الجمهور بسقوط النشاشيبي والدكتور شهبندر والامير عبد الله. وفرق البوليس الجمهور وقبض على كثيرين من المتظاهرين وقد خطب في داخل الجامع كثيرون من الخطباء واتهموا النشاشيبي بخيانة القضية العربية

العلم — وجاء في صحف بيروت أيضا ان الجموع كانت تنادي لا إله إلا الله النشاشيبي عدو الله

لمكتب الاستعلامات

أهدى حضرة الفاضل الغيور السيد عارف افندي حسين نوبهض من أبناء رأس المتن في جبل لبنان ونزيل دوالا في الكمرون أربعة شلنات لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة بارك الله فيه

برصاص المجاهدين

القدس في ١٤ اغسطس — لمراسل الجهاد الخاص — اطلقت النار أمس على سيارة عسكرية على طريق القدس — الخليل بالقرب من الكيلو متر ٣٣ وقد اصيب الجندي جورج هنز بجراح مات وتقلت جثته الى القدس ومن ثم الى الرملة حيث دفن. وعلى أثر هذا الحادث فرضت السلطة نظام منع التجول على تلك الطريق

فظائع اخرى في فلسطين

يرتكبها الجيش البريطاني في القرى

ضرب وتعذيب — تقتيل وتخريب — نهب وسلب وتجويع وتعطيش فظائع عجيبة وحشية لا نظير لها

القدس في ٩ — لمراسل اليوم الخاص — على اثر المعركة الكبرى التي جرت في قرية الطيبة وكانت نتيجتها اندحار الجيش اندحاراً شنيعا وفقده لعدد كبير من افراده بين قتيل وجريح، طار صواب القيادة العسكرية وبدأت في تفتيش القرى المجاورة بحجة التفتيش عن المجاهدين واسلحتهم

والحقيقة ان غايتها من وراء ذلك الانتقام من القرويين العرب الابرياء وغايتها اذلالهم وكسر معنوياتهم

وقد توجه الجيش الى قرية مخماس — بين القدس ورام الله — وجمع اهاليها وطلب منهم ان يحفروا في طرف القرية خندقا واسعاً وعميقا، احاطه الجنود بالاسلاك الشائكة الكثيفة العالية، بعد ان اجبروا الاهالي ان يقيموا فيه

وكان بصحبة الجيش بعض الخونة والخوارج من الذين يطلقون على انفسهم اسم المعتدلين والمعارضين

وقد طلب قائد الجيش مقابلة مخاتير ووجهاء القرية وامرهم بان يسلموه ما لديهم من بنادق المجاهدين واسلحتهم، فاجابه هؤلاء بان ليس لديهم اي شيء من ذلك، فهددهم بالضرب والتعذيب والتجويع، فكان جوابهم سلبياً ايضاً، وعندها لجأ الجيش الى حيلة خبيثة لئيمة، فاوعز الى الخوارج الذين يرافقونه لتنفيذها.

فاجتمع اولئك الضالين المحتقرين الى المخاتير على حدة واخذوا يقنعونهم بتسليم ما لديهم من اسلحة، ولما رأوا ان المخاتير مازالوا على اصرارهم اخذوا يحاولون اقناعهم بان الجيش مستعد ان يعطيهم بنادق من اسلحته الخاصة، على ان يتولى اهل القرية اعادتها حالا للجيش الذي سيدفع لهم مكافأة حسنة.!

وادرك القرويون الاوفياء الاذكياء ان الجيش يقصد من عمله هذا ان يوعز الى محطة الاذاعة الاستعمارية بالقدس، والى وكالات الاخبار الانكليزية والصهيونية، ان تذيع وتنشر كالعادة ان المجاهدين العرب يسلمون بنادقهم واسلحتهم الحربية طوعا للانكليز فرفض القرويون هذا الطلب حالا، واجابوا بانهم لن يقوموا بعمل شائن كهذا فهددهم الخوارج بالضرب والتعذيب ان هم أبوا الرضوخ لارادة الجيش، ولكن أهل القرية بقوا على اصرارهم ورفضهم.

وعندها بدأ أولئك الخوارج، مع رجال الجيش يعملون سياطهم وعصيهم في أجساد اولئك الابرياء ضربا وتعذيبا الى أن انهكوا اجسادهم فسالت منها الدماء واغمي على بعض الاهالي المساكين من شدة الضرب والتعذيب، ولم يكتف أفراد الجيش بذلك بل عمدوا الى انتقاء الشاب احمد العلي، وهو أشد شباب القرية وابرزهم فأوقفوه أمام الجميع ثم اطلقوا عليه الرصاص، فقتلوه حالا، وغادروا القرية تاركين جميع الاهالي في ذلك «الخندق» الذي حفروه، واقاموا عليهم حرسا من الجنود وبعض الخوارج المعروفين

وتوجهت فرقة اخرى من الجنود الانكليز الى قرية « كفر مالك » وطلبت مواجهة المختار الذي لم يكن موجودا فأخذت ابنه الذي لا يكاد يتجاوز الخامسة والعشرين، وابنته معها، ثم فتشت جميع بيوت القرية تفتيشا « فنيا » معروفا، قاتت على ما تبقى لدى القرويين البؤساء من اثاث ومؤن ومتاع، ثم استاقت معها ابن المختار الذي كان الجوع والعطش قد انهكا قواه، فاخذ يتوسل الى الجنود أن يعطوه قليلا من الماء ليطفيء عطشه فكانوا يجيبونه بالرفض المصحوب بالكلمات والرفسات «الانكليزية» .. المشهورة!

وأخيراً اخذ هؤلاء الجنود يراودون ذلك الشاب المسكين ليدلهم على مخابيء أسلحة المجاهدين لقاء سماحهم له بتناول جرعة من الماء فقال لهم انه لا يعلم أين يضع المجاهدين اسلحتهم، وبقي يتوسل اليهم، ويمعن في التوسل في سبيل قطرات قليلة من الماء.

واخيرا وصلوا الى عين ماء جارية بالقرب من الطريق العام، فأشاروا الى الشاب ان يذهب اليها ويروي غليله من الماء فاستبشر المسكين خيرا، وذهب اليها هادئا مطمئنا، وما كاد يبدأ في شرب الماء، في لهفة وشوق، حتى بادره الجنود باطلاق الرصاص عليه، فأردوه قتيلا يتخبط بدمائه الطاهرة البريئة، ويشكو لربه ظلم الاستعمار والمستعمرين

فليسجل التاريخ، واقرأوا هذا يا عرب واستوعبوه جيدا، وقولوا لنا هل انتم احياء فتنجدونا، أم انكم اموات لنترحم عليكم ؟!

كلمة كبيرة

من زعيم مصر الى الانكليز

خطب رفعة النحاس باشا زعيم مصر الشعبي خطبة جديدة على أهل الاسكندرية ثم ختمها بما يأتي :

« ايها الانجليز قد ارهقتم مصر وفلسطين عنتاً وارهاقاً، وقوضت شقيقتكم فرنسا أركان سوريا وهدمت كيانها، وفعل الغرب القوي بالشرق الضعيف ما فعل، فاحذروا جميعا المغبة وانتظروا سوء العاقبة، وان وقعها لاشد مما تتصورون، وأسوأ مما تعتقدون ولتعلمن نبأه بعد حين »

قران اديب عربي

احتفل اليوم الاربعاء في بيروت بقران الاديب الوطني المخلص الاستاذ فريد افندي عز الدين من آل عز الدين المعروفين في لبنان والاستاذ بثانوية البصرة بالآنسة المهذبة نهى كريمة الوجيه حليم بك سلمان شقير من فضلاء جبل لبنان. فنبارك للعروسين الكريمين ونرجو لهما حياة سعيدة بالرفاء والبنين

اهداء العلم

أهدي هذه الجريدة عن سنة حضرة الفاضل السيد مكرم سعيد العريقي اليافعي نزيل ممباسا في غلية الشرقية الى حضرة الفاضل الشيخ محمد أنعم مدير مكتب عرار بالاعروق في اليمن فنشكر لحضرته هذا الاهداء الأدبي.

ثناء على راديو برلين

كتب الينا حضرة الفاضل السيد علي ثيسان اليافعي نزيل الكونغو البلجيكي يثني أطيب الثناء على راديو برلين الذي يذيع فظائع الانكليز في فلسطين، وقد أظهر حضرته امتنانه من اذاعات الاستاذين الهلالي والسائح العراقي

شهيد كريم

عكا في ٥ أغسطس — نفذ حكم الاعدام في سجن عكا صباح امس في الشاب العربي حمد احمد السمني الذي حكمت عليه محكمة حيفا العسكرية بالاعدام في ٢٥ يوليو الماضي رحمه الله رحمة واسعة والهم آله جميل الصبر

اعطونا حصتنا

باريس في ١٧ أغسطس — علم مراسل الشرق العربي في باريس من مصدر الماني ان الحكومة الالمانية اتفقت مع شركة تلفونكن لصنع أجهزة الراديو على التعاون معها في بث الدعاية الالمانية في الاقطار العربية ورصد جزء من ثمن أجهزتها لهذه الدعاية وتوزيع كمية من الاجهزة مجانا بمعرفة عمال الدعاية الالمانيين في هذه الاقطار. وسيبدأ تنفيذ هذا الاتفاق أولا في سورية

العلم — لماذا لا يعطونا نحن أيضا عدة راديو مثل بقية الناس؟ يوجد بمكتبنا راديو فيلبس قديم من طراز سنة ١٩٣٦ وهو محروم من الموجه القصيرة ولذلك لم نسمع للان كلمة عن راديو برلين بسبب هذا النقص، فهل لمراسل الشرق العربي أن يتوسط لنا ولو باستبدال الراديو الذي عندنا بآخر « طازة » من الراديوات التي يخشخشون بها الغير؟

بين الاحباب!

وقع شجار بين جماعة من الجنود وبعض اليهود في شارع اللنبي في تل أبيب بفلسطين وقد أصيب يهودي بجراح استوجبت نقله الى المستشفى، ولما حضر رجال البوليس الى المكان رفض الجنود الانصياع الى أوامرهم، وقد تجمهر اليهود ثم حضرت سيارة بوليس الجيش فنقلت الجنود الى المعسكر

العلم — سيعاقب الجنود أشد عقاب لتجرؤهم على مد أيديهم على أسياد بريطانيا اليهود. وقد سبق أن الجنود تشاجروا مع بعض اليهود المتغطرسين في مستعمرة مليس اليهودية فأمر المستر هور بليشا اليهودي وزير الحربية البريطانية فرقة الجيش المعسكرة بتلك الجهة بأن ترحل عنها فرحلت، وذلك بدلا من تأديب اليهود. ولو وقع شجار بين العرب والجنود لنسفت السلطة البريطانية القرى العربية بالديناميت.

اليهود في فلسطين ينسفون بيوت المسلمين

ويسلبون وينهبون

يافا — لمراسل فاضل

فوجئنا في يوم ١٠ أغسطس بخبر نشرته جريدة الجهاد التي تصدر في يافا وهو:

« ذهبت قوة من الجند أمس في عدد من السيارات الى قرية ادنبه ، ونسفت منزل السيد عبد العزيز شرقي من اهل القرية ووضعت علامة على بيت المختار.

وقد شاهدت هذه القوة بجوار قرية التينة ثلاثة أشخاص وطلبت اليهم الوقوف ، فطوقتهم ، ولدى تفتيشهم وجد بحيازة اثنين منهم مسدسان وذخيرة فقبضت على الثلاثة وأخذتهم الى مركز بوليس رخبوت للتحقيق »

ثم نشرت الجريدة في الايام التالية الاخرى الاخبار التالية:

« هدم مجهولون في الساعة العاشرة من صباح أمس بيتا في قرية ادنبه التابعة لقضاء الرملة واتضح من التحقيق الذي قام به البوليس ان جماعة من اليهود هم الذين قاموا بالهدم »

« في الساعة الثانية من صباح اليوم دخل ٢٠ رجلا مسلحاً ذكر القرويون بأنهم يهود قرية التينة بالقرب من رخبوت وهدموا منزلا خاصا وبيتا لمضخة ماء باستعمال الديناميت المتصل بالكهرباء ، وكان في المنزل صبيان فقط تأمين فيه قبل اجراء الهدم »

« يقطن كل من أبي عباس السنوسي المصري وولده علي السنوسي بيافا بحوش يقع بقرب وقف آل الفرخ الكائن على طريق سلمة ، ويعملون في تجارة الادوات القديمة ، وحوالي الساعة الثانية والدقيقة ٣٠ دخل عليهم اشخاص يهود ملثمون وطالبوهم باحضار مبلغ معين من النقود ولما اعتذر اصحاب البيت بعدم وجود المبلغ المذكور شرع المجهولون في تفتيش البيت واستولوا بأنفسهم على ١٣ جنيها و ٧٠٠ مل انصرفوا من حيث اتوا »

ونشرت حكومة فلسطين بلاغا رسميا يوم ١٤ أغسطس قالت فيه:

« هدمت ليلة أمس جماعة من الرجال المسلحين المجهولين بيتا في قرية ادنبه الواقعة الى الجنوب من رخبوت بالمفرقعات ويدعي القرويون أن هؤلاء المسلحين كانوا من اليهود. ويقوم البوليس بالتحقيق »

هذه اخبار مقتضبة تصور الحقيقة مصغرة، أما الحقيقة فهي ان هناك مغاوير من اليهود الذين تسلحهم السلطة الانكليزية باسم خفراء وبوليس اضافي فأخذ يهود السلطة هؤلاء يطرقون القرى العربية وهم بالالبسة الرسمية ويفتشونها وينهبون السكان ويضربونهم وكل عربي قاوم أو اعترض نسفوا داره وخربوا دياره

وقد ضج أهل القرى مما اصابهم وشكوا للسلطة فتظاهرت بالتحقيق ولكنها لم تصنع شيئا جديدا مع أن العرب عرفوا المعتدين ودلوا عليهم ثم طلب العرب تسليح قراهم لحمايتها من اليهود ونزع اسلحة هؤلاء ولكن السلطة لم تجبهم بل قرأنا في الجرائد ان السلطة سلحت جميع المستعمرات والقرى اليهودية في الجنوب بكثرة

العلم — اما كان اولى بجريدة المصري واختها الوفد المصري نشر هذه الاخبار الفظيعة بدلا من اهمالها ونشر مقالات الدعاية اليهودية بقوا ابناء اليهود؟

يوجد بمصر نحو عشرين جريدة يهودية فهل يستطيع احد حمل واحدة منها على اهمال النشر عن مصالح يهود فلسطين والنشر لمصلحة العرب ولو اعطيتها مقالات واعلانات تملأ اجورها سطح الارض ذهبا؟

وبعد فانا لا نعد اليهود مسئولين في الدرجة الاولى عن فظائعهم بمسلمي فلسطين ونسف بيوتهم بل نسأل في الدرجة الاولى الانكليز الذين يجلبونهم ويحمونهم ويسلحونهم بالسلاح الرسمي ويسلطونهم على المسلمين.

استفتاء وفتوى

عن صلاة المغرب

كتب الينا حضرة السيد عبد الله احمد خدج من دار السلام بشرق افريقية يسأل عما يأتي:

« عندنا امام ينهى المؤذن عن اقامة صلاة المغرب بعد نزوله عن المأذنة الا بعد أن يصلي الامام ركعتين وبعد ذلك يأمر باقامة الصلاة ، وقد تسبب عن ذلك أن المصلين أصبحوا يهجرون المسجد الى سواه ، فما هو الحكم الشرعي في ذلك؟ »

العلم — عرضنا هذه المسألة على من كان في زيارتنا عند ورود هذا السؤال. فأفتى الاستاذ الجليل الشيخ سليم أبو الاقبال اليعقوبي مفتي يافا السابق بما يلي:

« لا تنتفل قبل اداء فريضة المغرب عندنا نحن الحنفية ، فعلى الامام أن يعجل باقامة الصلاة وأداء الفريضة عند نزوله عن المنارة. أما عند السادة الشافعية فركعتان خفيفتان قبل الفريضة والله أعلم »

مقتل حارس صوفان

ذكرنا في مكان آخر كيف أن المجاهدين بفلسطين قد لاحقوا الجاسوس الخائن فهمي صوفان وقتلوه ونقول الآن ان المجاهدين لاحقوا حارسه الجبار الحاج جلود المغربي الذي عينته السلطة لحراسته وقتلوه ايضا

وروى لنا قادم من فلسطين كيفية قتل فهمي صوفان فقال ان ١٢ مجاهداً احاطوا به في الطريق العام امام الناس وفي وسط النهار وصبوا عليه الرصاص من المسدسات دفعة واحدة فهلك ثم انصرفوا

الثوار بفلسطين

ينسفون جسرا كبيرا

جاء في الجرائد الفلسطينية أن (مجهولين) نسفوا بالديناميت الجسر الواقع عند الكيلو ١٧ على طريق القدس — البحر الميت. وقد عادت قافلة السيارات اليهودية التي خرجت في الصباح من القدس الى البحر الميت ، لاستحالة تخطي الجسر المتهدم.

اليهود المسلحون

بفلسطين

بسلاح الانكليز يعتدون على العرب

قالت جريدة الجهاد في يافا يوم ١٤ أغسطس سنة ٩٣٩

« اعتقل أمس الخفير اليهودي أشير هلفرن من مركز بوليس قطرة للتحقيق معه في حادث الاعتداء على بعض سكان قرية المنصورة العربية أثناء الليلة الماضية وسيجري تشخيصه امام الذين شاهدوا المعتدين. وقد روى لنا مراسلنا الخاص في عاقر تكرر حوادث اعتداء الخفراء على القرى والاحياء العربية المجاورة لعاقر ونطلب من المسؤولين اجراء تحقيق دقيق في هذه الاعتداءات واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع وقوع حوادث من هذا النوع تكررت

العلم — كلا ، فالسلطة البريطانية لن تتخذ أي اجراء لمنع اعتداءات اليهود لانها موجودة بفلسطين لاجل ذلك وهي تسلح اليهود للفتك بكم أو تتركون لهم بلادكم وأرضكم وبيوتكم وترحلون الى الصحراء ، لانه لا فرنسا تقبلكم في سورية ولا تقبلكم انكلترا بمصر

وقد مضى على أبناء وطنكم ٢٢ سنة وهم يطلبون من الانكليز منع عدوان اليهود الذي تطلبونه الآن فما أجابوهم اليه ، بل واصلوا تسليحهم وتسليطهم عليكم ، فاما أن تدافعوا عن أنفسكم بهمة أشد أو تسلموا الوطن الى الاعداء

وأما العالم الاسلامي فهو يبخل عليكم حتى بنشر مظلمتكم ، بدلا من أن ينصركم فيا لسقوط المسلمين في هذا العصر الملعون

هجمة على الناصرة

الناصرة في ٢٤ اغسطس — لمراسل الجهاد — اطلق عدد من المسلحين العيارات النارية بكثرة على مدينة الناصرة وقد اجاب الجند المرابط في المدينة على اطلاق النار بالمثل من المدافع الرشاشة وقد دام تبادل النار مدة طويلة ومن ثم انسحب المسلحون الى جهة مجهولة ولم يعلم عن وقوع اصابات.

جريدة المصري

مهومة على اليهود والماسون!

قرأنا في الصفحة الثانية من عدد ٢٦ اغسطس ٩٣٩ من جريدة المصري مقالا طويلا بامضاء مصري تحت عنوان « الدعاية النازية في مصر ومأجوروها » جاء فيها الكلام الآتي:

« وفي بلاد أخرى يشنون الغارة على الدين أو الماسونية أو على كليهما ، ناسبين اليها انحطاط الشعب ، وفي جهات ثالثة ، ينسبون الى اليهود جميع المساوىء التي تشكو منها الامة ، ولكن اذا تعمقنا في درس الموضوع ، اتضح لنا ان جميع أصدقاء المحور ومأجوريه في البلاد الاجنبية يشتركون في العمل لمقاومة الديمقراطية والدين واشهار العداء على اليهود

واذا استعرضنا الحالة السياسية الحيطة بنا ، اتضح لنا ان بعض المغامرين يحاولون ، منذ زمن بعيد اثارة الرأي العام في البلاد ، مرتكزين على نفس الخطط والمبادىء التي اشتهرت بها مراكز الدعاية والجاسوسية الالمانية والايطالية فالادلة واحدة ، بل والتعبيرات متشابهة متقاربة »

العلم — لا ندري ما الذي اشغل بال جريدة المصري على اليهود والماسون وهم ايضا اجراء لليهود! اما دمج جريدة المصري للدين بين اليهود والماسون فهذا عجيب!

والجواب على كلام جريدة المصري ان هذا المقال الذي نشرته بامضاء مصري هو اعلان بالاجرة والغرض منه اخراج اليهود من كل مسئولية عن النكبات التي انزلوها بالمسلمين والعرب بفلسطين وغيرها وأما المقصود بالحملة على مأجوري وأصدقاء دولتي المحور اي ايطاليا والمانيا فهو تحريض للحكومة المصرية علينا وعلى جمعية الشبان المسلمين وحزب مصر الفتاة وجمعية الاخوان المسلمين وجميع الصحف والهيئات التي تدافع عن فلسطين وقضايا الشرق العامة.

واما امضاء « مصري » فهو توقيع مزور فكاتب المقال هو مكتب الدعاية اليهودي بمصر الذي يدفع المال لبعض الصحف ونحن نتحدى جريدة المصري باعلان اسم الكاتب « مصري » لتحمل عليه وتفضحه وتسود وجهه. بل نتحداها بأن نطلب منها السماح لأحد المصريين الحقيقيين بالرد عليه على صفحاتها.

فهل تسمح؟

انه لشديد وأليم على النفس المسلمة ان تخسر دفاع الصحف المسلمة عنها ثم نراها فوق ذلك تحارب القضايا الاسلامية فيا للاسف والاسى ويا للحزن العميق

هذا وقد كتبنا في الصفحة الثالثة من هذا العدد فصلا عن جريدة المصري وجريدة الوفد المصري راجين من رفعة الرئيس النحاس باشا أن يتفضل بانعام نظره فيها وفي هذه الكلمة وأن يعمل بما تمليه نفسه المصرية المسلمة المخلصة نحو جريدتيه لاننا نجزم بأنه لن يسمح لهما بالتغذية من دماء شهداء فلسطين ، لأنه لولا نكبة فلسطين ما فتح يهود مصر خزائنهم للجرائد على الصورة الفظيعة التي نراها الآن حتى أصبحت لا تنشر فظائع الانكليز واليهود وتنشر الحملات على ضحايا الانكليز واليهود — الطاهر

من أعان ظالما!

القدس في ٢٧ أغسطس — انفجر بعد ظهر أمس لغم في حي رحافيا اليهودي غربي القدس قرب مدخل أحد المساكن فقتل ضابطي بوليس بريطانيين. وظهر أن اللغم صنعته أيد يهودية ، وكان بسلك ضغط عليه عندما اقترب الضابطان من مدخل البيت.

يلاحقونهم...

أذاع المكتب القومي من دمشق الخبر الآتي عن فلسطين:

القى المجاهدون القبض على جاسوس يدعى حنا ميلاد من أهالي قرية (يافه الناصرة) وبعد اعترافه واقراره عن كل ما قام به من الاعمال المضرة نال جزاءه الوفاق باطلاق الرصاص عليه فهلك. كما أطلق المجاهدون النار على خائن آخر يسمى احمد السيوطي

معركة بالمدافع

رحجات واسقاط طيارة بمعركة طوبة

القدس في ٢٤ أغسطس في ساعة متأخرة من الليلة الماضية أطلقت النار بكثرة على مقر الجند البريطاني في رام الله وقد نصبت في الطريق العام مدافع رشاشة واجاب الجند على رصاص المسلحين وأطلقت مدافع جبلية ولم يعلم عن وقوع اصابات

العلم — تستطع الجريدة أن تقول أكثر من ذلك ، ولكن المهم أنه كان مع المجاهدين مدافع رشاشة وقد جاءوا بها من معاقلهم الى وسط المدينة ونصبوها في الشوارع وأطلقوها على القاتلين ، ولا ندري ماذا كانت النتيجة ولكنها في مصلحة المجاهدين ولولا ذلك لذكرت السلطة انها انتصرت عليهم كعادتها في الكذب والتبجح

القدس في ٢٤ اغسطس أطلقت النار على احدى سيارات شركة ايجد بالقرب من الكيلومتر ٢١ جهة باب الواد فقتل يهودي وأصيب اثنان بجراح

القدس — اثناء تطويق الجند والطائرات أول أمس لقرية واقعة في شمالي غربي طبريا اشتبكوا مع فصيلين من المجاهدين بمعركة كبرى دامت يوما كاملا ولم تصل التفاصيل بعد الا ان الانباء الاخيرة تؤكد سقوط طائرة وقتل قائدها ومعاونه واستيلاء المجاهدين على مدفع رشاش وذخيرة وعشر بنادق حربية

معركة رام الله

وانتصار المجاهدين وخسارة العدو

القدس في ٢٥ — اشتدت حركة الثوار ونشطت في انحاء فلسطين فقد هاجموا في الليلة الماضية ثلاثة مراكز للجيش في رام الله واطلقوا عليها الرصاص بشدة وجرحوا ثلاثة جنود ودخل فريق منهم قرية في قضاء نابلس واخذوا من عرق مو ال للسلطة ٦٠ جنيها

وجاء في نشرة الاخبار الرسمية ما يلي: اطلقت النار على عدة مراكز في رام الله. وقد اجاب البوليس والجند على اطلاق النار بالمثل. وقد اصيب اثناء تبادل اطلاق النار ثلاثة من الجنود بجراح وهم: الجندي دافيد هيود والجندي البرت سيسل كوريك والجندي روبرت داو.

معركة في الجنوب

وانتصار المجاهدين على الانكليز

اشتبك المجاهدون بقيادة القائد العام للثورة الفلسطينية في الجنوب المجاهد الخطير عبد الحليم محمد الجولاني مع الجيش البريطاني قرب مدينة الخليل بقرب جورة بحلص وجبايل ارياح والرميدة وقرب الجبانة وواد ابو رمان وعلى طريق الخليل بئر السبع وكان المجاهدون يكمنون في استحكاماتهم

فسلط المجاهدون رشاشاتهم على الجند من جميع الجهات وعندها انطلقت البنادق والمدافع الجبلية والقنابل اليدوية بين الفريقين فأطلقت قوات الجند الانكليزي شارات الاستنجاد فحضرت النجدات للجيش البريطاني ومعها سيارات الاسعاف ثم استبسل المجاهدون بالهجوم على العدو وهم يصيحون الله اكبر واستمرت المعركة خمس ساعات وكانت من أشد المعارك في المدة الاخيرة وقد اوقع المجاهدون بالجنود الانكليز وحلوهم خسائر كبيرة من القتلى ضابط وجاويش وانباشي واستولى المجاهدون على كمية كبيرة من الذخيرة وغيرها وعلى أثر حدوث هذه المعركة فرض نظام منع التجول على مدينة الخليل انتقاما منها

كيف تنشر

حكومة فلسطين اخبار المعارك؟

نشرت السلطة البريطانية بفلسطين في الاسبوع الماضي هذا البلاغ الرسمي:

« بينا كانت فصيلة من الجند عائدة من الظاهرية الى مدينة الخليل اطلقت عليها جماعة مسلحة يقدر عدد افرادها بعشرين رجلا النار عند الكيلو متر ٤٢ على طريق الخليل بئر السبع وفي الاشتباك الذي حصل بعد ذلك قتل ٩ من أفراد الجماعة وجرح آخر اسر بعد ذلك وقد صودرت ٩ بنادق و ٣٣٧ رصاصة واعتقل ثمانية أشخاص من العرب كانوا بالقرب من مكان الحادث لاستجوابهم ولم تقع اصابات بين قوات الحكومة »

يقتلون القتيل!

ويمشون في جنازته...

« تلقت وزارة الخارجية المصرية كتابا من السفارة البريطانية اشارت فيه الى اهتمام الحكومة البريطانية بموضوع الهجرة غير المشروعة الى فلسطين ورغبتها في الحيلولة بكل الوسائل الممكنة دون تهريب المهاجرين الى تلك البلاد.

وقد قالت السفارة في كتابها ، انه يجب — لوقف هذه الهجرة — اقفال الموانىء في وجه البواخر التي تقوم بالتهريب في هذا الشق من البحر الابيض المتوسط وعدم منحها اية تسهيلات في الموانىء المصرية »

العلم — سبحان الله ثم سبحان الله! كيف تطلبون هذا وهو أحق ان يطلب منكم لأنكم دون سواكم بين امم الارض الذين تقبلون اليهود وتفتحون موانىء فلسطين في وجه كل يهودي مجرم تلفظه الآفاق؟

امنعوا أنتم فقط هذه الهجرة الاجرامية فتظل الدنيا بخير.

أما ماذا قال وزير الخارجية المصرية عن هذا الطلب فهو انه قد ضحك ولا شك من هذه النعمة الاستعمارية ، وإلا فهل يجوز لمرتكب الشيء ان ينهى الغير عنه بينما هو يرتكبه كل يوم وسيرتكبه إلى ان يقهره من هو أقوى منه

حقاً ان الاستعمار اصبح لا يستحي ولا يخجل

أسمعوا واسخروا

لندن في ١٧ أغسطس — لمراسل الاهرام

قالت جريدة « رينولدز نيوز » ان هنالك أسبابا تدعو الى الاعتقاد بأن في لندن مراكز سرية قامت بتنظيم هجرة اليهود غير المشروعة الى فلسطين وان الرجال الذين يتولون تنظيم هذه الحركة يعملون في مكاتب يبدو انها تابعة لشركات تجارية فيما وراء البحار. فيقوم بعض هؤلاء الوكلاء باستئجار أو شراء سفن يسجلونها تحت راية اليونان أو بناما ويقوم آخرون بجمع المهاجرين من أوربا ممن يستطيعون دفع الاجور الكبيرة المطلوبة لنقلهم الى فلسطين

العلم — انتم الذين دعوتم اليهود لفلسطين وأنتم الذين تجلبونهم اليها بالقوة وتذبحون أهل فلسطين الذين يدافعون عن بلادهم لمنعكم من ظلمهم ومنع اليهود من سلب وطنهم ، ومنكم الذين يهربون اليهود وأنتم الذين تفتحون لهم موانىء فلسطين فانتم إذن الذين أفسدتم الدنيا وأخلاق أهلها وازعجتم الآمنين في أوطانهم وروعتم المطمئنين في بيوتهم ، وغدا تقع الحرب العظمى وسوف ترون العالم العربي يتألب عليكم وأمم الاسلام تكشر لكم ، لا حبا بخصومكم بل حباً بتخليص نفسها منكم

توزيع أيتام فلسطين

وطلب شاذ

لقد حار أهل فلسطين في ٢٠ الف يتيم تركهم الشهداء الذين قتلهم الانكليز بلا سبب الا كونهم لا يريدون ترك وطنهم للانكليز واليهود. نعم ان الحيرة اخذت اهل فلسطين المنكوبين في تدبير أعاشة وتربية هذا الجيش اللجب من البنات والبنين الابرياء. ففكرت جمعية الاتحاد النسائي في فلسطين التي كفلت هؤلاء الايتام في أمرهم ثم وزعت عدداً منهم على المدن السورية المجاورة فصارت العائلات المجيدة تقبل في بيوتها ما تستطيع اعاشته من اليتيمات والايتام ولله الامر من قبل ومن بعد

وقد بلغنا اخيرا ما احزننا واستدعى اشمئزازنا. وذلك ان الامير عبد الله لم يقبل احداً من هؤلاء الايتام. وأشد من هذا وأمر وأشنع ان نجله اشترط على جمعية الاتحاد النسائي ان أرسلت اليه بعض الغلمان أن يكونوا بيض الوجوه شقر الشعر زرق العيون ، وإلا فانه لا يقبلهم فاشمأزت الجمعية من هذا الطلب الشاذ وأبت ان تبعث اليه بأحد

الى دمشق...

بيروت ١٥ اغسطس — يسافر الى دمشق زعماء حزب النشاشيبي ، وقيل هنا انهم سيقابلون الدكتور شهبندر الذي ينصح بانشاء ملكية في سوريا على رأسها الامير عبد الله امير شرق الاردن. وسيدور البحث في هذا الاجتماع على مسألة الملكية..

أمير عربي

في نيويورك

نيويورك في ١٠ أغسطس — لمراسلنا من ضيوف نيويورك الذين وفدوا اليها للتنزه في العالم الجديد ولمشاهدة معرضه الكبير الامير محمد بن عيسى آل خليفة شقيق سمو حاكم البحرين. وقد اجتمعت بسموه فاذا هو بزة عربية سنية ، رجل ربعة القوام ، متوسط العمر ، مهيب الطلعة ، يتجلى اللطف ومكارم الاخلاق في حديثه وفي الحفاوة الولائية بضيوفه ، ولا سيما العرب منهم ، يخاطب محدثيه برصانة الشيوخ وحماسة الفتيان

وقد تحدثنا نحو ساعة ، فسمعت منه الشيء الكثير عن أدب العرب ، وتاريخهم واشعارهم ، التي يحفظ منها مقاطيع كثيرة ، ومعظمها حكم وأمثال مأثورة عن ادباء العرب المتقدمين منهم والمحدثون.

ولما ذكرت قضية فلسطين قال ان اهالي البحرين ، وهم من العرب الاقحاح يشعرون مع كل قطر عربي ، ويتألمون لما يناله من ضيم ، ويجودون بما في وسعهم لتلطيف ما ينتاب سكانه من نكبات وظلامات

وقد احتفل المهاجرون العرب بسموه واعجبوا به وبوطنيته ، وسيغادرنا قريبا الى بلاده بطريق مصر صحبته السلامة

العلم — وقد وصل سموه الى الاسكندرية فنهنئه بسلامة العودة ونرحب به اطيب الترحيب

الشاهبندر وأصحابه

كتب الينا من بيروت ما يأتي:

« كنت أخيرا بدمشق وقد اجتمعت بأكثر الهيئات العربية ثم بالشهبندر وجماعته فاطلعت على بعض خططهم ونواياهم مما لو افضيت به اليك الآن لاثرت دهشتك واستغرابك وتقززك ، وسأحدثك عند رجوعي عن أعمال هذه الفئة وأفرغ لك كل ما في جعبتي عنها والله لا يفلح عمل المفسدين »

العلم — وأطلعنا في صحف بيروت على مقالة للكاتب الوطني الاستاذ ابو مروان يصف فيها كيف ان هاني افندي الجلاد احد جماعة الشاهبندر البارزين خطب ضد مجاهدي فلسطين وسماهم بارها بين الخ

وأطلعنا على قصاصة لافتتاحية العدد ٨٧٤ من جريدة تبسير ظبيان المسماة بالجزيرة وهو حبيب الشاهبندر وخدنه الوفي فاذا بظبيان على دين صاحبه فقد شحن مقاله المعنون « بالارهاب في فلسطين » بالبكاء على خونة فلسطين الذين يقتلهم المجاهدون بدلا من ان يبكي على الشهداء الذين يقتلهم الانكليز واليهود

اليهود يخونون

العراق

روت الجرائد العراقية أن وزارة الدفاع اكتشفت غشا وتدليسا في معاملة المتعهدين فرايم حسقيل كباي وأخيه سليم حسقيل كباي للوزارة فأمرت بأبطال التعاقد معهما واعلان حيلهما وغشهما ووضعهما في القائمة السوداء وحرمانهما من التعامل مع الحكومة العراقية

تعيين القسس!

في وظائف البوليس بفلسطين

نشرت جريدة حكومة فلسطين الرسمية ما يلي:

« وافق المندوب السامي على تعيين أ. ف. ماثو نائب مدير بوليس لواء فخري في قوة البوليس ومصلحة السجون

وعلى تعيين القس الدكتور نورمان ماكلين نائب مدير بوليس لواء فخري في قوة البوليس ومصلحة السجون اعتباراً من ٨ اغسطس ٩٣٩ »

تهريب اليهود

جاء في جريدة الجهاد بيافا ما يأتي:

تركت السلطة أمس ٢٩٣ يهوديا مهربا من الذين وصلوا الى فلسطين منذ بضعة أيام بواسطة ثلاثة مراكب شراعية عند شواطىء مستعمرة ناتانيا. وتبذل الهيئات اليهودية سعيها لترك سراح مهربي صرفند

العلم — ثم تطلب الحكومة البريطانية من حكومة مصر منع نزول المهربين اليهود للشواطىء المصرية! كأنها خائفة ان تراجعها مصر وتسلمهم الى بلادها!

الاستاذ اللبابيدي

كتب الينا من بغداد ان من بين الذين تعاقدت معهم وزارة المعارف العراقية على التدريس في العراق حضرة الاديب الكبير المتقف النابغة الاستاذ محمد رفيق اللبابيدي من اعيان عكا ومدرس اللغة العربية وأدبها في ثانوية حيفا ، وقد استقال حضرته من خدمة حكومة فلسطين مفضلا خدمة العروبة في قطر حر على العمل في جو استعماري صهيوني ، وهي تضحية وطنية ولا شك اقدم عليها الاستاذ اللبابيدي لان مرتبه في العراق لن يزيد كثيرا على مرتبه من حكومة فلسطين ، وعلاوة على ذلك يكون الاخ اللبابيدي قد خسر باستقالته من حكومة فلسطين مكافأته القانونية وحقه في التقاعد في المستقبل ، ولكن من عادة النفوس الكبيرة ان تستعذب الشدائد والغربة في سبيل العلم الصحيح والحرية

وصول أخبار فظائعهم

الى الكمرون

كتب الينا حضرة الفاضل الكريم السيد عارف افندي نويهض نزيل دوالا في مستعمرة الكمرون انه واخوانه العرب يسمعون أخبار فظائع الانكليز في فلسطين بواسطة راديو برلين فتحدث في نفوسهم أشد الآلام والسخط على الاستعمار السفاك ، وقال انهم سمعوا من محطة لندن مدائح الانكليز للنشاشيبي فارتفعت اصوات السامعين بصب اللعنات على الخائنين وعلى الذين يستخدمونهم.

شهامة أهل تونس

أذاع رئيس جمعية الشبان المسلمين في تونس الاستاذ الغيور السيد محمد الصادق بسيس منشورا على الامة التونسية يشرح لها بعض فظائع الانكليز بفلسطين وكيف يعذبون الناس ووسائل التعذيب الوحشية ثم حض التونسيين على الاحتجاج ضد فظائع الانكليز الوحشية وبذل الاعانات للمنكوبين في فلسطين ، بارك الله في الامة التونسية النبيلة وحفظها ذخرا للعرب والانسانية.

يسلحون اليهود

روت جريدة الجهاد التي تصدر بفلسطين هذين الخبرين:

« ١ — جاء في الصحف اليهودية ان السلطات سلمت الى مستعمرة « أخوة » التي تأسست حديثا بالقرب من قرية يبنا ١٢ بندقية وعينت لها اخيراً واحداً براتب رسمي

« ٢ — ذكرت الصحف اليهودية ان السلطات سلمت أسلحة للمستعمرات اليهودية في الشمال وهي: نحنيم ، سرجونية شعره ، حديه وقريده »

أمجاد فلسطين بالعراق

اطلعنا في الجرائد العراقية على أسماء طائفة من شبان فلسطين المثقفين الذين تعاقدوا مع وزارة المعارف العراقية للتعليم بمدارس العراق فعرفنا منهم طائفة من أمجد وأنبل العائلات الفلسطينية المحترمة ومن أنبغ الشبان والاساتذة ومنهم السيد حيدر الحسيني أبن المرحوم السيد محمد كامل الحسيني مفتي فلسطين السابق شقيق سماحة مفتي فلسطين الاكبر السيد امين الحسيني ، والسيد محمد العصين نجل الوجيه الكبير المرحوم السيد توفيق بك العصين والاستاذ خليل القدادي شقيق الاستاذ الكبير درويش المقدادي نزيل الماتيا وعدد كبير من آل الدباغ والحسيني وقطان والخياط والذرار والدجاني وحجازي وغيرهم - وفقهم الله وبيض على أيديهم وجه فلسطين في القطر الشقيق

١١٥٠ يهوديا

روت جريدة الجهاد اليافية ان حكومة فلسطين تركت ٣٠٠ مهاجر يهودي جاءوا بواسطة التهريب واخذت تطلق سراح ٨٥٠ يهوديا جاءوا بالباخرة بيرتا كما انها اطلقت جميع الذين جاءوا بالبواخر السابقة

العلم — عبارة اطلاق سراحهم هنا ليس لها اقل معنى لان الانكليز لا يحبسون المهربين اليهود بل يحجزونهم الحجز الصحي وبعد أن يسجلوا هوياتهم والاسماء يتركونهم يملأون فلسطين بقذاراتهم وجوعهم وبؤسهم

كيف ارتكب الجيش الفظائع في يافا ؟

هتك الحرمات واهانة النساء وتعذيبهن عاريات — وضرب الابرياء وسلب الناس ونهبهم — وحشية لامثيل لها

نشرنا في العدد ١١ من هذه الجريدة نبأ تفتيش الجيش البريطاني في يافا لمحلة ارشيد في يافا وحارة المطرية وسكان الحارتين كلهم من المصريين أصلا — وننقل الآن ان أحد الذين ذاقوا العذاب من ذلك التفتيش ورأوه بعيونهم وافانا بالتفصيلات الآتية :

وبعد فانى أحرر لك عما أتاه الانكليز معنا وعما اقترفته جيوش بريطانيا التي تدعى المدنية والديموقراطية ، على أثر حادث قتل خائن حصل في سوق الصلاحى بيافا في منتصف الساعة الثامنة من مساء السبت أول يوليو سنة ١٩٣٩ حيث فر الثائر مخترقا سوق الدير مارا بحارة ارشيد وهناك اختفى أثره . نعم اني وأنا أحرر لك أخذ القلم يرتجف بيدى وان جسمى تنتابه قشعريرة ولا أدرى كيف أصف لك تلك الساعة الرهيبة لشدة هولها وفظائعها المرة

في الساعة الثانية من صباح يوم الاحد ٢ يوليو أي بعد منتصف ليلتها آفاق جميع سكان ارشيد مذعورين على أثر سماعهم طرق الابواب بكعاب البنادق فهبوا من فراشهم ليستطلعوا الخبر وما كادوا يفتحون الابواب التي حطم بعضها الجند لتأخر البعض عن فتحها وذلك لعدم فتحها بسرعة لانهم كانوا نائمين طبعاً — حتى رأوا أفراد الجيش الادنياء يحملون البنادق وفي رؤوسها الحراب وشد ما كانت دهشتهم عند ما خاطبهم الافراد بكلماتهم البذيئة وأشاروا اليهم بالخروج ومغادرة الدور جميعا نساء ورجالا واطفالا فخرجنا تاركين دورنا وبيوتنا مفتحة الابواب تحت رحمتهم فساقونا الى ساحة في المقبرة القديمة القريبة من ارشيد وهنا تتجلى الفظاعة بجميع انواعها ويظهر الانتقام الكامن في قلوب الانكليز للمسلمين ويتضح اللؤم المطبوع على نفوسهم للعرب اجمعين . الله أكبر يا أبا الحسن . الله أكبر أيها المسلمون والعرب الله أكبر .

ألهذا الحد انحطت قيمة المسلمين والعرب ؟ ألهذه الدرجة أصبح المسلمون ونساؤهم في البلاد المقدسة عرضة للتهكم والسخرية ولإشباع الاطماع الشهوانية لأفراد الجيش الأوغاد ؟ فكان بعضهم يراود الفتيات وبعضهم يمدون أيديهم الشلولة الى صدور السيدات . ولكن هذا الجيش المنكسر ان شاء الله ارتد على أعقابه بعد أن رأى الشجاعة والجرأة والانفة والإباء (والعين الحمرة) من تلك السيدات والأوانس اللائى تحملن هذا العذاب في سبيل فلسطين والدفاع عنها

خرجت النساء والاوانس من دورهن غير متأزرات وبعضهن حافيات الاقدام عاريات السوق .

والله العظيم ثلاثا يا أبا الحسن انني رأيت بعيني نساء وبنات جيراننا لم يمكنهن العسكر من لبس ما آزرهن فخرجن واضعات بعض الخرق البالية والبشاكير على رؤوسهن ونحن بالقمصة النوم لانهن ساعة دخول الجيش للبيوت كان الكل نائما في فراشه ولان الساعة كانت الثانية بعد منتصف الليل مما اضطر بعض النسوة الى ضرب نطاق حول تلك النساء العاريات وجعلنهن في وسط النطاق الى أن أوصلنهن حيث أعد المعد لجمع الناس كما أسلفنا وهناك اجرى تفتيشهن من طرف مجندة يهودية : يا أبا الحسن اخرج الجيش الحاج علي ابي كر وهو رجل مفلوج وكانت امرأة ابنه قد وضعت حملها في تلك الليلة فخرجت الى محل المجتمع وعلى يدها ابنها وعمره بضع ساعات . أخرجوا المرضى والعجز والعجائز والاطفال ولم يبقوا أحدا داخل الدور بل تركت البيوت مفتحة الابواب . وبعد أن أبقونا حتى الساعة التاسعة نهارا قبل الظهر أمر القائد ان نمر واحدا واحدا من امام الدبابة لتعرض على من في داخلها من الجواسيس الادنياء . وقد القي القبض على بضعة أشخاص ذاقوا الامرين من شدة الضرب حتى ان أقدامهم تورمت وانتفخت

والذى زاد الطين بلة هو اجبار المختار على أن يضع ختمه بأنه لم يحصل شيء من العسكر وهكذا كان فان مختار أرشيد نفذ لهم ما أرادوه

وعندما رجعنا الى دورنا وجد البعض منا أن أفراد الجيش قد عبثوا في البيوت والالبسة وأخذوا بعض ما وجدوه أمامهم فقد فقدت فتاة من جيراننا ساعة يد وفقد صاحب قهوة هناك عشرة جنيهات وغيره بضعة جنيهات . وذهب أحد الاشخاص الى رآسة البوليس الانكليزى ليشكو اليهم ما فقده من المال فما كان من الرآسة إلا أن أرسلته الى المعتقل ليذوق جزاءه . اني يا أبا الحسن لا أود أن أطيل الكلام خشية من أن يصيبك اضطراب من الغم والهم لأنك رجل مؤمن حساس بل اكتفى بهذا وهو قطرة من بحر ما يجرى وغيض من فيض ما يحدث والله المستعان على ما يعملون وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(...) بيافا

العلم — هذا وصف شاهد عيان للفظائع نسجلها هنا وليكذبها وزير المستعمرات المسكين الذي لا يدري انه بانكارها بدلا من منعها ومعاقبة مرتكبيها انما يجعل الهاوية تتسع تدريجا لابتلاع سمعة حكومته ثم لابتلاع حكومته كلها واراحة الدنيا منها ومن يعش يره وكل آت قريب

جريدة أمين سعيد

استقبال حافل . . .

يعرف القراء أن أمين سعيد كان يصدر مجلة الرابطة العربية بمصر ولكنه انهزم صحافيا فباعها وانصرف الى دمشق غير موفق وهناك أصدر جريدة يومية في ظل فرنسا بعد أن طارده الحكم الوطني ومنعه من الاستقرار في سورية وطرده منها , ولكن لما أزال الافرنسيون الحكم الوطني وحكموا سورية بأسلوبهم الاستعماري المقيت رحبوا بأمين سعيد وهو هناك الان يرتع ويرطع !

وقد استقبلت الصحف جريدة أمين سعيد بالاستهجان — وقد سماها الكفاح على وزن الكساح — وقالت عنها جريدة اليوم الغراء التي تصدر في بيروت ما نصه .

« حمل الينا البريد نسخة من اعلان ضخم أصدره السيد أمين سعيد وفيه انه اعتزم اصدار جريدة باسم « الكفاح » في دمشق .

والسيد أمين سعيد كان أيام حكومة الشيخ تاج الدين الحسني الاولى في دمشق ومن أشد أنصاره والعاملين في سياسته وبانقراض ذلك العهد غادر أمين سعيد دمشق عائدا الى القاهرة وها هو الان يعود الى دمشق ثانية مع الدكتور شهبندر ويقرر اصدار « الكفاح » وستجد الامة العربية من أمرهما عجبا !

يؤدبون كلابهم !

جاءنا من المكتب العربي القومى بدمشق البيان التالي :

نمر ابو غوش صنيعة من صنائع الانكليز ويد من أيدي اليهود تستعمله الحكومة الانكليزية لتنفيذ رغباتها في قضاء الرملة والقدس وقد جعلت منه جاسوسا يجلب لها اخبار المجاهدين وتنقلاتهم ولكنه مع هذا جاسوس كذاب مهووس باختلاق الاخبار وتلفيقها وارسالها للانكليز وجيشهم

وعندما ذهب القائد الكبير أبو المنصور الى لواء القدس وقويت جبهة المجاهدين بمجيئه اخذ هذا الخائن يذهب كل ليلة الى معسكر الجيش ويخبره أن القائد ابا المنصور وجنوده موجودون في مكان بعينه هو وحينما يذهب الجيش لا يجد المجاهدين ويرجع بخفي حنين وقد تكررت هذه الاخبار من هذا الخائن وتكرر اخفاق الجيش وفشله في عملياته المتعبة فضاق الضباط الانكليز ذرعا بهذا الكذاب فذهب بعضهم ومعهم بعض الجنود الى بيته وامسكوه وضربوه على بطنه وظهره حتى كاد يموت وتركوه مصابا بالشلل النصفي من جراء الضرب . وهكذا نال الخائن جزاءه الوفاق على ايدى أصدقائه الانكليز ولعل في قصته عبرة لمعتبر .

ماهنالك !

الشاهبندر

يعمل مع النشاشيبي . . .

قالت جريدة اليوم الغراء التي تصدر في بيروت بعدد ١٨ اغسطس سنة ٩٣٩ ما نصه :

بلغنا من مصدر مطلع أن فخري النشاشيبي ذهب بعد ظهر أمس الى مدينة « عاليه » حيث وافاه الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وعقدا « جلسة » مستعجلة .. فوق العادة في أحد المقاهي وبحضور أحد أصحاب الصحف الصباحية في بيروت !!

وقد علمنا أن الغرض من هذه الجلسة هو وضع خطة منظمة للعمل في سوريا على ايجاد جو ملائم لقبول سياسة (الكتاب الابيض) القاضي بتهويد فلسطين المقدسة . ثم تعهد الشهبندر الى فخري التدخل الى دمشق حيث يتدخل في مسألة المعتقلين الفلسطينيين ويزورهم . . في سجونهم واعدا اياهم بالافراج عنهم على شريطة السفر معه الى فلسطين وتقديم خضوعهم الى السلطات البريطانية ثم الكيد للامة !!

هذا هو الغرض من اجتماع هذين العنصرين الهدامين في عاليه ، ولكننا نطمئنها بان جميع هذه المحاولات فاشلة فالامة السورية على جانب عظيم والحمد لله من المناعة الوطنية ، أما فيما يختص بالمعتقلين فان السلطات الفرنسية ما كانت في يوم ترغب بايقاع الظلم في لاجيء سياسى وهي ستفرج عنهم قريبا ، وعلى كل فن لديهم من كرامتهم وعزة نفو يحول دون اغراض النشاشيبي وصا شبندر

سيدات عكا بفلسطين

يسجلن الفظائع فهل يستحون؟

اطلعنا في عدد ١٤ اغسطس من جريدة الجهاد التي تصدر بيافا على الاحتجاج الآتي الذي أرسلته لجنة السيدات الى القائد البريطاني العام بفلسطين وهو :

لجنة سيدات عكا العربيات ترجو أن يحل السلام المنشود باعطاء هذه الأمة مطاليبها العادلة كما ترجو من جنابكم الغاء أحكام الاعدام عن العرب ووقف مفعول قوانين الطوارىء التي نالت من شبابنا ورجالنا وشيوخنا شيئا كثيراً . ولم يكن ذنبهم سوى محافظتهم على قوميتهم وبلادهم .

ونغتنم فرصة تقدم هذه المذكرة لاظهار سخطنا وحزننا الشديد من الاعمال الدنيئة المجرمة التي أودت بأرواح مئات من الضحايا في القدس وحيفا ويافا بقنابل فتاكة كان من ضحاياها الاطفال والنساء وغيرهم من الابرياء العرب . فنطلب الضرب بشدة على الرأس المفكرة في ادارة هذه المؤامرات اليهودية الجهنمية .

ولقد تمادت تلك الايادى الشريرة بالفظائع التي يمقتها العالم أجمع وكان آخرها وفاة الشاب العربي اديب منصور ولولا العناية الآلهية لقضي على حياة نحو ٣٠ طفلا بريئا أيضا .

ولقد قدمنا الاحتجاج تلو الاحتجاج على تلك الفظائع فما وقفنا على نتيجة وانا بإجتاب القائد نطلب تجريد اليهود من السلاح وتلبية طلبات الامة التى أعربت عنها الهيئات العليا وبذلك يعود الى الارض المقدسة سلامها الذى ينشده الجميع . ونرجو ان تعتبروا عريضتنا هذه اهتماما كبيراً .

عن لجنة سيدات عكا العربيات

السكرتيرة : بوليني حسون

العلم — لقد سكت القائد ولم يرد ولم يحقق وكيف يحقق وهو ما جاء لفلسطين الا بقصد انزال الفظائع بهذا الشعب الشهيد

اسمعوا هذا

تقول جريدة هابوكر اليهودية بفلسطين ان قوة عسكرية اعتقلت اربعة من الخفراء اليهود ومعهم اربع بنادق قرب ديرابان وقد ظهر بعد التحقيق ان الخفراء لا يحملون رخصا لحمل السلاح

العلم — لقد تركوهم بلاعقاب ولا حساب واما العرب فعقابهم على مثل ذلك الاعدام دائما .

معارك عظيمة

في فلسطين

كما روتها مصادر الانكليز

القدس ١٣ أغسطس — اشتبكت جماعة من البوليس مع جماعة صغيرة بالقرب من اريحا ، وقد أسر أحد أفراد الجماعة المسلحة وكان يحمل بندقية وذخيرة . كما جرح آخر تمكن من قطع نهر الاردن ، وهرب مع بقية المسلحين ولم تقع اصابات بين قوات البوليس

القدس ١٥ أغسطس — أطلقت النار جزافاً على طريق الخليل — بئر السبع على فصائل من الجند ثم اشتبك الجند مع جماعة مسلحة من الجنوب من الخليل ودام الاشتباك مدة طويلة وعلى أثر هذين الحادثين وحادث قتل اونباشي بريطاني قرب الخليل صدر أمر عسكرى لمنع جميع السيارات من مغادرة الخليل لاشعار آخر

وأطلقت النار على الجند البريطاني العائد على طريق قرية بتير وقد أجاب الجند باطلاق خمسة مدافع جبلية سمع صوتها من مكان بعيد

القدس في ١٩ أغسطس — انفجرت في جوار الخليل قنبلة في طريق سيارة نقل كبيرة لليهود فجرح في هذا الحادث خمسة من رجال البوليس الاضافي منهم اثنان جرحهما خطيرة .

القدس في ١٩ أغسطس — قامت الجنود وأسراب الطائرات أمس بتطويق قرية عربية الى الشمال الغربي من ضريا تحوطها المرتفعات والاجام وقد أدت هذه الحركة الى اشتباك واسع النطاق مع عصابتين من الثوار يقدر عددهم بنحو ٥٠ مسلحا

وقد جاء في البلاغ الرسمي أنه وقع ستة قتلى من الثوار والمعتقد أنه وقعت اصابات أخرى من جراء اطلاق الطائرات والجنود الرصاص في أثناء المطاردة . وقد قتل من الجيش ضابط برتبة ملازم وجرح ثلاثة جنود

القدس ٢٣ اغسطس — تبادلت احدى العصابات ودورية عسكرية اطلاق النار قرب طيرية فأصيب في اثناء ذلك ملازم بريطاني بجراح خفيفة . وعادت السلطة ففرضت نظام منع التجول على المدينة القديمة لمدة أخرى على اثر حادث اطلاق النار أمس .

فلسطين في جنيف

جنيف ١٦ أغسطس — خطب الاستاذ جورج منصور مندوب المكتب العربي بلندن في اجتماع اقامه معهد الدراسات الدولية عن فلسطين ، فشرح القضية الفلسطينية ورد على خطبة الخواجة برودتسكي الانكليزى اليهودي ، فأفحم وسكت فأعطى الحاضرون تأييدهم للعرب وهتفوا للاستاذ جورج منصور ، وكانوا يمثلون عشرين أمة وقد ترأس الاجتماع المسيو رابار العضو السويسري في لجنة الانتدابات بعصبة الامم

العلم — بارك الله في جهاد الاستاذ جورج منصور ولا بارك في الاستعمار الذي لم ينفع معه لاحق ولا حجة ، لان الانكليز في فلسطين لا يزالون يدمرون ويخربون ويقطعون

متى يستقل العرب ؟

كتب الينا احد المهاجرين يسألنا متى يستقل العرب ؟ فنحن اولا نسوق لحضرته الخبر الآتي :

« حلب — اخبر قادم من الجزيرة اليوم ان معركة حامية الوطيس حدثت بين عشيرتي شمر وطي وقد وقعت بين الحسجة والقامشلي بسبب خلاف على اراض

وقد قام جمهور من عشيرة طي بغزوة لعشيرة شمر فحدثت معركة بين الفريقين اسفرت عن قتيلين من طي وقتيل من شمر ووقوع جرحى من الفريقين

وقد إتصل الخبر بالسلطة الافرنسية فارسلت فوراً قوات كبيرة حالت بين الفريقين ورابطت في وسطهما ونشر التحقيق لاصلاح ذات البين بين المتخاصمين

العلم — أي ان الاجنبى الافرنسي هو الذى تدخل للاصلاح بينهم ! بدلا من أن يكون بأسهم ضد الاجنبي !

إذن فالموعد الذى نعينه لاستقلال الأمم العربية هو اليوم الذي تكف فيه هذه الحيوانات عن اكل بعضها بعضا .

حالة الصحف اليوم

اننا نلاحظ مع الأسف ان الصحف في مصر ما عادت تهتم بالدفاع عن الحريات العامة كما كانت في ايام المرحومين مصطفى كامل باشا صاحب اللواء والشيخ علي يوسف صاحب المؤيد والشيخ عبد العزيز جاويش في الشعب والعلم وامين بك الرافعي في الاخبار بل ترى الصحف قد اصبحت بين تجارية وبين حزبية ، فلا تلك ولا هذه تهتم بالمصلحة العامة او الاقطار العربية والشئون الاسلامية حتى لا يغضب منها الاستعمار فيمنعها ، أو تنقطع شركات اليهود والانكليز اعلاناتها عنها ! وقد وصل الامر بمعظم الصحف انها تنشر تخليط وخبث الصحفيين الاجانب ثم لا تسمح لمسلم بالرد عليها او تصحيح ما تنشره عن فلسطين وقضايا العرب والمسلمين فكذب الاجنبي وافكه كله ينشر بعد أن تترجمه تلك الصحف وتتعب عليه في الترجمة واما الرد والتصحيح فلا تنشره ولا تشير اليه

وكم من تلغرافات أرسلتها اللجنة الفلسطينية وجمعية الشبان المسلمين بمصر وغيرها من الهيئات الى لندن في الرد على وزارة المستعمرات البريطانية وأرسلتها الى صحف القاهرة فأهملت نشرها بينما هي تنشر أكاذيب المستعمرين باهتمام وعناية . انه لشيء محزن مؤلم يدل على أمرين : أولا يدل على فقدان الضمير الانساني عند بعض الجرائد ويدل ثانيا على غفلة الرأي العام الذى يرضى بهذه الخيانة من الذين يستخفون به ، ولو كان الرأي العام ناضجا لمزق تلك الجرائد المتآمرة عليه مع العدو طمعا بأجور اعلاناته وخوفا على ثمن بضع مئات من النسخ تطمع ببيعها في البلاد المنكوبة بالاستعمار ، فيالمال السحت والحرام كم يحرص عليه بعض الناس

بريطانيا كافلة الحريات !

قرأنا منذ أيام خطبة لوزير الخارجية البريطانية قال فيها ان قوة بريطانيا الحربية هي اعظم كافل لحريات الشعوب ! ومعنى كفالة حريات الشعوب عند الانكليز ان يستعبدوا الهند وبلاد العرب وتحطيم الاسلام واحتلال جزر البحار وتقتيل أهل فلسطين لطردهم منها واسكان اليهود مكانهم

اذا كانت هذه هي حرية الشعوب فلا كانت الحرية ولا كانت هذه الشعوب ولا كانت هذه الدنيا التى تقبل من الانكليز هذا المنطق المقلوب الذى يعد اهانة لسكان الارض جميعا .

العرب في نيكاراغوى

كتب الينا حضرة السيد طحان سكرتير جمعية الاتحاد العربي في ماناغا في جمهورية نيكاراغوى ان الجمعية تذيع من راديو بلوت في تلك البلاد اذاعات عربية عن فلسطين وسورية وفظائع الفرنسيس . الانكليز ، وذلك في مساء كل يوم سبت الساعة ٩ — ١٠ مساء وطول الموجة ٤٤ مترا ونصف و ٧٦٠ — ٦ ك س و ٣٤ مترا ونصف — (٥٨٠) ك . س .

بارك الله في المهاجرين الابطال وحياهم

ماذا في الرياض ؟

قرأنا في العدد الاخير من جريدة ام القرى لسان حال الدولة السعودية في مكة انباء عن مؤتمر كبير في الرياض عاصمة نجد انعقد من أهل الحل والعقد والزعماء والرؤساء وان الحشد كان حافلا بالالوف العديدة الوافدة من جميع أنحاء نجد — من حدود الكويت الى نجران من حدود سورية الى حضرموت ومسقط وعمان ومن البحر الاحمر الى الخليج الخ وان الحشد كان مثل أيام الحج في منى

قرأنا ذلك ونحن نظن ان هذا المؤتمر انعقد لتخليص فلسطين أو للتلويح للسياسة البريطانية بشيء .. فاذا به ينعقد من اجل الارشاد والوعظ ومسألة قبيلة شمر التي يسكن بعضها في ارض نجد وبعضها الاخر في ارض العراق !

فياخيبة الامل ما امرها وما أشد وقعها على النفس .

نسف الدور بفلسطين

القدس ٢٢ اغسطس — قام الجند الانكليز بنسف ٥ منازل في مدينة الخليل يخص احدها الوجيه جداوي عرفة والاربعة الاخرى تقع في محلة الشيخ وفرض على هذا الحي ٣٠ بندقية

العلم — ان اصحاب هذه البيوت هم فقراء وايتام وليس لهم مدخل في الثورة فكيف تجوز نسف بيوتهم ؟ حتى ولو اشترك اصحابها في الثورة فكيف تنسف منازل من يدافعون عن بلادهم واعراضهم وحياتهم ؟

هذه منازل خمسة نسفها الانكليز بالديناميت لينشروا مدنيتهم وحضارتهم فكم من دار مجاورة لهذه الدور تهدمت وتصدعت ؟ وكم من دكان تخربت وانخسفت . ألا كسر الله ايديكم وازال دولتكم واري العالم ما يشتهى فيكم ، وما الله بغافل عما تعملون

شوكة الشرق !

قالت جريدة السجل العراقية الغراء يحمل الينا البريد في كل أسبوع من مصر مجلة باسم زهرة الشرق ، والذى يتصفح اعدادها لا يشك بأنها « شوكة الشرق » بما تبثه من دعاية واسعة لاسيادها المستعمرين ولا سيما للسياسة الانكليزية والافرنسية فهي دوما تسبح بحمدهم وتنشر الصور لقوادهم وسفاكيهم ويسوءنا أن يحمل مدير هذه المجلة لقبا اسلاميا يخدع به قراء المجلة ويطبع على الغلاف تصوير الجامع الازهر ايغالا في الدجل والشعوذة والغريب أن هذه المجلة تصدر في مصر زعيمة الاسلام ونحن نوجه انظار جمعية مصر الفتاة للقضاء على هذه الطفيليات لتبدأ المعركة من نقطتها المسمومة »

العلم — ليست هذه المجلة — أو الشوكة — هي أول وآخر جرائد الانكليز واليهود في مصر ، فقد اشتروا عدة جرائد مصرية تصدر باسماء مسلمين وأخذوا يشحنونها بالكيد والدس لفلسطين والعرب والاسلام جميعا

وادارة المطبوعات وادارة الامن العام في مصر تعرفان هذه الجرائد جيدا ولكنها تغض النظر عنها — أما الشورى فانها حتى الآن محجوبة كأن ارادة كين بويد المدير السابق للامن العام بمصر بقتل الشورى هى ارادة سماوية لا تنقض !

شهداء عند ربهم

القدس في ١٧ أغسطس — نفذ صباح اليوم « الخميس » حكم الاعدام شنقا في سجن القدس المركزى في الشابين العربيين المرحومين فخرى احمد من قرية كفر عين وفايز الرحاوى من قرية بيت ريما — رام الله وقد نقلا الى قريتهما حيث دفنا فيهما رحمهما الله وألهم آلهما الصبر والسلوان .

نشرة بومباى

كنا قد نشرنا في عدد سابق أن بعضهم كتب الينا أن هنالك عربيا في بومبي يذيع على الصحف الهندية وغيرها نشرة أخبارية فيها ما يكذب فظائع الانكليز بفلسطين الخ

وقد أرسل الينا أحد اخواننا العرب من بومبي بضع قصاصات من تلك النشرة لنطلع عليها فلم نجد فيها ما يخالف المصلحة العربية ولا المصلحة الاسلامية ، بل وجدناها على العكس تحتوى على فظائع الانكليز في فلسطين وأنباء التخريب والتدمير وأشياء كثيرة مما تنشره العلم وغيرها من الجرائد واذاعات مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي وجمعية الشبان المسلمين بمصر وهو عمل طيب نشكر عليه صاحب النشرة ونرجو لمشروعه التأييد والتعضيد ، وفقه الله .

لراحة اليهود !

اخلى الانكليز بفلسطين معتقل صرفند من السجناء العرب بعد ان نقلوهم الى معتقلات اخرى ، ثم خصصوا ٢٠ الف جنيه لتحويل المعتقل الى محجر صحى لوضع عشرات الوف المهاجرين اليهود القادمين لفلسطين ، وقالت جريدة الجهاد التي تصدر بيافا ان السلطة ستجعل في هذا المكان حمامات ومطابخ حديثة وسراير وملاعب وكل اسباب الراحة

اقتلوا العربي !

نشرنا في الشورى قبل خمس عشرة سنة أن جريدة افرنسية في تونس كتبت توصي الفرنسيين الجدد الذين يأتون للسكنى فيها بقولها : اذا لقيتم ثعبانا وعربيا فاقتلوا العربي

والآن قرأنا في أخبار فلسطين يوم ٢٢ أغسطس الخبر الآتي من القدس :

« قذفت قنبلة في صباح اليوم على اوتوبيس يهودى في القدس بار تدت عنه وانفجرت على رصيف الشارع وأحدثت اضرارا في النفوس فاعتقل البوليس الانكليزي عربيين كانا في مكان الحادث »

العلم — يعني ان المتهم يجب ان يكون عربيا مهما كان الحال ومهما كان الظرف اما أن يفرض الانكليز اتهام اليهود بأن تكون القنبلة يهودية مقذوفة على العرب فاصابت اليهود فهذا مستحيل ، لان العربي هو المتهم اولا والمجرم دائما فكأن الانكليز تعلموا من اخوانهم الفرنسيس ان يقتلوا العربي بدلا من الثعبان

اختفاء كلمة يهود

من جريدة المقطم

لا يجيء خبر من فلسطين على جريدة المقطم وفيه أن اليهود فظعوا بالعرب الا حذفت المقطم منه كلمة يهودى او يهود ووضعت بدلا منها صهيونى وصهيونيين ! وغرض المقطم ان ترضى يهود مصر بتبرئة اخوانهم يهود فلسطين وابعادهم عن تلك الجنايات الوحشية التي كان اولى بيهود مصر ان يخجلوا منها وأن يعلنوا براءتهم من يهود فلسطين الوحوش القتلة السفاكين ويستنكروا جرائمهم الفظيعة فبدلا من هذا تقوم المقطم وتستر على يهود فلسطين الاشرار

ان الذى يرتكب الجريمة ويفاخر بها ويعلن في وسط لندن تصميمه على ارتكابها لا يجوز أن يستحي منه أو من أقاربه أحد ونحن لا نطلب من المقطم أن تشتم مجرمي يهود فلسطين مع انهم يستحقون لعنة الله والناس جميعا . بل نطلب منها أن لا تخرجهم من مسؤولية ما يرتكبونه من تخريب وتدمير وسفك دماء العرب من مسلمين ومسيحيين الذين لم يعتدوا على أحد بل هم في وطنهم فجاء هؤلاء اليهود بحماية الانكليز يقتلونهم .

لنفرض أن لصوصا من القتلة سطوا على مطبعة المقطم وادارتها وخربوها واغتصبوها وقتلوا من هناك من الناس . فهل تقبل المقطم من الصحف الاخرى أن تجامل اللصوص المجرمين بعدم نشر فظائعهم وعدم الاشارة الى صفتهم ولا نعتهم بما يعرفهم للناس على الاقل ؟

نحن نحب الاستاذ خليل بك ثابت ونجله قسما بالله وقد ترددنا اكثر من سنة في تسطير هذه الكلمة اكراما له ، ولكن اذا نصنع امام مصلحة أمة شهيدة تذبح على ملأ من العالم ثم نرى الناس يجاملون القتلة بدلا من صب اللعنة عليهم وبدلا من نشر مظالمة ضحاياهم على الاقل وهو واجب تفرضه الانسانية والواقع أيضا وامانة نقل الاخبار ونشر الوقائع

عدد ممتاز

لجريدة مصر الفتاة عن فلسطين

ستصدر جريدة مصر الفتاة في الاسبوع المقبل عددا خاصا عن جهاد فلسطين بمناسبة ٢٧ رجب الذى سيحتفل به العالم الاسلامي وقد نظمت اللجان المصرية لجباية التبرعات لمنكوبي فلسطين أعانهم الله

مسلمو يوغسلافيا

يحيون مجاهدى فلسطين

كتب الينا من بوسنه سراي من بلاد البشناق في يوغسلافيا أن جمعية الهداية الاسلامية « جمعية علماء المسلمين » هناك قد عقدت اجتماعها السنوى في ٢٧ جماد الثاني وقررت ارسال التحية الآتية الى مجاهدى فلسطين :

« علماء مسلمى يوجوسلافيا في اجتماعهم السنوى لجمعية الهداية يرون من واجباتهم أرسال سلامهم الصادر من أعماق قلوبهم الى اخوانهم مجاهدى فلسطين والمدافعين عن المقدسات الاسلامية والمسجد الاقصى المبارك داعين الى الله تعالى أن يؤيدهم بالنصر والتوفيق ويوصلهم الى الغاية المطلوبة والعاقبة المحمودة ولينصرن الله من ينصره »

محمد الخانجي رئيس جمعية الهداية